

UTL AT DOWNSVIEW



D RANGE BAY SHLF POS ITEM C
39 11 11 20 01 018 6

BP al-Ushmuni, Ahmad ibn Muhammad
131 Kitab manar al-huda
.6
U74
1904

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

488
al-Ḥšmānī, A. b. M.

K. manār al-hudā fī bayān al-waqf
wa'l-ibtidā'.

(Am. Raude.)

Yā. b. Šaraf an-Nawawī.

K. at-tibiyān fī ādāb ḥamalāt al-Qur'ān.
Kairo 1322.



Digitized by the Internet Archive
in 2010 with funding from
University of Toronto

<http://www.archive.org/details/kitbmanralhudf00ushm>

كتاب منار الهدى في بيان الوقف والابتدا
تأليف العالم العلامة والخبر الجبر
الفهامة أحمد بن محمد بن
عبد الكريم الأشموني
رحمه الله

تعالى

al-Ushmūnī, Ahmad ibn
Muhammad

Kitāb manār al-ḥudā
(وهامشه كتاب التبيان في آداب جملة)

(القرآن للإمام محي الدين يحيى بن)

(شرف النووي المتوفى سنة ٦٧٦)

(طبع بالمطبعة الميمنية)

(على نفقة أصحاب امصطفى البابي الحلبي وأخويه)

بمصر

ما شاء الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نور قلوب أهل القرآن بنور معرفته تنويرا وكسا وجوههم من اشراق ضياء بهجته نوراً وجعلهم من خاصة أحبائه اكراماً لهم وتوقيراً جعل صدورهم أوعية كتابه ووقفهم لتلاوته آناء الليل وأطراف النهار ليعظم لهم بذلك أجوراً فترى وجوههم كالانوار تتلألأ من الاشراق وتنبعث سروراً وقد أخبر عنهم الصادق المصدوق ممثلاً بانهم كجواب مملوء مسكواً وأعظم بذلك نفراً وتبشيراً فيالها من نعمة طهروا بها تطهيراً وحازوا بها اعزازاً ومهابةً وتجبيراً فهم أعلى الناس درجات في الجنان تخدمهم فيها الملائكة الكرام عشيائاً وبكوراً ويقال لهم في الجنة تمثله لهم وتبشيراً ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكوراً فسبحانه من اله عظيم تعالى في ملكه عما يقول الظالمون علواً كبيراً تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن وان من شئ الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليماً غفوراً أحمده سبحانه وتعالى حمد من قام بواجب التجويد كلامه ومعرفته وقوفه ونسأله من فيض فضله واحسانه لطفها وعنايته وتيسيراً وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة يغدو قلب قائلها مطمئناً مستقبراً وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله الذي اختاره الله من القدم حبیباً ونبياً ورسولاً وأرسله الى الثقلين بشيراً ونذيراً وقد اخذ له العهد والميثاق على سائر المخلوقات وكتب له بذلك منشوراً (أما بعد) فيقول العبد الفقير القائم على قدمي العجز والتقصير الراجي عفوره القدير أحمد ابن الشيخ عبد الكريم ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الكريم عامل الله الجميع بفضل العليم وأسكنهم من احسانه جنات النعيم هذا تأليف لم يسألني فيه احد يعلمهم في قائل البيضاية غير دري بهذه الصناعة فاني والله لست أهلاً لقول ولا عمل واني والله من ذلك على وجل لكن الكرم يقبل من تطفل ولا يخيب من عليه عول فاني بالعجز معلوم ومثلي عن الخطأ غير معصوم وبصاغي من جاة وتسمع بالمعدي خير من أن تراه فشرعت فيما قصدت وما الغيري وجدت وذلك بدلي شيئاً من الدهر أتروى وأتأمل وأنا الى جمع ما نشيت من ذلك أميل قاذي الى ذلك أمل ثواب الآخرة سائلاً من المولى الكريم الصواب والاعانة متبرئاً من حولى وقوتى الى من لا حول ولا قوة الا به

(بسم الله الرحمن الرحيم)

قال الشيخ الفقيه الامام
العالم الورع الزاهد
الضابط المتقن أبو
زكريا يحيى محيي الدين
ابن شرف بن خزاي
النواوي رحمه الله تعالى
الحمد لله الكريم المنان
ذو الطول والفضل
والاحسان الذي هدانا
للايمان وفضل ديننا
على سائر الاديان ومن
عليه بارساله البنا الكرم
خلقه عليه وأفضلهم
لديه حبيبه وخليفه
عبده ورسوله محمد صلى
الله عليه وسلم بالقرآن
العجزة المستمرة على تعاقب
الازمان التي يتجدد بها
الإنبياء واجان باجمعهم
والحم

والمأمول من ذى العزة والجلال أن ينفع به في الحال والمآل وأن يكون تذكرة لنفسى في حياتى وأثرالى بعد وفاتى فلا تسكن من اذارأى صوابا غطاء واذا وجد سهوا نادى عليه وأبداه فمن رأى خطأ منصوصا عليه فليضفه بطرته اليه والنص عليه

يا من غدا ناظرا فيما كتبت ومن * أخشى برؤد في ما قلته النظرا
سألتك الله ان عاينت لى خطأ * فاستر على تخير الناس من ستر

فالوفق تكفيه الاشارة ولا ينفع الحسود تطويل العبارة وعلى الله اعتمادى في بلوغ التكميل وهو حسبي ونعم الوكيل (وسميته منار الهدى في بيان الوقف والابتداء) مقسما امام المقصود فوائده وتنبهات تنفع القارئ وتعينه على معرفة الوقف والابتداء ليكون على بصيرة اذا خاض في هذا البحر الزخار الذى لا يدرك له قرار ولا يسلك الى قنته ولا يصار من اراد السبيل الى استقصائه لم يبلغ الى ذلك وصولا ومن رام الوصول الى احصائه لم يجد الى ذلك سبيلا قد اودع الله فيه علم كل شئ وأبان فيه كل هدى ونهى فترى كل ذى فن منه يستمد وعليه يعتمد جعله للحكم مستودعا ولكل علم منبعا والى يوم القيامة نجما طالعيا ومنار الامعاء وعلمنا ظاهرا ولا يقوم بهذا الفن الا من له باع في العربية عالم بالقراآت عالم بالتفسير عالم باللغة التى نزل القرآن بها على خير خلقه من ريل الغمة بعثه به بشيرا ونذيرا الى خير أمة شهد به كتابه المبين على لسان رسوله الصادق الامين جعله كتابا فارقا بين الشك واليقين أعجز الفصحاء معارضته واعيا لاثباء مناقضته وأخرس البلغاء مشاكاته جعل أمثاله عبرا للمتدبرين وأوامر هدى للمستبصرين ضرب فيه الامثال وفرق فيه بين الحرام والحلال وكرر القصص والمواعظ بالفاظ لا تمل وهى مما سواها أعظم وأجل ولا تخلق على كثرة التزديد بل بكثرة تلاوتها حسنا وحلاوة تزيد قد خشنا على فهم معانيه وبيان أغراضه ومبانيه فليس المراد حفظ مبناه بل فهم قارئه معناه قال تعالى أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها فقد دذم الله اليهود حيث يقرؤن التوراة من غير فهم فقال ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب الا أماني فعلى العاقل الاديب والفظن اللبيب أن يربأ بنفسه عن هذه المنزلة الدنية وياخذ بالرتبة السنية فيقف على أهم العلوم وآكدها المتوقف عليها فهم الكتاب والسنة وهى بعد تجويد الفاظه خمسة علم العربية والصرف واللغة والمعاني والبيان

(فوائد مهمة تحتاج الى صرف الهمة)

الاولى في ذكر الأئمة الذين اشتهر عنهم هذا الفن وهو فن جليل (قال) عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهم القدر عشرين سنة من دهرنا وان أحدا ناليوتى الايمان قبل القرآن وتزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم فنتعلم حلالها وحرامها وما ينبغى أن يوقف عنده منها كما تتعلمون أنتم اليوم القرآن ولقد رأينا اليوم رجلا يوتى أحدهم القرآن قبل الايمان فيقرأ ما بين فاتحته الى خاتمة ما يدري ما أمره ولا زاجره ولا ما ينبغى أن يوقف عنده وكل حرف منه ينادى أنار رسول الله الملك لتعمل بى وتتعط بمواعظى * قال النحاس فهذا يدل على أنهم كانوا يتعلمون الوقوف كما يتعلمون القرآن حتى قال بعضهم ان معرفته تظهر مذهب أهل السنة من مذهب المعتزلة كالموقف على قوله وربك يخلق ما يشاء ويختار فالوقف على يختار هو مذهب أهل السنة لنفى اختيار الخلق لا اختيار الحق فليس لاحد أن يختار بل الخيرة لله تعالى أخرج هذا الاثر الميهيق في سنة وقال على كرم الله وجهه في قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا الترتيل تجويد الحروف ومعرفة الوقوف * وقال ابن البارى من تمام معرفة القرآن معرفة الوقف والابتداء اذ لا يتأتى لاحد معرفة معانى القرآن الا بمعرفة الفواصل فهذا أدل دليل على وجوب تعلمه وتعليمه * وحكى ان عبد الله بن عمر قد قام على حفظ سورة البقرة ثمان سنين وعند تمامها نحر بدنة أخرجه مالك في الموطأ وقول الصحابي كذاله حكم المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم اى ولم يخالفه غيره ولم يكن للراى فيه مجال وهذا لا تدخل للراى فيه فلو خالفه غيره أو كان للراى فيه مجال لا يكون قوله حجة (واشتهر هذا الفن) عن جماعة من الخلف وهم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني القارئ وعن صاحبه يعقوب بن اسحق الحضرمى البصرى وعن أبي حاتم السجستاني وعن محمد بن عيسى وعن أحمد بن موسى

بهم جميع أهل الزبيح
والطغيان وجعله ربيعا
اقلوب أهل البصائر
والعرفان لا يخلق على
كثرة التردد وتغابر
الاحيان ويسره للذكر
حتى استظهره صغار
الولدان وضمن حفظه
من تطرق التغير اليه
والحدثان وهو محفوظ
بحمد الله وفضله ما اختلف
الموان ووفق للاعتناء
بعلومه من اصطفاها من
أهل الحدق والاتقان
فجمعوا فيها من كل فن
ما ينشرح له صدر أهل
الايقان أحمده على ذلك
وغیره من نعمه التى
لا تحصى خصوصا على
نعمه الايمان وأسأله المننة
على وعلى سائر أحبائى
وسائر المسلمين بالرضوان
وأشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له
شهادته محصلة للفرقان
منبذة صاحبها من
النيران موصلة له الى
سكنى الجنان

وعن علي بن حمزة الكسائي وعن القراء الكوفيين وعن الاخفش سعيد وعن أبي عبيدة معمر بن
 المثني وعن محمد بن يزيد والقتيبي والدينوري وعن أبي محمد الحسن بن علي العماني وعن أبي عمر وعثمان
 الداني وعن أبي جعفر محمد بن طيفور السجواني وعن أبي جعفر يزيد بن القعقاع أحد أعيان التابعين
 وغيرهم من الأئمة الاعلام والجهابذة العظام فكان أحدهم أخذ بزمام التحقيق والتدقيق وتضرب اليه
 أكباد الابل من كل مكان صحيح

(أما بعد) فان الله سبحانه وتعالى من على هذه الامة زادها الله تعالى شرفا بالدين الذي ارتضاه دين الاسلام وأرسل اليها محمد اخير الانام عليه منه أفضل الصلوة والبركات والسلام وأكرمها بكتابه أفضل الكلام وجع فيه سبحانه وتعالى جميع ما يحتاج اليه من أخبار الاولين والاخرين والمواظ والامثال والآداب وضروب الاحكام والحج القاطعات الظاهرات في الدلالة على وحدانيته وغير ذلك مما جاءت به رساله صلوات الله عليهم وسلامه الدامغات لاهل الاتحاد الضلال الطغام وضاعف الاخر في تلاوته وامرنا بالاعتناء به والاعظام وملازمه الآداب معه وبذل الوسع في الاحترام وقد صنفت في فضل تلاوته

أولئك آباءي فخني بمنهم * اذا جعتمنا يا حي بر الجوامع
 وما حكاه ابن برهان عن أبي يوسف صاحب أبي حنيفة من أن تسمية الوقوف بالتمام والحسن والقبح بدعة
 ومتمم الوقف على ذلك مبتدع قال لان القرآن مجز وهو كالقطعة الواحدة فكاه قرآن وبعضه قرآن
 فليس على ما ينبغي وضعف قوله غنى عن البيان بما تقدم عن العلماء الاعلام وبعده قول أهل الفن
 الوقف على رؤس الآسي سنة متبعة والخير كله في الاتباع والشركه في الابتداء وما بين ضعفه ما صح عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى الخطيب لما قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما ووقف فقال
 له النبي صلى الله عليه وسلم بنس خطيب القوم أنت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى وفي الخبر دليل واضح
 على كراهة القطع فلا يجمع بين من أطاع ومن عصى فكان ينبغي للخطيب أن يقف على قوله فقد درشد ثم
 يستأنف ومن يعصهما فقد غوى وإذا كان مثل هذا مكر وهما مستقبحتا في الكلام الجاري بين الناس فهو في
 كلام الله أشد كراهة وقبحا وتجنبه أولى وأحق * وفي الحديث ان جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 اقرأ القرآن على حرف فقال ميكائيل استرذه حتى بلغ سبعة أحرف كل شاف ما لم تختم آية عذاب بآية رجة
 أو آية رجة بآية عذاب فالمراد بالحروف لغات العرب أي أنهم افرقة في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة
 هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن وليس معناه أن يكون في الحرف الواحد سبعة أوجه على أنه قد
 جاء في القرآن ما قد قرئ بسبعة أوجه وعشرة أوجه كالك يوم الدين وفي البحران في قوله وعبد الطاغوت اثنين
 وعشر من قراءة وفي أف لغات أوصلها الرمانى الى سبع وثلاثين لغة قال في فتح الباري قال أبو شامة ظن قوم أن
 القراءات السبع الموجودة الآن هي التي أريدت في الحديث وهو خلاف اجماع أهل العلم قاطبة وقال مكى
 ابن أبي طالب وأما من ظن أن قراءة هؤلاء القراء السبعة وهم نافع وابن كثير وأبو عمر ووابن عامر وعاصم وحمزة
 والكسائي هي الأحرف السبعة التي في الحديث فقد غلط غلطا عظيما قال ويلزم من هذا ان ما خرج عن قراءة
 هؤلاء السبعة مما ثبت عن الأئمة ووافق خط المصحف العثماني لا يكون قرآنا وهذا غلط عظيم اذ لا شك ان
 هذه القراءات السبع مقطوع بها من عند الله تعالى وهي التي اقتصر عاها الشاطي وبالغ النووي في أسئلته
 حيث قال لو خلف انسان بالطلاق الثلاث ان الله قرأ القراءات السبع لاحت عليه ومثلها الثلاث التي
 هي قراءة أبي جعفر ويعقوب وخلف وكاهما متواتر تجوز القراءة به في الصلاة وغيرها واختلف فيما وراء
 العشرة وخالف خط المصحف الامام فهذا لا شك فيه أنه لا تجوز قراءة في الصلاة ولا في غيرها وما لا يخالف
 تجوز القراءة به خارج الصلاة وقال ابن عبد البر لا تجوز القراءة به ما ولا يصلى خلف من قرأه او قال ابن الجزري
 تجوز مطلقا الا في الفاتحة للمصلى انظر شرح العباب للرهلى * والشاذ ما لم يصح سنده نحو لقَدْ جاءكم رسول من
 انفسكم يفتح الفاء وانما يخشى الله من عباده العلماء برفع الله ونصب العلماء وكذا كل ما في اسناده ضعف لان
 القرآن لا يثبت الا بالتواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم سواء وافق الرسم أم لا (قال مكى) ما روى في القرآن
 ثلاثة أقسام قسم يقرأ به ويكفر جاحده وهو ما نقله الثقات ووافق العربية وخط المصحف وقسم صح نقله عن
 الاجلاء وصح في العربية وخالف لفظه الخط فيقبل ولا يقرأ به وقسم نقله ثقة ولا وجه له في العربية أو نقله غير
 ثقة فلا يقبل وان وافق خط المصحف فالاول كمال والثاني كقراءة ابن عباس وكان أمامهم ملك يأخذ
 كل سفينة صالحة واختلف في القراءة بذلك فلا كثر على المنع لانهم لم تتواتر وان ثبت بالنقل فهي منسوخة
 بالعرضة الأخيرة ومثال الثالث وهو ما نقله غير ثقة كثير وأما ما نقله ثقة ولا وجه له في العربية فلا يكاد يوجد

(وقد وضع السلف) علم القرآن آت دفعا للاختلاف في القرآن كما وقع لعمر بن الخطاب مع أبي بن كعب حين سمعه
يقرأ سورة الفرقان على غير ما سمعها هو من النبي صلى الله عليه وسلم فأخذه ومضى به إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم كل واحد أن يقرأ فقرأ كل واحد ما سمعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هكذا أنزل ولا شك أن القبائل كانت ترد على النبي صلى الله عليه وسلم وكان يترجم لكل أحد بحسب لغته
فكان يمد قدر الالف والالفين والثلاثة لمن لغته كذلك وكان يفهم من لغته كذلك ويرقق لمن لغته كذلك
ويجمل لمن لغته كذلك وأما ما يفعله قراء زماننا من أن القارئ كل آية يجمع ما فيها من اللغات فلم يبلغنا وقوعه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن أحد من أصحابه قاله الشعرأوى في الدرر المنشورة في بيان زبدة العلوم
المشهوره * وينبغي للقارئ أن يقطع الآية التي فيها ذكر النار أو العقاب عما بعده إذا كان بعده ذكر
الجنة ويقطعها أيضا عما بعده إذا كان بعده ذكر النار نحو قوله وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا
أنهم أصحاب النار هنا الوقف ولا يوصل ذلك بقوله الذين يحملون العرش ونحو يدخل من يشاء في رحمة هنا
الوقف ولا يوصله بما بعده ونحو واتقوا الله أن الله شديد العقاب هنا الوقف ولا يوصله بما بعده من قوله للفقراء
ونحو قوله في التوبة والله لا يهدي القوم الظالمين هنا الوقف فلا يوصله بما بعده من قوله الذين آمنوا وهاجروا
وكذا كل ما هو خارج عن حكم الأول فإنه يقطع * قال السخاوي ينبغي للقارئ أن يتعلم وقف جبريل فإنه كان
يقف في سورة آل عمران عند قوله قل صدق الله ثم يبتدئ فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا والنبي صلى الله عليه وسلم
يتبعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقف في سورة البقرة والمائدة عند قوله تعالى فاستبقوا الخيرات وكان
يقف على قوله سبحانه ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق وكان يقف قل هذه سبيلي أدعو إلى الله ثم يبتدئ
على بصيرة أنا ومن اتبعني وكان يقف كذلك يضرب الله الامثال ثم يبتدئ للذين استجابوا لربهم الحسنى وكان
يقف والآنعام خلقها ثم يبتدئ لكم فيها ذفء وكان يقف أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا ثم يبتدئ لا يستوون
وكان يقف ثم أدبر سعي فخرم يبتدئ فنادى فقال أنار بكم الأعلى وكان يقف ليلة القدر خير من ألف شهر ثم
يبتدئ تنزل الملائكة فكان صلى الله عليه وسلم يتمعد الوقف على تلك الوقوف وغالبها ليس رأس آية وما ذلك
إلا لعلم لدني علمه من علمه وجهله من جهله فاتباعه سنة في جميع أقواله وأفعاله (الفائدة الثانية في الوقف
والابتداء) وهو لغة الكف عن الفعل والقول واصطلاحا قطع الصوت آخر الكلمة منما أو هو قطع الكلمة
عما بعده والوقف والقطع والسكت بمعنى وقيل القطع عبارة عن قطع القراءة رأسا والسكت عبارة عن قطع
الصوت زماما دون زمن الوقف عادة من غير تنفس والناس في اصطلاح مراتبه مختلفون كل واحد له اصطلاح
وذلك شائع لما اشتهر أنه لا مشاحة في الاصطلاح بل يسوغ لكل أحد أن يصطلح على ما شاء كما صرح بذلك صدر
الشرعية وناهيك به فقال ابن الأنباري والسخاوي مراتبه ثلاثة تام وحسن وقبيح وقال غيرهما أربعة تام
مختار وكاف جائز وحسن مفهوم وقبيح متروك وقال السجواني ندب خمسة لازم ومطلق وجائز وجوزلوجه
ومرخص ضرورة وقال غيره ثمانية تام وشبيهه وناقض وشبيهه وقبيح وشبيهه وجميع
ما ذكره من مراتبه غير منضبط ولا مختصر لاختلاف المفسرين والمعر بين لانه سيأتي أن الوقف يكون تاما على
تفسير وأعراب وقراءة غير تام على آخر إذا الوقف تابع للمعنى (واختلافوا فيه) أيضا فمنهم من يطلق الوقف
على مقاطع الانفاس على القول بجواز اطلاق السجيع في القرآن ونفيه منه أجدر لقوله صلى الله عليه وسلم
أسجيع كسجيع الكهان فجعله مذموما ولو كان فيه تحسين الكلام دون تصحيح المعنى وفرق بين أن يكون
الكلام منتظما في نفسه بالفائده التي تؤدي المعنى المقصود منه وبين أن يكون منتظما دون اللفظ لا في
القرآن اللفظ تابع للمعنى وفي السجيع المعنى تابع للفظ ومنهم من يطلقه على رؤس الآي وأن كل مو
منها يسمى وقفا وان لم يقف القارئ عليه لانه ينفصل عنده الكلامان والاعدل أن يكون في أواسط الآي
وان كان الاغاب في آخرها كفي آيتي الموارث ففيها ثلاث عشرة وقفا فيوصيكم الله وما عطف عليه فيه تعلق
معنوي لان عطف الجمل وان كان في اللفظ منفصلا فهو في المعنى متصل فآخر الآية الاولى علميا حكيميا وآخر

جاءات من الامثال
والاعلام كتبها معرفة
عند أولى النهى والاحلام
لكن ضعفت الهمم عن
حفظها بل عن مطالعتها
فصار لا ينتفع بها الا
أفراد من أولى الافهام
ورأيت أهل بلدتنا
دمشق جها الله تعالى
وصانها وسائر بلاد
الاسلام مكثرين من
الاعتناء بتلاوة القرآن
العزيز بز تعلموا وتعلموا
وعرضا ودراسة في
جاءات وفرادى
مجتهدين في ذلك بالليالي
والايام زادهم الله حرصا
عليه وعلى جميع أنواع
الطاعات مريدن وجه
الله ذي الجلال والاكرام
فدعاني ذلك الى جمع
مختصر في آداب حملته
وأوصاف حفاظه
وطلبته فبدأت بوجوب
الله سبحانه وتعالى النصيح
لكتابه ومن النصيحة
له ببيان آداب حملته
وطلابه وارشادهم اليها

الثانية تلك حدود الله كسما في مفضل في محله ان شاء الله تعالى وليس آخر كل آية وقفا بل الاعتبار المعاني والوقف تابع لها فكثيرا ما تكون آية تامة وهي متعلقة بآية أخرى ككونها استثناء أو أخرى مستثنى منها أو حالما قبلها أو صفة أو بدلا كما يأتي التنبيه عليه في محله واذا تقاربت الوقوف بعضها من بعض لا يوقف عند كل واحد ان ساعده النفس وان لم يساعده وقف عند أحسنها لان ضيق النفس عن بلوغ التمام يسوغ الوقف ولا يلزم الوقف على رؤس الآي كذا جعل شيخ الاسلام طول الكلام مسوغا للوقف قال الكواشي وليس هذا العذر بشئ بل يقف عند ضيق النفس ثم يبتدئ من أول الكلام حتى ينتهي للوقف المنصوص عليه كما يأتي في سورة الرعد ليكون الكلام متصلا ببعضه ببعض وهذا هو الاحسن ولو كان في وسع القارئ أن يقرأ القرآن كله في نفس واحد ساغ له ذلك * ٢ ويتنوع الوقف نظرا للتعلق بخمسة أقسام لانه لا يخلو ما أن لا يتصل ما بعده الوقف بما قبله لا لفظا ولا معنى فهو التام أو يتصل ما بعده بما قبله لفظا ومعنى وهو القبيح أو يتصل ما بعده بما قبله معنى لا لفظا وهو الكافي أو لا يتصل ما بعده بما قبله معنى ويتصل لفظا وهو الحسن والخامس متردد بين هذه الاقسام فتارة يتصل بالاول وتارة بالثاني على حسب اختلافهما قراءة واعرابا ونفسا لانه قد يكون الوقف تاما على تفسير واعراب وقراءة غير تام على غير ذلك وأمثلة ذلك تأتي مفصلة في محالها * ٣ وأشارت الى مراتبه بتمام وأتم وكاف وأكفي وحسن وأحسن وصالح وأصلح وقبيح وأقبح فالكافي والحسن يتقاربان والتام فوقهما والصالح دونهما في الرتبة فاعلاها الاتم ثم الكافي ثم الاحسن ثم الاصلح ويعبر عنه بالجائز وأما وقف البيان وهو أن يبين معنى لا يفهم بدونه كالوقف على قوله تعالى ويقرؤه فرق بين الضميرين فالضمير في ويقرؤه للنبى صلى الله عليه وسلم وفي ويسجده لله تعالى والوقف أظهر هذا المعنى المزاد والتام على قوله وأصيلا والوقف على قوله لا تريب عليكم ثم يبتدئ اليوم يغفر الله لكم بين الوقف على عليه كم ان الظرف بعده متعلق بمحذوف وليس متعلقا باسم لان اسمها حيمين تدشيمه بالمضاف فيجب نصبه وتنوينه قاله في الاتقان فالتام سمي تاما لتمام لفظه بعد تعلقه وهو ما يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده ولا يتعلق ما بعده بشئ مما قبله لا لفظا ولا معنى وأكثر ما يوجد عند رؤس الآي غالبا وقد يوجد قرب آخرها كقوله وجعلوا أعرضا أهلها أذلة هنا التمام لانه آخر كلام بلقيس ثم قال تعالى وكذلك يفعلون وهو أتم ورأس آية أيضا ولا يشترط في التمام أن يكون آخر قصة كقوله محمد رسول الله فهو تام لانه مبتدأ وخبر وان كانت الآيات الى آخر السورة قصة واحدة ونحوه لقد أضاني عن الذكر بعد اذ جاءني هنا التمام لانه آخر كلام الظالم أبي بن خلف ثم قال تعالى وكان الشيطان للإنسان خذولا وهو أتم ورأس آية أيضا وقد يوجد بعد رأس الآية كقوله مصبحين وبالليل هنا التمام لانه معطوف على المعنى أي تمررون عليهم بالصبح وبالليل فالوقف عليه تام وليس رأس آية وانما رأسها مصبحين وأقلا تعقلون أتم لانه آخر القصة ومثله يتكئون وزخرفا رأس الآية يتكئون وزخرفا هو التمام لانه معطوف على سقفا * ومن مقتضيات الوقف التمام الابتداء بالاستفهام ملفوظا به أو مقدر أو منها أن يكون آخر كل قصة وابتداء أخرى وآخر كل سورة والابتداء بيا النداء غالباً أو الابتداء بفعل الامر أو الابتداء بلام القسم أو الابتداء بالشرط لان الابتداء به ابتداء كلام مؤنف أو الفصل بين آية عذاب بآية رحمة أو العود عن الاخبار الى الحكاية أو الفصل بين الصفتين المتضادتين أو تنهاى الاستثناء أو تنهاى القول أو الابتداء بالنفي أو النهي وقد يكون الوقف تاما على تفسير واعراب وقراءة غير تام على آخر نحو وما يعلم تأويله الا الله تام ان كان والراشخون مبتدأ خبره يقولون على أن الراشخين لم يعملوا تأويل المتشابه غير تام ان كان معطوفا على الجلالة وان الراشخين يعملون تأويل المتشابه كسما في محله (والكافي) ما يحسن الوقف عليه والابتداء بـ ما بعده الا أنه به تعلقا من جهة المعنى فهو منقطع لفظا متصل معنى وسمى كافيلا كتفائه واستغنائه عما بعده واستغنائه ما بعده عنه بأن لا يكون مقيدا له وعود الضمير على ما قبل الوقف لا يمنع من الوقف لان جنس التام والكافي جميعه كذلك والدليل عليه ما صح عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ على فقلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل فقال اني أحب أن اسمعه من غيري قال

وتنبيههم عليها وأثرو فيه الاختصار وأحاذر التطويل والاكثر وأقتصر في كل باب على طرف من أطرافه وأرض من كل ضرب من آدابه الى بعض أصنافه فلذلك أكثر ما ذكره بحذف أسانيد وان كانت أسانيد بحمد الله عندي من الحاضرة العتيقة فان مقصودي التنبيه على أصل ذلك والاشارة بما ذكره الى ما حذفته مما هنالك والسبب في ايشار اختصاره ايشاري حفظه وكثرة الانتفاع به واني شارته ثم ما وقع من غريب الاسماء واللغات في الابواب أفردته بالشرح والضبط الوجيز الواضح على ترتيب وقوعه في باب في آخر الكتاب ليكمل انتفاع

٢ مطلب تنوع الوقف

٣ مطلب مراتب الوقف

فاقتحت سورة النساء فلما بلغت شهيدا فقال لي حسبك ألا ترى أن الوقف على شهيدا كاف وليس بتمام والتمام
ولا يكتمون الله حديثا لانه آخر القصة وهو في الآية الثانية وقد أمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يقف دون
التمام مع قرينه فدل هذا دلالة واضحة على جواز الوقف على الكافي لان قوله يومئذ الخ ليس قيدا لما قبله وفي
الحديث نوع إشارة الى أن ابن مسعود كان صبيبا قال عثمان النهدي صلى بننا ابن مسعود المغرب بقل هو الله
أحد فوددنا أنه لو قرأ سورة البقرة من حسن صوته وترتيله وكان أبو موسى الأشعري كذلك ورد أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سمع صوته وهو يقرأ القرآن فقال لقد أوتى هذا من مارا من من امير آل داود كان داود عليه
السلام اذا قرأ الزبور تدنو اليه الوحوش حتى تؤخذ بأعناقها والمراد بقوله وآناه الله الملك هو الصوت الحسن
قاله السمين وعلامته أن يكون ما بعده مبتدأ أو فعلا مستأنفا أو مفعولا لفعل محذوف نحو وعد الله وسنة الله أو
كان ما بعده نفيما أو ان المكسورة أو استفهاما أو بل أو ألّا الخففة أو السين أو سوف لانها للوعيد ويتفاضل في
الكفاية نحو في قلوبهم مرض صالح فزادهم الله من ضا أصليج منه بما كانوا يكذبون أضلج منهما وقد يكون
كافيا على تفسير واعراب وقراءة غير كاف على آخر نحو يعملون الناس السحر كاف ان جعلت ما نافية حسن
ان جعلتها موصولة ونأتى أمثلة ذلك مفصلة في محالها (والحسن) ما يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما
بعده اذ كثيرا ما تكون آية تامة وهي متعلقة بما بعدها ككونها استثناء أو أخرى مستثنى منها اذ ما بعده مع
ما قبله كلام واحد من جهة المعنى كما تقدم أو من حيث كونه نعتا لما قبله أو بدلا أو حالا أو توكيدا نحو الحمد لله
حسن لانه في نفسه مفيد يحسن الوقف عليه دون الابتداء بما بعده للتعاقب اللفظي وان رفع رب على اضممار
مبتدأ أو نصب على المدح وبه قرئ وحكى سيبويه الحمد لله أهل الجذب رفع اللام ونصبها فلا يقيح الابتداء به كأن
يكون رأس آية نحو رب العالمين يجوز الوقف عليه لانه رأس آية وهو سنة وان تعاقب ما بعده بما قبله لما ثبت
متصل الاسناد الى أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ قطع قراءته يقول بسم الله
الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف وهذا أصل معتد
في الوقف على رؤس الآي وان كان ما بعد كل مرتبة بما قبله ارتباطا معنويا ويجوز الابتداء بما بعده لمجيئه
عن النبي صلى الله عليه وسلم (وقد يكون) الوقف حسنا على قراءة غير حسن على أخرى نحو الوقف على مترفها
فنقرأ أمرنا بالقصر والتخفيف وهي قراءة العامة من الأمر أي أمرناهم بالطاعة فالفوا فلا يقف على مترفها
ومن قرأ أمرنا بالممد والتخفيف يعني كثيرا أو قرأ أمرنا بالقصر والتشديد من الامارة بمعنى سلطنا حسن الوقف
على مترفها وهما شاذتان لا تجوز القراءة بهما وقد يكون الوقف حسنا والابتداء قبيحا نحو يخرجون الرسول
واياكم الوقف حسن والابتداء باياكم قبيح لفساد المعنى اذ يصير تحذرا عن الايمان بالله تعالى ولا يكون الابتداء الا
بكلام موف للمقصود (والجائز) هو ما يجوز الوقف عليه وتركه نحو وما أنزل من قبلك فان واو العطف
تقتضي عدم الوقف وتقديم المفعول على الفعل يقتضي الوقف فان التقدير يوقفون بالآخر لان الوقف عليه
يفيد معنى وعلامته أن يكون فاصلا بين كلامين من متكلمين وقد يكون الفصل من متكلم واحد كقوله لمن
الملك اليوم الوقف جائز فلما لم يجبه أحد أجاب نفسه بقوله لله الواحد القهار وكقوله وقولهم انا قتلنا المسيح
عيسى بن مريم هنا الوقف ثم يبتدئ رسول الله على أنه منصوب بفعل مقدر لان اليهود لم يقرؤا بأن عيسى
رسول الله فلو وصلنا عيسى بن مريم رسول الله لذهب فهم من لا أساس له بالعلم أنه من تمة كلام اليهود في فهم
من ذلك أنهم مقررون أنه رسول الله وليس الامر كذلك وهذا التعليل يرقبه ويقتضي وجوب الوقف على ابن
مريم ويرفعه الى التام (والقبيح) وهو ما اشتد تعلقه بما قبله لفظا ومعنى ويكون بعضه أقبح من بعض نحو ان الله
لا يستحي فويل للمضلين فانه يوههم غير ما أراد الله تعالى فانه يوههم وصفه لا يليق بالباري سبحانه وتعالى ويوههم ان
الوعيد بالويل للفر يقين وهو لطائف مذكورين بعده ونحو لا تقر بوا الصلاة يوههم اياحه ترك الصلاة بالكلية
فان رجوع ووصل الكلام بعضه ببعض غير معتقد لعنايه فلا ثم عليه والا ثم مطلقا وقف أم لا وسمي يوههم الوقف
على الكلام المنفصل الخارج عن حكم ما وصل به نحو انما يستجيب الذين يسمعون والموتى لان الموتى لا يسمعون

صاحبه ويترول الشك
عن طالبيه ويندرج في
ضمن ذلك وفي خلال
الابواب جـلـ من
القواعد ونقائس من
مهمات الفوائد وأبين
الاحاديث الصحيحة
والضعيفة مضافات الى
من رواها من الأئمة
الاثبات وقد ذهلوا عن
نادر من ذلك في بعض
الحالات * واعلم ان
العلماء من أهل الحديث
وغيرهم جوزوا العمل
بالضعيف في فضائل
الاعمال ومع هذا فاني
أقتصر على الصحيح فلا
أذكر الضعيف الا في
بعض الاحوال وعلى
الله الكريم توكل
واعتمادى واليه تفويضى
واسئلتنا دى وأسأله
سألوك سبيل الرشاد
والعصمة من أهل الزبح
والعناد والدوام على
ذلك وغيره من الخير في
ازدياد وأبتهل اليه

ولا يستجيبون انما أخبر الله عنهم أنهم يبعثون ومنه وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر
عظيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا ونحو ذلك الذين استجابوا لهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له ونحو من يمد
الله فهو المهتدى ومن يضال ونحو فان أسلموا فقد اهتدوا وان تولوا ونحو فن تبعني فانه مني ومن عصاني وشبهه
ذلك من كل ما هو خارج عن حكم الاقل من جهة المعنى لانه سوى بالوقف بين حال من آمن ومن كفر وبين من ضل
ومن اهتدى فهذا جلي الفساد ويقع هذا كثيرا ممن يقرأ تلاوة لحرصه على النفس فيقف على بعض الكلمة
دون بعض ثم يبنى على صوت غيره ويترك ما فاته ومثل ذلك ما لو بنى كل واحد على قراءة نفسه اذ لا بد أن يفوته
ما قرأه بعضهم والسنة المدايسة وهو أن يقرأ شخص حزبا ويقرأ الآخر عين ما قرأه الاول وهكذا فهذه هي
السنة التي كان يدارس جبريل النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فكان جبريل يقرأ أولا ثم يقرأ النبي
صلى الله عليه وسلم عين ما قرأه جبريل قال تعالى فاذا قرأناه أي على لسان جبريل فاتبعه قرأته * وأما الاصح فلا
يخلو اما أن يكون الوقف والابتداء قبيحين أو يكون الوقف حسنا والابتداء قبيحا فالاول كأن يقف بين القول
والمقول نحو وقالت اليهود ثم يبتدئ عيسى بن الله أو وقالت النصارى ثم يبتدئ المسيح ابن الله أو وقالت
اليهود ثم يبتدئ يد الله مغلوله أو لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وشبه ذلك من كل ما لوهم خلاف
ما يعتقده المسلم قال أبو العلاء الهمداني لا يخالو الواقف على تلك الوقوف اما أن يكون مضطرا أو متعمدا فان
وقف مضطرا أو ابتداء ما بعده غير متجانف لاثم ولا معتقد معناه لم يكن عليه وزر وقال شيخ الاسلام عليه وزر ان
عرف المعنى لان الابتداء لا يكون الاختيار يا وقال أبو بكر ابن الانباري لاثم عليه وان عرف المعنى لان نيته
الحكاية عن قاله وهو غير معتقد معناه وكذا الوجه لجهل معناه ولا خلاف بين العلماء أن لا يحكم بكفره من غير تعمد
واعتماد معناه وأما لو اعتقد معناه فانه يكفر مطلقا وقف أم لا والوصل والوقف في المعتقد سواء اذا علمت هذا
عرفت بطلان قول من قال لا يحل لمن يؤمن بالله واليوم الآخر أن يقف على سبعة عشر موضعا فان وقف عليها
وابتداء ما بعدها فانه يكفر ولم يفصل والمعتد ما قاله العلامة النكراوى انه لا كراهة ان جمع بين القول والمقول
لانه تمام قول اليهود والنصارى والواقف على ذلك كله غير معتقد معناه وانما هو حكاية قول قائلها حكايا الله
عنهم ووعيداً لحقه الله بالكفر والدار في ذلك على القصد وعدمه وما نسب لابن الجزري من تكفيره من وقف
على تلك الوقوف ولم يفصل ففي ذلك نظر نعم ان صح عنه ذلك جل على ما اذا وقف عليها معتقدا معناه فانه يكفر
سواء وقف أم لا والقارئ والمستمع المعتقدان ذلك سواء ولا يكفر المسلم الا اذا جحد ما هو معلوم من الدين بالضرورة
وما نسب لابن الجزري من قوله

مغلولة فلا تكن بواقف * فانه حرام عند الواقف
ما لم يكن قد ضاق منك النفس * فان تكن تصغي فأنت القبيس
ولا على انا نصارى قالوا * أيضا حرام فاعرفن ما قالوا
ولا على المسيح ابن الله * فلا تقف واستعذ بالله
فانه كفر لمن قد علمنا * قد قاله الجزري نصاحسما
وقس على الاحكام فيما قد بقي * فانه الحق فمعي وحقق
ولا تقل يجوز على الحكاية * فانه قول بسلا دراية

مخالف للائمة الاعلام وما جازع من خالفهم الا أن يحكى اسمه من ديوان العقلاء فضلا عن الفضلاء وما علمت وجهه
تكفيره الواقف على قوله فلما أضاعت ما حوله وهو وقف جائز على أن جواب لما محذوف وعليه فلا كراهة
في الابتداء بقوله ذهب الله بنورهم قال السمين قال ابن عصفور يجوز أن يكون الله قد أسند الى نفسه ذهابا
يليق بحاله كما أسند المجيء والاثمان على معني يليق به تعالى فلعل تكفيره الواقف لاحظ ان الله لا يوصف
بالذهاب ولا بالمجيء وكذلك لا وجه له تكفيره الواقف على قوله لني خسرمع ان الهمداني والعبادي قالانه جائز
والحكاية على بنية ما نسب لابن الجزري تطول أضرب بنائها تخفيفا ويدخل الواقف على الوقوف المنهى عنها في

سبحانه ان يوفقني لمرضاته
وان يجعلني ممن يخشاه
ويقيم حق تقانه وأن
يمدني بحسن النيات
وييسر لي جميع أنواع
الخيرات ويعينني على
أنواع المكرمات ويدينني
على ذلك حتى الممات
وان يفعل ذلك كله
بحميد أحبابي وسائر
المسلمين والمسلمات
وحسبي الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم ويشتمل
هذا الكتاب على عشرة
أبواب (الباب) الاول
في أطراف من فضيلة
تلاوة القرآن وجلته
(الباب) الثاني في ترجيح
القرآن والقارئ على
غيرهما (الباب)
الثالث في اكرام أهل
القرآن والنهي عن
أذاهم (الباب) الرابع
في آداب معلم القرآن
ومتعلمه (الباب)
الخامس في آداب حامل
القرآن (الباب)

عوم قوله صلى الله عليه وسلم في حق من لم يعمل بالقرآن رب قارئ للقرآن والقرآن يلعبه كأن يقرأه بالتطريب والتصنع فهذه تخل بالمروءة وتسقط العدالة قال التتائي ومما ردد الشهادة التغنى بالقرآن أى بالالحن التي نفسد نص القرآن وتخرج حروفه بالتطريب وترجيح الصوت من لحن بالتشديد طرب وأما الترخيم بحسن الصوت فهو حسن فقد ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع صوت عبد الله بن قيس المكي بابي موسى الأشعري وهو يقرأ القرآن فقال لقد أوتى هذا من مارا من مرامير آل داود (تنبيهات) الأول يجب اتباع ما رسم في المصحف العثماني من المقطوع والموصول وما كتب بالبناء المجرورة وما كتب بالهاء وتأتي مفصلة في محالها * كل ما في القرآن من ذكر انما من كل حرفين ضم أحدهما إلى الآخر فهو في المصحف الامام حرف واحد فلا تفصل ان عن ما ان كان لا يحسن موضع ما الذي نحو انما نحن مصلحون فلا يقال ان الذي نحن مصلحون وان كان يحسن موضع ما الذي نحو ان ما توعدون لا تفصل ما حرفان ولم يقطع في القرآن غيره * وكل ما في القرآن من ذكر حرف واحد لا تفصل ما حرفان لان المعنى الذي نهوا عنه ولم يقطع في القرآن غيره * وكل ما في القرآن من ذكر ما ذاك فيه وجهان أحدهما أن تجعل مامع ذاك كلمة واحدة وذام لغة والثاني أن تجعل ما وحدها استفهاما محله رفع على الابتداء وذام موصولا بمعنى الذي محله رفع خبر ما لانها لم تأخر فيهما ما شرطوا في استعمال ذام موصولة أن تكون مسبوقة بما أو من الاستفهامية ين نحو قوله وقصيدة تأتي الملوك غريبة * قد قلنا باليقال من ذاقها

أى من الذي قالها وان لم يتقدم على ذامها ولا من الاستفهامية لم يجز أن تكون موصولة وأجازة الكوفيون تمسك بقول الشاعر

عديس ما العباد عليك اماره * نجوت وهذا تحملين طابق

فزعوا أن التقدير والذي تحمليته طابق فذا موصول مبتدأ وتحملين صلة والعائد محذوف وطابق خبر وعدس اسم صوت تزج به البغلة وفيه الشاهد على مذهب الكوفيين ان هذا بمعنى الذي ولم يتقدم على ذامها ولا من الاستفهامية ومن ذلك ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو فنصب العفو له وجهان أحدهما جعل ماذا كلمة واحدة ونصبه ينفقون ونصب العفو باضممار ينفقون أى ينفقون العفو الثاني جعل ماذا حرفين ما وحدها استفهاما محله رفع على الابتداء وذام موصولا بمعنى الذي محله رفع خبر ما لانها لم تأخر فيهما ما شرطوا في استعمال ذام موصولة أن تكون مسبوقة بما أو من الاستفهامية ين نحو قوله وقصيدة تأتي الملوك غريبة * قد قلنا باليقال من ذاقها

عديس ما العباد عليك اماره * نجوت وهذا تحملين طابق

فزعوا أن التقدير والذي تحمليته طابق فذا موصول مبتدأ وتحملين صلة والعائد محذوف وطابق خبر وعدس اسم صوت تزج به البغلة وفيه الشاهد على مذهب الكوفيين ان هذا بمعنى الذي ولم يتقدم على ذامها ولا من الاستفهامية ومن ذلك ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو فنصب العفو له وجهان أحدهما جعل ماذا كلمة واحدة ونصبه ينفقون ونصب العفو باضممار ينفقون أى ينفقون العفو الثاني جعل ماذا حرفين ما وحدها استفهاما محله رفع على الابتداء وذام موصولا بمعنى الذي محله رفع خبر ما لانها لم تأخر فيهما ما شرطوا في استعمال ذام موصولة أن تكون مسبوقة بما أو من الاستفهامية ين نحو قوله وقصيدة تأتي الملوك غريبة * قد قلنا باليقال من ذاقها

أى من الذي قالها وان لم يتقدم على ذامها ولا من الاستفهامية لم يجز أن تكون موصولة وأجازة الكوفيون تمسك بقول الشاعر

عديس ما العباد عليك اماره * نجوت وهذا تحملين طابق

فزعوا أن التقدير والذي تحمليته طابق فذا موصول مبتدأ وتحملين صلة والعائد محذوف وطابق خبر وعدس اسم صوت تزج به البغلة وفيه الشاهد على مذهب الكوفيين ان هذا بمعنى الذي ولم يتقدم على ذامها ولا من الاستفهامية ومن ذلك ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو فنصب العفو له وجهان أحدهما جعل ماذا كلمة واحدة ونصبه ينفقون ونصب العفو باضممار ينفقون أى ينفقون العفو الثاني جعل ماذا حرفين ما وحدها استفهاما محله رفع على الابتداء وذام موصولا بمعنى الذي محله رفع خبر ما لانها لم تأخر فيهما ما شرطوا في استعمال ذام موصولة أن تكون مسبوقة بما أو من الاستفهامية ين نحو قوله وقصيدة تأتي الملوك غريبة * قد قلنا باليقال من ذاقها

السادس في آداب القرآن وهو معظم الكتاب ومقصوده (الباب) السابع في آداب الناس كلهم مع القرآن (الباب) الثامن في الآيات والسور المستحبة في أوقات وأحوال مخصوصة (الباب) التاسع في كتابة القرآن واكرام المصحف (الباب) العاشر في ضبط ألفاظ الكتاب العزيز (الباب) الاول في اطراف من فضيلة تلاوة القرآن وحملته (قال الله عز وجل ان الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلاية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور وروى عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم

النخل وبنعمت الله هم يكفرون ويعرفون نعمت الله واشكر وانعمت الله وبنعمت الله في اقمنا واذكروا
 نعمت الله عليكم في فاطرنا أنت بنعمت ربك بكاهن ولا تجنن في الطور * وكل امرأة ذكرت فيه مع زوجهها
 فهي بالناء المحرورة كأمراء عمران وأمرأت العزيز ومعاييوسف وأمرأت فرعون وأمرأت نوح وأمرأت لوط
 ولم تذكر امرأة باسمها في القرآن الا مريم في أربعة وثلاثين موضعاً (التنبيه الثاني) يذكره اتخاذ القرآن معيشة
 وكسبوا الاصل في ذلك ما رواه عمران بن حصين مرفوعاً عن قرأ القرآن فليسأل الله به فانه سيأتي قوم يقرؤون
 القرآن يسألون الناس به وفي تاريخ البخاري بسند صالح من قرأ القرآن عند ظالم ليرفع منه لعن بكل حرف عشر
 اعنات قاله السيوطي في الاتقان أي لان في قراءته عنده نوع اهانة ينزه القرآن عنها ونصب عشر على أنه مفعول
 لعن ونائب الفاعل مستتر يعود الى من والسيوطي في الجامع من أخذ على القرآن أحرافاً ذلك حظه من القرآن
 حل عن أبي هريرة وفيه من قرأ القرآن يتأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه عظم ليس عليه لحم هب عن
 بريدة ويدخل في الوعيد كل من ركن الى ظالم وان لم يرفع منه شيئاً لعموم قوله ولا تتركوا الذين ظلموا فتمسكم
 النار وقراءة القرآن أو غيره عنده تعد ميلاً وركوناً قال السمين ولما كان الركون الى الظالم دون مشاركتة في
 الظلم واستحق العقاب على الركون دون العقاب على الظلم أي بلفظ المس دون الاحراق وهذا يسمى في علم
 البديع الاقتدار وهو أن يبرز المتكلم المعنى الواحد في عدة صور اقتدار على نظم الكلام وركن من بابي علم
 وقتل قرأ العامة ولا تتركوا بفتح التاء والكاف ماضيه ركن بكسر الكاف من باب علم وقرأ فتادة بضم الكاف
 مضارع ركن بفتح الكاف من باب قتل والمراد بالظالم من يوجد منه الظلم سواء كان كافراً أو مسلماً (التنبيه
 الثالث) اعلم أن كل كلمة تعلق بمابعداها وما بعدها من تمامها لا يوقف عليها كالمضاف دون المضاف اليه ولا
 على المنعوت دون نعمته ما لم يكن رأس آية ولا على الشرط دون جوابه ولا على الموصوف دون صفته ولا على الرفع
 دون مرفوعه ولا على الناصب دون منصوبه ولا على المؤكد دون توكيده ولا على المعطوف دون المعطوف عليه
 ولا على البدل دون المبدل منه ولا على ان أو كان أو ظن وأخواتهن دون اسمهن ولا اسمهن دون خبرهن ولا على
 المستثنى منه دون المستثنى لكن ان كان الاستثناء منقطعاً فيه خلاف المنع مطلقاً لا احتياجاً الى ما قبله لفظاً
 والجواز مطلقاً لانه في معنى مبتدأ حذف خبره للدلالة عليه الثالث التفصيل فان صرح بالخبر جاز وان لم يصرح
 به فلا قاله ابن الحاجب في أماليه ولا يوقف على الموصول دون صلته ولا على الفعل دون مصدره ولا على حرف دون
 متعلقه ولا على شرط دون جوابه سواء كان الجواب مقديماً أو مؤخراً فالقدم كقوله قد افترينا على الله كذباً
 لان قوله ان عدنا متعلق بسباق الكلام والافتراء مقيد بشرط العود والمؤخر كقوله غير متجانف لاثم فان قوله
 فان الله جزاء من في فن اضطر ولا على الحال دون ذهابها ولا على المبتدأ دون خبره ولا على المميز دون مميزه ولا على
 القسم دون جوابه ولا على القول دون مقوله لانهم امتلأوا من كل واحد يطلب الآخر ولا على المفسر دون
 مفسره لان تفسير الشيء لاحق به ومنهم له وجار مجرى بعض أجزائه ويأتي التنبيه على ذلك في محله (التنبيه
 الرابع) اذا اضطر القارئ ووقف على ما لا ينبغي الوقف عليه حال الاختيار فليبتدئ بالكلمة الموقوفة عليها
 ان كان ذلك لا يغير المعنى فان غير فليبتدئ بما قبلها ليصح المعنى المراد فان كان وقف على مضاف فليأت بالمضاف
 اليه أو وقف على المفسر فليأت بالمفسر أو على الامر فليأت بجوابه أو على المترجم فليأت بالمترجم نحو أتدعون
 بعلاوتنرون أحسن الخالقين فلا يوقف عليه حتى يأتي بالمترجم (التنبيه الخامس) قال ابن الجزري ليس كل
 ما يتعسف به بعض القراء مما يقتضي وقفاً يوقف عليه كأن يقف على قوله أم لم تنذروا يبتدئ هم لا يؤمنون
 على أنها جملة من مبتدأ وخبر وهذا ينبغي أن يرد ولا يلتفت اليه وان كان قد نقله الهذلي في الوقف والابتداء
 وكأن يقف على قوله ثم جاؤك يحلفون ثم يبتدئ بالله ان أردنا ونحو وما تشاؤون الا أن يشاء ثم يبتدئ الله رب
 العالمين ونحو فلا جناح ثم يبتدئ عليه أن بطوف بهما ونحو سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي ثم يبتدئ
 بحق وهو خطأ من وجهين أحدهما أن حرف الجر لا يعمل فيما قبله قال بعضهم ان صح ذلك عن أحد كان معناه
 ان كنت قائمه فقد علمته بحق الثاني انه ليس موضع قسم وجواب آخر انه ان كانت الباء غير متعلقة بشئ فذلك

القرآن وعلمه رواه أبو
 عبد الله محمد بن اسمعيل
 ابن ابراهيم البخاري في
 صحيحه الذي هو أصح
 الكتب بعد القرآن
 وعن عائشة رضي الله
 عنها قالت قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الذي
 يقرأ القرآن وهو ماهر
 به مع السفارة الكرام
 البررة والذي يقرأ القرآن
 وهو يتنعم فيه وهو
 عليه شاق له أحران رواه
 البخاري وأبو الحسين
 مسلم بن مسلم القشيري
 النيسابوري في صحيحهما
 وعن أبي موسى الأشعري
 رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مثل المؤمن
 الذي يقرأ القرآن مثل
 الأترجة ريحها طيب
 وطعمها طيب ومثل
 المؤمن الذي لا يقرأ
 القرآن مثل التمرة لا ريح
 لها وطعمها طيب حلوا
 ومثل المنافق الذي يقرأ
 القرآن مثل الريحانة
 ريحها طيب وطعمها

غير جائز وان كانت للقسم لم يجز لانه لا جواب ههنا وان كان ينوي به التأخير كان خطأ لان التقديم والتأخير مجاز ولا يستعمل المجاز الا بتوقيف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو حجة قاطعة ونحو ادع لنار بك ثم يبتدئ بماء عندك وجعل الباء حرف قسم ونحو يا بني لا تشرك ثم يبتدئ بالله ان الشرك لظلم عظيم وذلك خطأ لان باء القسم لا يحذف معها الفعل بل متى ما ذكرت الباء تعين الا تيان بالفعل كقوله وأقسموا بالله يحلفون بالله ولا يجحد الباء مع حذف الفعل ونحو واذا رأيت ثم يبتدئ رأيت نعيمًا وايس بشئ لان الجواب بعده وشم ظرف لا يتصرف فلا يقع فاعلا ولا مفعولا ولا غلط من أعربه مفعولا لرأيت أو جعل الجواب محذوفا والتقدير اذا رأيت الجنة رأيت فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ونحو كلالو تعلمون ثم يبتدئ علم اليقين بنصب علم على اسقاط حرف القسم وبقاء غم له وهو ضعيف وذلك من خصائص الجلالة فلا يشرك كها فيه غيرها عند البصريين وجواب القسم لتر ون الحميم أي والله لتر ون الحميم كقوله امرئ القيس

فقال يمين الله مالك حيلة * وما ان أرى عنك الغواية تنجلي

فهذا كله تعنت وتعسف لا فائدة فيه فينبغي تجنبه وتحريه لانه محض تقليد وعلم العقل لا يعمل به الا اذا وافقه نقل وسقت هذا هنا ليجنب فاني رأيت من يدعي هذا الفن يقف على ذلك الوقوف فيلقى في أسماع الناس شيئا لأصل له وأنا محذور من تقليده واتباعه وكذا مثله ممن يتشبه بآهل العلم وهم عنهم بمعزل اللهم أرنا الحق حقا فنتبعه والباطل باطلا فنجتنبه (التنبيه السادس) ينبغي للقارئ أن يراعى في الوقوف الازدواج والمعادل والقرائن والنظائر قال ابن نصير النحوي فلا يوقف على الاول حتى ياتي بالمعادل الثاني لان به يوجد التمام وينقطع تعلقه بما بعده لفظا ونحو لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فن تجل في يومين فلا تهم عليه ومن تأخر فلا اتم عليه يوجب الليل في النهار ويوجب النهار في الليل من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليه والاولى الفصل والقطع بين الفريقين ولا يخلط أحدهما مع الآخر بل يقف على الاول ثم يبتدئ بالثاني (التنبيه السابع) كل ما في القرآن من ذكر الذين والذي يجوز فيه الوصل بما قبله نعتا والقطع على أنه خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ محذوف خبره الا في سبعة مواضع فانه يتعين الابتداء بها الذين آتيناهم الكتاب يتلونه في البقرة وفيها أيضا الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه وفيها أيضا الذين ياكلون الربا وفي التوبة الذين آمنوا وهاجروا وفي الفرقان الذين يحشرون على وجوههم وفي غافر الذين يحممون العرش لا يجوز وصلها بما قبلها لانه توقع في محظور كما بين فيما تقدم وفي سورة الناس الذي يوسوس على أنه مقطوع عما قبله وفصل الرمان ان كانت الصفة للاختصاص امتنع الوقف على موصوفها لانها التعريفه فيلزم أن تتبعه في اعرابه ولا تقطع وان كانت للمدح لا التعريفه جاز القطع والاتباع والقطع أبلغ من اجرائها لان عاملها في المدح غير عامل الموصوف (التنبيه الثامن) أصل بلي عند الكوفيين بل التي للاضرب زيد الباء في آخرها علامة لتأنيث الاداة ليحسن الوقف عليها يعنون بالباء الالف وانما سموا هاء لانها اتهمال وتكتب بالياء لانها لاتأنيث كالف حبلى وقال البصريون بلي حرف بسيط وتحقيق المذهبين في غير هذا وهي للنبي المتقدم في اثنين وعشرين موضعاً في ست عشرة سورة بمتنع الوقف على سبعة وخمسة فيها خلاف وعشرة يوقف عليها أشار الى ذلك العلامة السيوطي نظاما فقال

حكم بلي في سائر القرآن * ثلاثة عن عابد الرحمن

أعني السيوطي جامع الاتقان * عن عصبة التفسير والبرهان

فالوقف في سبع عليها قد منع * لما لها تعلق بما جمع

قالوا بلي في سورة الانعام * والنخل وعدا عن ذوى الافهام

وقل بلي في سبأ قد اشتهر * كذا بلي قد فاتلونها في الزمر

قالوا بلي في آخر الاحقاف * وفي التغابن للسذكي الوافي

وقل بلي في سورة القيامة * فاحذر من التفريط والمالمة

وخمسة فيها خلاف زبرا * بالمنع والجواز حيث حررا

مرو مثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمه هاهنا رواه البخاري ومسلم وعن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يرفع بهذا الكلام أقواما ويضع به آخرين رواه مسلم وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقروا القرآن فانه ياتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل

بلى ولكن قد أتى في البقرة * وفي الزمر بلى ولكن حرره
بلى ورسلا أتى في الزخرف * وفي الحديد مثلها عنهم قفي
قالوا بلى في الملك ثم جوزوا * في ثالث الاقسام وقفنا أبرزوا
وعدها عشر سوى ما قد ذكر * لم تخف عن فهم الذكي المستقر

قوله وعدها أي ما الاختيار جواز الوقف عليه وهو العشرة الباقية (التنبيه التاسع) اعلم أن كل حرف لاحظ له
في الاعراب وكذا جميع الحروف لا يوقف عليها الا بلى ونعم وكلا وحاصل الكلام عليها ان فيها أربعة أقوال
يوقف عليها في جميع القرآن لا يوقف عليها في جميعه لا يوقف عليها اذا كان قبلها رأس آية الرابع التفصيل ان
كانت للردع والزجر وقف عليها والا فلا قاله الخليل وسيبويه وهي في ثلاثة وثلاثين موضعاً في خمس عشرة سورة
في النصف الثاني وسئل جعفر بن محمد عن كلام لم تقع في النصف الاول منه فقال لان معناها الوعيد فلم تنزل
الابكة ابعاد الكفار (التنبيه العاشر) اعلم أن ترتيب السور وتسميتها وترتيب آياتها وعدد السور مسموع من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخوذ عنه وهو عن جبريل فكان جبريل يعلمه عند نزول كل آية أن هذه
تكتب عقب آية كذا في سورة كذا وجمعه الصحابة من غير زيادة ولا نقصان وترتيب نزوله غير ترتيبه في التلاوة
والنصف وترتيبه في اللوح المحفوظ كما هو في مصاحفنا كل حرف يكمل قاف ولم يزل يتلقى القرآن العدول عن
مثلهم الى أن وصل الينا وأدوه أداء شافيا ونقله عنهم أهل الامصار وأدوه الى الأئمة الاخيار وسلكوا في نقله
وأدائه الطريق التي سلكوها في نقل الحروف وأدائها من التمسك بالتعليم والسمع دون الاستنباط والاختراع
ولذلك صار مضافا اليهم وموقوف عليهم اضافة تمسك ولزوم واتباع لا اضافة استنباط ورأى واختراع بل كان
بإعلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه فعنه أخذوا رؤس الآي آية وقد أفصح الصحابة بالتوقيف
بقولهم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا العشر فلا نتجاوزها الى عشر آخر حتى نتعلم ما فيها من العلم والعمل
وتقدم ان عبد الله بن عمر قام على حفظ سورة البقرة ثمان سنين أخرجه مالك في موطنه وما نقل عن الصحابة
فالنفس اليه أميل مما نقل عن التابعين لان قول الصحابي كذاله حكم المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم
خصوصاً من دعاه النبي صلى الله عليه وسلم كائن عباس حيث قال له اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل قال ابن
عباس قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأيت جبريل لم يره خلق الا عني الآن يكون نبيا ولكن يكون
ذلك في آخر عمرك (التنبيه الحادي عشر) أول من اقتصر على جمع قراءة السبعة المشهورين أثناء المائة
الرابعة أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد واختلاف القراء اختلاف تنوع وتغاير لا اختلاف تضاد وتناقض
فان هذا محال أن يكون في كلام الله تعالى وهو ما في اللفظ فقط والمعنى واحد وما فهم ما مع جوار اجتماعهما في
شي واحد واختلاف فهم ما مع امتناع جوار اجتماعهما في شيء واحد بل يتفقان من وجه آخر لا يقتضي التضاد
فالاول كالاختلاف في الصراط والثاني نحو مالك بالالف ومالك بن عيسى بالشا ثم نحو وطنا وأنتهم قد كذبوا
مشدد وخفف فاعني المشدد أن الرسل تيقنوا أن قومهم قد كذبوهم ومعنى المخفف أن الرسل توهموا أن قومهم
قد كذبوهم فيما أخبروهم به فالظن في الاولى يقين وفي الثانية شك والضمائر الثلاثة للرسل فكل قراءة حق
وصدق نزلت من عند الله نقطع بذلك ونؤمن به (التنبيه الثاني عشر) قد عد أربعاً من الصحابة الآسي عبد الله
ابن عمر وعبد الله بن عباس وأنس بن مالك وعائشة ونقله عنهم التابعون فن أهل المدينة عروة بن الزبير وعمر بن
عبد العزيز ومن أهل مكة عطاء بن أبي رباح وطاوس ومن أهل الكوفة أبو عبد الرحمن السلمي وزر بن
حبيش وسعيد بن جبير والشعبي وابراهيم النخعي ويحيى بن وثاب ومن أهل البصرة الحسن البصري وابن سيرين
ومالك بن دينار وثابت البناني وأبو مجلز ومن أهل الشام كعب الاحبار فكان هؤلاء لا يرون بأساً بعد الآسي
وروي أن علياً بعد الم آية وكهيعص آية وحم آية وكذا بقية الحروف وأوائل السور فهي عنده كلمات
لا حروف لان الحرف لا يسكت عليه ولا ينفرد وحده في السورة وقد يطلق الحرف على الكلمة والكلمة على
الحرف بجاز فاعده أهل الكوفة عن أهل المدينة ستة آلاف آية ومائتا آية وسبع عشرة آية ثم عد ثانياً

وآناه النهار رواه
البخاري ومسلم
وروي أيضاً من رواية
عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه بلفظ
لا حسد الا في اثنتين
رجل آناه الله مالا
فسلطه على هلكته في
الحق ورجل آناه الله
حكمة فهو يقضى بها
ويعلمها وعن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قرأ
حرفاً من كتاب الله
تعالى فله حسنة والحسنة
بعشر أمثالها لا أقول
الم حرف والسكن ألف
حرف ولا م حرف وميم
حرف زواه أبو عيسى
محمد بن عيسى الترمذي
وقال حديث حسن
صحيح وعن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يقول الله
سبحانه وتعالى من شغل
القرآن وذكرى عن

ستة آلاف آية ومائتي آية وأربع عشرة آية وعدده المكيون ستمائة ألف آية ومائتي آية وتسع عشرة آية
 وعدده الكوفيون ستة آلاف آية ومائتي آية وثلاثين وست آيات وعدده البصريون ستة آلاف ومائتين وأربع
 آيات وأما عدد كلمه وحروفه على قول عطاء بن يسار فست مائة وسبعون ألفاً وأربع مائة وتسع وثلاثون كلمة
 وحروفه ثلثمائة ألف وثلاثة وعشرون ألفاً وخمسة عشر حرفاً وقال ابن عباس حروف القرآن ثلثمائة ألف
 وثلاثة وعشرون ألف حرف وست مائة حرف وأحد وسبعون حرفاً وحروف القرآن متناهية ومعانيها غير متناهية
 (وفي الجامع الصغير) القرآن ألف ألف حرف وسبعة وعشرون ألف حرف فنقرأه صابراً محتسباً كان له بكل
 حرف زواج من الخور العين طس عن عمر قال أبو نصر غريب الاسناد والمتمم * أول من جيع الناس في القرآن
 على حرف واحد ورتب سورة عثمان بن عفان وأول من نقطه أبو الاسود الدؤلي بأمر عبد الملك بن مروان
 وعدد نقطه مائة ألف وخمسون ألفاً واحد وخمسون نقطة وعدد جلالته ألفان وست مائة وأربع مائة وتسعون
 وليس الاختلاف في عدد الحروف اضطراباً في عددها بل هو إما باعتبار اللفظ دون الخط لأن الكلمة تزيد حروفها
 في اللفظ والشارع إنما اعتبر رسمها دون لفظها لقوله في الحديث اقرأوا القرآن فإنه لكم ثواب حروف عليه أما إلى
 لا أقول ألم حرف ولا كن ألف حرف ولا م حرف وميم حرف وروى عن عبد الله بن مسعود أنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن واتلوه فإنه لكم ثواب حروف فيه بكل حرف عشر حسنة أما إلى لا أقول ألم حرف
 ولكن ألف ولا م وميم ثلاثون حسنة أما ترى أن ألم في الكتابة ثلاثة أحرف وفي اللفظ تسعة أحرف فلو كانت
 الكلمة تعد حروفها لفظاً على سبيل البسط دون رسمها لوجب أن يكون لقارئ ألم تسعون حسنة أذهى في اللفظ
 تسعة أحرف فلما قال الصحابي وبعضهم يرفعه أنها ثلاثة أحرف وإن لقارئها ثلاثين حسنة لكل حرف عشر
 حسنة ثبت أن حروف الكلمة إنما تعد خطاً لا لفظاً وإن الثواب جار على ذلك وللمضاعفة مختلفة فنوع إلى
 عشرة ونوع إلى خمسين كما هو في لفظ من قرأ القرآن فاعر به فله بكل حرف خمسون حسنة والمعتبر به ما رسم في
 المصحف الإمام (التنبيه الثالث عشر) اختلف في الحروف التي في أوائل السور قال الصديق والشعبي
 والنوري وغيرهم هي سر الله تعالى في القرآن وهي من المتشابهة الذي انفرد الله بعلمه قال الاخفش كل حرف من
 هذه الحروف قائم بنفسه بحسن الوقف عليه والاولى الوقف على آخرها اتباعاً للرسم العثماني وبعضهم جعلها
 أسماء للسور وحاصل الكلام فيها أن قولاً لا توجب الوقف عليها أو قولاً لا توجب عدمه وهي مأخوذة
 من أسماء الله تعالى فالرحمن وهي حروف الرحمن مفردة وكل حرف مأخوذ من أسماء الله تعالى زاد الشعبي لله
 تعالى في كل كتاب سر وسره في القرآن فواتح السور في ثمانية وعشرين حرفاً في فواتح تسع وعشرين سورة
 عدد حروف المعجم وهي سبع التكرير خمسة وسبعون حرفاً وبغير تكرير أربع وعشرون حرفاً وهي نصف جميع
 الحروف وتسمى الحروف النورانية جمعها بعضهم في قوله من قطعك صله سحيراً فبعضها أتى على حرف
 كص و ق ون وبعضها على حرفين كطه وطس ويس وحم وبعضها على ثلاثة أحرف
 كالم وطسم وبعضها على أربعة أحرف كالص والمرو وبعضها على خمسة نحو ككه بعض جمعسق
 ولم يزد على الخمسة شيئاً ما كتبت على شيء أو ذكرت عليه الاحتفظ من كل شيء وفيها أسرار وحكم
 أودعها الله فيها مع لومة عند أهلها لأن علوم القرآن ثلاثة ٢ علم لم يطلع الله عليه أحد من خلقه وهو
 ما استأثر الله به كعرفه ذاته وأسمائه وصفاته والثاني ما أطلع الله عليه نبيه والثالث علوم علمها نبيه وأمره
 بتعليمها قال بعض العلماء لكل آية ستون ألف فهم لأن معاني القرآن لا تنتهي والتعرض لخصر خفياتها غير
 مقدور للبشر ما فرطنا في الكتاب من شيء * قال الشافعي جميع ما حكم به النبي صلى الله عليه وسلم فهو ما فهمه من
 القرآن وما من شيء إلا ويمكن استخراج معاني القرآن لمن فهمه الله وقال بعضهم ما من شيء في العالم إلا هو في
 كتاب الله تعالى وقال ابن برهان ما قال النبي صلى الله عليه وسلم من شيء فهو في القرآن أو فيه أصله قريب أو
 بعد فهمه من فهمه وعنه من عمه ٣ وقد استخرج بعضهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثاً وستين سورة وعقبها بالتغابن
 قوله تعالى في سورة المنافقين وإن يؤخر الله نفسه إذا جاء أجلها فأنها رأس ثلاث وستين سورة وعقبها بالتغابن

مسئلتني أعطيته أفضل
 ما أعطى السائلين
 وفضل كلام الله سبحانه
 وتعالى على سائر الكلام
 كفضل الله تعالى على
 خلقه رواه الترمذي
 وقال حديث حسن وعن
 ابن عباس رضي الله
 عنه ما قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 إن الذي ليس في جوفه
 شيء من القرآن كالبيت
 الخرب رواه الترمذي
 وقال حديث
 حسن صحيح وعن عبد
 الله بن عمرو بن
 العاص رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال يقال لصاحب
 القرآن اقرأ وارق
 وترتل كما كنت ترتل
 في الدنيا فإن منزلتك

٢ مطلب علوم القرآن

ثلاثة

٣ مطلب استخراج عمر

النبي صلى الله عليه

وسلم من القرآن

ليظهر التغلب في فقدته ومن أراد البحر العذب فعليه بالاتقان ففيه العجب العجيب (الرابع عشر) ٤ في بيان ثواب القارئ أخرج البيهقي من حديث أبي هريرة مرفوعاً عن رسول الله صلى الله عليه وآله وأخرج أيضاً من حديث ابن عمر مرفوعاً عن رسول الله صلى الله عليه وآله أن كل حرف عشرين حسنة ومن قرأه بغير أعراب كان له بكل حرف عشر حسنة والمراد بأعرابه معرفة معاني ألفاظه وليس المراد بالأعراب المصطلح عليه وهو ما يقابل اللحن إذا القراءة به ليست قراءة ولا ثواب فيها وإطلاق الأعراب على النحواص طلاح حادث لأنه كان لهم منجية لا يحتاجون إلى تعلمه وتفسير القرآن لا يعلم إلا بالإنسان يسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأنه كلام متكامل لم تصل الناس إلى مراده بالسماع منه بخلاف كلام غيره ولهذا كان كلام الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل له حكم المرفوع فلا يفسر بمجرد الرأي والاجتهاد لخبر من تكلم في القرآن برأيه فاصاب فقد أخطأ أخرجه أبو داود والنسائي والترمذي وثبت متصل الإسناد إلى شداد بن أوس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لما من مسلم يأخذ مضجعه فيقرأ سورة من كتاب الله الا وكل الله به مَلَكَ يحفظه فلا يقر به شيء يؤذيه حتى يهب متى هب وفيه ما من رجل يعلم ولده القرآن الاتوج يوم القيامة بتاج في الجنة وفيه يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند الله آخر آية تقرأ وتقرأ وفيه دليل على ان أهل الجنة يقرؤن فيها ٥ وفيه من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ مائة آية أو مائتي آية كتب من القانتين ومن قرأ خمسمائة آية إلى ألفي آية أصبح وله قنطار من الاجر (وصح) عن عائشة ٦ كيفية قراءة النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي النافلة جالساً حين أسن قبل موته بسنة فكان يقرأ فاعداً حتى اذا أراد أن يركع قام وقرأ نحواً من ثلاثين أو أربعين آية ثم يركع وفيه ان الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين قوله أقواماً أي درجة أقوام وهم من آمن به وعمل بمقتضاه ويضع به آخرين وهم من أعرض عنه ولم يحفظ وصاياهم وفيه أعطيت مكان التوراة السبع الطوال وأعطيت مكان الزبور المئين وأعطيت مكان الانجيل السبع المثاني وفضلت بالمفصل وفيه دلالة على ان القرآن كان مؤلفاً من ذلك الوقت وانما جمع في المصحف على شيء واحد وفيه دلالة على أن سورة الانفال سورة مستقلة وليست من براءة والسبع الطوال البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف ويونس والمثون ما كان فيه مائة آية أو قريب منها بزيادة بسيرة أو نقصان بسيرة ٧ وعن علي وابن عباس رضي الله عنهما ما هما قال ليس من مسلم قرأ القرآن الا وله في بيت مال المسلمين في كل سنة مائة دينار فان أخذها في الدنيا والاخذها غداً بين يدي الله عز وجل وكان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لا يفرض من بيت المال الا لمن قرأ القرآن ٨ اعلم ان الاستعاذة يستحب قطعها من التسمية ومن أول السورة لانهم باليست من القرآن وكذا آمين يستحب قطعه من ولا الضالين لئلا يصل القرآن بما ليس منه قال تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم أي اذا أردت قراءة القرآن فاستعذ لان الاستعاذة انما تكون قبل القراءة ذات الآية ان الله أمرنا بالاستعاذة عند قراءة القرآن وليس المعنى اذا استعذت فاقرأ ولو كان المعنى كذلك لم تكن الآية تدل على أن الله أمرنا بالاستعاذة قبل القراءة بل كانت تدل على أن الله أمرنا بالقراءة بعد الاستعاذة وجائز أن نستعيد من الشيطان الرجيم ثم لا نقرأ شيئاً قال أبو بكر بن الانباري فلو كان كما قال السجستاني ان الآية من المقدم والمؤخر أي اذا استعذت بالله من الشيطان الرجيم فاقرأ القرآن لوجب على كل مستعذ بالله من الشيطان أن يقرأ القرآن وائس الامر كذلك وأما أول التوبة فمن كان مذهبه التسمية وصل آخر الانفال باول التوبة معرباً ومنهم من وصل غير معرب كأنه واقف واصل كراهة ان يأتي بالتسمية في أول التوبة والوقف على آخر التوبة تام لان الاستعاذة لا تعلق لها بما بعده ههنا لفظاً ولا معنى لانها مأمورون به عند التلاوة وان لم يكن من القرآن ٩ واختلف في البسملة فقيل انها ليست من القرآن وانما كتبت للفصل بين السور وهو قول ابن مسعود ومذهب مالك والمشهور من مذهب قدماء الحنفية وعليه قراءة المدينة والبصرة والشام وفتحهاؤها وقيل آية من القرآن أنزلت للفصل والتبرك بها وهو الصحيح وقيل آية تامة من كل سورة وهو قول ابن عباس وابن عمر وسعيد بن جبيرة والزهرى وعطاء وعبد الله بن المبارك

عند آخر آية تقرأها
رواه أبو داود والترمذي
والنسائي وقال الترمذي
حديث حسن صحيح
وعن معاذ بن أنس
رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم
قال من قرأ القرآن
وعمل بما فيه ألبس الله
والديه نأجى يوم القيامة
ضوءه أحسن من ضوء
الشمس في بيوت الدنيا
فما ظنكم بالذي عمل
به هذا رواه أبو داود
وروى الدارمي بإسناده
عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال

٤ مطلب ثواب القارئ
٥ مطلب أهل الجنة
يقرؤن فيها
٦ مطلب كيفية قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم
٧ مطلب ما للقارئ
القرآن في بيت المال
٨ مطلب الاستعاذة
٩ مطلب البسملة

وعليه قراءة مكة والكوفة وفقهاؤهما وهو القول الجديد للشافعي وقيل آية تامة في الفاتحة وبعض آية في البواقي وقيل بعض آية في الكل قاله المفتي أبو السعود في تفسيره والوقف على آخر البسملة تام لان الحمد مبتدأ لانقطاعه عما قبله لفظا ومعنى ٣ واعلم أن لك في وصل أوائل السور بأواخرها ووصل الآيات بعضها ببعض أربعة أوجه وهي أن تقول الرحيم الحمد لله فتسكن الميم وتقطع الهمزة من الحمد وهذه قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان يقف على آخر كل آية ويتدنى بالذي بعدها الثاني أن تقول الرحيم الحمد لله فتكسر الميم وتحذف الالف من الحمد لانها ألف وصل الثالث الرحيم الحمد لله بفتح الميم من الرحيم لانك تقدر الوقف على الميم لانها رأس آية ثم تلي حركة همزة الوصل عليها وتحذفها وهذا الوجه ردي لم يقرأ به أحد وانما سمعته الكسائي من العرب ولا يجوز لاحد أن يقرأ به لانه لا امام له الرابع أن تقول الرحيم الحمد لله فتكسر الميم وتقطع الهمزة كقول الشاعر

أرى كل ذي مال بعظم أمره * وان كان نذلا خامل الذكر والاسم

بقطع الهمزة

(سورة الفاتحة)

مكية مدنية لانها نزلت مرتين مرة بمكة حين فرضت الصلاة ومرة بالمدينة حين حوات القبلة وهي سبع آيات اجزاء الكن عد بعضهم البسملة منها والسابعة صراط الذين الى آخرها وان لم تكن منها فالسابعة غير المغضوب الى آخرها وكامها مع البسملة تسع وعشرون كلمة وبغيرها خمس وعشرون كلمة وحروفها بالبسملة وبقراءة ملك بغير ألف مائة وأحد وأربعون حرفا قاله الاسنوي على أن ما حذف رسمه لا يحسب لان الكلمة تزيد حروفها في اللفظ دون الخط ويبان ذلك أن الحروف الملفوظ بها ولو في حالة كالألفات الوصل وهي مائة وسبعة وأربعون حرفا وقد اتفق علماء الرسم على حذف ست ألفات ألف اسم من بسم وألف بعد لام الجلالة مرتين وبعد ميم الرحمن مرتين وبعد عين العالمين والحق الذي لا يحصى عنه اعتبار اللفظ عليه فهل تعتبر ألفات الوصل نظرا الى أنها قد يتلفظ بها في حالة الابتداء أو لا لانها محذوفة من اللفظ غالبا كل محتمل والاول أوجه فتحسب مائة وسبعة وأربعين حرفا غير شداتها الاربع عشرة وفيها أربعون وقوف تامة على ان البسملة آية تامة منها لا تعلق لها بما بعدها لانها جلة من مبتدأ وخبر أي ابتدأ بسم الله أو في محل نصب وعلى كل تقدير هو تام قال المازري في شرح التلحين واذا كانت قرآنا فلا كفر الشافعي ما لا كوا بأحنيقة في مخالفتهم له في ذلك كما يكفر هو وغيره من خالف في كون الحمد لله رب العالمين قرآنا قيل لم يشبهها الشافعي قرآنا مثل ما ثبت غير هابل أثبتها حكما وعلا لادلة اقتضت ذلك عنده ومعنى حكما أن الصلاة لا تصح الا بها فهي آية حكما لا قطعها واختلف هل ثبوت البسملة قرآنا بالقطع أو بالظن الاصح ان ثبوتها بالظن حتى يكفي فيها أخبار الاحاد وتعلق الاحكام مظنون ولا يحكم بكونها قرآنا الا بالنقل المتواتر قطعها ويقيمنابل ولا تكفر بيقيني لم يصحبه تواتر ولم ينقلوا اليها كون البسملة قرآنا كما نقلوا غيرها ولا ظهر ذلك منهم كما ظهر في غيرها من الآتي وجب القطع بانها ليست من الفاتحة ولم يقل أحد من السلف ان البسملة آية من كل سورة الا الشافعي وقد أثبتنا نصف القراء السبعة ونصفهم لم يشبهوا الصحيح للقسم أن لنافع راو بين اثبتها أحدهما والاخر لم يشبهها وقوة الشبهة بين الفريقين منعت التكفير من الجانبين اه وفيها ثلاثة وعشرون وقفا أربعون تامة وستة جائزة بحسن الوقف عليها ولا يحسن الابتداء بما بعدها لان التعلق فيها من جهة اللفظ والوقف حسن اذا الابتداء لا يكون المستقلا بالمعنى المقصود وثلاثة عشر يقف عليها والابتداء بما بعدها فالتامة أربعون البسملة والدين ونستعين والضالين على عد أهل الكوفة وثلاثة على عد أهل المدينة والبصرة وهو الدين ونستعين والضالين ومن قوله اهدنا الى آخرها سؤال من العبد لولاه متصل ببعضه ببعض فلا يقطع لشدة تعلق بعضه ببعض (والجائزة) الحمد لله والعالمين والرحيم واياك نعبد والمستقيم وأنعمت عليهم لكونه رأس آية وانما جاز الوقف عليها على وجه

أقرأ القرآن فان
الله تعالى لا يعذب قلبا
وعى القرآن وان هذا
القرآن مادبة الله فن
دخل فيه فهو آمن ومن
أحب القرآن فليبشر
وعن الحميدى الجالى
قال سألت سـهـيمان

الثورى عن الرجل
يغزو وأحب اليك أو
يقرأ القرآن فقال
يقرأ القرآن لان
النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير كم من تعلم
القرآن وعلمه

(الباب الثانى فى
ترجيح القراءة والقارئ
على غيرهما)

ثبت عن ابن مسعود
الانصارى البدرى
رضى الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال
يؤم القوم اقرؤهم
لكتاب الله تعالى رواه
مسلم وعن ابن عباس

٣ مطالب وصل أوائل
السور بأواخرها

اليساع ولا ينبغي الوقف على الاخير سواء نصب غير بدلا أو نعتا أو حالا أو على الاستثناء قال أبو العلاء الهمداني
ومن قرأ غير بالرفع خبر مبتدأ محذوف حسن الابتداء به وهي قراءة شاذة ٢ (والثلاثة عشر) التي يقع
الوقف عليها والابتداء بما بعدها الحمد ورب ويرم وإياك فيهما واهدنا والصراط وصراط والذين وغير
والمغضوب وعليهم الثاني ولا شك أن الوقف على تلك الوقوف أحق أن يوسم بالجهل كما لا يخفى وبيان قبحها
يطول

(سورة البقرة)

مدينة مائتا آية وثمانون وخمس آيات في المدني والشامي والمكي وست في الكوفي وسبع في البصري وكاملها
سنة آلاف كلمة ومائة واحد وعشرون كلمة وحروفها خمسة وعشرون ألف حرف وخمسمائة حرف وفيها
مما يشبه رؤس الآتى وليس معدودا منها باجتماع اثناعشر موضعا له في الاخرة من خلاق وهم يتلون الكتاب
فانما هم في شقاق والانفس والثمرات في بطونهم الا النار طعام مسكين من الهدى والفرقان والحرمات
قصاص عند المشعر الحرام الخبيث منه تنفقون يسئلونك ماذا ينفقون الاول ولا شهيد والمكي بعدها * بينى
الوقف على الم والوصل على اختلاف المعرب بين فى أوائل السور هل هى مبنية أو معربة وعلى انها معربة عددها
الكوفيون آية لان هذه الحروف اذا وقف عليها كان لها محل من الاعراب وتصير جملة مستقلة بنفسها ففيها
وظايرها ستة أوجه وهى لا محل لها أولها محل وهو الرفع بالابتداء أو الخبر والنصب باضممار فعل أو النصب على
اسقاط حرف القسم كقوله

اذا ما الخبر تأدبه بالحلم * فذلك أمانة الله الثريد

وقالت عمن الله مالك حيلة * وما ان أرى عنك الغواية تنجلي

تمرون الديار فلم تعوجوا * كلامكم وعلى اذا حرام

وكقوله

وكقوله

أو الجسر باضممار حرف القسم أى انهم قسم بها حذف حرف القسم وبقي عـ له نحو والله لا فعلان وذلك من
خصائص الجلالة فقط لا يشركها فيه غيرها (الم تام) ان رفع ذلك بهدى أو هدى به أو رفع بما عاد من الهاء
المتصلة بنى أو رفع بموضع لا ريب فيه كأنك قلت ذلك الكتاب حق بهدى أو رفع ذلك بالكتاب أو الكتاب به أو
رفع ذلك بالابتداء والكتاب نعت أو بدل ولا ريب فيه خبر المبتدأ (وكاف) ان جعلت خبر مبتدأ محذوف أى
هذه أو هذا الم (وحسن) ان نصب بمحذوف أى اقرأ ألم وليست بوقف ان جعلت على اضممار حرف القسم
وأن ذلك الكتاب قد قام مقام جوابها وكأنه قال وحق هذه الحروف ان هذا الكتاب يا محمد هو الكتاب الذى
ولدت به على لسان النبيين من قبلك فهى متعلقة بما بعدها الحصول الفائدة فيه فلا تفصل منه لان القسم لا بد له
من جواب وجوابه بعده والقسم يفتقر الى أداة وهنا الكلام عار من أداة القسم وايسر الم وقفا أيضا ان
جعلت مبتدأ وذلك خبره وكذا لا يكون الم وقفا ان جعل ذلك مبتدأ ثانيا والكتاب خبره والجملة خبر الم وأعني
الربط باسم الإشارة وفيه نظر من حيث تعدد الخبر وأحدهما جملة لكن الظاهر جوازه كقوله فاذا هى حية
تسعى ان جعل تسعى خبرا وأما ان جعل صفة فلا وان جعل الم مبتدأ وذلك مبتدأ ثانيا والكتاب بدل أو عطف
بيان حسن الوقف على الكتاب وليس بوقف ان جعل ذلك مبتدأ خبره لا ريب أو جعل ذلك مبتدأ والكتاب
ولا ريب فيه خبران له أو جعل لا ريب فيه خبرا عن المبتدأ الثانى وهو وخبره خبر عن الاول وهكذا يقال فى
جميع الحروف التى فى أوائل السور على القول بأنهم معربة وان لها محلا من الاعراب ولا يجوز الوقف على ذلك
لان الكتاب ما بيان لذلك وهو الاصح أو خبره أو بدل منه فلا يفصل مما قبله والوقف على (لا قبيح) لان لاصلة لما
بعدها مفتقرة اليه والوقف على ريب (تام) ان رفع هدى بفيه أو بالابتداء وفيه خبره (وكاف) ان جعل خبر
لا محذوف لان العرب يحذفون خبرا كثيرا فيقولون لا مثل زيداء فى البلد وقد يحذفون اسمها ويبقون خبرها
يقولون لا عليك أى لا بأس عليك ومذهب سيبويه انها واسمها فى محل رفع بالابتداء ولا عمل لها فى الخبر ان كان

رضى الله عنها ما قال
كان القراءة أصحاب مجلس
عمر رضى الله عنه
ومشاروته كـهـولا
وسببا رواه البخارى
في صحيحه وسبب فى
الباب بعد هذا الحديث
تدخل فى هذا الباب
واعلم ان المذهب الصحيح
المختار الذى عليه من
يعتمد من العلماء ان
قراءة القرآن أفضل
من التسبيح والتكبير
وغيرهما من الاذكار
وقد تظاهرت الأدلة
على ذلك والله أعلم
(الباب اشالات فى
اكرام أهل القرآن
والنهي عن أذاهم)
قال الله عز وجل ومن
يعظم شعائر الله فانها
من تقوى الذلوب وقال
الله تعالى ومن يعظم
حرمات الله فهو خير له

٢ قوله والثلاثة عشر
المعدود فى كلامه اثنا
عشر اه

اسمها مفردا فان كان مضافا أو شبهها به فتعمل في الخبر عنده كغيره ومذهب الاخفش ان اسمها في محل رفع وهي
عاملة في الخبر والتقدير ههنا لا ريب فيه فيه هدى ففيه الاول هو الخبر وباضمار العائد على الكتاب يتضح
المعنى ورد هذا أحد بن جعفر وقال لا بد من عائد ويدل على خلاف ذلك قوله تعالى في سورة السجدة تنزيل
الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين لانه لا يوقف على ريب اتفاقا لانهم يشترطون لصحة الوقف صحة الوقف على
نظير ذلك الموضع وهذا تعسف من جماعة من النحاة أضمر واحكامه متصلا به خبر لا واكتفى بالمحل لان خبر لا
التبرئة لا يستلزم كراهة في حال نصب الاسم ولا رفعه تقول ان زرتنا فلا براح بالرفع وان زرتنا فلا براح بنصبه
وهم يضمرون في كلا الوجهين وهذا غير بعيد في القياس عندهم ولو ظهر المضمحل لقل لا ريب فيه فيه هدى
وهذا صحيح في العربية والوقف على فيه (تام) ان رفع هدى بالابتداء خبره محذوف أو رفع بظرف محذوف غير
المذكور تقديره فيه فيه هدى (وكاف) ان جعل خبر مبتدأ محذوف أي هو (وحسن) ان انصب مصدر
بفعل محذوف وليس بوقف ان جعل هدى خبر ذلك الكتاب أو حال منه أو من الضمير في فيه أي هاديا أو من
ذلك ففي هدى ثمانية أو وجه الرفع من أربعة والنصب من أربعة * للمتقين (تام) ان رفعت الذين بالابتداء
وفي خبره قولان أحدهما أولئك الاولى والثاني أولئك الثانية والواو زائدة وهذا القولان منكران
لان الذين يؤمنون يمنع كون أولئك الاولى خبرا ووجود الواو يمنع كون أولئك الثانية خبرا أيضا والاولى
تقديره محذوف أي هم المذكورون (وحسن) ان نصب الذين باعني أو أمدح أو أذكر لان النصب انما يكون
باضمار فعل فنصبه بالفعل المضمحل وهو في النية عند ابتداء انك بالنصب فلا يكون فاصلا بين العامل والمعمول
لانك اذا ابتدأت بالمعمول فكأنك مبتدئ بالعامل معه وتضمر حال ابتداء انك بالمعمول وليس المتقين بوقف
ان جر الذين صفة لهم أو بدلا من هم أو عطف بيان لانه لا يفصل بين النعت والمنعوت ولا بين البدل والمبدل منه
لانهم ما كالمشي الواحد ومن حيث كونه رأس آية يجوز في محل الذين ثلاثة أو وجه الجر من ثلاثة وهو كونه
صفة للمتقين أو بدلا من هم أو عطف بيان والنصب من وجه واحد وهو كونه مفعولا لفعل محذوف والرفع
من وجهين كونه خبرا لمبتدأ محذوف أو مبتدأ والخبر ما ذكرناه فيما تقدم * بالغيب * والصلاة (جائزان)
والاولى وصليهما العطف يقيمون الصلاة على يؤمنون * ينفقون (تام) على استئناف ما بعده ٢ (وكاف) ان
جعل الذين الاول منصوبا على المدح أو مجرورا على الصفة أو مرفوعا خبر مبتدأ محذوف أي هم المذكورون
فعلى هذه التقديران الثلاث يكون والذين يؤمنون مستأنفا جلة مستقلة من مبتدأ وخبر ولا وقف من
قوله والذين يؤمنون الى يوقفون فلا يوقف على أولئك لان ما الثانية عطف على ما الاولى ولا على من قبلك
لانهم اعطف على ما قبلها ولا على الآخرة لان الباء من صلة يوقفون وموضع بالآخرة نصب بالفعل بعدها وقدم
المجرور واعتناء به أو للفواصل أو لتقديم المفعول على الفعل يقطع النظم وتقدير الكلام وهم يوقفون بالآخرة
وان جعل الذين يؤمنون بالغيب مبتدأ والخبر محذوف تقديره هم المذكورون والذين الثاني عطف على
الذين الاول جازا لوقف على من قبلك * يوقفون (تام) ان جعل أولئك مبتدأ خبره على هدى من ربهم
وليس بوقف ان جعل الذين يؤمنون بالغيب مبتدأ خبره أولئك على هدى لفصله بين المبتدأ والخبر ومن
حيث كونه رأس آية يجوز * من ربهم ليس بوقف منصوب عليه فلا يحسن تعمله فان وقف عليه واقف
جاز قاله العماني * المفلحون (تام) وجه تمامه أنه انقضاء صفة المتقين وانقطاعه عما بعده لفظا ومعنى وذلك
أعلى درجات التمام وأولئك مبتدأ أول وهم مبتدأ ثان والمفلحون خبر الثاني والجملة خبر الاول ويجوز أن يكون
هم فصلا والخبر المفلحون فيكون من قبيل الاخبار بالمفرد وهو أولى اذا الاصل في الخبر الافراد ويجوز أن يكون
بدلا من أولئك الثانية أو مبتدأ كما تقدم هذا ما يتعلق بالوقوف وأما ما يتعلق بالرسم العماني فقد اتفق علماء
الرسم على حذف الالف التي بعد الذال التي للإشارة في نحو ذلك وذلك كم حيث وقع ومن لكنه ولكن حيث وقع
ومن أولئك وأولئك كم حيث وقع ورسموا أولئك بزيادة واو قبل اللام قبل للفرق بينها وبين اليك جارا ومجرورا
* قال أبو عمر وفي المقتنع كل ما في القرآن من ذكر الكتاب وكتاب معروفا ومنكر افهوا بغير ألف الأربعة مواضع

عند ربه وقال تعالى
واخفض جناحك لمن
اتبعك من المؤمنين
وقال تعالى والذين يؤذون
المؤمنين والمؤمنات بغير
ما اكتسبن واقعوا
بهتانا وانما مبنيا وفي
الباب حديث أبي
مسعود الانصاري
وحديث ابن عباس
المتقدمان في الباب
الثاني وعن أبي موسى
الاشعري رضي الله
عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان
من اجل الله تعالى
اكرام ذي الشيعة
المسلم وحامل القرآن
غير الغالي فيه والجاني
عنه واكرام ذي
السلطان المقسط
رواه أبو داود وهو
حديث حسن وعن
عائشة رضي الله عنها
٢ قوله وكاف الخ هذه
عبارة غير محررة
وراجع اه

فانها كتبت بالالف اولها في الرعد لكل أجل كتاب وفي الجبر الاولها كتاب معلوم وهو الثاني فيها وفي الكهف من كتاب ربك وهو الثاني منها وفي النمل تلك آيات القرآن وكتاب مبين ورسوم الف واوا في الصلاة والزكاة والحياة ومناة حيث وقعت لانهم يسمون ما لا يتلفظ به الحکم ذکرها علمها من علمها وجهلها من جهلها فلا يستل عنها ولا قالوا خيطان لا يقاس عليها ما خط المصحف الامام وخط العروض كما يأتي التنبيه على ذلك في محله * قال مجاهد أربع آيات من أول البقرة في صفة المؤمنين والمفلحون آخرها وآيتان في نعت الكفار وعظيم آخرهما وفي المنافقين ثلاث عشرة آية كلها متصل بعضها ببعض وقد رآها (ان) حرف تو كيد ينصب الاسم ويرفع الخبر (الذين) اسمهاو (كفروا) صلة وعائد ولا يؤمنون خبران وما بينهما ما جملة معترضة بين اسم ان وخبرها فعلى هذا الوقف على لا يؤمنون تام وان جعلت سواء خبران كان الوقف على أم لم تنذرهم تاما أيضا لانك أتيت بان واسمها وخبرها كأنه قال لا يؤمنون أن تنذرهم أم لم تنذرهم فان قلت اذا جعلت لا يؤمنون خبران فقد عدم جميع الكفار وأخبر عنهم على وجه العموم أنهم لا يؤمنون قبل الآية نزلت في قوم باعياهم وقيل عامة نزلت في جميع الكفار كأنه سلى النبي صلى الله عليه وسلم بان أخبر عنهم أن جميعهم لا يؤمنون وان بذل لهم نصحهم ولم يسلم من المنافقين أحد الا رجلا وكان مغمو صاعليه مما في دينه ما أحدهما أبو سفيان والثاني الحكم بن العاصي وان جعلت سواء مبتدأ وأنذرهم وما بعده في قوة التأويل بمفرد خبر أو بالتقدير سواء عليهم الانذار وعدمه كان كافيا (أنذرهم) ليس بوقف لان أم لم تنذرهم عطف عليه لان ما قبل أم المتصلة وما بعدها لا يستغنى بأحدهما عن الآخر وهما بمنزلة حرف واحد وقيل الوقف على تنذرهم بمتدئهم لا يؤمنون على انها جملة من مبتدأ وخبر وهذا ينبغي ان يرد ولا يلتفت اليه وان كان قد نفع له الهذلي في الوقف والابتداء ومفعول أنذرهم الثاني محذوف تقديره العذاب على كفرهم وان لم تجعل لا يؤمنون خبران كان الوقف على أم لم تنذرهم ويكون ختم حلا متعلقا لا يؤمنون أي لا يؤمنون خاتما لله على قلوبهم قاله العماني أي لان ختم متعلق بالاول من جهة المعنى وان جعلته استئنفا فادعاء عليهم ولم تنوا الحال كان الوقف على لا يؤمنون تاما على قلوبهم (صالح) ان قدرت الختم على القلوب خاصة وان قدرته بمعنى وختم على سمعهم أيضا لم يكن على قلوبهم وقفا لان الثاني معطوف على الاول (فان قيل) اذا كان الثاني معطوفا على الاول فلم أعيد حرف الجر (فالجواب) ان اعادة الحرف بمعنى المبالغة في الوعيد أو ان المعنى وختم على سمعهم فحذف الفعل وقام الحرف مقامه * وعلى سمعهم (تام) ان رفعت غشاوة بالابتداء أو بالظرف أي ترفع غشاوة بالفعل المضمر قبل الظرف لان الظرف لا بد له أن يتعلق بفعل اما ظاهر أو مضمرا فاذا قلت في الدار زيد كأنك قلت استقر في الدار زيد وقال الاخفش والفراء ان معنى الختم قد انقطع ثم استأنف فقال وعلى أبصارهم غشاوة وكرر لفظ على ليشعر بتغاير الختمين وهو ان ختم القلوب غير ختم الاسماع وقد فرق الخويون بين مرتين زيد وعمرو وبين مرتين زيد وعمرو فقالوا في الاول هو عمرو واحد وفي الثاني هما عمروان وقرأ عاصم وأبو رجاء العطاردي غشاوة بالنصب بفعل مضمر أي وجعل على أبصارهم غشاوة فلا يرون الحق فحذف الفعل لان ما قبله يدل عليه كقوله يا ليت زوجك قد غدا * متعلدا سيفا ورثما أي وحاملا رجلا ان التقليد لا يقع على الرمح كما ان الختم لا يقع على العين وعلى هذا يسوغ الوقف على سمعهم أو على اسقاط حرف الجر ويكون وعلى أبصارهم معطوفا على ما قبله أي ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة فلما حذف حرف الجر وصل الفعل اليه فانتصب كقوله

تمرون الديار فلم تعوجوا * كلامكم وعلى اذا حرام

أي تمررون بالديار وقال الفراء أنشدني بعض بني أسدي صف فرسه

عافتها تبنا وما باردا * حتى غدت همالة عيناها

فعلى هذا لا يوقف على سمعهم لتعلق آخر الكلام باوله وقال آخر

اذا ما الغانيات برزن يوما * ورثجن الحواجب ولعيونا

قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزل الناس منازلهم رواه أبو داود وفي مسنده والبراز في مسنده قال الحاكم أبو عبد الله في علوم الحديث هو حديث صحيح وعن جابر ابن عبد الله رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد ثم يقول أي مما أكثر أخذنا للقرآن فان أشبه برأى أحدهما قدمه في اللحد رواه البخاري وعن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قال من أذى لي وليا فقد آذنته بالحرب رواه البخاري وثبت في الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله تعالى فلا يطالب بكم الله بشئ من ذمته وعن

والعيون لا ترجع وانما تكحل أرادو كحل العيون فجواز اضممار الفـ جعل الثاني واعماله مع الاضممار في الايات
المذكورة دلالة الفعل الاول عليه * غشاوة (حسن) سواء قرأ غشاوة بالرفع أو بالنصب * عظيم (تام) لانه
آخر قصة الكفار ورسوموا أنذرهم بالف واحدة كما ترى وكذا جميع ما وقع من كل استفهام فيه ألفان أو ثلاثة
اكتفاء بالف واحدة كراهة اجتماع صورتين متفتحتين نحو أأمنتم أأنت قلت للناس وقلوا أآلهتنا خير
ورسموا وعلى أبصارهم بحذف الالف التي بعد الصاد وحذفوا الالف التي بعد الشين في غشاوة ولا وقف من قوله
ومن الناس الى قوله بمؤمنين فالوقوف على آمننا بالله ولا على وباليوم الاخر لان الله أراد أن يعلمنا أحوال
المنافقين انهم يظهرن خلاف ما يبطنون والآية دللت على نفي الايمان عنهم فلو وقفنا على وباليوم الاخر
لكننا نخير بين عنهم بالايمان وهو خلاف ما تقتضيه الآية وانما أراد تعالى أن يعلمنا نفاقهم وان اظهارهم للايمان
لاحقيقة له * بمؤمنين (تام) ان جعل ما بعده استئنافية بانيا كما ن قال لا يقول ما بالهم قالوا آمنا ويظهرن
الايمان وما هم بمؤمنين فقبل يخادعون الله وليس بوقف ان جمعت الجملة بدلان الجملة الواقعة صلة لمن وهى
يقول وتكون من بدل الاشتمال لان قولهم مشتمل على الخداع أحوال من ضمير يقول ولا يجوز أن يكون
يخدعون في محل حرصه لمؤمنين لان ذلك لو جب نفي خداعهم والمعنى على اثبات الخداع لهم ونفي
الايمان عنهم أى وما هم بمؤمنين يخادعون وكل من الحال والصفة قيد بتسلط النفي عليه وعلمهم ما
فليس بوقف ومن حيث كونه رأس آية يجوز * والذين آمنوا (حسن) اعطف الجملتين المتفتحتين مع ابتداء
النفي ومن قرأ وما يخدعون بغير ألف بعد الخاء كان أحسن وقرأ أبو طلوت عبد السلام ابن شداد وما يخدعون
الأنفسهم بضم الياء وسكون الخاء ورفع أنفسهم بدلا من الضمير في يخدعون كأنه قال وما يخدع الأنفسهم أو
بفعل مضمر كأنه قال وما يخدعون أنفسهم ولا يجوز الوقف على أنفسهم لان ما بعده (هم) جملة حالية
من فاعل وما يخادعون أى وما يخادعون الأنفسهم غير شاعرين بذلك اذ لو شعروا بذلك ما خادعوا الله ورسوله
والمؤمنين وحذف مفعول يشعرن للعلم به أى وما يشعرن وبال خداعهم * وما يشعرون (كاف) رسموا
يخدعون في الموضعين بغير ألف بعد الخاء كما ترى * في قلوبهم مرض (صالح) وقول ابن الانبارى حسن ليس
بحسن لتعلق ما بعده به لان الفاء للجزاء فهو توكيد * مرضا (كاف) اعطف الجملتين المختلفتين * (أليم) ليس
بوقف لان قوله بجملة متعلقة بالموصوف * يكذبون (كاف) ولا وقف الى مصلحون فالوقوف على تفسد والان
في الارض ظرف للفساد ولا على في الارض لان قالوا اجواب اذا ولا على قالوا لان انما نحن حكاية * مصلحون
(كاف) لفصله بين كلام المنافقين وكلام الله عز وجل في الرد عليهم * المفسدون ليس بوقف لشدة تعلقه بما
بعده عطفوا استدرا كالاشعرون (كاف) * الناس ليس بوقف لان قالوا اجواب اذا * السفهاء الاول (كاف)
لحرف التنبيه بعده * السفهاء الثاني ليس بوقف للاستدراك بعده * لا يعلمون (أكفى) قال أبو جعفر وهذا
قريب من الذى قبله من جهة الفصل بين الحكاية عن كلام المنافقين وكلام الله في الرد عليهم * قالوا آمننا ليس
بوقف لان الوقف عليه يوهم غير المعنى المراد ويثبت لهم الايمان وانما سميوا النطق باللسان ايمانا وقلوبهم
معوضة تورية منهم وايها ما والله سبحانه وتعالى أطلع نبيه على حقيقة ضمائرهم وأعلمه أن اظهارهم للايمان
لاحقيقة له وانه كان استهزاء منهم * انما معكم ليس بوقف ان جعل ما بعده من بقية القول (وجائز) ان جعل في
اجواب سؤال مقدر تقديره كيف تكونون معنا وأنتم مسالمون أولئك بان اظهار تصديقكم فاجابوا انما نحن
مستهزؤون * مستهزؤون (كاف) وقال أبو حاتم السجستاني لا أحب الابتداء بقوله الله يستهزئ بهم ولا والله خير
المساكرين حتى أصله بما قبله قال أبو بكر بن الانبارى ولا معنى لهذا الذى ذكره لانه يحسن الابتداء بقوله الله
يستهزئ بهم على معنى الله يجهلهم ويخطئ فعلهم وانما فصل الله يستهزئ بهم ولم يعطفه على قالوا التلايشار كه في
الاختصاص بالظرف فيلزم أن يكون استهزاء الله بهم مختصا بحال خلوعهم الى شياطينهم وليس الامر كذلك *
يستهزئ بهم (صالح) ووصله أبين معنى المجازاة اذ لا يجوز على الله الاستهزاء وظهور المعنى في قول الله الله
يستهزئ بهم مع اتصاله بما قبله يظهر في حال الابتداء بضمير من الاستنباط وفي حال الاتصال يظهر المعنى من

الامامين الجليلين أبي
حنيفة والشافعي رضي
الله عنهم اقالا ان لم يكن
العلماء أولياء الله فليس
لله ولي قال الامام الحافظ
أبو القاسم بن عساكر
رحمه الله اعلم يا أخى
وقفنا الله وابالك لمرضانه
وجعلنا ممن يخشاه
وبتقيته حق تقاته أن
لحوم العلماء مسمومة
وعادة الله في هتك
أستار منقصة بهم
معلومة وان من أطلق
لسانه في العلماء بالثلب
ابتلاه الله تعالى قبل
موته بموت القلب
فاحذر الذين يخالفون
عن أمره أن تصيبهم
فتنة أو يصيبهم عذاب
أليم (الباب الرابع)
في آداب معلم القرآن
ومتعلمه هذا الباب مع
البابين بعده هو مقصود
الكتاب وهو طويل
منتشر جدا فاني أشير
الى مقاصده مختصرة
في فصول ليسهل حفظه

فقوى الكلام كذا وجه أبو حاتم وأما وجه الوقف على مستهزؤن أنه معلوم أن الله لا يجوز عليه معنى الاستهزاء
 فإذا كان ذلك معلوما عرف منه معنى المجازاة أي يجازيهم جزاء الاستهزاء بهم وقيل معنى الله يستهزئ بهم بجعلهم
 وبهذا المعنى يكون الوقف على يعمهون كافيا وعلى الأول يكون تاما أنظر النكراوى * يعمهون (كاف) لأن
 أولئك الذين اشتروا الضلالة من فصل لفظا لأنه مبتدأ وما بعده الخبر ومتصل معنى لأنه إشارة لمن تقدم ذكرهم
 * بالهدى (صالح) لأن ما بعده بدون ما قبله مفهوم * تجرهم (أصلح) * مهتدين (كاف) اتفق علماء الرسم على
 حذف الالف التي بعد اللام من أوائل وأولئك * حيث وقع والالف التي بعد اللام من الضلالة والالف التي بعد
 الجيم من تجرهم كما ترى * نارا وكذا ما حوله ليس بوقف لأنهما من جملة ما ضرب به الله مثلا للمنافقين بالمسبة وقد
 نارا وبأصحاب الصيب والفائدة لا تحصل إلا بجملة المثل * ذهب الله بنورهم (كاف) على استئناف ما بعده وأن
 جواب لما محذوف تقديره خدت وليس بوقف أن جعل هو وما قبله من جملة المثل * لا يبصرون (كاف) أن رفع
 ما بعده خبر مبتدأ محذوف أي هم وليس بوقف أن نصب على أنه مفعول ثان لترك وإن نصب على الذم جاز ذلك
 كقوله سقوني الخمر ثم تكنفوني * عداة الله من كذب وزور

فنصب عداة على الذم فمنهم من شبهه المنافقين بحال المستوفى ومنهم من شبههم بحال ذوى صيب أي مطر على أن
 أوله تفصيل * لا يرجعون (صالح) وقيل لا يوقف عليه لأنه لا يتم الكلام إلا بما بعده لأن قوله أو كصيب معطوف
 على كمثل الذي استوقد نارا أو كمثل أصحاب صيب فأول التحية يرأى أبجناكم أن تشبهوا هؤلاء المنافقين بأحد
 هذين الشئيين أو بهما معا وليست للشك لأنه لا يجوز على الله تعالى * من السماء ليس بوقف لأن قوله فيه
 ظلمات ورعد وبرق من صفة الصيب وكذا من الصواعق لأن حذر مفعول لأجله أو منصوب بجعلون وإن جعل
 يجعلون خبر مبتدأ محذوف أي هم يجعلون حسن الوقف على برق * حذر الموت (حسن) وقيل كاف * بالكافرين
 (أكفى) اتفق علماء الرسم على حذف الالف التي بعد الميم من ظلمات وما شاكله من جمع المؤنث السالم وحذفوا
 الالف التي بعد الصاد من أصبهم والتي بعد الكاف من الكافرين وما كان مثله من الجمع المذكر السالم
 كالصالحين والفتنتين ما لم يجئ بعد الالف همزة أو حرف مشدد نحو السائلين والضالين فتثبت الالف في ذلك
 اتفاقا * أبصارهم (حسن) * (كلما) وردت في القرآن على ثلاثة أقسام قسم مقطوع اتفاقا من غير خلاف وهو
 قوله تعالى من كل مأسألتوه وقسم مختلف فيه وهو كما رددوا إلى الفتنة وكما دخلت أمة وكما جاء أمة رسولها
 وكما ألقى فيها فوج وما هو موصول من غير خلاف وهو كما أضاء لهم مشوا فيه * مشوا فيه ليس بوقف لمقابلة
 ما بعده له فلا يفصل بينهما * قاموا (حسن) وقال أبو عمر وكاف * وأبصارهم (كاف) لا ابتداء بان * قد ير (تام)
 باتفاق لأنه آخر قصة المنافقين * أعبدوا ربكم (كاف) أن جعل الذي مبتدأ وخبره الذي جعل لـكم الأرض أو
 خبر مبتدأ محذوف أي هو الذي وحسن أن نصب بمقدور وليس بوقف أن جعل نعتا لربكم أو بدلا منه أو عطف
 بيان * خلقكم ليس بوقف لأن الذين من قبلكم معطوف على الكاف وإن جعل الذي جعل لـكم الثاني منصوبا
 بتتقون كان الوقف على والذين من قبلكم حسنا وكان قوله لعلكم تتقون ليس بوقف لفصله بين البديل والمبدل
 منه وهما كالشيء الواحد ومن حيث كونه رأس آية يجوز * الذي جعل لـكم الأرض يحتمل الذي نصب
 والرفع فالنصب من خمسة أوجه نصبه على القطع أو نعت لربكم أو بديل منه أو مفعول تتقون أو نعت النعت أي
 الموصول الأول والرفع من وجهين أحدهما أنه خبر مبتدأ محذوف أي هو الذي أو مبتدأ خبره فلا تجعلوا فان
 جعل الذي جعل لـكم خبرا عن الذي الأول أو نعتا لربكم أو بدلا من الأول أو نعتا لم يوقف على تتقون وإن جعل
 الثاني خبر مبتدأ محذوف أو في موضع نصب بفعل محذوف كان الوقف كافيا * والسماء بناء (حسن) أن جعل
 ما بعده مستأنفا وليس بوقف أن عطف على ما قبله وداخل في صلة الذي جعل لـكم فلا يفصل بين الصلة والموصول
 * رزقكم (صالح) وليس بحسن لأن ما بعده متعلق بما قبله * انداد ليس بوقف لأن جملة وأنتم تعلمون حال
 وحذف مفعول تعلمون أي وأنتم تعلمون أنه الله واحد في التوراة والانجيل * وأنتم تعلمون (كاف) * من مثله
 (جائز) وليس بوقف أن عطف وادعوا على فاتوا بسورة * صادقين (كاف) * وإن تفعلوا ليس بوقف لأن

وضبطه إن شاء الله تعالى (فصل) أول ما ينبغي للمقرئ والقارئ أن يقصدا بذلك رضا الله تعالى قال الله تعالى وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة أي المسئلة المستقيمة وفي الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى وهذا الحديث من أصول الإسلام ورويناه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إنما يعطى الرجل على قدر نيته وعن غيره إنما يعطى الناس على قدر نياتهم وروينا عن الاستاذ أبي القاسم القشيري رحمه الله تعالى قال الإخلاص أفراد الحق في الطاعة بالقصد وهو أن يريد

فانقوا جواب الشرط وقوله ولن تفعلوا معترضة بين الشرط وخزائمه وحذف مفعول لم تفعلوا وان تفعلوا
اختصارا والتقدير فان لم تفعلوا الاتيان بسورة من مثله وان تفعلوا الاتيان بسورة من مثله والوقف على النار
لا يجوز لان التي صفة لها * الناس (صالح) لما ورد ان اهل النار اذا شئتم امرهم يمشون ويشكون فتشأ
لهم سحابة سوداء مظلمة فيرجون الفرج ويرفعون الرؤس اليها فتمطرهم بحجارة كحجارة الزجاج وتزداد النار
ابقادوا والتهابا * وقيل الوقف على الحجارة (حسن) ان جعل أعدت مستأنفا أي هي أعدت قال ابن عباس هي
حجارة الكبريت لانها تترى يد على سائر الاجار بخمس خصال سرعة وقودها وبطء طفتها وارتفاعها وارتفاعها وارتفاعها
لونها وحرارة جرها * للكافر بن (تام) * الانهار (حسن) ان جعلت الجملة بعدها مستأنفة كانه قيل لما وصفت
الجنات ما حالها فقليل كلما رزقوا قالوا فليس لها محل من الاعراب وقيل محلهما رفع أي هي كما وقيل محلهما نصب
على الحال وصاحبها اما الذين آمنوا واما جنات وازد ذلك وان كانت نكرة لانها تخصصت بالصفة وعلى هذين
تكون حالا مقدرة لان وقت البشارة بالجنات لم يكونوا مرزوقين ذلك وقيل صفة لجنات أيضا وعلى كون الجملة
حالا أو صفة لا يكون حسنا * رزقوا ليس بوقف لان قالوا جواب كما * من قبل (جائز) * متشابه ما قال أبو عمرو
(كاف) ومثله مطهرة ان جعل ما بعده مستأنفا * خالدون (تام) وكتبوا كما هنا وكما أضاء لهم متصلة
وحذفوا الالف التي بعد النون من جنت والالف التي بعد الهاء من الانهر والالف التي بعد الشين من متشبهها
والالف التي بعد الخاء من خالدون كما ترى * مثلاً ما يبنى الوقف على ما وعده على اختلاف القراء والمعر بين
لما وبعوضة قرئ بعبوضة بالرفع والنصب والجرف فنصبها من سبعة أو جه كونها منصوبة بفعل محذوف تقديره
أعني بعوضة أو صفة لما أو عطف ببيان لمثلاً أو بدلا منه أو مفعولا لا يضرب ومثلاً حال تقدمت عليها أو مفعولا
ثانيا لا يضرب أو منصوبة على اسقاط بين والتقدير ما بين بعوضة فلما حذف بين أعربت بعوضة كاعرابها
أنشد القراء

يا أحسن الناس ما قرنا إلى قدم * ولا حبال محب واصل يصل

بطاعته التقرب إلى
الله تعالى دون شئ آخر
من تصنع للخلق أو
اكتساب محمدة عند
الناس أو محبة أو مدح
من الخلق أو معنى من
المعاني سوى التقرب
إلى الله تعالى قال ويصح
أن يقال الاخلاص
تصفية الفعل عن
ملاحظة المخلوقين وعن
حذيفة المرعشي رحمه
الله تعالى الاخلاص
استواء أفعال العبد
في الظاهر والباطن
وعن ذي النون رحمه
الله تعالى قال ثلاث من
علامات الاخلاص
استواء المدح والنم من
العامة ونسيان رؤية
العمل في الاعمال
وافضاء ثواب الاعمال
في الآخرة وعن
الفضيل بن عياض
رضي الله عنه قال ترك
العمل لأجل الناس
وباء والعمل لأجل
الناس شرك والاخلص

أراد ما بين قرن إلى قدم وعليه لا يصلح الوقف على ما لانه جعل اعراب بين فيما بعده ليعلم ان معناها امر ادفع بعوضة
في صلة ما رفعها أي بعوضة من ثلاثة أو جه كونها خبر المبتدأ محذوف أي ما هي بعوضة أو ان ما استفهامية
وبعوضة خبرها أي شئ بعوضة أو المبتدأ محذوف أي هو بعوضة وجرها من وجه واحد وهي كونها أي
بعوضة بدلا من مثلاً على توهم زيادة الباء والاصل ان الله لا يستحي بضرب مثل بعوضة وهو تعسف ينبوعنه
بلاغة القرآن العظيم والوقف بين المعنى المراد من رفع بعوضة على انها مبتدأ محذوف الخبر أو خبر مبتدأ
محذوف كان الوقف على ما تاما ومن نصبها أي بعوضة بفعل محذوف كان كافيا لعدم تعلق ما بعده بما قبلها
لفظ لا معنى وكذلك يكون الوقف على ما كافيا اذا جعلت توكيدا للموقوف على ما قبلها
وأما لو نصبت بعوضة على الاتباع لما نصبت ما على الاتباع لمثلاً فلا يحسن الوقف على ما لان بعوضة متممة لما
كانو كانت بعوضة صفة لما أو نصبت بدلا من مثلاً أو كونها على اسقاط الجار أو على أن ما موصولة لان الجملة
بعدها صانها ولا يوقف على الموصول دون صلة أو ان ما استفهامية وبعوضة خبرها أو جرت بعوضة بدلا من مثلاً
ففي هذه الاوجه السبعة لا يوقف على ما السبعة تعلق ما بعدها بما قبلها وانما ذكر هذه الاوجه هنا لنفاستها
لانها مما ينبغي تحصيله وحفظه هذا ما أردناه أنا بنينا الله على ما قصدناه وهذا الوقف جدير بان يخص بتأليف *
فما فوقها (كاف) * من ربه (جائز) لان أما الثانية معطوفة على الاولى لان الجملة بين وان اتفقتا فكلامة أما
للتفصيل بين الجمل * بهذا مثلاً (كاف) على استئناف ما بعده جوابا من الله للكفار وان جعل من قيمة الحكاية
عنهم كان جائزا * كثير الثاني (حسن) وكذا الفاسقين على وجه وذلك ان في الذين الحركات الثلاث الجر من
ثلاثة أو جه كونه صفة ذم للفاسقين أو بدلا منهم أو عطف ببيان والنصب من وجه واحد وهو كونه مفعولا
لفعل محذوف والرفع من وجهين كونه خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ والخبر جملة أو لئلك هم الخاسرون فان رفع
بالابتداء كان الوقف على الفاسقين تاما لعدم تعلق ما بعده بما قبله لالفاظ ولا معنى وان رفع خبر مبتدأ محذوف
أي هم الذين كان كافيا وان نصب بتقدير أعني كان حسنا وليس بوقف ان نصب صفة للفاسقين أو بدلا منهم أو

عطف بيان ومن حيث كونه رأس آية يجوز * ميثاقه (جائز) لعطف الجملتين المتفقتين * في الارض (صالح)
 ان لم يجعل أولئك خبر الذين وان جعل خبرا عن الذين لم يوقف عليه لانه لا يفصل بين المبتدأ وخبره * الخامس رون
 (تام) * كيف تكفرون بالله ليس بوقف لان بعده واو الحال فكأنه قال كيف تكفرون بالله والحال انكم
 تقررون ان الله خالقكم ورازقكم * فاحييكم (كاف) عند أبي حاتم على ان مابعد مستأنف وبخبرهم بما يعرفونه
 ويقرون به وذلك انهم كانوا يقولون بانهم كانوا انطفأ في اصلا بآبائهم ثم أحيوا من النطف ولم
 يكونوا يعترفون بالحياة بعد الموت فقال تعالى مو بخلالهم كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فاحييكم ثم
 ابتدأ فقال ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون وقيل ثم يميتكم ليس مستأنفا وقال أبو حاتم مستأنف وان ثم
 لترتيب الاخبار أي ثم هو يميتكم واذ كان كذلك كان مابعد هاء مستأنفا قال الحلبي على الازهرية اذا
 دخلت ثم على الجمل لا تنفيذ الترتيب وقد خطأ ابن الانباري أبا حاتم واعترض عليه اعتراضا لا يلزمه ونقل عنه ان
 الوقف على قوله فاحييكم فاختأ في الحكاية عنه ولم يفهم عن الرجل ما قاله وقوله ان القوم لم يكونوا يعترفون
 بانهم كفار ليس بصحيح بل كانوا مقرين بالكفر مع ظهور البراهين والجمع ومعانيتهم احياء الله البشر من
 النطف ثم امامته اياهم * ثم يحييكم (حسن) * ترجعون (تام) * جميعا (حسن) لان ثم هنا وردت على جهة
 الاخبار لتعداد النعم لا على جهة ترتيب الفعل عمل كقوله الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم فتجاوز
 هذا وصله أحسن * سبع سموات (كاف) * عليم (تام) ورسموا فاحييكم بالياء قال أبو عمرو وفي باب ما رسم
 بالالف من ذوات الياء من الاسماء والافعال فقال يكتب بالياء على مر اذا لامالة سواء اتصل بضمير أم لا نحو
 المرضي والموتى واحديهم او جبريهم أو آتيكم وآتيه وآتيها ولا يصلها واو اتفقوا على حذف الالف من لفظ السموات
 وسموت حيث وقع وسواء كان معرفا أو منكرا الا في سورة فصلت فانهم اتفقوا على اثبات الالف التي بين الواو
 والياء في قوله سبع سموات في يومين * خليفة قيل (تام) ورد بان مابعد جواب له ووصله أولى * الدماء (حسن)
 لانه آخر الاستفهام * ونقدس لك (أحسن) ما لا تعلمون (تام) قيل علم الله من ابليس المعصية قيل أن يعصيه
 وخلقها لها ولا وقف من قوله وعلم الى علمتنا فلا يوقف على الملائكة لان فقال متعلق بما قبله ولا على صادقين لان
 قالوا سبحانك جواب الملائكة ومن حيث كونه رأس آية يجوز * الاما علمتنا (حسن) * الحكيمة (كاف) *
 باسمائهم الاول (حسن) والثاني ليس بوقف لان قوله قال ألم أقل لكم جواب لما * والارض (جائز) * تكتمون
 (تام) * اسجدوا لا آدم (صالح) وقيل لا يوقف عليه للفاء * الابليس (صالح) لان أبي واستكبر جملتان
 مستأنفتان جوابا لمن قال فافعل وهذا التقدير يرقيه الى التمام وقال أبو البقاء في موضع نصب على الحال من
 ابليس أي ترك السجود كارهوا ومستهكرا فالوقف عنده على واستكبر * الكافر من (كاف) على استئناف
 مابعد وجائز ان جعل معطوفا على ما قبله (فائدة) أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ضمرة قال بلغني ان
 أول من سجد لآدم اسرافيل فأنابه الله ان كتب القرآن في جبهته اه من الجبائل * الجنة (جائز) ومثله
 حيث شئت ما على استئناف النهي الظالمين (كاف) وقيل حسن لان الجملة بعده مفسرة لما أجمل قبلها * فيه
 (حسن) لعطف الجملتين المتفقتين * اهبطوا (حسن) ان رفع بعضكم بالابتداء وخبره لبعض عدو وليس بوقف
 ان جعل مابعد جملة في موضع الحال من الضمير في اهبطوا أي اهبطوا متباعضين بعضكم لبعض عدو والوقف
 على عدو (أحسن) * الى حين (كاف) كلمات ليس بوقف لان الكلمات كانت سببا لتوبته * فتاب عليه
 (كاف) * الرحيم (تام) * منها جميعا (حسن) ولا وقف من قوله فاما الى عليهم فلا يوقف على هدى ولا على هداى
 لان فن تبسج جواب اما فلا يفصل بين الشرطين وهما ان ومن وجوابهما وقال السجاءوندى جواب الاول
 وهو ان محذوف تقديره فاتبعوه وجواب من فلا خوف عليهم والوقف على عليهم حينئذ (جائز) * يحزنون (تام)
 * أصحاب النار (صالح) بان يكون هم فيها مبتدأ وخبرها بعد خبر لا ولئلك نحو الرمان حلوا حامض * خالدون (تام)
 اتفق علماء الرسم على حذف الالف بعد الياء من آيتنا وآيت ربك وآيت الله وآيت حيث وقع
 وسواء كان معرفا بالالف واللام أو منكرا أو استنوا من ذلك موضعين في سورة يونس واذا اتلى عليهم آياتنا

أن يغافلك الله فهما
 وعن سهل التستري
 رحمه الله تعالى قال انظر
 الا كياس في تفسير
 الاخلاص فلم يجدوا
 غير هذا أن تكون
 حركته وسكونه في سره
 وعلايته لله تعالى
 وحده لا يمازجه شيء
 لانفس ولا هوى ولا
 دنيا وعن السري رضى
 الله عنه قال لا تعمل
 للناس شيئا ولا تترك لهم
 شيئا ولا تغفلهم شيئا ولا
 تكشف لهم شيئا وعن
 القشيري قال أفضل
 الصدق استواء السر
 والعلانية وعن الحرث
 المحاسبي رحمه الله قال
 الصادق هو الذي لا يبالى
 لو خرج عن كل قدر له في
 قلوب الخلق من
 أجل صلاح قلبه ولا يجب
 اطلاع الناس على
 مناقيل الذر من حسن
 عمله ولا يكره اطلاع
 الناس على السيئ من
 عمله فان كراهته لذلك

بينات واذا لهم مكر في آياتنا فاتقوا على اثبات الالف فيهما وحذوا الالف التي بعد الخاء في خلدون حيث وقع
 كما ترى * بيني اسرائيل ليس بوقف لان قوله اذكر واأمر لهم وما قبله تنبيه عليهم * أنعمت عليكم (جائز) ومثله
 أوف بهم وقيل لا بوقف عليه لايام الابتداء بآيائه أضاف الرهبة الى نفسه في ظاهر اللفظ وان كان
 معلوما ان الحكاية من الله والمراد بالعهد الذي أمرهم بالفداء به هو ما أخذ عليهم في التوراة من الايمان به محمد
 صلى الله عليه وسلم وما أمرهم به على السنة الرسل اذ كان اسمه صلى الله عليه وسلم وصفاته موجودة عندهم في
 التوراة والانجيل * فارهبون (كاف) * لا معكم (جائز) * كافر به (حسن) والضمير في به للقرآن أو للتوراة
 لان صفة محمد صلى الله عليه وسلم فيها فبكم تنهوا كفارا بالتوراة فمنها وعن ذلك الكفر * ثمنا قليلا
 (جائز) وفيه ما تقدم من الايام بالابتداء بآيائه * فاتقون (كاف) * بالباطل ليس بوقف لانه نهى عن الالبس
 والكتمان معا أي لا يكن منكم لبس ولا كتمان فلا يفصل بينهما بالوقف * وأنتم تعلمون (تام) * الزكاة
 (جائز) * الراكعين (تام) اتفق علماء الرسم على حذف الالف بعد ياء النداء من قوله بيني اسرائيل أو بيني
 آدم حيث وقع وكذا حذفوا الالف التي بعد الباء من البطل كما ترى ورسموا الالف واوا في الصلوة والزكاة
 والنجوة ومنوة والحيوة كما تقدم وحذفوا الالف بعد الراء من الركعين كما ترى * الكتاب (حسن) والكتاب
 التوراة * أفلا تعقلون (تام) ومفعول تعقلون محذوف أي قبح ما ارتكبتم من ذلك * والصلوة (حسن)
 الخاشعين الذين يحتمل الحركات الثلاث (فتام) ان رفع موضعه أو نصب وليس بوقف ان خرجت الما قبله
 ملاقوا ربهم ليس بوقف لان وأنهم معطوف على أن الاولى فلا يفصل بينهما بالوقف * راجعون (تام) للابتداء
 بعد النداء * أنعمت عليكم ليس بوقف لان وأنى وما في حيزها في محل نصب لعطفها على المفعول وهو نعمتي كأنه
 قال اذكر وانعمتي التي أنعمت عليكم وتفضيلي اياكم على العالمين والوقف على العالمين (حسن) غير تام لان
 قوله واتقوا يوم عطف على اذكر وانعمتي لاستئناف والوقف على شيء أو على (جائز) * ينصرون (كاف)
 ان علق اذباذ كروا مقدر مفعولا به فيكون من عطف الجمل وتقديره واذا كروا اذباذ كروا * من آل فرعون
 ليس بوقف لان يسومونكم حال من آل فرعون ولا يفصل بين الحال وذيهما بالوقف وان جعل مستأنفا جاز * سوء
 العذاب ليس بوقف لان يذبحون تفسير ليسومونكم ولا بوقف على المفسردون المفسر وكذا الجعل جلة يذبحون
 بدلا من يسومونكم لا بوقف على ما قبله لانه لا يفصل بين البدل والمبدل منه * نساءكم (حسن) * عظيم (كاف)
 ومثله تنظرون قال جبريل يا محمد ما أبغضت أحدا كفرعون لورأيتني وأنا أؤدس الطين في في فرعون مخافة أن
 يقول كلمة يرجه الله بها * ظالمون (كاف) ومثله تشكرون ان علق اذباذ كروا مقدر او ليس بوقف ان عطف
 على ما قبله ومن حيث كونه رأس آية يجوز * تهتدون (كاف) * فاقتلوا أنفسكم (حسن) ان كانت التوبة
 في القتل فيكون فاقتلوا بدلا من فتوبوا عند بارئكم (كاف) ان كانت الفاء في قوله فتأب متعلقة بمحذوف
 أي فامتلتم وفعلتم فتأب عليكم أو قتلتم فتأب عليكم * فتأب عليكم (كاف) * الرحيم (كفي) منه وقال أبو عمرو
 تام (فائدة) ذكر موسى في القرآن في مائة وعشرين موضعا * نرى الله جهرة (جائز) و جهرة مصدر نوعي
 في موضع الحال من الضمير في نرى أي ذوى جهرة أو جاهرين بالرؤية * وأنتم تنظرون وتشكرون والساوي
 مورزقناكم كلها احسان * يظلمون (كاف) * خطاياكم (حسن) * المحسنين (كاف) * قيل لهم (جائز)
 على استئناف ما بعده وليس بوقف ان علق بما قبله * من السماء ليس بوقف لان ما بعده متعلق بما قبله * يفسقون
 (تام) ورسموا خطاياكم بوزن قضاياكم وبها قرأ أبو عمرو وهما في نوح مما خطاياهم بالالف قيل الياء وألف بعدها
 في اللفظ محذوفة في الخط جمع نكسير مجرورا بالاكسرة المقدرة على الالف وهو بدل من ما قرأ الباقيون
 خطاياكم ومما خطاياهم بالياء والهمز والتاء جمع تجميع مجرورا بالاكسرة الظاهرة ورسموا ياقوم
 اذ كروا ياقوم استغفروا يا عباد فاتقون من كل اسم منادى أضافه الله إليهم الى نفسه بآيائه فالياء منه ساقطة
 وصلوا وقفا اتباعا للمصحف الامام * الحجر (جائز) وانما الخط مرتبة لان الفاء داخلة على الجزاء المحذوف
 والمتقدم برفضه فانفجرت وكانت العصا من آس الجنة طولا عشرة أذرع على طول موسى لها شعبتان

دليل على أنه يحب
 الزيادة عندهم وليس
 هـذا من أخلاق
 الصديقين وعن غيره
 اذا طلبت الله تعالى
 بالصدق أعطاك الله
 مائة تبصر فيها كل
 شيء من عجائب الدنيا
 والآخرة وأقارب
 السلف في هذا كثيرة
 أشرفنا الى هذه الاحرف
 منها تنبيه على المطلوب
 وقد ذكرت جلالا من
 ذلك مع شرحها في أول
 شرح المذهب وضمنت
 اليها من آداب العالم
 والمتعلم والفقير
 والمتفقه ما لا يستغنى عنه
 طالب العلم والله أعلم
 (فصل) وينبغي ان
 لا يقصده توصلا الى
 غرض من أغراض
 الدنيا من مال أو رياسة
 أو جاه أو ارتفاع
 على أقرانه أو ثناء عند
 الناس أو صرف وجوه
 الناس اليه أو نحو ذلك
 ولا يشوب المقرئ

يتقدان في الظلمة نوراً * عينا (حسن) * مشربهم (أحسن) منه * من رزق الله (صالح) * مفسدين (كاف) وبصلها (حسن) غير نام لان أتستبدلون الآية فيها جملتان الاولى من كلام الله ليني اسرائيل على جهة التوبيخ فيما سأله وقيل من كلام موسى وذلك انه غضب لما سأله هذا فقال أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير والثانية وهي اهبطوا مصر امن كلام الله وهذا هو المشهور وعليه فيكون الوقف على خير تام لانها كلامان ومن جعلهما كلاما واحدا كان الوصل أولى * ما سألتكم (حسن) ويقارب التام لان الواو بعده للاستئناف وابست عاطفة * والمسكنة (حسن) * من الله (أحسن) منه * بغير الحق (كاف) * يعتدون (تام) ولا وقف من قوله ان الذين آمنوا الى قوله عند ربهم فلا يوقف على هادوا ولا على الصابئين ولا على صالحان فلهم خبران فلا يفصل بين اسمها وخبرها * عند ربهم (كاف) على ان الواو من بعده للاستئناف وليس يوقف ان جعلنا للعطف * يحزنون (تام) ان علق اذ باذ كرم مقدر او جائز ان عطف ما بعده على ما قبله * فوقكم الطور (حسن) على مذهب البصريين لانهم يضمرون القول أي قلنا خذوا ما آتيناكم بقوة فهو منقطع مما قبله والكوفيون يضمرون أن المفتوحة المحذوفة تقديره أن خذوا فعلى قولهم لا يحسن الوقف على الطور * بقوة (جائز) * تتقون (تام) * من بعد ذلك (جائز) قوله من بعد ذلك أي من بعد قيام التوراة أو من بعد الميثاق أو من بعد اخذ * الخاسرين (تام) ومثله خاسئين * للمتقين (كاف) ان علق اذ باذ كرم مقدر افيكون محل اذ نصبا بالفعل المقدر (وصالح) ان عطف على قوله اذ كروا نعمتي التي أنعمت عليكم لعل المعطوف بالمعطوف عليه * أن تدبخوا بقرة (حسن) ومثله هزوا بابدال الهمزة واوا اتباعا لخط المصحف الامام * من الجاهلين (كاف) * ماهي (حسن) * ولا بكر (كاف) ان رفع عوان خبر مبتدا محذوف أي هي عوان فيكون منقطعا من قوله لا فارض ولا بكر وليس يوقف ان رفع على انه صفة لبقرة لان الصفة والموصوف كالشيء الواحد فكأنه قال انها بقرة عوان قاله الاخفش قال أبو بكر ابن الانباري وهذا غلط لانها اذا كانت نعمتها الواجب تقديمها عليهما فلما لم يحسن ان تقول انها بقرة عوان بين ذلك لا فارض ولا بكر لم يجز لان ذلك كناية عن الفارض والبكر فلا يتقدم المكنى على الظاهر فلما بطل في المتقدم بطل في المتأخر انظر السخاوي وكررت لانها متى وقعت قبل خبر أو نعت أو حال وجب تكريرها تقول زيد لا قائم ولا فاعد ومررت به لا ضاحكا ولا باكيا ولا يجوز عدم التكرار الا في الضرورة خلافا للمبرد وابن كيسان * بين ذلك (كاف) وكذا ما تؤول من ومثله ما تؤولها والوقف على صفراء (حسن) غير تام لان فاقع لو نها من نعت البقرة وكذا فاقع لو نها لانه نعت البقرة ومن وقف على فاقع وقرأ يسر بالتحنية صفة للون لا للبقرة لم يقف على لو نها لان الفاقع من صفة الاصفر لا من صفة الاسود واختلاف الاء في صفراء قبل من الصفرة المعروفة لبس فيها سواد ولا يبيض حتى قرنهما وظلها أصفرا وقيل صفراء بمعنى سوداء * لو نها (جائز) * الناطرين (كاف) * ماهي (جائز) ومثله تشابه عليهما * لمتدون (كاف) ومثله لا ذلول ان جعل تثير خبر مبتدا محذوف وقال الفراء لا يثبت بذلول فلا تثير الارض فالتثيرة هي الذلول قال أبو بكر وحتى عن السجستاني انه قال الرقف لا ذلول والابتداء تثير الارض وقال هذه البقرة وصفها الله بانها تثير الارض ولا تسقى الحرث قال أبو بكر وهذا القول عندى غير صحيح لان التي تثير الارض لا يعدم منها سقى الحرث وما روى عن أحد من الائمة انهم وصفوها بهذا الوصف ولا ادعوا الها ما ذكره هذا الرجل بل الماثور في نفسه يبرها ليست بذلول فتثير الارض وتسقى الحرث وقوله أيضا يفسد بظاها الآية لانها اذا انارت الارض كانت ذلولاً وقد نفي الله هذا الوصف عنها فقول السجستاني لا يؤخذ به ولا يعرج عليه والوقف على تثير الارض (كاف) ومثله الحرث ان جعل ما بعدهما خبر مبتدا محذوف * لاشية فيها (اكفي) * منها * بالحق (جائز) لان فذبحوها عطف على ما قبله ولا يوقف على كادوا لأن خبرها لم يأت * يفعلون (كاف) * فادارأتم فيها (حسن) * تسكنون (كاف) * ببعضها (جائز) والاولى وصله لان في الكلام حذف أي اضربوه يحيى أو فضررب في ثم وقع التشبيه في الاحياء المقدر أي مثل هذا الاحياء للقتيل يحيى الله الموتى وان جعل ما بعده مستأنفا وان الآيات غير احياء الموتى وان المجزأة في الاحياء لا في قول الميت فتاني فلان فوضع الحجة غير موضع المجزأة وقول الميت حق

اقراءه بطمع في رفق يحصل له من بعض من يقرأ عليه سواء كان الرفق مالا أو خدمة وان قل ولو كان على صورة الهدية التي لولا قراءته عليه لما أهداها اليه قال الله تعالى من كان يريد حرث الآخرة نزله في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب وقال تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد الآية وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله تعالى لا يتعلمه الا ليصيب به غرصا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة رواه أبو داود باسناد صحيح ومثله

قوله لانه نعت البقرة لعل الظاهر أن يقول لان تسر نعت البقرة اه

لا يحتاج الى عين وعلى هذا يكون كافياً * الموتى (حسن) على استئناف ما بعده وتكون الآيات غير احياء الموتى
وليس بوقف ان جعل ويرىكم آياته باحيائه الموتى فلا يفصل بينهما * تعقلون (تام) وثم اترتيب الاخبار وقسوة
والانهار ومنه الماء ومن خشية الله كلها احسان وقال أبو عمرو في الاخير كاف للابتداء بالنفي * تعملون (كاف) ان
قرأ بالفوقية وتام ان قرأ يعملون بالتحنية لانه يصير مستأنفاً * أن يؤمنوا لكم ليس بوقف لان قوله وقد كان
فريق منهم في موضع الحال أي أفتطمعون في ايمانهم والحال انهم كاذبون محرفون لا كلام الله وعلامة واو
الحال ان يصلح موضعها اذ * وهم يعملون (كاف) قالوا آمنا (حسن) بما فتح الله عليكم ليس بوقف لان بعده لام
العلة والصبر ورة * عندكم (كاف) تعقلون (تام) وما يعلنون (كاف) * أماني (حسن) على استئناف ما بعده
* يظنون (أحسن) * ثمنا قليلا (حسن) ومثله أيديهم على استئناف ما بعده * يكسبون (كاف) * معرودة
(حسن) * عهدا وكذا لن يخلف الله عهدا ليس بوقف لان ما قبل أم المتصلة وما بعدها لا يستغنى باحدهما عن
الآخر وهما بمنزلة حرف واحد * ما لا تعلمون (كاف) تم بتبديلي من كسب سيئة قال شيخ الاسلام بلي هنا وفي
بلي من أسلم الوقف على بلي خطأ لان بلي وما بعده اجواب للنفي السابق قبلها وهو ان في قوله لن تمسنا وفي
الثاني لن يدخل الجنة وقال أبو عمرو بوقف على بلي في جميع القرآن ما لم يتصل به شرط أو قسم والتحقيق التفصيل
والرجوع الى معناها وهي حرف يصير الكلام المنفي مثبتا بعد ان كان منفيما عكس نعم فانها تقرر الكلام الذي
قبلها مطلقا سواء كان نفيًا أو اثباتا على مقتضى اللغة فبلي هنا رد لكلام الكفار ان تمسنا النار الايام معدودة
فرد عليهم بلي تمسكم النار بدليل قوله هم فيها خالدون لان النفي اذا قصد اثباته أجيب ببلي واذا قصد نفيه أجيب
بنعم تقول ما قام زيد فقول بلي أي قد قام فلوقلت نعم فقد نفيت عنه القيام وبذلك فرق النورى بينهما بقوله
ما استفهم عنه بالاثبات كان جوابه نعم وما استفهم عنه بالنفي كان جوابه بلي ونقل عن ابن عباس في تفسير قوله
تعالى ألسنت بر بكم قالوا بلي لوقالوا نعم اكفروا يريدان النفي اذا أجيب بنعم كان تصديقا فافكانهم أقروابانه ليس
ربهم كذا نقل عنه وفيه نظر ان صح عنه وذلك ان النفي صار اثباتا فكيف يكفرون بتصديق التقرير وهو
حل المخاطب على الاقرار وصارت نعم واقعة بعد الاثبات فتفيد الاثبات بحسب اللغة وهذا اذا كان النفي انكاريا
امالو كان تقريريا فلا يكون في معنى النفي اجماعا ولا يجوز مراعاة المعنى الا في الشعر كقوله

أليس الليل يجمع أم عمرو * واينا فذاك بناتداني

نعم وترى الهلال كما أراه * ويعلوها المشيب كما علاني

فأجاب النفي المقر ون بالاستفهام بنعم وهو قليل جدا مراعاة للمعنى لانه لا يجاب كانه قال الليل يجمعنا قبل هو
ضرورة وقيل نظر الى المعنى وقيل نعم ليست جوابا لآيس بل جوابا لقوله فذاك بناتداني والفقهاء سوا
بينهم ما في ما لو قال شخص لا آخر أليس لي عندك عشرة فقال الآخر نعم أو بلي لزمه الاقرار بذلك على قول
عند الخفاء ان نعم كبلي لكن اللزوم في بلي ظاهر وأمانهم فأنما لزم بها الاقرار على عرف الناس لا على مقتضى
اللغة لانها تقرر الكلام الذي قبلها مطلقا نفيًا أو اثباتا وعليه قول ابن عباس فالوقف تابع لمعناها والتفصيل
أبين فلا يفصل بين بلي وما بعده من الشرط كما هنا أو اتصل به بقسم نحو قالوا بلي وربنا فلا يفصل بينها وبين
الشيء الذي توجبه لان الفصل ينقض معنى الايجاب كما جزم بذلك العلامة السخاوي وأبو العلاء الهمداني وأبو
محمد الحسن بن علي العماني بنسخ العين المهملة وتشديد الميم نسبة الى عمان مدينة البلقاء بالشام دون دمشق
لا العماني بالضم والتخفيف نسبة الى عمان قرية تحت البصرة وبها جبريل جمع الله الذوات عليه وخاطبهم
ألسنت بر بكم قالوا بلي شهدنا انك ربنا لا رب لنا غيرك ولا اله لنا سواك كذا يستفاد من السمين وغيره * أصحاب
النار (جائز) * خالدون (تام) * أصحاب الجنة (جائز) * هم فيها وفي جهنم وذلك ان أولئك في الموضعين
مبتدأ وأصحاب بعدهما خبر وهم فيها خبر ثان فهما خبران وهذا يتوجه عليه سؤال وذلك انهم قالوا الجنة اذا
اتصلت بحملة أخرى فلا بد من واو العطف لتعلق احداها بالآخرى فالجواب ان قوله أصحاب النار خبر وهم
فيها خبر فهما خبران عن شيء واحد فاستغنى عن ادخال حرف العطف بينهما نحو الرمان حلوحامض ففي قوله هم

أحاديث كثيرة وعن
أنس وحذيفة وكعب
ابن مالك رضي الله عنهم
ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من طلب
العلم ليماري به السفهاء
أو يكاثر به العلماء
أو يصرف به وجوه
الناس اليه فليتبوأ
مقعدا من النار رواه
الترمذي من رواية
كعب بن مالك وقال
ادخله النار (فصل)
وليحذر كل الحذر من
قصده التكثر بكثرة
المشتغلين عليه
والمختلفين اليه وليحذر
من كراهته قراءة
أصحابه على غيره ممن
ينتفع به وهذه مصيبة
يبتلي بها بعض المعلمين
الجاهلين وهي دلالة
بينية من صاحبها على
سوء نيته وفساد
طويته بل هي حجة
قاطعة على عدم ارادته
بتعليمه وجه الله تعالى

فها وجهان الوقف على انها جلة مستأنفة من مبتدأ وخبر بعد كل منهما وليس وقفان أعربت حالا * خالدون
 (تام) * الا الله (حسن) * واحسانا مصدوفى معنى الامر أى واحسنوا أو استوصوا بالوالدين احسانا وكذا
 يقال فى وقولوا للناس حسنا * والمساكين (جائز) ووصله أولى لان ما بعده معطوف على ما قبله * حسنا
 (صالح) ومثله الصلاة وكذا الزكاة * معرضون (كاف) ومثله تشهدون على استئناف ما بعده وليس بوقف
 ان جعل جلة فى موضع الحال بمعنى متظاهرين * والعدوان (حسن) ومثله اخرجهم وكذا ابيعض وكذا الحياة
 الدنيا وقال أبو عمر وفى الثلاثة كاف * العذاب (كاف) * نعملون (تام) سواء قرئ بالفوقية أو بالتحية
 وتماه على استئناف ما بعده وجائز ان جعل ما بعده صفة لما قبله * بالآخرة (جائز) على ان الفعل بعده
 مستأنف وعلى ان الفاء للسبب والجزء يجب الوصل * ينصرون (أتم) بما قبله * بالرسول (حسن) * البيئات
 (صالح) * القدس (كاف) * استكبرتم (صالح) وقوله ففرى قام منصوب بالفعل بعده أى كذبتم وقتلتم فريقا
 * تقتلون (كاف) * غلف (صالح) لان بل اعراض عن الاول وتحقيق للثانى * بكفرهم ليس بوقف ان نصب
 قليلا حالا من فاعل يؤمنون أى فجمع قليل يؤمنون أى المؤمن منهم قليل (وجائز) ان نصب بمصدر محذوف أى
 فاعمالا قليلا أو نصب صفة لزمان محذوف أى فزمانا قليلا يؤمنون ٢ * مايؤمنون (كاف) * مصدق لما معهم
 ليس بوقف لان الواو بعده للحال ومثله فى عدم الوقف كقوله والآن جواب لما الاول دل عليه جواب الثانية
 * كفر وابه (حسن) وقيل كاف على استئناف ما بعده * الكافرين (تام) * بشما اشتر وابه أنفهم
 (تام) ان جعل محل ان رفع خبر مبتدأ محذوف أى هو أن يكفروا أو جعل مبتدأ محذوف الخبر وليس
 بوقف ان جعلت أن مبتدأ وما قبلها خبر أو جعلت بدلا من الضمير فى به ان جعلت ما تاما * من عباده
 (حسن) * على غضب (أحسن) * مهين (تام) * علينا (جائز) لان ما بعده جلة مستأنفة الاخبار وكذا بما
 وراءه لفصله بين الحكاية وبين كلام الله قال السدى بما وراءه أى القرآن * لما معهم (حسن) * من قبل ليس
 بوقف لان ما بعده شرط جوابه محذوف أى ان كنتم آمنتم بما أنزل عليكم فلم تقتلهم أنبياء الله فهى جلة سيقى
 توكيد لما قبلها وقيل ان نافية بمعنى ما أى ما كنتم مؤمنين لمنافاة ما صدر منكم الايمان * مؤمنين (تام)
 اتفق علماء الرسم على وصل بشما والقاعدة فى ذلك ان كل ما فى أوله اللام فهو مقطوع كىأتى التنبيه
 عليه فى محله * ظالمون (كاف) وثم لترتيب الاخبار * الطور (جائز) لان ما بعده على اضممار القول أى قلنا
 خذوا * واسمعوا (حسن) * وعصينا (صالح) * بكفرهم (حسن) * مؤمنين (تام) ومثله (صادقين) * أيديهم
 (كاف) بالظالمين (تام) وقال أبو عمر وكاف على حياة (تام) عند نافع ٢ لان قوله يودأ أحدهم جلة فى
 موضع الحال من قوله ومن الذين أشركوا ويجوز أن يكون ومن الذين أشركوا فى موضع رفع خبر مقدم تقديره
 ومن الذين أشركوا قوم يودأ أحدهم لويجر ألف سنة فعلى هذا يكون الوقف على حياة تاما والاكثر على ان
 الوقف على أشركوا وهم المجوس كان الرجل منهم إذا عطس قيل له زى هزارسال أى عش ألف سنة قاله يهود
 أحرص على الحياة من المجوس الذين يقولون ذلك وذلك ان المجوس كانت تحية ملوكهم هذا عند عطاسهم
 ومصافحتهم * ألف سنة (حسن) وقيل كاف لان ما بعده يصلح أن يكون مستأنفا وحالا * أن يعمر (أحسن)
 منه * يعملون (تام) * مصدقا لما بين يديه (حسن) ان رفعت هدى * للؤمنين (تام) وميكال ليس بوقف لان
 جواب الشرط لم يأت * للكافرين (تام) * بينات (كاف) الفاسقون (تام) للاستفهام بعده * عهد ليس
 بوقف لان نبذه جواب لما قبله * فريق منهم (جائز) * لا يؤمنون (تام) وقال أبو عمر وكاف * مصدق لما معهم
 ليس بوقف لان جواب لما ينتظر * أو توأ الكتاب (جائز) ان جعل مفعولا أو توأ الواو والثانى الكتاب وليس
 بوقف ان جعل الكتاب مفعولا أول وكتاب الله مفعول نبذ كما أعرب به السهمي و وراءه منصوب على الظرفية
 كذا فى السمين * وراء ظهرهم ليس بوقف لان كانهم لا يعملون جلة حالية وصاحبها فريق والعامل فيها نبذ
 والتقدير مشبهين للجهال * لا يعاون (كاف) ومثله على ملك سليمان * والوقف على وما كفر سليمان قال نافع
 وجماعة (تام) وقال أبو عمر وليس بتمام ولا كاف بل حسن وعلى كل قول فيه البداءة بلسان وهى كلمة استدراك

الكريم فانه لو أراد
 الله بتعليمه لما كره
 ذلك بل قال لنفسه انا
 أردت الطاعة بتعليمه
 وقد حصلت وقد قصد
 بقراءته على غيرى زيادة
 علم فلا عتب عليه وقد
 روينا فى مسند الامام
 الجمع على حفظه
 وامامته أبى محمد الدارمى
 رحة الله عليه عن على
 ابن أبى طالب رضى
 الله عنه انه قال يا حلة
 القرآن أو قال يا حلة
 العلم اعملوا به فانما
 العالم من عمل بما علم
 ووافق علمه علمه

٢ قوله مايؤمنون
 كاف الذى فى شيخ
 الاسلام تام اه من
 هامش الاصل
 ٣ قوله لان قوله يود
 أحدهم عنده الخ
 فيه أن ومن الذين ح
 معطوف على الناس
 ولا يتم الكلام بدون
 المعطوف اه

يستدرك بها الاثبات بعد النفي أو النفي بعد الاثبات وواقعة بين كلامين متغايرين فما بعدهما متعلق بما قبلها
استدراكا وعطفًا * وليكن الشياطين كفروا (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده في
موضع نصب على الحال أو خبر لكن * السحر (كاف) ان جعلت ما نافية ثم ابتدئ وما أنزل على المالكين أي
لم ينزل عليهم ما سحر ولا باطل وانما أنزل عليهم الاحكام وأمر ابن نصره الحق وابطال الباطل وليس بوقف ان
جعلت ما بمعنى الذي أي وليكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر والذي أنزل على المالكين ٣ بفتح
اللام ومن قرأ بفتحها ووقف على المالكين ويبتدئ ببابل هاروت وماروت والذي قرأ بكسر اللام أرادهم ماداود
وسليمان عليهم الصلاة والسلام (قوله) هاروت وماروت هـ ما في موضع خفض عطف بيان في الاول
والثاني عطف عليه أو بدلان من المالكين وبابل قال ابن مسعود هي في سواد الكوفة وهما لا ينصرفان للعلمية
والجسمية أو العلمية والتأنيث * والوقف على هاروت وماروت (تام) سواء جعلت ما نافية أو بمعنى الذي
وبابل لا ينصرف أيضا وهو في موضع خفض للعلمية والتأنيث لانه اسم بقعة وقرأ الزهري والضحاك هاروت
وماروت برفعهما خبر مبتدأ محذوف فعلى هذه القراءة يوقف على بابل أو مرفوعان بالابتداء وببابل الخبر أي
هاروت وماروت ببابل فعلى هذه القراءة بهذا التقدير يكون الوقف على المالكين وهذا الوقف أبعد من الاول
لبعد وجهه عند أهل التفسير ونصبهم باباضمار أعني فيكون الوقف على بابل كافيا ونصبهم ما بدلا من الشياطين
على قراءة نصب النون وعلى هذه القراءة لا يفصل بين البديل والمبدل منه بالوقف (قوله) وما كفر سليمان رد
على الشياطين لانهم زعموا أن سليمان استولى على الملك بالسحر الذي ادعوه عليه فعلى هذا يكون قوله وما
كفر سليمان ردا على اليهود والسبب الذي من أجله أضاف اليهود السحر الى سليمان برفعهم فانزل الله براءته
وما ذاك الا ان سليمان كان جمع كتب السحر تحت كرسيه لئلا يعمل به فلما مات ووجدت الكتب قالت
الشياطين بهذا كان ملكه وشاع في اليهود ان سليمان كان ساحرا فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالرسالة
خاصه بآية فأتوا بآية فأنزل الله واتبعوا ما تلو الشياطين الآية فأنزل الله براءته *
حتى يقول ليس بوقف لفصله بين القول والمقول وحتى هنا حرف جر وتكون حرف عطف وتكون حرف ابتداء
تقع بعدها الجمل كقوله

فما زالت القمل تخرج دماها * بدجلة حتى ماء دجلة أشكل

والغاية معنى لا يفارقها في هذه الاحوال الثلاثة اما في القوة أو الضعف أو غيرها * فلا تكفر (كاف) ان جعل
ما بعده معطوفا على يعلمون الناس السحر وعلى المعنى أي فلا تكفريا تون فيتعلمون وقيل عطف على محل
وليكن الشياطين كفروا والآن موضع رفع أو على خبر مبتدأ محذوف أي فهم يتعلمون وزوجه واذن الله ولا
ينفعهم كلها أحسان * لمن اشتراه ليس بوقف لانه قوله ماله جواب القسم فان اللام في لمن اشتراه موطئة للقسم
ومن شرطية في محل رفع بالابتداء وماله في الآخرة من خلاق جواب القسم * من خلاق (حسن) وكذا يعلمون
الاول واتقوا ليس بوقف لان جواب لو بعد * ويعلمون الثاني (تام) لانه آخر القصة * راعنا ليس بوقف لعطف
ما بعده على ما قبله وجائز لمن قرأ راعنا بالتثنية وتفسر يرها لا تقولوا احكاما أخذ من الرعونة والوقف عليها في
هذه القراءة سائغ * واسمعوا (حسن) * أليم (تام) * من ربكم (كاف) * من يشاء (أكفي) * العظيم (تام) *
أو ننسأها ليس بوقف لان قوله نأت بخير منها جواب الشرط كأنه قال أي آية ننسخها أو ننسأها نأت بخير منها
* أو مثلها (حسن) وقال أبو حاتم السجستاني تام وغلطه ابن الأنباري وقال لان قوله ألم تعلم أن الله على كل شيء
قدر تقيت وتسديد لقدرة الله تعالى على المجيء بما هو خير من الآية المنسوخة وبما هو أسهل فرائض منها *
قد بر (تام) للاستفهام بعده * والارض (كاف) للابتداء بعده بالنفي * ولا نصير (تام) للابتداء بالاستفهام
بعده * من قبل (تام) للابتداء بالشرط * السبيل (تام) * كفارا (كاف) ان نصب حسدا بضمير الظاهر
لان حسدا مصدر فعل محذوف أي يحسدونكم حسدا وهو مفعول له أي يردونكم من بعد ايمانكم كفارا
لاجل الحسد وليس بوقف ان نصب حسدا بالاعمال قبله سواء نصب حسدا على أنه مصدر أو أنه مفعول له اذ

وسيمكون أقوام
يحملون العلم لا يجاوز
تراقيهم يخالف عملهم
علمهم وتخالف
سيرتهم علانيتهم
يجلسون حلقة يباهي
بعضهم بعضا حتى ان
الرجل ليغضب على
جليسه أن يجلس الى
غيره ويدعه أو أنك
لا تصعد أعمالهم في
في مجالسهم تلك الى
الله تعالى وقد صرح عن
الامام الشافعي رضي
الله عنه انه قال وددت
ان الخلق تعلموا هذا
العلم يعني علمه وكتبه
أن لا ينسب الى حرف
منه

(فصل) وينبغي للمعلم
ان يتخلق بالمحاسن
التي ورد الشرع بها
والخصال الجيدة
والشيم المرضية التي
أرشد الله اليها من
الزهادة في الدنيا
والثقل منها وعدم
المبالاة بها وباهلها

٣ قوله بفتح اللام الخ
فيه تامل

لا يفصل بين العامل والمعمول بالوقف * الحق (حسن) * بامر (أحسن) منه * قد ير (تام) * الزكاة (حسن) *
عند الله (أحسن) منه * بصير (تام) أو نصارى (حسن) * (أمانهم) أحسن منه * صادق (تام) * بلى ليس
بوقف لأن بلى وما بعدهما جواب للنفي السابق والمعنى أن اليهود قالوا لن يدخل الجنة أحد إلا من كان يهوديا
والنصارى قالوا لن يدخل الجنة إلا من كان نصرانيا فقبل لهم بلى يدخلها من أسلم وجهه فقله بلى رد للنفي في
قولهم أن يدخل الجنة أحد وتقدم ما يغني عن إعادته * عند ربه (جائز) وقرئ شاذوا ولا خوف عليهم بحذف
المضاف اليه وابقاء المضاف على حاله بلا تنوين أي ولا خوف شيء عليهم * يحزنون (تام) * على شيء في الموضوعين
(جائز) والاول أجود لان الواو في قوله وهم يتلون الكتاب للعالم * يتلون الكتاب (حسن) على أن الكاف في
كذلك متعلقة بقول أهل الكتاب أي قال الذين لا يعلمون وهم مشركو العرب مثل قول اليهود والنصارى
فهم في الجاهل سواء ومن وقف على كذلك ذهب إلى أن الكاف راجعة إلى تلاوة اليهود وجعل وهم يتلون
الكتاب راجعا إلى النصارى أي والنصارى يتلون الكتاب كتلاوة اليهود وأن أحد الفريقين يتلو الكتاب كما
يتلو الفريق الآخر فكلا الفريقين أهل كتاب وكل فريق أنكر ما عليه الآخر وهما أنكراد من الإسلام
كانكار اليهود النصرانية وانكار النصارى اليهودية من غير برهان ولا حجة وسبيلهم سبيل من لا يعرف الكتاب
من مشركي العرب فكلا الحجة لأهل الكتاب لانكارهم دين الإسلام لا حجة أن ليس له كتاب وهم مشركو
العرب فاستووا في الجاهل * مثل قولهم (حسن) لان فاته مبتدأ مع فاء التعقيب قاله السجاني * يخلفون
(تام) * في خرابها (حسن) * خائفين (كاف) لان ما بعده مبتدأ وخبر ولو وصل اصارت الجملة صلة لهم * لهم في
الذي آخرى (جائز) * عظيم (تام) * والمغرب (حسن) * قولوا ليس بوقف لان ما بعده جواب الشرط لان أين
اسم شرط جازم ومازائدة وتولوا مجزوم بها وزيادة ما ليست لازمة لها بدليل قوله * أين تصرف بنا العدة تجدنا
* وهي ظرف مكان والناصب لهما ما بعدهما * وجه الله (كاف) * عليم (تام) على قراءة ابن عامر قالوا بلا وأو
بها وجعلت استئنفا والاول وقف على ذلك حسن لانه من عطف الجمل * سبحانه (صالح) أي تنزيها له عما نسب به
اليه المشركون فلذلك صلح الوقف على سبحانه * والارض (كاف) لان ما بعده مبتدأ وخبر * قانتون (تام) *
والارض (جائز) لان اذا اذا أجيب بالفاء كانت شرطية * كن (جائز) أن رفع فيكون خبر مبتدأ محذوف
تقديره فهو وليس بوقف لمن نصب يكون على جواب الامر أو عطف على يقول فعلى هذين الوجهين لا يوقف
على كن لتعلق ما بعده به من حيث كونه جوابا له * فيكون (تام) على القراءةتين * أو تأتينا آية (حسن)
ومثله مثل قولهم * تشابهت قلوبهم (كاف) * يوقنون (تام) * ونذرا (حسن) على قراءة ولا تسأل بفتح التاء
والجزم وهي قراءة نافع وهي تحتمل وجهين أحدهما أن يكون أمره الله بترك السؤال والثاني أن يكون
المعنى على تفخيم ما أعد لهم من العقاب أو هو من باب تأكيد النهي نحو لا تأكل السمك ولا تشرب اللبن ومن
قرأ بضم التاء والرفع استئنفا له جهان أيضا أحدهما أن يكون حالا من قوله أنا أرسلناك بالحق فيكون
منصوب المحل معطوفا على بشير أو نذرا أي أنا أرسلناك بالحق بشير أو نذرا أو غير مسؤول عن أصحاب الجحيم
فعلى هذه القراءة لا يوقف على ونذرا الأعلى تسامح الثاني أن تكون الواو للاستئناف ويكون منقطعاً عن
الاول على معنى ولن تسأل أو واست تسأل أو ولست تسأل أو ولست تسأل أو ولست تسأل أو ولست تسأل أو ولست تسأل أو
ونذرا كافيا * الجحيم (تام) * ملتهم (حسن) ومثله الهدى * من العلم ليس بوقف لان في الولاية والنصرة متعلق
بشرط اتباع أهوائهم فكان في الاطلاق خطر فلذلك جاء الجواب مالك من الله من ولي ولا نصير لان اللام في ولئن
اتبع مؤذنة بقسم مقدورها فلا يفصل بين الشرط وجوابه بالوقف وكذا يقال فيما يأتي * ولا نصير (تام) *
يؤمنون به (حسن) وقيل تام الذين مبتدأ وفي خبره قولان أحدهما أنه يتلونه وتكون جملة أولئك مستأنفة
والثاني أن الخبر هو أولئك يؤمنون به ويكون يتلونه في محل نصب خلا من المفعول في آتيناهم وعلى كلا
القولين هي حال مقدرة لان وقت اليتاء لم يكونوا تالين ولا كان الكتاب متلوا وقال أبو البقاء ولا يجوز أن
يكون يتلونه خبر التلايلزم أن كل مؤمن يتلو الكتاب حق تلاوته بأي تفسير فسر التلاوة وكذا جعله حالا

والسقاء والجود
ومكارم الاخلاق
وطلاقة الوجه من غير
خروج الى حد الخلاعة
والحلم والصبر والتميز
عن دنى المكاسب
وملازمة الورع
والخشوع والسكينة
والوقار والتواضع
والخضوع واجتناب
الضحك والاكتثار من
المزاح وملازمة
الوظائف الشرعية
كالتنظيف بازالة الاساخ
والشعور التي ورد
الشرع بازالتها كقص
الشارب وتقليم الظفر
وتسريح اللحية وازالة
الروائح الكريهة
والملابس المكروهة
وايحذر كل الحذر من
الحسد والرياء والعجب
واحتقار غيره وان كان
دونه وينبغي أن
يستعمل الاحاديث
الواردة في التسبيح
والتهايل ونحوهما
من الاذكار والدعوات

لانه ليس كل مؤمن على حالة التلاوة باي تفسير فسر التلاوة ومن يكفر به ايس بوقف لان جواب الشرط لم
 يأت فلا يفصل بين الشرط وجوابه بالوقف * الخامس ون (تام) * العالمين (كاف) * عن نفس شيئاً (جائز) *
 ينهرون (تام) قرأ ابن عامر ابراهيم بالف بعد الهاء في جميع ما في هذه السورة وموضع آخر وجعله ذلك
 ثلاثة وثلاثون موضعاً وما بقي بالياء * فأتهم واماماً وذر بني كلاً احسان * الظالمين (كاف) * وأمننا (حسن)
 على قراءة واتخذوا بكسر الخاء أمر الانه يصير مستأنفاً ومن قرأ بفتح الخاء ونسق التلاوة على جعلنا فلا يوقف
 على وأمننا لان واتخذوا عطف على واذ جعلنا كأنه قال واذكروا اذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمننا واذ اتخذوا
 * مصلى (حسن) على القراءة * السجود (تام) * من الثمرات ليس وقف لان من آمن بدل بعض من كل من أهله
 * واليوم الآخر (حسن) وقيل تام لان ما بعده من قول الله لما روى عن مجاهد في هذه الآية قال اسير رزق
 ابراهيم لمن آمن بالله واليوم الآخر قال تعالى ومن كفر فارزقه * عذاب النار (جائز) * المصير (تام) *
 واسماعيل (كاف) ان جعل ربنا مقولاً ولا إبراهيم أي يقولان ربنا ومن قال انه مقول اسمعيل وحده وقف على
 البيت ويكون قوله واسماعيل مبتداً وما بعده الخبر وقد أنكر أهل التأويل هذا الوجه ولم يذكر أحد منهم
 فساده والذي يظهر والله أعلم أنه من جهة أن جمهور أهل العلم أجمعوا على أن ابراهيم واسماعيل كلاهما رفعا
 القواعد من البيت فن قال انه من مقول اسمعيل وحده وان اسمعيل كان هو الداعي وابراهيم هو الباني وجعل
 الواو للاستئناف فقد أخرجه من مشاركتة في رفع القواعد والصحيح أن الضمير لابراهيم واسماعيل * تقبل
 منا (حسن) * العايم (تام) * مسلمة لك (حسن) * مناسكا (صالح) ومثله علمنا * الرحيم (تام) * منهم
 ايس بوقف لان يتلو صفة للرسول كأنه قال رسولا منهم تالياً * ويزكيهم (حسن) * الحكيم (تام) * نفسه
 (كاف) لفصله بين الاستفهام والاخبار * في الدنيا (حسن) وليس منصوباً عليه * الصالحين (أحسن) منه
 وقيل كاف على أن العامل في اذ قال أسلمت أي حين أمره بالاسلام قال أسلمت أو يجعل ما بعده بمعنى اذ قال
 له ربه أسلم وليس بوقف ان جعل منصوب المحل من قوله قبله ولقد اصطفيناه في الدنيا كأنه قال ولقد اصطفيناه
 حين قال له ربه أسلم فاذا منصوب المحل لانه ظرف زمان واختلفوا في قوله اذ قال له ربه أسلم متى قيل له ذلك أبعده
 النبوة أم قبلها والصحيح أنه كان قبلها حين أفلت الشمس فقال اني بريء مما أشركون وكان القول له الهامان
 الله تعالى فأسلم لما وُضعت له الآيات وأنت النبوة وهو مسلم وقال قوم معنى قوله اذ قال له ربه أسلم أي استقم على
 الاسلام وثبت نفسك عليه وكان القول له بوحى وكان ذلك بعد النبوة والله أعلم بالصواب قاله النكراوى * أسلم
 (كاف) * العالمين (تام) * بنيه (حسن) ان رفع و يعقوب على الابتداء أي ويعقوب وصى بنيه فالحق
 والوصية منه وليس بوقف ان عطف على ابراهيم أي ووصى يعقوب بنيه لان فيه فصلاً بين المعطوف والمعطوف
 عليه وكذا لا يوقف على بنيه على قراءة يعقوب بالنصب عطف على بنيه أي ووصى ابراهيم يعقوب ابن ابنه
 اسحق يجعل الوصية من ابراهيم والقول من يعقوب * ويعقوب (أحسن منه) للابتداء بعده بياء النداء *
 يا بني ليس بوقف لان في الكلام ضمير القول عند البصريين وعند الكوفيين لاجراء الوصية مجرى القول وان
 الله والقول المحكي فلذا لم يجز الوقف على ما قبله لفصله بين القول والمقول * مسلمون (تام) لان أم بمعنى ألف
 الاستفهام الانكار أي لم تشهدوا وقت حضور أجل يعقوب فكيف تنسبون اليه ما لا يليق به وقيل
 لا تموتن الا وأنتم مسلمون أي محسنون الظن بالله تعالى * الموت ايس بوقف لان اذ بدل من اذ الاولى ومن قطعها
 عنها ووقف على الموت * اذ قال لبنيه ايس بوقف أيضاً لفصله بين القول والمقول * من بعدى (حسن) ومثله
 آباءك ان نصب ما بعده بفعل مقدر وليس بوقف ان حوت الثلاثة بدل تفصيل من آباءك واسحق ليس بوقف
 لان الهام منصوب على الحال ومعناه نعبد الهاء في حال وحدانية فلا يفصل بين المنصوب ونائبه وكذا لا يوقف على
 اسحق ان نصب الهاء على أنه بدل من الهك بدل نكرة موصوفة من معرفة كقوله بالناسية ناصية والبصريون
 لا يشترطون الوصف مستدلين بقوله

فلا وأبيك خير منك اني * ليؤذني الصم والصهيل

وأن يراقب الله تعالى
 في سره وعـ لانيته
 ويحافظ على ذلك وأن
 يكون تعويـ له في
 جميع أموره على الله
 تعالى
 (فصل) وينبغي له أن
 يرفق بمن يقرأ عليه
 وأن يرحب به ويحسن
 اليه بحسب حاله فقد
 روينا عن أبي هريرة
 العبدى قال كنا نأتى
 أباسعيد الخدرى رضى
 الله عنه فيقول مرحباً
 بوصية رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان النبي
 صلى الله عليه وسلم
 قال ان الناس لكم
 تبع وان رجالاً ياتونكم
 من اقطار الارض
 يتفقون في الدين فاذا
 أتوكم فاستوصوا بهم
 خيراً رواه الترمذى
 وابن ماجه وغيرهما
 وروينا نحوه في مسند
 الداريمى عن أبي الدرداء
 رضى الله عنه

غير بدل من أهلك وهو نكرة غـير موصوفة * واحدا (حسن) وقيل كاف ان جعلت الجملة بعده مستأنفة
 وليس بوقف ان جعلت حالا أي تبعده في حال السلام * مسلمون (تام) * قد خلت (حسن) هنا وفيما يأتي
 لاستئناف ما بعده ومثله كسبت هنا وفيما يأتي وكذا كسبتهم هنا وفيما يأتي على استئناف ما بعده * وقال أبو
 عمر وفي الثلاثة كاف * يعملون (تام) * أو نصارى ليس بوقف لان تهتدوا مجزوم على جواب الامر والاصل
 فيه تهتدون فحذفت النون للجازم عطفا على جواب الامر * تهتدوا (حسن) وقال أبو عمر وتام * حنيفا (صالح)
 ان جعل ما بعده من مقول القول أي قل بل ملة ابراهيم وقل ما كان ابراهيم وعلى هذا التقدير لا ينبغي الوقف على
 حنيفا الاعلى تجوز لان ما بعده من تمام الكلام الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقول (وكاف) ان جعل
 ذلك استئنافا وانتصب ملة على أنه خبر كان أي بل تكون ملة ابراهيم أي أهل ملة أو نصب على الاغراء أي الزموا
 ملة أو نصب باسقاط حرف الجر والاصل نقدي بآلة ابراهيم فلما حذف حرف الجر انتصب * من المشركين
 (تام) * من ربه (جائز) ومثله منهم مسلمون (تام) * فقد اهتدوا (حسن) ومثله في شقاق للابتداء بالوعد مع
 الفاء * فسيكفيكمهم الله (صالح) لاحتمال الواو بعده للابتداء والحال * العلم (تام) ان نصب ما بعده على الاغراء
 أي الزموا * والصبغة دين الله وليس بوقف ان نصب بدلا من ملة * صبغة الله (حسن) * صبغة (أحسن منه)
 لاستئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل جملة في موضع الحال * عابدون (تام) * وربكم (حسن) ومثله أعمالكم
 * مخلصون (كاف) ان قرئ أم يقولون بالغيبة وجائز على قراءته بالخطاب ولا وقف من قوله أم يقولون الى
 قوله أو نصارى فلا يوقف على أم يقولون ولا على الاسباط لان كانوا خبرا فلا يوقف على اسمها دون خبرها
 * أو نصارى (كاف) على القراءتين وقال الاخفش تام على قراءة من قرأ أم تقولون بالخطاب لان من قرأ به
 جعله استفهاما متصلا بما قبله ومن قرأ بالغيبة جعله استفهاما منقطعا عن الاول فساغ أن يكون جوابه ما بعده
 * أم الله (تام) * من الله (حسن) * تعملون (تام) * عليها (كاف) للابتداء بالامر * والمغرب (جائز) وليس
 منصوبا عليه * مستقيم (تام) * شهيدا وعقبية وهدى الله كلها حسان * ايمانكم (كاف) للابتداء بان * رحيم
 (تام) * في السماء (صالح) لان الجملة وان اتفقتا فقد دخل الثانية حرفا توكيديا يختصان بالقسم والقسم مصدر
 قاله السجستاني * ترضاها (جائز) لان الفاء لتجييل الموعود * الحرام (حسن) * شطره (أحسن منه) * من
 ربه (كاف) * يعملون (تام) * بكل آية ليس بوقف لان قوله ما تبعوا قبلتك جواب الشرط * قبلتك (جائز)
 * قبلتهم (حسن) * بعض (أحسن منه) * من العلم ليس بوقف لان انك جواب القسم ولا يفصل بين القسم
 وجوابه بالوقف * الظالمين (تام) * أبناءهم (حسن) وهم يعملون (تام) على ان الحق مبتدأ وخبره من ربك
 أو مبتدأ والخبر محذوف أي الحق من ربك يعرفونه أو الحق خبر مبتدأ محذوف أي هو الحق من ربك أو
 مرفوع بفعل مقدر أي جاءك الحق من ربك فعلى هذه الوجوه يكون تاما وليس بوقف ان نصب الحق بدلا من
 الحق أي ليكنون الحق من ربك وعلى هذا لا يوقف على يعملون لانه لا يفصل بين البدل والمبدل منه * الحق
 من ربك (جائز) * الممتريين (تام) * الخبرات (حسن) ومثله جميعا * قد ير (تام) * الحرام (كاف) ومثله من
 ربك * عما يعملون (تام) سواء قرئ ببناء الخطاب أو ببناء الغيبة * الحرام الاخير (حسن) * شطره ليس بوقف
 للام العلة بعده ولا يوقف على حجة ان كان الاستثناء متصلا وعند بعضهم يوقف عليه ان كان منقطعا لانه في قوة
 لكن فيكون ما بعده ليس من جنس ما قبله (واخشوني) باثبات الياء وقفوا وصلا ومثله في اثبات الياء
 فاتبعوني يحجبكم الله في آل عمران وفي الانعام قل انني هادي وفي الاعراف فهو المهتدي وفي هود فيكيدوني وفي
 يوسف أنا ومن اتبعني وفيها ما ينبغي وفي الحجر أبشركموني وفي الكهف فان اتبعني وفي مريم فاتبعني أهلك وفي طه
 فاتبعوني وأطيعوا أمرى وفي القصص أن يهديني وفي يس وأن اعبدوني وفي المنافقين لولا أخرتني هذه كلها
 بالياء الثابتة كلها في مصحف عثمان بن عفان ومائت في لم يجز حذفه في التلاوة بحال لافي الوصل ولا في الوقف
 وقطعوا حيث عن ماني وحيث ما كنتم في الموضعين * واخشوني (جائز) وتبتدي ولا تم نعمتي وكذا كل لام
 قبلها واو ولم يكن معطوفا على لام كي قبلها فان عطف على لام قبلها كقوله تعالى ولتعلموا عدد السنين فانه

(فصل) وينبغي أن
 يبذل لهم النصيحة فان
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال الدين النصيحة
 لله ولكتابه ولرسوله
 ولأئمة المسلمين وعامتهم
 رواه مسلم ومن النصيحة
 لله تعالى وكتابه اكرام
 قارئه وطالبه وارشاده
 الى مصلحته والرفق به
 ومساعدته على طلبه بما
 أمكن وتاليه قلب
 الطالب وان يكون
 سمعاً بآية تعليمه في رفق
 متلطفا به ومحرضاً له
 على التعلم وينبغي أن
 يذكره فضيلة ذلك
 ليكون سبباً في نشاطه
 وزيادة في رغبته وزهده
 في الدنيا وبصرفه
 عن الركون اليها
 والاعتزاز بها ويذكره
 فضيلة الاشتغال
 بالقرآن وسائر العلوم
 الشرعية وهو طريق
 الحارطين العارفين
 وعباد الله الصالحين
 وان ذلك رتبة الانبياء

معطوف على التبتغوا فضلا لان لام العلة في التعلق كلام كي فلا يوقف على فضلا من وبكم ولا على مبصرة لشدة
التعلق كما سيأتي * تهتدون (تام) ان علق كما بقوله فاذا كروني وليس يوقف ان علق بقوله قبل ولا ثم أي
فاذا كروني كما أرسلنا فيكم رسولا منكم فان جزاء هذه النعمة هو ذكركم والشكر لي وعلى هذا لا يوقف على
تعلون لتعلق الكاف بما بعدهما من قوله فاذا كروني ولا يوقف على تهتدون ان علق الكاف بما قبلها من
ولا ثم والمعنى على هذا ان الله أمرهم بالخشية ليتيم نعمته عليهم في أمر القبلة كما أنعم عليهم بارسال الرسول وعلى
هذا التأويل يوقف على تعلمون * اذ كركم (كاف) على ان الكاف من قوله كما متعلقة بما قبلها * ولا تكفرون
(تام) للابتداء بالنداء * والصلاة (جائز) عند بعضهم وبعضهم لم يقف عليه وجعل قوله ان الله جواب الامر
ومثله يقال في وأحسنوا ان الله يحب المحسنين وفي النهي ولا تعتدوا * ان الله مع الصابرين (كاف) ومثله
أموات وكذا لا تشعرون والثمرات * الصابرين (تام) ان رفع الذين مبتدأ وخبره أولئك أو رفع خبر مبتدأ
محذوف تقديرهم الذين وكاف ان نصب بأعني مقدرًا وليس يوقف ان جعل نعمًا للصابرين أو بدلا منهم لانه
لا يفصل بين النعم والمنعوت ولا بين السدل والمبدل منه بالوقف * مصيبة ليس يوقف لان قالوا اجواب اذا *
راجعون (تام) ما لم يجعل أولئك خبر القول الذين اذا أصابتهم مصيبة فلا يفصل بين المبتدأ والخبر بالوقف
* ورجة (جائز) * المهتدون (تام) * من شعائر الله (كاف) ومن وقف على جناح وابتدأ عليه أن يطوف بهما
ليدل على أن السعي بين الصفا والمروة واجب فعليه اغراء أي عليه الطواف واغراء الغائب ضعيف والفصح
اغراء المخاطب يروي أن المسلمين امتنعوا من الطواف بالبيت لاجل الاصنام التي كانت حوله للمشركين فأنزل
الله هذه الآية فلا ثم عليه في الطواف في هذه الحالة وقيل ان الصفا والمروة كانا آدميين فزينا في جوف
الكعبة فمسخا فذكره المسنون الطواف بهما فأنزل الله الرخصة في ذلك * أن يطوف بهما (حسن) وقيل
كاف * شاكر عليم (تام) * في الكتاب ليس يوقف لان أولئك خبر ان فلا يفصل بين اسمها وخبرها بالوقف ومثله
اللاعنون للاستئناء بعده * أتوب عليهم (جائز) * الرحيم (تام) * وهم كفار ليس يوقف لان خبر ان لم يأت بعد
* أجمعين ليس يوقف ولم ينص أحد عليه واعل وجه عدم حسنه ان خالدين منصوب على الحال من ضمير عليهم
ومن حيث كونه رأس آية يجوز * خالدين فيها (حسن) وقال أبو عمر وصالح لان ما بعده يصلح أن يكون
مستأنفا وحالا * ينظرون (تام) * اله واحد (جائز) لان ما بعده يصلح أن يكون صفة أو استئناف اخبار
* الرحيم (تام) ولا وقف من قوله ان في خلق السموات الى يعقلون * فلا يوقف على الارض ولا على النهار ولا
على الناس ولا بعد موتها ولا بين السماء والارض لان العطف يصير الاشياء كالشيء الواحد * يعقلون (تام)
فان قيل لم ذكر في هذه الآية أدلة ثمانية وختمها بـ يعقلون وفي آخر آل عمران ذكر ثلاثة وختمها بأولي الابواب فلم
لا عكس لان ذال الب أحض وأقوى على اتقان الأدلة الكثيرة والنظر فيها من ذى العقل كذا أفاده بعض
مشايخنا * كذب الله (حسن) ومثله حبا لله وقال أبو عمر وفيها تام * العذاب (حسن) ان قرأ ولو ترى بالتاء
الفوقية وكسر الهمزة من ان القوة لله وان الله شديد العذاب وهو نافع ومن وافقه من المدينة وحذف جواب لو
تقديره لرأيت كذا وكذا والفاعل السامع مضمرا كقول الشاعر

فلو أنهن أنفس تموت سوية * ولكنهن أنفس تساقط أنفسا

أراد لو ماتت في مرة واحدة لاستراحت ومن فتح أن فالوسط أولى لان التقدير ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون
العذاب اعلموا أن القوة لله فان من صلة الجواب الا أنه حذف الجواب لان في الكلام ما يدل عليه أو هي منصوبة
بيري أي ولو يرى الذين ظلموا وقت رؤيتهم العذاب أن القوة لله جميعا لرأيهم يقولون ان القوة لله جميعا فعلى
هذين لا يوقف على العذاب * شديد العذاب (حسن) من حيث كونه رأس آية وليس وقفالا ان اذ بدل من اذ
قبله * الاسباب (كاف) * منا (حسن) قاله الكلبي لان العامل في كذلك يريهم فكانه قال يريهم الله أعمالهم
السيئة كتبري بعضهم من بعض والمعنى تمنى الاتباع لو رجعوا الى الدنيا حتى يطيعوا ويشيروا من المتبوعين
مثل ما تبرأ المتبوعون منهم أولا وحسرات عليهم (كاف) على استئناف ما بعده وليس يوقف ان جعل حالا * من

عليهم الصلاة والسلام
وينبغي ان يشفق
على الطالب ويعتني
بصالحه كاعتناؤه بمصالح
ولده ومصالح نفسه
ويجري المتعلم مجرى
ولده في الشفقة عليه
والاهتمام بمصالحه
والصبر على جفائته
وسوء أدبه ويعذره في
قله أدبه في بعض الاحيان
فان الانسان معرض
للقائص لاسيما ان كان
صغير السن وينبغي ان
يحبه ما يحب لنفسه
من الخير وان يكرهه
ما يكره لنفسه من
النقص مطالقا فقد ثبت
في الصحيحين عن رسول
الله صلى الله عليه
وسلم انه قال لا يؤمن
أحدكم حتى يحب لاخيه
ما يحب لنفسه وعن ابن
عباس رضي الله عنهما
قال أكرم الناس على
جليسني الذي يتخطى
الناس حتى يجلس الى
لو استطعت ان لا يقع

النار (تام) لا ابتداء بالنداء * طيبا (حسن) * الشيطان (أحسن منه) * مبين (تام) * والنعشاء ليس بوقف
لعطف ما بعده على ما قبله * تعاون (كاف) آباءنا كذلك لا ابتداء بالاستفهام * تعبدون (تام) * ونداء
(كاف) * لا يعقلون (تام) لا ابتداء بالنداء * ما رزقناكم (جائز) وليس منصوبا عليه * تعبدون (تام) * لغير
الله (جائز) * فلا اثم عليه (كاف) * رحيم (تام) * ثمنا قليلا ليس بوقف لان خبر ان لم يأت بعد * النار (جائز) *
ولا يزكهم (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل في موضع الحال لا يوقف عليه ولا على النار
قبله * أليم (تام) ومثله بالمغفرة وكذا على النار * بالحق (كاف) * بعيد (تام) ولا وقف من قوله
ليس البر الى وآتى الزكاة اتصال الكلام بعضه ببعض فلا يوقف على والمغرب لاستدراك ما بعده ولا يوقف على
من آمن بالله لان الايمان بالله منفردا من غير تصديق بالرسول وبالكاتب وبالملائكة لا ينفع ولا على واليوم
الاخر ولا على والنيمين لان ما بعده معطوف على ما قبله وأجاز بعضهم الوقف عليه لطول الكلام ولا يوقف على
وابن السبيل لان ما بعده معطوف على ما قبله * وآتى الزكاة (تام) * والموفون مرفوع خبر مبتداء محذوف
أى وهم الموفون والعامل في اذا الموفون أى لا يتأخروا بفاؤهم بالعهد عن وقت ايقاعه قاله أبو حيان وليس
بوقف ان عطف على ضمير المسند ترفى من آمن كأنه قال ولكن ذوى البر من آمن ومن أقام الصلاة ومن آتى
الزكاة ومن أوفى * اذا عاهدوا (حسن) والصابر من منصوب على المدح كقول الشاعر

لا يبعدن قومي الذين هم * سم العداة وآفة الجزر

النار لئن بكل معترك * والطيبون معاقد الازر

وقد ينصبون ويرفعون على المدح * وحسين البأس (كاف) غير تام وقال أبو حاتم السجستاني تام قال
السخاوي وما قاله خطأ لان قوله أولئك الذين صدقوا خبر وحديث عنهم فلا يتم الوقف قبله * المتقون (تام)
* فى القتلى (حسن) ان رفع ما بعده بالابتداء وليس بوقف ان رفع بالفعل المقدر والتقدير ان يقاص الحر
بالحر ومثله الاثنى بالاثنى ٢ * باحسان (جائز) * ورجة (كاف) * عذاب أليم (تام) * فى القصاص
حياة (كاف) كذا قيل وليس بشئ لان الابتداء بالنداء المجزى لا يفيد الا أن يقترب بالسبب الذى من أجله نودى
فتهقول يا أيها الناس اتقوا ربكم يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ومن قال يضر قبل النداء فعل تقديره اعلموا
يا أولى الابواب قوله فاسد لان الاوامر والنواهي التى تقترب بالنداء لانها يابى لها فاذا أضمر أحد هالم يتميز عن
أخواته * ربه وأولى نواو بعد الهمزة فى حالتى النصب والجر فرقا بينهما ماو بين الى التى هى حرف جر كفا فرق بين
أولئك التى هى اسم إشارة وبين اليك جار ومجرور وأولى منادى مضاف وعلامة نصبه الياء * تتقون (تام)
محذوف مفعوله تقديره القتل بالخوف من القصاص * ان ترك خيرا (حسن) كذا قيل وليس بشئ لان قوله
الوصية مرفوعة بكتب الذى هو فعل مالم بسم فاعله وأقيمت الوصية مقام الفاعل فارفعت به والمعنى فرض عليكم
الوصية أى فرض عليكم أن توصوا وأنتم قادرون على الوصية أو مرفوعة باللام فى اللوالدين بمعنى فقبل لكم
الوصية للوالدين باضممار القول ولا يجوز الفصل بين الفعل وفاعله ولا بين القول ومفعوله لكن اتقى احتمال ثالث
وهو انهم مرفوعة بالابتداء وما بعده هو قوله للوالدين خبرها ومفعول كتب محذوف أى كتب عليكم أن
توصوا ثم بين لمن الوصية أو خبره محذوف أى الايصاء كتب أى فرض عليكم الوصية للوالدين والاقرب بين فعلى هذا
يحسن الوقف على خيرا * بالمعروف (كاف) ان نصب حقا على المصدر كأنه قال أحق ذلك اليوم عليكم حقا أو
وجب وجوبا أو كتب عليكم الوصية حقا * على المتقين (كاف) ويبدلونه وسميع عليهم وفلا اثم عليه كلها
حسان * رحيم (تام) لا ابتداء بالنداء * تتقون (جائز) لانه رأس آية وليس بحسن لان ما بعده متعلق
بكتب لان أياما منصوب على الظرف أى كتب عليكم الصيام فى أيام معدودات فلا يفصل بين الظرف وبين ما عمل
فيه من الفعل وقيل منصوب على أنه مفعول ثان لكتب أى كتب عليكم أن تصوموا أياما معدودات والوقف على
معدودات ومن أيام أخر وطعام مسكين كلها احسان * فهو خير له (أحسن) مما قبله * تعلمون (تام) ان
رفع شهر بالابتداء وخبره الذى أنزل فيه القرآن وكاف ان رفع على أنه خبر مبتداء محذوف أى المفترض عليكم

الذباب على وجهه
لفعلت وفى رواية ان
الذباب ليقع عليه
فيؤذي نى وينبغى
ان لا يتعاضم على
المعلمين بل يلين لهم
ويتواضع معهم فقد
جاء فى التواضع لا حاد
الناس أشياء كثيرة
معروفة فكيف بهؤلاء
الذين هم بمنزلة أولاده مع
ما هم عليه من الاشتغال
بالقرآن مع ما لهم عليه
من حق الصلابة وترددهم
اليه وقد جاء عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه
قال لينوا لمن تعلمون
ولمن تتعلمون منه وعن
أبي أيوب السخيتى ان
رحمه الله قال ينبغى للعالم
ان يضع التراب على
رأسه تواضعا لله عز وجل
(فصل) وينبغى أن
يؤدب المتعلم على التدريج

٢ قوله باحسان جائز
فى شيخ الاسلام صالح
اه من هامش الاصل

أوهى أو الأيام شهر رمضان ومثل ذلك من نصبه على الأغراء أو حسن ان نصب بفعل مقدر أى صوموا شهر رمضان وليس بوقف ان جعل بدلا من أيام معدودات كأنه قال أيام معدودات شهر رمضان والبذل والمبدل منه كالشيء الواحد أو بدلا من الصيام على أن يجعله اسم مالم يسم فاعله أى كتب عليكم شهر رمضان * والفرقان (كاف) وقيل تام للابتداء بالشرط * فليصمه ومن أيام آخر والعسر كلها حسان وقال أجد بن موسى ولا يريدكم العسر كاف على أن اللام في قوله ولتكم لوا العدة متعلقة بمحذوف تقديره وفعل هذا لتكموا العدة وهو مذهب الفراء وقال غيره اللام متعلقة بيريد مضمرة * والتقدير ويريد لتكموا العدة قاله النكزاي * تشكرون (تام) * فاني قريب (حسن) ومثله اذ ادعان واليا آن من الداع ودعان من الزوائد لان الصحابة لم تثبت لها صورة في المصحف العثماني * فن القراء من أسقطها تبعال الرسم وقفوا وصلوا ومنهم من يثبتها في الحالين ومنهم من يثبتها وصلوا ويحذفها وقفوا * ٢ وجلة هذه الزوائد اثنتان وستون ياء فاثبت أبو عمرو وقالون هاتين الياءين وصلوا وحذفها وقفوا كما سيأتى مبينا في محله * يرشدون (تام) * الى نساءكم (حسن) وقيل كاف لان هن مبتدأ والوقف على لهن وعنكم واكم كلها حسان وقيل الاخير أحسن منهما لعطف الجملتين المتفتحتين مع اتفاق المعنى * من الفجر (جائز) * الى الليل (حسن) وكذا المساجد * فلا تقر بها (حسن) وقال أبو عمرو (كاف) * يتقون (تام) * الى الحكام وبالأثم ليس بوقف للام العلة في الأول ولولا الحال في الثاني * تعلمون (تام) * عن الاهلة (جائز) وأبى الوقف عليه جماعة لان ما بعده جوابه فلا يفصل بينهما * والحج (كاف) * من ظهورها ليس بوقف لتعلق ما بعده به عطفا واستدراكا * من اتقى (كاف) ومثله من أبوابها * تفعلون (تام) * ولا تعمدوا (صالح) لان قوله ان الله جواب للنهي قبله فله به بعض تعلق * المعتدين (تام) * من حيث أخرجوكم (حسن) ومثله من القتل * حتى يقاتلوكم فيه (كاف) للابتداء بالشرط مع الفاء * فاقموا لهم (جائز) لان قوله كذلك جزاء الكافرين منقطع في اللفظ متصل المعنى * الكافرين (كاف) * رحيم (أكفى) منه * فتنه ليس بوقف لان ما بعده معطوف على ما قبله * الدين لله (حسن) * الظالمين (تام) * قصاص (كاف) * عليكم (حسن) * واتقوا الله (أحسن) * المتقين (تام) * الى التهلكة (حسن) * وأحسنوا (جائز) لان ان جواب الامر فهو منقطع لفظا متصل معنى * المحسنين (كاف) * وأتموا الحج (حسن) لمن رفع والعمرة على الاستئناف فلا تكون العمرة واجبة وبها قرأ الشعبي وعامرو وتأولها أهل العلم بان الله أمر بتمام الحج الى انتهاء مناسكه ثم استأنف الاخبار بان العمرة لله ليدل على كثرة ثوابها ولترغيب في فعلها وليس بوقف لمن نصبها عطفا على الحج فتكون داخله في الوجوب وبه هذه القراءة قرأ العامة * الله (كاف) ومثله من الهدى ومثله وأونسك ومن الهدى * واذا للشرط مع الفاء وجوابها محذوف أى فاذا آمنتم من خوف العدو والمرض فامضوا * الى الحج ليس بوقف لان قوله فما استيسر جواب الشرط وموضع ما رفع فكأنه قال فعليه ما استيسر من الهدى فحذف الخبر لان الكلام يدل عليه وقيل موضعها نصب بفعل مضمرة كأنه قال فيمنح ما استيسر من الهدى * اذ ارجعتم (حسن) * كاملة (أحسن) منه (فائدة) من الاجال بعد التفصيل قوله فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة اذ ارجعتم تلك عشرة كاملة أعيد ذكر العشرة لدفع توههم ان الواو في وسبعة بمعنى أو فتكون الثلاثة داخله فيها وأتى بكاملة لنفي احتمال نقص في صفاتها وهى أحسن من تامة فان التمام من العدد قد علم قاله الكرماني * المسجد الحرام (حسن) ٣ (فائدة) تنفع القارئ حذف النون في حاضري في حالتي النصب والجرا لاضافة مع اثبات الياء خطأ ساقطة في اللفظ وصلوا ومثله غير محلى الصيد في المائدة والمقيمى الصلاة في الحج وفي التوبة غير معجزى الله في الموضعين وفي مريم الا آتى الرحمن عبدا وفي القصص وما كان مهلكى القرى فالياء في هذه الموضع كلها نابتة خطأ ولفظا في الوقف وساقطة وصلا لا لتقاء الساكنين وأجمعوا على أن ما بعد الياء مجرور ومضاف اليه لان الوصف المقرون بال لا يضاف الا لما فيه أل أو لما أضيف لما فيه أل نحو المقيمى الصلاة ونحو الضارب رأس الجاني ومن لا مساس له بهذا الفن يعتقدا أو يقلد من لا خبرة

بالآداب السنية والشيم المرضية ورياضة نفسه بالدقائق الخفية ويعوده الصيانة في جميع أموره الباطنة والجلية ويحرضه باقواله وافعاله المتكررات على الاخلاص والصدق وحسن النيات ومراقبة الله تعالى في جميع اللحظات ويعرفه ان لذلك تنفتح عليه أنوار المعارف وينشرح صدره ويتفجر من قبله ينابيع الحكم واللطائف ويماركة في علمه وحاله ووفق في أفعاله وأقواله (فصل) تعليم المتعلمين فرض كفاية فان لم يكن من يصلح الا واحد تعين عليه وان كان هناك

٢ مطلب عدديا آت الزوائد

٣ مطلب ما ينفع القارئ

له ان النون تزداد حالة الوقف وبظن أن الوقف على الكلمة يزيل حكم الاضافة ولو زال حكمها لو جفت أن لا يجزى ما بعد الياء لان الجر انما أوجده الاضافة فاذا زالت وجب أن يزول حكمها وأن يكون ما بعدهما من فواعلن زعم رد النون فقد أخطأ وزاد في القرآن ما ليس منه * العقاب (تام) * معلومات (كاف) * يبني الوقف على فسوق ووصله على اختلاف القراء والمعرّبين في رفع رث وما بعده فنقرأ برفعهما والتنوين وفتح جدال وبما قرأ أبو عمرو وابن كثير فوقفه على فسوق تام ولا يوقف على شيء قبله ثم يبتدئ ولا جدال في الحج وليس فسوق بوقف لمن نصب الثلاثة وهي قراءة الباقيين واختلف في رفع رث وفسوق فقبل بالابتداء والخبر محذوف تقديره كائن أو مستقر في الحج أو رفعهما على أن لا بمعنى ليس والخبر محذوف أيضا في الحج على الاول خبر ليس وعلى الثاني خبر المبتدأ وعليهما الوقف على فسوق كاف ومن نصب الثلاثة لم يفصل بوقف بينهما * ولا جدال في الحج (كاف) وقيل تام على جميع القراءات أي لاشك في الحج أنه ثبت في ذي الحجة * (من خير) ليس بوقف لان يعلمه الله جواب الشرط * يعلمه الله (تام) ووقف بعضهم على تزودوا فارقا بين الزادين لان أحدهما زاد الدنيا والاخر زاد الآخرة * التقوى (كاف) * وعند قوم واتقون ثم يبتدئ بأولى الالباب وليس بشيء لان الابتداء بالنداء المحرول لا يفيد الا أن يقرن بالسبب الذي من أجله نودي * والالباب (تام) * ليس عليكم جناح ليس بوقف * من ربكم (حسن) ومثله الحرام * كما هذا كليس بوقف لان الواو بعده للحال * وقال الفراء ان ان بمعنى ما واللام بمعنى الأي وما كنتم من قبله الامن الضالين والهاء في قبله راجعة الى الهدى أو الى الرسول صلى الله عليه وسلم وعند قوم كما هذا ك لان الواو تصلح حالا واستئنافا وان بمعنى قد قاله السجواني وعلى هذا يجوز الوقف عليه والصحيح أنهم ما تخففه من الثقلية * الضالين (كاف) وثم لترتيب الاخبار * أفاض الناس (جائز) * واستغفر والله (كاف) * رحيم (تام) ومثله ذكر * من خلاق (كاف) وكذا عذاب النار ومثله كسبوا * الحساب (تام) باتفاق * معدودات (كاف) لان الشرط في بيان حكم آخر والمعدودات هي ثلاثة أيام بعد يوم النحر والايام المعلومات هي يوم النحر ويومان بعده فيوم النحر معلوم للنحر غير معدود للرمي الالة عقبه واليومان بعده معدودان معلومات والرابع معدود غير معلوم * فلا تهم عليه الاول (جائز) وقال يحيى بن نصير النحوي لا يوقف على الاول حتى يوثق بالثاني وهذا جار في كل معادل كما تهمه دم وعليه الثاني ليس بوقف لتعلق ما بعده به أي لمن اتقى الله في حجه وغيره * لمن اتقى (حسن) وقال أبو عمرو وكاف * تحشرون (تام) على ما في قلبه قيل ليس بوقف لان الواو بعده للعالم * الخصاص (كاف) ومثله ليفسد فيها من رفع ويهلك بضم الياء والكاف من أهالك على الاستئناف أو خبر مبتدأ محذوف أي وهو يهلك * والحرث والنسل مفعولان به ما أي ليفسد فيها ويهلك وليس بوقف لمن رفعه عطف على يشهد أو نصبه نسقا على ليفسد وحكى ابن مقسم عن أبي حيوة الشامي انه قرأ ويهلك بفتح الياء والكاف معا والحرث والنسل برفعهما كما أنه قال ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل على يده والوقف اذا على والنسل كقراءة الجماعة ويهلك بضم الياء وفتح الكاف ونصب الحرث والنسل عطف على ليفسد والرابعة ويهلك بضم الكاف مضارع هلك ورفع ما بعده وكذا مع فتح اللام وهي لغة شاذة لفتح عين ماضيه ولبست عينه وللا مة حرف حاق * والنسل (كاف) ومثله الفساد * بالاثم (جائز) * جهنم (كاف) * المهاد (تام) * مرضاة الله (كاف) * بالعباد (تام) * كافة (جائز) وكافة حال من الضمير في ادخلوا أي ادخلوا في الاسلام في هذه الحالة * الشيطان (كاف) للابتداء بانه ومثله مبين * حكيم (تام) للابتداء بالاستفهام * من الغمام (كاف) لمن رفع الملائكة على اضممار الفعل أي وتأتيهم الملائكة * والوقف على والملائكة (حسن) ٢ سواء كانت الملائكة مرفوعة أو مجردة لعطفها على فاعل يأتيهم أي وأتتهم الملائكة وليس بوقف لمن قرأ بالجر وهو أبو جعفر يزيد بن القعقاع عطف على الغمام كأنه قال في ظلم من الغمام وفي الملائكة وعليه فلا يوقف على الغمام ولا على الملائكة بل على وقضى الامر وهو حسن * الامور (تام) * بينة (حسن) لانتهاء الاستفهام * العقاب (تام) * آمنوا (حسن) ومثله يوم القيامة * بغير حساب (تام) * واحدة ليس بوقف لفاء العطف بعده * منذرين (جائز) * لان

جماعة يحصل التعليم ببعضهم فان امتنعوا كلهم آمنوا وان قام به بعضهم سقط الحرج عن الباقيين وان طلب من أحدهم وامتنع فإظهار الوجهين انه لا يأثم لكن يكره له ذلك ان لم يكن له عذر

(فصل) يستحب للمعلم ان يكون حريصا على تعليمهم موثرا ذلك على مصالح نفسه الدنيوية التي ليست بضرورية وان يفرغ قلبه في حال جلوسه لا قرائمهم من الاسباب الشاغلة كلها وهي كثيرة معروفة وان يكون حريصا على تفهيمهم وان يعطى كل انسان منهم ما يليق به

٢ قوله سواء كانت الملائكة الخ لا يخفى ما في هذه العبارة من عدم الاستقامة

مبشرين حالان من النبيين حال مقارنة لان بعثهم كان وقت البشارة والندارة وقيل حال مقدرة * فيما اختلفوا فيه (حسن) ومثله بغيا بينهم * باذنه (كاف) فان قلت ما معنى الهداية الى الاختلاف والهداية الى الاختلاف ضلال فاجواب ان اهل الكتاب اختلفوا وكفر بعضهم بكتاب بعض فهدى الله المؤمنين فآمنوا بالكتب كلها فقد هداهم الله لما اختلفوا فيه من الحق لان الكتب التي انزلها الله تعالى حق وصدقوا واختلفوا في القبلة فمنهم من صلى الى المشرق ومنهم من صلى الى المغرب ومنهم من صلى الى بيت المقدس فهدانا الله الى الكعبة واختلفوا في عيسى فجعلناه اليهود ولدنا وجعلناه النصراني الها فهدانا الله للحق فيه ٣ (فائدة) الذي في القرآن من الانبياء ثمانية وعشرون نبيا وجاهلهم مائة ألف وأربعمائة وعشرون ألفا والمرسل منهم ثلثمائة وثلاثة عشر نبيا وكانت العرب على دين ابراهيم الى أن غيره عمر وبن لحي مستقيم (تام) * من قبلكم (حسن) للفصل بين الاستفهام والاختلاف لان ولما يأتكم عطف على أم حسبتم أي أحسبتم وألم يأتكم قاله السجستاني ولما بلغ في النفي من لم والفرق بين لما ولم أن لما قد يحذف الفعل بعدها بخلاف لم فلا يجوز حذفه فيها الا ضرورة * متى نصر الله (حسن) وقال أبو عمر وكاف للابتداء بأداء التنبيه * قريب (تام) * ينفقون (حسن) * وابن السبيل أحسن منه للابتداء بالشرط وما مفعول أي شئ تفعلوا * عليهم (تام) * كره لكم (حسن) * خير لكم (كاف) ومثله شر لكم * لا تعملون (تام) * قتال فيه (حسن) * كبير (تام) لان وصدم فروع بالابتداء وما بعده معطوف عليه وخبر هذه الاشياء كلها كبر عند الله فلا يوقف على المسجد الحرام لان خبر المبتدأ لم يأت فلا يفصل بينهما بالوقف * أ كبر عند الله (حسن) وقال الفراء وصدم معطوف على كبير ورد لفساد المعنى لان التقدير عليه قل قتال فيه كبير وقتال فيه كفر ٤ قال أبو جعفر وهذا القول غلط من وجهين أحدهما أنه ليس أحد من أهل العلم يقول القتال في الشهر الحرام كفر وأيضاً فان بعده وإخراج أهله منه أ كبر عند الله ولا يكون إخراج أهل المسجد منه عند الله أ كبر من القتل ٥ والآخرة أن يكون وصدم عن سبيل الله نسقاً على قوله قل قتال فيكون المعنى قل قتال فيه وصدم عن سبيل الله وكفر به كبير وهذا فاسد لان بعده وإخراج أهله منه أ كبر عند الله إشارة قاله النكز أوى * من القتل (أحسن) منه * ان استطاعوا (كاف) * وهو كافر ليس بوقف لان ما بعده الى من اتصف بالوصف السابقة * والآخرة (صالح) لان ما بعده يجوز أن يكون عطفاً على الجزاء ويجوز أن يكون ابتداءً اخباراً عطفاً على جملة الشرط قاله أبو حيان * أصحاب النار (جائز) ويجوز فيهم أن يكون خبراً ثانياً لا أولاً وان يكون هم فيها لا دون جملة مستقلة من مبتدأ وخبر أو تقول أصحاب خبر وهم فيها خبر آخر فهمما خبران عن شئ واحد وتقدم ما بغنى عن اعادته * خالدون (تام) * في سبيل الله ليس بوقف لان ما بعده خبران * رحمت الله بالاء المجرورة (كاف) * رحيم (تام) * والميسر (جائز) * الناس (حسن) * من نفعهما (كاف) * ماذا ينفقون (حسن) ان قرأ العفو بالرفع * والعفو (كاف) * تتفكرون ليس بوقف لان ما بعده متعلق به لانه في موضع نصب بما قبله وهو تتفكرون أو متعلق بقوله بين الله فعلى هذين الوجهين لا يوقف على تتفكرون لان في الوقف عليه فصلا بين العامل والمعمول * والآخرة (تام) * عن اليتامى (حسن) عند بعضهم * خير (أحسن) منه فاجوابكم (كاف) * من المصلح (حسن) ومثله لا عنتكم * حكيم (تام) * حتى يؤمن (حسن) لان بعده لام الابتداء * ولوا عجبكم (كاف) ولوهنا بمعنى ان أي وان أعجبتمكم * حتى يؤمنوا (حسن) لان بعده لام الابتداء * ولوا عجبكم (كاف) الى النار (حسن) للفصل بين ذكر الحق والباطل والوصل أولى لان المراد بيان تفاوت الدعوتين مع اتفاق الجائسين * باذنه (كاف) * يتذكرون (تام) * الحيمض (جائز) * وكذا فاعزلوا النساء في الحيمض * حتى يطهرن بالتخفيف والتشديد فن قرأ بالتخفيف فان الطهر يكون عنده بانقطاع الدم فيجوز له الوقف عليه لانه وما بعده كلامان ومن قرأ بالتشديد فان الطهر يكون عنده بالغسل فلا يجوز له الوقف عليه لانه وما بعده كلام واحد * أمركم الله (حسن) * يحب المتوازين (جائز) * المتطهرين (تام) * حرث لكم ليس بوقف لان قوله نساؤكم متصل بقوله فائتوا لانه بيان له لان الفاء كالجزء أي اذا كن حرنافاتوا * أنى شئتم (حسن) ومثله لا نفسكم * ملاقوه (كاف) * المؤمنين (تام) عرضة لايمانكم (حسن) ان جعل موضع أن

فلا يكثر على من لا يحتمل
الا كثار ولا يقصر لمن
يحتمل الزيادة وياخذهم
باعدة مخفوطاتهم
ويشئ على ما ظهرت
نجابته ما لم يخش عليه
فتنة باعجاب أو غيره
ومن قصر عنه تعنيفاً
لطيفاً ما لم يخش عليه
تنفيره ولا يحسد أحداً
منهم لبراعة تظهر منه

٣ مطالب عدد الانبياء
الذين في القرآن
٤ قوله وقتال فيه
كفر الظاهر اذ يقول
وقتل فيه صد تأمل اه
٥ قوله والآخرة
يكون الخ لا يخفى ان
فرض كلامه في عطف
وصد على كبير وان
كان هذا الوجه فاسداً
أيضاً اه

تبر وارفع بالابتداء والخبر محذوف أى أن تبروا وتتموا وتصلحوا بين الناس أفضل من اعتراضكم باليمين
وليس بوقف أن جعل موضع أن نصبا بمعنى العريضة كأنه قال ولا تعترضوا بآيمانكم لأن تبروا فلما حذف اللام
وصل الفعل فنصب فلا بوقف على لايمانكم للفصل بين العامل والمعمول ولو جعل كما قال أبو حيان أن تبروا وما بعده
بدلا من آيمانكم لكان أولى في عدم الوقف لانه لا يفصل بين البديل والمبدل منه بالوقف * بين الناس (كاف) *
عليهم (تام) * قلوبكم (كاف) * حليم (تام) * أشهر (حسن) * رحيم (كاف) * عليهم (تام) * قروء واليوم الآخر
واصلاحا والمعروف ودرجته كلها أحسن والاخير أحسن مما قبله * حكيم (تام) * مرتان (حسن) * باحسان
(أحسن منه) * حدود الله الأول (كاف) * دون الثاني لان الفاء فيه للجزاء * فيما افتدت به (أكفى) * مما قبله
* فلا تعتدوها (تام) * الظالمون (كاف) * ومثله غيره وحدود الله * يعلمون (تام) * بالمعروف (حسن) * لتعتدوا
(تام) * نفسه (كاف) * ومثله هزوا ويعظمكم به * واتقوا الله (صالح) * عليهم (تام) * بالمعروف (حسن) * ومثله
واليوم الآخر * وأطهر (كاف) * لتعلمون (تام) * الرضاة (حسن) * وكذا وكسوتهم بالمعروف ووسعها
على القراءتين لكن من قرأ لا تضار بالفتح أحسن لانها كلاهما كلامان ومن قرأ بالرفع فالوصل أولى لانه كلام واحد
* مثل ذلك (أحسن) * عليهم (كاف) * بالمعروف (حسن) * واتقوا الله (جائز) * بصير (تام) * وعشرا
(حسن) * ومثله بالمعروف * خبير (تام) * في أنفسكم (حسن) * علم الله ليس بوقف لان ما بعده مفعول علم * قولاً
معروفاً (كاف) * أجله (حسن) * فاحذروه (كاف) * حليم (تام) * فريضة (كاف) * على القراءتين في
تساوهن قرأ حزة والكسائي بالالف والمباقون تسوهن من غير ألف * وعلى المقتر قدرة (حسن) * عند أبي حاتم
ان نصب متاعا على المصدر بفعل مقدر وانه غير متصل بما يليه من الجملةتين وليس بوقف ان نصب على الحال من
الواو في متمعهن وقرأ أبو جعفر وابن عامر وحزة والكسائي وحفص قدرة بفتح الدال * المحسنين (كاف) * ومثله
عقدة النكاح وأقرب للتقوى وبينكم * بصير (تام) * الوسطى (حسن) * وان كان ما بعده معطوفاً على ما قبله
لانه عطف جملة على جملة فهو كالنصف عن الوسطى عند الامام مالك هي الصبح وعند أبي حنيفة وأحمد وفي رواية
عن مالك انها العصر لقوله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب شغلوا عن الصلاة الوسطى مالا الله أجوافهم
وقبورهم نارا قاله النكز اوى * قانتين (كاف) * أوركبنا (حسن) * لان اذا في معنى الشرط * تعلمون (تام) *
أزواجاً (حسن) * ان رفع ما بعده بالابتداء أى فعلهم وصية لاز واجهم أو رفعت وصية بكتب أى كتب عليهم
وصية ولاز واجهم صفة والجملة خبر الاول وليس بوقف ان نصب وصية على المصدر أى بوصون وصية وقال
العماني والذين مبتدأ وما بعده صلة الى قوله أز واجوا وما بعد أز واجا خبر المبتدأ سواء نصبت أو رفعت فلا بوقف
على أز واجا لان هذه الجملة في موضع خبر المبتدأ فلا يفصل بين المبتدأ وخبره * ولاز واجهم (حسن) * ان نصب
ما بعده بفعل مقدر من لفظه أى متمعهن متاعاً ومن غير لفظه ويكون مفعولاً أى جعل الله لهم متاعاً الى الحول
وليس بوقف ان نصب حالاً مما قبله * غير اخراج (كاف) * ومثله من معروف * حكيم (تام) * ٢ اتفق علماء
الرسم على قطع في عن ما الموصولة في قوله هنأ في ما فعلان في أنفسهن الثانية في البقرة دون الاول وفي قوله قل لا أجد
في ما أوحى الى بالانعام وفي قوله لمسكم في ما أفضتم فيه بالنور وفي قوله في ما اشتهت أنفسهم بالانبياء وفي قوله
ليبلوكم في ما آتاكم في الموضوعين بالمائدة والانعام وفي قوله وننشئكم في ما لا تعلمون بالواقعة وفي ما رزقناكم في
الروم وفي ما هم فيه يختلفون كلاهما بالزمر * وأما قوله في ما ههنا آمنين في الشعراء فهو من المختلف فيه وغير
ما ذكره موصول بخلاف في ذلك أول موضع في البقرة فيما فعلان في أنفسهن بالمعروف وفيهم كنتم في النساء وفيهم
أنت من ذكراهما في النازعات فوصول باتفاق * بالمعروف (جائز) * ان نصب جقاً بفعل مقدر أى أحق ذلك حقاً
وليس بمنصوص عليه * المتقين (كاف) * تعلمون (تام) * حذر الموت ليس بوقف لو جود الفاء وفي الحديث اذا
سمعت أن الوباء بارض فلا تقدموا عليها وان وقع بارض وأنتم بها فلا تتخرجوا منها فراراً منه وفهم من قوله قرارا
منه أنه لو كان الخروج لا على وجه الفرار بل لحاجة فانه لا يكره وهذه الآية نزلت في قوم فراروا من الطاعون
وقالوا اننا أرضا لموت فيها فاما منهم الله فربهم نبي فدعا الله فاحياهم بعد ثمانية أيام حتى نبتوا وكانوا أربعين

ولا يستكثر فيه ما أنعم
الله به عليه فان الحسد
للا جانب حرام شديد
التحريم فكيف للمتعلم
الذي هو بمنزلة الولد
ويعود من فضيلته الى
معلمه في الآخرة
الثواب الجزيل وفي
الدنيا الثناء الجميل
والله الموفق

(فصل) ويقدم في
تعاليمهم اذا ازدجوا
الاول فالاول فان رضى
الاول بقديم غيره
قدمه وينبغي أن يظهر
لهم البشر وطلاقة
الوجه ويتفق عدد
أحوالهم ويسأل عن
غاب منهم

(فصل) قال العلماء
رضى الله عنهم ولا تمتنع
من تعليم أحد لكونه

مطلب فيما اتفق
عليه من قطع في عن ما

ألقا وبعض تلك الرائحة وجودة في أجساد نسلهم من اليهود إلى اليوم وهذه الموتة كانت قبل انقضاء
آجالهم ثم بعثهم ليعلمهم ان الفرار من الموت لا يمنعهم اذا حضر الاجل * ثم أحياهم (حسن) * على الناس ليس
بوقف للاستدراك بعده * لا بشكر ون (نام) * في سبيل الله (جائز) وليس بمخصوص عليه * عليهم (نام) *
حسنا * (حسن) لمن رفع ما بعده على الاستئذان وليس بوقف لمن نصبه جوابا للاستفهام * كثرة (حسن) ومثله
وبسطا وقال أبو عمر وفيهما (كاف) * ترجمعون (نام) * من بعد موسى (جائز) لانه لو وصله لصار اذ طرفا
لقوله ألم تر وهو محال اذ بصير العامل في اذ تر بل العامل فيها محذوف أي الى قصة الملاويصير المعنى ألم تر الى
ما جرى للملا * في سبيل الله (حسن) * أن لا تقتلوا (كاف) * أن لا تقتل في سبيل الله ليس بوقف ٣ لان
الجله المنفية بعده في محل نصب حال محاقبله كأنه قبل ما لئلا ير مقتولين * وأبناؤنا (حسن) ومثله قليلا منهم *
بالظالمين (نام) * ملكا (حسن) ومثله من المال * والجسم (كاف) * ومثله من يشاء * عليهم (نام) * من ربكم
(جائز) وليس بمخصوص عليه * الملائكة (كاف) ومثله مؤمنين وقال أبو عمر ونام * بالجنود ليس بوقف لان
قال جواب لما * بنهر (حسن) للابتداء بالشرط مع الفاء * فليس مني (جائز) للابتداء بشرط آخر مع الواو *
فانه مني (حسن) لان ما بعده من الاستثناء في قوة لكن فيكون ما بعده ليس من جنس ما قبله * بيده (كاف)
ومثله قليلا منهم * آمنوا معه ليس بوقف لان قالوا جواب لما فلا يفصل بينهما * وجنوده (كاف) * ملائكة الله
ليس بوقف للفصل بين القول ومقوله * باذن الله (كاف) ومثله الصابرين وجنوده الثاني ليس بوقف لان قالوا
جواب لما * صبرا (جائز) ومثله وثبت أقدامنا * الكافرين (كاف) لفصله بين الانشاء والخبر لان ما قبله دعاء
وما بعده خبر * باذن الله (حسن) وان كانت الواو في وقتل للعطف لانه عطف جملة على جملة فهو كالمنفصل عنه
وبعضهم وقف على فهزموههم باذن الله دون ما قبله لمكان الفاء لان الهزيمة كانت قتل داود وجالوت وفي الآية
حذف استغنى عنه بدلالة المذكور عليه ومعناه فاستجاب لهم ربهم ونصرهم فهزموههم بنصره لان ذكر الهزيمة
بعد سؤال النصر دليل على أنه كان على معنى الاجابة فيتعاقق قوله فهزموههم بالمحذوف وتعلق المحذوف الذي هو
الاجابة بالسؤال المتقدم وعلى هذا لم يكن الوقف على الكافرين تأمنا قاله النكراوى ومن حيث كونه رأس
آية يجوز * مما يشاء (نام) * فسدت الارض ليس بوقف للاستدراك بعده * العالمين (نام) * تتلوها عليكم
بالحق (جائز) * المرسلين (نام) ومثله على بعض وجه تمامه أنه لما قال فضلنا بعضهم على بعض أي بالطاعات
انقطع الكلام واستأنف كلاما في صفة منازل الانبياء مفصلا فضيلة كل واحد بخصيصية ليست اغبره كنسبية
ابراهيم خليله وموسى كليمه وارسل محمد الى كافة الخلق أو المراد فضاهم بأعمالهم فالفضيلة في الاول شيء من
الله تعالى لا نبياؤه والثانية فضاهم بأعمالهم التي استحقوا بها الفضيلة فقال في صفة منازلهم في النبوة غير الذي
يستحقونه بالطاعة منهم من كلم الله يعني موسى عليه السلام ورفع بعضهم درجات يعني محمد صلى الله عليه وسلم
ولو وصل لصار الجار وما عطف عليه صفة لبعض فينصرف الضمير في بيان المفضل بالتكليم الى بعض فيكون
موسى من هذا البعض المفضل عليه غيره لامن البعض المفضل على غيره بالتكليم وقيل الوقف على بعض حسن
ومثله من كلم الله ومن وقف عليه ونوى بما بعده استئنافا كان كافيا وان نوى به عطفًا كان صالحا * درجات
(حسن) ومثله الينيات وروح القدس واختلفوا * ومن كفر (أحسن) * ما اقتتلوا الا ولي وصله لان لكن
حرف استدراك يقع بين ضدتين والمعنى ولو شاء الله الاتفاق لاتفقوا ولكن شاء الاختلاف فاختلّفوا * ما يريد
(نام) للابتداء بعده بالنداء * ولا شفاعة (كاف) الظالمون (نام) لان ما بعده مبتدأ ولا اله الا هو خير * الا هو
(كاف) ان رفع ما بعده مبتدأ وخبر أو خبر مبتدأ محذوف أي هو الحي أو جعل الحي مبتدأ وخبره لا تأخذه
وليس بوقف ان جعل بدلا من لا اله الا هو أو بدلا من هو وحده واذا جعل بدلا لحي محل الاول فيصير التقدير الله
لا اله الا الله وكذا لو جعل بدلا من الله أو جعل خبرا ثانيا للجلالة السابع جعل الحي صفة لله وهو أجودها لانه
قرئ الحي القيوم بنصبهما على القطع والقطع انما هو في باب النعت تقول جاءني عبد الله العاقل بالنصب وأنت
تدحه وكأني زيد الفاسق بالنصب تدمه ولا يقال في هذا الوجه الفصل بين الصفة والموصوف بالخبر لانا نقول

غير صحيح النية فقد
قال سفيان وغيره
طلبهم للعلم نية وقالوا
طابنا العلم لغير الله
فأبى أن يكون الله
معناه كانت غايته أن
صار لله تعالى

(فصل) ومن آدابه
التأكدة وما يعتنى به
أن يصون يديه في حال
الاقراء عن العبث
وعينيه عن تفريق
نظرهما من غير حاجة
ويبعد على طهارة
مستقبل القبلة ويجلس
بوقار وتكون ثيابه
بيضا نظيفة واذا وصل

٣ قوله لان الجملة
المنفية الخ لعل الظاهر
اسقاط المنفية وان
يقول كانه قيل مالنا
غير مقاتلين والحال انا
قد أخرجنا اه من
هامش الاصل

ان ذلك جائز تقول ز يدقائم العاقل ويجوز الفصل بينهما بالجملة المفسرة في باب الاشتمال نحو ز يدضر بته
 العاقل على ان العاقل صفة لزيدا آخريت الجملة المفسرة بحرى الجملة الخبرية في قولك ز يدضر بته العاقل فلما
 جازا الفصل بالخبر جاز بالمفسرة * الحى القيوم (كاف) * ولا نوم (حسن) * السنة نقل في الرأس والنعاس في
 العينين والنوم في القلب وكررت لاني قوله ولا نوم تاكيدا وفائدة انتفاء كل منهما قال زهير بن أبي سلمى
 لاسنة في طوال الدهر تأخذ * ولا نيام ولا في أمره فند

* وما في الارض (كاف) للاستفهام بعده * باذنه (حسن) لانتهاء الاستفهام * وما خلفهم (كاف) وكذا بما شاء
 والارض وحفظهما وقيل كلها احسان * العظيم (تام) * في الدين (حسن) ومثله من الغنى * ويؤمن بالله ليس
 بوقف لان جواب الشرط لم يأت بعد * الوثقى وصله أولى لان الجملة بعده حال للعودة أى استمسك بها غير منقصمة *
 لا انقصام لها (كاف) ورسموا الانقصام كلمتين لا كلمة وانقصام كلمة * عليهم (تام) والذين آمنوا ليس
 بوقف لان يخرجهم ويخرجونهم حال أو بنفسير للولاية والعامل معنى الفعل في ولى أى الله يليهم يخرج جالهم
 أو يخرجين الى النور قاله السجاءوندى * الى النور (حسن) * الطاغوت (حسن) عندنا نافع * الى الظلمات
 (كاف) * أصحاب النار (جائز) * خالدون (تام) * في ربه ليس بوقف لان أن آناه الله الملك مفعول من أجله *
 الملك (جائز) ان علق اذباذ كرمقدرا وليس بوقف ان علق بقوله ألم تر كانه قال ألم ترالى الذى حاج ابراهيم في
 الوقت الذى قال ابراهيم ربي الذى يحيى ويميت فاذا في موضع نصب على الظرف والعامل فيه ألم تر وليس ظرفا
 لا يناء الملك اذ الحاجة لم تقع وقت ان آناه الله الملك بل ابتداء الله الملك اياه سابق على الحاجة * ويميت (حسن)
 * وأميت (أحسن) مما قبله وقيل ليس بوقف لان قال عامله في اذ فميت الذى كفر (كاف) * الظالمين (جائز)
 ووصله أحسن لان التقدير رأيت كالذى حاج ابراهيم أو كالذى مرت على قرية فلما كان محجولا عليه في المعنى
 اتصل به أولان قوله أو كالذى مر على قرية جملة حالية مقر ونة بالواو وقدسوغت محجى الحال لان من المسوغات
 كون الحال جملة مقر ونة بالواو والحال أو كالذى معطوف على معنى الكلام فوضع الكاف نصب بترأ ورائدة
 للتأ كيد أو ان أو بمعنى الواو كانه قال ألم ترالى الذى حاج ابراهيم في ربه والذي مر على قرية فهو عطف قصة على
 قصة * على عروشها (جائز) لان ما بعده من تمة ما قبله قاله السجاءوندى * بعد موتها (حسن) لانه آخر المقول
 * ثم بعثه (صالح) * كم لبثت (كاف) ومثله أو بعض يوم * مائة عام (جائز) ومثله لم يتسنه * آية للناس (حسن)
 وكذا انكسوها لجماله آخر البیان وقيل من طعامك الى الحما كلام معطوف بعرضه على بعض ومن وصل يتسنه
 بما بعده حسن له الوقف على جارك ومن جعل الواو في ونجعلك مقحمة لم يقف على جارك * فلما تبين له ليس
 بوقف لان قال جواب لما * قد ير (تام) * الموتى (جائز) * أو لم تؤمن (كاف) * قال بلى لا يجوز الوقف على بلى
 ولا الابتداء بها أما الوقف عليها فانك اذا وقفت عليها كنت مبتدئا بـ لكن وهى كلمة استدرالك يستدرك بها
 الاثبات بعد النفي أو النفي بعد الاثبات وأما الابتداء بها فانك لو ابتدأت بها كنت واقفا على قال الذى قبلها وهو
 كلمة لا يوقف عليها بوجه لان القول يقتضى الحكاية بعده ولا ينبغي أن يوقف على بعض الكلام المحكى دون
 بعض هذا كله مع الاختيار قاله النكرزاوى ولو وقع الجواب بنعم بدل بلى كان كفرا لان الاستفهام قد أكد
 معنى النفي وبلى ايجاب النفي سواء كان مع النفي استفهام أم لا كما تقدم الفرق بينهما ما بذلك و ابراهيم لم يحصل
 له شك في احياء الموتى وانما شك في اجابة سؤاله * قلبى (كاف) أى ليصير له علم اليقين وعين اليقين ومن غرائب
 التفسير ما ذكره ابن فورك في تفسيره في قوله واسكن ليطمئن قلبي ان السيد ابراهيم عليه السلام كان له صديق
 وصفه بانه قلبه أى ليسكن هذا الصديق الى هذه المشاهدة اذا رآها عيانا قاله السيوطى في الاتقان * سعيما
 (حسن) وقيل كاف * حكيم (تام) * سبع سنابل (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل متعلقا
 بما قبله * مائة حبة (كاف) ومثله لمن يشاء * عليهم (تام) ان جعل الذين بعده مبتدأ وخبره لهم أجرهم وجائز ان
 جعل بدلا مما قبله * ولا أذى (حسن) ثم تبدى لهم أجرهم وايس بوقف ان جعل لهم خبر الذين * لهم أجرهم
 عند ربهم (كاف) * يزنون (تام) * قول معروف (كاف) على ان قول خبر مبتدأ محذوف أى المأمور به

الى موضع جلوسه صلى
 ركعتين قبل الجلوس
 سواء كان الموضع
 مسجدا أو غيره فان كان
 مسجدا كان آكد فانه
 يكره الجلوس فيه قبل
 أن يصلى ركعتين
 ويجلس متربعا ان شاء
 أو غير متربعا روى
 أبو بكر بن أبي داود
 المسجستاني باسناد
 عن عبد الله بن مسعود
 رضى الله عنه كان
 يقرأ الناس في المسجد
 جاثيا على ركبتيه

(فصل) ومن آدابه
 المتأكدة وما يعتنى
 بحفظه ان لا يذل العلم
 فيذهب الى مكان
 ينسب الى من يتعلم
 منه ليتعلم منه فيه وان
 كان المتعلم خليفة فن
 دونه بل يصون العلم
 عن ذلك كما صانه عنه
 السلف رضى الله عنهم

قول معروف أو جعل مبتدأ خبره محذوف تقديره قول معروف أمثل بكم وليس وقفان رفعت قول بالابتداء
ومعروف صفة وعطف ومغفرة عليه وخير خبر عن قول وكذا ليس وقفان جعل خير خبرا عن قول وقوله
يتبعها أذى في محل جر صفة لصدقة كذا يستفاد من السمين * أذى (حسن) وقيل كاف * حلیم (تام) للابتداء
بالنداء * والاذى ليس بوقف لفصله بين المشبه والمشبه به أى لا تبطلوا صدقاتكم بالتمن والاذى كإبطال الذى
ينفق ماله رثاء الناس وإن جعلت الكاف نعتا لمصدر أى إبطال الذى ينفق ماله رثاء الناس كان حسنا
* واليوم الآخر (كاف) * صلدا (صالح) وقال نافع تام وخولف لاتصال الكلام ببعضه ببعض * مما كسبوا
(كاف) الكافرين (تام) * ولما ضرب المثل لمبطل صدقته وشبهه بالمنافق ذكر من يقصد بنفقته وجه الله
تعالى فقال ومثل الذين الآيات * ربوة ليس بوقف لأن أصابعها صفة ثانية لجنحة أول ربوة * ضعفين (جائز)
للا ابتداء بالشرط مع الفاء * فطل (كاف) * بصير (تام) ولا وقف من قوله أبودالى فاحترقت لانه كلام واحد
صفة لجنحة * الثمرات ليس بوقف لأن هذا مثل من أمثال القرآن والمثل يؤتى به على وجهه الخ ليفهم الكلام فإذا
وقف على بعضه لم يفد المعنى المقصود بالمثل لأن الواو للحال * فاحترقت (كاف) لانه آخر قصة نفقة المرائى والممان
في ذهابهما وعدم النفع بها * تنفكرون (تام) * الأرض (حسن) ووقف بعضهم على الخبيث وليس بشئ لا يمام
المراد بالقصد لانه يحتمل أن يكون المعنى لا تقصدوا أكلكه أولا تقصدوا كسبه وإذا احتمل واحتمل وقع اللبس
فإذا قلت منه علم أن المراد به لا تقصدوا النفاق الخبيث الذى هو الردىء من أموالكم فاذا كان كذلك علم أن
الوقف على الخبيث ليس جريدا ووقف نافع على تنفقون وخولف لاتصال ما بعده به قال أبو عبيدة سألت على بن
أبى طالب رضى الله عنه عن قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث الآية فقال كانوا يصرمون الثمرة فيعزلون الخبيث
فإذا جاءت المساكين أعطوهم من الردىء فأنزل الله هذه الآية وقيل منه تنفقون مستأنف ابتداء اخبار وان
الكلام ثم عنه صدقوله الخبيث ثم ابتداء خبرا آخر فقال منه تنفقون وهذا يرده المعنى * تنفقون (حسن) وكذا
فيه * حميد (تا) * بالفحشاء (كاف) ومثله فضلا * عايم (تام) ومثله من يشاء لالابتداء بالشرط على قراءة ومن
يؤت بنفع الفوقية وكاف على قراءة يعقوب يؤت بكسر الفوقية قالوا وعلى قراءة للعطف أشبهه إلا انه من
عطف الجمل وعلى قراءة من فتح الفوقية يحتمل الاستئناف والعطف وقراءة من فتح الفوقية معتبرة بما بعد
الكلام وهو قوله فقد أوتى خيرا فكان ما بعده على لفظ ما لم يسم فاعله بالاجماع وقراءة من كسر الفوقية
معتبرة بما قبلها وهو قوله يؤتى الحكمة من يشاء أى يؤتى الله الحكمة من يشاء ومن يؤته الله الحكمة فحذف
الهاء كحذف في قوله تعالى أهدى الله الذى بعث الله رسولا أراد بعث الله رسولا والهاء مرادة في الآيتين * والحذف
عندهم كثير منجلى * أى حذف العائد المنصوب المتصل جاز قال عبد الله بن وهب سألت الامام مالك عن
الحكمة في قوله تعالى ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيرا كثيرا فقال هى المعرفة بدين الله تعالى والتفقه فيه
والاتباع له والياء من يؤت الثانية محذوفة على القراءتين * خيرا كثيرا (كاف) * الباب (تام) * يعلمه
(كاف) * من أنصار (تام) * فنعمها هى (كاف) * خير لكم (تام) على قراءة من قرأ ونكفر بالنون والرفع أى
ونحن نكفر وكاف لمن قرأه بالتحمية والرفع أى والله يكفر وليس بوقف لمن قرأ نكفر بالجزم وعطفه على محل
الفاء من قوله فهو وكذا من قرأه بالياء والرفع أو النون والرفع وجعله معطوفا على ما بعد الفاء الآن يجعله من
عطف الجمل فيكون كافيا وفيها احدى عشرة قراءة انظرها وما يتعلق بها في المطولات واظهار الفريضة خير من
اخفائها بخمس وعشرين ضعفا ولا خلاف ان اخفاء النافلة خير من اظهارها * من سياتكم (كاف) * خير
(تام) * هداهم ليس بوقف للاستدراك بعده * من يشاء (حسن) وعند أبى حاتم تام للابتداء بالشرط *
فلا أنفسكم (حسن) ومثله وجه الله * لا تظلمون (تام) ان علق ما بعده بمحذوف متأخر عنه أى للفقر حق
واجب في أموالكم وكاف ان علق ذلك بمحذوف متقدم أى والانفاق للفقر * فى الأرض (حسن) ومثله
من التعفف وكذا بسميهم * الجافا (كاف) للابتداء بالشرط * عليم (تام) والفقراء هم أهل الصفة
أحصرهم الفقر والضعف في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن لهم عشاير ولا منازل بأوون اليها

وحكاياتهم في هذا
كثيرة مشهورة

(فصل) وينبغي أن
يكون مجلسه واسعا
ليتمكن جلساؤه فيه
ففي الحديث عن النبي
صلى الله عليه وسلم خير
المجالس أو سهارواه
أبو داود في سننه في
أوائل كتاب الآداب
باسناده صحيح من رواية
أبي سعيد الخدرى
رضى الله عنه

(فصل) في آداب المتعلم
جميع ما ذكرناه من
آداب المعلم في
نفسه آداب للمتعلم
ومن آدابه ان يحتجب
الاسباب الشاغلة عن
التحصيل الاسباب لا بد
منه للحاجة وينبغي

ان يطهر قلبه من
الادناس ليصلح لقبول
القرآن وحفظه
واستثماره فقد صح عن

كانوا قريبا من أربع مائة رجل كانوا يتعلمون القرآن بالليل ويتفهمون بالنهار ويجاهدون في سبيل الله *
سرا وعلانية ليس بوقف لان ما بعد الفاء خبر لما قبلها وكل ما كان من القرآن يستقبله فاء فالوقف عليه أضعف
منه اذا استقبله واو * عند ربهم (جائز) وكذا فلا خوف عليهم * يحزنون (تام) * من المس (حسن) ومثله
الربوا وكذا وحرم الربوا وقيل كاف للابتداء بالشرط كان الرجل يدين الرجل الى أجل فاذا جاء الاجل قال
المدائن أخرى الى أجل كذا أو أزيدك في مالك كذا فاذا قيل له هذا الربوا قالوا ان زناهم وقت البيع أو وقت
الاجل فكله سواء فهذا قولهم انما البيع مثل الربوا فكذبهم الله عز وجل فقال وأحل الله البيع وحرم
الربوا ورسوا الربوا واو وألف في المواضع الاربعة كما ترى * فله ما سلف (حسن) * وأمره الى الله (كاف)
للا ابتداء بالشرط * أصحاب النار (جائز) * خالدون (تام) * الصدقات (كاف) * أنيم (تام) * عند ربهم (جائز)
ولا خوف عليهم كذلك * يحزنون (تام) للا ابتداء بيما المنداء ومثله مؤمنين * ورسوله (جائز) على القراءتين
فاذنوا بالمد وكسر الذال من آذن أي أعلموا غيركم بحرب من الله ورسوله وبما قرأ حجة وفادنا باسكان الهمزة
وفتح الذال والقصر من أذن بكسر الذال وهي قراءة الباقيين * رؤس أموالكم (حسن) لاستئناف ما بعده
* ولا تظلمون (تام) * الى ميسرة (حسن) وقال الاخفش تام لان ما بعده في موضع رفع بالابتداء تقديره
وتصدقكم على المعسر بما عليه من الدين خير لكم قاله الزجاج وقال غيره وتصدقكم على الغريم بالامهال عليه
خير لكم أي ان الثواب الذي يناله في الآخرة بالامهال وترك التقضي خير مما يناله في الدنيا * تعلمون (تام) *
الى الله (حسن) على قراءة أبي عمرو وترجعون بيناء الفعل للفاعل بفتح التاء وكسر الجيم وتوفي مبني للمفعول
بلاخلاف فسن الفصل بالوقف لاختلاف لفظ الفعلين في البناء وأما على قراءة الباقيين ترجعون بيناء الفعل
للمفعول موافقة لتوفي فالاحسن الجمع بينهما بالوصل لان الفعلين على بناء واحد * لا يظلمون (تام) *
فاكتبوه (حسن) ومثله بالعدل وعلمه الله فليكتب اذا علقنا الكاف في كتاب قوله فليكتب ومن وقف على ولا
يأب كاتب أن يكتب ثم يبتدي كما علمه الله فليكتب فقد تعسف * وعليه الحق وليتق الله به ومنه شيئا ووليه
بالعدل كلها احسان ووقف بعضهم أن عمل هو ووصله أولى لان الفاء في قوله فليعمل جواب الشرط وأول
الكلام فان كان الذي عليه الحق * من رجاكم (حسن) للا ابتداء بالشرط مع الفاء * من الشهداء
(كاف) ان قرئ ان تضل بكسر الهمزة على انها شرطية وجوابها فتذكر بشد الكاف ورفع الراء استئنافا
وبها قرأ حجة ورفع الفعل لانه على اضممار مبتدأ أي فهي تذكر وليس بوقف ان قرئ بفتح الهمزة على انها
ان المصدرية وبها قرأ الباقيون لتعلقها بما قبلها واختلافها بما اذا تتعلق بغيره فعمل مقدر أي فان لم يكونا
رجلين فاستشهدوا رجلا وامرأتين لان تضل احدهما فتذكر احدهما الاخرى وقيل تتعلق بفعل مضمر
على غير هذا التقدير وهو ان تجعل المضمر قولا مضارعا تقدر به فان لم يكونا رجلا فليشهد رجل وامرأتان لان
تضل احدهما فتذكر احدهما الاخرى وقيل تتعلق بخبر المبتدأ الذي في قوله فرجل وامرأتان وخبره فعل
مضمر تقدر به فرجل وامرأتان يشهدون لان تضل احدهما فلا يحسن الوقف على الشهداء لتعلق ان بما قبلها
فالفتحة قراءة حجة فتحة التقاء الساكنين لان اللام الاولى ساكنة لا ادغام في الثانية والثانية مسكنة للهمز
ولا يمكن ادغام في ساكن فحركات الثانية بالفتحة هرو بامن التقاءهما وكانت الحركة فتحة لانها أخف الحركات
والقراءة الثانية أن فيهما مصدرية ناصبة للفعل بعدها والفتحة فيها حركة اعراب بخلافها فانها فتحة التقاء
ساكنين وان وما في خبرها في محل نصب أو جر بعد حذف حرف الجر والتقدير لان تضل وقرأ ابن كثير
وأبو عمرو وتخفيف الكاف ونصب الراء من أذكرته أي جعلته ذا كرا لشيء بعد نسيانه انظر السمين * الاخرى
(كاف) ومثله اذا مادعو الاثبات الشهادة وبذل خطوطهم اذا دعاهم صاحب الدين الى ذلك وهذا قول
قنادة وقيل اذا مادعو الاقامة الشهادة عندهما كما فليس لهم أن يكتموا شهادة تحملوها وهو قول مجاهد
والشعبي وعطاء لان الشخص اذا تحملها تعين عليه أدائها اذا ادعى لذلك ويأثم بامتناعه ولا يتعين عليه تحملها
ابتداء بل هو خير * الى أجله (حسن) ومثله تدير ونهايينكم وكذا الا تكتبوه وهاو قيل كاف للا ابتداء بالامر

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ألا ان
في الجسد مضغة اذا
صلحت صلح الجسد
كله واذا فسدت
فسد الجسد كله
ألا وهي القلب وقد
أحسن القائل بقوله
يطيب القلب للعالم كما
تطيب الارض للزراعة
وينبغي ان يتواضع
لعلمه ويتأدب معه وان
كان أصغر منه سنا وأقل
شهرة وتسببا وصلاحا
وغير ذلك ويتواضع للعلم
فتواضعه يدركه وقد
قالوا نظما
العلم حرب للفتى المتعالي
كالسيل حرب للمكان
العالي وينبغي ان
ينقاد لعلمه ويشاوره
في أموره ويقبل قوله
كالمرئض العاقل يقبل
قول الطبيب الناصح
الحاذق وهذا أولى

* تبعاً بعستم (كاف) للابتداء بالنهي بعده ومثله ولا شهيد وكذا فسوق بكم * وانه والله (جائز) وليس
بمنصوص عليه * ويعلمكم الله (كاف) * عليم (تام) * مقبوضة (كاف) للابتداء بالشرط واستئناف
معنى آخر وروى واوتمن بواو لانه فعل مبني لم يسم فاعله فيمبتدأ به بضم الهمزة لانها ألف افتعل وكان أصله
أتمن جعلت الهمزة الساكنة واو لانه مضارع فاعله لم يصار إلى ألف مالم يسم فاعله مضمومة فتسقط لان
فعل لم يسم فاعله يقتضي اثنين فاعلا ومفعولا وذلك انك اذا قلت ضرب دحل الفاعل على ضارب ومضروب
فضموا وأوله لتكون الضمة دالة على اثنين ٢ أو يقال اذا ابتدئ بالهمزة الساكنة فانه يكتب بحسب حركة
ما قبله أولاً أو وسطاً أو آخراً نحو اذن لي واوتمن والبأساء ومثله واضطر * وليتق الله به ولا تكتبوا الشهادة
وقلبه كلها احسان * عليم (تام) * ومافي الارض (كاف) ومثله به الله ان رفع ما بعده على الاستئناف أي
فهو بغفر وليس بوقف ان خرم عطفه على محاسبكم فلا يفصل بينهما بالوقف * لمن يشاء (جائز) وقال يحيى بن
نصير النخوي لا يوقف على أحد الملقب بلين حتى يؤتى بالشأن * من يشاء (كاف) * قد ير (تام) * من ربه
والمؤمنون (تام) ان رفع والمؤمنون بالفاعلية عطفه على الرسول ويدل لصحة هذا قراءة أمير المؤمنين على بن
أبي طالب وآمن المؤمنون فظهر الفعل ويكون قوله كل آمن مبتدأ وخبر ايدل على أن جميع من ذكر آمن بمن
ذكر أو المؤمنون مبتدأ أول وكل مبتدأ ثان وآمن خبر عن كل وهذا المبتدأ وخبره خبر الأول والرابط محذوف
تقديره منهم وكان لوقف على من ربه حسنة لاستئناف ما بعده والوجه كونه للعطف ليدخل المؤمنون فيما
دخل فيه الرسول من الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله بخلاف ما لو جعلت للاستئناف فيكون الوصف
للمؤمنين خاصة بانهم آمنوا بالله وملائكته وكتبه ورسله دون الرسول والأولى ان نصف الرسول والمؤمنين بانهم
آمنوا بسائر هذه المذكورات * ورسله (حسن) لمن قرأ تفرق بالنون وليس بوقف لمن قرأ لا يفرق بالياء
بالبناء للفاعل أي لا يفرق الرسول كأنه قال آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه والمؤمنون كلهم آمن فحذف
الضمير الذي أضاف كل اليه ومن أرجع الضمير في يفرق بالياء لله تعالى كان متصلاً بما بعده فلا يوقف على رسله
لتقدم ذكره تعالى فلا يقطع عنه * وأطعنا (كاف) لان ما بعده منصوب على المصدر بفعل مضمر كأنهم قالوا
اغفر لنا غفرانا أي مغفرة أو نسألك غفرانك أو أوجب لنا غفرانك أي غفرتك فيكون منصوباً على المفعول
به فلا يكون له تعلق بما قبله على كل تقدير * المصير (تام) * الاوسعها (صالح) ومثله ما كسبت وكذا
وعليها ما كسبت وقال يحيى بن نصير النخوي لا يوقف على الأول حتى يؤتى بالشأن وهو أحسن للابتداء بالنداء
* أو أخطأنا ومن قبلنا وما لا طاقة لنا به كلها احسان وقال أبو عمرو وكافية للابتداء فيها بالنداء ولكن الواو لعطف
السؤال على السؤال وتوذن بان كل كلمة ربنا ذكرار * واعف عنا واغفر لنا وارحمنا كلها احسان واستحسن
الوقف على كل جملة منها لانه طلب بعد طالب ودعاء بعد دعاء * أنت مولانا ليس بوقف لمكان الفاء بعده واتصال
ما بعده بما قبلها على جهة الجزاء ولو كان بدل الفاء واو لحسن الوقف والابتداء بما بعدهما * الكافر ين (تام)
وفي الحديث ان الله كتب كتاباً قبل أن يخلق السموات والارض بألفي عام وأنزل فيه آيتين ختم بهما سورة
البقرة فلا يقرأ في دار ثلاث ليال فيقرأ بها شيطان

(سورة آل عمران)

مائتا آية اتفاقاً وكلها ثلاثه آلاف وأربع مائة وثمانون كلمة وحر وفها أربع عشرة ألفاً وخمسمائة وعشرون
حرفاً وفيها ما يشبه الفواصل وليس معدوداً باتفاق تسعة مواضع * لهم عذاب شديد * ان الدين عند الله الاسلام
* في الاميين سبيل * أفغير دين الله يبغون * أولئك لهم عذاب أليم * من استطاع اليه سبيلاً * من بعد ما أراكم
ما تحبون * يوم التقى الجمعان * متاع قليل * (الم) تقدم ما يغني عن اعادته ونظائرها مثلها في فوائخ السور
واختلف هل هي مبنية أو معربة وسكونها للوقوف أقوال * الا هو (تام) ان رفع ما بعده على الابتداء ونزل
عليك الخبر أو رفع ما بعده خبر مبتدأ محذوف وليس بوقف ان جمعت الله مبتدأ وما بعده جملة في موضع رفع

(فصل) ولا يتعلم الايمن
تكملت أهليته
وظهرت ديانته وتحققت
معرفة واشتهرت
صيانته فقد قال محمد بن
سيرين ومالك بن أنس
وغیره ما من السالف
هذا العلم دين فانظر وا
عن تأخذون دينكم
وعليه ان ينظر معلمه
بعين الاخترام ويعتقد
كل أهليته ورحمته
على طبعته فانه أقرب
الى انتفاعه به وكان
بعض المتقدمين اذا
ذهب الى معلمه تصدق
بشيء وقال اللهم استر
عيب معلمى عفى ولا
تذهب بركة علمه منى
وقال الربيع صاحب
الشافعي رحمه ما
٢ قوله أو يقال الخ
فيه تأمل اه

صفة الله لان المعنى يكون الله الحي القيوم لا اله الا هو والحي القيوم الخبر فلا يفصل بين المبتدأ وخبره بالوقف وكذا لو أعربت الحي بدلا من الضمير لا يفصل بين البدل والمبدل منه بالوقف * الحي القيوم (تام) ان جماعته خبر ولم تقف على ما قبله وليس بوقف ان جعلته مبتدأ وخبره نزل عليك الكتاب والوقف على بالحق لا يجوز لان مصدقا حال مما قبله أي حال مؤكدة لازمة أي نزل عليك الكتاب في حال التصديق للكتاب التي قبله * لما بين يديه (كاف) على استئناف ما بعده وان كان ما بعده معطوفا على ما قبله الا انه من عطف الجمل فيوقف على ما قبله على قول * والانجيل من قبل ليس بوقف قال أبو حاتم السجستاني ولا ينظر الى ما قاله بعضهم ان من قبل تام وبيتهدي هدى للناس أي وأنزل الفرقان هدى للناس وضعف هذا التقدير لانه يؤدي الى تقديم المعمول على حرف النسق وهو ممتنع لو قلت قام زيد مكتوبا فاضربت هندا يعني مكتوبا فلم يصح فكذلك هذا والمراد بالمعمول الذي قدم على النسق هو قوله هدى للناس والمراد بالنسق هو واوقوله وأنزل الفرقان الذي هو صاحب الحال فتقدير الكلام وأنزل الفرقان هدى أي هاديا وان جعل محل هدى رفعا جازا أي هما هدى للناس قبل نزل القرآن أو هما هدى للناس الى الامم ان محمد صلى الله عليه وسلم لم يهدى للناس (تام) عند أبي حاتم وأنزل الفرقان (أتم) لانتهاء القصة * عذاب شديد (تام) عند نافع ومثله ذو انتقام * في الارض ليس بوقف لان ما بعده معطوف عليه أو ان السامع ربما يتوهم انه لا يخفى عليه شيء في الارض فقط فيمتنع في هذا التوهم بقوله ولا في السماء والوقف على في السماء تام * في الارحام ليس بوقف لان قوله كيف يشاء متعلق بالتصوير * كيف يشاء (تام) ومثله الحكيم * الكتاب ليس بوقف لان قوله منه آيات متعلق به كمتعلق الصفة بأوصاف وآيات محركات متعلق بمنه على معنى من الكتاب آيات محركات ومنه أخر متشابهات ولو جاز هذا الوقف لجاز أن يقف على قوله ومن قوم موسى ثم بيتهدي أمة يهدون بالحق ولا ياتون هذا أحد لانهم يشترطون لصفة الوقف صحة الوقف على نظير ذلك الوضع ونقل بعضهم ان الوقف عند نافع على منه ولم يذكر له وجهه والله أعلم انه جعل الضمير في منه كناية عن الله أي هو الذي أنزل عليك الكتاب من عنده فيكون منه بمعنى من عنده ثم بيتهدي آيات محركات أي هو آيات محركات والوقف على محركات جائز * أم الكتاب (حسن) * متشابهات (كاف) لاستئناف التفصيل مع لا اتباع أهل الزيغ المتشابهة بعلمتين ابتغاء فتنه الاسلام وابتغاء التأويل وكلاهما مذموم فقال ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله * والوقف على تأويله (حسن) وقال أبو عمر وكاف * الا الله وقف السالف وهو أسلم لانه لا يصرف اللفظ عن ظاهره الا بدليل منفصل ووقف الخلف على العلم ومذهبهم اعلم أي أخرج الى مزيد علم لانهم أي يدوا بنور من الله تعالى لتأويل المتشابهة بما يليق بحلاله والتأويل المعين لا يتعين لان من المتشابهة ما يمكن الوقوف عليه ومنه ما لا يمكن وبين الوقفين تضاد ومراقبة فان وقف على أحدهما امتنع الوقف على الآخر وقد قال بكل منهما مما طائفة من المفسرين واختاره العزيز بن عبد السلام وقد روى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم وقف على الا الله وعليه جمع من السادة النبلاء كابن مسعود وغيره أي ان الله استأثر بعلم المتشابهة كنزول عيسى بن مريم وقيام الساعة والمدة التي بيننا وبين قيامها وليس بوقف لمن عطف الراسخون على الجلالة أي ويعلم الراسخون تأويل المتشابهة أيضا ويكون قوله يقولون جملة في موضع الحال من الراسخون أي قائلين آمنا به وقيل لا يعلم جميع المتشابهة الا الله تعالى وان كان الله قد أطلع نبيه صلى الله عليه وسلم على بعضه وأهل قوما من أمته لتأويل بعضه وفي المتشابهة ما يزيد على ثلاثين قولاً وهذا تقريب للكلام على هذا المبحث البعيد المرام الذي تراجت عليه افهام الاعلام وقال السجستاني الراسخون غير عالمين بتأويله واحتج بان الراسخون في موضع وأما وهي لا تكاد تجي في القرآن حتى تنفي أو تثبت كقوله اما السفينة واما الغلام واما الجد ارفاما اليتيم فلا تنهر واما السائل فلا تنهر وهذا قال فاما الذين في قلوبهم زيغ ولم يقل بعده وأما فيه دليل على أن قوله والراسخون مستأنف منقطع عن الكلام قبله وقال أبو بكر وهذا غلط لانه لو كان المعنى وأما الراسخون في العلم فيمة ولون لم يجز أن تحذف أما والفاء لانهما يستأنفان بضمير * والراسخون في العلم (صالح) على المذهب الثاني على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل

اللهما اجترأت أن
أشرب الماء والشافعي
ينظر الى هيبته له
وروي عن أمير
المؤمنين علي بن أبي
طالب رضي الله عنه
قال من حق المعلم
عليك أن تسلم على
الناس عامة وتخصه
دونهم بحية وأن
تجلس امامه ولا تشير
عنده بيدك ولا تغمرن
بعينيك ولا تقولن قال
فلان خلاف ما تقول
ولا تغتابن عنده أحدا
ولا تشاور جالسك
في مجاسه ولا تأخذ
بشوبه اذا قام ولا تلح
عليه اذا كسل ولا
تعرض أي تشبع من
طول محبته وينبغي ان
يتأدب بهذه الخصال
التي أرشد اليها على
كرم الله وجهه وان يرد

جمله في موضع نصب على الحال وان جعل آمنابه كل من غندر بنا كلاما محكما عنهم فلا يوقف على آمنابه بل على قوله كل من غندر بنا وهو أحسن لان ما بعده من كلام الله أي كل من المحكم والمتشابه فهو انتقال من الكلام المحكي عن الراسخين الى شيء أخر به الله به ليس بحكاية عنهم * آمنابه (حسن) على المذهبين * من غندر بنا (كاف) وقوله وما يذكروا أولو الابواب معترض ليس بحكاية عنهم لانه من كلام الله * الابواب (تام) وقيل كاف لان ما بعده من الحكاية آخر كلام الراسخين * بعد اذ هديتنا (حسن) ومثله رجعة للابتداء بان * الوهاب (تام) وان كان ما بعده من كلام الله لان كلام الراسخين (وحسن) ان جعل التفتان من الخطاب الى الغيبة أي حيث لم يقل انك بل قال ان الله والامم الظاهر من قبيل الغيبة * الميعاد (تام) * شيأ (جائز) ومثله وقود النار بيني الوقف والوصل على اختلاف مذاهب المعربين في الكاف من كدأب بماذا تعلق فقيل في محل رفع خبر مبتدأ محذوف أي دأبهم في ذلك كدأب آل فرعون أو في محل نصب وفي الناصب لها تسعة أقوال أحدها انها نعت لمصدر محذوف والعامل فيه كفروا أي ان الذين كفروا به كفروا كدأب آل فرعون أي كعادتهم في الكفر أو منصوبة بكفروا مقدرا أو الناصب مصدر مدلول عليه بلان تغنى أي بطل انتفاعهم بالاموال والاولاد كعادة آل فرعون أو منصوبة بوقود أي توقد النار بهم كما توقد بال آل فرعون أو منصوبة ببلان تغنى أي ان تغنى عنهم مثل ما لم تغن عن أولئك أو منصوبة بفعل مقدرم مدلول عليه بلفظ الوقود أي توقد بهم كعادة آل فرعون ويكون التشبيه في نفس الاحراق أو منصوبة بكذبوا والضمير في كذبوا كقار قر يش وغيرهم من معاصري الرسول عليه الصلاة والسلام أي كذبوا تكذبا كعادة آل فرعون في ذلك التكذيب التاسع ان العامل فيه فاحذهم الله أي فاحذهم الله كما أخذ آل فرعون وهذا مردود فان ما بعد فاء العطف لا يعمل فيما قبلها * كدأب آل فرعون (تام) ان جعل ما بعده مبتدأ منقطع عما قبله وخبره كذبوا أو خبر مبتدأ وليس بوقف ان عطف على ما قبله * بذنوبهم (كاف) * العقاب (تام) * الى جهنم (جائز) * المهاد (تام) * التفتا (كاف) لمن رفع فئة بالابتداء وسوغ الابتداء بها التفصيل وثم صفة محذوفة تقديرها فئة مؤمنة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة تقاتل في سبيل الطاغوت فذف من الجملة الاولى ما أثبت مقابله في الجملة الثانية ومن الثانية ما أثبت مقابله في الاولى وهو من النوع المسمى بالاحتباك من أنواع البديع وهي قراءة العامة وليس بوقف لمن قرأ فئة بالجر تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة صفة أو بدل من فئتين بدل تفصيل نحو

حتى اذا ما استقل النجم في غلس * وغودر البقل ملوى ومقصود

أي بعضه ملوى وبعضه محصود ويجوز عربية نصب فئة وكافرة على الحال من الضمير أي التفتا فئتين * وقرئ فئة بالنصب على المدح أي أمدح فئة وأخرى كافرة بالنصب على الذم أي وأذم أخرى وعلى هاتين القراءتين ليس بوقف والوصل أولى * رأى العين (حسن) وقيل كاف * من يشاء (تام) * لعبرة لاولى الابصار (أتم منه) ولاوقف من قوله زين للناس الى والحرث لان العطف صيرها كالشيء الواحد * والحرث (حسن) ومثله الدنيا * المساب (تام) قال السدي حسن المنقاب هو الجنة أصل المساب المأوب نقلت حركة الواو الى الهمزة الساكنة قبلها فقلت الواو ألفا وهو هنا اسم مصدر أي حسن الرجوع * من ذلكم (كاف) لتناهي الاستفهام الى الاخبار ثم يتدنى للذين اتقوا عند ربهم جنت برفع جنت على الابتداء والذين خبره والكلام مستأنف في جواب سؤال مقدر كأنه قيل ما الخبير فقيل للذين اتقوا عند ربهم جنت مثل قوله قل أفأنبئكم بشر من ذلكم ثم قال النار وعدا الله الذين كفروا ويضعف هذا الوقف من جعل قوله عند ربهم متعلقا بخبر وان رفع جنت خبر مبتدأ محذوف تقديره ذلك جنت كان الوقف على عند ربهم حسنا وليس بوقف لمن خفض جنت بدلا من خير ولا يوقف على ما قبل جنت ولا عند ربهم وأزواج مطهرة ورضوان بالجر في الجميع لعطفه على ما قبله * جنت (جائز) لان تجري في محل رفع أو نصب أو جر على حسب القراءتين * ورضوان من الله (كاف) * بالعباد (تام) قال صاحب الدر النظيم أو نبئكم رسوما هو أبواو بعد ألف الاستفهام صورة

غيبية شيخه ان قدر فان
تعذر عليه مردها فارق
ذلك المجلس

(فصل) ويدخل على
الشيخ كامل الخصال
متصفا بما ذكرناه في
المعلم متطهرا مستعملا
للسوال فارغ القلب
من الامور الشاغلة
وأن لا يدخل بغير
استئذان اذا كان
الشيخ في مكان يحتاج
فيه الى استئذان وان
يسلم على الحاضرين
اذا دخل ويخصه دونهم
بالتحية وان يسلم عليه
وعلمهم اذا انصرف كما
جاء في الحديث فليست
الاولى أحق من الثانية
ولا يتخطى رقاب الناس
بل يجلس حيث ينتهي
به المجلس الا ان يأذن له
الشيخ في التقديم أو يعلم

للهمزة المضمومة كما ترى وحذفوا الالف بعد الفون في جنت في جميع القرآن اتفاقا وفي نحل الذين يقولون
 الحركات الثلاث الرفع والنصب والجرف من رفعه خبر مبتدأ محذوف أو نصبه بمقدر كان الوقف على بالعباد تاما أو
 كافيا وليس بوقف لمن حره بدلا من قوله للذين اتقوا أو نعتا للعباد ومن حيث كونه رأس آية يجوز * ذنوبنا
 (جائز) * وقنا عذاب النار (كاف) ان نصب ما بعده على المدح باضمار أعني أو أمدح وليس بوقف ان جعل
 بدلا من الذين يقولون أو مخفوضا نعتا ومن حيث كونه رأس آية يجوز * بالاسحار (تام) ان قرئ شهد الله
 فعلا ماضيا بمعنى أعلم بانفراده بالوحدة دائمة أو قضى الله أو قرئ شهداء الله بالرفع على اضممار مبتدأ محذوف
 والاضافة أي هم شهداء الله وليس بوقف ان قرئ شهد مبني للمفعول أي شهد انفراده بالالوهية أو قرئ شهداء
 الله جمعاً ماضيا وبما ضاف إلى الله حالا أو على المدح جمع شهود أو شاهد أو قرئ شهداء الله بضم الشين والهاء وفتح
 الدال منوناً ونصب الجلالة أو قرئ شهداء الله بضم الشين والهاء وفتح الدال وضمهما مضافا لاسم الله فالرفع خبر مبتدأ
 محذوف أي هم شهداء الله والنصب على الحال وهو جمع شهود كمنذر أو قرئ شهداء الله بضم الشين والهاء وفتح الدال ونصبها
 وبلام الجر ونسبت هذه القراءة للإمام على كرم الله وجهه * بالقسط (حسن) * الحكيم (تام) لمن قرأ
 ان الذين يكسر الهمزة وليس بوقف لمن فتحها وهو الكسائي لان محلها نصب لانهم مع مدخولها معجول لشهد
 وان المعمول له عامل يجب فتح همزتها ما لم تكن لقول أو باضمار حرف الجر كأنه قال شهد الله أنه لا اله الا هو لان
 الذين عند الله الاسلام أو بان الذين عند الله الاسلام وعلى هذا فلا يوقف على بالقسط ولا على الحكيم لئلا يفصل
 بين العامل ومعموله بالوقف * الاسلام (كاف) ومثله بغيرا بينهم * الحساب (تام) للابتداء بالشرط * ومن
 اتبعن (حسن) للابتداء بأمر يشمل أهل الكتاب والعرب والاول مختص بأهل الكتاب فلم يكن الثاني من جملة
 الشرط قاله السجواني * أسلمتم (حسن) لتناهي الاستفهام إلى الشرط * فقد اهتدوا (حسن) للابتداء
 بشرط آخر وقال أبو عمر وفيهما كاف * البلاغ (كاف) * بالعباد (تام) للابتداء بان * بغير حق (جائز) لمن
 قرأ أو يقانلون بالالف بعد القاف لعدول المعنى عن قوله ويقتلون بغير ألف وليس بوقف لمن قرأ أو يقتلون
 بغير ألف لفصله بين اسم ان وخبرها وقوله فبشرهم في موضع خبر ان وان جعل خبر ان أو أشك الذين حبطت
 أعمالهم فلا يوقف على أليم ولا على الناس للعلة المذكورة * أليم (كاف) * والاخرة (صالح) وقال أبو عمرو
 كاف للابتداء بالنفي مع اتحاد المقصود * من ناصرين (تام) ومثله معروضون * معدودات (صالح) لان الواو
 بعده تصلح للعطف والحال أي وقد غرهم أو قالوا مغرورين * يفترون (كاف) لا ريب فيه (جائز) وقال نافع
 تام وخولف في هذا لان ما بعده معطوف على الجملة قبله فهو من عطف الجمل * لا يظلمون (تام) * من تشاء
 (جائز) في المواضع الاربعة وقد نص بعضهم على الاقل منها والآخر والوجه أنها شئ واحد * بيدك الخير
 (كاف) * قد ير (تام) * في النهار (جائز) وقال يحيى بن نصير النحوي لا يوقف على أحد المتقابلين حتى يؤتى
 بالثاني ومثله من الميت ومن الحي * بغير حساب (تام) * من دون المؤمنين (تام) للابتداء بالشرط فليس من
 الله في شئ قال أبو حاتم السجستاني (كاف) ووافقه أبو بكر بن الانباري ولم يعن النظر وأظنه قلده وكان
 يتحمل على أبي حاتم ويسلك معه ميدان التعصب تغمنا الله وأياهم برحمة ولعل وجه هذا الوقف أنه رأى
 الجملة مركبة من الشرط والجزاء وهو قوله ومن يفعل ذلك فليس من الله في شئ استأنف بعده الاعلى معنى الا أن
 يكون الخوف يحمله عليه فعلى هذا التأويل يسوغ الوقف على شئ وأجاز الابتداء بالاهنا وفيه ضعف لان
 الاحرف استدرال يستدرل بها الاثبات بعد النفي أو النفي بعد الاثبات فهي متعلقة بما قبلها في جميع الاحوال
 مع أن أبا حاتم في باب الوقف والابتداء هو الامام المتقدم في هذا الفن ووافقه الكواشي وقال الا أن يجعل
 حرف الاستثناء بمعنى اللهم والله أعلم بكتابه وفصل أبو العلاء الهمداني حيث قال من العلماء من قال اذا كان بعد
 الاستثناء كلام تام جاز الابتداء بالاذا لم يتغير معنى ما قبلها نحو أسفل سافلين وقوله فبشرهم بعذاب أليم الا الذين
 آمنوا وكقوله وبلغهم الا انون الا الذين تابوا أو ما لو تغير بالوقف معنى ما قبله نحو فليت فيهم ألف سنة الا خمسين
 عاما وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق ونحو فشر بوامنه الا قليلا منهم فسجد الملائكة كلهم

من حالهم ايتار ذلك ولا
 يقيم أحدا من موضعه
 فان آنره غيره لم يقبل
 اقتداء بابن عمر رضي
 الله عنهما الا أن يكون
 في تقديمه مصلحة
 للضررين أو أمره
 الشيخ بذلك ولا يجلس
 في وسط الحلقة الا
 لضرورة ولا يجلس
 بين صاحبين بغير اذنهما
 وان فسح له فعدو ضم
 نفسه

(فصل) وينبغي أيضا
 أن يتأدب مع رفيقه
 وحاضري مجلس الشيخ
 فان ذلك تأدب مع
 الشيخ وصيانة لمجلسه
 ويقعد بين يدي الشيخ
 قعدة المتعلمين لا قعدة
 المعلمين ولا يرفع صوته
 رفعا يلهي عن غير حاجة
 ولا يضحك ولا يكثر
 الكلام من غير حاجة

أجمعون الا ليس فلا يبدأ بالاول وأما اذا لم يكن بعد الا كلام تام بل كان متعلقا بما قبله فلا يوقف دونه وقال ابن
مقسم اذا كان الاستثناء متصلا فالوقف على ما بعده أحسن نحو تولوا الا قليلا منهم فشر بوا منه الا قليلا منهم
فأثبت فيهم ألف سنة الا خمسين عاما الا أن يكون الاستثناء بعد الآية فيوقف على ما قبل الالتمام الآية وعلى
ما بعده التمام الكلام نحو لا تخوفهم أجمعين الاعبادك اذ نجيتهم وأهلهم أجمعين لا يجوز ان كان منقطعاً
عما قبله فالوقف على ما قبل الآية ودون على ما بعده أحسن ثم ما كان منه رأس آية ازداد حسناً في الوقف فن
المنقطع قبل تمام الآية قوله لا يكون للناس عليكم حجة هذا الوقف ثم يبدأ الا الذين ظلموا وكذلك لا يحب الله
الجهل بالسوء من القول الامن ظلم لا يسمعون فيها الغوا الاسلام لا يذوقون فيها الموت الموت الاولى والتمام
في ذلك كله آخر الآية وأما المنقطع بعد تمام الآية فقوله انا أرسلنا الى قوم مجرمين الا آل لوط انا المنجوه هم
أجمعين الامر أنه قدرنا عذاب واصب الامن خفاف الخطفة بردا ولا شرابا الا جميعاً أسفل سافلين الا الذين آمنوا
فان اللفظ لفظ الاستثناء والتقدير الرجوع من اخبار الى اخبار ومن معنى الى معنى والعلماء في ذلك اختلف
كبير بطول شرحه وحاصله أن الاستثناء ان كان يتعاقب بالاستثنى منه لم يوقف قبل الاوان كان بمعنى لكن وان
ما بعده ليس من جنس ما قبله نحو لا يعلمون الكتاب الا أماني الابتناء وجهر به الاعلى الاتباع الظن اذ لم
يستثنى الظن من العلم لان اتباع الظن ليس بعلم المعنى لكنهم يتبعون الظن والنحويون يجعلون هذا الاستثناء
منقطعاً اذ لم يصح دخول ما بعده الا فيما قبلها ألا ترى ان الاماني ليست من الكتاب وتكون الابعنى الواو عند
قوم نحو قوله الا الذين ظلموا منهم وكقوله الامن ظلم ثم بدل حسنا ونحو قوله وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً
الا خطأ قال أبو عبيد بن المشي الابعنى الواو لانه لا يجوز للمؤمن قتل المؤمن عمدا ولا خطأ ومن الاستثناء
ما يشبه المنقطع ٧ كقوله وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا
أكبر الا في كتاب مبين فقوله الا في كتاب منقطع عما قبله اذ لو كان متصلاً لكان بعد النفي تحقيقاً واذا كان
كذلك وجب أن يعزب عن الله تعالى مثقال ذرة وأصغر وأكبر منها الا في الحال التي استثناهما وهو قوله الا
في كتاب مبين وهذا لا يجوز أصلاً بل الصحيح الابتداء بالاعلى تقدير الواو أى وهو أيضاً في كتاب مبين ونحو
ذلك قوله وما تسقط من ورقة الا يعلمها الى قوله في كتاب مبين ومعنى فليس من الله في شئ أى ليس من توفيق
الله وكرامته في شئ أو ليس فيه حاجة أى لا يصلح لطاعته ولا لنصرة دينه وقال الزجاج معناه من يتول غير
المؤمنين فالله يرى منه * تقاة (حسن) وقال أبو عمر وكاف * نفسه (كاف) المصير (تام) يعلمه الله (كاف)
لا يتناف ما بعده وايس معطوفاً على جواب الشرط لان علمه تعالى بما في السموات وما في الارض غير متوقف على
شرط ومثله وما في الارض * قد ير (كاف) ان نصب يوم باذ كرم قدر مفعول به وليس بوقف ان نصب يحذر كم
الاولى وكذا ان نصب بالمصير للفصل بين المصدر ومعموله كأنه قال تصيرون اليه يوم تجد كل ومن حيث كونه
رأس آية يجوز ويضعف نصبه بقدر لان قدرته تعالى على كل شئ لا تختص بيوم دون يوم بل هو متصف بالقدرة
دائماً ويضعف نصبه بتوود أى توذ يوم القيامة حين تجد كل نفس خيرها وشرها تتمنى بعد ما بينها وبين ذلك
اليوم وهو له * من خير محضرا (تام) ان جعلت ما مبتدأ وخبرها توذ ومن جعلها شرطية وجوابها توذ لم نصب
ولم يقرأ أحد الا بالرفع ولو كانت شرطية لحزم توذ ولو قيل يمكن أن يقدر محذوف أى فهمى توذ وأنوى بالرفع
التقديم ويكون دليلاً للجواب لانفس الجواب لكان في ذلك ٢ تقديم المضمر على ظاهره في غير الابواب
المستثناة وذلك لا يجوز وقراءة عبد الله من سوء ودف توذ بدكون ما شرطية مفعولة بعمات وفي الكلام حذف
تقديره تسره ومن سوء محضرا حذف تسره من الاول ومحضرا من الثانى والمعنى وتجد ما عملت من سوء محضرا
تكرهه وليس بوقف ان عطف وما عملت من سوء على ما عملت من خير * أمدا بعبدا (حسن) وكرر التحذير
تفخيماً وتوكيداً كافي قوله

لا أرى الموت يسبق الموت شئ * نغص الموت ذا الغنى والفقير

* نفسه (كاف) * بالعباد (تام) * يحببكم الله ايس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * ذنوبكم (كاف) * رحيم

ولا يعبت بيده ولا
بغيرها ولا يلتفت يميناً
ولا شمالاً من غير حاجة
بل يكون متوجهاً الى
الشيخ مصغياً الى
كلامه

(فصل) ومما يتأكد
الاعتناء به أن لا يقرأ
على الشيخ في حال شغل
قلب الشيخ وماله
واستيفازه ورعه
وغيه وفرحه وعطشه
ونعاسه وقلقه ونحو

٧ قوله المنقطع الظاهر
ابداله بالمتصل وتامل
وقوله الا في الحال
الظاهر حذف الا
وقوله على تقدير الواو
أى جعل الابعناها
٢ قوله تقديم الخ فيه
ان الممنوع التقديم
لفظاً ورتبة وما هنا
متأخراً لفظاً اه

ذلك مما يشق عليه أو
يمنعه من كمال حضور
القلب والنشاط وان
يغتنم أوقات نشاطه
ومن آدابه أن يتحمل
جفوة الشيخ وسوء
خلقه ولا يصده ذلك
عن ملازمته واعتقاده
كأله ويتأول لأفعاله
وتقواله التي ظاهرها
الفساد تواريات
صحيحة فما يعجز عن
ذلك الا قليل التوفيق
أو عدده وان جفاء
الشيخ ابتداء هو
بالاعتذار الى الشيخ
وأظهر ان الذنب له
والعتب عليه فذلك
أنفع له في الدنيا
والآخرة وأنقى لقلب
الشيخ وقد قالوا من لم
يصبر على ذل التعلم بقي

٣ قوله الوجهين الخ
فيه تامل

(تام) * والرسول (حسن) للابتداء بالشرط مع الفاء * فان تولوا اليك بوقف لان جواب الشرط لم يأت بعد *
الكافرين (تام) العالمين (جائز) من حيث كونه رأس آية وليس بمخصوص عليه لان ذرية حال من اصطفي
أي اصطفا هم حال كونهم ذرية بعضها من بعض أو بدل من آدم وما عطف عليه على قول من يطلق الذرية
على الآباء والابناء فلا يفصل بين الحال وذويها ولا بين البديل والمبدل منه فان نصب ذرية على المدح كان
الوقف على العالمين كافيا * من بعض (كاف) * عالم (تام) على قول أبي عبيدة معمر بن المثنى ان اذ رائدة
لاموضع لها من الاعراب والتقدير عنده قالت امرأت عمران رب اني نذرت على أنه مستأنف وهذا وهم من أبي
عبيدة وذلك ان اذ اسم من أسماء الزمان فلا يجوز أن يلغى لان اللغوا انما يكون في الحروف وموضع اذ نصب
باضمار فعل أي اذ كراهيهم وقت اذ قالت قاله المبرد والاختفاء في مفعول به لا طرف وقال الزجاج الناصب
له اصطفي مقدرًا مدلولًا عليه بأصطفي الاول أي اصطفي آل عمران اذ قالت فعلى هذين الوجهين ٣ لا يوقف
على عالم لتعلق ما بعده بما قبله أي سمع دعاءها ورجاءها فاذ متعلقة بالوصفين معا * بحر را (جائز) وه حال من
الموضوع وهو مافى بطني والعامر فيها نذرت ولا يستحسن لتعلق الفاء بما قبلها * فتقبل مني (تام) عند نافع
للابتداء بان * العالم (كاف) ومثله أني لمن قرأ وضعت بسكون التاء لانه يكون اخبارا من الله عن أم مريم
وما بعده من كلام الله فهو منفصل من كلام مريم ومستأنف وبها قرأ أبو جعفر ونافع وأبو عمرو وحفص عن
عاصم وجزء والكسائي وليس بوقف لمن قرأ بضم التاء وهو ابن عامر وأبو بكر عن عاصم وعليه فلا يوقف على
أنثى الاول والثاني لانهما من كلامها فلا يفصل بينهما فكأنهما قالت اعتذرا اني وضعتها وأنت يارب أعلم بما
وضعت * بما وضعت (جائز) على قراءة سكون التاء وليس بوقف لمن ضمها * كالأنثى (جائز) ان جعل من كلام
الله وليس بوقف ان جعل ما قبله من كلام أم مريم ولا وقف من واني سميتها مريم الى الرحيم فلا يوقف على مريم
سواء قرئ وضعت بسكون التاء أو بكسرها على خطاب الله لها لانه معطوف على اني وضعتها وما بينهما معترض
بين المعطوف والمعطوف عليه مثل وانه لقسم لو تعلمون عظيم اعترض بحمله لتعاون بين المنعوت الذي هو
القسم وبين نعمته الذي هو عظيم وهذا يجملتين الاولى والله أعلم بما وضعت والثانية وليس الذكر كالأنثى قرأ
نافع واني بفتح ياء المتكلم التي قبل الهمزة المضمومة وكذلك كل ياء وقع بعدها همزة مضمومة الا في موضعين
فان الياء تسكن فيهما بعهدي أوف آتوني أفرغ * الرحيم (كاف) وقيل (تام) * نبا تا حسنا (حسن) عند من
خفف وكفلها لان الكلام منقطع عن الاول بتبدل فاعله فان فاعل المخفف زكريا وفاعل المشدد ضمير اسم
الرب عز وجل أي وكفلها الله زكريا وليس بوقف لمن شدد لان الفعلين مع الله تعالى أي أنبتها الله نبا تا حسنا
وكفلها الله زكريا وبها قرأ جزء والكسائي وعاصم وقصر زكريا غير عاصم فانه قرأ بالمد في مدأ ظهر النصب
ومن قصر كان في محل النصب وخفف الباقون ومدوا زكريا مرفوعا أي ضمها زكريا الى نفسه ومن حيث
انه عطف جملة على جملة يجوز عند بعضهم * وكفلها زكريا (جائز) على القراءتين ومثله رزقا وكذا هذا
منصوص عليها * من عند الله (كاف) ان جعل ما بعده من كلام الله وجائز ان جعل من الحكاية عن مريم انها
قالت ان الله يرزق من يشاء بغير حساب والاولى وصله بما بعده * بغير حساب (تام) وقيل كاف لان ما بعده
متعلق به من جهة المعنى روى سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال لما رأى زكريا عليه السلام
فاكهة الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء قال ان الذي يفعل هذا قادر على أن يرزقني ولدا فعند
ذلك دعا زكريا به * طيبة (حسن) للابتداء بان * الدعاء (تام) * المحراب (حسن) على قراءة من كسر همزة
ان على اضمار القول أي قالت ان الله وقد جاء اضمار القول كثير من ذلك قوله والملائكة يدخلون عليهم
من كل باب سلام عليكم أي يقولون سلام عليكم فان تعلق ان المكسورة بفعل مضمر ولم تتعاقب بما قبلها من
الكلام حسن الابتداء بها والوقف على ما قبلها وليس بوقف لمن فتحها لان التقدير بان الله خذف الجار ووصل
الفعل الى ما بعده فهو منصوب المحل بقوله فنأذنه لانه فعل يتعدى الى مفعولين أحدهما الهاء والثاني أن الله
وأما من أقام النداء مقام القول فلا يوقف على المحراب وكذا على قراءة من قرأ أن الله بفتح الهمزة على تقدير

بان الله أي بهذا اللفظ لتعلق ما بعد المحراب بما قبله أنظر النكز اوى * الصالحين (كاف) وقيل تام * عاقر
 (حسن) ووقف بعضهم على كذلك على أن الإشارة بذلك إلى حال زكريا وحال امرأته كأنه قال رب على أي
 وجه يكون لنا غلام ونحن بحال كذا فقال له كما أنتم يا يكون لكم الغلام والكلام في قوله كذلك وقوله الله
 يفعل ما يشاء جملة مبنية مقررة في النفس وقوع هذا الأمر المستغرب وعلى ذلك متعلقا بمحذوف
 والله يفعل ما يشاء جملة منعقدة من مبتدأ وخبر وليس بوقف ان جعلت الكاف في محل نصب خال من ضمير
 ذلك أي بفعله حال كونه مثل ذلك أو جعلت في محل رفع خبر مقدم والجملة مبتدأ مؤخر اه * مبنين * ما يشاء
 (تام) وهو رأس آية * اجعل لي آية (حسن) ومثله رمز اوقيل تام للابتداء بالامر * والابكار (تام) على ان
 اذ منصوبة المحل بضمير تقديره واذا كر وحسن ان جعل ما بعده معطوفا على ما قبله من عطف الجمل * العالمين
 (تام) للابتداء بالنداء * الراكعين (حسن) * نوحية اليك (كاف) عند أبي جاتم ومثله يكفل مريم ويختصمون
 * بكلمة منه (جائز) ويبتدئ اسمه المسيح بكسر الهمزة ومثله عيسى بن مريم ان جعل عيسى خبر مبتدأ
 محذوف أي دوعيسى وليس بوقف ان جعل اسمه المجموع من قوله المسيح عيسى بن مريم كافي للكشاف أو
 جعل عيسى بدلا من المسيح أو عطف بيان وابن مريم صفة لعيسى * والاخرة (جائز) ومثله المقربين عند من
 جعل ويحكم مستأنفا على الخبر والوجه ان وجهها ومن المقربين ويحكم ومن الصالحين هذه الاربعة أحوال
 انتصبت عن قوله بكلمة والمعنى ان الله يبشركم بهذه الكلمة موصوفة بهذه الصفات الجيدة ولا يجوز أن
 تكون من المسيح ولا من عيسى ولا من ابن مريم ولا من الهاء في اسمه أنظر تعليل ذلك في المطولات فلا توقف على
 كهلان ومن الصالحين معطوف على وجهها أي وجهها مقر باوصالها أو يبشركم بعيسى في حال وجهته
 وكهولته وتقريبه وصلاحه * الصالحين (تام) * بشر (كاف) ومثله ما يشاء * كن (جائز) فيكون (تام) ان
 قرأ نعلمه بالنون على الاستئناف وكاف لمن قرأ بالياء التحتية عطف على يبشركم من عطف الجمل * والانجيل
 (حسن) ان نصب ور ولا بمقدرا أي ونجعله رسولا وليس بوقف لمن غطفه على وجهها فيكون حالا أي ٢ ومعلمها
 الكتاب وهو ضعيف اطول الفصل بين المتعاطفين وكذا على قراءة البري ورسول بالجر عطف على بكلمة منه
 أي يبشركم بكلمة منه ورسول لبعده المعطوف عليه والمعطوف * من ربكم (كاف) لمن قرأ اني أخلق بكسر
 الهمزة وهو نافع على الاستئناف أو على التفسير فسر بهذه الجملة قوله يا آية كان قائلا قال وما الآية فقال اني
 أخلق ونظيرها يأتي في قوله ان مثل عيسى عند الله جملة خالقه مفسرة للمثل وكافي قوله وعد الله الذين آمنوا
 وعملوا الصالحات ثم فسر الوعد بقوله لهم مغفرة فالاستئناف يوثق به تفسير ما قبله وليس بوقف لمن قرأ بفتحها
 بدلا من أني قد جنتكم أو جعله في موضع خفض بدلا من آية بدل كل من كل ان أر بدلا لآية الجنس أو جعلت
 خبر مبتدأ محذوف أي هي آية فتوله أني يجوز أن يكون في موضع رفع أو نصب أو جر على اختلاف المعاني
 وفتحها على اسقاط الخافض فوضعهما جرائي ويجري الخلاف المشهور بين سيبويه والخليل في محل أني
 نصب عند سيبويه وجر عند الخليل * باذن الله (جائز) في الموضعين * في بيوتكم (كاف) ومثله مؤمنين ان
 نصب ومصدق بفتح المقدرا أي وجنتكم مصدقا لما بين يدي وليس بوقف ان نصب عطف على رسولا أو على الحال
 مما قبله ومن حيث كونه رأس آية يجوز وجواب ان كنتم محذوف أي انتقمتم هذه الآية وتدبرتموها *
 حرم عليكم (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف ما بعده على ما قبله * من ربكم (حسن) *
 وأطيعون (كاف) فاعبده (حسن) وقيل كاف * مستقيم (تام) الى الله الاول (حسن) والثاني ليس
 بوقف لان آمناني نظام الاستئناف مع امكان الحال أي قد آمننا كذلك * مساون (كاف) ومثله الشاهدين *
 ومكر الله (حسن) * الماكرين (كاف) متوفيك (جائز) ومثله ورافعك الى وليس منصوفا عليهما
 والاولى وصلتهما وقيل هو من المقدم والمؤخر أي رافعك الى حيا ومتوفيك * ومظهرك من الذي كفر وا
 (حسن) ان جعل الخطاب في اتبعوك للنبي صلى الله عليه وسلم والذين اتبعوه هم المسلمون أي وجاء على الذين
 اتبعوك بالمدح فوق الذين كفروا الى يوم القيامة فهو منقطع عما قبله في اللفظ وفي المعنى لانه استئناف خبره

عمره في عناية الجهالة
 ومن صبر عليه آل امره
 الى عز الآخرة والدنيا
 ومنه الاثر المشهور
 عن ابن عباس رضي
 الله عنهما ذلت طالبا
 فعززت مطلوبا وقد
 أحسن من قال

من لم يذق طعم المذلة
 ساعة * قطع الزمان
 بأسره مذلولاً

(فصل) ومن آدابه
 المتأكدة أن يكون
 حريصا على التعلم
 مواظبا عليه في جميع
 الاوقات التي يتمكن
 منه فيها ولا يقنع بالقليل
 مع تمكنه من الكثير
 ولا يحمل نفسه
 ما لا يطيق مخافة من
 الملل وضياح ما حصل
 وهذا

٢ قوله أي ومعلمها
 الكتاب الظاهر حذفه
 اه

ومعنى قوله فوق الذين كفروا أى فى الحجّة واقامة البرهان وقيل فى البدء والسلطنة والغلبة ويؤيد هذا
م فى الصحيح عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم
من خالفهم حتى يأتى أمر الله وقيل يراد بالخطاب عيسى وليس بوقت ان جعل الخطاب لعيسى عليه وعلى نبينا
أفضل الصلاة والسلام ولا يخفى أن المذكور فى الآية الشريفة انما هو عيسى لكون الكلام مع اليهود
الذين كفروا به وراموا قتله وما فى خط شيخ الاسلام وفى النسخ القديمة موسى لعله سبق قلم أو تحريف من
النساخ وفى ترتيب هذه الاخبار الاربعه أعنى متوفيك ورافعك ومطهرك وجاعل ترتيب حسن وذلك أن الله
تعالى بشره أولا بأنه متوفيه ومتولى أمره فليس للكفار المتوعدين له بالقتل سلطان ولا سبيل ثم بشره ثانيا بأنه
رافعه اليه أى الى سمائه محل أنبيائه وملائكته ومحل عبادته ليسكن فيها ويعبد ربه مع عابديه ثم ثالثا
بتطهيره من أوصاف الكفرة وأذا هم وما قد فوه به ثم رابعا برفعة تابعيه على من خالفه ليتم بذلك سروره وقدم
البشارة بنفسه لان الانسان بنفسه أهمل قال تعالى قوا أنفسكم وأهليكم نارا وفى الحديث ابدأ بنفسك ثم بمن
تعول * الى يوم القيامة (جائز) تختلفون (كاف) لا تفصيل بعده * والاخرة (كاف) أبدأ بالابتداء بالنفى *
من ناصرين (تام) أجورهم (حسن) * الظالمين (كاف) لان ذلك مبتدأ ومن الآيات فى محل رفع خبر
* الحكيم (تام) * كمثل آدم (حسن) وليس بتام ولا كاف لان خالقه من تراب تفسير للمثل وهو متعلق به
فلا يقطع منه وقال يعقوب تام وخلقه من تراب مستأنف وانما لم يكن خالقه متصلا به لان الاعلام لا يتصل بها
الماضى فلا نقول مررت بزيد قام لان قام لا يكون صفة لزيد ولا حال لانه قد وقع وانقطع فان أضمرت فى الكلام قد
جاز ان يتصل الماضى بالاعلام لان الجمل بعد المعارف أحوال وفى جملة خلقه من تراب وجهان أظهرهما أنها
مفسرة لوجه التشبيه فلا محل لها من الاعراب والثانى انها فى محل نصب على الحال من آدم وقدم معه مقدرة
لتقربه من الحال والعامل فيها معنى التشبيه والضمير فى خلقه عائد على آدم لا على عيسى لفساد المعنى * كن
(جائز) لاستئناف ما بعده وما بعد الامرايس جوابا له وانما أراد تعالى فهو يكون على الاستئناف فلذلك
انقطع عما قبله وليس بوقف على قراءة الكسائي من نصب ما بعد الفاء وذلك أن ما بعدهام معطوف على ما علمت
فيه كن واختلف فى المقول له كن فلا كثر على انه آدم وعليه (يسئل) ويقال انما يقال له كن قبل أن يخلقه
لا بعده وهنا خلقه ثم قال له كن ولا تسكون بعد الخلق (فالجواب) أنه تعالى أخبرنا أولا بأنه خلق آدم من
غير ذكر ولا أنثى ثم ابتدأ خبر آخر فقال انى تخبركم بعد خبرى الاول أنى قلت له كن فكان مثل قوله

ان من ساد ثم ساد أبوه * ثم قد ساد قبل ذلك جده
ومعلوم ان الأب متقدم عليه والجدة متقدم على الأب فالترتيب يعود الى الخبر لا الى الوجود * فيكون (تام) *
الحق من ربك (جائز) أى الذى أنبأك به فى قصة عيسى الحق من ربك أو هو الحق من ربك أو أمر عيسى
فهو خبر مبتدأ محذوف * الممتريين (تام) ولا وقف من قوله فى حاجك الى الكاذبين فلا توقف على من العلم
لان جواب الشرط لم يأت بعد * الكاذبين (تام) الحق (كاف) الا الله (حسن) لان من الله مبتدأ
ومن زائدة والا لله خبر أى ما لله الا الله * الحكيم (تام) ومثله بالمفسدين وكذا بيننا وبينكم عندنا فاع ان رفع
ما بعده على أنه خبر مبتدأ محذوف فان العادة أنه لا يبتدأ بالان الغالب أنها تكون فى محل نصب أو جر فهى
مفتقرة الى عاملها وهنا كأن قائل قال ما الكلمة فقبل هى ألا نعبد الا الله وهذا وان كان جائزا عريضة رفعه
فلا حسن وصله وليس بوقف ان جعلت أن وما فى حيزه فى محل رفع بالابتداء والظرف قبلها خبر وكذا لا توقف
على بينكم ان جعلت أن فاعلا بالظرف قبلها وخبره يكون الوقف على سواء ثم يبتدأ بيننا وبينكم ألا نعبد الا
الله وهذا فيه بعد من حيث المعنى وكذا لا توقف عليه ان جر على انه بدل من كلمة بتقدير تعالى الى كلمة ٢
والى ألا نعبد الا الله لان ما بعده معطوف على ما قبله ورسوم ألا نعبد بغيرنون بعد الالف * من دون الله (تام)
للا ابتداء بعده بالشرط ومثله مسلمون * الامن بعده (كاف) للا ابتداء بالاستفهام * تعقلون (تام) فيما
لحكم به علم (جائز) للاستفهام بعده * ليس الحكم به علم (كاف) لاستئناف ما بعده * وأنتم لا تعلمون (تام)

يختلف باختلاف
الناس والاحوال واذا
جاء الى مجلس الشيخ فلم
يجده انتظره ولازم بابه
ولا يفوت وظيفته
الا ان يخاف كراهة
الشيخ لذلك بان يعلم من
حاله الاقراء فى وقت
بعينه وانه لا يقرب فى
غيره واذا وجد الشيخ
فانما أو مشغلا بهم
لم يستأذن عليه بل يصبر
الى استيقاظه أو فراغه
أو ينصرف والصبر
أولى كما كان ابن عباس
رضى الله عنه ما وغيره
يفعلون وينبغى أن
ياخذ نفسه بالاجتهاد فى
٢ قوله والى ألا نعبد
فيه أنه اذا كان بدلا
لا يقرب بالواو والتعليل
لا ينتج اه

للابتداء بالنبي بعده * ولا نصر انما ليس بوقف لان لكن حرف يقع بين نقيضين وهم ما هنا اعتقاد الباطل والحق
 * مسلما (جائز) * من المشركين (تام) للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا (كاف) فاولى الناس
 في محل نصب اسم ان والذين في محل رفع خبرها واللام للذين لا التوكيد وهذا النبي عطف على الذين والذين
 آمنوا في محل رفع بالعطف على النبي والوقف على آمنوا وقال النكر اوى اختلاف في ضمير اتبعوه فمفصل هو ضمير
 جماعة المسلمين راجع الى الذين وقيل راجع الى القوم الذين كانوا في زمن ابراهيم فآمنوا به واتبعوه كقصة
 ابن ساعدة وزيد بن عمرو بن نفيل وقال يعقوب الوقف على اتبعوه كاف وابتداء وهذا النبي على الاستئناف
 والاجود العطف وبدل على صحته الحديث المسند ان لكل بيت وليا وان ولي ابراهيم عليه الصلاة والسلام ثم
 قرأ هذه الآية اه مع حذف وقرأ أبو السمال العدوي وهذا النبي بالنصب عطف على الهاء في اتبعوه كأنه
 قال اتبعوه واتبعوا هذا النبي ذكره ابن مقسم والوقف على هذا الوجه على آمنوا ومن نصب النبي على الاغراء
 وقف على اتبعوه ثم يبتدئ وهذا النبي بالنصب كأنه قال واتبعوا وهذا النبي على لفظ الامر وهذا أضعف
 الوجه وقري بالجر عطف على ابراهيم أي ان اولى الناس بابراهيم وبهذا النبي وعلى هذا كان ٢ ينبغي
 أن يثنى الضمير في اتبعوه فيقول اتبعوه هاهنا اللهم الآن يقال هو من باب والله ورسوله أحق أن يرضوه * والذين
 آمنوا (حسن) ولي المؤمنين (تام) * لويضلونكم (حسن) وما يشعرون (تام) ومثله تشهدون
 وكذا وأنتم تعلمون * آخره ليس بوقف لحرف الترجي بعده لان الانسان يترجي به ما يصل اليه بسبب من
 الاسباب * يرجعون (صالح) لان ما بعده من جملة الحكاية عن اليهود وان الواو بعده للعطف فان جعلت
 للاستئناف كان الوقف على يرجعون كافيا * دينكم (تام) يبنى الوقف على هدى الله ووصله بما بعده على
 اختلاف القراء والمعر بين ٣ فللقراء في محل أن يؤتى خمسة أو جهة وللمعرب بين فيه تسعة أو جهة والوقف
 تابع لها في تلك الاوجه ولهذا قال الواحدى وهذه الآية من مشكلات القرآن وقال غيره هي أشكل ما في
 السورة * قرأ العامة أن يؤتى بفخ الهمزة والقصر ومعناها قالت اليهود بعضهم لبعض لا تصدقوا ولا تقرؤا
 بان يؤتى أحدمثل ما أوتيتهم من العلم والحكمة الا لمن تبسع اليهودية وقرأ ابن محيصن وحيد فوق العشرة بمد
 الهمزة على الاستئناف التوبيخى الانكارى وقرأ ابن كثير في السبع على قاعده بتسهيل الثانية بين بين من
 غير مد بينهما على الاستفهام ولام العلة والمعلل محذوفان أي الا أن يؤتى أحدمثل ما أوتيتهم وذلك وقلموه فحذفت اللام
 ونصبت أن ومدخوها أي محلها كأنه قال لا تؤمنوا الا أن يؤتى أحدمثل ما أوتيتهم وقرأ الاعمش وشعيب بن
 أبي حمزة وسعيد بن جبيران يؤتى بكسر الهمزة على انها نافية أي ما يؤتى أحدمثل ما أوتيتهم خطاب من النبي صلى
 الله عليه وسلم لأمته والوقف على دينكم لان ما بعده يكون منقطعاعن الاول وقرأ الحسن أن يؤتى بفخ الهمزة
 وكسر الفوقية وفخ التخمية مبنيا للفاعل وأحذفا للفاعل والمفعول الاول محذوف أي أحذوا أبقى الثاني وهو مثل
 والتقدير أن يؤتى أحذوا مثل ما أوتيتهم هذا توجيه القراءات وأما توجيه الاعراب ففي محل أن يؤتى تسعة
 أو جهة ثلاثة من جهة الرفع وأربعة من جهة النصب وواحد من جهة الجر وواحد محتمل للنصب والجر ووقف
 على هدى الله في أربعة منها وهي ان قرئ أن يؤتى بالاستفهام لان الاستفهام له صدر الكلام سواء قرئ بهمزة
 محقة أو مسهلة أو نصب أن على الاشغال أو علق بالهدى أو أن ان بمعنى ما وليس بوقف ان أعرب أن بدلا من
 هدى الله أو خبر لان أو معمولا لما قبله أو متعلقا بما قبله أو متعلقا بالآتين أو قرئ أن يؤتى بالفخ والقصر
 لانه بصيرته لما قبله كما ستره * فالاول من أو جهة الرفع أن أن يؤتى يصح ان يكون محله رفعا على انه مبدأ على
 قول من رفع في نحو أزد بضر بته والخبر محذوف أي ائتاء أحدمثل ما أوتيتهم تصدقونه أو تقرؤن به أي
 لا تصدقوا بذلك فهو انكار ان يؤتى أحدمثل الذي أوتوه من التوراة وغيرها فهو حينئذ من كلام اليهود بعضهم
 لبعض والوقف على هدى الله تام لانه من كلام الله * والثاني من أو جهة الرفع أن أن يؤتى بدل من هدى الله الذي
 هو خبر ان أي ان الهدى هدى الله هو أن يؤتى أحدمثل الذي جاءنا نحن فيكون من كلام اليهود * والثالث من
 أو جهة الرفع أن أن يؤتى خبر ان * وأما أو جهة النصب فأحذوها أن بفخ الهمزة بمعنى لانه ذلك بعضهم عن

التحصيل في وقت الفراغ
 والنشاط وقوة البدن
 ونباهة خاطر وقلة
 الشاغلات قبل عوارض
 البطالة وارتفاع المنزلة
 فقد قال أمير المؤمنين
 عمر بن الخطاب رضي
 الله عنه تفقهوا قبل ان
 تسودوا ومعناه اجتهدوا
 في كمال أهليتكم وأنتم
 أتباع قبل ان تصيروا
 سادة فانكم اذا صرتم
 سادة متبوعين امتنعتم
 من التعلم لارتفاع
 منزلتكم وكثرة شغلكم
 وهذا معنى قول الامام
 الشافعي رضي الله

٢ قوله ينبغي الخ سبق
 نظر وتامل
 ٣ قوله فللقراء الخ في
 بعض الاوجه
 المذكورة خفاء
 ولترجع اه

الفرء فاقام أن مقام ما أو بمعنى الافان ومدخوله في محصل نصب بالقول المحذوف أي وقولوا اللهم لا يؤتى
أحد مثل ما أو يتيمم إلا أن يحتاجوكم ورد بان جعل أن المفتوحة للنفي غير محفوظ بل هو قول مرغوب عنه
* والثاني من أوجه النصب أن يكون مفعولا محذوف أي إذا كان الهدى هدى الله فلا تنكر وأن يؤتى
أحد واستبعده أبو حيان بأن فيه حذف حرف النهي وحذف معموله وهو غير محفوظ ورد عليه تلميزه
السمين بأنه متى دل دليل على حذف العامل جاز على أي وجه كان * والثالث من أوجه النصب هو أن
أن يؤتى مفعول لاجله أي ولا تؤمنوا إلا من تبع دينكم مخافة أن يؤتى أحد أو مخافة أن يحتاجوكم أو أن
يؤتى بالمدعى الاستفهام مفعول لاجله أيضا فليس هو من قول اليهود أي الخوف أن يؤتى أحد قاتم ذلك ونقل ابن
عطية الإجماع على أن ولا تؤمنوا من مفعول اليهود غير سديد * والرابع من أوجه النصب أن يؤتى منصوب
على الاشتغال أي تذكرون أن يؤتى أحد تذكرونه فتذكرونه مفسر بكسر السين ولا يكون في قوة المنطوق
صح أن يفسر * وأما وجه الجر فأن أصلها لأن فأبدلت لام الجر مدة كقراءة ابن عامر أن كان ذامال بهمزة
محقة ومسهلة أو محقة تين وبها قرأ حمزة وعاصم أي لأن كان ذامال * والوجه المحتمل هو أن أن يؤتى متعلق
بلا تؤمنوا على حذف حرف الجر أي ولا تؤمنوا بأن يؤتى أحد ولا يؤمنوا بأن يحتاجوكم فيكون أن يؤتى وما
عطف عليه مفعولا لقوله ولا تؤمنوا وعلى هذا لا يوقف على من تبع دينكم لأن ان متصلة بما قبلها فلا يفصل بين
الفعل والمفعول ويجوز أن لا تقدر الباء فتقول ولا تؤمنوا أن يؤتى أحد النبوة والكتاب إلا من تبع دينكم
فأن يؤتى من تمام الحكاية عن اليهود وقوله قل أن الهدى هدى الله اعتراض بين الفعل والمفعول وان جعل أن
يؤتى متصلا بالهدى بتقدير قل أن الهدى هدى الله أن لا يؤتى أحد مثل ما أو يتيمم أي المسلمون وأن لا يحتاجوكم
كان الوقف على أن تبع دينكم اه من أبي حيان وتلميزه السمين لمخصا وهذا الوقف جدير بأن يخص بتأليف
ولكن ماذا كرفيه كفاية غفر الله لمن نظر بعين الانصاف * وسر ما يرى من الخلاف * عند ربكم (حسن) بيد الله
(كاف) لأن يؤتية لا يتعلق بما قبله مع ان ضمير فاعله ومفعوله عائدان الى الله والى الفضل قاله السجواني
* من بشاء (كاف) ومثله واسع عليهم وكذا من بشاء * العظميم (تام) * يؤتية اليك (حسن) * قائما
(كاف) لأن ذلك مبتدأ * سبيل (حسن) يعلمون (كاف) وقيل تام * بلى ليس بوقف وقيل وقف
لأن بلى جواب للنفي السابق أي بلى عليهم سبيل العذاب بكذبهم وتقدم في البقرة ما يغني عن اعادته * المتقين
(تام) * في الآخرة (جائز) ولا يتركهم (كاف) * اليم (تام) * وما هو من الكتاب (كاف) على استئناف ما بعده
ومثله ويقولون هو من عند الله * وقوله وما هو من عند الله (اكفي) منها * يعاون (تام) ولا وقف من
قوله ما كان لبشر أن يدرسوا فلا يوقف على النبوة لا تساق ما بعده على ما قبله لأن ما بعده جملة سقيمة نو كيدا
لأنفي السابق أي ما كان لبشر أن يؤتية الله الكتاب والحكم والنبوة ولأنه أن يقول كما تقول ما كان لزيد قيام
ولا يعود على انتفاء كل منه ما فهمي مؤكدة للجملة الأولى والجملة الثانية وإن كانت في اللفظ منفصلة فهي في
المعنى متصلة إذ شرط عطف الجملة على الجملة أن يكون بينهما مناسبة بجهة جامعة نحو زيد يكتب وبشعر
وسبب نزولها أن أبارقع القرطبي اليهودي والرئيس من نصارى نجران قالوا يا محمد تريد أن نعبدك ونخضع لك ربنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم معاذ الله ما بذلك أمرت ولا إليه دعوت فانتفاء القول معطوف على أن يؤتية فلا
يفصل بينهما ما بالوقف ولا يوقف على من دون الله لتعلق ما بعده بما قبله استدراكا وعطفًا وما رأيت أحدا دعم
هذين الوقفين بنقل تستريح النفس به * ندرسون (كاف) على قراءة ولا يأمركم بالرفع وليس بوقف لمن قرأه
بل نصب عطفًا على أن يؤتية الله أي ولا أن يأمركم ففاعل يأمركم في الرفع الله تعالى أي ولا يأمركم الله وفي النصب
لبشر أي ما كان لبشر أن يأمركم * أربابا (كاف) * مسلمون (تام) النبيين النبيين (صالح) فرقا بين أو ضمير الاسم على
قول من يقول أن الكاف والميم في آتيتكم ضمير الاسم وتقدير ذلك واذا كريا محمد حين أخذ الله العهد على النبيين
والميثاق فأمرهم أن يخبروا الاسم عن الله تعالى فقال لهم قولوا لا اله الا الله فاستمعوا له وانصتوا لعلهم يحذرون
يحييكم رسول مصدق لما معكم من ذلك الكتاب والحكمة أتؤمنن به ولتنصرنه وقال بعضهم ان قوله ثم جاءكم

عنه تفقه قبل ان ترأس
فاذا رأست فلا سبيل الى
التفقه

(فضل) وينبغي ان
يمكر بقراءته على الشيخ
أول النهار لحديث
النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم بارك لأممتي
في بكورها وينبغي ان
يحافظ على قراءة
محفوظه وينبغي ان لا
يؤثر بنو بته غيره فان
الايثار مكر وه في القرب
بخلاف الايثار بحفظ
النفس فإنه محبوب فان
رأى الشيخ المصلحة في
الايثار في بعض الاوقات
لمعنى شرعى فأشار عليه
بذلك امثال أمره ومما

قوله سقيت الخ فيه
نظر ظاهر لان الرسل
أو توذلك فصب النبي
الجملة الثانية

بمعنى ان جاء كرسول يعنى ان انا كذا كرمحمد لتؤمن به أو ليكونن ايمانكم به كالذى عندكم فى التوراة وقيل
الكاف والميم ضمير الانبياء كأنه أوجب على كل نبي ان جاء رسول بعده أن يؤمن به ويصدق به وينصره
وعلى هذا لا توقف على النبيين لان الخطاب للانبياء لا لأئمة ولا توقف على قوله وحكمه ولا على قوله لما معكم
لان جواب القسم لم يأت وهو قوله لتؤمن به ولتنصره وهذا أوفى بما دية المراد اذ ليس فيه الفصل بين الملتزمين
وهما القسم وجوابه وأحدهما يطالب الآخر * وانه نصرته (كاف) * اصرى (صالح) وقيل **كاف** *
قالوا أقررنا (كاف) * من الشاهدين (تام) * الفاسقون (كاف) * يبعثون (حسن) لمن قرأه بالياء التحتية
وقرأ ترجعون بالياء الفوقية لا انتقاله من الغيبة الى الخطاب وليس بوقف ان قرأهما بالتحية أو بالفوقية
والاولى الوصل لان التقدير تبغون غير دين الله هذه صفته وهو الله تعالى فلا يفصل بينهما كذلك من فى السموات
والارض * طوعا وكرها (جائز) لمن قرأ يرجعون بالتحية وكاف ان قرأه بالفوقية * ترجعون (تام)
ولا وقف من قل آمنا الى من ربههم فلا توقف على الاسباط لعطف ما بعده على ما قبله * من ربههم (جائز)
لان ما بعده حال أى آمنا غير مفرقين * منهم (صالح) لان ما بعده يصلح مستأنفا وحالا * مسلمون (تام) * فلن
يقبل منه (جائز) * من الخامس (تام) * حق (تام) عندنا فاعطف على ما قبله * فلن يقبل منه (جائز)
معطوف على ما قبله ولكن هو من عطف الجمل فيجوز * البيئات (كاف) وكذا الظالمين * أجمعين (جائز)
لانه رأس آية وليس بمضوض عليه غير أن خالدين حال من ضمير فى عليهم والعامل الاستقرار أو الجار لقيامه
مقام الفعل * خالدين فيها (أحسن) ومعنى خلودهم فى اللعنة استحقاقهم لها دائما * ولا هم ينظرون (جائز)
عند بعضهم وقيل لا يجوز للاستثناء وتقدم ما فيه * غفور رحيم (تام) ومثله الضالون * ولو افتدى به
(حسن) وقال أبو عمر وكاف وقرأ عكرمة لن نقبل بنون العظمة ونوبتهم بالنصب أيضا مفعول به ورسوماء ملء
بلام واحدة ومثلها الحب ودفع من كل ساكن قبل الهمز * اليم (كاف) * من ناصرين (تام) ومثله
تحيون لا ابتداء بالنفي وهو رأس آية عند أهل الجواز * به عليهم (تام) * على نفسه ليس بوقف لتعلق حرف الجر
بما قبله * التوراة (كاف) عند أبي حاتم وقال نافع تام * صادقين (كاف) وقيل تام لا ابتداء بالشرط
بعده * الظالمون (تام) * صدق الله (حسن) عند بعضهم (حنيفا) (أحسن) منه * من المشركين (تام)
لا ابتداء بان * مبارك (كاف) ان جعل ما بعده فى موضع رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره وهو هدى مستأنفا
وليس بوقف ان جعل فى موضع نصب معطوفا على مبارك * للعلمين (كاف) ومثله بيئات على أن ما بعده
خبر مبتدأ أى منها مقام ابراهيم أو أحدها مقام ابراهيم ارتفع آيات بالفاعلية بالجار والمجرور لان الجار متى
اعتمد رفع الفاعل وهذا أولى من جعلها جملة من مبتدأ وخبر لان الحال والنعت والخبر لا يصل فيها أن تكون
مفردة فاقرب منها كان أولى والجار قريب من المفرد ولذلك يقدم المفرد ثم الظرف ثم الجملة قال تعالى وقال
رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه فقدم الوصف بالمفرد وهو مؤمن وثنى بما قرب منه وهو من آل فرعون
وثلت بالجملة وهو يكتم ايمانه وليس بيئات بوقف ان جعل مقام بدلا من آيات أو عطف بيان * مقام ابراهيم
(كاف) لا ابتداء بالشرط مع الواو لان الأمن من الآيات وهذا ان جعل مستأنفا وليس بوقف ان عطف
عليه ومن دخله كان آمنا لمن قرأ آيات بالجمع ومن أفرد كان وقفه مقام ابراهيم كأنه قال فيه آية بينة هى
مقام ابراهيم الذى هو الحجر أو المقام الحرم كله كإفساد ذلك مجاهد لان الآية مفردة فوجب أن يكون تفسيرها
كذلك * والوقف على آمنا (تام) * حج البيت (كاف) ان جعل من خبر مبتدأ محذوف كأنه قيل من
المعرض عليه قيل هو من استطاع وليست من فاعلا بالمصدر لما يلزم عليه أنه اذا لم يحج المستطيع مع تائم الناس
كلهم وذلك باطل باتفاق على أن حج مصدر مضاف لمفعوله أى والله على الناس ان يحج من استطاع منهم
البيت والافصح أن يضاف المصدر لفاعله كقوله

أفنى تلادى وما جعت من نشب * فرع القواقير افواه الاباريق

يروى بنصب افواه على اضافة المصدر وهو قرع الى فاعله وبالرفع على اضافته الى مفعوله واذا اجتمع فاعل

يجب عليه ويتأكد
الوصية به ان لا يحسد
أحدا من رفقته أو
غيرهم على فضيلة رزقه
الله اياها وان لا يحب
بنفسه بما خصه الله وقد
قدمنا اوضح هذا فى
آداب الشيخ وطريقه
فى نفي الحب أن يذكر
نفسه أنه لم يحصل
ما حصله بحوله وقوته
وانما هو فضل من الله
ولا ينبغي ان يحب
بشيء لم يختره بل أودعه
الله تعالى فيه وطريقه
فى نفي الحسد ان يعلم ان
حكمة الله تعالى اقتضت
جعل هذه الفضيلة فى
هـذا فينبغى ان
لا يعترض عليها ولا يكره
حكمة أرواها الله تعالى
ولم يكرها

(الباب الخامس فى
آداب حامل القرآن)

ومفعول مع المصدر العامل فيهما فالاولى اضافته لمرفوعه فيقال بحجبي ضرب زيد عراولا يقال ضرب عمرو زيد
 وايس البيت بوقف ان جعل من بدلا من الناس بدل بعض من كل والتقدير بولت على من استطاع اليه
 سبيلا من الناس * سبيلا (كاف) * العالمين (تام) لانه آخر القصة * بايات الله (كاف) * يعملون
 (تام) * من آمن ليس بوقف لان ما بعده جملة حالية أي باعين لها عوجا ومثله عوجا * وأنتم شهداء (كاف)
 لا ابتداء بعده بالنفي * يعملون (تام) * كافرين (كاف) * وفيكم رسوله (حسن) وقال أبو عمرو وكاف
 لتناهي الاستفهام ولا ابتداء بالشرط * مستقيم (تام) حق تقاته (جائز) مسلمون (كاف) لا ابتداء بالامر
 * بحبل الله جميعا (كاف) على استئناف ما بعده وقيل صالح وهو الاظهر لان ما بعده معطوف على ما قبله * ولا
 تفرقوا (أكفي) مما قبله ولا يوقف على عليكم لان ما بعده تفسير ولا يفصل بين المفسر والمفسر بالوقف فالناصب
 لاذا الفعل الذي بعده وهو قوله فألف بين قلوبكم كأنه لما قال واذا كروا نعمة الله عليكم قيل ما هذه النعمة قال
 هي تاليفه بين قلوبكم في الوقت الذي كنتم فيه اعداء فيكون الكلام خرج على وجه التفسير للنعمة ويجوز ان
 تكون اذ منصوبة باذ كروا يعني مفعولا به ولا يجوز ان تكون ظرفا لفساد المعنى لان اذ كروا مستقبل واذا
 ظرف لما مضى من الزمان وعلى كل حال لا يوقف على عليكم انظر العمانى والسمين * فاصبحتم بنعمة اخوانا
 (صالح) على ان الواو في وكنتم عاطفة * فانقذكم منها (حسن) * تهتدون (كاف) ومثله المنكر
 على استئناف ما بعده وجائز ان جعلت الواو بعده للعطف لانه من عطف الجمل * المفلحون (تام) * البينات
 (كاف) على استئناف ما بعده وجائز ان عطف ما بعده على ما قبله * عظيم (جائز) وايس بحسن لان
 ما بعده عامل فيه ما قبله وانما جازا لكونه رأس آية أي وأولئك لهم عذاب عظيم يوم كذا ولا يجوز نصبه بعذاب
 لانه مصدر وقد وصف قبل اخذته معلقاته وشرطه ان لا يتبع قبل العمل ومعمولاته من تمامه فلا يجوز اعماله
 فلأعمل وصفه وهو عظيم جاز ولا يجوز الوقف على عذاب لفصله بين الصفة والموصوف * وتوعدوه
 (كاف) ان لم يوقف على عظيم وجائز ان وقف عليه * بعد ايمانكم (جائز) تكفرون (كاف) * ففي رحمة
 الله (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده في موضع الحال كأنه قال في حال الخلود ينعمون
 * خالدون (تام) وقيل كاف * بالحق (كاف) * للعالمين (تام) * وما في الارض (كاف) * الامور
 (تام) * وتؤمنون بالله (حسن) * خير الهم (أحسن) منه * الفاسقون (كاف) * الا اذى (أكفي منه)
 واذا منسوب بالاستثناء المتصل وهو مفرغ من المصدر المحذوف أي لن يضر وكم ضررا الا ضررا يسيرا لانكاية
 فيه ولا غلبة * الادبار (حسن) قوله وان يقاتلواكم بولوكم الادبار ان حرف شرط جازم وعلامة الجزم فيها حذف
 النون وقوله ثم لا ينصرون كاف لانه مستأنف لرفع الفعل بالنون التي هي علامة رفعه فهو منقطع عما قبله لان
 ما قبله مجزوم لانه ليس مترتبا على الشرط بل التولية مترتبة على المقاتلة فاذا وجد القتال وجدت التولية
 والنصر منفي عنهم أبدا سواء قاتلوا أو لم يقاتلوا لان مانع النصر هو الكفر فاذا وجد الكفر منع صاحبه النصر
 فهي جملة معطوفة على جملة الشرط والجزاء * ثم لا ينصرون (كاف) * من الناس (حسن) فسر حبل الله
 بالاسلام وحبل الناس بالعهد والذمة * بغضب من الله (أحسن) منه * المسكنة (أحسن) منهما * بغير
 حق (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده سبيلا ما قبله * يعتدون (كاف) ليسوا
 سواء (تام) على ان الضمير في ليسوا الاحد القرين وهو من تقدم ذكره في قوله منهم المؤمنون وأكثرهم
 الفاسقون أي ليس الجميع سواء أي ليس من آمن كمن لم يؤمن وترتفع أمة بالابتداء والجار والمجرور قبله
 الخبر وهو هذا قول نافع وبعقوب والاحفش وأبي حاتم وهو الاصح وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى لا يجوز
 الوقف عليه لان أمة مرفوعة بليسوا وجمع الفعل على اللغة المرفوعة نحو واسروا النجوى فالواو في ليسوا
 للقرينين اللذين اقتضاهما سواء لانه يقتضي شيئين والصحيح ان الواو ضمير من تقدم ذكرهم وليست علامة
 الجمع فعلى قول أبي عبيدة الوقف على يعتدون تام ولا يوقف على سواء والضمير في ليسوا عائدا على أهل الكتاب
 وسواء خبر ليس بخبره عن الاثنين وعن الجمع وسبب نزولها السلام عبد الله بن سلام وغيره وقول الكفار

قد تقدم جل منه في
 الباب الذي قبل هذا
 ومن آدابه أن يكون
 على أكمل الاحوال
 وأكرم الشئان وان
 يرفع نفسه عن كل
 ما نهى القرآن عنه
 اجالا للقرآن وأن
 يكون مصونا عن دنس
 الاكتساب شريف
 النفس مرتفعا على
 الجبابرة والجفافة من
 أهل الدنيا متواضعا
 للصلحين وأهل الخير
 والمساكين وأن يكون
 متخشعا إذا سكت
 وقارفة قد جاء عن عمر
 ابن الخطاب رضي الله
 عنه انه قال يا معشر
 القراء ارفعوا رؤسكم
 فقد وضع لكم الطريق
 فاستبقوا الخبرات
 لا تكونوا عبيلا على
 الناس وعن عبد الله بن

ما آمن بمحمد الاشرارنا ولو كانوا اخيارا ما تركوا دين آبائهم قاله ابن عباس * وهم يسجدون (تام) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده وهو يؤمنون يدلان يسجدون أو جعل يؤمنون في موضع الحال من الضمير في يسجدون ويكون الفعل المتصل بالضمير العامل في الحال فلا يوقف على يسجدون لانه لا يفصل بين البدل والمبدل منه ولا بين الحال وصاحبها ولا العامل فيها ولا يصح لان الايمان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر أوصاف لهم مطلقة غير مختصة بحال السجود * في الخيرات (كاف) * من الصالحين (تام) ان قرئ ما بعده بالفوقية فيه - ما لا انتقاله من الغيبة الى الخطاب فكانه رجع من قصة الى قصة أخرى وكاف ان قرئ بالتحية فيه مجازيا على نسق الغيبة رداعلى قوله من أهل الكتاب أمة قائمة * فلن تكفروه (كاف) * بالمؤمنين (تام) * شيئا (جائز) وضعف هذا الوقف لان الواو في أولئك للعطف * أصحاب النار (جائز) * خالدون (تام) * فأهلكته (حسن) وقال أبو عمر وكاف * وما ظلمهم الله ليس بوقف للاستدراك والعطف * يظلمون (تام) لا ابتداء بعده بالنداء * من دونكم ليس بوقف لان جملة لا يالونكم خبرا لامفسرة لحال البطانة الكافرة والتمقييد بالوصف يؤذن بجوارز الاتخاذ عند انتقام ما وقد عتب عمرأ باموسى الاشعري على استهكابه ذميا وتلا هذه الآية عليه وقد قيل لعمر في كاتب يجيد من نصارى الحيرة الا يكتب عنك فقال اذا اتخذ بطانة سوء لانه ينبغي استحضار ما قبلوا عليه من بغضنا وتكذيب نبينا وانهم لو قدر واعلينا لاستولوا على دمانا وما أحسن قول الطرطوشى لما دخل على الخليفة بمصر وكان من الفاطميين وراه سلم قياده لوزيره الراهب ونفذ كلمته المشومة حتى في الطرطوشى وراه مغضبا عليه فانشد

يا أيها الملك الذي جوده * يطلبه القاصد والراغب
ان الذي شرفت من أجله * يزعم هذا انه كاذب

فغضب الخليفة عند سماع ذلك فامر بالراهب فسحب وضرب وقتل واقبل على الطرطوشى وأكرمه بعد عزمه على أذيته واذا كانوا هم الظلمة كلهم بمصرفهم كاقبل فيهم

لغن النصارى واليهود لانهم * بلغوا بمكرهم بنا لا مالا
جعلوا أطباء وحسابا لى * يتقاسموا الارواح والاموالا

مسعود رضى الله عنه
قال ينبغي لحامل
القرآن ان يعرف
بليته اذا الناس تأتون
وبنهاره اذا الناس
مفطرون وبحزنه اذا
الناس يفرحون
وبكائه اذا الناس
يضحكون وبصمته
اذا الناس يخوضون
وبخشوعه اذا الناس
يختالون وعن الحسن
ابن على رضى الله عنه
انه قال ان من كان
قبلكم رأوا القرآن
رسائل من ربهم فكانوا
يتدبرونها بالليل
ويتفقدونها في النهار
وعن الفضيل بن عياض
قال ينبغي لحامل
القرآن أن لا تكون له
حاجة الى أحد من
الخلقاء فمن دونهم وعنه
أيضا قال حامل القرآن

وجاءت لهذا الملك امرأة وكان وزيره يهوديا وكاتبه نصرانيا ووقالت له فيما الذى أعز اليه يهودى والنصارى يعيسى وأذل المسلمين بك الانظرت في ظلامتى * ما عنتم (حسن) فنام صدرية أى ودواعيتكم أى هم لا يكتفون ببغضكم حتى يصرحوا بذلك بافواههم * أكبر (أحسن) مما قبله لا ابتداء بقدر * نعقلون (كاف) * بالكتاب كله (صالح) * آمنا الاولى وصله لان المقصود بيان تناقض أحوالهم في النفاق * من الغيظ (كاف) * ومثله بغيظكم لا ابتداء بان * الصدور (تام) * تسوهم (حسن) لا ابتداء بالشرط * يفرحوا بها (أحسن منه) لتناهي وصف الذم لهم ولا ابتداء بالشرط * كيدهم شيئا (كاف) لا ابتداء بان * يحيط (تام) * لا قتال (كاف) * عليهم (تام) ان نصبت اذباذ كرمقدرا وليس بوقف ان جعل العامل في اذما قبلها والتقدير والله سميع عليهم اذ همت طائفتان أى سمع ما أظهره وعلم ما أضمره حين هموا * تغشوا (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعلت الواو بعده للعالم * والله وليهما (أحسن) مما قبله * المؤمنون (كاف) * أذلة (حسن) عند نافع * تشكرون (كاف) ان نصبت اذباذ كرمقدرا وليس بوقف ان جعلت اذمتعلقة بما قبلها ومن حيث كونه رأس آية يجوز * منزلين (كاف) وبلى وما بعده اجواب للنفي السابق الذى دخلت عليه ألف الاستفهام وما بعد بلى في صلته فلا يفصل بينهما - ما ولا وقف من قوله بلى الى مسوومين فلا يوقف على فورهم ولا على هذا لان جواب الشرط لم يأت بعده وهو يمدد كم فلا يفصل بين الشرط وجوابه بالوقف * مسوومين (كاف) ومثله قلوبكم به * العزير الحكيم (جائز) لانه رأس آية والاولى وصله لان لام كي في قوله ليقطع متعلقة بما قبلها بقوله ولقد نصركم أى ولقد نصركم الله ببدريه ليقطع طرفا من الذين كفروا وقيل معناه انما وقع التأييد من الله تعالى في امدادكم بالملائكة ليقطع طرفا من الذين كفروا فاعلى كل حال

اللام متعلقة بما قبلها فلا يفصل بينها وبين ما قبلها بالوقف * خائبين (تام) ان جعل أو يتوب عليهم - عطفاً على شيء أي ليس للثمن الأمر شيء أو من أن يتوب عليهم فليس منصوباً بما قبله أو انما كان تاماً لا ختلاف نزول الآية في غزوة تبين لان من أول القصة إلى خائبين نزل في غزوة بدر ومن قوله ليس للثمن الأمر شيء إلى ظالمون نزل في غزوة أحد وبينهم مدة روى عن أنس بن مالك أنه قال لما كان يوم أحد كسرت ربيعة النبي صلى الله عليه وسلم وشج وجهه فجعل الدم يسيل على وجهه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الدم عن وجهه وهو يقول كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم - بالدم وهو يدعوهم إلى الله فانزل الله ليس للثمن الأمر شيء (وكاف) ان جعلت أو بمعنى الآخر حتى كأنه قال ليس يؤمنون إلا أن يتوب عليهم فجعلوا أو بمعنى الآخر قد أجاز الزجاج وأجاز أيضاً أن تكون أو بمعنى حتى كأنه قال ليس يؤمنون حتى يتوب عليهم كما قال الشاعر

فقلت له لا تبك عينك انما * تحاول ملكاً وتوت فتعذرا

بتقدير حتى فعل في هذين الوجهين يكون الوقف على خائبين كافياً وليس بوقف ان عطف ذلك على اي قطع وهذا قول أبي حاتم والاختلاف لانهم ما جعلوا أو يتوب منصوباً بعطفه على ليقطع وجعلوا ليس للثمن الأمر شيء اعتراضاً بين المتعاطفين * ظالمون (تام) * وفي الأرض (كاف) على استئناف ما بعده * لمن يشاء (جائز) وقال يحيى بن نصير النحوي لا يوقف على الأول حتى يؤتى بالثاني وهو ويعذب من يشاء * ويعذب من يشاء (كاف) * رحيم (تام) * مضاعفة (كاف) * تفلحون (تام) * لكافرين (كاف) * ترجون (تام) على قراءة سارعوا بلا واولا لانه يصير منقطعاً عما قبله فهو كلام مستأنف وبها قرأ نافع وابن عامر (وكاف) على قراءته بواو وانما نقصت درجته عن التمام مع زيادة الواو لانه يكون معطوفاً على ما قبله الا انه من عطف الجمل * عرضها السموات والأرض ليس بوقف لان ما بعده صفة جنة أي جنة واسعة معدة للمتقين * للمتقين (تام) ان جعل الذين ينفقون مبتدأ خبره أولئك جزاؤهم مغفرة (جائز) ان جعل الذين في محل جر نعتاً أو بدلاً من المتقين في محل الذين الرفع والجر وان نصب بتقدير برأى أو أمدح كان كافياً * والعافين عن الناس (كاف) * المحسنين (تام) ان جعل الذين ينفقون نعتاً أو بدلاً للمتقين وجعل والذين اذا فعلوا فاحشة مبتدأ وان جعل معطوفاً لم يحسن الوقف على المحسنين سواء جعل الذين ينفقون نعتاً أو مبتدأ للفصل بين المتعاطفين أو بين المبتدأ والخبر ومع ذلك هو جائز لانه رأس آية * لذنوبهم (حسن) وقيل كاف للابتداء بالاستفهام ومثله إلا الله والجمع بين فاستغفروا ومن يغفروا أولى لشدة اتصالهما * وهم يعلمون (تام) ان جعل الذين ينفقون الأول نعتاً أو بدلاً والثاني عطفاً عليه وليس بوقف ان جعل أولئك خبر الذين الأول للفصل بين المبتدأ والخبر بالوقف * خالدين فيها (حسن) * العاملين (تام) لان قضاء القصة * سنن (جائز) وليس بمنصوص عليه لما كان الفاء * المكذبين (تام) ومعنى الآية قدمضي من قبلكم قوم كانوا أهل سنن فاهلكوا بمعاصيهم وافتيانهم على أنبيائهم * للمتقين (تام) * وأنتم الاعيان ليس بوقف لان ان كنتم شرط فيما قبله * قرح مثله (حسن) ومثله بين الناس على ان اللام في وليعلم متعلقة بنحو اولها المحذوف بتقدير وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداءند اولها بينكم وليس بوقف ان جعلت اللام متعلقة بنحو اولها الظاهر قاله أبو جعفر ونقله عنه النكراوى * شهداء (كاف) * الظالمين (تام) ومثله الكافرين * ان تدخلوا الجنة (تام) عند نافع وخواف لان ما بعده متعلق به لان الله أراد أن يعلمنا ان الطمع في دخول الجنة مع تضییع الجهاد وغيره هو الطمع الكاذب والظن الفاسد فقال أم حسبتم الآية أي لا تدخلون الجنة الا بوجود الجهاد منكم والمصابرة عليه وبفعل الطاعات فعلى هذا المعنى للوقف لان فائدة الكلام فيما بعده * جاهدوا منكم (حسن) لمن قرأ ويعلم بالرفع وهو أبو حيوة على الاستئناف أي وهو يعلم والوقف على منكم وليس بوقف لان نصبه على جواب النفي وكذا على قراءة من قرأ ويعلم بالجر عطفاً على وليعلم الله الذين جاهدوا منكم * الصابرين (كاف) * أن تلقوه ليس بوقف لما كان الفاء * تنظرون (تام) * الرسول (جائز) لان الجمل له بعده تصلح أن تكون صفة أو مستأنفة * الرسل (حسن) * أعقابكم (كاف) لتناهي الاستفهام والابتداء بالشرط

حامل راية الاسلام لا ينبغي ان ياهو مع من ياهو ولا يسهو مع من يسهو ولا يلغوم مع من يلغوم تعظيماً لحق القرآن (فصل) ومن أھم ما يؤمر به ان يحذر كل الحذر من اتخاذ القرآن معيشة يكتب بها فقد جاء عن عبد الرحمن بن شبيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ولا تاكلوا به ولا تحفوا عنه ولا تغلوا فيه وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن من قبل أن يأتي قوم يقيمونه اقامة القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه رواه أبو داود بمعناه من رواية سهل بن سعد بمعناه يتعجلون

وهذا يقر بانه الى التمام * شياً (حسن) * الشاكرين (تام) * الا باذن الله (حسن) عندنا فم والاختفش
على أن كتاباً منصوباً بمقدرة تقدیره كتب الله كتاباً ومو جلاً (كاف) * وقيل (تام) * نوته
منها الاول (حسن) والثاني (أحسن منه) * الشاكرين (تام) * وكأى من نبي قتل (كاف) قرئ قتل
بغير ألف وقاتل بالف فن قرأ قتل بغير ألف مبنياً للمفعول باسناد القتل للنبي فقط عما شاع يوم أحد إلا ان
محمد اذ قتل فالتقت واقع على النبي فقط كأنه قال كم من نبي قتل ومعه ربيون كثير فحذف الواو كما نقر ل جئت
مع زيد بمعنى ومعنى زيد أى قتل ومنه جوع كثيرة فساووه وابعده قله هذا بيان هذا الوقف ثم يبتدئ معه ربيون
كثير فربون مبتدأ ومعه الخير فساووه والقتل بينهم ولو وصله لكان ربيون مقتولين أيضاً فقتل خبراً كائى
التي بمعنى كم ومن نبي تيميزها وبها قرأ ابن عباس وابن كثير ونافع وأبو عمر وليس بوقف لمن قرأ قاتل بألف
مبنياً للفعل باسناد القتل للربيعين لان رفعهم بقاتل فكأنه قال كم من نبي قاتل معه ربيون وقتل بعضهم فسا
وهن الباقيات لقتل من قتل منهم وما ضعهوا وما استكانوا وما جبنوا عن قتال عدوهم فلا يفصل بين الفعل وفاعله
بالوقف وعليها يكون الوقف على استكانوا وعلى الاولى على قتل * الصابرين (تام) على القراءة * في أمرنا
(جائز) ومثله اقدامنا وليس منصوباً عليهم ما * الكافرين (كاف) لفصله بين الانشاء والخبر لان ما قبله
دعاء وهو انشاء وما بعده خبر وذلك من مقتضيات الوقف كما تقدم نظيره في البقرة ومثله الاخرة * المحسنين
(تام) * خاسرين (كاف) * مولاكم (صالح) لان الواو تصلح أن تكون للاستئناف وللحال * خير الناصرين
(تام) * سلطانا (جائز) * وماؤاهم النار (كاف) * الظالمين (تام) * باذنه (حسن) للاستئناف بحتى لانها حرف
يبتدأ بما بعده على وجه الاستئناف وجواب اذا محذوف تقديره انهزمت أو انقسمتم وقدره الزخشي منهكم
نصره وقيل امتحنتم * ماتحبون (حسن) ومثله الاخرة لفصله بين من عصي ومن ثبت وقيل (كاف) لان الذي
بعده مخاطبة للذين تقدموا لان الذين عصوا ليس هم الذين صرفوا والذين صرفوا هم الذين ثبتوا فامرهم النبي
صلى الله عليه وسلم ان ينحازوا وينضم بعضهم الى بعض قاله النكز اوى لان الرسول أجلس الرماة بسفح الجبل
وقال لهم الزموا هذا المكان غلبنا أو نصرنا فقال بعضهم نذهب فذهبوا فصار أصحابنا فتركو المركز لطلب الغنمة
وبعضهم ثبت به حتى قتل ثم صرفكم معشر المسلمين عنهم يعني عن المشركين أى ردكم بالهزيمة عن الكفار ليعتبر
المخلص من غيره * ولقد عفى عنكم (كاف) راجع الى الذين عصوا * المؤمنين (تام) على استئناف ما بعده وقيل
لا يوقف عليه لان قوله اذ تصعدون العامل في اذ ولقد عفى عنكم أى الوقت الذي انهزمت وخالفتم أمر نبيكم فعلى
هذا التأويل لا يوقف على عنكم لان فيه فصلاً بين العامل والمعمول * ولا تلوون على أحد (كاف) على
استئناف ما بعده * ما أصابكم (كاف) * تعملون (تام) * طائفة منكم (كاف) لان وطائفة مبتدأ والخبر قد
أهمتهم وسوغ الابتداء بالنكرة التفصيل * أنفسهم (جائز) ان جعل خبر وطائفة وليس بوقف ان جعل
الخبر يظنون بالله والوقف على الجاهلية * الجاهلية (جائز) وقال أحمد بن جعفر (تام) ان جعل ما بعده
مستأنفاً وليس بوقف ان جعل يقولون في موضع الحال من الضمير في يظنون أو خبراً بعد خبر * من شئ (كاف)
* كله الله (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده في موضع الحال من يظنون أيضاً ويكون
حالا بعد حال وكذا لو جعل يخفون نعم الطائفة * ما لا يبدون لك (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف
ان جعل نعماً بعد نعمت أو خبراً بعد خبر * ههنا (كاف) للاستئناف بالامر بعد * الى مضاجعهم (حسن) ان علقت
اللام في ولييتي محذوف أى فعل ذلك ليعنفوا الحـكم فيكم ولييتي الخ وليس بوقف ان علقت لام في مضاجعهم *
ما في قلوبكم (كاف) * بذات الصدور (تام) * الجعاع ليس بوقف لان انما خبر ان * ما كسبوا (حسن) * عفا
الله عنهم (كاف) للاستئناف بعد بان * حايهم (تام) للاستئناف بباء النداء * وما قتلوا (تام) عند الاختفش لانه آخر
كلام المنافقين واللام في يجعل متعلقة بمحذوف أى لا تكونوا كهؤلاء ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم
دونكم وقدره الزخشي لا تكونوا مثاهم في النطق بذلك القول واعتقاده ليجعل وليس بوقف ان علقت بقالوا
أى انهم لم يقولوا الجعاع الحسرة انما قالوا ذلك لعله نصار ما لذلك الى الحسرة والندامة * في قلوبهم (كاف)

أجره اما بمال واما بمهنة
ونحوها وعن فضيل
ابن عمر رضي الله
عنه قال دخل رجلان
من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم
مسجدا فلما سلم الامام
قام رجل فتلا آيات من
القرآن ثم سأل فقال
أحد هما ان الله وانا اليه
راجعون سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم
يقول سيجي قوم
يسألون بالقرآن فن
سأل بالقرآن فلا تعطوه
وهذا الاسناد منقطع
فان الفضيل بن عمرو
لم يسمع الصحابة * وأما
أخذ الاجرة على تعاليم
القرآن فقد اختلف
العلماء فيه فذكر
الامام أبو سليمان
الخطابي منع أخذ الاجرة
عليه عن جماعة من

ومثله ويعيت وبصير وتجمعون وتحشرون * ورسم النفسواكلة واجدة وهي لام التوكيد ودخات على
انقضوا ورسموا الى الله بالف بعد لام ألف لانهم يرسمون ما لا يتلفظ به وذلك لا يخفى على العظماء الذين كتبوا
مصحف عثمان بن عفان أشار الشاطبي اليه في الرائية في قوله

وكل ما فيه مشهور بسنته * ولم يصب من أضاف الوهم والغيرا

رد بذلك على المحدث الذين يقولون ان القرآن غيره الذين كتبوه وحرفوه فاضافوا الوهم والتغيير الى كتاب
 المصحف فكيف وهم السادة الابرار وهم زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو
 ابن العاص وأبان بن سعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ومجمع بن حارثة فكيف يصح تفریط
 هؤلاء النجباء * لنت لهم (حسن) * من حولك (أحسن) * في الامر (صالح) * على الله (كاف) * المتوكلين
 (تام) * ومثله فلا غالب لكم لا ابتداء بعده بالشرط * من بعده (كاف) * المؤمنون (تام) * أن يغفل (كاف)
 لا ابتداء بالشرط قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم أن يغفل بفتح التحتية وضم الغين أي يخون والباقون بضم
 الياء وفتح الغين قيل معناه أن يخون أي ينسب الى الخيانة وقيل أن يخان يعني أن يؤخذ من غنيمة * يوم
 القيامة (جائز) * لا يظلمون (تام) وما أواه جهنم (حسن) * المصير (تام) * عند الله (كاف) * بما يعاملون
 (تام) * على المؤمنين ليس بوقف لان العامل في اذمن بتقدير لمن من الله على المؤمنين منه أو بعثه فبعثه مبدءاً
 ومحل الظرف خبر وقرئ شاذ المن من الله * مبين (تام) * مثله ليس بوقف لان الاستفهام الانكاري دخل على
 قائم أي أقام أنى هذا لما أصابكم مصيبة وهي ما نزل بالمؤمنين يوم أحد من قتل سبعين منهم والمثلان هو قتلهم
 يوم بدر سبعين وأسرهم سبعين * أنى هذا (حسن) * من عند أنفسكم (كاف) لا ابتداء بان * قدر (تام) ولا
 وقف من قوله وما أصابكم الى أوادفعوا فلا بوقف على الجمعان ولا على فباذن الله لان اللام في وليعلم المؤمنين من
 تمام خبر المبتدا الذي هو وما أصابكم لان ما بمعنى الذي وهي مبتدأ وخبرها فباذن الله وقوله وليعلم المؤمنين
 عطف على فباذن الله من جهة المعنى والتقدير وهو باذن الله وهو وليعلم المؤمنين ودخلت الفاء في الخبر لان
 ما بمعنى الذي يشبه خبرها الجزاء ومعنى فباذن الله أي ما أصابكم كان بعلم الله وليم المؤمنين أي ليظهر ايمان
 المؤمنين ويظهر نفاق المنافقين واذا كان وليعلم المؤمنين من جملة الخبر لم يفصل بينه وبين المبتدا أي فلا بوقف
 على فباذن الله ولا على المؤمنين ولا على نافقوا الماذكر * أوادفعوا (كاف) ومثله لا تبعناكم * لا ايمان (حسن)
 * في قلوبهم (كاف) ومثله يكتنون ان رفع ما بعده خبر مبتدأ محذوف أو جعل في موضع رفع بالابتداء وما بعده
 الخبر أو في موضع نصب باضمار أعني وليس بوقف ان نصب ذلك بدلا من الذين نافقوا أو جعل في موضع رفع
 بدلا من الضمير في يكتنون أو جعل نعنا لما قبله ففي محل الذين الحركات الثلاث الجر على انه تابع لما قبله نعنا
 والرفع والنصب على القطع * وقعد وليس بوقف لان لو أطاعوا ما قتلوا معمول قالوا والتقدير قالوا الاخوانهم
 لو أطاعوا ما قتلوا وقعدوا عن القتال على التقديم والتأخير * ما قتلوا (كاف) على القراءتين تشديد التاء
 وتخفيفها * صادقين (تام) * أمواتا (كاف) عند أبي حاتم (وتام) عند محمد بن عيسى لان بل بعد أمواتا
 ليست عاطفة ولو كانت عاطفة لاختل المعنى وتقدير الكلام بل هل أحياء وهو عطف جملة على جملة وهو في
 حكم الاستئناف * بل أحياء (جائز) ان جعل عند ربهم ظرفا ليرزقون كأنه قال يرزقون عند ربهم وليس
 بوقف ان جعل ذلك ظرفا لقوله أحياء كأنه قال بل هم عند ربهم أحياء لان فيه الفصل بين الظرف وما عمل فيه
 ولو وقف على بل أحياء عند ربهم لانك جعلت الظرف لحياء ثم ابتدأت بيزر زقون فرحين وهذا الوقف ينبي
 عن اجتماع الرزق والفرح في حالة واحدة فلا يفصل بينهما أو كثير من القراء يتعمده وائس بخطأ وهو منصوص
 عليه والله أعلم بكتاباه الكواشي تبعا لغيره وفيه شيء اذا التعلق ههنا من جهة اللفظ وان كان الوقف في نفسه
 حسنادون الابتداء بما بعده اذ الابتداء لا يكون الاختياريا مستقلا بالمعنى المقصود وههنا ليس كذلك وتعمد
 الوقف لا يكون الا للمعنى مقصودا كمن لم يقبل شهادة القاذف وان تاب فانه يقف على أبدأ ومن ذلك تعمد الوقف
 على رؤس الآي للسنة وههنا لا معنى للوقف لشدة تعلق ما بعده بما قبله والنص عليه من غير بيان كالعدم *

العلماء منهم الزهري
وأبو حنيفة وعن جماعة
انه يجوز ان لم يشترطه
وهو قول الحسن
البصري والشعبي
وابن سيرين وذهب
عطاء ومالك والشافعي
وآخرون الى جوازها
ان شرطه واستأجره
اجارة صحيحة وقد جاء
بالجواز الاحاديث
الصحيحة واحتج من
منعها بحديث عبادة
ابن الصامت انه علم
رجلا من أهل الصفة
القرآن فاهدى له
فوسا فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم ان سرك
ان تطوق بها طوقا من
نار فاقبلها وهو حديث
مشهور رواه أبو داود
وغیره وبأثر كثيرة
عن السلف وأجاب
المجوزون عن حديث

والوقف على برزقون جائز لكونه رأس آية وليس بجيد لان فرحين حال من فاعل برزقون * من فضله (جائز)
 * من خلفهم ليس بوقف لان أن وما بعده في تاويل مصدر مجرور وعلى أنه بدل اشتمال من الذين فلا يفصل بين
 البدل والمبدل منه بالوقف * يحزنون (كاف) * وفضل (تام) على قراءة من كسر همزة ان على الاستئناف وبها
 قرأ الكسائي وليس بوقف على قراءة من فتحها عطفاً على ما قبلها والتقدير يستبشرون بنعمة من الله وفضل
 وبان الله لا يضيع وعلى هذا فلا يوقف على وفضل لعطفه على ما قبله * أبحر المؤمنين (تام) ان رفع الذين بالابتداء
 وما بعده الخبر أو رفع خبر مبتدأ محذوف أي هم الذين استجابوا وكاف ان نصب على المدح بتقدير أعنى وليس
 بوقف ان جرعت المؤمنين أو بدلا منهم * أصابهم القرع (حسن) ان جعل الذين استجابوا نعت المؤمنين أو
 نصب على المدح وليس بوقف ان جعل ذلك مبتدأ وللذين أحسنوا منهم واتقوا خبر لانه لا يفصل بين المبتدأ
 والخبر بالوقف ويرتفع أبحر عظيم بقوله للذين أحسنوا * والوقف على أبحر عظيم (تام) على ان ما بعده مبتدأ
 أو خبر مبتدأ محذوف وليس بوقف ان جعل ذلك بدلا من الذين استجابوا قبله ومن حيث كونه رأس آية يجوز
 * فاخشوهم (جائز) ومثله انما لان هذا عطف جملة على جملة وهو في حكم الاستئناف * الوكيل (كاف) وفضل
 ليس بوقف لان لم يحسنهم سوء في موضع الحال تقديره فانقلبوا سالمين لم يحسنهم سوء * والوقف على لم يحسنهم
 سوء (تام) عند نافع على استئناف ما بعده * وعند أبي حاتم رضوان الله (أتم منه) * عظيم (تام) * يخوف أولياءه
 (كاف) وتام عند أبي حاتم قال لان المعنى يخوف الناس أولياءه أو يخوفونكم أولياءه أو بأولياءه وقال غيره
 بل الوقف على قوله فلا تخافوهم وقال نافع بل الوقف على وخافون قاله النكراوى * مؤمنين (كاف) ومثله في
 الكفر للابتداء بان * شيأ الاول (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده في موضع الحال
 من اسم بالله والعامل لن يضره والتقدير مريد الاحباط أعمالهم وأعيد ذكر الله تفخيماً وتوكيداً لارادة
 الشك اذا جاز ان يتوهم ان المراد غيره فلا يوقف على شيأ * في الآخرة (حسن) * عظيم (تام) * شيأ (جائز) *
 أليم (تام) * لا نفسهم (كاف) وقال الاخفش تام * انما (صالح) * مهين (كاف) للابتداء بالنفي * من يشاء
 (كاف) للابتداء بالامر * ورسله (كاف) للابتداء بالشر * عظيم (تام) * خير الهم (كاف) * بل هو
 شر لهم (أكفى منه) * يوم القيامة (حسن) * والارض (كاف) * خمير (تام) * لقد سمع الله قول الذين
 قالوا ليس بوقف اقبح الابتداء بما بعده ويوهم الوقوع في محذور وان اعتقد المعنى كفر سواء وقف أم لا وان
 اعتقد حكاية عن قائله غير معتد معناه فلا يكفر لان حاكي الكفر لا يكفر ووصله بما بعده أسلم وينبغي أن
 يخفف بها صوته حذراً من التشبيه بالكفر * ونحن أغنياء (تام) اذلو وصله بما بعده لصار ما بعده من مقولهم
 وهو اخبار من الله عن الكفار * بغير حق (صالح) لمن قرأ سيكتب بالياء التختية وبالبناء للمفعول ورفع
 قتلهم وما عطف عليه ويقول بالياء أي ويقول الله أو الزبانية وليس بوقف لمن قرأ سيكتب بالنون وبناء
 الفعل للفاعل ونصب قتلهم ونقول بالنون * الحريق (كاف) * للعبيد (تام) ان رفع ما بعده خبر مبتدأ
 محذوف أي هم الذين أو نصب بتقدير أعنى وليس بوقف ان جعل بدلا من الذين الاول أو جعل في محل جر نعتا
 للعبيد ومن حيث كونه رأس آية يجوز * تاكاه النار (كاف) وتام عند نافع * وبالذي قلتم (كاف)
 للابتداء بعده بالاستفهام * صادقين (تام) للابتداء بالشرط ومثله المنير وذاتقة الموت ويوم القيامة وفاز
 كلها احسان عند أبي حاتم * الغرور (تام) * وأنفسكم (جائز) * أذى كثيراً (كاف) * الامور (تام) *
 ولا تكتنونه (جائز) * ثنائقلا (حسن) * ما يشرون (تام) بما أتوا ليس بوقف اعطف ما بعده على ما قبله
 بما لم يفعلوا (جائز) كذا نقل عن نافع وهو غير جيد والاول وصله لان قوله فلا تحسبهم بدلا مما قبله سواء
 قرئ بالتختية أو بالفوقية أو على قراءة من قرأ الاول بالتختية والثاني بالفوقية على اختلاف المعاني والاعراب
 وجعل الثاني معطوفاً على الاول لان المعطوف والمعطوف عليه كالشيء الواحد لانه قد استغنى عن مفعولى
 بحسب الاول بدو كرم مفعولى الثانية على قراءته بالتختية وعلى قراءته بالفوقية حذف الثاني فقط وقال ابن
 عطية لا يصح أن يكون بدلا لوجود الفاء فانها تمنع من البدل * بمقارضة من العذاب (كاف) * عذاب أليم

عبادة بجوابين
 أحدهما ان في اسناده
 مقالا والثاني انه كان
 تبرع بتعليمه فلم يستحق
 شيأ ثم أهدي اليه على
 سبيل العوض فلم يجزله
 الاخذ بخلاف من يعقد
 معه اجارة قبل التعليم
 والله أعلم

(فصل) ينبغي أن يحافظ
 على تلاوته ويكثر منها
 وكان السلف رضى الله
 عنهم لهم عادات مختلفة
 في قدر ما يهتمون فيه
 فروى ابن أبي داود عن
 بعض السلف رضى الله
 عنهم أنهم كانوا
 يهتمون في كل شهرين

(تام) * والارض (كاف) * قدیر (تام) * لا ولی الالباب (تام) ان جعل ما بعده خبر مبتدا محذوف
تقديره لهم الجنة أو الخبر بنما خلقت هذا باطلا بتقدير يقولون كما قدره شيخ الاسلام وحسن ان جعل في
موضع نصب باضمار أعني وليس بوقف ان جعل نعمته أو بدلا منه ومن حيث كونه رأس آية يجوز * جنوبهم
(جائز) ان جعل الذين يذكرون الله نعمته أو بدلا أو خبر مبتدا محذوف وليس بوقف ان جعل مبتدا وكذا
الكلام على والارض * باطلا ليس بوقف لاتحاد الكلام في تنزيه الباري عن خلقه الباطل * النار (كاف)
ومثله فقد أخرجه من أنصار وفا منا والابرار كلها وقوف كافية * على رسلك (جائز) ومثله يوم القيامة
* الميعاد (كاف) لانه آخر كلامهم * فاستجاب لهم ربهم (صالح) على قراءة عيسى بن عمر أني لا أضيع بكسر
الهمزة على الاستئناف وليس بوقف على قراءة الجماعة بفتحها * أو أني (كاف) وقال أبو حاتم (تام) ثم
يبتدئ بعضهم من بعض أي في المجازاة بالاعمال أي مجازاة النساء على الاعمال كالرجال وانه لا يضيع لكم
عمله وانه ليس لاحد على أحد فضل الا بتقوى الله قال تعالى ان أكرمكم عند الله أتقاكم فعلى هذا بعضهم من
بعض مبتدا وخبر * بعضهم من بعض (تام) لانه كلام مستقل بنفسه كقوله انما المؤمنون اخوة وكقوله
كنكم من آدم فبعضكم مبتدا وخبره من بعض وقوله فالذين هاجروا مبتدا وخبره لا كفر عنهم وقوله
ولا تدخلهم عطف على الخبر * الانهار ليس بوقف لان ثوابا منصوب على الحال والعامل فيه ولا دخلهم أو مفعولا
له أو مصدرا * من عند الله (كاف) * الثواب (تام) * في البلاد (كاف) لان ما بعده خبر مبتدا محذوف
أي هو متاع أو مبتدا محذوف الخبر أي ثقلهم متاع قليل وقال أبو حاتم تام وغلط لان ما بعده متعلق بما قبله
لان المعنى ثقلهم في البلاد وتصرفهم فيها متاع قليل وقال أبو العلاء الهمداني الوقف على قليل ثم يبتدئ ثم
مأواهم جهنم وضعف للعطف بثم لانه عطف جملة على جملة وهو في حكم الاستئناف عند بعضهم * ثم مأواهم
جهنم (كاف) * المهاد (جائز) لحرف الاستدراك بعده ومن حيث كونه رأس آية * خالدين فيها ليس
بوقف لان نزلا حال من جنات قبله وان جعل مصدرا والعامل فيه ما دل عليه الكلام لانه لما قال لهم ذلك دل على
أنزلوا انزالا كان الوقف على خالدين فيها كافيا * من عند الله (كاف) للابتداء بالنفي نص عليه أبو حاتم
السجستاني * للابرار (تام) * خاشعين لله (حسن) عند الأكثر وزعم بعضهم ان الوقف على خاشعين ثم
يبتدئ لله وهو خطأ لان اللام في الله لا تتصل بما بعده لان الله من صلة خاشعين فلا يقطع عنه * ثمنا قليلا (حسن)
وقيل كاف على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده خبرا بعد خبر لان ولما اسمها دخلت عليها
اللام وجعل على لفظ من فأفرد الضمير في يؤمن ثم جعل على المعنى فجمع في وما أنزل اليهم وفي خاشعين وعلى هذا
فلا يوقف على قليلا ولا على الله لان لا يشترن حال بعد حال أي خاشعين غير مشترين * عند ربهم (كاف) *
الحساب (تام) * ورابطوا (جائز) * واتقوا الله ليس بوقف لحرف التبرجى وهو في التعلق كلام كي * آخر
السورة (تام)

ختم واحدة وعن
بعضهم في كل شهر
ختم وعن بعضهم في
كل عشر ليال ختم وعن
بعضهم في كل ثمان
ليال وعن الأكثرين
في كل سبع ليال وعن
بعضهم في كل ست وعن
بعضهم في كل خمس
وعن بعضهم في كل
أربع وعن كثيرين
في كل ثلاث وعن
بعضهم في كل ليلتين
وختم بعضهم في كل
٢ قوله وسبع مائة في
بعض النسخ وسبعمائة
وحرراه من هامش
الاصل

(سورة النساء)

مدينة وهي مائة آية وخمس وسبعون آية في المدني والمكي والبصري وست في الكوفي وسبع في الشامي وكامها
ثلاثة آلاف ٢ وسبعمائة وخمس وأربعون كلمة وحر وفها ستمائة عشر ألف حرف وثلاثون حرفا وفيها مائة
يشبه الفواصل وليس معدودا منها اجاءا ستمائة مواضع فلا تبغوا علمهن سبيلا الى أجل قريب وأرسلناك للناس
رسولا والله يكتب ما يبيتون واتبع ملة ابراهيم خنيفا ولا الملائكة المقربون ولا وقف من أولها الى ونساء فلا
يوقف على من نفس واحدة لا تساق ما بعده على ما قبله ومثله كثيرا * ونساء (تام) والارحام (كاف) على
قراءة نبي نبيه وجره فنقرأ بالنصب عطف على لفظ الجلالة أي واتقوا الارحام أي لا تقطعوها وعلى محل به نحو
مررت بزید وعمر ابا نصب لانه في موضع نصب لانه لما شاركه في الاتباع على اللفظ تبعه على الموضع وانظر هذا
مع ما قاله السمين في سورة الانسان لا يعطف الاعلى محل الحرف الزائد وما هنا ليس كذلك وقرأ بالجر عطف على

الضمير في به على مذهب الكوفيين وهي قراءة حمزة وحزرة أخذها عن سليمان بن مهران الأعشى وجران
ابن أعين ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وجعفر بن محمد الصادق وعرض القرآن على جماعة منهم سفيان
الثوري والحسن بن صالح ومنهم امام الكوفة في القراءات والعربية أبو الحسن الكسائي ولم يقرأ حرفا من
كتاب الله الا باثر صحيح وكان حمزة اما ضابطا صاحب الاورع امة ثاقبة في الحديث وغيره وهو من الطبقة
الثالثة ولد سنة ثمانين وأحكم القرآن وله خمس عشرة سنة وأم الناس سنة مائة وعرض عليه القرآن من
نظرائه جماعة وما قرأ به حمزة مخالفا لاهل البصرة فانهم لا يعطفون على الضمير المخفوض الا باعادة الخافض وكم
حكم ثبت بنقل الكوفيين من كلام العرب لم ينقله البصريون ومن ذلك قول الشاعر

إذا أوقدوا نار الحرب عدوهم * فقد خاب من يصلي بها وجميعها

بجميعها عطف على الضمير المخفوض في بها وكم حكم ثبت بنقل البصريين لم ينقله الكوفيون ولا التفات
لمن ضمن في هذه القراءة كزجاج وابن عطية وما ذهب اليه البصريون وتبعهم الزنجشري من امتناع
العطف على الضمير المجرور والاباعدة الجار غير صحيح بل الصحيح مذهب الكوفيين في ذلك * وعلى هاتين
القراءتين أعني نصبه وجره (كاف) وقرئ والارحام بالرفع على أنه مبتدأ حذف خبره كأنه قيل والارحام
محذوفة أي واجب حرمتها فلا تقطعوها حدثهم الشارع على صلة الارحام ونههم على أنه كان من حرمتها
عندهم انهم يتساءلون أي يختلفون بها فنهاهم عن ذلك وحرمتها باقية وصلتها مطاوعة وقطعها محرم
اجماعا وعلى هذا يكون الوقف حسنا وليس بوقف ان خفض الارحام على القسم والتقدير بالله وبالارحام
كقولك أسألك بالله وبالرحم وقيل الوقف على به وان نصب ما بعده على الاغراء بمعنى عليكم الارحام فصلوها
فالوقف على به كاف عند يعقوب وتام عند الاخفش وخالفه ما أبو حاتم ووقف على تساءلون به والارحام
على قراءتي النصب والجر * رقيبا (كاف) * اليتامى أموالهم (جائز) * بالطيب (كاف) عند نافع
* الى أموالكم (حسن) * كبيرا (كاف) ورباع (حسن) * أيمانكم (حسن) * أن لا تعولوا
(كاف) وقال نافع تام وهو رأس آية * نخلة (كاف) للابتداء بالشرط * مر يا (حسن) ومن وقف
على فكاوه وجعل هنيئا مر يادعاء أي هنا كم الله وأمرأكم كان جائزا ويكون هنيئا مر يا من جعله أخرى غير
قوله فكاوه لانعلق له به من حيث الاعراب بل من حيث المعنى وانتصب مر يا على أنه صفة وليس وقفان نصب
نعلم مصدر محذوف أي فكاوه أكلا هنيئا وكذلك ان أعراب حال من ضمير المفعول فهي حال مؤكدة لعمليها
وعند الاكثر معناه الحال ولذلك كان وصله أولى * قياما (جائز) لانفاق الجنتين * معروف (كاف)
* النكاح (حسن) عند بعضهم وبعضهم وقف على وابتلوا اليتامى وجعل حتى لانتهاء الابتداء لا للابتداء
أي غيا الابتداء بوقت البلوغ لان الآية لم تتعرض لسن البلوغ ثم ابتداء حتى اذا بلغوا النكاح والجواب مضمير
أي حتى اذا بلغوا النكاح زوجههم وسلموا اليهم أموالهم فحذف الجواب لان في قوله فان آنستم منهم رشدا
دلالة عليه * رشدا ليس بوقف اشده اتصاله بما بعده * فادفعوا اليهم أموالهم (حسن) * أن يكبروا
(أحسن منه) وقال أبو عمر وكاف * فليست عطف (حسن) * بالمعروف (كاف) للابتداء بالشرط * فاشهدوا
عليهم (حسن) * حسيبا (تام) * والاقربون الاول (حسن) وقيل كاف على استئناف ما بعده ومثله أو
كثر ان نصب نصيبا بقدر * مفروضا (تام) * فارزقوهم منه (حسن) وقال أبو عامر كاف * قولا معروفا
(تام) وقيل كاف * عليهم (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعلت الفاء في قوله فليستقوا الله
جواب قوله وليخش الذين * سديدا (تام) * نارا (حسن) * وسيصلون قرئ بفتح الياء وضمها فن قرأ
وسيصلون بضم الياء مبني للمفعول كان أحسن مما قبله * سعيرا (تام) على القراءتين * في أولادكم (حسن)
على استئناف ما بعده * الانثيين (كاف) ومثله ما ترك لمن قرأ واحدة بالرفع على أن كان تاما وحسن لمن قرأ
بنصبها على انها خبر كان * فلها النصف (حسن) لانتهاء حكم الاول * السدس ليس بوقف لتعلق ما بعده بما
قبله * له ولد (حسن) ومثله فلامه الثلث وكذا فلامه السدس وعند أبي حاتم لا يحسن الوقف حتى يقول من

يوم وليلة ختمه ومنهم
من كان يحتم في كل
يوم وليلة ختمين ومنهم
من كان يحتم ثلاثا
وختم بعضهم ثمان
ختمات أربع بالليل
وأربع بالنهار فن الذين
كانوا يختمون ختمه في
الليل واليوم عثمان
ابن عفان رضى الله
عنه وتميم الداري
وسعيد بن جبير ومجاهد
والشافعي وآخرون
ومن الذين كانوا
يختمون ثلاث ختمات
سليم بن عمر رضى الله
عنه قاضي مصر في
خلافة معاوية رضى

بعد وصية يوصي بها أو دين لان هذا الفرض كله انما يكون بعد الوصية والدين قاله النكز اوى * أو دين (تام)
 ان جعل ما بعده مبتدأ خبره لا تدر ون وكاف ان رفع خبره مبتدأ محذوف أي هم آباؤكم وأئمتهم أقرب مبتدأ وخبر
 ملق عنه تدر ون لانه من أفعال القلوب والجملة في محل نصب * أقرب لكم نفعا (حسن) عند من نصب فريضة
 على المصدر أي فرض ذلك فريضة أو نصبها بفعل مقدر أي أعني وليس بوقف ان نصب على الحال مما قبلها *
 فريضة من الله (كاف) * للابتداء بان * حكيميا (أكفي) ولم يبلغ درجة التمام لانصال ما بعده بما قبله
 معني * لهن ولد (حسن) وكذا أو دين ومثله ان لم يكن لكم ولد وكذا أو دين وكذا منهمما السدس كلها احسان
 أو دين الاخير ليس بوقف لان غير منصوب على الحال من الفاعل في يوصي * غير مضار (حسن) ان نصب بعده
 بفعل مضمر أي يوصيكم الله وصية * والوقف على وصية من الله كاف * حلیم (حسن) أي حيث لم يعمل
 بالعقوبة حين ورثتم الرجال دون النساء وقتلتم لانورث الامن قاتل بالسيف أو طاعن بالرمح * تلك حدود الله
 (تام) للابتداء بالشرط بعده * خالدين فيها (حسن) * العظيم (تام) للابتداء بعده بالشرط * خالدا فيها
 (جائز) * مهين (تام) لانه آخر القصة * أربعة منكم (حسن) للابتداء بالشرط مع الفاء * سبيلا (تام)
 * فآذوهما (حسن) * عنهما (أحسن) مما قبله وقيل كاف للابتداء بان * رحيميا (تام) * بجهالة
 ليس بوقف لان ثم اترتيب الفعل وكذا من قريب لمكان الفاء * يتوب الله عليهم (كاف) * حكيميا (أكفي)
 مما قبله ولا وقف من قوله وليست التوبة الى أليم فلا يوقف على السيات ولا على الموت ولا على اني ثبت الا ان
 لان قوله ولا الذين يموتون عطف على وايسست والوقف على المعطوف عليه دون المعطوف قبيل فانه قال
 وليست التوبة للذين يعملون السيئات الذين هذه صفتهم ولا الذين يموتون وهم كفار فالذين مجرور المحل عطفها
 على الذين يعملون أي ليست التوبة لهؤلاء ولا لهؤلاء فسوى بين من مات كافرا وبين من لم يتب الا عند معاينة
 الموت في عدم قبول توبتهما وان جعلت والذين مستانفا مبتدأ وخبره أولئك حسن الوقف على الا ان ويبتدئ
 والذين يموتون واللام في والذين لام الابتداء ٣ وليست لانافية وان جعلت قوله أولئك مبتدأ واعتدنا خبره
 حسن الوقف على كفار * وقيل ان أولئك اشارة الى المذكورين قبل أولئك * أليما (تام) للابتداء
 بالنداء * كرها (كاف) على استئناف ما بعده وجعل قوله ولا تعضلوهم مجزوما بلا انافية وليس بوقف ان جعل
 منصوبا عطفها على ان تروا فتهكون الواو مشرطة عاطفة فعلا على فعل أي ولا ان تعضلوهم وان قدرت ان بعد
 لا كان من باب عطف المصدر المقدر على المصدر المقدر لان باب عطف الفعل على الفعل انظر بأحيان ولا
 تعضلوهم ليس بوقف للام العلة * مبينة (جائز) بالمعروف (تام) للابتداء بالشرط والفاء * خيرا كثيرا
 (كاف) وقيل (تام) * مكان زوج ليس بوقف لان الواو بعده للحال أي وقد آتيتهم * منه شيا (حسن) *
 مبينا (كاف) * غليظا (تام) * الاما قد سلف (كاف) للابتداء بعده بان * سبيلا (تام) * أمهاتكم
 (كاف) ومثله ما بعده لان التعلق فيما بعده من جهة المعنى فقط قال أبو حاتم السجستاني الوقف على كل واحدة
 من الكلمات الى قوله في الآية الثانية الاما ملكت أيمانكم كاف * وبنات الاخت (جائز) للفرق بين
 التحريم النسبي والسببي والوقف على من الرضاة وفي مجوركم ودخاتمهم وفلا جناح عليكم ومن أصلا بكم والا
 ما قد سلف ورحميا كلها وقوف جائزة لان التعلق فيها من جهة المعنى والنفوس يقصر عن بلوغ التمام * أيمانكم
 (كاف) ان انتصب كتاب باضمها فعمل أي الزموا كتاب الله وعند الكوفيين انه منصوب على الاعراء وهو
 بعيد والسجح ان الاعراء اذا تأخر لم يعمل فيما قبله وتأول البصريون قول الشاعر

يا أيها الماسخ دلوي دونكا * اني رأيت الناس يحمدونكا

على أن دلوي منصوب بالماسخ أي الذي ماح دلوي والمشهور أن ذلك من باب المبتدأ والخبر وأن دلوي مبتدأ
 ودونك خبره وما استدل به الكسائي على جواز تقديم معمول اسم الفعل عليه وأن دونك اسم فعل ودلوي
 معموله لا يتعين في الصحاح الماسخ بالمتناه الفوقية المستقي من أعلى البئر الماسخ بالتحمية الذي يملأ دلوه من
 أسفلها * كتاب الله عليكم (كاف) ان قرئ وأحسب بينا انه للفاعل وليس بوقف ان قرئ بضم الهمزة مبنيا

الله عنه وروى أبو بكر
 ابن أبي داود انه كان
 يختم في الليلة أربع
 ختمات وروى أبو عمر
 الكندي في كتابه في
 قضاة مصر انه كان
 يختم في الليلة أربع
 ختمات قال الشيخ الصالح
 أبو عبد الرحمن السلمي
 رضى الله عنه سمعت
 الشيخ أبا عثمان المغربي
 يقول كان ابن الكاتب
 رضى الله عنه يختم
 بالنهار أربع ختمات
 وبالليل أربع ختمات

٣ قوله وليست لا
 النافية في الجمل رده
 اه من هامش الاصل

للمفعول عطف على حرم * غير مسالخين (جائز) * فريضة (كاف) ومثله من بعد الفريضة * حكيمياً
(تام) لانه تام القصة * المؤمنات (كاف) * بايمانكم (جائز) وقيل كاف على استئناف ما بعده وليس
بوقف ان جعل جملة في موضع الحال على المعنى أى فانتكحوا بما ملكت أيمانكم غير معارين بالانساب لان
بعضكم من جنس بعض في النسب والدين فلا يترفع الحر عن نكاح الامة عند الحاجة اليه وما أحسن قول أمير
المؤمنين على كرم الله وجهه

الناس من جهة التمثيل أكفاء * أبوههم آدم والام حواء

* بعضكم من بعض (جائز) ومثله باذن أهلهم * المعروف ليس بوقف لان محصنات غير مسالخات حالان من
مفعول وآقوهن * أخذان (حسن) وقيل تام سواء قرئ أحسن مبنياً للفعل أو للمفعول قرأ نافع وابن
كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم أحسن بضم الهمزة وكسر الصاد مبنياً للمفعول والباقيون
بفتحها ما بالبناء للفعل ومعنى الأولى فإذا أحسن بالترجيع فالحصن لهن هو الزوج ومعنى الثانية فإذا أحسن
فزوجهن أو أزواجهن * من العذاب (جائز) * منكم (حسن) ومثله خير لكم أى وصبركم عن نكاح الاماء
خير لكم للآل يرق ولدكم ويبتذل وفي سنن أبي داود وابن ماجه من حديث أنس قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من أراد أن يلقى الله طاهراً مطهراً فليترجج الحران * رحيم (تام) * عليكم (حسن) * حكيم
(تام) ومثله عظيم * عنكم (كاف) على قراءة وخلق بضم الخاء وعلى قراءته بفتحها الوصل أولى لانهما كلام
واحد * ضعيفا (تام) لا ابتداء بيا النداء * عن تراض منكم (حسن) * أنفسكم (كاف) لا ابتداء بان
* رحيم (تام) * نصلية نار (حسن) * يسيرا (تام) لا ابتداء بالشرط ومثله كريم * على بعض (حسن) * مما
اكتسبوا ومثله مما اكتسبوا وكذا من فضله * علميا (تام) ووقف بغضهم على مما ترك ان رفع الوالدان بخبر
مبتدأ محذوف جواب بالسؤال مقدر كأنه قيل ومن الوارث فقبل هم الوالدان والاقربون أى لكل انسان
موروث جعلنا موالى أى ورثانا مما ترك ففي ترك ضمير يعود على كل وهناتم الكلام ويتعلق مما ترك بموالى
لما فيه من معنى الوراثه وموالى مفعول أول لجعل ولكل جار ومجرور هو الثانى قدم على عامله ويرفع الوالدان
على أنه خبر مبتدأ محذوف الى آخر ما تقدم وعلى هذا فالكلام جملتان ولا ضمير محذوفان جعلنا وان قدرنا ولكل
انسان وارث مما تركه الوالدان والاقربون جعلنا موالى أى موروثين فيراد بالمولى الموروث ويرفع الوالدان
بترك وتكون ما بمعنى من والجار والمجرور وصفة للمضاف اليه كل والكلام على هذا جملة واحدة وفي هذا
بعد وهذا غاية في بيان هذا الوقف ولو أراد الانسان استقصاء الكلام لاستفرغ عمره ولم يحكم أمره * والاقربون
(كاف) لان والذين بعده مبتدأ والفاء في خبره لاحتمال عمومه معنى الشرط * نصيهم (كاف) لا ابتداء
بعده بان * شهيدا (تام) * من أموالهم (حسن) وقيل تام لان فالصالحات مبتدأ وما بعده خبران له ولا غيب
متعلق بحافظات * يحافظ الله (كاف) ومثله واضربوهن لا ابتداء بالشرط مع اتحاد الكلام ومثله سيلا
* كبير (تام) * بينهما الأول ليس بوقف لكان الفاء بينهما الثانى (كاف) * خبرا (تام) * به شيئا (كاف)
على استئناف ما بعده على معنى وأحسنوا بالوالدين احسانا وقال الاخفش لا وقف من قوله واعبدوا الله الى
أيمانكم لان الله أمركم بهذه فلا يوقف على شيئا ولا على احسانا ولا على وابن السبيل لا تساق ما بعده على ما قبله
* وما ملكت أيمانكم (كاف) لا ابتداء بان * نفورا (تام) ان رفع الذين مبتدأ والخبر محذوف تقديره أولئك
قرناء السوء وكذا ان جعل مبتدأ ٢ خبره ان الله لا يظلم مثقال ذرة وكذا ان جعل في محل رفع خبر مبتدأ محذوف
تقديره هم الذين وان جعل في موضع نصب بتقدير أعنى كان الوقف على نفورا كافيا وليس بوقف ان جعل الذين
منصوبا ببالا من الضمير المستكن في نفورا أو من من أو نعمت الما لانه لا يفصل بين البدل والمبدل منه ولا بين النعت
والمنعوت * من فضله (حسن) * مهينا (تام) ان جعل ما بعده مستأنفا مبتدأ والكلام فيه كالذى قبله من الرفع
والنصب والجر فالرفع بالابتداء والنصب بتمتد برأى والجر عطف على الكافرين * ولا باليوم الآخر (تام)
لا ابتداء بالشرط * فساء قريتنا (كاف) ومثله رزقهم الله * علميا (تام) ومحل هذه الوقوف الاربعه ما لم يجعل

وهذا أكثر ما بلغنا من
اليوم والليلة وروى
السيد الجليل أحمد
الدورقي باسمه عن
منصور بن زاذان من
عباد التابعين رضى الله
عنه انه كان يختم القرآن
فيما بين الظهر والعصر
ويختمه أيضا فيما بين
المغرب والعشاء في
رمضان ختمتين وسيأتى

٢ قوله خبره ان الله
لا يظلم الخ ما بعده هذا
الاحتمال ومع شدة بعده
فان الرابطة لا داعى
لتكلف تقديره اهد من
هامش الاصل

الذين يخلون مبتدأ وخبره ان الله لا يظلم فان كان كذلك لم يوقف عليهم لانه لا يفصل بين المبتدأ وخبره بالوقف
 * مثقال ذرة (حسن) ومن قرأ أحسنه بالرفع كان أحسن * أجزا عظيما (حسن) وقال بغضهم لا يوقف
 عليه لان قوله فكيف تو كيد لما قبله معناه ان الله لا يظلم مثقال ذرة في الدنيا فكيف في الآخرة اذا جئنا من
 كل أمة بشهيد * عظيما (حسن) ومثله بشهيد * شهيدا (كاف) * الارض (جائز) ان كان ما بعده داخلا
 في التثنية والافالوقف عليه حسن قرأ نافع وابن عامر تسوي بتشديد السين وقرأ أبو عمرو وابن كثير وعاصم بضم
 التاء وتخفيف السين مبنيا للمفعول وقرأ حمزة والكسائي بفتح التاء والتخفيف وجواب لو محذوف تقديره
 ليس بوقف * حديثا (تام) * تغتسلوا (كاف) أي لا تقربوا مواضع الصلاة جنباً حتى تغتسلوا صعيداً طيباً
 ليس بوقف لما كان الفاء أولها كانت الجمل معطوفة بأوصيرتها كالشيء الواحد * وأيديكم (كاف) لا ابتداء بعد
 بان * غفورا (تام) * السبيل (كاف) * باعداءكم (حسن) * وليا (جائز) للفصل بين الجملتين المستقلتين
 * نصيرا (كاف) ان جعل من الذين خبر ما قدما ويحذفون جملة في محل رفع صفة موصوف محذوف أي من الذين
 هادوا ناس أو قوم أو نفر يحذفون السكك عن مواضعه فحذف الموصوف واجتزأ بالصفة عنه أو تقول حذف
 المبتدأ وأقيم النعت مقامه وكذا ان جعل من الذين خبر مبتدأ محذوف أي هم الذين هادوا وليس بوقف ان جعل
 من الذين حالا من فاعل يريدون أو جعل بيانا للموصول في قوله ألم تر إلى الذين أو توالاتهم يهودون نصارى أو جعل
 بيانا لاعدائكم وما بينهما اعتراض أو علق بنصيراه هذه المادة تتعدى بمن قال تعالى ونصرناه من القوم فمن
 ينصرنا من بأس الله وأما على تضمين النصر معنى المنع أي منعناه من القوم وكذلك وكفى بالله مانعا ينصره من
 الذين هادوا فهي ستة أوجه يجوز الوقف على نصيراني وجهين وفي هذا غاية في بيان هذا الوقف ولله الحمد
 * وراعنا (حسن) ان جعل ليما صدرا أي يلوون ليما بألسنتهم ودل المصدر على فعله وليس بوقف ان جعل
 مفعولا من أجله أي يفعلون ذلك من أجل المي وقرئ راعنا بالتنوين وخروج على انه نعت لمصدر محذوف أي قولا
 راعنا متصفا بالرعن * في الدين (حسن) وأقوم ليس بوقف لمتعلق ما بعده استندرا كإعطاء * الأقبالا
 (تام) لا ابتداء بيا النداء * مصداق المانع * ليس بوقف لمتعلق ما بعده بما قبله * أصحاب السبب (كاف)
 * مفعولا (تام) * أن يشرك به (جائز) * لمن يشاء (كاف) لا ابتداء بالشرط * عظيما (تام) * أنفسهم
 (كاف) وقال الاخفش تام وقيل ليس بتمام لان ما بعده متصل به والتفسير يدل على ذلك قال مجاهد كانوا
 يقدمون الصبيان يصلون بهم ويقولون هؤلاء أركماء لا ذنوب لهم بل الله يترك من يشاء أي ليست التزكية
 اليكم لانكم مفسدون والله يترك من يشاء بالتطهير فبعض الكلام متصل ببعض قاله النكراوى * من يشاء
 (جائز) * فتبلا (كاف) * نصيرا (كاف) * على الله الكذب (جائز) * مبينا (تام) * سبيلا (كاف) ومثله لعنهم
 الله لا ابتداء بالشرط * نصيرا (كاف) لان أم بمعنى ألف الاستفهام الانكارى * نقيرا (كاف) النقيب النقرة
 التي في ظهر النواة والفتيل خيط رقيق في شق النواة والقطمير القشرة الرقيقة فوق النواة وهذه الثلاثة في
 القرآن ضرب بها المثل في القلة والثفروق بالناء المثلثة والفاء غلافة بين النواة والقمع الذي يكون في رأس
 التمرة كالغلافة وهذا الم يذكر في القرآن * من فضله (حسن) لتناهي الاستفهام وقيل ليس بوقف لما كان الفاء
 * عظيما (كاف) * من صدعنه (كاف) * سعيرا (تام) * نارا (كاف) لاستئناف ما بعده لما قبله من معنى الشرط
 * العذاب (كاف) لا ابتداء بان * حكيم (تام) * الانهار ليس بوقف لان خالدين حال مما قبله * أبدا (حسن)
 وقيل كاف على استئناف ما بعده * مطهرة (كاف) * ظليلا (تام) * إلى أهلها (حسن) ان كان الخطاب عاما
 لان قوله أن تحكموا معطوف على أن تؤدوا أي أن تؤدوا وأن تحكموا بالعدل اذا حكمتم فان تؤدوا منصوب
 المحل اما على اسقاط حرف الجر لان حذفه يطرد مع أن وليس بوقف ان كان الخطاب لولاة المسلمين * بالعدل
 (كاف) ومثله يعظكم به * بصيرا (تام) * منكم (كاف) لا ابتداء بالشرط مع الفاء واليوم الآخر كذلك *
 تأويلا (تام) * وما أنزل من قبلك (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده في موضع الحال من
 الضمير في يزعمون وهو العامل في الحال * إلى الطاغوت (حسن) * أن يكفروا به (أحسن) مما قبله * بعيدا

وكانوا يؤخرون العشاء
 في رمضان الى ان يمضي
 ربع الليل وورى
 أبو داود بإسناده الصحيح
 ان مجاهدا كان يختم
 القرآن فيما بين المغرب
 والعشاء وعن منصور
 قال كان على الأزدي
 يختم فيما بين المغرب
 والعشاء كل ليلة من
 رمضان وعن ابراهيم
 ابن سعد قال كان أبي
 يحتملي فيا يحل حبوته
 حتى يختم القرآن وأما
 الذي يختم في ركعة فلا
 يحصون لكثرتهم فمن
 المتقدمين عثمان بن
 عفان ونعيم الداري

(حسن) والى الرسول ليس بوقف لان جواب اذالم يأت وهو رأيت فلا يفصل بينهما بالوقف * صدودا (تام)
ولا وقف من قوله فكيف الى وتوفيقا فلا يوقف على أيديهم ولا على يحلفون وبعضهم تعسف ووقف على
يحلفون وجعل بالله قسم وان أردنا جواب القسم وان نافية بمعنى ما أي ما أردنا في العدول عنك عند التحاكم
الا احسانا وتوفيقا وليس بشئ لشدة تعلقه بما بعده لان الاقسام المحذوفة في القرآن لا تكون الا بالواو فان
ذكرت الباء أتى بالفعل كقوله وأقسموا بالله أي يحلفون بالله ولا تجدد الباء مع حذف الفعل عمل أبدا والمعتمدان
الباء متعلقة بحلفون وليست بباء القسم كما تقدم وياتي ان شاء الله تعالى في سورة لقمان في قوله يا بني لا تشرك
بالله باوضح من هذا * وتوفيقا (كاف) * ما في قلوبهم (جائز) ومثله وعظهم * بليغا (تام) * باذن الله
(كاف) ومثله توأبا ورحيما وبعضهم وقف على قوله فلا وابتدأ وربك لا يؤمنون وجعل لارد الكلام تقدمها
تقديره فلا يفعلون أو ليس الامر كما زعموا من أنهم آمنوا بما أنزل اليك ثم استأنف قسمها بعد ذلك بقوله وربك
لا يؤمنون وهو توجيه حسن يرقى الى التمام والاحسن الابتداء بعبادتهم على أنهم اتوا طمئة للنفي بعدها فهو أكد
* تسليما (كاف) أكد الفعل بمصدره لرفع توهم المجازفة ومثله الاقليل منهم على القراءة تيز رفعه بدل من
الضمير في فعلوه ونصبه على الاستثناء * تثبيتا (حسن) * قال الزنجشمرى واذا جواب سؤال مقدر كأنه قيل
وماذا يكون لهم بعد التثبيت فقيل واذا الوثبتوا لا تثبتناهم لان اذا جواب وجزاء وعليه فلا يوقف على تثبيتا
ولا على عظيم لان قوله واذا لا تثبتناهم ولهديناهم من جواب لو قاله السجاء وندي مع زيادة للايضاح * مستقيما
(تام) * والصالحين (حسن) * رفيقا (كاف) * من الله (حسن) * عليا (تام) * لا ابتداء بباء النداء
* جميعا (كاف) * ايمطئن (تام) * لا ابتداء بالشرط مع الفاء * شهيدا (كاف) * مودة ليس بوقف
لان قوله كأن لم تكن بينكم وبينه مودة معترضة بين قوله ليقولن ومعه مولى القول وهو ياليتنى سواء جعلت
للجملة التشبيهية محلا من الاعراب نصبا على الحال من الضمير المستكن في ليقولن أو نصبا على المفعول بية قولن
فيصير مجموع جملة التشبيه وجملة التمني من جملة المقول أو لا يحل لها الكون معترضة بين الشرط وجملة القسم
وأخرت والنية بها التوسط بين الجملتين والتقدير ليقولن ياليتنى أنظرأيا حيانا ووسمه شيخ الاسلام بجائز لعله
فرق به بين الجملتين * معهم (كاف) * لمن رفع ما بعده الفاء على الاستئناف أي فانا أفوز وجها قرأ الحسن وليس
بوقف لمن رفعه عطفا على كنت وجعل كنت بمعنى أكون على معنى ياليتنى أكون فافوز فيكون الكون معهم
والفوز العظيم متعينين معالان الماضي في التمني بمنزلة المستقبل لان الشخص لا يتنى ما كان انما يتنى ما لم يكن
فعلى هذا لا يوقف على معهم لاساق ما بعده على ما قبله ونصبه على جواب التمني والمصيبة الهزيمة والفضل الظفر
والغنيمة لان المنافقين كانوا يوادون المؤمنين في الظاهر ثم يكادهم في الباطن أعدى عدو لهم فكان أحدهم
يقول وقت المصيبة قد أنعم الله على إذ لم أكن معهم شهيدا ويقول وقت الغنيمة والظفر ياليتنى كنت معهم
فهذا قول من لم تسبق منه مودة للمؤمنين * فوزا عظيما (تام) * لا امر بعده * بالآخرة (تام) * لا ابتداء
بالشرط ومثله عظيما * الظالم أهلها (حسن) * وليا (جائز) وقال يحيى بن نصير الخوى لا يوقف على أحد
المزدوجين حتى يوتى بالثاني والاولى الفصل بين الدعوات * نصيرا (تام) * في سبيل الله (جائز) وكذا
الطاغوت * أولياء الشيطان (كاف) * لا ابتداء بان * ضعيفا (تام) * وآتوا الزكاة (جائز) ومثله
أو أشد خشية وكذا القتال لان لولا بمعنى هلا وهلا بمعنى الاستفهام وهو بوقف على ما قبله وقريب وقيل كلها
وقوف جائزة وقال نافع تام لان الجملتين وان اتفقتا فالفصل بين وصفى الدارين متضادتهما مستحسن * لمن اتقى
(حسن) على القراءتين في يظلمون قرأ ابن كثير والاخوان ولا يظلمون بالغيبة جريا على الغائبين قبله والباقون
بالخطاب التفاتا * فتिला (كاف) * أينما تكونوا (جائز) يجوز أن يتصل بقوله ولا تظلمون ثم يبتدىء
بيدرككم الموت والاولى وصله انظر ضعفه في أبي حيان * الموت ليس بوقف لان ما بعده مباغلة فيما قبله
فلا يقطع عنه * مشيدة (حسن) * من عند الله (حسن) * ومثله من عندك * قل كل من عند الله
(كاف) أي خلقا وتقديرا * حديثا (تام) اتفق علماء الرسم على قطع اللام هنا عن هؤلاء وفي مال هذا

وسعيد بن جبير رضى
الله عنهم ختمت في كل
ركعة في الكعبة وأما
الذين ختموا في الاسبوع
مرة فكثيرون نقل عن
عثمان بن عفان رضى
الله عنه وعبد الله بن
مسعود وزيد بن ثابت
وأبي بن كعب رضى
الله عنهم وعن جماعة
من التابعين كعبد
الرحمن بن يزيد
وعلقمة وابراهيم رضى
الله والاختيار ان ذلك
يختلف باختلاف
الأشخاص فمن كان
يظهر له بدقيق الفكر
لطائف ومعارف فليقتصر

الكتاب في الكهف ومال هذا الرسول في الفرقان وفال الذين كفر وافي المعارج وقال أبو عمر وفي هذه الاربعة
اللام منفصلة عما بعدها وجه انفصال هذه الاربعة ما حكاه الكسائي من أن مال فيها جارية تجري ما بال وما
شأن وأن قوله مال زيد وما بال زيد بمعنى واحد وقد صح أن اللام في الاربعة لام جر اه أبو بكر اللبيب على
الرأية باختصار وأبو عمر ويقف على ما وقف بيان اذ لا يوقف على لام الجر دون مجرورها والكسائي قال عليها
وعلى اللام منفصلة عما بعدها تباعا للرسم العثماني وايسر اللام في هذه الاربعة متصلة بما كما قد يتوهم انها
حرف واحد * فن الله (حسن) فصلا بين النقيضين * فن نفسك (كاف) أي وأنا كتبتهما عليك
قيل في قوله فن نفسك ان ههزة الاستفهام محذوفة والتقدير أفن نفسك نحو قوله وتلك نعمة تمنها على التقدير
أوتلك نعمة وقرأت عائشة رضي الله عنها فن نفسك بفتح ميم من ورفع السين على الابتداء والخبر أي أي شئ
نفسك حتى تنسب اليها فعلا * رسولا (حسن) * شهيدا (تام) * فقد أطاع الله (كاف) للابتداء
بالشرط * حفيظا (حسن) * ويقولون طاعة (كاف) على استئناف ما بعده وارتفع طاعة على أنه خبر
مبتدأ محذوف أي أمرنا طاعة لك وقيل ليس بوقف لان الوقف عليه يوهم ان المنافقين موحدون وليس كذلك
وسياق الكلام في بيان نفاقهم وذلك لا يتم الا بوضعه الى تقولوا * غير الذي تقول (حسن) ومثله ما يبيتون
* وتوكل على الله (كاف) * وكيدا (تام) * القرآن (حسن) لانتهاء الاستفهام على قول من قال
المعنى ولو كان ما تخبرونه مما ترون من عند غير الله لاختلف فيه ومن قال المعنى ولو كان القرآن من عند غير الله
لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فعلى هذا يكون كافي لان كلام الناس يختلف فيه ويتناقض اما في اللفظ والوصف
وأما في المعنى بتناقض الاخبار أو الوقوع على خلاف الخبر به أو شمله على ما يلائم وما لا يلائم أو كونه يمكن
معارضته والقرآن ليس فيه شئ من ذلك كذا في أبي حيان * اختلافا كثيرا (كاف) * أذاعوا به يبنى
الوقف على ذلك والوصل على اختلاف المفسرين في المستثنى منه فقيل مستثنى من فاعل اتبعتم أي لا تتبعتم
الشیطان الا قليلا منه كم فانه لم يتبعه قبل ارسال محمد صلى الله عليه وسلم وذلك القليل كقس بن ساعدة وعمر و
ابن نفيل وورقة بن نوفل ممن كان على دين عيسى عليه السلام قبل البعثة وعلى هذا فالاستثناء منقطع لان
المستثنى لم يدخل تحت الخطاب وقيل الخطاب في قوله لا تتبعتم لجميع الناس على العموم والمراد بالقليل أمة محمد
صلى الله عليه وسلم خاصة أي هم أمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طائفة منهم ويؤيد هذا القول حديث
ما أنتم فبين سواكم من الامم الا كالرقة البيضاء في الثور الاسود وقيل مستثنى من قوله اعلمه الذين يستنبطونه
منهم وقيل مستثنى من الضمير في أذاعوا به وقيل مستثنى من الاتباع كانه قال لا تتبعتم الشيطان اتباعا غير قليل
وقيل مستثنى من قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته أي الا قليلا منكم لم يدخله الله في فضله ورحمته فيكون
المستثنى من اتباع الشيطان متمتع بفضله ورحمته فعلى الاول يتم الكلام على أذاعوا به ولا يوقف على منهم حتى
يباغ قليلا لان الامر اذا رده الى الرسول وإلى أولى الامر منهم لعلم الجماعة ولم يكن للاستثناء من المستنبطين
معنى وجعله مستثنى من قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته بعيد لانه يصير المعنى ولولا فضل الله عليكم ورحمته
لا تتبع الجماعة الشيطان والكلام في كونه استثناء منقطعا أو متصلا وعلى كل قول مما ذكر بطول شرحه
ومن أراد ذلك فعليه بالبحر المحيط ففيه العذب العذاب والعجب العجيب وما ذكرناه هو ما يعلق بما نحن فيه
وهذا الوقف جدير بأن يخص بتأليف يستنبطونه منهم (كاف) * الا قليلا (تام) للابتداء بالامر * في سبيل
الله (جائز) لان ما بعده يصلح مستأنفا وحالا * المؤمنون (حسن) * كفروا (كاف) * تنكثوا (تام) للابتداء
بالشرط * نصيب منها (جائز) للابتداء بالشرط وعلى قاعدة يحيى بن نصير لا يوقف على أحد المزدوجين حتى يأتي
بالثاني هو كفل منها وكفل منها (كاف) * مقيتا (تام) * أو ردوها (كاف) * حسيبا (تام) * الا هو (جائز) *
لا ريب فيه (كاف) * حديثا (تام) * ففتين (جائز) عند أبي حاتم قاله الهمداني وقال النكزي أوى ليس
بوقف لان قوله والله أركسهم بما كسبوا من تمام المعنى لان هذه الآية تراث في قوم هاجروا من مكة الى
المدينة مرا فاستثقلوها فرجعوا الى مكة سرا فقال بعض المسلمين ان لقيناهم قتلناهم وصلبناهم لانهم قد ارتدوا

على قدر ما يحصل له
كالفهم ما يقرؤه وكذا
من كان مشغولا بنشر
العلم أو غيره من مهمات
الدين ومصالح المسلمين
العامة فليقتصر على
قدر لا يحصل بسببه
اخلال بما هو مرصود
له وان لم يكن من
هؤلاء المذكورين
فليس مستكثرا ما أمكنه
من غير خروج الى حد
الملل والهزيمة وقد
كفره جماعة من
المتقدمين الختم في
يوم وليلة ويدل عليه
الحديث الصحيح
عن عبد الله بن

وقال قوم أقتلون قوما على دينكم من أجل أنهم استنقلوا المدينة فخرجوا عنها فبين الله نفاقهم فقال فإلحكم
 في المناقبة فمتمن أي مختلفين والله أركسهم بما كسبوا أي ردهم إلى الكفر فعتب الله على كونهم انقسموا
 فيهم فرقتين وفتن بين حال من الضمير المتصل بحرف الجر * من أضل الله (كاف) لانتهاء الاستفهام * سبيلا
 (الكنى) مما قبله * سواء (حسن) * في سبيل الله (أحسن) مما قبله للابتداء بالشرط * وجدتموهم
 (كاف) * وليا ولا نصيرا تقدم ما يغني عن اعادته فلا وقف من قوله ولا تتخذوا منهم ريسا إلى أويقا تلو اقومهم فلا
 يوقف على نصير ولا على ميثاق ولا على صدورهم لاتصال الكلام ببعضه ببعض * أويقا تلو اقومهم (كاف)
 ومثله فلما تلوكم للابتداء بالشرط مع الفاء * السلم ليس بوقف لان جواب فان لم يأت بعد * سبيلا (كاف) *
 قومهم (جائز) أركسوا فيها (حسن) تقدم أن كلما أنواع ثلاثة ما هو مقطوع اتفاقا وهو قوله من كل ماسألوه
 في ابراهيم ونوع مختلف فيه وهو كلما ردا إلى الفتنة وكلما دخلت أمة وكلما جاء أمة وكلما ألقى فيها فوج
 والباقي موصول اتفاقا * حيث ثقتهم وهم (صالح) مبينا (تام) الاخطأ ليس بوقف جعل أبو عبيدة والاخفش
 الافي معنى ولا والتقدم بولا خطأ والفراء جعل الافي قوة لكن على معنى الانقطاع أي لكن من قتله خطأ فعليه
 تحرير رقة فعملى قوله يحسن الابتداء بالاولا بوقف على خطأ إذ المعنى فيما بعده * إلا أن يصدقوا (كاف)
 للابتداء بحكم آخر ومثله مؤمنة في الموضعين * متتابعين (جائز) ان نصب توبة بفعل مقدر أي يتوب الله
 عليه توبة وليس بوقف ان نصب بما قبله لانه مصدر وضع موضع الحال * توبة من الله (كاف) * حكيم (تام)
 للابتداء بالشرط ومثله عظيم للابتداء بيا النداء * فتيبنوا (حسن) * ليست مؤمنا (صالح) لان ما بعده يصلح
 أن يكون حالا أي لا تقولوا مبتغين أو استغفها ما باضمار همزة الاستفهام أي أتبتغون قاله السجستاني *
 الدنيا (حسن) ومثله كثيرة * فتيبنوا (كاف) للابتداء بان * خبير (تام) * غير أولى الضرر ليس بوقف
 سواء قرئ لرفع صفة لقوله القاعدون أو بالنصب حالا مما قبله أو بالجر صفة للمؤمنين * وأنفسهم الاوّل
 (حسن) وقال الاخفش تام لان المعنى لا يستوى القاعدون والمجاهدون لان الله قسم المؤمنين قسمين قاعد
 ومجاهد وذكر عدم التساوي بينهما * درجة (حسن) ومثله الحسنى * أجزا عظيم ليس بوقف لان ما بعده بدل
 من أجزا وان نصب باضمار فعل حسن الوقف على عظيم * ورجة (حسن) * رحيم (تام) * فيهم كتم (جائز)
 ومثله في الارض * فيها (كاف) لتناهي الاستفهام بجوابه * جهنم (حسن) * مصيرا تقدم ما يغني عن اعادته
 وهو رأس آية وما بعده متعلق بما قبله لان قوله الا المستضعفين منصوب على الاستثناء من الهاء والميم في ما واهم
 وصلح ذلك لان المعنى فأولئك في جهنم فحمل الاستثناء على المعنى فهو متصل وأيضافان قوله لا يستطيعون حيلة
 جلة في موضع الحال من المستضعفين والعامل في الحال هو العامل في المستثنى بقرينة المستضعفين غير
 مستطيعين حيلة وان جعل منقطعاً وأن هؤلاء المتوفين اما كفارا أو عصاة بالتخالف فلم يندرج فيهم المستضعفون
 وهذا الوجه وحسن الوقف على مصبرا * سبيلا (جائز) * عنهم (حسن) قال أبو عمرو وفي المقنع انفق علماء الرسم
 على حذف الالف بعد الواو الأصلية في موضع واحد وهو هنا عسى الله أن يعفو عنهم لا غير وأما قوله تعالى
 أو يعفوا الذي وقوله ونبأوا أخباركم وان تدعوا فانهم كتبوا بالالف بعد الواو * عفووا غفورا (تام) للابتداء
 بالشرط * وسعة (كاف) للابتداء بالشرط أيضا ولا وقف من قوله ومن يخرج من بيته إلى فقد وقع أجره على الله
 فلا يوقف على ورسوله ولا على الموت لان جواب الشرط لم يأت وهو فقد وقع أجره على الله * وهو كاف * رحيم
 (تام) * أن تقصروا من الصلاة (تام) لتمام الكلام على قصر صلاة المسافر وابتدئ ان خفتم على انهما آيتان
 والشرط لا مفهوم له اذ يقتضي أن القصر مشروط بالخوف وانها لا تقصر مع الامن بل الشرط فيما بعده وهو
 صلاة الخوف وان آمنوا في صلاة الخوف أتموها صلافاً من أي ان سفرية فسفرية وان حضرية فحضرية وليس
 الشرط في صلاة القصر ثم افتتح تعالى صلاة الخوف فقال تعالى ان خفتم على اضممار الواو أي وان خفتم كما تقدم
 في معناه ربيون ولا ريب لاحد في تمام القصة وافتتاح قصة أخرى ومن وقف على كفر واو جعلها آية مختصة
 بالسفر معناه خفتم أم لم تخافوا فلا جناح عليكم ان تقصروا الصلاة في السفر فقوله من الصلاة بجمل اذ يحتمل

عمر بن العاص رضى
 الله عنهما قال قال
 رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا يفقه من
 قرأ القرآن في أقل من
 ثلاث رواه أبو داود
 والترمذي والنسائي
 وغيرهم قال الترمذي
 حديث حسن صحيح
 والله أعلم وأما وقت
 الابتداء والختم لمن يختم
 في الاسبوع فقد روى
 أبو داود ان عثمان بن
 عفان رضى الله عنه
 كان يفتح القرآن ليلة
 الجمعة ويختمه ليلة
 الخميس وقال الامام أبو
 حامد الغزالي رحمه
 الله تعالى في الاحياء
 الافضل أن يختم ختمه
 بالليل وأخرى بالنهار
 ويجعل ختمه النهار
 يوم الاثنين في ركعتي

القصر من عدد الركعات والقصر من هيات الصلاة ويرجع في ذلك الى ما صح في الحديث انظرا بالاعلاء
 الحمداني * مبينا (نام) * اسلمتهم (حسن) ومثله من ورائكم * وكذا اسلمتهم * وهو احسن لانتظام النظم مع
 اتصال المعنى * ميلة واحدة (حسن) وخذوا حذركم (كاف) لا ابتداء بان * مهينا (نام) * وعلى جنوبكم (كاف)
 لا ابتداء بالشرط ومثله فاقبوا الصلاة * موقوتا (نام) * في ابتغاء القوم (كاف) * كما تألمون (حسن) لان قوله
 وترجون مستأنف غير متعلق بقوله ان تكونوا وليس بوقف ان جعلت الواو للحال أي والحال انتم ترجون *
 مالا يرجون (كاف) * حكيميا (نام) * بما أراكم الله (حسن) * خصميا (كاف) ومثله واستغفر الله لا ابتداء
 بان * رحيميا (نام) * أنفسهم (كاف) ومثله أنيما على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل يستخفون
 نعمت قوله خوانا لانه لا يفصل بين النعت والمنعوت بالوقف ومن حيث كونه رأس آية يجوز * من القول
 (حسن) * محيطا (نام) ان جعل على ها أنتم مبتدأ وهو لا خبرا أو أنتم خبر ما قدما وهو لا مبتدأ مؤخر أو أنتم
 مبتدأ وهو لا منادى وجادلتم خبر * في الحياة الدنيا (كاف) للاستفهام بعده * وكيفا (نام) قال علماء
 الرسم كل ما في كتاب الله من ذكر أم من فهو مجيم واحدة الا في أربعة مواضع فبمبين هنا أم من يكون عليهم
 وكيفا في التوبة أم من أسس بنيانه وفي الصفات أم من خلقنا وفي حم السجدة أم من يأتي آمننا وما سوى
 ذلك فبمبين واحدة * غفورا رحيميا (كاف) ومثله على نفسه * حكيميا (نام) به بريئ ليس بوقف لان جواب
 الشرط لم يأت بعد * مبينا (نام) * أن يضلوك (حسن) ومثله من شيء وما لم تكن تعلم * عظيما (نام) * بين الناس
 (حسن) * عظيما (نام) * نضله جهنم (حسن) * مصيرا (نام) * أن يشرك به (جائز) * لمن يشاء (كاف) لا ابتداء
 بالشرط * بعيدا (كاف) * الا انا (جائز) لا ابتداء بانفي * مريدا ليس بوقف لان ما بعده نعت له * لعنه الله
 (حسن) لان ما بعده غير معطوف على لعنه الله * نصيبا مفرضا ليس بوقف لعطف الخس التي أقسم ابليس
 عليها وهي اتخاذ نصيب من عباد الله واضل الله لهم وتخيته لهم الى قوله خاق الله لان العطف صيرها كالشيء الواحد
 * قوله فلا يخبرن خاق الله أي دين الله وقيل الخساء قالهما ابن عباس وقال مجاهد الفطرة يعني أنهم ولدوا على
 الاسلام فأضرهم الشيطان بتغييره وعن الحسن أنه الوشم وهذه الاقوال ليست متناقضة لانها ترجع الى الافعال
 فأما قوله لا تبدل خلق الله وقال هنا فليغيرن خلق الله فان التبدل هو بطلان عين الشيء فهو هنا مخالف للتغيير
 * قال محمد بن جرير وأولاهما أنه ذين الله وإذا كان ذلك معناه فقد دخل فيه كل مانع من الله عنه من خصاء ووشم
 وغير ذلك من المعاصي لان الشيطان يدعو الى جميع المعاصي اه نكروا * خلق الله (حسن) * مبينا
 (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده في موضع الحال من الضمير المستتر في خسرو والعامل
 في الحال خسرا لانه لا يجوز الفصل بين الحال والعامل فيها والاستئناف في ذلك أظهر قاله النكراوى * ويمنيهم
 (حسن) * الاغروا (كاف) ومثله محيطا * أبا ليس بوقف لان وعد من صوب بما قبله فهو مصدر
 مؤ كد لنفسه وحقا مصدر مؤ كد لغيره فوعد مؤ كد لقوله سئد خلقهم وحقا مؤ كد لقوله وعد الله وقيل تمييز
 * حقنا (حسن) * قيفا (نام) ان جعل ليس بامانيكم مخاطبة للمسلمين مقطوعا عما قبله مستأنفا وان
 جعل مخاطبة للكفار الذين تقدم ذكرهم كان الوقف حسنا وبكلا القولين قال أهل التفسير فن قال انه مخاطبة
 للمسلمين مسروق قال احتج المسلمون وأهل الكتاب فقال المسلمون نحن أهدي منكم فقال تعالى ليس بامانيكم
 ولا أمانى أهل الكتاب من يعمل سوا يحزبه ومن قال انه مخاطبة للكفار وانه متصل بما قبله مجاهد قال مشركو
 العرب ان نعذب ولن نبعث وقال أهل الكتاب نحن أبناء الله وأحبناؤه ولن تمسنا النار الا أياما معدودة وديننا
 قبل دينكم ونبينا قبل نبيكم واختار هذا القول محمد بن جرير ليكون الكلام متصلا بعبءه ببعض ولا يقطع
 ما بعده عما قبله الابحجة قاطعة قاله النكراوى * أهل الكتاب (كاف) وقال ابن الانباري نام لانه آخر
 القصة على قول من جعل قوله من يعمل سوا يحزبه عاما للمسلمين وأهل الكتاب ومن جعله خاصا للمشركين
 جعل الوقف على ما قبله كافيا فن قال انه عام لجميع الناس وان كل من عمل سيئة جوزي بها أي بن كعب وعائشة
 فمجازاة الكافر النار ومجازاة المؤمن نجات الدنيا ومن قال انه خاص بالكفار ابن عباس والحسن البصري

الفجر أو بعددهما
 ويجعل ختمه الليل
 ليلة الجمعة في ركعتي
 المغرب أو بعددهما
 ليستقبل أول النهار
 وآخره وروى ابن أبي
 داود عن عمر بن مرة
 التابعي قال كانوا
 يحبون أن يختم القرآن
 من أول الليل أو من أول
 النهار وعن طلحة بن
 مصرف التابعي الجليل
 قال من ختم القرآن أية
 ساعة كانت من النهار
 صلت عليه الملائكة
 حتى يمسي وأية ساعة
 كانت من الليل صلت
 عليه الملائكة حتى
 يصبح وعن مجاهد مثله
 وروى الدارمي في مسنده

واختار الاول ابن جرير وقال ان التخصيص لا يكون الا بتوقيف وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدل على أنه عام * نصيرا (تام) للابتداء بالشرط * وهو مؤمن ليس بوقف لان جواب الشرط لم يأت بعد * نصيرا (تام) * وهو محسن ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * حنيفا (حسن) وقال أبو عمرو تام * خايلا (تام) * وما في الارض (حسن) * محيطا (تام) * في النساء (جائز) * قبل الله يفتيكم فيهن (جائز) عند بعضهم وقيل ليس بوقف لان قوله وما يتلى معطوف على اسم الله وبين الوقف والوصل على اعراب ما من قوله وما يتلى على كم فمعناها يحتمل الرفع والنصب والجر فالرفع عطف على افظ الله وأعطف على الضمير المستكن في يفتيكم أو على الابتداء والخبر محذوف أي ما يتلى عليكم في يتامى النساء بين لكم أحكامهم والنصب على تقدير وبين الله لكم ما يتلى عليكم والجر على أن الواو لاقسم وأعطف على الضمير المجرور وفيه من قاله محمد بن أبي موسى قال أفتاهم الله فيما سألو عنه وفيما لم يسألو عنه إلا أن هـ لضعيف لانه عطف على الضمير المجرور ومن غير إعادة الجار وهو رأى الكوفيين ولا يجيزه البصريون الا في الشعر فن رفع ما على الابتداء كان الوقف على فيه ن كافيًا وليس بوقف لمن نصبها أو جرها والوقف على ما كتب له من وأن تنكحوهن والولدان لا يسوغ لان العطف صيرهن كالشيء الواحد * بالقسط (حسن) وقال أحمد بن موسى تام * عليهما (تام) * صلحا (حسن) * والصلح خير (أحسن منه) * الانفس الشح (كاف) للابتداء بالشرط * خبيرا (تام) * ولو حرصتم (كاف) عند أبي حاتم وتام عند نافع * كالمعلقة (كاف) ومثله رحبما للابتداء بالشرط * كلام من سعتة (كاف) * حكيميا (تام) * وما في الارض (كاف) أي ولله ما حوته السموات والارض فارغبوا اليه في التعويض ممن فارقوه فإنه يسد الفاقة ويمل الشعث ويغني كلام من سعتة يغني الزوج بان يتزوج غير من طاق أو برزق واسع وكذا المرأة فعلى هـ تاتم الكلام على قوله من قبلكم * واياكم (تام) عند نافع وخالفه أهل العربية في ذلك قال الاخفش لا يتم الكلام الا بقوله واياكم أن اتقوا الله للابتداء بالشرط وليس ما بعده داخلا في معمول الوصية فهي جملة مستأنفة وقيل معطوفة على اتقوا الله وضعف لان تقدير القول ينبغي كون الجملة الشرطية مندرجة سواء جعلت أن مفسرة أو مصدرية * وان تكفروا فان لله ما في السموات وما في الارض أي ليس به حاجة الى أحد ولا فاقة تضطره اليكم وكفركم بجمع عايكم عقابه * ولله ما في السموات وما في الارض (كاف) * حميدا (تام) وما في الارض (كاف) اذا فهمت هذا علمت ما أسقطه شيخ الاسلام وهو ثلاثة وقوف وهو وما في الارض مرتين وحميدا والحمكة في تكرير لله ما في السموات وما في الارض أن ذلك لا يختلف معنى الخبرين عما في السموات والارض فان لله تعالى ملائكة وهم أطوع له تعالى منكم فني كل واحدة فائدة وقال ابن جرير تكررت تأكيد * وكفى بالله وكيلا (تام) للابتداء بالشرط * ويات بآخرين (كاف) لانتهاء الشرط بجوابه لكن أجمع العادون على ترك عدها ومثله ولا الملائكة المقربون حيث لم يتشا كل طرفاهما * قديرا (تام) * والاخرة (كاف) * بصيرا (تام) لله ليس بوقف لان ولو على أنفسكم مباغة فيما قبله * والاقربين (كاف) للابتداء بالشرط * أوليهمما (جائز) * أن تعدلوا (كاف) * خبيرا (تام) * أنزل من قبل (كاف) * بعيدا (تام) ولا وقف من قوله ان الذين آمنوا الى سبيلا فلا يوقف على ثم ازدادوا كفرا لان خبر ان لم يأت بعد * سبيلا (تام) لانتهاء خبر ان * أليما (كاف) ان جعل ما بعده مبتدأ خبره أبيتغون عندهم العزة أو جعل خبر مبتدأ محذوف أو نصب على الذم كأنه قال أذم الذين وليس بوقف ان جعل صفة للمنافقين أو بدلا منهم ومن حيث كونه رأس آية يجوز * من دون المؤمنين (كاف) على القول الثاني أعني ان الذين نعت أو بدل وليس بوقف ان جعل الذين مبتدأ والخبر أبيتغون للفصل بين المبتدأ والخبر * عندهم العزة (جائز) عند نافع * جميعا (كاف) * في حديث غيره (جائز) * مثاهم (حسن) وقال أبو عمرو تام * جميعا (كاف) ان جعل ما بعده مبتدأ خبره فالتعظيم بينكم أو خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ حذف خبره أو نصب بتقدير أعني وليس بوقف ان جرتا للمنافقين على اللفظ أو تابع لهم على المحل لان اسم الفاعل اذا أضيف الى

القرآن أول الليل
صلى عليه الملائكة
حتى أصبح وإذا وافق
ختمه آخر الليل صلت
عليه الملائكة حتى
يمسي قال الدارمي هذا
حسن من سعد وعن
حبيب بن أبي ثابت
التابعي انه كان يختم
قبل الركوع قال ابن
أبي داود وكذا قال
أحمد بن حنبل رحمه
الله تعالى وفي هذا
الفصل بقايا ستأتي ان
شاء الله تعالى في الباب
الآتي

(فصل) في المحافظة على
القراءة بالليل ينبغي
أن يكون اعتناؤه
بقراءة القرآن في
الليل أكثر وفي
صلاة الليل أكثر قال
الله تعالى من أهل

معموله جاز أن يتبع معموله لفظا وموضعاً وقول هذا ضارب بهذا العاقلة بجزر العاقلة ونصبها لكن ان رفع
الذين يتر بصون على الابتداء وقال الله يحكم بينكم يوم القيامة الخبر لا يوقف على حكم ولا معكم ولا على المؤمنين لانه
لا يفصل بين المبتدأ والخبر بالوقف وان نصب أو جر ساغ الوقف على الثلاث فيسوغ على حكم للابتداء بالشرط
وعلى ألم تكن معكم لانتهاء الشرط بجوابه وللابتداء بشرط آخر * وان كان للكافر ينصيب ليس بوقف
لان جواب الشرط لم يأت وهو قالوا * ونعمكم من المؤمنين (حسن) ان جعل الذين يتخذون نعماً أو بدلاً
* يوم القيامة (حسن) ان جعل ما بعده عاملاً للكافر من أي ليس لهم حجة في الدنيا ولا في الآخرة وليس بوقف
ان جعل ذلك لهم في الآخرة فقط * سبيلاً (تام) وهو خادعهم (حسن) * كسالى (كاف) على استثناء
ما بعده وليس بوقف ان جعل جملة في موضع الحال والعامل فيها قاموا * الا قليلاً (كاف) ان نصب ما بعده
باضمار فعل على الذم وليس بوقف ان نصب على الحال من فاعل براؤن أو من فاعل ولا يذكرون قال أبو زيد
مذبذبين بين الكفر والاسلام * روى في الحديث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين غنمين أي المترددة الى هذه مرة والى هذه مرة لا تدرى أيهما تتبع اذا جاءت
الى هذه نطحتوا واذا جاءت الى هذه نطحتهم فلا تتبع هذه ولا هذه * ولا الى هؤلاء الثانية (كاف) * سبيلاً
(تام) * من دون المؤمنين (حسن) * مبيناً (تام) * من النار (حسن) للابتداء بالنفي * نصيراً
ليس بوقف اذ لا يبتدأ بحرف الاستثناء وتقدم التفصيل فيه في قوله الآن تتقوا منهم تقاة * مع المؤمنين
(كاف) للابتداء بسوف واتفق علماء الرسم على حذف الياء من بؤت اتباعاً للمصنف العثماني وحذفت في
اللفظ لالتقاء الساكنين وإبنى الخط على ظاهر التلغظ به في الادراج وسوغ لهم ذلك استغناءً عنهم عنها لانكسار
ما قبلها والعربية توجب اثباتها اذ الفعل مرفوع وعلامة الرفع فيه مقدرة لنقلها فكان حقه أن تثبت
لفظاً وخطاً الا أنهم احدثوا لسق وطها في الدرج وكذا مثله في يقض الحق في الانعام ونج المؤمنين في يونس
والهاد الذين آمنوا في الحج وبهاده العمى في الروم وفي الصفات الامن هو صال الجسيم وفي ق ينادي المنادي
وفي القمر فأتغن النذر كل هذه كتبت بغير ياء والوقف عليها كما كتبت ويعقوب أثبت حال الوقف ولا
يمكن اثباتها حال الوصل لمجيء الساكنين بعدها * أجزا عظيماً (تام) * وآمنتكم (حسن) * شاكر اعليها
(تام) ان قرئ الامن ظلم بالبناء للمفعول وبها قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وحزرة وأبو عمرو والكسائي
وابن كثير وابن عامر لان موضع من نصب على الاستثناء والاستثناء منقطع فعلى قراءة هؤلاء يتم الوقف
على عليهما * ومن القول ليس بوقف ان جعلت من فاعلاً بالجهر كأنه قال لا يحب الله أن يجهر بالسوء من القول
الا المظلم فلا يكره جهره به والمصدر اذا دخلت عليه أل أو أضيف على عمل الفعل وكذلك اذا نون نحو
قوله أو اطعمهم في يوم ذي مسغبة يتبعها وقرأ الضحاك وزيد بن أسلم الامن ظلم بفتح الطاء واللام فعلى هذه القراءة
يصح في الا اتصال والانقطاع ويكون من التقديم والتأخير وكأنه قال ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وآمنتكم
الامن ظلم فعلى هذا لا يوقف على عليهما * الامن ظلم (كاف) * عليهما (حسن) لان ما بعده متصل به من جهة المعنى
* قد برا (تام) ولا وقف من قوله ان الذين يكفرون الى حقه فلا يوقف على ورسله ولا على ببعض ولا على سبيلاً
لان خبر ان لم يأت وهو أو أئلك * حقاً (كاف) * مهيئاً (تام) * أجورهم (كاف) * رحيماً (تام) * من السماء
(حسن) * من ذلك ليس بوقف لكان الفاء * أرفأ الله جهرة (جائز) ومثله بظلمهم وشم لترتيب الاخبار والترتيب
الفعل * ففعلوا عن ذلك (حسن) * مبيناً (كاف) * في السبب (جائز) * غليظاً (كاف) وقيل تام على أن
الباء تتعلق بحذوف تقديره فبما انقضهم ميثاقهم لعناهم قاله الاخفش وقتادة وقال الكسائي هو متعلق بما
قبله وقول قتادة ومن تابعه أو لاها بالصواب قاله النكز أوى * غلف (جائز) * قليلاً (كاف) ومثله عظيماً
والوقف على ابن مريم وقف بيان ويبتدئ رسول الله على أنه منصوب باضممار أعني لانهم لم يقرؤا بان عيسى بن
مريم رسول الله فلو وصلنا عيسى بن مريم بقوله رسول الله لذهب فهم السامع الى أنه من تمة كلام اليهود الذين
حكى الله عنهم وايس الامر كذلك وهذا التعليل يرقه الى التمام لانه أدل على المراد وهو من باب صرف الكلام

الكتاب أمة قائمة يتلون
آيات الله آناء الليل
وهم يسجدون يؤمنون
بالله واليوم الآخر
ويأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر
ويسارعون في الخيرات
وأولئك من الصالحين
وثبت في الصحيح عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم
انه قال نعم الرجل عبد الله
لو كان يصلي من الليل
وفي الحديث الآخر
في الصحيح أنه صلى الله
عليه وسلم قال يا عبد الله
لا تكن مثل فلان كان
يقوم الليل ثم تركه
وروى الطبراني وغيره
عن سهل بن سعد رضى
الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم
قال شرف المؤمن قيام
الليل والاجاديت

لما يصلح له ووصله بما بعده أولى فان رسول الله عطف بيان أو بدل أو صفة لعيسى كما أن عيسى بدل من المسيح
وأيضاً فان قواهم رسول الله هو على سبيل الاستهزاء منهم به كقول فرعون ان رسولكم الذي أرسل اليكم لمجنون
وهذا غاية في بيان هذا الوقف لمن تدبر والله الحمد * ولكن شبه لهم (حسن) ووقف نافع على لقي شاك منه أي
وما قتلوا الذي شبه لهم يقيناً أنه عيسى بل قتلوه على شك ومنهم من وقف على ما لهم به من علم جعل الاستثناء
منقطعاً ووقف على قتلوه وجعل الضمير لعيسى وابتدأ يقيناً وجعل يقيناً متعلقاً بما بعده أي يقيناً لم يقتلوه
في يقيناً نعم لم يرد محذوف فهو تقرر بل في القتل وليس قتلوه بوقف ان نصب يقيناً برفع ما فيه أن ما بعده بل
يُعمل فيما قبلها وذلك ضعيف وقيل الضمير في قتلوه يعود على العلم أي ما قتلوا العلم يقيناً على حد قولهم قتل
العلم يقيناً والرأي يقيناً بل كان قتلهم عن ظن وتخمين وقيل يعود على الظن فكانه قيل وما صح ظنهم وما
تحققوه يقيناً فهو كالتكليمهم والذي نعتقده أن المشبه هو الملك الذي كان في زمان عيسى لما رفعه الله اليه
وفقدوه أخرج ائمه شخصاً وقال لهم هذا عيسى فقتله وصلبه ولا يجوز أن يعتقد ان الله ألقى شبه عيسى على
واحد منهم كما قال وجب بن منبه لما هموا بقتل عيسى وكان معه في البيت عشرة قال أيكم يلقي عليه شبه فيقتل
ويدخل الجنة فكل واحد منهم يادرفالتي شبهه على العشرة ورفع عيسى فلما جاء الذين قصدوا القتل وشبه عليهم
فقالوا اخرج عيسى والاقتلناكم كلكم فخرج واحد منهم فقتل وصاب وقيل ان اليهود لما هموا بقتله دخل
عيسى بيتاً فأمر الله جبريل أن يرفعه من طابق فيه الى السماء فأمر ملك اليهود رجلاً باخراجه فدخل عليه
البيت فلم يجد عيسى فالتقى الله شبه عيسى على ذلك الرجل فلما خرج ظنوا أنه عيسى فقتلوه وصلبوه ثم قالوا ان كان
هذا عيسى فابن صاحبنا وان كان صاحبنا فابن عيسى واختلفوا فانزل الله تعالى قوله وما قتلوه وما صلبوه ولكن
شبه لهم وهذا وأمثاله من السفسطة وتنازع الارواح الذي لا تقول به أهل السنة * وما قتلوه (تام) ان جعل
يقيناً متعلقاً بما بعده كما تقدم أي بل رفعه الله اليه يقيناً والا فليس بوقف * بل رفعه الله اليه (كاف) ومثله حكيم
* قبل موته (جائز) لان قوله و يوم القيامة طرف كونه شهيداً لا طرف ايمانهم فالواو للاستئناف والضمير في به
وفي موته لعيسى وقيل انه في به لعيسى وفي موته للكتابي قالوا وليس يموت يهودى حتى يؤمن بعيسى ويعلم انه نبي
ولكن ذلك عند المعايمة والغررة فهو ايمان لا ينفعه * شهيداً (كاف) ولا وقف من قوله فبظلم الى قوله بالباطل
فلا يوقف على أحلت لهم لا تساق ما بعده على ما قبله ولا على كثيراً ولا على نهو اعنه * بالباطل (حسن) * ألبها
(تام) وقال بعضهم ايس بعد قوله فيما نقضهم وقف تام الى ألبها على تفصيل في لكن اذا كان بعد ما جله صلح
الابتداء بها كما هنا واذا اتلاه مفرد فلا يصلح الابتداء بها * من قبلك (حسن) ان نصب ما بعده على المدح أي
أمدح المقيمين وانما قطعت هذه الصفة عن بقية الصفات لبيان فضل الصلاة على غيره وهو قول سيويه
والحققين وليس بوقف ان عطف على بما أنزل الملك أي يؤمنون بالكتاب والمقيمين أو عطف على ما من قوله وما
أنزل من قبلك فانها في موضع جر أو عطف على الضمير في منهم * والمقيمين الصلاة (حسن) على استئناف ما بعده
بلا ابتداء والخبر فيما بعده أو جعل خبر مبتدأ محذوف أي هم المؤمنون وليس بوقف ان عطف على الراسخون
* واليوم الآخر (كاف) ان جعل أولئك مبتدأ وخبر وليس بوقف ان جعل خبر الراسخون * أجزاعظيها
(تام) * من بعده (كاف) وتام عند نافع * وسليمان (حسن) ومثله زبور ان نصب رسلاً باضماء رفعه يفسره
ما بعده أي قد قصصنا رسلاً عليك أي قصصنا أخبارهم فهو على حذف مضاف فهو من باب الاشتغال وجلة قد
قصصناهم مفسرة لذلك الفعل المحذوف وليس بوقف ان عطف على معنى ما قبله لان معناه انا وأحيينا اليك وبعثنا
رسلاً (٣) وقرأ الجمهور زبوراً بفتح الزاي جمع جمع لانك تجمع زبوراً براء ثم تجمع زبوراً بوزاو فاجزة
بضم الزاي جمع زبور وهو الكتاب يعني انه في الاصل مصدر على فعل جمع على فعول نحو فلس وفلوس فهو مصدر
واقع موقع المفعول به وقيل على قراءة العامة جمع زبور على حذف الزوائد يعني حذف الواو منه فصار زبوراً
قالوا ضرب الأمير ونسج اليمن قاله أبو علي الفارسي * عليك (حسن) ومثله تكليم ان نصب رسلاً على المدح
وليس بوقف ان نصب ذلك على الحال من مفعول أو حيناً أو بدلاً من رسلاً لانه تابع لهم ومن حيث كونه

والا ناري هـ
كثيرة وقد جاء عن أبي
الاحوص الحبشي قال
ان كان الرجل ليطلق
الفسطاط طروقاً أي

٣ قوله وقرأ الجمهور الخ
هذه عبارة مختلة والذي
قاله ابن البناء في الاتحاف
واختلف في زبوراً هنا
والاسراء والزبور
بالانبياء خمزة وخلف
بضم الزاي جمع زبور نحو
فلس وفلوس والباقون
بفتحها على الافراد
كالجوب اسم مفعول
اه وفي القاموس الزبور
بالكسر المكتوب جمعه
زبور والمزبر القلم
والزبور الكتاب بمعنى
المزبور جمعه زبور كتاب
داود عليه السلام
اه من هامش

رأس آية يجوز * بعد الرسل (كاف) * حكيم (تام) لان لكن اذا كان بعدهما يصلح جملة ضلح الابتداء بما بعدها
 كذا قيل * بعلمه (صالح) لان ما بعده يصلح أن يكون مبتدأ وحال مع اتحاد المقصود * يشهدون (حسن)
 * شهيدا (تام) * بعيدا (كاف) * طريقا ليس بوقف ان أريد بالطريق الاولى العموم وكان استثناء متصلا
 وان أريد به شيئا خاصا وهو العمل الصالح كان منقطعا * أبدا (كاف) * يسيرا (تام) للابتداء بعد النداء *
 خير لكم (حسن) * والارض (كاف) * حكيم (تام) * الا الحق (كاف) رسول الله (حسن) * وكلمته (أحسن)
 مما قبله (ان عطف وروح منه على الضمير المرفوع في القاها وليس بوقف ان جعل القاها نعتا لقوله وكلمته
 وهي معرفة والجملة في تاويل النكرة وفي موضع الحال من الهاء المحذورة والعامل فيها معنى الاضافة أي وكلمة
 الله ملقيا اياها وقيل القاها لا يصلح نعتا للكلمة لذكروا لاحالا لعدم العامل فكان استثناء فامع أن الكلام متحد
 (ومن غير ما يحكى) أن بعض النصارى ناظر على بن الحسين بن واقد المروزي وقال في كتاب
 الله ما يشهد أن عيسى جزء من الله وتلا وروح منه فعارضه ابن واقد بقوله وسخر لكم ما في السموات وما
 في الارض جميعا منه وقال يلزم أن تكون تلك الاشياء جزءا من الله تعالى وهو محال بالاتفاق فانقطع
 النصراني وأسلم (وروي) عن أبي بن كعب أنه قال لما خلق الله أرواح بني آدم أخذ عليهم الميثاق ثم ردها
 الى صلب آدم وأمسك عنده روح عيسى فلما أراد خلقه أرسل ذلك الروح الى مريم فكان منه عيسى فلهذا قال
 وروح منه ومعنى كون عيسى روح الله ان جبريل نفخ في درع مريم بأمر الله وانما سمى النفخ روحا لانه ريح
 يخرج عن الروح قاله بعض المفسرين أو انه ذور روح وأضيف الى الله تشريفا * وروح منه (تام) لانه آخر
 القصة * فآمنوا بالله ورسوله (جائز) ومثله ثلاثة أي هم ثلاثة فالنصارى زعموا أن الابن اله والابن اله
 والروح اله والكل اله واحد وهذا معلوم البطلان ببدية العقل أن الثلاثة لا تكون واحدا وأن الواحد
 لا يكون ثلاثة * خير لكم (حسن) وقيل كاف وقيل تام * اله واحد (حسن) ووقف نافع على سبحانه
 وخولف في ذلك لان أن متعلقة بما قبلها * ولد (تام) ولا يجوز وصله بما بعده لانه لو وصله لصار صفة له فكان
 المنفي ولذا موصوفا بأنه تلك السموات والارض والمراد نفي الولد مطلقا * وما في الارض (كاف) وكلا (تام)
 * المقربون (كاف) للشرط بعده * جميعا (تام) * من فضله (كاف) * عذابا أليما ليس بوقف لعطف
 ما بعده على ما قبله * ولا نصيرا (تام) وكذا مبيننا ولا وقف من قوله فأما الذين الى مستقيما فلا بوقف على
 واعتصموا به ولا على وفضل لا تساق ما بعدهما على ما قبلهما * مستقيما (تام) * في الكلالة (كاف) على
 استئناف ما بعده لان في الكلالة متعلق بيفتيكم وهو من اعمال الثاني لان في الكلالة يطلبها يستفتونك
 ويفتيكم فاعمل الثاني ووسم الهمداني يستفتونك بالحسن تبعاً لبعضهم تقليدا ولم يدعه بنقل يمين حسنه
 ومقتضى قواعد هذا الفن انه لا يجوز لان جهتي الاعمال مثبتة احدهما بالآخرى فلو قلت ضربني زيد وسكت
 ثم قلت وضربت زيد لم يجز ونظيره في شدة التعاق قوله تعالى والذين كفروا وكذبوا بآياتنا آتوني أفرغ
 عليه قطرا قطرا منصوب بأفرغ على اعمال الثاني اذ تنازعه آتوني وأفرغ واذا قيل لهم تعالوا يستغفراكم
 رسول الله فيستغفر محجز وم على جواب الامر ورسول الله يطلبه عاملان أحدهما يستغفر والاخر تعالوا فاعمل
 الثاني عند البصريين ولذلك رفعه ولو أعمل الاقل لكان التركيب تعالوا يستغفر لكم الى رسول الله اه
 أبو حيان بزيادة للايضاح وهذا غاية في بيان ترك هذا الوقف ولله الحمد * نصف ما ترك (كاف) لان ما بعده
 مبتدأ * ان لم يكن لها ولد (حسن) * مما ترك (كاف) للابتداء بالشرط بحكم جامع للصنفين * الانثيين
 (حسن) * أن تضلوا (كاف) ووقف يعقوب على قوله يبين الله لكم وخولف في ذلك لان أن متعلقة بما
 قبلها على قول الجماعة وجه البصريون على حذف مضاف أي يبين الله لكم كراهة أن تضلوا وجه الكوفيون
 على حذف لا بعده أن أي لا تضلوا ونظيرها ان الله يسلك السموات والارض أن تزولا أي لا تزولا فوالا
 بعد أن وحذفها شائع ذائع قال الشاعر

رأينا ما رأى البصر منها * فآلينا عليها ان تباعا

يأنيه ليلا فيسمع لاهله
 دوى كدوى النخل قال
 فبالهؤلاء يأمنون
 ما كان أولئك يخافون
 وعن ابراهيم النخعي كان
 يقول اقرأ من الليل
 ولو حطب شاة وعن يزيد
 الرقائبي قال اذا أنانت
 ثم استيقظت ثم
 نمت فلا نامت
 عيناى قلت وانما
 رجعت صلاة الليل
 وقرأته لكونها أجمع
 للقب وأبعد عن
 الشاغلات والملهيات
 والتصرف في الحاجات
 وأصون عن الرياء
 وغيره من المحبطات مع
 مجاء الشرع به من
 ايجاد الخيرات في الليل
 فان الامراء برسول الله
 صلى الله عليه وسلم
 كان ليلا وحديث ينزل

أى ان لا تباعا وقيل مفعول اليمن محذوف أى بين الله لكم الضلالة ليجتنبوها لانه اذا بين الشر اجتنبوا اذا
بين الخير ارتكبوا فلو وقف على هذه الاقوال كلها على قوله أن تضلوا * وعلى آخر السورة (تام) وروى ان
امروا بواو وأف ومثله الربوا حيث وقع كما مر التنبيه عليه

(سورة المائدة)

مدنية الا بعض آية منها نزلت عشية عرفة يوم الجمعة وهو قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم الى ديننا وهى
مائة وعشرون آية فى المكي واثنان وعشرون فى المدني والشاحى وعشرون وثلاث آيات فى البصرى وكلها
ألف وثمانمائة وأربع كلمات وحر وفها أحد عشر ألفا وسبعمائة وثلاثة وثلاثون حرفا وفيها مائة وسبعة
الفواصل وليس معدودا باجماع خمسة مواضع اثني عشر نقيما جبارين سمعون لقوم آخرين أخفكم الجاهلية
يبغون من الذين استحق عليهم الم الاولين على قراءة من قرأ بالجمع * بالعقود (تام) للاستئناف بعده * وال
ما يتلى عليكم ليس بوقف لان غير منصوب على الحال من الواو فى أفوا أو من الكاف فى أحلت لكم * وأنتم
حرم (كاف) وقال نافع نام * ما يريد (تام) * ورضوانا (حسن) ومثله فاصطادوا * وروى غير محلى
الصيد وغير محجزى الله فى الموضعين والمقبى الصلاة بباء وكان الاصل محلين الصيد وغير محجزى الله والمقبين
الصلاة فسقطت النون للاضافة وسقطت الياء لسكونها وسكون اللام ولا وقف من قوله ولا يجرمكم الى أن
تعتدوا فلا يوقف على المسجد الحرام * والوقف على تعدوا والتقوى والعدوان واتقوا الله كلها احسان *
وقال أبو عمرو وفى الاربعة كاف * العقاب (تام) ولا وقف من قوله حرمت عليكم الى الازالام فلا يوقف على به
ولا على أكل السبع ولا على ما ذكيت ولا على النصب لا تساق بعضها على بعض * بالا زلام (حسن) * فسق
(أحسن منه) وقال أحمد بن موسى ومحمد بن عيسى تام وقال الفراء ذلكم فسق انقطع الكلام عنده (حتى)
أنه قيل لا يكتفى أى بالحكيم اعلم انما مثل هذا القرآن فقال نعم أعمل لكم مثل بعضه فاحتجب أياما ثم خرج
فقال والله لا يقدر أحد على ذلك انى افتتحت المصحف فخرجت سورة المائدة فاذا هو نطق بالوفاء ونهى عن
النكث وحل تحلية الاعاظم استثنى بعد استثناء ثم أخبر عن قدرته وحكمته فى سطرين * من دينكم (جائز)
وكذا واخشون وقال أبو عمرو وفى الاول تام وفى الثانى كاف * ديننا (حسن) * لاتم ليس بوقف لاتصال الجزاء
بالشرط * رحيم (تام) * أحل لهم (حسن) فصلا بين السؤال والجواب وقيل لا يوقف عليه حتى يوثق
بالجواب * الطيبات ليس بوقف للعطف فان التقدير وصيد ما علمتم بحذف المضاف قاله السجواني * مكابن
(كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل فى موضع الحال من الضمير فى مكابن ومكابن حال من
الضمير فى علمتم فلا يوقف على ذلك كله وفى الحديث اذا أرسلت كلبك فأمسك فكل وان أكل فلا تأكل واذا لم
ترسله فأخذ وقتل فلا يكون حلالا الا أن تدركه حيا فتذبحه فلال * ما علمكم الله (حسن) * اسم الله عليه
(كاف) * واتقوا الله (أكفى منه) * الحساب (تام) * الطيبات (كاف) * لان ما بعده مبتدأ خبره حل لكم
ومثله وطعامكم حل لهم ان جعل والمحصنات مستأنفا وليس بوقف ان عطف على الطيبات ولا يوقف على شئ بعده
الى أخذان * والوقف على أخذان (تام) عند أحمد بن موسى للابتداء بعد الشرط قبل المراد بالامان المؤمن به
وهو الله تعالى وصفاته وما يجب الايمان به فهو مصدر واقع موقع المفعول كغرب الامير ونسج اليمين وقيل ثم
محذوف أى بموجب الايمان وهو الله سبحانه وتعالى * فقد حبط عمله (جائز) * من الخاسرين (تام)
للا ابتداء بيا النداء * برؤسكم (جائز) لمن قرأ وأرسلكم بالنصب عطف على فاعسلوا وجوهكم وأيديكم ايذا
بان فرض الزجلين الغسل لا المسح وهو الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الاحاديث المتواترة * الى
الكعبين (حسن) لا ابتداء شرط فى ابتداء حكم * فاطهروا (كاف) ولا وقف من قوله وان كنتم مرضى الى
وأيديكم منه فلا يوقف على سفر ولا على الغائط ولا على طيب الا تساق الكلام بعضه ببعض * وأيديكم منه (تام)
عندنا نافع والاخفش لا ابتداء بالنفى * من خرج ايس بوقف لحرف الاستدراك بعده * تشكرون (حسن)

ربكم كل ليلة الى سماء
الدنيا حين غنى شطر
الليل فيقول هل من
داع فاستجيب له الحديث
وفى الصحيح ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم
قال فى الليل ساعة
يستجيب الله فيها الدعاء
كل ليلة وروى صاحب
مجمعة الاسرار باسناده
عن سليمان الانطاقي
قال رأيت على بن أبى
طالب رضى الله عنه فى
المنام يقول
لولا الذين لهم ورد
يقومونا
وآخرون لهم سرد
يصومونا
لذكدت أرضكم من
تحتكم سحرا
لانكم قوم سوء
لا تطيعونا
واعلم أن فضيلة القيام

واثقة. كم به ليس بوقف لان اذ طرف الموائقة * وأطعنا (حسن) * واتقوا الله (أحسن منه) * السدور
 (تام) لا ابتداء بيا النداء * بالقسط (صالح) وتام عند نافع * أن لا تعدلوا (كاف) ومثله للتعوي * واتقوا
 الله (أكفي منه) والوقوف اذا تقارب بوقف على أحسنها ولا يجمع بينهما * بما تعملون (تام) ومثله
 الصالحات وانما كان تاما لان قوله لهم مغفرة بيان وتفسير لا وعد كأنه قدم لهم وعدا فقبل أى شئ وعده لهم
 فقبل لهم مغفرة وأجر عظيم قاله الزمخشري وقال أبو حيان الجملة مفسرة لذلك المحذوف تفسير السبب للمسبب
 لمفعولين أولهما الوصول وثانيهما محذوف تقديره الجنة والجملة مفسرة لذلك المحذوف تفسير السبب للمسبب
 لان الجنة مترتبة على الغفران وحصول الآخر وكونه بيا نأولى لان تفسير الملفوظ به أولى من ادعاء تفسير شئ
 محذوف وهذا غاية في بيان هذا الوقف والله الحمد انظر بأحيان * عظيم (تام) ومثله الجحيم * عنكم (حسن)
 * واتقوا الله (أحسن منه) كل ما في كتاب الله من ذكر نعمة فهو بالهاء الا أحد عشر موضعا فهو بالتاء
 المحرورة وهي واذا كرر وانعمت الله عليكم في البقرة واذا كرر وانعمت الله عليكم في آل عمران واذا كرر وانعمت
 الله عليكم هنا في هذه السورة وبدلوا نعمت الله في إبراهيم وفيها وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها وانعمت الله
 ويعرفون نعمت الله واشكر وانعمت الله في النحل وبنعمت الله في لقمان واذا كرر وانعمت الله في فاطر
 وبنعمت ربك في الطور * المؤمنون (تام) بنى اسرائيل (جائز) للعدول عن الاخبار الى الحكاية * نقيما
 (جائز) لان ما بعده معطوف على ما قبله لانه عدول عن الحكاية الى الاخبار عكس ما قبله * اني معكم (تام)
 لا ابتداء بلام القسم وجوابه لا كفرن * الانهار (حسن) وقيل كاف * السبيل (تام) * لعناهم (جائز)
 لان ما بعده معطوف على ما قبله * قاسية (جائز) وقيل كاف على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل
 ما بعده في موضع نصب على الحال من الهاء في لعناهم وهو العامل في الحال أى لعناهم محذوفين وعليه فلا يوقف
 عليه ولا على ما قبله لان العطف يصير الشئ الواحد * عن مواضعه (حسن) ومثله ذكروا به وقال
 نافع تام * الا قليلا منهم (حسن) ومثله واصفح * المحسنين (تام) عند الانخس على ان ما بعده منقطع
 عما قبله لانه في ذكر أخذ الميثاق على النصارى وهو الايمان بالله وبمحمد صلى الله عليه وسلم اذ كان ذكره
 موجودا في كتبهم كما قال تعالى يحدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل وانما كان تاما لان قوله ومن
 الذين متعلق بمحذوف على انه خبر مبتدأ محذوف قامت صفته مقامه والتقدير ومن الذين قالوا انا نصارى قوم
 أخذنا ميثاقهم فالضمير في ميثاقهم يعود على ذلك المحذوف وهذا وجه من خمسة أوجه في اعرابها ذكرها
 السمين فانظر هذا ان شئت * مما ذكر رواه الثاني (جائز) * يوم القيامة (كاف) * يصنعون (تام) عن
 كثير (كاف) وقال أبو عمرو وتام وهو رأس آية عند البصريين * مبين (كاف) على استئناف ما بعده وليس
 بوقف ان جعل ما بعده في موضع رفع نعمت الكتاب ومن حيث كونه رأس آية يجوز * سبل السلام (حسن) وقيل
 تام * باذنه (كاف) على استئناف ما بعده * مستقيم (تام) ابن مريم الاول (كاف) * جميعا (تام) *
 وما بينهما (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده خبرا بعد خبر على القول به بمعنى انه
 مالك وخالق * يخلق ما يشاء (كاف) * قد ير (تام) * وأحبواؤه (حسن) * بذنوبكم (كاف) لتناهي
 الاستفهام * من خلق (تام) عند نافع على استئناف ما بعده * ويعذب من يشاء (كاف) ومثله وما بينهما
 * واليه المصير (تام) على فترة من الرسل ليس بوقف اتعلق ان بما قبلها * ولا نذير (حسن) بجزر نذير على
 لفظ بشير ولو قرئ برفعه مراعاة لعله الجاز لان من في من بشير زائدة وهو فاعل بقوله ما جاءنا ولا يكن القراءة سنة
 متبعة وليس كل ما تجوزة العربية تجوز القراءة فيه * فقد جاءكم بشير ونذير (كاف) * قد ير (تام) ان علق
 اذ باذ كر مقدرا مفعول به * عليكم ليس بوقف اتعلق اذ بما قبلها * ملوكا (حسن) ان جعل ما بعده لامة
 محمد صلى الله عليه وسلم وهو قول سعيد بن جبير وليس بوقف لن قال انه لقوم موسى وهو قول مجاهد يعنى بذلك
 المن والسلوى وانفلاق البحر وانفجار الحجر والتظليل بالغمام وعليه فلا يوقف على ملوكا لان ما بعده معطوف
 على ما قبله * من العالمين (كاف) * كتب الله لكم (حسن) ومثله خاسرين وجبارين وحتى يخرجوا منها

بالليل والقراءة فيه
 تحصل بالقليل والكثير
 وكلما كثر كان أفضل
 الا أن يستوعب الليل
 كله فانه يكره الدوام
 عليه والا أن يضرب
 بنفسه ويميل على
 حصوله بالقليل حديث
 عبد الله بن عمرو بن
 العاص رضى الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من قام
 بعشر آيات لم يكتب
 من الغافلين ومن قام
 بمائة آية كتب من
 القانتين ومن قام بالف
 آية كتب من المقسطين
 رواه أبو داود وغيره
 وحكى النعاجي عن ابن
 عباس رضى الله عنهما
 قال من صلى بالليل

كلها احسان * داخلون (كاف) انعم الله عليهما ليس بوقف لانه لا يوقف على القول دون القول وهو داخلوا
عليهم الباب * عليهم الباب (كاف) وكذا غالبون وهو رأس آية عند البصريين * مؤمنين (كاف) *
ماداموا فيها (جائز) * قاعدون (كاف) واعلم ان في وأخى ستة أوجه ثلاثة من جهة الرفع واثنتان من جهة
النصب وواحدة من جهة الجر فالاول من أوجه الرفع عطفه على الضمير في أملاك ذكره الزخشي وجاز ذلك
للفصل بينهما بما بالمفعول المحصور ويلزم من ذلك ان موسى وهرون لا يمكن ان كان الانفس موسى فقط وليس المعنى
على ذلك بل الظاهر ان موسى يملك أمر نفسه وأمر أخيه أو المعنى وأخى لا يملك الانفسه لا يملك بني اسرائيل وقيل
لا يجوز لان المضارع المبدوء بالهمزة لا يرفع الاسم الظاهر لا نقول أقوم زيد الثاني عطفه على محل ان واسمها أي
وأخى كذلك أي لا يملك الانفسه كما في قوله ان الله يرى من المشركين ورسوله وكفى قوله ان النفس بالنفس
والعين بالرفع على قراءة الكسائي فقوله بالنفس متعلق بمحذوف خبر الثالث أن وأخى مبتدأ محذوف خبره
أي وأخى كذلك لا يملك الانفسه فقصة كقصتي والجملة في محل رفع خبر قاله محمد بن موسى اللؤلؤي وخولف في
ذلك لان المعنى ان قوم موسى خالفوا عليه الاهرون وحده الوجه الاول من وجهي النصب انه عطف على اسم
ان والثاني انه عطف على نفسي الواقع مفعول لا أملاك السادس انه مجرور عطف على الياء المحفوضة باضافة
النفس على القول بالعطف على الضمير المحفوض من غير اعادة الخافض وهذا الوجه لا يجيزه البصريون فن
وقف على نفسي وقدر وأخى مبتدأ محذوف خبره أي وأخى كذلك لا يملك الانفسه فوقفه تام ومن وقف على
وأخى عطف على نفسي أو عطف على الضمير في أملاك أنا وأخى إلا أنفسنا أو على اسم ان أي اني وأخى
كان حسنا وهذا غاية في بيان هذا الوقف والله الحمد * الفاسقين (كاف) لانه آخر كلام موسى عليه السلام
بني الوقف على قوله عليهم أو على سنة والوصل على اختلاف أهل التأويل في أربعين هل هي ظرف للتيه بعده
أو للتحريم قبله فن قال ان التحريم مؤبد وزمن التيه أربعون سنة وقف على محرمه عليهم ويكون على هذا
أربعين منصوبا على الظرف والعامل فيه يتيهون ومن قال ان زمن التحريم والتيه أربعون سنة فأربعين
منصوب بمحرمه وقف على يتيهون في الارض على أن يتيهون في موضع الحال فان جعل مستأنفا جاز الوقف على
أربعين سنة وهذا قول ابن عباس وغيره وقال يحيى بن نصير النخعي ان كانوا داخلوا الارض المقدسة بعد الاربعين
فالوقف على سنة ثم حلها لهم بعد الاربعين وان لم يكونوا داخلوها بعد الاربعين فالوقف على محرمه عليهم اه
وقيل انهم أقاموا في التيه أربعين سنة ثم سار موسى ببني اسرائيل وعلى مقدمته يوشع بن نون وكالب حتى قتل من
الجبارين عوج بن عنق فقتل موسى في الهوا عشرة أذرع وطول عصاه عشرة أذرع فبلغ كعبه فضر به فقتله
وقال محمد بن اسحق سار موسى ببني اسرائيل ومعه كالب زوج مريم أخت موسى وتقدم يوشع ففتح المدينة ودخل
فقتل عوجا * وقال قوم ان موسى وهرون ما كانا مع بني اسرائيل في التيه لان التيه كان عقوبة وانما اختصت
العقوبة ببني اسرائيل لعنوتهم وتمردهم كما اختصت بهم سائر العقوبات التي عوقبوا بها على يد موسى وكان
موسى قال فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين وكان قدر التيه ستة فراسخ قال أبو العالية وكانوا ستمائة ألف
سماهم الله فاسقين بهذه المعصية قال النكراوي ولا عيب في ذكر هذا لانه من متعلقات هذا الوقف والحكمة في
هذا العدد انهم عبدوا العجل أربعين يوما فجعل لكل يوم سنة فكانوا يسبرون ليلهم أجمع حتى اذا أصبحوا اذا
هم في الموضع الذي ابتدؤا منه ويسبرون النهار جادين حتى اذا أمسوا اذا هم بالموضع الذي ارتحلوا عنه *
يتيهون في الارض (كاف) * الفاسقين (تام) * بالحق (حسن) ان عاق اذباذ كرم قدرا وليس بوقف ان جعل
ظرفا لقوله اتل ٢ لانه يصير الكلام محال لان اذ ظرف لما مضى لا يعمل فيه اذ كرم لانه مستقبل بل التقدير
اذ كرم ابحرى لابني آدم وقت كذا * من الآخر (جائز) لاقتلنك (حسن) * من المتقين (كاف) لاقتلنك
(جائز) * رب العالمين (كاف) * النار (حسن) * الظالمين (كاف) وكذا من الخامس من في الارض ليس بوقف
للام العلة بعده * سواء أخيه (حسن) * سواء أخى (صالح) * من النادمين ومن أجبل ذلك وقفان جائزان
والوقوف اذا تقاربت بوقف على أحسنها ولا يجمع بينهما تعلق من أجبل ذلك يصلح بقوله فاصبح ويصلح بقوله

ركعتين فقد بات الله
ساجدا وقائما
(فصل) في الامر
بتعهد القرآن والتحذير
من تعريضه للنسيان
ثبت عن أبي موسى
الاشعري رضي الله
عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تعاهدوا
هذا القرآن فوالذي
نفس محمد بيده لهو
أشد تفلا من الابل
في عقلها واه البخاري
ومسلم وعن ابن عمر

٢ قوله لانه يصير الخ
اعل الاصل وفيهما
اشكال لانه الخ وقوله
بل التقدير لعله الآن
يقال التقدير الخ وبه
نصح العبارة تأمل اه
مصححه

كتبنا وأحسنها النادمين وان تعلق من أجل ذلك بكتبنا أي من أجل قتل قابيل أخاه كتبنا على بني إسرائيل فلا يوقف على الصلة دون الموصول قال أبو البقاء لأنه لا يحسن الابتداء بكتبنا هنا ويجوز تعلقه بما قبله أي فأصبح نادما بسبب قتله أخاه وهو الأول أو بسبب جملته لأنه لما قتله وضعه في خراب وجملته أربعين يوما حتى أرواح فبعث الله غرايين فاقتملا فقتل أحدهما الآخر ثم حفر بمنقاره ورجله مكانا وألقاه فيه وقابيل ينظر فندمه من أجل أنه لم يواره أظهر لكن يعارضه خبر الندم توبة إذ لو ندم على قتله لكان توبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له فندمه إنما كان على جملته لا على قتله كذا أجاب الحسين بن الفضل لما سأله عبد الله بن طاهر وإلى خراسان وسأله عن أسئلة غير ذلك انظر تفسير الثعالبي وحينئذ فالوقف على النادمين هو المختار * والوقف على النادمين (تام) * قتل الناس جميعا (كاف) للابتداء بالشرط * أحياء الناس جميعا (حسن) وقال الهـمداني تام في الموضعين * بالبينات (جائز) لأن ثم لترتيب الأخبار * لمسرفون (تام) * فسادا ليس بوقف لفصله بين المبتدأ وهو خباء وخبره وهو أن يقتلوا * من الأرض (كاف) ومثله في الدنيا * عظيم فيه التفصيل السابق * من قبل أن تقدر وعليهم (جائز) لتناهي الاستثناء مع فاء الجواب * رحيم (تام) للابتداء بعد بياء النداء * الوسيلة (جائز) ومثله في سبيله قاله النكزاي والاولى وصله لأنه لا يحسن الابتداء بحرف التبرجى لأن تعلقه كتعلق لام كي * تفلحون (تام) * يوم القيامة ليس بوقف * ما تقبل منهم (كاف) لتناهي خبر ان * أليم (تام) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده في موضع الحال من قوله ليفتدوا وهو العامل في الحال * منها (كاف) * مقيم (تام) * من الله (كاف) ومثله حكيم وكذا توب عليه * رحيم (تام) للاستفهام بعد * والأرض (جائز) * لمن يشاء (كاف) قد ير (تام) * في الكفر ليس بوقف * قلوبهم (حسن) وقال أبو عمرو كاف على ان سمعوا من مبتدأ وما قبله خبره أي ومن الذين هادوا قوم سمعوا فهو من حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه ونظيره قول الشاعر

وما الدهر الا نار تان فنهما * أموت وأخرى أبتغي العيش أكده

أي تارة أموت فيها وليس بوقف ان جعل خبر مبتدأ محذوف أي هم سمعوا راجعا إلى الفئتين وعليه فالوقف على هادوا والاول أجود لأن التحريف محكي عنهم وهو مختص باليهود ومن رفع سمعوا على الهم وجعل ومن الذين هادوا عطف على من الذين قالوا كان الوقف على هادوا أيضا * سمعوا لا كذب (كاف) على استئناف ما بعده أي يسمعون ليكذبوا والمسموع حق وان جعل سمعوا لقوم آخرين تابع للاول لم يوقف على ما قبله * لقوم آخرين ليس بوقف لان الجملة بعده صفة لهم * لم يأتوا (تام) على استئناف ما بعده فان جعل يحرفون في محل رفع نعتا لقوم آخرين أي لقوم آخرين محرفين لم يوقف على ما قبله وكذا ان جعل في موضع نصب حالا من الذين هادوا لم يوقف على ما قبله * من بعده وضعه (جائز) * فاحذروا (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده في محل نصب حالا بعد حال أو في موضع رفع نعتا لقوله سمعوا أو في موضع خفض نعتا لقوله لقوم آخرين * شيا (كاف) على أن أولئك مشتأنف مبتدأ خبره الموصول مع صلته وان يظهر محله نصب مفعول برد وقلوبهم المفعول الثاني * قلوبهم (كاف) وليس بوقف ان جعل خبرا وأولئك * لهم في الدنيا خزي (جائز) * عظيم (كاف) سمعوا لا كذب أي هم سمعوا أو كالون للسحت * كالون للسحت (حسن) ومثله أو أعرض عنهم وقيل كاف للابتداء بالشرط * فلن يضرك شيا (حسن) * بالقسط (كاف) ومثله المقسطين ومن بعده ذلك لتناهي الاستفهام * بالؤمنين (تام) * هدى ونور (جائز) ولا وقف من قوله يحكمهم إلى شهداء وشهداء وخشون ومثلا قليلا كلها وقوف كافية * الكافرين (تام) * بالنفس (حسن) على قراءة من رفع ما بعده بالابتداء والاعتناء وجعله مستأنفا مقطوعا عما قبله ولم يجعله محما كتب عليهم في التوراة وليس بوقف ان جعل والعين وما بعده معطوفا على محل النفس لأن محلها رفع أي وكتبنا عليهم فيها النفس بالنفس أي قلنا لهم النفس بالنفس أو جعل معطوفا على خبر النفس أي ان النفس مأخوذة هي بالنفس والعين معطوفة على هي فلا يوقف على قوله بالنفس وليس وقفا

رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إنما
مثل صاحب القرآن
كمثل الأبل المعقلة ان
عاهد عليها أمسكها
وان أطلقها ذهبت
رواه مسلم والبخاري
وعن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله
عليه وسلم عرضت على
أجور أمتي حتى القذاة
يخرجها الرجل من
المسجد وعرضت على
ذنوب أمتي فلم أر ذنبا
أعظم من سورة من
القرآن أو آية أو تبها
رجل ثم نسبها رواه
أبو داود والترمذي
وتكلم فيه وعن سعد
ابن عباد عن النبي

أيضا لمن نصب والجروح وما قبله لان العطف بصير الاشياء كالشيء الواحد * بالسن (حسن) على قراءة من رفع والجروح قصاص ثم يتدبر به لانه غير داخل في معنى ما علمت فيه ان معطوفة بعضهما على بعض وهى كلها بما كتب عليهم في التوراة * والجروح قصاص (كاف) مطلقا سواء نصب والجروح أو رفعها * فهو كفارة له (كاف) * ومثله الظالمون * من التوراة الاول (حسن) ولا وقف من قوله وآتيناه الانجيل الى المتقين فلا يوقف على ونور لانه في موضع الحال ومصدقا عطف عليه ولا يوقف على المعطوف عليه دون المعطوف ولا على التوراة الثانية لان هدى بعده حال من الانجيل ل او من عيسى أى ذاهدى أو جعل نفس الهدى مبالغة * للمتقين (كاف) على قراءة الجماعة وليحكم بالمكان اللام وخزم الفعل استئناف أمر من الله تعالى وليس بوقف على قراءة جزئية فانه يقرأ وليحكم بكسر اللام ونصب الميم على انها لام كي وان جعلت اللام على هذه القراءة متعلقة بقوله وآتيناه الانجيل فلا يوقف على للمتقين أيضا وان جعلت اللام متعلقة بمحذوف تقدير الكلام فيه وليحكم أهل الانجيل بما أنزل الله فيه أنزلناه عليهم جازا لوقف على للمتقين والابتداء بما بعده لتعلق لام كي بفعل محذوف * بما أنزل الله فيه (كاف) * الفاسقون (تام) * ومهيمن عليه (جائز) ومثله بما أنزل الله * من الحق (كاف) ومثله ومنهاجا * أمة واحدة ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده * فيما آتاكم (حسن) ومثله فاستبقوا الخيرات * جميعا ليس بوقف لفاء العطف بعده * تختلفون (تام) على استئناف ما بعده وقطعه عما قبله ويكون موضع وأن احكم رفعها بالابتداء والخبر محذوف تقديره ومن الواجب أن احكم بينهم بما أنزل الله وليس بوقف ان جعل وأن احكم في موضع نصب عطفا على الكتاب أى وأنزلنا اليك الكتاب ان احكم بينهم ومن حيث كونه رأس آية يجوز ورسمه وافي مقطوعة عن مافي ليبسوا كم في ما يتفق * بما أنزل الله اليك (تام) عند نافع * ذنوبهم (حسن) * لفاسقون (كاف) على قراءة تبغون بالفوقية لانه خطاب بتقدير قل لهم أفيكم الجاهلية تبغون فهو منقطع عما قبله وليس بوقف لمن قرأ تبغون بالتحمية لانه راجع الى ما تقدمه من قوله وان كثيرا من الناس لفاسقون فهو متعلق به فلا يقطع عنه ومن حيث كونه رأس آية يجوز * يوقنون (تام) وكذا أولياء ينبغي أن يوقف هنا لانه لو وصل لصارت الجملة صفة لأولياء فيكون النهى عن اتخاذ أولياء صفتهم ان بعضهم أولياء بعض فاذا انتفى هذا الوصف جازا اتخاذهم أولياء وهو محال وانما النهى عن اتخاذهم أولياء مطلقا قاله السجستاني وهو حسن ومثله بعض * فانه منهم (كاف) ومثله الظالمين * دائرة (حسن) * من عنده ليس بوقف لفاء العطف بعده (نادمين) قرئ يقول بغير واو ورفع اللام وقرئ بالواو ورفع اللام وقرئ بالواو ونصب اللام * فنادمين (كاف) لمن قرأ ويقول بالرفع مع الواو وبها قرأ الكوفيون وبدونها وبها قرأ الجرميون وابن عامر على الاستئناف وليس بوقف لمن قرأ بالنصب عطفا على ياتي وبها قرأ أبو عمر ومن حيث كونه رأس آية يجوز * جهداً يمانهم ليس بوقف لان قوله انهم جواب القسم فلا يوصل بين القسم وجوابه بالوقف * انهم لمعكم (حسن) * خاسرين (تام) ولا يوقف على ويحبونه لان أذلة نعت لقوله يقوم واستدل بعضهم على جواز تقديم الصفة غير الصريحة على الصفة الصريحة بهذه الآية فان قوله يحبهم صفة وهى غير صريحة لانها باجالة مؤولة وقوله أذلة أعززة صفتان صريحتان لانها مفردتان ويحبهم ويحبونه معترض بين الصفة وموصوفها * على الكافرين (تام) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل في موضع النعت لقوله يقوم لانه لا يوصل بين النعت والمنعوت بالوقف ومن حيث كونه رأس آية يجوز * لومة لائم (كاف) ومثله من يشاء * عظيم (تام) ومثله راكعون والغالبون وأولياء لانه لو وصله لصارت الجملة صفة لأولياء كما تقدم * مؤمنين (كاف) * ولغيا (حسن) * لا يعقلون (تام) * من قبل ليس بوقف لعطف وان أكثر كم على ان آمنا أى لا يعيبون مناشيا الا الايمان بالله ومثل هذا لا يعد عيبا كقول النابتة

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم * بين فلول من قراع الكتاب

يعني ان وجد فيهم عيب فهو هذا وهذا لا بعده أحد عيبا فانتهى العيب عنهم بدليله * فاسقون (تام) * مثوبة

صلى الله عليه وسلم
قال من قرأ القرآن
ثم نسيه لقي الله عز
وجل يوم القيامة وهو
أجزم رواه أبو داود
والترمذي

(فصل) فبين نام عن
ورده عن عمر بن
الخطاب رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من نام
عن حربه من الليل
أو عن شيء منه فقراه
ما بين صلاة الفجر
وصلاة الظهر كتب
له كأنما قرأه من الليل
رواه مسلم وعن سليمان
ابن يسار قال قال أبو
أسيد رضى الله عنه نمت
البارحة عن وردى حتى
أصبحت فلما أصبحت
استرجعت وكان وردى

عند الله (كاف) انتهى الاستفهام وعلى ان ما بعده مرفوع خبر مبتدأ محذوف تقديره هو من لعنه الله وليس
 بوقف ان جعل من في موضع خفض بدلا من قوله بشروني، وضع نصب بمعنى قل هل آتيتكم من لعنه الله أو في
 موضع نصب أيضا بدلا من قوله بشر على الموضع * وعبد الطاغوت (حسن) ان قرأ وعبد الطاغوت فعلا ماضيا
 * السبيل (كاف) وكذا خرجوا به ومثله يكتنون * السحت (جائز) * يعملون (كاف) * السحت (جائز)
 * يصنعون (تام) ورسم والبس وحدها وما وحدها كاهنين وقالوا كل ما في أوله لام فهو مقطوع * مغلوله
 (جائز) عند بعضهم أي ممنوعة من الانفاق وهذا سب الله تعالى بغير ما كفر وابه وتجاوز أوله ليمتص قوله غلت
 أيديهم وهو جزاء قولهم يد الله مغلوله * بما قالوا (حسن) ولا يجوز وصله بما بعده لانه يصير قوله بل يده
 مبسوطة من مقول اليهود ومفعول قالوا وليس كذلك بل هو رد لقولهم يد الله مغلوله * مبسوطة من ليس
 بوقف لان قوله ينفق من مقصود الكلام فلا يستأنف وفي الاتقان قال النووي ومن الا اذا قرأ نحو وقالت
 اليهود يد الله مغلوله أو وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله من كل ما يوهى ان يخفض
 صوته بذلك اه اذ كل ما خطر بالبال أو توهم بالخيال فالرب جل جلاله على خلافه وقيل ينفق كيف يشاء
 مستأنف ومفعول يشاء محذوف وجواب كيف محذوف أيضا والتقدير ينفق كيف يشاء ان ينفق ولا يجوز
 ان يعمل في كيف ينفق لان اسم الشرط لا يعمل فيه ما قبله بل العامل فيه يشاء لان كيف لها صدر الكلام وما
 كان له صدر الكلام لا يعمل فيه الاحرف الجرو المضاف * كيف يشاء (كاف) * وكفرا (جائز) * يوم القيامة
 (حسن) ومثله أطفأها الله على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جمعت الواو للحال أي وهم يسعون * فسادا
 (كاف) المفسدين (تام) * النعيم (كاف) ومثله أرجلهم * مقتصد (حسن) * يعملون (تام) لا ابتداء بعد ما
 النداء * من ربك (حسن) لا ابتداء بالشرط * رسالته (كاف) ومثله من الناس * الكافرين (تام) * من ربكم
 (كاف) * وكفرا (جائز) * الكافرين (تام) * والنصارى ليس بوقف لان خير ان لم يأت بعده * يحزنون
 (تام) * رسلا (كاف) بما انتهى أنفسهم ليس بوقف لان ما بعده جواب كلما أي كلما جاءهم رسول كذبوه
 وقتلوه أي كذبوا فرقا وقتلوا فرقا * يقتلون (كاف) ومثله وصموا اذا رفع كثير على الاستئناف خبر مبتدأ
 محذوف أي ذلك كثير منهم وليس بوقف ان جعل بدلا من الواو في عواصم والانه لا يفصل بين البديل والمبدل منه
 فن أضمر المبتدأ جعل قوله كثير هو العمى والصمم ومن جعله بدلا جعل قوله كثير اجمعا اليهم أي ذوو العمى
 والصمم ولا يحمل ذلك على لغة أو كل في البراغيث لقلة استعمالها وشذوذها * منهم (كاف) بما يعملون
 (تام) * ابن مريم (حسن) * وربكم (كاف) ومثله النار * من أنصار (تام) * ثالث ثلاثة (حسن)
 ولا يجوز وصله بما بعده لانه يوهى السامع ان قوله وما من اله الا اله واحد من قول النصارى الذين يقولون
 بالتثليث وليس الامر كذلك بل معناه ثالث ثلاثة آلهة لانهم يقولون الا لهة ثلاثة الاب والابن وروح
 القدس وهذه الثلاثة اله واحد ومستحيل أن تكون الثلاثة واحدا والواحد ثلاثة وتقدم ما يغني عن اعادته
 ومن لم يرد الا لهة لم يكفر لقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم وفي
 الحديث ما ظنك باثنين الله ثالثهم ما وتجنب ما يوهى مطلوب * الا اله واحد (كاف) واللام في قوله ليس
 جواب قسم محذوف تقديره والله * أليم (كاف) وكذا يستغفرونه * رحيم (تام) * الرسل (جائز) لان
 الواو للاستئناف ولا محل للعطف * وأمه صديقة (جائز) ولا يجوز وصله لانه لو وصله لاقتضى أن تكون
 الجملة صفة لها ولا يصح ذلك لتثنية ضمير كان * الطعام (حسن) * يوفكون (كاف) وكذا ولا نفعا * العليم
 (تام) * غير الحق (كاف) * قد ضلوا من قبل (تام) عند نافع وقال غيره جائز لان ما بعده معطوف عليه
 والظاهر انه جائز لاختلاف معنى الجملتين * السبيل (تام) * وعيسى بن مريم (حسن) * يعبدون (كاف)
 * فعلوه (كاف) ومثله يفعلون * كفروا (جائز) * خالدون (كاف) * أولياء ليس بوقف لتعلق ما بعده به
 استدراكا وعطف * فاسقون (تام) * أشركوا (حسن) ومثله نصارى لا ابتداء بذلك بان * ورهبنا ليس
 بوقف لان ما بعده عطف على بان منهم المجرورة بالباء * لا يستكبرون (كاف) * الحق الاول (حسن) لان

سورة البقرة فرأيت
 في المنام كأن بقرة
 تنطحن رواه ابن أبي
 داود وروى ابن أبي
 الدنيان بعض حفاظ
 القرآن انه نام ليلة غن
 حربه فأرى في منامه
 كأن قائلا يقول شعرا
 عجبت من جسم ومن صحة
 ومن فتى نام الى الفجر
 والموت لا يؤمن خطفاته
 في ظلم الليل اذا سرى
 (الباب السادس في آداب
 القرآن

هذا الباب هو مقصود
 الكتاب وهو متشرجدا
 وأناشير الى أطراف
 من مقاصده كراهة
 الاطالة وخوفا على قارئه
 من الملالة فأقول ذلك يجب
 على القارئ الاخلاص
 كما قدمناه من اعاد الادب

يقولون بصلح حاله وله عرفوا ووصلح مستأنفوا والحق الثاني ليس بوقف لان الواو للحال أى ونحن نطمع وان جعلت للاستئناف حسن الوقف على الثاني أيضا * الشاهدين (تام) لان وما لنا ما استتفهامية مبتدأ ولنا خبر أى أى شئ كأن لنا ولا نؤمن جملة حالية * الصالحين (كاف) * خالدين فيها (حسن) المحسنين (تام) ومثله الجحيم * ولا تعتدوا (كاف) ومثله المعتدين وقيل تام * طيبا (كاف) * مؤمنون (تام) فى أيمانكم ليس بوقف للاستدراك بعده * الأيمان (حسن) ومثله رقة وكذا أيام وقيل كاف * اذا حلفتم (حسن) أيمانكم (أحسن منه) ان جعلت الكاف فى كذلك نعم المصدر محذوف أى يبين الله لكم آياته تبيينا مثل ذلك التبيين وليس بوقف ان جعلت حالا من ضمير المصدر * نشكرون (تام) * الشيطان (حسن) تفلحون (أحسن) * وعن الصلاة (حسن) للابتداء بالاستفهام * منتهون (كاف) ومثله واحذروا وقال نافع تام للابتداء بالشرط * المبين (تام) * واحسنوا (كاف) * المحسنين (تام) للابتداء بيما النداء بعده * الغيب (كاف) للابتداء بالشرط * أليم (تام) * وأنتم حرم (كاف) * من النعم (جائز) قرأ أهل الكوفة جزاء مثل يتنوين جزاء ورفع مثل وباقى السبعة برفعه مضافا الى مثل وقرأ محمد بن مقاتل يتنوين جزاء ونصبه ونصب مثل ومن المنعم صفة لجزاء سواء رفع جزاء ومثل أو أضيف جزاء الى مثل أى كائن من النعم * وبال أمره (حسن) ومثله عما سلف * منه (كاف) * ذوانتقام (تام) * وطعامه (حسن) ان نصب متاعا بفعل مقدر أى متعكم به متاعا وليس بوقف ان نصب متاعا مفعولا له أى أحل لكم متاعا لكم لانه يصير كله كلاما واحدا فلا يقطع لان متاعا مفعول له مختص بالطعام كما أن نافلة فى قوله ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة مختصة بيعقوب لانه ولد الولد بخلاف اسحق فانه ولده لصلبه والنافلة انما تطلق على ولد الولد دون الولد فقد خصص الرخصى كونه مفعولا له بكون أحل مسند الطعام وليس علة لخل الصيد وانما هو علة لخل الطعام فقط لان مذهبه أن صيد البحر منه ما يؤكل وما لا يؤكل وأن طعامه هو الماء كقول وأنه لا يقع التمثيل الا بالماء كقول منه طر يا وقد بدا ومذهب غيره أنه مفعول له باعتبار صيد البحر وطعامه * وللسيارة (حسن) ومثله حرما * تحشرون (تام) * والقلائد (حسن) * وما فى الارض ليس بوقف لعطف وان الله على ما قبله ومثله الوقف على العقاب لعطف ما بعده على ما قبله * رحيم (تام) * الا البلاغ (كاف) * تسكتون (تام) والطبيب ليس بوقف لان ما بعده مبالغة فيما قبله فلا يقطع عنه * الخبيث (كاف) وجواب لو محذوف أى ولوا عجبكم كثرة الخبيث لما استوى مع الطبيب أو لما أجدى * تفلحون (تام) للابتداء بعده بيما النداء * تسوكم (تام) للابتداء بعده بالشرط * تبدلكم (حسن) * عنها (كاف) وكذا حلیم * كافرين (تام) وقيل لا بوقف من قوله بأبيهم الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء الى قوله عفى الله عنها لان التقدير لا تسألوا عن أشياء عفى الله عنها لان الجملة من قوله ان تبدلكم تسوكم وما عطف عليها من الشرط والجزاء فى محل حصة لاشياء والاشياء التى هو عن السؤال عنها ليست هى الاشياء التى سألها القوم فهو على حذف مضاف تقديره قد سأل مثلها قوم وقيل الضمير فى عنها للمسئلة المدلول عليها بقوله لا تسألوا أى قد سأل هذه المسئلة قوم من الأولين قيل الضمير فى سألها لاشياء ولا يتجه لان المسؤل عنه يختلف قطعافان سؤلهم غير سؤل من قبلهم فان سؤلهم أين ناقتى وما فى بطن ناقتى وسؤل أولئك غير هذا نحو أنزل علينا ما نأد من السماء أو نا الله جهرة اجعل لنا الهامكم لهم آلهة ولا بوقف من قوله ما جعل الله من بحيرة الى قوله لا يعقلون والبحيرة هى البناقة اذا أنتجت خمسة أبطن فى آخرها ذكرا شقوا أذنهما وخلصا سيبلهما لا تركب ولا تحلب ولا تطرد عن ماء ولا مرعى والسائبة هى التى تسبب للاصنام أى تعتق والوصيلة هى الشاة التى تنتج سبعة أبطن فان كان السابع أنثى لم تنتفع النساء منها بشئ الا أن تموت فيما كاهها الرجال والنساء وان كان ذكرا ذبحوه وأكلوه جميعا وان كان ذكرا أو أنثى قالوا وصلت أخاها فترك مع أخيها فلا تذبح ومنافعها للرجال دون النساء فاذا ماتت اشترك الرجال والنساء فيها والحام الفحل من الابل الذى تنتج من صابه عشرة أبطن فيه قولون قد حى ظهره فيسديونه لانهم فلا يحمل عليه شئ قاله أبو حيان * ولا حام ليس بوقف لان ما بعده استدراك بعد نفي والمعنى ولكن الذين كفروا يفسنون على الله الكذب يجعلون

مع القرآن فينبغى أن يستحضر فى نفسه انه يناجى الله تعالى ويقرأ على حال من يرى الله تعالى فانه ان لم يكن يراه فان الله تعالى يراه (فصل) وينبغى اذا أراد القراءة ان ينظف فاه بالسواك وغيره والاختيار فى السواك ان يكون يعود من أركه ويجوز بسائر العيدين وبكل ما ينظف كالخرقة الخشنة والاشنان وغير ذلك وفى حصوله بالاصبع الخشنة ثلاثة أوجه لأصحاب الشافعى رحمهم الله تعالى أشهرها انه لا يحصل والثانى يحصل والثالث يحصل ان لم يجد غيرهما ولا يحصل ان وجد ويستاك

البحيرة وما بعدهما من جعل الله نسبو ذلك الجعل لله تعالى افترأ على الله * لا يعقلون (كاف) * اباؤنا (حسن)
 * ولا يمتدون (تام) * أنفسمكم (صالح) أي يصلح ان يكون ما بعده مستانفاو خالا أي احفظوا أنفسكم غير
 مضرورين قرأ الجمهور يضر كم بضم الراء مشددة وقرأ الحسن لا يضر كم بضم الضاد واسكان الراء وقرأ ابراهيم النخعي
 لا يضر كم بكسر الضاد وسكون الراء وقرأ أبو حيو لا يضر كم باسكان الضاد وضم الراء الاولى والثانية ومن فاعل
 أي لا يضر كم الذي ضل وقت اهتدائكم * اذا هتديتم (حسن) * تعملون (تام) ولا وقف من قول يا أيها الذين
 آمنوا شهادة الى مصيبة الموت فلا توقف على حين الوصية ولا على منكم ولا على من غيركم ولا على في الارض لان خبر
 المبتدأ وهو شهادة لم يأت وفي خبره خمسة أوجه أحدها أنه اثنان على حذف مضاف أما من الأول أو من الثاني
 لان شهادة معني من المعاني واثنان جثمان أو الخبر محذوف واثنان مرفوعان بالمصدر الذي هو شهادة والتقدير
 فيما فرض الله عليكم أن يشهد اثنان أو الخبر إذا حضر أو الخبر حين الوصية أو اثنان فاعل سد مسد الخبر ورفع
 اثنان من خمسة أوجه أيضا كونه خبر الشهادة أو فاعلا يشهد مقدر أو خبر مبتدأ أي الشاهدان
 اثنان أو فاعل سد مسد الخبر * مصيبة الموت (حسن) * من بعد الصلاة ولو كان ذا قربي ليس باوقف للعطف في
 الأول وفي الثاني لان ولا نكتهم شهادة الله عطف على قوله لا نشترى فتكون من جملة المقسم عليه فلا يفصل بينهما
 بالوقف * شهادة الله (جائز) وكاف عندي يعقوب على قراءته بالاضافة وقال يحيى بن نصير ومثاهما من قرأ شهادة
 منونة منصوبة ثم يبتدئ آ لله بالمد على القسم أي والله انا ذا المن الا تمين وقرئ شهادة الله بالتنوين والضم
 ونصب الجلالة وقرئ شهادة بالتنوين والنصب آ لله بالمد والجرو قرئ شهادة باسكان الهاء والوقف ويبتدئ آ لله
 بالمد والجرو قرئ شهادة باسكان الهاء أيضا والوقف من غير مد والجرو فالاول قراءة الجمهور ومفعول به وأضيفت
 الى الله لانه هو الأمر بها ويحفظها ولا نكتهم شهادة الله ولا نضيع وما سواها شاذو بيان هذه القراءة بطول
 أضرب بناعنه تخفيفا * ان الآمين (حسن) * الاوليان (كاف) وبعضهم وقف على فيقسمان بتقدير يقولان
 بالله لشهادتهما والاحود تعلق بالله بيقسمان * الظالمين (كاف) * بعد آيمانهم (حسن) * واممعو (أحسن
 منه) * الفاسقين (تام) ان نصب يوم باذ كرم مقدر مفعول به وليس بوقف ان نصب بانقوا أي اتقوا الله يوم
 جمعه الرسل لان أمرهم بالتقوى يوم القيامة لا يكون اذ لا تكليف فيه وان جعل بدلا من الجلالة كان غير جيد
 لان الاشتمال لا يوصف به البارئ * ماذا أجبتكم (جائز) * لا علم لنا (حسن) * الغيوب (تام) ان علق اذ باذ كرم
 مقدر * وعلى والدتك (كاف) ان علق اذ باذ كرم مقدر لا باذ كرم كورة قبل أي واذا كرم اذ بدتك
 * وكهلا (حسن) ومثله الانجيل * وباذني في المواضع الاربعة (جائز) على أن اذني كل من الاربعة منصوبة
 باذ كرم مقدر فيسوغ الوقف على الانجيل وعلى باذني في المواضع الاربعة لتفصيل النعم وان لم تعلق اذ بمقدر
 فلا يوقف على واحدة منها * بالبينات (جائز) * مبين (كاف) ان علق اذ باذ كرم مقدر أي اذ كرم اذ وخيث
 * وبرسولي (صالح) لاحتمال ان عامل اذ كلمة قالوا ويحتمل أن كلمة قالوا مستأنفة * مسلمون (كاف) * من
 السماء الاولى (كاف) ومثله مؤمنين ومن الشاهدين * من السماء الثانية ليس بوقف لان جملة تكون
 لنا في محل نصب صفة لما تدر والصفة والموصوف كالشيء الواحد فلا يفصل بينهما ما بالوقف * وآية منك
 (حسن) وعند بعضهم وارزقنا * الرازقين (كاف) * عليكم (حسن) لا ابتداء بالشرط مع الفاء * العالمين (تام)
 ان علق اذ باذ كرم مقدر مفعول به * من دون الله (حسن) ومثله بحق ووقف بعضهم على ما ليس لي ثم يقول
 بحق وهذا خطأ من وجهين أحدهما أن حرف الجر لا يعمل فيما قبله النامن أنه ليس موضع قسم وجواب
 آخر انه ان كانت الباء غير متعلقة بشئ فذلك غير جائز وان كانت للقسم لم يجز لانه لا جواب هنا وان كان ينوي
 بها التأخير وان الباء متعلقة بقلته أي ان كنت قلته فقد علمته بحق فليس خطأ على المجرار لكنه لا يستعمل كما
 صح سنده عن أبي هريرة قال لقن عيسى عليه الصلاة والسلام حجة ولقنه الله في قوله لما قال تعالى يا عيسى بن
 مريم أنت قلت للناس الآية قال أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنه الله حجة بقوله سبحانه
 ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق سبحانه أي تنزيه الك أن يقال هذا أو ينطق به * فقد علمته (حسن)

عرضا مبتدئا بالجانب
 الايمن من فيه وينوي به
 الايمان بالسنة قال
 بعض العلماء يقول
 عند الاستيالك اللهم
 بارك لي فيه يا أرحم
 الراحمين قال الماوردي
 من أصحاب الشافعي
 يستحب أن يستاك في
 ظاهر الاسنان *
 وباطنها ويمر السواك
 على أطراف أسنانه
 وكراشي أضراسه
 وسقف حلقه امرارا
 رفيقا قالوا وينبغي أن
 يستاك بعود متوسط
 لا شديد اليبوسة ولا
 شديد الرطوبة قال
 فان اشتد يسهل منه
 بالماء ولا بأس باستعمال
 سواك غيره باذنه وأما

ومثله ما في نفسك * الغيوب (تام) أن اعبدوا الله (جائز) بناء على أن قوله ربي وربكم من كلام عيسى على
أعني لا على أنه صفة * ربي وربكم (حسن) على استئناف ما بعده * فيهم (حسن) * الرقيب عليهم (أحسن)
مما قبله * شهيد (تام) للابتداء بالشرط * عبادك (حسن) * الحكيم (تام) * صدقهم (كاف) لاختلاف
الجامعين من غير عطف * أبدا (حسن) وقيل كاف على استئناف ما بعده * ووضواعنه (كاف) * العظيم
(تام) وما فيهن (كاف) آخر السورة (تام)

(سورة الانعام)

إذا كان فيه نجس بدم أو
غيره فإنه يكره له قراءة
القرآن قبل غسله
وهل يحرم قال الروياني
من أصحاب الشافعي عن
والده يحتمل وجهين
والاصح لا يحرم

(فصل) يستحب أن
يقرأ وهو على طهارة
فان قرأ لمحمدنا جاز باجماع
المسلمين والاحاديث
فيه كثيرة معروفة قال
امام الحرمين ولا يقال
ارتكب مكر وهابل
هو تارك للافضل فان
لم يحرم الماء تميم
والاستحاضة في الزمن
المحكم كوم بانه طهر
حكمها حكم المحدث
وأما الجنب والحائض
فانه يحرم عليهما قراءة

مكية روى سليمان بن مهران عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ما أنه قال نزلت سورة الانعام ليلا بمكة جملة
واحدة بقودها أو معها سبعون ألف ملك يجأرون حولها بالنسيج من قرأها صلى عليه أو لئلك ايله ونهاره قال
الصاغاني في العباب في حديث ابن مسعود الانعام من نواجب أو من نجائب القرآن قال نجائبه أفضله ونواجبه
لبابه الذي ليس عليه نجس وهي مائة وخمس وستون آية في الكوفي وست في البصري وسبع في المدني والمكي
اختلافهم في أربع آيات وجعل الظلمات والنور عدها المديان والمكي قل لست عليكم بوكيل وكلهم عدلى
صراط مستقيم الاول وكلهم ثلاثة آلاف واثنان وخمسون كلمة وحرفها اثنا عشر ألفا وأربع مائة واثنان
وخمسون حرفا وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا باجماع خمسة مواضع من طين انما يستجيب الذين يسمعون
الأمشيرين ومنذر بن وهذا صراط ربك مستقيما فسوف يعلمون * والنور (حسن) عدها المديان والمكي
آية لان الحمد لا يكون واقعا على نعم الذين كفر وأبرجهم يعدلون فثم لترتيب الاخبار وليست عاطفة بل هي للتعجب
والانكار قال الحلي على الازهرية عن بعضهم اذا دخلت تم على الجمل لم تغد الترتيب وليست اترتيب الفعل
كقوله الله الذي خلقكم ثم رزقكم فهذا وصله وتجاوزه أحسن ويبدأ بشم اذا كان أول قصة كقوله ثم بعثنا
من بعدهم ثم أرسلنا رسلا تترى فليست هنا عاطفة بل هي تعجب وانكار * يعدلون (تام) * من طين
ليس منصوبا عليه * أجلا (حسن) قال مجاهد هو أجل الدنيا وأجل مسمى أجل البعث أى ما بين الموت
والبعث لا يعلمه غيره أو أجل الماضين والثاني أجل الباقيين أو الاول النوم والثاني الموت قاله الصفدي في
تاريخه * تترون (كاف) * وهو الله (حسن) ان جعل هو ضمير اعداء على الله تعالى وما بعده خبر وجعل
قوله في السموات وفي الارض متعلقا يعلم أى يعلم سرهم وجهرهم في السموات وفي الارض فتكون الآية من
المقدم والمؤخر نظيرها الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قريبا أى أنزل على عبده الكتاب
قيما ولم يجعل له عوجا وليس بوقف ان جعلت الجملة خبرا نائبا أو جعلت هي الخبر والله بدل أو جعل ضمير هو
ضمير الشأن وما بعده مبتدأ خبره يعلم انظر أبا حيان * وفي الارض (حسن) أى معبود فيهما * وجهرهم
(جائز) * تكسبون (كاف) ومثله معرضين * لما جاءهم (جائز) لان سوف للتهديد فيميتدأ بها لانها
اما كيد الواقع * يستهزون (تام) ولا وقف من قوله ألم يروا الى بذنوبهم فلا يوقف على من قرن ولا على المالم
نمكن لكم لعطف ما بعده على ما قبله ولا على مدرارا * بذنوبهم (حسن) * آخزين (أحسن مما قبله) *
مبين (كاف) * عليه ملك (حسن) * لا ينظرون (كاف) ومثله ما يلبسون * ماضيه لبس مفتوح الموحدة
ومضارعه بكسرهما مأخوذ من الالباس في الامر لا من اللبس الذي ماضيه مكسور والباء ومضارعه بفتحها * من
قبلك (حسن) عند بعضهم * يستهزون (تام) ومثله المكذبين * قل لله (كاف) * الرجعة (حسن) ان
جعلت اللام في اجمع عنكم جواب قسم محذوف كأنه قال والله لاجمع عنكم وابس بوقف ان جعلت اللام جوابا
لكتب لان كتب أخرى مجرى القسم فأجيب بجوابه وهو اجمع عنكم كفى قوله لا غلب أنا ورسلى قال
السجواني قال الحسن أقسم واحاف واشهد ايس بيمين حتى يقول بالله أو نواه والاصح انهم في جواب قسم
محذوف لان قوله كتب وعدنا جزوا اجمع عنكم وعيد منظر * لا ريب فيه (تام) ان رفع الذين على الابتداء والخبر
فهم لا يؤمنون وابس بوقف ان جعل الذين في موضع خفض نعتا للمكذبين أو بدلا منهم * لا يؤمنون (تام) *

والنهار (كاف) * العليم (تام) * والارض (حسن) * ولا يطعم (كاف) * من أسلم (حسن) * من
المشركين (كاف) ومثله عظيم * فقد رجه (كاف) * المبين (تام) للابتداء بالشرط * الا هو (حسن)
قد ر (تام) فوق عباده (حسن) * الخبير (تام) * أكبر شهادة (حسن) وقال نافع الوقف على قل الله ثم
يبتدئ شهيد بيتي وبينكم * والوقف على وبينكم (حسن) * ومن بلغ (أحسن) والتفسير يدل على ما قاله
محمد بن كعب القرظي من بلغته آية من كتاب الله فكأنما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تلاوا وحى الى
هذا القرآن لا تذكرك به ومن بلغ وقيل من بلغ أى احتمل لان من لم يبلغ الحلم غير مخاطب وقال نافع الوقف على قل
الله فيكون خبر مبتدأ محذوف تقديره قل هو الله ويبتدئ شهيد على أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره هو شهيد
بيتي وبينكم * قل لا أشهد (حسن) وقال أبو عمرو وكاف * تشركون (تام) * أبناءهم (كاف) وقيل تام
ان جعل الذين في محل رفع على الابتداء والخبر فهم لا يؤمنون ودخلت الفاء في الخبر لما في ايهام الذين من معنى
الشرط وليس بوقف ان جعل الذين نعمت القوله الذين آتيناهم الكتاب أو بدلنا منهم * لا يؤمنون (تام) *
بآياته (كاف) ومثله الظالمون وقيل تام ان علق يوم باذ كر محذوف مفعول به وليس بوقف ان علق بمحذوف
متأخر تقديره ويوم نحشرهم كان كيت وكيت فترك ليعقب على الابهام الذي هو أدخل في التخويف * تزعمون
(كاف) ومثله مشركين ويفترون * اليك (تام) عند الانخس ومثله وقرا * لا يؤمنوا بها (حسن) *
أساطير الاولين (كاف) على استئناف ما بعده * وينأون عنه (حسن) للابتداء بالنفي مع واو العطف * وما
يشعرون (كاف) * ولوترى اذ وقفوا على النار (حسن) وجواب لو محذوف أى لرأيت أمر افضليعاشنيما
وحذف ليذهب الوهم الى كل شئ فيكون ذلك أبلغ في التخويف * ياليتنا نرد (جائز) على قراءة رفع الفعلين
بعده على الاستئناف أى ونحن لانكذب وتحن من المؤمنين ردنا أم لا وأيضا العامل قد أخذ معمولا به لاننا سم
ليت وجملة ترد في محل رفع خبر وذلك من مقتضيات الوقف وليس بوقف على قراءة نصبها جوابا للتمنى ولا على
قراءة رفعهما عطفًا على ترد فيدخلان في التمنى ولا على قراءة رفع الاول ونصب الثانى اذ لا يجوز الفصل بين التمنى
وجوابه * من المؤمنين (كاف) * من قبل (حسن) * لما نوا عنه (جائز) على أن التكذيب اخبار من
الله على عادتهم وما هم عليه من الكذب في مخاطبة الرسول صلى الله عليه وسلم فيكون منقطعاعما قبله وليس
بوقف ان رجع الى ما تضمنته جملة التمنى بالوعد بالايان اذ التقدير ياليتنا يكون لنا رد مع انتفاء التكذيب
وكوننا من المؤمنين * لكاذبون (كاف) * الدنيا (حسن) للابتداء بالنفي * بمبعوثين (كاف) وقيل
تام ونقل عن جماعة ممن يجهل اللغة انهم يكرهون الوقف على هذا وأشباهه كقوله انكم اذا مثلهم وقوله انكم
لما رعون وقوله فان مصيركم الى النار وقوله ولن تغفلوا اذا أبدا وقوله وقالوا اتخذ الله ولدا وليس كما ظنوا
وذلك جهل منهم لان الوقف على ذلك كله وما أشبهه مما ظاهره كفر ٢ تقدم ان الابتداء بما ظاهره ذلك غير
معتد بعنايه لا يكره ولا يحرم لان ذلك حكاية قول قائلها حكاهما الله عنهم ووعيد الحق الله بالكفار والوقف
والوصل في ذلك في المعنى سواء بل ومثل ذلك المستمع أيضا وتقدم ما بغنى عن اعادته * على ربهم (حسن) ومثله
بالحق وكذا وربنا * تكفرون (تام) بقاء الله (جائز) ان جعلت حتى ابتداءية وليس بوقف ان جعلت
غائية لتكذيبهم لان حشرهم لانه لا يزال بهم التكذيب الى قولهم يا حشر تناوقت بحجى الساعة فالساعة
ظرف للحسرة والعامل في اذا قوله يا حشر تنا * فرطنا فيها (تام) عند نافع على استئناف ما بعده وليس بوقف
ان جعل ما بعده جملة حالية وذو الحال الضمير في قالوا * على ظهورهم (حسن) * ما يذرون (أحسن) مما قبله
ولهو و يلقون كلها حساس * يغفلون (تام) وعند من قرأ تعقلون بالفوقية أتم * الذى يقولون (جائز)
ومثله فانهم لا يكذبونك قال بعضهم لكن اذا كان بعد ما جملة صلح الابتداء بها * يحدون (تام) * نصرنا
(حسن) * لكلمات الله (أحسن) مما قبله * المرسلين (كاف) اتفق علماء الرسم على زيادة الياء في تسعة
مواضع أفان مات ومن نبأ المرسلين وناقى نفسى وابتأى ذى القربى ومن آتأى الليل وأفان مت وأومن
ورأى حجاب وبأيدى بايكم المفتون ورسموا هذه كلها بزيادة الياء وترسم بالحرة كما ترى لحكم علمها من علمها

القرآن سواء كان
آية أو أقل منها ويجوز
لهم الجراء القرآن
على قايهما من غير
تلفظه ويجوز لهما
النظر في المصحف
وامرارها على القلب
وأجمع المسلمون على
جواز التسبيح والتهايل
والتحميد والتكبير
والصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم
وغير ذلك من الاذكار
للجنب والحائض قال
أصحابنا وكذا ان قال
لانسان خذ

٢ قوله تقدم ان الخ
الاولى ان يقول لا يحرم
لانه تقدم الخ والامر
سهل اه مصححه

وجهلها من جهل سنة متبعة * بآية (حسن) لان جواب الشرط محذوف تقديره فافعل أحد الامرين ابتغاء
 النفق وابتغاء السلم ومثله الهدى * من الجاهلين (كاف) * يسمعون (حسن) * يبعثهم الله (جائز)
 * يرجعون (تام) * آية من ربه (حسن) * على ان ينزل آية ليس بوقف لحرف الاستدراك * لا يعلمون
 (تام) * أمثالكم (حسن) ومثله من شيء * يحشرون (تام) * الظلمات (كاف) للابتداء بالشرط
 * بضائه (حسن) * مستقيم (تام) * صادقين (كاف) * آية تدعون (جائز) لان جواب ان الشرطية
 منتظر محذوف تقديره ان كنتم صادقين فاجيبوا * ان شاء (حسن) ومفعول شاء محذوف تقديره ان شاء
 كشفه * ما تشركون (تام) * يتضرعون (كاف) * تضرعوا (جائز) كذا قيل * قلوبهم * مثله على
 استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعلت الجلة داخلة تحت الاستدراك فيكون الحامل على ترك التضرع قسوة
 قلوبهم وأعجابهم بأعمالهم التي كان الشيطان سبباً في تحسينها لهم وهذا أولى * يعملون (كاف) وقيل
 تام * أبواب كل شيء (حسن) * مبلسون (كاف) على استئناف ما بعده * الذين ظلموا (جائز) *
 رب العالمين (تام) * يانيكم به (حسن) وقيل كاف وقيل تام * يصدفون (تام) أو جهرة لم ينص
 أحد عليه لكن نصوا على نظيره ووسموه بالتمام في قوله ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد لا تفهمهم
 بعده وشرطوا في النظر أن يكون منصوفاً عليه فهذا مثله لان جلة هل هم لك معناها التي في أي ما هي لك الا القوم
 الظالمون ولذلك دخلت الالف وهو جائز * الظالمون (كاف) * ومنذرين (حسن) * عليهم (جائز)
 * يحزنون (تام) ومثله يفسقون * خزائن الله (حسن) * الغيب (أحسن مما قبله) * اني ملك
 (جائز) وهذه الاجوبة الثلاثة لما سأله المشركون فالاول جواب لقولهم ان كنت رسولا فأسأل الله يوسع علمنا
 خيرات الدنيا والثاني جواب ان كنت رسولا فاخبرنا بما يقع في المستقبل من المصالح والمضار فنستعد لتحصيل
 ذلك ودفع هذه والثالث جواب قولهم مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق * ما يوحى الى
 (كاف) ومثله البصير للابتداء بالاستفهام * تتفكرون (تام) * الى ربهم ولا شفيع ليس بوقف لان
 ليس لهم في موضع الحال وذو الحال الواو في يحشرون والعلة في الثاني الابتداء بحرف التبرج وهو في التعلق
 كلام كي أي وأنذرهم رجاء أن تحصل لهم النجوى * يتقون (تام) ولا وقف من قوله ولا تطرد الذين الى
 الظالمين فلا يوقف على من شيء فيه لان فطردهم جواب للنفي وقد يكون جواب النهي لان ولا تطرد نهى
 وجوابه فتكون وبعده في التقدير ما عليك من حسابهم من شيء فهو نفي مقدم من تأخير لانه لو تأخر كان
 في موضع الصفة وعليك في موضع خبر المبتدأ كأنه قال ما شيء من حسابهم عليك وجواب النهي فطردهم على
 التقديم والتأخير فينتفي الحساب والطرد وصار جواب كل من النهي والنفي على ما يناسبه جملة النفي وجوابه
 معترضة بين النهي وجوابه * الظالمين (كاف) من بيننا (حسن) للاستفهام بعده * بالشاكرين
 (كاف) * سلام عليكم (حسن) الرحمة (كاف) على قراءة من قرأ انه بكسر الهاء حمزة استئنافاً لغير ما قرأ ابن
 كثير وحمزة وأبو عمرو والكسائي بكسر الهاء فيهما وعاصم وابن عامر يفتحان الاولى والثانية وليس بوقف
 ان فتحهما يجعله مع ما بعده بياناً للرجعة فلا يوقف على ما قبل الاولى ولا على ما قبل الثانية لان الثانية معطوفة على
 الاولى فهي منصوبة من حيث انتصبت فلأؤخر مبدء أي فامر به أنه غفور رحيم أو هو أنه غفور رحيم حسن
 وقال أبو عمرو وتام * نفصل الآيات ليس بوقف لان اللام في وتاميين متعلقة بما قبلها * المجرمين (تام) *
 من دون الله (كاف) أهواءكم ليس بوقف لان اذا متعلقة بقوله لا تبسح واذا معناها الجزاء أي قد ضللت ان
 اتبعت أهواءكم * من المهتدين (كاف) * من ربي (جائز) وكذبتم به (حسن) ومثله ما تستمعون
 به * الله (جائز) ومثله يقض الحق وعند من قرأ يقص بالصاد أحسن وتقدم ان رسم يقض بغير ياء بعد
 الضاد * الفاصلين (كاف) وقيل تام * بيني وبينكم (كاف) * بالظالمين (تام) * الا هو (حسن)
 وقال العباس بن الفضل تام * والبحر (حسن) ومثله في ظلمات الارض لمن قرأ ولا رطب ولا يابس بالرفع
 على الابتداء وها قرأ الحسن وهي قراءة شاذة وليس بوقف ان رفع ذلك على أنه معطوف على المحل في قوله من

الكتاب بقوة وقصدا
 به غير القرآن فهو
 جائز وكذا ما أشبهه
 ويجوز لهما أن يقولوا
 عند المصيبة ان الله وانا
 اليه راجعون اذا لم
 يقصد ان القرآن قال
 أصحابنا الخراسانيون
 ويجوز أن يقولوا عند
 ركوب الدابة سبحان
 الذي سخر لنا هذا وما
 كنا له مقرنين وعند
 الدعاء ربنا آتنا في
 الدنيا حسنة وفي الآخرة
 حسنة وقنا عذاب النار
 اذا لم يقصد ان القرآن
 قال امام الحرمين فاذا
 قال الجنب بسم الله
 والحمد لله فان قصد
 القرآن عصي وان
 قصد الذكرا ولم يقصد
 شيئا لم يثم ويجوز

ورقة لان من زائدة وورقة فاعل تسقط ويعلمها مطلقا قبل السقوط ومعها بعده ويعلمها في موضع الحال من
ورقة وهي حال من النكرة كما تقول ما جاء أحد الاراكوا بعضهم وقف على قوله ولا يابس ثم استأنف خبرا آخر
بقوله الا في كتاب مبين معني وهو في كتاب مبين أيضا قال لانك لو جعلت قوله الا في كتاب متصلا بالكتاب
الاول لفسد المعنى ان اعتقد أنه استثناء آخر مستقل بعمل فيه يعلمها ٢ فينقلب معناه الى الاثبات أي
لا يعلمها الا في كتاب واذا لم يكن الا في كتاب وجب أن يعلمها في كتاب فاذا الاستثناء الثاني بدل من الاول أي
وما تسقط من ورقة الا هي في كتاب ويعلمها اه سمين أمالو جعله استثناء مؤكدا للاول لم يفسد المعنى وجعله
أبو البقاء استثناء منقطعاً تقديره لكن هو في كتاب مبين وبهذا التقدير يزول الفساد * الا في كتاب مبين
(تام) * أجل مسمى (جائز) لان ثم لترتيب الاخبار مع اتحاد المقصود * تعلمون (تام) فوق عباده
(جائز) ومثله حفظة * لا يفرطون (حسن) * مولا هم الحق (كاف) للاستفهام بعده * الحاسبين
(تام) * وخفية (جائز) لاحتمال الاضمار أي يقولون لن أنجيئنا وتعلق لن بمعني القول في تدعونه أصح
وفي لن أنجيئنا اجتماع الشرط والقسم وقرأ الكوفيون أنجينا والباقيون أنجيئنا بالخطاب وقد قرأ كل بما
رسم في مصحفه * الشاكرين (كاف) وكذا تشركون وبأس بعض ويفسقهون وهو الحق وبوكيل
ومستقر للابتداء بالتهديد مع شدة اتصال المعنى وتعلمون للابتداء بالشرط وفي حديث غيره والظالمين كلها
وقوف كافية وقيل كلها احسان * من شيء (جائز) ولكن اذا كان بعدها جلة صلح الابتداء بها أي ولكن
هي ذكرى * يتقون (تام) * الحياة الدنيا (جائز) * بما كسبت (جائز) على استئناف ما بعده
وايس بوقف ان جعلت صفة نفس * ولا شفيع (حسن) وقيل كاف للابتداء بالشرط مع العطف * لا يؤخذ
منها (حسن) بما كسبوا (كاف) على استئناف ما بعده * يكفرون (تام) ولا وقف الى حيران فلا
يوقف على قوله ولا يضرنا ولا على بعد اذ هدانا الله * حيران (تام) على استئناف ما بعده وايس بوقف ان جعل
صفة لحيران وهو أولى لان تمام التمثيل حيران والمعنى ان أبويه والمسلمين يقولون له تابعنا على الهدى * اثبتنا
(حسن) ومثله الهدى * العالمين (جائز) قال شيخ الاسلام وايس بحسن وان كان رأس آية لتعلق ما بعده
بما قبله لان التقدير وأمرنا بان نسلم وأن أقيموا الصلاة * واتقوه (حسن) وقال أبو عمر وكاف * تحشرون
(كاف) ومثله بالحق ان نصب يوم باذ كرم مقدرامفعولابه وايس بوقف ان عطف على هاء واتقوه أو جعل يوم
خبر قوله قوله الحق والحق صفة والتقدير قوله الحق كائن يوم يقول كما تقول اليوم القتال أو اليلة الهلال أو
عطف على السموات للفصل بين المنعطفين * كن (جائز) وكن معمول لقوله يقول وقوله فيكون خبر
مبتدأ محذوف تقديره فهو يكون وهذا التمثيل لخراج الشيء من العدم الى الوجود بسرعة لأن ثم شيأ يوم أو
يرجع الى القيامة يقول للخلق موتوا فيموتون وقوموا فيقومون * فيكون (حسن) ومثله قوله الحق *
في الصور (كاف) ان رفع ما بعده خبر مبتدأ محذوف وايس بوقف ان رفع ذلك نعماً لا الذي خلق أو قرئ
بالخفض بدلا من الهاء في قوله وله الملك وهي قراءة الحسن والاعشى وعاصم * والشهادة (كاف) * الخبير
(تام) ان علق اذ باذ كرم مقدرامفعولابه * لا يبينه (جائز) لمن رفع آزر على النداء ثم يتدنى آزر وليس
بوقف لن خفضه بدلا من الهاء في أبيه أو عطف بيان وبذلك قرأ السبعة وهو مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة
لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية ووزن الفعل وكذا ان جعل آزر خبر مبتدأ محذوف أي
هو آزر فيكون بيانا لا يبينه نحو قل أفأنبئكم بشئ من ذلك النار على المعنى هي النار * أصناما آلهة (حسن)
للا ابتداء بان مع اتحاد المقول * مبين (حسن) ومثله والارض وايمكون من الموقنين واللام متعلقة بمحذوف
أي أرى نفاة الملكوت وبعضهم جعل الواو في وايمكون زائدة فلا يوقف على الارض بل على الموقنين واللام متعلقة
بالفعل قبلها الا ان زيادة الواو ضعيفة ولم يقل بها الا لا خفش أو أنها عاطفة على علة محذوفة أي ليس تبدل
وايمكون أو ليقم الحجة على قومه بافراد الحق وكونه لا يشبه المخلوقين * الموقنين (كاف) * هذاربي (حسن)
* الا آفلين (كاف) * هذاربي (حسن) على حذف همزة الاستفهام أي أهذاربي كقوله

لهما قراءة ما نسخت
تلاوته كالشيخ والشيخ
اذارينا فارجوهم

٢ قوله فينقلب معناه
الح هذه العبارة غير
طاهرة وعبارة زاده
على البيضاوي فلا يجوز
أن يكون قوله الا في
كتاب مبين استثناء
نازما من قوله لا يعلمها
لان الا يعلمها اثبات
من النفي فيكون الا في
كتاب نفيان الاثبات
فيلزم ان لا يعلمها في
كتاب وايس كذلك
لان كل شيء في كتاب
وكل ما هو في كتاب
يجب أن يعلمه في كتاب
فلا بد من القول بان
الاستثناء الثاني بدل
من الاول وتأكده اه

طربت وما شوقا الى البيض أطرب * ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب

وقوله وتلك نعمة تمنها على تقديره وأذوالشيب وأتلك * الصالحين (كاف) هذا أكبر (حسن) تشركون
(كاف) وكذا حنيقا ومن المشركين * وحاجه قومه (حسن) * وقدهدان (أحسن) مما قبله لانه لا انتهاء
الاستفهام لان وقدهدان جملة حاله وصاحبها الياء في أتحتاجوني في حال كوني مهديا من عنده
ولا أخاف استئنافا اخبار وقوله في الله أي في شأنه ووحدا نيته قاله نافع قال المعرب والظاهر انقطاع الجملة
القولية عما قبلها * شيئا (حسن) ومثله علما وقيل كاف * أفلاتندكرون (كاف) * سلطانا (حسن)
تعلمون (تام) لتناهي الاستفهام الى ابتداء الاخبار ولو وصله بما بعده لاشتبه بان الذين آمنوا متصل بما
قبله بل هو مبتدأ خبره أولئك لهم الامن لان جواب ان منتظر محذوف تقديره ان كنتم من أهل العلم فاخبروني
أي الفر يقين المشركين أم الموحدين أحق بالامن وأضاف أيا الى الفر يقينين ويعني فريق المشركين وفريق
الموحدين وعدل عن أينأحق بالامن أنا أم أنتم احترازا من تجريد نفسه فيكون ذلك تركية لها * بظلم لم ليس
بوقف لان خبر المبتدأ لم يأت وهو أولئك لهم الامن أو الذين مبتدأ أو أولئك مبتدأ ثان ولهم الامن خبر أولئك
والجملة من أولئك وما بعده خبر عن الاول لان جعل الذين خبر مبتدأ محذوف أي هم الذين وقف نافع على بظلم
كان التقدير عنده فأي الفر يقين أحق بالامن الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم أم الذين لم يؤمنوا فعلى
هذا وصلت الذين بما قبله وابتدأت بأولئك * لهم الامن (جائز) * وهم مهتدون (تام) * على قومه (كاف)
على استئنافا ما بعده من نشاء كذلك * عليهم (تام) * ويعقوب (حسن) ومثله كلا هدينا لان نوحا مفعول
لما بعده ولو وصل بما بعده لالتبس بانه مفعول لما قبله * ونوحا هدينا (حسن) * من قبل (كاف) على
أن الضمير في ومن ذرية عائد على نوح لانه أقرب مذكور لانه ذكر لوطا وليس هو من ذرية ابراهيم لان لوطا
ابن أخي ابراهيم فهو من ذرية نوح والمعنى ونوحا هدينا من قبل ابراهيم واسحق ويعقوب وعد من جملة الذرية
يونس وايس هو أيضا من ذرية ابراهيم الآن يقال أراد وهدى يونس ووطا فعلى هذا التقدير يكون الوقف
على واليسع كافيا وقال ابن عباس هؤلاء الانبياء مضافون الى ذرية ابراهيم وان كان منهم من لم تلحقه ولادة
من جهتين من قبل أب وأم لان لوطا ابن أخي ابراهيم والعرب تجعل العم أبا كما أخبر الله عن ولد يعقوب قالوا
نعبد الهك واله آباءك ابراهيم واسماعيل واسحق فاسمعيلى عم يعقوب فعلى هذا لم يكن الوقف على كلا هدينا
ولا على نوحا هدينا من قبل والوقف على هذا التأويل على قوله والياس واسمعيلى منصوب بفعل مضمر وما
بعده معطوف عليه بتقدير وهبنا له اه نذكر اوى * وهرون (حسن) * المحسنين (كاف) * والياس
(حسن) * الصالحين (كاف) * ولوطا (حسن) * العالمين (كاف) * على استئنافا ما بعده ويكون
التقدير ومن هو من آباءهم وكذا ان قدرته وهدينا بعض آباءهم فمن على هذا التقدير للتبعيض لان هذه
الاسماء ترتب آخرها على أولها * وأخوانهم (جائز) على اضممار الخبر المعنى ومن آباءهم وذرياتهم
وأخوانهم من هو صالح ثم قال واجتبييناهم وهديناهم الى طراط مستقيم * ومستقيم (كاف) * من
عباده (حسن) * يعلمون (كاف) * والنبوة (كاف) للابتداء بالشرط مع الفاء * بكافرين (تام)
* اقتده (حسن) وقيل تام وأكثرا القراء يستحسنون الوقف على كل هاء سكنت لان هاء السكت انما اجتمعت
للووقف خاصة * أحرا (حسن) للابتداء بالنفي لان ان بمعنى ما * للعالمين (تام) من شئ (حسن) ومثله
للناس سواء قرئ ما بعده بالغيبة أم بالخطاب وقيل ان قرئت أي الافعال الثلاثة وهي يجعسلونه قراطيس
ويبدونها ويخفون بالغيبة مخاطبة لليهود وقوله وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم مخاطبة للمسلمين كان كافيا
لان ما بعده استئنافا وهي قراءة مجاهد وابن كثير وأبي عمر ومخاطبة لمشركي العرب وان قرئت بالتاء الفوقية
فليس بوقف لان ما بعده مخاطبة متصل بالخطاب الذي تقدم في قوله قل من أنزل الكتاب فلا يقطع بعضه من
بعض * قل الله (حسن) الجلالة فاعل بفعل محذوف أي قل أنزله الله أو هو مبتدأ والخبر محذوف أي الله
أنزله * بلعبون (تام) وقال نافع التام قل الله * ومن حولها (حسن) * والذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون

الآية

(فصل) اذالم يجد الجنب
أو الخائض ماء نيم
ويباح له القراءة
والصلاة وغيرهما فان
أحدث حرمت عليه
الصلاة ولم تحرم القراءة
والجلوس في المسجد
وغيرهما مما لا يحرم
على المحدث كالأغتسل
ثم أحدث وهذا مما
يسئل عنه ويستغرب
فيقال جنب يمنع من
الصلاة ولا يمنع من قراءة
القرآن والجلوس في
المسجد من غير
ضرورة وكيف
صورته فهذا صورته
ثم الاقرب لاقرب مما
ذكرناه بين نيم
الجنب في الحضر والسفر
وذكر بعض أصحاب

به (جائز) والذين مبتدأ خبره يؤمنون ولم يتعدا المبتدأ والخبر اتغاير متعلقهما * يحافظون (كاف) وقيل تام * مثل ما أنزل الله (حسن) وقيل تام * غمرات الموت (كاف) وجواب لو محذوف تقديره رأيت أمراً عظيماً والظالمون مبتدأ خبره في غمرات الموت * باسطوا أيديهم (جائز) قال ابن عباس باسطوا أيديهم بالعذاب * أنفسكم (حسن) على تقدير محذوف أي يقولون أخرجوا أنفسكم وهذا القول في الدنيا وقيل في الآخرة والمعنى خلصوا أنفسكم من العذاب والوقف على قوله اليوم والابتداء بقوله تجزون عذاب الهون وقيل اليوم منصوب بتجزون والوقف حينئذ على أنفسكم والابتداء بقوله اليوم والمراد باليوم وقت الاجتهاد أو يوم القيامة * غير الحق (كاف) أن جعل ما بعده مستأنفا وليس بوقف ان عطف على بما كنتم معاً لاجزاء العذاب بكذبهم على الله وبأسه كبارهم عن آياته * تستكبرون (كاف) وقيل تام لأنه آخر كلام الملائكة * وراءظهوركم (حسن) للابتداء بالنفي * شركاء (أحسن) * بينكم (كاف) تزعمون (تام) * والنوى (حسن) وقيل كان استئنافاً ما بعده * من الحى (كاف) * تؤفكون (حسن) وقيل وصله أحسن لأن فالق الاصباح تابع لما قبله * الاصباح (حسن) على قراءة وجعل فعلاً ماضياً أي فلق وجعل ونصب الليل والشمس والقمر وهى قراءة الكوفيين وأما على قراءة الباقيين وجعل فالوقف على حسبنا فعلى قراءة غير الكوفيين الناصب للشمس والقمر فعل مقدر تقول هذا ضارب زيد الآن أو غدا وعمراً فنصب عمراً بفعل مقدر لا على موضع الجور وباسم الفاعل وعلى رأى الزمخشري النصب على محل الليل ومنه قوله

هل أنت باعث دينار لحاجتنا * أو عبد رب أخى عون بن خرق

بنصب عبد * حسبنا (حسن) على القراءتين * العلم (كاف) * والبحر (حسن) * يعلمون (تام) * ومستودع (حسن) * يفقهون (تام) قال ابن عباس مستقر في الأرض ومستودع عند الله وقال ابن مسعود مستقر في الرحم ومستودع في القبر أو مستودع في الدنيا * كل شئ (جائز) والوقف على خضرا وعلى مترا كما بحسن * دانية (كاف) لمن رفع جنات مبتدأ والخبر محذوف تقديره لهم جنات أو مبتدأ والخبر محذوف تقديره وجنات من أعشاب آخر جناتها وهى قراءة الأعمش ولا يصح رفعه عطفاً على فنون لأن الجنة من الأعشاب لا تكون من القنوان ومعنى دانية أى قريبة تدنو بنفسها لمن يجنبها وليس بوقف لمن نصب جنات عطفاً على حباً وعلى نبات وان نصبتهما بفعل مقدر رأى وآخر جنابه جنات كانت الوقوف على خضرا وعلى مترا كما وعلى دانية كافية * من أعشاب (جائز) * وغير متشابه (حسن) وقيل كاف * وينعه (كاف) وينعه من باب ضرب يقال ينفع الثمر ينعى ينعا وينوعا إذا نضج وأدرك وأينع مثله أى وانظر واإدراكه واحمراره قرأ الإخوان إلى ثمره بضمهتين والباقيون بفتحهم * يؤمنون (تام) * شركاء الجن (كاف) ومثله وخلقه هم وهو كفى لمن قرأ وخلقه هم بفتح اللام وفي الجن الحركات الثلاث فالرفع على تقديرهم الجن جواباً لمن قال من الذين جعلوا الله شركاء فقل لهم الجن وبها قرأ أبو حيوة والنصب على أنه مفعول ثان لجعل وضعف قول من نصبه بدلاً من شركاء لأنه لا يصح للبدل أن يحل محل المبدل منه فلا يصح جعلوا الله الجن وبالنصب قرأ العامة والجن بالجرو والاضافة وبها قرأ شعيب بن أبي حمزة ويزيد بن قطيب * بغير علم (كاف) وقيل تام للابتداء بالتزويه * يصفون (تام) على استئناف ما بعده خبر مبتدأ محذوف أى هو بديع أو مبتدأ وخبره ما بعده من قوله أنى يكون له ولد وعليه فلا يوقف على الأرض لئلا يفصل بين المبتدأ وخبره وان جعل بديع بدلاً من قوله الله أو من الهاء في سبحانه أو نصب على المدح جاز الوقف على الأرض * ولم تكن له صاحبة (حسن) ومثله كل شئ * عليم (أحسن منهما) * الأهو وفاعل بدوه ووكيل كلها أحسان ومثلها الابصار الثاني * الخبير (تام) من ربكم (حسن) للابتداء بالشرط * فعلها (كاف) للابتداء بالنفي ومثله بحفيظ * يعلمون (تام) للابتداء بالامر * من ربك (كاف) * الأهو (حسن) * المشركين (كاف) * ما أشركوا (حسن) ومثله حفيظاً * بوكيل (تام) * من دون الله ليس بوقف * كان الفاء * بغير علم (كاف) * عملهم (حسن) وثم لترتيب الاخبار والترتيب الفعل * يعملون (كاف) ومثله ليؤمنن بها * عند الله

الشافعي أنه اذا تميم في الحضر استباح الصلاة ولا يقرب أبعد من الموضع يجلس في المسجد والصحيح جـ واز ذلك كما قدمناه ولو تيمم ثم صلى وقرأ ثم رأى ماء يلزمه استعماله فإنه يحرم عليه القراءة وجميع ما يحرم على الجنب حتى يغتسل ولو تيمم وصلى وقرأ ثم أراد التيمم لحديث أولفريضة أخرى أو لغير ذلك فإنه لا يحرم عليه القراءة على المذهب الصحيح المختار وفيه وجه لبعض أصحاب الشافعي أنه لا يجوز والمعروف الأول اما إذا لم يجد الجنب ماء ولا تراً فإنه يصلى حرمة الوقت على

(نام) * وما يشعركم (أنتم) على قراءة أنها بكسر الهمزة وبها قرأ بن كثير وأبو عمرو واستثناف اخبار عنهم
 انهم لا يؤمنون اذا جاءت الآية وما يشعركم أي وما يدرككم ايمانهم اذا جاءت فاخبر الله عنهم بما علمه منهم فقال
 انها اذا جاءت لا يؤمنون على الاستثناف وليس بوقف على قراءتها بالفتح وما استنفها مية مبتدأ والجملة بعدها
 خبرها وهي تتعدى لمفعولين الاول ضمير الخطاب والثاني محذوف أي وأي شيء يدرككم اذا جاءت منهم الآيات
 التي يقترحونها لان التقدير على فتحها لانها اذا جاءت لا يؤمنون أو بانها وقد سأل سيبويه الخليل عنها فقال هي
 بمنزلة قول العرب أين السوق انك تشتري لنا شيئاً أي اعلك فعله قوله ووقف على يشعركم كوقوف في المكسورة
 أيضاً في أوجه الفتح كونها بمعنى اعل أو كونها على تقدير العلة قال الزنجشري وما يشعركم وما يدرككم أن
 الآيات التي يقترحونها اذا جاءت لا يؤمنون يعني انا أعلم انها اذا جاءت لا يؤمنون بها وأنتم لا تدرون وذلك ان
 المؤمنين كانوا طامعين اذا جاءت تلك الآيات ويتمنون جميعها فقال تعالى وما يدرككم انهم لا يؤمنون لما سبق في
 علمي انهم لا يؤمنون فعلى هذا لا يوقف على يشعركم وقد قرأ أبو عمرو وباسكان الراء وقرأ الدر وى راويه
 بالاختلاس مع كسر همزة انها فيه ما قرأ ابن كثير بصله الميم بالضم مع كسر همزة انها وقرأ الباقر بضم
 الراء مع فتح همزة انها أو ما باسكان الراء وفتح الهمزة فلا يقرؤها أحد من السبعة ولا من العشرة والكلام
 على سؤال سيبويه لشيخه الخليل بن أحمد وما يتعلق بذلك بطول أضر بنا عنه تخفيفاً وفيما ذكرنا غاية والله
 الحمد (وروى) عن قنبل انه قال سمعت أحمد بن محمد القواس يقول نحن نقف حيث انقطع النفس الا في ثلاثة
 مواضع نتعمد الوقف عليها في آل عمران وما يعلم تأويله الا الله ثم نبتدي والراستخون في العلم وفي الانعام وما
 يشعركم ثم نبتدي انها اذا جاءت لا يؤمنون بكسر الهمزة وفي النحل انما يعلم بشر ثم نبتدي لسان الذي وزيد
 عنه موضع رابع في يس من مرقدنا ثم نبتدي هذا ما وعد الرحمن اه النكر اوى * لا يؤمنون (كاف) * أول
 مرة (حسن) * بعمهون (نام) * الا ان يشاء الله ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده * بجهلون (كاف)
 ومثله غرورا * ما فعلوه (جائز) * وما يفترون (كاف) على أن قوله ولتصني متعلق بمحذوف تقديره وفعلوا
 ذلك وقيل لا يوقف على هذه المواضع الثلاثة لان قوله ولتصني معطوف على زحف القول وهو من عطف المصدر
 المسبوك على المصدر المفكوك فلا يفصل بين المعطوف والمعطوف عليه لان ترتيب هذه المفاهيم في غاية
 الفصاحة لانه أولاً لا يكون الخداع فيكون الميل فيكون الرضا فيكون فعل الاقتراف فكأن كل واحد مسبب عما
 قبله فلا يفصل بينها بالوقف * مقترفون (كاف) * حكما (حسن) عند نافع على استثناف ما بعده ومثله مفصلا
 * من المترين (نام) * وعدلا (حسن) * لكلماته (كاف) لا ابتداء بالضمير المنفصل * العليم (نام) * عن سبيل
 الله (حسن) * يخرسون (كاف) وكذا عن سبيله لا ابتداء بالضمير المنفصل * بالمهتدين (نام) * مؤمنين (كاف)
 ومثله اليه وبغير علم وبالمعتدين وباطنه كلها ووقوف كافية * مقترفون (نام) * الفسق (حسن) * ليجادلوكم
 (حسن) * لمشركون (نام) بخارج منها (حسن) * يعملون (كاف) * ليكرها فيها (حسن) * وما يشعرون
 (كاف) * رسل الله (نام) * رسالته (كاف) * يكفرون (كاف) وقيل تام لا ابتداء بالشرط * للاسلام (كاف)
 ومثله في السماء لا يؤمنون (نام) مستقيما (كاف) * يذكرون (نام) * عند ربهم (حسن) * يعملون (نام)
 لمن قرأ تحشرهم بالنون لانه استثناف واخبار من الله تعالى بلفظ الجمع فهو منقطع عما قبله ومن قرأه بالتحشية
 يقف على يعملون أيضاً لانه اخبار عن الله في قوله وهو وليهم فهو متعلق به من جهة المعنى فهو أنزل من التام
 فلا يقطع عنه * من الانس الاول (حسن) ومثله أجلت لنا وفي السجود ندي يسكت على قال ثم يبتدي بقوة
 الصوت النار إشارة الى أن النار مبتدأ بعد القول وابست فاعلة يقال ايماء لانه واقف واصل وأن قال منفصل عما
 بعده لفظاً * الا ماشاء الله (كاف) * عايم (نام) وكذا يكسبون ومعنى بولي نسلط بعضهم على بعض حتى تنتقم
 من الجميع وكذلك ظلمة الجن على ظلمة الانس وقيل نكل بعضهم الى بعض فيما يختارونه من الكفر كما نكلهم
 عند الرؤسائهم الذين لا يقدرن على تخليصهم من العذاب أي كما نفعل ذلك في الآخرة كذلك نفعل بهم في
 الدنيا وهذا أولى قاله النكر اوى * هذا (حسن) ومثله على أنفسنا * الحياة الدنيا (جائز) * كافرين (نام)

جنب حاله ويحرم
 عليه القراءة خارج
 الصلاة ويحرم عليه
 أن يقرأ في الصلاة
 ما زاد على فاتحة الكتاب
 وهل يحرم عليه قراءة
 الفاتحة فيه وجهان
 الصحيح المختار انه لا يحرم
 بل يجب فان الصلاة
 لا تصح الا بها وكما
 جازت الصلاة لضرورة
 مع الجنابة يجوز
 القراءة والثاني لا يجوز
 بل باني بالاذكار التي
 يأتي بها العاجز الذي
 لا يحفظ شيئا من القرآن
 لان هذا عاجز شرعا
 فصار كالعاجز حسا
 والصواب الاول وهذه
 الفروع التي ذكرناها
 يحتاج اليها فلهذا أشرت
 اليها باو جز العبارات

ومثله غافلون وكذا درجات مما عملوا على قراءة تعملون بالفوقية لانه استثناف خطاب على معنى قل لهم يا محمد
 وليس بوقف على قراءته بالتحمية جلا على ما قبله من الغيبة لتعلقه بما قبله وهو واسكل درجات مما عملوا فلا يفصل
 بعضه من بعض * تعملون (تام) على القراءتين * ذوالرجة (حسن) * آخرين (تام) * لا ت (حسن) وقيل
 كاف * اتفق علماء الرسم على ان ان ما كمتان ان كلمة وما كلمة في هذا المحل وليس في القرآن غيره * (بمعجزين)
 (تام) * اني عامل (حسن) لان سوف للتهديد فيبتدأ بها الكلام لانها التاكيد الواقع * فسوف تعملون (كاف) ان
 جعلت من مبتدأ والخبر محذوف تقديره من له عاقبة الدار فله جزاء الحسنى وليس بوقف ان جعلت من في موضع
 نصب لان من للاستفهام ووقوع تعلمون على الجلة الاستفهامية أى سوف تعلمون أيكم تكون له عاقبة الدار
 ومن حيث كونه رأس آية يجوز * عاقبة الدار (حسن) * الظالمون (تام) * نصيبا (حسن) * برعهم (جائز)
 ومثله لشركائنا وكذا فلا يصل الى الله للفصل بين الجملة بين المتضادتين * الى شركائهم (حسن) * ما يحكمون
 (كاف) ومثله دينهم * ما فعلوه (جائز) * يفترون (كاف) وكذا جحر ومثله افتراء عليه * يفترون (كاف)
 * على أزواجنا (حسن) لا ابتداء بالشرط * شركاء (كاف) ومثله وصفهم * حكيم عليهم (تام) * على الله (حسن)
 * أكاه (تام) عند نافع وخولف لان ما بعده معطوف على ما قبله * وغيره متشابه (كاف) * حصاده (حسن)
 * ولا تسرفوا (أحسن) * المسرفين (كاف) على استثناف ما بعده وان عطف على جنات أى وأنشأ من الانعام
 جولة وفرشا كان جائزا لكونه رأس آية ومثله هذا يقال في مابين لان ثمانية من منصوب باضممار انشا كأنه قال
 وهو الذي انشا جنات معروشات وغير معروشات ومن الانعام ثمانية أزواج * جولة وفرشا (جائز) عند نافع
 * خطوات الشيطان (كاف) * مبين (حسن) ان نصب ثمانية بالعطف على معمول أنشأ ونصب بفعل مقدر
 وليس بوقف ان نصب بدلا من جولة أو عمار رزقكم الله لتعلق ما بعده بما قبله * ومن المعزائنين (جائز) لان
 ما بعده استثناف أمر من الله تعالى ومثله أم الانثيين ان كان حرم الذكور فكل ذكر حرام وان كان حرم الاناث
 فكل أنثى حرام واحتج عليهم بهذا لانهم أجابوا ما ولد خيما ذكر الذكور وحرموه على الاناث وكذا ان قالوا
 الانثيان وكانوا يحرمون أيضا الوصيلة وأحاهما على الرجال والنساء وان قالوا حرم ما شملت عليه أرحام الانثيين
 فكل ولود منها حرام وكاهما ولود فكلها اذا حرام فتخصيص التحريم للبعض دون البعض تحريمكم فن أين جاء
 هذا التحريم * أرحام الانثيين (جائز) لان ٢ أم الانثيين منصوب بانشاء * صادقين (حسن) أى ان الله حرم
 ذلك * ومن الابل اثني ومن البقر اثني (جائز) أيضا وكذا الانثيين ومثله أرحام الانثيين * اذ وصاكم الله بهذا
 (كاف) فانه لم يأتكم نبي به ولستم تؤمنون بكتاب فهل شهدتم الله حرم هذا وقيل لا وقف من قوله ثمانية أزواج
 الى قوله اذ وصاكم الله بهذا لان ذلك كله داخل في قوله أم كنتم شهداء أى على تحريم ذلك لانه لو جاء التحريم
 بسبب الذكور لحرم جميع الذكور ولو جاء التحريم بسبب الاناث لحرم جميع الاناث ولو جاء بسبب اشتمال الرحم
 عليه لحرم الكل * اتفق علماء الرسم على ان ما كان من الاستفهام فيه ألفان أو ثلاثة نحو آذ كرين وأله مع الله
 فهو بالف واحدة اكتفاء بها كراهة اجتماع صورتين متفتحتين * بغير علم (كاف) * الظالمين (تام) *
 يطعمه (جائز) ان جعل الاستثناء منقطعاً لان المستثنى منه ذات والمستثنى معنى وذلك لا يجوز وكذا لا يجوز ان
 جعل مفعولا من أجله والعامل فيه أهل مقدم عليه نظيره في تقديم المفعول من أجله على عامله قوله

طربت وما شوقا الى البيض أطرب * ولا لعبا منى وذو الشيب يلعب

فامم يكون ضمير مذكر يعود على محرما أى الآن يكون المحرم مية وليس بوقف ان جعل الاستثناء متصلاً أى
 الآن يكون مية والادما مسفوحا والاحم خنزير * رجس ليس بوقف لان قوله أو فسقام قدم في المعنى كأنه
 قال الآن يكون مية أو دما مسفوحا أو فسقا فهو منصوب عطفا على خبر يكون أى الآن يكون فسقا أو نصب
 على محمل المستثنى وقيل وقف ان نصب فسقا بفعل مضمير تقديره أو يكون فسقا وقرأ ابن عامر الآن تكون
 مية بالثانيث ورفع مية فتكون تامة ويجوز ان تكون ناقصة والخبر محذوف أى الآن تكون تلك مية
 * أهل لغير الله به (حسن) * رحيم (كاف) * ظفر (حسن) وهو للابل والنعام وعند أهل اللغة ان ذا

والا فلها أدلة وتتمات
 كثيرة معروفة في كتب
 الفقه والله أعلم

(فصل) ويستحب ان
 تكون القراءة في مكان
 نظيف مختار ولهذا
 استحباب جماعة من
 العلماء القراءة في
 المسجد لكونه جامعا
 للنظافة وشرف البقعة
 ومحصول الفضيلة أخرى
 وهي الاعتكاف فانه
 ينبغي لكل جالس في
 المسجد ان ينوي
 الاعتكاف سواء أكثر
 في جلوسه أو أقل بل
 ينبغي أول دخوله
 المسجد ان ينوي

٢ قوله أم الانثيين
 منصوب بانشاء هكذا
 في النسخ ولا يخفى فساد
 اه من هامش الاصل

الظفر من الطير ما كان ذا مخالب وقوله شحومها - ما قال ابن جريح هو كل شحم لم يكن مختلطاً بعظم ولا على عظم
وهذا أولى لعموم الآية وللحديث المسند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها إلا ما حلت ظهورهم - ما أي الشحوم الجنب وماعلق بالظفر فأنهم لم تحرم
عليهم أو الحوايا وأخذتها حواية بخفيف الياء وحوية بتشديد الياء هي ما تحوي من البطن أي ما استدار منها
* بعظم (حسن) ومثله بيعهم * اصادقون (تام) أي حرمنا عليهم هذه الأشياء لأنهم كذبوا فقالوا لم يحرمها
الله علينا وانما حرمها سراويل على نفسه فاتبعناه * واسعة (كاف) * المجرمين (تام) * من شيء (حسن)
ومثله بأسنا * وكذا فتخزجوه لنا * تحرصون (تام) * الحجة البالغة (حسن) للابتداء بالمشيئة * أجمعين
(كاف) * هذا (حسن) ومثله معهم * وكذا بالآخر على استئناف ما بعده وقطعه عما قبله وليس بوقف
ان عطف على ما قبله * يعدلون (تام) أي يجعلون له عديلاً وشريكاً * ما حرم ربكم (حسن) ثم يمتدئ عليهم
أن لا تشركوا على سبيل الأغراء أي الزموا نفي الأشرار وأغراء المخاطب فصيح نقله ابن الأنباري وأما أغراء
الغائب فضعيف والوقف على عليهم جائز ان جعل موضع أن رفعا مستأنفاً تقديره حوان لا تشركوا أو نصباً أي
وحرم عليهم أن لا تشركوا ولا زائدة ومعناه حرم عليهم الأشرار وليس بوقف ان علق عليهم بحرم وهو اختيار
البصريين أو عاقباً بآل وهو اختيار الكوفيين فهو من باب الأعمال فالصريحون يعاملون الثاني والكوفيون
يعاملون الأول وكذا ان جعلت أن بدلاً من ما أو جعلت ان بمعنى لئلا تشركوا أو بأن لا تشركوا والتعلق الثاني
بالأول * شيئاً (حسن) ومثله احساناً على استئناف النهي بعده أي وأحسنوا بالوالدين احساناً فاحساناً مصدر
بمعنى الامر * من املاق (جائز) * واياهم (كاف) ومثله وما بطن للفصل بين الحكمين وكذا بالحق *
تعدلون (كاف) * أشده (حسن) ومثله بالقسط على استئناف ما بعده للفصل بين الحكمين وليس بوقف ان
جعل ما بعده حالاً أي أو فوا غير مكلفين * الاوسعها (جائز) ولا بوقف على فاعدلو الان وقوله ولو كان مبالغة فيما
قبله بالامر بالعدل * ولو كان ذا قربى (جائز) أو فوا (كاف) لانه آخر جواب اذا * تذكرون (تام) على
قراءة حمزة والكسائي وان هذا بكسر همزة ان وتشديد النون ويؤيدها قراءة الأعشى وهذا صراطى بدون
ان وجائز على قراءة من ففتح الهمزة وشددان وبها قرأ نافع وأبو عمرو وابن كثير وعاصم وكذا على قراءة ابن
عامر وبعقوب وان هذا بفتح الهمزة واسكان النون وعلى قراءتهما تكون أن معطوفة على ان لا تشركوا فلا
بوقف على تعدلون وجائز أيضاً على قراءة ابن عامر غير انه يحرك الياء من صراطى وان عطفها على أن لا تشركوا
أي وأن لا تشركوا فلا بوقف على ما قبله إلى قوله فاتبعوه * والوقف على فاتبعوه (حسن) ومثله عن سبيله
* تتقون (كاف) * ورجة ليس بوقف لانه لا يبدأ بحرف الترجي * يؤمنون (تام) * فاتبعوه (حسن)
* ترجون (جائز) وما بعده متعلق بما قبله أي فاتبعوه لئلا تقولوا الان ان منصوبة بالانزال كأنه قال وهذا
كتاب أنزلناه لئلا تقولوا انما أنزل * من قبلنا (جائز) * انما قلنا أو نطقوا على أن تقولوا
ومن حيث كونها رأس آية يجوز * ورجة (حسن) وقيل كاف للابتداء بالاستفهام * وصدف عنها
(كاف) بصدفون (تام) للابتداء بالاستفهام * آيات ربك الأولى (حسن) ويوم منصوب بلا ينفع وإيمانها
فاعل ينفع واجب تأخيرها لعود الضمير على المفعول نحو ضرب زيداً غلامه ونحو واذا بتلى إبراهيم ربه * خيرا
(كاف) منتظرون (تام) * في شيء (كاف) * يفعلون (تام) للابتداء بالشرط * أمثالها (كاف) على
القراءتين أعني تنوين عشر ورفع أمثالها أو بالاضافة * الأمثالها (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف
ان جعل ما بعده في موضع الحال من الفريقين ولا بوقف على أمثالها لان العطف بصير الشئين كالشئ الواحد
* يظلمون (تام) * مستقيم (جائز) ان نصب ديناً باضمير فعل تقديره هداى ديناً قيمياً أو على انه مصدر عن
المعنى أي هداى هذا دين قيم أو نصب على الأغراء أي الزموا ديناً وليس بوقف ان جعل بدلاً من محل إلى صراط
مستقيم لان هدى تارة يتعدى إلى كقوله إلى صراط وتارة بنفسه إلى مفعول ثان كقوله وهدىناهما الصراط
المستقيم * حنيفاً (كاف) للابتداء بالنفي * المشركين (تام) * العالمين (حسن) * لا تشريك له (أحسن)

الاعتكاف وهذا
الادب ينبغى أن يعتق
به ويشاع ذكره
ويعرفه الصغار
والعوام فانه مما يغفل
عنه وأما القراءة
في الجام فقد اختلف
السلف في كراهيتها
فقال أصحابنا لا يكرهه
ونقله الامام المجمع على
جلالته أبو بكر بن
المزدرى الاشرف عن
ابراهيم النخعي ومالك
وهو قول عطاء وذهب
الى كراهته جماعة
منهم علي بن أبي طالب
رضي الله عنه ورواه عنه
ابن أبي داود وحكي ابن
المزدرى عن جماعة من
التابعين منهم أبو وائل
شقيق بن سلمة والشعبي
والحسن البصري

منه لانتهاؤ التنزيه * وبذلك أمرت (أحسن) منهما * أول المسلمين (نام) * كل شئ (حسن) * الاعلها
 (كاف) * وزر أخرى (حسن) لان ثم لترتيب الاخبار مع اتحاد المقصود * تختلفون (نام) هو من الوقوف
 المنصوص عليها ولعل اسقاط شيخ الاسلام له سبق قلم أو انه تبع فيه الاصل الذي اختصره * في ما آتاكم
 (كاف) سريع العقاب (جائز) فصلا بين التحذير والتبشير وارتضاه بعضهم فرقاً بين الفريقين المقابلين ولا
 يخلط أحدهما بالآخر وقال أبو حاتم السجستاني لا أقف على سريع العقاب حتى أقول وانه لغفور رحيم ومثله
 ما في سورة الاعراف لان الكلام مقرر بالاول وهو بمنزلة قوله نبي عبادي أني أنا الغفور الرحيم وان عذابي
 هو العذاب الايم فان الثاني مقرر بالاول ونحو قوله عليه فلا يوقف على أحدهما حتى يؤتى بالثاني هذا ما ذهب
 اليه أبو حاتم السجستاني ووافقه على ذلك يحيى بن نصير الشهير بالخوي رحمه الله الجميع وجزاهما الله أحسن
 الجزاء * آخر السورة (نام) اتفق علماء الرسم على قطع في ما أوحى في وحدها وما وحدها في ما آتاكم في
 وحدها وما وحدها كما مر التنبيه عليه

(سورة الاعراف)

مكية الاقوله واسألهم عن القرية الثمان أو الخمس آيات الى قوله واذا نتقنا الجبل فدىني وهي مائتان وخمس آيات
 في البصري والشافعي وست في المدني والمكي والكوفي اختلافهم في خمس آيات المص عددها الكوفي مخلصين له
 الدين عددها البصري والشافعي كما بدأكم تعودون عددها الكوفي ضعفان النار عددها المدنيان والمكي الحسني
 على بن اسرائيل الثالث عددها المدنيان وكلهم عدي بن اسرائيل الاول والثاني ولم يعدوا الرابع ولا قوله من الجن
 والانس وفيها ما يشبه الفواصل وليس معدودا باجتماع أربعة مواضع فدلها ما بغرور ولقد أخذنا آل فرعون
 بالسنين وخرموسى صعقا عذابا شديدا وكلها ثلاثه آلاف وثلثمائة وخمس وعشرون كلمة وحر وفيها أربعة عشر
 ألفا وثلاثمائة وعشرة أحرف (المص) تسد ان في الحروف التي في فواتح السور الحركات الثلاث الرفع والنصب
 والجرف فالرفع من وجهين والنصب من وجه واحد والجرف من وجه واحد فالرفع كونه مابتداً والخبر فيما بعده أو خبر مبتداً
 محذوف والنصب كونه مفعولاً للفعل محذوف والجرف على اضمار حرف القسم أو هي قسم فعلي انهما مبتداً أو
 خبر مبتداً أو مفعول فعل محذوف فالوقف عليها كاف وان جعل كتاب خبر مبتداً محذوف تقديره هذا كتاب
 كان الوقف على المص تاماً وان جعل في موضع جر على القسم والجواب محذوف جاز الوقف عليها وليس بوقف
 ان جعل قسماً وما بعده جوابه والتقدير وهذه الحروف ان هذا الكتاب يا محمد هو ما وعدت به وحينئذ فلا
 يوقف على المص وهكذا يقال في جميع الحروف التي في أوائل السور على القول بأنهم امر به وان لها محالاً من
 الاعراب * كتاب أنزل اليك (جائز) لان كتاب خبر مبتداً محذوف وأنزل جملة في موضع رفع صفة لكتاب أي
 كتاب موصوف بالانزال اليك * خرج منه (كاف) ان علقت لام كي بفعل مقدر أي أنزلناه اليك لتنذر به
 وليس بوقف ان علقت بانزل * لتنذر به (حسن) ان جعل ما بعده مستأنفاً خبر مبتداً محذوف أي وهو ذكري
 للمؤمنين وحذف مفعول لتنذر أي لتنذر الكافرين وليس بوقف ان عطفت وذكري على كتاب لتعلق اللام
 بانزل أو عطفته على لتنذر أي وتذكرهم * وذكري للمؤمنين (نام) ان جعل الخطاب للنبي صلى الله عليه
 وسلم والمراد أمته وليس بوقف ان جعل الخطاب للامة وحدها لانه يكون الانذار بمعنى القول أي اتقول يا محمد
 اتبعوا ما أنزل اليكم من ربكم ومن حيث كونه رأس آية يجوز * من ربكم (جائز) * أولياء (كاف) وقال أبو
 حاتم تام * تدكرون (نام) * قائلون (كاف) وقيل تام * ظالمين (كاف) ومثله المرسلين وقيل ليس
 بكاف لعطف فلنقصن على فلنسالن * بعلم (أ كفي) منهما * غائبين (نام) * الحق (حسن) وقيل كاف
 للابتداء بالشرط المفلحون (كاف) * يظلمون (نام) * معاش (كاف) وقيل تام ومعاش جمع معيشة
 فلا يهمل لأن ياء أصلية عين الكلمة غير زائدة ولا منقلبة وأما الهمز في بضائع ورسائل فنقلب عن ألف وفي
 عجائز عن واو * تشكرون (نام) ثم صورناكم (جائز) ومثله لا دم والوصل أوضح لعطف الماضي على فعل

ومحلول وقبيصة بن
 ذؤيب ورويناها أيضاً
 عن ابراهيم النخعي
 وحكاها أصحابنا عن أبي
 حنيفة رضي الله عنهم
 أجمعين قال الشعبي
 ذكره القراءة في ثلاثة
 مواضع في الجلمات
 والحشوش وبيوت
 الرحا وهي تدور وعن
 أبي ميسرة قال لا يذكر
 الله الا في مكان طيب
 وأما القراءة في الطريق
 فاختار انها جائزة غير
 مكروهة اذا لم يلبس
 صاحبها فان انتهى عنها
 كرهت كما كره النبي
 صلى الله عليه وسلم
 القراءة للناس مخافة
 من الخلط وروى أبو
 داود عن أبي الدرداء
 رضي الله عنه انه كان

قل الطيبات مستقرة للذين آمنوا في الحياة الدنيا وهي خالصة لهم يوم القيامة وإن كانوا في الدنيا تشاركتهم الكفار فيها وليس بوقف على قراءة باقي السبعة بالنصب على الحال من الضمير المستكن في الجار والمجرور الواقع خبر الهي والتقدير قل هي مستقرة للذين آمنوا في حال خلوصها لهم يوم القيامة * ويوم القيامة (حسن) * يعلمون (كاف) ولا وقف من قوله قل إنما حرم ربي إلى ما لا تعلمون فلا يوقف على بطن ولا على غير الحق ولا على سلطانا لاتساق الكلام ببعضه ببعض لأن العطف يصير الأشياء كالشيء الواحد * ما لا تعلمون (تام) * أجل (جائز) أجلهم ليس بوقف لأن جواب إذا لم يأت * ولا يستقدمون (تام) لانتهاء الشرط بجوابه آياتي ليس بوقف لأن الفاء في جواب أن الشرطية في قوله أما يا بنيكم * عليهم (جائز) * يحزنون (تام) * أصحاب النار (جائز) خالدون (تام) * بآياته (حسن) وكاف عند أبي حاتم * من الكتاب (حسن) وتام عند نافع يتوفونهم ليس بوقف لأن قالوا جواب إذا * من دون الله (حسن) * عما (جائز) كافرين (تام) * في النار (كاف) * لعنت أختها (حسن) جميعا ليس بوقف لأن قالت جواب إذا فلا يفصل بينهما بالوقف * ضعفا من النار (حسن) لا تعلمون (كاف) * من فضل (حسن) * تكسبون (تام) ولا وقف إلى قوله في سم الحياط فلا يوقف على عنها ولا على أبواب السماء * في سم الحياط (حسن) والكاف نعت لمصدر محذوف أي مثل ذلك الجزاء نجزي * نجزي المجرمين (كاف) * غواش (حسن) * الظالمين (تام) * الاوسعها (جائز) ان جعلت جلة لأن كلف خبر والذين آمنوا ليس بوقف ان جعلت جلة أو مثل الخبر وتكون جلة لأن كلف اعتراضا بين المبتدأ والخبر وفائدة الاعتراض تنبيه الكفار على أن الجنة مع عظم محلها يوصل إليها بالعمل اليسير من غير مشقة * أصحاب الجنة (جائز) * خالدون (كاف) * من غل (جائز) على استئناف ما بعده قيل إن أهل الجنة إذا سيقوا إليها وجدوا عند بابها شجرة في أصل ساقها عيونان فيشربون من واحدة منها ما فينزع ما في صدورهم من غل فهو الشراب الطهور ويشربون من الأخرى فتجري عليهم نضرة النعيم فلن يسغبوا وإن يشربوا بعدها أبدا اه كواشي الأنهار (حسن) وقيل كاف * لهذا (كاف) على قراءة من قرأ ما بعده بالواو وحسن على قراءة من قرأه بلا واو وجوابه لولا الجلة قبلها وهو ما كنا نهتدي أي من ذوات أنفسنا لولا أن هدانا الله فان وما في حيرتها في محل رفع بالابتداء والخبر محذوف وجواب لولا مدلول عليه بقوله وما كنا نهتدي وقرأ الجماعة وما كنا نواو وهو كذا في مصاحف الامصار وفيها وجهان أظهرهما أنها واو الاستئناف والجلة بعدها مستأنفة والثاني أنها حالية وقرأ ابن عامر ما كنا نهتدي بدون واو والجلة محذوفة الاستئناف والحال وهي في مصحف الشاميين كذا فقد قرأ كل بما في مصحفه اه سمين * لولا أن هدانا الله (حسن) ومثله بالحق * نعملون (تام) حقا (كاف) لانه آخر الاستفهام * قالوا نعم (أكفي) منه * الظالمين (كاف) وفي محل الذين الحركات الثلاث الرفع والنصب والجرف فكاف ان جعل الذين في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره هم الذين وحسن ان جعل في موضع نصب باضممار أعني وليس بوقف ان جرنعتا لما قبله أو بدلا منه ومن حيث كونه رأس آية يجوز * عوجا (جائز) ومثله كافرين من حيث كونه رأس آية يجوز * بحجاب (كاف) * بسميهم (حسن) وقيل كاف * أن سلام عليكم (حسن) وقيل الوقف لم يدخلوها ثم يبتدئ وهم يطعمون أي في دخولها فقوله وهم يطعمون مستأنف غير متصل بالنفي لأن أصحاب الاعراف قالوا لأهل الجنة قبل أن يدخلوها سلام عليكم أي سلمتم من الآفات لأنهم قد عرفوهم بسميهم أهل الجنة فيكون المعنى على هذا لم يدخلوها وهم يطعمون في دخولها فيكون النفي واقعا على الدخول لا على الطمع وهذا أولى وان جعلت النفي واقعا على الطمع لم يجوز الوقف على لم يدخلوها وذلك أنك تريد لم يدخلوها طامعين وانما دخلوها في غير طمع فيكون النفي منقولا من الدخول إلى الطمع أي دخلوها وهم لا يطعمون كما تقول ما ضربت زيدا وعنده أحد مدعنا ضربت زيدا وليس عنده أحد والاول أولى عند الأكثر * يطعمون (كاف) * الظالمين (تام) بسميهم ليس بوقف لأن ما بعده نعت رجالا * تستكبرون (تام) بوجه (حسن) لتناهي الاستفهام ٢ والاقسام وكلام الملائكة قد انقطع ثم قال الله لهم ادخلوا الجنة فسنه

وخضوعه كخلوصه بين يدي معلمه فهذا هو الاكل ولو قرأ قاء أو مضطجعا أو في فراشه أو على غير ذلك من الاحوال جاز وله أجر ولكن دون الاول قال الله عز وجل ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون

٣ قوله والاقسام أي أو تام ليمتدح عليه ما بعده وقوله وكلام الملائكة أي أو الله وقوله فسنه أي وتناهي وقوله فقال الله أي أو الملائكة ولا يلتزم أول الكلام وآخره الا هكذا اه

باعتبارين فان نظرت الى الانقطاع من حيث الجلة كان تاما وان نظرت الى التعلق من حيث المعنى كان حسنا
وقيل ليس بوقف لان اهل الاعراف قالوا اهل النار ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون فاقسم اهل النار
ان اهل الاعراف لا يدخلون الجنة فقال الله تعالى أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله بوجه ادخلوا الجنة لا خوف
عليكم ولا أنتم تحزنون فعلى هذا لا بوقف على بوجه الفصل بين الحكاية والمحكي عنه عن كلام الملائكة وكلام اهل
النار وكلام الله تعالى والحكاية والمحكي كالشيء الواحد اه نكراوى مع زيادة للايضاح * يحزنون (تام)
ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة ايس بوقف لان قوله ان أفيضوا منصوب بان المصدرية أو المفسرة * مما
رزقكم الله (حسن) وفي محل الحركات الثلاث الرفع والنصب والجرف الرفع على أنه مبتدأ وخبره فالיום
تنسأهم والوقف على الكافرين حينئذ تام ومثله ان رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره هم الذين وكاف ان جعل في
موضع نصب باضممار أعنى وليس بوقف ان حرفا للكافرين أو بدلا منهم أو عطف بيان * الحياة الدنيا (حسن)
* هذا ايس بوقف لان وما كانوا معطوف على ما في كائنوا وما فيه مما مصدرية والتقدير كنسيانهم وكونهم
يحدوا بآيات الله أى فالיום نتركهم في العذاب كما تركوا العمل للقاء يومهم هذا كما كانوا بآياتنا يحسدون
أى يحسدونهم لا ياتنا * يحسدون (تام) * يؤمنون (كاف) ومثله الا تأويله لان يوم منصوب بما بعده
وهو بة ول فلذلك انفصل مما قبله والجله بعد يوم في تقديره مصدر أى يوم ايمان تأويله * بالحق (حسن) ومثله
كننا نعمل * أنفسهم (جائز) * يفترون (تام) على العرش (حسن) * حثينا (أحسن) مما قبله على
قراءة ما بعده بالرفع مستأنفا منقطع عما قبله على الابتداء والخبر وهو ما قرأ ابن عامر هنا وفي النحل برفع الشمس
وما عطف عليها ورفع مسخرات ووافق حقه حقه عن عاصم في النحل خاصة على رفع والنجوم مسخرات وليس
بوقف على قراءة الباقي بالنصب في الموضعين عطف على السموان لان ما بعده ما معطوف على ما قبله ومسخرات
حال من هذه المقاميل * بامرهم (حسن) وقيل كاف على القراءة تين * آله الخالق والامر (كاف) رب
العالمين (تام) * وخفية (كاف) * المعتدين (تام) أى في الدعاء بان يدعو الشخص وهو مبتلى بالكبر
أو بالجهر والسياح وفي الحديث لبستم تدعون أصم ولا غائبا انما تدعون سميعا قريبا * وطمعا (كاف) *
المحسنين (تام) * رحمته (جائز) * من كل الثمرات (حسن) والكاف في كذلك نعت لمصدر محذوف أى
تخرج الموتي اخرجنا هذه الثمرات * تذكرون (تام) * باذن ربه (كاف) على استئناف ما بعده *
الانكدا (حسن) والنكد في اللغة النزر القليل قال مجاهد يعنى ان في بنى آدم الطيب والخبيث يشكرون
(تام) * اعبدوا الله (حسن) * غيره (أحسن) منه على القراءة تين جره نعتا لاله على اللفظ ورفع نعتا له
على المحل * عظيم (كاف) ومثله مبين وكذا العالمين على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده في
موضع رفع نعت رسول للفصل بين النعت والمنعوت * ما لا تعلمون (كاف) ومثله ترجون * في الفلك
(جائز) * بآياتنا (كاف) * عمن (تام) لانه آخر القصة * هوذا (حسن) ومثله اعبدوا الله * غيره
(كاف) ومثله تنقون وكذا الكاذبين * العالمين (أحسن) وقيل كاف على استئناف ما بعده وليس
بوقف ان جعل ما بعده في محل رفع نعت رسول * رسالات ربي (جائز) * أمين (كاف) للاستئناف
الانكارى التوبيخى * اينذركم (حسن) ومثله بسطة * تفلحون (كاف) * آباؤنا (جائز) * من
الصادقين (كاف) ومثله وغضب وكذا من سلطان لانه آخر الاستفهام * فانتظروا (حسن) * المنتظرين
(كاف) * بوجه منا (جائز) ومثله بآياتنا * مؤمنين (تام) لانه آخر القصة * صالحا (جائز) ومثله
اعبدوا الله * غيره (كاف) ومثله من ربكم وآية وفي أرض الله * بسوء ليس بوقف لان كان الفاء * أليم
(كاف) ولا وقف من قوله واذكروا الى بيوتنا لاتساق ما بعده * بيوتنا (كاف) * الا الله (جائز) *
مفسدين (كاف) * من ربه (جائز) * مؤمنون (كاف) ومثله كافرين ومثله المرسلين * جائين (كاف)
ونصحت لكم ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده * الناصحين (تام) لانه آخر القصة وان نصب لوطا باضممار
وأرسلنا * الفاحشة (جائز) العالمين (حسن) * من دون النساء (جائز) * مسرفون (كاف) ومثله من قرئتمكم *

في خلق السموات
والارض وثبت في
الصحيح عن عائشة رضى
الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتكئ في
حجرى وأنا حائض
ويقرأ القرآن رواه
البخارى ومسلم وفي
رواية يقرأ القرآن
ورأسه في حجرى وعن
أبي موسى الأشعري
رضى الله عنه قال انى
أقرأ القرآن في صلاتى
وأقرأ على فراشى وعن
عائشة رضى الله عنها
قالت انى لاقرأ حزبي
وأنا مضطجعة على
السرير
(فصل) فان أراد
الشروع في القراءة
استعاذ فقال أعوذ
بالله من الشيطان
الرجيم هكذا قال

يتطهرون أكفى * الغابرين (كاف) * مطرا (جائز) * المجرمين (تام) * شعيبا (جائز) ومثله اعدوا
الله * غيره (كاف) * من ربكم (جائز) * والميزان (كاف) ومثله أشياءهم وكذا بعد اصلاحها ومؤمنين
وعوجا وفكركم * المفسدين (تام) للابتداء بالشرط * لم يؤمنوا ليس بوقف لان جواب الشرط لم يأت وهو
فاصبر واذا لفصل بين الشرط وجوابه بالوقف * بيننا (حسن) * الحاكمين (تام) وفي قوله أولتعودن في
ملتنا جواز اطلاق العود على من لم يتقدم فعله لان الرسل لم تكن في ملتهم قبل لانهم لم يدخلوها في مله أحد من
الكفار فالمراد بالعود الدخول ومنه حديث الجهنمين عادوا جمعا أى صاروا لانهم كانوا جمعا ثم عادوا جمعا * في
ملتنا (حسن) ومثله كارهين وقيل ليس بوقف لبشاعة الابتداء بما بعده واذا كان يحكم عن السيد شعيب
كان أشنع ولكن الكلام معلق بشرط هو بعقبه والتعليق بالشرط اعدام * ونجنا الله منها والا ان يشاء الله
ربنا وكل شئ علما وعلى الله توكلنا وبين قومنا بالحق كلها وقوف حسان * الفاتحين (تام) * الخاسرون
(كاف) ومثله جائين على استئناف ما بعده مبتدأ خبره كأن لم يغنوا فيها وليس بوقف ان جعل ما بعده نعتا لما
قبله أو بدلا من الضمير في أصبحوا أو حالا من فاعل كذبوا ومن حيث كونه رأس آية يجوز * كأن لم يغنوا فيها
(حسن) وقيل تام ان جعل ما بعده مبتدأ خبره كانوا هم الخاسرين وليس بوقف ان جعل ذلك بدلا من الذين
قبله * الخاسرين (كاف) * ونصحت لكم (جائز) لان كيف للتعجب فتصلح للابتداء أى فكيف أحزن
على من لا يستحق أن يحزن عليه * كافرين (تام) * بضرعون (كاف) حتى عفوا (جائز) وقال الانخفش
تام قال أبو جعفر وذلك غلط لان وقالوا معطوف على عفوا الا انه من عطف الجمل المتغايرة المعنى * لا يشعرون
(كاف) ومثله يكسبون وكذا نائمون لمن حرك الواو وليس بوقف على قراءة من سكنها وهو نافع وابن عامر وابن
كثير وقرأ الباكون بفتحها في قراءة من سكن الواو جعل أو بحملتها حرف عطف ومعناها التقسيم ومن فتح
الواو جعلها للعطف ودخلت عليها همزة الاستفهام مقدمة عليها لان الاستفهام له صدر الكلام وان كانت
بعدها تقديرا عند الجمهور * وهم يلعبون (كاف) ومثله مكر الله * الخاسرين (تام) للاستفهام بعده
* بذنوبهم (جائز) للفصل بين الماضي والمستقبل فان نطبع منقطع عما قبله لان أصبناهم ماض وتطبع
مستقبل وقال الفراء تام لان نطبع على قلوبهم ليس داخلا في جواب لو ويدل على ذلك قوله فهم لا يسمعون *
والوقف على لا يسمعون (تام) * من أنبيائها (حسن) ومثله بالبينات لعطف الجملتين المختلفتين لان ضمير
فيما كانوا اليؤمنوا والاهل مكة وضمير جاءتهم للامم السابقة مع ان الفاء توجب الاتصال وكذا من قبل *
الكافرين (كاف) للابتداء بالنفي ومثله من عهد * لفاسقين (تام) وثم وردت لترتيب الاخبار في مبتدأ
بها لانها جاءت أول قصة أخرى * فظلموا بها (حسن) للفصل بين الماضي والمستقبل مع العطف بالفاء *
المفسدين (تام) العالمين (حسن) ورأس آية كل ما في كتاب الله من ذكر أن لافهو بغير نون الاني عشرة
مواضع فهو بنون منها تحقيق على أن لا أقول والوقف على تحقيق أحسن على قراءة نافع على بتشديد ياء المتكلم
على أن الكلام تم عند قوله تحقيق لان تحقيق نعت رسول أى رسول تحقيق من رب العالمين أرسلت وعلى هذا
لا بوقف على العالمين لان تحقيق صفة رسول أو خبر بعد خبر وليس تحقيق وقفا ان جعلت أن لا أقول ان وصلتها
مبتدأ وحقيق خبرا أو تحقيق مبتدأ وأن لا أقول خبرا وأن لا أقول فاعل بحقيق وهذا أعذب الوجه لوضوحه
لفظا ومعنى وقرأ العامة على حرف جر مجردا من ياء المتكلم * الا الحق (حسن) * من ربكم (جائز) * بنى
اسرائيل (كاف) ورأس آية * الصادقين (حسن) * مبين (جائز) للناظرين (حسن) ومثله لساحر
عالم على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل في موضع الصفة لما قبله * من أرضكم (حسن) ان جعل
في اذا تأمرون من كلام فرعون ويؤيد كونه من كلامه قالوا أرجسه ويريد أن يخرجكم من أرضكم فهو قول
الملا وليس بوقف ان جعل من كلام الملا وخاطبوا فرعون وحده بقولهم تأمرون تعظيما له كما مخاطب الملوك
بصيغة الجمع أو قالوا ذلك له ولا صحابه ويجوز أن تكون ماذا كلها اسما واحدا مفعولا ثانيا لتأمرن والمفعول
الاول محذوف وهو ياء المتكلم والتقدير باى شئ تأمروننى ويجوز أن تكون ما وحدها استفهاما مبتدأ وإذا

الجمهور من العلماء
وقال بعض العلماء
يتعوذ بعد القراءة
لقوله تعالى فاذا قرأت
القرآن فاستعذ بالله
من الشيطان الرجيم
وتقدير الآية عند
الجمهور اذا أردت
القراءة فاستعذ ثم
صيغة التعوذ كاذكرناه
وكان جماعة من السلف
يقولون أعوذ بالله
السميع العليم من
الشيطان الرجيم ولا
باس بهذا ولكن
الاختيار هو الاول ثم ان
التعوذ مستحب وليس
بواجب وهو مستحب
لكل قارئ سواء كان
في الصلاة أو في غيرها
ويستحب في الصلاة في
كل ركعة على الصحيح من
الوجهين عند أصحابنا
وعلى الوجه الثاني

اسم موصول بمعنى الذي خبر عنها وتامرون صلة ذا وه فعل تامرون محذوف وهو ضمير المتكلم والثاني الضمير
العائد على الموصول والتقدير فأى شئ تامرون فيه أى تامروننى به * تامرون (كاف) حاشرين رأس آية
وليس بوقف لان مابعده من تمام الحكاية عن الملا ولا يوقف على حاشرين لان قوله يا توك جواب قوله وأرسل
فلا يفصل بين الامر وجوابه * ساحر عليم (كاف) ومثله نحن الغالبين * قال نعم (جائز) * المقرنين (حسن)
* الملقين (كاف) * قال ألقوا (حسن) ومثله واسترهبوهم * بسحر عظيم (تام) * عصاك (جائز) عند
بعضهم وقيل ليس بوقف لان مابعده يفسر ما قبله * ما بأفسكون (كاف) ومثله يعملون وصاغرين وساجدين
على استئناف مابعده وليس بوقف ان جعل مابعده حال من فاعل انقلبوا * العالمين ليس بوقف لان مابعده بدل
مما قبله * رب موسى وهرون (تام) وقدم موسى هنا على هرون وان كان هرون أسن منه لكبره في الرتبة
أولاه هنا وقع فاصلة كما قدم هرون على موسى في طه لوقوعه فاصلة ومات هرون قبل موسى بثلاث سنين * قبل
أن آذن لكم (كاف) على استئناف مابعده وليس بوقف ان جعل مابعده داخلاً في القول * أهلها (جائز)
على أن اللام في قوله لتخر جوامعها من صفة مكرتوه ومن جعلها متعلقة بمحذوف تقديره فعلتم ذلك
لتخر جوامعها من صفة مكرتوه * فسوق تعلمون (كاف) ومثله أجمعين وكذا من قبلهم * لما جاءتنا
(حسن) * صبرا (جائز) * مسلمين (تام) في الارض (جائز) ان نصب ويذكر عطف على جواب الاستفهام
وهو لفسدوا باضمماران والمعنى أنى يكون الجمع بين ترك موسى وقومه لالافساد وبين تركهم أياك وعبادة
آلهتك أى أن هذا مما لا يمكن وليس قصداً لالابدال ذلك فرعون على موسى وقومه وليس بوقف ان قرئ بالرفع
على أنذر كما يروى عن الحسن أنه كان يقرأ ويذكر بالرفع وكذا ان نصب عطف على ما قبله أو جعل جملة في موضع
الحال فلاهل العربية في اعراب ويذكر خمسة أوجه أنظرها ان شئت * وآلهنك (حسن) ومثله نساؤهم
* قاهرون (تام) * واصبروا (كاف) لا ابتداء بان * من عباده (حسن) * للمتقين (كاف) * ما جئتنا
(حسن) في الارض ليس بوقف لان بعده فاء السببية * يعملون (تام) * يذكرون (كاف) * لنا هذه
(حسن) والمراد بالحسنة العافية والرخاء والسيدة البلاء والعقوبة * ومن معه (كاف) عند الله الاولى
وصلة * لا يعلمون (كاف) ومثله يؤمنين ومفصلات وقوم محجربين ومن وقف على ادع لنا ربك وابتداء بما
عهد عندك وجعل الباء حرف قسم فقد تعسف وأخطأ لان باء القسم لا يحذف معها الفعل بل متى ذكرت الباء
لابد من الاتيان بالفعل معها بخلاف الواو * بما عهد عندك (جائز) * بنى اسرائيل (حسن) ورأس آية
أيضا * ينكثون (كاف) * فانتقمنا منهم (جائز) على استئناف مابعده وليس بوقف ان جعل مابعده نفس
الانتقام * غافلين (كاف) بسبب ضعفون ليس بوقف لان مشارق الارض منصوب على أنه مفعول ثان لا ورننا
قال السجستانى نصبوا مشارق باورثنا ولم ينصبوها بالظرف ولم يردوا في مشارق الارض وفي مغاربها قال أبو
بكر بن الانبارى فانكاره النصب على الظرفية خطأ لان في مشارق ومغارب وجهين أحدهما انها منصوبة
باورثنا على غير معنى نخل وهو الذي يسميه الكسائي صفة ويسميه الخليل ظرفاً والوجه الثاني أن تنصب التي
باورثنا وتنصب مشارق ومغارب على المحل كأنك قلت وأورثنا القوم الارض التي باركنا فيها في مشارق
الارض ومغاربها فلما حذف الجار نصبا واذا نصبت مشارق ومغارب بتوقع الفعل عليها على غير معنى المحل
جعلت التي باركنا فيها نصبت مشارق ومغارب وعليهما فلا يوقف على بسبب ضعفون * والوقف على ومغاربها
(حسن) ان جعلت التي باركنا فيها منقطعاً عما قبله قال الأخفش باركنا فيها هو تمام الكلام * بما صبروا
(كاف) ومثله يعرثون وأصنام لهم وكالهم آلهة كلها احسان * تجهلون (كاف) ما هم فيه (جائز) * يعملون
(كاف) ومثله العالمين على قراءة الجماعة غير ابن عامر في قوله واذا نجحنا كم بالنون على لفظ الجمع لان كلام
موسى قد تم وليس بوقف على قراءة ابن عامر واذا نجحنا كم على لفظ الواحد الغائب لان مابعده متصل بكلام موسى
واخباره عن الله تعالى في قوله أغير الله أبغىكم الها فهو مردود عليه فلا يقطع منه اه نكراوى * سوء العذاب
(كاف) على استئناف مابعده وليس بوقف ان جعل بدلا من يسومونكم * نساءكم (حسن) * عظيم (تام) أربعين

انما يستحب في الركعة
الاولى فان تركه في
الاولى أتى به في الثانية
ويستحب التعوذ في
التكبيرة الاولى في صلاة
الجماعة على أصح
الوجهين قال وينبغي
أن يحافظ على قراءة
بسم الله الرحمن الرحيم
في أول كل سورة سوى
براءة فان أكثر العلماء
قالوا انها آية حيث
تكتب في المصحف وقد
كتبت في أوائل
السور سوى براءة
فاذا قرأها كان متيقنا
قراءة الختم أو
السورة فاذا أنحل
بالسجدة كان تاركا
لبعض القرآن عند
الأكثرين فاذا كانت
القراءة في وظيفة عليها
يجعل كالأصابع
والأجزاء التي عليها

ليلة (حسن) * وأصلح (جائز) على استئناف النسي نهاه عن اتباع سبيلهم وأمره إياه بالاصلاح على سبيل
التأكيد لا لتوهم أنه يقع منه خلاف الاصلاح لان منصب النبوة منزلة عن ذلك * المفسدين (تام) وكلمه ربه
ليس بوقف لان قال جواب لما * اليك (حسن) ومثله ان تراني ومثله الى الجبل للابتداء بالشرط مع الفاء
ومثله فسوف تراني وصعقا * قرأ الاخوان دكاء بالمد بوزن جرأ والباقون دكاً بالقصر والتنوين * أول المؤمنين
(تام) * وبكلامي (جائز) * الشاكرين (كاف) * من كل شيء (حسن) ان نصب ما بعده بفعل مقدر وليس
بوقف ان نصب بما قبله أو أبدل منه أو نصب على المفعول من أجله أي كمناله تلك الاشياء للانعاط والتفصيل
* لكل شيء (حسن) ومثله باحسنها * الفاسقين (تام) * بغير الحق (كاف) للابتداء بالشرط لا يؤمنوا بها
(كاف) للابتداء بالشرط أيضا * سبيلا (حسن) * يتخذوه سبيلا (كاف) * غافلين (تام) * أعمالهم (حسن)
يعملون (تام) * له خوار (حسن) ومثله سبيلا لثلاث تصير الجملة صفة سبيلا فان الهاء ضمير العجل وكذا الظالمين
وقال أبو جعفر فبهما تام * قد ضلوا ليس بوقف لان قالوا بعده جواب لما * الخاسرين (كاف) أسفل ليس بوقف
لان قال جواب لما * رسموا بشما موصولة كلمة واحدة باتفاق وتقدم الكلام على ذلك * من بعدى (كاف)
للا ابتداء بالاستفهام ومثله أمر ربكم * يجره اليه (حسن) اتفق علماء الرسم على رسم ابن أم ابن كلمة وأم كلمة
على ارادة الاتصال وياتي الكلام على التي في طه * يقتلونني (جائز) ووصله أحسن لان الفاء في جواب شرط
مقدر أي اذا هموا بقتلي فلا تشمتهم بضربي * الظالمين (تام) * في رجعتك (حسن) الزاجين (تام) في الحياة
الدنيا (كاف) وقيل تام ان جعل ان الذين اتخذوا العجل وما بعده من كلام موسى وهو أشبهه بسباق الكلام
وقوله في الحياة الدنيا آخر كلامه ثم قال تعالى وكذلك نجزي المفترين ولا يبلغ درجة التمام ان جعل ذلك من
كلام الله تعالى اخبارا عما ينال عباد العجل ومخاطبة لموسى بما ينالههم ويدل عليه قوله وكذلك نجزي المفترين
وعلى هذا لم يتم الوقف على قوله في الحياة الدنيا ولكنه * كاف * المفترين (تام) وآمنوا (كاف) رحيم (تام)
* الغضب ليس بوقف لان جواب لما يأت وهو قوله أخذ الألواح فلا يفصل بينهما بالوقف * الألواح (حسن)
على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل وفي نسخها جـ لـ في محل نصب حالا من الألواح أو من ضمير موسى
* يرهبون (كاف) وقيل تام * لميقاتنا (حسن) وإياي (كاف) ومثله السفهاء منا * ان هي الافتتنك (جائز)
لان الجملة لا توصف بالمعرفة ولا عامل يجعلها حالا قاله السجواني * وتهدى من تشاء (حسن) ومثله وارحمنا
* الغافرين (كاف) هدا اليك (حسن) ومثله من أشاء للفصل بين الجملتين * كل شيء (كاف) في محل الذين بعد
يؤمنون الخركات الثلاث الرفع والنصب والجرف الرفع من وجهين والنصب من وجهين والجرف من ثلاثة فقام
ان رفع على أنه خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ والخبر اما الجملة الفعلية من قوله يأمرهم بالمعروف أو الجملة الاسمية
وكاف ان نصب الذين أو رفع على المدح وليس بوقف ان حرّ بدل من الذين يتقون أو نعتا أو عطف ببيان ومن
حيث كونه رأس آية يجوز * والانجيل (كاف) على استئناف ما بعده وقيل تام لان ما بعده يحتمل أن يكون
خبر مبتدأ محذوف أي هو يأمرهم وأن يكون نعتا لقوله مكتوبا أو بدلا أي يجدونه أمر الوصل للذي قائما
مقام يجدونه كالبديل من تلك الجملة أي الذي يأمرهم قاله السجواني مع زيادة للايضاح والامى بضم
الهمزة وهي قراءة العامة نسبة الى الامة أو الى الام فهو مصدر لا ثم يوم أي قصدي قصدا والمعنى أن هذا النبي
مقصود لكل أحد وفيه نظر لانه لو كان كذلك لقليل الامى بفتح الهمزة وقد يقال انه من تغيير النسبة أو نسبة لام
القرى وهي مكة * أول من أظهر الكتابة أبو سفيان بن أمية عم أبي سفيان بن حرب * كانت عليهم (حسن)
أنزل معه ليس بوقف لان أوائلك خبر قوله فالذين * المفلحون (تام) * جميعا (حسن) ان رفع ما بعده أو نصب على
المدح وليس بوقف ان حرّ نعتا للجملة أو بدلا منها السكن فيه الفصل بين الصفة والموصوف بقوله اليكم جميعا وأجاز
ذلك الزنجشري واستبعده أبو البقاء * والارض (حسن) لان الجملة بعده تصلح أن تكون مبتدأ أو حالا * يحيى
ونبت (حسن) * وكلمانه (جائز) لا امر بعده * تهتدون (تام) يغدلون (كاف) * أمما (حسن) وان اتفقت
الجلتان لكن أو حينما عامل اذا استسقاء فلم يكن معطوفا على قطعنا فان تفرق الاسباط لم يكن في زمن الاستسقاء

أوقاف وأرزاق كان
الاعتناء بالهـ لـ أكثر
اتيقن قراءة الختمة
فانه اذا تركها لم يستحق
شيئا من الوقف عند من
يقول البسملة آية من
أول السورة وهذه
دقيقة نفيسة يتأكد
الاعتناء بها واشاعتها
(فصل) فاذا شرع في
القراءة فليكن شأنه
الخشوع والتدبر عند
القراءة والدلائل عليه
أكثر من أن تحصر
وأشهر وأظهر من أن
تذكر فهو المقصود
المطلوب وبه تشرح
الصدور وتستنير
القلوب قال الله عز
وجل أفلا يتدبرون
القرآن وقال تعالى
ركتاب أنزلناه اليك
مبارك ليذبروا آياته
والاحاديث فيه كثيرة

والبحر وعينا ومشر بهم والساوى ووزقنا كم كلها احسان * يظلمون (كاف) خطيئا انكم (حسن) المحسنين
 (كاف) غير الذى قيل لهم ليس بوقف لمكان الفاء * يظلمون (كاف) شرعا (جائز) لاناتهم (تام) على القول
 بعدم الاتيان بالكيفية فانهم كانوا ينظرون الى الحيتان فى البحر يوم السبت فلم يبق حوت الا اجتمع فيه فاذا انقضى
 السبت ذهبت فلم تظهر الى السبت المقبل فوسوس اليهم الشيطان وقال لهم ان الله لم ينهكم عن الاصطياد وانما
 نهاكم عن الاكل فاصطادوا وقيل قال لهم انما نهيتهم عن الاخذ فاختذوا حياضا على ساحل البحر فتأتى اليها
 الحيتان يوم السبت فاذا كان يوم الاخذ خذوها ففعلوا ذلك ثم اعتدوا فى السبت فاصطادوا فيه واكلوا وباعوا
 فمسخ الله شبانهم قردة ومشايخهم - م خنازير فكثروا ثلاثة ايام ثم هلكوا ولم يبق ممسوخ فوق ثلاثة ايام أبدا
 وأما من قال ان الاتيان فى غير يوم السبت كان أقل من يوم السبت أو بطلب ونصب لان التشبيه من تمام
 الكلام فالوقف على ذلك قال مجاهد حرمت عليهم الحيتان يوم السبت فكانت ناتهم فيه شرعا لا منها ولا
 ناتهم فى غيره الا أن يطلبوها فقله كذلك أى ناتهم شرعا * وهناتم الكلام ونبلوهم مستأنف ومحل الكاف
 نصب بالاتيان على الحال أى لانتفى مثل ذلك الاتيان أو الكاف صفة مصدر بعده محذوف أى نبلوهم بلاء
 كذلك فالوقف على ذلك حسن فيهما أو نام * يفسقون (كاف) ان علق اذباذ كرم مقدر امفعولا به * قوم ليس
 بوقف لان ما بعده صفة لقوله قوما كأنه قال لم تعطون قوما مهلكين * عذابا شديدا (حسن) يتقون (كاف)
 ان رفع معذرة على انه مبتدأ محذوف أى قالوا وعظمتنا معذرة وقرأ حفص عن عاصم معذرة بالنصب بفعل
 مقدر أى نعت معذرة أو نصب بالقول لان المعذرة تتضمن كلاما والمفرد المتضمن لكلام اذا وقع بعد القول
 نصب المفعل به كقلت قصيدة وشعرا * ينهون عن سوء (جائز) يفسقون (كاف) كل ما فى كتاب الله من ذكر
 عما فهو بغير نون بعد العين الا هنا فى قوله عن مانها وعنه فهو بنون كما ترى * خاسرين (حسن) وقيل كاف * سوء
 العذاب (حسن) وقال أبو عمر وكاف * اسريع العقاب (جائز) ووصله أولى للجمع بين الصفتين ترغيبا
 وترهيبا كما تقدم * رحيم (كاف) ومثله امساودون ذلك ويرجعون * سيغفر لنا (جائز) ياخذوه (حسن) * الا
 الحق (كاف) ومثله ما فيه وكذا يتقون * تعقلون (تام) ان جعل والذين يسكنون مبتدأ وليس بوقف ان عطف
 على قوله الذين يتقون فلا بوقف على يتقون ولا على تعقلون وان جعل والذين مبتدأ وخبره ان لا انضبع لم بوقف
 على قوله وأقاموا الصلاة لانه لا يفضل بين المبتدأ والخبر بالوقف لان المصلحين هم الذين يسكنون بالكتاب وفى قوله
 وأقاموا الصلاة اعادة المبتدأ بعناه والرابط بينهما العموم فى المصلحين أو ضمير محذوف تقديره المصلحين منهم
 * المصلحين (تام) * واقع بهم (حسن) تتقون (تام) ان علق اذباذ كرم مقدر امفعولا به وان عطف على ما أو على
 واذا نتقنا الجبل لم يتم الكلام على ما قبله واختلف فى شهدنا هل هو من كلام الله أو من كلام الملائكة أو من كلام
 الذرية فعلى انه من كلام الملائكة وان الذرية لما أجابوا بلى قال الله للملائكة أشهدوا عليهم فقالت الملائكة
 شهدنا بلى آخر قصة الميثاق فاصله بين السؤال والجواب فالوقف على بلى تام لانه لا تعلق له بما بعده لا لفظا ولا معنى
 وعلى انه من كلام الذرية فالوقف على شهدنا وان متعلقة بمحذوف أى فعلنا ذلك ان تقولوا يوم القيامة فاذا
 لا بوقف على بلى لتعلق ما بعده بما قبلها لفظا ومعنى وقال ابن الانبارى لا بوقف على بلى ولا على شهدنا لتعلق ان
 بقوله وأشهدهم فالكلام متصل ببعده ببعض * غافلين ليس بوقف لان ما بعده معطوف على ما قبله * من بعدهم
 (حسن) لا ابتداء بالاستفهام * المبطلون (كاف) * يرجعون (تام) الغاوين (كاف) واتبع هواه (حسن)
 وقيل كاف لان ما بعده مبتدأ * أو تنزكه يلهث (حسن) فهو لا يملك ترك الهت * باياتنا (كاف) يتفكرون
 (تام) * مثلا (جائز) ان جعل الفاعل مضمر تقديره سواء مثلهم مثلا ويكون القوم خبر مبتدأ محذوف تقديره هم
 القوم وليس بوقف ان جعل القوم فاعلا لانه لا يفصل بين الفعل والفاعل * يظلمون (تام) * فهو المهتدى
 (حسن) باثبات الباء وصلاد ووقفا باتفاق القراء هنا خلافا لما فى سورتي الكهف والاسراء فان أباعمر وونا فعا
 يشتمانها وصلاد الباقيون محذوفون فيها ووقفا وصلاد * الخاسرون (تام) والانس (كاف) على استئناف
 ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده فى موضع النعت لقوله كثيرا * لا يسمعون بها (حسن) أضل (كاف)

وأقارب السلف فيه
 مشهورة وقد بات جماعة
 من السلف يتلون آية
 واحدة يتدبرونها
 ويرددونها الى الصباح
 وقد صعد جماعة من
 السلف عند القراءة
 ومات جماعات منهم حال
 القراءة وروى نافع
 بن زب عن حكيم ان زرار
 ابن أوفى التابعي الجليل
 رضى الله عنهم أنهم
 فى صلاة الفجر
 فقرأ حتى بلغ فاذا نقر
 فى الناقور فذلك يومئذ
 يوم هسير خمر ميتا قال
 بهز وكنف فممن حمله
 وكان أحدهم بن أبي
 الحواري رضى الله عنه
 وهو ربحانة الشام كما
 قال أبو القاسم الجنيد
 رضى الله اذ أقرئ عنده
 القرآن بصح ويصعق
 قال ابن أبي داود وكان

* الغافلون (نام) فادعوه بها (كاف) ومثله في أسمائه * بعملون (تام) ومثله بعد لون * لا يعلمون (كاف) على استئناف ما بعده * وأمل لهم (كاف) للابتداء بعده بان * متين (تام) أولم يتفكروا (أتم) للابتداء بعده بالنفي * من جنة (حسن) وقال أبو عمرو وكاف للابتداء بعده بالنفي والمعنى أولم يتأملوا ويتدبروا في انتفاء هذا الوصف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه منتف عنه بالاحتمال ولا يمكن لمن أمعن الفكر أن ينسب ذلك إليه * مبين (تام) من شيء ليس بوقف لأن وإن عسى متعلق بغيره وفوقه في محل جر عطفاً على ما يكون أي أولم ينظر وافي أن الأمر والشأن عسى أن يكون فإن يكون فاعل عسى وهي حينئذ تامة لأنهم آمنوا بربهم وصدقوا بما في جبرها كانت تامة * أجابهم (كاف) للابتداء بالاستفهام أي إذا لم يؤمنوا بهذا الحديث فكيف يؤمنون بغيره * يؤمنون (تام) فلا هادي له (كاف) على قراءة ونذرهم بالنون والرفع على الاستفهام لأنه منقطع عنه وبها قرأ ابن كثير وابن عامر ونافع وليس بوقف لمن قرأ ويذرهم بالياء والجزم لأنه معطوف على موضع الفاء وذلك أن موضعها جزم لأنهم أجابوا بالشرط وجوابه مجزوم أنشد هشام

أيأصدقت فأنني لك كاشع * وعلى انتقاصك في الجباية أزددي

فجزم أزددي عطفاً على محل الفاء وأنشد الاخفش البصري

دعني وأذهب جانبا * يوما وكفك جانبا

فجزم وأ كفك عطفاً على محل الفاء وقرأ حمزة والكسائي ويذرهم بالياء والجزم وقرأ عاصم وأبو عمرو ويذرهم بالياء والرفع فان جعلته معطوفاً على ما بعده الفاء لم يجز الوقف على ما قبله وإن جعلته مسبوقةً أنفاً وقفت على ما قبله * بعمهون (تام) * مرساها (حسن) عند ربي (جائز) لاختلاف الجملتين * الالهو (كاف) عند أبي عمرو وعند نافع تام * والارض (حسن) * الالبغثة (تام) حفي عنها (كاف) للامر بعده أي عالم ومعنى بها وبالسؤال عنها * قل إنما علمها عند الله الأولى وصله للاستدراك بعده * لا يعلمون (تام) * ما شاء الله (حسن) وقيل كاف من الخير ليس بوقف لعطف وما مسني السوء على جواب لو * وما مسني السوء (تام) إن فسر السوء بالجنون الذي نسبوه إليه فكان ابتداء بنفي بعد وقف أي ما بي جنون إن أنا لا نذير وبشـ برلقوم يؤمنون أو المعنى لو علمت الغيب من أمر القهط لاستكثر من الطعام وما مسني الجوع والأولى أن يحمل السوء على الجنون الذي نسبوه إليه * لقوم يؤمنون (تام) * ليسكن إليها (حسن) ومثله فرت به * الشاكرين (كاف) * فيما آتاها (كاف) أيضاً لنقض قصة آدم وحواء عليهما السلام وما بعده تخلص إلى قصة العرب وأمر أكرمهم ولو كانت القصة واحدة لقال عما يشركان كقوله دعوا الله ربي ما فلما آتاها ما صالحا جعله شركاء فيما آتاها * بشركون (كاف) ومثله يخالقون وينصرون * ولا يتبعوكم قرأتان بفتحهم الفوقية ومثله يتبعهم الغاؤون في الشعراء والباقيون بالثبوت فمهما الغمان * صامتون (تام) ومثله أمثالكم * صادقين (كاف) وكذا بها الأخيرة وفي المواضع الثلاثة لا يجوز الوقف لأن أم عاطفة والمعنى بقتضى الوصل لأن الاستفهام قد يحمل على الابتداء به * فلا تنظرون (تام) * الكتاب (كاف) على استئناف ما بعده * الصالحين (تام) على القراءةتين قرأ العامة ولي مضافا إليهم المتكلم المفتوحة أضاف الولي إلى نفسه وقرئ ولي الله بياء مشددة مفتوحة وجر الجلالة بإضافة الولي إلى الجلالة * ينصرون (كاف) * لا يسمعون (جائز) * لا يبصرون (تام) * الجاهلين (كاف) ومثله بالله * علم (تام) * مبصرون (كاف) لأن وإخوانهم مبتدأ وعيدونهم خبر * لا يقصرون (كاف) ومثله اجتبيتهما وكذا من ربي * وهدي ورجة ليس بوقف لمتعلق ما بعده بما قبله * يؤمنون (تام) وأنصتوا ليس بوقف لحرف التبرجى بعده وتعلقه كمتعلق لام كي * ترجون (تام) * والآصال (جائز) * الغافلين (تام) * ويسبحونه (جائز) * آخر السورة (تام)

(سورة الانفال)

مدنية الاسـ سبع آيات أولها واذا نكروا بك الآيات السبع فبى وهي سبعون وخمس آيات في الكوفي وست في

القاسم بن عثمان الجوني
وجه الله ينكر ذلك على
ابن أبي الحواري وكان
الجوني فاضلاً من محدثي
أهل دمشق تقدم في
الفضل على ابن أبي
الحواري قال وكذلك
أنكره أبو الجوزاء
وقيس بن جبير وغيرهم
* قلت والصواب عدم
الانكار إلا على من
اعترف أنه يفعله تصنعاً
والله أعلم وقال السيد
الجليس ذو المواهب
والمعارف إبراهيم
الخواصر رضي الله تعالى
عنه دواء القلب خمسة
أشياء قراءة القرآن
بالتدبر وخللاء البطن
وقيام الليل والتضرع
عند السحر ومجالسة
الصالحين

(فصل) في استحباب
ترديد الآية للتدبر وقد
قدمنا في الفصل قبله

المدني والمكي والبصري وسبع وسبعون في الشامي اختلافيهم في ثلاث آيات ثم يغلبون عدها البصري والشامي
ليقتضي الله أمرا كان مفعولا الاول لم يعدها الكوفي بنصره وبالمؤمنين لم يعدها البصري وكلمها ألف ومائتان
واحد وثلاثون كلمة وخزونها خمسة آلاف ومائتان وأربعة وتسعون حرفا وفيها مما يشبهه القواصل وليس
معدودا باجماع ثمانية مواضع اولئك هم المؤمنون ربحوا الشيطان فوق الاعناق عن المسجد الحرام الا الملتقون
يوم الفرقان يوم النقي الجمعان أمرا كان مفعولا الثاني بعده والى الله ترجع الامور * عن الانفال (جائز) وقيل
ليس بوقف لأن ما بعده جواب لما قبله * والرسول (كاف) لان عنده انقضى الجواب وقيل حسن لعطف الجملة بين
المختلفتين بالفاء * ذات بينكم (كاف) * مؤمنون (تام) * وجلت قلوبهم (حسن) * وعلى ربهم * يتوكلون
(تام) ان رفع الذين على الابتداء والخبر اولئك هم المؤمنون حقا أو رفع خبر مبتدأ محذوف أي هم الذين
وكاف ان نصب بتقدير أعني وليس بوقف ان جعل بدلا لما قبله أو نعتا أو عطف ببيان * ينفقون (حسن) ان
لم يجعل أولئك خبر الذين للفصل بين المبتدأ والخبر * حقا (كاف) وقيل تام * كريم (كاف) ان علقت الكاف
في كما فعل محذوف وذكر أبو حيان في تأويل كما سبعة عشر قولها اصلها أن الكاف نعت لمصدر محذوف أي
الانفال نابتة لله ثبوتها كما أخرجك ربك أو وأصلها ذات بينكم أصلا كما أخرجك ربك أو وأطيعوا الله
ورسوله طاعة محققة كما أخرجك ربك أو وعلى ربهم * يتوكلون توكل حقيقة كما أخرجك ربك أو وهم
المؤمنون حقا كما أخرجك ربك أو واستقر لهم درجات استقرارات نابتة كما استقر أراجك فعلى هذه
التقدير ات الست لا يوقف على ما قبل الكاف لتعلقها بما قبلها وان علقت بما بعده نابتة قد يجادلونك بمجادلة
كما أخرجك ربك فهي متعلقة بما بعدها أولكارهون كراهية نابتة كما أخرجك ربك أو ان الكاف بمعنى
اذ وما زائدة نحو وأحسن كما أحسن الله اليك فعناه وأحسن اذا أحسن الله اليك لان كما على هذا متعلقة بمضمرة
فيسوغ الوقف على ما قبل كما والتقدير اذ كما اذ أخرجك ربك أو ان الكاف بمعنى على والتقدير امض على الذي
أخرجك وان كرهه اذ لك في كراهتهم له أخرجك ربك أو ان الكاف في محل رفع والتقدير كما أخرجك ربك
فاتق الله أو أن في محل رفع أيضا والتقدير لهم درجات عندهم ومغفرة ورزق كريم هذا وعد حق كما أخرجك
أو هي في محل رفع أيضا والتقدير وأطيعوا ذات بينكم ذاك خبركم كما أخرجك ربك أو هي في موضع رفع
خبر مبتدأ محذوف أي هذا الحال من تنفيذك الغزاة على ما رأيت في كراهتهم لها كل أخرجك للعرب أو هي
صفة لخبر مبتدأ وحذف هو وخبره والتقدير بقرسمته لك الغنائم حق كما كان أخرجك حقا أو ان التشبيه وقع بين
أخرجك أخرجك ربك أياك من مكة وأنت كاره لخروجك وكان عاقبة ذلك الإخراج النصر والظفر كما أخرجك
اياك من المدينة وبعض المؤمنين كاره يكون عقب ذلك الخروج النصر والظفر كما كان عاقبة ذلك الخروج
الاول السابع عشر انهم اقسام مثل والسماء وما بناها يجعل الكاف بمعنى الواو قاله أبو عبيدة ومعناه والذي
أخرجك كما قال وما خلق الذكور والانثى أي والذي خلق الذكور والانثى وبه هذه التقادير يتضح المعنى ويكون
الوقف لان الوقف نابع للمعنى فان كانت الكاف متعلقة بفعل محذوف أو متعلقة بمجادلة كما بعده أو جعلت
الكاف بمعنى اذا أو بمعنى على أو بمعنى القسم حسن الوقف على كريم وجازا لا بداء بالكاف وليس بوقف ان
جعلتها متصلة بيسألونك أو بغير ما ذكر واستيفاء الكلام على هذا الوقف جذر بان يخص بتأليف وفيما ذكر
غاية في بيان ذلك والله الحمد * كارهون (كاف) على استئناف ما بعده * بعد ما تبين (جائز) * ينظرون
(تام) * أنهما لكم (صالح) * تكون لكم (حسن) * الكافرين ليس بوقف لتعلق ما بعده بما قبله * المحرمون
(كاف) وقيل تام ان علق اذ باذ كرمقدرة وكاف ان علق بقوله ليحق الحق ويبطل الباطل أي يحق الحق وقت
استغنائكم وهو قول ابن جرير وهو غلط لان ليحق مستقبل لانه منصوب باضمماران واذ ظرف لما مضى
فكيف يعمل المستقبل في الماضي قاله السمين * ربكم (حسن) * مردفين (كاف) ومثله به قلوبكم لا ابتداء
بالنفي * الامن عند الله (حسن) * حكيم (تام) ان نصب اذ باذ كرمقدرة وليس بوقف ان جعل اذ بدلا ثانيا
من اذ بعدكم ومن حيث كونه رأس آية يجوز * قرأ نافع بغشيك النعاس بضم التحتية وسكون المججمة ونصب

الخط على التدبر
وبيان موقعه وتأثير
السلف وروينا عن أبي
ذر رضي الله تعالى عنه
قال قام النبي صلى الله
عليه وسلم بآية رددها
حتى أصبح والآية ان
تعذيبهم فانهم عبادك
الآية رواه النسائي
وابن ماجه وعن تميم
الداري رضي الله تعالى
عنه انه كرر هذه الآية
حتى أصبح أم حسب
الذين اجترحوا السيئات
أن نجعلهم كالذين
آمنوا وعملوا الصالحات
الآية وعن عبادة بن
حزرة قال دخلت على

النعاس وقرأ أبو عمرو ويعشاكم النعاس برفع النعاس وقرأ الباقون يغشيكم النعاس بتشديد الشين المعجمة
ونصب النعاس * أمته منه (جائز) * به الاقدام (كاف) ان علق اذبحذوف * فثبتوا الذين آمنوا (تام)
* الرعب (حسن) * فوق الاعناق ليس بوقف للعطف * كل بنان (حسن) ومثله ورسوله الاول * العقاب
(تام) * فذوقوه (جائز) بتقدير واعلموا أن الكافرين أو بتقدير مبتدأ تكون أن خبره أي وحيث أن
وليس بوقف ان جعلت وأن بمعنى مع أن أو بمعنى وذلك أن * عذاب النار (تام) * الادبار (كاف) للابتداء
بالشرط * من الله (حسن) * وماواه جهنم (أحسن منه) * المصير (تام) * قتلهم (حسن) ولكن الله
رحي ليس بوقف لتعلق ما بعده بما قبله اذ معناه ليصبرهم ويختبرهم وان جعلت اللام في وليبلي متعلقة بمحذوف
بعد الواو تقديره وفعلنا ذلك أي قتلهم ورميهم ليبلي المؤمنين كان وقفا حسنا * بلاء حسنا (كاف) ومثله
عالم * الكافرين (تام) * الفتح (حسن) للفصل بين الجملتين المتضادتين مع العطف * خير لكم (كاف)
على استئناف ما بعده * نعد (جائز) ولو كثرت (كاف) على قراءة وان بكسر الهمزة وبها قرأ ابن كثير
وأبو عمرو ووجزة والكسائي وأبو بكر عن عاصم وائس بوقف ان قرئ بفتحها لتعلق ما بعدها بما قبلها وان قد عمل
فيها ما قبل الواو وبفتحها قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وحفص عن عاصم وابن عامر وذلك على تقدير مبتدأ
تكون أن في موضع رفع أي ذلك * وأن أو في موضع نصب أي واعلموا أن الله مع المؤمنين * والوقف على
المؤمنين (تام) للابتداء بما النداء * ورسوله (تام) * تسمعون (كاف) وقيل جائز لعطف ولا تكونوا
على قوله ولا تولوا * لا يسمعون (تام) * لا يعقلون (كاف) ومثله لا سمعهم * معرضون (تام) للابتداء بما
النداء * لما يحيمكم (كاف) * وقابله (حسن) بتقدير واعلموا أنه وليس بوقف ان جعل وانه معطوف على
ما قبله * تحشرون (كاف) * خاصة (حسن) * العقاب (كاف) * تشكرون (تام) * تعلمون (كاف)
* عظيم (تام) * ويغفر لكم (كاف) * العظيم (تام) * أو يخرجرك (حسن) ومثله ويكفرون * ويكفر
الله (أحسن منه) * الساكرين (كاف) * وقيل (تام) * مثل هذا (حسن) ولا بشاعة في الابتداء بما
بعده لانه حكاية عن قائل ذلك * الاولين (كاف) ومثله أليم * وأنت فيهم (حسن) على أن الضمير في
معذبهم للمؤمنين والضمير في ليعذبهم للكفار ليمفرق بينهما وائس بوقف على قول من جعله فيهم لا الكفار *
وهم يستغفرون (تام) لان الله لا يلام في قريته وفيها نبيه وما كان الله معذبهم لو استغفروه من شركهم وما لهم
ان لا يعذبهم الله وهم لا يستغفرون من كفرهم بل هم مصرون على الكفر والذنوب * أولياءه (كاف) الا
المتقون ائس بوقف لحرف الاستدراك بعده * لا يعلمون (تام) * وتصدية (حسن) قرأ العامة صلاتهم
بالرفع مكاء بالنصب وقرأ عاصم وما كان صلاتهم بالنصب ورفع مكاء وخطأ الفارسي هذه القراءة وقال لا يجوز
أن يخبر عن النكرة بالمعرفة الا في ضرورة كقول حسان

كأن سبيته من بيت رأس * يكون مزاجها عسل وماء

وخرجها أبو الفتح على ان المكاء والتصدية اسمان جنس واسم الجنس تعريفة وتنكيره متقاربان وهذا يقرب
من المعرف بالالجنسية حيث وصفه بالجلالة كما توصف به النكرة كقوله تعالى وآية لهم الليل نسلخ منه النهار
وقوله ولقد أمر على التميم بسبني * فضيت ثم قلت لا يعنيني

وقرأ مكي بالقصر والتنوين وجمع الشاعر بين القصر والمد في قوله

بكت عيني يحق لها بكاءها * وما يغني البكاء ولا العويل

ونظير هذه القراءة ما قرئ به قوله أو لم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني اسرائيل برفع آية وهي ضعيفة وذلك أنه
جعل اسم يكن نكرة وخبرها معرفة وهذا قلب ما عليه الباب ومن ذلك قول القطامي

فني قبل التفرق يا ضباعا * ولا يذك موقف منك الوداعا

وذلك أن قوله أن يعلمه في موضع نصب خبر يكن ونصب آية من وجهين اما أن تكون خبر اليكن وان يعلمه
اسمه فكا أنه قال أو لم يكن علم علماء بني اسرائيل آية لهم * تكفرون (تام) عن سبيل الله (حسن) *

أسماء رضى الله عنها
وهي تقرأ فن الله علينا
وقانا عذاب السموم
فوقفت عندها فجعلت
تعيدها وتدعو فطال
على ذلك فذهبت الى
السوق فقضيت حاجتي
ثم رجعت وهي تعيدها
وتدعو ورويت هذه
القصة عن عائشة رضى
الله تعالى عنها وردد
ابن مسعود رضى الله
عنه بزدي علماء وردد
سعيد بن جبير واتقوا
لوما ترجعون فيه الى
الله ورددوا بضاف سوف
يعلمون اذا الغلال في
أعناقهم الآية وردد

يغلبون (كاف) ورأس آية في البصري والشامى لان والذين مبتدأ * يحشرون ليس بوقف لتعلق لام ليـ يز
بقوله يحشرون ومن حيث كونه رأس آية يجوز * من الطيب ليس بوقف لعطف مابعده على ما قبله * في
جهنم (كاف) * الحاشرون (تام) * ما قد سلف (حسن) للابتداء بالشرط * الاولين (كاف) * كل
ما في كتاب الله من ذكر سنة الله فهو بالهاء الا في خمسة مواضع فهو بالتاء المحرورة هنا سنت الاولين والاسنت
الاولين فلن تجد لنست الله تبدى لاولن تجد اسنت الله تحو يلائلثنتن في فاطر * وسنت الله التي قد دخلت في غافر
* كاهته (كاف) للابتداء بعد بالشرط * بصير (كاف) ومثله مولا كم * النصير (تام) ولا وقف من قوله
واعلموا الى الجمعان فلا بوقف على ابن السبيل لتعلق حرف الشرط بما قبله أى واعلموا هذه الاقسام ان كنتم
مؤمنين وان جعل ان كنتم شرطاً جوابه مقدراً لا متقدماً أى ان كنتم آمنتم فاعلموا أن حكم الخمس ما تقدم أو
فأقبلوا ما أمرتم به كان الوقف على ابن السبيل كافياً * الجمعان (كاف) وكذا قد ير ومثله أسـ قل منكم *
لاختلفتم في الميعاد وصله أحسن لحرف الاستدراك وقيل يجوز بتقدير ولكن جمعكم هنا والاول أولى * كان
مفعولاً ليس بوقف لتعلق لام ايها لك بما قبلها * عن بينة الثاني (حسن) * عليم (كاف) على استئناف
ما بعده ولا بوقف عليه ان جعل ما بعده متعلقاً بما قبله أى وان الله اسميع عليم اذ يريكم الله في منامك قليلاً *
وقليلاً (حسن) * في الامر لا بوقف عليه لتعلق ما بعده بما قبله استدراكاً وعطفاً * سلم (كاف) وكذا
الصدور * وقليل (تام) ان جعل المعنى واذكروا اذ يريكم موهم وان جعل معطوفاً على ما قبله كان كافياً *
مفعولاً (حسن) الامور (تام) للابتداء بعد بيان النداء * تغلبون (كاف) ومثله ورسوله * ربحكم
(حسن) واصبروا (أحسن منه) * الصابرين (كاف) ومثله عن سبيل الله وكذا محيط * جارككم (حسن)
ومثله يرى منكم ومالاترون وأخاف الله كلها حسان * العقاب (كاف) ان جعلت التقدير اذ كر اذ يقول
* دينهم (تام) لانه آخر كلام المنافقين * حكيم (تام) * كفروا (بيان) بين هذا الوقف المعنى المراد على
قراءة يتوفى بالتحية أن الفاعل هو ضمير يتوفى عائد على الله وان الذين كفروا في محل نصب مفعول يتوفى
والملائكة مبتدأ والخبر يضرّبون وان الملائكة هي الضاربة لوجوه الكفار وأدبارهم وكذا ان جعل الذين
كفروا فاعل يتوفى بالتحية والمفعول محذوف تقديره يستوفون أعمالهم والملائكة مبتدأ وما بعده الخبر
فعلى هذين التقديرين الوقف على كفر واوليس بوقف لمن قرأت توفى بالفوقية أو التحية والملائكة فاعل
ويضرّبون في موضع نصب محل من الملائكة وحينئذ الوقف على الملائكة ويبتدئ يضرّبون وجوههم فبين به
أن الملائكة هي التي تتوفاهم ولم يصل الملائكة بما بعده لتلايش كل بان الملائكة ضاربة لامتوفية والاولى أن
لا بوقف على كفر واولا على الملائكة بل على قوله وأدبارهم أى حال الادبار والاقبال وجواب لو محذوف تقديره
لرأيت أمراً عجيباً وشياً هائلاً لا يظن بها * الحريق (كاف) * للعبيد (جائز) والاولى وصله بكذاب آل فرعون
وتقدم ما يغني عن اعادته في آل عمران فعلمك به ان شئت والدأب العادة أى كذاب الكفار في ما آلهم الى النار
مثل ما آل آل فرعون لما أيقنوا أن موسى نبي فكذبوه كذلك هؤلاء جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم فكذبوه
فأنزل الله بهم عقوبة كما أنزل بال آل فرعون * والذين من قبلهم (جائز) ثم يبتدئ كفر وايايات الله فأخذهم
الله بذنوبهم * بذنوبهم (كاف) ومثله العقاب * عليم (جائز) وفيه ما تقدم من أن الكاف في محل نصب أو
في محل رفع والذين من قبلهم كأممة شعيب وصالح وهود ونوح * آل فرعون (حسن) على استئناف ما بعده *
ظالمين (تام) لا يؤمنون (تام) ان جعل الذين بعده مبتدأ والخبر فيما بعده وكذا ان جعل خبر مبتدأ محذوف
تقديره هم الذين أو في موضع نصب بتقدير أعني الذين واوليس بوقف ان جعل بدلاً من الذين قبله وهو الاحسن
ومن حيث كونه رأس آية يجوز * لا يتقون (كاف) ومثله يذكرون وكذا على سواء * الخائنين (تام)
* سبقوا (حسن) لمن قرأ انهم بكسر الهمزة مستأنفاً وهذا تمام الكلام أى لا تحسب من أفلت من الكفار
يوم بدر فاتونا بل لا بد من أخذهم في الدنيا واوليس بوقف ان قرأه بفتحها بتقدير لانهم لا يعجزون فهي متعلقة
بالجمله التي قبلها * لا يعجزون (كاف) ومثله من رباط الخيل * وعدوكم (حسن) وتام عند الاخفش ويجعل

أيضاً ما غرك ربك
الكريم وكان الضحك
اذا تلا قوله تعالى لهم
من فوقهم ظلال من النار
ومن تحتهم ظلال ردها
الى السحر
(فصل) في البكاء عند
قراءة القرآن قد تقدم
في الفصلين المتقدمين
بيان ما يحمل على البكاء
في حال القراءة وهو
صفة العارفين وشعار
عباد الله الصالحين قال
الله تعالى ويخشرون
للاذقان بهـ كون
وزيدهم خشوعاً وقد
وردت فيه أحاديث
كثيرة وآثار السلف

قوله وآخرين منصوباً باضمار فعل غير معطوف على ما قبله لان النصب بالفعل أولى وليس بوقف ان جعل
 وآخرين معطوفاً على وأعدوا لهم من قوة أى وتوتروا وآخرين أو معطوفاً على وعدوكم أى وترهبون وآخرين
 والتفسير يدل على هذين التقديرين * لا تعلمونهم (حسن) لانهم يقولون لا اله الا الله ويغزون معكم وقيل
 وآخرين من دونهم لا تعلمونهم هم الجن نفر من صهيل الخيل وانهم لا يقر بون دار افيها فرس والتقدير على هذا
 وترهبون وآخرين لا تعلمونهم وهم الجن وكان محمد بن جرير يختار هذا القول لابي قريظة وفارس هم يعاونهم
 لانهم كفار وهم حرب لهم قاله النكراوى * الله يعلمهم (تام) * يوف اليكم (جائز) * لا تظلمون (كاف)
 ومثله على الله * وكذا العليم وحسبك الله * بين قلوبهم الاول (كاف) ومثله ألف بينهم حكيم (تام)
 وحسبك الله (كاف) على استئناف ما بعده ومن اتبعك في محل رفع بالابتداء أى ومن اتبعك حسبهم الله
 وليس بوقف ان جعل ذلك في محل رفع عطفاً على اسم الله أو في محل جر عطفاً على الكاف * من المؤمنين (تام) على
 القتال (حسن) ومثله مائتين للابتداء بالشرط ولا يفقهون كذلك * ضعفاً (كاف) وقيل تام * مائتين
 (حسن) للابتداء بالشرط ومثله يا ذن الله * مع الصابرين (تام) في الارض (كاف) على استئناف ما بعده
 لان المعنى حتى يقتل من بهما من المشركين أو يغلب عليها وهو على تقدير أداة الاستفهام أى تريدون * عرض
 الدنيا (حسن) لان ما بعده مستأنف مبتدأ * والله يريد الآخرة (أحسن) منه * حكيم (كاف) ومثله
 عظيم * طيباً (حسن) واتقوا الله (أحسن) رحيم (تام) * من الاسرى ليس بوقف لان ما بعده مقول قل
 قرأ أبو عمر ومن الاسارى بزنة فعلى بضم الفاء وكسر اللام والباقون بزنة فعلى بفتح الفاء واسكان العين وفتح
 اللام وقرأ أبو جعفر من العشرة أيديكم ومن الاسارى بألف بعد السين بغير امالة وقرأ ابن عامر وعاصم بعدم
 الصلة وبالقصر من غير امالة وأما بغير الصلة وضم الهمزة وفتح السين وبغير امالة فلم يقرأ بها أحد من العشرة ولا
 من السبعة * ويغفر لكم (كاف) ومثله رحيم وقيل تام * فأمكن منهم (كاف) حكيم (تام) ولا وقف من
 قوله ان الذين آمنوا الى أولياء بعض فلا يوقف على في سبيل الله * أولياء بعض (حسن) وقيل كاف وقيل تام
 * حتى يهاجروا (حسن) للابتداء بالشرط * ميثاق (كاف) * بصير (تام) أولياء بعض (حسن) وقيل
 كاف للابتداء بالشرط أى ان لم تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير * وكبير (كاف) ولا وقف من قوله
 والذين آمنوا الى حقاق لا يوقف على في سبيل الله ولا على ونصر والان خبير والذين أولئك فلا يفصل بين المبتدأ
 وخبره بالوقف * حقاً (كاف) كريم (تام) فأولئك منكم (كاف) ومثله في كتاب الله * آخر السورة
 (تام)

فمن ذلك عن النبي صلى
 الله عليه وسلم اقرؤا
 القرآن وابكوا فان لم
 تبكوا فتبا كوا وعن
 عمر بن الخطاب رضى
 الله عنه انه صلى بالجماعة
 الصبح فقرأ سورة
 يوسف فبكى حتى سالت
 دموعه على ترقوته وفي
 رواية انه كان في صلاة
 العشاء فتدل على
 تذكيره منه وفي رواية
 انه بكى حتى معوا بكاه
 من وراء الصفوف
 وعن أبي رجا قال
 رأيت ابن عباس وتحت
 عينيه مثل الشراب
 البالى من الدموع

(سورة التوبة)

مدنية الايتين من آخرها القد جاءكم رسول الى آخرها فانهم انزلتا بجملة وانما تركت البسملة في براءة لانها نزلت
 لرفع الامان قال حذيفة بن اليمان انكم تسمونها التوبة وانما هي سورة العذاب والله ما تركت أحدا الا نالت
 منه أو لانها تشبه الانقال وتناسبها لان في الانقال ذكر العهود وفي براءة نبذها فضمت اليها وقيل لما اختلفت
 الصحابة في أنهما سورة واحدة هي سابعة السبع الطوال أو سورتان تركت بينهما فرجة ولم تكتب البسملة
 وهي مائة وتسع وعشرون آية في السكوفي وثلاثون في عدد الباقي اختلافاً في ثلاث آيات ان الله يرى من
 المشركين عدها البصري لا تنقر وابتدأكم عذاباً أليماً عدها الشامي وعادوا ثم عدها المدنيان والمكي وكلمها
 ألفان وأربعمائة وسبع وتسعون كلمة وعلى قراءة ابن كثير ثمانية وتسعون كلمة وحرفها عشرة آلاف
 وثمانمائة وسبعة وثلاثون حرفاً وفيها ما يشبه الفواصل وايس مغدوداً باجاء ستة عشر موضعا عاهدتم من
 المشركين بعده ثم لم ينقصوا كشيء ما على أن أهل البصرة قد جاء عنهم خلاف فيه وفي قوله يرى من المشركين
 والصحيح عنهم ما قدمناه والذي في أول السورة مجمع على عده وقاتلوا المشركين برحمة منه ورضواناً وقلوباً لك
 الامور وفي الرقاب ويؤمن للمؤمنين من يلزمك في الصدقات عذاباً أليماً وهو الثاني ما على المحسنين من سبيل ألا

يجدوا ما ينفقون من المهاجرين والانصار وتفر يقابن المؤمنين فيقتلون ويقتلون أن يستغفر والامشركين
ما يتقون أنهم يقتلون * عاهدتم من المشركين (كاف) ورأس آية غير مجزى الله ليس بوقف عطف وأن الله
على ما قبله * الكافرين (كاف) ان لم يعطف وأذان على براءة * يوم الحج الاكبر (حسن) على قراءة الحسن
البصري ان الله يكسر الهمزة على اضممار القول وليس بوقف لمن فتحها على تقدير بان لان ان متعلقة بما قبلها
وموضعها اما نصب أو جر وهي قراءة الجماعة * ورسوله (كاف) ان رفع ورسوله عطف على مدخول ان قبل
دخولها اذ هو قبلها رفع على الابتداء أو رفع عطف على الضمير المستكن في برىء أي برىء هو ورسوله وان رفع
على الابتداء والخبر محذوف تقديره ورسوله برىء منهم وحذف الخبر لدلالة ما قبله عليه فعلية بحسن الوقف
على المشركين ولا يحسن على ورسوله وقد اجتمعت القراءة على رفع ورسوله الاعيسى بن عمرو ابن أبي اسحق
فانهما كانا ينصبان فعلى مذهبهما يحسن الوقف على ورسوله ولا يحسن على المشركين لان ورسوله عطف على
لفظ الجلالة أو على انه مفعول معه وقرأ الحسن ورسوله بالجر على أنه مقسم به أي ورسوله ان الامر كذلك
وحذف جوابه لفهم المعنى وعليها بوقف على المشركين أيضا وهذه القراءة يبعد صحتها عن الحسن للايهام حتى
يحكى أن اعرابيا سمع رجلا يقرأ ورسوله بالجر فقال الاعرابي ان كان الله بريئا من رسوله قانا بريء فانفذه
القارئ الى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب فحكى الاعرابي الواقعة فحينئذ أمر بتهليم العربية ويحكى أيضا عن علي
كرم الله وجهه وعن أبي الاسود الدؤلي قال أبو البقاء ولا يكون ورسوله عطف على من المشركين لانه يؤدي
الى الكفر وهذا من الواضحات اه سمين معز بادة للايضاح * فهو خير لكم (جائز) * غير مجزى الله
الثاني (حسن) بعذاب أليم ليس بوقف للاستثناء بعده وقيل يجوز يجعل الاعمى الواو ويتدأ بها ويستند
اليها * الى مدتهم (كاف) ومثله المتقين * وقيل * تام * كل مرصد (كاف) ومثله سبيلهم * رحيم (تام)
كلام الله (جائز) مأمنه (حسن) لا يعلمون (كاف) المسجد الحرام (حسن) فاستقيموا لهم (كاف)
المتقين (تام) ولاذمة (حسن) قلوبهم (جائز) فاسقون (كاف) ومثله عن سبيله وكذا يعملون * ولاذمة
(حسن) المعتدون (كاف) ومثله في الذين ويعلمون وأمة الكفر قرأ ابن عامر انهم لا يمان لهم يكسر
الهمزة أي لا تصديق لهم والباقون بفتحها جمع بين معنى نفي الايمان عن الكفار ان صدرت منهم وبذلك قال
الشافعي وقال أبو حنيفة بين الكافر لا تكون يمين شرعية * ينتهون (كاف) ومثله أول مرة وقال
الانخفش تام وخولف في هذا لان ما بعده متعلق بما قبله وقال بعضهم الوقف أنتخونهم لان اسم الله مبتدأ مع
الفاء وخبره أحق أو ان أنتخوه مبتدأ وأحق خبره قدم عليه والجملة خبر الاول * مؤمنين (كاف) قلوبهم
(حسن) على القراءة المتواترة برفع يتوب مستأنفا وليس بوقف على قراءة ابن أبي اسحق ويتوب بالنصب
على اضممار أن أو جوابا للامر بالواو فيكون القتال سببا للتوبة * من يشاء (كاف) حكيم (تام) وليجة
(كاف) بما تعملون (تام) بالكفر (حسن) على استئناف ما بعده أي ما كان لهم أن يعمره في حال
اقرارهم بالكفر وليس بوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع الحال من قوله للمشركين وعليه فلا بوقف على
بالكفر ولا على أعمالهم * خالدون (تام) ومثله من المهتدين * في سبيل الله (حسن) لا يستنون عند
الله (أحسن) منه * الظالمين (تام) لانقطاع ما بعده عما قبله لفظا ومعنى * عند الله (حسن) الفائزين
(كاف) وجنات (جائز) مقيم ليس بوقف لان خالدين حال مما قبله * أبدا (كاف) عظيم (تام) على
الايمان (كاف) للابتداء بعده بالشرط * الظالمون (تام) ولا وقف من قوله قل ان كان الى قوله بامر
لعطف المذكورات على آباءكم وخبر كان أحب ولا بوقف على اسم كان دون خبرها * بامرهم (كاف) الغاسقين
(تام) كثيرة (حسن) وقيل كاف على اضممار فعل تقديره ونصركم يوم حنين وليس بوقف ان جعل ويوم
حنين مفعولا على قوله في موطن ومنهم من وقف على حنين لان ويوم عطف على محل موطن عطف ظرف
زمان على ظرف مكان وذلك جائز نقول مررت أمامك ويوم الجمعة وهو جيد * عنكم شيئا (جائز) على استئناف
ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع الحال * بما رحبت (جائز) مدبرين (حسن) وثم

وعن أبي صالح قال قدم
ناس من أهل اليمن على
أبي بكر الصديق رضي
الله عنه فجعلوا يقرؤن
القرآن ويبيكون
فقال أبو بكر الصديق
رضي الله عنه هكذا
كنا وعن هشام قال
ربما سمعت بكاء محمد
ابن سيرين في الليل وهو
في الصلاة والآناري
هذا كثيرة لا يمكن
حصرها وفيما أشرنا
اليه ونهنا عليه كفاية
والله أعلم قال الامام
أبو حامد الغزالي البكاء
مستحب مع القراءة
وعندها وطريقه في

لترتيب الاخبار * وأنزل جنود الم تروها (صالح) على استئناف مابعده وليس بوقف ان عطف مابعده على ما قبله وليكنه من عطف الجمل المتغيرة المعنى * وعذب الذين كفروا (كاف) وكذا الكافرين ومثله من يشاء * رحيم (تام) نجس (حسن) على استئناف مابعده * بعد عامهم هذا (كاف) وقيل تام * ان شاء (كاف) حكيم (تام) ولا وقف الى صاغرون لان العطف يصير الاشياء كالشيء الواحد * صاغرون (تام) عزير ابن الله (جائز) ومثله المسيح ابن الله وقيل كاف لتناهي مقول الفريقين ورسموا ابن بالف في الموضعين لان الف ابن انما تحذف اذا وقع ابن صفة بين علمين ونسب لانه لا ينسب لجده كقولك محمد بن هشام الزهري لم تحذف الالف لان هشام جده أو نسب الى أمه لم تحذف أيضا كعيسى ابن مريم أو نسب الى غير أبيه لم تحذف أيضا كالمقداد بن الاسود فابوه الحقيقي عمرو وتبناه الاسود فهو كزيد بن الامير أو زيد بن اخينا * بافوا همهم (كاف) على استئناف مابعده وليس بوقف ان جعل مابعده جملة في موضع الحال من الفريقين أي مضاهين قول الذين كفروا من قبل وحيث لا يوقف من قوله وقالت اليهود الى يضا هون قول الذين كفروا من قبل لاتصال الكلام بعبه ببعض * من قبل (كاف) أنى يؤفكون (تام) والمسيح ابن مريم (حسن) وقيل تام ان جعل مابعده مبتدأ وليس بوقف ان جعل مابعده غير مأمورين باتخاذها * الها واحد (حسن) يشركون (كاف) على استئناف مابعده وليس بوقف ان جعل مابعده جملة في موضع الحال ومن حيث كونه رأس آية يجوز * الكافرون (تام) على استئناف مابعده وان جعل مابعده متعلقا بما قبله لم يتم * الا أن يتم نوره وكذا الدين كله ليس بوقف لان لو قد اكتفى عن جوابه بما قبلها * المشركون (تام) عن سبيل الله (حسن) وقال أبو عمرو تام ان جعل والذين يكتزون في محل رفع بالابتداء وخبره فبشرهم وليس بوقف ان جعل في محل نصب عطفا على ان كثيرا وكأنه قال ان كثيرا من الاحبار والرهبان لباكون والذين يكتزون يا كاون أيضا * في سبيل الله الثاني ليس بوقف لكان الفاء * بعد اذ أليم (كاف) ان نصب يوم بمحذوف يدل عليه عذاب أي يعذبون يوم يحمى أو نصب باذ كرمقدرا وليس بوقف ان نصب يوم بقوله أليم أو بعد اذ ولكن نصبه بعذاب لا يجوز لانه مصدر قد وصف قبل اخذ متعلقاته فلا يجوز اعماله وهذا الشرط في عمله النص للمفعول به لا في عمله في الظرف والجار والمجرور لان الجوامد قد تعمل فيه مع عمله في المتعلق ولو عمل وصفه وهو أليم لجاز أي أليم عظيم قدره يوم يحمى عليها * وظهورهم (كاف) على استئناف مابعده لان بعده قول لا محذوفات قد يره فيقال هذا الذي جزاء ما كنتم لانفسكم * ولا انفسكم (جائز) تكتزون (تام) والارض (جائز) حرم (حسن) القيم (حسن) انفسكم (كاف) على أن الضمير في فيهن يعود على أربعة فلا يوقف من قوله منها أو بعبه الى قوله انفسكم وان جعل الضمير في فيهن يعود على اثنا عشر لم يوقف من قوله يوم خلق السموات والارض الى قوله ذلك الدين القيم قاله يعقوب ثم قال والصحيح في ذلك أن عود الضمير لا يمنع الوقف على ما قبله لان بعض التام والكافي جميعه كذلك قاله المنكر زاوي * كافة (كاف) المتقين (تام) في الكفر (حسن) لمن قرأ يضل بضم الياء وفتح الضاد مبنيا للمفعول وبها قرأ الاخوان وحفص والباقون مبنيا للفاعل من أضل وليس بوقف لمن قرأ بفتح الياء وكسر الضاد يجعل الضلالة والزيادة من فعلهم كانه قال زادوا في الكفر فضلوا * ما حرم الله (حسن) أعمالهم (كاف) الكافرين (تام) الى الارض (حسن) وقيل كاف للاستفهام بعده * من الآخرة (أحسن) منه * الا قليل (كاف) للابتداء بعده بالشرط وليست الاحرف استثناء في الموضعين وانما هي ان الشرطية أدغمت النون في اللام وسقطت النون في تنفر واوسقو طها علامة الجزم وجواب الشرط يعذبكم وتقديرهم ان لم تنفروا ان لم تنصروه * قوموا غيركم (حسن) ومثله شيئا * قدیر (كاف) ان الله معنا (حسن) فانزل الله سكينته عليه (كاف) ان جعل الضمير في عليه للصديق رضي الله عنه وهو المختار كما روى عن سعيد بن جبیر وان جعل الضمير في عليه للنبي صلى الله عليه وسلم لم يكف الوقف عليه * السفلى (تام) لمن قرأ وكلمة الله بالرفع وبها قرأ العامة وهي أحسن لانك لو قلت وجعل كلمة الله هي العليا بالنصب عطفا على مفعولي جعل لم يكن حسنا وليس بوقف لمن قرأه بالنصب عطفا على كلمة الذين

تحصيله أن يحضر قلبه الحزن بان يتأمل ما فيه من التهديد والوعيد الشديد والمواثيق والعهد ودم يتأمل تقصيره في ذلك فان لم يحضره حزن وبكاء كما يحضر الخواص فليبك على فقد ذلك فانه من أعظم المصائب

(فصل) وينبغي أن يرتل قراءته وقد اتفق العلماء رضي الله عنهم على استحباب الترتيل قال الله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وثبت عن أم سلمة رضي الله عنها انها نعتت قراءة

كفر واهى السفلى وبها قرأ علقمة والحسن ويعقوب قال أبو البقاء وهو ضعيف لثلاثة أوجه أحدها
وضع الظاهر موضع المضمحل كقول الشاعر

لا أرى الموت يسبق الموت شيء * نغص الموت ذا الغنى والفقير

اذلو كان كذلك لكان وجعل كلمته هي العليا وقراءته بالنصب اذن جائزة معروفة في كلام العرب الثاني
أن فيه دلالة على أن كلمة الله كانت السفلى فصارت العليا وليس كذلك الثالث تو كيد مثل ذلك به في عياد
ايض القياس أن تكون اياها وقيل ليست تو كيد لان المضمحل لا يؤكده المظهر اه سمين * هي العليا (كاف)
على القراءتين * حكيم (تلم) للابتداء بالامر وانتصب خفقا ونقلا على الحال من فاعل انفروا في سبيل
الله (حسن) تعلمون (كاف) ومثله الشقة على استئناف ما بعده أي يقولون بالله لو استطعنا أو بالله
معلق بسجفون * معكم (حسن) يهلكون أنفسهم (أحسن) منه * الكاذبون (كاف) وزعم
بعضهم أن الوقف على عفا الله عنك وغيره أن الاستفهام افتتاح كلام وليس كزعم لشدة تعلق ما بعده ووصله
بما بعده أولى وقول من قال لا بد من اضمحار شيء تكون حتى غاية له أي وهلا تركت الاذن لهم حتى ينسب لك
العدو الكلام في غنية عنه ولا ضرورة تدعو اليه لتعلق ما بعده * الكاذبين (كاف) ومثله وأنفسهم
وبالمتقين ويترددون * لا عدو له عدة وصله بما بعده أولى لحرف الاستدراك بعده قرأ العامة عدة بضم العين
وتاء التأنيث أي من الماء والزاد والرحلة وقرئ لا عدو له عدة بفتح العين وضمير له عائدا على الحر وج * فنبطهم
(جائز) القاعدون (كاف) قيل هو من كلام بعضهم لبعض وقيل من كلام النبي صلى الله عليه وسلم والقاعدون
النساء والصبيان * يبعونكم الفتنة (حسن) على أن الواو للاستئناف وليس بوقف ان جعلت الجلة حالا من
مفعول يبعونكم أو من فاعله ورسموا ولا أوضعوا بزيادة ألف بعد لام ألف كما ترى ولا نعلم زيادتها من جهة
اللفظ بل من جهة المعنى لانهم يسمون ما لا يتلفظ به * سماعون لهم (كاف) ومثله بالظالمين وكذا
كارهون * ولا تفتني (حسن) تزل في الجذب قيس قال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك في جداد بني
الاصفر وكان لهم بنات لم يكن في وقتهن أجل منهن فقال الجذب قيس ائذن لي في التخلف ولا تفتني بذكر بنات
بني الاصفر فقد علم قومي أنني لا أتمالك عن النساء اذ رأيتهن واختلف في الابتداء بقوله ائذن لي قال كسائي
يبدأهم مرتين الثانية منهما ساكنة ومن أدرج الالف في الوصل ابتداءهم مرتين مكرورة بعد اياه ساكنة لان
القاعدة في الابتداء بالهمزة أن يكتب الساكن بحسب حركة ما قبله أولا أو وسطا أو آخرانحو ائذن واثنين
والأساء واقرا أو جئناك وهي المؤنوتون ونسؤهم لان اللفظ يكتب بحروف هجائية مع مراعاة الابتداء به
والوقف عليه * سقطوا (حسن) معناه في لاثم الذي حصل بسبب تخلفهم عن النبي صلى الله عليه وسلم *
بالكافرين (كاف) نسؤهم (حسن) للابتداء بالشرط * فرخون (تلم) لنا (جائز) مولانا
(حسن) المؤمنون (كاف) الحسين (حسن) يعني الغنيمة أو الشهادة * أو بايدينا (حسن)
فتربصوا (أحسن) منه للابتداء بعد بنا * متربصون (أحسن) منهم ما وقيل لاوقف من قوله قل هل
تربصون الى متربصون لان ذلك كله داخل تحت القول المأمور به والوقف على المواضع المذكورة في هذه
الآية للفصل بين الجمل المتغيرة المعنى * ان يتقبل منكم (جائز) فاسقين (كاف) ومثله كارهون * ولا
أولادهم (حسن) ان جعل في الحياة الدنيا متصلا بالعذاب كأنه قال انما يريد الله ليعذبهم بها أي بالتعب في
جمعها وانفاقها كرها وهو قول أبي حاتم وقيل ليس بوقف لان الآية من التقديم لاتصال الكلام ببعضه ببعض
والتأخير فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم في الحياة الدنيا انما يريد الله ليعذبهم بها أي في الآخرة وهذا
الشرط معتبر في قوله وأولادهم الآتي * وهم كفرون (حسن) ومثله انهم لمنكم * يفرقون
(كاف) ومثله يجمعون * في الصدقات (حسن) وهو حرقوص بن زهير التميمي ذوالخويرة رأس
الحوارج * رضوا (جائز) للفصل بين الشرطين وجواب الاول لا يلزم فيه المقارنة بخلاف الثاني فجاء اذا
الفتحية وانهم اذا لم يعطوا فاجأ سخطهم ولم يكن تأخيرها لما يجب لو اعليه من محبة الدنيا والشره في تحصيلها

رسول الله صلى الله عليه
وسلم قراءة مفسرة
حرفا حرفا رواه أبو داود
والنسائي والترمذي
قال الترمذي حديث
حسن صحيح وعن
معاوية رضي الله عنه
ابن قرة عن عبد الله بن
مغفل رضي الله عنه
قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم
فتح مكة على ناقته يقرأ
سورة الفتح برجع في
قراءته رواه البخاري
ومسلم وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لان
أقرأ سورة أرتلها
أحب الى من أن أقرأ

ومفعول رضا محذوف أي رضا ما أعطوا * يسخطون (كاف) حسبنا الله (حسن) ومثله ورسوله على استئناف ما بعده وقبل ليس بوقف لأن من قوله ولو أنهم رضوا إلى راغبون متعلق بلو وجواب لو محذوف تقديره لكان خير لهم وقبل جوابها وقالوا ولو أوزائدة وهذا مذهب الكوفيين وقوله سيؤتيها الله من فضله ورسوله أنا إلى الله راغبون هاتان الجملتان كالشرح لقوله حسبنا الله ولذلك لم يتعاطف لانهما كالشيء الواحد لا اتصال منع العطف قاله السمين * راغبون (تام) * وابن السبيل (جائز) لأن ما بعده منصوب في المعنى بما قبله لأنه في معنى المصدر المؤكد أي فرض الله هذه الأشياء عليكم فريضة * فريضة من الله (كاف) حكيم (تام) هو أذن (حسن وكاف) أن نؤن أذن وخبر ورفعا ومن قرأ قل هو أذن خير بخفض الراء على الإضافة وهي القراءة المتواترة كان وقفه على منكم حسنا على القراءتين * ويؤمن للمؤمنين (كاف) لمن قرأ ورجة بالرفع مستأنفا أي وهو رجوة وليس بوقف لمن رفعها عطفا على أذن وكذا من جرها عطفا على خير والمعنى أنا نقول ما شئنا ثم تأتي فنعتمد فيقبل منافقا قال الله قل أذن خير لكم أي أن كان الأمر على ما تقولون فهو خير لكم وليس الأمر كما تقولون ولكنه يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين أي أنما يصدق المؤمنين * آمنوا منكم (كاف) ومثله أليم * وكذا البرضوكم على استئناف ما بعده (تام) * خالد فيها (كاف) ومثله العظيم * وبما في قلوبهم وقل استهزؤا وما تحذرون ونلعب كلها وقوف كافية * تستهزؤن (حسن) لانعتذروا (أحسن) منه وقبل تام * بعد إيمانكم (كاف) سواء قرئ تعف بضم التاء مبنيا للمفعول أي هذه الذنوب أو قرئ تعذب بضم التاء مبنيا للمفعول أيضا طائفة نائب الفاعل وبها قرأ مجاهد وقرئ تعف بنون العظمة ونعذب كذلك طائفة بالنصب على المفعولية وبها قرأ عاصم وقرأ الباقر أن يعف تعذب مبنيا للمفعول ورفع طائفة على النيابة والنائب في الأول الجار بعده * مجرمين (حسن) ومثله من بعض لأنه لو وصل بما بعده لكانت الجملة صفة لبعض وهي صفة لكل المنافقين * أيديهم (جائز) فنيهم (كاف) ومثله الفاسقون * خالدين فيها (جائز) هي حسبيهم (حسن) ولعنهم الله (أحسن) منه * مقيم ليس بوقف لتعلق ما بعده بما قبله وقبل حسن لكونه رأس آية وذلك على قطع الكاف في قوله كالذين عما قبلها أي أنتم كالذين قال الكاف في محل رفع خبر مبتدأ محذوف * وأولادا (جائز) بخلافهم ليس بوقف لأنساق ما بعده على ما قبله * كالذي خاضوا (كاف) على استئناف ما بعده * والآخرة (جائز) الخاسرون (كاف) والمؤتفكات (حسن) ومثله بالبينات للابتداء بعد بالنفي * يظلمون (تام) أولياء بعض (جائز) ورسوله (حسن) سيرجهم الله (أحسن) منه وقبل كاف للابتداء بان * عزيز حكيم (تام) ولا وقف من قوله وعد الله إلى عدن فلا يوقف على الأنهار لأن خالدين حال مما قبله ولا على فيها لأنساق ما بعده على ما قبله * في جنات عدن (كاف) ومثله أكبر * العظيم (تام) لانتهاء صفة المؤمنين بذكر ما وعدوا به من نعم الجنات * واغاظ عليهم (جائز) وما واهم جهنم (حسن) وبئس المصير (كاف) ما قالوا (حسن) حلف الجلاس بن سويد من المنافقين أن كان محمد صادقا فنحن شر من الخير * بما لم ينالوا (كاف) وكذا من فضله للابتداء بالشرط مع الفاء * يك خير الهم (كاف) للابتداء بالشرط أيضا وللغرض الفصل بين الجملتين * والآخرة (كاف) للابتداء بالنفي * ولا نصير (تام) من الصالحين (حسن) ومثله معرضون * يكذبون (تام) الغيوب (كاف) أن جعل الذين خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ خبره سخر الله منهم وليس بوقف أن جعل بدلا من الضمير في نجواهم ولا وقف من قوله الذين يلزوم إلى قوله سخر الله منهم فلا يوقف على الصدقات ولا على جهدهم ولا على فيسخر من منهم لأن خبر المبتدأ المبدأ وهو سخر الله منهم والوقف على سخر الله منهم (جائز) أليم (كاف) أولا تستغفر لهم (جائز) للابتداء بالشرط فلن يغفر الله لهم (كاف) ومثله ورسوله * الفاسقين (تام) ولا وقف من قوله فرح المخلفون إلى قوله في الحر فلا يوقف على رسول الله ولا على في سبيل الله * في الحر (كاف) ومثله أشد حر الان جواب لو محذوف أي لو كانوا يفتقون حرارة النار لما قالوا لا تنفروا في الحر ولو وصل لفهم أن نار جهنم لا تكون أشد حرا أن لم يفتقوا وذلك * يفتقون (كاف) ومثله كشيرا لان جواءا مفعول له

القرآن كما وعن مجاهد أنه سئل عن رجلين قرأ أحدهما البقرة وآل عمران والآخرة البقرة وحدها وزمنهما وركوعهما وسجودهما وجلسهما واحد سواء فقال الذي قرأ البقرة وحدها أفضل وقد نهى عن الإفراط في الإسراع ويسمى الهزيمة ثبت عن عبد الله بن مسعود أن رجلا قال له إني أقرأ المفصل في ركعة واحدة فقال عبد الله ابن مسعود هكذا هكذا الشعران أقواما يقرؤن

أو مصدر لفعل محذوف أي يجوزون جزاء * يكسبون (كاف) ومثله مع عدواً وقيل لا وقف من قوله فقل
 لن تخرجوا إلى مع الخالفين لأن ذلك كله داخل في القول * أول مرة (جائز) مع الخالفين (كاف)
 والوقف على قبره وفاسقون وأولادهم وكافرون ومع القاعدين ومع الخولاف ولا يفقهون كلها وقوف كافية
 وأنفسهم (جائز) الخبرات (كاف) المفلحون (تام) خالدين فيها (كاف) العظيم (تام) ليؤذن لهم (تام) عند
 نافع وقال غيره ليس بتمام لأن قوله وقعد الذين معطوف على وجاء * ورسوله (كاف) أليم (تام) ولا
 وقف من قوله ليس على الضم فاء إلى قوله ورسوله فلا يوقف على المرضي ولا على حرج لاتساق الكلام *
 ورسوله (كاف) للابتداء بالنفي ومثله من سبيل وكذا رحيم وجاز الوقف عليه إن عطف ما بعده عليه لكونه
 رأس آية وقيل تام على أنه منقطع عما بعده لأن الذي بعده نزل في العرباض بن سارية وأصحابه ولا وقف
 من قوله ولا على الذين إلى قوله ما ينفقون فلا يوقف على قوله عليه لأن قوله تولوا علة لا تقول ولا على خزانة قوله
 ألا يجدوا مفعول من أجله والعامل فيه خزنا فيكون ألا يجدوا علة العلة يعني أنه عمل فيض الدمع بالحزن وعمل
 الحزن بعدم وجدان النفقة وهو واضح انظر السمين * ما ينفقون (تام) أغنياء (جائز) لأن رضوا يصلح
 أن يكون مستأنفاً ووصفاً * الخولاف (حسن) لا يعلمون (تام) على استئناف ما بعده * اليهم (حسن)
 لا تعتذروا (أحسن) منه * لن تؤمنكم (أحسن) منهما * من أختاركم (كاف) لاستئناف بناء المفاعيل
 الثلاث الأولى والثاني من أخباركم ومن زائدة والثالث حذف اختصاراً للعلم به والتقدير ربنا أنا الله من أخباركم
 كذا * ورسوله (حسن) تعملون (كاف) وقيل تام * لتعرضوا عنهم (جائز) ومثله فاعرضوا عنهم
 وكذا أنهم رجس وماؤاهم جهنم وما بعده منصوب بما قبله في المعنى لأنه أمام مفعول له أو مفعول محذوف أي
 يجوزون جزاء * لتعرضوا عنهم (كاف) للابتداء بالشرط مع الفاء * الفاسقين (تام) على رسوله (كاف)
 ومثله حكيم * الدوائر (حسن) وقيل كاف * السوء (كاف) عليم (تام) الرسول (كاف) قرينة لهم
 (حسن) في رحمة (كاف) * رحيم (تام) باحسان ليس بوقف لأن قوله رضى الله عنهم خبر والسابقون
 فلا يفصل بين المبتدأ والخبر بالوقف وكان عمر بن الخطاب يرى أن الواو ساقة من قوله والذين اتبعوهم ويقول
 إن الموصول صفة لما قبله حتى قال له زيد بن ثابت أنها بالواو فقال انتوني بشأن فأتوه به فقال له تصديق ذلك في
 كتاب الله في أول الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وأوسط الحشر والذين جاؤا من بعدهم وآخر الانفال
 والذين آمنوا من بعدهم واجروا وروى أنه سمع رجلاً يقرأها بالواو فقال أبي ٢ فدعاه فقال أقرأني رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وأنتك لتبيع القرط بالينبع قال صدقت وإن شئت قل شهدنا وغبتهم ونصرنا وخذنا ثم
 وأوينا وطردهم ومن ثم قال عمر لقد كنت أرى أن أرفع نار فعة لا يرفعها أحد بعدنا * ورضوا عنه (صالح) أبداً
 (أصلح) العظيم (تام) منافقون (كاف) إن جعل ومن حولكم خبر مقدم ومنافقون مبتدأ مؤخر
 ومن الأعراب لبيان الجنس أو جعل ومن أهل المدينة خبر مقدم والمبتدأ بعده محذوف فقامت صفته مقامه
 والتقدير ومن أهل المدينة قوم مردوا على النفاق ويجوز حذف هذا المبتدأ الموصوف بالفعل كقولهم
 مناطعون ومنافقون يريدون مناجع طعن وجع أقام ويكون الموصوف بالتمرد منافقوا المدينة ويكون من
 عطف المفردات إذا عطف خبر على خبر وليس بوقف إن جعلت مردوا جملة في موضع النعت لقوله منافقون
 أي ومن حولكم من الأعراب منافقون مردوا على النفاق * ومن أهل المدينة (جائز) والأولى وصله بما
 بعده لتعلقه به * لا تعلمهم (حسن) وكذا نحن نعلمهم عظيم (تام) وقيل كاف لأن قوله وآخرون معطوف
 على قوله منافقون إن وقف على المدينة ومن لم يقف كان معطوفاً على قوم المقدراً وخبر مبتدأ محذوف أي ومنهم
 آخرون * وآخرين (جائز) أن يتوب عليهم (كاف) رحيم (تام) فلما تاب عليهم قالوا يا رسول
 الله خذ أموالنا والله تصدق بها فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تأمرت في أموالكم بشئ فانزل الله تعالى
 خذ من أموالهم الآية * وصل عليهم (كاف) للابتداء بان وكذا سكن لهم ومثل ذلك عليهم والرحيم * والمؤمنون
 (حسن) تعملون (كاف) وما بعده عطف على الأول أي ومنهم آخرون * وما يتوب عليهم (كاف)

القرآن لا يجاوز تراقيمهم
 ولكن إذا وقع في القاب
 فرسخ فيه نفع رواه
 البخاري ومسلم وهذا
 لفظ مسلم في إحدى
 رواياته قال العلماء
 والترتيل مستحب للتدبر
 ولغيره قالوا يستحب
 الترتيل للمجمل الذي
 لا يفهم معناه لأن ذلك
 أقرب إلى التوقيف
 والاحترام وأشد تأثيراً
 في القلب

(فصل) ويستحب إذا
 مر بآية رجعة أن يسأل
 الله تعالى من فضله وإذا
 مر بآية عذاب أن
 يستعين بالله من الشر
 ومن العذاب أو يقول

ومثله حكيم على استئناف ما بعده وهو مبتدأ محذوف الخبر تقدم ذكره منهم أو فيما يتلى عليكم أو فيما يقص عليكم على قراءة من قرأ والذين بغير واو وبالواو عطف على ما قبله لانه عطف جملة على جملة فكانه استئناف كلام آخر وليس بوقف على قراءة نافع وابن عامر بغير واو وان أعرب بدلا من قوله وآخر من رجون * من قبل (جائز) الحسن (كاف) لا كاذبون (تام) ان لم يجعل لا تقم فيه أبدا خبر قوله والذين اتخذوا وليس وقفان جعل الذين مبتدأ وخبره لا تزال بنيانهم فلا بوقف عليه ولا على شيء قبل الخبر ومن حيث كونه رأس آية يجوز * أبدا (حسن) لا ابتداء بلام الابتداء أو جواب قسم محذوف وعلى التقديرين يكون لمسجد مبتدأ وأسس في محل رفع نعتا له وأحق خبره ونائب الفاعل ضمير المسجد على حذف مضاف أي أسس بنيانه * أن تقوم فيه (حسن) ان جعل فيه الثانية خبر مقدم ما ورجال مبتدأ مؤخر وليس وقفان جعل صفة لمسجد ورجال فاعل به وهو أولى من حيث ان الوصف بالمفرد أصل والجار قريب من المفرد انظر السمين * أن يتطهروا (كاف) المطهرين (تام) ورضوان خير ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * في نار جهنم (كاف) الظالمين (تام) على ان قوله لا تقم فيه أبدا خبر الذين أو على تقدير ومنهم الذين فان جعلت لا تزال خبر الذين فلا يتم الوقف على الظالمين * قلوبهم (كاف) حكيم (تام) الجنة (جائز) والقرآن (كاف) لا ابتداء بعد الشرط والاستفهام التقرير أي لا أحد اوفى بعهد من الله تعالى فاخلافه لا يجوز على الله تعالى اذا خلافاه لا يقدم عليه الكرام فكيف بالغنى الذي لا يجوز عليه قبيح قط * من الله (جائز) بايعتم به (كاف) العظيم (تام) ان رفع ما بعده على الاستئناف أو نصب على المدح وليس بوقف ان حرد لا من المؤمنين ومن حيث كونه رأس آية يجوز ولا وقف من قوله التائبون الى حدود الله ولم يأت بعاطف بين هذين الاوصاف لمناسبتها لبعضها الا في صفة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لتباين ما بينهما فان الامر بطلب فعل والنهي بطلب ترك وقيل الواو واو الثمانية لانها دخلت في الصفة الثمانية كقوله ونامهم كلهم لان الواو تؤذن بان ما بعدها غير ما قبلها والصحيح أنها للعطف * لحدود الله (حسن) وبشر المؤمنين (تام) لا ابتداء بالنفي * الجحيم (كاف) وعداياه (حسن) وقال نافع تام * تبرأ منه (حسن) حلیم (تام) ما يتقون (كاف) عليهم (تام) والارض (جائز) ويميت (كاف) لا ابتداء بالنفي * ولا نصير (تام) فريق منهم (جائز) والاولى وصله لتنوع توبة التائبين والتوبة تشعر بذنوب وأما النبي فلازم للترقي فتوبته رجوع من طاعة الى أكمل منها * ثم تاب عليهم الاول (كاف) ومثله رحيم على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف على قوله والانصار ومن حيث كونه رأس آية يجوز * خلفوا (جائز) لان المعنى لقد تاب الله على النبي وعلى الثلاثة ورتقى لدرجة الحسن بهذا التقدير * الا اليه (جائز) وثم لترتيب الاخبار * ليمتوبوا (كاف) الرحيم (تام) ومثله الصادقين * عن نفسه (حسن) وقال أحمد بن موسى تام * عمل صالح (كاف) المحسنين (كاف) وقال أبو حاتم لأحب الوقف على المحسنين لان قوله ولا ينفقون نفقة معطوف على ولا يبالغون وقيل تام على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف ما بعده على قوله لا يصيبهم ومن حيث كونه رأس آية يجوز * الا كتب لهم ليس بوقف لان لام ليحزيهم الله لام كي وهي لا يبتدأ بها لانها متعلقة بما قبلها وقال أبو حاتم السجستاني تام لان اللام لام قسم حذف منه النون تخفيفا والاصل ليحزيهم فحذفوا النون وكسروا اللام بعد ان كانت مفتوحة فاشتبهت في اللفظ لام كي فنصبوا بها كما نصبوا بلام كي قال أبو بكر بن الانباري وهذا غلط لان لام القسم لا تكسر ولا ينصب بها ولو جاز أن يكون معنى ليحزيهم ليحزيهم لقلمنا والله ليقم عبد الله به أو يل والله ليقوم وهذا معدوم في كلام العرب واحتج بان العرب تقول في التعجب أكرم بعبد الله فيحزموه لشبهه لفظ الامر وقال أبو بكر بن الانباري وليس هذا بمنزلة ذلك لان التعجب عدل الى لفظ الامر ولا م القسم لم توجه مكمسورة قط في حال ظهور اليمين ولا في اضماره قال بعضهم ولا نعلم أحدا من أهل العربية وافق أبا حاتم في هذا القول وأجمع أهل العلم باللسان على ان ما قاله وقدره في ذلك خطأ لا يصح في لغة ولا قياس وليست هذه لام قسم قال أبو جعفر ورأيت الحسن بن كيسان ينكر مثل هذا على أبي حاتم أي بخطئه فيه ويعيب عليه هذا القول ويذهب الى انها لام كي متعلقة

اللهم اني أسألك العافية
أو أسألك المعافاة من
كل مكر وه أو نحو ذلك
واذا امر بأية تنزيه لله
تعالى نزه فقال سبحانه
وتعالى أو تبارك وتعالى
أو جلت عظمة ربنا
فقد صح عن حذيفة
ابن اليمان رضي الله
عنه ما قال صليت مع
النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة فافتتح البقرة
فقلت يركع عند المائة
ثم مضى فقلت يصلي
به في ركعة فمضى ثم افتتح
آل عمران فقرأها فقلت
يركع فصلى بها ثم افتتح
النساء فقرأها ثم آل

بقوله كتب اه نكزاوى مع زيادة للايضاح ويقال مثل ذلك في نظائره * ما كانوا يعملون (تام) كافة (حسن)
 * ولا وقف من قوله فلولا نفر الى يحدرون فلا يوقف على في الدين اعطف ما بعده على ما قبله ولا على اذار جمعوا اليهم
 لانه لا يبتدأ بحرف الترجي لانها في التعلق كلام زكى * يحدرون (تام) غاظة (حسن) المتقين (تام)
 هذه ايماننا (كاف) ومثله يستبشرون الى رجسهم (حسن) كافرون (تام) على قراءة من قرأ أولاترون
 بالتاء الفوقية يعنى به المؤمنون لانه استئناف واخبار ومن قرأ بالتحتمية لم يقف على كافرون لان ما بعده راجع
 الى الكفار وهو متعلق به وايضا فان الواو واوعطف دخلت عليها همزة الاستفهام * أو مرتين (كاف)
 وكذا ولاهم يذكر ون على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف على ما قبله ومن حيث كونه رأس آية
 يجوز * ثم انصرفوا (حسن) وقال الفراء كاف لان المعنى عنده واذا ما أنزلت سورة فيها ذكر المنافقين
 وعيبتهم قال بعضهم لبعض هل يراكم من أحد ان قتم فان لم يرههم أحد خروا من المسجد * صرف الله قلوبهم
 ليس بوقف لان ما بعده متصل بالصرف ان جعل خبر وان جعل دعاء عليهم هم جاز * لا يفقهون (تام) من
 أنفسكم (كاف) وقرئ من أنفسكم بفتح الفاء أى من أشرفكم من النفاسة وقيل الوقف على عز لانه صفة
 رسول وفيه تقديم غير الوصف الصريح وهو من أنفسكم لانه جملة على الوصف الصريح وهو عز لانه مفرد ومنه
 وهذا كتاب أنزلناه مبارك فانزلناه جملة ومبارك مفرد ومنه يحبهم ويحبونه وهى غير صريحة لانها جملة مؤولة
 بمفرد وقوله أذله أعزة صفتان صريحتان لانهم ما مفردتان كما تقدم وقد يجب ان من أنفسكم متعلق بجاء
 وجوز الخوف ان يكون عز بزمته أو ما عنتم خبره والارجح انه صفة رسول لقوله بعد ذلك حريص فلم يجعله
 خبرا غيره وادعاء كونه خبرا مبتدأ محذوف لاحاجة اليه فقوله حريص عليكم خطاب لاهل مكة وبالمؤمنين رؤوف
 رحيم عام لجميع الناس وبالمؤمنين متعلق برؤوف ولا يجوز ان تكون المسئلة من التنازع لان من شرطه تاخر
 المعمول عن العاملين وان كان بعضهم قد خالف ويجوز زيد اضر بته فنصب زيدا بعامل مضمور وجوبا تقديره
 ضربت زيدا اضر بته وانما كان الحذف واجبا لان العامل مفسر له وقيل نصب زيدا بالعامل المؤخر وقال
 الفراء الفعل عامل في الظاهر المتقدم وفي الضمير المتأخر اه من الشذوذ * حريص عليكم (حسن) وقال
 أبو عمرو كاف * رؤوف رحيم (كاف) وقال أبو عمرو وتام ولم يجمع الله بين اسمين من أسمائه تعالى لاحد غير
 رسول الله صلى الله عليه وسلم * حسبى الله (جائز) ومثله الا هو وكذا عليه توكلت والجهور على جزم الميم من
 العظيم صفة للعرش وقرأ ابن محيصن برفعها نعتا للرب قال أبو بكر الاصم وهذه القراءة أحب الى لان جعل
 العظيم صفة له تعالى أولى من جعله صفة للعرش آخر السورة (تام)

(سورة يونس عليه السلام)

مكية الا قوله فان كنت في شك الآيتين أو الثلاث قال ابن عباس فيها من المدني ومنهم من يؤمن به الآية
 نزلت في اليهود بالمدينة وهى مائة وعشر آيات في الشامى وتسع في عدا الباقيين اختلافتهم في ثلاث آيات مخلصين
 له الدين عدها الشامى لانه يكون من الشاكرين لم يعدها الشامى وشفاء له في الصدور عدها الشامى وكلهم لم
 يعدوا الروا في الست سور وكلها ألف وثمانمائة واثنان وثلاثون كلمة وحروفها سبعة آلاف وخمسمائة
 وسبعة وستون حرفا وفيها ما يشبه الفواصل وليس معدودا باجماع موضع واحد وهو واقعد بوا أنابنى اسرائيل
 (الر) تقدم ما يغنى عن اعادته في سورة البقرة * الحكيم (تام) لا يبتداء بالاستفهام الانكارى * أن
 أنذر الناس (حسن) سواء أعزبنا أن أو حينما سم كان وعجبا الخبر أو عكسه والتقدير كان يحياؤنا بالانذار
 والتبشير الى رجل منهم عجبا وأن أنذر الناس تفسير او جعلت كان تامة وان أو حينما بدلا من عجبا بدلا
 أو كل من كل وجعل هذا نفس العجب مباغاة * أن لهم قدم صدق عند ربهم (أحسن) بما قبله وليس بوقف
 على قول من يقول ان قوله قال الكافرون جواب أن أو حينما وهذا اشارة الى الوحي قاله أبو حاتم والمراد بالقدم
 الصدق محمد صلى الله عليه وسلم وهى مؤنثة يقال قدم حسنة قال حسان

عمران فقصرأها يقرأ
 توسلا اذا مر بآية فيها
 تسبيح سبح واذا مر
 بسؤال سأل واذا مر
 بتعوذ تعوذ ورواه مسلم
 في صحيحه وكانت سورة
 النساء في ذلك الوقت
 مقدمة على آل عمران
 قال أصحابنا رجعهم الله
 تعالى ويستحب هذا
 السؤال والاستعاذة
 والتسبيح لكل قارئ
 سواء كان في الصلاة
 أو خارجا منها قالوا
 ويستحب ذلك في صلاة
 الامام والمفرد والمأموم
 لانه دعاء فاستوفاه
 كالتأمين عقب الفاتحة
 وهذا الذى ذكرناه

لنا القدم العليا اليك وخلقنا * لا قلنا في طاعة الله تابع

أى ما تقدم لهم في السور * لسحرمين (أتم) مما قبله * على العرش (حسن) ومثله في الحسن يدبر الامر * الامن بعد اذنه (كاف) ومثله فاعبدوه وكذا تذكرون * جميعا (حسن) سواء أعرب جميعا حال من المضاف وهو مرجع أو من المضاف اليه وهو الكاف وهو صحيح لو جرد شرطه وهو كون المضاف صالحا للعمل في الحال ومثله حقا لمن قرأ انه يبدأ الخلق بكسر الهمزة وليس بوقف لمن قرأ بفتحها وهو أبو جعفر يزيد بن القعقاع فانه كان يقرأ انه بفتح الهمزة فعلى قراءته لا يوقف على حقا لان ما قبلها عامل فيها بل يوقف على وعد الله ثم يبتدى حقا انه يبدأ الخلق وقال أبو حاتم موضع أن بالفتح نصب بالوعد لانه مصدر مضاف لمفعوله فكأنه قال وعد الله له فعلى قوله لا يوقف على ما قبل حقا ولا على ما بعده وقيل موضعه رفع أى حقا انه يبدأ الخلق كما قال الشاعر

أحقا عباد الله ان لست داخلا * ولا خارجا لى رقيب

فرجع أن بعد حقا لان لا تكسر بعد حقا ولا بعد ما هو بعنها وقيل موضعها جر على ضمها حرف الجر أى وعد الله حقا بانه وقرئ وعد الله فعل وفاعل * ثم يعيده فيه ما مر في براءة من أن لام ليجزى لام كي * بالقسط (تام) لفصله بين ما يجزى به المؤمنون وما يجزى به الكافرون وهو من عطف الجمل * يكفرون (تام) والحساب (حسن) سئل أبو عمر وعن الحساب أن تنصبه أم تجره أى هل تعطفه على عدد فتنبه أو على السنين فتجره فقال لا يمكن جره اذ يقتضى ذلك أن يعلم عدد الحساب ولا يقدر أحد ان يعلم عدده * الا بالحق (كاف) على قراءة

نفصل بالنون وهى قراءة وليس بوقف لمن قرأ بالتحية لان الكلام يكون متصلا لان ما بعده راجع الى اسم الله تعالى في قوله ما خاق الله ذلك فلا يقطع منه * يعلمون (تام) ومثله يتقون ولا وقف من قوله ان الذين لا يرجون الى يكسبون فلا يوقف على الدنيا لانساق ما بعده على ما قبله ولا على واظما نوابها كذلك ولا على الغافلون لان أولئك خبر ان فلا يفصل بين اسمها وخبرها بالوقف وكثيرا ما تكون آية تامة وهى متعلقة بآية أخرى في المعنى لكونها استثناء والاخرى مستثنى منها أو حالا لما قبلها وان جعل أولئك مبتدأ ومأواهم مبتدأ ثانيها والنار خبر الثاني والثاني وخبره خبر أولئك كان الوقف على غافلون كافيا * يكسبون (تام) بايمانهم (حسن) في جنات النعيم (تام) عند أحمد بن موسى * سبحانه اللهم (حسن) قال سفيان اذا أراد أحد من أهل الجنة ان يدعو بالشئ ايمه قال سبحانه اللهم فاذا قالوا هم مثل بين يديه فهى علامة بين أهل الجنة وخدمهم فاذا أرادوا الطعام قالوا هاتاهم حالا ما يشتهون فاذا فرغوا حمدوا الله تعالى فذلك قوله وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين * فيها سلام (أحسن) مما قبله لان الجملتين وان اتفقتا فقد اعترضت جملة معطوفة أخرى لان قوله وآخر دعواهم معطوف على دعواهم الاول فدعواهم مبتدأ وسبحانك منصوب بفعل مقدر لا يجوز اظهاره هو الخبر والخبر هنا هو نفس المبتدأ والمعنى أن دعاءهم هذا اللفظ فدعوى يجوز أن تكون بمعنى الدعاء ويدل عليه اللهم لانه نداء في معنى يا الله ويجوز أن يكون هذا الدعاء بمعنى العبادة فدعوى مصدر مضاف للفاعل * رب العالمين (تام) أجلهم (حسن) للفصل بين الماضى والمستقبل أى ولو يحجل الله للناس الشرف في الدعاء كما سجدوا لهم بالخير لهلكوا * يعمهون (تام) أو قاتلنا (حسن) ومثله مسه وزعم بعضهم أن الوقف على قوله فلما كشفنا عنه ضره مر وليس بشئ لان المعنى استمر على ما كان عليه من قبل أن يمسه الضر ونسى ما كان فيه من الجهد والبلاء ونسى سؤاله ايانا * يعملون (تام) عند أبي عمر ولما ظلموا ليس بوقف لعطف وجاءتهم على ظلموا أى لما حصل لهم هذا الامر ان نجى الرسل بالبينات وظلمهم أهل الكوا * وما كانوا ليؤمنوا (حسن) والكاف من كذلك في موضع نصب على المصدر المحذوف أى مثل ذلك الجزاء وهو الاهلاك * نجزي القوم المجرمين (كاف) ومثله تعملون * بينات ليس بوقف لان قال جواب اذا فلا يفصل بينهما * أو بدله (حسن) وقال أبو عمر وكاف * من تلقاء نفسه (جائز) للابتداء بان النافية وتقدم ان تلقا من المواضع التسعة التي زيدت فيها الياء كما رسمت في مصحف عثمان * يوحى الى (حسن) وقال أبو عمر وكاف للابتداء باني * عظيم (تام) ما تلوته عليكم (جائز) على قراءة قبل ولا درا كبه بغير

من استحباب السؤال والاستعاذة هو مذهب الشافعي رضى الله عنه وجاهير العلماء رجعهم الله قال أبو حنيفة رجع الله تعالى ولا يستحب ذلك بل يكره في الصلاة والصواب قول الجماهير لما قدمناه

(فصل) ومما يعنى به ويتأ كذا الامر به احترام القرآن من أمور قد يتساهل فيها بعض الغافلين القارئين مجتمعين فن ذلك اجتناب الضحك واللغو والحديث في خلال القراءة الا كلاما

نفي فهو استفهام واخبار بإيقاع الدراية من الله تعالى فهو منقطع من النفي الذي قبله وليس بوقف لمن قرأ
ولا أدراكم بالنفي لانه معطوف على ما قبله من قوله ما تلونه عليكم فهو متعلق بالتلاوة وأدخل معها في النفي فلا
يقطع منها وقرأ ابن عباس والحسن وابن سيرين وأبو رجاء ولا أدراكم به حمزة ساكنة بعد الراء مبدلة من ألف
والالف منقلبة عن ياء لا نفتاح ما قبلها وهي لغة لعقيل حكاهما قطرب وقيل الهمزة أصلية وان اشبهت فاقه من
الدرء وهو الدفع ولا أدراكم به (جائز) على القراءتين * من قبله (كاف) للابتداء بالاستفهام بعده *
أفلا تعقلون (تام) بآياته (كاف) المجرمون (تام) ولا ينفعهم ليس بوقف لان ما بعده من مقول
الكفار * عند الله (كاف) لانتهاء مقولهم ومثله ولا في الارض * عما يشركون (تام) فاختلّفوا (حسن)
يختلفون (تام) والمعنى ولولا كلمة سبقت من ربك لاهلك الله أهل الباطل وأنجي أهل الحق * آية من
ربه (جائز) لان الامر مبتدأ بالفاء ومثله الغيب لله * فانتظروا أرقى منهما لان جواب الامر منقطع لفظاً
متصل معنى * من المنتظرين (تام) في آياتنا (حسن) ومثله أسرع مكرام * ما تمكرون (تام) سواء
قرئ بالفوقية أم بالتحمية في البر والبحر (حسن) وقرئ ينشركم من النشر والبث ويسيركم من التسيير لان
حتى للابتداء اذا كان بعدها اذا الاقوله حتى اذا بلغوا الذكاح فانها لانتهاء الابتداء وجواب اذا قوله جاءتها
ريح * من كل مكان (حسن) ومثله الذين لان دعوا الله جواب سؤال مقدر كأنه قيل فما كان حالهم في
ذلك الشدة قيل دعوا الله ولم يدعوا سواه * من الشاكرين (كاف) ومثله بغير الحق * على أنفسكم (تام)
لمن قرأ متاع باضماء مبتدأ محذوف تقديره هو متاع أو ذلك متاع وكذا لو نصب بمحذوف أي تبغون متاع أو
رفع بغيركم على الابتداء وعلى أنفسكم في موضع الخبر وفيه ضمير عائذ على المبتدأ تقديره انما بغيركم مستقر على
على أنفسكم وهو متاع فعلى متعلقة بالاستقرار وكذا لو رفع بغيركم على الابتداء والخبر محذوف تقديره انما
بغيركم على أنفسكم من أجل متاع الحياة مذموم وليس بوقف ان رفع خبرا عن قوله بغيركم وعلى أنفسكم متعلق
بالبغى فلا ضمير في قوله على أنفسكم لانه ليس بخبر المبتدأ فهو ظرف لغو وأ نصب متاع بغيركم أو نصب على أنه
مفعول من أجله أي من أجل متاع وبالنصب قرأ حفص عن عاصم على ان متاع ظرف زمان أي زمن متاع وقرأ
بأبي السبعة متاع لرفع * تعملون (تام) ولا وقف من قوله انما مثل الى والانعام فلا بوقف على قوله فاختلط
وزعم يعقوب الازرق أنه هنا وفي الكهف تام على استئناف ما بعده جملة مستأنفة من مبتدأ وخبر وفي هذا
الوقف شيء من جهة اللفظ والمعنى فاللفظ أن نبات فاعل بقوله فاختلط أي فنبت بذلك المطر أنواع من النبات
يختلط بعضها ببعض وفي المعنى تفكيك الكلام المتصل الصحيح والمعنى الفصيح وذهب الى اللغو والتعقيد *
والانعام (حسن) لان جنى ابتدائية تقع بعدها الجمل * كقوله

فأزال القتلى تمج دماءها * بدجلة حتى ماء دجلة أشكل

والغاية معنى لا يفارقها كما تقدم في قوله حتى يقولوا انما نحن فتنه * قادرون عليها ليس بوقف لان آتاها جواب اذا
* كأن لم تغن بالامس (حسن) والكاف في كذلك نعت لمصدر محذوف أي مثل هذا التفصيل الذي فصلناه
في الماضي نفسه في المستقبل اقوم يتفكرون * ويتفكرون (تام) والله يدعوا الى دار السلام (جائز)
مستقيم (تام) وزيادة (حسن) وقيل كاف وقيل تام قال الحسن الحسنى العمل الصالح والزياة الجنة
وقيل النظر الى وجه الله الكريم كإروى عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل أهل الجنة
الجنة نودوا ان يا أهل الجنة ان لكم عند الله موعدا يريد ان ينجزكموه فيقولون ما هو ألم تبيض وجوهنا
ألم ترحمنا عن النار ألم تدخلنا الجنة فيكشف الحجاب فينظرون اليه فوالله ما أعطاهم شيأ هو أحب اليهم منه
وقيل واحدة من الحسنات بواحدة وزيادة تضعف عشرة أمثالها الى سبع مائة ضعف * ولاذلة (كاف) أصحاب
الجنة (جائز) لان قوله هم فيها يصلح أن يكون جملة مستقلة مبتدأ وخبر او يصلح أن يكون أصحاب خبرا
وهم فيها خبرا ثانيا فها خبرا ثان لا وائلك نحو الرمان حلوا ماض * خالدون (تام) لان الذين كسبوا مبتدأ
وجزاء مبتدأ ثان وخبره بمثلها * ذلة (حسن) ومثله من عاصم لان الكاف لا تعلق بعاصم مع تعلقها

يضر اليه وليمثل قول
الله تعالى واذا قرئ
القرآن فاستمعوا له
وأنتوا لعلكم ترحون
وليقتل دمارواه ابن
أبي داود عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه كان
اذا قرأ القرآن لا يتكلم
حتى يفرغ مما أراد أن
يقرأه ورواه البخاري
في صحيحه وقال لم يتكلم
حتى يفرغ منه ذكره
في كتاب التفسير في
قوله تعالى نساؤكم
حرث لكم ومن ذلك
العبث باليد وغيرها
فانه يناجي ربه سبحانه
وتعالى فلا يعبت بين

بذلة قبلها معنى لان رهنق الذلة سواد الو جه وتغيره وكون وجوههم مشودة هو حقيقة لا مجازا وكنى بالوجه
 عن الجملة لكونه أشرفها واظهر السور وفيه * مظلما (حسن) وقيل كاف * أبحاب النار (جائز) وفيه
 ما تقدم * خالدون (تام) وانتصب يوم بفعل محذوف أى ذكرهم أو خوفهم * مكانكم ليس بوقف لعطف
 أنتم وشركاؤكم لان مكانكم اسم فعل بمعنى اثبتوا فاعطف عليه أنتم وشركاؤكم ومكانكم اسم فعل
 لا يتعدى ولهذا قدر باثبتوا لان اسم الفعل ان كان الفعل لازما كان لازما وان كان متعديا كان متعديا نحو
 عليك زيد الماناب مناب الزم تعدي وقال ابن عطية أنتم مبتدأ والخبر محذوفون أو مهانون فيكون مكانكم قد تم
 ثم يبتدئ أنتم وشركاؤكم وهذ لا ينبغي أن يقال لان فيه تفكيكا لا فصيح كلام ومما يدل على ضعفه قراءة من
 قرأ وشركاءكم بالنصب على المعية والناصب له اسم الفعل * أنتم وشركاؤكم (جائز) للعدول مع الفاء *
 فزينا بينهم (حسن) تعبدون (أحسن) مما قبله * اغافلين (كاف) ما أسلفت (حسن) ومثله
 الحق * يفرون (تام) ولا وقف من قوله قبل من برزقكم الى قوله ومن يدبر الامر فلا يوقف على الارض
 لان بعده الدلائل الدالة على فساد مذهبهم مفصلة واعترافهم بان الرازق والمالك والمخرج والمدبر هو الله تعالى
 أمر لا يمكنهم انكاره * ومن يدبر الامر (جائز) فسيقولون الله (كاف) لان الامر يبتدأ بالفاء * أفلا
 تتقون كالذي قبله * ربكم الحق (أحسن) الا الضلال (أحسن) منه * تصرفون (كاف) ومثله
 لا يؤمنون * وكذا تم يعيده الاول * تؤفكون (تام) عند أبي عمرو * الى الحق الاول (كاف) ومثله
 للحق على استئناف ما بعده * الا أن يهدى (حسن) وقال أبو عمرو وكاف للاستفهام بعده وقال بعضهم فإ
 لكم ثم يبتدئ كيف تحكمون أى على أى حالة تحكمون أن عبادتكم الاصنام حق وصواب * كيف
 تحكمون (تام) استفهام آخر فهم ما جلت أن أنكر في الاولى وتعجب من اتباعهم من لا يهدى ولا يمتدئ
 وأنكر في الثانية حكمهم بالمأطل وتسوية الاصنام رب العالمين * الاظنا (كاف) ومثله شيئا * بما
 يفعلون (تام) ولا وقف من قوله وما كان الى قوله لا ريب فيه قال نافع تام ويكون التقدير هو من رب العالمين
 قاله النكز اوى * العالمين (كاف) للابتداء بالاستفهام بعده * افتراه (جائز) صادقين (كاف) ناويله
 (حسن) وتام عند أحمد بن جعفر * من قبلهم (جائز) الظالمين (كاف) من لا يؤمن به (حسن) بالمفسدين
 (كاف) ولكم عملكم (حسن) مما تعملون (كاف) يستمعون اليك (حسن) لا يعقلون (كاف) ينظر اليك
 (حسن) لا يصفرون (تام) شيئا الاولى وصله للاستدراك بعده * يظلمون (كاف) قرأ الاخوان بتخفيف
 لكن ومن ضرورة ذلك كسر النون لالتقاء الساكنين وصلوا ورفع الناس والباقيون بالتشديد ونصب الناس
 * يتعارفون بينهم (حسن) مهتدين (كاف) مرجعهم (جائز) وتم لترتيب الاخبار ما يفعلون (تام) ولكل أمة
 رسول (حسن) وقيل كاف لان جواب اذا منتهى * لا يظلمون (كاف) ومثله صادقين * الا ما شاء الله (حسن)
 ومثله لكل أمة أجل * ولا يستقدمون (تام) أو نهرا (حسن) المجرمون (كاف) آمنتم به (حسن) التقدير
 قل لهم يا محمد عند نزول العذاب تؤمنون به قالوا نعم قال يقال لكم الا أن تؤمنون وقد كنتم بالعذاب تستعجلون
 استهزاء به وليس شئ من العذاب يستعجله عاقل اذا العذاب كله من المذاق * تستعجلون (كاف) ومثله عذاب
 الخلد * تكسبون (تام) أحق هو (حسن) الضمير في هو غائب على العذاب قيل الوقف على الحق يجعل
 السؤال والجواب والقسم كلاما واحدا وقيل أى وربى ثم يبتدأ انه حق على الاستئناف فان جعل قوله انه حق
 جواب القسم أى وربى انه حق فلا يجوز الوقف على وربى لان القسم واقع على قوله انه حق أى نعم والله
 لان أى بمعنى نعم في القسم خاصة فلا يفصل منه وقيل على أى وقيل على أحق * والوقف على انه حق (تام) ان
 جعل وما أنتم بمعجزين مستأنفا وليس بوقف ان جعل معطوفا وما مجازية أو تيمية * بمعجزين (تام) لا فتد به
 (حسن) ومثله العذاب * بالقسط (تام) ومثله لا يظلمون * والارض (حسن) وعد الله حق الاولى وصله
 لحرف الاستدراك بعده * لا يعلمون (كاف) ترجعون (تام) للابتداء بعده بيا النداء * للمؤمنين
 (كاف) فبذلك فليفرحوا (حسن) ويزيد حسنا عند من خالف بين التخمينة والفوقية في الحرفين * مما

يديه ومن ذلك النظر
 الى ما يلهى ويبدد
 الذهن وأقبح من هذا
 كله النظر الى ما لا يجوز
 النظر اليه كالامرء
 وغيره فان النظر الى
 الامرء الحسن من غير
 حاجة حرام سواء كان
 بشهوة أو بغيرها سواء
 أمن الفتنة أو لم يأمنها
 هذا هو المذهب الصحيح
 المختار عند العلماء وقد
 نص على تحريره الامام
 الشافعي ومن لا يحصى
 من العلماء ودليله قوله
 تعالى قل للمؤمنين
 يعضوا من أبصارهم
 ولانه فى معنى المرأة بل

يجمعون (كاف) وحللا (حسن) للابتداء بعد بالاستقهاام وهو ما جر وما من الحرف والانعام والبحيرة
والسائبة والوصيلة والحام قل الله أذن لكم بهذا التحريم والتحليل وأم بمعنى بل أي بل على الله تفترون
التحليل والتحريم وهو حسن بهذا التقدير وليس بوقف ان جعلت أم متصلة * تفترون (كاف) يوم القيامة
(حسن) وقال أبو عمر وكاف * على الناس ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده * لا يشكرون (تام) اذ
تفيضون فيه (حسن) وقيل كاف وقيل تام * ولا في السماء (كاف) ان قرئ ما بعده بالرفع بالابتداء وكذا
ان جعل الاستئناف منقطعاً عما قبله أي وهو مع ذلك في كتاب مبين والعرب تضع الاني موضع الواو ومنه قول
القاتل وكل أخ مفارقة أخوه * لعمر أبيضك الا الفرقدان

ربما كان بعضهم أو كثير

منهم أحسن من كثير
من النساء ويتمكن
من أسباب الرتبة فيه
ويتسهل من طرف
الشرفي حقه مالا
يتسهل في حق المرأة
في كان تحريمه أولى
وأقارب السلف في
التفكير منهم أكثر من
أن تحصى وقد سموهم
الأئمة لكونهم هم
مستقذرين شرعاً وأما
النظر اليه في حال
البيع والشراء والاخذ
والاعطاء والتطبيب
والتعليم ونحوها من
مواضع الحاجة لجائز
للضرورة لكن يقتصر
الناظر على قدر الحاجة

أي والفرقدان ومن ذلك قوله وما كان مؤمن أن يقتل مؤمناً بالخطأ قال أبو عبيدة لا يعني الواو لانه لا يحل
للمؤمن قتل المؤمن عمداً ولا خطأ وهما لو كان متصلاً كان بعد النفي تحقيقاً وإذا كان كذلك وجب أن
لا يعزب عن الله تعالى مثقال ذرة وأصغر وأكبر منهما الاني الحالة التي استثنىها وهو الاني كتاب مبين فيعرب
وهو غير جائز بل الصحيح الابتداء بالاعلى تقدير الواو أي وهو أيضاً في كتاب مبين وقال أبو شامة ويترول الاشكال
أيضاً بان تقدر قبل قوله الاني كتاب مبين ليس شيء من ذلك الاني كتاب مبين ويجوز الاستثناء من يعزب
ويكون يعزب بمعنى يبين ويذهب المعنى لم يبين شيء عن الله تعالى بعد دخلقه له الا وهو في اللوح المحفوظ مكتوب
* يحزنون (تام) ان رفع الذين على الابتداء والخبر لهم البشري أو جعل الذين في محل رفع خبر مبتدا محذوف
أي هم الذين أو نصب باعنى مقدرا وليس بوقف في خمسة أوجه وهي كونه نعتاً على موضع أولياء أو بدلاً من
الموضع أيضاً أو بدلاً من أولياء على اللفظ أو على ضمائر فعل لائق والجرب كونه بدلاً من الهاء في عليهم في اعراب
الذين ثمانية أوجه أربعة في الرفع وثلاثة في النصب وواحد في الجر * يتقون (تام) ان لم يجعل لهم البشري
خبراً لقوله الذين وليس بوقف ان جعل خبراً * وفي الآخرة (حسن) وقيل تام والمعنى لهم البشري عند الموت
وإذا خرجوا من قبورهم وقال عطاء لهم البشري في الحياة الدنيا عند الموت تأتيتهم الملائكة بالرحمة والبشارة من
الله تعالى وتأيت أعداء الله بالغلظة والفظاظة وفي الآخرة عند خروج روح المؤمن تعرج به إلى الله تعالى
تترف كما تترف العروس تبشر برضوان الله تعالى وفي الحديث لا نبوة بعدى الا المبشرات قيل يا رسول الله وما
المبشرات قال الرؤيا الصالحة براها المؤمن أو ترى له وفيه إذا اقترب الزمان لم تكذبوا والمؤمن تكذب
فاصدقهم رؤيا أصدقهم حديثاً * لا تبدل لكلمات الله (حسن) العظيم (تام) ولا يحزنك قولهم (أتم) ثم
يبتدئ ان العزة وان كان من المستحيل أن يتوهم أحد أن هذا من قول المشركين اذ لو قالوا ذلك لم يكونوا
كفاراً ولما حزن النبي صلى الله عليه وسلم بل هو مستأنف ليس من مقولهم بل هو جواب سؤال مقدر كان
قائلاً لم لا يحزنه قولهم وهو مما يحزن فأجيب بقوله ان العزة لله جميعاً ليس لهم منها شيء ولو وصل لتوهم عود
الضمير إلى الأولياء وقول الأولياء لا يحزن الرسول بل هو مستأنف تسامية عن قول المشركين وليس بوقف ان قرأ
ان العزة بفتح الهمزة وبها قرأ أبو حيوة على حذف لام العلة أي لا يحزنك قولهم لاجل أن العزة لله وبالغ ابن
قتيبة وقال فخرج ان كفر وغلو على أن ان تصير معموله لغولهم اذ لو قالوا ذلك لم يكونوا كفاراً كما تقدم * جميعاً
(حسن) العليم (تام) ومن في الارض (حسن) ومثله شركاء للنبي بعده أي ما يعبدون من دون الله شركاء
* الا الظن (كاف) يخرصون (تام) مبصراً (كاف) يسمعون (تام) سبحانه (حسن) هو الغنى (أحسن
منه) أي عن الاهل والولد * وما في الارض (كاف) للابتداء بالنفي أي ما عدا ذلك كما حجة به هذا القول * من
سطن بهذا (حسن) ما لا تعلمون (كاف) ومثله لا يفلمون ومتاع في الدنيا * يكفرون (تام) نبأ نوح (جائز)
ولا يوصل بما بعده لانه لو وصل لصار اذ طرفاً لا تل بل هو ظرف لمقدر أي اذ كر اذ قال ولا يجوز نصب اذ باتل
لفساده اذا تل مستقبل واذ ظرف لما مضى * توكت (حسن) وشركاء كم (أحسن منه) لمن نصب شركاء كم
عطف على أمر كم وبه قرأ العامة ومن قرأ شركاء كم بالرفع مبتدا محذوف الخبر أي وشركاء كم فليجمعوا أمرهم
كان الوقف على أمر كم كافياً وليس بوقف ان جعل وشركاء كم بالرفع عطف على الضمير في أجمعوا وهي قراءة

شاذة رويت عن الحسن وهي مخالفة للمصحف الامام الذي تقوم به الحجة لان في القراءة بالرفع الواو وهي ليست في المصحف الامام وكذا لا يوقف على امركم ان نصب شركاءكم بفعل مضارع أي وادعوا شركاءكم أو نصب مفعولا معه أي مع شركاءكم * عليهكم غبة (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده معطوفا على فاجعوا لم يوقف على امركم ولا على شركاءكم ولا على غبة لان سابق بعضها على بعض وقرئ بالجر على حذف المضاف وابقاء المضاف اليه مجرورا على حاله كقوله

أكل امرئ نحيبين امرأ * ونار توقد بالليل نارا

أي وكل نار أي وأمر شركاءكم فحذف أمروا بقی ما بعده على حاله * ولا تنظرون (كاف) من أحر (جائز) ومثله على الله * من المسلمين (كاف) خلائف (حسن) ومثله بآياتنا * المنذرين (كاف) لان ثم لترتيب الاخبار لانها كانت في أول القصة * بالبينات ليس بوقف لما كان الفاء * من قبل (حسن) لان كذلك منقطع لفظا متصل معنى * المعتدين (كاف) ومثله قوما مجرمين والسحرة مبين * لما جاءكم (حسن) على اخبار أي تقولون للبعق لما جاءكم هذا السحر قال تعالى أسحر هذا فدل هذا على المحذوف قبله * أسحر هذا (تام) ان جعلت الجلة بعده استئنافا لا حالية أي أسحر هذا الذي جئت به من معجز العساو اليد وكان تاما لانه آخر كلام موسى عليه السلام * الساحرون (كاف) * في الارض (حسن) لا ابتداء بالنفي * بمؤمنين (كاف) ومثله عليهم * وكذا ملقون * ما جئتم به (حسن) لمن قرأ السحر بالمدعى الاستفهام خبر مبتدأ محذوف أي هو السحر أو مبتدأ والخبر محذوف أي السحر هو وليس بوقف لمن قرأ السحر على الخبر لا على الاستفهام على البدل من ما في قوله ما جئتم به لاتصاله بما قبله وبالمدعى أبو عمرو بن العلاء على جهة الانكار عليهم لان موسى عليه السلام لم يرد أن يخبر السحرة أنهم أتوا بسحر لانهم يعلمون أن الذي أتوا به سحر ولكنه أراد الانكار عليهم فلم يرد أن يخبرهم بالسحر لما قالوا له أنت ساحر وقرئت بالسحر لقال لهم ما جئتم به هو السحر على الحقيقة وليس بوقف ان قرأه بهم مرة وصل لان ما يعني الذي مبتدأ خبره السحر والوقف عنده السحر وفي الوجه الاول سيطله * وسيطله (حسن) * المفسدين (كاف) ومثله المجرمون * أن يفتنهم (حسن) * في الارض (جائز) لاتصال ما بعده به من جهة المعنى * المسرفين (كاف) ومثله مسلمين * توكلنا (حسن) * الظالمين (جائز) وقيل ليس بوقف للعطف ومن حيث كونه رأس آية يجوز * الكافرين (كاف) وقيل تام * بيوتا (جائز) وأقيموا الصلاة (حسن) للفصل بين الامرين لان قوله وبشر خطابا لمحمد صلى الله عليه وسلم وان أريد به موسى فلا بد من العدول * المؤمنين (كاف) في الحياة الدنيا ليس بوقف لان قوله ليضلوا متعلق بقوله آتيت * عن سبيك (كاف) وقيل تام لان موسى استأنف الدعاء فقال ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا وقال ابن عباس صارت دواهمهم حجارة منقوشة صحاحا وثلثا وأنصافا ولم يبق معدن الاطمس الله عليه فلم ينتفع به أحد واشدد على قلوبهم أي امنعهم من الايمان فلا يؤمنوا ولا حجة بدعاء موسى على فرعون بما ذكر على جوار الدعاء على الظالم بسوء الخاتمة للفرق بين الكافر الميؤس منه والمؤمن العاصي المقطوع له بالجنة اما أولا أو ثانيًا بل يجوز الدعاء على الظالم بعزله لزال ظلمه بذلك كان ظالمه اوله وبطلان في جسده ولا يجوز الدعاء عليه بسوء الخاتمة ولا بفقده ولاداه ولا بوقوعه في معصية * الاليم (حسن) * فاستقمي (كاف) * لا يعلمون (تام) * بغيا وعدوا (حسن) حتى اذا أدركه الغرق ليس بوقف لان قال جواب اذا فلا يفصل بينها وبين جوابها * قال آمنت (حسن) لمن قرأ انه بكسر الهمزة على الاستئناف وبها قرأ جزء والكسائي ويحيى بن وثاب والاعمش وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ووافع وعاصم بفتحها لان أن منصوبة به لان الفعل لا يلغى اذا قدر على عمله وعلى قراءته بفتحها لا يوقف على آمنت * بنو اسرائيل (جائز) * من المسلمين (كاف) وقيل تام لان ما بعده ليس من كلام فرعون قال السدي بعث الله ميكائيل فقبال له أتو من الاكثان وقد عصيت قبل وروى أن جبريل سد فاه عند ذلك بحال البحر ودسه به مخافة أن تدركه الرحمة وليس هذا رضا بالكفر لان سد سد باب الاحتمال البعيد ولا يلزم من ادراك الرحمة له صحة ايمانه لانه في حالة اليأس لانه لم يكن مخلصا في

ولا يديم النظر من غير ضرورة وكذا المعلم انما يباح له النظر الذي يحتاج اليه ويحرم عليهم كلهم في كل الاحوال النظر بشهوة ولا يختص هذا بالامرء بل يحرم على كل مكاف النظر بشهوة الى كل أحد رجلا كان أو امرأة محرما كانت المرأة أو غيرها الا الزوجة أو المملوكة التي عاك الاستمتاع بها حتى قال أصحابنا يحرم النظر بشهوة الى محارمه كبنته وأمه والله أعلم وعلى الحاضر من مجلس

إيمانه ولم يكفره جبريل إيمانه وانما فعل ذلك غضب الله تعالى لارضا بكفره لان الرضا به كفر * من المفسدين
(كاف) * لمن خلقك آية (حسن) لغافلون (تام) * من الطيبات (حسن) للابتداء بالنفي مع الغاء
ومثله جاءهم العلم * يختلفون (تام) من قبلك (حسن) الحق من ربك (جائز) من الممترين (كاف) على
استئناف النهي بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده معطوفا على ما قبله * من الخاسرين (تام) لا يؤمنون
ليس بوقف لان لو تعلقها بما قبلها أي لو جاءتهم كل آية لا يؤمنون * الاليم (تام) عند يعقوب وليس بجيد لان
الكلام متصل بعبءه ببعض وكذا عند فنفقها إيمانها وجعل يعقوب الاستثناء منقطعاً عن غير الجنس
والتقدير لكن قوم يونس يقوم يونس لم يندرجوا في قوله قربة والى الانقطاع ذهب سيبويه والفراء والاختش
وقيل متصل كأنه قيل ما آمنت قربة من القرى الهالكة الا قوم يونس وهم أهل نينوى من بلاد الموصل كانوا
يعبدون الاصنام فبعث الله اليهم سيدنا يونس عليه السلام فاقاموا على تكذيبه سبع سنين وتوعدهم بالعذاب
بعد ثلاثة أيام فلم يرجعوا حتى دنا الموعد فغامت السماء غيماً أسوداً دخاناً شديداً فذهب حتى غشى مدینتهم
فها هو اطلبوا يونس فلم يجدوه فابقوه واصدقه فلبسوا المسوح وبرزوا الى الصعيد بانفسهم ونسائهم وصبيانهم
ودوابهم وفرقوا بين كل والدوة ولدها فن بعضها الى بعض وعلت الاصوات والضجيج وأخلصوا التوبة
وأظهروا الايمان وتضرعوا الى الله تعالى فرجهم وكشف عنهم وكان يوم عاشوراء يوم الجمعة اه بيضاوى
* الى حين (تام) جميعا (جائز) مؤمنين (كاف) الا باذن الله (حسن) وقال أبو عمر وكاف لمن قرأ ونجعل
الرجس بالنون وحسن لمن قرأه بالتحمية لتعلقه بما قبله * لا يعقلون (كاف) والارض (حسن) * يجوز في ماذا
أن تكون كلمة واحدة استغفها ما مبتدأ وفي السموات خبره ويجوز أن تكون ما وحدها مبتدأ وإذا كلمة
وحدها وإذا اسم موصول بمعنى الذي وفي السموات صلته وهو خبر المبتدأ وعلى التقديرين فالمتبدا والخبر في محل
نصب باسقاط الخافض * لا يؤمنون (كاف) ومثله من قبلهم * وكذا من المنتظرين * والذين آمنوا
(تام) على ان الكاف في محل رفع أي الامر كذلك يحق علينا نبي المؤمنين وعلى أنها في محل نصب نعم المصدّر
محدوف أي انجاء مثل ذلك يحق علينا نبي المؤمنين فيوقف على كذلك ثم يبتدأ به لتعلقه بما بعده من جهة
المعنى فقط وعلى أنها متعلقة بما قبلها كأنه قال نجي رسلنا والذين آمنوا كذلك فالنسيبه من تمام الكلام
والوقف على كذلك ولا يبتدأ به لعدم تعلق ما بعدها بما قبلها ورسموا نبي المؤمنين بحذف الياء بعد الجيم كما ترى
* نبي المؤمنين (تام) يتوفاكم (حسن) وأمرت أن أكون من المؤمنين (كاف) ان جعل ما بعده
بمعنى وقيل لي أن أقم وجهك أي وأوحى الي أن أقم فان أقم معموله بقوله وأمرت مراعى فيها المعنى لان معنى
قوله أن أكون كن من المؤمنين فهم أمران وجوز سيبويه أن توصل بالامر والنهي والغرض وصل أن بما
تكون معه في معنى المصدر والامر والنهي دالان على المصدر دلالة غيرهما من الافعال * حنيفا (جائز) وهو
حال من الضمير في أقم أو من المفعول * من المشركين (كاف) ولا يضرك (حسن) للابتداء بالشرط وهى
جمله استئنافية ويجوز أن تكون معطوفة على جملة الامر وهى أقم فتكون داخله في صلة أن بوجهيها أعني
كونها تفسيرية أو مصدرية * من الظالمين (تام) ومثله الا هو للابتداء بالشرط * وكذا فلا راد لفضله عند
أحمد بن جعفر * الرحيم (أنتم) منهما * من ربكم (حسن) ومثله لنفسه وقال يحيى بن نصير الخوى لا توقف
على الاول من المقابلين والمزدوجين حتى يوثق بالثاني والاولى الفصل بالوقف بينهما ولا يخلط أحدهما مع الآخر
* فانما يضل عليها (أحسن) مما قبله * وما أنا عليكم بوكيل (تام) يجوز في ما أن تكون حجازية أو تميمية
لخفاء النصب في الخبر * حتى يحكم الله (صالح) لاحتمال الواو للاستئناف والعطف والوصل أظهر لشدة اتصال
المعنى * آخر السورة (تام)

القراءة اذا رأوا شيئا من
هـ — هذه المنكرات
المذكورة أو غيرها ان
ينها عنه على حسب
الامكان باليد لمن قدر
وباللسان لمن عجز عن
اليد وقد رعى اللسان
والا فلينكر بقلبه
والله أعلم
(فصل) لا تجوز قراءة
القرآن بالعجمية سواء
أحسن العربية أو لم
يحسنها سواء كان في
الصلاة أم في غيرها فان
قرأ بها في الصلاة لم تصح
صلاته هـ — هذا مذهبنا
ومذهب مالك وأحمد
وداود وأبي بكر بن

(سورة هود عليه السلام)

مكية الا قوله وأقم الصلاة طرفي النهار الآية وقيل الا قوله فلعلك تارك الآية وقوله أولئك يؤمنون به فندى

وهي مائة آية واحد عشر ون آية في المدني الاخير والمكي والبصري واثنان في الاول والشامي وثلاث في الكوفي واختلافهم في سبع آيات اني برى مما نشر كون عددها الكوفي ولم يعددها الباقيون بحاد لنا في قوم لوط لم يعددها البصري وكلهم عدوا الى قوم لوط من سجيل عددها المدني الاخير والمكي منضود لم يعددها المدني الاخير والمكي ان كنتم مؤمنين عددها المدنيان والمكي ولا يزالون مختلفين لم يعددها المدنيان والمكي اما عاملون لم يعددها المدني الاخير والمكي وكلها ألف وتسعمائة وخمس عشرة كلمة وحرفها سبعة آلاف وخمسمائة وتسعة وستون حرفا كحروف سورة يونس عليها السلام وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا منها باجماع ستة مواضع * وما يعلنون * فسوف تعلمون الاول * وفار التنور * فينا ضعيفا * سوف تعلمون الثاني * ذلك يوم مجوع * الر (تام) ان جعل كتاب خبر مبتدأ محذوف فقد بره هذا كتاب كما قال الشاعر وقائلة خولان فانكح فنتاهم * وأ كرومة الحيين خلو كلهميا

أراد هذه خولان وكذا ان جعل كتاب مبتدأ محذوف خبره وليس بوقف ان جعل الر مبتدأ وكتاب خبره لانه لا يفصل بين المبتدأ وخبره بالوقف وكذا ان جعلت الر مقسمات بها وما بعد ها جواب ولا وقف من قوله كتاب أحكمت آياته الى قوله الا الله فلا يوقف على خبر ان جعل موضع أن لا تعبدوا نصبا بفصل أو بأحكام لان أن بعده في محالها الحركات الثلاث الرفع والنصب والجر والاعمال فيها ما فصلت وهو المشهور واما أحكمت عند الكوفيين فتكون المسئلة من الاعمال لان المعنى أحكمت لثلاث تعبدوا أو فصلت لثلاث تعبدوا فالرفع على أنهم مبتدأ محذوف الخبر أو خبر مبتدأ محذوف أي تفصيله أن لا تعبدوا الا الله أو هو أن لا تعبدوا والنصب فصلت أن لا تعبدوا فتكون أن تفسيرية والجر فصلت بان لا تعبدوا والوقف على خبر كاف ان رفع ما بعده مبتدأ أو خبر مبتدأ وليس بوقف ان نصب تفسير الما قبله أو جر كما تقدم ومعنى أحكمت آياته بالفضل ثم فصلت بالعدل أو أحكمت آياته في قلوب العارفين ثم فصلت أحكامه على أبدان العارفين ونخص بالأحكام في قوله منه آيات محكمات وعمهم هنا لانه أوقع العموم بمعنى الخصوص كقولهم أكلنا طعام زيدر بدون بعضه قاله ابن الانباري ولا يوقف على بشير لان قوله وأن استغفروا ربكم معطوف على ما قبله داخل في صلة أن * الا الله (حسن) وقيل كاف * فضله (كاف) لا ابتداء بعده بالشرط ومثله كبير * الى الله مرجعكم (صالح) لاحتمال الواو بعده للحال والاستئناف * قد ير (كاف) منه (حسن) وقيل كاف * ثيابهم ليس بوقف لان عامل حين قوله بعد يعلم أي الا يعلم سرهم وعلتهم حين يفعلون كذا وهذا معنى واضح وقيل يجوز له لا يلزم تقييد علمه تعالى بسرهم وعلتهم بهذا الوقت الخاص وهو تعالى عالم بذلك في كل وقت وهذا غير لازم لانه اذا علم سرهم وعلتهم في وقت التغطية التي يخفي السرف فيها ذاولي في غيرها وهذا بحسب العادة قاله السمين * وما يعلنون (كاف) بذات الصدور (تام) على الله رزقها (جائز) ومستودعها (كاف) مبين (تام) أي في اللوح المحفوظ قبل أن يخلقها ومستقرها هو أيام حياتها ومستودعها هو القبر قاله الربيع ويدل على هذا التفسير قوله في وصف الجنة حسنت مستقرا ومقاما وفي وصف النار انها ساءت مستقرا ومقاما قاله النكراوى * أحسن عملا (حسن) محرمين (كاف) ما يحبس به (حسن) وقيل كاف * وقيل تام * مصر وفاغتهم (حسن) على استئناف ما بعده * يستهزؤن (تام) كفور (كاف) ومثله السيئات عني ونفور على ان الاستثناء منقطع بمعنى لكن الذين صبروا والذين مبتدأ والخبر أولئك لهم مغفرة وهو قول الاخفش وقال الفراء هو متصل وعليه فلا يوقف على نفور بل على الصالحات وعلى قول الاخفش لا يوقف على الصالحات لفصله بين المبتدأ وخبره * كبير (تام) معهماك (حسن) انما أنت نذير (أحسن) منه * وكيل (كاف) افتراه (جائز) صادقين (كاف) رهموا جميع ما في كتاب الله من قوله فان لم ينون الا قوله هنا فالم يستحييوا لكم فهو بغير نون اجماعا * يعلم الله ليس بوقف لان ساق ما بعده على ما قبله * مسلمون (تام) لا يخسرون (كاف) الا النار (حسن) فيها (أحسن) منه على قراءة من رفع وباطل على الاستئناف خبر مقدم ان كان من عطف الجمل ولفظه ما من قوله ما كانوا هي المبتدأ وان كان باطل

المندرو قال أبو حنيفة
يجوز ذلك ونصح به
الصلاة وقال أبو يوسف
ومحمد يجوز ذلك لمن لم
يحسن العربية ولا
يجوز لمن يحسنها
(فصل) ويجوز قراءة
القرآن بالقراآت
السبع المجمع عليها
ولا يجوز بغير السبع
ولا بالروايات الشاذة
المنقولة عن القراء
السبعة وسياقي في
الباب السابع ان شاء
الله تعالى ببيان اتفاق
الفقهاء على استتابة
من أقرأ بالشواذ أو
قرأهم أو قال أصحابنا

خبر بعد خبر ارتفع ما يبطل على الفاعلية وهي قراءة العامة وليس بوقف على قراءة ابن مسعود وأنس
وباطلا بالنصب أي وكانوا يعملون باطلا فيها وكذا ليس وقف لمن قرأ أو بطل * يعملون (تام) شاهد منه
(كاف) وقيل تام أي ويتلو القرآن شاهد من الله تعالى وهو جبريل وهما على قراءة العامة برفع كتاب
ومن نصبه وبها قرأ محمد بن السائب الكلبي عطفاً على الهاء في يتلو أي ويتلو القرآن وكتاب موسى شاهد من
الله وهو جبريل فوقه ورحمة وعن علي كرم الله وجهه قال ما من رجل من قريش الا قد نزلت فيه الآية
والآية نزلت في رجل من قريش فأتى نزل فيك فقال ويتلو شاهد منه وقيل الشاهد لسانه صلى
الله عليه وسلم وفي الشاهد أقوال كثيرة كلها توجب الوقف على منه * يؤمنون به (كاف) للابتداء بالشرط *
مواعده (حسن) ومثله في مريّة منه على قراءة انه بكسر الهمزة وليس بوقف ان فتحها وهو عيسى بن عمر * من
ربك الا ولى وصله لحرف الاستدراك بعده * لا يؤمنون (تام) كذا (حسن) وقيل (كاف) * على
ربهم (كاف) على استئناف ما بعده * على ربهم الثاني قال محمد بن جرير ثم قال الله تعالى ألا لعنة الله
على الظالمين فعلى قوله لا يوقف على الظالمين لان الله انما لعن الظالمين الذين وصفهم خاصة بقوله الذين يصدون
عن سبيل الله الآية * كافرون (كاف) في الارض (حسن) للابتداء بالنفي * من أولياء (تام) عند نافع
وكذا العذاب ثم يبتدأ ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون أي لم يكونوا يسمعون القرآن ولا ما يأتي
به رسول الله صلى الله عليه وسلم لشدة العداوة فلذلك كانت ما نفيها ولذلك حسن الوقف على العذاب وقيل ما يعني
الذي ومعها حرف جر محذوف أي يضاعف لهم العذاب بما كانوا يستطيعون السمع فلما حذفت الباء تخفيفاً وصل
الفعل فنصب وعلى هذا لا يوقف على العذاب * يبصرون (كاف) على القولين في ما * أنفسهم (جائز)
يفترون (كاف) * لاوقف ٢ بين أن لا رد لانه كارههم البعث وانهم يستحقون النار كأنه قال حق وجوب النار
لهم وقال القراء حرم مع لا كلمة واحدة معناها لا بد في هذا لا يوقف على لا دون حرم * الاخسرون (تام) أصحاب
الجنة (جائز) خالدون (تام) والسميع (حسن) مثلاً (أحسن) منه * تذكرون (تام) الى
قومه (كاف) لمن قرأ فيكم بكسر الهمزة على اضمار القول وبها قرأ نافع وابن عامر وعاصم وحزرة على
أن قوله أن لا تعبدوا الا الله متعلق بما بعده اني وايس بوقف ان فتحها وجعلها متعلقة بأرسلنا وبفتحها قرأ ابن
كثير وأبو عمر والوكساني لان أن لا تعبدوا بدل من قوله أني لكم * مبين (كاف) على أن ما بعده في موضع
رفع خبر مبتدأ محذوف وليس بوقف ان جعل بدلاً مما قبله * الا الله (حسن) أليم (كاف) * بادى الرأي
(جائز) وقيل حسن للابتداء بالنفي * من فضل (أحسن) منه * كاذبين (كاف) فعميت عليكم (حسن)
قرأ الاخوان فعميت بضم العين وتشديد الميم والباقيون بالفتح والتخفيف * لها كارهون (حسن) ومثله مالا
* وكذا على الله على استئناف ما بعده وايس بوقف ان عطف على ما قبله * آمنوا (حسن) ملاقور بهم ليس
بوقف لحرف الاستدراك بعده * تجهلون (كاف) وكذا ان طردتهم * وكذا تذكرون * اني ملك (جائز)
أن يؤتيهم الله خيراً (حسن) وقيل كاف وقيل تام * وقيل ايس بوقف لان قوله ولا أقول للذين تزدري أعينكم
الجوابه اني اذا لمن الظالمين وقوله الله أعلم بما في أنفسهم اعتراض بينهم * جد لنا (جائز) الصادقين
(كاف) والوقف على ان شاء وبمعجزين وأن يغويكم أي يضلكم كلها وقوف كافية والوقف على أن أنصح
لكم على أن في الآية تقديم وتأخير أو تقدير الكلام ان كان الله يريد أن يغويكم لا ينفعكم نصحي ان أردت
أن أنصح لكم فجواب الشرط الاول محذوف أو الشرط الثاني هو جواب الشرط الاول قال أبو البقاء حكم
الشرط اذا دخل على الشرط أن يكون الشرط الثاني والجواب جواباً بالشرط الاول لان الشرط الثاني معمول
للاول لانه مقيد له نحو ان أتيتني ان كلمتني أو كرمته فقولك ان كلمتني أو كرمته جواب ان أتيتني
واذا كان كذلك صار الشرط مقدماً في الذكر مؤخر في المعنى حتى ان أتاه ثم كلمه لم يجب الاكرام ولكن ان
كلمه ثم أتاه وجب الاكرام على المرتضى من أقوال في نولي شرطين نأيهما قيد للاول مع جواب واحد
كقوله ان تستعينوا بنائنا نذعر ونجودوا * منما عاقل عزرائها كرم

وغيرهم لو قرأ بالشواذ
في الصلاة بطلت صلاته
ان كان عالماً وان كان
جاهلاً لم تبطل ولم تحسب
له تلك القراءة وقد نقل
الامام أبو عمر بن عبد
البر الحافظ اجماع
المسلمين على انه لا يجوز
القراءة بالشاذ وان
لا يصلي خلف من يقرأ
بها قال العلماء من قرأ
بالشاذ ان كان جاهلاً
به أو بتخريجه عرف
بذلك فان عاد اليه أو كان
عالمه عزز وعز برا
بليغنا الى ان ينتهي
(٢) قوله بين ان لا لعنة
بين لا وحرم وتأمل
اه مصححه

أى ان تستعينوا بنا مذعورين ومثله ان وهبت نفسها للنبي ان أراد النبي أن يستنكحها وظاهر القصة بدل على عدم اشتراط تقدم الشرط الثانى على الاول وذلك ان ارادته عليه الصلاة والسلام للنكاح انما هو مرتب على هبة المرأة نفسها له وكذا الواقع فى القصة لما وهبت أراد نكاحها ولم ير وأنه أراد نكاحها فوهبت وهو يحتاج الى جواب اه سمين قال الزنجشري لا يستند الى الله هذا الفعل ولا يوصف بمعناه وللمعزلى أن يقول ولا يتعين أن تكون ان شرطية بل هى نافية والمعنى ما كان الله يريد أن يغويكم قال أبو حيان قلت لا أظن أحدا يرضى بهذه المقالة وان كانت توافق مذهبه ٣ وقيل فى الآية اضممار أى ولا ينفعكم نصيحى ان أردت أن أنصح لكم ان كان الله فى مقدوره اضلالكم فعلى هذا يوقف على لكم ثم يبتدئ ان كان الله يريد أن يغويكم هور بكم أى فهو ر بكم فيكون قد حذف الفاء فى هذا القول من جواب الشرط كما قال الشاعر
من يفعل الحسنات الله يشكرها * والشرب بالشرب عند الله مثلان

عن ذلك ويجب على كل
ممكن من الانكار
عليه ومنعه الانكار
والمنع

(فصل) اذا ابتداء
بقراءة أحد القراء
فينبغي ان يستمر على
القراءة بها مادام الكلام
مرتبطا فاذا انقضى
ارتباطه فله ان يقرأ
بقراءة أحد من السبعة
والاولى دوامه على
الاولى فى هذا المجلس
(فصل) قال العلماء
الاختيار ان يقرأ على
ترتيب المصحف فيقرأ
الفاطحة ثم البقرة ثم آل
عمران ثم ما بعدها على
الترتيب وسواء قرأ فى
الصلاة أو فى غيرها حتى

أى فالله يشكرها فعلى هذا القول يوقف على يغويكم لان ما بعده جواب الشرط وانما أتى بان الشرطية دون الواو لاختلاف الفاعل فى الحالين وانما سقمنا هذا بمرته لنفسه لبيان هذا الوقف ولو أراد الانسان استقصاء الكلام فى بيانه لاستفرغ عمره ولم يحكم أمره انظر السمين * واليه ترجعون (كاف) لان أم بمعنى ألف الاستفهام * افتراه (حسن) مما تجرمون (كاف) من قد آمن ليس يوقف لمكان الفاء * يفعلون (كاف) ووحينا (جائز) ظلموا (حسن) على استئناف ما بعده لان ان كالتعليق لما قبلها * مغرقون (كاف) سخر وامنه (حسن) وقيل كاف لانه جواب كما وقوله قال مستأنف على تقد رسؤال سائل * كما تسخرون (كاف) ومثله فسوف تعلمون لان فسوف للتهديد فيبدأ بها الكلام لانها التأكيد للواقع ان جعلت من فى محل رفع بالابتداء والخبر يخز به وليس يوقف لمن جعلها فى موضع نصب مفعولا لقوله تعلمون وليست رأس آية لتعاق ما بعدهما بما قبلها ولا يفصل بين العامل والمعمول بالوقف * مقيم (كاف) لان حتى للابتداء اذا كان بعدها اذا * التنوير ليس يوقف لان قلنا جواب اذا * زوجين اثنين (جائز) ثم يبتدئ وأهلك أى وأهلك الله من الهلاك جميع الخلائق الامن سبق عليه القول فابعد الاستثناء خارج مما قبله يعنى ابليس ومن آمن قاله أبو العلاء الهمداني * وأهلك ليس يوقف لان الوقف يشعر بانه أمر بحمل جميع أهله وتعلق الاستثناء أيضا بوجوب عدم الوقف * ومن آمن (تام) اتفاقا للابتداء بالنفى وأيضا من مفعول به عطف على مفعول احل * الاقليل (أتم) ومرساها (كاف) ومثله رحيم * وكذا كالجمال * فى معزل (حسن) ان جعل ما بعده على اضممار قول وليس يوقف ان جعل متصلا بنادى ومعنى فى معزل أى من جانب من دين أبيه وقيل من السفينة * مع الكافرين (كاف) من الماء (حسن) من أمر الله (جائز) على أن الاستثناء منقطع أى لكن من رحمه الله معصوم والصحيح انه متصل والوقف على من رحم (حسن) وقال أبو عمر وكاف وخبر لا محذوف أى لا عاصم موجود ولا يجوز أن يكون الخبر اليوم لان ظرف الزمان لا يكون خبرا عن الجثة ويجوز أن يكون الفاعل بمعنى المفعول والمعنى الفاعل كقوله من ماء دافق أى مدفوق وعيشة راضية أى مرضية * من المغرقين (كاف) وكذا ألقى * وغيض الماء (جائز) ومثله الامر * واستوت على الجودى (كاف) والواو بعده للاستئناف لا للعطف لانه فرغ من صفة الماء وجفافه * الظالمين (تام) * من أهلى (حسن) وان وعدك الحق (أحسن) مما قبله * الخاكين (كاف) وكذا ليس من أهلك (كاف) على قراءة من قرأ انه عمل غير صالح برفع عمل وتنوينه وفتح الميم وبها قرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمر ووجزة وابن عامر وذلك على أن الضمير فى انه الثانى يعود الى السؤال كأنه قال سؤل الله يا نوح اياى أن أنجيهم كافر ام ابليس لك به علم عمل غير صالح فعلى هذا يحسن الوقف على من أهلك ويحسن الابتداء بما بعده لانه منقطع مما قبله وليس يوقف على أن الضمير فى انه عائد على ابن نوح والتقدير ان ابنك ذو عمل غير صالح فحذف ذو وأقيم عمل مقامه كما تقول عبد الله اقبال وادبار أى ذوا اقبال وادبار وليس يوقف أيضا على قراءة الكسائى انه عمل غير صالح بالفعل الماضى بكسر الميم وفتح اللام ونصب غير نعتا لمصدر محذوف تقديره انه عمل

علا غير صالح فلا يوقف على من أهلك لان الضمير في انه الثاني يعود على الضمير في انه ليس من أهلك الاول فبعض الكلام متصل ببعضه فوصله بما قبله أولى لانه مع ما قبله كلام واحد وهذا غاية في بيان هذا الوقف والله الحمد * ما ليس لك به علم (كاف) على استئناف ما بعده * ومثله الجاهلين * به علم (حسن) للابتداء بالشرط * من الخاسرين (كاف) ومثله من معك وقيل تام لان وأهم مبتدأ محذوف الصفة وهي المسوغة للابتداء بالنكرة أى وأهم منهم أو مبتدأ ولا تقدر صفة والخبر ستمتعهم في التقديرين والمسوغة التفصيل * أليم (تام) * نوحها اليك (حسن) ومثله من قبل هذا * وقوله فاصبر (أحسن) مما قبله * للابتداء بان * للمتقين (تام) لانتهاء القصة * أحاهم هودا (جائز) اعبدوا الله (حسن) ومثله غيره للابتداء بالنفي أى ما أنتم في عبادتكم الاوتان الامفوتون * ومفوتون (كاف) أجرا (حسن) ومثله فطرنى * وقيل كاف على استئناف الاستفهام * تعقلون (كاف) ثم توبوا اليه ليس بوقف لان جواب الامر لم يأت بعد وكذا لا يوقف على مدرار العطف ما بعده على ما قبله والعطف يصير الشئ الواحد * الى قوتكم (كاف) * مجرمين (كاف) * بيينة (حسن) ومثله عن قولك * بمؤمنين (كاف) ومثله بسوء وقيل تام لانه آخر كلامهم من دونه (جائز) ثم لا تنظرون (كاف) ومثله وربكم وكذا ابتداء صيتها ومسستقيم واليكم كلها ووقوف كافية * قوما غيركم (جائز) لاستئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل حالا * شياً (كاف) حفيظ (تام) برحمة منا (جائز) لان التقدير وقد نجيناهم * غليظ (تام) عنيد (كاف) وقيل تام * ويوم القيامة (كاف) للابتداء بالاستفهام بعده * ومثله كفروا ربهم * قوم هود (تام) لانتهاء القصة * أحاهم صالحا (جائز) ومثله اعبدوا الله * غيره (حسن) على القراءة تيزرفعه نعت لاله على المحل وجره نعت له على اللفظ * واستعمركم فيها (جائز) * ثم توبوا اليه (كاف) مجيب (تام) قبل هذا (حسن) على استئناف الاستفهام وان كان داخل في القول * آباؤنا (حسن) * مريب (كاف) ومثله ان عصيته وكذا غير تحسير * لكم آية (جائز) ومثله في أرض الله وقيل حسن * بسوء ليس بوقف لما كان الفاء * قريب (كاف) فعقروها (جائز) ومثله ثلاثة أيام * مكذوب (كاف) برحمة منا ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * ومن خزي يومئذ (كاف) ومثله العزيز * جاثمين ليس بوقف ان جعل ما بعده نعتا لما قبله أو بدلا من الضمير في أصبحوا وان جعلت الكاف متعلقة بمحذوف كان تاما * كأن لم يغنوا فيها (حسن) ومثله كفروا ربهم * انمود (تام) قالوا اسلاما (حسن) أى سدا دامن القول والمعنى سلمنا اسلاما أو قولنا اسلاما لم يقصده حكاية * قال سلام (جائز) وسلام خبر مبتدأ محذوف أى أمرى وأمرى كم سلام أو مبتدأ محذوف الخبر أى عليكم سلام * حنيذ (كاف) لا تخف (جائز) وقال نافع تام وخواف لان الكلام متصل * قوم لوط (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع الحال * فضحكت (تام) على أن لا تقديم في الكلام ولا ناخير ويكون المعنى أنهم لم يلموا بالكلية أو لم يلموا من طعام ابراهيم صلى الله عليه وسلم لم يخافهم فلما تبينوا ذلك في وجهه قالوا لا تخف فضحكت امرأته سرورا بالبشارة بزوال الخوف وهذا قول السدى والرسول هنا جبريل ومكائيل واسرافيل ذكره جماعة من المفسرين وقال قتادة ضحككت من غفلة القوم وقد جاءهم العذاب وقال وهب ضحككت تعجباً من أن يكون لها ولد وقد هربت وقيل ضحككت حين أخبرتهم الملائكة أنهم رسل وقيل كانت قالت لابراهيم سينزل بهؤلاء القوم عذاب فلما جاءت الرسل مرت بذلك وقيل ضحككت من ابراهيم اخفا من ثلاثة وهو يقوم بمائة رجل وقال مجاهد ضحككت بمعنى حاضت قال الفراء لم أسمعه من ثقة ووجهه انه كناية وقال الجمهور هو الضحك المعروف وقيل هو مجاز معبر به عن طلاقة الوجه وسروره بنجاة أخيه لوط وهلاك قومه * فبشرناها باسحق (كاف) لمن قرأ يعقوب بالرفع بالابتداء والتقدير ويعقوب من وراء اسحق وبها قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو عمر ووافع والكسائي وأبو بكر عن عاصم أو رفع يعقوب على أنه فاعل أى واستقر لها من وراء اسحق يعقوب وجائز ان قرأه بالنصب عطفا على موضع باسحق أى فبشرناها باسحق ووهبنا ليعقوب ومرا من نصب لم يدخل يعقوب في البشارة لانه يفسد أن ينسق على

قال بعض أصحابنا اذا قرأ في الركعة الاولى سورة قل أعوذ برب الناس بقرأ في الثانية بعد الفاتحة من البقرة قال بعض أصحابنا ويستحب اذا قرأ سورة ان يقرأ بعدها التي تليها ودليل هذا ان ترتيب المصحف انما جعل هكذا لحكمة فينبغي أن يحافظ عليها الا فيما ورد الشرع باستثنائه كصلاة الصبح يوم الجمعة يقرأ في الاولى سورة السجدة وفي الثانية هل أتى على الانسان وصلاة العيد في الاولى قاف وفي الثانية

اسحق الاول لدخول من بينهم اذ لا يجوز مررت بعبد الله ومن بعده محمد ومن نصب لم يرد هذا الوجه وانما أراد
 أن يضم رفعه لا ينصبه به كما تقول مررت بعبد الله ومن بعده محمد على معنى وجرت من بعده محمد وليس بوقف
 ان جر يعقوب تقديره والمعنى فبشرناها باسحق ويعقوب وضعف للفصل بين واو العطف والمعطوف بالظرف
 وهذا بعيد والصحيح انه منصوب بفعل مقدر دل عليه المظهر والتقدير وروايتناها من وراء اسحق يعقوب
 فيعقوب ليس مجروراً عطفاً على اسحق لانه متى كان المعطوف عليه مجروراً أعيد مع المعطوف الجار
 * ومن وراء اسحق يعقوب (حسن) ومثله شيخنا * عجيب (كاف) من أمر الله (حسن) أهل البيت
 (كاف) مجيد (تام) وجاءته البشرية (صالح) على أن جواب لما حذف أى أقبل يجادلنا فيجادلنا حال
 من فاعل أقبل وليس بوقف ان جعل جوابه بايجادلنا وكذا ان جعل يجادلنا حالاً من ضمير المفعول في جاءته * في
 قوم لوط (كاف) وقيل تام وهو رأس آية في غير البصري وذلك أن لوط لم يعرف أنهم ملائكة وعلم من قومه
 ما هم عليه من اتيان الفاحشة لانهم كانوا في أحسن حال نخاف عليهم وعلم انه يحتاج الى المدافعة عن أضيافه
 * منيب (تام) أعرض عن هذا (حسن) ومثله أمر ربك * غير مردود (كاف) ومثله عصب أي
 شديد * اليه (حسن) ومثله السياآت * وكذا هن أطهر لكم * ضيفي (كاف) على استئناف الاستفهام
 * رشيد (كاف) من حق (جائز) ما تريد (حسن) وهوانيان الذكور * شديد (كاف) وجواب
 لومحذوف تقديره لمطشبت بكم * لن يصلوا اليك (حسن) ومثله بقطع من الليل على قراءة من قرأ الامر أنك
 بالرفع بدلاً من أحد وجهي قرأ ابن كثير وأبو عمرو وليس بوقف ان قرأ بالنصب استثناء من قوله فأسر بها ذلك
 وهي قراءة الباقيين ويجوز نصبه استثناء من أحد والوقف على الليل كما قرئ ما فعلوه الا قليلاً بالنصب * الا
 امرأتك (حسن) على القراءة تين قال قتادة والسدي خرجت الملائكة من عند ابراهيم نحو قرية لوط فأتوا
 لوط انصف النهار وهو في أرض له يعمل فيها وقد قال الله لهم لانهم لم يسموهم حتى يشهد عليهم فاستضافوه فانطلق
 بهم فلما مشى ساعة قال لهم أما بلغكم أمر هذه القرية قالوا وما أمرهم قال أشهد بالله انهم لشر أهل قرية في
 الارض عملاً قد خلوا معه منزله ولم يعلم بذلك أحد الا أهل بيت لوط عليه السلام فخرجت امرأته فأخبرت قومها
 وقالت ان في بيت لوط رجالاً ما رأيت مثل وجوههم قط فجاء قومهم يرعون اليه أي يسرعون في المشي فقال لهم
 حين حضر واوطنوا انهم غلمان هؤلاء بناتي هن أطهر لكم من نكاح الرجال يعني بالترجيح ولعله في ذلك
 الوقت كان تزويجه بناته من الكفرة جائز كزواج النبي صلى الله عليه وسلم ابنته من عتبة بن أبي لهب
 والعاصي بن الربيع قبل الوحي وكانا كافرين وقيل أراد نساء أمته كما قرئ في الشاذ النبي أولى بالمؤمنين من
 أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وهو أب لهم انتهى النكراوى قال ابن عباس أغلق لوط باباً والملائكة معه وهم
 يعالجون سور الدار فلما رأت الملائكة ما في لوط من الكبر بسببهم قالوا يا لوط انارسل ربك لن يصلوا اليك
 فافتح الباب ودعنا واياهم ففتح الباب فاستأذن جبريل ربه في عقوبتهم فاذن له فقال في الصورة التي خلقه الله
 عليه ما نشر جناحه وضرب وجوههم فطمس أعينهم فاعماههم فصاروا لا يعرفون الطريق ولا يهتدون الى
 بيوتهم فانصرفوا وهم يقولون النجاة النجاة سحر ونا * ما أصابهم (حسن) ومثله موعدهم الصبح فهو منقطع
 عما قبله وذلك أنه روي أن الملائكة لما قالت لاوط عليه السلام انهم لم يكون في الصبح قال لهم لوط لا تؤخرهم
 الى الصبح كأنه يريد المجلة قالوا له أليس الصبح يقرب وانما قربوا عليه لان قلوب الابدال لا تحتمل الانتظار
 * وبقریب (كاف) * منضود (حسن) ان نصب مسومة بفعل مقدر وليس بوقف ان نصب نعمتاً للمجاعة
 كأنه قال وأما طرنا عليهم مجاعة مسومة * عند ربك (كاف) * ببعيد (تام) لانتهاء القصة * أحاهم شعيباً
 (جائز) ومثله من الله غيره على القرانين رفعه نعمتاً لاله على المحل وجره نعمت له على اللفظ * والميراث (حسن)
 ومثله بخير أي برخص الاسعار * محيط (كاف) * بالقسط (حسن) ومثله أشياءهم * مفسدين (تام)
 * مؤمنين (كاف) ورسموا بيقين الله بالتاء المحرورة كما ترى * بحفيظ (حسن) * مانشاء (كاف)
 ورسموا نشوءاً واولف بعد الشين كما ترى * الرشيد (كاف) * رزقا حسناً (تام) وفي الكلام حذف

اقتربت الساعة
 وركعتي سنة الفجر في
 الاولى قبل يا أيها
 الكافرون وفي الثانية
 قل هو الله أحد
 وركعات الوتر في الاولى
 سبع اسم ربك الاعلى
 وفي الثانية قبل يا أيها
 الكافرون وفي الثالثة
 قل هو الله أحد
 والمعوذتين ولو خالف
 الموالاة فقرأ سورة
 لا تلي الاولى أو خالف
 الترتيب فقرأ سورة
 ثم قرأ سورة قبلها جاز
 فقد جاء بذلك آثار
 كثيرة وقد قرأ عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه
 في الركعة الاولى من

تقدروه ورزقني منه رزقا حسنا فقامروني ان أعضيه مع هذه النعم التي له على * أنها كم عنه (تام) * ما
استطعت (حسن) * الابالله (كاف) ومثله أنيب * أو قوم صالح (حسن) ببعيد (كاف) * ثم توبوا
اليه (حسن) * ودود (كاف) * ضعيفا (حسن) للابتداء بلولا ومثله لرجمك * بعزير (كاف)
ومثله من الله فصلا بين الاستخبار والاخبار * ظهريا (كاف) ومثله بحيط * اني عامل (حسن) ثم ابتدئ
سوف تعلمون لانه وعيد فهو منقطع عما قبله وتعلمون ليس بوقف ولا رأس آية لأن من في موضع نصب مفعول
تعملون وان جعلت من في محل رفع بالابتداء والخبر يخزبه قال الفضل بن العباس كان تاما ورأس آية أيضا
على الاستئناف ورد بانه ليس رأس آية اجاعا ويجوز أن تكون من اسبغها مية وما بعدها الخبر أي سوف
تعملون الشقي الذي ياتي به عذاب يخزبه والذي هو كاذب أم غيرهما * ومن هو كاذب (حسن) ومثله وارثقبوا
* رقيب (كاف) * برجة منا (حسن) ومثله جاثين ان جعلت الكاف متعاقبة بمحذوف وليس بوقف ان
جعلت ما بعدها متعلقا بما قبلها بدل من جاثين أو حال من الضمير في أصبحوا * كأن لم يغنوا فيها (حسن)
* بعدت ثود (تام) وسلطان مبين ليس بوقف لان حرف الجز وما بعده موضعه نصب بارسلنا * وملائه (جائز)
* أم فرعون (حسن) وقيل كاف * برشيد (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده
في موضع الحال * يوم القيامة (جائز) * النار (حسن) * المورد (كاف) لعنة ليس بوقف لان يوم
القيامة معطوف على موضع في هذه كأنه قال وألحقوا العنة في الدنيا ولعنة يوم القيامة * ويوم القيامة (تام)
و يبتدئ بنس الرغد وقيل لعنة واحدة في الدنيا ويوم القيامة بنس ما يوعدون به فهي لعنة واحدة وهذا
لا يصح لانه يؤدى الى اعمال بنس فيما تقدم عليها وذلك لا يجوز لعدم نصرها أمالو تاخر لجاز * المرفود (كاف)
* نقصه عليك (جائز) وحصيد (كاف) * أنفسمهم (حسن) * أمر ربك (كاف) وكذا تنبيب
وكذا ظالمه * شديد (تام) * الآخرة (حسن) مجموع ليس بوقف لان الناس مرفوع به كأنه قال مجموع
الناس له أي فيه أي ستجمع له الناس * وله الناس (جائز) * مشهود (كاف) * معدود (جائز)
* الابدانه (تام) عند نافع * وسعيد (كاف) * في النار (جائز) وشهيق ليس بوقف لان خالد بن
مقدرة مما قبله والارض ليس بوقف لحرف الاستثناء بعده * ما شاء ربك (كاف) ومثله ذمال لما يريد في
هذا الاستثناء أربعة عشر قولاً أظهرها أنه استثناء من قوله في النار وفي الجنة أي الا الزمان الذي شاء الله فلا
يكونون في النار ولا في الجنة وهو الزمان الذي يفصل الله فيه بين الخلق يوم القيامة لانه زمان يخلف فيه الشقي
والسعيد من دخول النار والجنة أو ان الابعث قد أي قد شاء ربك انظر السمين في الجنة ليس بوقف لان خالد بن
حال فلا يفصل بين الحال وذبح والارض ليس بوقف لحرف الاستثناء بعده * الا ما شاء ربك الثاني (حسن) ان
نصب عطاء بفعل مضمر أي يعطون عطاء وليس بوقف ان نصب بما قبله لان المصدر يعمل فيه معنى ما قبله ومعنى
عطاء عطاء كنبأنا أي انبأنا * غير مجذوذ (تام) ومثله هؤلاء للابتداء بالنفي * من قبل (كاف) * غير منقوص
(تام) * فاختلف فيه (كاف) * ومثله لقضى بينهم * مررب (تام) على قراءة من شدد النون والميم
وقرى ان تخففة وكلا اسمها واعماله تخففة ثابت في لسان العرب في كتاب سيبويه ان زيد المنطلق بتخفيف
ان فبا تخفيف قرأ نافع وابن كثير وأبو بكر عن عاصم والباقون بالتشديد وقرأ ابن عامر وعاصم وحزرة لما هنا
مشددة وفي بس وان كل لما جميع لدينا وفي الزخرف وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا وفي الطارق ان كل نفس
لما عليها حافظ قال صاحب الكشف أعجب كلمة كلمة لما ان دخلت على ما مضى كانت ظرفا وان دخلت على
مضارع كانت حرفا جازما نحو لما يخرج وتكون اسماء مبتدأ لاتحاده بين كونه اسما وكونه حرفا كما ذهبه مبنى
حال الاسمية لمجيئه اسما على صورة الحرف فكذلك لما * أعمالهم (كاف) * خبير (تام) للابتداء
بعده بالامر * ومن تاب معك (حسن) * ولا تطغوا (أحسن) مما قبله * بصير (تام) حكى
عن بعض الصالحين انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له يا رسول الله روى عنك أنك قلت
شيبتمني هو دواخواتها الذي شيبك في هوذا قصص الانبياء أو هلاك الامم فقال لا ولكن قوله تعالى فاستقم كما

الصحيح بالكهف وفي
الثانية بيوسف وقد
كره جماعة مخالفة ترتيب
المصحف وروى ابن أبي
داود عن الحسن انه كان
يكراه ان يقرأ القرآن
الاعلى تأليفه في
المصحف وباسناده
الصحيح عن عبد الله بن
مشعود رضى الله عنه
انه قيل له ان فلانا يقرأ
القرآن منكوسا فقال
ذلك منكوس القلب
وأما قراءة السورة
من آخرها الى أولها
فمنوع منعاً كذا
فانه يذهب بعض
ضروب الاعجاز
وترى بل حكمة ترتيب
الآيات وقد روى

أمرت أي لان الاستقامة درجة بها تمام الامر وكاله وهي مقام لا يطبقه الا الا كبر قاله الفخر الرازي * فتمسك النار (حسن) ومثله من أولياء * ثم لاتنصرون (تام) * من الليل (كاف) ومثله السيات قال مجاهد الحسنيات هي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر * للذا كرين (كاف) * واصبر (جائز) * المحسنين (تام) * ممن أنجيئنا منهم (حسن) ومثله فيه * مجرمين (تام) ومثله مصحون أي ما كان الله ليملكهم وهذه حالتهم * أمة واحدة (حسن) * خلقهم (تام) ان جعل قوله ولذلك خلقهم بمعنى وللاختلاف في الشقاء والسعادة خلقهم وان قدرته بمعنى وتمت كلمة ربك لاملأ من جهنم من الجنة والناس أجمعين ولذلك خلقهم على التقديم والتأخير كان الوقف على من رحم ربك كافيا وابتدأت ولذلك خلقهم الى أجمعين ويكون الوقف على أجمعين كافيا قاله النكراوى * كلمة ربك ليس بوقف لان لاملأ نفسير لكلمة فلا يفصل بين المفسر والمفسر بالوقف * أجمعين (تام) * فؤادك (حسن) الحق ليس بوقف لان وموعظة معطوفة على الحق * والوقف على وموعظة (حسن) ان جعل ما بعدهما منصوبا بفعل مقدر أو جعل وذ كرى مبتدأ والخبر ما بعدهما وليس بوقف ان رفع ما بعدهما عطفًا عليها * للمؤمنين (كاف) على مكانة كم (حسن) * عاملون (أحسن مما قبله) * وانتظروا (جائز) منتظرون (تام) * والارض (جائز) * ومثله فاعبدوه وقول كل عليه (كاف) * آخر السورة (تام)

(سورة يوسف عليه السلام)

مكية الأربع آيات من أولها ثلاث آيات والرابعة قوله لقد كان في يوسف الآية وهي مائة واحدى عشرة آية اجماعا وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا باجماع أربعة مواضع منهم سكين نامعه السجن فتيان يأت بصيرا لأولى الابواب وكلها ألف وسبع مائة وستة وسبعون كلمة وحر وفها سبعة آلاف ومائة وستة وستون حرفا * الى تقدم هل هي مبنية كأسماء الاعداد أو معربة ولها محل من الاعراب تقدم ما يغنى عن اعادته * الميين (تام) ومثله تعقلون * هذا القرآن (حسن) * الغافلين (تام) ان قدرت اذ كر اذ قال يوسف فان جعلت اذ داخله في الصلة أي لمن الغافلين ذلك الوقت فلا يتم الكلام على الموصول دون الصلة والمعمد أن العامل في اذ قال يا بني اذ تبق على وضعها الاصل من كونها ظرفا لما مضى وحينئذ فلا يوقف على ساجدين أي قال يعقوب يا بني وقت قول يوسف له كيت وكيت وهذا أسهل الوجوه اذ فيه ابقاء اذ على كونها ظرفا مضيا والوقف على ساجدين ومبين واسحق ووقف كافية * حكيم (تام) * للسانين (كاف) ان علق اذ ياذ كرم قدرا وليس بوقف ان علق اذ بما قبلها * ونحن عصبة (كاف) ومثله مبين ولا يكره الابتداء بما بعدها اذ القارئ ليس معتقدا معناه وانما هو حكاية قول قائل حكاه الله عنه * وجه أبيكم ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * صالحين (كاف) لا تقتلوا يوسف (جائز) * في غيابة الجب ليس بوقف لان يلتقطه جواب الامر وقرأ نافع غيابات الجب في الموضعين والباقيون بالافراد * فاعلين (كاف) ومثله لناصحون * وناعب (حسن) * لحافظون (كاف) ومثله غافلون ولخاسرون * في غيابة الجب يبني الوقف على الجب على اختلاف التقادير فان جعل جواب لما حذو فاقدره فعلاؤه ما أجمعوا عليه من الاذى أو سر وابتداهم به واجتماعهم على ما يريدون والواو في وأو حينما عطفة على ذلك المقدر ولم يجعل وأو حينما جواب لما عدم صحته وذلك ان الاء كان بعد القائه في الجب فلا يس مرتب على عزهم على ما يريدون وانما يترب الجواب المقدر وبهذا يحسن الوقف على الجب ويحسن أيضا على استئناف وأو حينما ولم يجعل داخل تحت جواب لما وليس بوقف ان جعل جواب لما قالوا يا أبانا انا ذهبنا وأو حينما جواب لما قوله وأو حينما على مذهب الكوفيين أن الواو زائدة أي فلما ذهبوا به أو حينما وعلى هذين التقديرين لا يوقف على الجب * وهم لا يشعرون (كاف) * يكون (جائز) ومثله فأكله الذئب لا ابتداء بالنفي * صادقين (كاف) * بدم كذب (جائز) * أمرا (حسن) * فصبر جميل (تام) أي فصبر جميل فصبري مبتدأ وصبر

ابن أبي داود عن ابراهيم النخعي الامام التابعي الجليل والامام مالك ابن أنس أنهما كرها ذلك وان مالكا كان يعيبه ويقول هذا عظيم وأما تعليم الصبيان من آخر المصحف الى أوله فحسن ليس هذا من هذا الباب فان ذلك قراءة متفاضلة في أيام متعددة مع ما فيه من تسهيل الحفظ عليهم والله أعلم (فصل) قراءة القرآن من المصحف أفضل من القراءة عن ظهر القلب لان النظر

خبره و جميل صفة حذف المبتدأ وجو بالفتحة المصدر من باب الفـ عمل اذ جى به بدلا من اللفظ بفعله * على
 مانصفون * (كاف) * دلوه (حسن) * هذا غلام (أحسن مما قبله) * بضاعة (كاف) * بما
 يعملون (تام) * معدودة (حسن) والواو بعده تصلح للعطف وللحال أى وقد كانوا فيه من الزاهدين
 وهو تام عند أبي عمرو * ولدا (كاف) * من تأويل الأحاديث (حسن) غالب على أمره ليس بوقف
 لحرف الاستدراك بعده * لا يعلمون (حسن) * وعلمنا (جائز) * المحسنين (كاف) * هيت لك
 (حسن) ومثله معاذ الله ومثواى * الظالمون (كاف) ومثله وهمت به وبهمذا الوقف يتخاص القارئ
 من شئ لا يليق بنبي معصوم أن يهجم بامرأة وينفصل من حكم القسم قبله في قوله ولقد همت ويصير وهمت بها
 مستأنفا إذا لهم من السيد يوسف منفي لوجود البرهان والوقف على برهان ربه ويبتدئ كذلك أى عهده
 كذلك فالهم الثاني غير الأول وقيل الوقف على وهمت بها وان الهم الثاني كالاول أى ولقد همت به وهمت بها
 كذلك وعلى هذا لولا أن رأى برهان ربه متصل بقوله لنصرف عنه أى أريناه البرهان لنصرف عنه ما همت به
 وحينئذ الوقف على الفحشاء قيل لعدم مناهم مقعد الرجل من المرأة فتمثل له يعقوب عليه السلام عاضا أصبعه
 يقول يوسف يوسف وفي الاتقان لولا أن رأى برهان ربه أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله لولا أن رأى
 برهان ربه قال رأى آية من كتاب الله نهته مثلته في جدار الحائط وتقدير الكلام لولا أن رأى برهان ربه
 لواقعها ولا يرد على هذا وما أبرئ نفسي لأنه لم يرتع براءة نفسه من كل عيب وان برئ من هذا العيب أو قاله في ذلك
 الوقت هضم النفس والوقف على هذا على الفحشاء لان اتصال الكلام بعرضه ببعض فلا يقطع وقد ذكرنا في معنى
 البرهان وهم يوسف بها أشياء لا يحسن اسنادها ولا اسناد مثلها الى الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين
 والكلام على ذلك يستدعى طولا أضربنا عنه تخفيفا وقيما ذكر غاية والله الحمد * المخاصين (كاف) * لى
 الباب (حسن) * أليم (كاف) * عن نفسي (حسن) من أهلها ليس بوقف لتعلق التفصيل الذي بعده
 بما قبله * من الكاذبين (جائز) ومثله من الصادقين وفي الحديث عن ابن عباس أنه تسكاهم أربعة وهم
 صغار ابن ماضطة ابنة فرعون وشاهد يوسف وصاحب جريج وعيسى ابن مريم * من كيدكن (جائز) * عظيم
 (تام) * عن هذا (حسن) ومثله لذنبك * الخاطئين (كاف) عن نفسه (جائز) * حبا (حسن)
 * مبين (كاف) * عليهم (حسن) * حاش لله (حسن) وقرأ أبو عمر وحاشا بالالف وصلا وغيره بغيرها
 * ما هذا بشرا (جائز) * كريم (كاف) وقال يحيى بن نصير النخوي تام * لم تنني فيه (كاف) ومثله
 فاستعصم وقيل تام * من الصاغرين (كاف) مما يدعونني اليه (حسن) * من الجاهلين (كاف)
 فاستجاب له ربه (جائز) عند نافع لأن الماضي بعده بمعنى الامر فكأنه قال رب اصرف عني كيدهن * وكيدهن
 (كاف) وكذا العليم * حتى حين (تام) * فتيان (حسن) ومثله خراف الصلابين القصتين مع اتفاق
 الجملتين * الطير منه (حسن) ومثله بتأويله * المحسنين (كاف) وكذا قبل أن يأتى كما وكذا علمنى
 ربي وقال الاخفش تام * كافرون (كاف) * ويعقوب (حسن) وقيل كاف للابتداء بالنفي بعده
 * من منى (كاف) وعلى الناس ليس بوقف لتعلق ما بعده استدراكا وعظما * لا يشكرون (تام) * القهار
 (كاف) * من سلطان (تام) * الله (حسن) ومثله الآيات * ذلك الدين القيم وصله أولى * لا يعلمون
 (تام) * فسقى ربه خيرا (حسن) للفصل بين الجوابين مع اتفاق الجملتين ومثله من رأسه لان قوله قضى الامر
 جواب قوله ما رأينا وذلك انهم اجمعوا على الرؤيا بالفسر لها السيد يوسف عليه الصلاة والسلام قال كذبنا
 وما رأينا شيئا فقال لهم ما قضى الامر الذي فيه تستفتيان * تستفتيان (تام) وأفرد الامر وان كان أمر هذا
 غير أمر هذا التخصيص أحدهما بالخطاب بعد الفراغ منهما بالجواب * عند ربك (جائز) ومثله ذكر ربه
 * بضع سنين (تام) * وأخرى بسات (كاف) ومثله تعبرون وأضغاث أحلام وبعالمين * فأرسلون (تام)
 باتفاق وأخرى بسات الثاني ليس بوقف لحرف الترجي وهو في التعلق كلام كى * يعلمون (كاف) * دأبا
 (جائز) وكذا تأكلون وتحصنون وبنات الناس لمن قرأ وفيه تعصرون بالتاء الفوقية لرجوعه من الغيبة الى

في المصحف عبادة مطلوبة
 فتجتمع القراءة
 والنظر هكذا قاله
 القاضي حسين من
 أصحابنا وأبو حامد
 الغزالي وجماعات من
 السلف ونقل الغزالي
 في الاحياء ان كثيرين
 من الصحابة رضى الله
 عنهم كانوا يقرؤن من
 المصحف ويكرهون ان
 يخرج يوم ولم ينظروا
 في المصحف وروى ابن
 أبي داود القراءة في
 المصحف عن كثيرين
 من السلف ولم أرفقه
 خلافا ولوقيل انه
 يختلف باختلاف
 الأشخاص فيختار
 القراءة في المصحف لمن
 استوى خشوعه
 وتدبره في حالتها القراءة
 في المصحف وعن طهر
 القلب ويختار القراءة

الخطاب وليس بوقف لمن قرأه بالتحية * وفيه يعصرون (كاف) * انتوني به (حسن) ومثله أيديهم
 * عليهم (نام) * عن نفسه (حسن) ومثله من سوء وكذا عن نفسه * لمن الصادقين (نام) عندهم جعل
 قوله ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب من كلام يوسف وإنما أراد ليعلم العز يزاني لم أخنه بالغيب وقد كان مجاهد
 يقول ذلك ليعلم الله أني لم أخنه بالغيب وليس بوقف لمن جعل ذلك من كلام العز يزوتجاوزه أحسن ومن حيث
 كونه رأس آية يجوز وأما من جعله من كلامها فلو وقف على الصادقين حسن وقال ابن جريح ان في الكلام
 تقديم ما يؤخر أي ان ربي بكيدهن عليم ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب وعلى هذا فلا بوقف على الصادقين
 وجعل الوقف على قوله بالغيب كافيا وقال ان يوسف تكلم بهذا الكلام قبل خروجه من السجن وخولف في
 هذا قالوا لانه لو كان كافيا لكسرت أن * قلت وهذا لا يلزم لانه ابتداء وأن الله أي بتقديم ما يؤخر أن الله
 * الخائنين (كاف) وقيل تام * وما أبرئ نفسي (حسن) فيه حذف أي وما أبرئ نفسي عن سوء
 * لأماراة بالسوء (أحسن) على أن الاستثناء منقطع أي ولكن رحمة ربي هي التي تصرف الاساءة وليس
 بوقف ان جعل متصلا مستثنى من الضمير المستكن في أماراة بالسوء أي الانفسار جهاربي فيكون أراد بالانفس
 الجنس وفيه ايقاع ما على من يعقل والمشهور خلافه * رحيم (نام) * استخلصه لنفسه (حسن) ومثله
 أمين * خزائن الارض (جائز) * عليهم (كاف) * ايوسف في الارض (جائز) لان قوله يتبوا يصلح مستأنفا
 وحالا أي مكاله متبوا منزلا * حيث يشاء (كاف) لمن قرأه بالتحية وجائز لمن قرأه بالنون * من نشاء (جائز)
 * المحسنين (كاف) ومثله يتقون وكذا منكرون ومن أيكم للابتداء بالاستفهام * أوفى السكيل (جائز)
 المنزلين (كاف) للابتداء بالشرط * ومثله ولا تقر بون ولفاعلون و يرجعون * من السكيل (جائز) ومثله
 نكتل * لحافظون (كاف) * من قبل (حسن) لانتهاء الاستفهام الى الاخبار * وكذا حفظا * الراجين
 (كاف) ومثله ردت اليهم لانتهاج جواب لما * مانبي (كاف) وأثبت القراء الياء في نبغي وصلا ووقفوا في
 ما وجهان يجوز أن تكون نافية والتقدير يا أبا نانا نبغي منك شيئا وعليها يكون الوقف كافيا ويجوز أن تكون
 استفهامية مفعولا مقديما واجب التقديم لان له صدر الكلام فكانهم قالوا أي شئ نبغي ونطلب وقال بعضهم
 ان مع نبغي فاء محذوفة فيصير التقدير مانبي فهذه بضاعتنا ردت اليها فلا يحسن الوقف على نبغي لان قوله ردت
 اليها توضيح لقولهم مانبي فلا يقطع منه وفي هذا غاية في بيان هذا الوقف ولله الحمد * كيل بعير (جائز) * كيل
 يسير (كاف) * موثقامن الله ليس بوقف لان جواب الخلف لم يأت لان يعقوب لما كان غير مختار لارسال ابنه
 علق ارساله بأخذ الموثق عليهم وهو الخلف بالله اذبه تؤ كذا العهد وتشدد دلما تنني جواب الخلف قال
 السجواندي وقف بعضهم بين قال وبين الله في قوله قال الله وقفه لطيفة لان المعنى قال يعقوب الله على ما نقول
 وكيل غير ان السكنة تفصل بين القول والمقول فالأحسن أن يفرق بينهما بقوة الصوت إشارة الى أن الله مبتدأ
 بغد القول وليس فاعلا يقال كما تقدم في الانعام في قال النار اذا الوقف لا يكون الالمعنى مقصود والا كان لا معنى له
 لشدة التعلق وكان النص عليه مع ذلك كالعدم وكان الاولى وصله ويمكن أن يقال ان له معنى وهو كون الجلة
 بعد قال ليست من مقول الله وليس لفظ الجلالة فاعلا بل الفاعل ضمير يعقوب والله مبتدأ وكيل الخبر والجلة
 في محل نصب مقول قول يعقوب * الا أن يحاط بكم (حسن) ومثله وكيل ومتفرقة ومن شئ والله وعليه
 توكلت كلها احسان * المتوكلون (كاف) وقال أبو عمرو تام * أبوهم (جائز) لان جواب لما محذوف تقديره
 سلموا باذن الله * قضاها (حسن) لما علمناه ليس بوقف لتعاقب ما بعده به استدراكا وعظما * لا يعلمون (كاف)
 * أخاه (جائز) * يعملون (كاف) * في رحل أخيه (جائز) عندنا فاع * لسارقون (كاف) وقال أبو عمرو
 تام * تفقدون (كاف) * صواع الملك (جائز) * به زعيم (كاف) ومثله سارقين وكذا كاذبين * جزاؤه
 الثاني (حسن) والكاف في محل نصب نعت مصدر محذوف أي مثل ذلك الجزاء وهو الاسترقاق * تجزى
 الظالمين (كاف) * أخيه الثاني (حسن) * كدنا ليوسف (كاف) للابتداء بالنفي وكذا الآن يشاء الله
 لمن قرأه بالنون أو بالياء لكن الاول أ كفي لان من قرأ بالنون انتقل من الغيبة الى التكلم واستئناف اخبار

عن ظهر القلب لمن
 لم يكمل بذلك خشوعه
 ويزيد على خشوعه
 وتذكر لو قرأ من المصحف
 لكان هذا اقوالا حسنا
 والظاهر ان كلام
 السلف وفعلهم محمول
 على هذا التفصيل
 (فصل) في استحباب
 قراءة الجماعة مجتمعين
 وفضل القارئ من
 الجماعة والسماعين
 وبيان فضيلة من
 جمعهم عليها وحرصهم
 ونديهم اليها علم أن
 قراءة الجماعة مجتمعين
 مستحبة باللائل
 الظاهرة وافعال
 السلف والخلف
 المتظاهرة فقد صح عن
 النبي صلى الله عليه
 وسلم من رواية أبي
 هريرة وأبي سعيد
 الخدري رضي الله

ومن قرأ بالبلاء جعله كلاما ونحدا فلا يقطع بعضه من بعض * من نشاء (كاف) على القراءة تين * عليهم (تام)
 أي وفوق جميع العلماء عليهم لانه من العام الذي يخصه الدليل ولا يدخل الباري في عمومه * من قبل (كاف)
 ومثله لم يبدعها لهم وقيل لا يجوز لأن ما بعده يفسر الضمير في أسرها فهذا بمنزلة الاضمحار في أن * أنتم شرمكانا
 (كاف) قال قتادة هي الكلمة التي أسرها يوسف في نفسه أي أنتم شرمكانا في السرقة لانه لم يسرقكم أخاكم
 وبعثوه * بما تصفون (كاف) * فخذوا حذرا ما كانه (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل
 ما بعده داخلا في القول * متاعنا منه ليس بوقف لتعلق اذا بما قبلها * لظالمون (تام) * نجيا (حسن)
 يبني الوقف على موثاقم الله والوصل على اختلاف المعربين في ما وخبرها من قوله ما فرطتم وفيها خمسة أوجه
 وهي كونها مصدرية مبتدأ والخبر من قبل أو مصدرية أيضا مبتدأ والخبر في يوسف أو زائدة مؤكدة أو
 مصدرية في محل نصب أو مصدرية في محل نصب أيضا فان جعلت مصدرية في محل رفع مبتدأ والخبر من قبل أي
 وقع من قبل تفریطكم في يوسف كان كافيا وكذا ان جعلت مصدرية في محل رفع مبتدأ والخبر قوله في يوسف أي
 وتفریطكم كائن أو مستقر في يوسف ٢ فيتمتعلق الطرفان وهما من قبل وفي يوسف بالفعل الذي هو فرطتم أو
 جعلت زائدة للتوكيد فيتمتعلق الطرف بالفعل بعدها أي ومن قبل فرطتم في يوسف وليس بوقف ان جعلت
 ما مصدرية محملها نصب معطوفة على أن أباكم قد أخذ أي ألم تعلموا أخذ أبيكم الميثاق وتفریطكم في يوسف
 وليس بوقف أيضا ان جعلت مصدرية محملها نصب عطفا على اسم أن أي ألم تعلموا أن أباكم وان تفریطكم من
 قبل في يوسف وحينئذ يكون في خبر أن هذه المقدرة وجهان أحدهما هو من قبل والثاني هو في يوسف وليس
 بوقف أيضا ان جعلت مصدرية على أن محملها نصب بتعلموا بتقدير ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم موثاقم الله
 وأنتم تعلمون تفریطكم في يوسف * في يوسف (كاف) للابتداء بالنفي مع الفاء * أو يحكم الله لي (جائز) لان
 الواو تصلح للحال والاستئناف * الحاكمين (تام) * ان ابنك سرق (حسن) ومثله بما علمنا * حافظين (كاف)
 * أقبلنا فيها (حسن) على استئناف ما بعده * لصادقون (كاف) * أمرا (حسن) * فصبر جميل (أحسن)
 مما قبله * جميعا (حسن) * الحكيم (كاف) * على يوسف (جائز) على انقطاع ما بعده * كظيم
 (كاف) والوقف على الهالكين * والى الله (كافيان) * ما لا تعملون (أكفي منهما) * من روح الله
 (حسن) * الكافرون (تام) من جاة ليس بوقف للعطف بالفاء ومعنى من جاة مدفوعة يدفعها عنه كل أحد
 وألفها منقلبة عن واو * علينا (كاف) ومثله المتصدقين وجاهلون * لا تت يوسف (حسن) * قال أنا
 يوسف وهذا أني (أحسن مما قبله) * قدم الله علينا (كاف) * المحسنين (أكفي منه) الخاطئين (كاف)
 * لا تريب عليكم (بيان) بين به ان قوله اليوم ليس ظرفا لقوله لا تريب وانما هو متعلق بمحذوف أي
 ادعوا ثم استأنف اليوم يغفر الله لكم بشرهم بالمغفرة لما اعترفوا بذنوبهم وتابوا فتيب عليهم وقيل متعلق
 به قوله لا تريب والوقف على اليوم قاله نافع ويعقوب ثم ابتدأ يوسف فقال يغفر الله لكم فدعا لهم بالمغفرة
 لما فرط منهم قال أبو حيان رداعا إلى الزنجشري قوله ان اليوم متعلق بقوله لا تريب عليكم أما كون اليوم
 متعلقا بتريب فهذا لا يجوز لأن التريب مصدر وقد فصل بينه وبين معموله بقوله عليكم كم وعليكم اما
 أن يكون خبرا أو صفة لتريب ولا يجوز الفصل بينهما لان معمول المصدر من تمامه وأيضا لو كان اليوم
 متعلقا بتريب لم يجز بناؤه وكان يكون من قبيل الشبيهة بالمضاف معربا منونا وبنائه هنا على قلة انظر المعنى
 ومعنى لا تريب لا تعيير ولا لباس ولا لوم ولا اذ كرر ذنبكم بعد اليوم وأصل التريب الفساد وهي لغة أهل
 الحجاز ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لم اذا زنت امرأة أحدكم فليحدوها الحد ولا يثر بها أي لا يعيرها بالزنا ثم دعا
 لهم يوسف بالمغفرة وجعلهم في حل فقال يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين وقد قال صلى الله عليه وسلم يوم
 فتح مكة ماذا تظنون قالوا خيرا أخ كريم وابن أخ كريم وقد قدرت فيكون خيرا أخذ فقال وأنا أقول كما قال أني
 يوسف لا تريب عليكم اليوم يغفر الله لكم * الراحمين (كاف) وقيل تام * يأت بصيرا (حسن)
 * أجمعين (تام) * تفندون (كاف) ومثله القديم قيل أرادوا بذلك حبه ليوسف * فارتد بصيرا (حسن)

عنهما أنه قال ما من قوم
 يذكرون الله الا حفت
 بهم الملائكة وغشيتهم
 الرحمة وزلت عليهم
 السكينة وذكرهم الله
 فيمن عنده قال الترمذي
 حديث حسن صحيح
 وعن أبي هريرة رضي
 الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال
 ما اجتمع قوم في بيت من
 بيوت الله تعالى يتلون
 كتاب الله ويتدارسونه
 بينهم الا نزلت عليهم
 السكينة وغشيتهم الرحمة
 وحفتهم الملائكة
 وذكرهم الله فيمن
 عنده رواه مسلم وأبو
 داود باسناد صحيح على

(٢) قوله فيتمتعلق
 الطرفان الخ الصواب
 تعلقهما بالاستقرار
 المحذوف اه

والبشير وأخوه هو ذا هو الذي جاء بقميص الدم وأعطاها يعقوب في نظير البشارة كامات كان يروى عن
 أبيه عن جده وهن يالطيف فوق كل لطيف أطفب في أموري كلها كما أحب ورضني في دنياي وأخوتي *
 ما لا تعلمون (كاف) * ذنوبنا (حسن) * خاطئين (كاف) وكذا أستغفر لكم ربى * الرحيم (تام)
 * آوى إليه أبويه (جائز) لانتهاج جواب لما * آمنين (حسن) * سجدا (جائز) ومثله من قبل وحقا
 ومن السجدة على استئناف ما بعده ولم يقل من الحب استعمالا للكرم لتلايد كراخوته صنيعهم * بينى وبين
 اخوتي (كاف) للابتداء بان ومثله لما يشاء * الحكيم (تام) * من تأويل الاحاديث (كاف) ان
 نصب فاطرا ابتداء ثان أو نصب باعنى مقدار وليس بوقف ان جعل نعمتا لما قبله أو بدلا منه * والارض (جائز)
 ومثله والاخرة * مسلمات ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * بالصلحين (تام) * فوحيه اليك (حسن)
 للابتداء بالنفى * وهم يكفرون (كاف) وقيل تام * بمؤمنين (كاف) * من أبحر (حسن) * للعالمين
 (كاف) * في السموات (جائز) على قراءة عكرمة والارض بالرفع مبتدأ والخبر جملة يمررون عليها وكذا من
 قرأ بالنصب على الاشتغال أى يطؤون الارض ويروى عن ابن جريج أنه كان ينصب الارض بفعل مقدر أى
 يجوزون الارض وهذه القراءة ضعيفة فى المعنى لان الآيات فى السموات وفى الارض والضمير فى عليها لا آية
 فتكون يمررون حالها منها وقال أبو البقاء حالها من السموات فيكون الحال من شيئين وهذا لا يجوز لانهم
 لا يمررون فى السموات الآن براد يمررون على آياتهم ما فعلى هذه القراءة الوقف على السموات أيضا وكذا من
 نصبها يمررون وليس بوقف لمن جرهما عطف على ما قبلها * يمررون عليها (حسن) على استئناف ما بعده وليس
 بوقف ان جعل ما بعده جملة فى موضع الحال * معرضون (كاف) وقيل تام وكذا مشركون ولا يشعرون
 * أدعو الى الله (حسن) تقدم أنه صلى الله عليه وسلم كان يعتمد الوقف على ذلك ثم يبتدىء على بصيرة
 أنا ومن اتبعنى ان جعل أنا مبتدأ وعلى بصيرة خبرا وليس بوقف ان جعل على بصيرة متعلقا بدعو وأنا نو كيدا
 للضمير المستكن فى أدعو ومن اتبعنى معطوف على ذلك الضمير والمعنى أدعونا أنا إليها يدعوا إليها من اتبعنى
 على بصيرة قال ابن مسعود من كان مستنفا فليستن باصحاب نبيه الذين اختارهم الله لصحبه ويتمسك باخلاقهم
 وليس بوقف أيضا ان جعل على بصيرة حالا من ضمير أدعو وأنا فاعلا بالجار والمجرور والنائب عن ذلك المحذوف
 * أنا ومن اتبعنى (حسن) اتفق علماء الرسم على اثبات الياء فى اتبعنى هنا خاصة كما هو كذلك فى جميع
 المصاحف العثمانية * وما أنا من المشركين (تام) من أهل القرى (كاف) ومثله من قبلهم للابتداء
 بلام الابتداء وكذا واتقوا لمن قرأ تعقلون بالناء الفوقية * تعقلون (تام) * نصرنا (حسن) لمن قرأ
 فتنبى مخفقا ولا يوقف على نشاء وليس بوقف لمن قرأ فتنبى مشددا ووقف على نشاء وهو (كاف) * الضمائر
 الثلاثة فى وطنوا أنهم قد كذبوا الرسل ومعنى التشديد فى كذبوا ان الرسل تيقنوا أن قومهم قد كذبوهم
 والتخفيف أن الرسل توهموا ان نفوسهم قد كذبوهم فيما أخبروهم به من النصر أو العقاب وأنكرت عائشة
 رضى الله عنها قراءة التخفيف بهذا التأويل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوعد بشئ أخلف فيه وعائشة
 قالت معاذ الله لم تكن الرسل لتظن أن لا نصر لهم فى الدنيا ومعاذ الله أن تنسب الى شئ من ذلك لتواتر هذه
 القراءة وأحسن ما وجهت به هذه القراءة ان الضمير فى وطنوا عائد الى المرسل اليهم لتقدمهم وأن الضمير فى
 أنهم وكذبوا عائد على الرسل أى وطن المرسل اليهم ان الرسل قد كذبوا أى كذبهم من أرسلوا اليهم بالوحي
 ونصرهم عليهم * المجرمين (كاف) وقيل تام * لا تولى الا لباب (حسن) كل شئ ليس بوقف لان ما بعده منصوب
 بالعطف على ما قبله وقرأ جران بن أعين وعيسى الكوفى تصديق وتفصيل وهدى ورجة برفع الاربعة أى
 ولكن هو تصديق والجهور بنصب الاربعة * آخر السورة (تام) قال ابن عطاء لا يسمع سورة يوسف
 يحزون الاستروح

شرط البخارى ومسلم
 وعن معاوية رضى الله
 عنه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم لم يخرج على
 حلقه من أصحابه فقال
 ما يجلسكم قالوا جلسنا
 نذكر الله تعالى ونحمده
 لما هدانا للاسلام ومن
 علينا فقال أتانى
 جبريل صلى الله عليه
 وسلم فآخبرنى ان الله تعالى
 يباهى بك الملائكة
 رواه الترمذى والنسائى
 وقال الترمذى حديث
 حسن صحيح والاحاديث
 فى هذا كثيرة وروى
 الداريمى بإسناده عن
 ابن عباس رضى الله
 عنه ما قال من استمع
 الى آية من كتاب الله
 كانت له نور وروى
 ابن أبى داود ان أبا
 الدرداء رضى الله عنه
 كان يدرس القرآن

مكية الاقوله ولا يزال الذين كفروا الا يتعوب يقول الذين كفروا والست من سلالا ية وقيل مدنية الاقوله ولو
 أن قرآننا الا يتيين وهي أربعون وثلاث آيات في الكوفي وأربع في المدنيين وخمس في البصري وسبع في
 الشامي اختلافهم في خمس آيات في خلق جديد لم يعدها الكوفي في قل هل يستوي الاعمي والبصير عدها الشامي
 أم هل تستوي الظلمات والنور لم يعدها الكوفي أولئك لهم سوء الحساب عدها الشامي من كل باب لم يعدها
 المدنيان وكلها ثمانمائة وخمس وخسون كلمة وحر وفيها ثلاثة آلاف حرف وخمسمائة وستة أحرف وفيها
 مما يشبه الفواصل وليس معدودا باجماع موضع واحد وهو قوله وهم يكفرون بالرحمن (الر) تقدم
 الكلام على مثلها قال أبو روق هذه الحروف التي في فوائخ السور عزائم الله والوقف عليها تام لان المراد
 معنى هذه الحروف وقيل هي قسم كانه قال والله ان تلك آيات الكتاب فعلى هذا التقدير لا يوقف عليها وقيل
 أراد بها التوراة والإنجيل والكتب المتقدمة قاله النكراوى * آيات الكتاب (تام) ان جعل الذي مبتدأ
 والحق خبره وليس بوقف ان جعل والذي في مجل حرا بالعطف على الكتاب وحينئذ لا يوقف على ما قبل الذي وكذا
 ان حرا الذي بالقسم وجوابه ما قبله ولا يوقف على ما قبل الذي وكذا ان جعل الذي صفة لا كتاب قال أبو البقاء
 وأدخلت الواو في لفظه كما أدخلت في النازلين والطيبين يعني ان الواو تدخل على الوصف كما هو في بيت خرق بنت
 هفان في قولها حين مدحت قومها

لا يبعدن قومي الذين هم * سم العداة وآفة الجزر

والنازلين بكل معترك * والطيبين معافد الأزر

فعطف الطيبين على النازلين وهما صفتان لقوم معينين * الحق (كاف) على أنه خبر مبتدأ محذوف أي
 هو الحق وكذا ان جعل الذي مبتدأ والحق خبرا وان جعل المر مبتدأ وتلك آيات خبرا والذي أنزل عطف
 عليه جاز الوقف على من ربك ثم يبتدئ الحق أي هو الحق وكذا ان جعل الحق مبتدأ ومن ربك خبره أو على
 ان من ربك الحق كلاهما خبر واحد وليس بوقف ان حرا الحق على أنه نعمت لربك وبه قرئ شاذوا عليها لا يوقف
 على الحق لانه لا يفصل بين النعت والمنعوت بالوقف فتلخص ان في الحق خمسة أوجه أحدها خبر أول أو ثان أو
 هو وما قبله خبرا أو خبر مبتدأ محذوف أو صفة للذي اذا جعلناه معطوفا على آيات * لا يؤمنون (تام)
 ترونها (حسن) على ان بغير عمد متعلق برفع أي رفع السموات بغير عمد ترونها فالضمير من ترونها يعود على
 عمد كانه قال للسموات عمد ولكن لا ترى وقال ابن عباس انها بعمد ولكن لا ترى ومنها قال وعمدها جبل ق
 المحيط بالديار وهو من زبرجد أخضر من زبرجد الجنة والسماء مقببة فوقه كالقبة وخضر من زبرجد من خضرته
 فيكون ترونها في موضع الصفة لعمد والتقدير بغير عمد مرئية وحينئذ لا يوقف على السموات كاف ثم يبتدئ
 بغير عمد ترونها أي ترونها بلا عمد وقال الكواشي الضمير في ترونها يعود الى السموات أي ترون السموات
 قائمة بغير عمد وهذا أبلغ في الدلالة على القدرة الباهرة واذا الوقف على عمد ليبين أحد التأويلين من الآخر
 ثم يبتدئ ترونها أي ترونها كذلك فتر وهاهنا مستأنف فيمتعين ان لا يعمد لها البتة لانها سالبة نفي في الموضوع
 وان قلنا ان ترونها صفة تعين ان لها عمدا وحاصله انها شيان أحدهما انتفاء العمد والروية معا أي لا عمد
 فلا روية سالبة تصدق بنفي الموضوع لانه قد ينفي الشيء لنفي أصله نحو لا يسألون الناس الخفاف أي انتفي
 الخفاف لانتفاء السؤال الثاني ان لها عمدا ولكن غير مرئية كما قال ابن عباس ما يدركها بعمد لا ترى *
 على العرش (جائز) ومثله والقمر * مسمى (حسن) الآيات ليس بوقف لحرف الترخي وهو في التعاق
 كلام كى * توقنون (تام) وأنهارا (كاف) ومثله اثنتين يغشى الليل النهار * يتفكرون (تام) * متجاورات
 (كاف) ان جعل وجنات مبتدأ وخبره محذوف تقديره وفيها جنات وليس بوقف ان عطف جنات على قطع
 وكذا ليس بوقف ان حرا جنات عطف على ما عمل فيه من غير أي وسخر لكم جنات من أعناب وبها قرأ الحسن البصري
 وعليها يكون الوقف على متجاورات كافيا ويجوز أن يكون مجرورا على كل أي ومن كل الثمرات ومن
 جنات * من أعناب (كاف) لمن رفع ما بعده بالابتداء * وغير صنوان (جائز) لمن قرأ تسقي بالثناء الفوقية

معه نفي يقرؤن جميعا
 وروى ابن أبي داود
 فعل الدراسة بجمعين
 عن جئات من أفاضل
 السلف والخلف وقضاة
 المتقدمين وعن حسان
 ابن عطية والأوزاعي
 أنهم ما قالوا أول من
 أحدث الدراسة في
 مسجد دمشق هشام
 ابن اسمعيل في قدمته
 على عبد الملك وأما
 ما روى ابن أبي داود
 عن الضحاك بن عبد
 الرحمن بن عرزبانه
 أنكر هذه الدراسة
 وقال ما رأيت ولا سمعت
 وقد أركت أصحاب
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يعني ما رأيت أحدا
 فعلها وعن وهب قال
 قلت للمالك أرايت القوم
 يجمعون فيقرؤن
 جميعا سورة واحدة

و يفضل بالتختية أو بالنون أو قرأ بسقي بالتختية ونفضل بالنون فان قرأنا معاً بالتختية وهي قراءة حمزة
والكسائي كان كافياً وكذا بقاء واحد لن قرأ ونفضل بالنون وكذا في الاكل * يعقلون (تام) جديد (كاف)
كفر وأبرهم (جائز) ومثله في أعناقهم * وأصحاب النار * لعطف الجمل مع تكرار أولئك للتفصيل
دلالة على عظم الامر * خالدون (تام) * المثلث (كاف) والمثلث العقوبات واحد من أمثلة * على
ظلمهم (كاف) على استئناف ما بعده * العقاب (تام) من ربه (حسن) * انما أنت منذر (كاف)
على استئناف ما بعده وجعل الهادي غير محمد صلى الله عليه وسلم وفسر الهادي بعلي كرم الله وجهه لقوله فيه
والله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم وليس بوقف ان جعل الهادي محمد صلى الله عليه
وسلم والمعنى انما أنت منذر وهذا وضعف عطف هادي منذر لان فيه تقديم معمول اسم الفاعل عليه لكونه
فرعاً في العمل عن الفعل والعطف يضرب الشبهين كالشيء الواحد فلا يوقف على منذر وقد وقف ابن كثير على
هادي وواق والهناء باقي في النحل باثبات الباء ووقفاً وصلوا ووقفاً ومعنى هادي داع
يدعوهم الى الله تعالى لا بما يطلبون وفي الحديث ان وليتموها أبابكر فزاهدي في الدنيا راغب في الآخرة وان
وليتموها عمر فقوى أمين لا تأخذ في الله لومة لائم وان وليتموها علياً فها هم مهتدون وما تزداد (تام) ومثله بمقدار
والمتعال * ومن جهريه (حسن) للفضل بين المتقابلات ومثله يقال في مستخف بالليل وسارب بالنهار حسنه أبو حاتم
وأبو بكر والظاهر أنهم ما حسنه لاستغناء كل جملة عما بعدها لفظاً وليفرق بين علم الله وعلم غيره وأباه غيرهما
وقال كاه كلام واحد فلا يفصل بينهما وانظر ما وجهه * ومن خلفه (حسن) اذا كانت من بمعنى الباء أي
يحفظونه بامر الله وان علق من أمر الله بمبتدأ محذوف أي هو من أمر الله كان الوقف على يحفظونه ثم يبتدئ
من أمر الله على أن معنى ذلك الحفظ من أمر الله أي من فضائه قال الشاعر

أمام وخلف المرء من لطف ربه * كوال تنفي عنه ما هو يحذر

وقال القراء المعنى فيه على التقديم والتأخير أي له معقبات من أمر الله من بين يديه ومن خلفه يحفظونه وعلى
هذا لا يوقف على من خلفه * من أمر الله (كاف) على الوجوه كلها فان قلت كيف يتعلق حرفان متحدان
لفظاً ومعنى بعامل واحد وهما من الداخلة على من بين يديه ومن الداخلة على من أمر الله فالجواب ان من الثانية
مغايرة للأولى في المعنى كما ستعرفه اهـ وبين والمعقبات ملائكة الليل والنهار لانهم يتعاقبون وانما أنت لكثر
ذلك منهم نحو نسابة وعلامة وقيل ملائكة معقبة وجمع الجمع معقبات قاله الصاغاني في العباب
في اللغة * ما بانفسهم (تام) للابتداء بالشرط * ومثله فلا مرد له * من وال (كاف) النقال (جائز)
لاختلاف الفاعل مع اتفاق اللفظ * من خيفته (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف ما بعده
على ما قبله * من يشاء (صالح) ومثله في الله * لاحتمال الواو والحاء والاستئناف * المحال (كاف) على
استئناف ما بعده وهو رأس آية والمحال بكسر الميم القوة والاهلاك وبها قرأ العامة وقرأ الأعرج والضحاك
بفتحها * دعوة الحق (تام) لانتهاء جدال الكفار وجدالهم في اثبات آلهة مع الله تعالى * ليبلغ فاه (جائز)
وما هو ببالغه (تام) للابتداء بالنفي * في ضلال (تام) طوعاً وكرهاً (حسن) على استئناف ما بعده
وليس بوقف ان جعل ما بعده معطوفاً على من أي والله ينقاد من في السموات والارض طوعاً وكرهاً * والاحوال
(تام) ومثله قل الله * ولاضراً (كاف) والبصير ليس بوقف لعطف أم على ما قبلها * والنور (كاف)
لان وأم بمعنى ألف الاستفهام وهو أوضح في التوبيخ على الشرك * الخلق عليهم (حسن) وقال أبو عمرو
كاف * كل شيء (كاف) * القهار (تام) على استئناف ما بعده استئناف اخبار منه تعالى بهذين الوصفين
الوحدانية والقهر وليس بوقف ان جعل وهو الواحد القهار داخلاً تحت الامر بقول * وذر ايها (حسن)
ومثله وذر مثله ومثله والباطل * وجفاء (جائز) لان الجملتين وان اتفقتا فكاملة اما للتفصيل بين الجمل
وذلك من مقتضيات الوقف وقد فسر بعضهم المساء بالقرآن والاولوية بالقول وبان بعضها احتمل شيئاً كثيراً
وبعضها لم يحتمل شيئاً والنز يد مثل الكفر فانه وان ظهر وطفاً على وجه المساء لم يحكم والهداية التي تمنع الناس

حتى يخرموها فانكر
ذلك وعابه وقال ليس
هكذا تصنع الناس
انما كان يقرأ الرجل
على الآخر يعرضه
فهذا الانكار منه ما
يخالف ما عليه السلف
والخلاف وما يقتضيه
الدليل فهو متروك
والاعتماد على ما تقدم
من استحباب الكن
القراءة في حال الاجتماع
لها شرط قد منها ينبغي
أن يعتنى بها والله أعلم
وأما فضيلة من يجمعهم
على القراءة ففيها
نصوص كثيرة كقوله
صلى الله عليه وسلم الدال
على الخير كفاعله
وقوله صلى الله عليه
وسلم لان يهدي الله بك
رجلاً واحداً خير لك
من حمر النعم والاحاديث
فيه كثيرة مشهورة

تمكث وهو تفسير بغير الظاهر * فيمكث في الارض (حسن) وقيل كاف * الامثال (تام) وهو رأس آية وهو من وقوف النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعمد الوقف عليها ويتبدى للذين استجابوا ومثله في التمام لرهبهم الحسنى وهى الجنة * لاقتدوا به (حسن) وقال أبو عمرو وكاف على استئناف مابعد * سوء الحساب (جائز) * جهنم (كاف) * المهاد (تام) كن هو أعمى (حسن) وقال أبو عمرو وكاف * الالباب (تام) ان جعل الذين مبتدأ وخبره أولئك لهم عقبي الدار وكذلك ان جعل الذين في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره هم الذين وكاف ان جعل الذين في محل نصب بتقدير أعنى الذين وليس بوقف ان جعل الذين نعما لما قبله أو بدلا منه أو عطف بيان * الميثاق (كاف) عند أبي حاتم ومثله سوء الحساب قال شيخ الاسلام و جاز الوقف عليها وان كان مابعدهما معطوفا على ما قبلهما طول الكلام قال الكواشى وليس هذا العذر بشئ لان الكلام وان طال لا يجوز الوقف في غير موضع الوقف المنصوص عليه بل يوقف عند ضيق النفس ثم يتبدى من قبل الموضع الذى وقف عليه على ما جرت عليه عادة أصحاب الوقف ولا وقف من قوله والذين صبروا الى عقبي الدار فلا يوقف على علانية ولا على السبئية * عقبي الدار (كاف) وقيل تام ان جعل جنات مبتدأ وما بعده الخبر أو خبر مبتدأ محذوف وليس بوقف ان جعل جنات بدلا من عقبي ومن حيث كونه رأس آية يجوز * وذريانهم (تام) عند نافع والواو في والملائكة للاستئناف قال مقاتل يدخلون الجنة في مقدار يوم وليلة من أيام الدنيا ثلاث مرات معهم التحف والهدايا من الله تعالى ومن كل باب رأس آية في غير المدينين والكوفي تقول الملائكة سلام عليكم بما صبرتم * صبرتم (جائز) فنعم عقبي الدار (تام) والمخصوص بالمدح محذوف أى فنعم عقبي الدار الجنة أو فنعم عقبي الدار الصبر وفسدون في الارض ليس بوقف لان قوله أو أئمتك خبر والذين ينقضون فلا يفصل بين المبتدأ والخبر بالوقف * لهم اللعنة (جائز) * ولهم سوء الدار (تام) ويقدر (حسن) ومثله بالحياة الدنيا لا ابتداء بالنفي * الامناع (تام) من ربه (كاف) ومثله من آتاب * ان جعل مابعد مبتدأ خبره مابعد أو خبر مبتدأ محذوف تقديره هم الذين وليس بوقف ان جعل بدلا من الذين قبله ومن حيث كونه رأس آية يجوز * بذكر الله الاولى (كاف) لا ابتداء باداة التنبيه * القلوب (تام) ان جعل مابعد مبتدأ والخبر طوبى لهم وليس بوقف ان جعل الذين آمنوا بدلا من الذين قبله لان البدل والمبدل منه كالشئ الواحد فلا يوقف على بذكر الله ولا على طوبى لهم * وحسن ما تب (تام) * أوحينا اليك (كاف) على استئناف مابعد * بالرجن (حسن) وكاف عند أبي حاتم * الا هو (حسن) وقال أبو عمرو وكاف * متاب (تام) ان جعل جواب لو محذوفا وليس بوقف ان جعل مقدما والتقدير ولو أن قرأ ناس - يرتبه الجبال أو كذا وكذا كان هذا القرآن أو ما آمنوا كما قال الشاعر

فلو انها نفس تموت سوية * ولكنها نفس تساقط أنفسا

أى لو أن نفسى تموت فى مرة واحدة لاسترحمت أولهان على ولكنها تخرج قليلا قليلا فخذف لدلالة الكلام عليه ومن قال معناه وهم يكفرون بالرجن وان أجيئوا الى ما سألو الشدة عنادهم فلا يوقف على الرجن * الموتى (كاف) ومثله جميعا الاول وكذا الثانى ولا وقف الى قوله وعد الله * الميعاد (تام) * ثم أخذتهم (كاف) لا ابتداء بالتوبيخ * عقاب (تام) * بما كسبت (كاف) وقال الاخفش تام لان من استفهامية مبتدأ خبرها محذوف تقديره كمن ليس كذلك من شر كائهم التى لا تنفع ولا تنفع وما بعده مستأنف وجائز لمن جعل قوله وجعلوا حالا باضمار قد * شركاء (جائز) ومثله قل هو هوهم وتام عند أحمد بن جعفر للاستفهام * من القول (كاف) ومثله مكرهم لمن قرأ وصعدوا بينائه للفاعل وليس بوقف لمن قرأه بينائه للمفعول أى بضم الصاد اعطفه على زين وبها قرأ الكوفيون هنا وفى غافر فى قوله وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل و باقى السبعة بينائهم للفاعل * من هاد (كاف) ومثله فى الحياة الدنيا * أشق (حسن) وقال أبو عمرو كاف لا تفاق الجملتين مع النفي فى الثانية * من واق (تام) * المتقون (حسن) ان جعل مثل مبتدأ محذوف الخبر أى فيما نقص عليك مثل الجنة وكذا ان جعل تجرى مستأنفا وجعل لفظة مثل زائدة فيقال الجنة التى وعد

وقد قال الله تعالى
وتعاونوا على البر
والنقوى ولا شريك فى
عظيم أجر الساعى فى ذلك
(فصل) فى الادارة
بالقرآن وهو ان يجمع
جماعة يقرأ بعضهم
عشرا أو جزأ أو غير
ذلك ثم يسكت ويقرأ
الآخر من حيث انتهى
الاول ثم يقرأ الآخر
وهذا جائز حسن وقد
سئل مالك رحمه الله
تعالى عنه فقال لا بأس به
(فصل) فى رفع الصوت
بالقراءة هذا فصل مهم
ينبغي ان يعتنى به * اعلم
انه جاء أحاديث كثيرة
فى الصحيح وغيره دالة
على استحباب رفع
الصوت بالقراءة وجاءت
آثار دالة على استحباب
الاخفاء وخفض الصوت
وسمى ذكر منها طرفا

المتقون كيت وكيت وليس بوقف ان جعل مبتدأ خبره تجرى قال الفراء وجعله خبر اخطا عند البصريين قال لان المثل لا تجرى من تحته الانهار وانما هو من صفات المضاف اليه وشبهته ان المثل هنا بمعنى الصفة وهذا الذي ذكره أبو البقاء نقل نحوه الزنجشري ونقل غيره عن الفراء في الآية تاويلين أحدهما على حذف لفظة انها والاصل صفة الجنة انها تجرى وهذا منه تفسير معنى لا اعراب وكيف يحذف انها من غير دليل والثاني ان لفظة مثل زائدة والاصل الجنة تجرى من تحته الانهار وزيادة مثل كثيرة في لسانهم ومنه ليس كمثل شئ فان آمنوا بمثل ما آمنتم به وكذا ليس المتقون ووقفان جعل تجرى حالا من الضمير في وعد أي وعدها مقدر احرى ان أنهارها أو جعل تجرى تفسير للمثل فلا يفصل بين المفسر والمفسر بالوقف كما يؤخذ من عبارة السمين * الانهار (جائز) ووصله أولى لان ما بعده تفسير لما قبله * وظاهرا (تام) عنده من جعل تجرى خبر المثل باضممار ان أي ان تجرى * اتقوا (جائز) والوصل أحسن لان الجمع بين الحالتين أدل على الانتباه * النار (تام) * بما أنزل اليك (جائز) بعضه (حسن) * ولا أشرك به (جائز) * ما تب (تام) عربييا (حسن) من العلم ليس بوقف للفصل بين الشرط وجوابه لان اللام في ولئن مؤذنة بقسم مقدرة قبلها ولذلك جاء الجواب مالاك * ولا وان (تام) وذرية (كاف) لا ابتداء بالنفي * الا باذن الله قال أبو حاتم ويحيى بن نصير النحوي تم الكلام ومثله لكل أجل كتاب * ويثبت (كاف) * الكتاب (تام) قال الضحاك يحو الله ما يشاء من ديوان الحفظة ما ليس فيه ثواب ولا عقاب ويثبت ما فيه ثواب أو عقاب وسئل السكاكي عن هذه الآية فقال يكتب القول كله حتى اذا كان يوم الخميس طرح منه كل شئ ليس فيه ثواب ولا عقاب نحو أكلت وشربت ودخلت وخرجت وهو صادق ويثبت ما كان فيه الثواب أو عاياه العقاب اهـ نكراوى واتفق علماء الرسم على رسم يحو اهنابا لواء والالف مرفوع بضممة مقدرة على الواو المحذوفة لالتقاء الساكنين قالوا وهنابا بابتداء خطا محذوفة لفظا وقد حذف لفظا وخطا في أربعة مواضع استغناء عنها بالضممة ولا لالتقاء الساكنين وهي ويدع الانسان ويمح الله الباطل ويوم يدع الداعي وسندع الزبانية وما ثبت خطا لا يحذف ووقفوا رسموا أيضا وان ما ترينك ان وحدها بكلمة وما وحدها كلمة وجميع ما في كتاب الله من ذكر ما فهو بغير نون كلمة واحدة * وعلمنا الحساب (تام) من أطرافها (حسن) ومثله لحكمه * الحساب (تام) من قباهم ليس بوقف لما كان الفاء * جميعا (حسن) ومثله كل نفس * عقي الدار (تام) لست مرسل (حسن) ومثله وبينكم لمن قرأ ومن عنده كسر ميم من وكسر الدال وعلم الكتاب جعلوا من حرف جر وعنده مجرور بها وهذا الجار خبر مقدم وعلم مبتدأ مؤخر وبها قرأ على وأبي وابن عباس وعكرمة وابن جبير وعبد الرحمن بن أبي بكر والضحاك وابن أبي اسحق ومجاهد ورويس والضمير في عنده لله تعالى وهي قراءة مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم شاذة فوق العشر وليس بوقف لمن قرأ ومن عنده بفتح الميم والدال وعلم بكسر العين فاعل بالظرف أو مبتدأ وما قبله الخبر وهي قراءة العامة وعليها فالوقف آخر السورة لاتصال الكلام ببعضه ببعض ولا بوقف على بينكم لانه تعالى عطف من عنده علم الكتاب في الشهادة على اسمه تعالى وقرأ الحسن وابن السكيت في موضع ومن عنده علم الكتاب بمن الجارة وعلم مبنى للمفعول والكتاب نائب الفاعل وعليها يحسن الوقف على بينكم وقرئ علم الكتاب بتشديد علم قال أبو عبيدة لو صحت هذه القراءة لما عُدناها الى غيرها والضمير في هذه القراءة آت لله تعالى * الكتاب (تام)

(سورة ابراهيم عليه السلام)

مكية الا قوله تعالى ألم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الا يتبين فدنى وهي إحدى وخمسون آية في البصري واثنتان في الكوفي وأربع في المدنيين والمكي وخمس في الشامي اختلافهم في سبع آيات اخرج الناس من الظلمات الى النور أن اخرج قومك من الظلمات الى النور لم يعددها الكوفي والبصري وعادوا ثم عدل بمعددها الكوفي والشامي بخلق جديد عددها المدني الا ول والكوفي والشامي وفرعها في السماء لم يعددها المدني الا ول وسخر لكم الليل والنهار لم يعددها البصري عما به حمل الظالمون عددها الشامي وكما هي ثمانمائة وأحدى وثلاثون كلمة

يسير الإشارة الى أصلها ان شاء الله تعالى قال الامام أبو حامد الغزالي وغيره من العلماء وطريق الجمع بين الاحاديث والاخبار المختلفة في هذا ان الاسرار أبعد من الرياء فهو أفضل في حق من يخاف ذلك فان لم يخف الرياء فالجهر ورفع الصوت أفضل لان العمل فيه أكثر ولان فائدته تتعدى الى غيره والمتعدى أفضل من اللازم ولانه يوقظ قلب القارئ ويجمع همه الى الفكر فيه ويصرف سمعه اليه ويطرد النوم ويزيد في النشاط ويوقظ غيره من نائم وغافل وينشطه قالوا

كلمة وخرقها ثلاثة آلاف وأربعمائة وثلاثون حرفاً وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدوداً باجماع أربعة مواضع وسخر لكم الشمس والقمر داثمين إلى أجل قريب غدير الأرض والسموات سراييلهم من قطران (الر) تقدم الكلام عليه ولا وقف من أولها إلى الجيد وهو تام لأن قرأ الله بالرفع على الابتداء والخبر الذي له ما في السموات وليس بوقف لمن قرأه بالجر بدلاً مما قبله أو عطف بيان قرأ نافع وابن عامر برفع الجلالة والباقيون بالجر * وما في الأرض (تام) شديد (كاف) لمن رفع ما بعده مبتدأ خيره أو لئلا أو قطع على الذم أو نصب باضماء رفعه لئلا يصدق بوقف ان حصة لا كافرين أو بدلاً أو عطف بيان ومن حيث كونه رأس آية تجوز ومن جعل الذين يصدون مجرور والمحل وقف على عوجا وابتدأ أولئك في ضلال بعيد * وبعيد (تام) * ايمن لهم (كاف) لأن قوله فيضل حكم مبتدأ آخر خارج عن تعليل الارسال قاله السجواني وقرأ العامة بلسان برزنة كتاب أي بلغته قومه وقرئ بلسن قومه بكسر اللام وسكون السين قيل هما بمعنى واحد وقيل اللسان يطلق على العضو والمعروف وعلى اللغة وأما اللسان فخاص باللغة ذكره ابن عطية قال الجلال كل ثلاثي ساكن الوسط يجوز تحريكه نال شيخنا يوخذا لاجهوري بشرط ثلاثة صحة عينه وصحة لامه وعدم التضعيف فإن اعتلت عينه نحو سود أو لامة نحو عي أو كان مضعفاً نحو عن جمع أعن لم يجز ضم عينه اه فن ذكر اللسان قال في جمعه السنة كمار وأجرة ومن أنث قال في جمعه ألسن كذراع وأذرع وقد أسن بالكسر فهو أسن وألسن وقوم أسن بضم اللام انظر شرحه على ألفية العراقي والضم يرفي قومه يعود على رسول المذكور وقيل يعود على محمد صلى الله عليه وسلم قاله الخفاجي وغلط اذ يصير المعنى ان التوراة وغيرها نزلت بلسان العرب ليمين لهم محمد التوراة وغيرها * ويهدى من يشاء (كاف) ولم يفصل بينهما ما لان الجمع بينهما أدل على الانتباه * الحكيم (تام) بآيات الله (كاف) للابتداء بان * شكور (أكفي) مما قبله ان نصب اذ باذ كرم مقدرة فيكون من عطف الجمل ويحتمل أن يكون عطفاً على اذ أنجماكم من آل فرعون * سوء العذاب ليس بوقف لان ويدبحون معطوف عليه وأتى بالواو هنا ولم يأت بها في البقرة لان العطف بالواو يدل على المغيرة فان سوء العذاب كان بالذبح وبغيره ولم يأت بها في البقرة لانه جعل الفعل تفسيراً لقوله يسومونكم * نساءكم (كاف) على استئناف ما بعده * عظيم (تام) * لا زيدنكم (جائز) عند نافع * لشديد (كاف) جميعاً ليس بوقف لان الفاء مع ان جزاء ان تكفر وافلا يفصل بين الشرط وجزائه * جيد (كاف) وقيل تام للابتداء بالاستفهام * وثمود (كاف) ان جعل والذين مبتدأ خبره لا يعلمهم وان جعل والذين في موضع خفض عطفاً على قوم نوح كان الوقف على من بعدهم كافياً * لا يعلمهم الا الله (تام) عند نافع في أفواههم (جائز) ومثله بما أرسلتم به * اليه صريب (كاف) أفي الله شك ليس بوقف لان ما بعده نعت لما قبله * والأرض (جائز) فصلا بين الاستخبار والاخبار على ان ما بعده مستأنف وليس بوقف ان جعل جملة في موضع الحال مما قبله * مسمى (حسن) ومثله مثلنا على استئناف ما بعده لان تريدون لا يصلح وصفاً لبشر فالاستفهام مقدراً أي أتريدون * آباؤنا (حسن) * بسلطان مبين (تام) وقيل حسن * الا بشر مثلكم ليس بوقف للاستدراك بعده ولجواز الوقف مدخلاً لقوم * من عباده (كاف) للابتداء بالنفي ومثله باذن الله * المؤمنون (كاف) سبلنا (كاف) على ما آذيتونا (حسن) المتوكلون (تام) في مثلنا (جائز) الظالمين ليس بوقف * من بعدهم (تام) عند نافع وأبي حاتم * وعيد (كاف) واستفتحوا (حسن) ان لم يبتدأ به والا فلا يحسن الوقف لما فيه من الابتداء بكلمة والوقف عليها * جبار عنيذ (كاف) وقيل لا يوقف عليه لان جملة من ورائه جهنم في محل حصة لجبار * جهنم (كاف) على استئناف ما بعده وكذا ان عطف على محذوف تقديره يدخلها ويسقي وليس بوقف ان عطف ما بعده على ما قبله * صديد (حسن) على استئناف ما بعده والابان جعلت جملة يتجرعه صفة لما أو حالاً من الضمير في يسقي فلا يوقف على صديد * وما هو بميت (كاف) غليظ (تام) مثل الذين كفروا بربهم (تام) على ان خبر مثل محذوف أي فيما يتلى عليكم أو يقص قال سيديويه وقال ابن عطية مثل مبتدأ وأعمالهم مبتدأ ثان وكرماد

فهو ما حضره شيء من هذه النيات فالجهر أفضل فان اجتمعت هذه النيات تضاعف الاجر قال الغزالي وهذا قلنا القراءة في المصحف أفضل فهذا حكم المسئلة وأما الآثار المنقولة فكثيرة وأناشير إلى أطراف من بعضها ثبت في الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله شيئاً ما أذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به رواه البخاري ومسلم ومعنى أذن استمع وهو إشارة إلى الرضا والقبول وعن

خبر الثانی والجله خبر الاول قال أبو حيان وهذا عندي أرجح الأقوال وكذا يوقف على برهم ان جعلت وأعمالهم
 جله مستأنفة على تقدیر سوال كأنه قيل كيف مثلهم فقيل أعمالهم كرماد كما تقول زيد عرضة مصون وماله
 مبدول فنفس عرضه مصون هو نفس صفة زيد وليس يوقف ان جعل خبر مثل قوله أعمالهم أو جعل مثل مبتدأ
 وأعمالهم بدل منه بدل كل من كل * في يوم عاصف (جائز) على استئناف مابعد وعاصف على تقدیر عاصف
 ريحه ثم حذف ريحه وجعلت الصفة لليوم مجازا والمعنى ان الكفار لا يتفجعون بأعمالهم التي عملوها في الدنيا
 اذا احتاجوا اليها في الآخرة لا شرا كهم بالله وانما هي كرماد ذهبت به ريح شديدة الهبوب فزقتها في أقطار
 الارض لا يقدر ان على جمع شئ منه فكذلك الكفار قاله الكواشي * على شئ (كاف) البعيد (تام)
 بالحق (حسن) للابتداء بالشرط ومثله جديد * وما ذلك على الله بعزيز (أحسن منه - ما) لان به تمام
 الكلام * تبعاً (حسن) للابتداء بالاستفهام * ومن شئ ولهديناكم وأم صبرنا كلها وقوف حسان * من
 محيص (تام) لما فرغ من محاوراة التباع لرسائلهم الكفرة ذكر محاوراة الشيطان وأتباعه من الانس
 ولا وقف من قوله وقال الشيطان الى قوله من قبل لان ذلك كله داخل في القول لانها قصة واحدة وقيل يوقف
 على فأخلفتمكم وفاستجبتم لي ولوموا أنفسكم وما أنتم بمصرخي للابتداء باني ولا يقال الابتداء باني كقربت رضا
 بالكفر لانا نقول ذلك اذا كان القارئ يعتقده معنى ذلك وليس هو شيئاً يعتقده الموحدين انما هو حال مقول
 الشيطان ومن كره الابتداء بقوله اني كفرت يقول نفي الاشرار واجب كالإيمان بالله تعالى وهو اعتقاد نفي
 شريك الباري وذلك هو حقيقة الايمان قال الله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة
 الوثقى وما في قوله بما أشر كنوني يحتمل أن تكون مصدرية ومعنى اني كفرت اني تهرأت اليوم من اشراركم
 اي من قبل هذا اليوم في الدنيا ويحتمل أن تكون موصولة والعائد محذوف والتقدير اني كفرت من قبل
 أي حين أبيت السجود لا آدم بالذي أشر كنونيه وهو الله تعالى * من قبل (تام) عند أي عمر ولانه آخر
 كلام الشيطان وحكي الله ما سبق قوله في ذلك اليوم لطفاً من الله بعباده لانه تصور واذلك وطلبوا من الله تعالى
 النجاة منه ومن كل فتنه وهذا غاية في بيان هذا الوقف ولله الحمد والمقادير بعض القراء بعضا ولم يصيدوا
 حقيقة * لهم عذاب أليم (تام) باذن ربهم (حسن) سلام (تام) في السماء (حسن) على استئناف
 مابعد وليس يوقف ان جعل مابعد في موضع الصفة لشجرة والكلمة الطيبة هي شهادة أن لا اله الا الله وفي
 الحديث عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عمودان نوراً أسفله تحت الارض السابعة
 ورأسه تحت العرش فاذا قال العبد أشهد أن لا اله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله اهتز ذلك العمود فبقول الله
 اسكن فيقول كيف أسكن ولم تغفر لقائلها فقال صلى الله عليه وسلم أكثر وأمن هز العمود والكلمة الخبيثة
 هي الشرك والشجرة الخبيثة هي الحنظلة * باذن ربها (حسن) لانه آخر وصف الشجرة * يتذكرون
 (تام) من فوق الارض (كاف) للابتداء بالنفي * من قرار (تام) وفي الآخرة (حسن) ومثله
 الظالمين * ما يشاء (تام) كفرا (حسن) دار البوار (تام) عند نافع على ان جهنم منصوب بفعل مضمر
 ويكون من باب اشتغال الفعل عن المفعول بضميره وليس يوقف ان جعلت جهنم بدلا من قوله دار البوار لانه
 لا يفصل بين البدل والمبدل منه أو عطف بيان لها أو يصلح أيضاً ان يكون يصلونها حالاً لقوله وأحلوا قومهم أي
 أحلوا قومهم صالين جهنم * يصلونها (كاف) عند أبي حاتم لانه جعل جهنم بدلا من دار البوار فان جعل
 مستأنفاً كان الوقف على دار البوار كافياً * وبئس القرار (تام) عن سبيله (كاف) الى النار (تام) ومثله
 ولا خلل * رزقاكم (حسن) ولوقف على بامرهم والانهار وداثين والنهار كلها وقوف حسان وانما حسنت هذه
 الوقوف مع العطف لتفصيل النعم وتنبه على الشر كرماعها * ما سألتموه (تام) على قراءة كل بالاضافة الى ما وهي
 قراءة العامة على ان ما اسم ناقص أو نكرة موصوفة أرادوا تاركهم من كل ما سألتموه أي لو سألتموه وان قرأت
 من كل بالتنوين جاز الوقف عليها لان معنى ما في هذا الوقف النفي كأنه قال وآتاكم من كل يعني ما تقدم ذكره مما
 تسألوه وذلك اننا لم نسأل الله شيئاً ولا قرأوا كثيراً من نعمه وهي قراءة سلام بن المنذر فنأضاف جعل ما معنى

أبي موسى الأشعري
 رضى الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 قال لقد أوتيت من مارا
 من مزاج - ير آل داود
 رواه البخاري ومسلم
 وفي رواية لمسلم ان
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال له لقد رأيتني
 وأنا أسمع لقرآنك
 البارحة ورواه مسلم
 من رواية بريد بن
 الحبيب وعن فضالة
 ابن عبيد رضى الله
 عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم
 لله أشد أذناً الى
 الرجل حسن الصوت
 بالقرآن من صاحب
 القينة الى قينته رواه

الذي رمن وقف على كل جعل مانافية * لاختصوها (تام) عند نافع * كفار (تام) آمننا (حسن) الاصنام
 (تام) من الناس (حسن) فانه مني (تام) عند نافع للابتداء بالشرط فصلا بين النقيضين مع اتحاد الكلام
 وقال ابن نصير النحوي اذا كان خبران مختلفين لم يستحسن الوقف على أحدهما حتى آتى بالآخر ف قوله فن
 تبعني فانه مني لم يستحسن الوقف عليه حتى أقول ومن عضاني فانك غفور رحيم * رحيم (كاف) المحرم (حسن)
 وقيل ليس بوقف لان ليقم وامتعلق باسكنت وور بنادعاء متعترض * يشكرون (كاف) ومثله ونعلن وفي
 السماء واسحق كلاهما وقف كافية * لسميح الدعاء (أ كفي) مما قبله للابتداء بالنداء * ومن ذريتي
 كذلك للنداء بعده عند أحمد بن جعفر أي واجعل من ذريتي من يقيم الصلاة * ربنا وتقبل دعاء (كاف)
 ورأس آية قرأ أبو عمرو ووجزة وورش والبري باثبات الياء وصلوا وحذفها ووقفوا بالماقون يحذفونها ووصلا
 ووقفا * الحساب (تام) الظالمون (حسن) لمن قرأ نوحهم بالنون * الابصار ليس بوقف لان مهطعين
 مقنعي حالان من المضاف المحذوف أي أصحاب الابصار أي تشخص فيه أبصارهم وقيل مهطعين منصوب بفعل
 مقدر أي تبصر مهطعين والاهطاع الاسراع في المشي * مقنعي رؤسهم (جائز) على استئناف النهي * طرفهم
 (كاف) وقال أبو حاتم تام وخواف لان قوله وأفندتهم يصلح أن يكون من صفات أهل المحشر أي قلوبهم خالية
 عن الكفر ويحتمل أن يكون صفة الكفرة في الدنيا أي قلوبهم خالية من الخير * هواء (تام) العذاب
 وقريب ليس بوقف لان قوله نجب جواب آخرنا * وتبع الرسل (كاف) من قبل (جائز) للابتداء بالنفي
 * من زوال (تام) لان ما بعده خطاب لغيرهم فان جعل قوله وسكنتم معطوفا على أقسمتم وجعل الخطابان لجهة
 واحدة فلا يتم الوقف على زوال * فعلنا بهم (جائز) الامثال (كاف) مكرهم (جائز) ومثله وعند الله
 مكرهم * الجبال (كاف) ومثله وعده رساله وكذا ذواته انتقام وقيل تام ان جعل العامل في الظرف مضمرا فان
 جعل العامل فيه ذواته انتقام أي ينتقم يوم تبدل لم يتم الوقف للفصل بين العامل والمعمول * والسموات
 (حسن) القهار (كاف) على استئناف ما بعده * في الاصفاد (جائز) ومثله من قطران * النار ليس بوقف
 لاتصال الكلام بما قبلها وقال أبو حاتم اللام لام قسم وليس لام كي * ما كسبت (حسن) الحساب (تام)
 للناس (جائز) على أن ما بعده معطوف على محذوف يدل عليه ما تقدم تقديره وأعلمنا به لينذر وابه أو فعلنا
 ذلك لينذر وابه أو هذه عظة كافية ليعظوا ولينذر وابه دل على المحذوف الواو والاكثر ون على ان الوقف
 على آخر السورة (تام)

(سورة الحجر)

مكية تسع وتسعون آية اجزاء اوليس فيها شيء مما يشبه الفواصل وكلمها ستمائة وأربع وخمسون كلمة
 وحروفها ألفان وسبع مائة واحد وسبعون حرفا (الر) تقدم الكلام عليها * مبين (تام) مسلمين (كاف)
 للامر بعده * الامل (جائز) للابتداء بالتهديد لانه يبتدأ به الكلام لتأكيده الواقع وقيل ليس بوقف لان
 ما بعده جواب لما قبله * يعلمون (تام) للابتداء بالنفي * معلوم (كاف) وما يستأخرون (تام) لمجنون
 (جائز) لان لوما بمعنى لولا والاستفهام له الصدارة وجواب لوما في سورة ن ما أنت بنعمة ربك بمجنون ولا مانع
 من تعلق آية بآية ليست من السورة وانما صرح بذلك لان القرآن كله كسورة واحدة كما صرحوا من أن
 لئلاف قريش متعلق بقوله فجعلهم كعصف ما كؤل * الملائكة ليس بوقف لان ما بعده شرط قد قام ما قبله
 مقام جوابه * من الصادقين (تام) لانه آخر كلام المستترين * بالحق (حسن) للابتداء بالنفي * منظرين
 (تام) الذكر (جائز) ان جعل الضمير في له للنبي صلى الله عليه وسلم ويتم المعنى وهو قول شاذ لانه لم يتقدم له ذكر
 فيعود الضمير عليه أي يحفظ محمد صلى الله عليه وسلم أن يناله سوء أي وأنا محمد لحافظون له من الشياطين
 تكفل بحفظه وقيل تقدم له ذكر في قوله يا أيها الذي نزل عليه الذكر وفي لوماتنا نينا بالملائكة وان جعل الضمير
 في له للقرآن وهو الذي كرا أي وأنا للقرآن لحافظون له من الشياطين فهو تكفل بحفظه فلا يعثر به زيادة ولا

ابن ماجه وعنه أبي
 موسى أيضا قال قال
 رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اني لأعرف
 أصوات رفقة
 الأشعرين بالليل حين
 يدخلون وأعرف منازلهم
 من أصواتهم بالقرآن
 بالليل وان كنت لم أر
 منازلهم حين نزلوا
 بالنهار رواه البخاري
 ومسلم وعنه البراء بن
 عازب رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اني نزلوا
 القرآن بأصواتكم
 رواه أبو داود والنسائي
 وغيرهما وروى ابن
 أبي داود عن علي رضى
 الله عنه انه سمع ضجة

نقص ولا تحريف ولا تبديل بخلاف غيره من الكتب المتقدمة فإنه تعالى لم يتكفل بحفظها ولذلك وقع فيها الاختلاف وعلى هذا فلا يحسن الوقف عليه كحسنة في الوجه الاول لان الكلام يكون متصلا * لحاظا ون (تام) في شيع الاولين (كاف) ومثله يستهزؤن * المجرمين (حسن) ان جعل الضمير في نسائه عائدا على التكذيب المفهوم من قوله يستهزؤن وليس بوقف ان جعل الضمير في نسائه لاذكر وقوله لا يؤمنون به تفسيره فلا يفصل بين المفسر والمفسر بالوقف * لا يؤمنون به (حسن) عند بعضهم لان ما بعده متصل بما قبله اذ هو تخويف وتهديد للشركي قريش في تكذيبهم واستهزائهم * سنة الاولين (كاف) يعرجون ليس بوقف لان قوله لقوالوا جوابا لو وان كان رأس آية * أبصارنا (جائز) مسحورون (تام) للنظرين (كاف) على استثناء ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده معطوفا على ما قبله * شيطان رجيم ليس بوقف للاستثناء بعده ولجواز الوقف مدخل لقوم * شهاب مبین (كاف) رواسى (حسن) ومثله موزون * برازقين (تام) خزانته (حسن) لا تنفك الجملتين مع الفصل * بقدر معلوم (كاف) ومثله فأسقيننا كموه وقيل (جائز) لان الواو بعده تصلح للابتداء وللحال وبخازنين ونحيي ونميت والوارثون والمستأخرون يحشرهم كلها ووقوف كافية * حكيم عليهم (تام) مسنون (جائز) السموم (كاف) ومثله مسنون وساجدين * أجمعون ليس بوقف للاستثناء بعده * الا بليس (جائز) الساجدين (كاف) ثم ابتدأ قال يا بليس ومثله مع الساجدين الثاني الى قوله مسنون * فانك رجيم (جائز) الدين (كاف) وكذا يبعثون * من المنظرين ليس بوقف لتعلق الى بما قبلها * المعلوم (كاف) وهى النفخة الاولى وبها تموت الخلق كلهم * أجمعين ليس بوقف وان كان رأس آية للاستثناء بعده ولا يفصل بين المستثنى والمستثنى منه * المخلصين (حسن) مستقيم (كاف) للابتداء بان ومثله من الغاوين * أجمعين (كاف) على استثناء ما بعده * أبواب (جائز) مقسوم (تام) فصلا بين ما عدل اهل النار وما عدل اهل الجنة * وعميون (حسن) لان التقدير يقال لهم ادخلوها * آمنين (كاف) ومثله متقابلين وكذا نصب * يخرجين (تام) الغفور الرحيم ليس بوقف لان قوله وان عذابي معطوف على أنى * الايم (تام) عن ضيف ابراهيم (حسن) لانه لو وصله بما بعده لصار اذ ظرفا لقوله ونبتهم وذلك غير ممكن * فقالوا سلاما (حسن) وهو مقتطع من جملة محكية بقالوا فليس منصوبا به لان القول لا ينصب المفردات وانما ينصب ثلاثة أشياء الجمل نحو قال انى عبد الله والمفرد المراد به لفظه نحو يقال له ابراهيم أو قلت زيدا أى قالت هذا اللفظ والمفرد المراد به الجملة نحو قلت قصيدة وشعرا أو اقتطع من جملة كقوله اذا ذقت فاهما قلت طعم مدامة * معتقة مما تجى به النجر

أو كان المفرد مصدرا نحو قلت قولا أو صفة نحو حقا أو باطلا فإنه يتسلط عليه القول وسليم ينصبون بالقول مطلقا أى بلا شرط تقول قلت عمر منطلقا وقل ذام شفقاً ونحو ذلك وأما غيرهم فلا يجرى القول مجرى الظن الا بشرط أن يكون مضارعا مبدؤا ببناء بعد أداة الاستفهام غير مفصول عنها بغير ظرف أو مجزورا ومعمول وذلك نحو أتقول زيدا منطلقا واغتر الفصل بالحرف نحو أعندك تقول عمر امة قما وبالجور ونحو أنى الدار تقول زيدا جالسا وبالمفعول نحو أزيد تقول منطلقا فسلاما منصوب بمقدر تقديره سلمت سلاما من السلامة أو سلمنا سلاما من التحية وقيل سلاما نعت لمصدر محذوف تقديره فقالوا قولا سلاما * أنا منكم ورجلون (كاف) ومثله بغلام عليهم وكذا الكبر وتبشرون * بالحق (جائز) القانطين (كاف) ومثله الضالون والمرسلون مجزئين ليس بوقف للاستثناء ولجواز الوقف مدخل لقوم * الا آل لوط (حسن) انما لنحوهم * أجمعين ليس بوقف للاستثناء * قدرنا (جائز) وقيل ليس بوقف لان انما اسمها خبرها فى محمل نصب مفعول قدرنا وانما كسرت الهمزة من انما لدخول اللام فى خبرها * الغابرين (كاف) فلما جاء آل لوط المرسلون ليس بوقف لان قال بعده جواب لما * منكرون (كاف) يمترون (جائز) ومثله وأتيناك بالحق * وانا لصادقون (كاف) بقطع من الليل (جائز) ومثله واتبع أديارهم ومثله منكم أحدوه هذا يخالف لما فى سورة هود لان ذلك بعده استثناء وهذا ليس كذلك * حيث تؤمرون (حسن) ذلك الامر ليس بوقف لان ما بعده وهو أن دابر

ناس فى المسجد يقرؤن القرآن فقال طوبى لهؤلاء كانوا أحب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى اثبات الجهر أحاديث كثيرة وأما الآثار عن الصحابة والتابعين من أقوالهم وأفعالهم فاكثر من أن تحصر وأشهر من أن تذكر وهذا كله فمين لا يخاف رياء ولا عجايبا ولا نحوهم من القبائح ولا يؤذى جماعة يلبس عليهم صلاتهم ويخلطها عليهم وقد نقل عن جماعة من السلف اختيار الاخفاء خوفا منهم مما ذكرناه فعن الاعمش

بدل من ذلك اذا قلنا الامر عطف بيان أو بدل من لفظ الامر سواء قلنا انه بيان أو بدل مما قبله أو حذف منه الجار أي بان دابر وحيث نذ فيه الخلاف المشهور بين الخليل وسيمويه هل هو في محل نصب أو جر * مصحح (حسن) يستبشرون (جائز) ومثله تفنحون * ولا تحزون (حسن) ومثله العالمين * فاعلمين (تام) للابتداء بلام القسم وعمر ك مبتدأ خبره محذوف وجوابه باتقديره لعمر ك قسمي والوقف على لعمر ك فيجوز ان مابعد جوابه * بعمهون (كاف) على استئناف مابعد مشرقين (جائز) أي كان الهلاك حين أشرفت الشمس * فجعلنا عاليها سافلها (جائز) على استئناف مابعد * من سجيل (كاف) للمؤمنين (جائز) مقيم (كاف) للمؤمنين (تام) لتمام القصة الظالمين ليس بوقف للعطف بالفاء * فانتقمنا منهم (جائز) مبين (تام) المرسلين (جائز) ومثله معرضين وكذا آمنين * مصحح ليس بوقف لاتصال المعنى * يكسبون (تام) لتمام القصة * الابالحق (حسن) ومثله لا تبة * الصبح الجليل (كاف) وهو العفون من غير عتاب * الخلاق العليم (تام) العظيم (كاف) أزواجهم (حسن) على استئناف النهي وليس بوقف ان جعل النهي الثاني معطوفاً على النهي الذي قبله * ولا تحزن عليهم (أحسن) مما قبله لاستئناف الامر وان جعل النهي الثالث معطوفاً على الاول لم يفصل بينهما بوقف * للمؤمنين (كاف) المبين (حسن) ان علمت الكاف بمصدر محذوف تقدروه آتيناك سبعاً من المثاني آتيناك كما أنزلنا أو أنزلنا كما أنزلنا أو أنزلنا عليهم العذاب كما أنزلنا لآ آتيناك بمعنى أنزلنا عليك أو علمت بمصدر محذوف العامل فيه مقدر تقدروه متعناهم فتمنعاً كما أنزلنا وليس بوقف ان نصب بالندبر أي المذبر عذاباً كما أنزلنا على المقتسمين وهم قوم صالح لأنهم قالوا النبيته وأهله فاقسموا على ذلك * المقتسمين ليس بوقف لان الذين من نعمهم أو بدل المقتسمين هم عظماء كفار قر يش أقسموا على طريق مكة يصدون عن النبي صلى الله عليه وسلم فلم فقههم من يقول الذي جاء به محمد سحر ومنهم من يقول أساطير الأولين ومنهم من يقول هو كهانة فأنزل الله بهم * خزياً وأنزل وقل اني أنا النذير المبين كما أنزلنا على المقتسمين أو هم اليهود فقد جرى على بني قريظة وبني النضير ما جرى وجعل المتوقع بمنزلة الواقع وهو من الاعجاز لانه اخبار بما سيكون وقد كان * عشرين (كاف) أجمعين ليس بوقف لان مابعد مفعول ثان لقوله لنسألهم * يعملون (تام) وكذا المشركين ومثله المستهزئين ان جعل الذين مبتدأ خبره فسوف يعلمون * يعملون (تام) وليس بوقف ان جعل صفة للمستهزئين ويكون الوقف على الها آخر وكذا لا بوقف على المستهزئين ان جعل الذين بدلا من المستهزئين * الها آخر (حسن) للابتداء بالتهديد والوعيد على استهزائهم وجعلهم الها مع الله * بما يقولون (جائز) ومثله بحمد ربك * من الساجدين (كاف) للابتداء بالامر * واعبد ربك ليس بوقف لاتصال مابعد بما قبله لان العبادة وقت بالموت أي دم على التسبيح والسجود والعبادة حتى يأتيك الموت * آخر السورة (تام)

(سورة النحل)

مكية الاقوله وان عاقبتهم الى آخرها فمدني أنزلت حين قتلت حزة بن عبد المطلب رضي الله عنه وهي مائة وثمانون وعشرون آية اجاءوا كلمها ألف وثمانمائة واحدي وأربعون كلمة وحر وفها سبعة آلاف وسبع مائة وسبعة أحرف وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدوداً منها باجتماع تسعة مواضع وما يعلنون الثاني والاول رأس آية بالاختلاف وما يشعر ون لهم ما يشاؤون الملائكة طيبين ما يكرهون أقباباً باطل يؤمنون هل يستوون وما عند الله باق متاع قليل * فلا تستعجلون (تام) لمن قرأ أشركون بالفوقية ومن قرأ بالتحمية كان أتم قال أبو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة نطقوا به العرب تقول أأناك الامر وهو متوقع بعد ومنه أي أمر الله أي أي أمر وعده فلا تستعجلون وقوعا * بشر كون (تام) من عباده (جائز) على أن مابعد بدل من مقدر محذوف أي يقال لهم ان أنذر واقومكم قاله نافع وليس بوقف ان أبدل ان أنذروا من قوله بالروح أو جعلت تفسيرية بمعنى أي * فانتقون (تام) بالحق (حسن) بشر كون (كاف) ومثله مبين وكذا والانعام خلقها وقيل

قال دخلت على ابراهيم وهو يقرأ في المصحف فاستأذن عليه رجل فغطاه وقال لا يرى هذا أني أقرأ كل ساعة وعن أبي العباس قال كنت جالساً مع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم فقال رجل منهم قرأت الليلة كذا فقالوا هذا حظك منه ويستدل لهؤلاء بحديث عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالسر بالصدقة رواه أبو داود والترمذي

الوقف على لكم فعلى الاول الانعام منصوبة بخلقها على الاشتغال وعلى الثاني منصوبة بفعل مقدر معطوف على
 الانسان * دف ومنافع (كاف) عند أبي عمرو * ومثله ومنها تأكلون على استئناف ما بعده وكذا تسرحون
 * الابشق الانفس (كاف) رحيم (تام) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف على ما قبله أى
 وخلق الخليل لتر كبوهاوزينة وهو (تام) قال التتائي قال مالك أحسن ما سمعت في الخليل والبغال والخيول
 انهم لا تأكل لان الله تعالى قال فيها لتر كبوهاوزينة وقال في الانعام لتر كبوهاومنها تأكلون فذكر الخليل
 والبغال والخيول لازينة وذكر الانعام للركوب والاكل * ما لا تعلمون (تام) عند أبي حاتم ويعقوب * قصد
 السبيل (جائز) ومنها جائر (حسن) فقصد السبيل طريق الجنة ومنها جائر طريق النار وقال قتادة قصد
 السبيل حلاله وحرامه وطاعته ومنها جائر سبيل الشيطان وقال ابن المبارك وسهل بن عبد الله قصد السبيل
 السنة ومنها جائر أهل الأهواء والبدع وقرئ شاذا ومنه كم جائر وهي مخالفة للسواد * أجمعين (تام) ماء (جائز)
 على أن لكم مستأنفا وشراب مبتدأ وان جعل في موضع الصفة متعلقا بمحذوف صفة لماء وشراب مرفوع به
 فلا وقف * فيه تسميون (كاف) على قراءة من قرأ نبت بالنون وهي أعلى من قراءته بالتحية وبها قرأ
 عاصم وقيل كاف أيضا على قراءته بالنون أو بالتحية * ومن كل الثمرات (كاف) ومثله يتفكرون
 * والنهار (حسن) لمن رفع ما بعده بالابتداء والخبر وليس بوقف لمن نصبه وعليه فوقفه على بأمره وعلى قراءة
 حفص والنجوم مسخرات برفعهما فوقفه على والقمر * لقوم يعقلون (كاف) ان نصب ما بعده بالانغراء
 أى اتقوا ما ذرأ لكم * مختلفا ألوانه (حسن) يذكرون (كاف) تلبسونها (حسن) مواخر فيه
 (جائز) لانه في مقام تعداد النعم * تشكرون (كاف) وسبلا ليس بوقف لحرف الترخي وهو في التعلق
 كلام كى * يهتدون (جائز) لكونه رأس آية وعلامات (تام) عند الاخفش قال السكبي أراد بالعلامات
 الطرق بالنهار والنجوم بالليل وقال السدي والنجم هم يهتدون يعنى النرياء بنات نعش والجدى والفرقدان
 يهتدون الى القبلة والطرق في البر والبحر قال قتادة انما خلق الله النجوم لثلاثة أشياء زينة للسماء ومعالم
 للطرق ورجوما للشياطين فن قال غير هذا فقد تكاف ما لا علم له به * يهتدون (تام) كمن لا يخلق (حسن)
 للاستفهام بعده وجىء بمن في الثاني لاعتقاد الكفار أن لها تأثيرا فعولت معاملة أولى العلم كقوله

بكيت على سرب القطا لذرمرن بي * فقلت ومثلي بالبكاء جدير

أسرب القطا هل من يعير جناحه * لعلنى الى من قد هويت أطير

فأوقع على السرب من لماعامها معاملة العقلة * تذكرون (كاف) ومثله لاتحسوها * رحيم (تام)
 وما تلعنون (كاف) على قراءة عاصم ٢ هو وما بعده بالتحية وحسن لمن قرأ تلعنون بالفوقية وما بعده
 بالتحية * لا يخلقون شيئا (جائز) وهو يخلقون (كاف) اذا رفعت أموات على أنه خبر مبتدأ محذوف
 أى هم أموات وليس بوقف ان جعل أموات خبرا ثانيا لقوله وهم يخلقون وكذا ان جعل يخلقون وأموات
 خبرين وليس يخلقون بوقف أيضا ان جعل والذين مبتدأ وأموات خبرا والتقدير والذين هذه صفتهم
 أموات غير أحياء لانهم أصنام ولذلك وصفها بالموت وما يشعرون ليس بوقف لأن أيا ن طرف منصوب
 يشعرون وقيل منصوب بما بعده لا بما قبله لانه استفهام وقيل أيا ن طرف لقوله الله كم اله واحد يعنى
 أن الاله واحد يوم القيامة ولم يدع أحد الالهية في ذلك اليوم بخلاف الدنيا فانه قد وجد فيها من ادعى ذلك
 وعلى هذا فقد تم الكلام على بشعر ون الا أن هذا القول يخرج لآيان عن موضوعها وهي اما شرط واما
 استفهام الى محض الظرفية * أيا ن يبعثون (تام) ومثله اله واحد * منكرا (جائز) مستكبرون
 (كاف) ووقف الخليل وسيدويه على لا وذلك ان لا عندهما ردل أن نكر البعث وقال أهل الكوفة حرم مع
 لا كلمة واحدة معناها لا بد وحينئذ لا بوقف على لا * وما يبعثون (كاف) ومثله المستكبرين * ماذا أنزل ربكم
 ليس بوقف لان قالوا جواب ماذا فلا يفصل بينهما بالوقف وما إذا كلمة واحدة استفهام مفعول بانزل ويجوز
 أن تكون ما وحدها كلمة مبتدأ وإذا بمعنى الذى خبر ما وإذا ما في أنزل محذوف أى شئ أنزل ربكم فقه

والنسائي قال الترمذى
 حديث حسن قال
 ومعناه ان الذى يسر
 بقراءة القرآن أفضل
 من الذى يجهر به لان
 صدقة السر أفضل عند
 أهل العلم من صدقة
 العلانية قال وانما معنى
 هذا الحديث عند أهل
 العلم انى يأمن الرجل
 من العجب لان الذى
 يسر بالعمل لا يخاف
 عليه من العجب كما يخاف

قوله هو وما الخ فيه ان
 حفصا أحذر وافة عاصم
 يقرأ بالماء الفوقية وفي
 الجمل ان قراءة الياء
 التحية في يسرون
 وبعثون شاذة اه
 مصححه

أُنزل أساطير الأولين * والأولين (حسن) ان جعلت اللام في يحملوا الام الا من الجازمة للامضار ع وليس
 بوقف ان جعلت لام العاقبة والصيرورة وهي التي يكون ما بعده انقيض لما قبلها أي لان عاقبة قولهم ذلك
 لانهم لم يقولوا أساطير الأولين يحملوا فهو كقوله ليكون لهم عدوا وحرنا وكاملة حال ويوم القيامة (جائز)
 بتقدير ويحملون من أوزار الذين يضلونهم * بغير علم (كاف) ما يزرون (تام) من فوقهم (جائز) ومثله
 لا يشعرون ويخزيهم وتشاقون فيهم كلها ووقوف جائزة * الكافرين (تام) ان جعل اللذين مبتدأ خبره
 فألقوا السلم وزيدت الفاء في الخبر أو جعل خبر مبتدأ محذوف وكاف ان نصب على الذم وليس بوقف ان حصة
 للكافرين أو أبدل مما قبله أو جعل بيانا له * ظالمى أنفسهم (جائز) ان جعل ما بعده مستأنفا وليس بوقف
 ان جعل خبر الذين أو عطف على الذين تتوفاهم * من سوء (تام) عند الاخفش لان قضاء كلام الكفار فن
 سوء مفعول نعمل زيدت فيه من أي ما كنا نعمل سوأفرد الله أو الملائكة عليهم السلام بيلي أي كنتم تعملون السوء
 وقيل الوقف على بلي والاول أو وجه * بما كنتم تعملون (كاف) وقيل وصله أولى لما كان الفاء بعده * خالد
 فيها (كاف) عند أبي حاتم عند غيره جائز * المتكبرين (تام) أنزل ربكم (كاف) لان قالوا مستأنف
 * خيرا (تام) أي قالوا أنزل خيرا خبر مفعول أنزل فان قلت لم رفع أساطير ونصب خبر اقلت فصلا بين جواب
 المقرر وجواب الجاحد يعني ان المتقين لما سألوا أطبقوا الجواب على السؤال بينما كسروا مفعولا للأنزال
 فقالوا خيرا وهو لا عدلوا بالجواب عن السؤال فقالوا أساطير الأولين وليس هو من الأنزال في شيء وليس خيرا
 بوقف ان جعل ما بعده جملة مندرجة تحت القول مفسرة لقوله خيرا وذلك أن الخبر هو الوحي الذي أنزل الله فيه
 ان من أحسن في الدنيا بالطاعة فله حسنة في الدنيا وحسنة في الآخرة وكذا ان جعل بدلا من قوله خيرا * حسنة
 (كاف) ومثله خير * المتقين (تام) ان رفع جنات خبر مبتدأ محذوف أي لهم جنات أو جعل مبتدأ
 ويدخلونها في موضع الخبر وجائز ان رفعت جنات نعنا أو بدلا مما قبلها الكونه رأس آية وقول السخاوي
 وغيره وان رفعت جنات بنعم لم بوقف على المتقين مخالف لما شرطوه في فاعل نعم من أنه لا يكون الا معرفا بال نحو
 نعم الرجل زيد أو مضافا لما فيه أل نحو فنعنم عقبى الدار وانعم دار المتقين كما هنا أي غالباً ومن غير الغالب قوله في
 الحديث نعم عبد الله خالد بن الوليد ويجوز كونها فيه * الانهار (حسن) ما يشاؤون (جائز) المتقين (تام)
 ان رفع الذين بالابتداء والخبر يقول * طيبين (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده
 متعلقا بما قبله وطيبين حال من مفعول تتوفاهم * سلام عليكم ليس بوقف لان ادخلوا مفعول يقولون أي تقول
 خزنة الجنة ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون * وتعملون (تام) أو يأتي أمر ربك (كاف) ومثله من قبلهم
 * ويظلمون وما عملوا كلها ووقوف كافية * يستهزؤون (تام) ولا آباؤنا (كاف) ومثله من شيء ومن قبلهم
 كلها كافية * المبين (تام) الطاغوت (كاف) ومثله الضلالة * المكذبين (تام) من يضل (كاف)
 ومثله من ناصرين * جهداً يمانهم ليس بوقف لان ما بعده جواب القسم كأنه قال قد حلفوا لا يبعث الله من يموت
 * من يموت (كاف) لانه انقضاء كلام الكفار ثم يبتدئ بيلي يبعث الله الرسول ليبين لهم الذي يختلفون فيه
 ٢ والحديث كل نبي عدي ولم يكذبني ونبغي له أن يكذبني وقال نافع من يموت بيلي لان بيلي رد لكلامهم * وتكذب
 لقولهم وما بعده ما منصوب بفعل مضمر أي وعدكم الله وعدا * لا يعلمون (جائز) الذي يختلفون فيه ليس
 بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * كاذبين (تام) كن (حسن) لمن قرأ فيكون بالرفع وليس بوقف لمن
 نصب فيكون * فيكون (تام) على القراءتين * حسنة (كاف) قال يحيى بن سلام الحسنة هي المدينة
 المشرفة ولاجر الآخرة كبريعني الجنة نزلت في صهيب وبلال وخباب وعمار بن ياسر عذبهم المشركون بمكة
 وأخرجوهم من ديارهم ولحق منهم طائفة الحبشة ثم بواهم الله دار الهجرة وجعلهم أنصارا للنبوة أنهم في الدنيا
 حسنة أنزلهم المدينة وأطعمهم الغنمة فهذا هو الثواب في الدنيا * أكبر (جائز) وجواب لو محذوف أي
 لو كانوا يعلمون لما اختاروا الدنيا على الآخرة ولو وصله لصار قوله ولاجر الآخرة معلقا بشرط ان لو كانوا
 يعلمون وهو محال قاله السجواني * لو كانوا يعلمون (تام) ان جعل الذين بعده خبر مبتدأ محذوف أي هم

عليه من علانيته قلت
 وكل هذا موافق لما
 تقدم تقريره في أول
 الفصل من التفصيل
 وانه ان خاف بسبب
 الجهر شيئا بما يكرهه
 لم يجهر به وان لم يخف
 استجب الجهر فان
 كانت القراءة من جماعة
 مجمعين تأكدا استجاب

٢ قوله ولحديث عطف
 على مقدر أي لهذه
 الآية والحديث
 ويكذبني مخفف أي
 يكذب على وجه البعث
 على الارسال لا يتعين اذ
 يحتمل الاحياء بعد
 الامانة فقد كانوا
 منكبين للامرين اه

الذين وكاف ان نصب بتقدير أعني وجائز ان رفع بدلا من الذين قبله وكذا لو نصب بدلا من الضمير في لنبو أنهم
 * يتوكلون (تام) اليهم (جائز) ومثله لا تعلمون ان جعل بالبينات والزبر متعلقا بمحذوف صفة لرجالا لان
 الا لا يستثنى بها شيئا ان دون عطف أو بدلية وما ظن غير ذلك معمولا لما قبل الا قدر له عامل أو انه متعلق بمحذوف
 جوابا لسؤال مقدر يدل عليه ما قبله كأنه قيل بم ارسلا فمما لا يقبل ارسلا بالبينات والزبر فبالبينات متعلق بأرسلا
 داخلا تحت حكم الاستثناء مع رجالاتي وما أرسلا لرجالا بالبينات فقد استثنى بالاشياء ان أحدهما رجالاتي
 والاخر بالبينات وليس بوقف ان علق بنوحى لان ما بعد الا لا يتعلق بما قبلها وكذا ان علق بقوله لا تعلمون
 على أن الشرط في معنى التبعيكية والالزام كقول الاجير ان كنت عملت لك فأعطني حقى * والزبر (كاف)
 ما نزل اليهم (صالح) يتفكرون (تام) للابتداء بالاستفهام بعده ولا وقف من قوله أفأمن الذين الى رحيم
 فلا يوقف على قوله بهم الارض وتجاوزة أولى وكذا لا يشعرون ومثله بمجزيين وكذا على تخوف للعطف على
 كل بأو * ورحيم (تام) من شئ (جائز) ومثله والسمائل * سبحانه الله (حسن) داخرون (تام) من
 دابة (جائز) والملائكة (أرقى) مما قبله أى وتسجد له الملائكة طوعا * لا يستكبرون (كاف) على
 استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع الحال ومن حيث كونه رأس آية يجوز * من فوقهم
 (جائز) ما يؤمرون (تام) ومثله الهين اثنين للابتداء بانما * اله واحد (جائز) وكره بعضهم الابتداء
 بما بعده لان الرهبة لا تكون الا من الله تعالى فاذا ابتدأ بقاياى فكأنه أضاف الرهبة الى نفسه في ظاهر اللفظ
 وان كان معلوما أن الحكاية من الله تعالى كما تقدم في أول البقرة * فارهبون (كاف) والارض (جائز)
 واصبا (حسن) للابتداء بالاستفهام واصبا أى دائما * تنقون (تام) فن الله (حسن) تجارون
 (كاف) وثم لترتيب الاخبار مع شدة اتصال المعنى * بشر كون (كاف) ان جعلت اللام لام الامر بمعنى
 التهديد وليس بوقف ان جعلت للتعليم لى أى انما كان غرضهم بشر كهم كفران النعمة وكذا ان جعلت
 للصيرورة والمآل أى صار أمرهم ليكفروا وهم لم يقصدوا بأفعالهم تلك أن يكفروا بل آل أمرهم ذلك الى
 الكفر بما أنعم عليهم * بما آتيناهم (حسن) فسوف تعلمون (كاف) ومثله مما رزقناهم وكذا تفترون
 * سبحانه (تام) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف ما بعده على الله البينات أى ويجعلون لهم
 ما يشتهون ويصير ولهم ما يشتهون مفعول ويجعلون فلا يوقف على سبحانه قال الفراء فجعله منصوبا عطفا على
 البينات يؤدى الى تعدى فعل الضمير المتصل وهو واو ويجعلون الى ضميره المتصل وهو هم في لهم قال أبو اسحق
 ومقاله الفراء خطأ لانه لا يجوز تعدى فعل الضمير المتصل ولا فعل الظاهر الى ضميرهما المتصل الا في باب ظن
 وأخواتها من أفعال القلوب وفي فقد وعدم فلا يجوز زيد يضربه ولا ضرب به زيد أى ضرب نفسه ولا ضرب بتم ولا
 ضرب بتمنى بل يؤتى بدل الضمير المنصوب بالنفس فتقول ضربت نفسك وضربت نفسي ويجوز زيد ظنه قائما
 وظنه زيد قائما وزيد فقد وعدمه وفقدته وعدمه زيد ولا يجوز تعدى فعل الضمير المتصل الى ظاهره في باب
 من الابواب فلا يجوز زيد يضربه أى ضرب نفسه وفي قوله الى ضميرهما المتصل قيدان أحدهما كونه ضميرا فلو
 كان ظاهرا كالنفس لم يمنع نحو زيد يضرب نفسه وضرب نفسه زيد والثاني كونه متصلا فلو كان منفصلا
 جاز نحو زيد يضرب الاياه وما ضرب زيد الاياه وعلى هذه المسئلة وأدلتها مذكورة في غير هذا الموضوع
 انظرها في شرح التسهيل قاله السمين مع زيادة للايضاح * ما يشتهون (كاف) مسودا ليس بوقف لان ما بعده
 من تيمنه * كظيم (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده في موضع الحال ومن حيث
 كونه رأس آية يجوز * ما يشربه (جائز) في التراب (حسن) للابتداء باداة التنبية وذكر الضمير
 في به ويمسكه جملا على لفظ ما وان كان أريد به الاثني * ما يحكمون (تام) مثل السوء (حسن) قال
 الكواشي السوء بالفتح الرداء والفساد والضم الضر والمكر وه وقيل بالفتح الصفة والضم المضرة
 والمكر وه ولا تنضم السين من قوله ما كان أبوك امرأ سوء ولا من ظنتم ظن السوء لانه ضد قولك رجل صدق
 وليس للسوء هنا معنى من عذاب أو بلاء فيضم راجعه في سورة براءة ان شئت * ولله المثل الاعلى (كاف)

الجهر لما قدمناه وما
 يحصل فيه من نفع
 غيرهم والله أعلم
 (فصل) في استحباب
 تحسين الصوت بالقراءة
 أجمع العلماء رضى الله
 عنهم من السلف والخلف
 من الصحابة والتابعين
 ومن بعدهم من علماء
 الامصار أئمة المسلمين
 على استحباب تحسين
 الصوت بالقرآن وأقوالهم
 وأفعالهم مشهورة
 نهاية الشهرة فنحن
 مستغنون عن نقل شئ
 من افرادها ودلائل
 هذا من حديث رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 مستفيضة عند الخاصة
 والعامّة كحديث زينا
 القرآن بأصواتكم

الحكيم (تام) ولا وقف الى قوله مسمى فلا يوقف على بظالم لان جواب لولم يات ولا على من دابة للاستدراك بعده * الى أجل مسمى (صالح) ولا يستقدمون (تام) ما يكرهون (كاف) ومثله الحسنى * النار ليس بوقف اعطف ما بعده على ما قبله * مفرطون (تام) أعمالهم (جائز) ومثله فهو وليهم اليوم * عذاب أليم (تام) اختلفوا فيه ليس بوقف لان ما بعده نصب على أنه مما مفعول من أجله اعطف على ليعين والناصب لهما أنزلنا * يؤمنون (تام) ما ليس بوقف لما كان الفاء * بعد موتها (حسن) يسمعون (تام) لعبرة (جائز) لمن قرأ نسقيكم بالنون استئنافا لانه يجوز أن تكون الجملة خبرية مبتدأ محذوف أى هي أى العبرة نسقيكم ويجوز أن تكون مفسرة للعبرة كأنه قيل كيف العبرة فقيل نسقيكم من بين فرت ودم لبننا خالصا لانه اذا استقر علف الدابة في كرشها طبخته فكان أسفه فله فرثا وأوسطه لبنا وأعلىها دما سبحانه من عظيم ما أعظم قدره * للشاربين (تام) ان جعل ما بعده مستانفا متعلقا بتخزون وجائز ان جعل معطوفا على مما في بطونه أى ونسقيكم مما في بطونه ونسقيكم من ثمرات النخيل والاعناب والوقف على هذا على قوله والاعناب * ورزقا حسنا (كاف) يعقلون (تام) بيوتنا ليس بوقف اعطف ما بعده على ما قبله * يعرشون (كاف) ومثله ذللا * مختلف ألوانه (حسن) يخرج من أفواه النحل وذلك أن العسل ينزل من السماء فينبت في أما كن فيأتى النحل فيشربه ثم يأتى الخلايا التى تصنع له والكوى التى تكوّن فى الحيطان فيلقيه فى الشمع المهيأ للعسل فى الخلايا كما يتوجه بعض الناس ان العسل من فضلات الغذاء وانه قد استحال فى المعدة عسلا ونزل من السماء عشرة أشياء مع العسل قال ابن حجر فعلى أنه يخرج من فم النحل فهو مستثنى من القيء وعلى أنه من دبرها فهو مستثنى من الروث وقيل من ثقبته ين تحت جناحها فلا يستثناه الا بالنظر الى انه كاللبن وهو من غير المأكول نجس اه قال السمين نقلا عن العسل التذكير والتانيث وجاء القرآن على التذكير فى قوله من عسل مصفى وكفى بالعسل عن الجاع المشابهة ما قال عليه الصلاة والسلام لاحتى تذوق عسلية ويذوق عسيلة ومختلف ألوانه حسن ان جعل الضمير فى فيه للقرآن أى فى القرآن من بيان الحلال والحرام والعلوم شفاء للناس وليس بوقف أن أعيد على العسل المذكور * فيه شفاء للناس (كاف) يتفكرون (تام) يتوفاكم (حسن) شيئا (كاف) قدير (تام) فى الرزق (كاف) للابتداء بغد بالنفى ولاختلاف الجملتين * فهم فيه سواء (كاف) المالك والمملوك الكل مرزوقون قال بعضهم فى الرزق

ولا تقوان على فضل على أحد * الفضل لله ما للناس افضال

* يحمدون (كاف) وقيل تام * أزواجا (جائز) ومثله حفدة * من الطيبات (كاف) للابتداء بالاستفهام * يكفرون (كاف) ومثله ولا يستطيعون وكذا الامثال * وأنتم لاتعلمون (تام) ولا وقف من قوله ضرب الله الى قوله وجهرا فلا يوقف على لا يقدر ولا على حسنا لاختلاف فى كل * سرا وجهرا (جائز) هل يستوون (حسن) لانه من تمام القول * لا يعلمون (كاف) رجلين (جائز) أحدهما أبكم وهو أبو جهل والذى يامر بالعدل عمار بن ياسر العنسى بالنون نسبة الى عنس وعنس حى من مزج وكان حليفه ابني مخزوم رهط أبى جهل وكان أبو جهل يعذبه على الاسلام ويعذب أمه سمية وكانت مولاة لابى جهل فقال لها يوما انما آمنت بمحمد لانك تحببه لجماله ثم طعنها بحربة فى قبلها فماتت فهى أول شهيد فى الاسلام وقيل الكل الصنم عبده وهو لا يقدر على شئ فهو كل على مولاة يحمله اذ اطمئن ويحوله من مكان الى آخر فقال الله هل يستوى هذا الصنم الكل ومن يامر بالعدل فهو استفهام ومعناه التوبيخ فكأنه قال لانسو وابين الصنم وبين الخاق جل جلاله وفى الكلام حذف المقابل لقوله أحدهما أبكم كأنه قيل والاخر ناطق متصرف فيما له وهو خفيف على مولاة أينما وجهه يات بخير وحذت الياء من يات بخير تخفيفا كما حذف فى قوله يوم يات لاتكلم نفس أو حذف على توهم الجازم قرأ طه وعلقمة أينما وجهه يات بها واحدة ساكنة للجزم والفعل مبنى للمفعول وقرئ أينما وجهه فعلا ماضيا فاعله ضمير الابكم انظر السمين * على مولاة (جائز) لان الجملة بعد صفة أحدهما * أينما وجهه لا يات بخير (حسن) هل يستوى هو ليس بوقف لان ومن معطوف على

وحديث لقد أوتى هذا
من مارا وحديث ما أذن
لله وحديث لله أشد
أذنا وقد تقدمت كلها
فى الفصل السابق
وتقدم فى فضل الترتيل
حديث عبد الله بن
مغفل فى ترجيع النبى
صلى الله عليه وسلم
القراءة وكحديث
سعد بن أبى وقاص
وحديث أمامة رضى
الله عنه مائة النبى
صلى الله عليه وسلم
قال من لم يتغن بالقرآن
فليس منارواه أبو داود
باسنادين جيدين فى
اسناد سعدا اختلاف

الضمير المستكن في يستوى وهو تو كيدله * بالعدل (صالح) لان ما بعده يصلح مستانفا وحالا * مستقيم (تام)
والارض (حسن) للابتداء بعد بالنفي * أو هو أقرب (كاف) قدر (تام) شيا (جائز) على استئناف
ما بعده وليس بوقف ان عطف على ما قبله * تشكرون (تام) في جوا السماء (كاف) للابتداء بالنفي *
الا الله (أ كفى منه) يؤمنون (تام) سكننا (جائز) اقامتكم (حسن) على استئناف ما بعده * الى
حين (كاف) ظلالا (جائز) ومثله أ كمنانا * الحرا ليس بوقف لانه لم يعد الفعل بعده كما أعاده في الذي قبله
وانما أراد تقييكم الحر والبرد فاجتزى بذكر الحر لان ما بقي من الحر بقي من البرد * باسكم (جائز) عليكم ليس
بوقف لحرف الترجي بعده وهو في التعلق كلام كى * تسلمون (تام) للابتداء بالشرط ومثله المبين *
ينكر ونها (جائز) قال السدي نعمة الله يعني نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ثم ينكر ونها وقيل هو قول
الشخص لولا فلان لكان كذا ولولا فلان لما كان كذا وفي الحديث اياكم ولو فاتها تفتح عمل الشيطان *
الكافرون (تام) ومثله يستعجبون وكذا ينظرون ولا وقف من قوله واذا رأى الى قوله من دونك * ومن
دونك (جائز) اليهم القول ليس بوقف لان ما بعده خطاب العايدين للمعبودين واجهوا من كانوا يعبدونهم
بانهم كاذبون * الكاذبون (كاف) السلم (جائز) يفترون (تام) ومثله يفسدون ان نصب اذباذا كر
مقدرا فيكون من عطف الجمل مفعولا به * من أنفسهم (حسن) وقال نافع تام * على هؤلاء (حسن)
تبيننا لكل شئ ليس بوقف لان ما بعده منصوب بالعطف على ما قبله * للمسلمين (تام) ورسموا وايتاءى
بزيادة ياء بعد الالف كما ترى * ذى القربى (كاف) والبغى (أ كفى) وقيل صالح لان ما بعده يصلح
مستانفا وحالا * تذكرون (تام) اذا عايدتم (حسن) ومثله بعدتوكيدها * كفيلا (كاف) ومثله
تعملون * أنسكنا (حسن) لان الاستفهام بعده مقدرا رأى اتخذون وقيل الاستفهام لا يضر ما لم يأت بعده
أم وليس في الآية ذكر أم وأجاز الاخفش حذفه اذا كان في الكلام دلالة عليه وان لم يكن بعده أم وجعل منه
وذلك نعمة تنها على * دخلا بينكم ليس بوقف لان أن موضعها نصب بما قبلها * هي أربى من أمة (كاف)
للا ابتداء بانما ومثله يبلوكم الله به وقال نافع تام * تختلفون (تام) أمة واحدة ليس بوقف للاستدراك بعده *
ويهدى من يشاء (كاف) تعملون (تام) على استئناف النهى بعده عن اتخاذ الايمان على العموم سواء كانت
في مبايعة أو قطع حقوق مالية أم لا * دخلا بينكم ليس بوقف أيضا لان فترزل منصوب على جواب النهى فلا
يفصل منه * بعد ثبوتها ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * عن سبيل الله (جائز) عظيم (تام) ثمنا قليلا
(كاف) للابتداء بانما * تعملون (كاف) ومثله ينفذوكذا باق على قراءة من قرأ أول الخبر ينفذ بالنون لعدوله عن
المفرد الى الجمع لفظا مع انه ما ضمير ا من ومن قرأه بالتحمية فوصله أحسن * يعملون (تام) وهو مؤمن ليس
بوقف لان جواب الشرط لم يأت بعد ومثله في عدم الوقف طيبة لعطف ما بعده على جواب الشرط * يعملون
(تام) للابتداء بالشرط * الرجيم (كاف) على استئناف ما بعده * على الذين آمنوا (جائز) * يتوكلون (كاف)
مشركون (تام) مكان آية ليس بوقف لان قالوا جواب اذا فلا يفصل بين الشرط وجوابه وقوله والله أعلم بما ينزل
جمله اعتراضية بين الشرط وجوابه * مفتر (كاف) لا يعملون (تام) ليثبت الذين آمنوا (حسن) ان جعل موضع
وهدى رفعا على الاستئناف وليس بوقف ان جعل موضعه نصبا * للمسلمين (تام) انما يعلمه بشر (تام) وجلة
لسان الذي مستأنفة وقيل حال من فاعل يقولون أى يقولون ذلك والحالة هذه أى علمهم باجمعية هذا البشر
وآياته عر بية هذا القرآن كانت تمنعهم من تلك المقالة قاله أبو حيان قال ابن عباس كان في مكة غلام أعجمي
لبعض قریش يقال له بلعام فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمه الاسلام ووقفه عليه فقال المشركون انما
يعلمه بلعام النصراني فترأت على النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية وقيل غير ذلك * أعجمي (جائز) مبين (تام)
لا يؤمنون بآيات الله ليس بوقف لان خبر ان لم يأت بعد وهو لا يهدى بهم الله * وقوله لا يهدى بهم الله قيل (كاف)
على استئناف ما بعده وجائز ان جعل ما بعده في موضع الحال * أليم (تام) بآيات الله (جائز) الكاذبون (تام)
لان من كفر في محمل رفع وهو شرط محذوف الجواب لدلالة جواب من شرح عليه والمعنى من كفر بالله فهدى بهم

لا يضر قال جهو ر
العلماء معني لم يتغن
لم يحسن صوته وحديث
البراء رضى الله عنه
قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قرأ
في العشاء بالتين
والزيتون فما سمعت
أحدا أحسن صوتا
منه رواه البخاري
ومسلم قال العلماء رجعهم
الله فيستحب تحسين
الصوت بالقراءة
وترتيبها ما لم يخرج عن
حد القراءة بالنمط
فان أفرط حتى زاد
حرفا أو أخفاه فهو حرام
وأما القراءة بالالحان

غضب الامن اكرهه ولكن من شرح بالكفر صدر افعليهم غضب وان جعل من بدلامن الذين لا يؤمنون او من الكاذبون لم يتم الوقف على الكاذبون ولم يجز الزجاج الا ان تكون بدلامن الكاذبون انظرا باحيان * مطمئن بالايان ليس بوقف لتعلق ما بعده به استندرا كاوعطفا * غضب من الله (كاف) على استئناف ما بعده * عظيم (كاف) على الاخرة ليس بوقف لعطف وان على بانهم لان موضعها نصب بما قبلها * الكافرين (تام) وأبصارهم (جائز) الغافلون (تام) في الاخرة (جائز) ان جعل انهم متصل بفعل محذوف تقديره لا حرم انهم يحشرون في الاخرة والافليس بوقف * الحاسرون (كاف) وصبروا (حسن) وكذا الغفور رحيم * ان نصب يوم بفعل مقدر تقديره اذ كر يوم فهو مفعول به وكذا يجوز نصبه برحيم ولا يلزم من ذلك تقييد رحمة تعالى بالظرف لانه اذ ارحم في هذا اليوم فرحمته في غيره أولى وأحرى قاله السمين وحينئذ فلا يوقف على رحيم * ما علمت (جائز) لا يظلمون (تام) ولا وقف من قوله وضرب الله الى يصنعون فلا يوقف على مطمئنة ولا على من كل مكان ولا على بأنعم الله * يصنعون (كاف) فآخذهم العذاب (جائز) ظالمون (تام) طيبا (جائز) واشكر وانعمة الله ليس بوقف لان الشرط الذي بعده جوابه الذي قبله * تعبدون (تام) لغير الله به (كاف) رحيم (تام) الكذب الثاني (حسن) لا الاول لان قوله هذا احلال وهذا حرام داخل في حكاية قولهم تفسيير للكذب فلا يفصل بين المفسر والمفسر بالوقف ولا يوقف على خلال ولا على حرام لان اللام موضعها نصب بما قبلها * ان الذين يفترون على الله الكذب ليس بوقف لان خبر ان لم يأت وهو لا يفكحون وهو تام * متاع قليل (حسن) على استئناف ما بعده أليم (كاف) من قبل (حسن) يظلمون (حسن) وأصلحو اقال السجواندي ليس بوقف لتكرار ان مع اتحاد الخبر وحسنه أبو العلاء الهمداني * رحيم (تام) حنيفا (كاف) وهو حال من ابراهيم * من المشركين (كاف) على أن شاكر احوال من الهاء في اجتهاده لتعلقه به كأنه قال اختاره في حال ما يشكر نعمه ومن جعل شاكرا خبر كان كان وقفه على لا نعمه لتعلقه به ومن أعرب شاكرا بدلامن حنيفا فلا يقف على شيء من ان ابراهيم الى لا نعمه لاتصال الكلام بعبءه ببعض فلا يقطع * مستقيم (كاف) وآتيناه في الدنيا حسنة (حسن) قال ابن عباس هو الثناء الحسن وروى عنه أنها العافية والعمل الصالح في الدنيا * لمن الصالحين (حسن) حنيفا (جائز) من المشركين (تام) اختلفوا فيه (كاف) وقال نافع تام قال السكاكي أمرهم موسى بالجمعة وقال تفرغوا لعبادة الله في كل سبعة أيام يوما واحدا فاعبدوه يوم الجمعة ولا تعملوا فيه صنعةكم شيئا واجعلوا ستة أيام لصنعتكم فأنبأوا وقالوا لا نريد الا اليوم الذي فرغ الله فيه من الخلق ولم يخلق الله فيه شيئا وهو يوم السبت فجعل عليهم وشدد فيه وجاءهم عيسى بالجمعة فقالوا لا نريد أن يكون عيد اليهود بعد عيدنا فآخذوا الاحد فقال تعالى انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه يعني في يوم الجمعة تركوا تعظيم يوم الجمعة الذي فرض الله تعظيمه عليهم واستحلوه واختره نبينا فدل ذلك على انه كان في شريعة ابراهيم التي أمر الله نبيه باتباعها وبين أن السبت لم يكن في شريعة ابراهيم عليه الصلاة والسلام * يختلفون (تام) والموعظة الحسنة (كاف) لا ابتداء بالامر وكذا بالنهي أحسن * عن سبيله (جائز) بالمهتدين (تام) ما عوقبتم به (كاف) للصابرين (حسن) واصبر (جائز) وما صبرك الابالله (حسن) ولا تحزن عليهم (كاف) مما يحكمرون (تام) آخر السورة (تام)

(سورة الاسراء)

مكية الا قوله وان كادوا ليفتنونك الايات الثمان فمدني وهي مائة واحدى عشرة آية في الكوفي وعشرفي عد الباقي من اختلافهم في آية واحدة للاذقان سجد اعدھا الكوفي وكلهما ألف وخمسمائة وثلاثة وثلاثون كلمة وحروفها ستة آلاف وأربعمائة وستون حرفا وفيها ما يشبه الفواصل وايس معدودا باجماع ستة مواضع أولى بأمن شديد ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا الا أن كذب بها الاولون أو معذبوهم عذابا شديدا ورجة للمؤمنين ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم غيبا وبكأوصمها * من آياتنا (كاف) البصير (تام) وكبلا (كاف) ان قرأ نخذوا بالفوقية وما بعده منصوب باعنى أو بتقدير النداء أي يا ذرية من حملنا لانه يصير في الثلاث

فقد قال الشافعي رحمه الله في موضع أكرهها وقال في موضع لا أكرهها قال أصحابنا ليست على قولين بل فيه تفصيل ان أفرط في التخطيط تجاوز الحد فهو الذي كرهه وان لم يجاوز فهو الذي لم يكرهه وقال أقضى القضاة الماوردي في كتابه الحاوي القراءة بالالحن الموضوعات ان أخرجت لفظ القرآن عن صيغته بادخال حركات فيه أو اخرج حركات منه أو قصر ممدودا أو ممدوقا

منقطعاً عما قبله وليس بوقف لمن قرأه بالتخمية ونصب ذرية مفعولاً ثانياً بالتخذوا وكذا ليس بوقف لمن نصب
ذرية بقوله أن لا تتخذوا أو رفع ذرية بدلاً من الضمير في يتخذوا على قرأته بالتخمية وكان وقفه على ذلك مع نوح
* شكورا (تام) كبيراً (كاف) خلال الديار (حسن) مفعولاً (كاف) ومثله نقيراً * لانفسكم (كاف) وقال
يحيى بن نصير النحوي " بوقف على أحد المقابلين حتى يأتي بالثاني وكذا كان يقول في كل معادلين * فلها (حسن)
أول مرة ليس بوقف لأن ما بعده موضعه نصب بالنسبة على ما قبله * تنبيهاً (كاف) أن برحكم (أ كفي) للابتداء
بعده بالشرط وقال الاخفش تام والمعنى ان تبتم وانزجرتم عن المعاصي عسى ربكم أن يرحمكم وان عدتم الى المعصية
مرة ثالثة عدنا الى العقوبة * عدنا (حسن) حصيراً (تام) هي أقوم (كاف) لاستئناف ما بعده ولا وقف من قوله
ويشير الى ألبا الاتصال الكلام بعضه ببعض فلا يوقف على كبير العطف وان على ما قبلها * ألبا (تام) بالخير
(حسن) وحذو الواء من أربعة أفعال مرفوعة لغير جازم من قوله ويدع الانسان ويمسح الله الباطل ويدع
الداع بسورة القمر وسندع الزانية اكتفاء بالضمة عن الواو وقيل حذف تنبيهاً على سرعة وقوع الفعل
وسهولته على الفاعل وشدة قبول المفعول المتأثر به في الوجود قاله في الاتقان * عجولاً (تام) آيتين (حسن)
مبصرة ليس بوقف لأن بعده لام العلة * والحساب (كاف) وانتصب كل شيء بفعل مضمر دل عليه ما بعده كأنه قال
وفصلنا كل شيء فصلناه كقول الشاعر

أصبحت لأجل السلاح ولا * أملاك رأس البعير ان نفرا

والذئب أخشاه ان مررت به * وحدي وأخشى الرياح والمطر

كأنه قال وأخشى الذئب أخشاه فهو من باب اشتغال الفعل عن المفعول بضميره أو نصب على مذهب الكوفيين
بالفعل الذي بعده وكذا كل شيء فصلناه تفصيلاً كالذي قبله لأن كل الثانية منصوبة
بفعل مقدراً أيضاً * في عنقه (حسن) لمن قرأ ويخرج بالتخمية أي يخرج الطائر كتاباً وهي قراءة أبي جعفر
وكذا على قراءة ونخرج بالنون مضارع أخرج وبها قرأ أبو عمرو وقرأ ابن عامر يلقاه بضم الياء التخمية
وتشديد القاف مضارع اتي بالتشديد والباقيون بالفخ والكون والتخفيف مضارع لقي * منشورا (كاف)
كتابك (جائز) حسيباً (تام) للابتداء بعد بالشرط * لنفسه (جائز) والاولى وصله لعطف جلتي
الشرط * عليها (حسن) وزر أخرى (كاف) للابتداء بالنفي * رسولا (تام) مترفها (جائز) لمن
قرأ أمرنا بالقصر والتخفيف وهي قراءة الحسن وقتادة ويعقوب بمعنى كثرنا وكذا من قرأ أمرنا بالقصر
والشديد بمعنى سلطاننا من الامارة وهي قراءة أبي عثمان النهدى وأبي الغالية ومجاهد وهي شاذة وليس بوقف ان
قرأ أمرنا بالقصر والتخفيف أي أمرناهم بالطاعة فخالفوا وهي قراءة العامة قال أبو الغالية وأنا اختارها
لأن المعاني الثلاثة الامر والامارة والكثرة مجتمعة فيها * تدميراً (كاف) ومثله من بعد نوح * بصيراً (تام)
لمن نريد (كاف) ومثله جهنم لأن قوله يصلها يصلح مستأنفاً أي هو يصلها ويصلح حالاً من الضمير في له أي
جعلنا جهنم له حال كونه صالحاً قاله السجستاني * مدحوراً (كاف) وهو مؤمن ليس بوقف لأن جواب
الشرط لم يأت بغد * مشكوراً (حسن) كلاً غداً (جائز) عند يعقوب على أن ما بعده مبتدأ ومن عطاه
ربك الخبر وليس بوقف ان جعل هو لا وهو لا بدلان من كلاً بدل كل من كل على جهة التفصيل فن عطاه ربك
موصول بما قبله والمعنى يرزق المؤمن والكافر من عطاه ربك * من عطاه ربك (كاف) محظوراً (تام)
على بعض (حسن) تفضيلاً (تام) ومثله نخذوا * الاياه (كاف) لأن قوله وبالوالدين احساناً
معه اضممار فعل تقديره وأخسنوا بالوالدين احساناً أو أوصيكم بالوالدين احساناً وحذف هذا الفعل لأن
المصدر يدل عليه وليس بوقف ان جعل وبالوالدين احساناً معطوفاً على الاول ودخل في ما دخل فيه * احساناً
(حسن) وقيل كاف ولا يوقف على الكبر ولا على كلاهما لأن قوله فلا تقل لهما أف جواب الشرط لأن ان
هي الشرطية زيدت عليهما تأنيدياً كيداً لهما فكأنه قال ان بلغ أحدكما أو كلاهما الكبر فلا تقل لهما أف وقرأ
حزرة والكسائي يبالغان فالالف للثنية والنون مشددة مكسورة بعد ألف الثنية فمضى في قراءتهما يجوز الوقف

أو تعطيط يخفى به بعض
اللفظ ويلتبس المعنى
فهو حرام بنفسه
القارئ ويأثم به
المستمع لانه عدل به عن
نهي القويم الى
الاعوجاج والله تعالى
يقول قرأ ناعري بما غير
ذيء وج قال وان لم
يخرجه الاعم عن لفظه
وقراءته على ترتيبه
كان مباحاً لانه زاد على
ألحانه في تحسينه هذا
كلام أقضى القضاة
وهذا القسم الاول من
القراءة بالالحن
المحرمة مصيبة ابتلي بها
بعض الجهلة الطغام

على الكبير على جهة الشذوذ وذلك ان فاعل يبالغن متصل به وهى الالف وقرأ غيرهما يبالغن فأحدهما فاعل
يبلغن وأوكلاه ما عطف على أحدهما * أف (حسن) ومثله تنهرهما * قولاً كريماً (كاف) من
الرجة (جائز) صغيراً (تام) نفوسكم (جائز) صالحين ليس بوقف لان جواب الشرط لم يأت بعد * غفوراً
(تام) وابن السبيل (جائز) تبذيراً (كاف) الشياطين (جائز) وقيل كاف كفوراً (تام) ترجوها
ليس بوقف لان جواب الشرط لم يأت بعد وهو فقل لهم قولاً ليس وراءه ونام ولا وقف الى محسورا فلا يوقف على
عنتك ولا على كل البسط لان جواب النهى لم يأت بعد * محسوراً (تام) ويقدر (كاف) بصيراً (تام)
خشية املاق (جائز) ومثله واياكم * كبيراً (كاف) ولا تقربوا الزنا (جائز) وكذا فاحشة * سبيلاً
(كاف) الا بالحق (كاف) عند أبي حاتم ونام عند العباس بن الفضل * سلطاناً (جائز) وقيل كاف
على قراءة من قرأ فلا تسرف بالتاء الفوقية خطاً بالاولى أى فلا تسرف أيم الولي فمقتل من لم يقتل أو في التمثيل
بالقاتل فعلى هذا التقدير لا يوقف على سلطاناً بل على في القتل وهو (حسن) ومن قرأ بالتحية فالوقف عنده
على منصور أو فسر هـ ابن عباس فلا يسرف ولي المقتول فيقتل نفسه من غير أن يذهب الى ولي الامر فيعمل
بحمية الجاهلية ويخالف أمر الله وقال غيره فلا يسرف ولي المقتول فيقتل غير القاتل أو يقتل اثنين بواحد
وفرى لوليمه و يروى لوليهما أى ولي النفس قال أبو جعفر وهذه قراءة على النفس يرفل يجوز أن يقرأ بها
لخافها المحصف الامام * في القتل (كاف) ومثله منصوراً * أشده (حسن) ومثله بالعهد على
تقدر مضاف أى فان ذا العهد كان مسؤولاً ان لم يف للعاهد وظاهر الآية ان العهد هو المسؤول من المعاهد
أن يفي به ولا يضيعه * مسؤولاً (كاف) ومثله المستقيم * تاويلاً (تام) به علم (كاف) مسؤولاً (تام) مرها
(حسن) طولاً (كاف) سبعة عند ربك (حسن) على قراءة من قرأ سبعة بالتانيث والنصب وجعله
خبر كان وينصب مكرهاً بفعل مقدر تقديره وكان مكرهاً ففصل بينهما الملائية وهـم أنه نعم لما قبله وليس
بوقف ان جعل مكرهاً وخبراً ثانياً وأما من قرأ سبعة بالرفع والتذكير على انه اسم كان ومكرهاً والخبر فالوقف
عائمه كاف وبها قرأ ابن عامر وعائمه فلا يوقف على سبعة املاً لا يبتدأ بمصوب لا دليل في الكلام على اعرابه ولا
على معناه فلا فائدة فيه وأضاف السبي الى هـ المذكور إشارة الى جميع ما تقدم وفيه السي والحسن ولم يقل
مكر وهـ لان السبعة تؤول بتاويل السبي ويؤيد هذه القراءة قراءة عبد الله كل ذلك كان سيما ته مكرهاً
بالجمع مضافاً للضمير راجع السمين * من الحكمة (حسن) الها آخر ليس بوقف لان جواب النهى لم
يات * مدحوراً (تام) انا (جائز) عظيماً (تام) ايذكروا (جائز) للابتداء بالنفي * نفوراً
(كاف) كما تقولون ليس بوقف لان قوله اذا لا يبتغوا جواب لو * سبيلاً (حسن) ومثله كبيراً على استئناف
ما بعده * ومن فيهن (كاف) قال الحسن وان من شئ فيه روح وقال ابن عباس وان من شئ حي وروى
موسى بن عبيد عن زيد بن أسلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى عليه وسلم ألا أخبركم بشئ أمر به نوح
ابنه قال بئني أمرك أن تقول سبحان الله وبحمده فانها صلاة الخلق وتسبيحهم وبها يزقون قال وان من شئ
الاسبح بحمده وقال المقداد ان التراب يسبح ما لم يبتل فاذا ابتل ترك التسبيح وان الجواهر تسبح ما لم ترفع من
مواضعها فاذا رفعت ترك التسبيح وان الورق يسبح مادام على الشجر فاذا سقط ترك التسبيح وان الماء مادام
جارياً يسبح فاذا ركذ ترك التسبيح وان الثوب يسبح مادام نظيفاً فاذا اتسخ ترك التسبيح وان الوحوش اذا
صاحت سبحت فاذا سكنت ترك التسبيح وان العاير تسبح مادامت تصيح فاذا سكنت ترك التسبيح وأن الثوب
الخلق لينادي في أول النهار اللهم اغفر لمن أفتاني أه النكر اوى والجهور على أن التسبيح بلسان المقال
والعقل لا يحيله اذ لم نأخذ الحياة من نصويتها بل من اخبار الامهات بذلك اذ خالق الصوت في محل لا يستلزم خلق
الحياة والقول وتسبيح الجادات كالطعام والخصى معناه ان الله تعالى خلق فيه اللفظ الدال على التنزيه
حقيقة اذ لو كان بلسان الحال لم يقل واكن وقيل بلسان الحال باعتبار دلالة الله على الصانع وانه مستر عن
النقائص وازداف التسبيح اليه مجاز لان اللفظ انما يضاف حقيقة لمن قام به * الا يسبح بحمده ليس بوقف

الغشمة الذين يقرؤن
على الجنائز وفي بعض
المخاض وهذه بدعة
محرمة ظاهرة يأثم كل
مستمع لها كما قاله أفضى
القضاة الماوردي وبأن
كل قادر على ازالها أو
على النهي عنها اذالم
يفعل ذلك وقد بذلت
فها بعض قد رنى
وأرجو من فضل الله
الكريم أن يوفق
لازالها من هو أهل
لذلك وأن يجعله في عافية
قال الشافعي في مختصر
المرنى ويحسن صوته
بأى وجهه كان قال
وأحب ما يقرأ حدراً

لتملق ما بعده به استدراكا * تسبيحهم (كاف) غفورا (تام) مستورا (كاف) وفي آذانهم وقرا
 (حسن) وقيل كاف للابتداء بالشرط * نفورا (تام) ومثله مسحورا * فضلوا (جائز) سبيلا
 (كاف) ومثله جديدا على استئناف ما بعده وجائز ان علق ما بعده بما قبله * أو حديد ليس بوقف لان أو
 خاقا منصوب بالعطف على ما قبله * في صدوركم (جائز) قال عبد الله بن عمر الموت وقيل الجبال * من يعبدنا
 (حسن) ومثله أول مرة وقيل كاف لاختلاف الجملتين لان السين للاستئناف وقد دخلته الفاء * متى هو (كاف)
 ومثله قريبا ان نصب يوم بمقدرا أي يعبدكم يوم يدعوكم وجائز ان جعل ظرفا لقريبا * بحمده (حسن)
 الا قليلا (تام) هي أحسن (حسن) ومثله ينزع بينهم * مبينا (تام) ربكم أعلم بكم (كاف) ومثله يعذبكم
 * وكيلا (تام) والارض (حسن) ومثله على بعض * ربورا (تام) ولا تحويلا (كاف) ومثله عذابه * محذورا
 (تام) للابتداء بالشرط * شديد (كاف) مسطورا (تام) قال مقاتل أما الصالحة فتهلك بالموت وأما
 الطالحة فبالمعذاب وقال ابن مسعود اذا ظهر الزنا والرأى قرية اذن الله في هلاكها كان ذلك في اللوح المحفوظ
 مكتوبا أي لان المعصية اذا خفيت لا تعمى فاعلمها فاذا ظهرت للعامة والخاصة كانت سببا للهلاك بالمقر
 والوباء والطاعون * الاولون (حسن) وقيل كاف لان الواو للاستئناف * فظلموا بها (جائز) تحويها
 (تام) أحاط بالناس (حسن) ومثله للناس * وكذا في القرآن وهي شجرة الزقوم التي قال الله فيها انها شجرة
 تخرج في أصل الجحيم أي خلقت من النار وقيل هي أبو جهل وقيل هي التي تفرع منها ناس في الاسلام وهم
 ظالمون قد أخذوا فيه مالا يجوز فيه وسئل الامام أحمد عن شخص منهم هل تلعه فقال هل رأيته ألعن أحدا
 * ونخوفهم (جائز) أي ونخوفهم بشجرة الزقوم فيأخذهم التخويف الاطغيانا كبيرا * وكبيرا (تام) لا دم
 (جائز) ومثله الا ابليس * طينا (كاف) لاتحاد فاعل فعل قبله وفعل بعده بالحر ف عطف قاله السجاء وندي
 * كرمتم على (جائز) للابتداء بلام القسم * القيامة ليس بوقف لان ما بعده قد قام مقام جواب القسم
 والجزاء * الا قليلا (كاف) موفورا (جائز) أ كذا الفعل بمصدره لرفع توهم المجازفة ومثله بصوتك
 * وعدهم (حسن) لتناهي المعطوفات وللعُدول من الخطاب الى الغيبة! ذلوجرى على ستن الكلام الاول
 لقال وما تعدهم بالتاء الفوقية * الاغرورا (تام) سلطان (كاف) وكيلا (تام) من فضله (كاف)
 رحبما (تام) الاياه (حسن) ومثله أعرضتم * كفورا (كاف) وكذا وكيلا على استئناف ما بعده
 وجائز ان عطف على حرف الاستفهام وجاز ان يكونه رأس آية * بما كفرتم (جائز) تبيعا (تام) في البر
 والبحر (جائز) تفضيلا (تام) قال ابن عباس كل شيء يأكل بفيه الا ابن آدم فإنه يأكل بيديه وقال الضحاك
 كرمه بالنطق والتميز وفضلناهم على كثير المراد جميع من خلقنا غير طائفة من الملائكة والعرب قد نضع الاكثر
 والاكثير في موضع الجميع والكل كما قال يلقون السمع وأكثرتهم كاذبون والمراد به جميع الشياطين وقال زيد
 ابن أسلم في قوله ولقد كرمنا بني آدم قالت الملائكة ربنا انك أعطيت بني آدم ما باكلون فيها ويتمتعون ولم نعطنا
 ذلك فاعطنا في الاخرة فقال وعزني وجلالي لأجعل ذرية من خلقت بيدي كمن قاتله كن فكان * بامامهم
 (كاف) أي بنبيهم وقيل بكتابهم الذي أنزل عليهم وقيل كل يدعي بامام زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبيهم وقيل
 بأعمالهم قال السمين قال الرخشري ومن بدع النفا سير أن الامام جمع أم وأن الناس يدعون يوم القيامة بأسمائهم
 دون آبائهم وأن الحكمة فيه رعاية حق عيسى عليه السلام واطهار شرف الحسن والحسين ولما لا تفتضح أولاد
 الزنا اه فتبيلا (كاف) ومثله سبيلا وكذا عا لغيره وخليلا وقليلها ووقوف كافية * نصيرا (تام) لان
 ان بمعنى ما أي ما كادوا يستقروا ونكالا يخرجوك منها * ومنها (كاف) الا قليلا (كاف) ان نصبت سنة
 بفعل مقدر أي سن الله ذلك سنة من قد أرسلنا قبلك أو يعذبون كسنة من أرسلنا قبلك فلما سقطت الكاف على
 الفعل وجائز ان نصبتها بما قبلها لكونها رأس آية * من رسلنا (حسن) تحويلا (تام) الى غسق الليل
 (حسن) ان نصب ما بعده على الاغراء أي ألزموا قرآن الفجر أو وعيلك قرآن الفجر كذا قدره الاخفش وتبعه
 أبو البقاء والاصول تاتي هذا لان أسماء الافعال لا تعمل مضمره والاجود الوقف على وقرآن الفجر لانه معطوف

وتحزينا قال أهل اللغة
 يقال حدثت بالقراءة
 اذا أدركتها ولم تخطها
 ويقال فلان يقرأ
 بالتحزين اذا رقق
 صوته وقد روى ابن
 أبي داود بإسناد عنه عن
 أبي هريرة رضي الله
 عنه انه قرأ اذا الشمس
 ركورت يحزنها شبه
 الرناء وفي سنن أبي داود
 قيل لابن أبي مليكة
 أرايت اذا لم يكن حسن
 الصوت فقال يحسنه
 ما استطاع

(فصل) في استحباب
 طلب القراءة الطيبة
 من حسن الصوت اعلم

على الصلاة أى أقم الصلاة وقرآن الفجر أى صلاة الفجر * مشهودا (كاف) على استئناف ما بعده وقطعه عما قبله * نافذة لك (حسن) كذا قيل والاولى وصله لان قوله عسى وعدوا جب على قوله فتعبد وعسى كلمة ترجح للجواب فتوصل بالدعاء * محمودا (كاف) مخرج صدق (حسن) مدخل ومخرج بضم الميم فيهما هنا باتفاق القراء لكن ان أردت المصدر فتحت ميم مخرج ومدخل وان أردت المكان ضمتهما * نصيرا (تام) الباطل (كاف) زهوفا (تام) المؤمنين (حسن) خسارا (تام) ونأى بجانبه (جائز) عند بعضهم والاولى وصله لعطف جملة الظرف على الجملة قبلها * يؤسا (كاف) على شاكلته (حسن) أى على نيته وقيل على دينه وقيل على طريقته * سيلا (تام) عن الروح (جائز) للفصل بين السؤال والجواب وكذا يقال في نظير ذلك * من أمر ربي (حسن) قيل لم يبين الله تعالى عن أى شئ سالوه من أمر الروح فلم يجبهم اذ كان في كتبهم ان أجابكم عن الروح فليس بنبي والروح بعض الانسان ومنزلتها فيه الاعضاء التي لا يعيى الا بها فلم يعرف النبي صلى الله عليه وسلم عما سالوه من أمر الروح عن قدمها أو وحدتها أو جوهرها أو عرضها وهى الانسان الحى أو غيره أو بعضه وقيل أراد بالروح القرآن فترأت الآية قال ابن عباس أرسلت قريش الى اليهود يسالونهم فى شأن محمد هل هو نبي أم لا فقالوا نجلده فى التوراة كما وصفتموه وهذا زمانه ولكن اسالوه عن ثلاث فان أخبركم بخصلة لم يخبركم بالثالثة فاعلموا أنه نبي فاتبعوه وسلوه عن أصحاب الكهف وذكر والهم قصتهم واسالوه عن ذى القرنين فانه كان ملكا وكان من أمره كذا وكذا واسالوه عن الروح فان أخبركم عن الثلاث فلاندرى ما هو فسالته قريش عنها فقال ارجعوا غدا أخبركم ولم يقل ان شاء الله تعالى ففتر عنه الوحى ثلاثة أيام وقيل خمسة عشر يوما ففرحت قريش ووجدوا النبي صلى الله عليه وسلم فى نفسه فنزل عليه ولا تقوان لشيئ انى فاعل الآية وهذا تأديب من الله تعالى لنبيه حين سئل وعدهم ان يجيبهم غدا ولم يستثن * الا قليلا (تام) أو حينما اليك (جائز) وكيفا (جائز) لكونه رأس آية ولجواز الوقف مدخل لقوم أى ولكن رجسة من ربك غير مذهب بالقرآن امتنانا من الله ببقائه محفوظا * من ربك (كاف) * كبير (تام) لا ياتون بمثله ليس بوقف لان ما قبله قد قام مقام جواب لوفكائه قال لو كان بعضهم لبعض ظهير الا ياتون بمثله ولا ياتون جواب القسم المجذوف وقيل جواب الشرط واعتذر واعن رفعه بان الشرط ماض فهو كقوله

وان أتاه خليل يوم مسغبة * يقول لا غائب مالى ولا حرم

فاجاب الشرط مع تقدم اللام الموطئة فى لئن الداخلة على الشرط وهو دليل للفراء ومن تبعه وعلى كلا التقديرين ليس بوقف لفصله بين الشرط وجوابه * ظهيرا (تام) من كل مثل (جائز) كفورا (كاف) ينبوعا (جائز) ومثله تفجير أو قبيل لان كلامهم ما رأس آية وجميع الافعال معطوفة على ما عمت فيه حتى ذكر كانه قال حتى تفجرا ما أو تكون لك أو ترقى فى السماء * وفى السماء (جائز) للابتداء بالنبي بعد طول القصة * نقرؤه (تام) لتناهى المعطوفات ولمن قرأ قل سبحانه ربي بالامر وكاف لمن قرأ قال سبحانه ربي لان ما بعده خبر عن الرسول فهو متصل بذلك * بشرار سولا (تام) فى الموضعين * الهدى ليس بوقف لان فاعل منع لم يأت بعد وهو ان قالوا وان يؤمنوا مفعول ثانى المنع والتقدير وما منع الناس من الايمان وقت مجيئ الهدى اياهم الا قولهم أبعث الله بشرا سولا * وبشرار سولا ولمسكار سولا فى الموضعين (تام) ومطمئنين ليس بوقف لان ما بعده جواب لو * وبينكم (كاف) بصيرا (تام) المهتد (كاف) للابتداء بالشرط وقرأ نافع وأبو عمرو وبائبات الياء وصلوا وحذفها وقفها هنا وفى الكهف وحذفها الباقون فى الحالتين * من دونه (كاف) لان الواو لا تحتل الحال والعطف فكانت استئنافا * وصما (حسن) ما واهم جهنم (أحسن) منه لان كلاما منصوبة بما بعدها ومعنى خبت سكن لهما بعد أن أكلت لحومهم وجلودهم فاذا بدلوها غير ما عادت كما كانت * سعيرا (كاف) ورفاتا ليس بوقف لان ما بعده بقية القول * جديدا (تام) انما القول * لا ريب فيه (حسن) لانتهاء الاستفهام * الا كفورا (تام) خشية الانفاق (كاف) * فتورا (تام) * بينات (جائز) ومثله بنى اسرائيل ان نصب اذباذ كرم مقدرا أى فاسال عن قصة بنى اسرائيل اذ جاءهم على نبيه محمد ابحارى لموسى مع

ان جماعات من السلف
كانوا يطالبون من
أصحاب القراء
بالاصوات الحسنة ان
يقرأوا وهم يستمعون
وهذا متفق على
استحبابه وهو عادة
الاخبار والمتعبدين
وعباد الله الصالحين
وهو سنة باقية عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم
فقد صرح عن عبد الله بن
مسعود رضى الله عنه
قال قال لى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأ
على القرآن فقلت
يا رسول الله اقرأ عليك
وعليك أنزل قال انى

فرعون وقومه وليس بوقف ان جعل اذم معمولاً لا ينما ويكون قوله فاسال بنى اسرائيل اعتراضاً * مسحوراً
(كاف) بصائر (حسن) وقال الدينورى تام أى أنزلها بصائر فبصائر حال من مقدر بناء على ان
ما بعد الا لا يكون معمولاً لما قبلها وقيل ما قبلها يعمله فيما بعد ها وان لم يكن مستثنى ولا مستثنى
منه ولا نابعه * لقد علمت ليس بوقف على القراءة في علمت فقد قرأ الجمهور علمت بفتح التاء على خطاب
موسى لفرعون وتبكيته في قوله انه مسحور أى قد علمت ان ما جئت به ليس سحراً وقرأ الكسائى علمت بضم
التاء باسناد الفعل الضمير موسى أى انى متحقق ان ما جئت به هو منزل من عند الله * مشهوراً (كاف) وجميعاً
والارض ولقيها كلها وقوف كافية قال السجواندى لا قبل لقيها بيان وعد الا آخره فى المسال وما بعده بيان
حقيقة القرآن فى الحال بانه حق وما جاء به حق * وبالحق أنزلناه (حسن) للمغاربة بين الحقين فالاول
التوحيد والثانى الوعد والوعيد * وبالحق نزل (تام) للابتداء بالنفى * ونذيراً (كاف) ان نصبت قرآناً
بفعل مقدر فكأنه قال وفرقنا قرآناً فرقناه وليس بوقف ان نصبت عطف على ما قبله ويكون من عطف المفردات
أو نصب بفرقناه أو نصب بأرسلناك أى وما أرسلناك الا مبشراً ونذيراً وقرأنا أى رحمة لهم * على مكث (جائز)
أى تؤذون وتطاولون فى المدة شيئاً بعد شئ * تنزيلاً (تام) أو لا تؤمنوا (حسن) ومثله سجد على استئناف
ما بعده وليس بوقف ان عطف على يخرون * سبحان ربنا (حسن) وان تخففه من الثقل واللام هى الفارقة
والمعنى أن ما وعد به من ارسال محمد صلى الله عليه وسلم وانزال القرآن عليه قد فعله وأنجزه فان معنى قد * لمفعولاً
(كاف) يبيكون (جائز) وهو حال من الضمير فى ويخرون فكأنه قال ويخرون للاذقان باكين * خشوعاً
(تام) أو ادعوا الرحمن (حسن) ثم يبتدئ بإيمان دعوا وذلك ان أيام منصوبة بتدعوا على المفعول به والمضاف
اليه محذوف أى أى الاسمين وهما اللفظ الله والرحمن وتدعوا يحجز ومبهمان فهى عاملة معموله * تدعوا ليس بوقف
لان ما بعده جواب الشرط * الحسنى (كاف) ولا تخافت بها (جائز) سبيلاً (تام) على استئناف ما بعده
* ولداً (حسن) ومثله المالك وكذا من الذل * آخر السورة (تام)

(سورة الكهف)

مكية الا قوله واصبر نفسك الآية فدى وهى مائة وخمس آيات فى المدينين والمكي وسفى الشامى وعشرفى
الكوفى واحدى عشرة فى البصرى اختلافهم فى احدى عشرة آية وزدناهم هدى لم يعدها الشامى ما يعلمهم الا
قليل عددها المدينى الاخير انى فاعل ذلك غدا لم يعدها المدينى وجعلنا بينهما ازرعاً لم يعدها المدينى الاول والمكي أن
تبدله هذه أبدا لم يعدها المدينى الاخير والشامى من كل شئ سبباً لم يعدها المدينى الاول والمكي فأتبع سبباً ثم أتبع
سبباً ثم أتبع سبباً ثلاثين عددها الكوفى والبصرى عندها قومالم يعدها المدينى الاخير والكوفى بالاخيرين
أعمالاً لم يعدها المدينين والمكي وكامها ألف وخمسمائة وسبع وسبعون كلمة وحر وفها ستة آلاف وثلاثمائة
وستون حرفاً وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدوداً باجتماع خمسة مواضع بأسا شديداً بسلطان بين بنيان امرأه
طاهر ولم تظلم منه شيئاً * عوجاً (حسن) وهو رأس آية باتفاق ثم تبدئى فيما أى أنزله فيما فقها حال من الهاء فى
أنزله المحذوف دل عليه أنزل بين الوقف على عوجاً أن قياماً منفصل عن عوجاً وقيل فى الآية تقديم وتأخير كأنه
قال الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب فيما لم يجعل له عوجاً على أن قياماً نصب على الحال من الكتاب وفيه
الفصل بين الحال وذمها بقوله ولم يجعل له عوجاً والاول أولى لانه رأس آية ويخلص به من كراهة الابتداء بلام كى
يقال فى دينه عوج بكسر العين وفى العصا عوج بفتحها فالفتح فى الاجسام والكسر فى المعانى * أبداً (جائز)
وسمى شيخ الاسلام بجائز مع أن ما بعده معطوف على ما قبله لان هذا من عطف الجمل عند بعضهم * ولداً (تام)
لانه قد تم قول الكفار وانقضى ثم استأنف ما لهم به من علم ولا لا بما هم وذلك فى لما قالوه فهو كاتعلق به من
جهة المعنى * ولا لا بما هم (حسن) وقيل تام لانه قد تم الرد عليهم ثم ابتدأ الاخبار عن مقالتهم * من أفواهم
(حسن) وهى مقالتهم اتخذ الله ولداً * الا كذباً (كاف) وهو رأس آية * أسفاً (تام) زينة لها ليس

أحب ان أسمع من
غيرى فقرأت عليه
سورة النساء حتى اذا
جئت الى هذه الآية
فكيف اذا جئنا من كل
أمة بشهيد وجئنا بك
على هؤلاء شهيداً قال
حسبك الا أن فالتفت
اليه فاذا عيناه تدر فان
رواه البخارى ومسلم
وروى الداريمى وغيره
باسانيدهم عن عمر بن
الخطاب رضى الله عنه
انه كان يقول لابي
موسى الاشعري ذكرنا
ربنا فيقرأ عنده
القرآن والآثار فى
هذا كثيرة معروفة

بوقف لان اللام بعده موضعها نصب بالجعل وكذا النبأ لهم لان أيهم وان كان ظاهرها الاستفهام فهي في المعنى متصلة بما قبلها * عملا (كاف) ومثله حرز اوقيل تام لتمام القصص وأيضاً الابتداء بأم وهي بمعنى ألف الاستفهام التقريرى * عجباً (تام) قاله العباس بن الفضل على أن اذ يعني اذ كر اذ أوى وخولف في هذا فويل ان اذهنا متعلقة بما قبلها فلا يوقف على عجباً * من لدنك رجة (جائز) فصلا بين الدعوتين * رشدا (كاف) ومثله ادع على استئناف ما بعده * أمدا (تام) أي الحزبين مبتدأ ومضاف اليه وأحصى أفعال تفضيل خبر وأما تمييز لان الأمد هو الغاية وهو عبارة عن المدة وليس هو محصيا بل يحصى ومثل أعماله في التمييز أيضاً أنا كثر منك مالا وأعز نفرا هم أحسن أنا ناورثنا وويل أحصى فعل ماض وأما مفعول * بالحق (كاف) ومثله وزدناهم هدى على استئناف ما بعده وهو رأس آية في غير الشاى * على قلوبهم ليس بوقف * والارض (جائز) الها (حسن) واللام في القدر لا وكيد أي لقد قلنا اذ دعونا من دونه الها قولاً ذا شطط أي جور * شططا (كاف) على استئناف ما بعده * من دونه آلهة (كاف) للابتداء بلولاهي هذا التخصيص بمعنى هلا ياتون على عبادتهم الاصنام بحجة واضحة ولا يجوز أن تكون هذه الجملة التخصيصية صفة لآلهة لفسادها معنى وصناعة لانها جملة طلبية * بين (حسن) كذبا (كاف) لان دامن صوبة بفعل محذوف تقديره فقال بعضهم لبعض وقت اعترالهم * الا الله (تام) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان علق ما بعده بما قبله لان قوله فاو واعند الفراء جواب اذ لانها قد تكون للمستقبل كما هو مثل هذا في الكلام اذ فعلت كذا فانج بنفسك فلا يحسن الفصل في هذا الكلام دون الفاء لان هنا جلا محذوف دل عليه ما تقدم مرتبطة بعضها ببعض والتقدير فاو الى الكهف فالق الله عليهم النوم واستجاب دعاءهم وأرفقهم في الكهف بأشياء * مر فقا (كاف) قرأ الجمهور بكسر الميم وفتح الفاء ونافع وابن عامر بالعكس * ذات اليمين وذات الشمال (حسن) في فجوة منه (تام) لان ذلك مبتدأ ومن آيات الله الخبر أو ذلك خبر مبتدأ محذوف أي الامر ذلك ومن آيات الله حال * من آيات الله (حسن) المهتر (كاف) للابتداء بالشرط ومثله مرشدا * وهم رقود (حسن) لان ما بعده يصلح مستأنفاً والقرأ العامة نقلهم بالنون وقرئ بالتحية أي الله أو الملك * وذات الشمال (حسن) لان الجملة بعد تصح مستأنفة وحالا * بالوصيد (كاف) والوصيد باب الكهف أو الفناء وباسط اسم فاعل حكاية حال ماضية ولذا عمل في المفعول لكن يشترط في عمل اسم الفاعل كونه بمعنى الحال أو الاستقبال ومعنى حكاية الحال الماضية أن تقدر كأنك موجود في ذلك الزمان أو تقدر ذلك الزمان كأنه موجود الآن واسم الفاعل حقيقة في الحال اذا كان محكوماً به نحو زيد نائب واذا كان محكوماً عليه فلا يكون حقيقة في الحال كما في قوله والسارق والسارقة فاطعوا الزانية والزاني فاجلدوا فانه بقية مضى على هذا ان الامر بالقطع أو الجلد لا يتعلق الابن تلبس بالسرقة أو الزنا حال التكم أي حال نزول الآية لا على من تلبس به ما بعد مع أن الحكم عام قاله ابن عبد السلام وقال السبكي اسم الفاعل حقيقة في حال التلبس بالفعل سواء قارن حال التكم حال التلبس أو تقدمه * رعباً (كاف) بينهم (حسن) ومثله لبئتم وكذا أو بعض يوم * أعلم بما لبئتم ليس بوقف ومثله المدينة لمكان الفاء فيهما * وليتلطف (جائز) أحدا (كاف) في ما منهم (جائز) للابتداء بالنفي * أبداً (كاف) ولا يوقف من قوله وكذلك أعترنا عليهم الى بينهم أمرهم فلا يوقف على حق لعطف وان على ما قبلها ولا على لا ريب فيها لان اذ ظرف لا أعترنا فهي ظرف الاعترنا عليهم أي أعترنا على الفتية أو معموله لتعلموا والاولى أن تكون مفعولاً محذوف أي اذ كر اذ يتنازعون بينهم أمرهم فيكون من عطف الجمل تنازعوا في شأن الفتية فقال المسلمون نبي عليهم مسجداً وقال الكفار نبي عليهم بنيانا على قاعدة ديننا * بنيانا (حسن) وكذا ربهم أعلم بهم * مسجداً (تام) رابعهم كلهم (جائز) للفصل بين المقالتين * رجبا بالغيب (حسن) وقال الزجاج ويقولون سبعة (تام) لانه آخر كلام المتنازعين في حديثهم قبل ظهورهم عليهم والواو في ونامهم قيل هي والتمانية وهي الواقعة بعد السبعة ايذانا بانها عدد تام وأن ما بعدهما مستأنف كذا قيل والصحيح ان الواو للعطف على الجملة السابقة أي يقولون هم سبعة ونامهم كلهم ثم أخبروا اخباراً ثانية ان نامهم كلهم فها

وقدمات جماعات من
الصالحين بسبب قراءة
من سالوه القراءة والله
أعلم وقد استحب العلماء
ان يستفتح مجلس
حديث النبي صلى الله
عليه وسلم ويختم
بقراءة قارئ حسن
الصوت ما تيسر من
القرآن ثم انه ينبغي
للقارئ في هذه المواطن
ان يقرأ ما يليق
بالمجلس ويناسبه وان
تكون قراءته في آيات
الرجاء والخوف والمواعظ

جملتان * وثامنهم كاهنهم (كاف) قل ربي أعلم بعذرهم (جائز) للابتداء بالنفي * الاقليل (كاف) ورأس آية في المدينى الاخير * مرءى ظاهرا (جائز) أحدا (تام) لتوكيد الفعل بعده بالنون وما قبله مطلق رسمو الشاى بالف بعد الشين كما ترى * ذلك غدا ليس بوقف لو جود الاستثناء بعده * الا أن يشاء الله (تام) اعلم أنه لا يصح رجوع الاستثناء لقوله انى فاعل ذلك غدا لان مفعول يشاء اما الفعل واما الترك فان كان الفعل فالمعنى انى فاعل ذلك غدا الا أن يشاء الله فعله فلا أفعله ولا يخفى فساد ما إذا يشاء الله وقوعه ووجوب وقوعه وان كان الترك فهو فاسد أيضا من حيث يتعلق النفي به اذ قوله انى فاعل ذلك غدا الا أن يشاء الله تركه صحيح لكن يتعلق النفي بهذا فاسدا فيفيد أن الله نفي عن قول القائل انى فاعل ذلك الا أن يشاء الله تركه مع أنه لا ينهى عن ذلك فتعين أن يرجع الاستثناء للنهي أى لا تقولن لشيئ انى فاعل ذلك غدا فى حال من الاحوال الا فى حال كون القول ملتبسا بذكر الا أن يشاء الله فهو استثناء مفرغ وفيه حذف الباء وحذف المضاف قاله شيخ مشايخنا الاجهوري نغمد الله برحمته ورضوانه * اذا نسيت (حسن) رشدا (كاف) تسعيا (تام) بما لبثوا (حسن) ومثله والارض * وأسمع (كاف) للابتداء بالنفي ومن ولى فاعل ومبتدأ * ومن ولى (حسن) على قراءة من قرأ ولا يشرك بالتحية ورفع الكاف مستأنفا لاختلاف الجملتين وليس بوقف لمن قرأه بالفوقية وجزم الكاف على النهي وحينئذ فلا يوقف من قوله أبصر به وأسمع الى أحدا * واحدا (تام) على القراءتين * من كتاب ربك (جائز) ومثله لكلماته * ملتخدا (كاف) والعشى ليس بوقف لان قوله يريدون وجهه فى موضع الحال كانه قال واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم يريدون وجهه أى يدعون الله فى هذه الحالة * وجهه (كاف) ولا تعد عيناك عنهم (جائز) لان ما بعده يصلح حالا لان الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم أى لا تصرف عينك النظر عن عمار وصهيب وسلمان ونحوهم لما قال المشركون ان ريج جباههم تؤذي بنا ويصلح استفهاما محذوفا أى تريد زينة الحياة الدنيا وقرئ ولا تعد بضم الفوقية من أعدى وقرئ ولا تعد من عدى بالنشد يد * الحياة الدنيا (حسن) ومثله عن ذكرنا وكذا واتبع هواه * فرطنا (تام) الحق من ربكم (حسن) والحق خبر مبتدأ محذوف تقديره هذا الحق أو الحق مبتدأ ومن ربكم الخبر وقرأ أبو السمال تغيب وقل الحق بضم اللام اتباعا لحركة القاف ونصب الحق أى وقل القول الحق * فليكنفر (كاف) وقال السجاني لا يوقف عليه لانه أمر تهديد بدلالة أنا أعتدنا ولو فصل بين الدال والمدلول عليه لصار الامر مطالقا والامر المطابق الوجوب فلا يحل على غيره الابدالة نظير قوله اعملوا واشتتم * نارا (جائز) سرادقها (كاف) والسرادق حائط من نار محيط ولا يوقف على كاهل لان ما بعده صفة لما * الوجوه (حسن) بنس الشراب (جائز) مرتفقا (تام) لتناهى صفة النار ومثله فى التمام من أحسن عملان جعل انالا نضيع خبر ان الاولى ونظير هذا قول الشاعر

الترهيب - د فى الدنيا
والترغيب وفى الآخرة
والتهذيب لها وقصر
الامل ومكارم الاخلاق
(فصل) ينبغى للقارئ
اذا ابتداء من وسط
السورة أو وقف على
غير آخرها أن يبتدئ
من أول الكلام
المربط ببعضه ببعض
وأن يقف على الكلام
المربط ولا يتقيد
بالاعشار والاجزاء
فانه قد تكون فى وسط
الكلام المرتبط
كالجزء الذى فى قوله

ان الخليفة ان الله سريه * سر بالمالكة ترجى الخواتم
فجعل ان الثانية خبر ان الاولى أى الذين آمنوا وعملوا الصالحات لانضيع أجهرهم أو يجازيهم الله على أعمالهم الحسنة أو لا نترك أعمالهم تذهب ضياعا بل نجازيهم عليها وليس بوقف ان جعل قوله أو ائلك لهم بنات عدن خبر ان الاولى لانه لا يوقف على اسم ان دون خبرها وجملة أنا لانضيع اعتراض بين اسم ان وخبرها * واستبرق ليس بوقف لان ما بعده حال مما قبله وهمزة استبرق همزة قطع وقرأ ابن محيصن بوصل الهمزة فى جميع القرآن اه سمين * على الاراتك (تام) نعم الثواب (كاف) مرتفقا (تام) ووسم أبو حاتم السجستاني نعم الثواب بالكافى ومرتفقا بالتمام قال ومعناه حسنت الجنة مرتفقا قال الكواشى ولو وسم نعم الثواب بالجائز ومرتفقا بالتمام امكن فيما أراه أو وجهه ولا وقف بعد قوله ظالم لنفسه الى منقلب اذ لا يوقف على أبدأ ولا على قائمة لتعلق الكلام ببعضه ببعض من جهة المعنى * رجلين (جائز) زرعنا (كاف) آتت أكلها (جائز) شيئا (كاف) والوقف على نهرها ونفرا ولنفسه وأبدأ أكلها احسان وضعف قول من كره الابتداء بما يقوله منكر البعث وهو قوله وما أظن الساعة قائمة لانه اخبار وحكاية قول قائلها احكها الله عنه * منقلبا

(حسن) خلقك من تراب ليس بوقف لان ثم للعطف * رجلا (كاف) التمام الاستفهام وليكن ان تلتها
 جملة صلح الابتداء بهم اعلى بعد واذا تلاها مفرد كانت عاطفة فلا يصلح الابتداء بها او غنا تلتها جملة وأصل لكنا
 لكن أنا نقلت حركة همزة أنا الى نون لكن وحذفت الهمزة فالتقى مثلاً فادغم واعر ابعاً تام مبتداً وهو مبتداً
 نان وهو ضمير الشأن والله مبتدأ ثالث وربى خبر الثالث والثالث وخبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر الأول
 والرباط بين الأول والخبر اليماء في ربى * أحدا (كاف) ما شاء الله (جائز) الابالته (حسن) التمام
 المقول * ولدا (جائز) وجواب ان محذوف تقديره ان ترى أنا أقل منك مالاً ولداً تحتقرنى لقلة المال
 مع اتحاد القائل والمقول له ولا وقف من قوله فعسى ربى الى طلب الف لا بوقف على من جنتك ولا على من السماء
 ولا على زانق العطف في كل واتصال الكلام ببعض ببعض * طلباً (كاف) والوقف على بثمره وأنفق فيها
 وعروشها كلها ووقف جائز * ربى أحدا (كاف) ومثله من دون الله * منتصراً (تام) على استئناف
 الجملة بعده وقطعها عما قبلها بان تقدر هنالك بجملة فعلية والولاية فاعل بالظرف قبلها أى استقرت الولاية لله
 على رأى الانخس من حيث ان الظرف رفع الفاعل من غير اعتماد على نفي أو استفهام ولا بوقف على من دون الله
 ولا على منتصراً ان جعل هنالك من تمة ما قبله أى ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله هنالك والابتداء بقوله
 الولاية لله فتكون جملة من مبتدأ وخبر أى في تلك الحالة يتبين نصر الله وليه وقرأ الاخوان الولاية بكسر الواو
 وحكى عن أبى عمرو والاصمعى أن كسر الواو الحن قالان فعالة انما تجبى فبها كان صنعة نحو خياطة وتجارة
 وعطارة وحباً كة أو معنى متقلداً نحو ولاية وقضاية وفعالة بالفتح للاخلاق الجيدة نحو السماحة والفصاحة
 وفعالة بالضم لما يطرأ من المحتقرات نحو كناسة وغسالة وليس هنالك تولى أمور * لله الحق (تام) لمن رفعه
 وهو أبو عمرو والكسائى وزفعه من ثلاثة أوجه أحدها أنه صفة للولاية الثانية أنه خبر مبتدأ محذوف أى
 هو أى ما أو حينئذ اليك الحق الثالث أنه مبتدأ وخبره محذوف أى الحق ذلك وحسن لمن جره صفة للجملة
 وقرأ زيد بن على وأبو حيوة لله الحق نصيباً على المصدر المؤكد لمضمون الجملة نحو هذا عبد الله الحق لا الباطل *
 ثوابا ليس بوقف لعطف وخير على خير الأول * عقباً (تام) الرياح (كاف) مقتدراً (تام) الحياة
 الدنيا (كاف) فصلا بين المجل الفانى والمؤجل الباقى مع اتفاق الجملتين لفظاً * خير ليس بوقف لتعلق
 الظرف بما قبله * أملاً (تام) وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم خرج على قومه فقال خذوا جنتكم فقالوا
 يا رسول الله من عدو حضر قال بل من النار قالوا وما جنتنا قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا
 حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم فانهم يأتين يوم القيامة مقدمات ومجربات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات
 * بارزة ليس بوقف لان التقدير وقد حشرناهم * منهم أحدا (كاف) صفاً (جائز) ومثله أول مرة لان
 بل قد يبتدأ بهم مع أن الكلام متحد * موعداً (كاف) مما فيه (جائز) الأحصاء (كاف) لاستئناف
 ما بعده * حاضراً (كاف) أحدا (تام) الا ابليس (جائز) عن أمر ربه (كاف) للابتداء بالاستفهام
 بعده * من دونى (جائز) وهم لكم عدو (تام) بدلاً (كاف) ولا خلق أنفسهم (حسن) ومن قرأ
 وما كنت بفح الفوقية كان أحسن وبها قرأ الحسن والحدري وأبو جعفر خطيباً للنبي صلى الله عليه وسلم وقرأ
 العامة بضمها * عضداً (تام) فلم يستجيبوا لهم (جائز) موبقاً (كاف) أى سجننا وقال بكرمة نهر
 فى النار يسيل ناراً على حافته حبات مثل البغال الدهم فاذنارت لتأخذهم استغاثوا بالافتحام فى النار منها وأصل
 الموبق الهلاك يقال أوبقه بوبقه أباقاً أى أهلكه * موافعوها (جائز) مصرفاً (تام) من كل مثل
 (حسن) جدلاً (تام) ومثله قبلاً * ومنذرين (كاف) على استئناف ما بعده * الحق (حسن)
 هزوا (تام) يده (كاف) وقرأ (تام) ومثله اذن أبداً * ذوالرجة (كاف) عند أبى عمرو * لعجل لهم
 العذاب (تام) بل اهتم موعداً (حسن) موثلاً (كاف) لما ظلموا (حسن) موعداً (تام) حقياً (كاف) حوتهم
 (جائز) سرباً (حسن) ومثله غداً وناو نصيباً والحوت كلها حسان * الا الشيطان ليس بوقف لان قوله
 أن أذكره بدل من الهاء فى أنسابه بدل ظاهر من مضمير * أن أذكره (كاف) واتخذ سبيله فى البحر

تعالى والمحصنات من
 النساء وفى قوله وما
 أبرئ نفسي وفى قوله
 تعالى فما كان جواب
 قومه وقوله تعالى ومن
 يقنت منكم لله ورسوله
 وفى قوله تعالى وما أنزلنا
 على قومه من بعده من
 جند من السماء وفى
 قوله تعالى اليه يرد علم
 الساعة وفى قوله تعالى
 وبدأهم سيئات ما عملوا
 وفى قوله قال فما
 خطبكم أيها المرسلون
 وكذلك الأحزاب كقوله
 تعالى واذكروا الله فى

(كاف) ان جعل عجباً من كلام موسى ويقوى هذا خبر كان للحوت سر بابلوسى ولقته عجباً فـ كانه قال أعجب
 لسيره في البحر قالوا وكان مشوياً ما كولا بعضه فلذلك كان مضيه وذهابه عجباً وليس بوقف ان جعل من قبة
 كلام يوشع لان ذلك كلام واحد * عجباً (كاف) أى أعجب لذلك عجباً فجعل منسوب على المصدرية *
 ما كمنابـخ (حسن) حذف نافع وأبو عمرو والكسائي الياء وقفوا وأثبتوها وصلوا بن كثير أثبتتها في الحاليتين
 والباقيون حذفوها وقفوا وصلوا تبعاً للرسم العثماني على لغة هذيل يجتزون بالـ كسرة عن الياء * على
 آثارهما (تام) قصصاً (جائز) أى بقصص الانترقصا * من لدنا علماً (كاف) ومثله رشدا * معى صبرا
 (جائز) ومثله خبراً * صابر ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * أمراً (كاف) منه ذكر (جائز)
 ورسموا فان اتبعته نى فلا تسألنى بياء * فانطلقا (أحسن) مما قبله لان حتى بعد اذا ابتداءية * خرقتها
 (حسن) لتغرق أهلها (جائز) امرأ (حسن) ومثله صبرا * بما نسيت (جائز) عسراً (حسن) فانطلقا
 (أحسن منه) فقتله (جائز) وقيل ليس بوقف لان قال جواب اذا * يغـ ير نفس (جائز) فصلا بين
 الاستخبار والاخبار * نكراً (كاف) ومثله معى صبرا * فلانصاحبني (جائز) ومثله عذراً * فانطلقا
 (أحسن) مما قبله * فاقامه (جائز) أجراً (كاف) بينى وبينك (حسن) على استئناف ما بعده * صبرا
 (تام) غصبا (كاف) وكفراً (جائز) رجلاً (كاف) صالحاً (جائز) كان ذلك التكرار ذهباً وفضة
 ولو سقط الجدار لاخذ وكان أبوهما صالحاً ذكر انهما حفظا الصلاح أبيهما ولم يذكرا منهم ما صـ لاجل ما كان بينهما
 وبين الاب الذي حفظا به سبعة آباء * رجعة من ربك (كاف) عن أمرى (تام) ومثله صبرا لانه آخر القصة
 * ذى القرنين (جائز) منه ذكر (كاف) فى الارض (حسن) ومثله سبياً * فاتبـع سبياً (أحسن
 منه) جمّة (جائز) قوماً (كاف) ومثله حشـنا وكذا نكراً * نجاء (جائز) لمن قرأ بالنصب وهو حزة
 والكسائي وقفوا عليه بالالف وليس بوقف لمن رفع وأضاف * الحسنى (جائز) وكذا بسراً * سبياً (كاف)
 ستر (جائز) وقد اختلف فى الكاف من كذلك فـ قيل فى محل نصب وقيل فى محل رفع فان كانت فى محل رفع أى
 الامر كذلك أى بلغ مطالع الشمس كما بلغ مغربها أو كما وجد عند مغربها أو كما وجد عند مطلعها أو كما
 وحكم فيهم أو كما أتبع سبياً الى مغرب الشمس كذلك أتبع سبياً الى مطلعها وكذلك ان كانت الكاف فى محل
 نصب أى فعلنا مثل ذلك فعلى هذه التقديرات التشبيه من تمام الكلام وصار ما بعد الكاف وما قبلها كالـ كلام
 الواحد فيبتدى وقد أخطأنا وان لم تكن الكاف لافى محل رفع ولا فى محل نصب كان التشبيه مستأنفاً منقطع
 لفظاً متصل معنى فيبتدى كذلك أى علمناهم ليس لهم ما يستترون به فالستر بكسر السين اسم لما يستتر به وأما
 بالفتح فهو مصدر فكذلك من الكلام الثانى * خبراً (كاف) وكذا ثم أتبع سبياً * قوما ليس بوقف لان
 الجملة بعده صفة لقوما * قولاً (كاف) ومثله فى الارض * خر جالس بوقف * سداً (كاف) ومثله خير
 على استئناف الامر * فأعينونى بقوة ليس بوقف لان قوله اجعل مجزوم على جواب الامر فكأنه قال ان
 تعينونى أجعل بينكم وبينهم ردماً * وردماً (كاف) على استئناف ما بعده وان وصلته بـ آتوني كان الوقف
 على الحـديد أحسن منه وهى قراءة جـزة وعلى قراءة يبتدى آتوني * قال انفخوا (جائز) ناراً ليس بوقف
 لان قال جواب اذا * قطراً (كاف) ومثله ان يظهره وكذا نقباً * رجعة من ربى (حسن) وأباه بعضهم
 لان ما بعده أيضاً من بقية كلام الاسكندر وهو قوله فاذا جاء وعد ربى فلا يقطع عما قبله * دكاً (كاف) حقاً
 (تام) لانه آخر كلام ذى القرنين * فى بعض (حسن) جمعاً (كاف) ومثله عرضاً اذا جعلت ما بعده
 منقطعاً عما قبله وليس بوقف ان جرعتا للكافر من أو بدلا منهم ومن حيث كونه رأس آية يجوز * عن ذكرى
 (حسن) سمعاً (كاف) أولياء (تام) ومثله نزل وأعمالا ان جعل ما بعده مبتدأ أو خبر مبتدأ محذوف أى
 هم الذين أو فى موضع نصب بمعنى أعنى وليس بوقف ان جعل تفسير الاخيرين كانه قال من هم فقال هم الذين
 ضل سعيهم وكذا ان جعل بدلاً * صنعاً (تام) ان رفع الذين بالابتداء أو خبر مبتدأ محذوف أو رفع نعمتاً أو
 بدلاً من الاخيرين وليس بوقف ان جعل الذين مبتدأ والخبر أو ائلك الذين كفروا * وزناً (كاف) هزوا

أيام معدودات وقوله
 تعالى قل هل أونبئكم
 بخبر من ذلکم فیکل
 هذا وشبهه ينبغي أن
 لا يبتدأ به ولا يوقف
 عليه فانه متعلق بما قبله
 ولا يخزن بكثرة العاقلین
 له من القراء الذين
 لا يراعون هذه الآداب
 ولا يفكرون في هذه
 المعانى وامثل ما روى
 الجاهل أبو جـ سداً الله
 باسم ناده عن السيد
 الجليل الفضيل بن
 عياض رضى الله عنه
 قال لا نستوحش طرق

(تام) نزل ليس بوقف لان خالدين منصوب على الحال بما قبله فلا يفصل بين الحال وذيهما بالوقف ومن حيث كونه رأس آية يجوز * خالدين فيها (حسن) حولا (تام) اسكلمات ربي الاولى ليس بوقف لان جواب لو لنفاد ولو الثانية جواب المحذوف تقديره لم تنفد الاسكلمات وهذا هو الاكثر في لسان العرب تأخير جواب لو وليس هو المتقدم عليها خلافا للمبرد وأبي زيد النحوي والكوفيين * والوقف على كلمات ربي الثانية (حسن) لو جهين أحدهما حذف جواب لو والثاني أن قوله ولو جئنا التفاوت من ضمير الغائب الى ضمير المتكلم وذلك من مقتضيات الوقف وعلاماته * مددا (تام) ومثله مثلكم يوحى الى (جائز) على قراءة من قرأ انما يوحى الى بكسر الهمزة مستأنفا وليس بوقف لمن فتحها وموضعها رفع لانه قد قام مقام الفاعل في يوحى والموحى اليه صلى الله عليه وسلم لم مقصور على استئثار الله تعالى بالوحدانية وقول أبي حيان يلزم الزمخشري انحصار الوحي في الوحدانية مردود بانه حصر مجازي باعتبار المقام * اله واحد (كاف) للابتداء بالشرط * عملا صالحا ليس بوقف اعطف ما بعده على ما قبله وانما اسمه شيخ الاسلام بجائز اذ عطف الجمل وان كان في اللفظ منفصلا فهو في المعنى متصل وجائز لمن قرأ بترك بالرفع مستأنفا أي ليس بترك وفي الحديث من حفظ عشر آيات أو عشرين من أول الكهف عصم من فتنة الدجال وقال من قرأ سورة الكهف فهو معصوم ثمانية أيام من كل فتنة فان خرج الدجال في تلك الايام الثمانية عصمه الله من فتنته نقله الكواشي وقال الفضيل ترك العمل لأجل الناس رياء والعمل لأجل الناس اشراك والاخلاص الخلاص من هذين

(سورة مريم)

مكية وهي تسع وتسعون آية في المدني الاخير والمكي وثمان في عدد الباقي اختلافهم في ثلاث آيات كهيعص عدها الكوفي في الكتاب ابراهيم عدها المدني الاخير والمكي فلم يدله الرحمن مدا لم يعدها الكوفي وكلمها تسعمائة وثمانون وستون كلمة وحروفها ثلاثة آلاف وثمانمائة وحر فان وفيها مما يشبهه الفواصل وليس معدودا باجماع أربعة مواضع شيئا عتيا الذين اهتموا هدى لتبشر به المتقين قال الاخفش كل حرف من هذه الحروف قائم بنفسه بوقف على كل حرف منها والصحيح الوقف على آخرها لانهم كتبوها كالكلمة الواحدة فلا يوقف على بعضها دون بعض وقال الشعبي لله في كل كتاب سر وسره في القرآن فواخ السور وقد نكسدم هل هي مبنية أو معربة أقوال فعلى أنها معربة الوقف عليها تام لان المراد معنى هذه الحروف على أن كهيعص خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ حذف خبره أو في محل نصب باضممار فعل تقديره اقل وليست بوقف ان جعلت في موضع رفع على الابتداء وذكر رخت الخبر أو جعلت حرفا وقفا قسم الله بها فلا يوقف عليها حتى يؤتى بجواب القسم الآن تجعله محذوفا بعده فيجوز الوقف عليها * زكريا (كاف) ان علق اذ بمحذوف وليس بوقف ان جعل العامل فيه ذكر أو رخت وانما أضاف الذكر الى رخت لانه من أجلها كان * خفيا (كاف) على استئناف ما بعده وجائز ان جعل ما بعده متعلقا بما قبله وانما أخفى دعاءه عن الناس لتلايلام على طلب الولد بعد ما شاخ وكبر سنه وكان يومئذ ابن خمس وتسعين سنة * شقيا (كاف) ومثله وايا على قراءة من قرأ برثنى ويرث بالرفع على الاستئناف والاولى الوصل سواء رفعت ما بعده أو خزمت فالجزم جواب الامر قبله ولا يفصل بين الامر وجوابه والرفع صفة لقوله وليا أي وليا وارنا العلم والنبوة فلا يفصل بين الصفة وموصوفها * من آل يعقوب (جائز) رضيا (كاف) اسمه يحيى ليس بوقف لان الجملة بعده صفة غلام * سميا (كاف) ومثله عتيا وشيا وآية * سويا (تام) ووقف بعضهم على ثلاث ليال ثم قال سويا أي انك ليس بك خرس ولا علة * وعشيا (كاف) بقوة (حسن) صبي ليس بوقف لان وحنانا منصوب عطف على الحكم فكانه قال وآتيناه حنانا ومن لدنا والحنان التعطف ومنه قول الشاعر

وقالت حنان ما أتى بك ههنا * أذنسب أم أنت بالحق عارف

تحنن على هداك المليك * فان اسكل مقام مقالا

وقال أبو عبيد

الهدى لقلة أهلها
ولا تفتن بكثرة
الهمالكين ولا بضر
قلة السالكين ولهذا
المعنى قالت العلماء
قراءة سورة قصيرة
بكلها أفضل من قراءة
بعض سورة طويلة
بقدر القصيرة فانه قد
يخفى الارتباط على
بعض الناس في بعض
الاحوال وقد روى
ابن أبي داود بإسناده
عن عبد الله بن أبي
الهدبل التابعي
المعروف رضي الله عنه

وقال

أبامندراً فثبت فاستبق بعضنا * حنانيك بعض الشر أهون من بعض

وان جعل مصدراً منصوباً بفعل مقدر نحو سقياء ورعيماً جاز الوقف عليه * وزكاة (كاف) ومثله تقيماً ان نصب ما بعده بفعل مقدر أي وجعلناه برا وليس بوقف ان عطف على تقيماً وتقيماً خبراً كان * عصياً (كاف) حياً (تام) اذا ظرف لما مضى لا يعمل فيه ذكر لانه مستقبل بل التقدير اذ كرم ما جرى لمريم وقت كذا * شريعياً (جائز) حجاباً (حسن) بشراسوياء (كاف) ومثله أعوذ بالرحمن منك لان قوله ان كنت تقيماً بشرط وجوابه محذوف دل عليه ما قبله أي فاني عانده منك أو فلا تتعرض لي أو فسيتعطف وقيلاً ان تقيماً كان رجلاً فاسقاطت انه هو ذلك الرجل فمن ذلك تعوذت منه ويجوز أن تكون للمبالغة أي ان كنت تقيماً فاني أعوذ منك فكيف اذا لم تكن كذلك فعلى هذا لا يجوز الوقف على منك * تقيماً (كاف) ومثله زكياً * وكذا بغيراً * على تهين (جائز) ان جعلت اللام للقسم وهو غير جيد لان لام القسم لا تكون الا مفتوحة وليس بوقف ان جعلت لام كمعطوفة على تعليل محذوف تقديره لنبين به قدرتنا وان جعلناه وهو أوضح ومقاله أبو حاتم السجستاني من أن اللام للقسم حذف منه النون تخفيفاً والتقدير وان جعلناه مردود لان اللام المكسورة لا تكون للقسم كما تقدم في براءة * رجعة منا (كاف) مقضياً (تام) قضياً (كاف) الى جذع النخلة (جائز) ومثله قبل هذا * منسيا (كاف) ألا تحزني (حسن) سرياً (كاف) من قرأت ساقط بتشديد السين وهي قراءة الجمهور غير حفص أصالة تتساقط فادغم التاء في السين وكذا من قرأت ساقط بحذف التاء فعليه ما نصب رطباً على التمييز وأما من قرأت ساقط بضم التاء وكسر القاف مضارع ساقط أو يساقط بضم الياء وكسر القاف فربط ما فعول به ومن قرأت ساقطاً بالتحية جعله للجذع ومن قرأ بالفوقية جعله للنخلة * جنياً (كاف) وأباً بعضهم لان ما بعده جواب الامر وهو قوله فكلى * وقرى عينا (كاف) للابتداء بالشرط مع الفاء * من البشر أحراراً (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل جواب الشرط فقولي وبين هذا الجواب وشرطه جملة محذوفة تقديرها فاما من من البشر أحراراً فسمالك الكلام فقولي وبهذا المقدور يتخلص من اشكال وهو أن قولها فان أكلتم اليوم انسياً كلام فيكون تناقضاً لانها كانت انسياً بهذا الكلام * انسياً (كاف) * تحمله (حسن) بمعنى حامله * فرياً (كاف) يا أخت هرون هرون هذا كان من عباد بني اسرائيل كانت مريم تشبهه في كثرة العبادة وليس هو هرون أخا موسى ابن عمران فان بينهما مائتين من السنين قال ابن عباس هو عمران بن ماثان جد عيسى من قبل أمه وقال السكاكي كان هرون أخا مريم من أبيها وقيل كان هرون رجلاً فاسقامته وهابه وقد ذكرت مريم في القرآن وكرر اسمها في أربعة وثلاثين موضعاً ولم يسم في القرآن من النساء غيرها * امرأ سوء (جائز) * بغيراً (كاف) وكذا فاشارت اليه ومثله صيباً * قال أنى عبد الله (جائز) ومثله نيباً * أينما كنت (حسن) وقيلاً كاف * حياً (حسن) ان نصب برا بمقدر أو على قراءة من قرأ أو بر بوالدتي وعلى قراءة العامة وبراً بالنصب عطفاً على مبارك من حيث كونه رأس آية يجوز * بوالدتي (حسن) * شقيقاً (تام) ومثله حياً * ذلك عيسى بن مريم (كاف) لمن قرأ قول الحق بالنصب وهو عاصم وحزرة وابن عامر على أن قول مصدر مؤكد لضمهمون الجملة أي هذا الخبر عن عيسى بن مريم ثابت صدق فهو من اضافة الموصوف الى الصفة كقولهم وعد الصدق أي الموعد الصدق وكذا كاف ان رفع قول على قراءة من قرأه برفع اللام على انه خبر مبتدأ محذوف أي ذلك قول الحق أو ذلك الكلام قول الحق أو هو قول الحق يراد به عيسى بن مريم لا ما تدعونه عليه فليس هو بابن الله تعالى كما تزعم النصارى ولا لغير رشدة كما تزعم اليهود وليس بوقف ان رفع قول بدلاً من عيسى لانه لا يفصل بين البدل والمبدل منه بالوقف * عترونا (تام) * سبحانه (حسن) ولو وقف على من ولدوا ابتدئ سبحانه كان الوقف حسناً أيضاً * كن (جائز) * فيكون (تام) لمن قرأ وان الله بكسر الهمزة على الابتداء أو خبر مبتدأ محذوف أي والامر ان الله قاله المكسأى وليس بوقف لمن قرأ بفتحها عطفاً على الصلاة فتكون أن في موضع خفض باضمار الجار أي وأوصاني بالصلاة وبالزكاة وبان الله ربي فعلي هذا لا يوقف على فيكون ولا على ما بين أول القصة الى هنا

قال كانوا يكسرون
ان يقرأوا بعض الآية
ويتركوا بعضها
(فصل) في أحوال
تكره فيها القراءة
اعلم ان قراءة القرآن
محبوبة على الإطلاق
الافى أحوال مخصوصة
جاء الشرع بالنهي عن
القراءة فيها وأنا ذكر
الآن ما حضرني الآن
منها مختصرة بحذف
الدلالة فانها مشهورة
فتكره القراءة في حالة
الركوع والسجود
والتشهد وغـيرها من

الاعلى سبيل التسامح اطول الكلام وقياس سيمويه أن هذه الآية تكون من المقدم والمؤخر فتكون أن منصوبة بقوله فاعبدوه فكأنه قال فاعبدوا الله لأنه ربي وربكم أن نصب ان عطفا على قوله اذا قضى أمر أى وقضى بان الله ربي وربكم فتكون أن في محل نصب * فاعبدوه (تام) ومثله مستقيم * من بينهم (حسن) لان ما بعده مبتدأ * عظيم (كاف) وقيل تام * يوم يأتيوننا نتجاوزة أجود الاستدراك بعده ولجواز الوقف مدخل اقوم * مبين (كاف) * اذ قضى الامر (حسن) ومثله وهم في غفلة وليس بوقوف ان جعل الاحالين من الضمير المستتر في ضلال مبين أى استقر وافى ضلال مبين على هاتين الحالتين السيئتين وكذا ان جعل الاحالين من مفعول أنذرهم أى أنذرهم على هذه الحالة وما بعده ما على الاول يكون قوله وأنذرهم اعتراضا * لا يؤمنون (تام) * ومن عليها (جائز) * يرجعون (تام) * في الكتاب ابراهيم (جائز) * نبيا (كاف) ان علق اذ باذ كرم مقدر وليس بوقوف ان جعل اذ منصوبا بكان أو صديقا أى كان جامع المقام الصديقين والانبياء حين خاطب أباه بتلك المخاطبات * عنك شيئا (كاف) مالم يأتك (حسن) سويا (كاف) ومثله لا تعبد الشيطان وكذا عصيا وليما وقال بعضهم ليس وليما بوقوف وإنما الوقف عن آلهى وقال بعضهم الوقف على ابراهيم ويجعل النداء متعلقا بأول الكلام أى يا ابراهيم أرغب أنت عن آلهى * وعن آلهى (تام) عندنا فاع وأحمد بن جعفر ثم يتدنى يا ابراهيم على الاستئذان * لأرجنك (حسن) * مليا (كاف) ومثله سلام عليك للابتداء بسين الاستقبال ومثله ربي وكذا بي حقيقا * من دون الله (حسن) * وأدور ربي (جائز) والوصل أولى لان عسى كلمة ترجح للاجابة فتوصل بالدعاء * ربي شقيا (كاف) من دون الله الثاني ليس بوقوف لان وهبنا له جواب فلما * ويعقوب (حسن) لان كلام منصوب بجعلنا ولذلك لم يكن معطوفا على ما قبله * جعلنا نبيا (كاف) * من رحمتنا (حسن) * عليا (كاف) * موسى (جائز) للابتداء بان ومثله مخلصا * نبيا (كاف) * الايمن (حسن) ومثله نجيا * نبيا (تام) * اسمعيل (جائز) ومثله صادق الوعد * نبيا (كاف) * بالصلاة والزكاة (حسن) * مرضيا (تام) * ادريس (جائز) * نبيا (كاف) ومثله عليا * مع نوح (جائز) ومثله اسراييل وان جعل من ذرية ابراهيم وما بعده مستأنفا على تقدير كونه وما بعده خبر مبتدأ محذوف تقديره قوم موصوفون اذا تتلى عليهم الخ كان كافيا والاصح أن الكل عطف على آدم الى قوله اجتبينا * واجتبينا (كاف) * وبكيا (كاف) الشهوات (جائز) للابتداء بالتهديد * غيا (جائز) ليكونه رأس آية قال عبد الله بن عمر والغي واد في جهنم * يدخلون الجنة الاولى وصله وما بعده الى بالغيب فلا يوقف على شيأ لان جنات عدن بدل من الجنة وان نصب جنات بفعل مقدر حسن الوقف على شيأ وكذا يحسن الوقف عليه على قراءة من قرأ جنات بالرفع على اضممار مبتدأ محذوف تقديره تلك جنات عدن وبها قرأ أبو حيوة والحسن وعيسى بن عمر والاعشى وقرأ العامة بكسر التاء * بالغيب (حسن) * ماتيا (كاف) الاسلاما استثناء منقطع لان سلام الملائكة ليس من جنس اللغو فهو من وادى قوله

ولا عيب فيهم غير أن سيمويه * بمن فلول من قراع الكتائب

يعنى ان وجد فيهم عيب فهو هذا وهذا لا بعده أحد عيبا فانتفى عنهم العيب بدليله * وغشيا (كاف) * تريا (تام) * ربك (حسن) ومثله ما بين ذلك * نسيا (تام) ان جعل رب خـبر مبتدأ محذوف أى ذلك رب و جائز ان جعل بدلا من ربك وجاز وان تعلق به ذلك لانه رأس آية * وما بينهما (كاف) ومثله لعبادته * سميا (تام) أنذامات ليس بوقوف لفصله بين القول والمقول وهما كشئ واحد * حيا (تام) * أنا خلقناه من قبل لا يحسن الوقف عليه لان ولم يك شيئا معطوفا على ما قبله * ولم يك شيئا (حسن) وقيل تام * والسيطين (جائز) ومثله جنبيا * من كل شيعة ليس بوقوف لان موضع أى نصب وان كانت في اللفظ مرفوعة وسال سيمويه الخليل بن أحمد عنها فتدل هي مرفوعة على الحكاية بمنزلة قول الاخطل

ولقد أبيت من الفتاة بمنزل * فابيت لارج ولا محروم

كأنه قال الذى يقال لاهو حرج ولا محروم وكأنه فى الآية قال من كل شيعة الذى ية بال أيهم أشد ومن قرأ أيهم

أحوال الصلاة سوى
القيام وتكره القراءة
بما زاد على الفاتحة
للامام في الصلاة
الجهريّة اذا سمع قراءة
الامام وتكره حالة
العود على الخلاء وفي
حالة النعاس وكذا اذا
استحجم عليه القرآن
وكذا في حالة الخطبة لمن
يسمعه ولا تتركه ان لم
يسمعه بل تستحب هذا
هو المختار الصحيح وجاء
عن طاوس كراهيتها
وعن ابراهيم عدم
الكراهية فيجوز ان

بالنصب لا يسوغ له الوقف على شيعة على حالة من الأحوال * عتيا (جائز) ومثله صلياً لانهم مارأساً آية * واردها
 (كاف) ومقضيها (جائز) * جنيا (تام) ولا وقف الى قوله ندياً فلا يوقف على بينات لان قال جواب اذا ولا على
 الذين آمنوا لان ما بعده مقول قال * نديا (كاف) ومثله من قرن وكذا ورثيا وكذا مدا وجواب اذا
 محذوف تقديره اذا راوا العذاب أو الساعة آمنوا * واما الساعة (جائز) لا ابتداء بالتهديد *
 وأضعف جندا (تام) ومثله هدى عند أبي حاتم وكذا امرؤا وولد الانه آخر كلامهم * الغيب ليس بوقف
 لان أم معادلة اللهمزة في أطاع فلا يفصل بينهما لانهما كالشيء الواحد * عهدا (تام) وكلا أتم منه * انها للردع
 والزجر قاله الخليل وسيبويه وقال أبو حاتم هي بمعنى الاستفتاحية وهذه هي الاولى من لفظ كلا الواقع في القرآن
 في ثلاثة وثلاثين موضعاً في خمس عشرة سورة وليس في النصف الاول منها شيء وسئل جعفر بن محمد عن كلام لم
 يقع في النصف الاول منها شيء فقال لان معناها الوعيد والتهديد فلم تنزل الآية لان أهلها جارية فهي ميعاد
 للكفار وأحسن ما قيل في معنى كلا أنها تنقسم قسمين أحدهما ان تكون ردعاً وزجراً لما قبلها أو تكون بمعنى
 ألا بالتخفيف فان كانت للردع والزجر حسن الوقف عليها ويبدأ بما بعده وهذا قول الخليل بن أحمد وان كانت
 بمعنى الأوحاف فانه يوقف على ما قبلها ويبدأ بها وهذا قول أبي حاتم السجستاني واذا تدبرت جميع ما في القرآن
 من لفظ كلا وجدته على ما قاله الخليل كما تقدم * مدا (جائز) ولا يوقف على يقول لعطف ما بعده على
 ما قبله * فردا (كاف) * عزا (جائز) * كلا (تام) لانها للردع والزجر كالتي قبلها * ضدا (تام)
 * أزا (جائز) ومثله فلا تنجمل عليهم * عدا (كاف) ان نصب يوم يضرهم أو تطع عما قبله بالاغراء
 وجائزان نصب بعدهم وانما جاز لان رأس آية * وفدا (جائز) وانما جاز مع العطف لان هذا من عطف الجمل
 عند بعضهم * وردا (حسن) لثلاث شبهة بالجملة بعد التي لنفي شفاعته معبوداتهم ورد القول لهم هو لاء شفاعتنا
 عند الله بالوصف لهم بالجملة * عهدا (جائز) وقيل تام لانه لو وصل لا يعطف وقالوا اتخذ الرحمن ولداً على
 اتخذ عند الرحمن عهدا وان كان اتخذ موحداً على لفظ من فان قالوا عائد على معنى من لان من يصلح للجمع فيؤدي
 اذا الى اثبات الشفاعته لمن قال اتخذ الرحمن ولداً قاله السجستاني وتفيده عبارة أبي حيان فانظرها ان شئت *
 ولدا (جائز) * اذا (كاف) ومعنى اذا أي منكراً * يتفطرون منه (جائز) قرأ أبو عمرو وأبو بكر
 بالياء والنون هنا وفي الشورى وقرأ نافع وابن كثير والكسائي وحفص عن عاصم بالياء والتاء وتشديد الطاء
 فيها وقرأ حمزة وابن عامر في هذه السورة بالياء والنون وفي الشورى بالياء والتاء وتشديد الطاء * هذا ليس
 بوقف لان ان موضعهما نصب بما قبلها أي بان دعوا * ولدا (كاف) وقيل (تام) * أن يتخذ ولداً (تام)
 رمهوا أي الرحمن بالياء كما ترى * عبدا (كاف) ومثله عدا * فردا (تام) ومثله وذا وكذا الداء أي شدا اذا
 في الخصومة وهم الكفار * من قرن (حسن) * من أحد ليس بوقف لعطف ما بعده بأو على ما قبله * آخر
 السورة (تام)

يجمع بين كلاميهما
 قلنا كما ذكره أصحابنا
 ولا نكره القراء في
 الطواف هذا مذهبنا
 وبه قال أكثر العلماء
 وحكام ابن المنذر عن
 عطاء ومجاهد وابن
 المبارك وأبي ثور وأصحاب
 الرأي وحكي عن الحسن
 البصري وعسرو بن
 الزبير ومالك كراهتها
 في الطواف والمصحح
 الاول وقد تقدم بيان
 الاختلاف في القراءة
 في الحسام وفي الطريق
 وفيه نجس

(سورة طه عليه الصلاة والسلام)

مكية مائة وثلاثون واثنان في البصري وأربع في المدنيين والمكي وخمس في الكوفي وأربعون في الشامي وكاملها
 ألف وثلاثمائة واحد وأربعون كلمة وحروفها خمسة آلاف ومائتان وثمانون وفيها مما يشبه الفواصل وليس
 معدودا باجتماع خمسة مواضع فاعبدني ولا يراى منها جيعام عيشة ضنكا كان لازماً * طه (كاف) لمن جعلها
 اسماً أو افتتاحاً للسورة فتكون في موضع نصب بفعل مضمر تقديره اتل أو اقرأ وليس بوقف لمن فسر طه بيا
 انسان لاتصاله بما بعده أو سكن الهاء بمعنى طأ الارض بقدميك فهو فعل أمر والهاء مفعول أو لا سكنت
 أو مبدلة من الهـ مزة أي قلبوا الهـ مزة هاء فصارت طه وليس طه بوقف ان جعل طه قسمًا جوابه ما أنزلنا عليك
 القرآن فلا يفصل بين القسم وجوابه وأمال الطاء والهاء حمزة ورش والكسائي وأمال أبو عمر والهاء فقط
 والباقون بفتحهما * لتشي ليس بوقف للاستيناء بعده * لمن يخشى (كاف) ان نصب ما بعده بفعل مقدر

أى نزل تنزىلا وليس بوقف ان نصب تنزىلا بدل اشتمال من تذكرة أو جعل تنزىلا حال لا مفعول له لان الشئ لا يعمل نفسه اذ يصير التقدير ما أنزما القرآن الاللتنزيل * العلا (كاف) ومثله استوى ومنهم من يجعل له ما فى السموات من صلة استوى وفاعل استوى ما الموصولة بعده أى استوى الذى له ما فى السموات فعلى هذا يكون الوقف على العرش تاما كذا يروى عن ابن عباس وانه كان يقف على العرش وهو بعيمه اذ يبقى قوله الرحمن على العرش كلاما تاما ولا يصح ذلك انظر السمين * الترى (تام) ومثله وأخفى * الاهو (حسن) * الحسنى (تام) * حديث موسى ليس بوقف لان اذ ظرف منصوب بما قبله وهو الايتان ومن وقف جعل اذ ظرفا منصوبا بمحذوف مقدما أى اذ كراذ أو بعده أى اذ رأى نارا كان كيت وكيت * اذ رأى نارا (جائز) ومثله امكثوا * هدى (كاف) * نودى ياموسى (حسن) لم قرأنى بكسر الهمزة لان النداء بمعنى القول وهى تكسر بعده وليس بوقف لان فتحها وهى قراءة ابن كثير وأبى عمرو وموضعها رفع لانه قام مقام الفاعل فى نودى وحذف تعظيما * نعليك (جائز) للابتداء بان * طوى (كاف) ومثله وأنا اخترتك لم قرأنا اخترتك بالتحفيف فأنامبتدا وليس بوقف على قراءة حمزة وأنا اخترتك بفتح الهمزة وأنا بالنشديد عطف على ان بفتح الهمزة * لما يوحى ليس بوقف لان قوله اننى أنا الله لا اله الا أنا يمان وتفسير للايهام فى لما يوحى فلا يفصل بين المفسر والمفسر * فاعبدنى (جائز) وقيل لا يجوز للعطف * لذكرى (تام) واستحسن أبو جعفر ان خبر ا كاد محذوف تقديره ا كاد أظهرها أو آتى بها القربها الا ان كان أخفى من الاضداد بمعنى الاظهار فالوقف على ا كاد والاكثر على الوصل وحاصل معنى الآية انه يحتمل الظهور والسرفاذا كان معناها الظهور اتصلت بها بعدها فى المعنى تقديره أظهرها التجزى واذا كان معناها السرفاذا كان معناها الظهور اتصلت بها تفصيل حسن * بما تسمى (كاف) ومثله فتردى * ياموسى (كاف) * على غنى (جائز) * أخرى (كاف) * ياموسى (جائز) * تسمى (كاف) * سيرتها الاولى كذلك على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف على خذها وعليه فلا يوقف على لا تخف ولا على الاولى * آية أخرى (جائز) ان أضمر فعل بعدها أى فعلنا ذلك انريك من آياتنا فى آياتنا مفعول لريك والثانى الكبرى أو من آياتنا المفعول الثانى والكبرى صفة لا آياتنا وهو المختار * الكبرى (تام) لاستئناف الامر * طغى (كاف) من لسانى ليس بوقف لان قوله يفقه واقولى جواب قوله واجعل عقدة * يفقه واقولى (جائز) ومثله من أهلى ان نصب هرون بفعل مقدر أى أخص هرون وكذا يوقف على أهلى ان جعل أخى مبتدأ واشرده خبره وليس من أهلى بوقف ان جعل هرون بدلا من وزيرا بوقف على أهلى ان جعلت همزة اشددهمزة وصل ولبس أهلى وكذا أخى بوقف على قراءة ابن عامر اشددهمزة بفتح همزة المتكلم وحزم الفعل جوابا باللام فى قوله واجعل لى وزيرا كما أنه قال اجعل لى وزيرا اشددهمزة أزرى وأشركه بضم الهمزة وحزم الفعل لانه يجزم اشددهمزة وجوابا بالقوله واجعل وأشركه عطف عليه وعلى قراءته لا يوقف على أزرى لعطف ما بعده على ما قبله وعلى قراءة غيرة فالوقف على أزرى حسن وذلك ان وأشركه دعاء ثان فالوقف فاصل بين الدعوتين ولا يوقف من قوله واجعل لى وزيرا الى كثيرا الثانى لان العطف صيرها كالشئ الواحد وان جعلت همزة اشددهمزة وصل جاز * كثيرا الثانى (كاف) * بصيرا (تام) * سؤلك ياموسى (جائز) عند قوم ثم لا يوقف من قوله ولقد مننا الى أليم فلا يوقف على أخرى للتعليل بعده ولا على يوحى لان أن اقدفية تفسر ما يوحى فلا يفصل بين المفسر والمفسر أو أن مصدرية ومحالها نصب بدل من ما فيها يوحى * فى اليم (حسن) * الساحل ليس بوقف لان قوله يأخذه جواب الامر وهو قوله فليلقه * وعدوله (جائز) محبة منى ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله على قراءة الجمهور ولتصنع بكسر لام كى ونصب الفعل ومن قرأ ولتصنع بسكون اللام والجزم وقف على عيني ولو وصلة لصار اذ طرفا لتصنع وليس بظرف له ومن قرأ ولتصنع بفتح التاء والنصب أى لتعمل لى أنت ياموسى بمرأى منى فلا يوقف على عيني * من يكفله (جائز) ولا تحزن (كاف) لانه آخر الكلام ورأس آية * فتونا (حسن) ومثله على قدر ياموسى ولنفسى وبآياتى وذكرى * طغى (جائز) * أو يخشى (كاف) قولنا ليس بوقف لحرف الترتبى بعده وهو فى التعلق

(فصل) من البدع
المنكرة فى القراءة
ما يفعله جهلة المصلين
بالناس فى التراويح من
قراءة سورة الانعام
فى الركعة الاخيرة فى
الليلة السابعة معتقدين
انها مستحبة فيجمعون
أمورا منكرة منها
اعتقادها مستحبة
ومنها ايهام العوام
ذلك ومنها تطويل
الركعة الثانية على
الاولى وانما السنة
تطويل الاولى ومنها
التطويل على المأمومين
ومنها هزيمة القراءة
ومن البدع المشابهة

كلام كي وقرأ أبو معاذ قولاً لما تخفف لين كيت وميت قال السدي أوحى الله إلى موسى أن يذهب إلى فرعون
هو وهرون وأن يقول له قولاً لما تخفف له يتذكر أو يخشى فقال له موسى هل لك أن يرز الله عليك شيئاً بك
وبرد منا كحك ومشاربك وإذا مت دخأت الجنة وتؤمن في مكان هذا القول الذين فركن إليه وقال مكانك حتى
يأتي هامان فلما جاء قال له أتعبد بعدان كنت تعبدنا أردك شاباً خضيبه بالسواد فمكانه أول من خضب وفي
الرواية ليس في القرآن من الله لفظ لعل وعسى الا وقد كان فلما قال تعالى لعله يتذكر أو يخشى تذكر
وخشى حيث لم ينفعه بعدان أدركه الغرق * أو أن يطغى (حسن) * لا تخافا (جائز) ومثله وأرى * رسولا
ربك ليس بوقف لمكان الفاء * ولا تعذبهم (حسن) لان قد اتوا كيدا لابتداء ومثله بآية من ربك * الهدى
(كاف) ومثله وتولى وكذا ياموسى وثم هدى والاولى وفي كتاب كلها ووقف كافية * ولا ينسى (تام) لانه
آخر كلام موسى وما بعده من كلام الله مستأنف فالذي خبر مبتداً محذوف أو منصوب باضمماراً مدح وليس
بوقف ان جعل بدلاً أو صفة لربي وعليهما فلا يوقف على في كتاب * سبلا ليس بوقف اعطف ما بعده على ما قبله
* ماء (حسن) لانه آخر كلام موسى على القول الثاني ثم قال تعالى فاحر جنباه إلى قوله أنعامكم * شتى
(كاف) ومثله أنعامكم * لاولى النهى (تام) ومثله نارة أخرى وكذب وأبى وبسحر كياموسى كلها ووقف
تقرب من التام * بسحر مثله (جائز) ومثله موعدا * مكانا سوى (كاف) * يوم الزينة ليس بوقف سواء
رفع يوم أو نصب لان قوله وأن يحشر الناس ضحى موضع أن رفع لمن رفع يوم أو نصب لمن نصبها وقرئ شاذوان
تحشر بناء الخطاب وأن يحشر بياء الغيبة ونصب الناس في القراءتين والضمير فيها ما لفرعون أى وان تحشر
يا فرعون أو أن يحشر فرعون الناس * ثم أتى (كاف) * بعذاب (حسن) لاختلاف الجملتين * من افتري
(كاف) * بينهم (جائز) * النجوى (كاف) على قراءة من قرأ أن هذان لساحران على ان حرف
جواب كنعم وهذان مبتداً ولساحران خبره واللام زائدة كذا أوله بعضهم يجعل ان بمعنى نعم وحي أن رجلا
قال لابن الزبير لعن الله ناقة جملتي اليك فقال ان ورا كها أى نعم واعن را كها وفيه دخول اللام على خبر
المبتداً غير المؤكد بان المكسورة ومثله لا يقع الا ضرورة كقوله

أم الحليس لعجوز شهره * ترضى من اللحم بعظم الرقبه

* المثلى (كاف) ومثله صفا وكذا من استعلى وأول من أتى * بل ألقوا (جائز) * تسعى (كاف) ومثله
خيفة موسى * لا تخف (جائز) * الأعلى (كاف) * ما صنعوا (حسن) ومثله كيد ساحر * حيث
أتى (كاف) وقرئ كيد ساحر بغير ألف وعليها يكون الوقف كافياً * سجداً (جائز) * رب هرون
وموسى (كاف) * قبل ان آذن لكم (حسن) على استئناف ما بعده * علمكم السحر (جائز)
لتضمن اللام والنون معنى القسم كذا قيل وفيه نظر لان الكلام صادر من واحد فلا وقف إلى وأبقى ولو كان
صادراً من اثنين لكان الوقف عليه وعلى جذوع النخل كذلك * في جذوع النخل (حسن) للابتداء بلام
القسم * عذاباً وأبقى (كاف) * والذي فطرنا (حسن) الواو للقسم ودليل جوابه ما قبله وهو ان تؤثرك
على ما جاءنا من البيّنات كما تقول لن أقوم والله فاقبل القسم قد كفى عن جوابه والجواب محذوف أى وحق
الذى فطرنا لا تؤثرك على الحق والاصح أن الواو للتعطف على ما جاءنا أى وعلى الذى فطرنا لما لا تحت لهم حجة الله في
المعجز * ما أنت قاض (حسن) ومثله الحياة الدنيا * خطايانا ليس بوقف لأن موضع ما نصب بالتعطف
على خطايانا أى ويغفر لنا ما أكرهتنا عليه من السحر فاسم ناقص ومن جعل ما نافية وقف على خطايانا * من
السحر (تام) * وأبقى (تام) على أن ما بعده من كلام الله وليس بوقف ان جعل من كلام السحرة
* مجرم ليس بوقف لان جواب الشرط لم يأت بعد * جهنم (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان
كان صفة لها * ولا يحى (كاف) * الدرجات العلا (كاف) ان رفعت جنات على الاستئناف خبر
مبتداً محذوف وجائز ان رفعتها بدلاً من الدرجات وانما جاز الوقف لانه رأس آية * خالدين فيها (حسن)
* من تركى (تام) * يبسا (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل صفة لطار بقا بمعنى

لهذه قراءة بعض
جهاتهم في الصبح يوم
الجمعة بسجدة غير
سجدة الم تنزيل قاصداً
ذلك وانما السجدة
قراءة الم تنزيل في
الركعة الاولى وهل
أتى في الثانية

(فصل) في مسائل غريبة
تدعو الحاجة إليها
منها انه اذا كان يقرأ
فعرض له ريح فينبغي
ان يمسك عن القراءة
حتى يتكامل خروجها
ثم يعود إلى القراءة كذا
رواه ابن أبي داود
وغیره عن عطاء وهو
أدب حسن ومنها انه

لاتخاف فيه وكذا ليس بوقف على قراءة جزء لا تخف بالجزء جواب الامر وهو فا ضرب أي ان تضرب لهم طريقا في البحر لا تخف دركهم تبدي ولا تخشى فلا نافية أي وأنت لا تخشى غرقا وان جعلته مجز وما بالعطف على لا تخف لم يوقف على دركهم ويجوز جعل لا تخاف جواب الامر وأثبتوا الالف فيه قياسا على قول الشاعر
 ألم يأتيك والانباء تنبي * بما لاقت لبون بن زياد

* ولا تخشى (تام) * ما غشهم (كاف) * وأضل فرعون قومه (جائز) * وما هدى (تام) للابتداء
 بالنداء * من عدوكم (جائز) ومثله الايمن * والسالوي (كاف) * ولا تطغوا فيه ليس بوقف لان فحل
 منصوب بإضمار أن بعد الفاء في جواب النهي * غضي (كاف) للابتداء بالشرط * فقد هوى (كاف)
 ومثله ثم اهتدى وكذا ياموسى * على أثرى (جائز) * لترضى (كاف) * من بعدك (جائز) على
 استئناف مابعد وليس بوقف ان عطف مابعد على ما قبله * السامري (كاف) ومثله أسفا وكذا وعدا
 حسنا * العهد (حسن) لان أم بمعنى ألف الاستفهام كأنه قال أردتم أن يحل عليكم * موعدى (حسن)
 بملكا ليس بوقف لحرف الاستدراك وقسري بثليث الميم بفتحها وضمها وكسرها تقول ملك الله كل شيء ملكا
 بضم الميم وملك غيره الشيء ملكا وما كسرها وفتحها وضمها وكسرها تقول ملك الله كل شيء ملكا
 * فنى (تام) للابتداء بالاستفهام * ولا نفعا (كاف) على أن معطوف لا الثانية داخل وان جعل في
 معنى النفي المستأنف حسن الوقف على قول لا والاول أقوى في المعنى لانه أراد أن ينفي القول مع ترك الضرر
 والنفع * فتتم به (حسن) * وأطيعوا أمرى (كاف) عاكفين ليس بوقف لان مابعد عاكفة في زوال
 ما قبل حتى لانهم غيوا عبادتهم الى رجوع موسى * وموسى (كاف) * ألا تتبعني (جائز) أن هي الناصبة
 للمضارع ويسببك مصدرا أي ما منعك من اتباعي أي شيء منعك فوضع ان نصب مفعول ثان لمنع ولا زائدة
 أي ما منعك أن تتبعني * أفصيت أمرى (كاف) * ولا برأى (جائز) للابتداء بان * قولى (كاف)
 ومثله يا سامري اسمه موسى بن طغر من أهل مصر كان من القوم الذين يعبدون البقر ولما هم موسى عليه
 السلام يقتله أوحى الله اليه لا تقتله انه كان مخيا وقيل فيه

إذا المرء لم يخلق سعيدا من الأزل * نجاب مريبه وخاب المؤمن

فوسى الذى ربه جبريل كافر * وموسى الذى ربه فرعون مرسل

* لم يصر وابه (جائز) ولم يبلغ درجة النمام لان مابعد كالجواب * نفسى (كاف) * لا مساس (حسن)
 يعنى لا تخاط الناس الى أن تموت * لن تخلفه (جائز) ومثله ظلمت عليه عاكفان اللام التى بعده معها قسم
 محذوف فكأنه قال والله لنخرقنه * نسفا (تام) * الا هو (حسن) * علما (تام) * ما قد سبق (حسن)
 ومثله ذكر او كذا وزرا * خالدين فيه (كاف) خالدين حال من فاعل يحمل * حملا (تام) ان نصب يوم
 بالاغراء وجائز ان نصب بدلا من يوم القيامة لانه رأس آية * رزقا (كاف) على استئناف مابعد وليس
 بوقف ان جعل جملة في موضع الحال * عشرا (كاف) * يوما (تام) * نسفا (كاف) على استئناف
 مابعد وليس بوقف ان جعل معطوفا على ما قبله * أمتى (كاف) ان جعل يومئذ متعلقا بمتبعون وجائز ان
 جعل متعلقا بما قبله قال مجاهد لا ترى فيها عوجا ولا أمتا أي لا ارتفاعا ولا انخفاضاً * لاعوج له (جائز) ومثله
 للرحمن * الا همسا (كاف) * الشفاعة ليس بوقف لان مابعد الامنصوب بما قبلها أي لا تنفع الشفاعة الا
 الرجل المأذون له في شفاعة * قولا (تام) * وما خلفهم (جائز) * علما (تام) * للحمى القيوم (كاف)
 * ظمما (تام) للابتداء بالشرط * وهو مؤمن ليس بوقف لان مابعد جواب الشرط فلا يفصل بينهما
 * ولا همما (تام) ومثله ذكر كرا * الملك الحق (حسن) ومثله وحيه وكذا علما ومثله عزما * الا ان ليس أبي
 (كاف) * ولز وجك (جائز) * فتشقى (كاف) ومثله تعرى بان قرأ وانك بكسر الهمزة على الاستئناف
 وبها قرأتا نافع وعاصم وليس بوقف لمن قرأها بالفتح لانها محمولة على ما قبلها من اسم ان أي ان لك انتفاء الجوع
 والعرى وانتفاء الظما والضحى فيها * ولا تخشى (كاف) * الشيطان (جائز) ومثله لا يبلى * فأكل منها

إذا تناب أمسك عن
 القراءة حتى ينقضي
 الثواب ثم يقرأ قال
 مجاهد وهو حسن
 ويدل عليه ما ثبت عن
 أبي سعيد الخدري
 رضى الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إذا تناب
 أحدكم فليمسك بيده
 على فنه فان الشيطان
 يدخل رواه مسلم ومنها
 انه إذا قرأ قول الله عز
 وجل وقالت اليهود
 عزير بن الله وقالت
 النصارى المسيح ابن الله
 وقالت اليهود يد الله
 مغلولة وقالوا اتخذ الرحمن

ليس بوقف لان ما بعد الفاء أو جبهه ما قبلها * من ورق الجنة (حسن) * فغوى (جائز) و وصله بما بعده
أجود * وهدي (تام) * منها جميعا (كاف) على استئناف ما بعده مبتدأ وخبره عدو وليس بوقف ان جعل
ما بعده جملة في موضع نصب حال من الضمير في اهبط أي اهبط في هذه الحالة بعضكم لبعض عدو * وعدو
(كاف) ولا وقف من قوله فاما الى يشق فلا بوقف على هدى ولا على هداى لان فلا جواب اما واما هذه كامتان
ان التي للشرط ودخلت عليهما واهذه خلاف اما التي للعطف فانها كلمة واحدة * ولا يشق (حسن) * ضنكا
(جائز) لمن قرأ ونحشره بالنون ورفع الفعل على الاستئناف وليس بوقف على قراءة أبان بن ثعلبة في آخر
بسكون الراء بالجزم عطف على محل جزاء الشرط وهو الجملة من قوله فان له معيشة ضنكا فان محلها الجزم قال في
الخلاصة

والفعل من بعد الجزا ان يقرن * بالفاء والواو بتثنية قن

وجزم او نصب لفعل اثرقا * أو واوان بالجلتين ا كتمفا

وقرئ أيضا بياء الغيبة قال بعضهم والمعيشة الضنك أن يساب العبد القناعة حتى لا يشبع * أعمى الاولى (كاف)
والثاني ليس بوقف لان بعده واو الحال كأنه قال لم حشرني أعمى وقد كانت هذه حالتي * بصيرا (كاف)
ومثله تنسى * من أسرف ليس بوقف لان ما بعده من تمام شرطه * بآيات ربه (كاف) لان بعده لام الابتداء
* وأبقى (تام) * في مساكنهم (حسن) * لأولى النهي (تام) * من ربك ليس بوقف لان جواب
لولا لم يأت بعده وواو الحال * ولزاما (جائز) عند بعضهم أي وله أجل مسمى وليس بوقف ان عطف وأجل
مسمى على كلمة أي ولولا أجل مسمى كان العذاب لازما لهم وأصل اللزام الاخذ باليد أو عطف على الضمير
عائد على الاخذ العاجل المدلول عاياه بالسياق وقد قام الفصل بالخبر مقام التوكيد والتقدير ولولا كلمة سبقت
من ربك كان الاخذ العاجل وأجل مسمى لازمين لهم كما كانا لازمين لعاد وعود ولم ينفرد الأجل المسمى دون
الاخذ العاجل انظر السمين * وقبل غروبها (حسن) ومثله ترضى * أزواجهم ليس بوقف ان نصب زهرة
بدلا من موضع الموصول أو بدلا من محل به أو نصب على الحال من الهاء في به ويجوز أن تنصب بفعل مقدر أي
جعلناهم زهرة أو نصبت على الذم أو نصبت على المفعول به أي متعناهم زهرة الحياة الدنيا أي من زهرة كقوله
تعالى واختار موسى قومه أي من قومه وقول الراعي

* اخترتك الناس اذ رثت خلائقهم * أي من الناس فلما حذف من وصل الفعل فنصب * لنفقتهم فيه (تام)
ومثله وأبقى * عليها (حسن) ومثله رزقا * ونزقك (أحسن منه) * للتقوى (تام) * من ربه (كاف)
ومثله الاولى * بعذاب من قبله ليس بوقف لان قوله لقوا جواب لو وكذا لولا أرسلت اليه نار سولا ليس بوقف لان
قوله فنتبع منصوب باضمار أن بعد الفاء لانه في تأويل هلا أرسلت اليه نار سولا وهذا معناه التضيض والامر
وهو يكون لمن فوق المخاطب سؤالا وطلبا * ونحزى (كاف) * فتر بصوا (حسن) لان ما بعده في تأويل
الجواب لما قبله وهو وعيد من الله تعالى فلا يفصل جوابه عنه لانه لتأكيده الواقع والوقف على متر بص أحسن
لان جملة التهديد داخله في الامر * آخر السورة (تام)

((سورة الانبياء عليهم السلام))

مكية باجماع وهي مائة واثنان عشرة آية وكلمها ألف ومائة وثمانية وستون كلمة وحروفها أربعة آلاف
وثمانمائة وتسعون حرفا وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا باجماع موضعان بل أكثرهم لا يعلمون
ولا يشفعون ولا وقف من أول السورة الى معرضون فلا بوقف على حسابهم لان الجملة بعده في موضع الحال
فكانه قال اقتر ب للناس حسابهم في حال غفلتهم * معرضون (كاف) ولا بوقف على استمعه لان قوله وهم
يلعبون جملة في موضع الحال أيضا كانه قال في حال غفلتهم ولعبهم * ويجوز أن يكون حالا مما عمل فيه استمع أي
الاستمعه لاعبين * يلعبون (جائز) وان كان ما بعده منصوبا على الحال من ضمير استمعه فهو في حال بعد
حال فهي حال متداخلة * قلوبهم (حسن) * النجوى (كاف) ان جعل ما بعده مرفوعا خبر مبتدأ

ولد او نحو - وذلك من
الآيات ينبغي ان ينخفض
بها - وانه كذا كان
ابراهيم النخعي رضي الله
عنه يفعل ومنها ما رواه
ابن أبي داود باسناد
ضعيف عن الشعبي انه
قيل له اذا قرأ الانسان
ان الله وملائكته يصلون
على النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم قال
نعم ومنها انه يستحب
له أن يقول ما رواه أبو
هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال من قرأ
والتين والزيتون فقال

محذوف أو مبتدأ وخبره الجملة من قوله هل هذا الابدش منكم أو نصب باعني أو رفع الذين بفعل مقدر تقديره
يقول الذين وليس بوقف في بقية الأوجه وحاصلها ان في محل الذين الحركات الثلاث الرفع والنصب والجر
فالرفع من ستة أوجه أحدها انه بدل من واو وأسروا أو انه فاعل والواو علامة جمع دللت على جمع الفاعل
أو الذين مبتدأ وأسروا جملة خبرية قدمت على المبتدأ ويعزى هذا للكسائي أو الذين مرفوع بفعل مقدر
تقديره يقول الذين أو انه خبر مبتدأ محذوف أي هم الذين أو مبتدأ وخبره الجملة من قوله هل هذا الابدش منكم
والنصب من وجهين أحدهما الالزام والثاني اضممار أعني والجر من وجهين أيضاً أحدهما النعت والثاني
البدل من الناس والتقدير اقرب للناس الذين ظلموا احسابهم وهم في غفلة ويعزى هذا للفراء وفي رفع الذين
بفعله وهو أسروا بعد الالزام على لغة قليلة كما قال الشاعر

ولكن دياقي أبوه وأمه * بحوران يعصرن السليط أقاربه

أراد يعصراً أقاربه السليط لجمع وانما لم يوقف على ظموا لان قوله هل هذا الابدش هو النجوى كقوله فأسرها
يوسف في نفسه ولم يبدئها لهم قال أنتم شرمكنا والكلمة التي أسرها هي قوله أنتم شرمكنا وقد علمت ما يختص من
هذه الأوجه * مثلكم (كاف) للابتداء بالاستفهام * السحر ليس بوقف لان جملة وأنتم تبصرون في
موضع الحال فمكانه قال وهذه حالتكم * تبصرون (تام) * والارض (جائز) * العليم (كاف) *
أحلام (جائز) ومثله افتراء وبل هو شاعر وذلك ان كل جملة تقوم بنفسها لانها ليست تامة وانما فصل
بينها لاختلافهم في مقالتهم في نسبة السحر اليه * يا آية ليس بوقف لان موضع الكاف هو على النعت لا آية
* الاقولون (كاف) ومثله أهلكناها للاستفهام بعدها * أفهم يؤمنون (تام) * نوحى اليهم (حسن)
* لا تعلمون (تام) * الطعام (كاف) ومثله خالدين * الوعد ليس بوقف لان ما بعده تفسير له وهو النجاة
والاهلاك وهو الوعد * المسرفين (تام) * فيه ذكركم (حسن) * أفلا تعقلون (تام) * آخرون
(كاف) * باسنا ليس بوقف لان قوله اذا هم جواب لما * يركضون (كاف) لا تركضوا (جائز) * تسألون
(كاف) ومثله ظالمين * حامدين (تام) ومثله لاعبين * من لدنا (تام) ان جعلت ان بمعنى ما أي ما كنا
فاعلين وليس بوقف ان جعلت ان شرطية وجوابها محذوف لدلالة الوعد عليه والتقدير لو كنا فاعلين اتخذناه
واسكننا لنفعل ذلك * فاعلين (كاف) * قيد مغه ليس بوقف لان قوله فاذا هو زاهق نفسه لما يكون من
الدمع وهو مهلك للشرف كذلك الحق يهلك الباطل * فاذا هو زاهق (حسن) * مما تصفون (تام) *
والارض (حسن) وقيل كاف على استئناف ما بعده يجعل من مبتدأ خبره لا يستكبرون وليس بوقف ان جعل
ذلك معطوفاً على مقبله ويكون الوقف على ومن عنده ثم يبتدئ لا يستكبرون عن عبادته * ولا يستخسرون
(كاف) ان جعل يسبحون مستأنفاً وليس بوقف ان جعل في موضع مسبحين أي لا يكون من التسبيح ولا
يسأمون * لا يفترون (كاف) * ينشرون (تام) نعت لا آلهة ينشرون أي يحيمون ويخلقون يقال
أنشر الله الموتى أي أحياهم ونشروا أي أحيوا ومنه قول الاعشى اعشى قيس

لو أسندت ميتاً إلى نحرها * عاش ولم ينقل إلى قابر

حتى يقول الناس مما رأوا * يا عجباً للميت الناشر

أي الحي بعد موته * لفسدتا (كاف) * يصفون (تام) * عما يفعل (حسن) وهم يسألون (كاف)
آلهة (حسن) ومثله برهانكم لان هذا مبتدأ والجملة مفعول قل * وذكر من قبلي (حسن) ومثله
الحق على قراءة من قرأ بالنصب وهي قراءة العامة مفعول لا يقول لا يعلمون أو هو مصدر مؤكد لضمه والجملة
السابقة كما تقول هذا عبد الله الحق لا الباطل ومن قرأه بالرفع وهو الحسن على اضممار مبتدأ أي هو الحق كما
قال الشاعر

وقائلة خولان فأنكح فتاتهم * وأكرمة الحيمين خلوا كما هيأ

أي هذه خولان جاز الوقف على يعلمون * معرضون (تام) * الا يوحى اليه ليس بوقف لان أنه قد قامت
مقام الفاعل في يوحى كأنه قال الا يوحى اليه التوحيد وأن لا يعبد غيره * فاعبدون (كاف) ومثله سبحانه

أليس الله باحكم
الحاكمين فليقل بل
وانا على ذلك من
الشاهدين رواه أبو
داود والترمذي باسناد
ضعيف عن رجل عن
اعرابي عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال
الترمذي هذا الحديث
انما يروى به هذا
الاستناد عن الاعرابي
عن أبي هريرة قال ولا
يسمى وروى ابن أبي
داود وغيره في هذا
الحديث وغيره زيادة
على رواية أبي داود
والترمذي ومن قرأ
آخر لا أقسم بيوم

وكذا مكرمون * لا يسبقونه بالقول (تام) عند نافع على استئناف مابعده * يعملون (كاف) * وما خلفهم (حسن) * لمن ارتضى (أحسن) منه * مشفقون (كاف) من دونه ليس بوقف لان جواب الشرط لم يأت بعد * جهنم (حسن) * الظالمين (تام) * ففتنناهما (حسن) والرتق الفصل أى فصل بينهما بالهاء وقرأ ابن كثير ألم بالذين بغير واو وعليها فهو أحسن مما قبله * حى (كاف) للاستفهام بعده * يؤمنون (كاف) على استئناف مابعده وان عطف على ما قبله لم يوقف على قوله يؤمنون * ر واسى ليس بوقف لان قوله أن تמיד موضعه نصب بالجعل وقال المبرد وهو على حذف مضاف تقديره كراهة أن تמיד بهم حذف كراهة وأقيم مابعدها مقامها وقال آخرون أراد لتلا تيمدهم وكذلك سبلا ليس بوقف وذلك أن قوله بهتدون فى معنى لهتدوا وهذا اذا جعلت لعل من صلة جعل الأول وان جعلت من صلة جعل الثانى كان الوقف على بهتدون حسنا * بهتدون (كاف) * محفوظا (جائز) * معرضون (تام) * والقمر (حسن) على استئناف مابعده وليس بوقف ان جمعت الجملة فى محل نصب حال من الشمس والقمر واستبعدا لخالجهم مادون الليل والنهار * يسبحون (تام) * الخلد (حسن) * الخالدون (تام) الموتى (حسن) * والخير (جائز) ان نصب فتنة يفعل مقدر وليس بمرضى لانه يصير المعنى فتنة كم فتنة وليس بوقف ان نصب فتنة مفعولا لاجله أو مصدرا فى موضع الحال أى فائذين وتجاوزوا الى فتنة أولى لان الى التى بعده من صلة ترجعون * وترجعون (تام) * الاهزوا (حسن) ان جعل قوله ان يتخذونك الاهزوا هو الجواب واذا لم يحتج الى الفاء فى الجواب بخلاف أدوات الشرط فانها اذا كان الجواب مصدرا بما النافية فلا بد من الفاء نحو ان تزرنا فلا نسى اليك وليس بوقف ان جعل جواب اذا محذوف تقديره واذا رأيت الذين كفروا قالوا هذا القول * يذكرا آلهمكم (حسن) متعلق بذكر محذوف تقديره بسوء * كافرون (تام) من عمل (حسن) العجل بلغة خير الطين * فلا تستحيون (كاف) ومثله صادق * وكذا ينصرون * وجواب لو محذوف تقديره لو يعلم الذين كفروا ما ينزل بهم من العذاب يوم القيامة ما استجوابه ولما قالوا متى هذا الوعد * بغمة (جائز) لان ما بعد الفاء تفسير لها ومثله فتبهتهم * ينظرون (تام) * برسل من قبلك ليس بوقف لان مابعده كالجواب لما قبله ومعنى حاق وجب ونزل بهم العذاب الذى كانوا يستهزون بالرسول من أجل الابعاد به * يستهزون (تام) من الرحمن (كاف) يقال كلاءه الله يكلوه كلاءة بالسكسر كذا ضبطه الجوهري فهو كالى ومكلاو قال ابن هرمة ان سلمى والله يكلوها * ضنت بشئ ما كان برزوها

معرضون (كاف) ومثله من دوننا فلابين الاستفهام والانخبار * ولأهم منا يصحبون (كاف) ومثله العمر * وكذا من أطرافها * الغالبون (تام) * بالوحى (حسن) قرأ ابن عامر ولا تسمع الصم الدعاء بضم التاء الفوقية وكسر الميم من أسمع راعيا خطأ بالنبي صلى الله عليه وسلم ونصب الصم مفعولا والباقون بتخمية مفتوحة من سمع ثلاثيا ورفع الصم فاعلا * ما يندرون (كاف) * من عذاب ربك ليس بوقف لان مابعده جواب لما قبله * ظالمين (تام) ليوم القيامة (جائز) * شيا (حسن) ومن قرأ مثقال بالرفع كان أحسن * من خردل ليس بوقف لان أتينا جواب الشرط قرأ نافع مثقال بالرفع والباقون بنصبها * بها (حسن) حاسبين (تام) * الفرقان (حسن) وضياء منصوب بفعل مقدر تقديره وجعلناه ضياء والفرقان التوراة وهو الضياء وليس بوقف ان جعلت الواو عاطفة أو زائدة وقرأ ابن عباس ضياء بغير واو * للمتقين (كاف) ان رفع الذين خبر مبتدأ محذوف أى هم الذين أو نصب بتقدير أعنى أو أمدهح وليس بوقف ان جعل نعمتا أو بدلا * بالغيب (كاف) على استئناف مابعده وليس بوقف ان جعل جملة فى موضع الحال * مشفقون (تام) أنزلناه (كاف) للاستفهام بعده * منكرون (تام) * من قبل (حسن) ان جعل اذ قال لآبيه منصوبا بآباءه وليس بوقف ان جعل اذ منصوبا بابا * تينا أو برشده والتقدير ولقد آتينا إبراهيم رشده فى الوقت الذى قال فيه لآبيه وقومه ما ذكر وهو بعيد من المعنى بهذا التقدير وحينئذ لا يوقف على عالمين فى الوجهين لان اذ ان كانت متصلة بالفعل الأول فلا يجوز الوقف على ما بعد الناصب دون المنصوب وكذا ان

القيامة أليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى فليقل بلى ومن قرأ فبأى آلاء ربك تكذبان أو فبأى حديث بعده يؤمنون فليقل آمنت بالله وعن ابن عباس رضى الله عنهما وابن الزبير وأبي موسى الأشعري رضى الله عنهم أنهم كانوا اذا قرأ أحدهم سج اسم ربك الاعلى قال سبحان ربى الاعلى وعن عمر ابن الخطاب رضى الله عنه أنه كان يقول فيها سبحان ربى الاعلى ثلاث مرات وعن عبد

كانت متصلة بالثاني انظر السمين * عالمين (كاف) * عاكفون وعابدين ومبسين ومن اللاعبين كلها وقوف كافية * فطاهن (حسن) وقيل (نام) * من الشاهدين (كاف) ومثله مدبرين * الا كبيرا لهم ليس بوقف لاتصال حرف الترجي يجعلهم فلا يفصل فكانه قال جعلهم لهذا * يرجعون (كاف) من فعل هذا بابا آلهتنا (جائز) على جعل من استقهامية والجملة من قوله انه لمن الظالمين مستأنفة وليس بوقف ان جعلت من موصولة بمعنى الذي والجملة من انه الخ في محل رفع خبر الموصول والتقدير الذي فعل هذا بابا آلهتنا انه لمن الظالمين * فتي يذكرهم (جائز) على استئناف ما بعده * ابراهيم (كاف) ومثله يشهدون * وكذا ابراهيم * قال بل فعله (نام) أي فعله من فعله ابراهيم عليه الصلاة والسلام الفاعل تعربضا للمعنى المقصود الذي اراده فرار من الوقوع في الكذب فهو منقطع عما بعده لفظا ومعنى فهو تام قاله الكسائي وقوله كبيرهم هذا جملة من مبتدأ وخبر استئنافية لاتعلق لها بما قبلها أو هي اخبار بان هذا الصنم المشار اليه أكبر الاصنام وهذا صدق محض بخلاف ما لو جعل كبيرهم فاعلا بفعله فانه يحتاج الى تاويل ذكره وهو حسن لانه من المعارض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في المعارض لندوحة عن الكذب ومن جور الكذب في ابطال باطل واحقاق حق فهو حسن جائز بالاجماع فان قلت السؤال وقع عن الفاعل لا عن الفعل فانهم لم يستفهموه عن الكسر بل عن الكسر لهاذا لم صدر في جوابه بالفعل دون الاسم فالتجواب مقدر دل عليه السياق لان بل لاتصلح أن يصدر بها الكلام والتقدير ما فعلته بل فعله تلو يحاكيه وحيث كان السؤال مضمرا فالأكثر التصريح بالفعل ومن غير الاكثر قوله يسبح له فيها بالغدو والآصال في قراءته بالبناء للمفعول فربما في جواب سؤال مقدر تقديره من يسبحه فقال يسبحه رجال قال في الخلاصة

ورفع الفاعل فعل أضمرنا * كمثل زيدا في جواب من قرا

وقرئ فعله أي فعله له قال القراء فليس فعله فعلا بل هو التقاء عمل حرف عطف دخل على عمل التي للترجي وحذفت اللام الاولى فصار فعله أي فعله ثم حذفت اللام الاولى وخففت الثانية واستدل على مذهبه بقراءة ابن السميع اليماني فعله بتشديد اللام والحامل له على هذا خفاء صدور هذا الكلام من ابراهيم وهذا مرغوب عنه انظر السمين وهذا غاية في بيان هذا الوقف ولله الحمد * كبيرهم هذا (جائز) لان كبيرهم مبتدأ وهذا خبره أو نعت كبيرهم أو بدل منه وقوله فاسألوهم دليل الجواب قد قام مقامه مقدما عليه كانه قال ان كانوا ينطقون فاسألوهم ومعالم أن الاصنام لاتنطق وأن النطق عليها مستحيل فاعلق بهذا المستحيل من الفعل مستحيل أيضا فاذ علم استحالة النطق عليها علم استحالة الفعل أيضا * ينطقون (كاف) * الظالمون (جائز) ومثله على رؤسهم * ينطقون (كاف) ما هو لا ما يجازية وهو لا اسمها وينطقون خبرها وهي تسمية لا عمل لها * ولا يضركم (كاف) من دون الله (حسن) * تعقلون (كاف) وانصروا آلهتكم ليس بوقف لان ما بعده شرط فيما قبله وما قبله جواب له فان جعل قوله وانصروا آلهتكم هو الجواب حسن الوقف على حرقه وفاعلمين وعلى ابراهيم والآخرين وللعالمين كلها وقوف كافية * اسحق (كاف) عندنا فان نصب نافذة حال من يعقوب فقط لان النافذة مختصة به لانها ولدا الولد بخلاف اسحق فانه ولد لصلبه والتقدير وهو بنو يعقوب حاله كونه نافذة ويكون من عطف الجمل وليس بوقف ان نصب نافذة انتصاب المصدر من معنى العامل وهو وهبنا لان لفظه نهى كالعاقبة والعاقبة فيكون شاملا لاسحق ويعقوب لانهم ساءوا بالابراهيم بعد ابنه اسمعيل فلا يفصل بينهما وكذا لا يصح الوقف على اسحق ان عطف يعقوب على اسحق عطف مفرد على مفرد من غير اضمار فعل لتعلق ما بعده بما قبله من جهة المعنى لانه معطوف على ما قبله * صالحين (كاف) * بامرنا (جائز) * فعل الخبرات ليس بوقف لان ما بعده عطف على ما قبله * الزكاة (حسن) * عابدين (نام) لانه آخر قصة ابراهيم وأيضاً ان قدروا آتينا الوطا وان عطف لوطا على الضمير المنصوب في نجيمناه كان جائزا من حيث كونه رأس آية * وعلمنا (جائز) الخبائث (كاف) ومثله فاسقين * في رجتنا (حسن) * من الصالحين (نام) لانه آخر القصة وان قدر مع اذ فعل محذوف أي واذا كبرنوا لتكون كل قصة على

الله بن مسعود روى
الله عنه انه صلى فقرأ
آخ سورة بني اسرائيل
ثم قال الحمد لله الذي لم
يتخذ ولدا وقد نص
بعض أصحابنا على أنه
يستحب أن يقال في
الصلاة ما قدمناه وفي
حديث أبي هريرة في
السور الثلاث وكذلك
يستحب أن يقال باقي
ما ذكرناه وما كان في
معناه والله أعلم
(فضل) في قراءة
براديهما الكلام ذكر
ابن أبي داود في هذا

حيالها كان زيادة في التمام وان عطف على لوطا كان جائزا من حيث كونه رأس آية * العظم (كاف) *
 يا آياتنا (حسن) * انهم كانوا قوم سوء (جائز) * أجمعين (تام) ان نصب ما بعده بمقدور وجائز ان
 عطف على لوطا * في الحرف ايس بوقف لان قوله اذ نفشت فيه ظرف للحكم * غنم القوم (جائز) * شاهدين
 (حسن) ففهمناها سليمان (كاف) * حكما وعلما (جائز) ومثله الجبال على استئناف ما بعده كائن
 قائلا قال كيف سخرهن فقال يسبحن وليس بوقف ان عطف على الجبال * يسبحن والطير (حسن) على
 القراءتين ان نصب عطف على الجبال والرفع عطف على الضمير في يسبحن * فاعلمين (كاف) لبوس لكم ايس
 بوقف لان ما بعد اللام علة في ايجاب الفعل الذي قبلها أي ليكون لبسها وقاية لكم في حربكم وسبب النجاة لكم من
 عدوكم * من باسكم (حسن) شاكرون (كاف) ان نصب الريح بفعل مضمر رأى وسخرنا الريح لسليمان
 وعلى قراءة عبد الرحمن بن هرم من بالرفع فالوقف تام على شاكرون * باركنا فيها (حسن) عالمين (كاف) دون
 ذلك (حسن) حافظين (تام) لانه آخر القصة وأيوب منصوب بفعل مضمر رأى واذا كرأوب * الراجين
 (كاف) ومثله ما به من ضر * للعابدين (تام) قال الحسن وقتادة أحيا الله من مات من أهله وأعطاه مثلهم
 معهم * وذا الكفل (حسن) من الصابرين (كاف) * من الصالحين (تام) ان نصب ذا النون
 بفعل مضمر رأى واذا كرذا النون * مغاضبا (جائز) ومثله نقدر عليه وقيل ايس بوقف لانه يحتاج الى ما بعده
 ليميز معناه وقال القراء نقدر بالتخفيف بمعنى نقدر بالتشديد أي لن نقدر عليه العقوبة كفي قول الشاعر
 ولا عائد ذاك الذي قدمضي لنا * تباركت ما تقدر يقع ذلك الشكر

وقيل معناه تضيق عليه بسبب مغاضبته ومفارقة لقومه لاجل اباثهم وعليه لا وقف من قوله فننادى الى من
 الظالمين فلا بوقف على أنت ولا على سبحانه لانه كله داخل في حكاية النداء * من الظالمين (كاف) فاستجبت له
 ليس بوقف لاتصال الفجأة بالاجابة * من الغم (حسن) * المؤمنين (تام) لانه آخر القصة * اذ نادى ربه
 (حسن) اذا أضمر القول بعده أي قال رب لا تنزني فردا وليس بوقف ان جعلت الجملة متصلة بالنداء لان فيه
 معنى القول * فردا (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعلت الجملة بعده حالا * الوارثين (كاف)
 ويجوز فاستجبت له * يحيي ايس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * وزوجه (حسن) ومثله في الخيرات وكذا
 ورهبيا * خاشعين (تام) لانه آخر قصة * من رزقنا (حسن) المراد بفرج جهافر ج القميص أي لم يعلق بثوبها
 ريبه وفروج القميص أربعة السكبان والاعلى والاسفل * للعالمين (تام) فاعبدون (كاف) أمرهم بينهم
 (حسن) * راجعون (تام) * لسعيه (جائز) * كانبون (تام) أهل كاهها ايس بوقف لان أن منصوبة بما
 قبلها * لا يرجعون (تام) * ينسلون (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل جواب اذا اقتراب
 الوعد والواو زائدة وان جعل جوابا يابا يلنا لا وقف من قوله حتى اذا فتحت الى ظالمين وهو (كاف) ومن
 وقف فاذا هي يريد فاذا هي واقعة يعني يوم القيامة ثم يتبدى شاخصة أبصار الذين كفروا على أن الفاء في جواب
 اذا السابقة واذا الثانية الفجائية وهي ضمير القصة مبتدأ أو هي زائدة وأبصار مبتدأ ثان وشاخصة خبره
 والجملة خبر عن ضمير القصة * حسب جهنم (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل في موضع
 الحال * واردون (كاف) * آلهة ليس بوقف لان قوله ما وردوها جواب لو * ما وردوها (حسن)
 خالدون (كاف) * زفير (جائز) على استئناف ما بعده * لا يسمعون (تام) الحسنى ليس بوقف لان
 أولئك خبر ان * مبعدون (كاف) حسيها (حسن) لان بعده مبتدأ خبره خالدون والمبتدأ في حكم
 الانفصال عما قبله * خالدون (كاف) * الاكبر (جائز) قيل الفرع الا كبر ذبح الموت بين الجنة والنار
 وينادي يا أهل الجنة خلود بلاموت ويا أهل النار خلود بلاموت * الملائكة (حسن) على استئناف ما بعده
 وليس بوقف ان جعل هذا يومكم معه اضممار قول أي قائلين لكم هذا يومكم * توعدون (كاف) ان نصب
 يوم بفعل مضمر وليس بوقف ان نصب بما قبله والتقدير وتلقاهم الملائكة يوم تطوى السماء وحينئذ فلا
 بوقف على الملائكة ولا على توعدون * للكتاب (كاف) والسجل الصيغة وقيل السجل كاتب كان

اختلافه وروى عن
 ابراهيم النخعي رضى
 الله عنه انه كان يكره أن
 يقال القرآن بشئ
 يعرض من أمر الدنيا
 وعن عمر بن الخطاب
 رضى الله عنه انه قرأ في
 صلاة المغرب بمكة
 والتين والزيتون ورفع
 صوته وقال وهذا البلد
 الامين وعن حكيم بضم
 الحاء ابن سعد ان
 رجلا من المحكمة
 أتى عليا رضى الله عنه
 وهو في صلاة الصبح
 فقال لئن أشركت

لرسول الله صلى الله عليه وسلم والاولى لمتعدد كتابه صلى الله عليه وسلم فالكتاب لا يعرف ولا يحمل كتاب الله على ما لا يعرف وقيل السجل اسم ملك يطوى السماء كطى الملك الكتاب الصحيفة التي يكتب فيها أعمال العباد فهو مصدر مضاف لفاعله وقرأ الاخوان وحفص للكتب جمعوا الباقيون للكتاب بالافراد * نعيده (كاف) ان نصب وعدا بفعل مقدر وليس بوقف ان نصب بنعيده * علمنا (كاف) فاعلين (تام) من بعد الذ كر ليس بوقف لان قوله أن الارض في موضع نصب يكتبنا * الصالحون (تام) ومثله عابدين * وكذا للعالمين * يوحى الى آيس بوقف لان انما موضعها رفع لانه قد قام مقام الفاعل في يوحى * اله واحد (حسن) لا ابتداء بالاستفهام * مسلمون (كاف) * على سواء (تام) لا ابتداء بالنفي لان ان بمعنى ما أى ما أدرى وما فى قوله ما توعدون فاعل بقر يب أى أي يقرب ما توعدون أم يبعد * ما توعدون (كاف) * من القول (جائز) * ما تكتمون (كاف) * الى حين (تام) * بالحق (حسن) وقرأ حفص قال رب على الخبر والباقيون قل على الامر لان قوله و ربنا مبتدا خارج عن المقول * آخر السورة (تام)

(سورة الحج)

مكية الاقوله ومن الناس من يعبد الله الا ليمتن وقيل الى خيمان فدى وهى سبعون وأربع آيات وكلمها ألف ومائتان واحد وتسعون كلمة وحر وفها خمسة آلاف ومائة وخمسة وسبعون حرفا وفيها مائتان وخمسة الفواصل وليس معدودا باجاء ثلاثة مواضع * لهم ثياب من نار * فأملت للكافرين فى آياتنا معجزين * اتقوا ربكم (كاف) عظيم (تام) ان نصب يوم بفعل مضمر وليس بوقف ان نصب بما قبله * حملها (حسن) ومثله سكارى الاول دون الثانى لان لكن لا بد أن تقع بين متنافيين وهما الحالان حالة هيمنة وهى الذهول وعذاب الله وهو ليس بهين * شديد (تام) مرید (كاف) من تولاه ليس بوقف لان قوله فانه فضله موضع أن الثانية كموضع الاولى والاولى نائب الفاعل والثانية عطف عليها * السعير (تام) ولا وقف من قوله يا أيها الناس الى لنبيين لكم فلا يوقف على من تراب ولا على غير مخلقة * لنبيين لكم (حسن) لمن قرأ ونقر بالرفع والواو ليست للعطف بل استثنائية ورفعهما قرأ العامة وليس بوقف لمن قرأ ونقر ونحو رجكم بالنصب فيهما وهاهنا قرأ عاصم وبعقوب تعليل معطوف على تعليل * مسمى (حسن) ومثله أشدكم * وكذا من يتوفى * الى أرذل العمر ليس بوقف لان لام التعليل متصلة بما قبلها * شيا (تام) * هامة (حسن) لا ابتداء بالشرط * وربت (جائز) بهيج (كاف) ولا وقف من قوله ذلك بأن الله هو الحق الى من فى القبور فلا يوقف على الحق لان أن الثانية معطوفة على أن الاولى ولا على الموت ولا على قدر ولا على لا ريب فيها للعطف لانه صيرها كالشيء الواحد ومن حيث ان قدر رأس آية يجوز * من فى القبور (تام) منير ليس بوقف لان قوله ثانى عطفه حال من الضمير المستكن فى يجادل أى معرضا وقيل لا ويا عنقه * عن سبيل الله (حسن) له فى الدنيا خزي (كاف) ومثله عذاب الحرىق على استئناف ما بعده * ذلك بما قدمت يدك ليس بوقف لان قوله وان الله ليس بظلام موضع أن جر عطفه على ما فى قوله بما قدمت يدك المعنى وبان الله ليس بظلام وان جعلت أن فى موضع رفع خبر مبتدأ محذوف أى والامر أن الخ حسن الوقف على يدك ومثله على قراءة من قرأ فى الشاذ وان الله بكسر الهمزة على الابتداء * للعبيد (تام) * على حرف (جائز) وفيه الفصل بين المفسر والمفسر لان قوله فان أصابه الخ تفسير للحرف * اطمان به (تام) عند نافع * على وجهه (حسن) والاشرة (كاف) ومثله المبين على استئناف ما بعده واختلاف فى اعراب يدعو الثانية وحاصله ان فيه وجوها عشرة ذكرها أبو حيان والذي يخصنا منها ثلاثة وذلك ان يدعو اما أن تجعل مسطرة على الجملة من قوله لمن ضربه أقرب من نفعه أولا فان جعلت مسطرة عليها وان يدعو بمعنى يقول واللام لا ابتداء ومن اسم موصول مبتدا وضربه مبتدأ ثان وأقرب خبر الثانى وخبر من محذوف تقديره يقول للذى ضربه أقرب من نفعه الهى كما قال الشاعر

ليحبطن عملك فاجابه
على فى الصلاة فاصبر ان
وعبد الله حق ولا
يستخفئك الذين
لا يوقنون قال صحابنا
واذا استأذن انسان
على المصلى فقال المصلى
ادخلوها بسلام آمنين
فان أراد التلاوة وأراد
الاعلام لم تبطل صلاته
وان أراد الاعلام ولم
يحضره نية بطلت
صلاته

(فصل) واذا ورد
على القارئ من فيه
فضيلة من علم أو صلاح
أو شرف أو سن مع
صيانة أوله حرمة
بولاية أو ولادة أو غيرها
فلا بأس بالقيام له على
سبيل الاحترام
والاكرام لا لرياء

يدعو عنيتروالرماح كأنها * اسطان بنتر في لبنان الادهم

أراد يقول يا عنيتروالجملة في محل نصب بيدعو لانها مسطرة عليها فلا يوقف على يدعو لتعلق ما بعده بما قبلها
ولبئس المولى مستأنف ونسب هذا إلى على الفارسي وان لم تجعل يدعو مسطرة على الجملة وان يدعو الثانية
توكيد ليدعو الاولى ولا معمول لها وفي تكريرها ايدان بأنه مقيم على الضلال فكأنه قيل يدعو من دون الله
الذي لا يضره ولا ينفعه فتكون الجملة معترضة بين المؤكد والمؤكّد فلا تنقض مفعولا ثانيا وعلى هذا يحسن
الوقف على يدعو وقوله لمن ضره مستأنف واللام للابتداء ومن مبتدأ وضره مبتدأ ثان وأقرب خبر الثاني
والجملة خبر الاول أو الخبر محذوف دل عليه لبئس المولى والتقدير لمن ضره أقرب من نفعه الله والجملة صلة
ويجوز أن يكون يدعو من متعلق الضلال وان ذلك اسم موصول بمعنى الذي عند الكوفيين اذ يجيزون في
أسماء الإشارة كلها أن تكون موصولة والبصريون لا يسمون عندهم من أسماء الإشارة موصولا الا اذا
بشرط أن يتقدم عليهما أو من الاستفهاميةتان فهو مبتدأ والضلال خبره والجملة صلة والموصول وصلته في محل
نصب مفعول يدعو والمعنى يدعو الذي هو الضلال البعيد وهذا تكلف اذ لو كان كذلك لانتصب الضلال وقوله
هو عماد والعماد لا يمنع الاعراب كقوله تجدوه عند الله هو خير انخيرام مفعول ثان اتجدوه وعلى هذا الوقف على
يدعو والكلام على بقية الوجوه يستدعي طولا اذ لو أراد الانسان استقصاء الكلام لاستفرغ عمره ولم يحكم
أمره وهذا الوقف جدير بان يخص بتأليف وفيما ذكر كفاية ولله الحمد * ولبئس العشير (تام) * الانهار
(حسن) وقيل كاف * ما يريد (تام) * والاخره ليس بوقف لان جواب الشرط لم يأت بعده وهو فليمدد
وهكذا الوقف الى ما يغني فلا يوقف على السماء ولا على فليمنظر لان الجملة وان كانت في اللفظ منفصلة فهي في
المعنى متصلة * ما يغني (كاف) * بينات ليس بوقف لان موضع ان نصب بما قبلها عطف على مفعول أنزلناه
أى وأنزلنا ان الله يهدي أو على حذف حرف الجر أى ولان الله يهدي من يريد أنزلناه وليس بوقف أيضا ان
جعلت ان الله خبر ان الاولى كقول الشاعر

ان الخليفة ان الله سربله * سربال ملك به ترجى الخواتيم

وان جعلت أن في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره والامر أن الله يهدي حسن الوقف على بينات * من يريد
(تام) ولا وقف من قوله ان الذين آمنوا الى يوم القيامة لاتصال الكلام ببعضه ببعض في المعنى فلا يوقف على
والنصارى ولا على والمجوس ولا على أشركوا لان الثانية خبر ان الاولى كما تقدم في البيت * يوم القيامة
(حسن) * شهيد (تام) ولا وقف من قوله ألم ترالى والدواب فلا يوقف على والجمال * وكثير من الناس
(أحسن) مما قبله على أن ما بعده مبتدأ وخبره حق أفعال لفعل محذوف أى وسجد كثير من الناس وأبى كثير
فحق عليه العذاب وليس بوقف ان عطف على ما قبله وجعل داخل في جملة الساجدين أى وكثير من الكفار
يسجدون وهم اليهود والنصارى ومع ذلك فالعذاب عليهم * العذاب (حسن) من مكرم (كاف) ما يشاء
(تام) في ربهم (حسن) ومثله من نار * الجيم (جائز) لان يصهر يصلح مستأنفا وحالا * ما في بطونهم
ليس بوقف لان ما بعده معطوف على ما قبله * والجلود (جائز) ورأس آية في الكوفي * من جديد (كاف)
أعيدوا فيها (حسن) عذاب الحريق (تام) للابتداء بان * الانهار (حسن) ومثله من ذهب لمن قرأ
واولوا بالنصب أى ويؤتون أولوا وليس بوقف لمن قرأه بالجر عطف على محل من ذهب * ولؤلؤا (حسن) حبر
(كاف) الجميد (تام) لانه آخر القصة * الذي جعلناه للناس (حسن) ان رفع سواء مبتدأ وما بعده
جملة في محل رفع خبر وكذا ان جعل خبرا مقدما والعما كف مبتدأ مؤخر او بالرفع قرأ العامة وليس بوقف لمن نصب
سواء مفعولا ثانيا لجعلناه وهو خفض أو بالرفع على جعل الجملة مفعولا ثانيا لجعلناه لاتصاله بما قبله فلا يقطع منه
وخبر ان الذين كفر واخذوا من أى هلكوا * والباد (تام) في الوجوه كلها باطل ليس بوقف لان جواب
الشرط لم يأت بعد * اليم (تام) مكان البيت ليس بوقف لان ما بعده منصوب بما قبله بناء على أن الخطاب في
قوله ان لا تشرك بي شيئا ابراهيم عليه السلام وعلى انه خطاب لنيينا عليه الصلاة والسلام يكون الوقف على

والاعظام بل ذلك
مستحب وقد ثبت القيام
للاكرام من فعل
النبي صلى الله عليه
وسلم وفعل أصحابه
رضي الله عنهم بحضرته
وبأمره ومن فعل
التابعين ومن بعدهم
من العلماء الصالحين
وقد جمعت جزأ في
القيام وذكرت فيه
الاحاديث والآثار
الواردة باستحبابه
وبالنهي عنه وبينت
ضعف الضعيف منها
وصحة الصحيح والجواب
نعم لا يتوهم منه النهي
وليس فيه نهى
وأوضحت ذلك كله
بحمد الله تعالى فن
تشكك في شيء من
أحاديثه فليطالع يجد

البيت تاما * شياً (حسن) على استئناف الامر * السجود (كاف) وقرأ الحسن وابن محيصن آذن بالمد والتخفيف بمعنى أعلم وليس بوقف على ان الخطاب لابراهيم وعليه فلا يوقف من قوله واذنوا لابي ابراهيم الى عميق فلا يوقف على شياً ولا على السجود لان العطف يصيرهما كالشيء الواحد ولا يوقف على الحج لان يأتوك جواب الامر * عميق (جائز) وقيل لا يجوز لان ما بعد اللام سبب في ايجاب ما قبلها * منافع لهم ليس بوقف لان ما بعده معطوف على ما قبله * من بحمة الانعام (جائز) ومثله البائس الفقير وكذا البيت العميق وقيل الوقف على ذلك يجعل ذلك مبتدأ حذف خبره أو خبر مبتدأ محذوف أي ذلك لازم لكم أو الامر ذلك أو الزموا ذلك الامر الذي وصفناه ثم يتبدى ومن يعظم حرمة الله فهو خير له عند رب * وعند رب (جائز) ومثله يتلى عليكم وكذا الاوثان وكذا قول الزور * وفيه الفصل بين الحال وذم الان قوله حنفاء حال من فاعل اجتمعوا والاولى وصله ومثله الوقف على الله لان غير مشركين به حال مؤكدة اذ يلزم من كونهم حنفاء عدم الاشراك * غير مشركين به (تام) لا ابتداء بالشرط * من السماء ليس بوقف لان قوله فتخطفه الطير بيان لما قبله ولا يوقف على الطير لان أو تهوى عطف على تخطفه محقق (جائز) وقيل الوقف على ذلك اشارة الى اجتناب الرجس والزور * شعائر الله ليس بوقف لان جواب الشرط لم يأت بعد * القلوب (كاف) * أجل مسمى (جائز) * العميق (تام) بحمة الانعام (حسن) اله واحد (جائز) فله اسلموا (حسن) * المختبئين في محل الذين الحركات الثلاث الرفع والنصب والجرف الرفع من وجهين والنصب من وجه والجرف من ثلاثة فان رفعت الذين خبر مبتدأ محذوف كان الوقف على المختبئين تاما وكذا ان رفع مبتدأ والخبر محذوف أو جعل في محل نصب بتقدير أعنى وليس بوقف ان جعل نعماً أو بدلاً أو بيانا لما قبله * على ما أصابهم ليس بوقف لان قوله والمقيم الصلاة عطف على الصابرين * ينفقون (تام) ورسموا والمقيم بياء كاترى وانتصب والبدن على الاشتغال فكأنه قال وجعلنا البدن جعلناها كما قال الشاعر

أصبحت لأجل السلاح ولا * أم لك رأس البعير ان نفرا

والذئب أخشاه ان مررت به * وحدي وأخشى الرياح والمطرا

* من شعائر الله (حسن) ومثله لكم فيها خير ومثله صواف وتقرأ صواف على ثلاثة أو وجه صواف بتشديد الفاء أي مصطفة لانها تصف ثم تنحر وصواف بالياء جمع صافية أي خوالص الله وبهاقرأ الحسن وصواف بالنون واحدها صافنة أي ان البدن تنحر قائمة وتشد واحدة من قوائها فتبقى قائمة على ثلاثة وبهاقرأ ابن عباس فعند الحسن بوقف على الياء وعند ابن عباس بوقف على النون والباقون ينفقون على الفاء مشددة * جنوب ليس بوقف لان ما بعد الفاء جواب اذا وكذا فكلوا منها لان وأطعموا القانع والمعتر معطوف على فكلوا ومثله سخرناها لكم لان قوله لعلكم تشكرون معناه تشكروا فافانما وقع التسخير للشكر * والمعتر (حسن) تشكرون (تام) منكم (حسن) على ما هذا كم (جائز) المحسنين (تام) عن الذين آمنوا (كاف) كفور (تام) بانهم ظلموا (حسن) * لقد بر في محل الذين الحركات الثلاث الرفع والنصب والجرف الرفع من وجهين والنصب من وجه والجرف من ثلاثة فان رفع خبر مبتدأ محذوف أي هم الذين أو رفع بالابتداء والخبر محذوف أو نصب بتقدير أعنى كان تاما وليس بوقف ان جعل بدلاً من الذين الاول أو نعماً للذين يقاتلون فلا يفصل بين البدل والمبدل منه ولا بين النعت والمنعوت بالوقف * بغیر حق ليس بوقف لان قوله الآن يقولوا موضعه جرسفة لحق فلا يقطع عنه كأنه قال ما أخرجوا من ديارهم الا بقولهم ربنا الله * ببعض ليس بوقف لان قوله لهدمت جواب لو * وصلوات (جائز) ثم تبتدى ومساجد باضم اعرأى ومساجد كذلك أو باعادة الفعل للتخصيص أي لهدمت لان الله خص المساجد بذكر الله أو لان الضمير يعود عليها خاصة كما عاد على الصلاة في قوله واستعينوا بالصبر والصلاة وانما ومن جعل الضمير عائداً على جميعها أراد لهدمت كنائس زمن موسى وصوامع وبيع زمن عيسى ومساجد زمن نبينا وكان الوقف كثيراً * من ينصره (حسن) * عزير (تام) ان رفع الذين بالابتداء والخبر محذوف أو عكسه وحسن ان جز بدلاً أو نعماً لما قبله * المنكر (حسن)

ما نزل به شكه ان شاء

الله تعالى

(فصل) اذا كان يقرأ

ما شياً فمر على قوم

يستحب ان يقطع

القراءة ويسلم عليهم

ثم يرجع الى القراءة

ولو أعاد التعوذ كان

حسناً ولو كان يقرأ

جالساً فمر عليه غيره فقد

قال الامام أبو الحسن

الواحدى الاولى ترك

السلام على القارئ

لاشغاله بالتلاوة قال

فان سلم عليه انسان

كفاه الرد بالاشارة قال

فان أراد الرد باللفظ رده

ثم استأنف الاستعاذه

وعاد التلاوة وهذا

الذي قاله ضعیف

والظاهر وجوب الرد

باللفظ فقد قال أصحابنا

الامور (تام) وأصحاب مدين (حسن) وكذب موسى (كاف) ثم أخذتهم (حسن) لا ابتداء بالهديد والتوبيخ * تكبير (كاف) وهي ظالمه (جائز) على عز وشهائيس بوقف لان قوله وبثر معطلة بجرور عطفاء على من قرية ولا يوقف على معطلة لان قوله وقصر بجرور عطفاء على بثر * وقصر مشيد (كاف) وقيل تام * يسمعون بها (جائز) وقيل كاف لا ابتداء بان مع الفاء * الابصار ليس بوقف لان لكن لا بد ان تقع بين متباينين وهنما ما بعدهما بيان لما قبلها * في الصدور (تام) بالعذاب (جائز) وعده (حسن) مما تعدون (تام) ثم أخذتهم (حسن) المصير (تام) ومثله مبين وكذا كريم * معجز من أي متبطين ليس بوقف وهكذا الى الخيم وهو (تام) لتناهي خبر الذين * ولا نبي ليس بوقف لان حرف الاستثناء بعده وهو الذي به يصح معنى الكلام * في أميته (حسن) * ثم يحكم الله آياته (كاف) ومثله حكيم ان عاقت اللام بعده بمحذوف وليس بوقف ان عاقت يحكم وحيث لا يوقف على آياته ولا على حكيم ولا على مرض لا ارتباط الكلام بما بعده لان قوله والقاسية بجرور عطفاء على الذين في قلوبهم مرض * والقاسية قلوبهم (تام) بعيد (جائز) لكونه رأس آية * فيؤمنوا به ليس بوقف لان قوله فتختب منسوب عطفاء على ما قبله * فتختب له قلوبهم (حسن) وقال الع - ماني لا يوقف من قوله الخيم الى فتختب له قلوبهم - م الاعلى سبيل التسامح لا ارتباط الكلام ببعضه ببعض وذلك أن اللام في يجعل ما يلي الشيطان لام كي وهي متعلقة بما قبلها واللام في وابع - لم لام كي أيضا معطوفة على اللام الاولى والمعنى ان الله قد أحكم آياته وأبطل وسوسة الشيطان بما ألقاه على لسان نبيه يجعل رجوع النبي عما ألقاه الشيطان محنة واختبارا للمنافقين والقاسية قلوبهم وليعلم المؤمنون أن القرآن حق لا يمازجه شيء * الى صراط مستقيم (تام) ومثله عقيم على استئناف ما بعده * يحكم بينهم (حسن) وان كان ما بعده متصلا بما قبله في المعنى لكونه بيانا للحكم * في جنات النعيم (تام) بآياتنا ليس بوقف لان ما بعد الفاء خبر لما قبلها وانما دخلت الفاء في خبر الذين لما تضمن المبتدأ معنى الشرط كافي قوله قل ان الموت الذي تفررون منه فانه ملائكم أراد من فر من الموت اقيه كقوله

ومن هاب أسباب المنية يلفها * ولورام أن يرقى السماء يسلم

* مهين (تام) أو ما توالتس بوقف لان ما بعده خبر الذين وان كان معه قسم محذوف * رزقا حسنا (حسن) خير الرازقين (كاف) يرضونه (حسن) حلیم (تام) وقيل الوقف على ذلك أي ذلك لهم * ثم يغى عليه ليس بوقف لان الذي بعده قد قام مقام جواب الشرط * لينصرنه الله (كاف) غفور (تام) ولا وقف الى بصير فلا يوقف على و يوج النهار في الليل لان ان موضعها جاز بالعطف على ما قبلها * بصير (تام) الحق ليس بوقف وكذا لا يوقف على الباطل لان وان الله موضعها جاز بالعطف على ما قبلها * الكبير (تام) ماء (حسن) لان قوله فتصيح ليس في جواب الاستفهام في قوله ألم تر ان الله أنزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة لا يتسبب عدم ادخل عليه الاستفهام وهي رؤية المطر وانما تسبب ذلك عن نزول المطر نفسه فلو كانت العبارة أنزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة ثم دخل الاستفهام لصح النصب انتهى شذورا وان المستقبل لا يعطف على الماضي وهو ألم تربل فتصبح مستأنف ولو كان جوابا لكان منصوبا بان كقول جميل بن معمر العدوي الشاعر صاحب بئنة

ألم تسأل الربيع القواء فينطق * وهل يخبرنك اليوم ببدء سملق

برفع ينطق أي فهو ينطق * مخضرة (كاف) خبير (تام) وما في الارض (حسن) الجيد (تام) وكذا سخر لكم ما في الارض على قراءة عبد الرحمن بن هرمز والفلأ بالرفع والاجماع على خلافها وليس بوقف على قراءة العامة والفلأ بالنصب عطفاء على ما قبله * بامر (جائز) الاباذنه (حسن) رحيم (تام) أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم في الثلاث (جائز) لان كل جملة من الثلاث مستأنفة لان ثم لترتيب الاخبار لا لترتيب الفعل كقوله الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم فوصل هذه أجود * لكفور (تام) هم ناسكوه (جائز) ومثله في الامر * وادع الى ربك (كاف) مستقيم (تام) ومثله نعملون * وكذا تختلفون * والارض

اذا سلم الداخل يوم الجمعة في حال الخطبة وقلنا الانصات سنة وجب رد السلام على أصح الوجهين فاذا قالوا هذا في حال الخطبة مع الاختلاف في وجوب الانصات وتحريم الكلام في حال القراءة التي لا يحرم الكلام فيها بالاجماع أولى مع ان رد السلام واجب بالجملة والله أعلم وأما اذا عطس في حال القراءة فانه يستحب أن يقول الحمد لله وكذا لو كان في الصلاة ولو عطس غيره وهو يقرأ في غير الصلاة وقال الحمد لله يستحب للقارئ أن يشتمه فيقول برحمتك الله ولو سمع المؤذن قطع القراءة

(كاف) وكذا في كتاب * يسير (تام) به سلطانا ليس بوقف لان قوله وما ليس لهم به علم موضعه نصب بالعطف على ما الاولى * به علم (حسن) من نصير (تام) بينات ليس بوقف لان ما بعده جواب اذا * المنكر (جائز) وقيل كاف على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل جملة مفسرة لما قبلها * عليهم آياتنا (كاف) من ذلكم (تام) ان رفعت النار بالابتداء وما بعدها خبر أو عكسه أي هي النار أو بنصبها بتقدير أعني وجها قرأ الضحالك أو نصبت على اشتغال الفعل عن المفعول وليس بوقف على قراءتها بالجر بدلا من قوله بشر لانه لا يفصل بين البدل والمبدل منه بالوقف كقروا (حسن) النصير (تام) فاستعملوا (كاف) وليس بوقف ان جعل ما بعده تفسير المثل الى قوله يستنقذوه منه * ولوا جمعوا (حسن) لا يستنقذوه منه (تام) لانه آخر المثل ومثله المطلوب * حق قدره (كاف) عزيز (تام) ومن الناس (حسن) ومثله بصير وقيل كاف لان ما بعده يصلح مستأنفا وصفة * وما خلفهم (حسن) الامور (تام) اعبدوا ربكم (حسن) وافعلوا الخير ليس بوقف لان لعل في التعلق كلام كي * تفلحون (كاف) حق جهاده (كاف) ومثله اجتباكم * من حرج (كاف) ان نصب ملة بالانغراء أي الزموا ملة أي بكم وليس بوقف ان نصب بنزع الخافض أو نصب ملة بدلا من الخير وقال الفراء لا بوقف على من حرج لان التقدير عنده كلمة أي بكم ثم حذف الكاف لان معنى وما جعل عليكم في الدين من حرج وسع الله عليكم الدين كلمة أي بكم فلما حذف الكاف انتصبت ملة لانصالتها بما قبلها والقول بان ملة منصوبة على الانغراء أولى لان حذف الكاف لا يوجب نصب وقد أجمع النحويون انه اذا قيل زيد كالا ستم حذف الكاف لم يجز نصب وأيضا فان قبله ار كعوا واسجدوا فالظاهر ان يكون هذا على الامر ان اتبعوا ملة أي بكم ابراهيم فالي الاول ذهب ابن عباس ومجاهد قالوا قوله هو سماء كم أي الله سماء كم المسلمين من قبل أي من قبل هذا القرآن في الكتب كلها وفي الذكر وفي هذا القرآن وقال الحسن هو أي ابراهيم سماء كم المسلمين من قبل يريد في قوله ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمية مسلمة لك فاذا هو صلى الله عليه وسلم سأل الله لهم هذا الاسم فعلى الاول الوقف على هو سماء كم المسلمين من قبل وفي هذا تام وعلى الثاني الوقف على هو سماء كم المسلمين من قبل كاف وعلى الاول تكون اللام في ليكون الرسول متعلقة بمحذوف وهو المختار من وجهين أحدهما ان قوله ربنا واجعلنا مسلمين لك الآية ليس تسمية وانما هو دعاء والثاني ورد الخبر ان الله سمانا المسلمين كما روى انه صلى الله عليه وسلم قال تداءوا بدعوى الله الذي سماء كم المسلمين المؤمنين عباد الله وليس بوقف أي على الاول ان علقت اللام بما قبلها انظر النكراوى وفي كون ابراهيم دعا الله فاستجاب له وسمانا المسلمين ضعف ادقوله وفي هذا عطف على من قبل وهذا اشارة الى القرآن فيلزم ان ابراهيم سمانا المسلمين في القرآن وهو غير واضح لان القرآن نزل بعد ابراهيم بمدد فلذلك ضعف رجوع الضمير الى ابراهيم والمختار رجوعه الى الله تعالى وبدل له قراءة أبي الله سماء كم المسلمين بصريح الجلالة أي سماء كم في الكتب السابقة وفي هذا القرآن أيضا وهذا غاية في بيان هذا الوقف ولله الحمد * الناس (كاف) وقيل تام * وآتوا الزكاة (جائز) ومثله هو مولا كم وقيل كاف * آخر السورة (تام)

(سورة المؤمنون)

مكية مائة آية وثمان عشرة آية في الكوفي وتسع عشرة في عد الباقيين اختلافهم في آية واحدة * وأخاه هرون لم يعد الكوفي وكلمها ألف وثمان مائة وأربعون كلمة وحروفها أربعة آلاف وثمان مائة وحرفان وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا باجاء موضعان وفار التنور ذاعذاب شديد * قد أفلح المؤمنون (تام) ان جعل الذين مبتدأ خبره أولئك هم الوارثون وكذا ان جعل خبر مبتدأ محذوف تقديره هم الذين وكذا ان نصب بتقدير أعني وعلى الاول لا وقف من قوله خاشعون الى الوارثون ومن حيث كونها رؤس آيات يجوز ولا يؤثر فيها كون كل منها معطوفا أو نعتا أو بدلا لان الوقف على رؤس الآيات سنة متبعة كما تقدم * الفردوس (تام) ان جعل ما بعده جملة مستقلة من مبتدأ وخبر وليس بوقف ان جعل في موضع نصب حالا *

وأجابه بما يعتد به في ألفاظ الاذان والاقامة ثم يعود الى قراءته وهذا متفق عليه عند أصحابنا وأما اذا طلبت منه حاجة في حال القراءة وأمكنه جواب السائل بالإشارة المفهمة وعلم أنه لا يتركسر قلبه ولا يحصل له شيء من الأذى للانس الذي بينهما ونحوه فالأولى أن يجيبه بالإشارة ولا يقطع القراءة فان قطعها جاز والله أعلم

(فصل) في أحكام نفيسة تتعلق بالقراءة في الصلاة أبالغ في اختصارها فانها مشهورة في كتب الفقه منها أنه يجب القراءة في الصلاة

خالدون (تام) في الحديث ما منكم من أحد الا له منزلان منزل في الجنة ومنزل في النار فان مات ودخل النار ورث منزله أهل الجنة وذلك قوله هم الوارثون ذكره البغوي بغير سند * من طين (كاف) والمراد بالانسان آدم دون ذريته لانه انسل من الطين وقوله جعلناه نطفة عائد على ذريته وان كان لم يذكر لشهرته وليس عائدا على آدم لانه لم يخلق من نطفة بل انسل من الطين أي استخرج منه قال أمية بن أبي الصلت خالق البرية من سلاله مننن * والى السلالة كلها مستعود

* في قرار مكنين (جائز) ومثله لما وكذا آخر * الخالقين (كاف) ومثله لميتون * تبعثون (تام) طرائق (حسن) غافلين (كاف) في الارض (حسن) لقادرون (كاف) وأعنان (جائز) ومثله كثيرة * ومنها تاكون (كاف) على ان قوله وشجرة منصوب بفعل مضمر تقديره وأنشأنا شجرة أو أنبتنا شجرة وليس بوقف ان عطف شجرة على جنات وحينئذ لا يوقف على وأعنان ولا على كثيرة ولا على تاكون * لا كين (تام) لعبرة (حسن) وقيل كاف على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده متعلقا بما قبله * في بطونها (حسن) ومثله كثيرة * تاكون (جائز) تحملون (تام) اعبدوا الله (حسن) ومثله من اله غيره على القراءة تين خرو نعمت الله على اللفظ ورفع نعمته على المحل * تتقون (كاف) ورسموا الملأ اهنابوا وألف بعد اللام كما ترى * مثلكم ليس بوقف لان قوله يريد صفة بشر فلا يقطع عنه * ان يتفضل عليكم (حسن) ملائكة (جائز) لا ابتداء بالنفي * الاولين (كاف) على استئناف ما بعده * به جنة (جائز) حتى حين (كاف) ومثله كذبون * ووجيها (حسن) التنوير ليس بوقف لان قوله فاسلك جواب فاذا وليس رأس آية * وأهلك وصله أولى لان حرف الاستثناء هو الذي به يصح معنى الكلام فما بعده كالعلة لما قبله ومنهم من وقف على زوجين اثنين ثم قال وأهلك أي وأهلك الله من الهلاك جميع الخلائق الامن سبق عليه القول منهم فابعد الاستثناء خارج مما قبله يعني ابليس * القول منهم (كاف) ظلموا (جائز) لان انهم كالتعليق لما قبلها * مغرقون (كاف) ومثله من القوم الظالمين على استئناف ما بعده وجائزان عطف على ما قبله * خير المنزلين (كاف) لايات (جائز) لمبتلين (كاف) ومثله قرنا آخرين * رسولانهم ليس بوقف * من اله غيره (حسن) وقيل كاف على استئناف ما بعده * تتقون (كاف) ولا وقف من قوله وقال الملا من قومه الى مما تشربون فلا يوقف على بلقاء الاخرة لعطف ما بعده على ما قبله ولا على وأترفناهم في الحياة الدنيا لان قوله ما هذا مقول الذين كفروا فلا يفصل بين القول والمقول ولا على بشر مثلكم لان ما بعده صفة بشر فلا يقطع منه * مما تشربون (كاف) ومثله لخاسرون * وعظما ليس بوقف لان قوله انكم نخرجون متعلق بما قبله * نخرجون (جائز) وقيل لا وقف الى بمؤمنين لان الكلام مقول الكفار فلا يقطع بعضه عن بعض وان هيهات هيهات انكار واستبعاد للبعث بعد ان ما توابقوله هم وما نحن له بمؤمنين أي بمصدقين وفي هيهات لغات اجد اها هيهات هيهات بفتح التاء فيهما الثانية هيهات هيهات بضم التاء فيهما الثالثة هيهات هيهات بكسر التاء فيهما الرابعة هيهات هيهات بسكون التاء فيهما الخامسة هيهات هيهات بالكسر والتنوين بتقديره نكرة لان أسماء الافعال مانوت منها كان نكرة وما لم ينون كان معرفة نحو صه بالسكون وصه بالتنوين السادسة هيهات هيهات بالرفع والتنوين السابعة هيهات هيهات بالنصب والتنوين * توعدون (جائز) ومثله بمبعوثين * بمؤمنين (كاف) لانه آخر كلام الكفار وليس من قوله وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا الى قوله وما نحن له بمؤمنين وقف يختار لان ما بينهما محكاية عن قول الكفار ويجوز الوقف فيما بينهما على رؤس الآي * بما كذبون (حسن) نادمين (كاف) بالحق ليس بوقف لما كان الفاء غناء (حسن) الظالمين (كاف) ومثله قرونا آخرين * وكذا يستأخرون * ثم لترتيب الاخبار فيمتدأ بها اذا جاءت في أول قصة أخرى كما هنا * تترى (حسن) لان كما يبتدأ بها * كذبوه (تام) عند الاخفش * بعضا (جائز) أحاديث (حسن) لا يؤمنون (تام) مبين ليس بوقف لان حرف الجر وما بعده موضعه نصب بارسلناه فهو متصل به * قومنا عاين (كاف) مثلنا (جائز) عابدون

المفروضة باجماع العلماء ثم قال مالك والشافعي واحد وجهان العلماء تتعين قراءة الفاتحة في كل ركعة وقال أبو حنيفة وجماعة لا تتعين الفاتحة أبدا قال ولا يجب قراءة الفاتحة في الركعتين الاخيرتين والضواب الاول فقد تظاهرت عليه الأدلة من السنة ويكفي من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بام القرآن وأجمعوا على استحباب قراءة السورة بعد الفاتحة في ركعتي الصبح والاولتين من باقي الصلوات واختلفوا في

(كاف) من المهلكين (تام) يهنئون (كاف) على استئناف ما بعده خبرا آخر وجائزا عطف على ما قبله * آية (كاف) وانما قال آية ولم يقل آيتين لانها قصة واحدة وهي ولادته اله من غير ذكر * ومعين (تام) لا ابتداء بيما النداء بناء على ان ما بعده خطاب للبيننا وحده كقوله الذين قال لهم الناس وهو نعيم بن مسعود الاشجعي وحده ليدل بذلك على ان الرسل امرؤا بآكل الطيبات وهو الجلال الذي طيبه الله لا كليمه وايس يوقف لمن قال انه خطاب لعيسى بن مريم واحتج بما روى ان عيسى كان يأكل من غزل أمه ومن حيث كونه رأس آية يجوز * صالحين (جائز) وقيل كاف * عليهم (تام) لمن قرأ وان هذه بكسر اله همزة عطفها على اني وهو حمزة والكسائي وعاصم وايس يوقف لمن قرأ بفتحها عطفها على بما فتتكون ان في موضع خفض والتقدير عليهم بان هذه وبها قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وان نصبت باضم ما رفع نحو واعلموا أن فتتكون ان في موضع نصب كان الوقف على عليهم جائزا * أمه واحدة (كاف) على استئناف ما بعده * فائقون (كاف) زبرا (حسن) فرحون (أحسن) منه حتى حين (كاف) وقد اختلف في ما من انما هل هي مصدرية حرف واحد أو موضوعة فهي حرفان فعلى انها مصدرية حرف واحد ومذهب الكسائي رواه خلف عنه وعليه يوقف على بنين لانه قد حصل بعد فعل الحسان نسبة من مسند ومسند اليه نحو حسبت انما ينطق زيد وانما يضرب بكر فينسبك منها وما بعده ما مصدر هو اسم ان والجملة خبر ان وقيل لا يوقف على بنين لان نساوع خبر ان على ان انما حرفان وما يعنى الذي بدليل عود الضمير من به اليها وهي اسم ان وصلتها بانداهم ومن مال حال من الموصول أو بيان له ونسارع خبر ان والعائد محذوف أى نساوع لهم به أو فيه قاله أبو اسحق وهشام بن معاوية الضرير كما يقول أبو سعيد روي عن الخدرى ترد روي عنه فأظهرت الهاء فقلت عن الخدرى قال الشاعر لا أرى الموت يسبق الموت شئ * نعص الموت ذا الغنى والفقير

أى لا أرى الموت يسبقه شئ فظهر الهاء وقول من قال أن يحسبون يتعدى لمفعولين وأن نساوع لهم المفعول الثانى والتقدير أي يحسبون ان امدادنا لهم بالمال والبنين مشاركة مناهم في الخبرات فغلط ونخالفه لقول أبي حاتم ان اذا وقعت بعد حسب واخواتها لم تحتج الى مفعول ثان قال تعالى يحسب أن ماله أخذه وهذا قد نابت أن عن المفعولين فان كافية عن اسم يحسبون وخبرها فلا يؤتى بمفعول ثان بعد أن وقرئ انما بكسر اله همزة على الاستئناف وعلمها فمفعولا حسب محذوفان اقتصارا أو اختصارا وقرئ نساوع بالتحية أى نساوع الله أو نساوع لهم الذى يعدون به وقرئ نساوع بالتحية مبنيا للمفعول وفي الخبرات نائب الفاعل والجملة خبر ان والعائد محذوف أى نساوع لهم به وقرئ نساوع لهم بالنون من أسرع والحذف اختصارا ما كان لدليل والحذف اقتصارا ما كان لغبر دليل وهذا غاية في بيان هذا الوقف والله الحمد * في الخبرات (كاف) بل لا يشعرون (تام) وهو اضرب عن الحساب المستفهم عنه استفهام توبيخ ولا وقف من قوله ان الذين هم من خشية ربهم الى راجعون لان أولئك نساوعون خبر ان الذين هم من خشية ربهم وما بينهما من رؤس الا آى جائر لطول الكلام والنفس يضيق عن بلوغ التمام فلا يوقف على مشفقون ولا على يؤمنون ولا على لا يشركون ولا على راجعون لعطف الاسماء المنصوبة على اسم ان * سابقون (تام) الاوسعها (حسن) ومثله ينطق بالحق * لا يظلمون (كاف) من هذا (حسن) ان جعل الضمير في ولهم أعمال للكفار ونام ان جعل كناية عن المؤمنين للفصل بين الكفار والمسلمين * عاملون (كاف) ومثله يجارون * لا تجار واليوم (حسن) وكذا لا تنصرون * تتلى عليكم (حسن) تنكصون (كاف) ان نصب مستكبرين جالا من فاعل تهنئون وايس يوقف ان جعل حالا من الضمير في تنكصون ووقف أبو حاتم على مستكبرين على ان الضمير في به يرجع الى البيت واستكبرهم به انهم أحق به من غيرهم وانهم ولانهو يفخرون بذلك وكذا ان جعل من صلة سامر الانهم كانوا يسيرون حول البيت بذكر القرآن والطعن فيه ولا يطوفون بالبيت ومن جعل الضمير في به يرجع الى القرآن ووقف على تنكصون أى يجعلون سمرهم وحديثهم في القرآن ثم يتسدى مستكبرين به أى بالقرآن واستكبرهم به انهم اذا سمعوه كذبوه وطعنوا فيه * تهنئون (تام) الاوابين (كاف) ومثله منكرون وكذا جنة * بالحق (حسن) كارهون

استجابها في الثالثة والرابعة والشافعي فيها قولان الجسد يدانها لا تستحب والقديم أنها تستحب قال أصحابنا واذا قلنا انها تستحب فلا خلاف أنه يستحب ان يكون أقل من القراءة في الاولين قالوا وتكون القراءة في الثالثة والرابعة سواء وهل تطول الاولى على الثانية فيها وجهان أحدهما عند جمهور أصحابنا انها لا تطول والثانى وهو الصحيح عند المحققين انها تطول وهو المختار للحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله

(كاف) وكذا من فيهن * بذكرهم (حسن) مغضون (صالح) خربا (جائز) خير الرازقين (كاف) ومثله مستقيم وكذا لنا كبون ويعمهمون وما يتضرعون * مملسون (تام) والافئدة (كاف) وكذا ما تشكرون * في الارض (حسن) تحشرون (كاف) ويميت (حسن) ومثله النهار * أفلا تعقلون (تام) الاولون (حسن) ومثله لمبعوثون * هذا من قبل (كاف) أساطير الاولين (تام) تعلمون (حسن) لله (أحسن) منه وقال أبو عزمز وكاف * تذكرون (كاف) العظيم (حسن) سيقولون لله (أحسن) منه * تتقون (كاف) تعلمون (حسن) سيقولون لله (أحسن) منه * تسحرون (كاف) بالحق (جائز) لكاذبون (تام) من الله (جائز) لانه نفي عام يفيد استغراق الجنس ولهذا جاء اذ ذهب كل الله بما خلق * على بعض (كاف) للابتداء بالتثنية * يصفون (تام) لمن قرأ عالم بالرفع وهو نافع وحرة والكسائي على انه خبر مبتدأ محذوف أي هو عالم وجائز لمن قرأه بالجروهم الباقون * يشركون (تام) ما يوعدون ليس بوقف لان قوله فلا تجعلني جواب الشرط وهو اما لانها كاهتان ان التي للشرط ودخلت عليهما ما هو هذه خلاف اما التي للعطف فانها كلمة واحدة ورب من ادعى معترض بين الشرط وجوابه * الظالمين (تام) لقادرون (كاف) السيئة (حسن) والمراد بالتي هي أحسن شهادة أن لا اله الا الله والسيئة الشرك * بما يصفون (كاف) ان يحضرون (تام) ومثله كلالنا بما يعني الردع والزجر عن طلب الرجوع الى الدنيا وفي الحديث اذا عاين المؤمن الموت قالت له الملائكة ترجعك فيقول الى دار الهيموم والاحزان بل قدوم الى الله تعالى وأما الكافر فيقول ارجعون اعلمى أعمل صالحا فلا يجاب لما سأل ولا يغاث * هو قائلها (حسن) يبعثون (تام) ومثله ولا يتساءلون والمفلحون وخالدون على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع الحال بما قبله * كالحون (تام) تكذبون (حسن) ومثله شقوتنا * ضالين (كاف) ومثله ظالمون وكذا ولا تكلمون * وارحنا (جائز) الراحمين ليس بوقف لما كان الفاء بعده * ذكري (حسن) أي شغلكم الاستنزاء بعمار وسلمان وبلال لأن المؤمنين أنسوهم ذكر الله * تخسكون (كاف) ومثله بما ضربوا لمن كسر همزة انهم على الاستئناف وهي قراءة الكوفيين الاعاصم وليس بوقف لمن فتحها لانها متعلقة بما قبلها اذ هي المفعول الثاني لجزيت بتقدير اني جزيتهم اليوم بصبرهم الفوز بالجنة مع الأمن من الاهوال فلا يقطع ذلك * الفائزون (تام) عدد سنين (جائز) وقيل كاف * أو بعض يوم (جائز) العادين (تام) ومثله تعلمون للابتداء بالاستفهام * عبا ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * لا ترجعون (تام) الملك الحق (حسن) ومثله الاهوان رفع رب على الابتداء أو خبر مبتدأ محذوف وليس بوقف ان رفع بدلا من هو * الكريم (تام) آخر ليس بوقف لان ما بعده صفة لها فلا يفصل بينهما بالوقف وكذا لا يوقف على لبرهان له به لان الفاء في فاعنا جواب من * عند ربه (كاف) الكافرون (تام) وارحهم (جائز) آخر المسورة (تام)

عليه وسلم كان يطول في الاولى ما لا يطول في الثانية وفائدته أن يدرك المتأخر الركة الاولى والله أعلم قال الشافعي رجه الله واذا أدرك المسبوق مع الامام الركعتين الاخيرتين من الظهر وغـيرها ثم قام الى الاتيان بما بقي عليه استحب أن يقرأ السورة قال الجاهلي من أصحابنا هذا على القولين وقال بعضهم هذا على قوله يقرأ السورة في الاخيرتين أما على الآخر فلا والصواب الاول لئلا تخلو صلاته من سورة

(سورة النور)

مدنية وهي ستون آيتين في المدينين والمكي وأربع في عدد الباقي اختلافا في آيتين بالغدو والاصال ويذهب بالابصار وهو الثاني لم يعهدهما المدينين والمكي وكلهم عدا القلوب والابصار * وكلها ألف وثلاثمائة وست عشرة كلمة وحر وفيها خمسة آلاف وست مائة وثمانون حرفا وفيها مائة وخمسة الف واصل وليس معدودا باجماع موضع ان لهم عذاب أليم بعده في الدنيا والاخرة ولولم تسمه نار * يجوز في سورة الرفع والنصب في الرفع قرأ الأ مصار على الابتداء أو خبر مبتدأ محذوف أي هذه سورة وقرأ عيسى بن عمر بالنصب على الاشتغال أي أنزلنا سورة أنزلناها أو بتقدير انا نزل سورة وسوق الابتداء بالذكر الوصف المقدر كأنه قيل سورة معظمة أنزلناها * وأنزلناها (جائز) ان كان ما بعده مستأنفا أو اما الوقف على وفرضناها فان جعل لعلمكم تذكرون متصلا بانزلنا حسن الوقف عليه وان جعل متصلا بفرضناها لا يحسن الوقف عليه * مائة جلد (حسن) في ذين

الله ليس بوقف لان الشرط الذي بعده ما قبله قد قام مقام جوابه وهو فعل النهي * واليوم الآخر (حسن)
 من المؤمنين (كاف) أو مشركة (جائز) ومثله أو مشرك * على المؤمنين (تام) ثمانين جلد (جائز)
 ان كان القاذف حرا وان كان عبدا أربعين ولا بد أن يكون المقذوف عفيفا من الزنا حتى لو زنى في عمره مرة
 واحدة وقذفه قاذف فلا حد عليه * أبدا (تام) ان جعل الاستثناء من قوله الفاسقون بناء على ان شهادة
 القاذف لا تقبل وان تاب وايس بوقف ان جعل الاستثناء من قوله ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا بناء على ان شهادة
 القاذف تقبل اذا تاب وأن بالتوبة يرتفع اسم الفسق عنه وسواء تاب بعد اقامة الحد عليه أو قبله لقوله الا الذين
 تابوا وحاصله ان الفاسق اما ان يجيء تابا أو أقيم عليه الحد وتاب أو لم يحد ولم يتب أو تاب ولم يحد ولم يتب
 فالأول تقبل شهادته مطلقا لانه زال عنه اسم القذف وزال ما ترتب عليه من رد الشهادة والثاني والثالث لا تقبل
 مطلقا والرابع اختلف فيه مالك والشافعي وأصحاب الرأي فقالوا يقول بقبول شهادته في غير ما حد فيه
 بخصوصه والشافعي يقول بقبول شهادته وان فيما حد فيه لان الحد ودعنه كفارات للذنوب وأصحاب الرأي
 يقولون لا تقبل شهادة المحدود وان تاب * غفور رحيم (تام) على سائر الأوجه * الا أنفسهم ليس بوقف
 لان قوله فشهادة أحدهم وما بعده خبر والذين ومثله في عدم الوقف أربع شهادات بالله لان جواب القسم
 فانها وان كانت مكسورة فان الفعل الاول قد عمل في موضعها ورفع أربع ونصبه يستوي الوقف قرأ العامة
 أربع بالنصب على المصدر والعامل فيه شهادة والنصب للمصدر مصدر مثله وقرأ الاخوان وحفص برفع
 أربع خبر قوله فشهادة أو فشهادة خبر مبتدأ محذوف أي فالحكم أو الواجب عليه شهادة أو شهادة فاعل بفعل
 مقدر أي فيكفي شهادة * الصادقين (كاف) لمن قرأ والخامسة بالرفع على الابتداء والخبر فيما بعد وجائز
 لمن نصبها عطف على أربع شهادات وبعها قرأ عاصم * لعنة الله عليه ليس بوقف لان ما بعده شرط فيما قبله
 * الكاذبين (كاف) ومثله لمن الكاذبين * فن قرأ والخامسة بالرفع على الابتداء والخبر فيما بعده كان
 الوقف على الكاذبين كافيا ومن قرأ والخامسة بالنصب عطف على أربع كان جائزا لكونه رأس آية
 * الصادقين (تام) ورجحه ليس بوقف لان قوله بعد وان الله في موضع رفع عطف على ما قبله وجواب لولا
 محذوف تقديره لا هلككم ونظيره قول امرئ القيس

فلو أنهن أنفس تموت سوية * ولكنهن أنفس تساقط أنفسا

أراد لو ماتت أنفس في مرة واحدة لاسترحمت ولكنهن تخرج قليلا قليلا * ثواب حكيم (تام) لا تحسبوه شرا
 لكم (جائز) وقيل كاف * خيرا لكم (كاف) ومثله من الاثم * عظيم (تام) قرأ العامة كبره بكسر
 الكاف وضمها قيل الضم في السن والكسر الاثم يقال في المضموم كبر القوم أي أ كبرهم سنا ومكانة قاله
 السمين والمشهور أنه عبد الله بن أبي ابن سلول وسلول أم أبيه * بأنفسهم خيرا ليس بوقف لان قوله وقالوا
 عطف على ظن داخل تحت لولا التحضيض أي هلاطنوا وقالوا في الآية تنبيه ودليل على أن حق المؤمن اذا
 سمع قاله في حق أخيه أن يبنى الامر فيه على ظن حسن وأن لا يصدق في أخيه قول عائب ولا طاعن * افك مبين
 (تام) بأربعة شهادات (جائز) لان اذا أجيب بالفداء كانت شرط في ابتداء حكم فكانت الفداء للاستئناف
 * الكاذبون (كاف) في الدنيا والآخرة ليس بوقف لان جواب لولا لم يأت بعد * عظيم (كاف) ان
 علق اذا بدأ كرمقدرا وكان من عطف الجمل وجائز ان علق بما قبله لكونه رأس آية * هيئا (جائز) على
 استئناف ما بعده وايس بوقف ان علق ما بعده بما قبله لان الواو للحال والوصل أولى * عند الله عظيم (كاف)
 بهذا (جائز) على استئناف التنزيه وليس بوقف ان علق ما بعده بما قبله وجعل داخل في القول تحت لولا
 التحضيض أي هلاقلتم سبحانه هذا بيتا عظيم * وعظيم (كاف) لمثله أبدا ليس بوقف لان ما قبله جواب
 لما بعده * مؤمنين (كاف) لكم الآيات (جائز) حكيم (تام) لهم عذاب أليم ليس بوقف لعلق الطرف
 * في الدنيا والآخرة (حسن) لا تعلمون (كاف) وجواب لولا محذوف تقديره لعاقبكم ومن قال
 ان قوله ما زكاهمكم جواب لولا الاولى فلا وقف حتى يأتي بجواب الثانية * رحيم (تام) تخطوا الشيطان

والله أعلم بهذا حكم
 الامام والمنفرد أما
 المأموم فان كانت
 صلاته سرية وجبت
 عليه الفاتحة واستحب
 له السورة وان كانت
 جهرية فان كان يسمع
 قراءة الامام كره له
 قراءة السورة وفي
 وجوب الفاتحة قولان
 أحدهما تجب والثاني
 لا تجب وان كان
 لا يسمع القراءة فالصحيح
 وجوب الفاتحة
 واستحب السورة
 وقيل لا تجب الفاتحة
 وقيل تجب ولا تستحب
 السورة والله أعلم
 وتجب قراءة الفاتحة في
 الركعة الاولى من صلاة
 الجنازة وأما قراءة
 الفاتحة في صلاة النافلة

(حسن) والمنكر (تام) أبدا (جائز) من يشاء (كاف) عليم (تام) في سبيل الله (كاف) ومثله
 وليصفحو والابتداء باداء التنييه وكذا ان يغفر الله لكم * رحيم (تام) والآخرة (حسن) عظيم (كاف)
 ان نصب يوم تشهد بقدر وليس بوقف ان نصب بقوله عذاب ورد بان مصدق ووصف قبل أخذ متعلقاته لان من
 شرطه أن لا يتبع لان معموله من تمامه فلا يجوز استعماله لان المصدر واسم الفاعل اذا وصف فلا يعملان فلو عمل
 وصفه وهو عظيم لجاز أي عذاب عظيم قدره يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم * يعملون (كاف)
 على استئناف ما بعده ويكون العامل في يومئذ قوله يوفيههم وان جعل يومئذ بدلا من قوله يوم تشهد كان جائزا
 لكونه رأس آية * دينهم الحق (جائز) * المبين (تام) * للخبثين (جائز) ومثله للخبثيات وكذا
 للطيبين ومثله للطيبات على استئناف ما بعده * مما يقولون (كاف) يعني بذلك عائشة أم المؤمنين وصفوا ان
 رضى الله عنهما * كريم (تام) للابتداء ببيان البداء * على أهلها (حسن) * تذكرون (كاف)
 حتى يؤذن لكم (حسن) ومثله فارجعوا وكذا أركبكم * عليم (تام) متاع لكم (كاف) وما تكفون
 (تام) فروجهم (جائز) أركبهم (كاف) ومثله بما يصنعون على استئناف ما بعده وجائز ان عطف
 على ما قبله ولا يوقف من قوله للمؤمنين الى يصنعون لان العطف يصير الاشياء كالشيء الواحد * الا ما ظهر منها
 (كاف) * على جيوبهن (حسن) ولا يوقف من قوله ولا يبدن زينتهن الى قوله عورات النساء لان العطف
 يصير المعطوفات ولو كثرت كالشيء الواحد وليكن لضيق النفس عن بلوغ آخر المعطوفات وعن تمام الكلام
 يجوز الوقف على أحد ها ثم يبدئ به * على عورات النساء (كاف) ومثله من زينتهن واعلم ان كل ما في
 كتاب الله تعالى من يأثمها بوقف عليه بالالف الا في ثلاثة مواضع يوقف عليها بغير ألف أي المؤمنون هنا وأيه
 الساحر في الزخرف وأيه الثقلان في الرحمن رسمت هذه الثلاثة بغير ألف بعد الهاء اتباعا لمصحف عثمان اكتفاء
 بالفتحة عن الالف * المؤمنون ليس بوقف لان حرف التبرج لا يبتدأ به لانه في التعلق كلام كي * تفعلون
 (تام) لتناهى المنهيات ومثله وامائكم * من فضله (حسن) * واسع عليم (تام) ومثله من فضله لان
 والذين يبتغون مبتدأ خبره الجملة * ان علمتم فيهم خيرا (كاف) فعلا بين الامرين وهما فكا تبوهم وآتوهم
 لان قوله فكا تبوهم على الندب وقوله وآتوهم من مال الله على الايجاب وهو قول الشافعي وليس بوقف على
 قول من قال انهم ما اوجبوا وكذا على قول من قال ليس بواجب على السيد ان يكتب عبده ولا أن يعطيه شيئا
 وانما يستحب له أن يسقط عنه شيئا من آخر نحو قوله وهو قول الامام مالك والمراد بقوله خير المال أو القوة على
 الكسب أو الصلاح أو الامانة والآية تقتضى عدم الامر عند انتفاء الخيرية وانتفاء الامر بصدق بالجواز
 * الذي آتاكم (تام) ان أردن تحصنه أي أو لم يردن ففهوم الشرط معطل لان الاكراه لا يكون مع الارادة
 فانهسى عن الاكراه مشروط بارادة التعفف أما ان كانت مريدة لازنا فلا يتصور الاكراه * ان أردن تحصنه ليس
 بوقف للام العلة بعده * عرض الحياة الدنيا (حسن) وقيل كاف للابتداء بالشرط * غفور رحيم (تام) ولا
 وقف من قوله ولقد أنزلنا الى للمتقين فلا يوقف على مبيّنات ولا على من قبلكم للعطف في كليهما * للمتقين (اتم)
 مما قبله * والارض (حسن) * مصباح (كاف) ومثله في زجاجة * زيتونة (جائز) ومثله ولاغربية
 وقيل كاف على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل صفة لشجرة لان فيه قطع نعت النكرة وهو قليل * نار
 (حسن) ومثله على نور وكذا من يشاء * الامثال للناس (كاف) * عليم (تام) ان علق في بيوت يسبح
 بعد أي يسبح رجال في بيوت ومثله ان علق بمذوف أي يسبحوه في بيوت وليس بوقف ان جعل في بيوت حالا
 للمصباح والزجاجة والكوكب أي وهى في بيوت أذن الله في بنائها وليس عليم بوقف أيضا ان جعل في بيوت
 صفة لمصباح أي كشكاة في بيوت أو صفة لمصباح أو صفة لزجاجة أو تعلق بتوقد على هذه الاقوال كلها لا يوقف
 على عليم * فيها اسمه (كاف) ان لم تعلق قوله في بيوت يسبح والا فليس بوقف لان ما بعده صفة بيوت * والاتصال
 (حسن) لمن قرأ يسبح بفتح الموحدة وبها قرأ ابن عامر وليس بوقف لمن كسر ها والفاعل رجال وعلى قراءة ابن
 عامر ففيها نائب الفاعل ور جال في جواب سؤال مقدر فاعل بفعل مقدر كأنه قيل من المسبح فقيل يسبحه رجال

فلا بد منها واختلاف
 أصحابنا في تسميتها
 فيها فقال القفال تسمى
 واجبة وقال صاحب
 القاضى حسين تسمى
 شرطا وقال غيرهما
 تسمى ركنا وهو الاظهر
 والله أعلم والعاجز عن
 الفاتحة في هذا كله
 يأتي ببدلها فيقرأ
 بقدرها من غيرهما من
 القرآن فان لم يحسن
 أن يقرأها من الذاكر
 كالسبح والتهليل
 ونحوهما فان لم يحسن
 شيئا وقف بقدر
 القراءة ثم ركع والله أعلم
 (فصل) لا بأس
 بالجمع بين سورتين في
 ركعة واحدة فقد ثبت
 في الصحيحين من حديث
 عبد الله بن مسعود رضى

وعلى قراءة الباقي بسج بكسر الموحدة فوقفه على ر جال ولا يوقف على الآصال للفصل بين الفعل وفاعله ثم
يبتدئ لاتأهيم تجارتهم ومن فتح الباء وقف على الآصال ثم يبتدئ رجال وابن عامر قد أخذ القرآن عن عثمان بن
عثمان قبل أن يظهر اللحن في لسان العرب * عن ذكر الله ليس يوقف لعطف ما بعده على ما قبله * وإيتاء الزكاة
(جائز) ان جعل يخافون مستأنفا وليس يوقف ان جعل نعمنا نانيا لرجال أو حالاً من مفعول تأهيمهم ويوما مفعول
به لا طرف على الاظهر وتقلب صفة ليوما * والابصار (كاف) ان علق اللام في اجزيمهم بمحذوف تقديره
فعلوا ذلك اجزيمهم أحسن ما عولوا قال أبو حاتم السجستاني أصل اجزيمهم اجزيمهم بفتح اللام وبنون توكيد
لحذف النون تخفيفاً كسرت اللام وأعمت لام كي أشبهها لها في اللفظ اه وردوا على أبي حاتم وأجمع أهل
اللسان على أن ما قاله أبو حاتم وقدره في ذلك خطأ لا يصح في لغة ولا قياس وايسر هذه لام قسم قال أبو جعفر
ورأيت الحسن بن كيسان يذكر مثل هذا على أبي حاتم ويخطئه فيه ويعيب عليه هذا القول ويذهب الى أنها
لام كي وحذف لا يوقف على الابصار والمعنى يسبحون ويخافون اجزيمهم ثوابهم * من فضله (كاف) * بغير
حساب (تام) * الظمان ماء (حسن) لان حتى لا ابتداء اذا كان بعدها اذا الاقوله حتى اذا بلغوا النكاح
فانما الانتهاء لا ابتداء كما تقدم عن السجستاني * فوفاه حسابه (كاف) والضمير في جاءه وفي لم يجده وفي وجد
وفي عنده وفي فوفاه وفي حسابه الست ترجع الى الظمان لان المراد به الكافر قاله الزنجشيري وهو حسن *
سريع الحساب (كاف) لمن جعل أو بمعنى الواو كقوله ولا تطع منهم آثماً وكفوراً أي وكفوراً والمعنى
وكفورهم كظلمات وجائز ان جعله متصلاً بما قبله وان كان بعده حرف العطف لانه رأس آية * بغشاه موج
(حسن) على استئناف ما بعده وليس يوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع النعت لما قبله * من فوفاه حسابه
(كاف) لمن قرأ ظلمات بالرفع منونا على ضمها رمية تدأى هي ظلمات أو ظلمات مبتدأ والجملة من قوله بعضها
فوق بعض خبر ذكره الحوفي وفيه نظر اذا لا مسوغ لا ابتداء به هذه النكرة وليس يوقف لمن قرأه بالجر بدلا من
كظلمات كإرواه ابن القواس وابن فليح وقرأ البرزى سبحانه ظلمات باضافة سبحانه لظلمات جعل الموج المتراكم
كالسحاب وعليها فلا يوقف على سبحانه * بعضها فوق بعض (كاف) * لم يكذبها (تام) لا ابتداء بالشرط
ومثله فإله من نور * صافات (كاف) ومثله وتسبيحه * بما يفعلون (تام) ان جعلت الضمائر في علم
لانه وتسبيحه عائدة على كل أي كل قد علم هو صلاة نفسه وتسبيحه وهو أولى لتوافق الضمائر لان المعنى وهو
علم بما يفعلونه واطهار المضمراً تخم وأنشد سيبويه

لا أرى الموت يسبق الموت شيئاً * نغص الموت ذا الغنى والفقير

وان جعل الضمير في علم عائداً على الله وفي صلاته وتسبيحه عائداً على كل أو بالعكس أي علم كل صلاة الله
وتسبيحه أي الذين أمر الله بمعاياده بأن يفعلوا كإضافة الخلق الى الخالق كان الوقف على تسبيحه * والارض
(حسن) المصير (تام) من خلاله (حسن) * عن بشاء (كاف) بالابصار (كاف) ومثله النهار * ولاولى
الابصار (تام) من ماء (حسن) على بطنه (جائز) ومثله على رجلين * على أربع (كاف) ومثله
ما بشاء * قدبر (تام) مبيّنات (كاف) مستقيم (تام) على استئناف ما بعده * وأطعنا (جائز)
من بعد ذلك (حسن) بالموثنين (تام) ومثله معرضون وكذا مذمتين عند أجدين موسى * ورسوله
(جائز) وما بعده متصل بما قبله من جهة المعنى والمعنى أن يحيف الله عليهم ورسوله ولكن ظلموا أنفسهم
ونافقوا ودل على هذا قوله بل أولئك هم الظالمون * والظالمون (تام) ليحكم بينهم ليس يوقف لان أن
يقولوا هو اسم كان وقول المؤمنين خبرها فلا يفصل بينهما * وأطعنا (حسن) المفلحون (تام) ويتقه
ليس يوقف لان ما بعده جواب الشرط فلا يفصل بينهما بالوقف ومثله في التمام الفائزون * ليخرجن
(حسن) لا تقسموا (أحسن) منه ثم يبتدئ طاعة أي هي طاعة أو أمرهم طاعة على حذف المبتدأ
أو طاعة مبتدأ ومعروفة صفة والخبر محذوف أي أمثل وأولى أو طاعة فاعل بفعل محذوف أي ولتكن منكم
طاعة وضعف ذلك بان الفعل لا يحذف الا اذا تقدم ما يشعر به كقوله يسبح له فيها في قراءة من قرأه بالبناء

الله عنه قال لقد عرفت
النظائر التي كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم
يقرب بينهن فذكر
عشرين سورة من
المفصل كل سورتين في
ركعة وقد قدمنا عن
جماعة من السلف قراءة
الحكمة في ركعة واحدة
(فصل) أجمع المسلمون
على استحباب الجهر
بالقراءة في الصبح
والجمعة والعيدين
والأولتين من المغرب
والعشاء وفي صلاة
التراويح والوتر عقيبها
وهذا مستحب للإمام
والمتفرد بما ينفرده
منها وأما المأموم فلا
يجهر بالاجماع ويسن
الجهر في صلاة كسوف
القمر ولا يجهر في

للمفعول وقرأ زيد بنصب طاعة بفعل مضمر رأى أطيعوا طاعة * معروفة (كاف) بما يعملون (تام)
وأطيعوا الرسول (حسن) وليس بكاف لان الذي بعده داخل في الخطاب ور بما غلط في هذا الضعيف في
العربية فيتوهم ان فان تلو الغائب وانه منقطع مما قبله في اللفظ وفي المعنى وليس الامر كذلك وعدوله من
الخطاب الى الغيبة موجب للوقف بل هو على حذف احدى التاءين والتقدير فان تلو وافه وخطاب والدليل
على ذلك ان ما بعده وعليكم ما حملتم ولو كان لغائب لكان وعليهم ما حملوا فدل هذا على أن الخطاب كله متصل
وبعده أيضا وان أطيعوه تهتدوا * ما حملتم (حسن) تهتدوا (أحسن) مما قبله وقيل تام * المبين (تام)
ولا وقف من قوله وعد الله الى أمنا فلا يوقف على من قبلهم ولا على ارتضى اهتم لدخول ما بعده في الوعد لعطفه على
ما قبله * أمنا (حسن) على استئناف ما بعده كأن قائلا قال ما بالهم يستخلفون ويؤمنون فقال يعبدونني
وليس يوقف ان جعل حال من وعد الله أي وعدهم الله ذلك في حال عبادتهم واخلاصهم ولا محل ليعبدونني من
الاعراب على التقدير الاول وعلى الثاني محله نصب * شيئا (تام) لا ابتداء بالشرط * الفاسقون (تام)
وأقوا الزكاة (جائز) ترحون (تام) معجزين في الارض (حسن) النار (أحسن) مما قبله * المصير
(تام) ولا وقف من قوله يا أيها الذين آمنوا الى صلاة العشاء فلا يوقف على ملكة أيمانكم ولا على من قبل
صلاة الفجر ولا على من الظهيرة للعطف في كل * صلاة العشاء (كاف) لمن رفع ثلاث على الابتداء والخبر
لكم أو خبر مبتدأ محذوف أي هذه الخصال ثلاث عورات أو هي ثلاث عورات لكم وليس يوقف لمن قرأ ثلاث
عورات بالنصب بدلا من ثلاث مرات لانه لا يفضل بين البدل والمبدل منه بالوقف * عورات لكم (حسن)
ومثله بعدهن برفع ما بعده خبر مبتدأ محذوف أي هم طوافون أي المماليك والصغار طوافون عليهم أي
يدخلون عليهم في المنازل غدوة وعشية الأفي تلك الاوقات وبعضكم مبتدأ والخبر على بعض أو طوافون مرفوع
بيطوفون مضمره فعلى هذا يحسن الوقف على قوله عليهم وليس يوقف لمن قرأ طوافين نصبا على الحال وقرأ ابن
أبي عملة طوافين أيضا بالنصب على الحال من ضمير عليهم * على بعض (كاف) ومثله لكم الآيات * حكيم
(تام) من قبلهم (كاف) وكذا آياته * حكيم (تام) ولا وقف من قوله والقواعد من النساء الى قوله
برينة * وبرينة (حسن) ومثله خبر لهن * عليم (تام) ولا وقف من قوله لبس على الاعشى خرج الى
قوله أو صديقه * لان العطف صيرها كالشي الواحد وقيل يوقف على قوله ولا على المريض خرج وليس بجيد
والاولى وصله * أو صديقه * (حسن) ومثله أو أشمتا وقيل تام لان اذا قد أجيب بالفاء فكانت شرط في
ابتداء حكم فكانت الفاء للاستئناف * طيبة (حسن) الآيات وليس يوقف لتعلق حرف الترجي بما قبله
فهو كلام كى * تعقلون (تام) حتى يستأذنه حسن ومثله ورسوله وكذا المن شئت منهم * واستغفر لهم الله
(أحسن) مما قبله * غفور رحيم (تام) وكذا بعضا وقيل كاف والمعنى لا تخاطبوا الرسول كذا مخاطب
بعضكم بعضا ولا تكن خاطبوه بالتعظيم والتعظيم والاحلال أولا تغضبوه ولا تعصوه فيه دعواكم فيستجاب
له فلا تجعوا دعاءه كدعاء غيره فان دعاءه مستجاب وهو تام على القولين * لو اذا (حسن) أليم (تام)
والارض (حسن) ومثله ما أنتم عليه وقيل تام للدخول من الخطاب الى الغيبة * ويوم يرجعون اليه ليس
بوقف لعطف قوله فينبئهم على ما قبله * بما عملوا (كاف) آخر السورة (تام)

(سورة الفرقان)

مكية الاقوله والذين لا يدعون مع الله الها آخرا الى رحيم فذني وهي سبع وسبعون آية ليس فيها اختلاف
وكلمات ثمانمائة واثنان وسبعون كلمة وحر فيها ثلاثة آلاف وسبع مائة وثلاثة وثلاثون حرفا وفيها مما يشبه
الفواصل وليس معدودا باجماع ستة مواضع وهم بخلق قوم آخرون أساطير الاولين التي وعد المتقون
ما يشاؤون خالدن في السماء بر وجاور رؤس أيها على الالف الا في موضع واحد فانه على اللام وهو قوله السبيل
* نذيرا (تام) ان جعل ما بعده خبر مبتدأ محذوف تقديره هو الذي وكذا ان نصب بتقدير أعني وجائز ان

كسوف الشمس ويحجر
في الاستسقاء ولا يحجر
في الجنائز اذا اصبحت
بالنهار وكذا في الليل
على المذهب الصحيح
المختار ولا يحجر في نوافل
النهار غير ما ذكرناه
من العيد والاستسقاء
واختلف أصحابنا في
نوافل الليل فلا يظهر
انه لا يحجر والثاني انه
يحجر والثالث وهو
الاصح وبه قطع
القاضي حسن
والبغوي يقرأ بين
الجهر والاسرار ولو فاته
صلا بالليل فقضاها
بالنهار أو بالنهار
فقضاها بالليل فهل
يعتبر في الجهر والاسرار
وقت الفوات أم وقت
القضاء فيه وجهان

جعل بدلا أو عطف ببيان * في المالك (كاف) على استئناف ما بعده وان عطف على ما قبله كان الوقف على
تقدير تاما * آلهة ليس بوقف * وهم يخلقون (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف على
آلهة داخل في نعتها * ولا نفعا (جائز) نشورا (تام) قوم آخرون (حسن) وزورا (أحسن)
منه وهو رأس آية أساطير الاولين ليس بوقف لان اتصال الكلام بقوله اكتبها * وأصيلا (كاف) ومثله
والارض * رحبما (تام) مال هذا الرسول يا كل الطعام وعشى في الاسواق (حسن) وانفق علماء
الرسم على قطع مال عن هذا وكذا مال هؤلاء القوم في النساء ومال هذا الكتاب في الكهف وفال الذين كفروا
في المعارج كتبوا هذه الاربعة منفصلة عما بعدها كمتين ووجه انفصال هذه الاربعة ما حكاه الكسائي من
أن مال أخرى تجري ما بال وما شأن وان قوله مال زيد وما بال زيد بمعنى واحد وقد صح أن اللام في الاربعة لام جر
والاصل أن الرسم سنة متبعة لا يعمل وقيل لا يحسن الوقف على الاسواق لان ما بعده من تمام الحكاية الى يا كل
منها فلا يوقف على الاسواق ولا على لي تذرا للعطف باو * يا كل منها (كاف) لتناهي الحكاية * مسجورا
(تام) فضلوا (جائز) سبيلا (تام) الانهار (جائز) لمن قرأ ويجعل بالرفع على الاستئناف وبها قرأ ابن
كثير وابن عامر وعاصم وليس بوقف لمن جزمه عطف على جواب الشرط * قصورا (كاف) ان جعلت بل
متعلقة بما يليها أي بل كذبوا بالساعة فكيف يفتنون الى ما فات وان عطف بل كذبوا على ما حكى من قولهم
كان جائزا والمعنى قد اتوا بما يحب مما قالوا فيك وهو تكذيبهم بالساعة لانهم لا يقررون بالمعاد * سعيرا (كاف)
على استئناف ما بعده * ومثله وزفيرا * لا ابتداء بالشرط * ثبورا (حسن) ومثله نبورا واحدا * كثيرا
(كاف) التي وعد المتقون (حسن) * ومصبرا (كاف) خالدين (حسن) مسؤلا (تام) ان نصب
يوم بفعل مقدر * من دون الله (كاف) لمن قرأ تحشرهم بالنون والياء التحتية في فيقول لعدوله من التكلم
الى الغيبة وليس بوقف لمن قرأهما بالنون وهو ابن عامر وكذا من قرأهما بالياء وهو ابن كثير ٢ وحفص *
السبيل (كاف) * قالوا سبحانك (جائز) لا ابتداء بالنفي * من أولياء ان قلنا ان لكن لا بد أن تقع بين
متنافيين فليس بوقف لان لا يكن هو الذي يصح به معنى الكلام ولجواز الوقف مدخل لقوم ومن أولياء مفعول
على زيادة من لتأكيده بالنفي * حتى نسوا الذكر (جائز) أي أكثر عليهم وعلى آباؤهم النعم فلم يؤدوا
شكرها فكان ذلك سببا للاعراض عن ذكر الله * قومابورا (كاف) بما تقولون (جائز) لمن قرأ يستطيعون
بالياء التحتية للعدول من الخطاب الى الغيبة وليس بوقف ان قرأه بقاء الخطاب والمراد عباده او بقرأ حفص
والباقون بياء الغيبة والمراد الآلهة التي كانوا يعبدونها من عاقل وغيره ولذلك غلب العاقل فجاء بواو الضمير
* ولا نصرا (كاف) وقيل تام لا ابتداء بالشرط * كثيرا (تام) من المرسلين ليس بوقف لان الانهم
ليأكلون الطعام تحقيق بعد نفي وكسروا ان بعدا لان في خبرها اللام وقيل كسرت لان الجملة بعد الا في
موضع الحال قال ابن الانباري والتقدير الا وانهم يعني انها حالية تقدر معها الواو بيا بالعمالية والعمالية على
كسرهمزة ان وقرأ سعيد بن جبير بفتحها على زيادة اللام * في الاسواق (كاف) فتنة (حسن) *
أتصبرون (أحسن) منه ولا يجمع بينهما ما لان قوله أتصبرون متعلق بما قبله والتقدير وجعلنا بعضكم
لبعض فتنة للنظر أتصبرون على ما تختبركم به من اغناء قوم وفقراء آخرين وصحة قوم واسقام غيرهم أم لا تصبرون
* بصيرا (تام) ولا وقف الى قوله أو نرى ربنا فلا يوقف على الملائكة للعطف باو بعد * ربنا (حسن) وقيل تام
لا ابتداء بلام القسم * كبيرا (تام) ان نصب يوما باذ كرم مقدر فيكون من عطف الجمل أو نصب بيمين عدبون
مقدرا ولا يجوز أن يعمل فيه نفس بشرى لانهم صمد والمصدر لا يعمل فيما قبله * للمجرمين ليس بوقف *
حجرا محجورا (كاف) أي وتقول الملائكة حجرا محجورا أي حراما محرما أن يكون للمجرمين البشرية قال
الشاعر

حنت الى النخلة القصوى نقلت لها * حجر حرام الى تلك الدهار يس

وقف الحسن وأبو حاتم على ويقولون حجر ا على أن حجر من قول المجرمين ومحجورا من قول الله رد عليهم فقال
محجورا عليكم أن نعاذوا بالذال المعجمة أي لا عباد لك من عذابنا وما نريد أن نوقعه بكم أو تجاوزوا كما كنتم

لاصحابنا أظهرهما
الاعتبار بوقت القضاء
ولو جهر في موضع
الاسرار أو أسرى
موضع الجهر فصلاته
صححة ولكنه ارتكب
المكره ولا يسجد
للسهو واعلم ان
الاسرار في القراءة
والتكبيرات وغيرهما
من الاذكار هو أن
يقوله بحيث يسمع نفسه
ولا بد من نطقه بحيث
يسمع نفسه اذا كان
صحح السمع ولا عارض
له فان لم يسمع نفسه لم
تصح قراءته ولا غيرها
من الاذكار بخلاف
٢ قوله وحفص كذا
بالنسخ والمعروف ان
حفصا يقرأ بالنون

في الدنيا فحجرا لله عاينهم ذلك يوم القيامة والاول قول ابن عباس وبه قال الفراء قاله ابن الانباري وقرأ الحسن
وأبو رجاء بنضم الحاء والعمامة بكسرهما وحتى أبو البقاء فيه فتح الحاء وقرئ بهما فهى ثلاث لغات قرئ بها
وقيل ان ذلك من مقول الكفار قالوه لانفسهم قاله قتادة فيماد كره الماوردي وقيل هو من مقول الكفار
للملائكة وهى كلمة استعازة وكانت معروفة في الجاهلية اذا اتى الرجل من يخافه قال حجرا بحجورا أى حراما
عليك التعرض لى وانتصابه على معنى حجرت عليه أو حجرا لله عليك كما نقول سقيما وعبدا بحجورا من
المصادر المنصوبة بافعال متر وك اظهارها وضعت للاستعازة يعنى ان المجرمين اذا رأوا الملائكة وهى في النار
قالوا نعوذ بالله منكم أن تتعرضوا لنا فقول الملائكة حجرا بحجورا أن تعاذوا من شر هذا اليوم قاله الحسن
انتهى من تفسير القرطبي وفي السمين وحجرا من المصادر الملتزم اضمارا نصبه ولا يتصرف فيه قال سيبويه
يقول الرجل للرجل تفعل كذا فيقول حجرا وهو من حجره اذا منعه لان المستعمد طالب من الله أن يمنع عنه
المكر وه منعوا بحجره حجرا وحجورا صفة مؤكدة للمعنى كقولهم ذيل ذائل وموت مائت والحجر العقل لانه
يمنع صاحبه عما لا يليق وهذا الوقف جذر بان يخص بتأليف وما ذكر غاية في بيانه والله الحمد * منشورا (تام)
ومثله مقيلا ان نصب يوم تشقق بمحذوف أو بالظرفية لقوله المالك وان جعل توكيد اليوم يرون فكافيان *
تنزيلا (تام) لارجن (كاف) عسيرا (تام) ان نصب يوم بمحذوف وجائز ان عطف على يوم تشقق وبعض
مضارع عض وزنه فعل بكسر العين وحكى الكسائي فتحها في الماضي قاله السمين * سبيلا (كاف) ومثله
خليلا على استئناف مابعد واللام في قوله لقد جواب قسم محذوف والمراد بالظالم هنا عقبة بن أبى معيط والخليل
أمية بن خلف لعنه الله ولم يصرح باسمه لئلا يكون الوعيد خاصا ومقصودا عليه بل هو يتناول من فعل مثل
فعلهم اذا ما من ظالم الاوله خليل خاص به * بعد اذا جاني (تام) لانه آخر كلام الظالم ومابعد من كلام الله
تعالى وهذا ان جعل مابعد مستأنفا فان جعل الكلام متصلا من قوله ياليتنى اتخذت الى آخر كلامه فلا وقف
الا على آخره * خذولا (تام) ومثله محجورا * من المجرمين (حسن) ونصيرا (تام) * جملة واحدة
كذلك (كاف) ان جعل التشبيه من تمام الكلام أى هلا نزل القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم لم جملة
واحدة كما أنزل التوراة على موسى كغيرها من الكتب قال تعالى لنثبت به فؤادك أى أنزلناه مفرقا لنثبت
به فؤادك أى لنقوى به قلبك وقيل لتحفظه لانه كان أميا والاحسن الوقف على جملة واحدة ثم تبدى بذلك
فكذلك على الاول من قول المشركين وعلى الثانى من قول الله * لنثبت به فؤادك (جائز) تنزيلا (كاف)
تفسيرا (تام) لعدم تعلق مابعد لانه مبتدأ باتفاق وخبره أولئك فلا يوقف على جهنم * سبيلا (تام) وزبرا
(جائز) والوصل أولى لما كان الفاء * باآياتنا (حسن) لمن قرأ فدمرناهم وهى قراءة العامة ففعل ماض
معطوف على محذوف أى فذبحنا فبلغنا الرسالة فكذبوها قال تعالى فدمرناهم أى أدت الرسالة الى دمارهم
وليس يوقف على قراءة من قرأ فدمرناهم بالامر وتشديد النون لانه كلام واحد وهى قراءة على وعنه أيضا
فدمرناهم بزيادة باء الجر بعد فعل الامر ونقل الرخشي عنه أيضا فدمرناهم بقاء المتكلم وقرئ فدمرناهم
بتخفيف النون عزاءها المرادى لبعضهم ولم يذكرها السمين * تدميرا (كاف) ان نصب قوم نوح بفعل مضمر
تقديره وأغرقنا قوم نوح أغرقناهم على الاشتغال وايس بوقف ان نصب عطف على الضمير المنصوب في دمرناهم
* للناس آية (حسن) لان وأعتدنا مستأنفا غير معطوف ولا متصل * عذابا أليما (كاف) ان نصب
مابعد بفعل مقدر وليس بوقف ان عطف على الضمير في جعلناهم وحينة ذلك لا يوقف على آية ولا على أليما *
وأصحاب الرأس عند بعضهم * كثيرا (كاف) * الامثال (حسن) تنبيها (تام) * مطر السوء (جائز)
برونها (حسن) نشورا (تام) * الاهزوا (حسن) ومثله رسولا عند أبي حاتم وقال غيره لا يحسن لان
الكلام متصل من قوله واذا رأوك وعليه لا يوقف على هزوا ولا على رسولا * لولا أن صبرنا عليها (تام)
لنناهى مقولهم وجواب لولا محذوف تقديره لاضلنا * من أضل سبيلا (تام) * هواه (جائز) وكيفا
(كاف) على استئناف مابعد على أن أم منقطعة تتقدر ببل والهمزة كأنه قيل بل أتحسب كان هذه المذمة

(فصل) قال أصحابنا
يستحب للامام في الصلاة
الجهرية أن يسكت
أربع سككات في حال
القيام احدها أن
يسكت بعد تكبيرة
الاحرام ليقرأ دعاء
التوجه ويحرم
المأمومون والثانية
عقيب الفاتحة سكتة
لطيفة جدا بين آخر
الفاتحة وبين آمين
لئلا يتوههم ان آمين
من الفاتحة والثالثة
بعد آمين سكتة طويلة
بحيث يقرأ المأمومون
الفاتحة والرابعة بعد
الغراغ من السجدة
يفصل بها بين القراءة
وتكبيرة الهوى الى
الركوع
(فصل) يستحب لكل
قارئ كان في الصلاة أو

أشدهم التي تقدمتها حتى خفت بالاضراب عنها اليها وهو كونهم مسلوبى الاسماع * أو يعقلون (كاف)
 للابتداء بالنفي المقدر * كالانعام (جائز) أضل سبيلا (تام) مدا الظل (كاف) لتمامها الاستفهام
 * ساكنا (جائز) لمدوله من الغيبة الى التكلم لان ذلك من أسباب الوقف * دليل ليس بوقف لان ثم لترتيب
 الفعل * يسيرا (تام) سبانا (جائز) نشورا (تام) رحمة (كاف) على استئناف ما بعده * طهورا
 ليس بوقف لان قوله انحي به متعلق بما قبله * وأناسي كثير (تام) ليدكروا (كاف) كفورا (تام)
 نذيرا (كاف) * الكافرين (جائز) كبيرا (تام) البحرين (حسن) ومثله أجاج على استئناف ما بعده
 وليس بوقف ان عطف على ما قبله * محجورا (تام) وصهرا (كاف) قدرا (تام) ولا يضرهم (كاف)
 ظهيرا (تام) ونذيرا (كاف) سبيلا (كاف) * لا يموت (جائز) للابتداء بالامر * بحمده (حسن)
 خبيرا (كاف) وقيل تام ان جعل ما بعده مبتدأ والخبر قوله الرحمن وان جعل الذين خبر مبتدأ محذوف أو نصب
 بتقدير أعني كان كافيًا وليس بوقف ان جعل الذي في محل جر بدلا من الهاء في به لانه لا يفصل بين البدل والمبدل
 منه بالوقف * على العرش (تام) ان رفع الرحمن خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ وما بعده الخبر وليس بوقف ان
 رفع بدلا من الضمير في استوى والوقف على هذا التقدير على الرحمن كاف * خبيرا (تام) والباء في به صلة
 وخبر امر مفعول أسأل أو حال من فاعل أسأل لان الخبر لا يسأل الاعلى جهة التوكيد وقيل الباء بمعنى عن قال
 عالمه الشاعر

فان تسألوني بالنساء فأنني * بصير بادواء النساء طيب

أى عن النساء والضمير في به لله ولم يحصل من النبي صلى الله عليه وسلم شك في الله حتى يسأل عنه بل هذا كقوله
 فان كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك قل ان كان للرحمن ولد من كل شيء معلق
 على مستحيل وأما النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا لا أشك ولا أسأل بل أشهد أنه الحق قال الشاعر

ألسألت القوم يا ابنة مالك * ان كنت جاهلة بما لم تعلمي

أى هلاسألت القوم عما لم تعلمي * الرحمن (حسن) لمن قرأ تأمرا نابا لفوقية وهى قراءة العامة وليس بوقف
 لمن قرأه بالتحمية وهى قراءة الاخوان أى تسجد لما يأمرنا به محمد لتعلق ما بعده بما قبله * لما تأمرنا (جائز)
 لمن قرأ بالتاء الفوقية وزادهم مستأنف * نفورا (تام) بروجا (حسن) منيرا (كاف) خلفه
 ليس بوقف لان ما بعده نفسير لما قبله ولا بوقف على المفسر بالفتح دون المفسر بالكسر ومعنى خلفه ان كل
 واحد منهما يخلف صاحبه فن فانه شئ من الاعمال قضاء في الآخر * ان يدكرا ليس بوقف للعطف بعده بأو
 * شكورا (تام) ان رفع وعباد مبتدأ والخبر أولئك يجزون الغرفة وكان الوقف على مقاما وعليه فلا وقف
 من قوله وعباد الرحمن الى حسنت مستقرا ومقاما الاضيق النفس ومن جعل الخبر محذوف أو جعل الذين يشون
 خبرا وقف على هونا وهو جائز * سلاما (كاف) ومثله قياما * عذاب جهنم (جائز) غراما أى هلاكا
 (كاف) ان لم يجعل ما بعده من تمام كلام القوم وليس بوقف ان جعل من كلامهم * وقواما ولا يزنون
 كافيان * يلقأنا (حسن) لمن قرأ بضاعف بالرفع على الاستئناف وهو عاصم وقرأ ابن عامر بضعف
 بالرفع على الاستئناف أيضا وليس بوقف لمن جزمه بدلا من يلق بدل اشتهال بدل فعل من فعل لان تضعيف
 العذاب هو اقوالا تام قال الشاعر

متى تأتنا تلم بناني ديارنا * تجد حظنا جزلا ونارا تأججا

مهانا (جائز) والوصل أولى لان الالاية تدأبها انظر التفصيل في قوله الا أن تتقوا منهم تقاة * حسنات
 (كاف) ورحمنا ومتابا كافيان * الزور ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * كراما (كاف) ومعنى
 كراما أى معرضين عن أهل اللغو * وعيانا (كاف) * قرأ عين (جائز) للابتداء بعد بالجملة الفعلية
 * اماما (حسن) بما صبروا (جائز) ومثله وسلاما وقال أبو عمر وكاف وأكفى منه خالدين فيها الاتصال
 الحال بذبحها * حسنت مستقرا ومقاما (تام) لولا دعاؤكم (كاف) لاختلاف الجملتين * فقد كذبتم
 (جائز) للابتداء بالتهديد آخر السورة (تام)

في غيرها اذا فرغ من
 الفاتحة ان يقول
 آمين والحاديث في
 ذلك كثيرة مشهورة
 وقد قدمنا في الفصل
 قبله انه يستحب أن
 يفصل بين آخر الفاتحة
 وآمين بسكنة لطيفة
 ومعناه اللهم استجب
 وقيل كذلك فلا يمكن
 وقيل افعل وقيل معناه
 لا يقدر على هذا أحد
 سواك وقيل معناه
 لا تخيب رجاءنا وقيل
 معناه اللهم أمتنا بخير
 وقيل هو طابع لله على
 عبادته يدفع به عنهم
 الآفات وقيل هى
 درجة في الجنة يستحقها

(سورة الشعراء)

مكية الاقوله والشعراء يتبعهم الغاؤون الى آخر السورة فدى كلمها ألفان ومائتان وسبع وتسعون كلمة وحروفها خمسة آلاف وخمسمائة واثنان وأربعون حرفا وآيهامائتان وست أو سبع وعشرون آية * زعم العثماني ان الوقف على طسم (كاف) ثم قال بعد والحكم في هذه السورة وفي آخيتها في الوقف كالتخلاف في أول البقرة * المبين (كاف) باخع نفسك ليس بوقف لان أن في موضع نصب بباخع * مؤمنين (كاف) من السماء آية ليس بوقف لان قوله فظلت أعناقهم متعلق بالشرط ولذلك صار معناه معنى الاستقبال فكأنه قال فظلت أعناقهم خاضعين ان أنزلنا عليهم آية وانما قال خاضعين ولم يقل خاضعات لانه أراد بالاعناق الجماعات والعرب تقول أناني عنق من الناس أي جماعة أو هو على حذف مضاف أي فظل أصحاب الاعناق ثم حذف وبقي الخبر على ما كان عليه قبل حذف الخبر عنه مراعاة للمحذوف أو أنه لما أضيف الى العقلاء كنسب منهم هذا الحكم كما كنسب التائبين بالاضافة للمؤمنين في قوله * كما شرقت صدر القناة من الدم * الى آخر ما قاله السمين وليس خاضعين حال لان الحال انما يقع بعد تمام الكلام وقوله فظلت أعناقهم لها لم يتم الا بما بعده * خاضعين (كاف) وخاضعين خبر ظل * محذوف ليس بوقف للاستثناء لان به يصح معنى الكلام * معرضين (كاف) فقد كذبوا (حسن) ثم يتبدى فسيمايتهم لانه تهديد * يستهزؤن (تام) الى الارض ليس بوقف * كريم (كاف) لا آية (حسن) وكذا مثله فيما يأتي * مؤمنين (كاف) الرحيم (تام) لان اذ نادى معه فعل مضمركا كانه قال واذا كرا اذ نادى ربك موسى فهو من عطف الجمل مقطوع بمقابله * موسى ليس بوقف لان الذي وقع به النداء لم يأت بعد ومثله الوقف على الظالمين لان قوم فرعون بدل من القوم الظالمين وبيان لهم ولما كان القوم الظالمين يوههم الاشتراك ازاله بعطف البيان لانه يوههم في المعنى ولذلك عبر عن الظالمين بقوم فرعون ووسموا بالظلم لانهم ظلموا أنفسهم بالكفر وقرئ ألا يتقون بكسر النون أي يتقونني فحذفت النون لاجتماع النونين وحذفت الياء للاكتفاء عنها بالكسرة * قوم فرعون (حسن) للعدول عن الامر الى الاستفهام وذلك موجب للوقف ومن قرأ يتقون بالتحمية كان زيادة في الحسن ومن قرأه بالتاء الفوقية كان كلاما واحدا * يكذبون (حسن) لمن قرأ وضيق وينطلق بالرفع فيهما على الاستثناء أو عطفهما على أخاف كانه قال اني أخاف تكذيبهم اي ويضيق منه صدرى ولا ينطلق لسانى فالرفع يفيد ثلاث علل خوف التكذيب وضيق الصدر وامتناع انطلاق اللسان وليس بوقف لمن قرأ بنصب القافين عطفهما على يكذبون * لسانى (حسن) على القراءتين واستئناف ما بعده * الى هرون (جائز) أن يقتلوا (حسن) قال نافع وأبو حاتم كلار ذلك قوله اني أخاف أي لا تخف فانهم لا يقدر ورون على ذلك ولا يصلون اليه ثم يتبدى فاذهبا بآياتنا * بآياتنا (حسن) مستمعون (كاف) رسول رب العالمين ليس بوقف لان ما بعده منصوب بما قبله أي أرسلنا بأن أرسل بنى اسرائيل لتزول عنهم العبودية لان فرعون استعبد بنى اسرائيل * بنى اسرائيل (كاف) سنين (جائز) الكافرين (كاف) ومثله الضالين * لما خفتكم (جائز) المرسلين (كاف) للاستفهام محذوف تقديره أو تلك قاله الاخفش وقيل الاستفهام لا يضر ما لم يأت بعده أم وليس في الآية ذكر أم كما ترى * أن عبدت بنى اسرائيل (كاف) ومثله وما رب العالمين وكذا موقنين ونستمعون والاولين والمجنون وتعقلون ومن المستجوبين وبشي مبين والصادقين كلها وقوف كافية * فألقى عصاه ليس بوقف لان ما بعده يفسر ما قبله * ثعبان مبين (جائز) فصلا بين المعجزتين والوصل أولى لتسكون الشهادتان مقر وتبين * للناظرين (كاف) اساحر عليم (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل في موضع الصفة لما قبله * بسحره (حسن) يجعل فسادا تأمرون من قول الملا لفرعون خاطبوه بالجمع تعظيما على عادة الملوك والاولى وصله بقول فرعون أي فسادا تشيرون ودليل هذا جوابهم قالوا أرجه وأحاه وقال القراء قوله يريد أن يخرجكم من أرضكم هو من كلام الملا وقوله فسادا تأمرون من كلام فرعون والتقدير عنده يريد أن

قائلها وقيل هو اسم من أسماء الله تعالى وأنكر المحققون والجاحدين هذا وقيل هو اسم عبراني غير معرب وقال أبو بكر الوراق هو قوة للدعاء واستنزال للرحمة وقيل غير ذلك وفي آمين لغات قال العلماء أفصحها آمين بالمد وتخفيف الميم والثانية بالقصر وهاتان مشهورتان والثالثة آمين بالامالة مع المد حكاهما الواحدى عن حمزة والكسائى والرابعة بتشديد الميم مع المد حكاهما الواحدى عن الحسن والحسين بن الفضيل قال ويحقق ذلك ما روى عن جعفر الصادق رضى

بخر حكم من أرضكم فقال فرعون فماذا تأمرون وأجاز قلت لجاريتي قومي فاني قائمة أي قالت فاني قائمة اه
 نكرز اوى * فماذا تأمرون (كاف) وأخاه (جائز) للابتداء بعده بالامر * حاشرين ليس بوقف لان قوله يا توك
 جواب الامر ولذلك كان مجزوماً وأصله يا توك فحذف النون للجواز ولا يفصل بين الامر وجوابه * سحار
 عالم (كاف) يوم معلوم (جائز) مجتمعون ليس بوقف لان ما بعده لعل وهو في التعلق كلام كي * الغالبين
 (كاف) نحن الغالبين (جائز) ومثله نعم * لمن المقربين (كاف) ملقون (جائز) نحن الغالبون
 (كاف) ومثله يا فتكون * ساجدين (جائز) رب العالمين ليس بوقف لان الذي بعده بدل مما قبله أو
 عطف بيان * وهرون (كاف) ومثله قبل أن آذن لكم للابتداء بان مع اتحاد المقول * علمكم السحر
 (حسن) للابتداء بلام الابتداء والتهديد وكلاهما ما يقتضي الابتداء مع أن فيهما الفاء * فلسوف تعلمون
 (كاف) للابتداء بلام القسم أي والله لا قطعن * أجمعين (جائز) لاضير (حسن) منقلبون
 (كاف) خطايا ليس بوقف لان أن منصوبة بما قبلها * أول المؤمنين (تام) لتسام المقول * متبعون
 (كاف) ومثله حاشرين للابتداء بان على أن التقدير بأن هؤلاء * قليلون لغائطون ليس بوقف لعطف
 ما بعده على ما قبله * حاذرون (كاف) ومقام كريم بيني الوقف على كريم على اختلاف المعربين في
 محل الكاف من كذلك وفيها ثلاثة أوجه النصب بفعل مقدر أي أخر جنا آل فرعون من منازلهم كما وعدنا
 إبراهيم ابني اسرائيل والجر على انها وصف لمقام أي ومقام كريم مثل ذلك المقام الذي كان لهم والرفع على
 أنها خبر مبتدأ محذوف أي الامر كذلك م فان كانت الكاف في محل رفع أو في محل نصب كان الوقف
 على كذلك لان التشبيه وقع خبراً وهو تمام الفائدة فلا يقطع وان كانت في محل جر متصلة بما قبلها كان
 الوقف على كذلك أيضاً حسنة ادون كريم وفي وجهي النصب والجر تشبيه الشيء بنفسه لان المقام الذي
 كان لهم والمقام المكرم قال ابن ابي عمير هو القيوم والمعنى تركوا جنائهم وعيونهم وكنوزهم ومجاسمهم
 وخرجوا في طلب موسى والشرط في الوقفين أعني كريم وكذلك أن يجعل الضمير الاول وهو الواو في قوله
 فاتبعوه هم لموسى وأصحابه والضمير الثاني وهو هم لفرعون وأصحابه أي ان موسى وأصحابه تبعوا فرعون
 وأصحابه حسن الوقف على كذلك وليس كريم ولا كذلك بوقف ان جعلت الواو في فاتبعوه هم لفرعون وأصحابه
 وهم ضمير موسى وأصحابه أي فاتبع فرعون وأصحابه موسى وأصحابه لان المعنى خرجوا من جنائهم فاتبعوه هم
 لشدة تعلق فاتبعوههم بقوله فأخر جنائهم فلا يفصل بينهما وما والمراد بالمقام المكرم مجلس الامراء قالوا كان اذا
 قعد فرعون على سريره وضع بين يديه ثمانية كرمي من ذهب تجلس عليها الامراء والاشراف عليهم هم أقبية
 مخصوصة بالذهب قاله الكواشي * بنى اسرائيل ليس بوقف لمكان الفاء * مشرقين (كاف) ان المذكور كون
 لا ينبغي الوقف عليه لان ما بعده جواب لما قبله لان موسى نفى الادراك أصلاً لان الله وعده النصر والخلاص منهم
 * سجدتين (كاف) بعصاك البحر (جائز) العظيم (كاف) ومثله ثم الاخرين * أجمعين (جائز)
 الاخرين (حسن) ولما أهلك الله فرعون ومن معه في اليوم ملك مصر امرأة يقال لها دلوك ولها فيها آتار
 عجبية * ان في ذلك لآية (حسن) وما كان أكثرهم مؤمنين (كاف) الرحيم (تام) ومثله إبراهيم لانه
 لو وصله لصار اذطر فاقوله واتل وهو محال لان اذطر لم يمتضى لا يعمل فيه اتل لانه مستقبل وهو لا يعمل في
 الماضي بل هو ظرف لمقدّر والتقدير اذكر قصة إبراهيم وما جرى له مع قومه وليس بوقف ان جعل اذبدل من
 نبأ بدل اشتغال وهو يؤل الى أن العامل فيه اتل بالتأويل المذكور قاله السمين مع زيادة للايضاح * ما تعبدون
 (كاف) ومثله عاكفون وكذا أو يضرون ويفعلون تعبدون الثاني ليس بوقف لان أنتم تو كيدوا والضمير
 * الاقدمون (كاف) رب العالمين في محل الذي الحركات الثلاث الرفع والنصب والجر فان رفع بالابتداء وما
 بعده الخبر كان الوقف على العالمين تاماً وان رفع الذي خبره مبتدأ محذوف أو نصب بتقدير أعني كان كافياً وليس
 بوقف ان جعل الذي نعنا ما قبله أو بدلاً أو عطف بيان ومن حيث كونه رأس آية يجوز * فهو يدين (كاف)
 ومثله ويسقين ويسقين ويحيين ويوم الدين * بالصالحين (جائز) ومثله في الاخرين وجنة النعيم ومن

الله عنه قال معناه
 قاصدين نحوك وأنت
 أكرم من أن تخيب
 قاصداً هذا كلام
 الواحدى وهذه الرابعة
 غريبة جداً فقد عدها
 أكثر أهل اللغة من
 لحن العوام وقال جماعة
 من أصحابنا من قالها في
 الصلاة بطلت صلواته
 قال أهل العربية حقها
 في العربية الوقف
 لانها بمنزلة الاصوات
 فاذا وصلها فتح النون
 لالتقاء الساكنين كما
 ٢ قوله فان كانت
 الكاف الخ لا يخفى ما في
 عبارته من عدم التحرير
 فليأتا مثل ا هـ من
 هامش الاصل

الضالين * بقلب سليم (كاف) وقيل لا يوقف من قوله الذي خلقني الى قوله سليم لان هذه جملة معطوف بعضها على بعض ومتعلق بعضها ببعض وان جعل كل جملة فيها ذكر الدعاء مسئلة قائمة بنفسها حسن الوقف على آخر كل آية من قوله رب هب لي حكما الى قوله بقلب سليم * للمتقين (جائز) ومثله الغاوين تعبدون رأس آية ووقف عليه بناء على أن الجار والمجرور الذي بعده متعلق بمحذوف أي هل ينصرونكم من دون الله أو يكون في الكلام تقديم وتأخير وان جعل متعلقا بما قبله لم يوقف عليه * من دون الله (حسن) ثم تبدى هل ينصرونكم لان الاستفهام من مقتضيات الابتداء * أو ينصرون (تام) لتناهي الاستفهام * والغاوون ليس بوقف لان قوله وجنود ابليس مرفوع عطفا على الغاوون وكذا لا يوقف على ابليس لان أجمعون تو كيد لما قبله * أجمعون (جائز) ولا يوقف من قوله قالوا وهم فيها الى رب العالمين فلا يوقف على يختصمون لان فيه الفصل بين القول والمقول لان قوله تالله مقولهم ولا يوقف على ضلال مبين لان قوله اذ نسويكم ظرف لما قبله كأنهم قالوا ما كنا الا في ضلال مبين اذ عبدنا كم فسوينا كم برب العالمين * المجرمون (جائز) ومثله جيم والنفي هنا يحتمل نفي الصديق من أصله لان الشيء قد ينفي لنفي أصله أو نفي صفة فهو من باب * على لاجب لاي تبدى بمناره * من المؤمنين (حسن) ومثله لا آية * مؤمنين (كاف) الرحيم (تام) المرسلين (كاف) ان علق اذباذ كرم مقدر او جائز ان جعل العامل في اذما قبله * تتقون (كاف) ومثله وأطيعون * من أحر (جائز) رب العالمين (كاف) وأطيعون (حسن) الارذلون (كاف) وقد أغرب من فسر الارذلون بالحاكمة والحجامين ٢ اذلو كانوا كذلك لكان إيمانهم بنوح مشرقا لهم ومعليا لاقدارهم وانما هو حكاية عن كفار قومه في تنقيص متبعيه وكذا فعلت قريش في الرسول صلى الله عليه وسلم في شأن عمار وصهيب والضعفاء * بما كانوا يعملون (جائز) ومثله تشعرون وكذا وما أنا بطارد المؤمنين وكذا اذ يرمين والمرجو من كذبون والوصل في الاخير أولى للفاء * فتحا (جائز) ومنهم من قال ولا يوقف من قوله ان حسابهم الى من المرجو من * من المؤمنين (كاف) وقيل (تام) لانه آخر كلام نوح وآخر كلام قومه وليس في قصة نوح وقف تام * في الفلك المشحون (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف على ما قبله * الباقي (كاف) لا آية (حسن) مؤمنين (كاف) الرحيم (تام) المرسلين (كاف) ان علق اذباذ كرم مقدر ويكون من عطف الجمل وجائز ان علق بما قبله لكونه رأس آية * ألا تتقون (كاف) أمين (جائز) وأطيعون (كاف) من أحر (حسن) العالمين (كاف) تعبدون ليس بوقف للعطف * تتخلدون (كاف) ومثله جبارين * وأطيعون (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف على ما قبله * بما تعملون (جائز) لان الجملة الثانية بعده بيان وتفسير للاولى أو أن قوله بأنعام بدل من قوله بما تعاون وكلاهما يقتضي عدم الوقف ومن حيث كونه رأس آية يجوز وبنين ليس بوقف لان ما بعده مجرور عطفا على ما قبله * وعيون (حسن) عظيم (أحسن) الواعظين (كاف) ولا كراهة في الابتداء بما بعده كما قاله بعضهم لان هذا وما أشبهه غير معتقد للقارئ وانما هو حكاية قول قائلها يحكها الله عنهم قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي خلق الاولين بفتح الحاء المعجمة واسكان اللام والباقيون بضم التين ومعناها ما الاختلاق وهو الكذب * الاولين (كاف) ومثله بمعذبين وقيل لا يوقف في قصة عاد من قوله كذبت عاد المرسلين الى بمعذبين لانه آخر كلامهم وآخر كلام نبيهم * فأهلكناهم (حسن) ومثله لا آية * مؤمنين (كاف) الرحيم (تام) لانه آخر قصة * المرسلين (كاف) ان علق اذباذ كرم مقدر او ليس بوقف ان جعل العامل في اذما قبله * ألا تتقون (كاف) أمين (جائز) فاتقوا الله وأطيعون (كاف) من أحر (حسن) العالمين (كاف) آمنين (جائز) وان تعلق الجار والمجرور بما قبله لانه رأس آية * هضم (جائز) أيضا * فرهين (كاف) ومثله وأطيعون * المسرفين ليس بوقف لان الذين بعده نعت للمسرفين * ولا يصحون (كاف) ومثله من المسكرين وكذا مثلنا ومن الصادقين * هذه ناقة (جائز) معلوم (كاف) ومثله عظيم نادمين ليس بوقف * العذاب (كاف) لا آية (حسن) وما كان أكثرهم مؤمنين (كاف) الرحيم (تام) لانه آخر قصة * المرسلين (جائز)

فتحت في أمن وكيف فلم
تكسر لثقل الكسرة
بعد الياء فهذا مختصر
مما يتعلق بلفظ آمين
وقد بسط القول فيها
بالشواهد وزيادة
الاقوال في كتاب
تهذيب الاسماء واللغات
قال العلماء ويستحب
التأمين في الصلاة لانه
والمأموم والمنفرد
ويجهر الامام والمنفرد
بلفظ آمين في الصلاة
الجهرية واختلفو في
جهر المأموم والجمع انه

(٢) قوله اذلو كانوا الخ
فيه ان الف تليز له ذلك
الكفار وهم لا يعتقدون
ان اتباعه مشرف لهم
اه من هاشم الاصل

وفي اذا تقدم * ألا تتقون (كاف) أمين (جائز) وأطيعون (كاف) من أحر (حسن) العالمين
(كاف) من العالمين ايس بوقف للعطف * من أزواجكم (حسن) للفصل بين الاستفهام والاخبار * عادون
(كاف) ومثله من المخرجين وكذا من القالين * مما يعملون (جائز) وقيل كاف لانه آخر كلامهم وكلام
نبيهم صلى الله عليه وسلم أجمعين ايس بوقف للاستثناء بعده * الغابرين (كاف) على استئناف ما بعده وليس
بوقف ان عطف ما بعده على ما قبله * الاخرين (كاف) مطرا (حسن) المذيرين (كاف) لا آية
(حسن) مؤمنين (كاف) الرحيم (تام) لانه آخر القصة * المرسلين (جائز) وفي اذا تقدم * ألا تتقون
(كاف) أمين (جائز) وأطيعون (كاف) من أحر (حسن) العالمين (كاف) من المخسرين (جائز) ومثله
المستقيم وكذا أشياءهم * مفسدين (حسن) ومثله والجملة الاولى * من المسحرين (جائز) مثلنا (كاف) لمن
الكاذبين (حسن) الصادقين (جائز) ومثله بما يعملون وقيل تام لانه آخر كلامهم وكلام نبيهم صلى الله عليه وسلم
فكذبوه ليس بوقف لمفاجأة النفاء بما وقع من أجلهم * روى أنه حبس عنهم الرج سبعة عاقتلوا بحجر عظيم أخذ
بانفاسهم فلانفعهم ظل ولا ماء فاضطروا الى أن خرجوا الى البرية فاظلمت سحابة وجدوا لها بردا ونسيما
فاجتمعوا تحتها فأمطرت عليهم نارا فأحرقتهم * يوم الظالة (حسن) عظيم (أحسن) منه * لا آية (حسن)
مؤمنين (كاف) الرحيم (تام) العالمين (كاف) لمن قرأ نزل بالتشديد لازى ونصب الروح مفعول نزل
مبنيًا للفاعل وهو الله تعالى لان نزل المشددة تضي التدريج والتجسيم بحسب المصالح لانه نزل الى سماء الدنيا جملة
واحدة ونجمه جبريل بامر الله تعالى في عشرين سنة بخالف القول الكفار لو كان من عند الله لنزل جملة واحدة
* قرأ ابن عامر وشعبة وحزرة والكسائي نزل مشددا ومن قرأ بتخفيف الزاى ورفع الروح وهى قراءة الباقيين
كان جائزا وقرئ نزل مشددا مبنيًا للمفعول ولروح نائب الفاعل والامين صفة * الامين ليس بوقف لان
الذى بعده ظرف للتزويل وكذا لا يوقف على قلبك لان ما بعده علة في التزويل وكذا لا يوقف على المذيرين لان
ما بعده في موضع نصب به لانه منذر بالسانه * مبين (كاف) ومثله زبر الاولين للاستفهام بعده * آية ليس
بوقف سواء قرئ يكن بالتحية أو بالفوقية وسواء قرئ بالرفع أو بالنصب ونصبها ما خبر يكن وأن يعلم اسمها
وكأنه قال أولم يكن لهم علم علماء بنى اسرائيل آية لهم * اتفق علماء الرسم على كتابة عمواء وواو وألف كما
ترى * بنى اسرائيل (كاف) على بعض الاعممين ايس بوقف لشبهتين للعطف بالنفاء ولان جواب لو لم يأت بعد
وهو ما كانوا به مؤمنين * ومؤمنين (كاف) المجرمين (جائز) ومثله الاليم وقيل لا يجوز لان الفعل
الذى بعده المأمور به منصوب بالعطف على ما علمت فيه حتى والضمير في سلكه كاه للشرك أو لا كفرا أو لا تكذيب والضمير
في لا يؤمنون به يعود على النبي صلى الله عليه وسلم أى كى لا يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم قاله النكز اوى
وكذا لا يوقف على بغتة لان الذى بعده جملة في موضع الحال * لا يشعرون (جائز) منظرون (كاف)
وكذا يستعجلون ولا وقف من قوله أفرأيت الى يتعون فلا يوقف على سنين للعطف ولا على بوعدون لان قوله
ما أغنى عنهم جملة قامت مقام جواب الشرط في قوله أفرأيت ان متعناهم * يمتعون (كاف) الالهام مذرون
(تام) وأتم منه ذكرى وقد أغرب من قال ليس في سورة الشعراء وقف تام الا قوله لها من مذرون ثم يبتدئ
ذكرى أى هي ذكرى أو انذارنا ذكرى وان جعان ذكرى في موضع نصب بتقدير ينذرهم العذاب ذكرى
أو هذا القرآن ذكرى أو تكون ذكرى مفعولا للذكر أى ذكرناهم ذكرى كان الوقف على ذكرى كافيا
لان الذى ذكرى متعلقة بالانذار اذا كانت منصوبة لفظا ومعنى وان كانت مرفوعة تعلقت به معنى فقط * ظالمين
(كاف) ومثله يستطيعون * لمعزولون (تام) الها آخر ايس بوقف لان ما بعده النفاء جواب للنهي * من
المذنبين (كاف) لا امر بعده * الاقربين (جائز) وقيل لا يجوز اعطف ما بعده على ما قبله * من المؤمنين
(كاف) ومثله تعملون الرحيم ليس بوقف لان الذى بعده نعت له * فى الساجدين (كاف) العليم (تام)
الشياطين (حسن) أثيم (جائز) وان كانت الجملة بعده صفة لكونه رأس آية * يلقون السمع (أحسن)
ما قبله * كاذبون (أحسن) منهم ما قبل كاف * الغاؤون (كاف) يهيمون ليس بوقف اعطف ما بعده

يجهر والثاني لا يجهر
والثالث يجهران كان
جمعا كثيرا والا فلا
ويكون تأمين المأموم
مع تأمين الامام لا قبله
ولا بعده لقول النبي
صلى الله عليه وسلم فى
الصحيح اذا قال الامام
ولا الضالين فقولوا
آمين فمن وافق تأمينه
تأمين الملائكة غفر
الله له ما تقدم من ذنبه
وأما قوله صلى الله عليه
وسلم فى الصحيح اذا آمن
الامام فأمنوا فمعناه
اذا أراد التأمين قال
أصحبنا وايس فى الصلاة
موضع يستحب أن
يقترن قول المأموم
بقول الامام الا فى قوله
آمين وأما فى الاقوال

على ما قبله وكذا ما لا يفعلون للاستثناء * من بعدما ظلموا (حسن) للابتداء بالتهديد * آخر السورة (تام)

(سورة النمل)

مكية ثلاث أو أربع أو خمس وتسعون آية وكما ألف ومائة وتسع وأربعون كلمة وحروفها أربعة آلاف وسبعمائة وتسعون حرفاً * طس تقدم الكلام عاها ومتى وقفت على طس فلا تقف على ميم لان تلك مبتدأ خبرها هدى وان جعل الخبر آيات القرآن كان الوقف على ميم كافياً وهدى مبتدأ خبره للمؤمنين أو خبر مبتدأ محذوف أي هو هدى أو خبر بعد خبر وحسن ان أنصب بشري ورجة على المصدر بفعل مقدر من لفظها أي يهدي ويشرح بشري وليس ميم وقفان رفع هدى بدلا من آيات أو خبرا نائبا وأنصب على الحال من آيات أو من القرآن أو من الضمير في ميم فمكانه قال هاديا ومبشرا * للمؤمنين في محل الذين الحركات الثلاث فتام ان رفع خبر مبتدأ محذوف أي هم الذين أنصب على المدح وليس بوقف ان خبرنا للمؤمنين أو بدلا أو بيانا * يوقنون (تام) أعمالهم (جائز) يعمهون (كاف) ان لم يجعل ما بعده خبرا وليس بوقف ان جعل خبرا ان جعل خبرا لها أو خبرا بعد خبر * سوء العذاب (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع الحال * الاخسرون (حسن) ومثله عليم ان علق اذ ضمير وليس بوقف ان علق بما قبله أي عليم وقت قول موسى لاهله عند مسيره من مدين الى مصر * آنست نارا (جائز) للابتداء بالسين وهو من مقتضيات الابتداء ومثله اسوف لانها اللهديد في مبتدأها الكلام لانها التأكيد للواقع * تصطلون (كاف) ومن حولها (حسن) ان كان وسبحان الله خارجا عن النداء وليس بوقف ان كان داخليا فيه * رب العالمين (حسن) العزيز الحكيم (كاف) وألق عصاك (أكفي) منه وقال نافع تام * ولم يعقب (تام) للابتداء بالنداء ومثله لا تخف وكذا المرسلون ان قرأ الألف من بفتح الهمزة وتخفيف اللام حرف تنبيه وهو أبو جعفر كما قال امرؤ القيس

ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي * بصبح وما الاصبح منك بأمثل

فعلى هذه القراءة يحسن الوقف على المرسلون وليس بوقف ان قرأ بأداة الاستثناء لانها لا يبتدأ بها والجواز الابتداء بها مدخل لقوم يجعلون الابعث لکن والمعنى لکن من ظلم من غير المرسلين ويجعلون الاستثناء منقطعا وهذا مذهب الفراء والخوريون لا يجوزون ذلك * بعد سوء ليس بوقف لان جواب من فاني غفور رحيم * رحيم (تام) للابتداء بعد بالامر * وقومه (كاف) فاسقين (تام) مبصرة ليس بوقف لان جواب لما لم يأت بعد * ميم (تام) على استئناف ما بعده استيقنتها أنفسهم ليس بوقف على أن في الآية تقديرا وتأخيرا والتقدير وجدوا بها ظميا وعلاوا واستيقنتها أنفسهم * والوقف على علاوا (كاف) المفسدين (تام) علما (جائز) المؤمنين (كاف) ولا وقف من قوله وورث سليمان داود الى كل شيء فلا يوقف على داود ولا على مناطق الطير للعطف في كل * من كل شيء (كاف) المبين (تام) يوزعون (كاف) وادى النمل ليس بوقف لان قالت جواب حتى اذا لان حتى الداخلة على اذا ابتداء ثبوت وكذا لا يوقف على مساكنكم لان ما بعده جواب الامر * وذنوده (تام) لانه آخر كلام النملة ثم قال تعالى وهم لا يشعرون أي لا يشعرون ان سليمان يفقه كلامهم وأوحى الله الى سليمان ان الله قد زادني ملكا انه لا يتركهم أحد الا حلف الريح كلامه فأخبر بذلك به فسمع سليمان كلام النملة من ثلاثة أميال ثم قال لها لم قلت ادخلوا ما كنتم أخفت عليهم مني ظميا فقالت لا ولكن خشيت أن يفتنوا بما يرون من ملكك فيشغلهم ذلك عن طاعة ربهم * لا يشعرون (كاف) ولا وقف من قوله فتبسم الى ترضاه فلا يوقف على وعلى والدي لان أن الثانية معطوفة على أن الاولى * ترضاه (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف ما بعده على ما قبله * الصالحين (حسن) الهدى (جائز) من الغائبين (كاف) على استئناف ما بعده واللام في لا عذبه جواب قسم محذوف وليس بوقف ان جعل ما بعده متصلا بما قبله ورسموا أولا وأذبحنه بزيادة ألف بعد لام ألف كما ترى ولا تعرف زيادته من

الباقية في تأخر قول
الأموم

(فصل) في سجود

اللائحة وهو مما يتأكد

الاعتناء به فقد أجمع

العلماء على الأمر

بسجود التلاوة

واختلفوا في أنه أمر

استحب أم إيجاب

فقال الجاهلير ليس

بواجب بل مستحب

وهذا قول عمر بن

الخطاب رضى الله عنه

وابن عباس وعمران

ابن حصين ومالك

والأوزاعي والشافعي

وأحمد وأبو

نور وداود وغيرهم

وقال أبو حنيفة رحمه

الله هو واجب واحتج

بقوله

جهة اللفظ بل من جهة المعنى * بسلطان مبين (كاف) غير بعيد (جائز) بمالم تحط به (حسن) بنياً
يقين (تام) على استئذاف ما بعده والا كان جائزاً لكونه رأس آية * من كل شيء (حسن) وقد أغرب
بعضهم وزعم أن الوقف على عرش ويبتدئ بعظيم وجدتها وليس بشيء لانه جعل العبادة لغير الله عظيمة وكان
قياسه على هذا أن يقول عظيمة وجدتها المستعظم انما هو سجدوهم لغير الله وأما عرشها فهو أذل وأحق أن
يصفه الله بالعظيم وفيه أيضاً قطع نعت النكرة وهو قليل * عظيم (حسن) من دون الله (جائز) لا يهتدون (تام)
على قراءة الكسائي الألف فتح الهـ حمزة وتخفيف اللام وعلى قراءته بوقف على أفعالهم وعلى هــ دون ومن قرأ
بتشديد الالاء بوقف على أفعالهم ولا على هــ دون ولا على الالاء على قراءتها بالتشديد من بنية الكلمة فلا
تقطع وأصل الالاء لا أدغم النون في اللام فإن هي الناصبة للفعل وهو يسجدوا وحذف النون علامة النصب
قال أبو حاتم ولولا أن المراد ما ذكر لقال لا يسجدون بانيات النون كقوله قوم فرعون ألا يتقون فإن قلت
ليس في مصحف عثمان ألف بين السين والياء قلنا حذف الالف في الكتابة كما حذف من ابن بين العلمين ولو
وقف على قراءة الكسائي الالاء ابتداءً سجدوا وجاهز لان تقديره الالاء سجدوا وكثير ممن يدعي هذا الفن
يتعمد الوقف على ذلك ويعدو وقفاً حسناً مختاراً وليس هو كذلك بل هو جائز وليس بمختار ومن وقف مضطراً
على ياء ثم قال اسجدوا على الأمر جاز والتقدير الالاء سجدوا وحذف المنادي لان حرف النداء يدل عليه وقد
كثر مباشرة بالفعل الأمر وقد سمع الالاء رجوناً ألا يا تصدقوا علمنا بمعنى ألا يا هؤلاء أفعلوا هذا أي السجود لله
تعالى * والارض (حسن) لمن قرأ الألف بالتشديد * وما يعلنون (تام) الالاء (جائز) بتقدير هورب
العرش وليس بوقف ان رفع بدل من الجلالة * العظيم (كاف) ومثله من الكاذبين ثم قول عنهم ليس بوقف
لان هذا من مجاز المقدم والمؤخر فكأنه قال فآله الله فانظر ماذا يرجعون ثم قول عنهم * يرجعون (كاف)
كتاب كريم (حسن) ولا وقف من قوله انه من سليمان الى مسلمين لاتصال الكلام ببعضه ببعض من جهة
المعنى على قراءة عكرمة وابن أبي عمير بفتح انه من سليمان وأنه في الموضوع عين بدل من كتاب بدل اشتمال أو بدل
كل من كل كأنه قيل ألقى الى أنه من سليمان وأنه كذا كذا أو الفتح على اسقاط حرف الجر قاله الزنجشيري
ويجوز أن يراد لانه من سليمان كأنها علات كرمه بكونه من سليمان وتضديده باسم الله وعلى قراءة العامة
يجوز الوقف على سليمان على ان ما بعده مستأنف جواباً للسؤال قومها كأنهم قالوا نحن الكتاب وما فيه فاجابهم
بالجوابين وقرئ تغلوا بغين معجمة من الغلو وهو مجاوزة الحد والمعنى لا تمتنعوا من جوابي فترك الجواب من
الغلو والتكبر ولا بوقف على بسم الله الرحمن الرحيم لان قوله أن لا تغلوا على متصل بالآتي فوضع ان رفع على
البديل مما غسل فيه ألقى وهو كتاب ويجوز أن يكون موضعها جر أو التقدير وأنه بسم الله الرحمن الرحيم بان
لا تغلوا على * مسلمين (تام) في أمرى (جائز) تشهدون (كاف) والأمر اليك (جائز) ماذا
تأمرين (كاف) ويجوز في ماذا أن تكون استفهامية مبتدأ وإذا اسم موصول بمعنى الذي خبرها ويجوز
أن تجعل مع ذا بمنزلة اسم واحد مفعول تأمرين أي شيء تأمرين به * أذلة (تام) لانه آخر كلام بلقيس
ورأس آية أيضاً ثم قال تعالى وكذلك يفعلون وهو أنتم ثم أخبر الله تعالى عنها أنها قالت واني مرسله الى سليمان
بهديته فان كان ما كافيها وان كان نبيا لم يقبلها * المرسلون (كاف) بمال (حسن) لانتهاء الاستفهام
ومثله مما آتانا كالاختلاف الجملتين وأيضاً بل ترج جانب الوقف * تفرحون (كاف) لا قبل لهم بها ليس
بوقف لان ما بعده بقية كلامه * وهم صاغرون (كاف) ومثله مسلمين * من مقامك (حسن) للابتداء
باني * أمين (كاف) طرفك (كاف) أم أكفر (تام) لانتهاء الاستفهام وللابتداء بالشرط * لنفسه
(حسن) كريم (تام) لا يهتدون (كاف) عرشك (حسن) كأنه هو (أحسن) منه * مسلمين (كاف)
من دون الله (حسن) لمن قرأ أنها بكسر الهمزة وهي قراءة الجماعة أي صدها الله تعالى أي حال بينها وبين
ما كانت تعبد أو صدها سليمان وما على المعنيين في موضع نصب وليس بوقف لمن قرأ أنها بفتح الهمزة
وهي قراءة سعيد بن جبيرة وعابها فالوقف على من قوم كافرين تام * المصريح (حسن) ورسموا ادخلوا بياء

تعالى فإلههم لا يؤمنون
واذا قرئ عليهم
القرآن لا يسجدون
واحتج الجمهور بما صح
عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه قرأ
على المنبر يوم الجمعة
سورة النحل حتى اذا جاء
السجدة نزل فسجد وسجد
الناس حتى اذا كانت
الجمعة القابلة قرأها
حتى اذا جاء السجدة قال
يا أيها الناس انما أنا منكم
بالسجود فمن سجد فقد
أصاب ومن لم يسجد
فلاثم عليه ولم يسجد
عمر رواه البخاري وهذا
الفعل والقول من
عمر رضي الله عنه في

يوقف عليها عند الضرورة * عن ساقها (جائز) من قوارير (كاف) لله رب العالمين (تام) لانه آخر
 القصة وما بعده ابتداء آخر * أن اعبدوا الله (جائز) يختصمون (كاف) قبل الحسنة (جائز) تخرجون
 (كاف) وبين معك (حسن) تفتنون (تام) ولا يصالحون (كاف) على استئناف ما بعده * لصادقون
 (كاف) ومكرنا مكرنا (جائز) لا يشعرون (كاف) ومثله عاقبة مكرهم لمن قرأ انادمرناهم بكسر الهمزة
 على الاستئناف وهي قراءة أهل مكة والمدينة والشام والبصرة وليس يوقف لمن قرأ بفتحها بدلا من قوله عاقبة
 فتكون في محل رفع وكذلك ان جعلنا انا في محل رفع خبر مبتدأ محذوف أي هو انادمرناهم أو جعلت ذهاب كان
 فتكون في محل نصب وبها قرأ الكوفيون عاصم وحزرة والكسائي وعلى قراءتهم لا يوقف على مكرنا ولا على
 يشعرون ولا على مكرهم * أجمعين (كاف) ومثله بما ظلموا وكذا يعلمون * آمنوا (جائز) يمتقون (تام)
 لانه آخر القصة ولو طام نصب بفعل مضمر كانه قال وأرسلنا لوطا وأيسر يوقف ان عطف لوطا على صالحا وحينئذ
 لا يوقف من أول قصة صالح الى هذا الموضع لاتصال الكلام ببعضه ببعض * وأنتم تبصرون (كاف) من
 دون النساء (جائز) تجهلون (كاف) من قرئتم (جائز) يتطهرون (كاف) ومثله من الغابرين
 * وكذا مطرا * المنذرين (تام) لانه آخر قصص هذه السورة ومن قوله قل الحمد لله الى صادقين ليس فيه
 وقف لان جميعه داخل في الاستفهام الاول ومتصل ببعضه ببعض من جهة المعنى * الذين اصطفى (حسن)
 ومثله يشركون وان جعل ما بعد يشركون مستأنفا كان كافيا * بهجة (كاف) ومثله شجرها لان
 المعنى أعبدوا الذي خلق السموات والارض خير أم عبادة ما لا يضر ولا ينفع * آله مع الله (حسن) ومثله
 يعدلون وان جعل ما بعده مستأنفا غير معطوف على الاستفهام الاول كان كافيا * حازا (حسن) ومثله
 آله مع الله وكذا لا يعلمون وكذا خلفاء الارض ومثله آله مع الله ويذكرون ورحمته وآله مع الله ويشركون
 وثم يعيده والارض وآله مع الله وصادقين والاله كلهم احسان ورفع الاله على أنه فاعل يعلم ومن مقعول
 والغيب بدل من من أو رفع الاله بدل من من أي لا يعلم الغيب الا الله على لغة تميم حيث يقولون ما في الدار أحد
 الاحبار يريدون ما فيها الاحبار كان أحدا لم يذكروا أي لا يعلم من يذكروا في السموات والارض انظر السمين *
 يبعثون (تام) عند أبي حاتم والمعنى لا يعلمون متى يخرجون من قبورهم فكيف يعلمون الغيب * في الآخرة
 (حسن) ومثله في شك منها * غمونا (تام) لمخرجون (كاف) على استئناف ما بعده وتكون اللام في لقد جواب
 قسم محذوف وايسر يوقف ان جعل ما بعده متصلا بما قبله * من قبل (حسن) الاولين (كاف) ومثله المجرمين وكذا
 يكررون وصادقين وأغرب بعضهم وزعم أن الكلام قد تم عند قوله ردف ثم بتدليكم بعض الذي وفيه نظر
 * تستعملون (كاف) ومثله لا يشكرون * وما يعلمون (تام) ومثله مبين والتاء في غائبة للمبالغة وقيل انها
 كالتاء الداخلة على المصادر نحو العاقبة والعافية من أنها أسماء لصفات * فيه تختلفون (كاف) للمؤمنين
 (تام) بحكمة (كاف) ومثله العليم * فتوكل على الله (حسن) المبين (تام) الموقن ليس يوقف لمن قرأ تسمع
 الثانية بالفوقية المضمومة وكسر الميم والصم بالنصب لان ما بعده معطوف على ما قبله من الخطاب ومن قرأ
 يسمع بالتحمية المفتوحة وفتح الميم ورفع الصم كان حسنا * مدبرين (كاف) عن ضلالهم (حسن) قرأ
 أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وأبو عمرو وبه ادى العمى بالاضافة وقرأ حمزة تهدي العمى بالفوقية ونصب
 العمى وقرأ عبد الله بن عامر الشامي بهاد العمى بتثنية هاد ونصب العمى وكان النسائي يقف بهادى بالياء
 في النمل والروم أصله بهادى استثقلت الكسرة على الياء فحذفت فبقيت الياء ساكنة والحرف الذي لقيها
 ساكن فأسقطوا الياء لالتقاء الساكنين وقد اتفق علماء الرسم على حذف الياء من أربعة أحرف مضافة تبعها
 لخط المحقق الامام وان الله لهاد الذين آمنوا في الحج وحتى اذا أتوا على واد النمل وما أنت بهاد العمى في الروم
 والامن هو صال الجيم في الصافات * يا أيها الذين آمنوا في الحج وحتى اذا أتوا على واد النمل وما أنت بهاد العمى في الروم
 بكسر الهمزة على الاستئناف وقرأ العامة تكلمهم بتشديد اللام من الكلام وقرئ تكلمهم بفتح التاء واسكان
 الكاف وضم اللام من باب نصر من الكلام أي الجرح أي تجرحهم وبها قرأ ابن عباس وابن جبير ونجاشد وأبو

هذا المجمع دليل ظاهر
 وأما الجواب عن الآية
 التي احتج بها أبو حنيفة
 رضى الله عنه فظاهر
 لان المراد ذمهم على
 ترك السجود تكذيبا
 كما قال تعالى بعده بل
 الذين كفروا يكذبون
 وثبت في الصحيحين عن
 زيد بن ثابت رضى الله
 عنه انه قرأ على النبي
 صلى الله عليه وسلم
 والنجم فلم يسجد وثبت
 في الصحيحين انه صلى
 الله عليه وسلم سجد في
 النجم فدل على أنه
 ليس بواجب

(فصل) في بيان عدد
 السجودات ومحالها أما

زرعة والجحدرى وروى أن خروج الدابة حين ينقطع الخبز فلا يؤمر بعر وف ولا ينهى عن منكر ولا منيب
ولانائب وفي الحديث أن خروج الدابة وطلوع الشمس من المغرب من أول الأشرار ولم يعين الأول منهم أو ظاهر
الاحاديث أن طلوع الشمس آخرها والظاهر أن الدابة واحدة وروى أنه يخرج في كل بلد دابة مما هو مبشور
فوعا في الأرض وليست واحدة طولها ستون ذراعا لها قوائم وزغب وریش وجناحان لا يفوتها هارب ولا
يدركها طالب معها عصي موسى وخاتم سليمان عليها الصلاة والسلام فتختم وجه الكافر بخاتم سليمان فيسود
وجهه وتسمع وجه المؤمن فيبيض وجهه وقرأ الكوفيون عاصم وجزء والكسائي أن يفتح الهمزة لأن أن
تكون منصوبة بما قبلها فلا يوقف على تكلمهم لأن المعنى تكلمهم بأن الناس كانوا بآياتنا لا يوقفون قبل نخرج
من الصفا وقبل نخرج من البحر وهي الجساسة * لا يوقفون (تام) ممن يكذب بآياتنا (جائز) يوزعون (كاف) ولم
يحيطوا بهاء (جائز) فصلا بين الاستفهامين لأن أم منقطعه فتقدر ببل فهو انتقال من الاستفهام الذي
يقتضى التوبيخ إلى الاستفهام عن عملهم على جهة التوبيخ أى شئ كنتم تعملون والمعنى ان كان لكم عمل
أو حجة فها هو هاهنا وليس لهم عمل ولا حجة فيما عملوه الا الكفر والتكذيب * تعملون (كاف) بما ظموا
(جائز) لا ينطقون (تام) مبصرا (كاف) يؤمنون (تام) ان نصب يوم بفعل مضمر وان عطف على
ويوم نحشر لا يوقف من يوم الاول الى يوم الثاني لاتصال الكلام ببعضه ببعض * الامن شاء الله (تام) ومثله
داخرين * السحاب (حسن) ثم يبتدئ صنع الله والعمل فيه مضمر أى صنع الله ذلك صنعا ثم أضيف الى
فعله بعد حذف عامله وقيل منصوب على الاغراء أى انظر واصنع الله عليكم ومن قرأ صنع الله بالرفع خبر مبتدأ
محذوف تقديره ذلك صنع الله كان الوقف على السحاب أحسن * كل شئ (كاف) بما يفعلون (تام) خير
منها (حسن) آمنون (كاف) وقال يحيى بن نصير النحوى لا يوقف على الاول حتى يوتى بالثاني والاولى
الفصل بين الفريقين ولا يخلط أحدهما مع الآخر * في النار (حسن) للابتداء بالاستفهام * تعملون (تام) *
الذى حرماها (حسن) ومثله كل شئ * من المسلمين ليس يوقف لأن أن بعده موضعها نصب بالعطف على أن
الاولى * القرآن (كاف) لنفسه (جائز) وقال يحيى بن نصير النحوى لا يوقف على أحد المتعادلين حتى
يوتى بالثاني * من المذنبين (تام) الحمد لله (جائز) لان الابتداء بالسين من مقتضيات الابتداء * فتعرفونها
(حسن) آخر السورة (تام)

(سورة القصص)

مكية الاقوله ان الذى فرض عليك القرآن لادك الاية فانهم انزات بالحففة والاقوله الذين آتيناهم الكتاب الى
الجاهلين فدى وهى ثمان وثمانون آية اجماعا وكلها ألف وأربعمائة واحدة وأربعون كلمة وخروفها خمسة
آلاف وثمانمائة حرف وليس فيها شئ مما يشبه الفواصل * طسم تقدم الكلام عليه * المبين (كاف) ان
جعل تلك مبتدأ وآيات الكتاب خبره هذا ان وقفت على طسم والافالوقف على المبين تام * بالحق ليس يوقف
لان اللام بعده من صلة ما قبله * يؤمنون (تام) شيئا (صالح) لان ما بعده يصلح مستأنفا وحالا من الضمير في
وجعل أوصفة شيئا ويذبح بدلا من محل يستضعف وانه كان من المفسدين ببيان النبأ * نساءهم (كاف) من
المفسدين (تام) في الأرض ليس يوقف لان قوله ونجعلهم أئمة منصوب بالنسق على ما علمت فيه ان وكذا أئمة
لعطف ما بعده على ما قبله * الوارثين (جائز) ونمكن لهم في الأرض (حسن) على قراءة جزء والكسائي ويرى
فرعون بالياء والا له ورفع فرعون وما بعده ثلاثا مستأنفا فكانه قال ويرى فرعون وهامان وجنودهما
وليس يوقف على قراءة الباقيين بالنون المضمومة ونصب فرعون وما بعده لان الواو في ونرى بمعنى اللام
* ما كانوا يحذرون (تام) أن أرضعهم (حسن) للابتداء بالشرط * في اليم (جائز) ولا تخافى ولا تخزنى
(كاف) للابتداء بآنا ومثله من المرسلين * أفصح ما في كتاب الله وأوحينا الى أم موسى الآية لان فيها أمرين
ونهيين وخبرين وبشارتين * وحرنا (كاف) خاطئين (تام) قرت عينى ولك (كاف) وقال الزجاج

عددها فاختار الذى
قاله الشافعى رحمه الله
والجاهل يراهم أربع
عشرة سجدة في الاعراف
والرعد والنخل وسبحان
وسمير وفي الحج سجدتان
وفي الفرقان والنمل والم
تنزيل وحج السجدة
والنجم واذا السماء
انشقت وقرأ بسم ربك
وأما سجدة فص فمستحبة
فليست من عزائم
المسجود أى متأكدا انه
ثبت في صحيح البخارى
عن ابن عباس رضى
الله عنهم قال ص ايسر
من عزائم المسجود وقد
رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم لم يسجد فيها

تام قال الكواشي يحمل قول الزجاج ان لم يرد بقوله تام التام المعروف عند أهل هذا الفن بل أراد الصالح
وكأنه يشير الى استحباب الوقف على لثلاثين وهو أن الوقف على لثلاثين ومما يقوى هذا أن الزجاج قلما تعرض
الى ذلك الوقف والله أعلم بحكاية اه ورؤى عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال الوقف على لثلاثين امرأة فرعون
قالت قرعة عين لي ولك فقال لها فرعون أمالك فتم وأمالى فلا لبس هو لي قرعة عين فكان كما قال قال الفراء وأبو حاتم
وجاعة بن أهل الكوفة ان هذا الحن ولا وجه لهذا الوقف في العربية لانه لو كان كذلك لقال تقتلونه بنون الرفع
اذ لا مقتضى لحذفه لان حذفها انما كان لانها باطل أن يكون نهيا وجب ثبوت النون فلما جاء بغير نون علم أن
العامل في الفعل لا فلا يفصل منه وهذا القول اقدم من قائله على مثل ابن عباس وهو الامام المقدم في الفصاحة
والعربية وأشعار العرب وتأويل الكتاب والسنة قال السدي قال ابن عباس لو أن فرعون قال هو قرعة عين لي
لكان ذلك ايمانا منه ولهداه الله لموسى كما هدى زوجه ولكنه أبى فحرم ذلك ولقول ابن عباس مذهب سائغ
في العربية وهو أن يكون تقتلوه معه حرف جازم قد أضمر قبل الفعل لان ما قبله بدل عليه فكانه قال قرعة عين لي
ولك لا ثم قال لا تقتلوه عسى أن ينه عننا ونكون لا الاولى قد دلت على حذف الثانية وقد جاء اضمارا في القرآن
في قوله يبين الله لكم أن تضلوا أى الا تضلوا وقد جاء في الشعر اضمارا لجازم كقول أبي طالب يخاطب النبي
صلى الله عليه وسلم محمد تفقد نفسك كل نفس * اذا ما خفت من أمر تبسلا
أراد لتفقد نفسك ومنه

هذا مذهب الشافعي
ومن قال مثله وقال أبو
حنيفة أى أربع عشرة
أيضا لكن أسقط الثانية
من الحج وأثبت سجدة
ص وجعلها من العزائم
وعن أحمد روايتان
احدهما كالشافعي
والثانية خمس عشرة
زاد ص وهو قول أبي
العباس ابن شريح وأبي
اسحق المروزي ومن
أصحاب الشافعي وعن
مالك روايتان احدهما
كالشافعي وأشهرهما
احدى عشرة أسقط
النجم واذا السماء
انشقت واقرأ وهو قول
قديم للشافعي والصحيح

فقات ادعى وأدعوان أندى * لصوت أن ينادى داعيان
أرادوا دعوا وقد اتفق علماء الرسم على كتابة قرت عين لي وامرات فرعون بالتاء المجرورة فیه ما وكذا كل
امرأة ذكرت مع زوجها فیهى بالتاء المجرورة كما تقدم وهذا عاينة في بيان هذا الوقف والله الحمد * أو نتخذ ولدا
(حسن) لا يشعرون (كاف) فارغا (جائز) لتبدي به ليس بوقف لا ارتباط ما بعده ومفعول تبدي
محذوف أى لتبدي به القول أى لتظهره * من المؤمنين (كاف) قصيه (حسن) لا يشعرون (كاف)
ولا وقف الى ناصحون فلا يوقف على من قبل لمكان الفاء * وناصرجون (كاف) وقوله هل أدلكم على أهل
بيت الآية يسمى عند أهل البيان الكلام الموجه لانه أمه لما قالت هل أدلكم فقالوا الهانك قد عرفتيه
فأخبر ينامن هو فقالت ما أردت الا وهم ناصحون للمالك فتخلص منهم بهذا التأويل وتطير هذا المسائل بعضهم
وكان بين أقوام بعضهم يحب عليا دون غيره وبعضهم أبابكر وبعضهم عمرو وبعضهم عثمان فقبل لهم أيهم أحب الى
رسول الله فقال من كانت ابنته تحته ولا وقف من قوله فرددناه الى لا يعاون فلا يوقف على تقرعها العطف ما بعده
على ما قبله ولا على تحزن كذلك ولا على حق لحرف الاستدراك بعده لانه يستدل بها الاثبات بعد النفي والنفي
بعد الاثبات * لا يعلمون (كاف) ومثله علما وكذا المحسنين * من أهلها ليس بوقف لفاء العطف * يفتتلان
(جائز) ومثله من عدوه الاول * فغضى عليه (حسن) ومثله الشيطان * مبين (كاف) فاعقر لي
(حسن) فغفر له (أحسن منه) الرحيم (كاف) ومثله للمجرمين * يترقب (حسن) ومثله يستهمرخه
* مبين (كاف) لهما ليس بوقف لان قال جواب لما * بالامس (حسن) في الارض (جائز) من
المصلحين (تام) ليقتلوك (حسن) ويجوز فأنخرج ولا يجمع بينهما * من الناصحين (كاف) يترقب
(حسن) الظالمين (كاف) تلقاء مدين ليس بوقف لان جواب لما يأت بعد * سواء السبيل (كاف)
يسعون (جائز) تذودان (كاف) لعدم العاطف * ما خطبكما (حسن) وكذا الرعاء لان ما بعده
منقطع كأنه قال لم يخرجتهما عن رعايما موسى في اعانتها * وأبونا شيخ كبير (كاف) فسقى لهما ليس بوقف
للعطف بعده ومثله الى الظل لان فقال جواب لما * فقير (تام) على استحياء (كاف) على استنفاف
ما بعده وقد أغرب بعضهم ووقف على تحشى ثم ابتداء على استحياء أى على استحياء قالت نقله السجواندى عن
بعضهم ولعله جعل قوله على استحياء حالما مقدمة من قالت أى قالت مستحيية لانها كانت تريد أن تدعوه الى
ضيافته أو ما تدرى أيحييها أم لا وهو وقف جيد والاجود وصله * سقيت لنا (حسن) عليه القصص ليس

بوقف لان جواب لم يأت بعده * لا تخف (جائز) الظالمين (كاف) ومثله الامين * ثماني حجج (حسن) ومثله فن عندك وكذا أشق عليك * الصالحين (أحسن) مما قبله * بيني وبينك (كاف) ثم يتبدى أيا الاجلين وما زائدة والتقدير أي الاجلين فاي شرطية منصوبة بقضية وجوابها فلا عدوان على * وعلى (تام) لانه آخر كلام موسى ثم قال أبو المراتين نعم والله على ما نقول وكيل * ووكيل (تام) وقيل كاف نارا (حسن) امكثوا (جائز) نارا الثاني ليس بوقف لحرف التبرجى بعده وهو في التعلق كلام كي وكذلك لا يوقف على من النار لحرف التبرجى لانه في التعلق كلام كي * تصطلون (كاف) ولا وقف من قوله فلما أتاهما إلى اتصال الكلام بعضه ببعض فلا يوقف على الايمن ولا على من الشجرة ولا على رب العالمين لعطف ما بعد الاخير على ما قبله وان تفسيرية وكسرت اني لاستئناف المفسر للنداء * عصاك (حسن) وقيل كاف * ولم يعقب (حسن) ومثله لا تخف فصلا بين البشارتين وتنبيه على النعمتين * من الايمن (حسن) ومثله من غير سوء ومن الرهب ومثله * فاسقين (كاف) أن يقتلون (حسن) بصدقني (جائز) على القراءتين فالجزم على انه جواب قوله فارسله والرفع على انه صفة قوله رداً وبالرفع قراءة جزية وعاصم وعلى قراءتهما يوقف على رداً والباقيون بالجزم * أن يكذبون (كاف) باياتنا (تام) ان علق باياتنا يوصلون وان علق بالغالبون كان الوقف على اليكوا ويتبدى باياتنا على أن من ليست موصولة أو موصولة واتسع فيه والمعنى أنتم ومن اتبعكم الغالبون باياتنا فباياتنا داخل في الصلة تبيننا وهذا غير سديد لان النجاة بمنعون التفرق بين الصلة والموصول لان الصلة تمام الاسم فكأنك قدمت بعض الاسم وأنت تنوي التأخير وهذا لا يجوز قاله الاخفش ومحمد بن جرير لان اضافة الغلبة الى الايات أولى من اضافة عدم الوصول اليها لان المراد بالآيات العصا وصفاتها وقد غلبوا بها السحرة وانما يجوز ما قاله لو كان باياتنا غير داخل في الصلة وتكون تبيننا هذا في تقديم الصلة وتفرقها أو ما حذف الموصول وابقا صلاته عوضا عنه ودليلا عليه ثمحوا المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله أي والذين أقرضوا الله فهو سائخ كقول الشاعر

فمن يجور رسول الله منكم * ويمدحه وينصره سواء

يريدون يمدحه وأيضاً يجوز الوقف على اليكوا ثم يتبدى باياتنا ان جعل باياتنا قسمنا وجوابه فلا يصح ان مقدم عليه ورد هذا أبو حيان وقال جواب القسم لا ندخله الفاء وان جعل جوابه محذوف أي وحق آياتنا تغلبن جاز وقيل متعلقة بنجعل أي ونجعل لكما سلطانا باياتنا وقيل متعلقة بيمصلون وهو المشهور وقيل متعلقة بمحذوف أي اذهب باياتنا وضعف قول من قال ان في الآية تقدما وتأخيرا وان التقدير ونجعل لكما سلطانا باياتنا فلا يصلون اليك لان ذلك لا يقع في كتاب الله لا بتوقيف أو بدليل قطعي انظر السمين وهذا غاية في بيان هذا الوقف والله الحمد * الغالبون (تام) ولا وقف من قوله فلما جاءهم موسى الى الاولين فلا يوقف على بينات لان جواب لم يأت ولا على مفترى لعطف ما بعده على ما قبله * الاولين (تام) على قراءة ابن كثير قال بغير واو وجائز على قراءة الباقيين بالواو وهو عطف جملة على جملة * عاقبة الدار (كاف) الظالمون (تام) غيري (جائز) ولا يوقف على اله موسى لان ما بعده من مقول فرعون أيضا وسمي شيخ الاسلام بالكافي وعليه فلا كراهة للابتداء بما بعده لان الوقف على هذا وما أشبهه القارئ غير معتقد لعناه وانما هو حكاية قول قائله حكاه الله عنه هذا هو المعتمد كما تقدم غير مرة * من الكاذبين (كاف) لا يرجعون (جائز) في اليم (حسن) الظالمين (تام) على استئناف ما بعده * الى النار (حسن) لا ينصرون (كاف) لعنة (جائز) وقيل لا يجوز لان يوم القيامة نسق على موضع في هذه فكأنه قال وألحقوا العنة في الدنيا ولعنة يوم القيامة ويوم القيامة (حسن) ثم يتبدى هم من المقبوحين وهو تام ومثله يتذكرون * الى موسى الامر (جائز) من الشاهدين ليس بوقف لتعلق حرف الاستدراك بما قبله * عليهم العمر (حسن) لاختلاف الجملتين آياتنا ليس بوقف للعلة المذكورة * مرسلين (كاف) يتذكرون (تام) لا ابتداء بل ولا ومثله من المؤمنين فلولا الاولى حرف امتناع وأن تصيبهم في موضع المبتدأ أي لولا اصابهم المصيبة ولولا الثانية للتخصيص وجوابها

ما قدمناه والاحاديث الصحيحة تدل عليه وأما محلها فمقدمة الاعراف في آخرها والرد عقيب قوله عز وجل بالغدو والاصال والنحل ويفعلون ما يؤمرون وفي سبحان ويزيدهم خشوعا وفي مريم خروا سجدا وبكوا والاولى من سجدتي الحج ان الله يفعل ما يشاء والثانية وافعلوا الخير لعلكم تفلحون والفرقان وزادهم نفورا والنمل رب العرش العظيم والم تنزيل وهم لا يستكبرون وهم لا نسأمون والنجم في آخرها واذا السماء

فتتبع وجواب لولا الاول محذوف تقديره ما أرسلناك منذر اللهم * مثل ما أوتى موسى (تام) وقيل حسن
 للاستفهام بعده * من قبل (كاف) لعدم العاطف والفصل بين الاستفهام والاختبار * تظاهرا (جائز) قرأ
 الكوفيون سحران أي هما أي القرآن والتوراة أو موسى وهرون وذلك على المبالغة جعلوا هما نفس السحر
 أو على حذف مضاف أي ذو سحرين والباقون ساحران تظاهرا تخففا فعلا ماضيا صفة لساحران وقرئ تظاهرا
 بتشديد الظاء فعلا ماضيا أيضا أصله تتظاهران فادغم وحذفت نونه تخفيفا * كافرون (تام) ومثله صادق
 * أهواءهم (كاف) ومثله بغير هدى من الله * الظالمين (تام) قال قتادة ولقد وصلناهم القول أي خبر
 من مضى يخبر من يأتي لان الذين آتيناهم الكتاب ليس هم الذين قيل فيهم * لعالمهم يتذكرون (تام) لان الذين
 آتيناهم مبتدأ وهم به مبتدأ ثان ويؤمنون خبره والجملة خبر الاول * يؤمنون (كاف) ومثله آمنابه * من
 ربنا (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده داخلا في القول * مسلمين (كاف) بما
 صبروا (حسن) قال قتادة يؤتون أجرهم مرتين لانهم آمنوا بكتابهم ثم آمنوا بحمد صلى الله عليه وسلم
 * السيئة (جائز) على استئناف ما بعده * ينفقون (كاف) أعرضوا عنه (حسن) ومثله أعمالكم
 وكذا سلام عليكم * الجاهلين (تام) من أحبيت وصله أولى * من يشاء (كاف) بالمهتدين (تام) من
 أرضنا (كاف) للاستفهام بعده * من لدنا الاول وصله * لا يعلمون (تام) معيشتها (حسن) ومثله
 الا قليلا * الوارثين (تام) آياتنا (حسن) وما كنا مهلكي اتفق علماء الرسم على اثبات الياء وفتحا وحذفها
 وصلا في حالي النصب والجز والنون محذوفة للاضافة وسقطت الياء من اللفظ لسكونها وسكون اللام وثبتت
 في الوقف لانه لم يجتمع معها ساكن يوجب سقوطها نحو معجزى الله وحاضرى المسجد والحرام والمقيمى الصلاة
 والاصل وما كنا مهلكي القرى ومحلين الصيد وغير معجزى الله والمقيمين الصلاة * ظالمون (تام) وزينتها
 (كاف) بين المتضادين * وأبقى (كاف) يعقلون (تام) فهو لاقية ليس بوقف لان التشبيه بعده تمام
 الكلام * الدنيا (جائز) من المحضرين (كاف) وقيل تام ان نصب يوم بفعل مضمر * ترجعون (كاف)
 كما غويتم (حسن) تبارنا اليك (أحسن) مما قبله لعدم العاطف يعبدون (أحسن) منهما * فلم يستجيبوا لهم
 (جائز) العذاب (صالح) وجواب لو محذوف تقديره لو اهتدوا والقوا بالحق ولو كانوا مؤمنين مارأوا العذاب
 في الآخرة * يهتدون (كاف) المرسلين (كاف) قرأ العامة فعميت عليهم بفتح العين وتخفيف الميم وقرأ
 الاخوان وحفص فعميت بضم العين وتشديد الميم * لا يتساءلون (تام) وقرأ طلحة لا يسألون بتشديد السين
 بادغام التاء في السين كقوله تسألون به والارحام * من المفلقين (تام) ومثله ويختار على ان ما التى بعده باقية لنفى
 اختيار الخلق لا اختيار الحق أي ليس لهم أن يختاروا بل الخيرة لله تعالى في أفعاله وهو أعلم بوجوه الحكمة
 فيها ليس لاحد من خلقه أن يختار عليه قال أبو الحسن الشاذلي فمن مختار انك كلها الى الله تعالى فان من
 اختار شيئا لا يدري أ يصل اليه أم لا واذا وصل اليه فلا يدري أي يوم له ذلك أم لا واذا دام الى آخر عمره فلا يدري أي يوم
 خير أم لا فالخيرة فيما اختاره الله تعالى والوقف على ويختار وهو مذهب أهل السنة وترك الوقف عليه مذهب
 المعتزلة والطبري من أهل السنة منع أن تكون مانافية قال له لا يكون المعنى انه لم تكن لهم الخيرة فيما مضى
 وهى لهم فيما يستقبل وهذا الذى قاله ابن جرير مروي عن ابن عباس وليس بوقف ان جعلت ما موصولة في محل
 نصب والعائد محذوف أي ما كان لهم الخيرة فيه ويكون يختار عاملا فيها وكذا ان جعلت مصدرية أي يختار
 اختيارهم * الخيرة (تام) على القولين * يشركون (كاف) ومثله يعلمون * لاله الا هو (حسن)
 ومثله والآخرة * وله الحكم (جائز) ترجعون (تام) الى يوم القيامة ليس بوقف في الموضعين لان
 جواب الشرط لم يأت فيهما وهو من وأعاد الاستفهام للتوكيد كما أعاد أن في قوله أ بعدكم انكم اذامتم وكنتم ترابا
 وعظاما أنكم تخرجون * بضياء (كاف) ومثله تسمعون * تسكنون فيه (كاف) ومثله أفلا
 تبصرون * والنهار ليس بوقف لان ما بعده وهو انكم تسكنون فيه علة لما قبله وهو الليل وقوله ولتبتغوا من فضله
 علة للنهار * تشكرون (تام) ومثله ترجعون * برهانكم (حسن) ومثله لله * يفترون (تام) فيبغى

انشقت لا يسجدون
 واقرا في آخرها ولا خلاف
 يعتد به في شيء من
 مواضعها الا التي في حم
 فان العلماء اختلفوا فيها
 فذهب الشافعي وأصحابه
 الى ما ذكرناه انه عقيب
 يسأمون وهذا مذهب
 سعيد بن المسيب ومحمد
 ابن سيرين وأبي وائل
 شقيق ابن سلمة وسفيان
 الثوري وأبي حنيفة
 وأحمد واسحق بن
 راهويه وذهب آخرون
 الى انه عقيب قوله تعالى
 ان كنتم اياه تعبدون
 حكاه ابن المنذر عن عمر
 ابن الخطاب والحسن
 البصري وأصحاب عبد الله

عليهم (حسن) ومثله أولى القوة ان علق اذ بقدر ويكون من عطف الجمل وليس بوقف ان جعل العامل في
اذما قبله * لا تفرح (حسن) الفرحين (كاف) الدار الآخرة (حسن) ومثله في الدنيا وكذا كما
أحسن الله اليك * في الارض (كاف) ومثله من المفسدين * وكذا على علم عندي وقيل الوقف على علم
ان نصب عندي بفعل مقدر أي علمته من عندي قال سعيد بن المسيب كان موسى يعلم علم الكيمياء فعلم يوشع بن
نون ثلثه وعلم كالب بن يوفنا ثلثه وعلم قارون ثلثه فخدعهم ما قارون حتى أضاف علمهما الى علمه وقيل علم عندي
أي صنعة المذهب والفضة اه نكز أوى * وأكثر جمعاً (كاف) المجرمون (تام) في زينته (حسن)
لعدم العاطف * مثل ما أوتى قارون ليس بوقف لان ما بعده من قول الذين يريدون الحياة الدنيا ولو ابتدأ بابه
لحكمنا بأنه ذو حظ عظيم قاله السجاني * عظيم (كاف) ومثله وعمل صالحان كان ما بعده من قول
الذين أوتوا العلم فان كان من قول الله تعالى كان تاماً * الصابرون (تام) الارض (حسن) من دون الله
(جائز) من المنتصرين (كاف) وقد اختلف في ويكأن فقيل هما كلمتان وي كلمة وكان كلمة
وقيل ويك حرف وأنه حرف وقيل وي اسم فعل مضارع وكانه حرف فالاول قول الخليل وسيبويه انهما
كلمتان ومعناها ألم تر ان وقيل وي مختصرة من ويك فالكاف ضمير المضاف اليه ومعناه أعجب لم فعلت
كذا وكان الكسائي يقف على وي ويبتدئ كأنه وهذا هو المشهور وهو كالاول ويشهد له قول الفراء
حدثني شيخ من أهل البصرة قال سمعت اعرابية تقول لزوجه أين ابنك ويك فقال لها ويك أنه وراء البيت
معناه اما ترى بينه وراء البيت ومعناها ما هنا أعجب لعدم فلاح الكافرين وما وقع لقارون وقيل الكاف في
ويك حرف خطاب وأنه حرف وأصلها ويك أنه فذفت اللام واتصلت الكاف بأن ورد بأنه خطاب للجماعة
الذين تجبوا من زى قارون وأصحابه وليس هو خطاب بالشخص يستحق الويل لان المتعجبين لم يكونوا يستحقون
الويل لانهم كانوا مؤمنين وهم أصحاب موسى عليه الصلاة والسلام ومنه قول عنتره العبسي
ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها * قبل الفوارس ويك عنتره اقدم
وقيل وي حرف وكأنه حرف وكتبت وي متصلة بكاف التشبيه لكثرة الاستعمال فيكون معنى وي التعجب
فان قيل لم وصلوا الياء بالكاف وجعلوا حرفاً واحداً وهم ما حرفان قيل لما كثرت في الكلام جعلوا حرفاً واحداً
كما جعلوا يا ابن أم حرفاً واحداً في المصحف وهم ما حرفان وهم ما في المصحف وي كأنه حرف واحد ومعنى وي التنبيه
وكانه كلمة زجر وحينئذ يسوغ الوقف على وي والمعنى تنبيه وانزجر وارجع عما أنت فيه * ويقدر (كاف)
للابتداء بلولا * نخسف بنا (حسن) لا يفلح الكافرون (تام) ولا فسادا (حسن) للمتقين (تام) خير منها
(جائز) وقال يحيى بن نصير النخوي لا يوقف على أحد المزدوجين والمعادلين حتى يؤتى بالثاني والاولى الفصل
بينهما ولا يخلطهما * يعملون (تام) الى معاد (كاف) قال ابن عباس أي الى مكة طاهر من غير خوف وقيل الى
الجنة وقيل الى الموت * مبين (تام) من ربك (كاف) للكافرين (حسن) على استئناف ما بعده
وليس النهي موجبا شيأ ومثله فلن أكون ظهيرا للمجرمين * ولا تكونن من المشركين وكذا ولا تدع مع الله
الها آخر اعصم الانبياء عليهم الصلاة والسلام من الشرك قبل النبوة وبعدها جماعاً * بعد اذ أنزل اليك
(حسن) وادع الى ربك (جائز) من المشركين (كاف) على استئناف ما بعده * الها آخر (حسن) ولا يوصل
بما بعده لان وصله بهم أن لاله الا هو وصفه لاله آخر وليس كذلك * لاله الا هو (تام) ومثله الاوجه
* والمراد بالوجه الذات آخر السورة (تام) والعامية بيناء تر جمعون للمفعول وعيسى على بنائه للفاعل

(سورة العنكبوت)

مكية * ألم تقدم الكلام عليه * أن يتر كوا (جائز) ان قدرت ما بعده أحسبوا أن يقولوا وليس بوقف
ان قدرت المعنى أن يتر كوا لان يقولوا أو على أن يقولوا أي أحسب انهم الترك لاجل تلفظهم بالايمان قاله
النكز أوى * أن يقولوا آمنا ليس بوقف لان وهم لا يفتنون جملة حالية ولا يتم الكلام الا بها * لا يفتنون

ابن مسعود وابراهيم
النخعي وأبي صالح
وطحمة بن مصرف
وزبير بن الجراح
ومالك بن أنس والليث
ابن سعد وهو وجه
لبعض أصحاب الشافعي
حكاه البغوي في
التهذيب وأما قول أبي
الحسن علي بن سعيد
العبد من أصحابنا في
كتابه الكفاية في
اختلاف الفقهاء عندنا
ان سجدة النمل هي
عند قوله تعالى ويعلم
ما يخفون وما يعلنون
قال وهذا مذهب
أكثر الفقهاء وقال
مالك هي عند قوله
تعالى رب العرش
العظيم فهذا الذي نقله

(كاف) من قبلهم (كاف) وقيل تام لان قوله ولقد فتنا ما مضى وقوله فليعلمن مستقبل وفصل بالوقف
 بينهم لذلك * الكاذبين (كاف) لان أم حسب في تأويل الاستئناف أى أحسب أن يسبقونا وهو كاف
 * ما يحكمون (تام) فان أجل الله لا ت (كاف) العليم (تام) لنفسه (كاف) العالمين (تام)
 سيئاتهم (جائز) يعملون (تام) حسنا (حسن) ومثله فلا تطعهما * الى من جمعكم ليس بوقف لان كان
 الفاء * تعملون (تام) ومثله في الصالحين * كعذاب الله (تام) انا كنا معكم (كاف) * ومثله
 العالمين * الذين آمنوا (جائز) المنافقين (تام) اتبعوا سبيلنا ليس بوقف لان فيه معنى الشرط وان
 كانت اللام في قوله ولتحمل لام الامر التي يقتضى الابتداء بها لان المعنى ان اتبعتم سبيلنا في انكار البعث
 والثواب والعقاب حملنا خطاياكم فلفظه أمر ومعمناه جزاء * خطاياكم (حسن) من شئ (جائز) وهو
 مفعول حاملين * لكاذبون (كاف) مع أثقالهم (حسن) فصلا بين الامرين * يفترون (تام) عاما
 (جائز) وقيل كاف لحق الحذف المقدرا أى ولم يؤمنوا فأنخذهم الطوفان * ظالمون (كاف) وأصحاب
 السفينة (جائز) للعالمين (تام) ان نصب ابراهيم بمقدروا ان عطف على نوح أو على الهاء في أنجيئناه أى ولقد
 أرسلنا نوحا و ابراهيم لم يحسن الوقف على شئ من أول قصته الى هنا * واتقوه (حسن) تعلمون (تام) اذكا
 (كاف) رزقا (جائز) واشكروا له (كاف) ترجعون (تام) من قبلكم (حسن) المبين (تام) لمن قرأ برأ
 بالتحية لانه رجع من الخطاب الى الخبر وكاف لمن قرأ بالفوقية * ثم يعيده (كاف) يسير (تام) كيف بدأ
 الخلق (جائز) الآخرة (كاف) قدر (كاف) على استئناف ما بعده لان ما بعده يصلح وصفا واستئنافا
 * ويرحم من يشاء (كاف) واليه تفلبون (تام) ولا في السماء (كاف) ولا نصير (تام) من رحمتي (جائز) ان
 جعل ما بعده مستأنفا وليس بوقف ان عطف على ما قبله * أليم (تام) أو حرقوه (كاف) هذا راجع الى قصة
 ابراهيم فان قيل ما معنى توسط هذه الآيات التي ليست من قصة ابراهيم فالجواب انها انما توسطت على معنى
 التحذير والتذكير لانهم كذبوا كما كذب قوم ابراهيم قاله النكز أوى * من النار (كاف) وفي الكلام
 حذف تقديره فقد قوه في النار فأنجاه الله من النار ولم يحترق الا الحبل الذي أوثقوه به لقوم يؤمنون (تام)
 أو نانا (كاف) لمن قرأ مودة بينكم بالرفع وحذف التنوين والاضافة خبر مبتدأ محذوف أى ذلك مودة بينكم
 أو مبتدأ خبره في الحياة الدنيا وهاهنا قرأ عاصم وأبو عمر ووالسكساقى وليس بوقف لمن قرأها بالرفع خبر ان وجعل
 ما بمعنى الذى والتقدير ان الذين اتخذتموهم أوثانا مودة بينكم وكذا من نصب مودة مفعولا بالاتخاذ سواء أضاف
 أو لم يضاف أى انما اتخذتموه مودة بينكم في الدنيا بالنصب قرأ حمزة وحفص وحذف التنوين والاضافة في
 الحياة الدنيا (كاف) على الوجوه كلها * مأواكم النار (حسن) من ناصرين (تام) فآ من له لوط
 (صالح) ومثله الى ربى * الحكيم (كاف) وهبنا له اسحق ويعقوب (حسن) ومثله والكتاب وكذا
 أجره في الدنيا قال ابن عباس هو الثناء الحسن وروى عنه أيضا انه العافية والعمل الصالح في الدنيا * الصالحين
 (تام) لانه آخر القصة الفاحشة (صالح) لان الجملة بعده تصلح حالا ومستأنفة * من العالمين (كاف) في
 نادىكم المنكر (حسن) من الصادقين (كاف) المفسدين (تام) بالبشرى ليس بوقف لان قالوا جواب
 لما * هذه القرية (كاف) للابتداء بان مع احتمال التعليل * ظالمين (كاف) ان فيها لوطا (حسن)
 ومثله أعلم عن فيها * الامراته (جائز) لان المستغنى مشبه بالمفعول تقدير ان الغابرين (تام) على استئناف
 ما بعده * ذرعا (جائز) ومثله ولا تحزن * من الغابرين (تام) ومثله يفسقون * يعقلون (تام) لانه آخر
 قصة وتماه ان نصب شعيبا بمقدرا أى وأرسلنا الى مدين أحاهم شعيبا وجائز ان عطف على لوطا ولا يوقف على شئ
 من أول قصته الى هنا * مفسدين (كاف) الرجفة (جائز) * جائمين (تام) ان نصب عادا بمقدرا أى
 وأهلكنا عادا وثورا * من مساكنهم (جائز) ومثله أعمالهم وكذا عن السبيل * مستبصرين (تام)
 ان نصب قارون بمقدرا أى وعذبنا قارون وفرعون وهامان وجائز ان عطف على الهاء من قوله فاخذتهم الرجفة
 وحينئذ لا يوقف على جائمين * وهامان (حسن) بالبينات (جائز) ومثله في الارض * سابقين (كاف)

عن مذهبننا ومذهب
 أكثر الفقهاء غير
 معروف ولا مقبول
 بل غلط ظاهر وهذه
 كتب أصحابنا مصرحة
 بأنهم اعتمدوا قوله تعالى
 رب العرش العظيم
 (فصل) حكم سجود
 التلاوة حكم صلاة
 النافلة في اشترائط
 الطهارة عن الحدث
 وعن النجاسة وفي
 استقبال القبلة وستر
 العورة فتحرم على من
 يبدنه أو ثوبه نجاسة
 غير معفو عنها وعلى
 المحدث اذا تيمم في
 موضع يجوز فيه التيمم
 وتحرم الى غير القبلة
 الا في السفر حيث
 يجوز النافلة الى غير

ونصب كلا بأخذنا * بذنبه (حسن) حاصبا (جائز) ومثله الصيحة وكذا الارض * وأغرقنا (حسن)
تفصيلا لأنواع العذاب فالذين أرسل عليهم الحاصب وهي الجارة قوم لوط قال تعالى أنا أرسلنا عليهم حاصبا إلا آل
لوط نجيناهم بسحر والذي خسف به الأرض قارون والذين أغرقوا قوم نوح * يظلمون (تام) وقف الانخس
على كمثل العنكبوت وخواف لان الجملة بعده تصلح صفة باضممار التي ولو جعل التشبيه عاملا والجملة حالا لكان
الوصل أولى حتى لا يحتاج الى الاضممار ووقف أبو حاتم على اتخذت بيتا لانه قصيد بالتشبيه نسجها التي نعمله من
غزلها فهو في غاية الوهاء والضعف ولا فائدة فيه وهي مع ذلك تعتمد عليه وتسكن فيه ولا نفع لها فيه كعباد
الاصنام لان نفع لهم فيها * اتخذت بيتا (كاف) لبيت العنكبوت (جائز) على ان جواب لو محذوف تقديره
لو كانوا يعلمون وهي الاصنام لما اتخذوها أي لما اتخذوا من يضرب له بهذه الامثال لحقارته * يعلمون (تام)
لمن قرأ تدعون بالفوقية لان المعنى قل لهم يا محمد وكاف على قراءة من قرأ يدعون بالتحمية قرأ أبو عمرو وعاصم
يدعون بياء الغيبة والباقون بالخطاب * من شئ (كاف) على استئناف ما بعده * الحكيم (تام) للناس
(كاف) العالمون (تام) بالحق (كاف) للمؤمنين (تام) من السكاب (حسن) وأقم الصلاة
(أحسن) مما قبله * والمنكر (حسن) أكبر (كاف) أي ولذا كر الله اياكم أكبر من ذكركم اياه قاله
ابن عباس * ما صنعون (تام) الا بالتي هي أحسن ليس بوقف للاستثناء بعده * ظلموا منهم (كاف) وأنزل
اليك (حسن) ومثله والهـكم واحد * ونحن له مسلمون (كاف) اليك السكاب (حسن) لان فالذين
مبتدأ أو يؤمنون به خبر * وبه (جائز) فصلا بين الفريقين * ومن هؤلاء من يؤمن به (كاف) للابتداء
بالنفي * الكافرون (تام) بهمينك قيل جائز وليس بحسن لان الذي بعده في تأويل الجواب كأنه قال
لو كنت تنالو كتابا أو كتبت بهمينك لارتاب المبطلون * والمبطلون (تام) العلم (كاف) الظالمون (كاف)
آيات من ربه (كاف) عند الله (جائز) مبين (تام) يتلى عليهم (كاف) وتام عند أبي حاتم * يؤمنون
(تام) شهيدا (صالح) لان ما بعده يصلح وصفا واستئنافا * والارض (كاف) لان والذين مبتدأ خبره
أولئك * وكفر وباللّه ليس بوقف لان خبر الذين لم يأت * الخمسرون (تام) بالعذاب (حسن) في الموضعين
* العذاب (كاف) بغتة (جائز) لا يشعرون (تام) على استئناف ما بعده * بالعذاب (جائز)
بالكافرين (كاف) ان نصب يوم بمقدرو ليس بوقف ان نصب بمحبة لان يوم ظرف للاحاطة * أرجلهم
(كاف) لمن قرأ ونقول بالنون وجائز لمن قرأ يقول بالياء التحمية وهو نافع وأهل الكوفة والباقون بالنون
* نعملون (تام) للابتداء بياء النداء * واسعة (حسن) فاعبدون (تام) ذائقة الموت (جائز) لمن
قرأ نرجعون بالتحمية وكاف لمن قرأ بالفوقية * من نخنها الانهار ليس بوقف لان خالدين حال مما قبله * خالدين
فيها (حسن) الغاملين (كاف) ان جعل ما بعده خبر مبتدأ محذوف أي هم الذين أو مبتدأ خبره وعلى
رهبهم يتوكلون وكذا ان نصب باضممار أعني وليس بوقف ان جرعتا للعاملين أو بدلا منهم أو نعمتا * يتوكلون
(تام) وقيل كاف وكذا رزقها أي كم من دابة ممتقرة الى الغذاء لا تدخر شيئا لغد ولا يدخر من الحيوانات الا
الا آدمي والفأرة والتملة * رزقها ليس بوقف لان قوله واياكم معطوف على ما عمل فيه الرزق اذ لم يردانه برزق
بعض الدواب دون بعض بل برزق القوي والضعيف * واياكم (كاف) على استئناف ما بعده * العليم (تام)
ليقولن الله (حسن) فاني يؤفكون (تام) ويقدره (كاف) عابم (تام) ليقولن الله (حسن)
قل الحمد لله (تام) لانه تمام المقول ومثله لا يعقلون * الالهو ولعب (كاف) الهى الحيوان (حسن)
لو كانوا يعلمون (تام) أي لو علموا حقيقة الدارين لما اختاروا اللهو والفانى على الحيوان الباقي ولو وصل
اصار وصف الحيوان معلقا بشرط ان لو علموا ذلك وهو محال قاله السجواني والحيوان والحياء بمعنى واحد
وقدر أبو البقاء وغيره قبل المبتدأ مضافا أي وان حياة الدار الآخرة وانما قدر واذلك ليتطابق المبتدأ والخبر
* له الدين (كاف) ومثله بشر كون ان جعل لام ليكفر والام الامر بمعنى التهديد وليس بوقف لمن جعلها
لام كي * بما آتينا هم (حسن) ان سكن لام ولا يمتنعوا على استئناف الامر بمعنى التهديد وبها قرأ ابن كثير

القبلة وهذا كله متفق

عليه

(فصل) اذا قرأ سجدة

ص فن قال انها من

عزائم السجود وقال

يسجد سواها قرأها في

الصلاة أو خارجها

كسائر السجودات وأما

الشافعي وغيره ممن قال

ليست من العزائم فقالوا

اذا قرأها خارج الصلاة

استحب له السجود لان

النبي صلى الله عليه وسلم

سجد فيها كما قدمناه

وان قرأها في الصلاة

لم يسجد فان سجد وهو

جاهل أو ناس لم تبطل

صلاته ولكن يسجد

للسهو وان كان عالما

وحجرة والكسائي وليس بوقف لمن كسرها عطفاً على ليكفر واو بوقف على وليتبعوا وبكسرها قرأ نافع وعاصم
وابن عامر وأبو عمرو وهى محتملة لان تكون لام الامر أو لام كي والمعنى لا قائدة لهم في الاشرار الا الكافر
والتمتع * وليتبعوا (كاف) على الوجهين لان سوف للتمتع يد فيبتدأ بها الكلام لانها التأكيد الواقع
* فسوف يعلمون (تام) لا ابتداء بالاستفهام * من حوالهم (كاف) يكفرون (تام) لما جاءه (كاف)
للكافرين (تام) لان والذين مبتدأ خبره جملة القسم المحذوف وجوابه لنهدينهم خلافاً لعلب حيث زعم ان
جملة القسم لا تقع خبراً للمبتدأ * سبلنا (حسن) آخر السورة (تام)

(سورة الروم)

مكية كلها ثمانمائة وتسع عشرة كلمة وحر وفها ثلاثة آلاف وخمسمائة وأربعة وثلاثون حرفاً وفيها مما
يشبه الفواصل وليس معدوداً باجماع موضعان * والمسكين * وابن السبيل وآيات تسع وخمسون أو ستون آية
* الم تقدم الكلام عليها * في أدنى الارض (حسن) سيغلبون ليس بوقف لان قوله في بضع سنين ظرف لما قبله
* في بضع سنين (تام) عند أبي حاتم * ومن بعد (كاف) عند الاخفش ونافع وأبي حاتم ان لم يجعل ما بعده
منصوباً بما قبله * بنصر الله (حسن) من يشاء (أحسن) مما قبله وهو رأس آية * الرحيم (كاف) وقيل تام
ان نصب ما بعده بفعل مضمر وليس بوقف ان جعل العامل في المصدر ما قبله وحينئذ لا يوقف على من يشاء ولا على
الرحيم بل على وعد الله ومن قرأ وعد الله في الشاذ برفع الدال بمعنى ذلك وعد الله كان الوقف على الرحيم تاماً لا
يخلف الله وعده ليس وقفاً لحرف الاستدراك وهو استدراك الاثبات بعد النفي أو النفي بعد الاثبات فما بعده
متعلق بما قبله * لا يعلمون (تام) من الحياة الدنيا (حسن) غافلون (تام) في أنفسهم (جائز) لان الفكرة
لا تكون الا في النفس وقيل ليس بوقف بل هو متصل بقوله ما خلق الله السموات * وأجل مسمى (حسن)
وقيل (تام) * لكافرون (تام) من قبلهم (حسن) وأثاروا الارض قال يحيى بن نصير النخوي هو أحسن
مما قبله على استئناف ما بعده * مما عروها (جائز) بالبينات (جائز) وقال ابن نصير تام * يظلمون (كاف)
وتم لترتيب الاخبار * بآيات الله (حسن) يستهزؤن (تام) يعيده (كاف) لمن قرأ ترجعون بالفوقية
لانتقاله من الغيبة الى الخطاب وهى قراءة العامة وليس بوقف لمن قرأه بالتحية وهى قراءة أبي عمرو وابن العلاء
* ترجعون (تام) على القراءتين * المجرمون (كاف) شفعاوا (حسن) ورسموا شفعاوا بواو
وألف بعد العين كما ترى * كافرين (تام) ومثله يتفرقون * يحبرون (كاف) وقال ابن نصير لا يوقف
على أحد المتعادلين حتى يوثق بالثاني والاولى الفصل بين الفريقين ولا يخلط أحدهما مع الآخر ومعنى يحبرون
قال ابن عباس يكرمون وقيل يستمعون الغناء وقيل يتلذذون بكل ما يشتهون قاله النكراوى * محضرون
(تام) ووقف بعضهم على فسبحان الله ووسمه بالكافي لمن قرأ في الشاذ حيناً تسعون وحيناً تصبحون واستبعمه
أبو حاتم السجستاني وأجازه غيره كأنه ينبه على الاعتبار بصنع الله في جميع هذه الاوقات * تصبحون (حسن)
لمن جعل التصبح دعاء كما فسر ذلك ابن عباس وفي الحديث من قال حين يصبح فسبحان الله الى تخرجون أدرك
ما فاته في يومه ومن قالها حين يمسي أدرك ما فاته في ليلته وليس بوقف لمن جعله الصلاة أى فصلا والله حين تمسون
صلاة المغرب وصلاة العشاء وحين تصبحون صلاة الفجر ثم قال في التقديم وعشياً يعنى صلاة العصر وحين
تظهرون يعنى صلاة الظهر * حين تظهرون (أحسن) مما قبله * من الحى (جائز) بعدموتها (حسن)
تخرجون (تام) وكذلك نعت مصدر محذوف أى فعلنا مثل ذلك الاخراج تنتشرون (كاف) لتسكنوا
اليها (جائز) مودة ورجة (كاف) يتفكرون (تام) ان جعل كل آية قائمة بنفسها مستقلة من بدا
خلق الانسان الى حين بعثه من القبر * وألوانكم (كاف) للعالمين (تام) من فضله (كاف) يسمعون
(تام) وطعمها (حسن) بعدموتها (كاف) يعقلون (تام) بامرهم (حسن) ثم اذا دعاكم دعوة
(جائز) قال نافع وغيره هذا وقف يحق على العالم علمه ثم قال تعالى من الارض اذا أنتم تخرجون وعند أهل

فالصحاح انه تبطل صلاته
لانه زاد في الصلاة ما ليس
منها فبطلت كما لو سجد
لشكر فأنه تبطل
صلاته بالاختلاف والثاني
لا تبطل لان له تعلقاً
بالصلاة ولو سجد امامه
في صلته لكونه يعتقدها
من العزائم والمأموم
لا يعتقدها فلا يتابعه
بل يفارقه أو ينتظره
قائماً واذا انتظره هل
يسجد للسجدة فيه
وجهاً أظهرهما انه
لا يسجد

(فصل) فمن يسن له
السجود اعلم انه يسن
للقارئ المتطهر بالماء

العربية هـ - هذا الوقف قبج لان ما بعد اذا لا يعمل فيما قبلها وجواب اذا الاولى عند الخليل وسيبويه اذا أنتم والوقف على ما دون جواب اذا قبج لان اذا الاولى للشرط والثانية للجزاء وهي تنوب مناب الفاء في جواب الشرط قال قتادة دعاكم من السماء فأجبتهم من الارض أى بنفخة اسرافيل في الصور للبعث الايتها الاجساد البالية والعظام النخرة والعروق المتمزقة واللحوم المنتنة قوموا الى محاسبة رب العزة * تخرجون (تام) والارض (كاف) على استئناف ما بعده قانتون (تام) ثم يعيده (حسن) أهون عليه (تام) وأهون ليست للتفضيل بل هي صفة بمعنى هين كقوله الله أكبر بمعنى كبير كما قال الفرزدق

ان الذي سبك السماء بنى لنا * بيتا دعائه أعز وأطول

أى عززة طويلة وقيل الضمير في عليه يعود على الخلق أى والعود أهون على الخلق وقيل يعود على المخلوق أى والاعادة على المخلوق أهون أى اعادته ميتا بعد ما أنشأه واعادته على الباري أليق ليوافق الضمير في وله المثل الاعلا ورسموا الاعلا بلام ألف كما ترى * والارض (كاف) على استئناف ما بعده * الحكيم (تام) من أنفسكم (حسن) كتحيفتكم أنفسكم (أحسن) مما قبله * يعقلون (تام) بغير علم (حسن) من أضل الله (كاف) من ناصرين (تام) حنيفا (كاف) لان فطرت منصوب على الاغراء أى الزموا فطرة الله ورسموا فطرت الله بالتاء المحرورة كما ترى * فطر الناس عليها (حسن) ومثله لخلق الله * الدين القيم ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده * لا يعلمون (كاف) ان نصب ما بعده بمقدر تقديره كونوا منيبين اليه والدليل على ذلك قوله بعد ولا تكونوا من المشركين وقيل منيبين قد وقع موقع قوله أنيبوا فانتصب بهذا الفعل الذى قد قام مقامه الا انه لا يجوز اظهاره فعلى هذا القول يوقف على يعلمون أيضا وليس يعلمون وقفان نصب منيبين حالا بتقدير فاقم وجهك منيبين اليه وذلك ان أقم خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد به أمته فكأنه قال واقموا وجوهكم منيبين اليه في هذه الحالة فعلى هذا القول لا وقف من قوله فاقم الى شيئا ومثله ان جعل حالا من الناس وأريد بهم المؤمنين * واتقوه (جائز) ومثله الصلاة * وكذا من المشركين * وقيل لا يجوز لان ما بعده بيان لهم أو بدل من المشركين باعادة العامل * شيئا (حسن) فرحون (تام) ولا وقف الى شركون * ويشركون (جائز) لانه رأس آية * بما آتيناهم (كاف) ثم خاطب الذين فعلوا هذا بخطاب وعيد وتهديد فقال فتمتعوا * فسوف تعلمون (جائز) يشركون (تام) فرحوا بها (حسن) فصلا بين النقيضين * يقنطون (تام) ويقدر (كاف) يؤمنون (تام) وابن السبيل (حسن) وجه الله (جائز) المفلحون (تام) عند الله (حسن) لانه رأس آية * المضعفون (تام) ولا وقف من قوله الله الذى خلقكم الى يحييكم لان ثم لترتيب الفعل لترتيب الاخبار * ويحييكم (حسن) من شئ (كاف) واذا قرئ يشركون بالتحنية كان تاما * يشركون (أتم) بما كسبت أيدي الناس (كاف) عند أبي حاتم قال لان اللام في ليديقهم لام قسم وكانت مفتوحة فلما حذفت النون للتخفيف كسرت اللام فأشبهت لام كي وخولف أبو حاتم في هذا لان ليديقهم متعلق بما قبله فلا يقطع منه وما قاله لا يجوز في العربية لان لام القسم لا تكون مكسورة قال بعضهم ولا نعلم أن أحدا من أهل العربية وافق أبا حاتم في هذا القول كما تقدم * يرجعون (تام) من قبل (حسن) مشركين (تام) من الله (كاف) عند أبي حاتم ان جعل موضع يومئذ نصبا وليس بوقف ان جعل موضعه رفعا على البدل من قوله يوم لا مرد له من الله وانما فتح وهو في موضع رفع لانه أضيف الى غير متمكن فصار بمنزلة قول النابغة

على حين عابت المشيب على الصبا * وقلت ألمأأهع والشيب وازع

وكقول الآخر

لم يمنع الشرب منها غير أن نطقت * حمامة في غصون ذات أوقال

فمنصب غير وهو في موضع رفع لان الظرف اذا أضيف لماض فالخيار بناؤه على الفتح كيوم ولدته أمه وان أضيف الى جملة مضارعية كهذا يوم ينفع الصادقين صدقهم أو اسمية كجئت يوم زيد منطلق فالاعراب أولى

أو التراب حيث يجوز سواء كان في الصلاة أو خارجا منها ويسن للمستمع ويسن أيضا للسامع غير المستمع ولكن قال الشافعي لا أو كده في حقه كما أو كده في حق المستمع هـ - ذاهوا الصحيح وقال امام الحرمين من أصحابنا لا يسجد السامع والمشهور الاول وسواء كان القارئ في الصلاة أو خارجا منها يسن للسامع والمستمع السجود وسواء سجد القارئ أم لا هـ - ذاهو الصحيح المشهور عند أصحاب الشافعي رضى الله عنهم وبه قال أبو حنيفة وقال صاحب

* يصدعون (تام) فعلية كفرة (جائز) لعطف جملتي الشرط * يهدون (كاف) على مذهب أبي حاتم القائل ان اللام في ايجزى بمنزلة لام القسم وتقدم ما فيه والاجود وصله * من فضله (كاف) الكافرين (تام) ولا وقف من قوله ومن آياته الى تشكرون فلا يوقف على من رحمة ولا على بأسره للام كي فيها ولا على من فضله لحرف التبرجى * تشكرون (تام) بالبيئات (جائز) من الذين أجزوا (حسن) وكان حقا (جائز) أى وكان الانتقام منهم حقا فاسم كان مضمر وحقا خبرها ثم تبدى علينا نصر المؤمنين فنصرهم مبتدأ وعلينا خبره وليس بوقف ان جعل نصر اسم كان وحقا خبرها وعلينا متعلق بحقا والتقدير وكان نصر المؤمنين حقا علينا قال أبو حاتم وهذا أوجه من الاول لوجهين أحدهما انه لا يحتاج الى تقدير محذوف والثاني من حيث المعنى وذلك أى الوقف على حقا يوجب الانتقام ويوجب نصر المؤمنين قاله الكواشي * نصر المؤمنين (تام) من خلاله (حسن) يستبشرون (كاف) ومثله المبلسين ولك ان تجعل ان بمعنى ما واللام بمعنى الأى ما كانوا من قبل نزول المطر المبلسين أى آيسين من نزوله * بعد موتها (حسن) الموتى (جائز) قد ير (تام) فأوه مصغر ليس بوقف لان اللام في ولئن مؤذنة بقسم محذوف وجوابه لظاوا * يكفرون (تام) لا تسمع الموتى (حسن) على قراءة ابن كثير ولا يسمع الثانية بالياء المفتوحة وفج الميم والصم بالرفع الدعاء وليس بوقف على قراءة تسمع بالفوقية المضمومة وكسر الميم والصم بالنصب لتعلق ما بعده بما قبله من الخطاب * مديرين (كاف) عن ضلالتهم (حسن) ومثله بآياتنا * مسلمون (تام) من ضعف (جائز) ومثله قوة * وكذا وشية * ما يشاء (كاف) القدير (تام) المجرمون ليس بوقف لان الذى بعده جواب القسم وهو ما لبثوا * غير ساعة (حسن) * يؤفكون (كاف) ومثله الى يوم البعث لاختلاف الجاهلين والفاء في قوله فهذا يوم البعث جواب شرط مقدر يدل عليه الكلام تقديره ان كنتم شاكين أو منكبين في البعث فهذا يوم البعث * ويوم البعث ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده * لا يعلمون (كاف) معذرتهم (جائز) يستعجبون (تام) من كل مثل (كاف) بآية ليس بوقف لان ما بعده قد قام مقام جواب القسم والجزاء * مبطلون (حسن) لا يعلمون (كاف) حق (جائز) آخر السورة (تام)

(سورة لقمان)

مكية وقيل الا قوله ولو ان ما فى الارض من شجرة أقلام الآيتين فدى وكلهما خسائة وثمان وأربعون كلمة وحر فيها ألفان ومائة وعشرة أحرف وليس فيها شئ مما يشبه الفواصل وآيات ثلاث أو أربع وثلاثون آية * ألم تقدم الكلام عليها * الحكيم (كاف) لمن قرأ وهدى ورجة بالرفع بتقدير هو هدى ورجة وليس بوقف لمن رفعه خبرا ثانيا وجعل تلك مبتدأ وآيات خبرا وهدى ورجة خبرا ثانيا نحو الرمان حلا لوجامض أى اجتمع فيه الوصفان وكذا ليس الحكيم بوقف ان نصب هدى ورجة على الحال من آيات * للمحسنين (تام) فى محل الذين يقيمون الحركات الثلاث الرفع والنصب والحرفان رفعت الذين بالابتداء والخبر أولئك كان الوقف على المحسنين تاما وكذا ان نصب بتقدير أعنى أو أمدح وجائز ان بخرصة للمحسنين أو بدلا منهم أو بياناً * يوقنون (تام) ان جعل أولئك مبتدأ وخبره من ربهم وجائز ان جعل خبر الذين * من ربهم (جائز) المفلحون (تام) باتفاق على جميع الأوجه * بغير علم (حسن) لمن رفع ويتخذها مستأنفا من غير عطف على الصلة وليس بوقف لمن نصبها عطف على ليضل وجهها قرأ الاخوان وحفص والباقون بالرفع عطف على بشرى فهو صلة * هزوا (جائز) وقال أبو عمر وكاف * مهين (تام) ولا يوقف على مستكبرا ولا على وقرا ان جعل نبشره جواب اذا وان جعل ولي مستكبرا جواب اذا كان الوقف على وقرا * أليم (تام) جنات النعيم ليس بوقف لان خالدين حال مما قبله * خالدين فيها (حسن) ان نصب وعدا بمقدور أى وعدهم الله ذلك وعدا وقيل لا يوقف عليه لان ما قبله عامل فيه فى المعنى * وعد الله حقا (كاف) الحكيم (تام) ترونها (حسن) والعمد هى قدوة الله تعالى وقال ابن عباس لها عمد لا ترونها * أن تميد بكم (جائز) ومثله من كل دابة *

البيان من أصحاب الشافعى لا يسجد المستمع لقراءة من فى الصلاة وقال الصبيد لاني من أصحاب الشافعى لا يسجد السجود الا أن يسجد القارئ والصواب الاول ولا فرق بين أن يكون القارئ مسلما بالغما متطهرا رجلا وبين أن يكون كافرا أو صبيا أو محدثا أو امرأة هذا هو الصحيح عندنا وبه قال أبو حنيفة وقال بعض أصحابنا لا يسجد لقراءة الكافر والصبي والمحدث والسكران وقال جماعة من السلف لا يسجد

كريم (تام) هذا خلق الله (حسن) وليس تاما كانه قال هذا الذي وصفناه خلق الله ونج بذلك الكفار وأظهر حجته عليهم بذلك * من دونه (كاف) مبين (تام) الحكمة ليس بوقف لان ما بعدها تفسير لها ولا يفصل بين المفسر والمفسر بالوقف * أن اشكر الله (حسن) لنفسه (أحسن) مما قبله * جيد (تام) ان قدر مع اذ فعلا مضمرا * بالله (كاف) وقد أغرب من وقف لا تشرك وجعل بالله قسما وجوابه ان الشرك ورعما يتعمد الوقف عليه بعض المتعنتين ووجه غرابته أنهم قالوا ان الاقسام في القرآن المحذوفة الفعل لا تكون الا بالواو فاذا ذكرت الباء أتى بالفعل قاله في الاتقان * عظيم (تام) والوقف على بوالديه وعلى وهن وفي عامين قال أبو حاتم السجستاني هذه الثلاثة كافية قال النعماني وتبعه شيخ الاسلام انها ليست بكافية لان قوله أن اشكر لي في موضع نصب بوصينا * لي ولوالديك أرفق حسنا من الثلاثة * الى المصير (تام) * فلا تطعهما (كاف) ومثله معروف وكذا من أناب الى * تعملون (تام) أو في الارض ليس بوقف لان قوله يأت بها الله جواب الشرط * يأت بها الله (كاف) خبير (تام) لا ابتداء بالفاء * أقم الصلاة (جائز) ومثله بالمعروف وكذا عن المنكر كذا أجاز الوقف على هذه الثلاثة أبو حاتم وكذا مثلها من الاوامر والنواهي * واصبر على ما أصابك (كاف) * من عزم الأمور (تام) * خذك للناس (حسن) مرحا (كاف) نفور (تام) في مشيك (كاف) وكذا من صوتك * لصوت الجبر (تام) ظاهرة وباطنة (كاف) وتام عندنا نافع ظاهرة على اللسان وهو الاقرار وباطنة في القلب وهو التصديق * منير (تام) ما أنزل الله ليس بوقف لان جواب اذا ما بعده وهو قالوا * آباءنا (كاف) وقال أبو حاتم تام للاستفهام بعده وجواب لو محذوف تقديره يتبعونه * الى عذاب السعير (تام) الوثيق (كاف) عاقبة الامور (تام) كفره (كاف) ومثله بما عملوا * بذات الصدور (تام) قليلا (جائز) غليظ (تام) ليقولن الله (حسن) قل الحمد لله (كاف) لتنام المقول * لا يعلمون (تام) والارض (كاف) الحميد (تام) أقلام وقف عليه نافع والاختفاء والاجود * صله على القراءتين أعني من نصب البحر ومن رفعه والذي نصبه أبو عمر وعطفنا على اسم ان والباقيون بالرفع والرفع من وجهين أحدهما عطفه على ان وما في حيزها والثاني ان والبحر مبتدأ ومعه الخبر والجملة حال والرابط الواو والنصب من وجهين أيضا أحدهما ان يكون معطوفا على ما في قوله ولو أن ما في الارض كانه قال ولو أن شجر الارض وأقلامها والبحر يمد والثاني نصبه بفعل مضمر على الاشتغال كانه قال ويمد البحر يمد من بعده * سبعة أبحر ليس بوقف لان قوله ما نفدت جواب لو * كلمات الله (كاف) عند الجميع * حكيم (تام) كنفس واحدة (كاف) بصير (تام) والقر - مر (كاف) الى أجل مسمى ليس بوقف لان أن منصوبة بما قبلها * خبير (تام) ولا وقف من قوله ذلك بان الله الى قوله الكبير فلا يوقف على هو الحق لان أن ما موضعها جر بالعطف على ما علمت فيه الباء ولا على الباطل لان وأن الله معطوفة على ما قبلها * الكبير (تام) من آياته (كاف) شكور (تام) له الدين (كاف) ومثله مقتصد * كفور (تام) عن ولده (جائز) شيا (حسن) ان وعد الله حق (أحسن) مما قبله * الحياة الدنيا (حسن) للفصل بين الموعظتين * الغرور (تام) علم الساعة (حسن) ومثله وينزل الغيث * وكذا ما في الارحام لا ابتداء بالفتي * ومثله ماذا تكسب غدا * وكذا توت * آخر السورة (تام)

(سورة السجدة)

مكية قال ابن عباس الا ثلاث آيات نزلت بالمدينة في علي بن أبي طالب والوايد بن عقبة بن أبي معيط أحي عثمان لأمه وكان بينهما كلام فقال الوايد لعل أنا أبسط منك كلاما وأحد منك سنانا وأشجع منك جنانا وأرد منك لاكتيبة فقال علي اسكت فانك فاسق فأنزل الله فيهما أفن كان مؤمنا مكن كان فاسقا لا يستوون الى آخر الثلاث آيات كامها ثلثمائة وثمانون كلمة وحررها ألف وخمسمائة وثمانية وعشرون حرفا وآياتها تسع وعشرون أو ثلاثون آية في المدي الاوّل كسورة المالك ونوح * الم (تام) ان جعل تنزيل مبتدأ خبره لا ريب فيه وكذا ان جعل الم مبتدأ محذوف الخبر أو خبر مبتدأ محذوف أو قدرت قبله فعلا وليس الم وقفا ان جعل

لقراءة المرأة حكا
ابن المنذر عن قتادة
ومالك واسحق
والصواب ما قدمناه
(فصل) في اختصار
المسجود وهو أن يقرأ
آية أو آيتين ثم يسجد
حتى ابن المنذر عن
الشعبي والحسن
البصري ومحمد بن
سيرين والنخعي وأحمد
واسحق أنهم كرهوا
ذلك وعن أبي حنيفة
ومحمد بن الحسن وأبي
ثورانه لا بأس به وهذا
مقتضى مذهبنا
(فصل) اذا كان مصليا
منفردا يسجد لقراءة
نفسه فلو ترك سجود
التلاوة وركع ثم أراد
أن يسجد للتلاوة لم يجز
فان فعل مع العلم بطلت

مبتدأ خبره تنزيل وكذا ان جعل ألم قسم الاربع فيه ليس بوقف * العالمين (كاف) لان أم بمعنى همزة الاستفهام أي أيقولون افتراه والوقف على افتراه (كاف) فصل بين ما حكى عنهم وما حكى عن الله تعالى * الحق من ربك ليس بوقف لان اللام التي بعده متعلقة بما قبلها وان علق بتمثيل لا بوقف على شيء من أول السورة الى يمتدون لاتصال الكلام بعضه ببعض * يمتدون (تام) على العرش (حسن) ولا شفيع (كاف) تتذكرون (أكفي) على استئناف ما بعده ووقف الانخفص على يدبر الامر وأباه غيره * الى الارض (جائز) مما تعدون (كاف) * ذلك عالم الغيب العامة على رفع عالم مبتدأ والعزير الرحيم خبران أو نعمتان أو العزيز مبتدأ والرحيم صفته والذي أحسن خبره أو والعزير خبر مبتدأ محذوف * والشهادة (حسن) ان رفع العزير خبر مبتدأ محذوف وليس بوقف ان عطف على ما قبله * الرحيم (كاف) ان جعل ما بعده في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف وليس بوقف ان جعل في موضع رفع نعمتا لما قبله أو جر الثلاثة بدلا من الضمير في اليه وبها قرأ زيد بن علي رضي الله عنهما كأنه قال ثم يعرج الامر المدبر اليه عالم الغيب أي الى عالم الغيب قاله السمين * خلقه (كاف) على القراءتين أي خلقه وخلقته قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بسكون اللام والباقيون بفتحها فعلا ماضيا وليس بوقف لمن قرأ خلقه بسكون اللام والرفع فعلى هذه القراءة يوقف على كل شيء ثم يبتدأ خلقه أي ذلك خلقه * وبدأ خلق الانسان من طين (جائز) ومثله مهين * من روحه (كاف) ومثله والافئدة * تشكرون (تام) جديد (كاف) كافرون (تام) وكل بكم (جائز) ترجعون (تام) قرأ العامة ترجعون بينائيه للمفعول وقرأ زيد بن علي بينائيه للفاعل * عند ربهم (حسن) ثم يبتدأ ربنا أبصرنا أي يقولون ربنا * موقنون (تام) هداها ليس بوقف لنعاق ما بعده به استدراكا * أجمعين (كاف) يومكم هذا (كاف) نسيناكم (أكفي) مما قبله * تعملون (تام) لا يستكبرون (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل حالا مما قبله وكان الوقف على المضارع * وطمعا (حسن) ينفقون (كاف) من قرأه أعين (جائز) ونصب جزاء على المصدر أي يجزون جزاء وقال الخليل وسيبويه نصب على أنه مفعول من أجله والمعنى واحد وان كان كذلك فاقبله بمنزلة العامل فيه فلا يوقف على ما قبله * قرأه أجزأه أخفى فعلا مضارعاً مشددا للضمير المتكلم ولذلك سكنت ياءه وقرأ الباقيون أخفى فعلا ماضيا مبنيما للمفعول ولذلك فتحت ياءه * من قرأه بيان لما أبهم في ما * يعملون (تام) فاسقا (جائز) لانتهاء الاستفهام روي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعمد الوقف على فاسقا ثم يبتدئ لا يستوون وان كان التمام على لا يستوون لانه لما استفتهم منكر ابقوله أفن كان مؤمنا كن كان فاسقا في التسوية ثم أكد النبي بقوله لا يستوون * ولا يستوون قال الهمداني شبه التمام وقال أبو عمرو (كاف) * المأوى (جائز) يعملون (تام) النار (جائز) ولا يوقف من قوله كلما أرادوا الى تكذبون فلا يوقف على فيها * تكذبون (كاف) يرجعون (تام) ثم أعرض عنها (كاف) منتقمون (تام) من لقائه (حسن) لبني اسرائيل (أحسن) مما قبله * لما صبروا (كاف) على القراءتين أعني قراءة لما صبروا بكسر اللام وفتحها فقرأ العامة لما صبروا بفتح اللام وتشديد الميم جوابا متقدما عليها وهو جعلناه هدى وقيل ليس بوقف على قراءة الاخوان لما بكسر اللام وتخفيف الميم على أنها لام العلة وما مصدرية والجار متعلق بالجعل أي جعلناهم كذلك لصبرهم وإيقانهم ومن شدد لما لا يمكنه العطف لان يقيهم لا يختص بحال دون حال والصبر قد يتبدل بالشكر وهو فيه مما موقن قاله السجستاني وهو توحيه حسن * يوقنون (تام) ومثله يختلفون * في مساكنهم (كاف) ومثله لا يأت على استئناف ما بعده * يسمعون (تام) وأنفسهم (كاف) يبصرون (تام) صادقين (تام) إيمانهم (جائز) ينظرون (تام) فأعرض عنهم (جائز) ومثله وانتظروا لاجمع بينهم * آخر السورة (تام)

(سورة الاحزاب)

مكية وهي سبعون وثلاث ايات ليس فيها اختلاف وكلمها ألف ومائتان وثمانون كلمة وحر وفها خمسة آلاف

صلاته أو ان كان قد هوى للركوع ولم يصل الى حد الراكعين جاز أن يسجد للتلاوة ولو هوى لسجود التلاوة ثم بدله ورجع الى القيام جازا ما اذا أصغى المنفرد بالصلاة لقراءة قارئ في الصلاة أو غيرها فلا يجوز له أن يسجد ولو سجد مع العلم بطلت صلاته اما المصلي في جماعة فان كان اماما فهو كالمنفرد واذا سجد الامام لتلاوة نفسه وجب على المأموم ان يسجد معه فان لم يفعل بطلت صلاته فان لم يسجد الامام لم يجز للمأموم السجود فان سجد بطلت صلاته وان كان يستحب أن

وسبع مائة وست وتسعون حرفا وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا باجماع موضع واحد وهو قوله الى
 اولياتكم معروفا * اتق الله (جائز) والمنافقين (كاف) ومثله حكيم او كذا من زبلك وكذا خبير اعلى
 القراءتين اعنى قراءة يعملون بالياء التحتية والياء الفوقية قرأ أبو عمر ووحده بالياء التحتية برده على
 الكافرين والمنافقين * وتوكل على الله (حسن) وكبلا (تام) في جوفه (كاف) فصلا بين الحكمين
 المختلفين * أمهاتكم (كاف) ومثله أبناءكم وكذا بافوا هم ويقول الحق والسبيل وعند الله كلها وقوف
 كافية * في الدين ليس بوقف لان قوله ومواليكم مرفوع عطفا على اخوانكم أى قولوا يا أبا ناسر يا مولى فلان
 * أخطأتم به (كاف) ان جعلت ما في قوله ما تعدت في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره ولكن الذى
 تؤاخذون به هو ما تعدت به قلوبكم وليس بوقف ان جعلت ما في موضع خفض عطفا على ما الاولى * قلوبكم
 (كاف) رحيم (تام) من أنفسهم (كاف) انما كان أولى لانه يدعوهم الى النجاة وأنفسهم تدعوهم الى
 الهلاك * أمهاتهم (حسن) أولى ببعض ليس بوقف لان ما بعده متعلق به وكذا لا وقف الى معروفا * ومعروفا
 (حسن) مسطورا (تام) ان نصبت اذ بقدر ويكون من عطف الجمل أى واذا كر اذا أخذنا وهو معطوف
 على محل في الكتاب فيعمل فيه مسطورا أى كان الحكم مسطورا في الكتاب ووقت أخذنا * وعيسى بن مريم
 (كاف) غليظا (جائز) عند أبي حاتم لان أصل ليسأل ليسأل فلما حذف النون للتخفيف كسرت اللام
 فاللام عنده لام قسم للام التعليل وتقدم الرد عليه ووصله أولى لئلا يبتدأ بلام كى أى أخذنا ميثاقهم ليسأل
 المؤمنين عن صدقهم والكافرين عن تكذيبهم * عن صدقهم (حسن) لان الماضى لا يعطف على المستقبل
 * أليما (تام) اذكر وانعمة الله عليكم ليس بوقف لان قوله اذ جاءكم موضع نصب بما قبله * لم تروها
 (كاف) وقيل تام ان لم تجعل اذ الثانية بدلا من الاولى * بصيرا (تام) ان قدر مع اذ فعل مضمرة وليس بوقف
 ان جعلت اذ بدلا من الاولى ولا بوقف على شئ من قوله يا أيها الذين آمنوا الى الظنون والارتباط الكلام بعضه
 ببعض * الظنونا (كاف) قرأ أبو عمر والظنون والرسول والسبيل بغير ألف في الثلاث وصلوا وقفوا قرأ ابن
 كثير والكسائي وعاصم في الوصل بغير ألف وفي الوقف بالالف وقرأ نافع وعاصم في رواية حفص وابن عامر
 بالالف وقفوا وصلوا موافقة للرسم لانهم رسموا في المصحف كذلك * المؤمنون ليس بوقف لان هنالك ظرف
 للزلة والابتلاء * شديدا (كاف) ان قدر مع اذ فعل مضمرة تقديره واذا كر اذ ليس بوقف ان عطفت اذ على
 اذ الاولى وعليه فلا بوقف على شئ من اذ الاولى الى غرور الاتصال الكلام بعضه ببعض والكلام في غرور
 كالكلام في شديدا لان بعده اذ * فارجعوا (حسن) ومثله ان يوتنا سورة فصلا بين كلام المنافقين وكلام
 الله تكذيبا لهم * وماهى بعورة (كاف) ومثله الاقرارا * لا تؤها (حسن) وقيل ليس بوقف لان قوله
 وما تأبسون مع ما قبله جواب لو أى لا تؤا الحرب مسرعين غير لابشين قرأ نافع وابن كثير بالقصر والباقيون بالمد
 * الايسيرا (تام) الادبار (كاف) مسؤلا (تام) الفرار ليس بوقف لان قوله ان فررتم شرط قد قام
 ما قبله مقام جوابه أعلم الله من فران فراره لا ينجي من الموت كالم يخ القوم من الموت فرارهم من ديارهم ومثله
 ذلك يقال في قوله أو القتل لان ما بعده قد دخل فيما دخل فيه ما قبله لان واذا عطف على ما قبله ومن استحسن
 الوقف عليه رأى ان ما بعده مستأنف وان جواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه أى ان فررتم من الموت
 أو القتل لا ينفذكم الفرار لان مجىء الأجل لا بد منه * الا قليلا (كاف) ومثله رجة * ولا نصيرا (تام) هلم
 الينا (جائز) الا قليلا (كاف) ان نصبت اشحة على الذم بفعل مضمرة تقديره أعنى أشحة كقول نابغة

بنى ذبيان
 لعمرى وما عمرى على بهين * لقد نطق بطلا على الاقارع

أقارع عوف لا أحاول غيرها * وجوه قرود تبتغى من تخادع

أى اذكرو وجوه قرودا وأعنى وجوه قرود وكذا من جعل أشحة حالا من الضمير فى يأتون وان جعل حالا من
 المعوقين أى قد بعلم الله المعوقين فى حال ما يشعرون على فقراء المؤمنين بالصدقة أو حالا من القائلين أى والقائلين
 لاخوانهم هلم اليها فى هذه الحالة فعلى هذين الوجهين لا يجوز الوقف على قليل لا قياس فعيل فى الصفة المضعفة

يسجد اذا فرغ من
 الصلاة ولا يتأكد ولو
 سجد الامام ولم يعلم
 المأموم حتى رفع الامام
 رأسه من السجود فهو
 معذور فى تخلفه
 ولا يجوز ان يسجد ولو
 علم والامام بعد فى
 السجود وجب السجود
 فلو هوى الى السجود
 فرفع الامام رأسه وهو
 فى الهوى يرفع معه ولم
 يحز السجود وكذا
 الضعيف الذى هوى
 مع الامام اذا رفع
 الامام قبل بل بلوغ
 الضعيف الى السجود
 اسرعة الامام وبطء
 المأموم يرجع معه
 ولا يسجد وأما ان كان
 المصلى مأموما فلا يجوز
 ان يسجد لقراءة نفسه

العين واللام أفعلاء نحو خليل وأخلاء وصديق وأصدقاء فكان القياس أشبهاء لكنه مسموع أيضا * أشبهاء عليكم (كاف) ينظرون اليك (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده في موضع الحال من الموت (كاف) حداد (حسن) ان جعل أشبهاء ذملا لحال من فاعل سلقوكم * على الخير (حسن) لم يؤمنوا (أحسن) مما قبله على استئناف ما بعده * أعمالهم (جائز) يسيرا (كاف) ومثله لم يذهبوا للابتداء بالشرط * في الاعراب (جائز) وليس بوقف ان جعل يسألون حالا مما قبله فكأنه قال بادون في الاعراب سائلين عن أخبار من قدم من المدينة فرقا وجبنا * عن أنباءكم (حسن) الا قليلا (تام) اسوة حسنة ليس بوقف لان لمن كان بدل من الكاف في لكم وكذا لا بوقف على واليوم الآخر لعطف ما بعده على ما قبله * كثيرا (تام) للابتداء باول قصة الاحزاب * الاحزاب ليس بوقف لان قالوا اجواب لما وهكذا لاوقف الى ورسوله الثاني فلا بوقف على ورسوله الاول للعطف * ورسوله الثاني (كاف) على استئناف ما بعده ومثله وتسليما * من المؤمنين رجال ليس بوقف لان ما بعده صفة لما قبله فلا تقطع الصفة عن موصوفها * عليه (حسن) ومثله من ينتظر على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعلت الواو للحوال أي والحال أنهم غير مبديلين تبديلا * وتبديلا (كاف) ان جعلت اللام في ليجزى للقسم على قول أبي حاتم وليس بوقف على قول غيره لانه لا يتبدأ بلام العلة * بصدقهم ليس بوقف لعطف ما بعده عليه * أو يتوب عليهم (كاف) رحيميا (تام) ومثله خير عند علي بن سليمان الاخفش * القتال (كاف) عزيزا (تام) ان لم يعطف ما بعده على ما قبله * الرعب (حسن) ومثله وتأسرون فريقا * وأرضالم تطووها (أحسن) مما قبله * قديرا (تام) فتعالين (جائز) على قراءة أمتعن بالرفع استئنافا أي انا أمتعن وليس بوقف ان جعل جوابا * جيلا (كاف) وكان يحيى بن نصير لا يفصل بين المعادلين بالوقف فلا بوقف على الاول حتى يأتي بالثاني والمشهور الفصل بينهما ولا يخلطهما * أحرا عظيما (تام) مبينة ليس بوقف لان جواب الشرط لم يأت بعد * ضعفين (كاف) ومثله يسيرا * مرتين ليس بوقف لان قوله وأعتدنا معطوف على نوتها * كريميا (تام) ان اتقيين (كاف) وقال علي بن سليمان الاخفش تام * في قلبه مرض (حسن) عند العباس بن الفضل * معروفا (كاف) ومثله الاولى وكذا ورسوله * أهل البيت ليس بوقف لان قوله ويظهر كم منصوب بالعطف على ليذهب * تطهيرا (تام) قال ابن حبيب قد غلط كثير من الناس في معنى هذه الآية والمعنى غير ما ذهبوا اليه وانما أراد تعالى بقوله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهر كم تطهيرا أي يبرئكم من دعوى الجاهلية والافتخار بها والانتساب اليها لان هنالك عينا نجسة يظهر كم منها قالت أم سلمة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندى فترلت هذه الآية فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم كساء ودعا بغاطمة والحسن والحسين فلفه عليهم وقال هؤلاء أهل بيتي طهرهم الله تطهيرا قالت أم سلمة وأنا منهم قال نعم قال ابو بصير في الهمزة متوسلا بهل البيت وبألم السبطين زوج على * وبنها ومن حوته العباء

والحكمة (كاف) خبيرا (تام) ولاوقف من قوله ان المسلمين الى عظيما * وعظيما (تام) من أمرهم (كاف) مبينا (تام) واتق الله (حسن) فصلا بين الكلامين لان قوله واتق الله من كلام النبي صلى الله عليه وسلم لزيد بن حارثة وقوله وتخفى في نفسك من كلام الله للنبي صلى الله عليه وسلم * مبدية (جائز) ومثله وتخشى الناس * أن تخشاه (حسن) زوجنا كما ليس بوقف لتعلق ما بعده بما قبله كانه قال وزوجنا امرأة زيد لما يقع في قلوب الناس ان نساء أديانهم اذا طلقوهم لا يجوز تزويجهن لمن تبني فتنى عنه هذا الحرج مرتين مرة بخصوصه تشريفا له صلى الله عليه وسلم ومرة بالاندراج في الغموم * منهم وطرا الثاني (كاف) مفعولا (تام) فرض الله (كاف) ان نصب سنة بفعل مقدر أي سن الله ذلك سنة أو احفظوا سنة الله وليس بوقف ان نصبتها بفرض * من قبل (كاف) مقدورا (تام) الذين في محله الحركات الثلاث الرفع والنصب والجرف تام ان جعل في محل رفع على المدح أو خبر مبتدا محذوف أو مبتدا أو نصب بتقدير أعني وليس هو ولا من قبل بوقف ان جرنعتا للذين خلوا أو بدلا منهم ومن أعرب الذين مبتدا والخبر ولا يخشون

ولا لقراء غير امامه فان
سبب بطلت صلاته
وتكره له قراءة السجدة
ويكره له الاصغاء الى
قراءة غير امامه

(فصل) في وقت
السجود للثلاثة قال
العلماء ينبغى ان يقع
عقب آية السجدة التي
قرأها أو سمعها فان أخر
ولم يطل الفصل مسجد
وان طال فقد صدقات
السجود فلا يقضى على
المذهب الصحيح
المشهور كما لا تقضى
صلاة الكسوف وقال
بعض أصحابنا فيه قول
ضعيف انه يقضى كما
تقضى السنن الاربعة
كسنة الصبح والظهر
وغيرهما فاما اذا كان
القارئ أو المستمع

وجعل الواو مقحمة والتقد بر الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحداً كان تاماً * الا الله (كاف)
 حسيباً (تام) من رجالكم ليس بوقف لان قوله واسكن رسول الله معطوف على ابا أحد * وختم النبيين
 (كاف) عليهما (تام) وأصيلاً (كاف) وملائكته ليس بوقف لتعلق اللام في اخراجكم بما قبلها وهو يصلي
 * الى النور (كاف) رحيماً (تام) سلام (كاف) كريماً (تام) ونذيراً ليس بوقف للعطف * بآذنه
 (جائز) ان نصب ما بعده بتقد بروا تيناه سراجا وليس بوقف ان نصب عطفاً على ما قبله وجوز الزخشي
 عطفه على مفعول أرسلناك وفيه نظر لان السراج هو القرآن ولا يوصف بالارسال بل بالانزال الا أن يحمل على
 المعنى كقوله * علفتها تبناً وماء بارداً * اه سمين * منيراً (كاف) ومثله كبيراً * ودع أذا هم (جائز)
 وتوكل على الله (كاف) وكيلاً (تام) تعتمدونها (جائز) جيبلاً (تام) هاجرن معك (حسن) لان
 وامرأة منصوب بمقدر أي ويحمل لك امرأة وليس بوقف ان عطف على مفعول أحلنا أي وأحلنا لك امرأة
 موصوفة بذين الشرطين وهما ان وهبت ان أراد النبي ظاهر القصة يدل على عدم اشتراط تقدم الشرط
 الثاني على الاول وذلك ان ارادته عليه الصلاة والسلام للنكاح انما هو مرتب على هبة المرأة نفسها كما هو
 الواقع في القصة لما وجبت ارادته كما هو المبرور انه اراد ان يكاحها فو هبت فالشرط الثاني مقدم معنى مؤخر لفظاً
 * أن يستنكحها (جائز) ان نصب لصة بمصدر مقدر أي هبة خالصة أو رفع خالصة على الاستئناف وبها قرئ
 وليس بوقف ان نصبت خالصة حالاً من فاعل وهبت أو حالاً من امرأة لانها و صفت * من دون المؤمنين (كاف)
 وقال العماني تام وفيه بعد لان قوله لكيلا يكون عليكم متعلق باول الآية أو بخالصة والتقدير انا أحلنا لك
 أزواجك ومالكك يمينك والواهبه نفسها لكيلا يكون عليكم وذلك خالص لك اللهم الا أن تجعل لكيلا
 منقطعة عما قبلها * لكيلا يكون عليكم حرج (كاف) ورسموا لكيلا يكون على المؤمنين حرج الاولى مقطوعة
 لكي وحدها ولا وحدها والثانية هذه موصولة كلمة واحدة كما ترى * رحيماً (تام) منهن (جائز) ومثله من
 تشاء * لان من شرطية في محل نصب بابتغيت غير معطوفة على من تشاء وقوله فلا جناح عليك جواب من * جناح
 عليك (كاف) أعينهن (حسن) ومثله كلهن وهو مرفوع توكيداً لفاعل يرضين واغتفر الفصل بين المؤكد
 والمؤكد لانه يجوز الفصل بين التوابع وبها قرأ العامة وقرأ أبو الياس كلهن بالنصب توكيداً للمفعول آتينهن
 وهو الهاء * قلوبكم (كاف) حليماً (تام) النساء من بعد ليس بوقف لان قوله ولأن تبدل معطوف على النساء
 ولا زائدة كانه قال لا تحل لك النساء من بعد ولا تبدل أزواجهن * الامام مكت يمينك (كاف) رقيباً (تام)
 ناظرين اناه ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده * لحديث (حسن) فيستحي منكم (كاف) فصلا بين
 مجموع الوصفين أعني صفة الخاق وصفة الحق * من الحق (تام) للابتداء بالشرط * حجاب (حسن)
 وقلوبهن (كاف) ومثله من بعده أبداً * عظيماً (تام) ومثله عليهما * ولا وقف من قوله لا جناح عليهن الى
 ومالكك يمينك وهو (حسن) واتقين الله (كاف) شهيداً (تام) على النبي (كاف) تسليماً (تام)
 والاخرة (جائز) مهيناً (تام) ومثله مبيناً على استئناف ما بعده وجائز ان عطف على ما قبله * من جلا بينهن
 (حسن) ومثله فلا يؤذين * رحيماً (تام) ولا وقف من قوله لئن لم ينته الى تقيلاً فلا وقف على قلوبهم مرض
 للعطف ولا على لغز يمينك بهم ولا على قلبه لان ملعونين حال من الضمير في يجاورونك فكانه قال ثم لا يجاورونك
 الا في حال ما قد لعنوا ومن نصب ملعونين على اللزم كان الوقف على قلبه تاماً ونظير هذا قول الفرزدق

كم عمة لك يا حبر وخاله * فدعاء قد حلبت على عشاري

شقارة نقد الفصيل برجاهها * فطاراة لقوادم الاكوارى

فانصب شقارة وفطاراة ولا يجوز ان نصب ملعونين بتقفوا لان ما بعد حرف الجزاء لا يعمل فيما قبله فلا يجوز ملعونا
 أيما أخذ يزيد بضرب * تقتيلاً (تام) لمن نصب سنة بفعل مقدر وجائز ان نصبها بأخذوا * من قبل (كاف)
 تبديلاً (تام) عن الساعة (جائز) عند الله (كاف) قريباً (تام) سعيها ليس بوقف لان خالدين حال
 من الضمير في اهلهم * أبداً (كاف) ومثله نصبر ان نصب يوم بمضمير وليس بوقف ان جعل العامل فيه ما قبله أي

محمدنا عند تلاوة
 السجدة فان تطهرت
 قرب سجدوا وتأخرت
 طهارته حتى طال الفصل
 فالصحيح المختار الذي
 قطع به الاكثرون انه
 لا يسجد وقيل يسجد
 وهو اختيار البغوي
 من أصحابنا كما يجب
 المؤذن بعد الفراغ من
 الصلاة والاعتبار في
 طول الفصل في هذا
 بالعرف على المختار
 والله أعلم

(فصل) اذا قرأ
 السجدة كلها أو
 سجدة منها في مجلس
 واحد سجد لكل سجدة
 بلا خلاف فان كرر
 الآية الواحدة في
 مجلس سجد لكل
 مرة بلا خلاف فان

ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصير في ذلك اليوم ومن حيث كونه رأس آية يجوز * الرسول (كاف) ومثله السبيل * من العذاب (حسن) كثيرا (نام) مما قالوا (حسن) وجيها (نام) سيد البس بوقف لان قوله يصلح جواب الامر * ذنوبكم (كاف) للابتداء بالشرط * عظيما (نام) وأشفقن منها (حسن) ومثله الانسان * جهولا (نام) عند أبي حاتم لانه جعل اللام في ايعذب لام القسم وخو لفي ذلك وتقدم الرد عليه والصحيح انه ليس بوقف وأن اللام لام الصبر ورة والمآل لانه لم يحمل الامانة لان يعذب لانه حملها فآل الامر الى أن يعذب من نافق وأشرك ويتوب على من آمن وكذا ليس بوقف لمن جعل اللام لام كي متعلقة بما قبلها وقرأ الأعمش ويتوب بالرفع جعل العلة قاصرة على فعل الحامل للامانة ثم استأنف ويتوب وهذا غاية في بيان هذا الوقف ولله الحمد * والمؤمنات (كاف) آخر السورة (نام)

(سورة سبأ)

مكية الا قوله ويرى الذين أتوا العلم فدنوا وكلهم اثنا مائة وثمانون كلمة وحر وفها ثلاثة آلاف وخمسمائة واثناعشر حرفا وآياتها أربع وأخمس وخمسون آية * الحمد لله (حسن) ان جعل الذي في محل رفع على اضممار مبتدأ أو في موضع نصب بتمقد برأعي وليس بوقف ان جر نعمنا ما قبله أو بدلا منه وحتى سيؤويه الحمد لله أهل الحمد برفع اللام ونصبها * وما في الارض (حسن) ومثله في الاخرة * الخبير (كاف) فيها (حسن) الغفور (نام) الساعة (جائز) بلي ليس بوقف على المعتمد لاتصالها بالقسم ووقف نافع وحده على بلي وابتدأ وربى لتأتينكم * ولتأتينكم (نام) لمن قرأ عالم بالرفع خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ والخبر لا يعزب وبالرفع قرأ نافع وابن عامر والوقف على لتأتينكم ويرفعان عالم على القطع والاستئناف وليس بوقف لمن قرأه بالجر نعمنا ربى أو بدلا منه وبها قرأ حمزة والكسائي وابن كثير وأبو عمرو وعاصم وقرأ الاخوان سلام الغيب بالخفض نعمنا لما قبله وعلى هذا لا يوقف على لتأتينكم * الغيب (كاف) على القراءتين لان ما بعده يصلح استئنافا وخلا أي يعلم الغيب غير عازب * ولا أكبر (حسن) عند بعضهم سواء رفع عطفا على مثقال أو جر عطفا على ذرة وأصغر وأكبر لا ينصرفان للوصف ووزن الفعل والاستثناء منقطع لانه لو جعل متصلا باللام الاول فسد المعنى لان الاستثناء من النفي اثبات واذا كان كذلك وجب أن لا يعزب عن الله مثقال ذرة وأصغر وأكبر منهم ما لا في الحالة التي استثناءها وهي الا في كتاب مبين وهذا فاسد والصحيح ان الابتداء بالابتداء برأوا ونحو وما كان مؤمنا أن يقتل مؤمنا الا خطأ فالأب معني الواو اذ لا يجوز للمؤمن قتل المؤمن عمدا ولا خطأ وقرأ الكسائي يعزب بكسر الزاي هنا وفي تونس والباقيون بضمها وهم الغمات في مضارع عزب ويقال للغائب عن أهله عازب وفي الحديث من قرأ القرآن في أربعين يوما فقد عزب أي بعد عهده بالخطيئة أي أبطأ في تلاوته والمعنى وما يبعد أو ما يخفى وما يغيب عن ربك ومن مثقال فاعل ومن زائدة فيه ومثقال اسم لا * في كتاب مبين (نام) واللام في اجزى لام القسم أي ليجزى وليس بوقف لمن جعلها متعلقة بقوله لتأتينكم أي لتأتينكم ليجزى وعليه فلا يوقف على لتأتينكم سواء قرئ عالم بالرفع أو بالخفض * وعملوا الصالحات (كاف) لان أولئك مبتدأ * كريم (نام) ومثله أليم سواء قرئ بالرفع نعمنا العذاب وهي قراءة ابن كثير وحفص أو بالجر وهي قراءة الباقيين نعمنا لرجز * هو الحق (حسن) على استئناف ما بعده لان جميع القراء يقرؤون ويهدي باسكان الياء فلو كان معطوفا على ليجزى لكانت الياء مفتوحة وليس بوقف ان جعل ويهدي معمول ويرى وكأنه قال ويرى الذين أتوا العلم القرآن حقا وها ديا * الحميد (نام) كل تمزق (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده داخلا فيما قبله لان انكم في تأويل المفتوحة وانما كسرت لدخول اللام في خبرها والافه مفعول ثان لينبئكم * جديد (كاف) للاستفهام بعده * جنة (نام) لان قضاء كلام الكفار للمسلمين على سبيل الاستنزاء والسخرية والمعنى ليس الرسول عليه الصلاة والسلام كما نسبتم بل أنتم في عذاب النار أو في عذاب الدنيا بما تكادونه من ابطال الشرع وهو يحق واطفاء نور الله وهو يتم * البعيد (نام) والارض (كاف)

كررها في المجلس الواحد نظرا لم يسجد للمرة الاولى كفاء سجدة واحدة عن الجميع وان سجد للاولى ففيه ثلاثة أوجه أحدها يسجد لكل مرة سجدة لتجدد السبب بعد توفية حكم الاول والثاني يكفيه سجدة الاولى عن الجميع وهو قول ابن سريج وهو مذهب أبي حنيفة رحمه الله قال صاحب العدة من أصحابنا وعليه الفتوى واختاره الشيخ نصر المقدسي الزاهد من أصحابنا والثالث ان طال الفصل سجد والا فتكفيه الاولى أما اذا كرر السجدة الواحدة في

للا بداء بالشرط * ومثله من السماء * منيب (تام) على القراءة تين * قرأ حمزة والكسائي بشاء ويخسف ويسقط الثلاث بالياء التحتية والباقون بالنون * منافضلا (كاف) ومثله والطير على قراءة من قرأ والطير بالرفع وهي قراءة الاعمش والسلي عطف على لفظ جبال أو على الضمير في أو بي كأنه قال أو بي أنت معه والطير وأما من قرأ بالنصب وهي قراءة الامصار فالنصب من ثلاثة أوجه أحدها أن يكون عطف على فضلا كأنه قال آ تين ناداود منافضلا والطير أي وسخر ناله الطير فعلى هذا لا يوقف على فضلا الثاني أن يكون معطوفا على موضع يا جبال فينشد بوقف على فضلا كما قال الشاعر

ألا يازيد والضحك سيرا * فقد جاوزت ما سخر الطير يق

والثالث أن ينتصب على أنه مفعول معه كأنه قال يا جبال أو بي مع الطير فعلى هذين الوجهين يوقف على فضلا * الحديد (جائز) ان علمت أن باعمل وليس بوقف ان علمت بالناس في السرد (حسن) ومثله صالحا * بصير (تام) سواء نصبت الريح بتقدير وسخرنا سليمان الريح أو رفعت بجعله مبتدأ وسليمان الخبر * الريح (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده في موضع الحال * ورواحها شهر (حسن) القطر (تام) لمن رفع من يعمل على الابتداء أي فيما أعطيناه من الجن من يعمل وليس بوقف لمن نصبه عطف على الريح أي وسخر ناله من الجن من يعمل * باذن ربه (حسن) السعير (كاف) كالجواب ليس بوقف لان قوله وقد درج ورجع وعطف على وجفان وابن كثير يقف عليها بالياء ويصل بها والجوابي جمع جارية وهي الحياض التي تجمع فيها المياه * راسيات (تام) آل داود (حسن) عند أبي حاتم على أن شكرا نصب بالمصدرية لا من معمول اعلموا كأنه قيل اشكر واشكرا يا آل داود ولذلك نصب آل داود وليس بوقف في أربعة أوجه ان نصب على أنه مفعول به أو مفعول لاجله أو مصدر واقع موقع الحال أي شاكرين أو على أنه صفة لمصدر اعلموا أي اعلموا عدا شكرا أي ذا شاكر * شكرا (كاف) على التأويلات كلها * الشكور (كاف) منسأته (حسن) وهي العصا كانت من شجرة نبتت في مصلاه فقال ما أنت فقالت أنا الخربة نبتت لخراب ملكك فاتخذ منها عصا * تبيئت الجن ليس بوقف لان قوله أن لو كانوا بدل من الجن لان الانس كانت تقول ان الجن يعلمون الغيب فلما مات سليمان مكث على عصاه حولا والجن تعمل فلما خضر أمر الجن للانس انه لو كانت الجن تعلم الغيب أي موت سليمان ما لبثوا أي الجن في العذاب حولا * المهين (تام) آية (حسن) لمن رفع جنتان على سؤال سائل كأنه قيل ما الآيات فقال الآيات جنتان وليس بوقف ان جعل جنتان بدلا من آية * وشمال (حسن) واشكر واله (تام) لان قوله بلدة مرفوع خبر مبتدأ محذوف أي تلك بلدة طيبة * وطيبة (جائز) غفور (تام) سيل العرم (حسن) قال وهب بن منبه بعث الله اليهم ثلاثة عشر نبيا فكذبوهم فأرسل الله عليهم سيل العرم والوادي وقيل السيل العظيم وقيل المطر الشديد * من سدر قليل (كاف) ومثله بما كفروا * وكذا الكفور * قرى ظاهرة (جائز) فيها السير (تام) لانه انتهاء الكلام * آمنين (كاف) بين أسفارنا (جائز) ومثله ظلموا أنفسهم وكذا أحاديث * كل ممزق (كاف) شكور (تام) ظنه (جائز) من المؤمنين (كاف) ومثله في شك * حفيظ (تام) من دون الله (جائز) لان ما بعده يصلح حالا واستئنافا ومعناه ادعوا الذين زعمتم انهم ينصرونكم ليكشف عنكم ما حمل بكم والتجوا اليهم * من شرك (حسن) من ظهير (تام) الامن اذن له (تام) على القراءة تين قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي بضم همزة اذن مجهولا أقاموا له مقام الفاعل والباقون بفتح الهمزة والفاعل الله أي الامن اذن الله له أن يشفع لغيره أو الامن اذن الله لغيره أن يشفع فيه * قالوا ماذا قال بكم ليس بوقف لان مقول قالوا الحق وجمع الضمير في قالوا تعظيم الله تعالى أي أي شئ قال بكم في الشفاعة فيقول الملائكة قال الحق أي قال القول الحق فالحق منصوب بفعل محذوف دل عليه قال * والحق (كاف) الكبير (تام) والارض (جائز) قل الله (حسن) ان لم يوقف على والارض * مبين (كاف) ومثله عما نعملون * وكذا بالحق على استئناف ما بعده * العليم (تام) شركاء كلا (تام) عند أبي حاتم والخليل لان المعنى كلا لا شريك لي ولا تروني ولا تقدر

الصلاة فان كان في ركعة

فهى كالمجلس الواحد

فيكون فيه الوجة

الثلاثة وان كان في ركعتين

فكالمجلسين فيعيد

السجود بلا خلاف

(فصل) اذا قرأ

السجدة وهو راكب

على دابة في السفر

سجد بالاعاء هذا

مذهبا ومذهب مالك

وأبي حنيفة وأبي يوسف

ومحمد وأحمد ورفق

وداود وغيرهم وقال

بعض أصحاب أبي حنيفة

لا يسجد والصواب

مذهب الجاهير وأما

الراكب في الحضر فلا

يجوز أن يسجد بالاعاء

(فصل) اذا قرأ آية

السجدة في الصلاة

قبل الفاتحة يسجد

على ذلك فلما أغموا عن الاتيان بجواب وتبين عجزهم زجرهم عن كفرهم فقال كلاً ثم استأنف بل هو الله العزيز
الحكيم * والحكيم (تام) ونذير اليس بوقف لحرف الاستدراك بعده * لا يعلمون (كاف) ومثله صادق
* ولا يستقدمون (كاف) بين يديه (حسن) وجواب لو محذوف تقديره لرأيت أمر اعظيماً * الى
بعض القول (كاف) ومثله لكما مؤمنين * وكذا مجرمين * وانداداً * والعذاب * في أعناق الذين كفروا
(حسن) يعملون (تام) مترفوها ليس بوقف لانصال المقول بما قبله * كافرون (تام) وأولاداً (جائز)
ولا كراهة في الابتداء بما بعده لانه حكاية عن كلام الكفار والقاري غير معتقد معنى ذلك * بمعذبين (تام)
ويقدر ليس بوقف لتعلق ما بعده بما قبله استدراكاً وعطفاً * لا يعلمون (كاف) زلفى ليس بوقف لانه لا يبتدأ
بأداة الاستثناء * وعمل صالحاً (حسن) لان أولئك مبتدأ مع الفاء * آمنون (كاف) محضرون (تام)
ويقدر له (كاف) وتام عند أبي حاتم للابتداء بالنفي * ومثله فهو يخلفه * الرازقين (كاف) ان نصب
ويوم بفعل مقدر * كانوا يعبدون (كاف) وأكفى منه الجن وتام عند أبي حاتم * مؤمنون (تام) ولا ضراً
(كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده متصلاً بما قبله * تكذبون (كاف) آباءكم
(جائز) ومثله الا افك مفترى * سحرة بين (تام) يدرسونها (كاف) ومثله من نذير * من قبلهم ليس
بوقف لان الجملة بعده حال * ما آتيناكم (جائز) فكذبوا رسلي (كاف) لاستئناف التوبيخ * نذير (تام)
بواحدة (تام) عندنا فاعلم أي بكلمة واحدة يجعل ان تقوموا في محل خبر مبتدأ محذوف أي هي ان تقوموا
وليس بوقف ان جعل ان تقوموا تفسير القول بواحدة وتكون ان في موضع جر بدلا من قوله بواحدة لانه
لا يفصل بين البدل والمبدل منه * ثم تتفكروا (تام) أي هل كان محمد صلى الله عليه وسلم ساحراً وكذاباً
أو مجنوناً ثم قال الله ما يصاحبكم من جنّة * من جنّة (تام) لاستئناف النفي ومن جنّة فاعل بالجار لا عناده
* شديد (كاف) فهو لكم (حسن) ومثله على الله * شهيد (كاف) ومثله بالحق ان رفع علام الغيوب
على الاستئناف أي هو علام أو نصب على المدح وليس بوقف ان رفع نعمتاً على موضع اسم ان وقدرد الناس هذا
المذهب أعني جواز الرفع عطفاً على محل اسم ان مطلقاً أعني قبل الخبر وبعده وفي المسئلة أربعة مذاهب مذهب
المحققين المنع مطلقاً ومذهب التفصيل قبل الخبر بمنع وبعده يجوز ومذهب القراء ان خفي اعراب الاسم
جازل زوال الكراهة اللفظية وسمع انك وزيد اذهبان وليس بالحق وقفا ان جعل علام بدلا من الضمير في بقذف
أو جعل خبراً ثانياً وبدلاً من الموضع في قوله ان ربي * الغيوب (كاف) ومثله الحق وما يعيد (تام) على
نفسى (جائز) ربي (كاف) على استئناف ما بعده * سميع قريب (تام) فلا فوت (كاف) وأخذوا من
مكان قريب الأولى وصله لان وقالوا آمنا به عطف على وأخذوا * آمنا به (جائز) على استئناف الاستفهام
* بعيد (كاف) ومثله بعيد والتناوش مبتدأ أو أنى خبره أي كيف لهم التناوش أي الرجوع الى الدنيا أو انشدوا
تمنى ان يؤب الى منى * وليس الى تناوشها سبيل

رقري التناوش بهمزة بدلها * ما يشتهون ليس بوقف لان الكاف متصلة بما قبلها * من قبل (كاف)
آخر السورة (تام)

(سورة الملائكة)

مكية كلمها سبع مائة وسبع وتسعون كلمة وحروفها ثلاثة آلاف ومائة وثلاثون حرفاً وآياتها خمس أو ست
وأربعون آية ولا وقف من أولها الى وربع * وربع (كاف) عند أبي حاتم وقال نافع تام على استئناف
ما بعده * يزيد في الخلق ما يشاء (كاف) قدير (تام) فلا تمسك لهما (حسن) ومثله من بعده * الحكيم
(تام) للابتداء بيباء النداء * نعمت الله عليكم (كاف) للابتداء بالاستفهام ومثله والارض * لا اله الا هو
(جائز) تؤفكون (تام) من قبلك (حسن) الامور (تام) حق (حسن) ومثله الحياة الدنيا للفصل
بين الموعظتين * الغرور (كاف) عدوا (حسن) السعير (تام) ان جعل الذين مبتدأ خبره عذاب

بجملته ما اذا قرأها
في الركوع أو السجود
فانه لا يجوز ان يسجد
لان القيام محل القراءة
ولو قرأ السجدة
فهو يسجد فشكل هل
قرأ الفاتحة فانه يسجد
للتلاوة ثم يعود الى
القيام فيقرأ الفاتحة
لان سجود التلاوة
لا يؤخر (فصل) لو قرأ
آية السجدة بالفارسية
لا يسجد عندنا كما لو فسر
آية سجدة وقال أبو
حنيفة يسجد

(فصل) اذا سجد المستمع
مع القارئ لا يرتبط به
ولا ينوي الاقتداء به وله
الرفع من السجود قبله
(فصل) لا تذكره قراءة
آية السجدة للإمام
عندنا سواء كانت الصلاة

شديد وليس بوقف ان جعل في موضع رفع بدلا من الواو في ليكو فواو كذا ان جعل في موضع نصب نعمتا الحزبه أوفى
 موضع جر نعمتا اصحاب السعير * شديد (نام) ومثله كبير قال قتادة أجر كبير الجنة * فراه حسنا (حسن) ان
 قدر جواب الاستفهام مكن هداه الله بقرينة ويهدي ومن قدر الجواب ذهب نفسك عليه حسرة بقرينة فلا
 تذهب نفسك ويكون قوله فلا تذهب نفسك دليل الجواب فلا يوقف على حسنا حتى يأتي بقوله فلا تذهب نفسك
 وقال الحسين بن الفضل في الآية تقديم وتأخير تقديره أفن زين له سوء عمله فراه حسنا فلا تذهب وعلى هذا
 فلوصل أولى للتعقيب فانه يؤذن بالسبب أي لا تتحسر على من يضل فانه يضل والأول أولى * حسرات (كاف)
 بما يصنعون (نام) بعدمونها (كاف) النشور (نام) والكاف في محل رفع أي مثل اخراج النبات
 يخرجون من قبورهم * العزة (نام) من شرط جوابه مقدر ويختلف تقديره باختلاف التفسير قيل من
 كان يريد العزة بعبادة الاوثان فيكون تقديره فليطلبها ومن كان يريد العزة بالطريق القويم فيكون تقديره
 فليطلبها ومن كان يريد علم العزة فيكون تقديره فلينسب ذلك الى الله ودل على ذلك كله قوله فله العزة جميعا *
 وجميعا (كاف) ومثله السكام الطيب * يرفعه (نام) ان كان الرفع للعمل الصالح الله تعالى وان كان
 الرفع للعمل الصالح السكام الطيب وأراد ان السكام الطيب يرفعه العمل الصالح فلا يحسن الوقف على
 الطيب في الوجهين وليس الطيب بوقف ان عطف والعمل الصالح على السكام الطيب ومفهوم الصالح ان
 السكام لا يقبل لعدم مقارنته للعمل الصالح اذ في الحديث لا يقبل الله قولا لا يعمل ولا عملا لا ينمي ولا
 قولا ولا عملا ولا نية الا باصابة السنة * شديد (كاف) يمور (نام) أزواجا (حسن) ومثله بعلمه * الا
 في كتاب (نام) عند أبي حاتم وحسن عند غيره * يسير (نام) البحران (جائز) وليس حسنا لان ما بعده
 نفسير لهما لان الجلبين مع ما حذف حال من البحرين أي وما يستوي البحران مة ولا لهما هذا عذب فرات
 وهذا ملح اجاج * وأجاج (حسن) تلبسونها (جائز) وما خرا ليس بوقف لان اللام من قوله لتبتغوا متعاقبة
 بما خرا فلا يفصل بينهما * تشكرون (نام) على استئناف ما بعده * في الليل (جائز) والقمر
 (حسن) لان كل مستأنف مبتدأ * لاجل مسمى (كاف) وكذلك الملك * ومثله من قطامير لا ابتداء بالشرط
 * دعاءكم (حسن) ومثله ما استجابوا لكم وكذا بشركم * مثل خبير (نام) لا ابتداء بيا النداء * الى
 الله (كاف) فصلا بين وصف الخالق ووصف الحق * الحميد (كاف) ومثله جديد * بعزير (نام)
 وزر أخرى (كاف) لاستئناف الشرط * ولا يوقف على منه شيء * ذاقربي (كاف) وفي كان ضمير هو
 اسمها وانما أراد لو كان المدعو ذاقربي * وأقاموا الصلاة (كاف) ومثله لنفسه * المصير (نام) والبصير
 (جائز) وهما المؤمن والكافر * ومثله ولا انور * وقيل لا يوقف من قوله وما يستوي الاعشى الى الحرور وبه
 يتم المعطوف والمعطوف عليه * الحرور (كاف) ولا الاموات (حسن) ومثله من يشاء ونام عند أبي
 حاتم لا عدول عن الانبياء الى النقي * القبور (كاف) الانذر (نام) ومثله ونذيرا * وكذا نذر * من
 قبلهم (جائز) لان حاشتهم يصلح حالا واستئنافا * المنير (كاف) على استئناف ما بعده الذين كفروا
 (جائز) لاستئناف التوبيخ * نكيز (نام) ألوانها الاول (حسن) وألوانها الثاني ليس بوقف لان قوله
 وغرايب سود معطوف على بيض * وغرايب سود (كاف) ان رفع مختلف بالابتداء وما قبله خبره
 وليس بوقف ان عطف على مختلف الاول * كذلك (جائز) ان كان ليشبيه تمام الكلام قبله والمعنى ان
 فيما خلقنا من الناس والدواب والانعام مختلفا مثل اختلاف الثمرات والجمال وهذا توجيه حسن * العلواء
 (كاف) ورسموا العلواء بواو وألف بعد الميم كاترى * غفور (نام) وعلا نية ليس بوقف لان خبر ان
 لم يأت وهو جله يرجون * ان تبور (كاف) ان جعلت لام ليوفيهم لام القسم كما يقول أبو حاتم وليس
 بوقف ان علق بلم تبور أي تجارة غير هالكه تنفق في طاعة الله ليوفيهم * من فضله (كاف) شكور
 (نام) لما بين يديه (كاف) بصير نام للفصل بين الجماعين تعريضا للاعتبار * من عبادنا (حسن) ومثله
 ظالم لنفسه ان فسر الظالم بالكافر كما رواه عمرو بن دينار عن ابن عباس وجائز ان فسر بالعاصي وهو المشهور

سرية أو جهرية
 وبسجد اذا قرأها
 وقال مالك بكره ذلك
 مطلقا وقال أبو حنيفة
 بكره في السرية دون
 الجهرية

(فصل) لا يكره عندنا
 سجود التلاوة في
 الاوقات التي تهى عن
 الصلاة فيها وبه قال
 الشعبي والحسن
 البصري وسالم بن عبد
 الله والقاسم وعطاء
 وعكرمة وأبو حنيفة
 وأصحاب الرأي ومالك
 في إحدى الروايتين
 وكره ذلك طائفة من
 العلماء منهم عبد الله بن
 عمر وسعيد بن المسيب
 ومالك في الرواية

* مقتصد (جائز) للفصل بين الاوصاف روى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قرأ هذه الآية عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق ومقتصد ودنا ناج وظالمنا مغفور له وفي الجامع السابق والمقتصد يدخلان الجنة بغير حساب والظالم لنفسه يحاسب يسيرا ثم يدخل الجنة كذلك عن أبي الدرداء * يا ذن الله (كاف) الكبير (كاف) وليس بتمام لان جنات عدن يدخلونها تفسير للفضل الكبير كأنه قال هو جنات عدن فلا يفصل بينهما واغتر الفصل من حيث كونه رأس آية وكاف أيضا لمن رفع جنات مبتدأ والجملة خبر ومثله أيضا لمن رفع جنات خبر مبتدأ محذوف أى ذلك جنات عدن وكذا لو جعل جنات خبرا ثانيا لاسم الإشارة وليس بوقف ان أعرب بدلا من الفضل الكبير وليس بوقف أيضا على قراءة عاصم الجذري جنات عدن بكسر التاء بدلا من قوله بالخيرات وعلى قراءة فلا يوقف على يا ذن الله ولا على الكبير لانه لا يفصل بين البديل والمبدل منه بالوقف * ولولو (كاف) لمن قرأه بالجر عطف على من ذهب وبها قرأ ابن كثير وأهل مكة وجزرة والكسائي وابن عامر وأبو عمرو وقرأ نافع وحفص ولوا بالانصب على محل من أساور كأنه قال يحلون أساور من ذهب ولولو أيضا على قراءتهم بالوقف عليه بالالف * خور (نام) الحزن (كاف) شكور (نام) في محل الذي الحركات الثلاث فان جعل في محل رفع خبر مبتدأ محذوف أى هو الذي أو جعل في محل نصب بمقدرا عني كان كافيا فيهما وليس بوقف في أربعة أوجه ان جعل الذي في محل خفض نعمت لا سم الله في قوله الحمد لله أو جعل في محل نصب نعمت لا سم ان في قوله ان ربنا الغفور شكور أو في محل رفع بدلا من غفور أو بدلا من الضمير في شكور * من فضله (جائز) وقال الاخفش لا وقف من قوله الحمد لله الى اغوب * ولغوب (نام) جهنم (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده خبرا ثانيا أو حالا * من عذابها (كاف) كل كفور (نام) يصطرخون فيها (جائز) عند نافع على استئناف ما بعده أى يقولون ربنا وخولف في هذا لان المعنى يصطرخون يقولون فيحتاج الى ما بعده وكذا ان أضمرت القول لان ما قبله دل عليه * كأنهم (نام) النذير (كاف) على استئناف ما بعده فذوقوا (نام) ومثله من نصير * والارض (حسن) الصدور (نام) في الارض (حسن) ومثله فعلية كقوله وكذا الامم * خسارا (كاف) وقيل تام لانه آخر قصة * من دون الله (حسن) لتعاهي الاستفهام * في السموات (جائز) لان أم بمعنى ألف الاستفهام * بينة منه (نام) عند نافع * الاغرقوا (نام) أن تزولا (كاف) وكذا ما بعده غفورا (نام) من احدى الامم (حسن) وكذا انفورا ان نصب استجارا على المصدر بفعل مضمر كأنه قال يستكبرون استجارا وليس بوقف ان نصب استجارا على أنه مفعول من أجله أو جعل حالا فيكون متعلقا بنفورا أو بدلا من نفورا * ومكر السي الاول (حسن) والسي الثاني ليس بوقف لان ما بعده حرف الاستثناء * الابل (كاف) ومثله الاولين لتعاهي الاستفهام * تبديلا (حسن) تحويلا (نام) واتفق علماء الرسم على كتابة سنت الثلاث بالتاء المحرورة * من قبلهم (حسن) ومثله قوة * ولا في الارض (كاف) قدير (نام) من دابة ليس بوقف لمتعلق ما بعده بما قبله استندرا * الى أجل مسمى (حسن) أجلهم ليس بوقف لان قوله فان الله جواب اذا آخر السورة (نام)

(سورة يس)

مكية قبل الاقوله واذا قيل لهم اتقوا الآية فذني كماها سبعة مائة وسبع وعشرون كلمة وحرورها ثلاث آلاف وعشرون حرفا وآيها اثنتان أو ثلاث وثلاثون آية وليس فيها شيء مما يشبه الفواصل * يس (حسن) ان جعل يس افتتاح السورة أو اسما لها وليس بوقف ان فسر يس بيمار جعل أو يا انسان لان قوله انك لمن المرسلين قد دخل في الخطاب كأنه قال يا محمد والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين فيكون كالكلام الواحد فلا يوقف على الحكيم لان قوله والقرآن الحكيم قسم وجوابه انك فلا يفصل بين القسم وجوابه بالوقف * لمن

الاخرى واسحق بن راهويه وأبو ثور
(فصل) لا يقوم
الى كوع مقام سجدة
التلاوة في حال الاختيار
وهذا مذهبنا ومذهب
جماهير العلماء من
السلف والخلف وقال
أبو حنيفة رحمه الله
يقوم مقامه ودليل
الجمهور القياس على
سجود الصلاة وأما
العاجز عن السجود
فيومئ اليه كما يومئ
لسجود الصلاة
(فصل) في صفة
السجود اعلم ان
الساجد للتلاوة له
حالتان أحدهما ان
يكون خارج الصلاة

المرسلين (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل خبرا ثانيا لان وكذا ان جعل موضع الجار والمجرور نصباً مفعولاً ثانياً للمعنى الفعل في المرسلين لان تقديره انك لمن الذين ارسلوا على صراط مستقيم فيكون قوله على صراط مستقيم داخل في الصلة وكذا ان قدر انك لمن المرسلين لتنذر قوماً فيدخل قوله لتنذر في الصلة أيضاً على هذه الاوجه لا يوقف على المرسلين ولا على مستقيم * ومستقيم (نام) لمن قرأ تنزيل بالرفع خبر مبتدأ محذوف أي هو تنزيل لان القرآن قد جرى ذكره وبالرفع قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو والباقيون بالنصب وكذا من قرأ تنزيل بالنصب على المصدرية بفعل مضمرة أي نزل تنزيل العزيز وأُنصب على المدح وهو في المعنى كالرفع وليس بوقف ان جر تنزيل نعتاً للقرآن أو بدلاً منه وبه اقرأ أبو جعفر * الرحيم ليس بوقف لتعلق لام كي بما قبلها * قوما (جائز) ان جعلت ما نافية أي لم تنذر قوماً أنتذراً باؤهم لان قریش لم يبعث اليهم نبي قبل محمد صلى الله عليه وسلم وليس بوقف ان جعلت اسم موصول والتقدير لتنذر قوماً الذي أنتذر آباؤهم أي بالشيء الذي أنتذره آباؤهم * غافلون (كاف) على أكثرهم (جائز) فهم لا يؤمنون (كاف) أغلالا (جائز) أي منعوا من التصرف في الخير لان ثم أغلالا * الى الاذقان (جائز) مضمحون (كاف) أي يغضون بصبرهم بعد رفعها * ومن خلفهم سدا ليس بوقف * فأغشيناهم (جائز) لا يبصرون (نام) قرأ العامة أغشيناهم بالغين المحجمة أي غطيناهم بأبصارهم وقرئ بالعين المهملة وهو ضعف البصر يقال غشى بصره وأغشيتة أنا * لا يؤمنون (كاف) بالغيب (جائز) كريم (نام) ما قدموا ليس بوقف لان قوله وآثارهم معطوف على ما فكأنه قال نكتب الشيء الذي قدموه وآثارهم قيل نزلت في قوم كانت منازلهم بعيدة عن مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت لحقهم المشقة اذا أرادوا الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم فأرادوا أن يتقربوا من مسجده فأنزل الله انا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم والوقف على آثارهم كاف لان كل منصوب بمقدراً أي أحصيناه كل شيء أحصيناه * مبين (نام) مثلاً ليس بوقف لان أصحاب القرية حال محلي مثل الذي هو بيان مثل الذي في الآية فلا يفصل بينهما أي ومثل لهم مثلاً مثل فثل الثاني بيان للاول والاول مفعول به * القرية (جائز) ان علق اذ بقدر * المرسلون الاول ليس بوقف لان اذ بدل من اذ الاول وان علق بعامل مضمرة جاز الوقف عليه * انا اليكم مرسلون (نام) بشر مثلاً ليس بوقف ومثله من شيء لان ما بعده ما من مقول الكفار * الا تكذبون (كاف) ومثله لمرسلون * المبين (نام) تطيرنا بكم (حسن) للابتداء بلام القسم لئلا جئكم ليس بوقف لان ما بعده معطوف عليه * اليم (كاف) طائر كم معكم (حسن) لمن قرأ أن ذكرتم على الاستفهام التوبيخ لان له صدر الكلام سواء قرئ به حمزة بحقة أو مسهلة فكأن شعبة ونافع وأبو عمرو يقرؤون أن ذكرتم حمزة واحدة ممدودة وقرأ عاصم وبجي وحمزة والكسائي ان ذكرتم فعلى هذين القراءتين يحسن الوقف على طائر كم معكم لان الاستفهام داخل على شرط جوابه محذوف تقديره أن ذكرتم حمزة ممدودة تطيرتم وأن الناصبة أي تطيرتم لأن ذكرتم وليس بوقف على قراءة زر بن حبیش أن ذكرتم حمزة ممدودة تطيرتم والتقدير الآن ذكرتم واختلف سيبويه وبنس اذا اجتمع شرط واستفهام أيهما يجب فذهب سيبويه الى اجابة الاستفهام وبنس الى اجابة الشرط فالتقدير عند سيبويه أن ذكرتم تطيرون وعند بنس تطيروا ويجزوم فالجواب على القولين محذوف وهذا الوقف حقيق بأن يخص بتأليف وهذا غاية في بيانه لمن تدبر والله الحمد * مسرفون (نام) يسعى ليس بوقف ومثله المرسلين لان اتبعوا الثانية بدل من اتبعوا الاولى وهو كلام واحد صادر من واحد * مهتدون (كاف) ورسموا أقصاهم وفي القصص بألف كما ترى * فطرنى (جائز) ترجعون (كاف) آلهة ليس بوقف لان جملة ان بردن الرحمن في محمل نصب صفة لآلهة ورسموا ان بردن بغير ياء بعد النون وليست الياء من السكامة وعلامة الجزم سكون الدال * ولا ينقدون (جائز) ولا كراهة في الابتداء بما بعده لان القارئ يقرأ ما أنزل الله باعتقاد صحيح وضمير صالح وانما الاعمال بالنيات ومن فسدت نيته واعتقد معنى ذلك فهو كافر اجماعاً ومن حكى ذلك عن قائله فلا جناح عليه كما تقدم * مبين (حسن) ومثله فاسمهمون * قيل ادخل الجنة (أحسن) مما قبله ورسموا ادخل الجنة بلام واحدة

والثاني ان يكون فيها
اما الاول فاذا أراد
السجود نوى سجود
التلاوة وكبر للاحرام
ورفع يديه حذو
منكبيه كما يفعله في
تكبيرة الاحرام للصلاة
ثم يكبر تكبيرة أخرى
لللهوى الى السجود ولا
يرفع فيها اليده وهذه
التكبيرة الثانية
مستحبة ليست بشرط
تكبيرة سجدة الصلاة
وأما التكبيرة الاولى
تكبيرة الاحرام ففيها
ثلاثة أوجه لاصحابنا
أظهروها وهو قول
الاكثرين منهم انها
ركن لا يصح السجود
الايها والثاني انها

من غير ياء كاترى * يعلمون ليس بوقف لان الباء متعلقة بما قبلها وكذا ربي لان قوله وجعلني معطوف على وغفرتي * المكرمين (كاف) من السماء (جائز) منزلين (كاف) على استئناف مابعد * حامدون (تام) ومثله على العباد * لانه تمام الكلام * يستهزون (كاف) من القرون ليس بوقف لانهم منصوب بما قبله * لا يرجعون (كاف) محضرون (تام) بأكلون (كاف) على استئناف مابعد وجائزان عطفا على ما قبله * وأعقاب (جائز) ان جعل ليأكلوا متعلقا بفجرنا وليس بوقف ان جعل ليأكلوا متعلقا بجعلنا * من ثمره (حسن) ان جعلت مانافية وليس بوقف ان جعلت اسم موصول بمعنى الذي في محل جر عطفا على ثمره كأنه قال ليأكلوا من ثمره وما علمته أيديهم فعلى هذا يكون قد أثبت لا يديهم عملا * أيديهم (حسن) على الوجهين * يشكرون (تام) ومثله لا يعلمون * الليل (جائز) على تقدير اننا نسلخ وليس بوقف ان جعل حالا * مظلون (كاف) ان رفعت والشمس بالابتداء وما بعده الخبر وليس بوقف ان جعلت والشمس معطوفة على والليل * المستقر لها (كاف) وقرئ لا مستقر بلا النافية وقرئ لا مستقر لها بلا العاملة عمل ليس فستقر اسمها ولها في محل نصب خبرها كقوله

تعز فلا شيء على الأرض باقيا * ولا وزر مما قضى الله واقيا

والمعنى انهم لا مستقر لها في الدنيا بل هي دائمة الجريان * العليم (تام) لمن قرأ والقمر بالرفع على الابتداء والخبر وبالرفع قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو والباقون بنصبه بتقديمه بقدرونا القمر وليس بوقف لمن قرأ بالرفع عطفا على ما قبله أي وآية لهم * القمر قدرناه ومنازل ليس بوقف لان حتى متعلقة بما قبلها وهي غاية كأنه قال قدرناه منازل الى أن عاد كالعرجون القديم * والقديم (كاف) ومثله سابق النهار * يسبحون (تام) المشكون (جائز) ما يركبون (كاف) قيل السفن وقيل الابل * ولا هم ينقدون ليس بوقف لان بعده حرف الاستثناء * الى حين (كاف) ومثله ترجون على ان جواب اذا محذوف تقديره واذا قيل لهم هذا عرضوا ويدل عليه ما بعده وهو وما تأتيتهم من آية وليس بوقف ان جعل قوله الا كانوا عنهم معرضين جواب واذا قيل لهم اتقوا وجواب وما تأتيتهم من آية اذ كل واحد منهم ما يطلب جوابا فاذا جعلت الا كانوا عنهم معرضين جواب اذا فقد جعلت الا كانوا جواب شيئين وشئ واحد لا يكون جوابا لشيئين على المشهور * معرضين (كاف) مما رزقكم الله ليس بوقف لان قال الذين كفروا وجواب اذا * أطعمه ليس بوقف لان ما بعده من تمام الحكاية لان الخلاء من الكفار قالوا أفقره الله ونطعمه نحن أحق بذلك فيمنع ذلك وقف من قوله واذا قيل لهم اتقوا الى مبين اجماعا لان التصريح بالوصفين من الكفر والايان دليل على ان المقول لهم كفار والقاتل لهم المؤمنون وان كل وصف حامل صاحبه على ما صدر منه * مبين (تام) ومثله صادقين * يخصمون رأس آية وليس بوقف ان جعل متصلا بما قبله وان جعل مستأنفا كان كافيا * يرجعون (تام) ينسلون (كاف) من مرقنا (تام) عند الاكثر وقيل الوقف على هذا ان جعل في محل جر صفة مرقنا أو بدلائمه وعليه ما يكون الوقف على هذا وقوله ما وعد الرحمن خبر مبتدأ محذوف أي بعثكم ما وعد الرحمن فساقى محل رفع خبر بعثكم أو ما وعد الرحمن وصدق المرسلون حق عليكم فهذه اذامن كلام الملائكة أو من كلام المؤمنين جوابا لقول الكفار من بعثنا من مرقنا ويؤيد هذا ما في شرح الصدور للسيوطي عن مجاهد قال لا كفار هجعة يجحدون فيها طعم النوم قبل يوم القيامة فاذا أصبح بأهل القبور يقول الكافر يا ويلنا من بعثنا من مرقنا فيقول المؤمن الى جنبه ههنا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون * المرسلون (كاف) ومثله محضرون * شيئا (جائز) تعملون (تام) فاكهون (جائز) ان جعل هم مبتدأ ومتمكون خبر الهم والتقدير هم وأزواجهم في ظلال متكون على الارائك فقوله على الارائك متعلق به لانه خبر مقدم ومتكون مبتدأ مؤخر اذ لا معنى له وان جعل متكون خبر مبتدأ محذوف حسن الوقف على الارائك وليس فاكهون بوقف ان جعل هم توكيدا للضمير في فاكهون وأزواجهم معطوفا على الضمير في فاكهون * متكون (حسن) ومثله فاكهة * مابدعون (تام) ان جعل مابعد مستأنفا خبر مبتدأ محذوف أي وذلك سلام وليس بوقف ان جعل بدلائم ما في قوله ما يدعون أي ولهم ما يدعون ولهم فيها سلام

مستحبة ولو تركت صح السجود وهذا قول الشيخ أبي محمد الجويني والثالث ليست مستحبة والله أعلم ثم ان كان الذي يريد السجود قائما كبر للأحرام في حال قيامه ثم يكبر للسجود في انحطاطه الى السجود وان كان جالسا فقد قال جماعات من أصحابنا يستحب له ان يقوم فيكبر للأحرام قائما ثم يركب السجود كما اذا كان في الابتداء قائما ودليل هذا القياس على الأحرام والسجود في الصلاة ومن نص على هذا وجزم به من أئمة أصحابنا الشيخ أبو محمد

كذلك وإذا كان بدلا كان خصوصا والظاهر أنه عموم في كل ما يدعونه وإذا كان عموما لم يكن بدلا منه وإن نصب
قولا على المصدر بفعل مقدر جاز الوقف على سلام أي قالوا قولا أو يسمعون قولا من رب وليس بوقف إن جعل
قولا منصوبا بما قبله بتقدير ولهم ما يدعون قولا من رب عدة من الله وحاصله أن رفع سلام سنة أو وجه أحدها
أنه خبر في قوله ولهم ما يدعون أي سلام خالص أو بدل من ما أو صفة لها أو خبر مبتدأ محذوف أي هو سلام
أو مبتدأ خبره المنصب لقولا أي سلام يقال لهم قولا أو مبتدأ خبره من رب وقولا مصدر مؤكد لمضمون الجملة
معرض بين المبتدأ والخبر وقرئ سلاما قولا بنصبهما ويرفعهما من رب رحيم (نام) للخروج من قصة إلى
قصة المجرمون (كاف) الشيطان (جائز) للابتداء بأن مبين ليس بوقف لأن قوله وأن أعبدون معطوف
على أن لا نعبدوا وإن جعلت أن مفسرة فيها مفسرت العهد ينهي وأمر أو مصدرية أي ألم أعهد إليكم في عدم
عبادة الشيطان وفي عبادتي مستقيم (كاف) كثيرا (جائز) تعقلون (كاف) وتعدون وتكفرون
ويكسبون ويصرون كلها ووقوف كافية على مكانتهم (جائز) ولا يرجعون (نام) في الخلق (حسن)
تعقلون (نام) للابتداء بالنفي ووسم بعضهم له بالحسن غير حسن وما ينبغي له (حسن) وقيل نام مبين
ليس بوقف لأن ما بعده لام كي ولا يوقف على حيالان قوله ويحق معطوف على أينذر الكافرين (نام)
أنعاما (حسن) ما يكون (كاف) وذلكناها لهم (جائز) ومثله ركوبهم وبأكلون ومشارب يشكرون
(نام) من دون الله آلهة ليس بوقف لتعلق حرف الترجي بما قبله ينصرون (كاف) على استئناف ما بعده
وليس بوقف إن جعل ما بعده متعلقا بما قبله ومن حيث كونه رأس آية يجوز نصرهم (حسن) محضرون
(كاف) قولهم (نام) عند الفراء وأبي حاتم لانتهاء كلام الكفار لئلا يصير أنا نعلم مقول الكفار الذي
يجوز النبي صلى الله عليه وسلم والقراءة المتواترة كسر همزة أنا نعلم وقول بعضهم من فتحها باطالت صلاته
ويكفر فيه شيء اذ يجوز أن يكون الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم مراد به غيره كقوله فلا تكونن ظهيرا
للكافرين ولاندع مع الله الها آخر ولا تكونن من المشركين ولا بد من التفصيل في التكفير إن اعتقد أن محمدا
صلى الله عليه وسلم يجوز أن يعلم الله بسر هؤلاء وعلايتهم فهذا كفر لا كلام فيه وقد يكون فتحها على تقدير حذف
لام التعليل أو يكون أنا نعلم بدلا من قولهم أي ولا يجوز لك أنا نعلم وهذا يقتضي أنه قد نسي عن حزنه عن علم الله
بسرهم وعلايتهم وأبى هذا بكفر أيضا تأمل وما يعانون (نام) مبين (كاف) ونسي خلقه (حسن)
ريم (كاف) ومثله أول مرة وكذا علم على استئناف ما بعده خبر مبتدأ محذوف تقديره هو الذي أوفى موضع
نصب بتقدير أعني وأبى بوقف إن جعل الذي في موضع رفع بدلا من قوله الذي أنشأها أول مرة أو بيان له وعليه
فلا يوقف على أول مرة ولا على علم نار البس بوقف لمكان الغاء توقدون (نام) للابتداء بالاستفهام بعده
ومثله في التمام مثلهم عند أبي حاتم لانتهاء الاستفهام ووقف جمع على بلي ولكل منهما موجب ومقتض
فوجه عند أبي حاتم تناهي الاستفهام وموجب الثاني وهو أجود تقدم النفي وهو أوليس لأن ليس نفي ودخل
عليها الاستفهام صيرها إيجابا وما بعدها لا تعلق له بها فصار الوقف عليها مقتضيات وعدم الوقف عليها
مقتض واحد وما مقتضيات أجود مما مقتض واحد وهذا بخلاف ما في البقرة ما بعد بلي له تعلق بها لأن
ما بعده من نمة الجواب فلا يوقف على بلي في الموضعين فيها كما مر التنبيه عليه بأشبع من هذا الخلاق العليم
(كاف) كن (حسن) لمن قرأ فيكون بالرفع خبر مبتدأ محذوف أي فهو يكون وليس بوقف لمن قرأه بالنصب
عطفا على يقول فيكون (كاف) على القراءة تين كل شيء (جائز) ترجعون (نام) القراءة ترجعون
بالفوقية مجهولا وقرئ بفخها

(سورة والصافات)

مكية كلمها ثمانمائة وستون كلمة وحر وفها ثلاثة آلاف وثمانمائة وستة وعشرون حرفا وفيها مائة وأربعة
الفواصل وليس معدودا بإجماع موضعان دحورا وعلى اسحق ولا وقف من أولها إلى لو اختلف الوقف على صفا

الجويني والقاضي
حسين وصاحباه صاحب
التمتة والتبذير
والامام المحقق أبو القاسم
الرافعي وحكاة امام
الحرمين عن والده الشيخ
أبي محمد أنكره وقال
لم أراه هذا أصلا ولا ذكر
وهذا الذي قاله امام
الحرمين طاهر فلم
يثبت فيه شيء عن النبي
صلى الله عليه وسلم ولا
عن يمينه يدعي به من
السلف ولا تعرض له
الجهور من أصحابنا
والله أعلم ثم إذا سجد
فيمضي أن براعي آداب
السيجود في الهيئة
والتسبيح أما الهيئة
فيمضي أن يضع يديه

ولا على رجزا ولا على ذكر الان قوله والصفات قسم وجوابه ان الهـ كم فلا يوصل بين القسم وجوابه بالوقف *
لواحد (تام) ان رفع رب خبر مبتدأ محذوف أي هورب وكذا ان رفع خبر ثانيا أو نصب باضمارة أعني
وليس بوقف ان نصب نعمت قوله الهـ كم أو رفع بدلا من قوله لواحد وكان الوقف على المشارق دون ما بينهما لان
ورب المشارق معطوف على ما قبله * المشارق (تام) الكواكب (كاف) ان نصب وحفظا بضمير من
لفظه أي وحفظنا ما حفظا وليس بوقف ان عطف على زينا فهو معطوف على المعنى دون اللفظ لان معنى زينا
جعلنا الكواكب زينة وحفظا * مارد (كاف) الاعلا (تام) لعدم تعلق ما بعده بما قبله لانه لا يجوز
أن يكون صفة للشيطان اذ يصير التقدير من كل شيطان مارد غير سامع وهو فاسد ورسموا الاعلا بلام ألف كما
تري لا بالياء * من كل جانب (حسن) وهو رأس آية ودحورا (أحسن) وان كان هو ليس رأس آية وهو
منصوب بفعل مقدر أي يدحرون دحورا ويقال دحرت اذ طردته ومنه قول أمية بن أبي الصلت
وباذنه سجدوا لا دم كلهم * الالعيما خاطئا مدحورا
وقال أبو جعفر نصب دحورا على القطع بعيد لان العامل في قوله دحورا ما قبله أو معناه فأتبعه شهاب ناقب *
واصب ليس بوقف لان ما بعده حرف الاستثناء والواصب الدائم ومنه قول الشاعر
لله سلمي حبهما واسب * وأنت لا بكر ولا خاطب
ومثله في عدم الوقف الوقف على الخطا لان ما بعده جواب لما قبله * ناقب (تام) لانه تمام القصة * أم من
خلقنا (كاف) ورسموا أم من مقطوعة أم وحدها ومن وحدها كما ترى * لازب (كاف) وتام عند أبي
حاتم ومثله ويستخرون وكذا يذكرون * يستخرون (جائز) ومثله مبين لمبعوثون ليس بوقف لعطف
ما بعده على ما قبله والمعنى أو تبعث آباؤنا أيضا سيعة عاد * الاولون (كاف) ومثله داخرون ولا بوقف على
نعم ان جعل ما بعده حجة حالية أي تبعثون وأنتم صاغرون وان جعل مستأنفا حسن الوقف عليها * ينظرون
(كاف) واختلاف في ياء بلناهل هو من كلام الكفا خاطب بعضهم بعضا وعليه وقف أبو حاتم وجعل ما بعده
من كلام الله أو الملائكة وبعضهم جعل هذا يوم الدين من كلام الكفار فوقف عليه وقوله هذا يوم الفصل
من كلام الله وقيل الجميع من كلام الكفار * تكذبون (حسن) وأز واجهم ايس بوقف لان قوله وما
كانوا يعبدون موضعه نصب بالعطف على وأز واجهم أي أصنامهم ولا بوقف على يعبدون لتعلق ما بعده به ولا
على من دون الله لان المراد بالامر ما بعده الفاء وذلك انه تعالى أمر الملائكة أن يلقوا الكفار وأصنامهم في
النار * الجحيم (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده متعلقا بما قبله وكان الوقف على
مسؤولون * ومسؤولون (كاف) على استئناف ما بعده لان المسؤول عنه قوله ما لكم لا تناصرون وهو (كاف)
أيضا * مستسلمون (حسن) ومثله يتساءلون وقيل لا بوقف عليه لان ما بعده تفسير للسؤال * اليمين (جائز)
مؤمنين (حسن) ومثله من سلطان * طامعين (كاف) قول ربنا (حسن) للابتداء بان مجيئها بعد القول
ومثله لذائقون على استئناف ما بعده * غاوين (جائز) مشتركون (كاف) على استئناف ما بعده *
بالمجرمين (كاف) ومثله يستكبرون ان جعل ويقولون مستأنفا وليس بوقف ان عطف على يستكبرون
* مجنون (كاف) ومثله المرسلين وقرأ عبد الله وصدق بتخفيف الدال المرسلون بالرفع فاعل به * العذاب
الاليم (جائز) * تعملون من حيث كونه رأس آية يجوز * المخلصين (صالح) لان قوله أولئك بيان لحال
المخلصين * معلوم (كاف) ان جعل فواكه خبر مبتدأ محذوف أي هي فواكه أو ذلك الرزق فواكه وليس
بوقف ان جعل فواكه بدلا من قوله رزق أو بيان له والوقف على فواكه ثم يتدنى وهم مكرمون وهكذا الى
متقابلين فلا بوقف على مكرمون لان الظرف بعده متعلق به ولا على في جنات النعيم لتعاقب ما بعده به قرأ العامة
مكرمون باسكان الكاف وتخفيف الراء وقرئ في الشاذ بفتح الكاف وتشديد الراء * متقابلين (كاف) على
استئناف ما بعده وجائز ان جعل حالا * من معين ايس بوقف لان قوله يضاء من نعم الكائن وهي مؤنثة *
للشاربين (حسن) على استئناف النفي بعده * لافيهما غول (جائز) ينزفون (كاف) عين ليس بوقف

يُحذَرُ مَنْ كَبِهَ عَلَى
الارض ويضم أصابعه
وينشرها الى جهة
القبلة ويخرجهما من
ركبته ويأمر المصلي بها
ويجافي مرقبيه عن
جنبيه ويرفع يده
عن نخذه ان كان
رجلا فان كانت
امرأة أو خنثى لم يجاف
ويرفع الساجدا ساغله
على رأسه ويمكن جهته
وأنته من المصلي
ويطمئن في سجوده
وأما التسبيح في
السجود فقال أصحابنا
يسبح بما يسبح به في
سجود الصلاة فيقول
ثلاث مران سبحان
ربي الأعلى ثم يقول

لان قوله كائن من نعت العين كانه قال عين مثل ينض مكنون ومكنون أى مصون وهو (كاف) يستأنلون
 (جائز) ولا يحسن لان ما بعده نفسير للسؤال والوقوف من قوله قال قائل الى المدينون لان اتصال الكلام ببعضه
 ببعض * مدينون (كاف) مطلعون (جائز) الجيم (كاف) ومثله لتردين وكذا من المحضرين للابتداء
 بالاستئناف لانه صدر الكلام * بميتين ليس بوقف لان قوله الاموت تنام منصوب على الاستثناء * بميتين
 (كاف) العظيم (تام) ومثله العاملون * الزقوم (حسن) للظالمين (كاف) ومثله الجحيم وكذا
 الشياطين * الباطون (جائز) ومثله من جيم لا الى الجيم (كاف) ورسموا الى بألف بعد لام ألف لانهم
 برسمون ما لا يلفظ به * ضالين (جائز) بهرعون (كاف) أكثر الاولين (حسن) ومثله منذرين الاول
 والمندرين الثاني ليس بوقف للاستثناء بعده * المخلصين (تام) المجيئون (كاف) ومثله العظيم وكذا
 الباقيين * فى الاخرين (تام) وقال الكسائي ليس بتمام لان التقدير عنده وتر كناء عليه فى الاخرين هذا
 السلام وهذا الثناء قاله النكراوى وهو توجيه حسن * فى العالمين والمحسنين رسمهم العمانى بالتمام وفيه نظر
 لان ما بعد كل واحد منهما يغلب على الظن انه تعليل لما قبله ولعود الضمير فى قوله انه من عبادنا المؤمنين والاجود
 ما أشار اليه شيخ الاسلام من أنهما كافيان ومثلهما المؤمنين * الاخرين (تام) لانه آخر القصة * لآبراهيم
 ليس بوقف لان قوله اذ جاء به بقلب طرف لما قبله ومثله فى عدم الوقف بقلب سليم لان الذى بعده طرف لما
 قبله وان نصبت اذ قبل مقدركان كافيا * نعبدون (كاف) للابتداء بالاستئناف بعده * تريدون (جائز)
 وقيل لاوقف من قوله وان من شيعته لآبراهيم الى رب العالمين لتعلق الكلام ببعضه ببعض من جهة المعنى *
 رب العالمين (تام) فى النجوم (حسن) على استئناف ما بعده ويكون النظر فى النجوم حيلة لان ينصرفوا
 عنه * سقيم (جائز) وقول إبراهيم انى سقيم تعريض لانه لم يلم بشئ من الكذب لان من كان الموت منوطا
 بعنفه فهو سقيم * مدبرين (كاف) تأكلون (جائز) ومثله تنطقون وكذا ضربا باليمين * يزفون (كاف)
 نتحنون (حسن) وما نعملون (كاف) فى الجحيم (جائز) ومثله الاسفلين * سيهدين (حسن) ومثله
 من الصالحين ومثله حليم وماذا ترى * ما تؤمر (جائز) على استئناف ما بعده * من الصابرين (تام) الزوايا
 (تام) عند أبي حاتم وجواب فلما قوله ونادىناه يجعل الواو زائدة وقيل جوابها محذوف وقدره بعضهم بعد
 الزوايا والواو ليست زائدة أى كان ما كان مما ينطق به الحال والوصف مما يدرك كنهه وقيل قد دبره فلما أسلمنا
 أسلمنا وقيل جوابها وتله يجعل الواو زائدة وعليه يحسن الوقف على الجبين وقيل نادته الملائكة من الجبل أو
 كان من الامر ما كان أو قبلنا منه أو هم يذبحه عند أهل السنة لأنه أمر السكين كما نقوله المغترلة قبل لما قال
 إبراهيم لولده اسمعيل انى أرى فى المنام أنى أذبحك فقال يا أبت هذا جزاء من نام عن حبيبه لولم تنم ما أمرت بذلك
 وقيل لو كان فى النوم خير لكان فى الجنة * المحسنين (تام) البلاء المبين (كاف) ورسموا البلاء بواو
 وألف كما ترى * بذبح عظيم (كاف) وصف بعظيم لانه متقبل لانه هو الذى قرب هابيل بن آدم حين أهبط
 من الجنة وقيل وصف بعظيم لانه فداء عبد عظيم * فى الاخرين (تام) على إبراهيم (جائز) المحسنين (حسن)
 ومثله المؤمنين وقيل تام لانه آخر قصة الذبح * من الصالحين (حسن) وعلى اسحق (تام) وليس رأس
 آية * مبين (تام) والوقف على هرون والعظيم والغالبين والمستبين والمستقيم وفى الاخرين وهرون
 والمحسنين كما هو وقوف كافية * المؤمنين (تام) لانه آخر قصتهما عليه الصلاة والسلام * لمن المرسلين (كاف)
 ان علق اذ بمحذوف وجائز ان علق بما قبله * ألا تنقون (كاف) الخالقين (تام) لمن قرأ الله بالرفع خبر
 مبتدأ محذوف أى هو الله أو الله مبتدأ وركب خبره وعلى القراءتين لا يوقف على ربكم لان قوله ورب آبائكم
 معطوف على ما قبله وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم بنصب الثلاثة على المدح أو البذل من أحسن
 أو البيان وليس بوقف لمن نصب الله والباقيون بالرفع وروى عن حمزة انه كان اذا وصل نصب واذا وقف رفع
 وهو حسن جدا وفيه جمع بين الروايتين * الاولين (كاف) على القراءتين * المحضرون ليس بوقف لحرف
 الاستثناء * المخلصين (كاف) الاخرين (تام) لانه آخر قصة * الياسين (كاف) وهو حمزة مكسورة

اللهم لك سجدت وبك
 آمنت ولك أسلمت سجدت
 وجهي للذي خلقه
 وصوره وشق سمعه
 وبصره بحوله وقوته
 تبارك الله أحسن
 الخالقين ويقول
 سبح قدوس رب
 الملائكة والروح فهذا
 كما يمأى قوله المصلى فى
 سجود الصلاة قالوا
 ويستحب أن يقول
 اللهم اكتب لى بها
 عندك أحوا واجعلها
 لى عندك ذخرا وضع
 عني بها وزرا وقبلها
 منى كافيتهما من عندك
 داود صلى الله عليه
 وسلم وهذا الدعاء
 خصيص بهذا السجود

واللام موصولة بياسين جمع المنسوبين الى الياس معه قرأ نافع وابن عامر آل ياسين بقطع اللام وبالمد في آل
 وفتح الهمزة وكسر اللام كذا في الامام آل منفصلة عن ياسين فيكون ياسين نبياسم الله على آله لاجله فيكون
 ياسين والياس اسمين لهذا النبي الكريم أو أراد بالآل ياسين أصحاب نبينا أو أراد بياسين السورة التي تتلوه
 وهذه الارادة ضعيفة لان الكلام في قصة الياس وفي بعض المصاحف السلام على ادريس وعلى ادراسين
 والباقيون بغير مد واسكان اللام وكسر الهمزة جعلوه اسما واحدا للنبي مخصوص فيكون السلام على هذه
 القراءة على من اسمه الياس أصله الياسي كاشعري استقل تضعيفها فحذفت احدي ياءى النسب فلما جمع
 جميع سلامة التقى ساكنان احدي اليامين وباء الجمع فحذفت أولهما لالتقاء الساكنين فصار الياسين ومثله
 الاشعريون * المحسنين (كاف) المؤمنين (تام) لانه آخر قصة الياس * لمن المرسلين (كاف) ان علق اذ
 بحذوف وجائز ان علق بما قبله * أجمعين ليس بوقف للاستثناء بعده في الغابرين (جائز) الاخرين (تام)
 على استئناف ما بعده * معجبين (جائز) ورأس آية وله تعلق بما بعده من جهة المعنى لانه معطوف على المعنى
 أي تمرون عليهم في الصبح وبالليل * والوقف على وبالليل (تام) وعلى أفلا تلعنون أم لانه آخر القصة *
 لمن المرسلين (كاف) ان نصب اذ بقدر والا فلا يجوز * المشحون (جائز) المدحضين (كاف) ومثله
 مايم وكذا يبعثون وسقيم ويطهرون وأوزيدون كما هو قوف تام * الى حين (تام) لانه آخر قصة نوح
 عليه السلام زعم بعضهم أن قوله فاستفتحهم عطف على قوله فاستفتحهم أهم أشد خلقا أول السورة قال وان تباعد
 ما بينهما أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم باستفتاء قريش عن وجه انكارهم البعث أو لانه ساق الكلام موصولا
 بعنه ببعض ثم أمره نانيا باستفتائهم عن جعلهم الملائكة بنات الله ولا شك ان حكم المعطوف أن يكون داخلا
 فيما دخل عليه المعطوف عليه وعلى هذا فلا يكون بين فاستفتحهم الاولى والثانية وقف لئلا يفضل بين المعطوف
 والمعطوف عليه والعطف يصير الاشياء كاشي الواحد والمعمد ما صرح به أرباب هذا الشأن ان بين فاستفتحهم
 الاولى والثانية وقوف تاما وكافية وحسنة على ما تراها اذا اعتبرتها * البنون (حسن) ان جعلت أم منقطعة
 بمعنى بل وليس بوقف ان عطف على ما قبلها * شاهدون (كاف) ولد الله (جائز) لانه آخر كلامهم وما
 بعده من مقول الله لكاذبون (حسن) لمن قرأ أصطفي بقطع الهمزة مستفهما على سبيل الانكار والدليل على
 ذلك مجيء أم بعدها في قوله أم لكم سلطان مبين والاصل أ أصطفي وليس بوقف ان قرأ بوصل الهمزة من غير
 تقدير همزة الاستفهام يكون اصطفي داخلا في القول فكأنه قال الانهم من اذكهم ليقولون ولد الله ويقولون
 اصطفي البنات على البنين فاصطفي بدل من ولد الله وهي مروية عن ورش وهي ضعيفة فلا يوقف على لكاذبون
 لانه محكي من قولهم * على البنين (تام) نحكمون (كاف) على استئناف ما بعده * تذكرون (جائز)
 ومثله مبين * صادقين (كاف) ومثله نسبنا * المحضرون (كاف) عما يصفون ليس بوقف للاستثناء بعده
 المخلصين (تام) بغائمين ليس بوقف للاستثناء * الجحيم (تام) عند الاخفش وأبي حاتم * معلوم (كاف)
 ومثله المسبحون وكذا عباد الله المخلصين * فكفروا به (حسن) للابتداء بالتهديد * يعلمون (تام) المرسلين
 (جائز) لان ما بعده تفسير لكاهة * المنصورون (كاف) على استئناف ما بعده * الغالبون (كاف)
 حتى حين (جائز) يبعثون (كاف) ومثله يستجيبون وكذا اصباح المنذرين * حتى حين (جائز) يبعثون
 (تام) سبحانه ربك ليس بوقف لان ما بعده بدل منه * يصغون (كاف) ومثله المرسلين للابتداء بالحمد
 الذي يتدأ به الكلام وبه يختم * آخر السورة (تام)

فينبغي أن يحافظ عليه
 وذكر الاستاذ اسمعيل
 الضرب في كتابه
 التفسير ان اختيار
 الشافعي رضي الله عنه
 في دعاء سجود التلاوة
 أن يقول سبحان ربنا
 ان كان وعد ربنا لمفعولا
 وهذا النقل عن
 الشافعي غريب جدا
 وهو حسن فان ظاهر
 القرآن يقتضي مدح
 قائله في السجود
 فيستحب أن يجمع
 بين هذه الاذكار كلها
 ويدعو بما يريد من
 أمور الآخرة والدنيا
 وان اقتصر على بعضها
 حصل أصل التسبيح
 ولو لم يسبح بشئ أصلا

(سورة ص)

مكية كامها سبع مائة وثمانون وثلاثون كلمة وجر وفتها ثلاثة آلاف وتسع وستون حرفا وآياتها خمس
 أو ست أو ثمان وثمانون آية تقدم الكلام على الحروف أوائل السور * ض الواو بعدها القسم والقسم
 لا بدله من جواب فاذا عرف الجواب عرف أين الوقف والعلماء في جوابه سبعة أو جبه قيل جوابه ض كما

يقال حقاً والله كذا فعلى هذا الوقف على قوله ذى الذكر كاف وليس بوقف ان جعل جوابه ان ذلك لحق
ومثله في عدم الوقف ان جعل جوابه ان كل الاكذب الرسل ومثله أيضاً في عدم الوقف ان جعل جوابه بل
الذين كفر وفي عزة وشقاق والوقف على هذا على شقاق تام وقيل جوابه محذوف والتقدير والقرآن ذى
الذكر ما الامر كزعمه هؤلاء الكفار والوقف على هذا أيضاً على شقاق وقيل جوابه كم أهل كذا والتقدير
لكم أهل كذا فلما طال الكلام حذفت اللام والوقف على هذا أيضاً من قرن وقيل جوابه ان هذا الرزقنا ماله
من نفاق * سئل ابن عباس عن ص فقال كان بحراً بمكة وكان عليه عرش الرحمن اذ لا ليل ولا نهار وفي
خبر ان موضع الكعبة كان غشاء على الماء قبل خلق الله السماء والارض وقال سعيد بن جبير بحري يحيى
الله به الموتى بين المنفختين وقرأ الحسن صا ب كسر الدال من المصاداة وهى المعارضة يقال صادت فلاناً
وهو امر من ذلك أى عارض القرآن بقلبه كذا وقال بك فاعمل باوامره وائت بهنواهيته وقرأ عيسى بن عمر صا
بفتح الدال لاجتماع الساكنين حركها باخف الحركات وقيل صا بفتح الدال لاجتماع الساكنين حركها باخف الحركات وقيل صا بفتح الدال لاجتماع الساكنين حركها باخف الحركات وقيل صا بفتح الدال لاجتماع الساكنين حركها باخف الحركات
* فنادوا (جائز) مناص (حسن) منذر منهم (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل
ما بعده معطوفاً على ما قبله * كذاب (كاف) على استئناف الاستفهام وليس بوقف ان جعل متعلقاً بما قبله
متصل به * واحداً (حسن) عجب (كاف) منهم (حسن) ان جعلت أن بمعنى أى فكأنه قال أى امشوا
وهو تفسير لما قبله متصل به من جهة المعنى وهذا قول سيبويه وليس بوقف ان جعل موضع ان نصباً بانطلاق
وعليه فلا يوقف على منهم * على آلهتمكم (كاف) براد (جائز) لانه رأس آية وما بعده من تمام الحكاية
* الاخرة (حسن) اختلاق (جائز) وانما جاز هنا وعلى براد وان لم تتم الحكاية لانه آخر آية واطول
الكلام * من بيننا (حسن) للفصل بين كلام الكفار وكلام الله ومثله في الحسن من ذكرى * عذاب
(كاف) لان أم منقطعة مما قبلها ومعناها معنى بل كأنه قال بل أعندهم خزائن * الوهاب (كاف) ان
جعلت أم منقطعة بمعنى ألف الاستفهام كالاولى وليس بوقف ان جعلت عاطفة * وما بينهما (جائز) لتناهي
الاستفهام * في الاسباب (كاف) من الاحزاب (تام) ذوالاوتاد ليس بوقف لان وثمود معطوف على فرعون
* الايكة (حسن) ان جعل أولئك مبتدأ وليس بوقف ان جعل نعتاً * الاحزاب (تام) لا ابتداء بعد بالنفي
وكذا عاقب * واحدة (حسن) من فواق (كاف) فواق بفتح الفاء وضمتها الزمان الذى ما بين رفع يده
عن ضرع الناقة وردّها وقيل هو ما بين الخلمتين والمعنى زمن يسير يستريحون فيه من العذاب قرأ الاخوان
فواق بضم الفاء والباقون بفتحها * الحساب (كاف) على ما يقولون (تام) عند أبى حاتم * ذا الابد
(حسن) انه أو اب (تام) والاشراق (كاف) ولو وصل بما بعده لم يحسن لان معنى والطير محشورة أى
بجموعة ولو أوقع تحشر موقع محشورة لم يحسن أيضاً لان تحشر يدل على الحشر شيئاً فشيئاً ومحشورة يدل على
الحشر دفعة واحدة وذلك أبلغ في القدرة * محشورة (كاف) لان الذى بعده مبتدأ * أو اب (كاف)
الخطاب (تام) نبأ الخصم ليس بوقف ومثله في عدم الوقف المحراب لان الذى بعده ظرف في محل نصب بمحذوف
تقديره وهل أذاك نبأ نحاكم الخصم اذ تسور واما العامل في اذ نحاكم لما فيه من معنى الفعل واذا في قوله اذ دخلوا
بدل من اذا الاولى فلا يوقف على نبأ الخصم ولا على المحراب * ففرع منهم (حسن) * ولا تخف (أحسن منه)
ولا يجمع بينهما * على بعض (حسن) ومثله ولا تشطط * الصراط (كاف) ان هذا أنى (جائز) عند
بعضهم فاسم الإشارة اسم ان وأنى خبرها ثم تبدى له تسع وتسعون نجمة وليس بوقف ان جعل هذا اسم ان وأنى
بدل منه والخبر قوله تسع وتسعون نجمة مجموع الجلة والوقف على نجمة وهذا أولى وأحسن منهم * ما نجمة واحدة
ونجمة كناية عن المرأة وهى أم سليمان عليه السلام امرأة أور ياقبل أن ينسكبها داود عليه السلام * أكله منها
(كاف) في الخطاب (أكفى) لانه آخر قول الملك * الى نعاجه (حسن) على بعض ليس بوقف للاستثناء
* الصالحات (كاف) وقليل ما هم (تام) فقليل خبر مقدم وما زائدة وهم مبتدأ مؤخر أى وهم قليل ويجوز
أن تكون ما مبتدأ وما بعده خبر او الجلة خبر قليل قرأ العامة فتناء باليشديد وقرأ قتادة بتخفيف النون أى

حصل السجود كسجود
الصلاة ثم اذا فرغ من
التسبيح والدعاء رفع
رأسه مكبراً وهل يفتقر
الى السلام فيه قولان
منصوصان للشافعى
مشهوران أصحهما
عند جماهير أصحابه انه
يفتقر لافتقاره الى
الاحرام ويصير كصلاة
الجنائز ويؤيد هذا ما
رواه ابن أبى داود
باسناد صحيح عن
عبد الله بن مسعود
رضى الله عنه انه كان
اذا قرأ السجدة سجد
ثم سلم والثانى لا يفتقر
كسجود التلاوة في
الصلاة ولانه لم ينقل
عن النبي صلى الله عليه

جلاله على الفتنة وهي تروى عن أبي عمرو جعل الفعل للملكين وقراءة العامة الفعل على الله * وأتاب (كاف) ومثله فغفرنا له ذلك أي ذلك الذنب فيجوز في ذلك الرفع والنصب فالرفع على الابتداء والخبر محذوف أي ذلك أمره أنشد سيديوه

وذلك الثاني على ضيفي لذو حدب * أحنو عليه كما يحني على الجار

بكسر ان بعد ذلك يحني قوله وان له عندنا ولذلك ابتدأت بذلك ووصلته بما بعده وهذا أي جعل ذلك منقطعاً عما قبله وجعله مبتدأً يحوج الى أن يضمم لذلك مرجع وما لا يحوج أولى وجعله في محل نصب من الكلام الأول أولى لان فاء السببية ما بعده ما سبب عما قبلها وقد يكون سابقاً عليها نحو أهل كلها فخاءها بأسماء يكون المعنى غفرنا له ذلك الذنب * وحسن ما تَب (تام) على الوجهين * في الأرض ليس بوقف لمكان الفاء * بالحق (جائز) الهوى ليس بوقف لان قوله فيضلك منصوب لانه جواب النهي * عن سبيل الله الأول (تام) عندنا فاع للابتداء بان والثاني ليس بوقف لان ما بعده خبر ان * الحساب (تام) باطلا (حسن) ومثله الذين كفروا والابتداء بالنهي * ديد وكذا من النار لان أم بمعنى ألف الاستفهام والوقف على الفجار وأولو الابواب ولد اسلميمان ونعم العبد وانه أو اب ان نصب اذ ضمير محذوف يعمل فيها غير أو اب وتقديره اذ كر اذ عرض عليه بالعشي كلها حسن وليس أو اب بوقف ان علق اذ بما قبله ومثله في عدم الوقف الجياد للعطف وكذا عن ذكر ربي لان حتى متصلة بما قبلها فهي غاية لقوله أحببت أي آثرت حب الخيل على الصلاة الى أن توارت الشمس بالحجاب ويجوز أن تكون للابتداء أي حتى اذا توارت بالحجاب قال ردوهاء على * بالحجاب (كاف) على (جائز) لان جواب فطفق محذوف كأنه قال فردوها فطفق يمسح مسحا لان خبر هذه الافعال لا يكون الامضارع في الامر العام * والاعناق (كاف) قال ابن عباس مسح بالسوق والاعناق لم يكن بالسيف بل بيديه تسكريمها لها قاله أبو حيان * ولقد قتنا اسلميمان (جائز) ثم أتاب (كاف) ومثله من بعدى للابتداء بان وكذا الوهاب * حيث أصاب ليس بوقف لان والشيماطين معطوف على الريح ومثله في عدم الوقف غواص لان وآخرين منصوب بالعطف على كل بناء * في الاصفاد (كاف) عطاؤنا (جائز) بغير حساب (حسن) ما تَب (تام) عبدنا أيوب (جائز) ان نصب اذ بمقدّر وليس بوقف ان جعل بدل اشتمال * وعذاب (كاف) ومثله برجلك لان هذا مبتدأ * وشرب (حسن) لا ولي الباب (كاف) ولا تحنث (تام) صابرا (حسن) ومثله نعم العبد * انه أو اب (تام) ومثله والابصار * ذكرى الدار (كاف) الاخيار (تام) وذا الكفل (كاف) وتام عند أبي حاتم والتنوين في كل عوض من محذوف تقديره وكاهم * الاخيار (كاف) ومثله هذا ذكر لما فرغ من ذكر الانبياء عليهم الصلاة والسلام ذكر نوعا آخر وهو ذكر الجنة وأهلها فقال هذا ذكر وفصل به بين ما قبله وما بعده اذنا بأن القصة قد تمت وأخذ في أخرى وهذا عند علماء البديع يسمى تخلصا وهو الخرج من غرض الى غرض آخر مناسب للذوق ويقرب منه الاقتضاب وهو الخرج من غرض الى آخر لا يناسب الأول نحو هذا وان للطاغين فهذا مبتدأ والخبر محذوف والواو بعده للاستئناف ثم يتبدى وان للطاغين ويجوز أن يكون هذا مفعولا بفعل مقدّر والواو بعده للعطف * لحسن ما تَب رأس آية ولا بوقف عليه لان ما بعده بدل منه أي من حسن ما تَب كأنه قال وان للمتقين جنات عدن ومثله في عدم الوقف الابواب لان متكئين حال مما قبله وان نصب متكئين بعامل مقدّر أي يتنعمون متكئين فهو حسن لان الاتكاء لا يكون في جال فتح الابواب * متكئين فيها (كاف) على استئناف ما بعده * وشرب (حسن) ومثله اتراب وكذا الحساب * ماله من نقاد (تام) وقيل الوقف على هذا باضممار شيء أي هذا الذي وصفنا لمن آمن واتقى وهكذا الحكم في قوله فبئس المهادهذا أي الذي ذكرنا لمن كفر وطغى ثم يتبدى فليذوقوه وان جعل فليذوقوه خبرا لهذا أو نصب بفعل يفسره فليذوقوه أي فليذوقوا هذا فليذوقوه حسن الوقف على فليذوقوه ويكون قوله جيم وغساق مرفوعين خبر مبتدأ محذوف أي هو جيم وغساق ومن رفع هذا بالابتداء وجعل جيم وغساق خبرا له لم يقف على فليذوقوه بل على غساق * أزواج (حسن) ومثله معكم * لامر حبابهم (جائز) صالوا النار (كاف)

وسلم ذلك فعلى الأول هل يفتقر الى التشهد فيه وجهان أحدهما لا يفتقر كما لا يفتقر الى القيام وبعض أصحابنا يجمع بين المسئلتين ويقول في التشهد والسلام ثلاثة أوجه أحدها انه لا بد من السلام دون التشهد والثاني لا يحتاج الى واحد منهما والثالث لا بد منهما ومن قال من السلف يسلم محمد بن سيرين وأبو عبد الرحمن السلمى وأبو الاحوص وأبو قلابة واسحاق بن راهويه ومن قال لا يسلم الحسن البصري وسعيد بن جبير وابراهيم النخعي ويحيى

لامر خبابكم (جائز) قدمتموه لنا (حسن) القرار (كاف) من قدم لنا هذا ليس بوقف لان قوله فزده جواب الشرط في النار (كاف) ومثله الاشرار لمن قرأ اتخذناهم بقطع همزة الاستفهام وبها قرأ نافع وابن كثير وعاصم وابن عامر وأم مردودة على الاستفهام وليس بوقف لمن وصل وحذف الاستفهام لان اتخذناهم حينئذ صفة لجالا وهي قراءة أبي عمرو وحزرة والكسائي لانه كاه كلام واحد متصل بعبه ببعض وقوله أم زانت مردود على ما لا نرى رجا لاتخذناهم سخر يا زانت عنهم أبصارنا وهم فيها فنقوا أو لا ما يدل على كونهم ليسوا معهم ثم جوزوا أن يكونوا معهم ولكن أبصارهم لم ترهم فأما منقطة في الأول متصلة في الثاني * الابصار (تام) على الوجهين * ان ذلك الحق ليس بوقف لان قوله تخصص بدل من الضمير في الحق وكذا ان جعل خبرا ثانيا وان جعل تخصص خبر مبتدأ محذوف كان الوقف عليه تاما * أهل النار (تام) منذر (جائز) وما من اله الا الله ليس بوقف لان قوله الواحد القهار نعتان لله فلا يفصل بين النعت والمنعوت وان جعل الواحد مبتدأ والقهار نعت له ورب السموات خبره حسن الوقف على الا الله * وما بينهما (حسن) ان رفع ما بعده خبر مبتدأ محذوف أي هو العزيز وليس بوقف ان جعلانعتين لما قبلهما * الغفار (تام) نبأ عظيم (جائز) معروضون (جائز) بالملأ الا على ليس بوقف لان ما بعده ظرف لما قبله * يختصمون (كاف) لان ان بمعنى ما فكأنه قال ما يوحى الى الأنما أنانذرم بين * ومبين (حسن) ان نصب اذ بمقدور وليس بوقف ان جعلت اذ بدلا من اذ يختصمون وحينئذ لا يوقف على شيء من قوله اذ يختصمون الى هذا الموضع * من طين (جائز) ومثله ساجدين * أجمعون ليس بوقف للاستثناء * الا ابليس (جائز) لان المعروف لا يوصف بالجملة * الكافرين (كاف) ومثله بيدي لا ابتداء بالاستفهام فالهمزة في استكبرت للتوبيخ دخلت على همزة الوصل فحذفتها فلذلك يبتدأ بهامفتوحة * العالمين (كاف) منه (جائز) علل للخبرية بقوله لانك خلقتني من نار وخلقته من طين * ومن طين (كاف) رجم (جائز) يوم الدين (كاف) ومثله يبعثون وكذا الوقت المعلوم والمخلصين * فالحق والحق قرئ بنصبهما ورفعهما ورفع الاول ونصب الثاني فأما من نصبهما فنصب الاول بأقول والثاني بالعطف عليه والوقف على هذا على أقول وبذلك قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو والكسائي وابن عامر وأما من رفعهما فرفع الاول خبر مبتدأ محذوف أي فانا الحق ورفع الثاني بالعطف عليه وأقول صفة وحذفت الهاء من الصفة كما قال جرير

أبحث جحي تهامة بعد نجد * وما شئ جحي بمسماح

أراد حيمته وقرأ ابن عباس ومجاهد والاعشى برفعهما وقرأ الحسن بجرهما في الاول بواو القسم المقدرة أي فوالحق والحق عطف عليه وأقول معترض بين القسم وجوابه وأجمعين توكيد للضمير في منك وعليها لا يوقف على الحق لان لا ملائ جواب القسم وأما رفع الاول ونصب الثاني فرفع الاول اما خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ خبره محذوف أي مني الحق أو فالحق أنا أو مبتدأ خبره لا ملائ قاله ابن عطية قال أبو حيان وهذا ليس بشيء لان لا ملائ جواب القسم وهي قراءة عاصم وحزرة وعليها لا يوقف على الحق الاول ونصب الثاني بأقول وليس الحق الاول بوقف لمن نصبه بأقول * أجمعين (كاف) ومثله المتكافين * للعالمين (جائز) آخر السورة (تام)

(سورة الزمر)

مكية الا قوله قل يا عبادي الذين أسرفوا الآية فذني نزلت في وحشي قاتل جزرة بن عبد المطلب كاهها ألف ومائة واثنتان وسبعون كلمة وحر وفها أربعة آلاف وسبع مائة وثمانية أحرف وآيه اثنتان أو ثلاث أو خمس وسبعون آية * تنزيل الكتاب (جائز) ان جعل تنزيل خبر مبتدأ محذوف ولم يجعل ما بعده صفة له وليس بوقف ان جعل تنزيل مبتدأ خبره من الله العزيز الحكيم والوقف على الحكيم تام على الوجهين * بالحق (حسن) له الدين (حسن) وقيل تام وهو رأس آية * الخالص (تام) من دونه أولياء (حسن) ان جعل خبر والذين محذوف أي يقولون ما نعبدهم وكذا ان جعل الخبر ان الله يحكم وليس بوقف ان جعل ما نعبدهم

ابن وثاب وأحد وهذا كله في الحال الاول وهو السجود خارج الصلاة والحال الثاني أن يسجد للآلة في الصلاة فلا يكبر للآلهام ويسحب أن يكبر للسجود ولا يرفع يديه ويكبر للرفع من السجود هذا هو الصحيح المشهور الذي قاله الجمهور وقال أبو علي بن أبي هريرة من أصحابنا لا يكبر للسجود ولا للرفع والمعروف الاول وأما الآداب في هيئة السجود والتسبيح فعلى مائة قدم في السجود خارج الصلاة الا انه اذا كان الساجد

قام مقام الخبر * زلفي (كاف) يختلفون (تام) ومثله كفار * ما يشاء (حسن) سبحانه (جائز)
 سواء ابتداء به أم وصله بما قبله * القهار (تام) بالحق (حسن) على النهار (كاف) على استئناف
 ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده معطوفا على ما قبله * على الليل (حسن) ومثله والقمر وكذا مسي
 وقيل كاف * الغفار (تام) زوجها (حسن) أزواج (كاف) وتام عند أبي حاتم على استئناف
 ما بعده * ثلاث (حسن) ومثله الملك * الاهو (جائز) تصرفون (تام) للابتداء بالشرط * عنكم
 (حسن) ومثله الكفر * برضه لكم (كاف) وزر أخرى (حسن) مرجعكم ليس بوقف لما كان الفاء
 * تعملون (كاف) بذات الصدور (تام) منيبا اليه (جائز) ومنيبا حال من فاعل دعا * من قبل
 (حسن) عن سبيله (تام) قليلا (حسن) * من أصحاب النار (كاف) وقرئ أمن بتشديد الميم
 وتخفيفها فوقف من شدد هاء على رجعة ربه وبها قرأ أبو عمرو وعاصم والسكاكي وابن عامر ومن خفف الميم
 وهو ابن كثير ونافع وحزرة فأم عندهم متصلة ومعاد لها محذوف تقديره أ الكافر خير أم الذي هو قاتل وكان
 الوقف على رجعة ربه أيضا ورسموا أمن بميم واحدة كما ترى * رجعة ربه (كاف) على القراءتين * الالباب
 (تام) انقوار بكم (حسن) ومثله حسنة * واسعة (كاف) بغير حساب (تام) له الدين (جائز)
 * المسلمين (كاف) ومثله عظيم قل الله أعبد ليس بوقف لان مخلصا منصوب على الحال من الضمير في أعبد
 * له ديني (جائز) من دونه (كاف) يوم القيامة (حسن) المبين (كاف) ومن تحتهم ظلم (حسن)
 ومثله عباده * فاتقون (تام) لهم البشرى (حسن) عبادي (تام) ان جعل الذين مبتدأ والخبر
 أولئك الذين هداهم الله وهو رأس آية وليس بوقف ان جعل الذين في موضع نصب نعتا لعبادي أو بدلا منهم أو
 بيانا لهم وكان الوقف على فيتبعون أحسنه كافيا وقرأ السوسي عبادي بتحريك الياء وصلوا وباسكانها وقفا
 والباقون بغير ياء وصلوا وقفا * هداهم الله (جائز) الالباب (تام) كامة العذاب (حسن) والخبر
 محذوف والمعنى أفن حق عليه كامة العذاب كن وجبت له الجنة فالآية على هذا جملتان ثم يبتدئ أفأنت تنقذ
 من في النار أي أتستطيع أن تنقذ هذا الذي وجبت له النار وليس بوقف ان جعل الخبر أفأنت تنقذ على هذا
 فالوصل أولى وانما أعاد الاستفهام للتوكيد كما أعاد أن في قوله أيعبدكم أنكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم
 تخرجون انتهى أبو العلاء الهمداني * من في النار (كاف) ومثله الانهار وهو رأس آية وتام عند أبي
 حاتم ان نصب وعد الله بفعل مقدر وليس بوقف ان نصب بما قبله وغلط أبو جعفر أبا حاتم في هذا وان كان رأس
 آية * الميعاد (تام) في الارض (جائز) ومثله ألوانه وكذا مصفرا * حطاما (كاف) لا ولي الالباب
 (تام) من ربه (كاف) باضم ما رأى أفن شرح الله صدره للاسلام كن طبع على قلبه أو كن لم يشرح الله
 صدره أو ليس المنشرح صدره بتوجيه الله كالقاسي قلبه فن مبتدأ وخبرها محذوف وليس بوقف ان جعل
 فويل دليلا على جواب أفن أي كن قسا قلبه فهو في ظلمة وعصى بدليل قوله فويل للقاسية * من ذكر الله
 (حسن) مبين (تام) مثاني (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل في موضع الصفة لكتابا
 * يخشون ربهم (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل معطوفا على ما قبله * الى ذكر الله
 (حسن) ومثله هدى الله وكذا من يشاء * من هاد (تام) يوم القيامة (كاف) لحذف جواب الاستفهام
 وهو كن لا يتقى أو كن هو آمن من العذاب أو كن يأتي آمنا يوم القيامة * تكسبون (كاف) لا يشعرون
 (حسن) في الحياة الدنيا (كاف) للابتداء بلام الابتداء * يعلمون (تام) يتذكرون (جائز) ان
 نصب قرأنا باضم ما رفع أي أعنى أو أمدح وليس بوقف ان نصب حالا من القرآن * يتقون (كاف) لرجل
 (جائز) مثلا (كاف) وتام عند أبي حاتم هذا مثل ضربه الله للكافر الذي يعبد آلهة شتى وللمؤمن الذي
 لا يعبد الا الله * الحمد لله (حسن) للابتداء بحرف الاضراب * لا يعلمون (تام) مبيتون (جائز) تحت صمون
 (تام) اذ جاءه (حسن) للابتداء بالاستفهام * للكافرين (تام) وصدق به ليس بوقف وذلك ان خبر والذي
 لم يأت وهو أولئك * المتقون (تام) عند ربهم (حسن) ومثله المحسنين لكونه رأس آية وان علق

امام فينبغي ان لا يطول
 التسبيح الا ان يعلم من
 حال المأمومين أنهم
 يؤثرون التطويل ثم
 اذ رفع من السجود
 قام ولا يجلس للاستراحة
 بلا خلاف وهذه
 مسألة غريبة قل من
 نص عليها ومن نص
 عليها القاضي حسين
 والبعغوي والرافعي هذا
 بخلاف سجود الصلاة
 فان القول الصحيح
 المنصوص للشافعي
 المختار الذي جاءت به
 الاحاديث الصحيحة في
 البخاري وغيره استحباب
 جلسته للاستراحة
 عقيب المجددة الثانية
 من الركعة الاولى في

اللام بمحذوف كان تاماً أي ذلك يكفر أو يكفرهم الله يكفر لان المشيئة لاهل الجنة غير مقيدة ولا متناهية
وليس بوقف ان علفت اللام بما يشاؤون لان تكفير الاسوا والجزاء على قدر الاحسان منتهى ما يشاؤون قاله
السجائوندي * الذي علفوا ليس بوقف لان ما بعده معطوف على ما قبله متصل به * يعملون (تام) للابتداء
بالاستفهام * بكاف عبده (حسن) على القراءتين أعني بالجمع والافراد والمراد بالعباد النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يكن لما كان المراد النبي وأتباعه جمع أولئك هم المتقون * من دونه (تام) عندنا فاع للابتداء
بالشرط ومثله من هاد * من مضل (حسن) ذي انتقام (تام) ايقول ان الله (كاف) من دون الله ليس
بوقف لان الذي بعده شرط قد قام ما قبله مقام جوابه وكذا لا بوقف على ضره لعطف ما بعده على ما قبله بأولان
العطف بأو يصير الشيتين كالشي الواحد * رحمة (تام) حسبى الله (حسن) المتوكلون (تام) مكانتكم
(حسن) انى عامل (أحسن منه) للابتداء بالتهديد مع الفاء * تعلمون ليس بوقف لان جملة الاستفهام
مفعول تعلمون ومثله في عدم الوقف بحزبه لعطف ما بعده على ما قبله * مقيم (تام) بالحق (جائز) ومثله
فلنفسه وكذا فاعلها وقال يحيى بن نصير النحوى لا بوقف على أحد المقابلين حتى يوثق بالثاني والاولى الفصل بين
القرابين بالوقف ولا يخلطهما * بوكيل (تام) حين موتها ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله أى ويتوفى
الانفس التي لم تمت في منامها * وفي منامها (كاف) على القراءتين أعني قضى مبنياً للفاعل ونصب الموت
والفاعل مستتر في قضى وقرأ حمزة والكسائي قضى مبنياً للمفعول والموت نائب الفاعل والباقون بفتح القاف
والضاد والفاء بعدها ونصب الموت * مسمى (كاف) يتفكرون (أكنى) شفعاء (جائز) وقيل حسن
لتناهي الاستفهام * يعملون (تام) جميعا (كاف) والارض (جائز) ومثله ترجعون * بالآخر
(جائز) للفصل بين تنافي الجملتين معنى مع اتفاقهما نظاماً ولا بوقف على وحده ولا على من دونه لان جواب اذا
الاولى لم يأت وهو قوله اذا هم يستبشرون * ويستبشرون (تام) والارض ليس بوقف لان عالم صفة فاطر
* والشهادة (حسن) بين عباده ليس بوقف لان ما بعده ظرف للحكم * يخلفون (تام) ومثله معه ليس
بوقف لان جواب لولم يأت بعد * يوم القيامة (حسن) يحسبون (كاف) ما كتبوا (حسن) يستهزون
(تام) على استئناف ما بعده ومن قال هذه الآية صفة للكافر المتقدم ذكره فلا بوقف من قوله واذا ذكر الله
وحده اسمأزت الى هنا الاعلى سبيل التسامح لطول الكلام ولا شك أن أرباب هذا الفن صرحوا أن بين قوله
واذا ذكر الله وحده وبين قوله فاذا مس الانسان وقوفاً تاماً وكافية والاول أصح ولا وقف من قوله فاذا مس
الانسان الى علم فلا بوقف على نعمة من لان قال جواب اذا الثانية * على علم (كاف) للابتداء بحرف الاضراب
ولا بوقف على فتنه لان لكن حرف يستدرك به الاثبات بعد النفي والنفي بعد الاثبات فلا يبتدأ به * لا يعلمون
(كاف) ومثله يكسبون وكسبوا الاولى والثانية (تام) فيهما * بمجزيين (تام) ويقدر (كاف)
يؤمنون (تام) من رحمة الله (كاف) ومثله جميعا * الرحيم (تام) وأسلموا له ليس بوقف لان الظرف
الذي بعده متعلق به * العذاب (حسن) لا تنصرون (كاف) ولا وقف من قوله واتبعوا أحسن ما أنزل
اليكم الى المحسنين لاتصال الكلام وتعلقه ببعضه ان كان في نفسه طول يبلغ به الى ذلك والوقف على رؤس
الآتى ثم يعود من أول الكلام ليكون الكلام متصلاً ببعضه ببعض فلا بوقف على من ربكم لتعلق الظرف
بما قبله ولا على بغية للعطف ولا على تشعرون لان ان منصرباً بما قبلها ولا على جنب الله للعطف ولا على الساخرين
لان أو تقول معطوف على ما علمت فيه ان الاولى ولا على هداى لان قوله لكنت جواب لو ولا على المتقين لان
تقول الثانية معطوفة على الاولى وجواب لو أن الى كره محذوف تقديره لنجوت * المحسنين (كاف) ولا
بوقف على بلى لانها لم تسبق بنفى ملفوظ به ولا بشي من مقتضيات الوقف ولا من موجباته بل هي هنا جواب
لنفي مقدركا ان الكافر قال لم يتبين لي الامر في الدنيا ولا هداى فرذا الله عليه حسرتة وقوله بقوله بلى قد جاء ذلك
آياتي فكذبته واستكبرت فصارت بلى هي وما بعدها جواباً لما قبلها فلا بوقف على لان النفي مقدرفه
معه جواب لما جرى قبله قرأ العامة جاء ذلك بفتح الكاف وكذبت واستكبرت وكنت بفتح التاء في الجميع خطاباً

في كل الصلوات ومن
الثالثة في الرباعيات ثم
اذا رفع من سجدة التلاوة
فلا بد من الانتصاب قائماً
والمستحب اذا انتصب
ان يقرأ شيئاً ثم يركع فان
انتصب ثم ركع من غير
قراءة جاز
(فصل) في الاوقات المختارة
للقراءة اعلم ان أفضل
القراءة ما كان في الصلاة
ومذهب الشافعي
وغيره ان تطويل
القيام في الصلاة أفضل
من تطويل السجود
وغيره وأما القراءة في
غير الصلاة فأفضلها
قراءة الليل والنصف
الاخير من الليل أفضل
من النصف الاول

للكافرين النفس وقرأ الخدري وأبو حيوة الشامي وابن يغمر والشافعي عن ابن كثير ورونها أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وبها قرأ أبو بكر الصديق وابنته عائشة بكسر الكاف والتاء خطا بالنفس * الكافرين (تام) مسودة (كاف) للمتكبرين (تام) على استئناف ما بعده * بمقازتهم (حسن) على القراءتين بالجمع والافراد ومثله لا يمسهم سوء * يحزنون (تام) كل شيء (كاف) للفصل بين الوصفين تعظيما مع اتفاق الجملتين * وكيل (كاف) ومثله والارض وقال بعضهم والذين كفروا متصل بقوله وينجي الله وما بين الآيتين معترض أي وينجي الله المؤمنين والكافرين بخصوصون بالخسار فعلى هذا لا وقف بين الآيتين الا على سبيل التسامح والاول أجود * بآيات الله ليس بوقف لان خبر والذين لم يأت بعد * الخاسرون (تام) أعبد قرني برفعه ونصبه برفعه على حذف أن ورفع الفعل وذلك سائغ لانها لما حذف بطل عملها ونصبه لانها مختصة دون سائر الموصولات بأنها تحذف ويبقى عملها قال في الخلاصة

وشد حذف ان ونصب في سوى * ما مر فاقبل منه ما عدل روى

(وشاهده قول الشاعر)

ألا أي هذا الزاجرني أحضر الوغي * وان أشهد الذات هل أنت مخلدي

وتقديره هنا أن أعبد وقوله أفغيز منصوب بأعبد وأعبد معمول لأمروني باضممار أن * الجاهلون (كاف) من قبلك (جائز) للابتداء بلام القسم والموحى محذوف أي أوحى ما أوحى مع احتمال ان الموحى جملة لثن وعليه فليس بوقف لان معمول أوحى لم يأت ومثله في عدم الرقف عمالك لان ما بعده مع الذي قبله جواب القسم وقرئ لتخبطن بنون العظمة وعمالك معمول به * من الخاسرين (كاف) بل الله فاعبد (حسن) من الشاكرين (تام) حق قدره (تام) على استئناف ما بعده وقرأ الحسن وأبو حيوة قدر والتشديد الدال حق قدره بفتح الدال * يوم القيامة (حسن) لمن رفع مطويات خبر والسموات والاعامة على رفع مطويات خبرا وبيمينه متعلق بمطويات أحوال من الضمير في مطويات أوحى برنان وليس بوقف لمن عطف والسموات على والارض ومطويات بالنصب على الحال من السموات * بيمينه (تام) للابتداء بالتنزيه ومثله بشركون * من شاء الله (حسن) ينظرون (كاف) بنور ربها (حسن) ومثله بالحق * لا يظلمون (كاف) ومثله ما علمت * بما يفعلون (تام) زمرا (حسن) ومثله أبوابها * لقاء يومكم هذا (كاف) ومثله على الكافرين * خالدين فيها (حسن) على استئناف ما بعده * المتكبرين (تام) ووقف بعضهم على جهنم وابتدأ زمرا بالرفع وبها قرئ بتقديم منهم زمرا * وزمرا (جائز) ومثله وفتحت أبوابها وهو جواب حتى اذا وقيل الجواب محذوف تقديره سر وابتدأ ذلك وسمى بعضهم هذه الواو والثمانية قال لان أبواب الجنة ثمانية قال بعض أهل العربية الواو مقحمة والعرب تقحم ٢ مع حتى اذا كلفنا ومع لما كما تقدم في قوله وتله للجبين وناديناها معناه ناديناها والواو لا تقحم الامع هذين وقيل الجواب وقال لهم خزنتها والواو مقحمة أيضا * خالدين (تام) حيث نشاء (كاف) على استئناف ما بعده * العاملين (كاف) ومثله حول العرش على استئناف ما بعده وليس بوقف ان علق ما بعده بما قبله * بحمد ربهم (تام) لان الماضي لا يعطف على المستقبل ومثله في التمام بالحق على استئناف ما بعده * آخر السورة (تام)

(سورة المؤمن)

مكية الاقوله الا الذين كفروا والآيتين فذني كلمها ألف ومائة وتسع وتسعون كلمة وحر وفيها أربعة آلاف وسبعمائة وستون حرفا وآياتها ثمانون واحدى أو ثلاث أو خمس أو ست وثمانون آية * حم يسكون الميم كسائر الحروف المقطعة وهي قراءة العامة وقرأ الزهري برفع الميم خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ والخبر ما بعده ما منعت من الصرف للعلمية والتأنيث أو العلمية وشبه العجمة وذلك أنه ليس في الاوزان العربية فاعيل بخلاف الاعجمية ففيها قابيل وهابيل وفي الحديث لكل شيء لباب ولباب القرآن الحواميم وفيه عن ابن مسعود مرفوعا

والقراءة بين المغرب والعشاء محبوبة وأما القراءة في النهار فأفضلها بعد صلاة الصبح ولا كراهية في القراءة في وقت من الاوقات لمعنى فيه وأما مارواه ابن أبي داود عن معاذ بن رفاعه عن مشايخه أنهم كرهوا القراءة بعد العصر وقالوا هي دراسة اليهود فغير مقبول ولا أصل له ويختار من الايام الجمعة والاثني والخميس ويوم عرفة ومن الايام العشر الاخير من رمضان والعشر الاول من ذي الحجة ومن الشهور رمضان

من أراد أن يرتفع في رايض مؤنقة من الجنة فليقرأ الحواميم ومؤنقة بصيغة اسم المفعول من التأنيق وهو شدة الحسن والنضارة ورأي رجل من أهل الخبر في النوم سبع جوارح سان فقال لمن أنتم فقلن نحن من قرأنا نحن الحواميم * تنزيل الكتاب (كاف) ان جعل خير حم أي هذه الاحرف تنزيل الكتاب وكذا ان جعل تنزيل خبر مبتدأ محذوف ولم يجعل ما بعده فيها صفة وليس بوقف ان جعل مبتدأ خبره الجار بعده * العزيز العليم (جائز) العقاب ليس بوقف لان ما بعده صفة * ذي الطول (حسن) ومثله الا هو * المصير (تام) كفر وا (حسن) أي ما يجادل في ابطال آيات الله الا الذين كفروا * في البلاد (كاف) قوم نوح ليس بوقف لان قوله والاحزاب معطوف على قوم * من بعدهم (كاف) عند أبي حاتم * لياخذوه (حسن) أي ليقبضوه * بالباطل ليس بوقف لان بعده لام كي * الحق ليس بوقف لان كان الفاء * فأخذتهم (حسن) لاستئناف التوبيخ * عقاب (كاف) أصحاب النار (تام) لا يليق وصله بما بعده لانه لو وصله به اصار الذين يحملون العرش صفة لأصحاب النار وذلك خطأ ظاهر فينبغي أن يسكت سكتة لطيفة * بحمد ربهم (جائز) ومثله ويؤمنون به * للذين آمنوا (كاف) ومثله وعلموا وكذا الحكيم على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده معطوفا على ما قبله وحينئذ لا يوقف على ذرياتهم ولا على الحكيم بل على السيمات * والسيمات (تام) لا ابتداء بالشرط * فقد رجته (كاف) لتناهي الشرط بجوابه * العظيم (تام) ومثله فتكفرون * فاعتزنا بذنوبنا (حسن) من سبيل (كاف) ومثله كفرتم لا ابتداء بالشرط * تؤمنوا (حسن) الكبير (تام) رزقا (كاف) من ينسب (تام) ومثله الكافرون على استئناف ما بعده * ذوالعرش (تام) ان جعل ذوالعرش خبر الرفيع وكذا ان رفع ذوالعرش خبر مبتدأ محذوف وان رفيع خبر مبتدأ محذوف كان الوقف على الدرجات وليس العرش بوقف ان جعل بدلا من رفيع * التلاق ليس بوقف لان قوله يوم هم بارزون بدل من يوم التلاق بدل كل من كل وقد اتفق علماء الرسم على كتابة يوم هم بارزون وفي والذاريات يوم هم على النار كاتين يوم وحدثا وهم وحدها لان الضمير في هم مرفوع بالابتداء في الموضعين وما بعده فيهما الخبر والقراء مجمعون على أن التلاق بغير ياء الابن كثير فانه يقف عليه بالياء ومثله واق ويصل بالتنوين والاختصار ما عليه عامة القراء لان التنوين قد حذف الياء * بارزون (كاف) منهم شيء (حسن) ومثله لمن الملك اليوم عند أبي حاتم * القهار (تام) بما كسبت (جائز) لا ظلم اليوم (حسن) وقيل (كاف) * الحساب (تام) يوم الا زفة ليس بوقف لان قوله اذا القلوب بدل من يوم الا زفة أو من الهاء في أنذرهم أو مفعول به اتساعا فوضع اذ نصب بما قبله والا زفة القريبة قال كعب بن زهير

بان الشباب وهذا الشيب قد أرفا * ولا أرى الشباب بائن خلفا

ومثله في عدم الوقف الحناجر لان كاطمين منصوب على الحال مما قبله وهو رأس آية * بطاع (كاف) قرئ ولا شقيع بالرفع والجر فالرفع عطف على موضع من حيم ومن زائدة للتوكيد والجر عطف على لفظ حيم وقوله ولا شقيع بطاع من باب * على لاجب لانه يندى بمناره * أي لا شقيع فلا طاعة أو ثم شقيع ولكن لا بطاع * خائنة لا عين ليس بوقف لان ما بعده معطوف على ما قبله * الصدور (تام) بالحق (كاف) ومثله لا يقضون بشيء على القراءتين في يدعون قرأ نافع وهشام بالتاء الفوقية والباقون بالتحية * البصير (تام) من قبلهم (كاف) وآثارا في الارض (جائز) بذنوبهم (حسن) من واق (كاف) ومثله فأخذهم الله * شديد العقاب (تام) ولا وقف من قوله واقدارسلنا موسى الى كذاب لاتصال الكلام بعبءه ببعض فلا يوقف على مبين لان الذي بعده متصل به ولا على قارون لان كان الفاء * كذاب (كاف) من عندنا ليس بوقف لان ما بعده جواب لما * نساءهم (حسن) الا في ضلال (كاف) وليدع ربه (حسن) دينكم ليس بوقف لان يظهر منصوب بالعطف على ما قبله * الفساد (كاف) وربكم ليس بوقف لان ما بعده متعلق بما قبله الحساب (كاف) وقد اختلف في قوله من آل فرعون بما اذا يتعلق فن قال يتعلق بكم قال ان الرجل لم يكن من آل فرعون وكان وقفه على مؤمن ومن قال يتعلق برجل مؤمن أي رجل مؤمن من آل فرعون كان نعتا له

(فصل) اذا ارجع على القارئ ولم يدرب ما بعد الموضع الذي انتهى اليه فسأل عنه غيره فينبغي أن يتأدب بما جاء عن عبد الله بن مسعود و ابراهيم النخعي وبشير بن أبي مسعود رضى الله عنهم قالوا اذا سأل أحدكم أخاه عن آية فليقرأ ما قبلها ثم يسكت ولا يقول كيف كذا وكذا فانه يلبس عليه

(فصل) اذا أراد أن يستدل بآية فله أن يقول قال الله تعالى كذا وله أن يقول الله تعالى يقول كذا ولا كراهة في شيء من هذا

وكان الوقف على فرعون وعلى كلاً القولين ففيه الفصل بين القول ومقوله والوقف الحسن الذي لا غبار عليه من ربكم لانهاء الحكاية والابتداء بالشرط وفي الحديث الصديقون ثلاثة خيبت النجار مؤمن آل نيس ومؤمن آل فرعون وعلى بن أبي طالب رضي الله عنهم * فعليه كذبه (حسن) ومثله يعدكم * كذات (كاف) ظاهرين في الارض (حسن) ومثله ان جاءنا وكذا الامأرى * الرشاد (تام) الاخر با ليس بوقف لان قوله مثل منصوب على البدل من مثل الاول ومثله في عدم الوقف عادو ونمود للعطف * من بعدهم (كاف) ومثله للعباد * التناد ليس بوقف لان قوله يوم تولون مدبرين منصوب على البدل مما قبله ومدبرين حال مما قبله وقرأ ابن عباس التناد بتشديد الدال مصدر تناد القوم أي ند بعضهم من بعض من ند البعير اذا هرب ونفر وابن كثير يقف عليها بالياء قال الضحالك اذا كان يوم القيامة يكشف للكفار عن جهنم فيندون كما يند البعير قال أمية بن أبي الصلت

هذه اوه الصحيح المختار
الذي عليه عمل السلف
والخلف وروى ابن
أبي داود عن مطرف
ابن عبد الله بن الشخير
التابعي المشهور قال
لا تقول ان الله تعالى
يقول ولكن قولوا ان
الله تعالى قال وهذا
الذي أنكره مطرف
رجه الله خلاف ما جاء
به القرآن والسنة
وفعائمه الصحابة ومن
بعدهم رضي الله عنهم
فقد قال الله تعالى والله
يقول الحق وهو يهدي
السبيل وفي صحيح مسلم
عن أبي ذر رضي الله
عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم

وبث الخلق فيها اذ دحاها * فهم سكانها حتى التنادي

* من عاصم (تام) للابتداء بالشرط ومثله من هادو جميع القراء يقفون من هادو غير ياء الا ابن كثير فانه يقف عليه بالياء * بالبينات (حسن) ومثله مما جاء كبه وكذا رسول * في محل الذين الرفع والنصب فرتاب تام ان جعل الذين مبتدا خبره كبر مقتا أي كبر جـ د اللهم مقتا ولا يوقف على آتاهم بل على الذين آمنوا ومثله في الوقف على مرتاب ان جعل الذين في موضع رفع خبر مبتدا محذوف أي هم الذين وكاف ان نصب أي الذين بتقدير أعني وليس مرتاب بوقف ان جعل الذين في محل رفع نعتا لما قبله أو بدلا من من أو مسرف وكان الوقف على آتاهم ثم ابتدئ كبر مقتا * وعند الذين آمنوا (حسن) في الو جهين * جبار (تام) الاسباب ليس بوقف لان ما بعده بدل منه * السموات (حسن) لمن قرأ فأطلع بالرفع عطف على أبلغ وليس بوقف لمن قرأ فأطلع بالنصب على جواب الترحي تشبيها للترجي بالتمني وهو مذهب كوفي والبصريون يأبون ذلك ويقولون منصوب على جواب الامر بعد الفاء لان الترحي لا يكون الا في الممكن وبلوغ اسباب السموات غير ممكن لكن فرعون أبرز ما لا يمكن في صورة الممكن ثم وجه على سامعيه * اله موسى (جائز) كاذبا (حسن) ومثله سوء عمله لمن قرأ وصد بفتح الصاد فصلا بين الفعلين أعني زين بينائه للمفعول وصد بينائه للفاعل وليس بوقف لمن قرأ وصد بضم الصاد بينائه للمفعول كزين لعطفه عليه ووسمه شيخ الاسلام بالحسن لمن قرأه بفتح الصاد أيضا * عن السبيل (كاف) في تباب (تام) الرشاد (كاف) وقرأ ابن كثير اتبعوني باثبات الياء وقفوا وصلا * متاع (حسن) فصلا بين تنافي الدارين * دار القرار (تام) الامثلها (كاف) وقيل جائز * وهو مؤمن ليس بوقف لان جواب الشرط لم يأت بعد * يدخلون الجنة (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل حالا * بغير حساب (تام) الى النار (كاف) ومثله ما ليس لي به علم * الغفار (كاف) ومثله أصحاب النار ولا يوقف على اليه ولا على في الآخرة لان قوله وأن مردنا معطوف على انما ولا على الى الله لان أن الثانية معطوفة على أن الاولى * ما أقول لكم (كاف) ومثله الى الله وكذا بالعباد * ماممكروا (حسن) سوء العذاب (كاف) وقال أبو عمر وتام ان جعل النار مبتدا أو خبر مبتدا محذوف كأن قائلنا قال ما سوء العذاب فقيل هي النار وليس بوقف ان جعل بدلا من سوء * وعشيا (تام) ان نصب يوم بفعل مضمر أي ونقول يوم تقوم الساعة وعلى هذا الاضمار لا يوقف على الساعة الا ان اضطر واذا ابتدئ ادخلوا ضمت الهمزة من باب دخل يدخل وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي بكر عن عاصم ويكون قوله آل فرعون منصوبا على النداء كأنه قال ادخلوا يا آل فرعون وقرأ نافع وعاصم وحزة والسكسائي ادخلوا بقطع الهمزة أمر من ادخل يدخل وعلى هذه القراءة يبتدأ ادخلوا بالفتح وينصب آل بالادخال مفعولا أول وأشد المفعول الثاني * العذاب (كاف) لان اذ معها فعل * في النار (جائز) ومثله كنالكم تبعاء * من النار (كاف) ومثله حكم بين العباد وكذا العذاب * بالبينات (جائز) قالوا بلي (كاف) قالوا فادعوا (تام) ومثله في ضلال * في الحياة الدنيا (كاف) ان نصب يوم بأعني مقدرا وليس بوقف ان نصب بالعطف على ما قبله ولا يوقف على الاشهاد لان

ما بعده منصوب بدلا من يوم قبله أو بيانه * معذرتهم (حسن) ومثله اللعنة * سوء الدار (تام) الهدي
 (جائز) بني اسرائيل الكتاب (حسن) ان رفع هدي على الابتداء وليس بوقف ان نصب حالاً بما قبله
 كأنه قال هاديًا وتذكراً لا ولي الا لباب * والالباب (تام) ان وعد الله حق (جائز) ومثله لذنبك وذنبك
 مصدر مضاف لمفعوله أي لذنب أميتك في حقيقته لأنه لا يسوغ لنا أن نضيف اليه عليه الصلاة والسلام ذنباً بعصيته
 * والابكار (تام) بغير سلطان أنا هم ليس بوقف هنا اتفاقاً لان خبر ان لم يأت وهو ان في صدورهم * بباليغية
 (حسن) ومثله فاستعذب الله وقيل كاف * البصير (تام) * من خلق الناس ليس بوقف لعلق ما بعده به
 استدراكاً لان لا يمكن لا بد أن تقع بين متنافيين ولا يصح الكلام الابهام * لا يعلمون (تام) ولا المسمى (كاف)
 لان قليلاً منصوب ببيتذكرون وما زائدة كأنه قال يتذكرون قليلاً * يتذكرون (تام) لا ريب فيها الاولى
 وصله لتعلق ما بعده به استدراكاً * لا يؤمنون (تام) ومثله أستجب لكم عند أبي حاتم * داخرين (تام) أي
 صاغرين * مبصر (كاف) على الناس الاولى وصله * لا يشكرون (تام) كل شيء (حسن) وقيل تام
 لأنه لو وصله لصارت جملة لا اله الا هو وصفة لشيء وهذا خطأ ظاهر * لا اله الا هو (حسن) تؤفكون (أحسن)
 منها ما يحجدون (تام) من الطيبات (حسن) ومثله ربكم * رب العالمين (تام) الا هو (حسن) ومثله
 الدين * العالمين (تام) من ربي (جائز) لرب العالمين (تام) ولا وقف من قوله هو الذي الى شيء وخالان
 ثم في المواضع الخمس للعطف فلا بوقف على من تراب ولا على من نطفة ولا على من عاققة ولا على طفل ولا على أشركم
 * شيوخا (حسن) وقيل كاف * من قبل (جائز) تعقلون (كاف) ويميت (حسن) لان اذا أجيبت
 بالفاء فكانت بمعنى الشرط * كن (حسن) ان رفع فيكون خبر مبتدأ محذوف تقديره فهو يكون أو فانه
 يكون وفيكون (تام) على القراءتين * أنى يصرفون (تام) ان جعلت الذين في محل رفع على الابتداء والى
 هذا ذهب جماعة من المفسرين لانهم جعلوا الذين يجادلون في آيات الله القدريه * وليس يصرفون بوقف ان جعل
 الذين كذبوا بدلا من الذين يجادلون وان جعل الذين كذبوا في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف أو في موضع نصب
 بتقدير أعني كان كافياً * رسلنا (حسن) وقيل كاف على استئناف التهديد يعلمون ليس بوقف لان فسوف
 يعلمون تهديد للمكذبين فينبغي أن يتصل بهم لان اذ منصوبة بقوله فسوف تعلمون فهي متعرفة وجوز وافي
 اذ ان تكون بمعنى اذا لان العامل فيها محقق الاستقبال وهو فسوف يعلمون وغالب المعربين يقولون اذ منصوبة
 باذكر مقدرة ولا تكون حينئذ الامفعول لا به لاستحالة عمل المستقبل في الزمن الماضي * والسلاسل (تام)
 لمن رفع السلاسل بالعطف على الاغلال ثم يبتدئ يسحبون أي هم يسحبون وهي قراءة العامة وكذا بوقف على
 السلاسل على قراءة ابن عباس والسلاسل بالجر قال ابن الانباري والاعلال مرفوعة لفظاً مجرورة محلاً اذا التقدير
 اذا عناقهم في الاغلال وفي السلاسل لكن ضعف تقدير حروف الجر واعماله وقد جاء في أشعار العرب وكلامهم وقرأ
 ابن عباس بنصب السلاسل ويسحبون بفتح الياء مبتدأ للفاعل فتكون السلاسل مفعولاً مقديماً عليها فالوقف
 على في أعناقهم لان السلاسل تسحب على اسناد الفعل للفاعل (٢) فكانه قال ويسحبون بالسلاسل وهو
 أشد عليهم الا انه لما حذف الباء وصل الفعل اليه فنصبه فعلى هذا لا بوقف على السلاسل ولا على يسحبون لان
 ما بعده طرف للسحب وهذا غاية في بيان هذا الوقف ولله الحمد * يسجدون (جائز) لأنه آخر آية أي يصيرون
 وقوداً للنار * من دون الله (حسن) ومثله ضلوا عننا وكذا من قبل شيئاً وقيل تام لأنه انقضاء كلامهم * الكافرين
 (كاف) ومثله تمرحون * خالدين فيها (حسن) المتكبرين (تام) ان وعد الله حق (حسن) أو نتوفينك
 ليس بوقف لما كان الفاء * يرجعون (تام) من قبلك (حسن) ومثله نقصض عليك * باذن الله (كاف)
 المبطلون (تام) تأكلون (كاف) ومثله تحملون * آياته (حسن) تنكرون (تام) لا ابتداء
 بالاستفهام فأى منصوبة بتهنكرون * من قبلهم (حسن) ومثله وآتانا في الارض * يكسبون (كاف)
 من العلم (حسن) يستهزون (كاف) بالله وحده (جائز) مشركين (كاف) بألسنا (تام) عند
 أبي حاتم على أن سنة منصوبة بفعل مقدر أي سن الله ذلك سنة فلما حذف الفعل أضيف المصدر الى الفاعل * في

يقول الله سبحانه وتعالى
 من جاء بالحسنة فله عشر
 أمثالها وفي صحيح البخاري
 في باب تفسير لن تنالوا
 البر حتى تنفقوا مما
 تحبون فقال أبو طحمة
 يا رسول الله ان الله تعالى
 يقول ان تنالوا البر
 حتى تنفقوا مما تحبون
 فهذا كلام أبي طحمة في
 حضرة النبي صلى الله
 عليه وسلم وفي الصحيح
 عن مسروق رحمه الله
 قال قلت لعائشة رضي
 الله عنها ألم يقل الله
 تعالى ولقد رآه بالأفق
 المبين فقالت ألم تسمع
 ان الله تعالى يقول
 لا تدركه الابصار وهو
 يدرك الابصار أولم

٢ قوله فكانه
 الكافية لا تناسب فتح
 ياء يسحبون تأمل

عباده (تام) عند أبي حاتم أيضا وأخر السورة (تام) وفيه رد على من يقول ان حم قسم وجوابه ما قبله وان تقدروه وخسر هنالك الكافرون والله لانه يلزم عليه أنه لا يجوز الوقف على آخرها فلا يلتفت الى قوله لانا لانعلم أحد من الائمة الذين أخذ عنهم تأويل القرآن أخذه وهو جائز عربية

(سورة فصلت)

مكية كلها سبع مائة وست وتسعون كلمة وحروفها ثلاثة آلاف وثلاثمائة وخمسون حرفا وآيه اثنتان أو ثلاث أو أربع وخمسون آية تنزل خبر حم على القول بأنهم اسم للسورة أو خبر مبتدأ محذوف أي هذا تنزيل أو مبتدأ خبره كتاب فصلت أو كتاب خبرنا أو بدل من تنزيل أو فاعل بالمصدر وهو تنزيل أي نزل كتاب قاله أبو البقاء وفصلت آياته صفة كتاب * من الرحمن الرحيم (حسن) ان جعل تنزيل مبتدأ خبره من الرحمن الرحيم أو جعل خبر حم أو خبر مبتدأ محذوف وليس بوقف ان جعل تنزيل مبتدأ خبره كتاب فصلت وكذا ان جعل كتاب بدلا من تنزيل * فصلت آياته (جائز) ان نصب قرأنا بمحذوف أي بينت آياته قرأنا أو نصب قرأنا على المدح بفعل مقدرا أي بينت آياته قرأنا عريضا وليس بوقف ان جعل حالا من فصلت أي فصلت آياته في حال عريضة عريضا ليس بوقف لان قوله لقوم متصل بفصلت كأنه قال فصلنا آياته للعالمين ومثله في عدم الوقف لقوم يعلمون لان بشيرا ونذيرا نعمتان لقرأنا لان القرآن يبشر المؤمنين بالجنة وينذر الكافرين بالنار أو هما حالان من كتاب أو من آياته أو من الضمير في قرأنا لانه بمعنى مقروء * ونذيرا (حسن) لا يسمعون (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل معطوفا على ما قبله * ندعونا إليه (حسن) ومثله وقر وكذا حجاب * عاملون (كاف) وقيل تام * منكم (حسن) على استئناف ما بعده يوحى الى ليس بوقف لان انما قد عمل فيها يوحى * له واحد (حسن) واستغفروه (تام) عند نافع * لا مشركين ليس بوقف لان قوله الذين تابعه * لا يؤتون الزكاة (حسن) كافرون (تام) للفصل بين صفة الكافرين والمؤمنين وعملوا الصالحات ليس بوقف لان خبر ان لم يأت بعده وهو لهم أجر * والوقف على ممنون (تام) أي غير مقطوع وقيل الذي لا حساب عليه * أندادا (كاف) ومثله رب العالمين * سواء للسائلين قرئ سواء بالحركات الثلاث فنقرأ سواء بالرفع وهو أبو جعفر خبر مبتدأ محذوف أي هي سواء لا تزيد ولا تنقص أو مبتدأ (ر) وخبره للسائلين وقف على أيام وكذا من قرأه بالنصب بفعل مقدرا أي استوت سواء هي قراءة العامة وليس بوقف لمن قرأه بالجرجة لا أيام والتقدير في أربعة أيام مستويات * للسائلين (كاف) وهي دخان (حسن) ومثله أو كرها * طائعين (كاف) في يومين (جائز) أمرها (كاف) ومثله بمصابيح ان نصب وحفظا بفعل محذوف أي وحفظناها حفظا ولا يلزم عليه الابتداء بكلمة والوقف عليها وقيل الوقف على حفظا أي جعلنا النجوم زينة وحفظا * العليم (كاف) ونمود (حسن) لان اذ متعلقة بمحذوف أي اذ كرأذولا يصح تعلقه بأنذرتكم ومن خلفهم ليس بوقف لان أن مخففة من الثقيلة والتقدير بأنه لا تعبدوا الا الله * والا لله (حسن) كافرون (كاف) قوة (حسن) منهم قوة (جائز) يجحدون (تام) في الحياة الدنيا (كاف) ومثله أخزى * لا ينصرون (تام) فهديناهم (جائز) ومثله على الهدى * يكسبون (كاف) آمنوا (جائز) يتقون (تام) ويوم منصوب بمقدر * الى النار ليس بوقف * يوزعون (كاف) أي يجبس أولهم لا آخرهم لمتلاحقوا وهذا يدل على كثرتهم وانهم لا اختيار لهم في أنفسهم نسأل الله السلامة والنجاة من كل شدة ومحنة * يعملون (كاف) علينا (حسن) وكذا كل شيء وقيل (تام) على أن ما بعده ليس من كلام الجلود والمراد الجوارح * أول مرة (كاف) وكذا تر جمعون ولا وقف من قوله وما كنتم الى تعملون لاتصال الكلام بعبءه ببعض والوقف على أردا كم (جائز) ان جعل ذلك مبتدأ خبره أردا كم وكذا ان جعل ظنكم وأردا كم خبرين لذلك وكذا ان جعل ظنكم خبرا من ذلك وأردا كم بدلا والمعنى ظنكم هو الذي أردا كم وأدخلكم النار * من الخاسرين (كاف) مثنوي لهم (حسن) لعطف جملي الشرط * من المعتبين (كاف) وما خلفهم

تسمع ان الله تعالى يقول وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب الآية ثم قالت في هذا الحديث والله تعالى يقول يا أيها الرسول بلغ ثم قالت والله تعالى يقول قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله ونظائر هذا في كلام السلف والخلف أكثر من أن تحصر والله أعلم (فصل) في آداب الختم وما يتعلق به فيه مسائل * الاولى في وقته قد تقدم ان الختم للقارئ وحده يستحب أن يكون في الصلاة وانه قيل يستحب

٣ قوله وخبره للسائلين فيه انه لا مسوغ للبدء بالمشكرة

(حسن) ومثله والانس للابتداء بان * خاسرين (تام) تغلبون (كاف) ومثله يعملون * النار
(حسن) ان رفعت النار نعتا أو بدلا من جزاء وان رفعتها خبر مبتدا محذوف وقفت على أعداء الله ثم تبتدى
النار لهم فيها * دار الخلد (حسن) ان نصبت جزاء بمقدور وليس بوقف ان نصب بما قبله * يجحدون (تام)
والانس ليس بوقف لان قوله نجهلهم ما جواب الامر ومثله في عدم الوقف تحت أقدامنا لان ما بعده منصوب بما
قبله * من الاسفلين (تام) ثم استقاموا وليس بوقف لان خبر ان لم يأت بعد * ولا تحزنوا (حسن) توعدون
(كاف) وفي الآخرة (حسن) ومثله أنفسكم * مائدعون (حسن) ان نصب نزل بمقدور والتقدير
أصبت نزل أو وجدتم نزل وليس بوقف ان نصب حالا مما قبله كأنه قال ولكم ما تمنون في هذه الحالة أو ولكم فيها
الذي تدعونه حال كونه مغدا على انه حال من الموصول أو من عائدته أو حال من فاعل تدعون وقول ابن عطية ان
نزل نصب على المصدر المحفوظ خلافه لان مصدر نزل نزل لا نزل لان النزل ما بعد للنزول وهو الضيف * رحيم
(تام) ومثله من المسلمين * ولا السيئة (حسن) وقيل كاف * هي أحسن (جائز) حيم (كاف)
صبروا (جائز) وليس بوقف ان أعيد الضمير في يلقاها الى دفع السيئة بالحسنة أو الى البشري * عظيم (تام)
فاستعذ بالله (كاف) العليم (تام) والقمر (حسن) ومثله ولا للقمر * الذي خالقهم ليس بوقف لان
حرف الشرط الذي بعده جوابه ما قبله * تعبدون (كاف) والنهار (حسن) لا يسأمون (تام) خاشعة
(حسن) وربت (كاف) ومثله لمحي الموتى * قدیر (تام) ومثله لا يخفون علينا ورسوا أم من يمين
مقطوعتين كما ترى * يوم القيامة (حسن) ومثله ما شئتم * بصير (تام) على استئناف ما بعده وغير تام
ان جعل ما بعده بدلا من ان الذين يحدون لانهم لكفرهم طعنوا فيه وحرفوا نأويله فلا وقف فيما بينهما * ان
الذين كفروا بالذکر لما جاءهم (كاف) عندهم من جعل خبر ان محذوف تقديره لهم عذاب شديد وليس بوقف
ان جعل خبر ان أواملك ينادون * عزيز (جائز) وان كان لا يأتيه الباطل من تمام صفة النكرة لانه رأس
آية * ولا من خلفه (كاف) حميد (تام) من قبلك (كاف) أليم (تام) فصلت آياته (كاف)
لمن قرأ الأعجمي هم مرتين محقة تين وهو أبو بكر وحزرة والكسائي وقرأ هشام بهمزة واحدة اخبارا والباقيون
بهمزة ومدة معناه أ كتاب الأعجمي ورسول عربي على وجه الانكار لذلك وليس بوقف لمن قرأ بهمزة واحدة
بالقصر خبر لانه بدل من آياته والمعنى على قراءته بالخبر لقاوا ولا فصلت آياته فكان منه عربي تعرفه العرب
وأعجمي تعرفه العجم وهو مرفوع خبر مبتدا محذوف أي هو أعجمي أو مبتدا والخبر محذوف أي أعجمي وعربي
يستويان أو فاعل فعل محذوف أي يستوي أعجمي وعربي وهذا ضعيف اذ لا يحذف بالفعل الا في مواضع
* وعربي (تام) على القراءة تين ومثله وشفاء * وفر (حسن) ومثله عني وقيل كاف على استئناف
ما بعده ومن جعل خبر ان أواملك ينادون لم يوقف على شيء من قوله بصير الى بعيد لا اتصال الكلام ببعضه ببعض
من جهة المعنى * بعيد (تام) ومثله اختلاف فيسه * لقضى بينهم (جائز) وكاف على استئناف ما بعده
* مريب (تام) فلنفسه (جائز) وقال ابن نصير النحوي لا يوقف على أحد المعادلين حتى يوتى بالثاني
والاصح الفصل بينهما ولا يخطأ أحدهما مع الآخر * فعلها (كاف) للعبيد (تام) الساعة (حسن)
وتام عند أبي حاتم * الابعله (تام) عند نافع على القراءة تين أعني ثمرات بالجمع وبها قرأتان نافع وابن عامر
والباقيون ثمة بالافراد * أين شركائي ليس بوقف لان قالوا عامل يوم ومثله في عدم الوقف آذناك لان ما بعده في
موضع نصب به وجوز أبو حاتم الوقف على آذناك وعلى ظنوا والابتداء بالنفي بعدهما على سبيل الاستئناف
* ما من من شهيد (كاف) ومناخبر مقدم ومن شهيد مبتدا مؤخر أو شهيد فاعل بالجاء قبله لاعتداده على
النفي * وظنوا (تام) قاله أبو حاتم السجستاني والاجود الوقف على من قبل والابتداء بقوله وظنوا * من
محيص (تام) * من دعاء الخير (حسن) وكاف عند أبي حاتم وهو مصدر مضاف لمفعوله وفاعله محذوف
أي هو * فنوط (كاف) هذا الى ليس بوقف لكرهية الابتداء بما لا يقوله السلم وهو وما أطن الساعة
قائمة وتقدم ان هذا ومثله لا كراهية فيه ونقل عن جماعة كراهية وليس كما ظنوا لان الوقف على جميع ذلك

أن يكون في ركعتي
سنة الفجر وركعتي
سنة المغرب وفي ركعتي
الفجر أفضل وانه
يستحب ان يتختم ختمه
في أول النهار في دور
ويتختم ختمه أخرى في
آخر النهار في دور آخر
وأما من يتختم في غير
الصلاة والجماعة الذين
يتختمون بمجموعتين
فيستحب أن تكون
ختمهم أول النهار أو في
أول الليل كما تقدم
وأول النهار أفضل عند
بعض العلماء * المسئلة
الثانية يستحب صيام
يوم الختم الا ان يصادف
يوم منهي الشرع عن
صيامه وقدر روى ابن
أبي داود بسنده الصحيح
ان طلحة بن مطرف
وحبيب بن أبي ثابت

القارئ - بر معتقدا لعناؤه وانما ذلك حكاية عن قول قائله حكاية الله عن قاله ووعيد - راحة الله بقائه والوصل
والوقف في المعتقد سواء كما تقدم عن النكر اوى * للعسنى (كاف) لا ابتداء بالوعيد * غليظ (تام)
* بجانبه (جائز) وقال ابن نصير النحوي لا توقف على أحد المعادلين حتى يوتى بالثاني والاصح التفريق
بينهما * عريض (تام) ثم كفرتم به ليس بوقف لان قوله من أضل في موضع المفعول الثاني لا رأيتم * بعيد
(تام) لا ابتداء بالسبب * في الاآفاق ليس بوقف لان ما بعده معطوف على ما قبله ومثله في عدم الوقف وفي
أنفسهم لان الذي بعده قد عمل فيه ما قبله * انه الحق (تام) لا ابتداء بالاستفهام ومثله في التمام شهيد وكذا
من اقراءهم * آخر السورة (تام)

(سورة الشورى)

مكية كلها ثمانمائة وستون كلمة وحروفها ثلاثة آلاف وخمسمائة وثمانية وثمانون حرفا وآيها الخمسون
أو إحدى أو ثلاث آيات ورسمها حم مقطوعة عن عسق ولم يقطوا كهي عص لان الحواميم سور متعددة فخرت
بجري نظائرها أولان حم مبتدأ وعسق خبر فهما كلمتان وكهي عص كلمة واحدة وتقدم الكلام على الوقف
ومعاني الحروف * حم عسق (تام) على أن التشبيه بعدم مبتدا أى مثل ذلك الوحي أو مثل الكتاب يوحى
اليك وإلى الذين من قبلك من الرسل ووقف بعضهم على كذلك ثم ابتداء يوحى بكسر الحاء أى يوحى الله سبحانه
الايحاء السابق الذي كفر به هؤلاء ويوحى مبني للفاعل والجملة فاعل وقرأ ابن كثير يوحى بفتح الحاء بالبناء
للمفعول ونائب الفاعل ضمير يعود على كذلك لانه مبتدا أى مثل ذلك الايحاء يوحى هو اليك فمثل مبتدا
ويوحى هو اليك خبره والنائب اليك باضم بارفعل أى يوحى الله اليك وهذا مثل قوله يسبح له فيها بالغدق
والأصايل بفتح الباء * من قبلك (حسن) على قراءة ابن كثير وليس بوقف على قراءة يوحى مبني للفاعل
لان فاعل يوحى لم يأت وهو الله ولا يفصل بين الفعل وفاعله بالوقف ثم يبتدئ الله العزيز الحكيم ويقف على من
قبلك أيضا من قرأ نوحى بالنون ويرتفع ما بعده على الابتداء والعزير الحكيم خبران أو صفتان والخبر الظرف
* العزيز الحكيم (تام) على القراءتين * وما في الأرض (حسن) العظيم (تام) * من فوقهن (كاف)
وتام عند أبي حاتم على استئناف ما بعده * لمن في الأرض (كاف) * الرحيم (تام) * حفيظ عليهم (حسن)
* بوكيل (كاف) ولا وقف من قوله وكذلك أوحينا اليك الى لاريب فيه فلا توقف على عربي لان بعده لام
العله ولا على من حواها بالعطف * لا ريب فيه (حسن) * في السعير (تام) ولا توقف على واحدة لان بعده
حرف الاستدراك * في رحمتي (كاف) ومثله ولا نصير * أولياء (حسن) ومثله الولي وكذا الموتي
* قدر (تام) من شئ ليس بوقف لكان الغاء * الى الله (حسن) ومثله ذلكم الله ربى * عليه توكلت
(جائز) لان توكلت ماض وأنيب مستقبل والفصل بينهما من مقتضيات الوقف في المفردات وفي عطف الجمل
لا يعتبر ذلك * أنيب (تام) ان رفع ما بعده بالابتداء وان جعل ما بعده خبرا مبتدأ محذوف كان كافيا وكذا
ان نصب على المدح بقدري أعنى أو على المنادى المضاف وليس بوقف ان رفع نعمتار بي أو خبر ذلكم أو جو
بدلا من الهاء في اليه أو حصة لله ويكون من قوله ذلكم الله ربى الى أنيب اعتراضا بين الصفة والموصوف
* يذروكم فيه (كاف) ومثله شئ * البصير (تام) والأرض (كاف) على استئناف ما بعده ويقدر
(كاف) عليهم (تام) فو ليس بوقف لان قوله والذي أوحينا اليك موضعه نصب بالعطف على ما وكذا
لا توقف على اليك لان قوله وما وصىنا به عطف على ما قبله ولا على عيسى لان قوله أن أقيموا الدين بدل مما قبله وان
جعل في موضع رفع مبتدا كان الوقف على عيسى كافيا * ولا تفرقوا به (تام) عند نافع * ماتدعوهم اليه
(تام) من يشاء (حسن) من ينيب (تام) بغيا بينهم (كاف) ومثله لقضى بينهم * منه ريب (تام)
فادع (جائز) كما أمرت (حسن) ومثله أهواءهم وكذا من كتاب * بينكم (تام) الله ربنا وربكم (حسن)
ومثله ولاكم أعمالكم وكذا و بينكم * يجمع بيننا (جائز) المصير (تام) من بعد ما استجيب له ليس بوقف لان

والسبب بن رافع
النابغين الكوفيين
رضي الله عنهم أجمعين
كانوا يصحبون في اليوم
الذي يختمون فيه
القرآن صياها * المسئلة
الثالثة يستحب حضور
مجلس ختم القرآن
استحبابا متأكدا فقد
ثبت في الصحيحين أن
رسول الله صلى الله عليه
وسلم أمر الخيض
بالخروج يوم العيد
ليشهدن الخير ودعوة
المسلمين وروى الدارمي
وابن أبي داود بإسنادهما
عن ابن عباس رضي
الله عنهما انه كان يجعل
رجلا يراقب رجلا
يقرأ القرآن فاذا أراد
أن يختم أعلم ابن عباس
فيشهد ذلك وروى
ابن أبي داود بإسنادين

قوله والذين يحاجون مبتدأ وحجتهم مبتدأ ثان وداحضة خبر الثاني والثاني وخبره خبر عن الاقل وأعرب مكي
 حجتهم بدلا عن الموصول بدل اشتمال وعلى كل فالوقف على عند ربهم * وعند ربهم (حسن) ومثله وعليهم
 غضب * شديد (تام) والميزان (حسن) قريب (كاف) على استئناف مابعد * لا يؤمنون بها (حسن)
 مشفقون منها ليس بوقف لعطف مابعد على ما قبله * انما الحق (حسن) بعيد (تام) برزق من يشاء
 (حسن) سواء جعل قوله برزق صفة لقوله الله لطيف أو جعل خبرا بعد خبر فان جعلته صفة كانتا جملتين
 متفتحتين وان جعلت برزق خبرا بعد خبر كانتا جملتين * وهو القوي العزيز (تام) لا ابتداء بالشرط *
 نزله في حوته (حسن) وقال ابن نصير الخوي لا يوقف عليه حتى يؤتى بمعادله والاصح التفرقة بينهما بالوقف
 * نؤنه منها (جائز) وقيل لا يجوز لان الذي بعده قد دخل في الجواب * من نصيب (كاف) وقيل تام *
 مالم يأذن به الله (كاف) ومثله لقضي بينهم وقال أبو حاتم تام لمن قرأ وأن الظالمين بفتح الهمزة وهو عبد الرحمن
 ابن هرمز الاعرج بفتح الدال واوالموا أن الظالمين * أليم (كاف) واقع بهم (تام) وهو أي الاشفاق أو
 العذاب وهو تام ان جعل مابعد مبتدأ وليس بوقف ان جعل مابعد منصوبا بالعطف على ما قبله * الجنات
 (كاف) ومثله عند ربهم وكذا الكبير * الصالحات (تام) عند نافع * في القربى (كاف) وتام عند
 أبي حاتم * فيها حسنا (كاف) شكور (تام) كذبا (حسن) لا ابتداء بالشرط * على قلبك (تام) لان
 قوله ومع الله الباطل مرفوع مستأنف غير داخل في جزاء الشرط لانه تعالى مع الباطل مطلقا وسقطت الواو
 من مع لفظا لا لقاء الساكنين في الارج وخطا حلا للخط على اللفظ كما كتبوا سندع الزبانية ولا ينبغي الوقف
 على مع لاننا ان وقفنا عليه بالاصل وهو الواو خالفنا خط المصحف الامام وان وقفنا عليه بغيرها موافقة للرسم
 العثماني خالفنا الاصل وتأويله ومع الله الشرك ويحق الحق بما أنزل به على لسان نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
 وقيل موضع مع جزم عطف على يختم وليس كذلك لفساد المعنى لان الله قد سما الباطل باطلا اياه بقوله ليحق
 الحق ويبطل الباطل والاصح ارتفاعه لرفع مابعد وهو ويحق الحق بكلماته * وبكلماته (كاف) بذات الصدور
 (تام) عن عباده (جائز) ومثله عن السيات * يفعلون (تام) ان جعل الذين في موضع رفع فاعل يستجيب
 وان جعل في موضع نصب مفعول يستجيب والفاعل مضمرب يعود على الله كان جائزا قال النخعي ويستجيب الذين
 آمنوا يشفعهم في اخوانهم * وعملوا الصالحات (جائز) من فضله (كاف) شديد (تام) في الارض ليس
 بوقف للاستدراك بعده * ما يشاء (كاف) بصير (تام) من بعد ما قنطوا (جائز) رحمة (كاف) الجيد
 (تام) والارض ليس بوقف لان قوله وما بث فيها موضع رفع بالعطف على ما قبله * من دابة (كاف) قدبر
 (تام) عن كثير (كاف) وكذا في الارض * ولا نصير (تام) وكان أبو عمر وونافع يقفان على الجوار بغير
 ياء ويصلان بياء * كالاعلام (كاف) لا ابتداء بالشرط * على ظهره (كاف) شكور ليس بوقف لان قوله أو
 يؤبقهن مجزوم بالعطف على يسكن ولا يكونه رأس آية يجوز * ويعف عن كثير (تام) لمن قرأ أو يعلم بالرفع وبها
 قرأ نافع وابن عامر على الاستئناف وليس بوقف لمن نصبه أو جزمه فنصبه باضم ارا أن كانه قال وان يعلم الذين
 و جزمه عطف على أو يؤبقهن وهما كلام واحد * من يحبس (تام) الدنيا (حسن) ومثله وأبقى * يتوكلون
 (كاف) ان جعل مابعد مستأنفا وان عطف على الذين آمنوا كان جائزا * والفواحش (حسن) هم
 يغفرون (كاف) على استئناف مابعد ورسموا غضبوا كلمة وحدها وهم كلمة وحدها كما ترى وموضع هم
 رفع لانه مؤكد للضمير المرفوع في غضبوا * ينفقون (كاف) ينتصرون (تام) مثلها (كاف) وقال
 الاخفش تام * فأجره على الله (كاف) الظالمين (تام) بعد علمه ليس بوقف لان خبر المبتدأ وهو من لم يأت
 بعده * من سبيل (حسن) بغير الحق (كاف) أليم (تام) ان عزم الامور (تام) من بعده (حسن) من
 سبيل (حسن) واختلف في قوله من الذل بماذا يتعلق فان عاق بخاشعين كأنك قلت من الذل خاشعين كان
 الوقف على من الذل وان عاقته ينتظرون كأنك قلت من الذل ينتظرون كان الوقف على خاشعين ثم تبدل من
 الذل ينتظرون * من طرف خفي (تام) يوم القيامة (كاف) سواه علق يوم القيامة بخسر او يكون

صحیحین عن قتادة
 التابعی الجلیل صاحب
 أنس رضی الله عنه قال
 كان أنس بن مالك
 رضی الله عنه اذا ختم
 القرآن جمع أهله ودعا
 وروی باسانیده
 الصحیحة عن الحكم بن
 عیینة التابعی الجلیل
 قال أرسل الى مجاهد
 وعتبة بن لبابة فقلا انا
 أرسلنا اليك لانا أردنا
 أن نختم القرآن
 والدعاء يستجاب عند
 ختم القرآن وفي بعض
 الروايات الصحیحة وأنه
 كان يقال ان الرجعة
 تنزل عند خاتمة القرآن
 وروی باسناده الصحیح
 عن مجاهد قال كانوا
 يحتمعون عند ختم
 القرآن يقولون تنزل
 الرجعة * المسئلة الرابعة

المؤمنون قد قالوا ذلك في الدنيا أو يقال ويكون معناه يقول المؤمنون هذا القول يوم القيامة إذا رآوا الكفار في تلك الحالة * مقيم (تام) من دون الله (كاف) من سبيل (تام) من الله (كاف) ومثله يومئذ وكذا من تكبير * خفيظا (حسن) الا البلاغ (تام) فرح بها (كاف) وقال ابن نصير النخوي لا يوقف على أحد المعادلين حتى يؤتى بالثاني والاولى الفصل بالوقف بينهما * بما قدمت أيديهم ليس يوقف لمكان الفاء * كفور (تام) والارض (حسن) يخلق ما يشاء (أحسن) مما قبله * الذكور ليس يوقف للعطف بأو * وانا (جائز) لان ما بعده يصلح عطفًا ومستأنفا أي وهو يجعل بدلالة تكرار المشيئة * عقيما (كاف) قد ير (تام) حجاب (حسن) لمن قرأ أو يرسل بالرفع على الاستئناف وبها قرأ نافع وابن عامر وليس يوقف ان قرأ بنصبه لان ما بعده أو معطوف على ما قبلها وقيل أو يرسل فيوحي معطوفان على وحي أي الاموحياء أو مرسلان فيكون من عطف المصدر الصريح على المصدر المسبوك كما قال

لللبس عباءة وتقر عيني * أحب الي من لبس الشفوف

لكن نص سيبويه أن ان والفعل لا يقعان حالا وانما يقع المصدر الصريح تقول جاء زيد ضحكًا ولا تقول جاء زيد أن يضحك ولا يجوز عطفه على يكلمه لفساد المعنى اذ يصير التقدير وما كان لبشر أن يرسل رسولًا ولا يلزم عليه نفي الرسل * ما يشاء (كاف) حكيم (تام) من أمرنا (كاف) عند نافع لا ابتداء بالنفي * ولا الايمان ليس يوقف لان لا يمكن يستدرك بها الاثبات بعد النفي والنفي بعد الاثبات فهي لا بد أن تقع بين متنافيين ولا يصح الكلام الا بها كما تقدم * ما كنت تدري ما الكتاب في الاولي نافية والثانية استفهامية معلقة للدراسة فهي في محل نصب لسدها مسد مفعولين والجملة المنفية بأسرها في محل نصب على الحال من الكاف في اليك كذا في السمين * جعلناه نورا (جائز) * من عبادنا (كاف) مستقيم ليس يوقف لان الذي بعده بدل من صراط الاول قبله * وما في الارض (كاف) آخر السورة (تام)

(سورة الزخرف)

مكية الاقوله واسأل من أرسلنا الاية فدفني كلمها ثمانمائة وثلاث وثلاثون كلمة ونحوها ثلاثة آلاف وأربعمائة حرف وآيه ثمان أوتسع وثمانون آية * والكتاب المبين (حسن) ان جعل جواب القسم محذوفًا تقدّمه لقد أوضحت لكم الدليل ويثبت لكم السبيل أو حسم الامر أي قضى وقدر ومنه قول الاعشى فاصبري نفس انما حرم حق * ليس للصدع في الزجاج اتفاق

وقيل ان حم اشارة الى اسمين من أسمائه تعالى كل حرف من اسم من باب الاكتفاء والاكتفاء ببعض الكلمة معهود في العربية وليس يوقف ان جعل جوابه انا جعلناه سواء جعل القسم والكتاب وحده أو مع حم والاول يلزم منه محذور وهو الجمع بين قسمين على مقسم واحد وهم يكرهون ذلك وان جعل حم خبر مبتدأ محذوف ثم ابتدئ مقسمًا بقوله والكتاب المبين حسن الوقف على حم وسلمت من ذلك المحذور * تعقلون (تام) ان كان ما بعده خارجًا عن القسم فان جعل ما بعده وما قبله جواب المقسم به لم يكن تامًا بل جائزًا لكونه رأس آية * حكيم (كاف) صفحا ليس يوقف على القراءتين أعني فزعهم مرة أن وكسرها فنفتحها فوضعها نصب بقوله أفنضرب كانه قال أفنضرب لهذا ولا يوقف على الناصب دون المنصوب ومن كسرها جعل ان شرطًا وما قبلها جوابًا لها * مسرفين (تام) في الاولين (جائز) يستهزون (كاف) بطشا (جائز) مثل الاولين (تام) والارض ليس يوقف لان جوابي الشرط القسم لم يأتيا * العليم (تام) لانه آخر حكاية الله عن كلام المشركين وما بعده من كلام الله خطابًا بالنبية والمراد غيره * تهتدون (كاف) يقدر ليس يوقف لان ما بعده تفسير ولا يوقف على المفسر دون المفسر * ميتا (جائز) تخرجون (كاف) ولا يوقف من قوله والذي خلق الارواح الى المنقلبون لان اتصال الكلام ببعضه ببعض فلا يوقف على تركب كون لان بعده لام العلة وهي لا يبتدأ بها ولا على ظهوره لان قوله ثم تذكروا منصوب معطوفًا على لتستووا ولا على اذا استويت عليه لعطف ما بعده على ما قبله ولا على مقرنين

الدعاء مستحب عقيب الختم استحباباً عاماً كذا لما ذكرناه في المسئلة التي قبلها وروى الدارمي بإسناده عن جيمد الأعرج قال من قرأ القرآن ثم دعا أمن على دعائه أربعة آلاف ملك وينبغي أن يلح في الدعاء وأن يدعو بالامور المهمة وان يكثر في ذلك في صلاح المسلمين وصلاح سلطانهم وسائر ولاية أمورهم وقد روى الحاكم أبو عبد الله النيسابوري بإسناده ان عبد الله بن المبارك رضى الله عنه كان اذا ختم القرآن كان أكثر دعائه للمسلمين والمؤمنين والمؤمنات وقد قال نحو ذلك غيره فيختار

ان جعل ما بعده داخل في القول الاول وان جعل مستأنفا كان حسـنا لانه ليس من نعت المركوب * لمنقلبون
(تام) جزأ (كاف) أي بنات * مبين (كاف) لان أم بمعنى ألف الاستفهام الانكارى * بالبنين (كاف)
ومثله كظيم وكذا مبين * انا (حسن) أشهدوا خلقهم (أحسن) مما قبله ويسألون (كاف) على استئناف
ما بعده والا لا يوقف على انا ولا على خلقهم ولا على يسألون * ما عبدناهم (تام) فصلابن كلام الكفار وكلامه
تعالى ما لهم بذلك من علم * ومن علم (حسن) انهم لا يخبرون (كاف) ومثله من قبله وكذا مستسكون
ومهتدون ان جعل موضع الكاف فعلا مضمر * متروها ليس بوقف لان ما بعده مقول قال * مهتدون (تام)
على قراءة من قرأ قل على الامر وأما من قرأ قل على الخبر وجعله متصلا بما قبله مسندا الى النذير في قوله في
قريه من نذر فلا يوقف على مهتدون والضم يرفى قال أوفى قل للرسول عليه الصلاة والسلام أي قل لهم يا محمد
أتبعون آباءكم ولو جنتكم يدين أهدى من الدين الذي عليه آباؤكم وقرأ أبو جعفر وشعبة جنتكم * آباءكم
(حسن) كافرون (جائز) ومثله منهم * المكذبين (كاف) تعبدون (جائز) سيدين (كاف) ومثله
يرجعون وكذا مبين * ولما جاءهم الحق ليس بوقف لان جواب لما يأتي بعد * سحر (جائز) كافرون (كاف)
ومثله عظيم * رحمت ربك (تام) في الحياة الدنيا (حسن) درجات ليس بوقف للام العلة * سخر يا (تام)
عند أبي حاتم ومثله مما يجمعون * أمة واحدة ليس بوقف لان جواب لولا لم يأتي وهو لجمعا ومثله في عدم الوقف
من فضة ويظهرون وأبوابا ويتكئون لان العطف صيرها كالشيء الواحد * (والتام) وزخرفا ومثله الحياة
الدنيا وكذا للمتقين * فهو له قرين (كاف) ومثله مهتدون * المشرقين (حسن) على القراءة بين أعني جاءنا
بالافراد وجاءنا بالثنائية فالذي قرأ بالافراد أبو عمر ووحدة والكسائي وحفص عن عاصم وقرأ ابن كثير ونافع
وابن عامر وأبو بكر عن عاصم جاءنا بالثنائية يعني الكافر وشيطانه * القرين (تام) اذ ظلمتم (جائز) لمن
كسر همزة انكم في العذاب وهو ابن ذكوان على الاستئناف وفاعل ينفعكم ضمير دل عليه قوله باليت بيني
وبينك بعد المشرقين وهو التبري والتقدير وان ينفعكم اليوم نبري بعضكم من بعض وليس بوقف لمن قرأ انكم
ينفع الهمزة لانه فاعل ينفعكم فلا يفصل منه وقيل فاعل ينفعكم الاشرأى وان ينفعكم اشراكم في العذاب
بالتأسي كما ينفع الاشتراك في مصائب الدنيا في تأسي المصاب بمثله ومنه قول الخنساء

ولولا كثرة الباكين حولي * على موتاهم لقتلت نفسي
وما يكون مثل أخى ولكن * أعزى النفس عنهم بالتأسي

أوفاعل ينفعكم انتهى أي لن ينفعكم تنعيمكم أولن ينفعكم اجتماعكم أو ظلمكم أو جحدكم * مشتركون (كاف)
ومثله مبين * منتقمون (جائز) لكونه رأس آية لان قوله أو نرينك عطف على قوله فاما نذهب بك *
مقتدون (كاف) ومثله اليك لا ابتداء بان ومثله مستقيم وكذا ولقومك لا ابتداء بالتهديد مع أن المعنى
وسوف تسئلون عن ذلك الذكر * وسوف تسئلون (تام) من رسلنا (حسن) وقيل لا يحسن لان ما بعده داخل
في السؤال فكانه قال قل لا تبايع الرسل اجاءتهم الرسل بعبادة غير الله فانهم يخبرونك أن ذلك لم يقع ولم يمكن أن
يأتوا به قبل أن يبتدأ على سبيل الانكار أجمعنا من دون الرحمن آلهة يعبدون أي ما جعلنا ذلك * يعبدون
(تام) رب العالمين (كاف) فلما جاءهم بآياتنا ليس بوقف لان ما بعده جواب لما * يضحكون (حسن) من
أختها (كاف) ومثله يرجعون * عندك (حسن) وخطي من جعل الباء في بعاها دلالة قسم لانها اذا ذكرت
أتى بالفعل معها بخلاف الواو فيحذف الفعل معها * لمهتدون (كاف) ينسكتون (تام) في يومه (كاف)
تحتي (حسن) قال الفراء في أم وجهان أحدهما انها استفهامية والثاني انها عاطفة على قوله أليس لي
ملك مصر فعلى انها عاطفة لا يوقف على تبصرون والوقف على أم والمعنى أفلا تبصرون أم تبصرون وعلى
انها استفهامية الوقف على تبصرون ثم يبتدئ أم أنا خير فأم جواب الاستفهام وهو أفلا والمعادل محذوف ومنه

دعاني اليها القلب اني لامرها * سميع فإدري أرشد طلابها

أي أم غي وسميت معادلة لانها تعادل الهمزة في افادة الاستفهام وقيل الوقف على تبصرون يجعل أم زائدة

الداعي الدعوات
الجامعة كقوله اللهم
أصلح قلوبنا وأزل
عيوبنا وتولنا بالحسنى
وزينا بالتقوى واجمع
لنا خير الآخرة والاولى
وارزقنا طاعتك
ما أبقينا اللهم يسرنا
للبسرى وجنبنا
العسرى وأعذنا من
شرور أنفسنا
وسيئات أعمالنا
وأعذنا من عذاب النار
وعذاب القبر وفتنة
الحيا والممات وفتنة
المسيح الدجال اللهم انا
نسئلك الله
والتقوى والعفاف
والغنى اللهم انا
نسئلك أديانا
وأبداننا وخواتم
أعمالنا وأنفسنا

والتقدير أفلا تبصرون أنا خير من هذا الذي هو مهين وخص ابن عصفور ز يادنها بالشعر وعلى ز يادنها اجل
أبوزيد النحوي هذه الآية ووافقه على ذلك أبو بكر بن طاهر من المتأخرين والصحيح انها غير زائدة فلا ينبغي
أن تحمل الآية عليها إذ قد يمكن حملها على ما هو أحسن من ذلك بأن تجعل منقطعة وقد ذكر الجوهري ز يادنها
في صحاحه وأنشد

يأليت شعري ولا منجى من الهرم * أم هل على العيش بعد الشيب من ندم

التقدير يألوت شعري هل على العيش بعد الشيب من ندم وقيل لا يوقف عليه مما لان أم سبيلها أن تسوي بين
الأول والثاني فبعض الكلام متعلق ببعض ومن أراد اشباع الكلام على هذا فعليه بالسمن وهذا الوقف جدير
بأن يخص بتأليف وما ذكر غاية في بيانه والله الحمد * ولا يكاد يبين (كاف) ومثله مقترنين وكذا فاطمعه وكذا
فاسقين * انتم من انتم منهم (حسن) أجمعين (جائز) للاخرين (تام) يصدون (كاف) أم هو (تام) للابتداء بالنفي
* الاجدلا (كاف) ومثله خصمون * عليه (حسن) اسرائيل (تام) ورأس آية * يخلفون (كاف) ومثله فلا
تتمن بهم عند أبي حاتم وقال غيره الوقف على واتبعون بغيرياء عند أكثر القراء ووقف ابن كثير عليه بالياء وأبو
عمرو وابن كثير يصلان بالياء * مستقيم (كاف) ومثله الشيطان * مبين (تام) تختلفون فيه (جائز) وأطيعون
(كاف) ومثله فاعبدوه * مستقيم (تام) من يبتهم (حسن) أليم (كاف) وقيل (تام) على استئناف ما بعده
* لا يشعرون (تام) الالمتقين (كاف) يا عباد قرأ ابن كثير وحزرة والكسائي وحفص عن عاصم بلاء وصل
ووقفوا قرأ أبو عمرو ونافع وابن عامر وأبو بكر عن عاصم يا عبادي بالياء في الوصل إلا أبو بكر عن عاصم فانه كان
يفتحها ويقف بالياء * اليوم (جائز) تحزنون (تام) ان جعل الذين مبتدأ وخبره ادخلوا الجنة أي يقال لهم
ادخلوا الجنة وان جعل أنتم توكيدا للضمير في ادخلوا فلا يوقف على الجنة وان جعل الذين في موضع رفع خـبر
مبتدأ المحذوف بتقديرهم الذين أو في موضع نصب بتقدير أعني أو جعل مستأنفا كان الوقف على تحزنون كافيا
وان جعل الذين نعتا لعبادي أو بدلا متصلا بما قبله على تأويل يا عبادي الذين آمنوا لا خوف عليكم اليوم كان
الوقف على مسلمين * تحبسون (حسن) ان جعل ما بعده خبرا نائيا (جائز) ان جعل ما بعده حالا من الضمير فيه
* وأكواب (حسن) ومثله تلذذوا بالعين * خالدون (كاف) والباء في بما كنتم باء العوض والمقابلة وليست للسبيبية
خلافًا للمعتزلة وفي حديث ابن يدرخل أحدكم الجنة بعمله للسبيبية والفرق بينهما ما ان المعطى بعوض قد يعطى
مجانا وأما المسبب فلا يوجد دون السبب فلا تعارض بين الآية والحديث * بما كنتم تعملون (كاف) كثيرة
(حسن) تأكلون (تام) لتناهي وصف أهل الجنة وانتمقاله لوصف أهل النار * خالدون (كاف) عنهم
(حسن) ملبسون (كاف) الظالمين (تام) ربك (جائز) ما كثون (تام) عند أبي حاتم قال لا عيش
أنبت أن بين دعائهم واجابته ألف عام * بالحق الأولى وصلة * كارهون (تام) أمرا (جائز) مبهمون (كاف)
ان جعلت أم الثانية كالاولى وان جعلت معطوفة على الأولى لم يحسن الوقف على شيء قبلها * ونجواهم بلى
(كاف) عند أبي حاتم وقيل الوقف على نجواهم * يكتبون (تام) ان كان للرجن ولد (تام) ان جعلت
ان بمعنى ما هو قول ابن عباس أي ما كان للرجن ولد وان جعلت شرطية كان الوقف على العابدين والمعنى ان
كنتم ترجعون أن للرجن ولدا فانا أول من عبد الله واعترف انه اله * العابدين (تام) على الوجهين * سبحان
رب السموات والارض ليس بوقف لان ما بعده نعت لما قبله * عبادصفون (كاف) ومثله يوعدون وكذا في
الارض * العليم (تام) وما بينهما (كاف) علم الساعة (حسن) واليه ترجعون (كاف) الشفاعة ليس
بوقف ومثله في عدم الوقف بالحق لان العلم شرط في الشهادة * يعلمون (تام) ليقولن الله (كاف) يؤفكون
(تام) ان نصب وقيله على المصدر أي قال قيله أو نصب على محل الساعة كأنه قيل ان يعلم الساعة ويعلم قيله أو
عطف على سرهم ونجواهم أي لانعلم سرهم ولا قيله وعلى هذا القول لا يوقف على شيء قبله من قوله أم يحسبون
الى هذا الموضع أو عطف على مفعول يكتبون المحذوف أي يكتبون ذلك ويكتبون قيله أو عطف على مفعول
يعلمون المحذوف أي يعلمون ذلك ويعلمون قيله أو نصب على حذف حرف القسم وجوابه ان هؤلاء كقوله
* فذلك أمانة الله التي يد * ففي هذه الست يحسن الوقف على يؤفكون والذي قرأ بنصبه ابن كثير ونافع وأبو

وأهلينا وأحبنا وسائر
المسلمين وجميع
ما أنعمت علينا وعالمهم
من أمور الآخرة
والدنيا اللهم اننا نسئلك
العفو والعافية في
الدين والدنيا والآخرة
واجمع بيننا وبين
أحبنا في دارك امتلك
بنضلك ورجعتك اللهم
أصلح ولاية المسلمين
ووفقهم للعدل في رعاياهم
والاحسان اليهم
والشفقة عليهم والرفق
بهم والاعتناء بمصالحهم
وحبهم الى الرعية وحجب
الرعية اليهم ووفقهم
لصراطك المستقيم
والعمل بوظائف
دينك القويم اللهم
الطف بعبدك سلطاننا
ووفقه لمصالح الدنيا

عمر و والكسائي وابن عامر وقرأ الاعرج وقتادة وقيله على الابتداء وعليها يحسن الوقف على يؤذكون وليس بوقف ان حرف عطف على الساعة أي وعنده علم الساعة وعلم قبيله وكذا ان عطف على محمل بالحق أي شهد بالحق وبقبيله فافهم هذه الثمانية تنفعك * لا يؤمنون (كاف) فاصفح عنهم (جائز) وقل سلام (كاف) للابتداء بالتهديد ومن قرأ يعلمون بالتحية لا يكون التهديد اخلافي القول وبها قرأ ابن كثير وعاصم وحزرة والكسائي وابن عامر ومن قرأه بالفوقية كان أرقى في الوقف على سلام لئلا تدخل جملة التهديد في الامر بقل * آخر السورة (تام)

(سورة الدخان)

والآخرة وخيبه الى
رعيته وجب الرعية
اليه ويقول باقي
الدعوات المذكورة
في جملة الولاة ويريد
اللهم احم نفسه وبلاده
وصن أتباعه وأجناده
وانصره على أعداء
الدين وسائر المخالفين
ووفقه لازالة المنكرات
واظهار المحاسن
وأشيع الخيرات وزد
الاسلام بسببه ظهورا
وأعزه ورعيته أعزازا
باهرا اللهم اصلح
أحوال المسلمين
وأرخص أسعارهم
وأمنهم في أوطانهم
واقض ديونهم وعاف
مرضاهم وانصر جيوشهم
وسلم غياهم وفك

مكية قيل الا قوله انا كاشفوا العذاب قليلا الاية فدفني كلها ثلثمائة وست وأربعون كلمة وحرفها ألف وأربع مائة واحد وأربعون حرفا وآية است أو سبع أو تسع وخمسون آية * حم والكتاب المبين (حسن) ان جعل جواب القسم حم مقدما وليس بوقف ان جعل جوابه انا أنزلناه وان جعل والكتاب المبين قسما كان الوقف على في ليلة مباركة تاما وان جعل في ليلة مباركة صفة للكتاب والقسم حم كان الجواب والوقف انا كنا منذرين ومنع بعضهم أن تكون جم قسما لان الهاء راجعة الى الكتاب وكأنه أقسم على نفس المقسم عليه وفسر الشيء بنفسه والاكثر على ان القسم واقع عليه * كل أمر حكيم (كاف) ان نصب أمر بفعل مقدر أو نصب على المصدر بتأويل العامل فيه الى معناه أي أمرنا أمر بسبب الانزال أو نصب على الاختصاص واپس المراد الاختصاص الاصطلاحى فانه لا يكون نكرة أعني بهذا الامر أمر اخاصا وليس بوقف ان نصب بيفرق أو نصب على معنى يفرق أي فرقا الذي هو مصدر يفرق لانه اذا حكم بشيء وكتبه فقد أمر به أو نصب على الحال من كل المضافة والمسوغ عام لان كل من صيغ العموم أو حالا من أمر فهو خاص لوصفه بحكيم وفيه مجيء الحال من المضاف اليه في غير المواضع المذكورة أو نصب حالا من الضمير في حكيم أو نصب على أنه مفعول من مذكرين والمفعول الاول محذوف أي منذرين الناس أمر أو نصب من ضمير الفاعل في أنزلناه أو من ضمير المفعول وهو الهاء في أنزلناه أي أمرين به أمر أو ما وورابه أو نصب على انه مفعول له والعامل فيه أنزلناه وحينئذ لا يحسن الوقف على شيء من قوله انا أنزلناه الى هذا الموضع * من عندنا (حسن) ومثله انا كنا امر سلين ان نصب رجة بفعل مقدر وليس بوقف ان نصب رجة من حيث ينتصب أمر من الحال والمفعول له ولم يحسن الوقف من قوله انا أنزلناه الى هذا الموضع سمى الله تعالى ارسال الرسل رجة أي رجة ان أطاعهم وقال سعيد بن جبيرة اللفظ عام للؤمن والكافر فالؤمن قد سعد به والكافر بتأخير العذاب عنه وعلى هذا لا يوقف على امر سلين * رجة من ربك (كاف) العليم (تام) لمن قرأ رب بالرفع مبتدأ والخبر لا اله الا هو ورفع خبر مبتدأ محذوف أي هو رب وهي قراءة ابن كثير وناقع وأبي عمر وابن عامر وليس بوقف لمن جر بدلا من ربك وحينئذ لا يوقف على من ربك ولا على العليم وهي قراءة أهل الكوفة عاصم وحزرة والكسائي * موقنين (تام) لا اله الا هو (حسن) ان جعل ما بعده خبرا تاما واپس بوقف ان جعل حالا كأنك قلت محييا ومحييتا * يحيى ويميت (أحسن) مما قبله على استئناف ما بعده * الاولين (كاف) ومثله يلعبون ووقف بعضهم على فارتقب * بدخان مبين (جائز) لانه رأس آية وان كان ما بعده نعما * يغشى الناس (حسن) أليم (كاف) ومثله العذاب وكذا مؤمنون على استئناف ما بعده ثم قال تعالى أنى لهم الذكرى (حسن) ومثله مبين على استئناف ما بعده * يحزنون (كاف) قليلا (حسن) عائدون (أحسن) مما قبله ان نصب يوم بفعل مقدر ولا يجوز أن ينصب بعائدون ولا بمنتهقون لان ما بعده ان لا يعمل في شيء مما قبله ولو وصله لصار يوم نبطش ظر فالعود هم الى الكفر اذ يوم بدر أو يوم القيامة العود الى الكفر فيهما غير ممكن * منتقمون (تام) قوم فرعون (حسن) كريم (جائز) لانه رأس آية وان كان ما قبل أن قد عمل فيها كأنه قال بأن أدوا الى عباد الله فأن مفسرة وعباد منصوب بأدوا فلا يجوز الوقف على الى وقيل عباد منصوب بالنداء كأنه قال أن أدوا الى يا عباد الله فاذا الوقف على عباد الله حسن * أمين (جائز) ان جعلت أن بمعنى أي لا تعلموا ولا تفعلوا ولا يجوز للعطف * على الله (جائز) ومثله مبين وقيل ليس بوقف لان ما بعده

داخل في السؤال * أن ترجون (جائز) فاعترلون (تام) قال ابن عرفة الما لشيء أي ذرعوني لاعلى ولا لى * مجرمون
(تام) لانه قد انقضى السؤال وفي الكلام حذف والتقدير برافاجيب فقيبل له ان كان الامر هكذا فأسر
بعبادى ايللا * واما (حسن) متبعون (كاف) رهوا (حسن) مغرقون (كاف) ولا وقف من قوله كم تر كوا
الى فاكهين فلا وقف على زروع ولا على كريم لان العطف يصير الاشياء كلها كالشيء الواحد * فاكهين في محل
الكاف من كذلك الحركات الثلاث الرفع والنصب والجرف الرفع على انها خبر مبتدأ محذوف أى الامر كذلك
أو في محل نصب أى أخرجنا آل فرعون من منازلهم كما وعدنا ابراهيم اقوما آخرين أو في محل جر صفة لمقام أى
مقام كريم مثل ذلك المقام الذى كان لهم فان كانت الكاف في محل رفع كان الوقف على فاكهين تاما لعدم تعلق
ما بعده بما قبله والتشبيه أول الكلام وان كانت في محل نصب أو جر كانت متصلة بما قبلها من جهة المعنى فقط
فيوقف على كذلك ويتبدى به التعلق ما بعدها بما قبلها وكان الوقف على كذلك كافيا دون كريم وفاكهين
والنشبيه من تمام الكلام ثم يتبدى بكذلك أو بقوله وأورثناها قوما آخرين * وآخرين (جائز) منظرين
(حسن) المهيئين ليس بوقف لان بعده حرف جر بدل من من الأولى * من فرعون (كاف) من المفسرين (كاف)
على العالمين (جائز) بلواء مبين (كاف) ورسموا بلواء بواو وألف كما ترى * بمنشرين (أحسن) مما قبله
صادقين (كاف) وكذا أم قوم تبع عند أبي حاتم على استثناء ما بعده وليس بوقف ان عطف على قوم تبع *
أهل كاهنهم (كاف) امتناهى الاستفهام * مجرمين (تام) لاعبين (كاف) الا بالحق ليس بوقف للاستدراك بعده
* لا يعلمون (كاف) أجمعين (جائز) ان نصب يوم بفعل مقدر وليس بوقف ان أبدل يوم لا يغنى من يوم الفصل *
شيأ (حسن) ينصرون ليس بوقف لحرف الاستثناء * من رحم الله (كاف) الرحيم (تام) ولا وقف من قوله ان
شجرت الى كاهل فلا يوقف على الزقوم لان خبر ان لم يأت ولا على الانيم لان بعده كاف التشبيه ورسموا شجرت
باتاء المجرورة كما ترى * كاهلهم (حسن) لم قرأت على بالتاء الفوقية وليس بوقف لمن قرأ يغنى بالياء التحتية
لانه جعل الغليان للمهل كالمهل وفيه نظر لان المهل انما ذكر للتشبيه في الذوب لافى الغليان وانما يغنى ما شبه به
والمعنى أن ما يأكله أهل النار يتحرك في أجوافهم من شدة حرارته وتوقده * فى البطون ليس بوقف لان بعده
كاف التشبيه * الحليم (كاف) الحليم ليس بوقف لان ثم حرف عطف * الحليم (كاف) ومثله ذق لمن كسرهمزة
انك على الابتداء وليس بوقف لمن فتحها والمعنى ذق وبال هذا القول وجزاءه لانك كان يقال لك العزيز
الكريم وهو قول خزنة النار لابي جهل على الاستهزاء فعلى هذا يوقف على الحليم ثم يتبدى ذق وهى قراءة
الكسائي * الكريم (كاف) ثمرون (تام) لا انتقاله من صفة أهل النار الى صفة أهل الجنة ولا وقف من قوله ان
المتقين الى متقابلين فلا يوقف على أمين لتعلق الظرف ولا على وعيون ان جعل ما بعده حالا وان جعل يلبسون
خبرانا نيا حسن الوقف عليه * متقابلين (كاف) على أن الكاف في كذلك في محل رفع أى الامر كذلك وقيل
الوقف على كذلك أى كذلك نفعل بالمتقين أو كذلك حكم الله لاهل الجنة فالتشبيه من تمام الكلام * بحور عين
(كاف) آمنين (جائز) وقيل لا يجوز لان ما بعده صفة لهم لان الأمن انما يتم بأن لا يذوقوا الموت * الامواتة
الأولى (حسن) على أن الاستثناء متصل أى لا يذوقون فيها الموت بعد الموتة الأولى فى الدنيا وبعد توضع موضع الا
فى مواضع لتقرب المعنى وبعض الناس يقف على الموت قال لانه كلام مفيد وما بعده استثناء ليس من الأول قاله
السكرانوى * عذاب الحليم (جائز) ان نصب فضلا فعلى مقدار أى فضلا بذلك تفضلا وليس بوقف ان نصب على
أنه مفعول من أجله والعامل فيه يدعون أو ووقاهم * فضلا من ربك (كاف) العظيم (تام) يتذكرون
(كاف) آخر السورة (تام)

أسراهم واشف
صدورهم وأذهب غيظ
قلوبهم وألف بينهم
واجعل فى قلوبهم
الايان والحكمة
وثبتهم على ملة رسولاك
صلى الله عليه وسلم
وأوزعهم ان يوفوا
بعهدك الذى عاهدتهم
عليه وانصرهم على
عدوك وعدوهم اله
الحق واجعلنا منهم
اللهم اجعلهم آمين
بالمعروف فاعلين به
ناهين عن المنكر مجتنبين
له محافظين على حدودك
قائمين على طاعتك
متنافسين متناصحين
اللهم صمهم فى أقوالهم
وأفعالهم وبارك لهم
فى جميع أحوالهم

(سورة الجاثية)

مكية الا قوله قل للذين آمنوا يغفروا الآية فدى كاهنهم أربعمائة وثمان وثمانون كلمة وحر وفها ألفان
ومائة واحد وتسعون حرفا وآياتها سبع وثلاثون آية * حم تنزيل الكتاب (حسن) ان جعل تنزيل

مرفوعا بالابتداء كان الوقف على حم تاما وكاف ان جعل خبر مبتدأ محذوف * الحكيم (كاف) ومثله للمؤمنين
 ان رفع آيات بالابتداء وبها قرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر وما قبلها خبر وليس بوقف لمن قرأ
 آيات بكسر التاء وقوله وما يثبت عطف على خاق المضاف الى كم واستقبح عطفه على الكاف لان الضمير المتصل
 المجرور لا يعطف عليه الا باعادة حرف الجر لا نقول مررت بك وزيد حتى تقول مررت بك وزيد والاصح ان في
 السموات العطف على معمولي عاملين مختلفين العاملان ان وفي والمعمولان السموات وآيات فعطف وتصريف
 على السموات وعطف آيات الثانية على لا آيات فبين نصب آيات وفي ذلك دليل على جوازه والاصح عدم
 جوازه * يوقنون (كاف) لمن قرأ وتصريف الرياح آيات بالرفع خبر مبتدأ محذوف أي ما ذكر آيات للعقلاء
 ومن قرأ بالنصب على لا آيات فيهم - مالم يحسن الوقف على الآيتين لتعلق ما بعدهما بالعمل السابق وهوان
 وهي قراءة حمزة والكسائي ولا يوقف على عدم موتها ولا على الرياح * يعقلون (تام) * بالحق (حسن)
 يؤمنون (تام) ومثله أئيم ان جعل يسمع مستأنفا وليس بوقف ان جعل صفة لما قبله والتقدير سامع * كان
 لم يسمعها (جائز) أليم (كاف) على استئناف ما بعده * هزوا (حسن) * مهين (كاف) على استئناف
 ما بعده * جهنم (جائز) شيأ ليس بوقف لان ولما اتخذوا مرفوع عطف على ما الاولي * أولياء (كاف)
 ومثله عظيم * هذا هدى (حسن) لان والذين مبتدأ * بآيات ربهم ليس بوقف لان خبر الذين لم يأت بعد
 * أليم (تام) ولا يوقف من قوله الله الذي الى تشكرون فلا يوقف على بأمره ولا على من فضله للعطف فيهما
 * تشكرون (كاف) ومثله جميعا منه وقرئ منه بكسر الميم وتشديد النون ونصب التاء مصدر من يمن ممة
 وهي قراءة ابن عباس وابن عمر أي من الله عليكم ممة وأغرب بعضهم ووقف على وسخر لكم وجعل مافي
 السموات مبتدأ ومافي الارض عطف على جميعا منه الخبر وجوز الوقف أيضا على السموات وجعل ومافي
 الارض مبتدأ وجميعا منه الخبر * يتفكرون (تام) ومثله يكسبون * فلنفسه (كاف) وقال ابن نصير
 لا يوقف على أحد المعادلين حتى يأتي بالثاني والاولي التفريق بينهما بالوقف * فعلها (كاف) * ترجعون
 (تام) * والنبوة (جائز) ومثله من الطيبات * العالمين (كاف) من الامر (حسن) العلم ليس بوقف لان قوله
 بغيا بينهم معناه اختلافهم للبغي فهو مفعول له * بغيا بينهم (كاف) يوم القيامة ليس بوقف لان ما بعده ظرف
 للحكم * يختلفون (تام) فاتبعها (جائز) لا يعلمون (كاف) شيأ (حسن) ومثله أولياء بعض * المتقين
 (تام) بصائر للناس ليس بوقف لان ما بعده عطف عليه * يوقنون (تام) ومثله وعملوا الصالحات لمن قرأ سواء
 بالرفع خبر مبتدأ أو مبتدأ وما بعده خبر وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو وابن عامر وأبي بكر عن عاصم
 وليس بوقف لمن قرأه بالنصب وهي قراءة حمزة والكسائي وحفص عن عاصم على أنه مفعول نان لنجعلهم أي
 لنجعلهم مستوين في الحيا والممات وقراء الامصار متفقون على رفع محاسنهم ورويت عن غيرهم بفتح التاء
 والمعنى أن يحيا المؤمنون ومماتهم سواء عند الله في الكرامة ومحيا المجترحين ومماتهم سواء في الاهانة فاف
 الكلام انكالا على ذهن السامع وفهمه ويجوز ان يعود على المجترحين فقط أخبر أن حالهم في الزمانين سواء
 اه سمين * ومماتهم (حسن) في القراءتين * ما يحكمون (تام) ومثله بالحق عند أبي حاتم لانه يجعل لام
 والتجزى لام قسم وتقدم الرد عليه * لا يعلمون (تام) ولا يوقف من قوله أفرايت الى من بعد الله فلا يوقف على
 هو اه ولا على قلبه ولا على غشاوة للعطف في كل * من بعد الله (كاف) لان الفائدة في قوله فن يهديه من
 بعد الله * تذكرون (أكفي منه) غوث ونحيي (جائز) الا الدهر (تام) من علم (جائز) الا يظنون (كاف)
 ومثله * صادقين لا ريب فيه الاولي تجاوزه * لا يعلمون (تام) * والارض (حسن) * المبطلون (كاف)
 جانية (حسن) لمن رفع كل الثانية على الابتداء وتدعى خبرها وهي قراءة العامة وليس بوقف لمن نصبها بدلا
 من كل الاولي بدل نكرة موصوفة من مثلها وهي قراءة يعقوب * الى كتابها (حسن) على القراءتين
 * تعملون (كاف) بالحق (حسن) تعملون (تام) في رحمة (كاف) المبين (تام) ومثله مجرمين * ان وعد
 الله حق ليس بوقف سواء نصبت الساعة أو رفعها حمزة قرأ بنصبها عطف على وعد الله والباقيون يرفعها على

ويفتح دعاءه ويختمه
 بقوله الحمد لله رب
 العالمين جدا يوافي نعمه
 ويكافئ مزيده اللهم
 صل وسلم على سيدنا
 محمد وعلى آل محمد كما
 صليت على ابراهيم
 وعلى آل ابراهيم
 وبارك على محمد وعلى
 آل محمد كما باركت على
 ابراهيم وعلى آل ابراهيم
 في العالمين انك جيد
 مجيد * المسئلة الخامسة
 يستحب اذا فرغ من
 الختمه أن يشرع في
 أخرى عقيب الختمه
 فقد استحبه السلف
 واحتجوا فيه بحديث
 أنس رضي الله عنه ان
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال خير الاعمال
 الحل والرحله قيل وما
 هما قال افتتاح
 القرآن وختمه

(الباب السابع)
 في آداب الناس كلهم

الابتداء وما بعده من الجملة المنفية خبرها ومثله في عدم الوقف لا ريب فيها لان جواب اذالم يأت بعد * ما الساعة
(جائز) ان نظن الاظنا (حسن) ولا كراهة في الابتداء بقول الكفار لان القارئ غير معتقد معنى ذلك وانما هو
حكاية حكاها الله عن قائله من منكري البعث كما تقدم غير مرة * بمستيقنين (كاف) ما عملوا (جائز) على استئناف
ما بعده * يستهزون (كاف) هذا (حسن) * وماواكم النار (أحسن) مما قبله * من ناصرين (كاف)
هز وليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * الحياة الدنيا (حسن) وتام عند أبي حاتم * لا يخرجون منها
(حسن) يستعقبون (تام) أي وان طلبوا الرضا فلا يجابون * رب العالمين (كاف) قرأ العامة قرب الثلاثة
بالجر تبعاً للجلالة بيانا أو بدلاً أو نعنا وقرأ ابن محيصن برفع الثلاثة على المدح باضمار هو * وله الكبرياء في
السموات والارض (كاف) آخر السورة (تام)

(سورة الاحقاف)

مكية الاقوله قل أرايتم ان كان من عند الله والا قوله فاصبر كما صبر أولو العزم الآية والا قوله ووصينا الانسان
الثلاث آيات فذنيات وكلمها ستمائة وأربع وأربعون كلمة وحررها ألفان وستمائة حرف * الحكيم
(تام) ان لم يجعل ما بعده جواباً لما قبله * مسمى (تام) عند أبي حاتم * معرضون (كاف) من الارض
(حسن) ان كان الاستفهام الذي بعده منقطعا أي ألهم شرك في السموات وليس بوقف ان كان متصلاً
* في السموات (حسن) ولا وقف من قوله ائتوني بكتاب الى صادقين فلا يوقف على من قبل هذا للعطف بأو ولا
على من علم لان ما بعده شرط فيما قبله * صادقين (تام) القيامة (جائز) وتام عند نافع على استئناف ما بعده
وان جعل متصلاً بما قبله وداخلاً في صلة من كان جائزاً * غافلون (كاف) كانوا لهم أعداء (جائز) كافرين
(كاف) ولا وقف من قوله واذا تتلى عليهم الى مبين فلا يوقف على بينات ولا على لما جاءهم لان الذي بعده حكاية
ومقول قال * مبين (كاف) لان أم بمعنى ألف الاستفهام الانكارى * افتراه (جائز) شيئاً (كاف) فيه
(أكفي) مما قبله * وبينكم (كاف) ومثله الرحيم على استئناف ما بعده * من الرسل (حسن) ولا بكم
(أحسن) مما قبله على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل متصلاً بما قبله وداخلاً في القول المأمور به * الا
ما يوحى الى (جائز) مبين (تام) وكفرتم به (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده
معطوفاً على ما قبله لان المطلوب من الكلام لم يأت بعد * على مثله (جائز) ان جعل جواب الشرط محذوفاً
بعده وهو أستم ظالمين وان جعل بعد قوله واستكبرتم لا يوقف على مثله * واستكبرتم (كاف) الظالمين (تام)
اليه (كاف) لان ما بعده من قول الله * واذلم يهتدوا به ليس بوقف لان ما بعد الفاء يفسر ما عمل في اذوالعامل فيها
محذوف تقديره واذلم يهتدوا به ظهر عنادهم أو أجرى الظرف غير الشرطي مجرى الظرف الشرطي ودخول
الفاء بعد الظرف لا يدل على الشرط لان سيبويه يجرى الظرف المهمة مجرى الشروط بجامع عدم التحقق
فتدخل الفاء في جواب ما يمنع أن يعمل في اذفسيقولون لحيلولة الفاء * قديم (كاف) ورحة (حسن) ولا
وقف من قوله ومن قبله كتاب موسى الى ظلموا لان اتصال الكلام ببعضه ببعض فلا يوقف على مصدق وان تعمله
بعض الناس لان قوله لسانا حال من ضمير مصدق والعامل في الحال مصدق أي مصدق في حال عريته أو مفعول
مصدق أي مصدق ذا لسان عربي وزعم أن الوقف عليه حق وفيما قاله نظر ولا يوقف على عريته لان اللام في
لينذر التي بعده قد عمل في موضعها ما قبلها * لينذر الذين ظلموا (كاف) ان رفعت وبشرى على الابتداء
والخبر للمحسنين وليس بوقف ان عطف على كتاب أو نصب عطفاً على اماماً أو جعل وبشرى في موضع نصب
عطفاً على لينذر أي وبشرهم بشرى * للمحسنين (تام) ثم استقاموا وليس بوقف لان خبر ان لم يأت بعد وهو
فلا تخوف عليهم * يحزنون (تام) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل أولئك خبر ان أو خبراً بعد خبر
ومن حيث كونه رأس آية يجوز * خالدين فيها (جائز) لان جزاء منصوب بمقدر أي يحزنون جزاء * يعملون
(تام) حسناً (حسن) ومثله كرها الثاني وبعض العوام يعتمد الوقف على وجهه ولا وجهه والاولى وصله

مع القرآن ثبت في
صحح مسلم رضي الله
عنه عن تميم الداري
رضي الله عنه قال ان
النبي صلى الله عليه
وسلم قال الدين النصيحة
قلنا لمن قال الله وكتبه
ورسوله ولائمة المسلمين
وعامتهم قال العلماء
رحمهم الله النصيحة
لكتاب الله تعالى هي
الايمان بانه كلام الله
تعالى وتنزيله لا يشبهه
شيء من كلام الخلق ولا
يقدر على مثله الخلق
باسرهم ثم تعظيمه
وتلاوته حق تلاوته
وتحسينها والخشوع
عندها واقامة حروفه
في التلاوة والذب عنه
لتأويل المحرفين وتعرض
الطاغين والتصديق
بما فيه والوقوف مع
أحكامه وتفهم علومه
وأمثاله والاعتناء
بمواظبه والتفكير في

بما بعده وهو مبتدأ خبره ثلاثون شهرا * وشهرا (كاف) ولا وقف من قوله حتى اذا بلغ الى ذريتي فلا يوقف
على أشده للعطف ولا على سنة لان الذي بعدها جواب اذا ولا على والذي لان أن موضعا نصب ولا على ترصاه
للعطف * في ذريتي (جائز) لا ابتداء باني ومثله ثبت اليك * المسلمين (كاف) على استئناف ما بعده * في
أصحاب الجنة (تام) عند أبي حاتم وقيل ليس بتمام ولا كاف لان وعد الصدق منصوب على المصدرية * كانوا
يعدون (تام) ولا وقف من قوله والذي قال لو لديه أف الى آخر كلام العاق وهو أساطير الاولين لا ارتباط
الكلام ببعضه ببعض فلا يوقف على يستغيثان الله ولا على آمن ولا على وعد الله حق وزعم بعضهم أن الوقف
على يستغيثان الله قائم لانه فرق بين استغاثتهما الله عليهما ودعائهما وهو قوله وبك آمن وزعم أيضا ان الوقف
على آمن وعلى ان وعد الله حق وفيه نظر لوجود الفاء بعده في قوله فيقول * الاولين (تام) على استئناف
ما بعده وجائز ان جعل أولئك خبر الذي * من الجن والانس (كاف) خاسرين (تام) علموا (جائز) على أن
لام كي متعلقة بفعل بعدها * لا يظلمون (تام) ان نصب يوم بمقدر أي يقال لهم أذهبتم في يوم عرضهم
* واستمعتهم بها (جائز) لا ابتداء بالتهديد * تفسقون (تام) أفاعاد ليس بوقف لان اذ بدل اشتمال * الا الله
(جائز) عظيم (تام) عن آلهتنا (حسن) الصادقين (كاف) عند الله (حسن) ما أرسلت به الاولى وصله
* تجهلون (كاف) أوديتهم ليس بوقف لان قالوا اجواب لما * مطرنا (كاف) وقد وقع السؤال عن يتعمد
الوقف على قوله بل هو من قوله فلما رأوه عارض مستقبلا أوديتهم قالوا هذا عارض بمطر نابل هو فأجيب اعلموا
يا طلاب اليقين سلام عليكم لانه في الجاهلين ان هذا الفن لا يقال بحسب الظن والتخمين بل بالممارسة وعلم
اليقين ان هذا وقف قبيل اذ ليس له معنى صحيح لان فيه الغصل بين المبتدأ الذي هو هو والخبر الذي هو ما مع
صلته ولا يفصل بين المبتدأ والخبر بالوقف لان الخبر محط الفائدة والمعنى أنهم لما وعدوا بالعذاب وبينه تعالى
لهم بقوله عارض وهو السحاب وذلك أنه خرجت عليهم سحابة سوداء وكان حبس عنهم المطر مدة طويلة فلما
رأوا تلك السحابة استبشروا وقالوا هذا عارض بمطر نافرذ الله عليهم بقوله بل هو ما استجأتم به يعني من العذاب
كفي الخازن وغيره وقيل الراد هو سيدنا هو وعليه السلام كما في البيضاوي والاضراب من مقتضيات الوقف ثم
بين الله تعالى ماهية العذاب بقوله ريج فيها عذاب أليم بمعنى هي ريج وليس بوقف ان أعرب بريج بدلا من مأومن
هو * أليم (كاف) ويبتدئ تدمر بمعنى هي تدمر وكذا ان جعلت تدمر خبرا ثانيا وليس بوقف ان جعلت
الجملة صفة لريج وكأنك قات مدمرة كل شيء * بأمر ربها (حسن) على استئناف ما بعده * الامساكنهم
(كاف) المجرمين (تام) ولقد مكاهم فيما ان هي ثلاثة أحرف في حرف و ما حرف وان حرف وفي ان ثلاثة
أوجه قيل شرطية وجوابها محذوف والتقدير مكاهم في الذي ان مكاهم فيه طغيتم وقيل زائدة وقيل نافية
بمعنى انام مكاهم في الذي مامكاهم فيه من القوة قال الصغار وعلى القول بان كليهما للنفي فالثاني تأكيدي
* مكاهم فيه (حسن) ان لم يجعل وجعلنا معطوفا على مكاهم * وأفئدة (جائز) من شيء ليس بوقف لان الذي
بعده ظرف لما قبله لان اذ معمولة أعني وقد حرت مجزى التعليل كقولك ضربته اذا ساء أي ضربته وقت
اساءته * بايات الله (كاف) يستهزون (تام) من القرى (جائز) يرجعون (تام) آلهة (حسن) ومثله
بل ضلوا عنهم لعطف الجملتين المختلفتين ولا يوقف على أفكهم بكسر الهمزة وضم الكاف وروى عن ابن عباس
أفكهم بفتح الهمزة والفاء وضم الكاف على أنه مصدر لافك وقرأ عكرمة أفكهم بثلاث فتحات فعلا ماضيا أي
صرفهم * يفترون (تام) القرآن (كاف) ومثله أنصتوا * منذرين (كاف) من بعدم موسى ليس بوقف
ومثله في عدم الوقف مصدقا لما بين يديه ان جعل ما بعده منصوبا على الصفة كأنه قال هادي الى الحق ومثله في عدم
الوقف ٣ ان جعل يهدي خبرا ثانيا * مستقيم (كاف) من ذنوبكم ليس بوقف اعطف ما بعده على جواب الامر
* أليم (تام) لا ابتداء بالشرط * في الارض (حسن) أولياء (كاف) مبين (تام) الموتى (حسن) قدبر (تام)
على النار (جائز) أي يقال لهم أليس هذا بالحق * وبالحق (حسن) والاحسن الوقف على قالوا بلى وربنا
وهو تام عند نافع * تكفرون (تام) من الرسل (جائز) ولا تستعجل لهم (جائز) ولا يوقف على ما يعدون

عجائبه والعمل بحكمه
واليسلم بمشابهه
والبحث عن عمومه
وخصوصه وناسخه
ومنسوخه ونشر علومه
والدعاء اليه والى
ما ذكرناه من نصيحته
(فصل) أجمع
المسلمون على وجوب
تعظيم القرآن العزيز
على الاطلاق وتزجيده
وصيانيته وأجمعوا على
أن من يخدمه حرفا
مما أجمع عليه أو زاد
حرفا لم يقرابه أحد
وهو عالم بذلك فهو
كافر قال الامام الجافظ
أبو الفضل القاضي
عياض رحمه الله اعلم
ان من استخف بالقرآن
أو بالمصحف أو بشيء
منه أو سمهما أو جحد
حرفا منه أو كذب بشيء
مما صرح به فيه من
حكم أو خبر أو أثبت
مانعاه أو نفى ما أثبتته

لان خبر كان قوله لم يلبثوا * من نهار (كاف) وبتدئ بلاغ خبر مبتدا محذوف أي هذا القرآن بلاغ للناس وقيل بلاغ مبتدأ خبره لهم الواقع بعد قوله ولا تستعجل لهم أي لهم بلاغ والوقف على قوله تستعجل ثم بتدئ لهم بلاغ قال أبو جعفر وهذا لا أعرفه ولا أدري كيف تفسيره وهو عندي غير جائز وقال غيره لا وجه له لان المعنى ولا تستعجل للمشركين بالعذاب * (والتمام) عند أحمد بن موسى ولا تستعجل لهم وقرأ عيسى بن عمر بلاغا بالنصب بتقدير الاساعة بلاغا قال الكسائي المعنى فعلناه بلاغا وقال بعضهم نصب على المصدر أي بلاغ بلاغا فن نصبه بما قبله لم يوقف على من نهار ومن نصبه باضمار فعل وقف عايمه وقرئ بلاغ بالجر بدل من نهار فعلى هذا الوقف على بلاغ وكذلك على قراءة من قرأ بلاغ على الامر أي بلغ ما أنزل إليك من ربك * الفاسقون (تام)

(سورة القتال)

مدينة الاقوله وكأي من قرية الآية فيكي كلها خستمائة وتسع وثلاثون كلمة وحر وفها ألفان وثلاثمائة وتسع وأربعون حرفا وآيه اثمان أو تسع وثلاثون آية * أعمالهم (تام) للفصل بين وصف الكفار ووصف المؤمنين * وهو الحق من ربهم ليس بوقف لان خبر والذين آمنوا لم يأت وهو كقصر عنهم سيئاتهم * وسيئاتهم (حسن) وأصلح بهم (أحسن) مما قبله * من ربهم (كاف) وكذا أمثالهم * ف ضرب الرقاب (حسن) ومثله الوثاق * وقيل لا يحسن لان قوله حتى تضع الحرب أوزارها متعلق بقوله ف ضرب فكأنه قال فاضربوا الرقاب حتى تضع الحرب أوزارها * وأوزارها (كاف) وقيل الوقف على ذلك لانه تبيين وايضاح لما قبله من قوله فاذا لقيتم الذين كفروا ووقع الاثنان وتماكنتم من أخذ من لم يقتل فشدوا وثاقه فاما أن تمنوا عليه بالاطلاق واما أن تفدوه فداء فالوقف على ذلك يبين هذا أي الامر ذلك كما فعلنا وقلنا فهو خبر مبتدا محذوف أو مبتدأ محذوف الخبر أي ذلك كذلك فلا يقطع عن خبره واتصاله بما قبله أوضح قاله السجاوندي ثم بتدئ ولو شاء الله * ببعض (حسن) ومثله فلن يضل أعمالهم وكذا ويصلح بهم * عرفها لهم (كاف) ينصرهم ليس بوقف لان ما بعده مجزوم معطوف على ما قبله * أقدامكم (تام) لان ما بعده مبتدأ وليس بوقف ان عطف على معنى ما قبله * فتعسا لهم ليس بوقف وان زعمه بعضهم لان ما بعده معطوف على الفعل الذي فسره فتعسا لهم * وأضل أعمالهم (كاف) ومثله فأحبط أعمالهم * من قبلهم (جائز) دمر الله عليهم (كاف) للابتداء بالتهديد * أمثالها (تام) ومثله لا مولى لهم وكذا الانهار وكذا مشوى لهم * أخرجتكم (جائز) وأرقى منه أهلا كما هم لانه صفة للقرية ولا يجمع بينهما * فلا ناصر لهم (تام) ومثله واتبعوا أهواءهم * وعد المتقون (كاف) ان جعل التقدير ومما نقص عليكم أو يقص عليكم مثل الجنة مثل خبر مبتدا محذوف أو مبتدأ والخبر محذوف تقديره مثل الجنة فيما نقص عليكم أو يقص عليكم وليس بوقف ان جعل مثل مبتدا خبره فيها أنهارا وما تسمعون من صفة الجنة لانه يصير تفسيره يغني عنه ما قبله ولا وقف من قوله فيها أنهارا الى مصفى اعطف كل منها على ما قبله والاعطف يصير الاشياء كالشيء الواحد ويجوز الوقف على كل منها انظر التفصيل أنواع النعم مع العطف والتفصيل المذكور من مقتضيات الوقف * من عسل مصفى (حسن) ومثله من ربهم لحذف مبتدا تعلقت به كاف التشبيه مستفهم به والتقدير أفن هذه حالته كن هو خالد في النار * أمعاءهم (كاف) جمع معي وهو المصران ومثله اليك وكذا آتينا * واتبعوا أهواءهم (تام) * تقواهم (كاف) فهل ينظرون الا الساعة (جائز) لمن قرأ ان تأتيتهم بكسر همزة ان وليس بوقف على قراءة العامة بفتحها لان موضعها نصب على البديل من الساعة * بغنة (جائز) لتناهي الاستفهام * أشرطها (كاف) لتناهي الاخبار * ذكراهم (تام) أي أنى لهم ذكراهم اذا جاءتهم الساعة * لا اله الا الله ليس بوقف اعطف ما بعده على ما قبله * والمؤمنات (كاف) ومثواكم (تام) لولا نزلت سورة (كاف) للابتداء بالشرط ولا يوقف على محكمة ولا على القتال لان جواب اذا لم يأت بعد وهو رأيت الذين * من الموت (حسن) لانقضاء جواب اذا * فاولى لهم (تام) ان جعل أولى مبتدا خبره لهم أي الهلاك اهتم وكذا ان جعل خبر مبتدا محذوف أي

وهو عالم بذلك أو يشك في شيء من ذلك فهو كافر باجماع المسلمين وكذلك اذا جحد التوراة والانجيل أو كتب الله المنزلة أو كفر بها أو سبها أو استخف بها فهو كافر قال وقد أجمع المسلمون على ان القرآن المتلوفى الاقطار المكتوب في الصحف الذي بأيدي المسلمين مما جمعه الدفنان من أول الحمد لله رب العالمين الى آخر قل أعوذ برب الناس كلام الله ووحيه المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وان جميع ما فيه حق وان من نقص منه حرفا قاصدا لذلك أو بدله بحرف آخر مكانه أو زاد فيه حرفا مما لم يشتمل عليه الصحف الذي وقع فيه الاجماع وأجمع على

الهلاك أولى لهم فالولى من الولى وهو القرب والمعنى وليهم الهلاك وقاربهم وقيل الوقف على فأولى ثم تبتدى لهم تهددو وعيد يجعل أولى بمعنى ويل متصل بما قبله رواه السكبي عن ابن عباس ثم قال للذين آمنوا منهم طاعة وقول معروف فصار قوله فالولى وعيداً ثم استأنف بقوله لهم طاعة وقول معروف وليس أولى لهم بوقف ان جعل أولى مبتدأ وطاعة خبرها وقال أبو حاتم السجستاني الوقف فالولى لهم طاعة وقول معروف ومعناه طاعة المنافقين لله وللرسول وكلام حسن له خير لهم من المخالفة * وقول معروف (حسن) فى الوجه كلها * فاذا عزم الامر (جائز) على ان جواب اذا محذوف أى فاذا عزم الامر كذبوا وخالفوا وليس بوقف ان جعل جواب اذا فلو صدقوا * لكان خيراً لهم (كاف) ومثله أرحمكم * أبصارهم (تام) للابتداء بالاستفهام ومثله أقفالها * الهدى ليس بوقف لان خبر ان لم يأت بعده وهو قوله الشيطان سول لهم * وسول لهم (حسن) ومثله أملى لهم فى جميع الوجوه كلها فى أملى أعنى سواء قرئ أملى بضم الهمزة واسكان الياء أو قرئ أملى بفتحها أى سواء جعل الاملاء من الله أم من الشيطان فتقديره على ضم الهمزة وأملى أنا لهم وتقديره على فتحها والله أملى لهم وليس بوقف ان جعل الاملاء والتسويل من الشيطان فلا بوقف على سول لهم لعطف وأملى عليه قرأ ابن كثير ونافع وعاصم وحزرة والكسائى وابن عامر وأملى لهم وقرأ أبو عمر وأملى لهم بضم الهمزة وفتح الياء على أنه فعل مالم يسم فاعله وهو منقطع مما قبله وذلك أنه أراد وأملى الله لهم أى لا يعاجلهم بالعقوبة * فى بعض الامر (حسن) أسرارهم (كاف) ومثله وأدبارهم وقال نافع توفتهم الملائكة أى فكيف يفعلون اذا توفتهم الملائكة ثم تبتدى يضربون أى هم يضربون * فاحبط أعمالهم (تام) أضغانهم (كاف) ومثله بسماهم وكذا فى لحن القول أعمالكم (تام) والصابرين (جائز) على قراءة يعقوب من العشرة ونبأوا أخباركم بالنون واسكان الواو مستأنف مرفوع بضمه مقدرة على الواو ومنع من ظهورها الثقل وليس بوقف ان عطف على ونبأوا نكم وكان الوقف التام أخباركم للابتداء بان * الهدى ليس بوقف لان خبر ان لم يأت وهو ان يضروا الله شياً * وشياً (حسن) أعمالهم (تام) للابتداء ببيان النداء وأطيعوا الرسول (جائز) أعمالكم (حسن) ومثله فلن يغفر الله لهم * وتدعوا الى السلم (جائز) لان وأنتم يصلح مبتدأ وحال وجعله حالاً أولى * الاعلون (جائز) * معكم (حسن) وقال أبو حاتم نام * أعمالكم (تام) * ولهم (كاف) للابتداء بالشرط * أجوركم (حسن) ومثله أموالكم * تبخلوا ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * أضغانكم (حسن) فى سبيل الله (جائز) من تبخل (حسن) للابتداء بالشرط * ومن تبخل الثانى ليس بوقف لانه شرط لم يأت جوابه * عن نفسه (تام) والله الغنى (حسن) وأنتم الفقراء (تام) للابتداء بالشرط * قوما غيركم ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * آخر السورة (تام)

(سورة الفتح)

مدينة كلها خمسة مائة وستون كلمة وحروفها ألفان وأربع مائة وثمانون حرفاً * مبينا (تام) عند أبي حاتم يجعل لام ليغفر لام القسم قال أبو جعفر ورأيت الحسن بن كيسان ينكر مثل هذا على أبي حاتم ويخطئه فيه ويعيب عليه هذا القول ويذهب الى انه الام كى فلا بوقف على مبينا لان الله أراد ان يجمع لنبىه صلى الله عليه وسلم الفتح فى الدنيا والمغفرة فى الآخرة فلما انضم الى المغفرة شئ حازت حسن معنى كى قاله ثعلب قال عطاء الخراسانى ليغفر لك الله ما تقدم يعنى من ذنب أبويك آدم وحواء ببركتك وما تأخر من ذنوب أمتك بدعوتك فالإضافة فى ذنبك من إضافة المصدر لمفعوله أى ذنب أمتك لانه لا يسوغ لنا ان نضيف اليه عليه الصلاة والسلام ذنباً وروى أنه عليه الصلاة والسلام لما قرأ على أصحابه ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قالوا هنيئاً لك يا رسول الله فما لنا فنزل ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات الآبىة ولما قرأ ويتم نعمته عليك قالوا هنيئاً لك يا رسول الله فما لنا فنزلت وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام ديناً ولما قرأ ويهديك صراطاً مستقيماً أنزل الله فى حق الامم ويهديكم صراطاً مستقيماً ولما قرأ وينصرك الله نصراً عزيزاً أنزل الله وكان حقا علينا نصر المؤمنين ذكره القشيري (فائدة نفيسة) قال المسعودى من قرأ سورة الفتح فى أول ليلة من رمضان فى صلاة

انه ليس بقرآن عامدا
لكل هذا فهو كافر
قال أبو عثمان بن الحذاء
جميع أهل التوحيد
متفقون على ان الجحد
بحرف من القرآن
كفر وقد اتفق فقهاء
بغداد على استنابة ابن
شبهوذ المقرئ أحد
أئمة المقرئين المتصدرين
بهمام ابن مجاهد
لقراءته واقراءته
بشواذ من الحروف
مما ليس فى المحف
وعقدوا عليه للرجوع
عنه والتوبة مجالا
أشهدوا فيه على نفسه
فى مجلس الوزير أبى
على بن مقله سنة
ثلاث وعشرين وثلثمائة
وأفتى محمد بن أبى زيد
فمن قال لصبي لعن الله
معلمك وما علمك قال
أردت سوء الادب ولم
أرد القرآن قال يؤدب
القائل قال وأما من

التطوع حفظه الله ذلك العام * عزى (تام) عند الاخفش وهو رأس ثلاث آيات من أولها متعلقة بالفتح
 * في قلوب المؤمنين ليس بوقف لان اللام بعده لام كي * مع ايمانهم (حسن) ومثله والارض * حكيم (تام)
 عند أبي حاتم ولا يوقف على خالدين فيها العطف ما بعده على ما قبله * سيما * تهم (كاف) عظيم ليس بوقف لان
 ما بعده منصوب عطف على ما قبله ومثله في عدم الوقف والمشاركات لان الذي بعده نعت لما قبله * ظن السوء بفتح
 السين والاضافة قال في الصحاح وشاعت الاضافة الى المفتوح كرجل سوء ولا يقال سوء بالضم وفيه اضافة الاسم
 الجامد وقوله ولا يقال يزد بالقرءاء المتواترة عليهم دائرة السوء ولكن فرق بين اضافة المصدر وغيره انظر ابن حجر
 على الشمايل * ظن السوء (حسن) ومثله دائرة السوء * وكذا ولعنهم * جهنم (كاف) مصيرا (تام) والارض
 (كاف) حكيم (تام) ومثله ونذير عند أبي حاتم لانتقاله من مخاطبة الرسول الى مخاطبة المرسل اليهم وذلك من
 مقتضيات الوقف وليس بوقف عند غيره لان بعده لام كي فلا يوقف من قوله انا ارسلناك الى واصيلا لان الضمائر
 كلها لا يفصل بينها بالوقف ووقف أبو حاتم السجستاني على ونذير وعلى وبقروه فرقا بين ما هو صفة لله وبين
 ما هو صفة للنبي صلى الله عليه وسلم ووسمه بالتمام وقال لان التعزير والتوقير للنبي صلى الله عليه وسلم والتسبيح
 لا يكون الا لله تعالى وقرأ ابن عباس ويعز زوة برايين من العزة وخولف في ذلك لان قوله ويسبحوه موضعه نصب
 عطف على وبقروه وكان الاصل ويسبحونه فحذف النون علامة للنصب فكيف يتم الوقف على ما قبله مع وجود
 العطف على هذه الصفة والهاء في يسبحوه تعود على الله تعالى والهاء في وبقروه تعود على النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال كلام واحد متصل ببعضه ببعض والكناية مختلفة كما ترى * واصيلا (تام) والاصيل العشى ومنه قول
 النابغة

وقف فيها أصيلا كي أسائلها * أعيت جوابا وما بال ربع من أحد
 * انما يبايعون الله (جائز) على استئناف ما بعده * فوق أيديهم (كاف) للابتداء بالشرط مع الفاء على نفسه
 (أكفي) مما قبله وعند ابن نصير لا يوقف عليه حتى يأتي بالثاني والاولى الفصل بين الفريقين * عظيم (تام) من
 الاعراب ليس بوقف للفصل بين القول والمقول * فاستغفرنا (كاف) في قلوبهم (حسن) نفعا (كاف) وكذا خبرا
 * أبدا (حسن) ومثله في قلوبكم * وكذا ظن السوء * بورا (تام) ومثله سعيها * والارض (جائز) ويعذب من
 يشاء (كاف) رحيم (تام) لتأخذه وهما ليس بوقف لان المحكي لم يأت بعد * ذرونا نبتعكم (حسن) كلام الله (أحسن)
 مما قبله * لن يتبعونا (حسن) من قبل (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل في معنى الجواب
 لما قبله * بل تحسدونا (كاف) لان بل الثانية لرد مقولهم والاولى من جملة المقول * الا قليلا (تام) من الاعراب
 ليس بوقف للفصل بين القول والمقول * أو يسلمون (كاف) للابتداء بالشرط مع الفاء * أجزا حسنا (حسن)
 وعند ابن نصير لا يوقف عليه * من قبل ليس بوقف لان جواب الشرط لم يأت بعد * أليما (تام) ولا على المريض
 خرج (كاف) ومثله الانهار * أليما (تام) عن المؤمنين ليس بوقف لان قوله اذ يبايعونك أراد وقت يبايعونك
 فهو ظرف لما قبله وهذه بيعة الرضوان واستحالة عمل المستقبل في الزمن الماضي معلومة * تحت الشجرة
 (حسن) عليهم (جائز) قريبا (حسن) ان نصب ما بعده بفعل مقدر وليس بوقف ان نصب بالعطف على فتح أي
 أنابهم فتحا وأناهم مغناهم أي جعله ثوابا لهم * يأخذونها (كاف) حكيم (تام) * تأخذونها (جائز) عنكم
 (تام) عند أبي حاتم وليس بوقف عند غيره * مستقيما (حسن) وقيل ليس بوقف لان وأخرى معطوفة على ومغناهم
 أي ومغناهم أخرى * قد أحاط الله بها (كاف) ومثله قدرا * الادبار (جائز) ولا نصيرا (تام) ان نصب سنة الله
 بفعل مقدر أي سن الله سنة فلما حذف الفعل أضيف المصدر لفاعله وليس بوقف ان نصب بما قبلها * من قبل
 (كاف) تبديلا (كاف) ومثله من بعد أن أظفركم عليهم * بصيرا (تام) ولا يوقف على المسجد الحرام لان قوله
 والهدى معطوف على الكاف في صدوركم * محله (تام) ولا وقف من قوله ولولا رجا الى بغير علم وجواب لولا
 محذوف تقديره لا ذن لكم في القتال أو ما كف أيديكم عنهم وحذف جواب لولا دلالة الكلام عليه وما يتعلق به
 لولا الاولى غير ما يتعلق به الثانية فالعنى في الاولى ولولا طء أي قتل قوم مؤمنين والمعنى في الثانية لوتغير وامن
 الكفار وهذا معنى مغاير للاول قاله أبو حيان وقيل تعلقهم ما واحد وجواب ولولا رجا لمؤمنون وجواب

لعن المصحف فانه يقتل
 هذا آخر كلام القاضي
 عياض رحمه الله

(فصل) ويحرم
 نفسه بغير علم
 والكلام في معانيه لمن
 ليس من أهلها
 والاحاديث في ذلك
 كثيرة والاجماع منعقد
 عليه وأما نفسه بغير
 العلماء فخائر حسن
 والاجماع منعقد عليه
 فمن كان أهلا للتفسير
 جامعاً للادوات التي
 يعرف بها معناه وغالب
 على ظنه المراد فسر
 ان كان مما يدرك
 بالاجتهاد كالمعاني
 والاحكام الجلية والخفية
 والعموم والخصوص
 والاعراب وغير ذلك
 وان كان مما لا يدرك
 بالاجتهاد كالأموال التي
 طريقها النقل وتفسير
 الالفاظ اللغوية فلا
 يجوز الكلام فيه

قوله لو تزيلوا العذبة الذين كفروا وازدلكم رجعتهم الى معنى واحد وعلى هذا فلا يوقف على قوله لم تعلموهم لان قوله أن تطوهم موضعه نصب أو رفع لانه بدل اشتمال من الضمير المنصوب في تعلموهم أو من رجال كقول الشاعر

ولولارجال من رزام أعزة * وآل سبيع أو أسوأك علقما

فكانه قال لولا لاساءتي لك علقما فنصب أسوأك على اضممار أن وعطف به على الاسم الذي بعد لولا وكذا لا يوقف على قوله أن تطوهم لان ما بعده منصوب معطوف على ما قبله ومثله في عدم الوقف بغير علم لان بعده لام كي * من يشاء (جائز) ان جعل جواب لوالثانية لعذبة أو ليس بوقف ان جعل جوابا للوالاوى والثانية * أليما (جائز) وليس بوقف ان جعل لعذبة ممتصلا بقوله اذ جعل الذين كفروا * الحمية ليس بوقف لان حمية بدل من الاولى * الجاهلية (جائز) وكذا وعلى المؤمنين وكذا كلمة التقوى * أهلها (كاف) أليما (تام) وبالحق وآمنين ومقصرين ووقوف جائزة وآمنين حال من فاعل لتدخلن وكذا محلقين ومقصرين ويجوز ان يكون محلقين حالا من آمنين فتكون متداخلة * لا تخافون (حسن) ما لم تعلموا ليس بوقف لان كان الفاء * فتحاقربا (تام) وهذا الفتح فتح خيم برلاف مكية * كاه (حسن) شهيدا (تام) محمد رسول الله (حسن) ان جعل محمد مبتدأ ورسول الله خبره وليس بوقف ان جعل رسول الله نعتا لمحمد أو بدلا ومثله في عدم الوقف ان جعل والذين معه معطوفا على محمد والخبر أشداء ولو نفع حينئذ على الكفار ووقوف على الكفار أيضا ان جعل والذين معه مبتدأ خبره أشداء ومثله في حسن الوقف ان جعل رجاء خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ خبره تراهم وليس الكفار بوقف ان جعل رجاء من نعت أشداء وكان وقفه بينهم * سجدا (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل يبتغون في موضع الحال * ورضوانا (حسن) ومثله من أنرا السجود * ذلك مثلهم في التوراة (تام) أي مثلهم في التوراة أنهم أشداء على الكفار رجاء بينهم الخ وقيل الوقف على الانجيل وان المثلين لشئ واحد قال محمد بن جرير لو كانا شئ واحد لكان وكزرع بالواو والقول الاول أوضح وأبضالو كانا لشئ واحد لبقى قوله كزرع منفردا محتاجا الى اضممار أي هم كزرع وما لا يحتاج الى اضممار أولى * شطأه ليس بوقف لان الفاء * فآزره (حسن) ومثله على سوقه على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل حالا * الزراع ليس بوقف لان بعده لام كي * الكفار (حسن) ومثله الصالحات * آخر السورة (تام)

(سورة الحجرات)

مدينة ثمان عشرة اية وكلامها ثمانية وثلاث وأربعون كلمة وحر وفها ألف وأربعمائة وست وسبعون حرفا * ورسوله (حسن) واتقوا الله (أحسن) منه * عليهم (تام) فوق صوت النبي ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله ومثله في عدم الوقف لبعض لان قوله أن تحبط أعمالكم موضعه نصب مفعول له أي لحشمة حبطوطها * لا تشعرون (تام) عند رسول الله ليس بوقف لان خبر ان لم يأت بعد * للتقوى (كاف) عظيم (تام) لا يعقلون (كاف) حتى تخرج اليهم ليس بوقف لان جواب لولم يأت بعد وهو كان خيرا لهم وهو كاف * رحيم (تام) دل بقوله غفور أنهم لم ينافقوا وانما استعملوا سوء الادب في ندائهم بالنبي أخرج اليها * فتبينوا ليس بوقف لان قوله أن تصيبوا موضعه نصب بما قبله ومثله في عدم الوقف بجهالة لان فتصحبوا موضعه نصب بالعطف على أن تصيبوا * نادمين (حسن) لو يطيعكم معناه لو أطاعكم لان لو تصرف المستقبل الى الماضي وذلك أن الوليد بن عتبة بن أبي معيط لما كذب على بنى المصطلق حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم ليقبض الزكاة فخاف ورجع وقال ارتدوا فهم النبي صلى الله عليه وسلم بغزوهم فنزل الوحي والمعنى واعلموا أن فيكم رسول الله يزل عليه الوحي ويعرف بالغيوب فاحذر والكذب * لعنتم وصله أولى لاداء الاستدراك بعده * في قلوبكم (حسن) والعصيان (كاف) الراشدون (حسن) ان نصب فضلا بفعل مقدر تقديره فعل الله بكم هذا فضلا ونعمة وليس بوقف ان نصب فضلا مفعولا من أجله والعامل فيه حبيب وعليه فلا يوقف على شئ من حبيب الى هذا الموضع ورجع باختلاف الفاعل لان فاعل الرشد غير فاعل الفضل أجاب الرشد بشرى بان الرشد لما وقع عبارة عن التحبيب وعومسند الى أسمائه صار الرشد كأنه فعله انظر السمين * ونعمة (كاف) * حكيم (تام) * بينهما

الابتقل صحيح من جهة المعتمدين من أهله وأما من كان ليس من أهله لكونه غير جامع لادوانه فحرام عليه التفسير لكن له ان ينقل التفسير عن المعتمدين من أهله ثم المفسرون برأيهم من غير دليل صحيح أقسام منهم من يحكي بانه على صحيح مذهبه وتقوية خاطره مع انه لا يغلب على ظنه ان ذلك هو المراد بالآية وانما يقصد الظهور على خصمه ومنهم من يقصد الدعاء الى خير ويحتج بآية من غير أن تظهر له دلالة لما قاله ومنهم من يفسر الفاطمة العربية من غير وقوف على معانيها عند أهلها وهي مما لا يؤخذ الا بالسمع من أهل العربية وأهل التفسير كبيان معنى اللفظ وأعرابه وما فيها من الحذف والاختصار والاضمار والحقيقة

(كاف) ومثله الى امر الله * بالعدل (حسن) واقسطوا (أحسن) بمقابله * المقسطين (تام) بين أخويكم
(كاف) ترحون (تام) عسى أن يكونوا خير امهم ليس بوقف لان قوله ولا نساء من فوع بالعطف على قوم كأنه
قال ولا يستخرن نساء من نساء وهو من باب عطف المفردات * خير امهن (حسن) ومثله أنفسم وكذا بالالقاء
* بعد الايمان (كاف) عند أبي حاتم للابتداء بالشرط * الظالمون (تام) من الظن (حسن) اثم (أحسن) مما
قبله * ولا تجسسوا (كاف) بعضا على استئناف الاستفهام وليس بوقف ان جعل ما بعده متصلا بمقابله ومتعلقا
به * فكريهوه (حسن) واتقوا الله (كاف) رحيم (تام) وأنثى (جائز) لتعارفوا (كاف) ومثله أنفكم * خير
(تام) آمننا (حسن) أسلمنا (أحسن) بمقابله * في قلوبكم (كاف) عند أبي حاتم للابتداء بالشرط ومثله شيئا
* رحيم (تام) ثم لم يرتابوا (حسن) في سبيل الله (جائز) الصادقون (تام) ان جعل الذين خبر المؤمنين فان جعل
نعتم بوقف على شيء الى الصادقون لان أولئك يكون خبر المؤمنين * بدينكم (حسن) وما في الارض (كاف)
عالم (تام) على استئناف ما بعده وجائز ان جعل متصلا بمقابله * ان أسلموا (كاف) ومثله اسلامكم * للايمان
ليس بوقف لان الشرط الذي بعده جوابه ما قبله * صادقين (تام) والارض (كاف) آخر السورة (تام)

(سورة ق)

مكية الا قوله ولقد خلقنا السموات والارض الاية فـدنى آية اخس وأربعون آية انفاقاو كما هائل المائة
وثلاث وسبعون كلمة وجر وفها ألف وأربع مائة وسبعون حرفا * والقرآن المجيد (حسن) ان جعل
جواب القسم ق أو محذوف أي والله لتبعن وليس بوقف ان جعل ق قسما والقرآن قسما آخر وفي جوابهما
خلاف فقيل قد علمنا أو هو ما يبدل أو هو ما يلفظ أو هو ان في ذلك لذكرى أو هو بل عجبا بمعنى لقد عجبوا سواء
جعل القسم والقرآن وحده أو مع ق * عجيب (جائز) ان لم يجعل ما بعده جواب القسم وكذا يقال في كل
وقف فلا يوقف بين القسم وجوابه * وكنا ترابا (حسن) ان لم يجعل جواب القسم بعده * بعيد (تام) حفيظ
(كاف) * مريح (تام) على ان جواب القسم فيما قبله * وزيناها (حسن) من فروع (تام) على ان
جواب القسم فيما تقدم وأن نصب والارض بفعل مقدرا أي ومددنا الارض مددناها * واسى (حسن) ومثله
بهيج ان نصب تبصرة بفعل مضمري أي فعلنا ذلك تبصرة وليس بوقف ان نصب على الحال أو على انهم مفعول
* منيب (تام) ولا وقف من قوله وزلنا من السماء ماء الى رزقا للعباد لانصال الكلام بعضه ببعض فلا يوقف
على مباركا ولا على الحصيد للعطف فيهما * باسقات (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده
متعلقا بمقابله ولا يوقف على تضيد على ان رزقا مفعول له * رزقا للعباد (حسن) ومثله ميتا كذلك الخروج
(تام) عند أبي حاتم والكاف في محل رفع مبتدا أي كذلك الخروج من الارض احياء بعد الموت ولا وقف
من قوله كذبت الى وقوم تبع * وتبع (كاف) حق وعيد (تام) بالخلق الاول (كاف) من خلق جديد
(تام) نفسه (حسن) من جبل الوريد (جائز) لان اذمعها فعل مضمري قد عمل فيها وليس بوقف ان جعل العامل
في اذا قرب أي ونحن أقرب اليه علمنا بما يوسوس به نفسه من جبل الوريد والوريد عرق كبير في العنق يقال
انهم ما وريدان يلتقيان بصفحتي العنق * بعيد (كاف) قال الكسائي المعنى عن اليمين بعيد وعن الشمال بعيد
ثم حذف الاول للدلالة الثاني عليه وقال بعيد يؤدى عن الاثنين والجمع قال أبو أمامة قال النبي صلى الله عليه وسلم لم
كاتب الحسنات على يمين الرجل وكاتب السيئات على يسار الرجل وكاتب الحسنات أمين على كاتب السيئات
فاذا عمل حسنة كتبها صاحب اليمين عشر اواذا عمل سيئة قال صاحب اليمين لصاحب الشمال دعه سبع ساعات
لعله يسبح أو يستغفر قال مجاهد يكتبان عليه كل شيء حتى أنينه في مرضه وقال عكرمة لا يكتبان عليه الا ما يوزر
أو يوجب * بعيد (تام) بالحق (حسن) تحيد (كاف) في الصدور (جائز) الوعيد (كاف) ومثله وشهيد
وكذا حديد العامة على فتح التاء في كنت والكاف فيه وفي غطاءك وبصرك جلا على لفظ كل من التذكير
والجندري كنت بكسر التاء مخاطبة للنفس وهو وطحة عنك غطاءك وبصرك بالكسر مرعاة للنفس أيضا وقال
صالح بن كيسان مخاطبة للكفار وقيل مخاطبة للبر والفاجر وعليه فالوقف على حديد تام * مالدى عبيد

والجواز والعموم
والخصوص والتقديم
والأخير والاحمال
والبيان وغير ذلك مما
هو خلاف الظاهر ولا
يكفى مع ذلك معرفة
العربية وحدها بل لابد
معها من معرفة ما قاله
أهل التفسير فيها فقد
يكونون مجتمعين على
ترك الظاهر أو على ارادة
الخصوص أو الاضمار
وغير ذلك مما هو خلاف
الظاهر وكذا اذا كان
اللفظ مشتركا في معان
فعلم في موضع ان المراد
أحد المعاني ثم فسر كل
ما جاء به فهذا كله تفسير
بالرأي وهو حرام والله
أعلم

(فصل) يحرم المراء
في القرآن والجدال
فيه بغير حق فن ذلك
ان يظهر فيه دلالة الآية
على شيء يخالف مذهبه
ويحتمل احتمالا ضعيفا
موافقة مذهبه فيحملها
على مذهبه ويناطر
على ذلك مع ظهورها

(حسن) عنيد (جائز) لكونه رأس آية * مناع للخبر ليس بوقف لان ما بعده صفته فلا يقطع عنها * مريب في محل الذي الحركات الثلاث الرفع والنصب والجرف تمام ان جعل مبتدا وقوله فالتقياء الخبر وكذلك ان جعل خبر مبتدا محذوف أي هو الذي وكاف ان نصب بفعل مقدر وليس بوقف ان جر يدا من كفار * في العذاب الشديد (كاف) ما أطغيته الاولى وصله * في ضلال بعيد (تام) بالوعيد (حسن) لدى (حسن) للابتداء بالنفي * للعبيد (تام) ان جعل العامل في يوم مضمرا وليس بوقف ان جعل العامل فيه ظلام كأنه قال وما أنا بظلام للعبيد يوم نقول لجهنم أو نفخ كأنه قال ونفخ في الصور يوم نقول واستبعد للفصل بين العامل والمعمول بجمل كثيرة وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم في رواية حفص وجزء والكسائي وابن عامر نقول بالنون وقرأ نافع وأبو بكر عن عاصم يوم يقول بالياء التحتية والوقف فيهما واحد * هل امتلأت (حسن) من مزيد (كاف) ومثله غير بعيد * حفيظ (تام) ان جمعت من مبتدا خبرها قول مضمرا نصب لقوله ادخلوها أي من خشى الرحمن يقال لهم ادخلوها وحذف القول جائز وكذا ان جعل من خشى منادى حذف منه حرف النداء أي يا من خشى الرحمن ادخلوها أو جعلت من شرطية وجوابها محذوف أي فيقال لهم وحمل أول على اللفظ فافرد وفي الثاني على المعنى فجمع وان جعلت من في موضع رفع خبر مبتدا محذوف أو نصب بفعل مقدر كان كافيا وليس بوقف ان جمعت من خشى نعتا أو بدلا * بالغيب ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * منيب (حسن) ادخلوها بسلام (كاف) الخلود (تام) فيها (كاف) مزيد (تام) من قرن (جائز) بطشا (حسن) ان قرأ فنفقوا بتخفيف القاف أي دخلوا البلاد من أنقابها وبحثوا ومثله في الحسن قراءة ابن عباس وغيره فنقبوا بكسر القاف المشددة على الامر خطا بالاهل مكة أي فسبحوا في البلاد وبحثوا وليس بوقف ان قرأ بتشديد القاف المفتوحة وهي قراءة الامصار * في البلاد (حسن) للابتداء بالاستفهام * من محيص (كاف) شهيد (تام) * في ستة أيام (حسن) من لغوب (كاف) أي اعياء * على ما يقولون (حسن) الغروب (كاف) وادبار السجود (تام) على القراءتين قرأ الحرمين وجزء بكسر الهمزة مصدرها والباقيون بفتحها جمع دبر أي وقت ادبارها والمراد ادبار السجود الر كعتان بعد المغرب وادبار النجوم كعتا الفجر ووقف ابن كثير على المنادى بالياء التحتية والباقيون بحذفها اتباعا للرسم العثماني ونافع وأبو عمرو يصلان بالياء والباقيون بقفون ويصلون بغير ياء وباقي السبعة بحذفها وصلوا وقفوا والمنادى هو اسرافيل عليه السلام على شجرة بيت المقدس وهو المكان القريب وهي وسط الارض وأقرب الى السماء ثمانية عشر ميلا وقيل باثني عشر ميلا وفي الحديث ان ملكا نادى في السماء أيها الاجساد الهامدة والعظام البالية والرمم الذاهبة هلم الى الخشرا للوقوف بين يدي الله تعالى وقرأ نافع وابن كثير وجزء وادبار بكسر الهمزة والباقيون بفتحها جمع دبر ودبر وأدبر تولي ومضى ومنه صاروا كأمس الدابر وهو آخر النهار ووقف بعضهم على واستمع قيل يسمعون من تحت أقدامهم وقيل من تحت شعورهم * من مكان قريب (حسن) ان نصب يوم بفعل مضمرا وليس بوقف ان تعلق يوم الثاني بالظرف قبله * بالحق (حسن) الخروج (كاف) ومثله ونميت وكذا المصير ان علق الظرف بمضمرا وليس بوقف ان جعل العامل فيه ما قبله بل الوقف على سرعا * يسير (تام) نحن أعلم بما يقولون (كاف) * بجبار (تام) ومثله آخر السورة (تام) (سورة والذاريات)

مكية ستون آية ولا وقف من أولها الى انما تعدون اصادق والواو في والذاريات للقسم وما بعده للتعطف وجواب القسم انما تعدون لصادق وهو تام وحكي عن سيبويه انه سأل الخليل بن أحمد لم تكن الواو التي بعد واو القسم كواو القسم فأجاب بقوله لو كانت قسم الكانت لكل واحدة من الواوات جواب فلذلك صارت هذه الاشياء قسمي في أوائل السور وان طال النسق فلو قلت والله لا أكلهم زيد اغدا ولا أرافقه ولا أشاركه ولا أبيعهم من غير إعادة لفظ الجلالة ثم فعلت جميع ذلك في كفارة واحدة بالفعل الاول ولا شئ عليك فيما بعده لان المعطوف على القسم من غير إعادة لفظ الجلالة غير قسم بشرط التمام في لصادق أن يجعل ما بعده مستقبلا وليس بوقف ان عطف على ما قبله وداخلا في الجواب ومن تيمته لان شأن القسم اذا ابتدئ به لا بد أن يكون له

في خلاف ما يقول وأما من لا يظهر له ذلك فهو معذور وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال المراء في القرآن ككفر قال الخطابي المراد بالمراء الشك وقيل الجدال المشكك فيه وقيل هو الجدال الذي يفعله أهل الاهواء في آيات القدر ونحوها

(فصل) وينبغي لمن أراد السؤال عن تقديم آية على آية في المصحف أو مناسبة هذه الآية في هذا الموضع ونحو ذلك ان يقول ما الحكمة في كذا

(فصل) يكره ان يقول نسيت آية كذا بل يقول أنسيتها أو أسقطتها فقد ثبت في الصحيحين عن عبد الله ابن مسعود رضي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول أحدكم نسيت آية كذا وكذا بل هو شئ نسي

جواب وأما لو توسط نحو ضرب والله زيد أو تأخر نحو ضرب زيد عمرا والله فلا يحتاج إلى جواب * لواقع (تام)
 أن جعل ما بعده مستأنفا قسما ثانيا فيكون قد أقسم بالذاريات فالجاريات فالمقسمات ففعل
 مجموعها قسم واحد أو فصل أبو حيان حيث قال والذي يظهر أن المقسم به شيء أن جاء العطف بالوار
 أشعر بالتغاير وإن جاء بالفاء دل على أنها الموصوف واحد كقوله والعماديات ضحاها للموريات قد حافا الغيران
 صحافهـي راجعة إلى العماديات وهي الخيل انظره في المرسلات وليس بوقف أن جعل ما بعده داخلا في جواب
 القسم والقسم الثاني في قوله والسماء ذات الحبل وجوابه إنكم لفي قول مختلف ومختلف ليس بوقف أن جعل
 بؤفك في موضع جر صفة لقول وإن جعل مستأنفا حسن الوقف على مختلف * من أفك (تام) على الوجهين
 * ساهون ليس بوقف لأن يسألون صفة الذين وأيان يوم الدين مبتدأ وخبر إن قيل هما طرفان فكيف يقع أحد
 الظرفين في الآخر أجيب بأنه على حذف مضاف أي أيان وقوع يوم الدين قاله السمين * يوم الدين (كاف)
 لأن يوم مبتدأ وهم خبره وقيل ليس بوقف لأن يوم في موضع رفع لأنه مبني على الفتح وهو بدل من قوله يوم
 الدين وقرأ ابن أبي عملة يوم هم بالرفع ويؤيد بالقول بالبدلية ورسموا يوم هم كلمتين يوم واحد ما كلمة وهم
 وحدها كلمة فهما كلمتان كما ترى * يفتنون (كاف) فتنتم (حسن) لأن هذا مبتدأ والذي خبره أي
 هذا العذاب * تستجلبون (تام) لا ابتداء بان * وعميون ليس بوقف لأن آخذين حال من الضمير في
 وعميون ولو قرئ آخذون بالرفع لساغ عربية وذلك أن الظرف قد قام مقام الاستقرار والرفع على أنه خبر إن
 ويكون الظرف مانعي كقوله إن المجرم في عذاب جهنم خالدون قاله العبادي * ما آتاهم ربهم (كاف) ومثله
 محسنين وكذا ما به جمعون قيل ما مصدرية وقيل نافية فعلى أنها مصدرية قالوا وقف على به جمعون وفي الثاني
 على قليل لا والتقدير على أنهم مصدرية كان هجوعهم من الليل قليلا وعلى أنها نافية كان عددهم قليلا
 ما به جمعون أي لا ينامون من الليل قال يعقوب الحضرمي اختلف في نفسه يرها قليل كانوا قليلا أي كان
 عددهم يسيرا ثم ابتدأ فقال من الليل ما به جمعون وهذا فاسد لأن الآية إنما تدل على قلة نومهم لا على قلة
 عددهم وقال السمين نفي هجوعهم لا يظهر من حيث المعنى ولا من حيث الصنعة أما الأول فلا بد أن به جمعوا
 ولا يتصور نفي هجوعهم وأما الصنعة فلان ما في خبر النفي لا يتقدم عليه لأن ما لا يعمل ما بعده ما في ما قبلها عند
 البصريين تقول زيد لم أضرب ولا تقول زيد ما ضربت هذا أن جعلته نافية وإن جعلته مصدرية صار التقدير
 كان هجوعهم من الليل قليلا ولا فائدة فيه لأن خبرهم من سائر الناس بهذه المثابة * يستغفرون (كاف)
 ومثله والمحرم وكذا الموقنين * وفي أنفسكم (أكفي) منه * تبصرون (كاف) ومثله توعدون وقرأ ابن
 محيصن وفي السماء رزقكم اسم فاعل والله سبحانه وتعالى متعال عن الجهة ولا يوقف على رزقكم لأن قوله وما
 توعدون موضعه رفع بالعطف كأنه قال وفي السماء رزقكم وموعدهم والموعود به الجنة لأنها فوق السماء
 السابعة أو هو الموت والرزق المطر وقيل وما توعدون مستأنف خبره فورب السماء والارض وقوله أنه لحق
 جواب القسم وعليه فالوقف على رزقكم * توعدون (كاف) فورب السماء والارض أنه لحق ليس بوقف على
 قراءة من قرأ مثل بالرفع لأن مثل نعت لحق كأنه قال حق مثل نطقكم وبه هذه القراءة قرأ حمزة والكسائي وقرأ
 ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص مثل ما ينصب مثل على الحال من الضمير في لحق أو حال من نفس
 حق أو هي حركات بناء المضاف إلى مبني بني كما بينت غير في قوله

لم يمنع الشرب منها غير أن نطقكم * حامية في غصون ذات أوقال

* تنطقون (تام) المكرمين (جائز) أن نصب إذ بقدر وليس بوقف أن نصب بحديث بتقدير هل أتاك حديثهم
 الواقع في وقت دخولهم عليه ولا يجوز نصبه بالنال لاختلاف الزمانين وقرأ العامة المكرمين بالتحفيف وعكرمة
 بالتشديد ونصب سلاما بتقدير فعل أي سامنا سلاما وهو نعت لمصدر محذوف أي فقالوا ولا سلاما لا بالقول لأنه
 لا ينصب إلا ثلاثة أشياء الجمل نحو قال أنى عبد الله والمفرد المراد به المراهيم والمفرد المراد به الجملة
 نحو قامت قصيدة وشعر أو رفع سلام بتقدير عليكم سلام * فقالوا سلاما (حسن) ومثله قال سلام ثم ابتدئ قوم

وفي رواية في الصحيحين
 أيضا بشما لا حدكم
 أن يقول نسيت آية
 كيت وكيت بل هو
 نسي وثبت في الصحيحين
 أيضا عن عائشة رضي
 الله عنها أن النبي صلى
 الله عليه وسلم سمع رجلا
 يقرأ فقال رحمه الله لقد
 ذكرني آية كنت
 أسقطتها وفي رواية في
 الصحيح كنت أنسيتها
 وأما ما رواه ابن أبي
 داود عن أبي عبد الرحمن
 السلمي التابعي الجليل
 أنه قال لا تقل أسقطت
 آية كذا قل أغفلت
 فهو خلاف ما ثبت في
 الحديث الصحيح
 فالاعتماد على الحديث
 وهو جواز أسقطت
 وعدم الكراهة فيه
 (فصل) يجوز أن يقال
 سورة البقرة وسورة
 آل عمران وسورة
 النساء وسورة المائدة
 وسورة الأنعام وكذا
 الباقي لا كراهة في ذلك
 وكره بعض المتقدمين

منكر ون أي أنتم قوم منكر ون وهو كاف ومثله سمين على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف ما بعده
على ما قبله * فقر به اليهم (حسن) ومثله تأ كاون * خيفة (جائز) ومثله لا تخف * بغلام عليهم (كاف) فصكت
وجهاها (جائز) عقيم (كاف) ومثله قال ربك وتام عند أبي حاتم * العليم (تام) أي المرسلون (كاف) ولا وقف
من قوله قالوا انا أرسلنا إلى المسرفين فلا يوقف على مجرمين لان ما بعده لام كي ولا على من طين لان مسومة من
نعت حجارة كانه قال حجارة مسومة أي معاملة عليها اسم صاحبها ومن حيث كونه رأس آية يجوز * للمسرفين
(كاف) على استئناف ما بعده * من المؤمنين (جائز) مع العطف بالفاء واتصال المعنى وانما جازع ذلك لكونه
رأس آية * من المسلمين (كاف) الاليم (تام) لنهاى القصة * مبين (جائز) ومثله أو يجنون * مليم (تام) على
استئناف ما بعده * العقيم (جائز) كالريم (كاف) حين (جائز) ينظرون (كاف) ومثله منتصرين لمن قرأ
وقوم نوح بالنصب بفعل مضمهر أي وأهل كذا قوم نوح وليس بوقف ان عطف على مفعول فأخذناه أو عطف على
مفعول فنبتناهم أو عطف على مفعول فأخذتهم الصاعقة أو جر عطف على محل وفي ثمود ومن حيث كونه
رأس آية يجوز قرأ الاخوان وأبو عمرو وقوم نوح بحر الميم عطف على ثمود على قرائتهم لا بوقف على حين ولا
على ينظرون ولا على منتصرين لان الكلام متصل فلا يقطع بعضه عن بعض والباقيون بالنصب * من قبل
(جائز) فاسقين (تام) بأييد (جائز) ورسموا بأيديهم بعد الالف كما ترى * أو سعون (كاف) فرسناها
(جائز) الماهدون (تام) تذكرون (كاف) ومثله إلى الله وكذا مبين وكذا الها آخر وكذا مبين الثاني *
كذلك (أ كفى) فالكاف في محل رفع أي الامر كذلك فالشبيه من تمام الكلام فالكاف خبر مبتدأ محذوف
أو في محل نصب أي مثل تكذيب قومك أياك مثل تكذيب الأمم السابقة لانبيائهم ولا يجوز نصب الكاف
بأنى لانها ليست متصلة بشئ بعدها لان ما إذا كانت نافية لم يعمل ما بعدها في شئ قبلها ولو أتى موضع ما لم لجاز أن
نصب الكاف باقى لان المعنى يسوغ عليه والتقدير كذبت قريش تكذيبا مثل تكذيب الأمم السابقة رسالهم
أو يجنون (حسن) أو ناصوابه (أحسن) مما قبله * طاعون (تام) فتول عنهم (جائز) بلوم (كاف) على استئناف
ما بعده فان جعل داخل فيها أمر به الرسول لانه أمر بالتولى والتكذيب كان الوقف التام على المؤمنين * إلا
ليعبدون (حسن) أي من أردت منهم العبادة فلا ينافي ان بعضهم لم يعبدوه ولو خلقهم لارادة العبادة منهم لكانوا
عن آخرهم كذلك لانه لا يقع في ملكه مالا يريد ولو خلقهم للعبادة لم يصح وطرفة عين وبعضهم جعل اللام
للصبر ورة والمآل وهى أن يكون ما بعده نقيضا لما قبلها * من رزق (جائز) أن يطعمون (تام) لا ابتداء بان
* هو الرزاق (حسن) ان جعل ما بعده مستأنفا وليس بوقف ان جعل صفة * المتين (تام) نعت لذو الرزاق أو
نعت لاسم ان على المحل وهو مذهب الفراء أو خبر بعد خبر أو خبر مبتدأ محذوف وعلى كل تقدير فهو تأكيد
لان ذوالقوة يفيد فائدته * أصحابهم (جائز) فلا يستعجلون (كاف) آخر السورة (تام)

(سورة الطور)

مكية ثمان أو تسع وأربعون آية كلهم ثلثمائة واثناعشرة كلمة وحروفها ألف وخمس مائة حرف * لواقع
(حسن) ماله من دافع (أحسن) مما قبله ان نصب يوم بمقدر وليس بوقف ان نصب بقوله لواقع * سيرا (حسن)
على استئناف ما بعده أراد ان عذاب ربك لواقع يوم تمور السماء مورا وكذا الفعل بمصدره لرفع توهم المجازي
الفعل بفعله * للمكذبين (حسن) ان نصب الذين بفعل مقدر وليس بوقف ان نصب بدلا أو نعنا * يا عبون
(كاف) وقيل لا يوقف عليه لان يوم بدل من يوم فلا يفصل بين البذل والمبدل منه بالوقف * دعا (أ كفى) مما قبله
ومعناه دفعاً بعنف * تكذبون (كاف) أفسح هذا (حسن) ان جمعت أم في تأويل بل على الانقطاع وان
جمعت متصلة لم يوقف على ما قبلها * لا تبصرون (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل متصلا بما
قبله وكان الوقف على اصلها * سواء عليهم (كاف) تعملون (تام) ولا وقف من قوله ان المتقين إلى بما آتاها
وهم فلا يوقف على نعيم لان فاكهين حال مما قبله * بما آتاهاهم (جائز) عذاب الخليم (كاف) ومثله تعملون
ان نصب متكئين بمضمهر وليس بوقف ان جعل حالا مما قبله * مصفوفة (حسن) عين (تام) في محل الذين الحركات

هذا وقال يقال السورة
التي يذكر فيها البقرة
والسورة التي يذكر
فيها آل عمران والسورة
التي يذكر فيها النساء
وكذا البواقي والصواب
الاول فقد ثبت في
الصحيحين عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم
قوله سورة البقرة
وسورة الكهف
وغيرهما مما لا يحصى
وكذلك عن الصحابة
رضي الله عنهم قال ابن
مشعود هذا مقام الذي
أنزلت عليه سورة
البقرة وعنه في
الصحيحين قرأت على
رسول الله صلى الله عليه
وسلم سورة النساء
والاحاديث وأقوال
السلف في هذا أكثر
من أن تحصر وفي
السورة الغتان
الهمز وتركه والترك
أفصح وهو الذي جاء
به القرآن ومن ذكر
اللغتين ابن قتيبة في
غريب الحديث

الثلاث الرفع والنصب والجرف الرفع على انه مبتدأ و جلة ألحقنا بهم خبر وكاف ان نصب بقية - درأى وأكرمنا
الذين آمنوا وليس بوقف ان عطف على الضمير في ز وجناهم أي وز وجنا الذين آمنوا ومثله في عدم الوقف
على عين ان جر عطف على حور عين أي قرناهم بالخور العين وبالذين آمنوا وأتبعناهم عطف على آمنوا
وبإيمان متعاق بقوله وأتبعناهم وأعرب من وقف على بإيمان لان والذين مبتدأ وخبره ألحقنا بهم - ثم فاذا وقف
على بإيمان كان الكلام ناقصا لانه لم يأت بخبر المبتدأ فان قال قائل اجعل قوله والذين آمنوا في موضع نصب
عطف على الضمير في ز وجناهم قيل له ذلك خطأ لانه يصير المعنى وز وجنا الذين آمنوا وأتبعناهم ذرياتهم بإيمان
والتأويل على غير ذلك * ألحقنا بهم ذرياتهم (حسن) من شئ (نام) ومثله وهين وكذا مما يشتهون على استئناف
مابعد وليس بوقف ان جعل حالا بمعنى متمازعين * ولا تأثيم (كاف) ومثله مكنون وكذا يتساءلون * مشفقين
(جائز) ومثله علينا * السهوم (كاف) على استئناف مابعد وليس بوقف ان جعل مابعد متصل وادخل في
القول * ندعوه (نام) لمن قرأ انه بكسر الهمزة وهي قراءة أهل مكة وعاصم وحزرة وأبي عمرو وابن عامر وليس
بوقف لمن قرأه بفتحها وهو نافع والكسائي لان انه موضعه نصب متعلق بما قبله والمعنى لانه * الرحيم (نام) على
القراءتين وأتم بما قبله * فذكر (جائز) للابتداء بنفي ما كانوا يقولون فيه * ولا يجنون (كاف) للابتداء
بالاستفهام قال الخليل جميع ما في هذه السورة من ذكر أم فاستفهام وايسر حروف عطف وذلك خمسة عشر
حرفا * المنون (كاف) ومثله من المتر بصين وبهذا وطاعون وتقول ولا يؤمنون وصادقين ومن غير شئ أي أم
خلقه وامن غير شئ حتى كالجناد فلا يؤثرون ولا ينهون كالجناد * والخالقون والارض ولا يوقنون والمسيطرون
كلها ووقوف كافية * يستمعون فيه (حسن) لتناهي الاستفهام مبين (كاف) للابتداء بالاستفهام الانكارى
والتقدير بل ألهم الله وليست للارض اب المحض لانه يلزم عليه الجمال وهو نسبة البنات له تعالى تعالى الله عن ذلك
علوا كبيرا * البنون (كاف) أحرأ (جائز) مثقلون (كاف) ومثله (يكذبون) كيدا (جائز) المكيدون
(كاف) غير الله (حسن) يشركون (كاف) ساقط ليس بوقف لان جواب الشرط لم يأت بعد وهو يقولوا *
مركوم (نام) ولا يوقف على يوم من يومهم لانهم في هذا الموضع ضمير متصل بحرور بالاضافة لم يقطع من يوم
بخلاف ما تقدم في قوله يومهم بارزون في غافر ويومهم على النار يفتنون في الذاريات فانهم ما كتبافيهما
كاهنتين يوم كاهة وهم كاهة كما تقدم * يصعقون (كاف) ان نصب الظرف بمقدر وليس بوقف ان جعل بدلانما
قبله * شيأ (جائز) ينصرون (نام) دون ذلك الاولى وصله * لا يعلمون (كاف) بأعيننا (حسن) على استئناف
الامر وليس بوقف ان عطف على ما قبله * حين تقوم (جائز) وادبار النجوم (نام) قرأ العامة بكسر الهمزة
مصدر بخلاف التي في ق فانه قرئ بالكسر والفتح معا كما تقدم

(سورة والنجم)

مكية الاقوله عند سدره المنتهى فدى كاهها ثلثمائة وستون كلمة وحرفها ألف وأربعمائة وخمسة أحرف
وآيه إحدى أو اثنتان وستون آية * والنجم اذا هوى قسم وجوابه ماضل صاحبكم وما غوى وقال الاخفش
وغیره الوقف وما ينطق عن الهوى لان وما ينطق عن الهوى داخل في القسم واقع عليه وهو كاف ان جعل
مابعد مستأنفا وليس بوقف ان جعل ان هو بدلان قوله ماضل صاحبكم وجازا البديل لان ان بمعنى ما فكأن
القسم واقع عليه أيضا وعلى هذا فلا وقف من أول السورة الى هذا الموضع والتقدير والنجم اذا هوى ما هو الا
وحي يوحى ويصير ان هو الا وحي يوحى داخل في القسم وهو المختار عند أبي جاتم * يوحى (كاف) شديد القوى
ليس بوقف لان مابعد من نعته * ذو مرة (كاف) لانه نعت شديد القوى ثم ابتدأ فاستوى كذا عند بعضهم
فضمير استوى لجبريل وهو لمحمد صلى الله عليه وسلم وقيل بالعكس وهذا الوجه الثاني انما يتمشى على قول
الكوفيين لان فيه العطف على الضمير المرفوع المتصل من غير تأكيده بالمفصل والمعنى ان جبريل استوى مع
محمد بالا فاق الاعلى وهو ضعيف وعليه لا يوقف على فاستوى ويجوز ان جعل وهو مبتدأ بالا فاق خبر * الاعلى
(كاف) فتدلى (جائز) أو أدنى (حسن) ما أوحى (كاف) ومثله ما رأى وكذا ما يرى * نزل أخرى ليس بوقف

(فصل) ولا يكره أن
يقال هذه قراءة أبي
عمر وأوقرأة نافع
أو حمزة أو الكسائي
أو غيرهم هذا هو المختار
الذي عليه عمل السلف
والخلف من غير انكار
وروى ابن أبي داود
عن ابراهيم النخعي انه
قال كانوا يكرهون ان
يقال سنة فلان وقراءة
فلان والصحيح ما قدمناه
(فصل) لا يمنع الكافر
من سماع القرآن
لقول الله تعالى وان
أحد من المشركين
استجارك فأحره حتى
يسمع كلام الله ويمنع
من مس المصحف وهل
يجوز تعليمه القرآن
قال أصحابنا ان كان
لا يرجي اسلامه لم يجز
تعليمه وان رجي اسلامه
فوجهان أحدهما
يجوز رجاء اسلامه
والثاني لا يجوز كما
لا يجوز بيع المصحف
منه وان رجي اسلامه
وأما اذا رأى انه يتعلم
فهل يمنع فيه وجهان
(فصل) اختلف العلماء

لان قوله عند سدرة المنتهى طرف للرؤية ومثله في عدم الوقف المأوى لان ذبغشى طرف لما قبله * ما يغشى
(كاف) ومثله وما طغى * الكبرى (تام) العزى ليس بوقف لان ومنوة منصوب بالعطف على العزى
ورسوا ومنوة بالواو كما ترى * الاخرى (حسن) وقيل تام للابتداء بالاستفهام الانكاري * الانثى (كاف)
ومثله ضيرى وقيل تام قرأ ابن كثير ضيرى بم - مزنة ساكنة والباقيون بياء مكانها ومعنى ضيرى جائزة فقراءة
العامية من ضار الى جل الشئ بضوزه بغير همز وضوا اذا فعله على غير استقامة ويقال ضارزه بضارزه بالهمزة
نقصه ظلماء وجوراوا نشدا لا خفش على لغة الهمز

فان تناعنا انتقصك وان تغب * فسهمك مضوز وانفك راغم

* و آباؤكم (حسن) ومثله من سلطان * وما تهوى النفس (تام) الهدى (كاف) على استئناف ما بعده وليس
بوقف ان جعل ما بعده متصلا بقوله وما تهوى النفس أى ابل للانسان ما تمنى أى ليست الاشياء بالنفى بل الامر
لله تعالى * ما تمنى (كاف) والاولى (تام) ومثله ويرضى * تسمية الانثى (كاف) من علم (جائز) الا الظن (حسن)
ومثله من الحق شيئا * الحياة الدنيا (كاف) ومثله من العلم * بن اهتدى (تام) وما فى الارض (تام) عند أبي حاتم
على ان اللام متعلقة بمحذوف تقديره فهو يضل من يشاء ويهدى من يشاء ليحزى الذين أساءوا بعمالوا وقال
السمين اللام للصيرورة أى عاقبة أمرهم جميعا للجزاء بما عملوا * بالحسنى ليس بوقف لان ما بعده بدل مما قبله
* الا الامم (كاف) على أن استثناء منقطع لانه لم يدخل تحت ما قبله وهو صغار الذنوب وقيل متصل لان ما بعده
متصل بما قبله والمعنى عند المفسرين ان ربك واسع المغفرة لمن أتى الامم * واسع المغفرة (تام) ولا يوقف على بكم
ولا على من الارض * أمهاتكم (حسن) أنفسكم (أحسن) بما قبله بمن اتقى (تام) وأكدي (كاف) ومثله
فهو يرى ولا يوقف هنا لان أم في قوله أم لم يبدأ هى أم المعاقبة لالف الاستفهام كأنه قال أبعلم الغيب أم لم يخبر
بم فى صحف موسى أى أسفار التوراة اه كواشى * بما فى صحف موسى (جائز) عند نافع * وقال الاخفش
واراهيم الذى وفى (كاف) على استئناف سؤال كأن قائله قال وما فى صحفهما فاجيب ألا تزر وازرة وزر
أخرى وجائز ان جعل ما بعده بدلا من ما فى قوله بما فى صحف وكذا لا يوقف ان جعل ما بعده فى محل نصب والعام
فيه ينبأ فعلى هذين التقديرين لا يوقف على وفى قرأ العامة وفى يتشديد الفاء وقرأ سعيد بن جبير وغیره وفى
بتخفيفها وخض هذين الثنين قيل لان ما بين نوح و ابراهيم كانوا يأخذون الرجل بابنه وأبيه وعمه وخاله وأول
من خالفهم ابراهيم عليه السلام ومن شريعة ابراهيم الى شريعة موسى عليه السلام كانوا لا يأخذون الرجل
يجز برؤيته ولا يوقف على شئ من أواخر الآيات اختيارا من وفى الى ما غشى وذلك فى ثلاثة عشر موضعا لا اتصال
الآيات وعطف بعضها على بعض فلا يوقف على أخرى ولا على ماسى ولا على برى ولا على الاوفى ولا على المنتهى
وان جعلت كل موضع فيه أن معه مبتدأ محذوف احسن الوقف على أواخر الآيات الى قوله وقوم نوح من قبل
فهو معطوف على ألا تزر وقيل يوقف على رأس كل آية وان كان البعض معطوفا على البعض لان الوقف على
رؤس الآيات سنة وان كان ما بعده له تعلق بما قبله له فيوقف على وقوم نوح من قبل وعلى وأطغى لمن رفع
والمؤتفة أو نصبها بأهوى وأهوى ليس بوقف لمكان الفاء * ما غشى (حسن) للابتداء بالاستفهام * تبارى
(تام) عند أبي حاتم ومثله من النذر الاولى وكذا الآخرة على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل حالا أى
أزفت الا آخرة غير مكشوفة * كاشفة (كاف) سامدون (تام) أى لاهون وقيل الحزبن والسمود بلغة جبر
الغناء بقول الرجل للمرأة اسمدى لئلا يغنى لئلا يزل جبريل يوما وعند الرسول رجل يبكى فقال له من هذا
الرجل فقال فلان فقال جبريل انما نزلت انما بنى آدم كلها الا البكاء فان الله يطفى بالدمعة بحور من نار جهنم
* آخر السورة (تام)

(سورة القمر)

مكية خمس وخمسون آية وكلها ثمانمائة واثنان وأربعون كلمة ونحوها ألف وأربعمائة وثلاثة وعشرون
حرفا * التمر (كاف) للابتداء بالشرط ومثله مستمر وكذا اهواءهم * مستقر (تام) مزدجر (كاف) ان
رفعت حكمه بتقديره وليس بوقف ان رفعت ما بدلا من قوله ما فيه أو نصبها حالا من ما وهى موصولة أو موصوفة

فى كتابة القرآن فى
اناء ثم يغسل ويسقى
المريض فقال الحسن
وبجاهدوا بوقف لالة
والاوزاعى لا باس به
وكرهه النخعي قال
القاضى حسين والبعوى
وغيرهما من أصحابنا
ولو كتب القرآن على
الحلوى وغيرها من
الاطعمة فلا باس
بأكلها قال القاضى
ولو كان خشبة كره
أحراقها

(فصل) مذهبنا انه
يكبره نقش الشيطان
والشباب بالقـ رآن
وباسماء الله تعالى قال
عطاء لا باس بـ كتب
القرآن فى قبلة المسجد
وأما كتابة الحروز
من القرآن فقال مالك
لا باس به اذا كان فى
قصة أو جلد وحرز
عليه وقال بعض أصحابنا
اذا كتب فى الحروز
قرآنا مع غيره فلا يس
بحرام ولكن الاولى
تركه لكونه يحمل فى
حال الحدث واذا كتب

يحصان بما قاله الامام
مالك رحمه الله وبهذا
أفتى الشيخ أبو عمرو
ابن الصلاح رحمه الله
(فصل) في النفث مع
القرآن للرقية روى
ابن أبي داود عن أبي
بجيفة الصحابي رضى
الله عنه واسمه وهب بن
عبد الله وقيل غير ذلك
وعن الحسن البصري
وابراهيم النخعي انه لم
كرهه واذلك والمختار
ان ذلك غير مكروه بل
هو سنة مستحبة فقد
ثبت عن عائشة رضى
الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا
أوى الى فراشه كل ليلة
جمع كفيه ثم نفث فيهما
فقرأ فيهما قل هو الله
أحد وقل أعوذ برب
الفلق وقل أعوذ برب
الناس ثم مسح بهما
ما استطاع من جسده
يبدأ بهما على رأسه
ووجهه وما أقبل من
جسده يفعل ذلك
ثلاث مرات رواه
البخاري

وتخصت بالصفة فنصب عنها الحال وقرئ مجزئاً بالادغام * بالغة (كاف) عند أبي حاتم وقال نافع تام * فأتاني
النذر (أ كفى) مما قبله * فتول عنهم (تام) عند أبي حاتم ولا يجوز وصله لانه لو وصل بما بعده صار يوم يدع طرفاً
للتولى عنهم وليس كذلك بل هو ظرف يخبر جون والمعنى عندهم على التقديم والتأخير أى يخبر جون من
الاجداث يوم يدع الداع فاذا كان كذلك فالتمام فتول عنهم لان الظرف اذا تعلق بشئ قبله لم يوقف على ما قبله
فلا يوقف على شئ نكر او كذا لا يوقف على أبصارهم لان خاشعاً وخشعاً منصوب على الحال من الضمير في
يخبر جون أى يخبر جون خشعاً أبصارهم يوم يدع الداع وكذا من شغل قوله مهطعين منصوب على الحال من
فاعل يخبر جون فهى حال متداخلة * الى الداع (تام) عند نافع * يوم عسر (تام) وازدجر (كاف) ومثله فانتصر
* على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده متصلاً بما قبله منهم (جائز) ومثله عيونا * قد قدر
(كاف) على استئناف ما بعده وكذا ودسر على استئناف تجرى وليس بوقف ان جعل في موضع نصب أو جر
* باعيننا (جائز) لان جزاء يصلح مفعولاً للجزاء أو مصدر المحذوف أى جوزوا جزاء * كفر (كاف) ومثله آية
وكذا مدكر * ونذر (تام) ومثله مدكر وكذا ونذر * مستقر ليس بوقف لان تنزع صفة للريح ومثله في عدم
الوقف الناس * منقعر (تام) ومثله ونذر * وكذا مدكر * بالنذر (جائز) ومثله تتبعه ولا كراهة ولا بشاعة
بالابتداء بما بعده لان القارئ غير معتمد معنى ذلك وانما هو حكاية قول قائلها احكها الله عنهم وليس بوقف ان
علق اذا يتبعه أى انا اذا نتبعه فنحن في ضلال وسعر * وسعر (كاف) على استئناف الاستفهام ومثله أشعر * الأشعر
(تام) فتنة لهم (حسن) وقيل كاف على استئناف ما بعده * واصطبر (كاف) ومثله قسمه بينهم لان كل مبتدأ
* محتضر (كاف) فعقر (حسن) ونذر (تام) ومثله المحتظر وكذا فهل من مدكر * بالنذر (جائز) ومثله الا
آل لوط لان الجملة لا تصلح صفة للمعرفة ولا عامل يجعلها حالاً قاله السجواني * نجيناهم بسحر (تام) عند نافع
ان نصب نعمة بفعل مضمر وليس بوقف ان نصب بمعنى ما قبله على المصدر أو على المفعول من أجله * من شكر
(تام) بالنذر (كاف) ومثله وطعنا عيهم * ونذر (تام) ومثله مستقر وكذا ونذر وكذا من مدكر
* النذر (كاف) على استئناف ما بعده * كلها (جائز) على استئناف ما بعده * مقدر (تام) لانه انتقل من
قصص الانبياء عليهم الصلاة والسلام ثم استأنف فقال يا أهل مكة أ كفاركم خير من أولئكم * وأولئكم
(حسن) في الزبر (كاف) منتصر (تام) الدبر (كاف) بل الساعة موعدهم (أ كفى) منه * وأمر (تام)
للابتداء بان * وسعر (كاف) ان نصب يوم بذوقا على التقديم والتأخير أى يقال لهم ذوقوا مسقر يوم
يسحبون وليس يوم ظرف اضلالهم فان جعل الظرف متعلقاً بما قبله ومتصلاً به لم يوقف على سعر * بقدر (تام)
ونصب كل على الاشتغال والنصب أولى لدلالته على عموم الخلق والرفع لا يدل على عمومهم قال أهل الزيغ
ان ثم مخلوقات لغير الله تعالى فرفع كل يومهم ما لا يجوز وذلك انه اذا رفع كل كان مبتدأ وخلفه صفة لكل أو شئ
وبقدر خبر وحينئذ يكون له مفهوم لا يخفى على متأمله لان خلفه صفة وهى قيد فيفيد أنه اذا انتفى فيلزم أن
يكون الشئ الذى لبس مخلوقاته لا بقدر راجع السمين * بالبصر (تام) ومثله من مدكر وكذا فى الزبر وفعلوه
صفة والصفة لا تعمل فى الموصوف ومن ثم لم يجوز تسليط العامل على ما قبله اذ لو صح لكان تقديره فعلوا كل شئ
فى الزبر وهو باطل فرفع كل واجب على الابتداء ووجه فعلوه فى موضع رفع صفة لكل وفى موضع حصة شئ وفى
الزبر خبر كل والمعنى وكل شئ مفعول ثابت فى الزبر أى فى المكتب وكذا مستطر * ونهر (جائز) وقيل لا يجوز لان
ما بعده ظرف لما قبله لان الجار بدل من الاول * آخر السورة (تام) (سورة الرحمن)

مكية قيل الا قوله يسأله من فى السموات والارض فدى وكلمها ثلثمائة واحدى وخمسون كلمة وحررفها ألف
وسمائية وأحد وثلاثون حرفاً وآياتها سبع أو ثمان وسبعون آية * علم القرآن (كاف) لان الرحمن مبتدأ
وعلم القرآن خبره * البيان (تام) بحسبان (كاف) بسجدران (تام) ردها (جائز) كذا قيل ووضع الميزان
ليس بوقف لمن جعل معنى أن معنى أى وجعل لانه كانه قال أى لا تطغوا فى الميزان وزعم بعض ان من جعل
لانه لا يقف على الميزان قال لان الامر يعطف به على النهى وهذا القول غير جائز لان فعل النهى مجزوم

وفعل الامر مبني اذا لم يكن معه لام الامر قاله العبادي * ألا تطغوا في الميزان (كاف) ولا تخسروا الميزان (تام)
 للانام (كاف) على استثناف ما بعده وجائز ان جعل حال من الارض أي كائنة فمها أي مفككة بما فيها للانام
 * الا كلام (كاف) والا كلام جمع كمال كسر والهمزة والواو كاف لمن قرأ أو الحب والعصف والريحان
 بالنصب وهي قراءة ابن عامر وأهل الشام لان الحب ينتصب بفعل مقدر كأنه قال وخلق فيها الحب ذا العصف
 والريحان والعصف الثين وليس الا كلام بوقف لمن قرأ أو الحب ذو العصف والريحان بالرفع وكان وقفه على
 والريحان وهو تام سواء قرئ بالرفع أو بالنصب أو بالجر * تكذبان (تام) ومثله في جميع ما يأتي وكذا يقال
 فيما قبله الا ما استثنى يأتي التثنية عليه * كالنخار (كاف) على استثناف ما بعده وليس بوقف ان عطف على
 ما قبله الا أن يجعل من عطف الجمل فيمكن في الوقف على ما قبله وكذا من نار * تكذبان (تام) ان رفع رب على
 الابتداء وكاف ان رفع باضمار مبتدأ وليس بوقف ان رفع بدلا من الضمير في خلق ومثله في عدم الوقف ان جر
 بدلا أو بيانا من ربك أو بها قرأ ابن أبي عمير فلا يفصل بين البدل والمبدل منه بالوقف لانهما كالشيء الواحد
 * المغربين (كاف) * تكذبان (تام) يلقين (كاف) ومثله لا يبعين * وكذا تكذبان والمرجان * تكذبان
 (تام) كالأعلام (كاف) ومثله تكذبان وفان الاولى وصله حتى عن الشعبي أنه قال اذا قرأت كل من عليهما فان
 فلا تقف حتى تقول ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام قاله عيسى بن عمر لان تمام الكلام في الاخبار عن
 بقاء الحق سبحانه وتعالى بعد فناء خلقه فان قيل أي نعمة في قوله كل يوم هو في شأن قيل الانتقال من دار
 الهموم الى دار السرور * من في السموات والارض (تام) عند أبي حاتم ثم يندى كل يوم هو في شأن وقال
 الاخفش التام على شأن وقال يعقوب التام كل يوم ثم يندى هو في شأن قال أبو جعفر أما قول يعقوب فهو
 مخالف لقول الذين شاهدوا التنزيل لان ابن عباس قال خلق الله لولا حافة وطاء ينظر فيه كل يوم ثلثمائة وستين
 نظرة فكذا يدل على أن التام كل يوم هو في شأن غير أن قول يعقوب قد روي نحوه عن أبي نعيم قال يسأله من
 في السموات والارض كل يوم وروى بنافي شأن وأما قول الاخفش ان التام على شأن فصحيح على قراءة من قرأ
 سيفرغ بالنون والراء مضمومة وبها قرأ الاخوان أو على ما قرئ شاذ سيفرغ بضم الياء وفتح الراء وأما من قرأ
 سيفرغ بفتح الياء وضم الراء وهي قراءة الباقيين والراء مضمومة في القراءة تين فلو وقف على الثقلان ونصب كل على
 الظرفية والعامل فيها العامل في شأن أو هو مستقر المحذوف وفي الحديث من شأنه أن يغفر ذنبا ويكشف كربا
 ويرفع قوما ويضع آخرين * ورسموا آية بغير ألف بعد الهاء كما ترى * تكذبان (تام) ومثله فانفذوا * سلطان
 (كاف) ومثله تكذبان * من نار ليس بوقف على القراءة تين قرأ ابن كثير وأبو عمر ونحاس بالجر عطف على نار
 والباقيون بالرفع عطف على شواطئ * فلا تنصرا (تام) ومثله تكذبان * كالدهان (كاف) وقيل لا يوقف عليه
 ولا على تكذبان بعده لان قوله في يوم مثلا يسئل عن ذنبه جواب قوله فاذا انشقت فلا يفصل بين الشرط وجوابه
 بالوقف * تكذبان (كاف) ومثله ولا جان * تكذبان (تام) والاقدام (كاف) * تكذبان (تام) آن (كاف)
 تكذبان (تام) جنتان لا يوقف عليه ولا على تكذبان لان قوله ذواتا أفنان من صفة جنتان فلا يفصل بين الصفة
 والموصوف وكاف ان جعلتا خبر مبتدأ محذوف أي هما ذواتا ورسموا ذواتا بألف بعد التاء كما ترى لان المثني
 المرفوع يكتب بالألف * تكذبان (كاف) ومثله تجريان وتكذبان وزوجان ولا يوقف على تكذبان ان جعل
 متكئين حال من قوله وان خاف مقام ربه جنتان فكأنه قال ولن خاف مقام ربه جنتان ثم وصفهما في حال
 اتكائهما وان نصب متكئين بفعل مقدر أي أعني أو اذ كر كان كافيا وقول من قال كل ما في هذه السورة من
 قوله فبأي آلاء ربكم تكذبان تام وكذا ما قبله فليس بشيء والتحقيق خلافه والحكمة في تكرارها في أحد
 وثلاثين موضعا أن الله عدد في هذه السورة نعماءه وذكر خلقه آلاء ثم أتبع كل خلة وصفها ونعمة ذكرها
 بذكر آلائه وجعلها فاصلة بين كل نعمتين لينبههم على النعم ويقررهم بها فهي باعتبار معنى آخر غير الاول وهو
 أوجه وقال الحسن التكرار للتأكيذ وطردها للغلبة اه نكرأوى * من استبرق (جائز) عند بعضهم وجنى الجنتين
 دان مبتدأ وخبر وقرئ وجنى بكسر الجيم * دان (كاف) ومثله تكذبان ولا وقف من قوله فيهن قاصرات الى

ومسلم في صحيحه ما وفي
 روايات في الصحيحين
 زيادة على هذا ففي
 بعضها قالت عائشة
 رضي الله عنها فلما
 اشتكى كان يأمرني
 أن أفعل ذلك به وفي
 بعضها كان النبي صلى
 الله عليه وسلم ينفت
 على نفسه في المرض
 الذي مات فيه بالمعوذات
 قالت عائشة رضي الله
 عنها فلما ثقيل كنت
 أنفت عليه بهن وأمسح
 بيد نفسه لبركتها وفي
 بعضها كان اذا اشتكى
 يقرأ على نفسه
 بالمعوذات وينفت قال
 أهل اللغة النفث تفتح
 لطيف بلاريق والله
 أعلم
 (الباب الثامن في
 الآيات والسور المسقبة
 في أوقات وأحوال
 مخصوصة)
 اعلم ان هذا الباب واسع
 جدا لا يمكن حصره
 لكثرة ما جاء فيه ولكن
 نشير الى أكثره
 أو أكثر منه بعبارة
 وجيزة فان أكثر الذي

والمرجان فلا يوقف على قوله ولا جان ولا على تكذبان لان قوله كأنهن اليافوت من صفة قاصرات الطرف
 * المرجان (كاف) تكذبان (تام) للاستفهام بعده * الا الاحسان (كاف) تكذبان (تام) جنتان (كاف)
 تكذبان الاولى وصله بما بعده لان قوله مدهامتان من صفة الجنة * تكذبان (تام) نضانتان (كاف)
 تكذبان (تام) ورمات (كاف) تكذبان (تام) حسان ايس بوقف ومثله تكذبان لان قوله حور نعت خيرات
 أو بدل * في الخيام (كاف) وقيل لا يوقف عليه حتى يصله بقوله لم يطعنهن * ولا جان (كاف) تكذبان (تام)
 ان نصب متكئين على الاختصاص وليس بوقف ان نصب حالا أو نعتا لمتكئين الاول وعليه فلا يوقف على شيء من
 متكئين الاول الى هذا الموضع لاتصال الكلام ببعضه ببعض * وعبري حسان (تام) ومثله تكذبان * آخر
 السورة (تام)

(سورة الواقعة)

مكية الا قوله أفهنا الحديث الآية وقوله ثلثة من الاولين الآية فدينتان * كلمها ثلثمائة وثمان وسبعون كلمة
 وحروفها ألف وسبع مائة وثلاثة أحرف وآيها ست أو سبع وتسع وتسعون آية ولا وقف من أول السورة
 الى كاذبة فلا يوقف على الواقعة لان جواب اذالم يأتي بعد وكاذبة مصدر كذب كقوله لا تسمع فيها الاغنية أي لغوا
 والعامل في اذا الفعل بعدها والتقدير اذا وقعت لا يكذب وقعها * كاذبة (تام) لمن قرأ ما بعده بالرفع خبر مبتدا
 محذوف ولم نعلق اذار جت بوقعت والابان علق اذار جت بوقعت كان المعنى وقت وقوع الواقعة خافضة رافعة
 هو وقت رج الارض فلا يوقف على كاذبة وكذا اذا أعزبت اذا الثانية بدلا من الاولى وليس بوقف أيضا لمن قرأ
 خافضة رافعة بالنصب على الحال من الواقعة أي خافضة لقوم بافعالهم السيئة الى النار ورافعة لقوم بافعالهم
 الحسنة الى الجنة ومثله في عدم الوقف أيضا اذا أعزبت اذا الاولى مبتدأ وإذا الثانية خبرها في قراءة من نصب
 خافضة رافعة أي اذا وقعت الواقعة خافضة رافعة في هذه الحالة ليس لوقعتها كاذبة * وكاف ان نصب خافضة رافعة
 على المدح بفعل مقدر كما تقول جاءني عبد الله العاقل وأنت تمدحه وكلمني زيد الفاسق تذمه ولا يوقف على رجا ولا
 على يسا ولا على منبثا لان العطف صيرها كالشيء الواحد * رافعة (جائز) على القراءتين أعني رفع خافضة رافعة
 ونصبها واذا الاولى شرطية وجوابها الجلة المصدرة بليس أو جوابها محذوف تقديره اذا وقعت الواقعة كان
 كيت وكيت * ثلاثة (حسن) وقيل كاف ثم فسر الثلاثة فقال فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة كانه يعظم أمرهم
 في الخير وأجاز أبو حاتم تبعالاهل الكوفة أن تكون ماصلة فساكنه قال فأصحاب الميمنة أصحاب الميمنة كما قال
 والسابقون السابقون وذلك غلط بين لانه كلام لا فائدة فيه لانه قد علم ان أصحاب الميمنة هم أصحاب الميمنة وهم ضد
 أصحاب المشأمة كذا قاله بعض أهل الكوفة وهو في العربية ترجيح اذا التقدير فأصحاب الميمنة في دار الدنيا
 بالاعمال الصالحة هم أصحاب اليمين في القيامة والمراد بأصحاب الميمنة من يخطون كتبهم باسمائهم أصحاب الميمنة أي
 هم المقدمون المقربون وكذلك وأصحاب المشأمة الذين يعطون كتبهم بشمائهم هم المؤخرون المبعدون هذا
 هو الصحيح عند أهل البصرة فأصحاب مبتدأ وما مبتدأ ثان وأصحاب الميمنة خبر عن ما وما وما بعدها خبر عن أصحاب
 والرباط إعادة المبتدأ بالفظه وأكثر ما يكون ذلك في موضع التحويل والتعظيم * ما أصحاب الميمنة (كاف) ومثله
 ما أصحاب المشأمة والسابقون السابقون الثاني منهما خبر عن الاول ٢ وهو جواب عن سؤال مقدر وهو كيف
 أخرتم السابقون السابقون ولم تجيزوا فأصحاب الميمنة فالجواب أن الفرق بينهم ما يعني انه لو قيل
 أصحاب اليمين أصحاب اليمين لم تكن فيه فائدة فالحسن أن يجعل الثاني منهما خبرا عن الاول وليس بوقف ان جعل
 الثاني منهما نعتا للاول وأولئك المقربون خبرا وكان الوقف عند جنت النعيم هو الكافي وقيل من الآخريين ايس
 بوقف لان قوله على سرر موضونة طرف لما قبله وان جعل على سر متصلا بمتكئين ونصب متكئين بفعل مضمير
 حسن الوقف على من الآخريين والاول هو المختار * متقابلين (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان
 جعل حالا ولا وقف من قوله يطوف الى يشتهون فلا يوقف على يخلدون لتعلق الباء ولا على أباريق ولا على من
 معين لان ما بعده صفة له ولا على ينزفون ولا على يخثرون لعطف ما بعده على ما قبله * مما يشتهون (حسن) لمن
 قرأ وحور عين بالرفع أي وعندهم حور وأولهم حور عين وهي قراءة ابن كثير ونافع وعاصم وأبي عمرو وابن

نذكره فيه معروف
 للخاصة والعامة ولهذا
 لا ذكر الادلة في أكثره
 فن ذلك كثرة الاعتناء
 بتلاوة القرآن في شهر
 رمضان وفي العشر
 الاخيرة آكد وإيمالي
 الوتر منه آكد ومن
 ذلك العشر الاول من
 ذي الحجة ويوم عرفة
 ويوم الجمعة وبعد الصبح
 وفي الليل وينبغي ان
 يحافظ على قراءة يس
 والواقعة وتبارك الملك
 (فصل) السنة ان
 يقرأ في صلاة الصبح يوم
 الجمعة بعد الفاتحة في
 الركعة الاولى سورة
 الم تنزيل بكمالها وفي
 الثانية هل أتى على
 الانسان بكمالها ولا يفعل
 ما يفعله كثير من أئمة
 المساجد من الاقتصار
 على آيات من كل
 واحدة منهم ما مع تحطيط
 القراءة بل ينبغي أن
 ٢ قوله وهو جواب
 الخ هذه العبارة غير
 ظاهرة فتأملها اه
 من هامش الاصل

عامر لان الحور العين لا يطاف بهن ومثله في الحسن الوقف على يشتهون على قراءة أبي بن كعب وحوراعينا بالنصب بمعنى ويزوجون حوراعينا وايس يشتهون وقفهم قرأ وحور بالجر عطف على باكوأب وأباريق وقد أنكر بعض أهل النحو هذا وقال كيف يطاف بالحور العين فلما ذلك جائز عريته لان العرب تنبسط اللفظ في الاعراب وان كان الثاني مخالفا للاول معنى كقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم عند من قرأ بالجر لان الارجل غير داخله في المسح وهو مع ذلك معطوف على رؤوسكم في اللفظ كقول الشاعر

اذا ما الغايات برزن يوما * وزججن الحواجب والعيونا

فأتبع العيون للحواجب وهو في التقدير وتكن العيون وكذلك لا يقال يطاف بالحور غير أنه حسن عطفه على ما عمل فيه يطاف وان كان مخالفا للمعنى ولا يوقف على عين لان قوله كامثال من نعت عين والكاف زائدة كانه قال وحور عين أمثال الاوالممكنون * الممكنون (جائز) لان جزاء يصلح مفعولا له أى للجزاء ويصلح مصدرا أى جزوا وجزأهم جزاء وليس يوقف ان نصب بما قبله * يعملون (كاف) في الوجه كله ولا يوقف على تأنيدهما الحرف الاستثناء * سلاما سلاما (كاف) ومثله ما لأصحاب اليمين ولا وقف من قوله في صدر الى مرفوعة فلا يوقف على مخضود ولا على منصود ولا على ممدود ولا على مسكوب ولا على ممنوعة لان العطف صيرها كالسكامة الواحدة * مرفوعة (تام) ولا وقف من قوله نأنا أنشأناهن الى قوله لأصحاب اليمين فلا يوقف على انشاءه كان الفاء ولا على أبكار ولا على أتراب لانها أوصاف الحور العين * لأصحاب اليمين (تام) ومثله وثله من الاخرين * ما لأصحاب الشمال (حسن) وقيل لا يوقف من قوله في سموم الى قوله ولا كريمة لان قوله في سموم ظرف لما قبله وخبر له فلا يوقف على ما قبله ولا يوقف على من يحوم ٢ لعطف ما بعده على ما قبله * ولا كريمة (حسن) مترفين (كاف) ومثله العظيم ولا يوقف على مبعوثون لان أوأباؤنا معطوف على الضمير في مبعوثون والذي جوز العطف عليه الفصل بهمزة الاستفهام والمعنى أتبعث أيضا أوأباؤنا على زيادة الاستبعاد يعنون أن آباءهم أقدم فيهمهم أبعثوا بطل قاله الزنجشري قال أبو حيان وما قاله الزنجشري لا يجوز لان عطفه على الضمير لا يراه نحوي لان همزة الاستفهام لا تدخل الاعلى الجمل الاعلى المفرد لانه اذا عطف على المفرد كان الفعل عاملا في المفرد بواسطة حرف العطف وهمزة الاستفهام لا يعمل ما قبلها في ما بعده فاقوله أوأباؤنا مبتدأ خبره محذوف نقدره مبعوثون * قرأ ابن عامر وقالون أوأباؤنا ووسا كنه قبلها همزة مفتوحة والباء قون بواو مفتوحة قبلها همزة جعلوها واو عطف دخلت عليها همزة الاستفهام انكارا للبعث بعد الموت * الاولون (كاف) لمجموعون ليس يوقف وان كان رأس آية وقال يعقوب تام وغلطه أبو جعفر وهو أن حرف الجر لا بد وأن يتعاق بشئ وتعلقه هنا بما قبله ثم قال تعالى الى ميقات أى بميقات يوم معلوم * معلوم (كاف) ولا وقف من قوله ثم انكم أي الضالون الى شرب الهيم فلا يوقف على المكذبون لان خبره لم يأت بعد ولا على زقوم لان قوله فالثون مرفوع بالعطف على لا تكون ولا على البطون ولا على من الهيم لان كان الفاء فيها * شرب الهيم (كاف) يوم الدين (تام) نحن خلقناكم (جائز) تصدقون (تام) متعلق بالتصديق محذوف أى فلا ولا تصدقون بخلقنا * ماتننون (جائز) لتناهي الاستفهام وللابتداء باستفهام آخر * الخالقون (كاف) بينكم الموت (حسن) وما نحن بمسبوقين ليس يوقف لتعلق الجاروررسمو في ما في كلمة وحدها وما كلمة وحدها * في ما لا تعلمون (كاف) ومثله النشأة الاولى * تذكرون (تام) ماتحرون (حسن) للابتداء بالاستفهام * الزارعون (كاف) ولا يوقف على حطام الماكان الفاء تفككهون (كاف) ومثله للغرمون * محرمون (تام) تشربون (جائز) من المزن ليس يوقف للعطف * المنزلون (كاف) أجا (جائز) تشكرون (تام) تورون (جائز) وهو من أوريث الزند أى قد حثه فاستخبر جت ناره * شجرتهم ليس يوقف للعطف * المنشون (تام) للمقوين (كاف) العظيم (تام) النجوم ليس يوقف ومثله لو تعلمون عظيم لان جواب القسم لم يأت وهو قوله انه لقرآن ومثله في عدم الوقف كريمة لتعلق حرف الجر ومثله في عدم الوقف أيضا مكنون لان الجملة بعده صفة لقرآن أول كتاب * المطهرون (كاف) ان رفع تنزيل على أنه خبر مبتدأ محذوف أى هو أو مبتدأ خبره الجار بعده وايس يوقف ان جعل نعمالكتاب * العالمين (تام) مدهنون

يقرأهم ما بكالهما

ويدرج قراءته مع ترتيب

والسنة ان يقرأ في

صلاة الجمعة في الركعة

الاولى سورة الجمعة

بكالها وفي الثانية

سورة المنافقين

بكالها وان شاء سبح

اسم ربك الاعلى وفي

الثانية هل أتاك

حديث الغاشية

فكلاهما صحيح عن

رسول الله صلى الله عليه

وسلم واجتنب الاختصار

على البعض وليفعل

ما قدمناه والسنة في

صلاة الغيرة في الركعة

الاولى سورة ق وفي

الثانية سورة اقتربت

الساعة بكالها وان شاء

سبح وهل أتاك

فكلاهما صحيح عن

رسول الله صلى الله عليه

وسلم واجتنب الاختصار

على البعض

(فصل) ويقرأ في

ركعتي سنة الفجر بعد

٢ قوله لعطف الخ لا يخفى

ما فيه اه من هامش

الاصل

ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * تكذبون (كاف) ولا وقف من قوله فلولوا اذا بلغت الخلقوم الى صادقين لان قوله ترجعونها جواب لولا الاولى والثانية تو كيد لا دلي فساكنه قال اذا بلغت الروح الى هذا الموضع وأنتم مشاهدون لهذا الميت فردوها ان كنتم صادقين في قيلكم انا غير محاسبين ولا وقف على قوله من المقربين * نعميم (كاف) ورسموا جنت بالتاء المجرورة كما ترى ومثله في الكفاية من أصحاب اليمين الثاني ولا وقف على الضالين ولا على حميم * وتصلية بحميم (كاف) ومثله حق اليقين * آخر السورة (تام) (سورة الحديد)

مكية أو مدنية كلها خمسة مائة وأربعون بعون كلمة وعلى قراءة نافع وابن عامر ثلاثة وأربعون كلمة وحر وفتح ألفان وأربع مائة وست وسبعون حرفا وآياتها ثمان أو تسع وعشرون آية * والارض (حسن) الحكيم (تام) والارض (حسن) ان جعل يحكي ويميت مستانفا خبر مبتدأ محذوف وليس بوقف ان جعل حالاً من المجرور في له والجار عام لافيه أي له ملك السموات والارض محييا ومميتا ومعنى يحكي أي يحيي النطف بعد أن كانت أمواتا ثم يميتها بعد أن أحياها * يحكي ويميت (كاف) ومثله قد ير والباطن وعليم والعرش على استئناف ما بعده * وما يعرج فيها (حسن) أينما كنتم (أحسن) مما قبله * بصير (تام) والارض (حسن) والى الله ترجع الامور (كاف) على استئناف ما بعده وجائز ان جعل حالا ومعنى يولج ينقص الليل ويريد في النهار حتى يصير النهار خمس عشرة ساعة ويصير الليل تسع ساعات ويولج النهار في الليل وكذلك يفعل بالنهار حتى يصير تسع ساعات * في الليل (كاف) بذات الصدور (تام) بالله ورسوله (كاف) ومثله فيه وقال نافع تام * كبير (تام) بالله ليس بوقف لان الواو في والرسول للحال لا للعطف فهو مبتدأ في موضع الحال من تؤمنون * لتؤمنوا ربكم (جائز) مؤمنين (تام) الى النور (حسن) زحيم (كاف) في سبيل الله ليس بوقف لان الواو في والله واو الحال * والارض (حسن) وقال (كاف) ومثله وقالتوا وكذا الحسنى * خبير (تام) حسنا (حسن) لمن قرأ فيضاعفه بالرفع أي فهو يضاعفه وهو أبو عمر ووافع وحزرة والكسائي وليس بوقف لمن قرأه بالانصب على جواب الاستفهام وبه قرأ عامر وابن عامر كقولك أتقوم فاحدثك بالنصب أي أي يكون منك قيام فحديث مني * كريم (كاف) ان جعل العامل في يوم مضمر وليس بوقف ان جعل متصلا بما قبله أي ولهم أجر كريم في ذلك اليوم ولا بوقف على المؤنات لان المعنى في يسعي وبأيمانهم * خالدين فيها (جائز) العظيم (كاف) ان نصب الظرف بعده بفعل مضمر وليس بوقف ان نصب بدلا من الظرف قبله ومثله في عدم الوقف ان نصب بالفوز ونصبه به لا يجوز لانه مصدر قد وصف قبل أخذ متعلقاته فلا يجوز أعماله لان من شرطه أن لا يتبع قبل العمل لان معمول المصدر من تمامه ويلزم عليه الفصل بأجنبي ومثله اسم الفاعل فلو عمل وصفه وهو العظيم لجاز أي الفوز الذي عظم قدره يوم يقول المنافقون والمنافقات والشرط في عمله النصب للمفعول به لا في عمله في الظرف والجار والمجرور لان الجوامد قد تعمل فيه مع عمل المتعاق * من نوركم (جائز) فالتمسوا نورا (حسن) وقيل بسور وفيه نظر لانه نكرة وما بعده صفتها وقال نافع باب وفيه نظر أيضا لان ما بعده متعلق به وقيل يجوز وما بعده من صفة السور لان صفة الباب وقال ابن نصير النحوي العذاب (كاف) ألم نكن معكم (جائز) ومثله أنفسكم * بلى ليس بوقف وان وجد مقتضى الوقف وهو تقدم الاستفهام على بلى لانه يكون جوابا له الا أن الفاعل المضمر بعده قد اقتضى بوز فصار هي مع ما بعدها جوابا لما قبلها كما يأتي نظيره في قوله ألم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاء نذير فكذبنا * حتى جاء أمر الله (جائز) الغرور (كاف) ولان الذين كفروا (حسن) هي مولاكم (أحسن) منه * المصير (تام) لذكر الله ليس بوقف لان ما بعده عطف على ما قبله * وما نزل من الحق (جائز) ان كانت لانا هية وان كانت عاطفة كان متصلا فلا يقع عما قبله * فقست قلوبهم (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل في موضع الحال * فاسقون (تام) بعد موتها (حسن) تعقلون (تام) كريم (كاف) والذين مبتدأ وأولئك مبتدأ ثان وهم مبتدأ ثالث والصدية قون خبر عن هم وهو مع خبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول ويجوز أن يكون هم فصلا وأولئك وخبره خبر الاول والشهداء عطف على ما قبله * والشهداء (تام) لانه أخبر عن الذين آمنوا أنهم صديقون شهداء وان جعل قوله والشهداء مبتدأ خبره عن درهم أولهم كان الوقف على الصدية قون تاما * ونورهم

الفاتحة في الاولى قل يا أيها الكافرون وفي الثانية قل هو الله أحد وان شاء قرأ في الاولى قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية وفي الثانية قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية فكلاهما صحيح من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقرأ في سنة المغرب قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ويقرأ بهما أيضا في ركعتي الطواف وركعتي الاستحارة ويقرأ من أو تر بثلاث ركعات في الركعة الاولى سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا أيها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله أحد والمعوذتين

(فصل) ويستحب أن يقرأ سورة الكهف يوم الجمعة لحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه وغيره فيه قال الامام الشافعي في الاثم ويستحب ان يقرأها

(نام) لانتقاله من وصف الشهداء الى وصف أهل النار * الخيم (نام) ولا وقف من قوله اعلموا الى حطامها لا اتصال الكلام بعضه ببعض فلا يوقف على بينكم ولا على الاولاد ولا على كمثل غيث ولا على نباته ولا على مصفر الان العطف صيرها كالشيء الواحد * حطاما (حسن) عذاب شديد ليس يوقف لان ما بعده عطف على ما قبله * ورضوان (نام) ومثله متاع الغرور بضم الغين المججمة الباطل وما تقدم بفتحها الشيطان * كعرض السماء والارض ليس يوقف لان أعدت من صفة الجنة فلا يقطع * بالله ورسوله (كاف) ومثله من يشاء * العظيم (نام) أن نبرأها (كاف) يسير ليس يوقف لمتعلق اللام بما قبلها أي جعلنا هذا الشيء يسيرا لكي لا تأسوا فاذا علم العبد ذلك سلم الامر لله تعالى فلا يحزن على ما فات وان علمت اللام بمحذوف أي ذلك لكي لا جاز الوقف على يسير والابتداء بقوله لكي لا * بما آتاكم (كاف) نخور (نام) ان رفع الذين بالابتداء وما بعده الخبر وان رفع خبر مبتدأ محذوف أو نصب بمتقد برأعي كان كافيا وليس يوقف ان جعل بدلا من كل مختال وكذا الوجه جعل صفة له * بالخل (حسن) الحميد (نام) بالبينات (جائز) بالقسط (حسن) بأس شديد ليس يوقف لعطف ما بعده على ما قبله * ومنافع للناس (نام) عند نافع ان علق ما بعده بفعل مقدر وليس يوقف ان عطف على ليقوم * بالغيب (كاف) عزيز (نام) والكتاب (جائز) ومثله مهتد * فاسقون (نام) برسلنا (جائز) ومثله بعيسى بن مريم * وكذا وآتينا الانجيل * ورجة (نام) ويبتدئ ورهبانية ابتدعوها أي وابتدعوها رهبانية ابتدعوها فهو من باب اشتغال الفعل عن المفعول بضميره فالرهبانية لم تكتب عليهم وانما ابتدعوها ليمتقروا بها الى الله تعالى ومن عطفها على ما قبلها ووقف على رضوان الله والرهبانية التي ابتدعوها هي رقص النساء واتخاذ الصوامع ما كتبناها عليهم ولا أمرناهم بها فرهبانية منصوبة بابتدعوها لا يجعلنها وجعل ابتدعوها صفة أي وجعلنا في قلوبهم رافة ورجة ورهبانية مبتدعة * رضوان الله (جائز) ومثله حق رعايتها * منهم أحرهم (كاف) فاسقون (نام) ولا وقف من قوله يا أيها الذين آمنوا الى قوله ويغفر لكم ولا يوقف على برسوله ولا على من رحمته ولا على تشون به لعطفها على وآمنوا برسوله * ويغفر لكم (كاف) غفور رحيم ليس يوقف لان قوله لئلا يعلم متصل بيوثكم أي أعطاكم نصيبين من رحمته وغفر لكم لأن يعلم أهل الكتاب انهم لا يقدر على شيء من فضل الله فعلى هذا لا يوقف على يغفر لكم * بيد الله (جائز) من يشاء (كاف) آخر السورة (نام)

(سورة المجادلة)

مدنية وهذه السورة وثمان آيات من الحشر ليس فيها آية الا وفيها اسم الله تعالى مرة أو مرتين ولا نظير لها في القرآن وهي نصف القرآن بالنسبة لعدد سورته لانها ابتداء ثمان وخمسين سورة كلمها أربع مائة وثلاث وسبعون كلمة وحر وفها ألف وسبع مائة وثمان وسبعون حرفا و آية واحدة أو اثنتان وعشرون آية * في زوجهما ليس يوقف لان ونشئ عطف على تجادل فكيف صله أو هي في موضع نصب على الحال أي تجادلن شاكية حالها الى الله تعالى وهو أولى وحسن على ان نشئ على مبتدأ عطف على تجادلن * تحاوركن (كاف) بصير (نام) ومثله دن أمهاتهم الذين مبتدأ خبره ما هن أمهاتهم وما هي المجازبة التي ترفع الاسم وتنصب الخبر فهن اسمها وأمهم خبرها ومثله ما هذا بشرا وكذا فاسمكم من أحد عنه حاجزين على قراءة العامة أمهاتهم بالنصب وقرئ أمهاتهم بالرفع على لغة تميم وقرأ ابن مسعود بأمهاتهم بزيادة الباء وهي لاتزاد الا اذا كانت عاملة فلا تزاد في لغة تميم قال ابن خالويه ليس في كلام العرب لفظ جمع لغات ما النافية الاحرف واحدا في القرآن جمع اللغات الثلاث غيرها * ولدنهم (كاف) ومثله وزورا * غفور (نام) لان والذين مبتدأ وقوله فتحر برمبتدأ نان وخبره مقدر أي فعلهم أو فاعل بفعل مقدر أي فيلزمهم تحريرا وخبر مبتدأ محذوف أي فالواجب عليهم تحرير وعلى التقدير الثلاثة فالجمله خبر المبتدأ ودخلت القاء لما تضمنه المبتدأ من معنى الشرط * ان يتماسا (كاف) ومثله توعظون به وكذا خبر ومثله ان يتماسا * ومسكيننا ورسوله كلاهما وقوف كافية * وتلك حدود الله (أ كفي) بما قبله * أليم (نام) لانتهاء القصة التي أنزلها الله تعالى في شأن خولة بنت ثعلبة * من قبلهم (نام) عند نافع * بينات (كاف) ومثله مهيئ ان نصب يوم بفعل مقدر وكذا ان جعل العامل فيه يبعثهم العامل في ضمير الكافرين أو جعل جوابا لمن سأل متى يكون عذاب هؤلاء فقل له يوم يبعثهم لان نصب بهمين أو بل الكافرين أي يبعثهم ويذاهم يوم يبعثهم

أيضا ليله الجمعة ودليل هذا ما رواه أبو محمد الدارمي بإسناده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أضاء له النور فيما بينه وبين البيت العتيق وذكر الدارمي حديثا في استحباب قراءة سورة هود يوم الجمعة وعن مكحول التابعي الجليل استحباب قراءة آل عمران يوم الجمعة

(فصل) ويستحب الاكثر من تلاوة آية الكرسي في جميع المواطن وأن يقرأها كل ليلة اذا أوى الى فراشه وأن يقرأ المعوذتين عقب كل صلاة فقد صح عن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ المعوذتين دبر كل صلاة رواه أبو داود

٢ قوله وهي لاتزاد الا اذا كانت عاملة فيه ان القر زدت قدرادها في قوله ما أنت بالحيكم الخ مع أنه تميمي اه

والترمذي والنسائي
قال الترمذي حديث
حسن صحيح
(فصل) يستحب أن
يقرأ عند النوم آية
الكرسى وقل هو الله
أحد والمعوذتين وآخر
سورة البقرة فهذا مما
يحتاج له ويتأكد الاعتناء
به فقد ثبت فيه أحاديث
صحيحة عن أبي مسعود
البدرى رضى الله عنه
أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يمتان
من آخر سورة البقرة من
قرأهم مائة ليلة كفتاه
قال جماعة من أهل
العلم كفتاه عن قيام
الليل وقال آخرون
كفتاه المكرروه في
ليلته وعن عائشة رضى
الله عنها أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان كل
ليلة يقرأ قل هو الله
أحد والمعوذتين وقد
قدمناه في فصل
النفث بالقرآن
وروى عن أبي داود
باسناده عن علي كرم
الله وجهه قال ما كنت
أرى أحدا يعقل دخل
في الإسلام ينالم حتى

أولهم عذاب جهنم يوم يبعثهم لانه يصير ظرفا لما قبله وحسن لكونه رأس آية * جميعا ليس بوقف لما كان الفاء
* ونسوه (كاف) شهيد (نام) في الارض (حسن) ولا وقف من قوله ما يكون من نجوى الى قوله أينما كانوا فلا
بوقف على رابعهم ولا على سادسهم ولا على أكثر لان هذه الجمل بعد الا في موضع نصب على الحال أي ما وجد شي
من هذه الاشياء الا في حال من هذه الاحوال فلا يستثناء مفرغ من الاحوال العامة * أينما كانوا (كاف) لان ثم
لترتيب الاخبار ومثله يوم القيامة * عليهم (نام) لسانه واعنه (جائز) ومعصيت الرسول (حسن) ورسموا
معصيت في الموضعين بالتاء المحرورة كما ترى * به الله ليس بوقف لان ويقولون حالاً وأعطف وكلاهما يقتضي
عدم الوقف * بما تقول كاف ومثله يصلونها * المصير (نام) ومعصيت الرسول (جائز) بالبر والتقوى (كاف)
تحشرون (نام) آمنوا (جائز) الا باذن الله (كاف) المؤمنون (نام) يفسح الله لكم (كاف) ولا بوقف على
فانشروا لان الذي بعده جواب له ولا بوقف على منكم لان والذين أتوا العلم عطف على الذين آمنوا * درجات
(كاف) خير (نام) صدقة (حسن) ومثله وأطهر * رحيم (نام) صدقات (كاف) لتنهى الاستفهام * وناب
الله عليكم ليس بوقف لان جواب اذ لم يأت على ان اذ يعني اذا أو بمعنى ان الشرطية وهو قريب مما قبله كذا في
السمين * ورسوله (كاف) بما تعملون (نام) ولا منهم ليس بوقف لان ما بعده حال أي والحال هم يحلفون
والعامل معنى الفعل في الجار * وهم يعملون (كاف) على استئناف ما بعده * شديدا (كاف) ومثله يعملون * عن
سبيل الله (جائز) مهين (كاف) شيئا (حسن) أصحاب النار (جائز) خالدون (كاف) ان جعل العامل في يوم
مضمر او جائز ان جعل ظرفا لما قبله * جميعا ليس بوقف لما كان الفاء * كما يحلفون لكم (حسن) على شيء (كاف)
للا ابتداء باداة التنيمة * لسكاذبون (نام) ذكر الله (كاف) على استئناف ما بعده و ليس بوقف ان جعل ما بعده
متصلا بما قبله * الشيطان (كاف) والشرط فيه ما تقدم * الخاسرون (نام) ومثله في الاذلين وكتب أخرى
يجري القسم فأجيب بما يجاب به وليس لاغابن جواب قسم مقدر كما قيل * أنا ورسلي (كاف) عزيز (نام) ولا
وقف من قوله لا تجد قوما الى قوله أو عشرينهم لان العطف بأو صير ذلك كالشيء الواحد فلا بوقف على واليوم
الا نزلان وادون مفعول ثان لتجد أو صفة لقوما ولا على ورسوله لان الواو في ولو كانوا للحوال وهكذا الى قوله
أو عشرينهم لاتصال الكلام بغضه ببعض * أو عشرينهم (حسن) نزلت هذه الآية في أبي عبيدة عامر بن الجراح
لما قتل أباه حين تعرض له يوم بدر فأعرض عنه فلا زمه فلما أكثر عليه قتله وفي أبي بكر الصديق دعاء أباه الى البراز
يوم بدر وفي مصعب بن عمير قتل أخاه يوم أحد وفي عمر بن الخطاب قتله خاله العاصي بن هشام يوم بدر وفي علي
وحزرة قتلا الوليد وشيبة يوم بدر بدأ أو لا بالا بآء لان الواجب على الاولاد طاعتهم فنهاهم عن نواذهم ثم نهي
بالابناء ثم نهي بالاخوان ثم رجع بالعشيرة والمعنى لا توادوا الكفار ولو كانوا آباءكم كأبي عبيدة عامر بن
الجراح وأبي بكر الصديق وأخوانكم كمصعب بن عمير أو عشرينكم كعمر وعلي وحزرة * كتب في قلوبهم
الايمان (حسن) ومثله وأيدهم بروح منه للعدول عن الماضي الى المستقبل وهو من مقتضيات الوقف قرأ
العامة كتب مبني للفاعل وقرأ أبو حيوة الشامي وعاصم في رواية المفضل كتب مبني للمفعول والايمان نائب
الفاعل * خالدون فيها (حسن) ومثله ورضوا عنه * خرب الله (كاف) آخر السورة (نام)

(سورة الحشر)

مدينة عشرون وأربع ايات اتفاقا ليس فيها اختلاف وكامها أربع مائة وخمس وأربعون كلمة وحر وفها ألف
وتسعمائة وثلاث وسبعون حرفا * وما في الارض (حسن) الحكيم (نام) لا أول الحشر (حسن) ومثله أن
يخرجوا وكذا من الله * لم يحسبوا (نام) عندنا دفع على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل حالا * وأيدي
المؤمنين (جائز) أولى الابصار (نام) عند الاخفش * في الدنيا (حسن) عذاب النار (أحسن) مما قبله * ورسوله
(حسن) لا ابتداء بالشرط * العقاب (نام) على أصولها ليس بوقف لان جواب ما الشرطية قوله فباذن الله وما
منصوبة بقطعتهم ومن لينة ببيان لما * الفاسقين (نام) ولا ركاب الاولى وصله * من يشاء (كاف) قد ير (نام)
وقيل ليس بتمام لانه انما أتى بالواو في الاولى دون الثانية لان ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى هذه الجمل ببيان

للعجالة الاولى فهي غير اجنبية عنها فعلى هذا لا يتم الوقف على قدر قوله السكواشي ولا وقف من قوله ما أفاء الله
على رسوله من أهل القرى الى قوله بين الاغنياء منكم على أن الآية الاولى خاصة في بني النضير وحكمها يخالف
ولم يحبس من هذه رسول الله انفسه شيأ بل أمضاها لغيره وهذه الآية عامة ورسموا كي لاهنا كلمتين كي كلمة
ولا كلمة * فخذوه (جائز) فأنهوا (حسن) واتقوا الله (أحسن) مما قبله * العقاب (تام) وينبغي هنا سكتة
اطيفة ولا يوصل بما بعده خشية توهم ان شدة العقاب للفقراء وليس كذلك بل قوله للفقراء خبر مبتدأ محذوف
أى والنبي المذكور للفقراء أو بتقدير فعل أى ما ذكرنا من النبي يصرف للفقراء وان جعل قوله للفقراء بدلا
من قوله ولذى القربى كما قال الزنجشري لا يوقف من قوله وما آتاكم الرسول فخذوه الى قوله وينصرون الله
ورسوله فلا يوقف على فخذوه ولا على فأنهوا ولا على واتقوا الله ولا على العقاب لانه لا يفصل بين البدل والمبدل
منه بالوقف وان جعل قوله للفقراء المهاجرين والآيات الثلاث بعده متصلا بعضها ببعض لم يوقف على ما بينها
الا على سبيل التسميح لانه قال في حق المهاجرين للفقراء المهاجرين وفي حق الانصار والذين تبوءوا الدار والايمان
وقال في التابعين والذين جاؤا من بعدهم * ورسوله (حسن) الصادقون (كاف) على استئناف ما بعده مرفوع
بالابتداء والخبر يحبون وجائز ان عطف على ما قبله مما أتوا ليس بوقف لان ما بعده عطف على ما قبله * خصاصة
(تام) للابتداء بالشرط ومثله المفلحون ان جعل ما بعده مبتدأ وخبره يقولون وان جعل والذين جاؤا معطوفا
على المهاجرين ويقولون حال أخبر الله عنهم بأنهم لا يخافونهم ومحبة أسلافهم ندبوا بالاعمال والايمان والثناء عليهم فما
بعد يقولون الى قوله للذين آمنوا من موعودهم فلا يوقف على شئ قبله * للذين آمنوا (كاف) ويجوز الوقف على
ربنا ولا يجمع بينهما * رحيم (تام) أبدا (جائز) ان نصركم (كاف) ومثله لا تكذبون * لا يخرجون معهم (جائز)
ومثله لا ينصرونهم * وكذا الادبار * لا ينصرون (تام) من الله (حسن) لا يفقهون (كاف) وكذا اجدادهم * ومثله
شديد وفلوجهم شتى ولا يعقلون ووقف كافية والشرط في الاخبار ان جعل كمثل خبر مبتدأ محذوف أى مثلهم
كمثل ويعقلون جائز ان جعل ما بعده الكاف متعلقا بـ يعقلون * من قبلهم قريبا (جائز) ومثله وبال أمرهم * أليم
(كاف) ان جعل كمثل معه مبتدأ محذوف أى مثلهم كمثل الشيطان * اكفر (حسن) ومثله منك * رب العالمين
(كاف) خالدين فيها (حسن) الظالمين (تام) ورسموا جزاؤا واولوا ألف كما ترى * ما قدمت الغد (كاف) أصل
غدت والآن القرآن جاء بمحذوف الواو وحذفت لامه اعتباطا وجعل الاعراب على عينه أو يقال تحركت الواو
وانفتح ما قبلها قلبت الفاصحة حذفت لالتقاء الساكنين وهما الالف والتنوين فصار غدا * واتقوا الله (أ كفى)
مما قبله * بما تعملون (تام) أنفسهم (كاف) الفاسقين (تام) ومثله أصحاب الجنة الاول وكذا الفاترون * من
خشية الله (كاف) يتفكرون (تام) الا هو (جائز) لان عالم يصلح بدلا من الضمير المرفوع أو خبر ضمير آخر
محذوف أى هو عالم * والشهادة (كاف) وكذا الرحيم * ومثله المتكبر * يشركون (تام) والوقف على المصور
بكسر الواو وضم الراء وهو خبر (جائز) وقرأ على بن أبي طالب المصور بفتح الواو والراء كانه قال الذى برأ المصور
وعلى هذه القراءة يحرم الوقف على المصور بل يتعين الوصل ليظهر النصب في الراء والاتوهم كونه تعالى
مصورا وذلك محال وترلما توهم واجب وهو من القطع كانه قيل أمدح المصور كقولهم الحمد لله أهل الحمد بنصب
أهل أو هو منصوب بالبارئ أى برأ المصور يعنى آدم وبنوه والعمامة على كسر الواو ورفع الراء لانه صفة أو خبر
* له الاسماء الحسنى (حسن) ومثله والارض * آخر السورة (تام) (سورة الممتحنة)

يقرأ آية الكرسي وعن
على كرم الله وجهه
أيضا قال ما كنت أرى
أحدا يعقل ينام قبل
أن يقرأ الآيات
الثلاث الا وخر من
سورة البقرة اسناده
صحيح على شرط البخاري
ومسلم وعن عتبة بن
عامر رضى الله عنه قال
قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تمر بك
ليلة الا قرأت فيها قل
هو أحد والمعوذتين فما
أتت على ليلة الا وأنا
أقرأهن وعن ابراهيم
النخعي قال كانوا
يستحبون أن يقرأوا
هذه السور كل ليلة
ثلاث مرات قل هو الله
أحد والمعوذتين
اسناده صحيح على شرط
مسلم وعن ابراهيم
أيضا كانوا يعلمونهم اذا
أولوا الى فراشهم ان
يقرأوا المعوذتين وعن
عائشة رضى الله عنها
كان النبي صلى الله عليه
وسلم لا ينام حتى يقرأ
الزمزم وبني اسرائيل
رواه الترمذي
وقال حسن ويستحب
أن يقرأ اذا استيقظ

حالا بان ما قيدان وهم قد نهوا عن اتخاذهم أولياء مطلقا قال تعالى لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء والقيد
بالحال والوصف يوهم جوار اتخاذهم أولياء اذا انتفى القيدان قال تلميذه السمين ولا يلزم ما قال لانه معلوم من
القواعد الشرعية فلامفهوم لهم ما البتة وعلى أن تلقون مستأنف لا وقف من تلقون الى تسرون اليهم بالمودة
لا اتصال الكلام بعبءه ببعض فلا يوقف على بالمودة الاولى لان وقد كفر واجله حاله وذو الحال الضمير في تلقون
أى توادونهم وهذه حالتهم ولا على من الحق ولا على الرسول ولا على واياكم لانه معطوف على الرسول أى يخرجون
الرسول ويخرجونكم وأيضاً قوله ان تؤمنوا بالله معقول يخرجون ومنهم من جعل ان كنتم خرجتم جهادا
شرطا لجوابه ما قبله كانه قال يا أيها الذين آمنوا ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي فلا تتخذوا
عدوى وعدوكم أولياء * تسرون اليهم بالمودة (حسن) وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم (تام) للابتداء بالشرط
* سواء السبيل (كاف) ومثله وألستهم بالسوء على استئناف ما بعده * لو تكفرون (تام) ومثله ولا أولادكم
ان جعل يوم القيامة طرفا للفصل وليس بوقف ان علق بتنفعكم وحينئذ لا يوقف على بينكم بل على يوم القيامة
اذ يصير طرفا لما قبله فـ كانه قال ان تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم في هذا اليوم * بصير (تام) ولا وقف من قوله
قد كانت لكم الى قوله لا تستغفرون لك وذلك ان قوله قد كانت لكم أسوة حسنة في ابراهيم الا قوله لا يبيـه في معنى
نأسوا يا ابراهيم الا قوله لا يبيـه على أن الاستثناء متصل وهو مستثنى من قوله قد كانت لكم أسوة حسنة في ابراهيم
والذين معه والمعنى الا قول ابراهيم لا يبيـه لاستغفرون لك فليس لكم في هذه أسوة لان استغفار المؤمنين لا كافرين
كفعل ابراهيم غير جائز أنزل الله في ذلك وما كان استغفار ابراهيم لا يبيـه الا عن موعدة وعدة اياه فلما تبين له
انه عدو لله تبرأ منه ومن جعله منقطعاً وقف على قوله وحده قال أبو حيان والظاهر انه مستثنى من مضاف لابراهيم
فالقول ليس مندرجاته لكنه مندرج تحت مقالات ابراهيم انظره ان شئت * من شئ (تام) على الوجهين *
أنبنا (حسن) المصير (تام) كفروا (حسن) ومثله ربنا * الحكيم (تام) وبعضهم جعل قوله ربنا عليك
توكلنا الى الحكيم متصلا فلا يوقف على حسنة لان قوله لمن كان يرجو الله بدل من ضمير الخطاب وهو لكم بدل
بعض من كل * واليوم الآخر (كاف) للابتداء بالشرط الحميد (تام) مودة (حسن) قد ير (أحسن) بما
قبله * رحيم (تام) ان تبروهم ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * وتقسطوا اليهم (كاف) المقسطين (تام)
ان تولوهم (كاف) فان تولوهم وان تبروهم بدلان مما قبلهما فلا يوقف على ما قبلهما * الظالمون (تام) ومثله
فامتنعوا * الله أعلم بما يخفون (أتم) مما قبله قال ابن نصير أكره ان أقف على الفون المشددة * الى الكفار
(كاف) ومثله لهن وكذا ما أنفقوا وكذا أجورهن * بعصم الكوافر (جائز) ما أنفقوا (كاف) ومثله يحكم
بينكم * حكيم (تام) مثل ما أنفقوا (حسن) مؤمنون (تام) ولا وقف من قوله يا أيها النبي الى قوله فبايعهن فلا
يوقف على شيئا ولا على أولادهن ولا على وأرجلهن ولا على معروف لان جواب اذا قوله فبايعهن * وبايعهن
(جائز) واستغفر لهن الله (كاف) رحيم (تام) عليهم (جائز) آخر السورة (تام) (سورة الصف)
مكية أو مدنية أربع عشرة آية اجماعا ليس فيها اختلاف وكلمها ما تثنان واحد عشر وعشرون كلمة وحرفها
تسعمائة وستة وعشرون حرفا وفيها مما يشبهه الفواصل وليس معدودا باجماع موضع واحد وهو قوله وفتح
قريب * وما في الارض (حسن) الحكيم (تام) وفي قوله لم ثلاث لغات لم وله بالهاء ولم باسكان الميم * ما لا تفعلون
الاول (كاف) عند الله (حسن) ان جعل موضع ان رفعا خبر مبدأ محذوف تقديره هو ان تقولوا وليس بوقف
ان جعل مبدأ وما قبله خبره أى قولكم ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أو بتقدير مبدأ أى هو ان تقولوا
ومثله في عدم الوقف جعل ان تقولوا بدلا من ضمير كبر أى كبر هو أى القول مقتا عند الله * ما لا تفعلون الثاني
(تام) صفا ليس بوقف لان قوله كأنهم تشبيه فيما قبله * مرصوص (تام) ان نصب اذ بقدر * انى رسول الله
اليكم (كاف) ومثله قلوبهم * الفاسقين (تام) ان علق اذ بقدر * اليكم الثاني ليس بوقف لان مصدقا حال مما
قبله * من بعدى (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل جملة اسمه أجدى في موضع حرفة رسول أو
في موضع نصب حالا من فاعل يأتى * اسمه أجدى (كاف) بالبينات ليس بوقف لان الذى بعده جواب فلما * مبين

من النوم كل ليلة
آخر آل عمران من قوله
تعالى ان في خلق
السموات والارض الى
آخرها فقد ثبت في
الصحيحين أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان
يقرأ أخوات آل عمران
اذا استمعت

(فصل) فيما يقرأ
عند المريض يستحب
أن يقرأ عند المريض
بالفاتحة لقوله صلى الله
عليه وسلم في الحديث
الصحيح فيها وما أدراك
انها رقية ويستحب
أن يقرأ عنده قل هو
الله أحد وقل أعوذ
برب الفلق وقل أعوذ
برب الناس مع النفث
في اليدين فقد ثبت ذلك
في الصحيحين من فعل
رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد تقدم
بيانه في فصل النفث في
آخر الباب الذي قبل
هذا وعن طلحة بن
مطرف قال كان المريض
اذا قرئ عنده القرآن
وجد لذلك خفة
فدخات على خيثة وهو
مريض فقلت انى أراك

(تام) الى الاسلام (كاف) ومثله الظالمين على استئناف مابعد * بافواههم (حسن) منهم نوره ليس بوقف على القراءتين قرأ الاخوان وحفص وابن كثير باضافة متم لنوره والباقيون بتنوينه ونصب نوره وجلة والله متم حاله من فاعل يريدون أو يطفؤا وقوله ولو كره حال من هذه الحال وجواب لما قبله قد قام مقامه أى الله أتم دينه وأظهره على سائر الأديان كلها وكذا يقال في قوله ولو كره المشركون * الكافرون (تام) ودين الحق ليس بوقف لان بعده لام كي ومثله في عدم الوقف كله لان قوله ولو كره قد قام ما قبله مقام جوابه * المشركون (تام) أليم (كاف) ان جعل تؤمنون خبر مبتدأ محذوف أى تلك التجارة هى تؤمنون فالتجربة نفس المبتدأ فلا يحتاج لرباط وكذا ان جعل تؤمنون بمعنى آمنوا بمعنى الامر لان بعده يغفر مجزوم على جواب الامر ونظير ذلك قول العرب اتقى الله امرؤ فعمل خيرا يشب عليه معناه ليتق الله فأنجزم قوله يشب على تقدير هذا الامر فكذلك أنجزم يغفر على تقدير آمنوا واجاهدوا وليس أليم بوقف ان جعل تؤمنون بمعنى ان تؤمنوا فهو منصوب المحل تفسير التجارة فلما حذف ان ارتفع الفعل كقوله * ألا أنهيذا الزاجرى أحضر الوغى * الاصل ان أحضر فكانه قال هل أدلكم على تجارة منجية إيمان وجهاد وهو معنى حسن لولا ما فيه من التأويل قاله المبرد وعليه فلا بوقف من قوله تؤمنون الى قوله في جنات عدن لان يغفر مجزوم على جواب الامر فلا يفتعل بين الامر وجوابه بالوقف وقال الفراء هو مجزوم على جواب الاستفهام وهو قوله هل أدلكم واختلف الناس في تصحيح هذا القول فبعضهم غلطه قال الزجاج ليسوا اذا داهم على ما ينفعهم يغفر لهم انما يغفر لهم اذا آمنوا واجهدوا يعنى أنه ليس مرتباً على مجرد الاستفهام ولا مجرد الدلالة ويجوز ان الفراء نظر الى المعنى لانه قال هل أدلكم على تجارة ثم فسر التجارة بقوله تؤمنون فكان الاستفهام انما وقع على نفس المفسر كأنه قال هل تؤمنون وتجاهدون يغفر لكم * تعلمون (كاف) ان أحضر شرط أى ان تؤمنوا يغفر لكم ذنوبكم * في جنات عدن (كاف) ومثله العظيم * تحبونها (حسن) ان رفع نصر خبر مبتدأ محذوف أى هى نصر وليس بوقف ان جعل بدلا من أخرى * وفتح قريب (تام) وأتم منه وبشر المؤمنين ولا بوقف على لله * ولا على الحوارين * الى الله (حسن) أنصار الله (كاف) وقال نافع تام * من بنى اسرائيل ليس بوقف لعطف مابعد على ما قبله * وكفرت طائفة (كاف) آخر السورة (تام)

(سورة الجمعة)

مدنية إحدى عشرة آية كلها مائة وخمس وسبعون كلمة وحروفها سبع مائة وثمان وأربعون حرفاً * وما في الارض (كاف) ان رفع مابعد على اضممار مبتدأ محذوف أى هو الملك وبها قرأ أبو وائل والخليل وشقيق بن سلمة وليس بوقف على قراءة العامة بالجري في الاربعة على النعت لما قبله * الحكيم (حسن) رسولاً منهم (جائز) ومثله والحكمة ان جعلت ان في قوله وان كانوا مخففة من الثقيلة أو نافية واللام بمعنى الا أى ما كانوا الا في ضلال مبين من عبادة الاوثان وغيرها * مبين (جائز) لانه رأس آية ولولا ذلك لما جاز لان قوله وآخرين مجرور عطفاً على الامبين أو هو منصوب عطفاً على الهاء فى ويعلمهم أى ويعلم آخرين والمراد بالآخرين النجم لما صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزلت سورة الجمعة قرأها الى قوله وآخرين قال رجل من هؤلاء يا رسول الله فوضع يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند النار بالنار لجال من هؤلاء وقال أيضاً لو كان الدين عند النار بالنار لذهب اليه رجل أو قال رجال من أبناء فارس حتى يقتلوا له أو هم التابعون أو هم جميع من دخل في الاسلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم قاله الكواشى * لما لم يحقوا بهم (كاف) ومثله الحكيم وكذا من يشاء * العظيم (تام) أسفاراً (كاف) ومثله بآيات الله * الظالمين (تام) من دون الناس ليس بوقف لان قوله فتمنوا الموت جواب الشرط وهو قوله ان زعمتم * صادقين (كاف) على استئناف مابعد * أيديهم (كاف) بالظالمين (تام) ووقف بعضهم على منه وجعل - نه استئنافاً بعد الخبر الاول ويعضد هذا ما قرئ انه ملائكم وهو وجيه ولكن وصله أو وجه * ملائكم (جائز) والشهادة ليس بوقف لما كان الفاء * تعملون (تام) من يوم الجمعة ليس بوقف لان الذى بعده جواب اذا ومثله في عدم الوقف الى ذكر الله للعطف * وذروا البيع (كاف) ومثله تعملون * فانتشر وافي الارض (جائز) ومثله من فضل الله * فالحون (تام) قائماً (حسن) وقال محمد بن عيسى تام قال مقاتل والحسن

اليوم صالحاً قال انى قرئ عندى القرآن وروى الخطيب أبو بكر البغدادي رحمه الله بأسناده ان الرمادي رضى الله عنه كان اذا اشتكى شيئاً قال هاتوا أصحاب الحديث فاذا حضروا قال اقرؤا على الحديث فهذا في الحديث فالقرآن أولى (فصل) فيما يقرأ عند الميت قال العلماء من أصحابنا وغيرهم يستحب ان تقرأ عنده يس الحديث معقل بن يسار رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا يس على موتاكم رواه أبو داود والنسائي في عمل اليوم والليلة وابن ماجه بأسناد ضعيف وروى مجاهد عن الشعبي قال قال كانت الأنصار اذا حضروا عند الميت قرؤا سورة البقرة ومجاهد ضعيف والله أعلم (الباب التاسع في كتابة القرآن واكرام المصحف) اعلم ان القرآن العزيز

أصاب المدينة جوع وغلاء فقدم دحية بن خليفة السكبي بتجارة وزيت من الشام وكان اذا قدم قدم بكل ما يحتاج اليه من البر وغيره فضرب الطبل ليؤذن الناس بقدمه والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فخرجوا اليه ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد الا اثنا عشر رجلا وامرأة منهم أبو بكر الصديق وعمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم كبري في المسجد فقالوا اثنا عشر رجلا وامرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا هؤلاء القوم لسومت عليهم الحجارة من السماء وفي لفظ والذي نفس محمد بيده لو تابعتهم حتى لم يبق منكم أحد لسال بكم الوادي نارا * ومن التجارة (كاف) آخر السورة (نام) (سورة المنافقين)

مدنية احدى عشرة آية اتفاقا كلمها مائة وثمانون كلمة وحررها ثمانمائة وستة وسبعون حرفا وقد استخرج عمر النبي صلى الله عليه وسلم ثلثا وستين سنة من قوله ولان يؤخر الله نفسا اذا جاء أجلها فانها رأس ثلاث وستين سورة وأعتق ثلثا وستين رقبة ونحر بيده الشريفة ثلثا وستين بدنة في حجة الوداع * انك لرسول الله (كاف) ولا يجوز وءله لانه لو وصله لصار قوله والله يعلم انك من مقول المنافقين وايس الامر كذلك بل هو رد كلامهم ان رسول الله غير رسول فكذبهم الله بقوله والله يعلم انك لرسوله * والوقف على رسوله (نام) عند نافع * لكاذبون (نام) عند أبي عبيدة ان جعل اتخذوا ايمانهم خيرا مستأنفا وليس بوقف ان جعل جواب اذا وهو بعيد ونام ان جعل جواب ما قالوا أو جعل محذوفوا قالوا احالا أي اذا جاؤك فائمين كيت وكيت فلا تقبل منهم * عن سبيل الله (حسن) بـعملون (كاف) ثم كفر وا (جائز) لا يفقهون (كاف) أجسامهم (جائز) ومثله تسمع لقولهم ان جعل موضع الكاف رفعاً أي هم خشب أو هي جملة مستأنفة لا محل لها من الاعراب ومثله في الجواز مسندة * كل صيغة عليهم (حسن) قال يحيى بن سلام وصفهم الله بالجبن عن القتال بحيث لو نادى مناد في العسكر أو انقالت دابة أو أنشدت ضالة أو نثرت حشالة لظنوا أنهم المرادون لما في قلوبهم من الرعب * فاحذرهم (حسن) أني يؤفكون (كاف) رسول الله ايس بوقف لان الذي بعده جواب اذا * رؤسهم (جائز) مستكبرون (كاف) لهم (حسن) ان قرأ استغفرت بهم مرة ممدودة ثم ألف وبها قرأ يزيد بن القعقاع وايس بوقف لمن قرأه بهم مرة مفتوحة من غير مدهى قراءة العامة * ان يغفر الله لهم (كاف) الفاسقين (نام) حتى ينفضوا (كاف) والارض تجاوزه أولى * لا يفقهون (كاف) الاذل (نام) لا يعلمون (نام) لانه آخر قصة عبد الله ابن أبي بن سلول رأس المنافقين فهي قصة واحدة * عن ذكر الله (كاف) الخاسرون (نام) على استئناف ما بعده * أحدكم الموت ايس بوقف ومثله في عدم الوقف الى أجل قريب لان قوله فأصدق منصوب على جواب التمني وهو لولا آخرتني لان معناه السؤال والدعاء فكانه قال آخرتني الى أجل قريب فأصدق وأكون وبها قرأ أبو عمرو وعطفا على لفظ فأصدق وقرأ الجمهور وأكن بالجزم عطفا على موضع الفاء كانه قيل ان آخرتني فأصدق وأكن هذا مذهب أبي على الفارسي وحكي سيبويه عن شيخه الخليل غير هذا وهو انه جزم وأكن على توهم الشرط كما هو في مصحف عثمان أكن بغير واو ولا موضع هنا لان الشرط ليس بظاهر وانما يعطف على الموضع حيث يظهر الشرط والفرق بين العطف على الموضع والعطف على التوهم ان العامل في العطف على الموضع موجود دون مؤثره والعامل في التوهم مفقود وأثره موجود مثال الاول هذا ضارب زيد وعمر ا فهذا من العطف على الموضع فالعامل وهو ضارب موجود وأثره وهو النصب مفقود ومثال الثاني ما هنا فان العامل للجزم مفقود وأثره موجود انظر أبا حيان * الصالحين (نام) * أجملها (كاف) آخر السورة (نام) (سورة التغابن)

مكية أو مدنية الا ثلاث آيات من آخرها نزلت في عوف بن مالك الاشجعي وذلك انه أراد الغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فاجتمع أهله وولده وثبطلوه وشكوا اليه فراقه فرق ولم يغز فأزل الله يا أيها الذين آمنوا ان من أوزاجكم وأولادكم عدوا لكم الى آخرها وهي ثمان عشرة آية وكلمها مائتان واحدى وأربعون كلمة وحررها ألف وسبعون حرفا * وما في الارض (حسن) وله الحمد (كاف) قدير (نام) مؤمن (كاف) بصير (نام) بالحق ليس بوقف اعطف ما بعده على ما قبله * فأحسن صوركم (كاف) ومثله المصير * والارض (جائز) وما نعانون

كان مؤلفا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم على ما هو في المصاحف اليوم واكن لم يكن مجموعا في مصحف بل كان محفوظا في صدور الرجال فكان طوائف من الصحابة يحفظونه كله وطوائف يحفظون ابعاضا منه فلما كان زمن أبي بكر الصديق رضى الله عنه وقتل كثير من جملة القرآن خاف موته واختلاف من بعدهم فيه فاستشار الصحابة رضى الله عنهم في جمعه في مصحف فاشاروا بذلك فكتبه في مصحف وجعه له في بيت حفصة أم المؤمنين رضى الله عنها فلما كان في زمن عثمان رضى الله عنه وانتشر الاسلام خاف عثمان وقوع الاختلاف المؤدى الى تركه من القرآن أو الزيادة فيه فنهج من ذلك المجموع الذي عند حفصة الذي أجمعت الصحابة عليه مصاحف وبعث بها الى البلدان وأمر باتلاف ما خالفها

(كاف) بذات الصدور (نام) من قبل (جائز) وبال أمرهم (كاف) على استئناف مابعد وليس بوقف ان جعل مابعد متصل بما قبله * أليم (نام) يدوننا (حسن) وتولوا (أحسن) منه * واستغنى الله (أحسن) منهما * جيد (نام) ان ان يبعثوا (كاف) على استئناف مابعد وليس بوقف ان جعل مابعد متصل بما قبله وتقدم انه متى اتصلت بلي بشرط نحو بلي من كسب بلي من أسلم بلي ان نصبر واوكذا ان اتصلت بقسم نحو ما هنا قل بلي وربى قالوا بلي وور بنالم بوقف عليهم لانها اثبات للنفي السابق عليها * لتبين (جائز) ومثله بما علمتم * يسير (نام) أنزلنا (كاف) خبر (كاف) ان نصب يوم بمقتضى وقيل ليس بوقف لان قوله يوم يجمعكم طرف لما قبله فلا بوقف من زعم الذين كفروا الى قوله ليوم الجمع اذا المعنى وربى لتبين يوم يجمعكم في هذا اليوم فيجازيكم على حسب أعمالكم * يوم التغابن (نام) عند نافع وسعى يوم القيامة يوم التغابن لانه يغيب فيه أهل الجنة أهل النار ويغيب فيه من كثرت طاعته من كثرت معاصيه * أبدا (كاف) العظام (نام) يا تناليس بوقف لان خبر والذين لم يأت بآية بعد * خالد بن فيها (كاف) المصير (نام) باذن الله (حسن) ونام عند أبي حاتم * قلبه (كاف) عليم (نام) وأطيعوا الرسول (كاف) للابتداء بالشرط * المبين (نام) الا هو (حسن) المؤمنون (نام) ومثله فاحذروهم وكذا اغفروا رحيم * فتنة (كاف) عظيم (نام) روى أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه لقي حذيفة بن اليمان يوما فقال له عمر كيف أصبحت يا حذيفة فقال أصبحت أحب الفتنة وأكره الحق وأقول ما ليس بمخلوق وأصلى بغير وضوء وأشهد بما لم أروى في الارض ما ليس لله في السماء فغضب عمر فضى حذيفة وتركه فاقبل على بن أبي طالب رضى الله عنه فرأى أثر الغضب في وجه عمر فقال له على ما يغضبك يا أمير المؤمنين فقص عليه ما جرى له مع حذيفة فقال على صدق حذيفة أليس انه قال أحب الفتنة أصبح يحب المال والولد قال تعالى انما أموالكم وأولادكم فتنة ويكره الموت وهو حق ويقرأ القرآن وهو ليس بمخلوق ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم على غير وضوء ويشهد أن لا اله الا الله وهو لم يره وله في الارض زوجة وبنون وليس لله تعالى زوجة ولا بنون * ما استطعتم (حسن) (نام) للابتداء بالشرط ومثله المفلطون * ويغفر لكم (كاف) حليم (نام) ان جعل عالم مبتدأ وقوله العزيز خبره وكاف ان جعل خبر مبتدأ محذوف وكذا ان نصب باعنى وليس بوقف ان جعل نعما لما قبله أو بدلا منه أو خبرا بعد خبر * آخر السورة (نام)

(سورة الطلاق)

مدنية إحدى عشرة آية كلمها مائتان وتسع وأربعون كلمة وحر وفيها ألف ومائة وستون حرفا * أعدنهن (حسن) وأحصوا العدة (أحسن) مما قبله * ربكم (حسن) من يرونهن (حسن) ان كانت الفاحشة ان تعمل المرأة ما لو جب عليها الحد فخرج له حتى يقام عليها الحد وان كان الخروج هو الفاحشة فلا يجوز الوقف * مبينة (أحسن) منه * حدود الله الاول (نام) للابتداء بالشرط ولا بوقف على حدود الله الثاني لان جواب الشرط لم يأت بعد * ظلم نفسه (حسن) أمرا (كاف) ومثله بمعروف الثاني * منكم (كاف) ومثله لله وكذا واليوم الآخر * لا يحتسب (حسن) فهو حسبه (كاف) ومثله أمره * اسكن منى قدرا (نام) ومثله لم يحضن أى فعدة الجميع ثلاثة أشهر فحكم الثاني كحكم لاول فالواو شركت في المعنى بينهما ولو لا هي لما دل نظم الكلام على اشتراكهما في المعنى والمراد بالارتباب جهل عدتهن أى ان جهاتم عدتهن فهى ثلاثة أشهر وليس المراد بالارتباب الشك في كونهن حاملات أم لا وقيل ان ارتبتم أى تيقنتم فهو من الاضداد * حملهن (نام) ومثله يسرا وكذا أنزله اليكم للابتداء بالشرط * أجرا (كاف) من وجدكم (جائز) على استئناف النهى وهو الطاقة والغنى * عليهم (حسن) ومثله حملهن * أجورهن (جائز) بمعروف (حسن) له أخرى (نام) على استئناف الامر واللام لام الامر * من سعتهم (نام) للابتداء بالشرط * مما آتاه الله (حسن) ومثله ما آتاها * يسرا (كاف) نكرا (حسن) ومثله وبال أمرها * خسرا (كاف) على استئناف مابعد والوبال في كلام العرب الثقل وفي الحديث أبحم المألزكى رفع الله وباته ومنه قول الشاعر

محمد تغد نفسك كل نفس * اذا ما خفت من أمر وبالا

شديدا (كاف) على استئناف مابعد * الالباب (حسن) قاله بعضهم وقال نافع الوقف على الذين آمنوا وهو

وكان فعله هذا با تفاق
منه ومن على بن أبي
طالب وسائر الصحابة
وغيرهم رضى الله عنهم
وانما يجمعهم النبي
صلى الله عليه وسلم في
مصحف واحد لما كان
يتوقع من زيادته
ونسخ بعض المتأولوم
ينزل ذلك التسوقع الى
وفاته صلى الله عليه وسلم
فلما آمن أبو بكر وسائر
أصحابه ذلك التسوقع
واقضت المصلحة
جعه فعلمه رضى الله
عنهم واختلفوا في عدد
المصاحف التي بعث بها
عثمان فقال الامام أبو
عمر والداني أكثر
العلماء على ان عثمان
كتب أربع نسخ
فبعث الى البصرة
احداهن والى الكوفة
أخرى والى الشام أخرى
وحبس عنده أخرى
وقال أبو حاتم السجستاني
كتب عثمان سبعة
مصاحف بعث واحدا
الى مكة وآخر الى الشام
وآخر الى اليمن وآخر
الى البحرين وآخر الى
البصرة وآخر الى

أليق لانه يجعل الذين آمنوا متصلا بالابواب ثم يبتدئ قد أنزل الله اليكم ذكر او هو تام ان نصب رسولا
بالاغراء أى عليكم رسولا أى اتبعوا رسولا وكذا ان نصب بنحو أو رسل رسولا أو بعث رسولا لان الرسول لم يكن
منزلا وليس بوقف ان نصب رسولا بذكر أى أنزل عليكم أن تذكر رسولا أو على انه بدل منه وصفة ومعناه ذا
رسول فحذف ذا وأقيم رسولا مقامه نحو وأسأل القرية فعلى هذه التقدير ان لا يوقف على ذكر او لا على مبيّنات
لانه لا يبتدأ بلام العلة * الى النور (تام) ولا يوقف على الانهار لان خالدين حال من جنات ولا يوقف على خالدين
* وأبدأ (حسن) له رزقا (تام) مثلهن (كاف) ان علق لهن علما بقوله يتنزل أو بحذف وليس بوقف ان علق
بخلق ولا يوقف على يدين ولا على قدر * آخر السورة (تام) (سورة التوحيد)

مدينة اثنتا عشرة آية اجماعا كلمها مائتان وسبع وأربعون كلمة وحر وفها ألف ومائة وستون حرفا كحروف
سورة الطلاق * ما أحل الله لك (تام) عند محمد بن عيسى وليس الامر كما قال لان تبتغي في موضع الحال قد عمل
فيه ما قبله * أز واجلك (كاف) رحيم (تام) تحلة أيمانكم (حسن) مولاكم (أحسن) مما قبله * الحكيم
(كاف) حديثا (جائز) على القراء تيز في عرف بتشديد الراء وبخفيفه فقرأ الكسائي بالتخفيف والباقيون
بالتشديد * وأعرض عن بعض (حسن) ومثله من أنباء هذا * الخبير (تام) فلو بكما (حسن) هو مولا (كاف)
عند يعقوب وقال نافع تام لانه انقضاء نعمتهن وما بعده مستأنف بريدان مولى النبي صلى الله عليه وسلم هو الله
تعالى كقوله نعم المولى ونعم النصير ثم قال تعالى وجبريل على الابتداء والخبير ظهير قاله أبو العلاء الهندي
والاكثر على ان الوقف على وصالح المؤمنين ثم يبتدئ والملائكة * ظهير (كاف) ولا وقف من قوله عسى ربه
الى قوله وأبكارا فلا يوقف على منكن لان مسلمات وما بعده صفة لقوله أز واجا وأبكارا معطوف على ثيبات
وهذا تقسيم للزواج وقيل الواو في وأبكارا والواو الثمانية والصحيح انها للعطف ويجوز الوقف على وأهلكم وعلى
نارا وفي ذلك نظر لان قوايتهم على الاول أنفسهم والثاني نارا فاهلكم عطف على أنفسهم ومعنى وقايتهم
جاءهم على الطاعة فيكون ذلك وقاية بينهم وبين النار لان رب المنزل راع ومسؤول عن رعيته * والجاردة (حسن)
ومثله شداد وقيل في قوله عايتها تسعة عشر هؤلاء الرؤساء ما بين منكمي أحدهم مسيرة سنة وقوته أن يضرب
بالمقعة فيدفع بتلك الضربة سبعين ألفا فيهرون في النار لكل واحد تسعة عشر بدا أصابعها بعدد من في النار
* ما أمرهم (جائز) وانتصب ما أمرهم على البذل أى لا يعصون أمره * ما يؤمرون (تام) اليوم (جائز) وقال
نافع تام * نعمالون (تام) نصوحا (كاف) على استئناف ما بعده وقيل لا يجوز لان قوله عسى في موضع الجواب
لتو بوا * الانهار (جائز) وقيل لا يجوز لان قوله يوم لا يخزي الله النبي ظرف لما قبله والمعنى ويدخلكم جنات
تجزي من تحتها الانهار في هذا اليوم * يوم لا يخزي الله النبي قيل تام على ان قوله والذين آمنوا في موضع رفع
على الابتداء والخبير قوله نورهم يسعى ويكون النور للمؤمنين خاصة وقيل الوقف على يوم لا يخزي الله النبي
والذين آمنوا معه (تام) قال يحيى بن نصير النخوي تم الكلام هنا ويكون قوله والذين آمنوا معه معطوفا
على النبي أو مبتدأ والخبير محذوف والمعنى يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه لا يخزون فعلى هذا يكون
نورهم مستأنفا وهذا الوجه من الاول وان جعل والذين آمنوا معه مبتدأ والخبير نورهم يسعى فلا يوقف على معه
* وباعسانهم (حسن) واغفر لنا (كاف) قدر (تام) والمنافقين (جائز) ومثله واغلف عليهم * جهنم (كاف)
عند أبي حاتم * المصير (تام) وامرأت لوط (حسن) لان الجملة لا تكون صفة للمعرفة وليس بوقف ان جعلت
الجملة مفسرة لضرب المثل ومثله في الحسن فخانتها معلى استئناف ما بعده * الداخلين (تام) امرأت فرعون
ليس بوقف لانه علق اذ بما قبلها * الظالمين (كاف) ان نصب ومريم يفعل مقدر فهي مفعول به وهو من عطف
الجل وعطف الجل من مقتضيات الوقف وجائز ان عطف ومريم على امرأت فرعون لانه رأس آية ولا يوقف على
أحصنت فرجها المكان الفاء * من روحنا (جائز) وكتبه (حسن) على القراءتين قرأ أبو عمر ووحقق بالجمع
والباقيون بالافراد لانه مصدر يدل على القليل والكثير بلفظه واتفق علماء الرسم على كتابة امرأت نوح
وامرأت لوط وامرأت فرعون وكذا كل امرأة ذكرت مع زوجها فهي بالهاء المجرورة * آخر السورة

الكوفة وحبس
بالمدينة واحدا وهذا
مختصر ما يتعلق بأول
جمع المصحف وفيه
أحاديث كثيرة في
الصحيح وفي المصحف
ثلاث لغات ضم الميم
وكسرها وفتحها فالضم
والكسر مشهورتان
والفتح ذكرها أبو
جعفر النحاس وغيره
(فصل) اتفق العلماء
على استحباب كتابة
المصحف ونحوه
كتابتها وتبيينها
وابضاها وتحقيق الخط
دون مشقة وتعليقه
قال العلماء ويستحب
نقط المصحف وشكله فانه
ضمانة من اللحن فيه
وتصنيفه وأما كراهة
السعي والتخفي للنقط
فانما كراهاه في ذلك
الزمان خوفا من التغيير
فيه وقد أمن ذلك اليوم
فلا يمنع ولا يمنع من
ذلك لكونه محدثا فانه
من المحدثات الحسنة فلم
يمنع منه كمنظأثره مثل
تصنيف العلم وبناء
المدارس والرباطات
وغير ذلك والله أعلم

مكية ثلاثون آية وكلها ثلثمائة وخمس وثلاثون كلمة وحرفها ألف وثلثمائة وثلاثة عشر حرفاً * بيده الملك
 (حسن) قد ير (نام) ان جعل ما بعده مبتدأ وكاف ان جعل خبر مبتدأ محذوف أو نصب بتقدير أعني وليس
 بوقف ان جعل نعتاً أو بدلاً ولا يوقف على إيلوكم لان الفائدة فيما بعده * أحسن عملاً (حسن) الغفور (كاف)
 ان جعل ما بعده في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف أي هو الذي أو نصب بتقدير أعني وليس بوقف ان جعل نعتاً
 لما قبله أو بدلاً منه * طباقاً (كاف) ومثله من تفاوت على القراءة بين قرأ الأخوان من تفوت بتشديد الواو
 دون الالف والباءون بخفيفها وبالالف وهما بمعنى واحد ومن تفاوت مفعول ترى ومن زائدة والمعنى
 ما ترى يا ابن آدم فيما خلق الرحمن من تناقض ولا عوجاج ولا خلل بوجه ما * من فطور (جائز) كرتين ليس
 بوقف لان ما بعده جواب الأمر * وهو حسير (نام) بمصابع (جائز) للشياطين (حسن) السعير (نام) لمن قرأ
 عذاب جهنم بالرفع وليس بوقف على قراءة الأعرج عذاب جهنم بالنصب عطفاً على عذاب السعير * جهنم
 (كاف) المصير (نام) ومثله من الغيظ عند أبي حاتم * ألم يأتكم نذير (كاف) لان قالوا ما بعده جواب
 الاستفهام واعتراف بمجيء النذير لهم وفيه دليل على جواز الجمع بين حرف الجواب ونفس الجملة المحاب بها الذل
 قالوا بلى لفهم المعنى ولكنهم أنظروا وتحسروا زيادة في غمهم على تفرطهم في قبول النذير ونذر الثاني عنه
 المدنى الأخير رأس آية نفعي قوله تكون السورة احدى وثلاثين آية * من شيء (جائز) على استئناف ما بعده
 وليس بوقف ان جعل ان أنتم مفعول قلنا أو مفعول قول الخزنة المحذوف أي قالت الخزنة ان أنتم أو هو من قول
 الكفار للرسول الذين جاؤا نذرنا لهم أنكم روا ان الله أنزل شيئاً * كبير (كاف) أو نعت ليس بوقف لان جواب لو
 ما بعده * في أصحاب السعير (كاف) فاعترفوا بذنبهم (حسن) لأصحاب السعير (نام) بالغيب ليس بوقف لان
 خبر ان لم يأت بعد * كبير (نام) أو اجهر وايه (كاف) الصدور (نام) من خاق (حسن) لتناهى الاستفهام
 * الخبير (نام) ذلولاً (جائز) في مما كتبها ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * من رزقه (كاف) النشور
 (نام) قرأ قبل النشور وأمنتم بواو مفتوحة بدل من همزة أمنتم في الوصل خاصة * بكم الارض (جائز) أي
 يجعل الارض محسوفة بكم ان عصيتكم * تموز رأس آية وليس بوقف وقوله ان يرسل وان يخسف بدلاً من من
 في السماء بدل اشمال أي أمنتم خسفه وارساله قاله أبو البقاء أو هو على حذف من أي أمنتم من الخسف
 والارسال والاول أظهر ومعنى تموز تحرك عند الخسف بهم * حاصبا (كاف) لا ابتداء بالتهديد * كيف نذير
 (نام) ومثله كيف كان تكبير وكذا ويقبض عند أبي حاتم ونافع والوقف على الرحمن وبصير * ومن دون
 الرحمن وفي غرور كلها وقوف كافية لان أم في الأخير تصلح استفهاماً مستأنفاً وتصلح جواباً للاولى * ان أمسك
 رزقه (حسن) ومثله ونفور وقيل كاف أهدي ليس بوقف لان قوله أمن عشي معطوف على من الاولى كأنه
 قال أأحد عشي مكاب على وجهه أهدي أم أحد عشي سويامعتد لا يبصر الطريق وهو المؤمن اذا لا يوقف على
 المعادل دون معادله لان أمن عشي سويامعادل أفنى عشي مكاب * مستقيم (نام) والافئدة (كاف) وانتصب
 فلا على انه صفة لمصدر محذوف * تشكرون (نام) في الارض (حسن) تحشرون (نام) صادقين (كاف)
 عند الله (حسن) مبين (كاف) الذين كفروا (جائز) تدعون (نام) أو رجنا ليس بوقف لان جواب الشرط لم
 يأت وهو في بحر فلا يفصل بين الشرط وجوابه بالوقف * أليم (كاف) قل هو الرحمن (حسن) آمنابه (أحسن)
 منه * توكلنا (كاف) لا ابتداء بالتهديد * مبين (نام) غورا (حسن) كذا وسمه شيخ الاسلام بالحسن ولعله
 من حيث ان العامل قد أخذ مفعوليه وذلك يقتضي الوقف وأما من حيث ان الشرط لم يأت جوابه فذلك
 يقتضي عدم الوقف والثاني أظهر والله أعلم بكتابته ومعنى غورا وصف الماء بالمصدر كما يقال درهم ضرب
 وماء سكب ومن اسم استفهام مبتدأ في محل رفع ويأتيكم في محل رفع خبر وجواب من الاستفهامية مقدر تقديره
 الله رب العالمين وكذا يقدر بعد قوله أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى وكذا بعد قوله أليس الله بأحكم
 الحاكمين فيسقط أن يقول بلى فيها وينبغي الفصل بالوقف بين الاستفهام وجوابه ولا تبطل الصلاة بذلك

(فصل) لا تجوز كتابة
 القرآن بشئ نجس
 وتكره كتابته على
 الجدر ان غندنا وفيه
 مذهب عطاه الذي
 قدمناه وقد قدمنا انه
 اذا كتب على الطعنة
 فلا بأس بأكلها وانه
 اذا كتب على خشبة
 كره احراقها

(فصل) أجمع المسلمون
 على وجوب صيانة
 المصحف واحترامه قال
 أصحابنا وغيرهم ولو
 ألقاه مسلم في المقاذورة
 والعياذ بالله تعالى صار
 الملقى كافراً قالوا وبمحرم
 توسده بل توسد آحاد
 كتب العلم حرام
 ويستحب أن يقوم
 للمصحف اذا قدم به
 عليه لان القيام مستحب
 للفضلاء من العلماء
 والاختيار فالمصحف
 أولى وقد قررت دلائل
 استحباب القيام في الجزء
 الذي جعته في عمود وينا
 في مسند الدارمي باسناد
 صحيح عن ابن أبي مليكة
 ان عمر بن الخطاب
 جهل رضى الله عنه
 كان يضع المصحف على

وانظر لو قال ذلك عند سمع ذلك من غير الامام * آخر السورة (نام) كل شئ في القرآن من ذكر معين فهو الماء الجاري الا هذا الحرف فان الله عني به ماء زمزم (سورة القلم)

مكية اثنتان وخمسون آية اجماعا وكمها ثلثمائة كلمة ونحوها ألف ومائتان وستة وخمسون حرفا * وما يسطرون ليس بوقف لان جواب القسم لم يأت وهو ما أنت بنعمة ربك بمجنون * ومجنون (كاف) على استئناف ما بعده وايسر بوقف ان جعل من تمام الجواب والكلام في غير ممنون كالسكلام فيما قبله أي ان جعل ما بعده مستأنفا كان كافيا وان جعل القسم واقعا على ما بعده لم يحسن * خلاق عظيم (نام) ويصرون (نام) عند أبي عثمان المازني على ان الباء في بأيكم زائدة كأنه قال أيكم المفتون أي المجنون والى هذا ذهب قتادة وأبو عبيدة معمر بن المثنى من انها تزد في المبتدأ وهو ضعيف وانما زادتها في بحسبك درهم فقط وقيل الباء بمعنى في أي فستبصرو ويصرون في أي الفريقين المجنون أو بالفرقة التي أنت فيها أم بفرقة الكفار والمفتون المجنون الذي فتنه الشيطان * بأيكم المفتون (نام) ورسموا بأيكم بياعين تحتيتين كما ترى * عن سبيله (جائز) بالمهتدين (كاف) المكذبين (حسن) على استئناف ما بعده * فيدهنون (كاف) على استئناف النهي فان عطف على النهي الذي قبله لم يوقف على المكذبين ولا على فيدهنون قيل لومصدرية بمعنى أن أي ودوا ادهانك وانما لم ينصب الفعل لانه جعل خبر مبتدأ محذوف أي فهم يدهنون وفي بعض المصاحف فيدهنوا قيل نصب على التوهم كأنه توهم انه نطق بان فنصب الفعل على هذا التوهم وهذا على القول بمصدرية ولو قيل نصب على جواب التثني المفهوم من ودوا وجواب لو محذوف تقديره ودوا ادهانك فحذف لدلالة لو وما بعدها عليه وتقدير الجواب لسر وابتدأ قال زهير بن أبي سلمى

وفي الصلح ادهان وفي العفو دربة * وفي الصدق منجاة من الشرفا صدق

ولا وقف من قوله ولا تطع الى زعيم لما فيه من قطع الصفات عن الموصوف وفيه الابتداء بالجرور * وزعيم (كاف) لمن قرأ أن كان ذامال بهم زتين محققين على الاستفهام التوبيخي لان الاستفهام له صدر الكلام والتقدير ألا أن كان ذامال وبنين يفعل هذا وبها قرأ حمزة وعاصم وقرأ ابن عامر أن كان ذامال بهم حمزة واحدة بعد هامة وليس بوقف لمن قرأ أن كان بالقصر خبرا أي لأن كان وبها قرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وعاصم في رواية حفص وكذا الكسائي عن أبي بكر عن عاصم وحاصله انك ان علمت أن كان بم قبله لم تقف على زعيم وان علمته بما بعده وقفت على زعيم * أساطير الاولين (كاف) على القراءتين * على الخراطون (نام) أصحاب الجنة (جائز) ان علق الطرف بمحذوف وليس بوقف ان علق يملوا قبله ولا بوقف على مصحين لاتساق ما بعده على ما قبله * ولا يستننون (نام) نائون (جائز) ومثله كالصريم ولا بوقف على مصحين لان أن موضعها نصب بقوله فتنادوا على أنها مصدرية أي تنادوا بهذا الكلام وكذا ان جعلت مفسرة لانه تقدمها ما هو بمعنى القول أي اغدوا صارمين * صارمين (كاف) وجواب ان كنتم محذوف أي فاغدوا صارمين أي قاطعين * يتخافتون ليس بوقف لتعلق أن بما قبلها * مسكين (كاف) قادرين (حسن) لاضلون (كاف) على قول قتادة ان الكلام عنده منقطع عما بعده لانهم لما رأوا الزرع قد احترق قالوا انا لاضلون الطريق لست بجنتنا * محرومون (كاف) ومثله تسبحون أي تقولون ان شاء الله * سبحان ربنا (حسن) ظالمين (كاف) يتلومون (جائز) طاغين (حسن) خيرا منها (أحسن) مما قبله * راغبون (نام) لانه آخر القصة وأتم منه كذلك العذاب وهو قول نافع وأبي حاتم والظاهر ان أصحاب الجنة كانوا مؤمنين أصابوا معصية وتابوا والاشارة بذلك الى العذاب الذي نزل بالجنة أي كذلك العذاب الذي نزل بقر يش بغنة فالنسيبه تمام الكلام ثم تبدى ولعذاب الآخرة أكبر * وأكبر (حسن) وجواب لو محذوف أي لو كانوا يعلمون لما اختاروا الأدنى ولو وصله لصار قوله ولعذاب الآخرة أكبر معلقا بشرط ان لو كانوا يعلمون وهو محال اذ عذاب الآخرة أشق مطلقا علوا أم لا * يعلمون (نام) النعيم (كاف) كالمجرمين (جائز) وأحسن منه ما لكم أي شئ لكم فيما تزعمون وهو استفهام توبيخي وانكار عليهم ثم تبدى كيف تحكمون (كاف) ثم يكتمهم فقال أم لكم كتاب وهو استفهام ثالث على

وجهه ويقول كتاب ربي كتاب ربي (فصل) تحرم المسافرة بالمصحف الى أرض العدو اذا خيف وقوعه في أيديهم للعديث المشهور في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن الى أرض العدو ويحرم بيع المصحف من الذي فان باعه ففي صحة البيع قولان للشافعي أحدهما لا يصح والثاني يصح ويؤمر في الحال بإزالة ملكه عنه ويمنع المجنون والصبي الذي لا يميز من مش المصحف بخافة من انتهاك حرمة وهذا المنع واجب على الولي وغيره ممن رآه يتعرض لحاله (فصل) يحرم على المحدث مس المصحف وحمله سواء حمله بعلاقته أو بغيرها سواء مس نفس الكتابة أو الحواشي أو الجلد ويحرم مس الخريطة والغلاف والصندوق اذا كان فيهن المصحف

سبيل الانكار عليهم أيضا * تدرسون ليس بوقف لأن في معنى أن المفتوحة وهي من صلة ما قبلها وإنما كسرت
لدخول اللام في خبرها والعامة على كسر ان معمولة لتدرسون أي تدرسون في الكتاب أن لكم ما تختارونه فلما
دخلت اللام كسرت الهمزة * لما تخبرون جواب الاستفهام وقرأ الاعرج أن لكم بالاستفهام * يوم القيامة
ليس بوقف لأن جواب الأيمان والمعنى أم لكم أيمان بأن لكم وإنما كسرت ان لدخول اللام في خبرها * لما
تحكمون (كاف) ومثله زعيم على استئناف ما بعده ويبتدئ أم لهم شركاء بمعنى ألهم شركاء * صادقين (جائز)
ان نصب يوم بمحذوف أي يوم يكشف يكون كيت وكيت من الامور الشاقة وقيل لا يجوز لان ما بعده ظرف لما
قبله كأنه قال فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين في هذا اليوم * فلا يستطيعون (كاف) ان نصب خاشعة
بفعل مقدر تقديره تراهم خاشعة وليس بوقف ان نصب حال من الضمير في يدعون كأنه قال فلا يستطيعون
السجود في حال ما أبصارهم خاشعة * ذلة (جائز) وهم سالمون (تام) قال ابن جبير كانوا يسمعون الأذان فلا
يجيبون وكان كعب الاحبار يخلف أن هذه الآية نزلت في الذين يتخلفون عن الجماعات * بهذا الحديث (كاف)
لا يعلمون (جائز) وأملى لهم (أ كفي) مما قبله * متين (كاف) ومثله مثقلون * يكتبون (تام) الحوت (جائز)
لان العامل في اذا المحذوف المضاف أي كمال أو قصة صاحب الحوت اذا نادى وهو مكظوم * مكظوم (كاف) من
ربه ليس بوقف لان جواب لولا هو ما بعده وهو انبذ * مذموم (حسن) على استئناف ما بعده * الصالحين (تام)
للاستدعاء بشرط * لما سمعوا الذكر (جائز) لجنون (كاف) ولا يجوز وصله لانه لو وصل لصار ما بعده من
مقول الذين كفروا وليس الامر كذلك بل هو اخبار من الله تعالى أن القرآن ذكر وموعظة للانس والجن
فكيف ينسبون الى الجنة من جاء به * آخر السورة (تام) (سورة الحاقة)

مكية اثنتان وخمسون آية كلمها مائتان وست وخمسون كلمة وحروفها ألف وأربعمائة وثمانون حرفا * الحاقة
ما الحاقة (كاف) ومثله ما الحاقة وكذا وعاد بالقراءة * بالطاغية (جائز) عاتية (حسن) جسوما (كاف) صرعى
ليس بوقف لان بعده كاف التشبيه وهو صفة لصرعى كأنه قال فترى القوم فيها صرعى مثل أعجاز تخل خاوية
* وخاوية (حسن) وقيل تام على استئناف ما بعده * من باقية (تام) بالخاطئة (جائز) رسول ربهم ليس بوقف
لمكان الفاء * رابية (تام) في الجارية ليس بوقف لتعلق اللام * واعية (تام) نفخة واحدة ليس بوقف لعطف
ما بعده على ما قبله ومثله في عدم الوقف الوقف على ذكة واحدة لان قوله في يومئذ جواب اذا * الواقعة (كاف)
ومثله واهية * على أرجاء (جائز) ثمانية (كاف) على استئناف ما بعده لان يومئذ ليس بدلا من الاول لاختلاف
عاملهما وليس بوقف ان أبدل مما قبله لان تعرضون جواب فاذا انفخ وقيل جواب ما وقعت الواقعة وتعرضون
مسنأف * ذفية (تام) فيقول هاؤم (حسن) ثم يبتدئ اقرؤا كتابيه ومعنى هاؤم تناولوا * كتابيه (كاف)
ومثله حسابيه وكذا عالية ودانية * في الايام الخالية (تام) بشماله ليس بوقف لان جواب اما ما بعده * كتابيه
(جائز) ما حسابيه (كاف) القاضية (حسن) ومثله ماليه * سلطانيه (كاف) ولا وقف من قوله خذوه الى
فاسلكوه لاتساق الكلام بعضه ببعض فلا يوقف على فعله ولا على صلوه ولا على ذراع اقبل جميع أهل النار في
تلك السلسلة وقال كعب الاحبار لو جمع حديد الدنيا ما عدل حلقة منها سبعون ذراعا بذراع الملك * فاسلكوه
(كاف) ولا يوقف على العظيم لعطف ما بعده على ما قبله * المسكين (كاف) ولا يوقف على قوله فليس له اليوم
الى الخاطئون فلا يوقف على جيم لعطف ما بعده على ما قبله ولا على غسلين لان ما بعده صفة له فلا يفصل بين الصفة
والموصوف بالوقف * الخاطئون (كاف) ووصله أولى ووقف بعضهم على فلارذالكلام المشركين ثم يبتدئ
أقسم ووصله أولى وان كان له معنى ولا يوقف على وما لا تبصرون لان جواب القسم لم يأت بعده وهو قوله انه لقول
رسول كريم * وكريم (كاف) ومثله بقول شاعر وكذا ما تؤمنون ومثله بقول كاهن وكذا ما تذكرون
وانتصب قليلا فيهما بفعل مضمر أي ايمانكم وتذكرون معدومان وانتصب قليلا على انه صفة مصدر محذوف
أول زمان محذوف أي تؤمنون ايمانا قليلا وزمانا قليلا وكذا يقال في قليل لا ما تذكرون وما يحتمل ان تكون نافية
فينتفي ايمانهم بالكلمة ويحتمل ان تكون مصدرية فيمتصف بالقله قرأ ابن كثير وابن عامر يؤمنون ويدكرون

هذا هو المذهب المختار
وقيل لا تحرم هذه
الثلاثة وهو ضعيف
ولو كتب القرآن في
لوح فحكمه حكم
المصحف سواء قل
المكتوب أو كثر حتى
لو كان بعض آية كتب
للا دراسة حرم مس
اللوح

(فصل) اذا تصفح
المحدث أو الجنب أو
الخائض أوراق المصحف
بعودا أو شبهه ففي جوارحه

وجها ان لا يصح ابنا
أظهرهما جوارحه وبه
قطع العراقيون من
أصحابنا لانه يبرئ
ولا حامل والثاني
تحريمه لانه بعد حامل
للورقة والورقة كالجميع
وأما اذا الف كنه على
يده وقلب الورقة فحرام
بلا خلاف وغلط بعض
أصحابنا في كنه فيه
وجهين والصواب
القطع بالتحريم لان
القلب يقع باليد

لا بالكم
(فصل) اذا كتب
الجنب أو المحدث
مصحفا ان كان يحمل

بالتحية والباقون بالفوقية * العالمين (تام) الاقاول ليس بوقف لان جواب لولم يات وهو لا تحذنا ومثله في عدم الوقف باليمين لا تساقه على ما قبله * الوتين (حسن) والوتين نياط القلب اذا انقطع لم يعيش صاحبه * حاجزين (كاف) ومثله للمتمقين * مكذبين (جائز) وقيل لا يجوز لان المعنى وان التكذيب يوم القيامة لحسرة وندامة على الكافر بن وهو (كاف) على الوجهين ومثله لحق اليقين * آخر السورة (تام) (سورة المعارج)

مكية أربع وأربعون آية وكلها مائة وثمانون كلمة وحروفها ثمانمائة واحد وستون حرفا * واقع للكافرين (حسن) وقيل الوقف بعذاب واقع وهو رأس آية ثم قال للكافرين ليس له دافع أى ليس له دافع من الكافر بن فى الآخرة ويجوز أن يجعل للكافرين جوابا بعد سؤال كانه قال قل يا محمد لهذا السائل يقع العذاب للكافرين أى بعذاب كائن للكافرين أو هو للكافرين بن ف قوله للكافرين بن صفة لعذاب وقال الاخفش الوقف الجيد ذى المعارج وقوله تعرج الملائكة مستأنف وقيل لا بوقف من أول السورة الى ألف سنة وهو (تام) ومثله جيلاد وكذا قرىبان نصب يوم بمقدرا أى احذروا يوم تكون السماء كالهلل وليس بوقف ان أبدل من ضمير نراه اذا كان عائدا على يوم القيامة * كالعهن (حسن) ومثله جيم او ما بعده استئناف كلام قرأ العامة يسأل مبنيا للفاعل وقرأ أبو جعفر وغيره مبنيا للمفعول يبصرونهم (حسن) ثم ينجيهم كلا (حسن) * عند الاخفش والفرا هو أبى حاتم السجستاني وكلا بمعنى لا فكانه قال لا ينجيهم أحد من عذاب الله ثم ابتدأ انها لطفى * وطفى (كاف) لمن رفع نزاعة خبر مبتدأ محذوف أى هى نزاعة وكذا من نصها بنقد برأعى أو نصها على الاختصاص وليس بوقف ان رفعها على انها خبر لطفى وجعل الهاء فى انها للقصة كانه قال كلا ان القصة لطفى نزاعة للشوى ومثل ذلك من جعل نزاعة بدلا من لطفى أو جعلها خبرا ثانيا لان وقرأ حفص نزاعة بالنصب حال من الضمير المستكن فى لطفى لانها وان كانت علما فلا تحمل الضمير فهى جارية مجرى المشتقات كالحرث والعباس * للشوى (حسن) على استئناف ما بعده والشوى الاطراف اليدين والرجلان وجلدة الرأس وكل شئ لا يكون مقفلا * فأوى (تام) ولا وقف من قوله ان الانسان الى دائمون ولا بوقف على هاء لان ما بعده تفسيره لان الانسان لما كان الجزع والمنع متمكنين فيه جعل كانه خلق مجبولا عليهم او لا بوقف على منوع الاستثناء ولا على المصلين لان ما بعده من صفتهم * دائمون (كاف) ومثله والمحروم وكذا بيوم الدين * مشفقون (حسن) ومثله غير مأمون ولا بوقف على حافظون للاستثناء غير مأمون (حسن) والوقف على العادون راعون وقائمون ويحافظون كلها وقوف حسان * فى جنات مكرمون (تام) وتقدم ان رسم فال هؤلاء القوم فى النساء ومال هذا الكتاب فى الكهف ومال هذا الرسول فى الفرقان وفال الذين كبروا هنا كلمتان ما كلمة ول كلمة وقف أبو عمر وعلى ما والكسائى بخلاف عنه والباقون على اللام وقال ابن الجزرى اختار الوقف على مال كل القراءة فن وقف على ما ابتدأ بما بعده ومن وقف على اللام ابتدأ بما بعده وانفقوا على كتابة اللام منفصلة وتقدم ما يغنى عن اعادته وانما أعدته للايضاح * عزيزين (كاف) جنة نعيم كلا (تام) عند نافع رد الما قبلها ويجوز الوقف على نعيم والابتداء بما بعده على معنى الا * مما يعلمون (كاف) لقادرون ليس بوقف لتعلق الجار * خير امهم ليس بوقف لان الواو للحال * بسبوقين (كاف) بوعدون (جائز) لان يوم بدل من يومهم * يوفضون (كاف) ان نصب خاشعة بترهقهم وليس بوقف ان نصب على الحال * ذلة (تام) على قراءة الجمهور ذلة متوننا * ذلك اليوم برفع الميم مبتدأ وخبر وليس بوقف على قراءة يعقوب باضافة ذلة الى ذلك وجر الميم لانه صفة لذلك والذى نعت لليوم * آخر السورة (تام) (سورة نوح عليه السلام)

مكية ثلاثون آية وكلها مائة وثمانون كلمة وحروفها تسعمائة وعشرون حرفا * أليم (كاف) مبين (حسن) ان جعلت ان تفسيره بمعنى أى اعبدوا الله وليس بوقف ان جعلت مصدرة أى أرسلناه بان قلناه انذر أى أرسلناه بالامر بالانذار * واتقوه (جائز) ولا بوقف على وأطيعون لان يغفر بعده مجزوم لانه جواب الامر * مسمى (كاف) لا يؤخر (جائز) لان لو جوابها محذوف تقديره لو كنتم تعلمون لبادرتم الى طاعته وتقواه * تعلمون (حسن) ومثله ونهارا * الافرار (كاف) ومثله استبكارا * جهارا (جائز) امرا

الورقة أو عساه حال الكتابة فمرام وان لم يحملها ولم يحسها ففيه ثلاثة أو جبه الصحح جواره والثانى تحريره والثالث يجوز للمحدث ويحرم على الجنب (فصل) اذا مس المحدث أو الجنب أو الخائض أو جل كتابا من كتب الفقه أو غيره من العلوم وفيه آيات من القرآن أو ثوبا مطرزا بالقرآن أو دراهم أو دنانير منقوشة به أو جل متاعا فى جلته مصحف أو ليس الجدار أو الخلوى أو الخبز المنقوش به فالذهب الصحيح جواز هذا كله لانه ليس بمصحف وفيه وجه انه حرام وقال أقضى القضاء أبو الحسن الماوردى فى كتابه الخاوى يجوز مس الثياب المطرزة بالقرآن ولا يجوز لبسها بخلاف لان المقصود بلبسها التبرك بالقرآن وهذا الذى ذكره أو قاله ضعيف لم يوافق فيه أحد عليه فيما رأيت بل صرح الشيخ أبو محمد

ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله ومثله في عدم الوقف غفار وكذا مدرار وبنين لعطفهم - معاً على الجواب
أنهارا (كاف) لا ابتداء بالاستفهام * وقارا (جائز) على استئناف ما بعده أطوارا (تام) طباقا (حسن) ومثله
نورا وكذا سراجا ومثله نباتا * اخراجا (تام) بساطا ليس بوقف لتعلق اللام * فجاجا (تام) عصوني (جائز) الا
خسارا (حسن) كجارا (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف على ما قبله * آلهتمكم (جائز)
ونسرا (تام) عند الاخفش ونافع لان ما بعده ليس معطوفا على المقول * كثيرا (حسن) ومثله الاضلالا * نارا
(جائز) على القراءة تين قرئ خطيا * تنهم جمع تصحيج مجرور بالكسرة الظاهرة وقرأ أبو عمر وخطاياهم جمع
تكسير مجرور بالكسرة المقدرة على الالف وهو بدل من ما * أنصارا (حسن) ومثله ديارا * كفارا (أحسن)
مما قبله لان الله أخبر نوحاً أنهم لا يلدون مؤمناً كان الرجل منهم ينطلق الى نوح بابنه فيقول له احذر هذا فان أبي
حذرنه في موت الكبير وينشأ الصغير على ذلك قاله النكز اوى * والمؤمنات (تام) ومثله آخر السورة
(سورة الجن)

مكية عشر ونثمان آيات اجماعا وكامها مائتان وخمس وثمانون كلمة وحروفها سبعمائة وتسعة وخمسون
حرفا بينى الوقف والوصل في هذه السورة على قراءة ان بالغخ والكسر فن فتح عطفها على الهاء من قوله آمنا به
وهو ضعيف عند أهل البصرة لان الظاهر لا يعطف على المضمير المجرور ولا يتم الوقف لمن فتح ان ومن أضمر معها
فعلا ساغ الابتداء بها سواء كانت مفتوحة أو مكسورة قال الهمداني وقد يجوز أن يكون معطوفا على موضع
الباء والهاء وذلك ان فاء آمنا به في تقدير قصدناه أو صدقنا له وان شئت عطفته على أوحى الى انه ومن كسرهما
عطفها على قوله فقالوا اناسمنا المضمير مع المفتوحة آمنا به وأوحى الى ومع المكسورة فعلى القول وعدتها
اثنتا عشرة وقد قرأ ابن كثير وأبو عمر وجميع ما في هذه السورة بالكسر الأربعة مواضع وهي أنه استمع
وأن لو استقاموا على الطريقة وأن المساجد لله وأنه لما قام عبد الله يدعوه ردا الى أوحى وقرأ نافع وأبو بكر
عن عاصم مثل قراءة ابن كثير وأبي عمر والاموضع واحد وهو وأنه لما قام عبد الله يدعوه فانهم كسروا هذا
الحرف وفتحوا الثلاثة * فاء آمنا به (كاف) ومثله بر بنأ أحد المن قرأوا به بالكسر وليس بوقف فيه - ما لمن قرأه
بالغخ بمعنى قل أوحى الى أنه استمع وأنه تعالى جدر بنا الى آخرها ولخصه ما كان بمعنى القول كسر وما كان
بمعنى الوحي فتح والمراد بقوله جدر بناء عظمت وجلاله ومنه جدر الرجل عظم وفي الحديث كان الرجل اذا
قرأ البقرة وآل عمران جدر فينا أي عظم قدره في أعيننا والمراد بقدرة ربنا أفعاله أو نعمه أو ما له * ولا ولدا
(كاف) وشططا وكذبا ورهقا وأحدا وشهبا ورصدا ورشدا وقددا وهربا ورهقا ورشدا كاهما ووقوف كافية
* وخطبا (جائز) غدا ليس بوقف لتعلق اللام * انفتحتهم فيه (تام) لا ابتداء بالشرط ومثله صعدا على قراءة من
قرأ وأنه بكسر الهمزة وليس بوقف لمن فتحها عطفها على ما قبلها أي فلا تدعوا مع الله أحدا لان المساجد لله *
أحدا (كاف) لمن قرأ أنه بالكسر وليس بوقف لمن عطفه على وأن المساجد لله * لبدا (حسن) أدعوا ربي ليس
بوقف لاتساق ما بعده * أحدا (كاف) ومثله رشدا * من الله أحدا ليس بوقف لاتساق ما بعده * ملتجدا ليس
بوقف للاستثناء * ورسالاته (تام) لا ابتداء بالشرط ومثله أبدا ان علقت حتى يحذوف أو جعلت حرف ابتداء
بصلح أن يجيء بعدها المبتدأ والخبر ومع ذلك فيها معنى الغاية فهي متعلقة بقوله لبدا أي يكونون متظاهرين
حتى اذاروا العذاب فسيعلمون عند حلوله من أضعف ناصر أو قل عددا * وعددا (كاف) ومثله أمدا ان رفع
عالم الغيب خبر مبتدأ محذوف أي هو عالم وليس بوقف ان جعل نعمتاربي أو بدلا منه ولا يوقف على من رسول
للاستثناء ومنهم من جعل الابعنى الواو وأن التقدير فلا يظهر على غيبه أحدا ومن ارتضى من رسول فانه يسلك
قاله الهمداني وهو يفيد نفي اطلاع الرسل على غيبه لان غيبه مفرد مضاف فيعم كل فرد فرد من الخلق لوقا اذ
الغيبوب كاهما لم يطلع عليها أحد من خلقه وهو مخالف للآية ومفاد الآية على انه متصل فلا يظهر على غيبه
المخصوص أحد الا من ارتضى من رسول وقد ارتضى نبينا صلى الله عليه وسلم وأطاعه على بعض من غيبه لان
من الدليل على صدق الرسالة اخبار الرسل بالغيب وأما البقية من الرسل والانبياء والاولياء فلا يظهرهم على ذلك

الجويني وغيره بجواز
لبسها وهذا هو الصواب
والله أعلم وأما كنب
تفسير القرآن فان كان
القرآن فيها أكثر من
غيره حرم مسها وجعلها
وان كان غيره أكثر كما
هو الغالب ففيها ثلاثة
أوجه أحدها لا يحرم
والثاني يحرم والثالث
ان كان القرآن بخط
متميز بلفظ أو حرة أو
غيرها حرم وان لم يتميز
لم يحرم قلت ويحرم المس
اذا استويا قال صاحب
التمية من أصحابنا واذا
قلنا لا يحرم فهو مكرره
وأما كتب حديث
رسول الله صلى الله عليه
وسلم فان لم يكن فيها
آيات من القرآن لم
يحرم مسها والاولى أن
لاتمس الا على طهارة
وان كان فيها آيات
من القرآن لم يحرم
على المذهب وفيه وجه
انه يحرم وهو الذي في
كتب الفقه وأما
المنسوخ تلاوته
كاشيخ والشبيخة اذا

المخصوص بل على غيره * و من خلفه رصد اليس بوقف لتعاقب الام * رسالات ربهم (جائز) ومثله بمالديهم -
* آخر السورة (تام)

(سورة المزمل)

مكية قيل الا قوله ان ربك يعلم أنك تقوم الى آخرها فذني كلمة مائة وتسع وتسعون كلمة وحر وفها ثمانمائة
وثمان وثلاثون حرفا وآيه اعشرون آية * أو زد عليه (تام) ومثله ترتبلا وكذا ثقيلا على استئناف ما بعده *
قيلا (كاف) وقيل (تام) * طويلا (كاف) على استئناف ما بعده وحسن ان عطف ما بعده على ما قبله * بتبتيلا
(تام) لمن قرأ رب بالرفع خبر مبتدأ محذوف أو رفعه بالابتداء والخبر جملة لا اله الا هو وبها قرأ أبو عمر ووعبد
الله بن كثير ونافع وحفص عن عاصم وليس بوقف ان حره على البدل من ربك ومثله في عدم الوقف من حره
بقسم مضمرة كقولك الله لا فعلن وجوابه لا اله الا هو ونسب هذا لابن عباس قال أبو حيان ولا يصح هذا عن ابن
عباس لان فيه اضممار الجار ولا يجيزه البصريون الامع لفظ الجلالة ومن قرأه بالجر وهو جزؤ الكسائي وابن
عاصم وأبو بكر عن عاصم فلا يقف على تبتيلا * لا اله الا هو (حسن) وكيلا (كاف) وكذا جيلا ومثله قبيلا *
اليماني (جائز) ان نصب يوم بمقدور مفعول به وكان من عطف الجمل وليس بوقف ان جعل طرفا لقوله ان لدينا
أنكالا والمعنى ان لدينا أنكالا في هذا اليوم * والجمال الاول (حسن) مهيبلا (تام) رسولا الثاني (حسن) على
استئناف ما بعده * وببلا (كاف) ان كفرتم قال نافع تام وغلطه في ذلك جماعة منهم أبو حاتم وجعلوا يوما منصوبا
بتتقون نصب المفعول به على المجاز على حذف مضاف أي واتقوا عذاب الله يوما واختاره أبو على النخوي أو
التقدير فكيف تتقون يوما الذي من شدته كذا وكذا وليس طرفا لان الكفر لا يكون يوم القيامة أي كيف
تقون أنفسكم عذاب يوم يجعل الولدان شيبا وقال الاخفش الوقف كفرتم وجعل يوما منصوبا على الظرف
وجعل الفعل لله تعالى والتقدير يجعل الله الولدان شيبا في يوم وهذا ليس بمختار والاصح ان الضمير في يجعل
لليوم ولا يجوز نصبه على الظرف لانهم لا يكفرون ذلك اليوم بل يؤمنون بالحالة اذا عاينوا تلك الاحوال لان
اليوم هو الذي من شدة هوله يصير الولدان شيبا ويصير الكهل كالسكران قال أمية بن أبي الصلت

كل عيش وان تطاول دهره * صائر مرة الى أن يزولا

ليتني كنت قبل ما قد بدالى * في قلال الجمال أرى الوعولا

ان يوم الحساب يوم عظيم * شاب فيه الصغير يوما ثقيلا

وقيل الوقف تتقون والابتداء بقوله يوما بتقدير احذر او يوما يجعل الولدان شيبا وقيل الوقف شيبا على ان في
الآية تقديم وتأخير والمعنى فكيف تتقون يوما يجعل الولدان شيبا ان كفرتم في الدنيا والاجود أن لا يوقف
عليه لان ما بعده صفة يوما وقال أبو حاتم الوقف السماء منفطر به أي بذلك اليوم وقرأ العامة يتنوين يوما والجملة
بعده نعت له والعائد محذوف أي يجعل الولدان فيه وقرأ زيد بن علي يوم يجعل باضافة الظرف للجملة والفاعل
ضمير البارئ وشيئا مفعول ثان لجعل والاصل فيه أن الهموم اذا تفاقمت أسرع الشيب قال الشاعر

لعين بن شبيب وشيئا من امره * قال اسمعيل بن خالد سمعت خيممة يقول في قوله يوما يجعل الولدان شيبا قال يونس
آدم عليه السلام فيقال له قم فابعث بعث النار من ذريتك من كل ألف تسعمائة وتسعون فن ثم يشيب المولود
فنسأل الله النجاة من عذابه وغضبه وهذا غاية في بيان هذا الوقف ولله الحمد * منفطر به (تام) أي بذلك اليوم
أو فيه ومثله مفعولا * تذكرة (كاف) على استئناف ما بعده * سبيلا (تام) معك (كاف) والنهز (حسن)
ومثله فتأب عليكم * فاقروا ما تيسر من القرآن (أحسن) مما قبله * مرضى ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله
* من فضل الله (حسن) للفصل بين الجملتين لان الضار بين في الارض للتجارة غير المجاهدين في سبيل الله * ما تيسر
مته (كاف) وآتوا الزكاة (جائز) حسنا (كاف) ومثله أجزا * واستغفروا الله (حسن) آخر السورة (تام)

(سورة المدثر)

مكية ست وخمسون آية كلمة ثمان وخمسون كلمة وحر وفها ألف وعشرة أحرف * فأنذر (كاف) ثم كل
آية بعدها كذلك الى فاصبر وهو التام * في الناقور ليس بوقف لان جواب اذا لم يأت بعد * غير يسير (تام) ولا

زينا فارجوها البتة
وغير ذلك فلا يحرم مسه
ولا حمله قال أصحابنا
وكذلك التوراة
والانجيل

(فصل) اذا كان في
موضع من بدن المتطهر
نجاسة غير مفعوعة عنها
بحرم عليه مس المصحف
بموضع النجاسة بلا
خلاف ولا يحرم بغيره
على المذهب الصحيح
المشهور الذي قاله

جماهير أصحابنا وغيرهم
من العلماء وقال أبو
القاسم الصمري من
أصحابنا يحرم وغلطه
أصحابنا في هذا قال
القاضي أبو الطيب
هذا الذي قاله من دود
بالاجماع ثم على المشهور
قال بعض أصحابنا انه
مكروه والمختار انه ليس
بمكروه

(فصل) من لم يجدها
فتيمم حيث يجوز التيمم
له مس المصحف سواء
كان تيممه للصلاة أو
لغيرها مما يجوز التيمم
له وأما من لم يجدها ولا

وقف من قوله ذرني الى شهودا فلا يوقف على وحيد العطف ما بعده على ما قبله ولا على ممدود الان وبنين منصوب
عطفاً على ما لا * شهودا (حسن) تمهيدا (كاف) وقوله ثم يطعم ليس بعطف بل هو تعجب وانكار كقوله في سورة
الانعام ثم الذين كفروا يبرهم يعدلون * أن أزيد كلاً (تام) عند الاكثر * عنيدا (كاف) صعودا (أ كفي) مما
قبله * وقدر (حسن) ومثله كيف قدر وكذا كيف قدر الثاني ومثله ثم نظروا بسر واستكبروا ويؤثر كلها
وقوف حسان * الا قول البشر (تام) لانه آخر ما ذكره الله عن الوايد * سقر (تام) عند أبي حاتم وما أدراك
ما سقر * ولا تذر (كاف) وابتدئ الواحة بمعنى هي الواحة وليس بوقف لان قرأ الواحة بالنصب حالاً من سقر أو من
ضمير لا تبقى أو من ضمير لا تذر * للبشر (كاف) ومثله تسعة عشر * الاملاكة (حسن) للذين كفروا وليس بوقف
لان بعده لام كي وهكذا لا يوقف على شيء الى مثلاً فلا يوقف على ايماناً ولا على والموثنون * مثلاً (كاف) والتشبيه
أول الكلام لان الكاف في محل نصب نعت لمصدر محذوف أي مثل ذلك المذكور من الضلال والهدى *
ويهدي من يشاء (كاف) الا هو (تام) ومثله للبشر ووقف الخليل وتلميذه سيديو به على كلاً على معنى ليس
الامر كما ظنوا والاجود الابداء به على معنى ألا بالتخفيف حرف تنبيه فلا يوقف عليه لان والقمر متعلق بما قبله
من التنبيه اذا سقر ليس بوقف لان جواب القسم لم يأت وقوله لا جدي الكبر جواب القسم الاول والقسم
لا يكون له جوابان الاعلى جهة الاشتراك وليس في الكلام واو عطف والضمير في انها الظاهر انه للنار وقيل
لقيام الساعة وقيل هو ضمير القصة قرأ نافع وحفص وحزرة أدبر باسكان الدال وبع مزة مفتوحة قبل الدال بمعنى
المضي ودبر وأدبر تولى ومضى ومنه صار واكأ مس الدابر والباقون بغير ألف قبل الدال * الكبر (كاف) ان
نصب نذر بفعل مقدر أو نصب على القطع أو نصب على المصدر على معنى الانذار كالنكير بمعنى الانكار وليس
بوقف ان نصب حالاً من سقر أو تبقى أو من الضمير في وما يعلم جنود ربك الا هو وهو مفعول من أجله أو من
بعض الضمائر التي تقدمت وان جعل من ضمير قم فلا يوقف على شيء منه * نذر للبشر (كاف) على استئناف
ما بعده وليس بوقف ان أبدل من قوله للبشر باعادة الجار * أو يتأخر (حسن) رهينة الاولى وصله بما بعده *
أصحاب اليمين (تام) ورأس آية أيضاً ثم تبدئ في جنات أي هم في جنات فلا استثناء متصل اذا المراد بهم المسلمون
المخلصون أو منقطع والمراد بهم الاطفال أو الاملاكة * عن المجرمين (حسن) في سقر (أحسن) مما قبله ولا يوقف
من قوله قالوا لنك من المصلين الى اليقين فلا يوقف على المصلين ولا على المسكين ولا على الخائفين ولا على بيوم
الدين لان العطف صيرها كالشيء الواحد * اليقين (كاف) ومثله الشافعين * معرضون ليس بوقف لتعاقب
التشبيه بما قبله ومثله في عدم الوقف مستنفرة لان الجلة بعده صفة لما قبلها * من قسورة (كاف) ومثله منشرة
وقيل كلاً على انها اللرد على معنى ان الكفار لا يعطون الصحف التي أرادوها ثم استأنف بل لا يخافون الاخرة
وان جعلت كلاً بمعنى ألا التي للتنبيه حسن الابتداء بها * الاخرة (كاف) ومثله تذكرة وكذا ذكره وكذلك
الأ أن يشاء الله * آخر السورة (تام)

(سورة القيامة)

مكية أربعون آية وكلها مائة وخمس وستون كلمة وحر وفهاست مائة واثنان وخمسون حرفاً مختلف في لاف قيل
زائدة تمهيدا للنفي وتنبيهاً من أول الامر على ان المقسم به نفي وانما جاز أن النفي في أوائل السور لان القرآن
كله كالسورة الواحدة ويؤيد زيادتها قراءة قنبل والبرزى لا قسم يحذف الالف جواب القسم مقدر رأى والله
لا قسم والفعل للحال ولذلك لم تات نون التوكيد وهذا مذهب الكوفيين وأما البصريون فلا يجيزون أن يقع
فعل الحال جواباً للقسم وجوز بعضهم حذف النون من القسم وان كان بمعنى الاستقبال ووقع القسم بين
نفيين تأكيدياً لا انتفاء ولذلك حكموا بزيادة لافي مثل ذلك في قوله فلا وربك لا يؤمنون أراد بناء الكلام على
النفي من أول وهلة فصدر الجلة باداء النفي غير قاصد انفي القسم بل مؤكداً للنفي المقسم عليه ومن ذلك فلا أقسم
بما تبصرون وما لا تبصرون انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر وتأمل لا أقسم بيوم القيامة كيف اقترن
القسم باداء النفي لما تضمن نفي صحة حسبان الانسان أن الله لا يجمع عظامه ومنه فلا أقسم بالخنس هو أيضاً
متضمن انفي ما قاله الكفار انه كذاب وساحر مجنون ولم تجئ في القرآن الامع صريح فعل القسم بغير الله نحو

تراها فانه يصلي على
حسب حاله ولا يجوز
له من المحض لانه
محدث جوز ناله الصلاة
للضرورة ولو كان معه
مصحف ولم يجد من يودعه
عنده وعجز عن الوضوء
جازه حمله للضرورة
قاله القاضي أبو الطيب
ولا يلزمه التيمم وفيما
قاله نظروا ينبغي أن
يلزمه التيمم أما اذا
خاف على المحض من
حرق أو غرق أو وقوع
في نجاسة أو حصوله
في يد كافر فانه يأخذه
ولو كان محدثاً للضرورة
(فصل) هل يجب على
الولي والمعلم تكليف
الصبي المميز الطهارة
لجل المحض والروح
الذين يقسمون فيهما
فيه وجهان مشهوران
أصحهما عند الأصحاب
لا يجب للمشقة
(فصل) يضح يبيع
المصحف وشرائه ولا
كراهية في شرائه وفي
كراهية بيعه وجهان
لاصح ابناً أصحهما وهو

لا أقسم بهذا البلد لأقسم بيوم القيامة لأقسم بمواقع النجوم قصد التأكيده القسم وتعظيم المقسم به ولم يسمع
زيادة لام القسم بالله إذا كان الجواب مثبتاً فدل ذلك على أن زيادتها توطئة القسم وقيل نافية لكلام تقدم
عن الكفار من انكار البعث فقبل لهم لا ليس الامر كما زعمتم فعلى هذا يحسن الوقف على لا وليس بوقف لمن جعلها
زائدة وقيل انهم لام الابتداء وليست لام القسم ولم يقع خلاف في قوله هنا ولا أقسم الثانية انه بألف بعد لا لأنها
لم ترسم الا كذا بخلاف الاولى وكذلك لا أقسم بهذا البلد لم يختلف فيه انه بألف بعد لا وجواب القسم محذوف
تقديره لتبعثن دل عليه أحسب الانسان وقيل الجواب أحسب وقيل هو بلي قادرين وهذه الاقوال شاذة
منكرة لا تصح عن قائلها الحر وجهان لسان العرب والكلام على ضعفها يستدعي طولاً وذكراً للتنبيه
على ضعفها والمعمد الاول انظر السمين ففيه العجب العجيب وأشبعت القول لهذا الوقف وهو جدير بان يخص
بتأليف وهذا غاية في بيانه والله الحمد * اللوامه (كاف) ومثله عظامه يجعل بلي متعلقة بما بعدها وقال أبو عمرو
الوقف على بلي كاف والمعنى بلي نجمها قادرين وقادرين جال من ضمير نجمها وقدره غيره بلي تقدر قادرين
فحذف الفعل كما قال الفرزدق ألم ترى عاهدت ربي أننى * لبين رناج قائم ومقام
على حلقة لأشتم الدهر مسلماً * ولا خارجاً من في زور كلام

أراد ولا يخرج خارجاً من جواربها منصوب على موضع لأشتم كأنه قال لا شاماً ولا خارجاً من ذلك قول الشاعر
بات بعشياً بعصب باتر * يقصد في أسوقها وجائر

أراد بيقصد فاصد وجائر * بيانه (كاف) ومثله أمامه * يوم القيامة (تام) ولا وقف من قوله فاذا برق البصر الى
أين المفر فلا وقف على البصر ولا على القمر لان جواب اذا لم يأت بعد * أين المفر (كاف) وقيل كل ازج عن
طلب الفرار وقال نافع وجماعة الوقف لا وزرأى لا لمجأ ولا مهرب * المستقر (كاف) ومثله وأخرو كذا
معاذيره ولتجمل به وقرآنه وفاتبع قرآنه وثم لترتيب الاخبار كلها ووقف كافية لاتحاد الكلام * بيانه (تام)
ولا يوقف على كلا هذه لانها ليست بمعنى الردع والزجر بل هي بمعنى ألا التي للتنبيه فيبتدأ بها * الاخرة (تام)
الزجر باناطرة (حسن) بأسرة (جائر) فاقرة (تام) ولا وقف من قوله كلا اذا بلغت الى المساق لعطف كل واحد
على ما قبله فلا يوقف على الزاقي ولا على من راق ولا على الفراق * المساق (كاف) ولا يوقف على صلي للاستدراك
بعده * وتولى (جائر) ومثله يمتطى * فأولى الثانية (كاف) ومثله سدى والسدى المهمل أى أحسب الانسان
أنا لانا مره ولا ننهاه ومنه قول الشاعر لو أرسلوا سعد الى الماء سدى * من غير دلو أو رشا لا يستقي

ولا وقف من قوله ألم يلك الى والاني لا تساق الكلام بعضه ببعض فلا يوقف على تني لان ثم هنا لترتيب الفعل
فليس بوقف سواء قرئ تني بالفوقية أو بالتحتية لكن من قرأ بالتحتية أخرجه على التني ومن قرأ بالفوقية
أخرجه على النطقة قرأ حفص عنى بالتحتية والباقيون بالفوقية ولا يوقف على فسوى لمكان الغاء * والاني
(كاف) للابتداء بالاستفهام * آخر السورة (تام)

مكية أو مدنية إحدى وثلاثون آية اجماعاً وكلها مائتان واثنان وأربعون كلمة وحروفها ألف وأربعون
وخمسون حرفاً وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدوداً اجماعاً خمسة مواضع السبيل ومسكيناً ویتماً وخذلداً
ورأيت نعماً * مذكوراً (كاف) أمشاج (حسن) عند بعضهم ونبيليه جواب بعد سوال سائل قال كيف كان
خلق الانسان فقال نبيليه أى تختبره فجعلناه سميعاً بصيراً وقال جع أمشاج نبيليه وقال آخرون الوقف على
آخر الآية على التقديم والتأخير أى فجعلناه سميعاً بصيراً النبيليه وهو الكافي والامشاج الاخلاط واحدها
مشجج بفحتين أو مشجج كعدل وأعدال أو مشجج كشریف وأشراف قاله ابن الاعرابي قال الزنجشري ومشججه
ومزجه بمعنى والمعنى من نطفة امتزج فيها الماء قاله السمين وقيل عروق النطفة وقيل ألوانها وقيل ماء الرجل
وماء المرأة وهما لوانان فساء الرجل أبيض ثخين وماء المرأة أصفر رقيق وأيهما علاماؤه كان الشبه له قال أبو حاتم
الوقف التام نبيليه وبه يتم المعنى لانه في موضع الحال من فاعل خلقنا أى خلقناه حال كوننا مبتلين له أو من
الانسان وقال الفراء ليس بتمام لان المعنى على التقديم والتأخير أى فجعلناه سميعاً بصيراً النبيليه في الدنيا

نص الشافعي انه يكره
ومن قال لا يكره بيعه
وشراؤه الحسن البصري
وعكرمة والحكم بن
عيينة وهو مروي عن
ابن عباس وكرهت
طائفة من العلماء
بيعه وشراؤه وحكاة ابن
المنذر عن علقمة وابن
سيرين والنخعي وشرح
ومسروق وعبد الله بن
يزيد وروى عن عمرو أبي
موسى الاشجعي
التعليق في بيعه وذهبت
طائفة الى الترخيص
في الشراء وكرهه
البيع حكاه ابن المنذر
عن ابن عباس وسعيد
ابن جبيرة وأحمد بن
حنبل واسحق بن
راهويه والله أعلم
(الباب العاشر في ضبط
الاسماء واللغات
المذكورة في الكتاب
على ترتيب وقوعها)
هي كثيرة واستيفاء
ضبطها وايضا حها
ويستطاع بحتمل مجلدة
ضخمة لكنني أشير اليها
بأوجز الاشارات وأرض

بالتكليف وغلط في هذا الان الالية ليس فيها الام ولا المعنى على ما قاله وقد بينتلى ويختبر وهو صحيح وان لم يكن
 سميعا بصيرا ورد عليه بعين ما عل به لان من شرط التمام ان لا يتعلق بما بعده ونتم الفائدة بما دونه فاذا جعل
 على التقديم والتأخير فكيف يتم الوقف على ابتلي به وأبي بعضهم هذا الوقف وجعل موضع ابتلي به نصبه بالاحالة
 خلقناه مبتلياً له أى يريد من ابتلاءه كقولك فزرت برجل معه صقر صائداه غدا أى قاصدا به الصيد غدا قال
 أبو عثمان أمشاج نبتلي به ابتلى الله الخلق بتسعة أمشاج ثلاث مفعلمات وثلاث كافات وثلاث مؤنات فالمفعلمات
 سميعه وبصره واسانه والكافات نفسه وهواه وشيطانه والمؤنات عقله وروحه وملكته فاذا أيد الله العبد
 بالمعونة سلب العقل على القلب فملكه وأمرت النفس الهوى فلا يجرد الى الجراءة سبيلا فخانت النفس الروح
 وجائس الهوى العقل وصارت كلمة الله هي العليا وقالت لهم حتى لا تكون فتنة * سميعا بصيرا (حسن) كفورا
 (تام) ومثله وسعيرا ولا يوقف على كافورا لان عينا منصوب بدلا من كافورا أى وماء عين أو بدلا من محمل من
 كأس أو مفعول شربون أو حال من الضمير في مزاجها وان نصب على الاختصاص جاز الوقف على كافورا
 * عباد الله (جائز) تفجيرا (حسن) بالنذر (جائز) ويخافون يوم ليس بوقف ونصب على أنه مفعول به فليس هو
 بمعنى في * مستطيرا (حسن) على حبه ليس بوقف لان ما بعده مفعول ثان لا يطعمون فلا يقطع منه وهو مصدر
 مضاف للمفعول أى على حب الطعام فهو حال من الطعام أو من الفاعل * وأسيرا (حسن) ومثله لوجه الله
 وكذا ولا شكورا لان الكلام متحد في صفة البراء * قطر برا (تام) شر ذلك اليوم (حسن) ومثله وسرورا
 ولا يوقف على حر لان متكئين حال من مفعول خزاهم ولا يجوز أن يكون صفة لجنة عند البصريين لانه كان
 يلزم بروز الضمير فيقال متكئين هم فيها الجريان الصفة على غير من هي له خلافا للزخشي حيث جوز أن
 يكون متكئين ولا يرون ودانية كلها صفات لجنة ولا يجوز أن يكون حال من فاعل صبر والان الصبر كان في الدنيا
 واتكأؤهم انما هو في الآخرة قاله مكي انظر السمين * على الارائك (حسن) على استئناف ما بعده ولا يوقف على
 زهير برا لان ودانية منصوب بالعطف علىجنة كأنه قال خزاؤهمجنة ودانية عليهم ظلالها أى وشجرة دانية
 عليهم ظلالها وانظر قول السمين ودانية عطف على لا يرون مع انه لا يعطف الاعلى محل الحرف الزائد وما هنا
 ليس كذلك * تذايلا (جائز) ومثله كانت قوار برا (كاف) أى ان أهل الجنة قدر والاوانى في أنفسهم على
 أشكال مخصوصة فجاءت كقدر وهاتكريمة لهم جعلها السقاة على قدر رى شاربيها * ونجيبا ليس بوقف لان
 عينا بدل من زنجيبا فلا يفصل بين البديل والمبدل منه بالوقف وان نصبت عينا على الاختصاص جاز * سلسيلا
 (كاف) وأغرب بعضهم ووقف على واذا رأيت ثم فكأنه حذف الجواب تعظيما لوصف ما رأى المعنى واذا رأيت
 الجنة رأيت ما لا تدركه العيون ولا يبلغه علم أحد كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فيها ما لا عين رأت ولا أذن
 سمعت ولا خطر على قلب بشر وما أراد ان ليس بشئ لان ثم ظرف لا يتصرف فلا يقع فاعلا ولا مفعولا وغلط من
 أعربه مفعولا لرأيت لانه لا مفعول لها الا ظاهره ولا مقدر اخلافا للاخفش والفراء ليكون أشيع لكل مرقى
 وزعم الفراء أن تقديره اذا رأيت ما ثم وهذا غير جائز عند البصريين لان ثم صلة لما ولا يجوز حذف الموصول
 وترك الصلة بل تقديره اذا وجدت الرؤية في الجنة رأيت نعيمها * وكبيرا (جائز) لمن قرأ عليهم باسمكان الياء
 مبتدأ أخبره ثياب وهو حزة ونافع والباقيون بنصبها طرفا أو حال من الضمير في يطوف عليهم أو في حسبته أى
 يطوف عليهم ولان مخلصون عاليا لمطوف عليهم ثياب أو حسبتهم لؤلؤا عالياهم ثياب ومحملها نصب حال وليس
 بوقف لمن قرأ عليهم بالنصب على الحال مما قبله * واستبرق (كاف) على القراءتين اعنى برفعه أو جره فن رفعه
 عطفه على ثياب ومن جره عطفه على سندس وهمزة استبرق همزة قطع * من فضة (حسن) على استئناف
 ما بعده * طهورا (كاف) جزاء (جائز) مشكورا (تام) تنزيلا (كاف) لحكم ربك (جائز) أو كفورا (حسن)
 وأصيلا (كاف) فاسجده (جائز) طويلا (كاف) العاجلة (حسن) ثقيلا (كاف) أمرهم (حسن) ومعناه
 خلقهم * تبديلا (تام) تذكرة (حسن) للابتداء بالشرط مع الفاء * سبيلا (كاف) الا أن يشاء الله (حسن)
 على استئناف ما بعده حكيمها (كاف) وقيل تام على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل متصلا بما قبله * في

الى مقاصدها باختر
 العبارات وأقتصر على
 الاصح في معظم الحالات
 فأول ذلك في الخطبة
 الحمد أى الثناء بحميد
 الصفات الكريم في
 صفات الله تعالى المتفضل
 وقيل غير ذلك والمنان
 روي عن علي بن أبي
 طالب كرم الله وجهه
 ان معناه الذي يبدأ
 بالنوال قبل السؤال
 الطول الغنى والسعة
 الهداية التوفيق
 والالطف ويقال هدايا
 للايمان وهدانا الايمان
 وهدانا الى الايمان
 سائر بمعنى الباقي لديه
 عنده سمي نبينا محمدا
 صلى الله عليه وسلم
 لكثرة خصاله الحمودة
 قاله ابن فارس وغيره
 أى ألهم الله تعالى أهله
 ذلك لما علم من جيل
 صفاته وكرم شمائله زاده
 الله شرفا وكرما تحدى
 قال أهل اللغة يقال فلان
 يتحدى فلانا اذا باراه
 ونازعه الغلبة قوله
 باجمعهم بضم الميم وفتحها

رحمته (كاف) والظالمين منصوب بمقدراً أي وعذب الظالمين ولا يجوز أن يكون معطوفاً على من أي يدخل من
يشاء في رحمته ويدخل الظالمين أو وعذب الظالمين أعداءهم وتام على قراءة الحسن والظالمون بالرفع * آخر
السورة (تام) (سورة والمرسلات)

مكية خسون آية باتفاق كلمها مائة واحد وثمانون كلمة وحر وفها ثمانمائة وستة وعشرون حرفاً ولا وقف
من أوها إلى قوله لواقع لاتصال الجواب بالقسم فلا يوقف على عرفاً ولا على عصفاً ولا على نشر أو لا على فرقاً ولا نذراً
* لواقع (تام) ولا يوقف من قوله فإذا النجوم طمست إلى أجلت أن جعل مع قوله ليوم الفصل فعل محذوف
تقديره أجلت ليوم الفصل فتكون اللام الأولى التي في قوله لا ليوم صلة للفعل الظاهر والثانية صلة للفعل
المضمر وإن جعلت اللام الثانية في ليوم الفصل تأكيداً للام الأولى في لا ليوم لم يحسن الوقف على أجلت وهذا
على كون جواب إذا محذوفاً تقديره فإذا طمست النجوم وقع ما توقع دون وأن جعل جوابها ويل يومئذ لم يحسن
الوقف إلى قوله للمكذبين قاله متى وغلط لأنه لو كان الجواب لزمته الفاء لكونه جملة اسمية * ليوم الفصل (تام)
ومثله ما يوم الفصل وكذا للمكذبين ومثله فيما يأتي في هذه السورة بعد كل جملة وعيد للمكذبين بالويل في
الآخرة كرر في عشرة مواضع وليس تكرارها تأكيذاً بل أتبع كل قصة ويل يومئذ للمكذبين كأنه ذكر
في كل موضع شيئاً ثم قال ويل لهذا المذكور قبله وكرر ليكون نصاً في ما يليه وظاهر في غيره وليس التكرار
إطناً بالمقابل * ثم لك الأولين (كاف) على قراءة من قرأ ثم يتبعهم بالرفع على الاستئناف وليس بوقف لمن قرأه
يسكون العين عطفاً على ثم لك ومن قدر حذف الضمة تخفيفاً كما في يأمركم جازله الوقف على الأولين * الآخرين
(كاف) المجرمين (تام) ولا يوقف من قوله ألم نخلقكم إلى قوله فقد نأفلا يوقف على مهين ولا على مكين ولا على
معلوم * فقد رنا (كاف) القادرون (تام) ولا يوقف على كفاً تالان أحياء وأمواتاً منصوبان بكفاً تا * وأمواتاً
(حسن) فراتاً (تام) تكذبون (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف أن جعل ما بعده متصلاً بما قبله * من
الذهب (كاف) كالأقصر ليس بوقف لتعلق التشبيه بما قبله * صفر (كاف) فيعتذرون (كاف) وهو عطف
على ولا يؤذن لهم أي لا يؤذن ولا يعتذرون وليس بوقف أن جعل جواباً للنفي إذ لو كان جواباً له لقال
فيعتذرون * فكيدون (كاف) وعيون ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * مما يشتهون (كاف) أن
بعده اضمار القول أي يقال لهم كلوا واشربوا ومثله تعاملون * المحسنين (تام) قليلاً قيل (جائز) مجرمون
(كاف) ومثله لا يركعون * آخر السورة (تام) (سورة النبأ)

مكية إحدى وأربعون آية في البصري وأربعون آية في عد الباقين اختلافهم في عذاباً بآخر بما عدها البصري
كلمات مائة وثلاث وسبعون كلمة وحر وفها سبع مائة وسبعون حرفاً * عم يتساءلون (حسن) عند بعضهم ثم
قال تعالى عن النبأ العظيم فقوله عن النبأ العظيم مفعول يتساءلون وعم متعلق يتساءلون فلا استفهام للتعجب
وهذا كقوله لمن المالك اليوم ثم رد على نفسه فقال لله الواحد القهار فهو كشيء بهم ثم يفسر في هذا الوجه جعل
عن الأولى صفة للفعل الظاهر والثانية صلة للفعل مضمر والتقدير عن أي شيء يتساءلون أعني النبأ العظيم فن
هذا الوجه حسن الوقف على يتساءلون ثم يتبدى عن النبأ العظيم وقيل الاستفهام لا يكاد يضر إذا لم يأت بعده
أم وليس في الآية ذكر أم كما ترى وليس بوقف أن جعلت عن الثانية تأكيداً للاولى وترجمة وبيناً ما لم يكن
وقفه مختلفون وهو الكافي في الوجهين ووقف أبو حاتم على كلا وجعلها رداً للنفي في اختلافهم في النبأ وهل هو
إنكارهم البعث بعد الموت أو إنكارهم القرآن قال يحيى بن نصير النخوي كلاً رد أي لا اختلاف قال بعض أهل
التفسير صار الناس فيه رجلين صدقوا ومكذبوا أما الموت فآمر وابه كلهم لمعاينتهم إياه وأما القرآن فقال الفراء
عن النبأ العظيم يعني القرآن الذي هم فيه مختلفون بين مصدق ومكذب فذلك اختلافهم فعلى هذا صح الوقف
على كلاً أي لا اختلاف فيه والمشهور أن الكلام تم على مختلفون ولا يوقف على كلاً في الموضعين لأنهما بمعنى إلا
التي بمعنى التنبية فيبتدئ بهما والثاني تأكيداً في الوعيد والمعنى ألا يعلمون ثم ألا يعلمون ما يحل بهم يعني بهم
أهل مكة وهو وعيد وتهديد منسب تعالى لهم * سيعلمون الثاني (تام) والوقف على أو تادوا وأزواجاً وسبباً تا

لغتان مشهورتان أي
جميعهم وأختم أي قطع
وغلب لا يخلق بضم
اللام ويجوز فتحها
والياء فيهما مفتوحة
ويجوز ضمهما مع كسر
اللام يقال خلق الشيء
وخلق وأخلق إذا بلى
والمراد هنا لا تذهب
جلالته وحلاوته
استظهره حفظه
ظاهراً الولد أن
الصبيان الحد ثان
بفتح الحاء والدال هو
والحدث والحادث
والحدثي بمعنى واحد
وهو وقوع ما لم يكن
الملوان الليل والنهار
الرضوان بكسر الراء
وضمها الأنام الخلق على
المذهب المختار ويقال
أيضاً الأنيم الدامغات
الكاسرات القاهرة
الطغاة بفتح الطاء
المهملة والغين المعجمة
هم أو غاد الناس الأماثل
الخيار واحد هم أمثل
وقدمثل الرجل بضم
الشاء صار فاضلاً خياراً

ومعاشا وشدادا وهاجا كلها وقوف حسان * ثجا جاليس بوقف لان بعده لام العلة ومعنى ثجا جاليس مشجوجا
 أى مصجوبا ومنه الحديث أفضل الحج العجج والشجج فالعجج رفع الصوت بالتلمية والشجج نحر الهدى ولا يوقف على
 نباتا لعطف ما بعده على ما قبله * القافا (تام) ميقا تا ليس بوقف لان يوم بدل من يوم الفصل أو عطف بيان وان
 نصب بأعنى مقدر جاز وقرئ في الصور بفتح الواو * أفواجا (حسن) ومثله أبوابا وكذا سراحا * ما باليس
 بوقف لان لاثنين حال من الضمير المستتر في الطاغين وهي حال مقدرة * أحقابا (كاف) وأحقابا جمع حقب
 كقفل واقفال وقيل مثلث الحاء أى دهورا لا انقطاع لها وقيل الحقب ثمانون عاما قال أبو جعفر سمعت على
 ابن سائمان يقول سألت أبا العباس محمد بن يزيد عن قوله لاثنين فيها أحقابا ما هذا التحديد وهم لا يخرجون
 من النار أبدا وله منذ سألتنا ثلاثون سنة وأنا أنظر في الكتب فما صرح جواب فيها إلا أن يكون هذا للموحد
 الذين يدخلون النار بذنوبهم ثم يخرجون منها نقله النكز أوى * ولاشرا بفتح الزاوى * غساقا (حسن) أن
 نصب جزاء بفعل مقدر وليس بوقف ان جعل صفة لما قبله * وفاقا (كاف) ومثله حسابا * كذا با (تام) اتفق
 جميع القراء على قراءة كذا با بكسر الكاف وتشديد الذال ولم يقرأ أحد من السبعة ولا من العشرة بخفيف
 الذال في هذا الموضع * أحصيناه كتابا (جائز) فذوقوا فلن تزيدكم الا عذابا في الحديث عن النبي صلى الله عليه
 وسلم هذه الآية أشد ما في القرآن على أهل النار * الا عذابا (تام) اتفق علماء الرسم العثماني على حذف
 الالف التي بين الذال والباء من كذا با الثانية دون الاولى كذا في مصحف الامام ولا وقف من قوله ان للمتقين الى
 قوله دهاقا فلا يوقف على مفاز لان حداثق بدل من مفاز ابدل اشتمال أو بدل كل من كل ولا يوقف على وأعنا با
 لان ما بعده معطوف عليه ولا يوقف على أترابا * دهاقا (كاف) والدهاق المملوءة قال على كرم الله وجهه
 دونكها مترعة دهاقا * كاس ذعاف ملئت ذعاقا

والذعاق السم القاتل * ولا كذا با (جائز) على القراءتين قرأ العامة كذا با بتشديد الذال وقرأ الكسائي
 بالتخفيف وقرأ عمر بن عبد العزيز كذا با بضم الكاف وتشديد الذال جمع كاذب لان من أمثلة جمع الكثرة فعلا
 في وصف صحيح الام على فاعل نحو صائم وصوام وقائم وقوام يقال رجل كذاب مبالغ في الكذب * عطاء
 حسابا (حسن) يبنى الوقف على حسابا على اختلاف القراء في رب فقر أنافع وابن كثير وأبو عمرو ورفع رب
 والرجن وقرأ ابن عامر وعاصم بخفضهما وقرأ الاخوان بخفض الاول ورفع الثاني فرفعهما خبر مبتدأ محذوف
 أو رب مبتدأ والرجن خبره ولا يملك كون خبر ثان أو مستأنف أو رب مبتدأ والرجن نعت ولا يملك كون خبر رب
 أو رب مبتدأ والرجن مبتدأ ثان ولا يملك كون خبره والجملة خبر الاول وحصل الربطة بذكر رب المبتدأ بعينه وأما
 جرحهما منع على البدل أو البيان فنقرأ برفعهما ما فان رفع الاول بالابتداء والرجن خبره كان الوقف على الرجن
 كافيا وان رفع الرجن نعتا لرب أو بيانا كان الوقف على الرجن كذلك ولا يوقف على وما بينهما ومن قرأ بخفض
 الاول ورفع الثاني لا يوقف على حسابا بل على وما بينهما وان رفع الرجن بالابتداء وما بعده الخبر كان الوقف على
 وما بينهما تاما وان رفع الرجن خبر مبتدأ محذوف كان كافيا ومن قرأ بخفضهما ووقف على الرجن ولا يوقف على
 حسابا بالانهم ما بدلا من ربك أو بيان له وهذا غاية في بيان هذا الوقف ولله الحمد * خطابا (كاف) ان عقلت
 يوم بقوله لا يتكلمون ومن أذن يدل من وأولايته يكلمون * صوابا (كاف) ويجوز الوقف على صفا لمن وصل
 يوم يقوم بمأقبله والمعنى لا يقدر أحد أن يخاطب أحد في شأن الشفاعة خوفا واجلالا لمن أذن له الرجن وقال
 صوابا * ذلك اليوم الحق (جائز) * ما با (كاف) قريبا (جائز) ورأس آية عند البصري ولم يعدها الكوفي
 آية فنعدها آية جعل يوم منصوبا بآية مدر ومن لم يعدها جعل يوم ظرف العذاب * يدها (حسن) عند أبي حاتم
 على استئناف ما بعده وخوفا لان قوله ويقول معطوف على ينظر ولا تدغم تاء كنت في تاء ترابا لان الفاعل
 لا يحذف والادغام يشبه الحذف * ترابا (تام)

(سورة النازعات)

مكية ست وأربعون آية في الكوفي وكاهما مائة وتسع وتسعون كلمة وخر وفها سبع مائة وثلاثة وخمسون
 حرفا ولا وقف من أروها الى أمر او هو (تام) ان جعل جواب القسم محذوف تقديره لتبعثن أو تحشرن فحذف

الاعلام جمع علم وهو
 ما يسـ — تدل به على
 الطريق من جبل وغيره
 سمى العالم البارع
 بذلك لانه يهتدى به
 النهى العقول واحدها
 نهاية بضم النون لانها
 تنهى صاحبها عن
 القبائح وقيل لان
 صاحبها ينهى الى
 عقله ورأيه قال أبو علي
 الفارسي يجوز أن
 يكون النهى مصدرا
 وأن يكون جمعا
 كالغرف دمشق بكسر
 الدال وفتح الميم على
 المشهور وحكى صاحب
 مطالع الانوار كسر الميم
 أيضا المختصر ما قبل
 لفظه وكثرت معانيه
 العتيدة الحاضرة
 المعدة أبتهل أتضرع
 التوفيق خلق قدرة
 الطاعة حسبنا الله أى
 كافينا الوكيل الموكل
 اليه وقيل الموكل اليه
 ندب بخلق وقيل القائم
 بمصالح خلقه وقيل

هذا الجواب لان قوله يقولون انتم المردودون فيه دلالة على انهم انكروا البعث والخسر فحذف لان ما يدل على الشيء يقوم مقامه قال الرضي واذا انكرت الواو بعد القسم نحو والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى فذهب سيبويه والخليل أن المتكررة واو العطف وقال بعضهم هي واو القسم والاول أصح وتقدم ان سيبويه سأل شيخه الخليل بن أحمد لم تكن الواو المتكررة بعد واو القسم كواو القسم وتقدم الجواب عنه في والذاريات فالقسم واحد والمقسم به متعدد والقسم هو الطالب للجواب لا المقسم به فيكون جوابا واحدا والقاعدة ان ما عطف بالفاء هو من وصف المقسم به قبل الفاء وما عطف بالواو هو مغاير لما قبلها ومشعر بالتغاير وهو موضوعه في اسان العرب والمقسم به هنا محذوفات أقيمت صفاتها مقامها فقبل النازعات ملائكة تنزع نفوس بني آدم وقيل الناشطات ملائكة وكذا قيل والسائحات ملائكة تنصرف في الاقفاق بأمر الله تعالى تجيء وتذهب ونشاطا وسجدا وسبقا كلها مصادره وقيل الجواب ليس محذوف بل هو تنبيهها وهو هل أذاك أو هو ان في ذلك لعبرة وهذا قبيح لان الكلام قد طال بين القسم والجواب وقال السجستاني يجوز أن يكون هذا من التقديم والتأخير كأنه قال فاذا هم بالساهرة والنازعات غرقا وهذا خطأ لان الفاء لا يفتح بها الكلام كقول الشاعر

واني متى أشرف على الجانب الذي * به أنت من بين الجوانب ناظر

أراد واني ناظر متى أشرف وكقول الآخر يا أفرع بن حابس يا أفرع * انك ان بصرع أخوك تصرع أراد انك تصرع ان بصرع أخوك وهذا الذي قاله أبو حاتم في الآية خطأ من وجهين أحدهما ما تقدم والثاني ان أول السورة واو القسم وسبيل القسم انه اذا ابتدئ به لا بد أن يكون له جواب * خاشعة (حسن) على استئناف ما بعده ولا يوقف على الحافرة لان المردودون دليل العامل في اذا وأرادوا الحياة التي ماتوا بعدها * نخرة (حسن) على القراءة تين قرأ الاخوان وأبو بكر نخرة بالف بعد النون والباء قون نخرة بدونها وهي المضوطة ٢ ولا يوقف على خاسرة لان ما بعده جوابه ما قبله أي ان ردنا الى الحافرة كانت ردة ناسرة * بالساهرة (حسن) وهي التي لم توطأ وقيل وجه الارض * حديث موسى (تام) لانه لو وصله بما بعده لصار اذطر قال تيان الحديث وهو محال بل هو مفعول بفعل محذوف أي اذ كر اذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى * وطوى (كاف) على استئناف ما بعده وائس بوقف ان جعل ما بعده في حكم البدل مما قبله أو جعل قوله اذهب مفعول ناداه * طغى (جائز) ان تزكى ايس بوقف للعطف * فتحشى (كاف) على استئناف ما بعده * خسر (جائز) عند بعضهم قال السخاوي وهو من وقوف النبي صلى الله عليه وسلم ومعنى خسر أي جمع الشجرة وأرباب دولته * الاعلى ليس بوقف لما كان الفاء * والاولى (تام) على ان جواب القسم محذوف وان جعل جوابه ان في ذلك لعبرة لا يوقف على شيء من أول السورة الى هذا الموضع لانه لا يفصل بين القسم وجوابه بالوقف وتقدم ما فيه * لمن يخشى (تام) ومثله أم السماء كأنه قال أنتم أشد خلقا أم الذي بناها فالسؤل يجيب السماء أشد خلقا وقيل بناها صلة للسماء أي التي بناها فعلى هذا لا يوقف على بناها لان المسؤل عنه انما هو عن أنتم والسماء لانه أشد وجلة بناها ليست صفة للسماء لان الجلة لا تكون صفة للمعرفة ثم فسر كيفية البناء فقال رفع سمكها فسواها وقيل الوقف على بناها * فسواها (جائز) * فحاشاها (كاف) ثم استأنف قصة الارض * دحاها (جائز) لان قوله أخرج حال باضماء رقد ومثله ومرعاهما ان نصب الجبال بفعل مقدر أي وأرسي الجبال أرساها * وأرساها (كاف) ان نصب متاعا بعامل مقدر أي متعكم متاعا وليس بوقف ان نصب على الحال مما قبله أو مفعولا * ولا نعامكم (تام) الكبيرى ايس بوقف ان جعل جواب فاذا قوله فالما من طغى وجائز ان جعل جوابها محذوف أي فاذا جاءت الطامة الكبيرى يرون ما يرون ويوم مفعول بفعل محذوف والوصل أولى على ان يوم ظرف جاءت قال أبو البقاء العامل فيها جوابها وهو معنى قوله يوم يترك الانسان ولا يوقف على سعي للعطف * لمن يرى (تام) وآثر الحياة الدنيا ايس بوقف لان ما بعده جواب فالما * المأوى الاولى (كاف) فان الجنة هي المأوى (تام) * مرساها (جائز) على استئناف ما بعده وهو فيه خبر مقدم وأنت مبتدأ مؤخر وقيل الوقف على قوله فيم وهو خبر مبتدأ محذوف أي فيم هذا السؤال الذي يسألونه ثم تبدى بقوله أنت من ذكرها أي ارسالك وأنت خاتم الانبياء وآخر الرسل

الحافظ آتاء الليل
ساعاته وفي واحد
أربع لغات أنى واني
بكسر الهمزة وفتحها
واني وانوبالياء والواو
والهمزة مكسورة فيهما
الاء النعم في واحد
اللغات الاربع الى
والى والى والوحى هذا
كله

٣ قوله ولا يوقف على
خاسرة فيه نظار وفي شيخ
الاسلام ان الوقف
عليه تام اه من
هامس الاصل

٤ قوله في الهامش بكسر
الهمزة وفتحها أي
والنون مفتوحة
فيهما وقوله والهمزة
مكسورة فيهما أي مع
سكون النون فيهما
ويقال نظيره في الى كما
يستفاد من القاموس
أنه كان قد ضبط فيه الو
بفتح الهمزة لا بكسرها
فلجرح اه مصححه

المبعوث في نسم الساعة ذكر من ذكرها وعلامة من علاماتها فكفاهم بذلك دليلا على دنوها وشارفها
 وجوب الاستعداد لها ولا معنى لسؤالهم عنها قاله الرنخشي انظر السمين أي است في شيء من علمها أي
 لا تعلم اذ هو سؤال تعجب من كثرة ذكرهم لها وسؤالهم عنها * منهاها (كاف) * من يخشاها (جائز) قرأ العامة
 منذر من يخشاها باضافة الصفة لمعمولها تخفيفا فن في محل جر بالاضافة وعلى القراءة بالتنوين فن في محل
 نصب مفعولا وقرأ عمر بن عبد العزيز بالتنوين خض الانذار للخاشعين وان كان منذرا للخلق أجمعين لانهم هم
 المنتفعون به * آخر السورة (نام) (سورة عبس) مدنية أربعون آية في الشامي كلمة مائة
 وثلاث وثلاثون كلمة وحره فيها خمسة مائة وثلاثون حرفا * وتولى ليس بوقف لتعلق أن يتولى على مختار البصريين
 في الاعمال وبعيس على مختار أهل الكوفة والمختار مذهب البصريين لعدم الاضمار في الثاني والتقدير لان جاءه
 الاعمى وقرئ شاذا أن جاءه الاعمى بهم مرتين بينهما ألف فعلى هذا بوقف على تولى ثم يبتدئ بما بعده مستفهما
 منكرا تقديره الا أن جاءه * الاعمى (كاف) ومثله تصدى وكذا ترى وهو أحسن مما قبله ولا بوقف على يسعى
 ولا على يخشى لان الفاء في فأت في جواب أما * تلهي (نام) عند أبي حاتم وعند أبي عمرو * كلا انها ذكرة
 (كاف) والضم يرفي انها اللام وعظة * ذكره (كاف) مكرمة ليس بوقف لان ما بعده صفة تذكرة وقوله فن شاء
 ذكره جملة معترضة بين الصفة وموصوفها * بررة (نام) ما أكرهه (كاف) ما اسم تعجب مبتدأ أو اسم ناقص أي
 ما الذي أكرهه والوقف فصل بين الاستفهام والخبر أي من أي شيء خلقه ان جعل استفهاما على معنى التقرير على
 حقارة ما خلق منه كان الوقف على خلقه كافيا وان جعل ما بعده بيانا وتنبها على حقارة ما خلق منه فلا يس بوقف
 الى قوله أنشره * وأنشره (نام) لتناهي البيان والتفسير * ما أمره (كاف) وقيل نام ومثله الى طعامه لمن قرأ
 انا صبينا بكسر الهمزة استئنافا وليس بوقف ان قرأها بالفتح تفسير الحدوث الطعام كيف يكون وبها قرأ
 الكوفيون أو يجعل انا مع ما اتصل بها في موضع جر بدلا من طعامه كأنه قال فليمنظر الانسان الى انا صبينا الماء
 صبا فان جعل في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره هو انا صبينا كان الوقف على رؤس الآيات بعده وهو حجا
 وقض بما وغلبا وأبا كلها ووقوف كافية وقد ركب كل آية من قوله وعندها فعل مضمر ينصب ما بعده * ولا نعامكم
 (كاف) الصاحبة (جائز) ان قدر عامل اذا بعدها أي فاذا جاءت الصاحبة يكون ما يكون راشا تغل كل انسان
 بنفسه أو نصبت بمحذوف والوجه أن يكون طرفا لجاءت * وبنية (نام) بشرط أن لا يجعل اسكل جواب اذا
 * شأن يغنيه (نام) من الاغناء بمعنى يكفيه وقرأ ابن محيصن بعنيه بفتح اليماء والعين الملهمة من قولهم عناني
 الامر أي قصدني * مسفرة ليس بوقف لان ما بعده صفة لوجوه * مستبشرة (نام) وليس وقفان جعل قوله
 وجوه الثانية معطوفة على وجوه الاولى * قنرة (كاف) والفرق بين القنرة والغبرة ان القنرة بالقاف ما ارتفع
 من الغبار فلحق بالسماء والغبرة بالغين المعجمة ما كان اسفل في الارض اه النكراوى آخر السورة (نام)
 (سورة التكويد) مكية تسع وعشرون آية وكامها مائة وأربع كلمات وحره فيها خمسة مائة وثلاث
 وثلاثون حرفا الوقف التام علمت نفس ما أحضرت وقال بعضهم الوقف على رأس كل آية حسن لا بأس به لضرورة
 انقطاع النفس الى بلوغ الوقف فاذا علم أن نفسه لا يبلغ ذلك جازله الوقف دونه ثم يبتدئ به وجواب اذا الشمس
 علمت نفس وما بعده معطوف عليه يحتاج من الجواب الى مثل ما يحتاج اليه الاول فيقدر لكل آية جواب فكانه
 قال اذا وقعت هذه الاشياء علمت نفس ما أحضرت * سحرت وقتلت بالتشديد والتخفيف فيه ما فقرأ ابن كثير
 وأبو عمرو وسحرت بتخفيف الجيم والباقون بالتشديد وقرأ أبو جعفر قتلت بتشديد التاء على التكثير وقرأ ابن
 عباس سألت مبنيا للفاعل قتلت بضم التاء الاخيرة التي لامته كلام حكاية كلامها ولو حكى ما خوطبت به حين
 سئلت لقل قتلت بكسر التاء الاخيرة وقرأ العامة قتلت ببناء التانيث الساكنة وقرأ الاخوان وابن كثير
 وأبو عمرو وسعرت بالتشديد والباقون بالتخفيف قال ابن عباس من أول السورة الى واذا الجنة أزلت اثنا عشرة
 خصلة ست في الدنيا وست في الآخرة ولا وقف من قوله فلا أقسم بالخنس الى قوله أمين على أن جواب القسم انه
 لقول رسول ومن قال انه وما صاحبكم بمجنون لم يقف على شيء قبله الى قوله بمجنون فلا بوقف على الخنس ولا على
 تنفس ولا على كريمة لان ما بعده نعمة ولا على أمين لان جواب القسم على القول الثاني لم يأت * بمجنون (نام)

الواحد في الانفاق
 الممدوخ في الشرع
 اخراج المال في طاعة
 الله تعالى تجارة لن تبور
 أي ان تهلك وتفسد
 السفرة الملازمة
 المكتبة البررة جمع
 بار وهو المطيع ويتمتع
 أي يشهد ويشق أبو
 موسى الأشعري عبد
 الله بن قيس منسوب
 الى الأشعر جد القبيلة
 الترجمة بضم الهمزة
 والراء وهي معروفة
 قال الجوهري قال أبو
 زيد يقال ترنجبة في
 صحح البخاري في كتاب
 الاطعمة في هذا الحديث
 مثل الترنجبة أبو امامة
 الباهلي اسمه صدى بن
 عجلان منسوب الى
 باهلة قبيلة معروفة
 الحسد غنى زوال النعمة

والمعنى أقسم بهذه الأشياء أن القرآن نزل به جبريل وما صاحبكم بمجنون على ما زعمتم * المبين (كاف) ومثله يظن
على القراءتين قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بالظاء المشالة والباقون بالضاد * ر جيم (جائز) تذهبون
(تام) ورأس آية * للعالمين ليس بوقف لأن قوله لمن شاء بدل بعض من قوله للعالمين بأعادة حرف الجر فان من شاء
أن يستقيم بعض العالمين أن يستقيم مفعول شاء أي لمن شاء الاستقامة ويجوز أن يكون لمن شاء خبر ما قدما
ومفعول شاء محذوف وأن يستقيم مبتدأ * آخر السورة (تام) (سورة الانعطار) مكية عشر آيات
وكلمها ثمانون كلمة وحروفها ثلثمائة وسبعة وعشرون حرفا ولا وقف من أولها إلى قوله وأخرت فلا بوقف على
انفطرت ولا على انتثرت ولا على فطرت والوقف الثام علمت نفس ما قدمت وأخرت لأنه جواب إذا * ما غر لك برك
الكريم ليس بوقف لأن الذي بعده نعت له أو بدل منه ويجوز القطع إلى الرفع أو إلى النصب وقرأ ابن جبير
والاعشى ما غر لك فيجتمل أن تكون ما استفهامية أو تعجبية ولا وقف من قوله الذي خلقك إلى قوله ركبك
وجوز بعضهم الوقف على فسوالك لمن تخفف فعد ذلك أي قومك وقيل عدلك عن الكفر إلى الإيمان قرأ
الكوفيون فعد ذلك تخففا والباقون مثقلا * ر كبت (تام) وقف يحيى بن نصير النخوي على كذا يريد ليس كما
غررت به وخولف إذا مقتضى للوقوف عليها * بالدين (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف أن جعل جملة
حالية والواو واو الحال أي تكذبون بيوم الجزاء والكاتبون الحفظة يضبطون أعمالكم لأن تجاوزوا علمها ولا
يوقف على حافظين لأن كراما صفة حافظين ولا بوقف على كاتبين لأن يعلمون حال من ضمير كاتبين ما تفعلون
(تام) للابتداء بان * لفي نعيم (جائز) ومثله في جيم أن جعل يصلونها مستأنفا وليس بوقف أن جعل حالا * يوم
الدين (حسن) * بغائبين (كاف) ما يوم الدين الأول ليس بوقف لعطف ما بعده عليه * ما يوم الدين الثاني (تام)
لمن قرأ يوم لا تلك بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف أو هو بدل من يوم الدين الأول وعليه فلا وقف وبها قرأ ابن
كثير وأبو عمرو وقرأ نافع وعاصم وحزرة والكسائي وابن عامر بالنصب بفعل مضمر أي أعني أو بني يوم مع ما بعده
على الفتح كخمسة عشر وليس بوقف لمن قرأه بالنصب ظرفا لما دل عليه الدين ولعل المانع للعلامة السمين من جعل
يوم بدلا من يوم الدين اختلافا لهما لأن يوم الصلي غير يوم الجزاء وقال الكواشي فسخ يوم لضافته إلى غير متمكن
وهو في محل رفع * شيأ (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف أن جعل ما بعده في موضع الحال * آخر السورة
(تام) (سورة الرحيق) مكية أو مدنية ست وثلاثون آية أجماعا كلمها مائة وتسع وتسعون كلمة
وحروفها سبعمائة وثلاثون حرفا * يستوفون (حسن) للفصل بين تناقض الحالين للاعتبار والوصل أولى
* يخسرون (تام) وهو جواب إذا ومفعول لا يخسرون محذوف أن أي يخسرون الناس متاعهم قال السدي قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وبها رجل يكنى أبا جهينة له مكالان يأخذ بالآوفي ويعطى بالانقص فنزلت
والضمير في كالوهم أو وزنوهم منصوب يرجع إلى الناس يقال كلمته وكنت له ووزنته ووزنت له كالوهم كلمة
واحدة وكذلك أو وزنوهم والمعنى كالواهم أو وزنوهم فحذفت اللام ووقع الفعل على هم فصار حرفا واحدا
وليس بعد الواو ألف فلا بوقف على كالوا دونهم وكذلك يقال في وزنوهم أنه كلمة واحدة لأن المكنتي به
المنصوب مع ناصبه حرف واحد لأنهم أسقطوا الألف من كالوا ووزنوا فدل ذلك على أنها حرف واحد ولو كانا
حرفين لكتبوا فيهما الألف بل رسمتا بغير ألف فاصلة * ولا وقف من قوله ألا يظن إلى العالمين فلا بوقف على
مبعوثون لتعاقب اللام ولا على عظيم أن جعل يوم في موضع جرح بدلا من يوم عظيم وإن نصب بفعل مقدر حسن
الوقف على عظيم وكذا أن رفع على المحل خبر مبتدأ محذوف ونصب يوم لضافته للفعل وإن كان مضارعا كما هو
رأى الكوفيين * لرب العالمين (تام) عند أبي حاتم وكلاهما بمعنى الاتي للتعظيم يبتدأ بها الكلام وقال أبو عمرو
يوقف عليها رذاو زجر الما كنواع عليه من التطفيف * لفي سجين الأول (كاف) * ما سجين (جائز) لكونه رأس
آية على أن كتاب بدل من سجين وكاف أن جعل خبر مبتدأ محذوف وهو مشكل لأن كتاب ليس هو المكان
وقيل التقدير هو مثل كتاب ثم حذف المضاف * مرقوم الأول (تام) ويل يومئذ للمكذبين (كاف) أن رفع الذين
أو نصب على الذم وليس بوقف أن جر نعتا أو بدلا أو بيانا * بيوم الدين (كاف) * أثيم (حسن) * الأولين
(تام) عند أبي حاتم ومثله يكسبون ولا مقتضى يوجب الوقف على كذا * لتجوبون (جائز) ومثله الخيم * تكذبون

عن غيره والغبطة مثلها
من غير زوالها والحسد
حرام والغبطة في الخير
محمودة محبوبة والمراد
بقوله صلى الله عليه وسلم
لا حسد الا في اثنتين أي
لا غبطة محمودة بتأكد
الاقتسام بها الا في اثنتين
الترمذي منسوب إلى
ترمذ قال أبو سعيد
السمعاني هي بلدة قديمة
على طرف بلخ الذي
يقال له جيجوز ويقال
في النسبة اليها ترمذي
يكسر التاء والميم وبضمهما
ويفتح التاء مع كسر
الميم ثلاثة أوجه حكاهما
السمعاني أبو سعيد
الخدري اسمه سعد بن
مالك منسوب إلى بني
نحدر وأبو داود
المجيشاني اسمه سليمان

(تام) * انى علمين (كاف) * ما علمون (جائز) مرقوم الثاني ايس بوقف لان الجملة بعده صفته ومعنى مرقوم مكتوب قال ابو العباس سأرقم في الماء القراح اليكم * على بعدكم ان كان للماء راقم

* المقربون (تام) لا ابتداء بان * لنى نعيم ليس بوقف * ينظرون (كاف) ان جعل ينظرون حالا وكذا ان جعل على الارائك متعلقا ينظرون وأما ان جعل على الارائك متعلقا بقوله لنى نعيم كان الوقف على الارائك حسنا ولم يحسن على نعيم * نضرة النعيم (كاف) ومثله مختموم على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل متصلا بما قبله * ختامه مسك (كاف) قرأ الكسائي خاتمه بفتح التاء بعد الالف والباقيون بتقديم التاء على الالف * المتنافسون (كاف) من تسنيم ليس بوقف لان عينا حال من تسنيم أو مفعول ثان ليسقون * المقربون (تام) * يضحكون (تام) * يتغامزون (حسن) ومثله فاكهين على القراءتين قرأ حص فكهين بغير ألف بعد الفاء والباقيون بها * اضالون (تام) لانه آخر كلام الكفار والذي بعده من كلام الله تعالى * حافظين (تام) * يضحكون (جائز) ان جعل ينظرون حالا من الضمير في يضحكون أى يضحكون ناظرين اليهم وإلى ما هم فيه من العذاب لان لاهلى الجنة كوى ينظرون منها إلى أهل النار وليس بوقف ان جعل على الارائك ظرفا ليضحكون ولك أن تقف على الارائك وتجعل يضحكون عاملا فيهما والتقدير يضحكون على الارائك ثم تبدئ ينظرون * وينظرون حسن لا ابتداء بالاستفهام * آخر السورة (تام) (سورة الانشقاق) مكية عشرون وثلاث آيات في البصري والشامي وخمس في عد الباقين وكلهما مائة وسبع كلمات وحروفها أربع مائة وثلاثون حرفا * في اذا احتمل ان أحدهما انما شرطية والثاني انما ظرفية فقبل شرطية وجوابها أو أذنت والواو صلة وقبل الجواب فلاقيه أو انه يأبى الانسان أو انه مقدر تقديره بعثتم وقبل تقديره لاقى كل انسان كدحه وقبل فأمامن أو تى كتابه بيمينه وعليه فالوقف سعيها وقيل مقدر بعدها أى اذا كانت هذه الكواثر يظهر أمر عظيم وقيل هو ما صرح به في سورتي التكوين والانفطار من قوله علمت نفس قاله الرخسرى وهو حسن وعلى الاحتمال الثاني فهي منصوبة مفعول لاجلها بضمها اذ كرو قبل مبتدأ خبرها اذا الثانية والواو زائدة والتقدير وقت انشقاق السماء وقت مد الارض أى يقع الامر ان معاني وقت واحد قاله الاخفش والعامل في اذا اذا كانت ظرفا عند الجمهور وجوابها امام ملفوظا به أو مقدر او رفعت السماء بفعل مقدر على الاشتغال وضمها الفعل واجب عند البصريين لانهم لا يجيزون أن يلى اذا غير الفعل وينأولون ما أوهم خلاف ذلك اه سمين مع زيادة لا بوضاح وقوله وجوابها أو أذنت والواو زائدة زيارتها مر دودة لان العرب لا تفهم الواو الامع حتى اذا كقوله حتى اذا جاؤها وفحت أبوابها ومع لما كقوله فلما اسلموا لله للجبين ونادى نساء معناه نادى نساء فلا تفهم الواو الامع هذين فقط كما بينهما عليه في سورة الزمر ومعنى وأذنت أى استمعت وانقادت وفي الحديث ما أذن الله لشيء كأذنه لنبى يتغنى بالقرآن قوله ما أذن بكسر الذال المججمة وقوله كأذنه بفتح الذال قاله الهروى معناه ما استمع والله لا يشغله سمع عن سمع قال الشاعر صم اذا سمعوا خيرا اذ كرت به * وان ذكرت بسوء عندهم أذنوا وقال وان بر واسبة طاروا بها فرحا * منى وما سمعوا من صالح دفنوا

وحقت الاولى (تام) على أن جواب اذا وجفت والواو زائدة * وتخلت (حسن) ان كانت الواو فى وألقت زائدة والتقدير واذا الارض مدت ألقت ما فيها وتخلت وليس بوقف ان لم تجعل زائدة ولا بوقف على مدت لان الجواب بعد * وحقت الثانية (تام) ان لم يجعل الجواب فلاقيه * وملاقيه (تام) ان لم يجعل الجواب فامامن أو تى كتابه بيمينه ولا بوقف على يسير العطف ما بعده على ما قبله * مسرورا (كاف) ولا بوقف على ثبور العطف ما بعده عليه * سعيها (كاف) على استئناف ما بعده * مسرورا (كاف) * بلى (حسن) وتام عندنا فاع لان النقي في قوله ان يحور زمن مقتضيات الوقف عليها ومعنى لن يحور ان يرجع الى الله تعالى وقيل الوقف ان يحور ويستأنف بلى بان ربه كان به بضيرا * وبصيرا (تام) ولا بوقف على شئ من قوله فلا أقسم الى قوله عن طبق والوقف على طبق (كاف) لا يؤمنون ليس بوقف لان الاستفهام الانكاري واقع على الجملتين فلا يفصل بينهما بالوقف * لا يسجدون (كاف) ومثله يكذبون وكذا يوعون قال في التقریب وعى العلم بعبه وعيا حفظه * بما يوعون (كاف) على استئناف ما بعده ومعنى يوعون أى بما يضررون في قولهم من التكذيب * أليم تجاوزه

ابن الاشعث النسائي
هو أبو عبد الرحمن
احمد بن شعيب أبو
مسعود البدرى اسمه
عقبة بن عمر وقال
جمهور العلماء سكن
بدر ولم يشهدا وقال
الزهري والخزازي
وغيرهما شهداهما مع
رسول الله صلى الله
عليه وسلم الدارمى هو
أبو محمد عبد الله بن عبد
الرحمن منسوب الى
دارم جد قبيلة شعائر
الله تعالى معالم دينه
واحدتها شعيرة قال
الجوهري ويقال فى
الواحدة شعارة البرار
صاحب المسند بالراء
فى آخره لحد القبر بفتح
اللام وضمها الغتان
مشهورتان والفتح
أفصح وهو شق فى جانب
القبر لى يدخل فيه

ووصله بما بعده أولى سواء كان الاستثناء متصلاً أو منقطعاً * الصالحات (حسن) وما بعده مستأنف * آخر
 السورة (نام) (سورة البروج) مكية اثنتان وعشرون آية أجماعاً وكلها مائة وتسع كلمات
 وخروفها أربع مائة وثلاثون حرفاً كحروف الانشقاق * ومشهود (نام) على أن جواب القسم محذوف * شهود
 (نام) على أن جواب القسم قتل أصحاب الأخدود وحذف اللام من الجواب أي لقد قتل بناءً على أنه خبر
 لادعاء وقيل هو أن الذين قتلوا قالوا وقف على الحريق قال أبو جعفر وأصح الأجوبة في جواب القسم أن بطش
 ربك أشد يد واختلف في الشاهد والمشهود وقيل الشاهد أعضاء بني آدم والمشهود ابن آدم دليله يوم تشهد عليهم
 أسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون وقال الحسن الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم القيامة وقال ابن
 المسيب الشاهد يوم التروية والمشهود يوم عرفة وقيل الشاهد يوم الاثنين والمشهود يوم الجمعة وفيه ما نحو من
 خمسة وعشرين قولاً ليس هذا محل ذكرها * قعود (كاف) ومثله شهود * الجيد ليس بوقف * والارض
 (كاف) * شهيد (نام) * عذاب جهنم (حسن) * الحريق (نام) * الانهار (حسن) * الكبير (نام) على
 استئناف ما بعده فإن جعل ما بعده جواب القسم لم يوقف على شيء من أول السورة إلى هذا الموضع لا تساق
 الكلام فإن ضاق نفس القارئ عاد من أول الكلام ليكون الكلام متصلاً ببعضه ببعض * شديد (نام) * ويعبد
 (كاف) * الودود (حسن) ان جعل ذو خبر مبتداً محذوف وليس بوقف ان جعل ذو صفة لما قبله * ذو العرش
 (حسن) لمن قرأ المجيد بالرفع على الابتداء وليس بوقف ان جعل نعماً لما قبله * المجيد (كاف) بالجر نعت للعرش
 أو لم يبق في قوله ان بطش ربك وهي قراءة الأخوين والباقيون بالرفع خبر بعد خبر أو نعت لذو * لما يريد (نام)
 لا ابتداء بالاستفهام * الجنود (حسن) ان نصب فرعون ونمود بفعل مضمر وليس بوقف ان جر بدلاً من الجنود
 * في تكذيب (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده في موضع الحال * نحيب (كاف) مجيد
 ليس بوقف لان ما بعده صفة * محفوظ (نام) على القراءة بين أعني الرفع والجر قرأ نافع محفوف بالرفع نعت لقرآن
 والباقيون بالجر نعت للوح (سورة الطارق) مكية ست عشرة آية في المديني وسبع عشرة في عدد الباقيين
 اختلافهم في أنهم يكيدون كيداً لم يعد هذا المديني كلمة واحدة وستون كلمة وجر وفهما اثنتان وتسع وثلاثون
 حرفاً ولا وقف من أولها إلى حافظ فلا يوقف على الطارق في الموضعين ومثله في عدم الوقف النجم الثاقب لان جواب
 القسم لم يأت وهو ان كل نفس وقيل مم خلق سمي النجم وهو الجدي طارقالانه يطرُق أي يطالع ليلاً ومنه قول
 هند بنت عتبة نحن بنات طارق * نغشى على النمارق

تعني ان أبانا نجم في شرفه وعلاه وقيل جواب القسم انه على رجه لقادر وما بينهما اعتراض والوقف على خلق
 الاول (نام) ان جعل خلق الثاني مستأنفاً وليس وقفاً ان جعل تفسير الاول اذ لا يفصل بين المفسر والمفسر
 بالوقف * لما علمها حافظ (نام) ومثله مم خلق وكذا والترائب ان لم يجعل انه على رجه جواب القسم * لقادر
 (كاف) ان نصب يوم بقوله ولا ناصر وليس بوقف ان نصب بقادر والضمير في رجه راجع للانسان أي على بعنه
 بعد موته أو راجع للمني أي رجه إلى الاحليل أو إلى الصلب لكن روجه للانسان أولى وجعل يوم معمولاً
 لقوله لقادر يظهر من ذلك تخصيص القدرة بذلك اليوم وحده قاله أبو البقاء قال ابن عطية بعد أن حكى أوجهها
 عن النحاة وكل هذه الفرق فرت من أن يكون العامل في يوم لقادر ثم قال واذا تومل المعنى وما يقتضيه فصيح كلام
 العرب جاز أن يكون العامل في يوم لقادر لانه اذا قدر على ذلك في هذا اليوم كان في غيره أقدر بطريق الاولى ولا
 يصح أن يكون العامل في يوم رجه لانه قد فصل بين المصدر ومعموله بأجنبي وهو لقادر وبعضهم يغفرونه
 في الظرف * السرائر (كاف) * ولا ناصر (نام) ولا يوقف على الرجوع ولا على الصدع * فصل (حسن)
 * بالهزل (أحسن) مما قبله * كيدا الثاني (جائز) لا ابتداء بالامر مع الغاء * آخر السورة (نام)

(سورة الاعلى عز وجل) مكية تسع عشرة آية أجماعاً وكلها اثنتان وسبعون كلمة وخروفها اثنتان
 واحد وسبعون حرفاً * الاعلا (كاف) ورمموا الاعلا هنا بلام ألف كما ترى ويجوز في الاعلا الجر صفة لربك
 والنصب صفة لاسم ولا وقف من قوله الذي خلق فسوى إلى أحوى لا اتصال الكلام ببعضه ببعض * أحوى
 (نام) ومعنى أحوى أسود وأحوى حال من المرعى ولا يوقف على فلا تنسى للاستثناء * الاما شاء الله (كاف)

الميت يقال لحدث
 الميت وألحدته أبو
 هريرة اسمه عبد الرحمن
 ابن مضر على الأصح
 من نحو ثلاثين قولاً
 كني بهريرة كانت له في
 صغره وهو أول من
 كني بهذا آذني بالحرب
 أعلمني ومعناه أظهر
 محاربتي أبو حنيفة
 اسمه النعمان بن
 ثابت بن زوطى الامام
 الشافعي أبو عبد الله
 محمد بن ادريس بن
 العباس بن عثمان بن
 شافع بن السائب بن
 عبيد بن عبد بن زيد بن
 هاشم ابن المطلب بن
 عبد مناف بن قصي
 الثاب بفتح التاء المثلثة
 واسكان اللام هو العيب
 حنفاء جمع حنيف
 وهو المستقيم وقيل
 المائل إلى الحق المعرض

وان جعل الاما شاء الله مستثنى من غناء أحوى فلا يوقف على أحوى * وما يخفى (تام) * ليسرى (كاف) ويجوز
فذكر ولا يجمع بينهما وان بمعنى قد ثم يبدئ ان نفعت الذ كرى أى قد نفعت الذ كرى ذكره ابن خالويه وهو
غريب وليس يوقف ان جعلت شرطاً * الذ كرى (كاف) ومثله من يخشى * الكبرى (جائز) لان ثم لترتيب
الاخبار * ولا يخفى (تام) * من تزك (جائز) * فصلى (تام) * الدنيا (كاف) * وأبقى (تام) * الاولى ايسر بوقف
لان قوله صحف ابراهيم وموسى بدل من الصحف الاولى * آخر السورة (تام) ﴿سورة الغاشية﴾
مكية ست وعشرون آية اجاءا كلها اثنتان وتسعون كلمة وحروفها ثلثة واحد وتسعون حرفاً * الغاشية
(تام) * ناصبة (جائز) ومثله حامية * آنية (كاف) * من ضريع (جائز) * من جوع (تام) وما بعده على
حذف العاطف أى ووجوه لان الذى تقدم وجوه يومئذ خاشعة وهذا الثانى معطوف عليه وحذف للدلالة
الكلام عليه ولا يوقف على ناعمة لتعلق الام ومثله فى عدم الوقف راضية لانه لا يبتدأ بحرف الجر * عالية (جائز)
لانغية (كاف) على القراءتين قرأ ابن كثير وأبو عمر ولا يسمع بالياء التحتية المضرومة مبنياً للمفعول لانغية
بالرفع نائب الفاعل وقرأ نافع كذلك لأنه بالتاء الفوقية والباقون بفتح التاء الفوقية ونصب لانغية * جارية
(كاف) ولا يوقف على مرفوعة لان ما بعده معطوف على ما قبله وهكذا الى مبنوثة * مبنوثة (تام) لتناهى
صفة الاوانى والفرش والوقف على خلقت ورفعت ونصبت وسطحت كلها وقوف كافية للتفصيل بين اسباب
الاعتبار وقرأ العامة الاربع مبنيات للمفعول والتاء ساكنة للتأنيث وقرئ خلقت وما بعده بناء المتكلم
مبنيات للفاعل ويجوز فذكر ما كان الفاء والوصل أولى * مذكر (حسن) بمسيطر تجاوزه أولى وعلى
قراءة ابن عباس الامن تولى بفتح الهـ مزنة وتخفيف اللام يوقف على بمسيطر * الامن تولى وكفر ليس بوقف
ما كان الفاء * العذاب الاكبر (تام) اياهم ليس بوقف لان ثم لترتيب الفعل * آخر السورة (تام)

﴿سورة والفجر﴾ مكية أو مدنية * اذايسر (كاف) عند نافع على أن جواب القسم محذوف تقديره
لتبعثن أو لتعذبن يدل على ذلك قوله فصب عليهم ربك سوط عذاب وقال أبو حاتم لذى حجر وقال الاخفش جواب
القسم ان ربك لبالمرصاد وهو التام * بعد ادارم وقف عند نافع قال الكسائى جيد يقال عاد الذين هم بارم وقال
السدى ارم قبيلة من عاد كانت تدعى ارم ذات العماد يعنى أصحاب خيام لا يقيمون * بعد ادارم ليس بوقف لان
ما بعده نعت له قرأ العامة بعام مصر وفارم بكسر الهمزة وفتح الراء والميم اسم قبيلة وقرأ الحسن بعاد غير
مصرف مضافا الى ارم جعله اسم بلدة على حذف مضاف أى اهل ارم وقال الصاغانى فى العباب فى اللغة من لم
يصف جعل ارم اسم ولم يصرفه لانه جعل عاد اسم ابيهم وارم اسم القبيلة وجعله بدلا منه ومن أضاف ولم يصرف
جعله اسم أمهم أو اسم بلدة اهـ * البلاد ايسر بوقف لان وعود عطف على عاد وهكذا الى قوله سوط عذاب والوقف
الذى لا خلاف فيه لبالمرصاد ولا يوقف على عاد ولا على فرعون ذى الاوتاد ولا على طغوى فى البلاد ولا على فاكثروا
فيها الفساد لان العطف يصير الاشياء كالشئ الواحد * ان ربك لبالمرصاد (تام) * اكرم (كاف) وهو بغير ياء
وكان ابن كثير يوقف عليه بالياء ومثله أهان * وقال أبو عمر وكلا فى الموضعين تام لانها بمعنى لا وقال غيره
لا يوقف عليهما فى الموضعين لانه لا مقتضى للوقف عليهما * اليتيم (جائز) ومثله المسكين وكذا كلالما وقرئ
تكرمون بالتاء الفوقية والياء التحتية وكذا المعاطيف عليه قرأ أبو عمر ويكرمون والثلاثة بعده بالياء
التيهية والباقون بالتاء الفوقية فى الجميع خطأ بالانسان المراد به الجنس وهو تكرمون ولا تخاضون
وتأكلون وتنجبون * جم (تام) دكا الثانى (حسن) ومثله صفا الثانى ولا وقف من قوله وحى يومئذ الى الذ كرى
فلا يوقف على بجهنم لان يومئذ بعده بدل من اذ قبله * الذ كرى (حسن) لحياتى (كاف) أحد الثانى (تام) على
القراءتين قرأ الكسائى لا يعذب ولا يوق مبنين للمفعول والباقون بينا هما للفاعل أى لا يعذب أحد تعذبا
مثل تعذيب الله الكافر ولا يوق أحدنا مثل ايثاق الله اياه بالسلاسل والاعلال * مرضية (حسن) ومثله
فى عبادة * آخر السورة (تام) ﴿سورة البلد﴾ مكية لا وقف من أولها الى لقد خلقنا الانسان
وهو جواب القسم * فى كبد (تام) لا ابتداء بالاستفهام ومثله فى التمام * عليه أحد لانه لو وصل لصار يقول
وصفا للانسان والمراد به آدم وجميع ولده * ابدا (كاف) لا ابتداء بالاستفهام قرأ العامة لبد ابضم اللام

عن الباطل المرعى
بفتح الميم واسكان الراء
وفتح العين المهملة
التستري بضم التاء
الاولى وفتح الثانية
واسكان السين المهملة
بينهما منسوب الى
تستر المدينة المعروفة
الامام الحاسبى بضم
الميم قال السمعاني قيل
له ذلك لانه كان يحاسب
نفسه وهو من جرح له
علم الظاهر والباطن
عرف الجنة بفتح العين
واسكان الراء وبالفاء
ويجها فليتبوا مقعده
من النار أى فليستزله
وقيل فليتخذ وقيل
هو دعاء وقيل خبر
الدلالة بفتح الدال
وكسر هاو يقال دولة
يضم الدال واللام
الطوية بفتح الطاء
وكسر الواو وقال أهل
اللغة هى الضمير التراتى

وفتح الباء وشدد أبو جعفر الباء ومجاهد وغيره بضمتين * أن لم يره أحد (تام) النجدين (جائز) لا ابتداء بالني مع الفاء والمعنى لم يفتحهم * والعقبة (كاف) ومثله ما للعقبة ثم فسر اقحام العقبة فقال فك رقبة أو أ طعام ولا وقف من قوله فك رقبة الى مترية وهو (جائز) ولا يرتقي الى الحسن وقدوسه أبو حاتم وأبو بكر وغيرهما بالتمام وفيه نظر لانه كاه كلام واحد لان فك الرقبة وأ طعام اليتامى والمساكين لا تنفع الامع الايمان بالله ولوجود حرف العطف بعده وقيل ان ثم معنى الواو وحى ثم لم يعد ما بين العتق والصدقة في الفضيلة وبين الايمان بالله لانهم لا ينفعان الا بوجود الايمان ولا يوقف على مسغبة لان يتيمانصب با طعام وفيه دليل على اعمال المصدر منوناقال الشاعر

بضرب بالسيوف رؤس قوم * أرلناهامهن عن المقيم

ولا على مقربة للعطف بأو * بالمرحة (كاف) لان أوائل مبتدأ وأصحاب خبره * الميمنة (تام) لان والذين بعده مبتدأ خبرهم أصحاب المشأمة وهو جائز لان الجار بعده متعلق بما بعده ونار مبتدأ مؤخر وعليهم خبر مقدم ومؤد صفة (سورة والشمس) مكية لا وقف من أولها الى قدأ فمح جواب القسم لا تناسق الكلام واتصال الجواب بالقسم والتمام دساها وحذفت اللام من قدأ طول المعاطيف على المقسم به الاول وقيل الجواب محذوف تقد يره قدسعد من عمل بالطاعة وشقي من عمل بالمعاصي وقيل ليدمد من الله عليهم أى على أهل مكة لتكذيبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كعدمهم على تمودا تكذيبهم نبي الله صالحا عليه السلام وقيل لتبعثن وعلى انه محذوف يحسن الوقف على رأس كل آية * أشقاها وسقياها وفسواها ووقف لمن قرأ ولا يخاف بالواو وليس بوقف لمن قرأ فلا يخاف بالفاء وهو نافع وابن عامر والباقون بالواو ورسمت في مصاحف أهل المدينة والشام بالفاء وفي غيرهما بالواو فقد قرأ كل بما يوافق رسم مصحفه * آخر السورة (تام)

(سورة والليل) مكية لا وقف من أولها الى ان سعيكم لشتى وهو جواب القسم * وهو (تام) قال الرضى واذا تكسرت الواو بعد واو القسم كما هنا فذهب سيبويه والخليل ان المتكررة واو العطف وقال بعضهم هي واو القسم والاول أجود وذلك انه لو كانت للقسم لكانت بدلا من الباء ولم تغد العطف وربط المقسم به الثانى وما بعده بالاول بل يكون التقدير أقسم بالليل أقسم بالنهار أقسم بما خلق الذكرا والانثى فهذه الثلاثة كل واحد منها لا بدله من جواب فيطالب ثلاثة أجوبة فان قلنا حذف جوابان استغناء بما بقى فالحذف خلاف الاصل وان جعلنا الواو احدا جوا بالجمع وع فهو خلاف الاصل أيضا فلم يبق الا أن نقول القسم شئ واحد والمقسم به ثلاثة والقسم هو الطاب للجواب لا المقسم به فيكون جوابا واحدا فكأنه قال أقسم بالليل والنهار وما خلق الذكرا والانثى ان سعيكم لشتى قاله الشنوائى وانما حذف مفعولى أعطى ومفعول اتقى لان الغرض ذكر هذه الاحداث دون متعلقاتها والمعنى أعطى حق الله واتقى الله * للبسرى (كاف) ومثله للعسرى وكذا تردى لا ابتداء بان * للهدى (جائز) والاولى (كاف) تلظى (جائز) لان ما بعده يصلح استئنافا وصقة * وتولى (تام) ولا يوقف على الاتقى لان ما بعده صفة والصفة والموصوف كالشئ الواحد * ينزكى (حسن) ومثله تجزى وتجاوزه أولى * الاعلا (تام) ورسموا الاعلا بلام ألف كما ترى * آخر السورة (تام)

(سورة الضحى) مكية لا وقف من أولها الى قلى فلا يوقف على سحى لان ما بعده جواب القسم ولا يفصل بين القسم وجوابه بالوقف * قلى (حسن) من الاولى (كاف) لا ابتداء بواو سوف * فترضى (تام) قال الاخفش لان القسم وقع على أربعة أشياء اثنين منفيين وهما توديعه وقلاه واثنين مثبتين مؤكدين وهما كون الآخرة خير له من الدنيا وانه سوف يعطيه ما يرضيه * فأتوى (جائز) ومثله فهدى لتعداد النعم * فأغنى (كاف) تقهر (جائز) ومثله فلا تنهر * آخر السورة (تام) (سورة الانشراح) مكية ثمان آيات ولا وقف من أولها الى ذكر ك فلا يوقف على صدر ك لان ما بعده معطوف على ما قبله وداخل معه في اتساق الكلام الواقع عليه الاستفهام ومن وقف على صدر ك لم يعرف ان لم تجعل المستقبل ماضيا وهل يوقف على يسرا الاول والثانى فن قال على الاول قال لا يوقف على شئ من أول السورة الى يسرا الاول لوجود الفاء يعنى في الدنيا ثم قال ان مع العسر يسرا يعنى في الآخرة لقوله في الحديث ان يغلب عسر يسرين والمراد باليسرين الفتوحات التى حصلت في حياته صلى الله عليه وسلم والثانى ما تيسر بعده زمن الخلفاء ويؤيده ما في مصحف ابن

جميع ترقة وهو العظم الذى بين نقرة النحر والعائق يجلسون حلقا يقال بفتح الحاء وكسرهما لغتان ابن ماجه هو أبو عبد الله محمد بن يزيد أبو الدرداء اسمه عويمر وقيل عامر يحنو على الطالب أى يعطف عليه ويشفق أبواب السخيتياني بفتح السين وكسر التاء قال أبو عمر بن عبد البر كان أيوب يبيع الجلود بالبصرة ولهذا قيل السخيتياني البراعة بفتح الباء مصدر برع الرجل وبرع بفتح البراء وضمتها اذا فاق أصحابه حلقة العلم ونحوها باسكان اللام هذه هي اللغة الفصيحة المشهورة ويقال بفتحها في لغة قليلة حكاهما نعلب والجوهري

مُسْعُوْدٌ مِنْ عَدَمِ التَّكْرَارِ وَالثَّانِي مُسْتَأْنَفٌ وَعَلَيْهِ فَهَذَا بَسْرَانِ وَالْعِشْرُونَ مَذْكُورٌ فَالْثَّانِي هُوَ الْاَوَّلُ وَالْيَسْرُ الْثَّانِي
 تَعْبِيرُ الْاَوَّلِ وَمَنْ قَالَ الْوَقْفَ عَلَى بَسْرِ الْثَّانِي قَالَ لَانْ اِذَا فِي جَوَابِهَا الْفَاءُ فَتَضَمَّتْ مَعْنَى الشَّرْطِ وَمَنْ قَالَ الْوَقْفَ
 عَلَى ذِكْرِكَ ثُمَّ آخِرُ السُّورَةِ فَعِنَاهُ التَّقْدِيمُ وَالتَّأْخِيرُ كَأَنَّهُ قَالَ فَاِذَا قَرَأْتَ فَانْصَبْ فَانْ مَعَ الْعِشْرِينَ بَسْرًا اَنْظُرْ اَبَا
 الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِي (سورة والتين) مَكِّيَّةٌ اَوْ مَدَنِيَّةٌ وَلَا وَقْفَ مِنْ اَوَّلِهَا اِلَى تَقْوِيمِ فَلَا وَقْفَ عَلَى
 الْاَمِينِ لَانْ لَقَدْ خَلَقْنَا جَوَابَ الْقِسْمِ فَلَا يَفْصَلُ بَيْنَ الْقِسْمِ وَجَوَابِهِ بِالْوَقْفِ * تَقْوِيمٌ قَالَ اَبُو حَاتِمٍ (كَاف) اِنْ
 اَرَادَ بِالْاِنْسَانِ جَمِيعَ النَّاسِ وَاِنْ اَرَادَ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثُمَّ رَدَّدْنَاهُ بِمَعْنَى اَبَا جَهْلٍ كَانَ الْوَقْفُ عَلَى تَقْوِيمِ
 اَكْفَى لِاحْتِمَالِهِ * سَافِلِينَ (جَائِزٌ) اِنْ عَنِيَ بِالْاِنْسَانِ الْكَافِرَ وَاَسْفَلَ سَافِلِينَ الدَّرَكُ مِنَ النَّارِ وَلَيْسَ بِوَقْفٍ اِنْ
 جَعَلَ اَسْفَلَ سَافِلِينَ فِي مَعْنَى اَرْذَلُ الْعَمْرِ وَالسَّافِلُونَ الْهَرَجِيُّ وَالزَّمْنِيُّ لَانِ الْمُؤْمِنُ اِذَا رَدَّ اِلَى اَرْذَلِ الْعَمْرِ كَتَبَ لَهُ
 مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي صِحَّتِهِ وَقُوَّةِ * مَمْنُونٌ (تَامٌ) لَانْتِقَالَهُ مِنَ الْغَيْبَةِ اِلَى الْخُطَابِ وَمِثْلُهُ فِي النَّبِيَّاتِ بِالَّذِينَ لَا بُدَّ لَهُمْ
 بِالْاِسْتِفْهَامِ وَكَذَا آخِرُ السُّورَةِ (سورة العلق) مَكِّيَّةٌ * الَّذِي خَلَقَ (كَاف) اِنْ جَعَلَ خَلْقَ
 الْثَّانِي مُسْتَأْنَفًا وَلَيْسَ بِوَقْفٍ اِنْ جَعَلَ تَفْسِيرَ الْخَلْقِ الْاَوَّلَ لِكَوْنِهِ مَبْهُمًا * مِنْ عُلُقٍ (تَامٌ) وَالْمُرَادُ بِالْاِنْسَانِ
 الْاَوَّلُ الْجَنَسُ وَبِالْثَّانِي آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالثَّلَاثُ اَبُو جَهْلٍ فَجَعَلَ اللهُ * الْاَكْرَمُ وَصَلَهُ اَوَّلَى لَانْ مَا بَعْدَهُ صِفَتُهُ
 كَأَنَّهُ قَالَ وَهُوَ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * وَبِالْقَلَمِ (كَاف) مَا لَمْ يَعْلَمْ (تَامٌ) وَلَا يَوْقِفُ عَلَى كَلَا اِذْ لَمْ يَتَقَدَّمْ عَلَيْهَا هُنَا مَا يَزُجُرُ
 عَنْهُ لَانْهَا بِمَعْنَى حَقَاقِيَّتِهَا وَمِنْ جَعْلِهَا قِسْمًا لَا يَوْقِفُ عَلَيْهَا اِلَّا مَا يَبْعَثُهَا جَوَابَ لَهَا قَالَهُ ابْنُ الْاَنْبَارِيِّ وَرَدَّ عَلَيْهِ
 بَانَ اِنْ لَا تَكْسِرُ بَعْدَ حَقَا وَلَا بَعْدَ مَا هُوَ بِمَعْنَاهَا قَالَهُ الْعَبَادِيُّ قَالَ الْخَالِيلُ وَسَيُؤَيِّدُهُ بِوَقْفٍ عَلَيْهَا * لِيَطْغَى لَيْسَ بِوَقْفٍ
 لَانْ اِنْ مَوْضِعَهَا نَصَبٌ بِمَقْبَلِهَا * اسْتَغْنَى (تَامٌ) لِلْاِبْتِدَاءِ بَانَ وَمِثْلُهُ الرَّجْعِيُّ لِلْاِبْتِدَاءِ بِالْاِسْتِفْهَامِ * اِذَا صُلِيَ
 (كَاف) الْهَدْيُ لَيْسَ بِوَقْفٍ لِلْعُطْفِ بَعْدَهُ بَأُو * بِالتَّقْوَى (كَاف) وَقَوْلِي لَيْسَ بِوَقْفٍ لَانْ مَا بَعْدَهُ فِي مَعْنَى الْجَوَابِ
 لِمَا قَبْلَهُ قَالَهُ الْعَبَادِيُّ * بَرَى (تَامٌ) بِالنَّاصِيَةِ لَيْسَ بِوَقْفٍ لَانْ نَاصِيَةُ الْثَّانِي بَدَلٌ مِنَ النَّاصِيَةِ الْاَوَّلَى بَدَلٌ نَسْكَرَةٌ مِنْ
 مَعْرِفَةٍ وَسَاغَ ذَلِكَ لَانْهَا وَصِفَتْ وَالْبَصَرُ يَنْوِي لَا يَشْتَرِطُونَ ذَلِكَ * خَاطِئَةٌ (كَاف) وَمِثْلُهُ نَادِيَةٌ وَكَذَا الزَّبَانِيَّةُ
 * لَا تَطْعَمُ (حَسَنٌ) آخِرُ السُّورَةِ (تَامٌ) (سورة القدر) مَكِّيَّةٌ اَوْ مَدَنِيَّةٌ * فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ
 (كَاف) مَالِيَةَ الْقَدْرِ (تَامٌ) شَهْرٌ (كَاف) وَمِثْلُهُ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ وَالْمَعْنَى تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ بِكُلِّ أَمْرٍ يَكُونُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ
 وَمَا قِيلَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ أَنَّ الْوَقْفَ سَلَامٌ وَيَبْتَدِئُ هِيَ عَلَى أَنَّهَا خَبِيرٌ مَبْتَدَأٌ مَحْذُوفٌ وَالْإِشَارَةُ بِذَلِكَ اِلَى أَنَّهَا لَيْلَةُ
 السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ لَانْ لَفْظُهُ هِيَ سَابِعَةٌ وَعِشْرُونَ مِنْ كَامِ هَذِهِ السُّورَةِ وَكَأَنَّهُ قَالَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الْمُوَافَقَةُ فِي الْعِدَدِ
 لَفْظُهُ هِيَ مِنْ كَامِ هَذِهِ السُّورَةِ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَقَدَّمَ صِحَّتُهُ لَانْهُ الْغَايُ وَتَغْيِيرُ لِنِظَامِ أَفْعَحِ الْكَلَامِ وَارْتِفَاعِ سَلَامٍ خَبِيرًا
 مُقَدِّمًا وَهِيَ مَبْتَدَأٌ مُؤَخَّرًا وَسَلَامٌ مَبْتَدَأٌ وَهِيَ فَاعِلٌ بِهِ عَزْدٌ لَخَفْشٍ لَانْهُ لَا يَشْتَرِطُ الْاعْتِمَادُ ٢ فِي عَمَلِ الْوَصْفِ
 وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْكَلَامَ تَمَّ عَلَى بَازْنِ رَجْهٍ وَيَعْلُقُ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ بِمَا بَعْدَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ الْوَقْفَ عِنْدَ مَنْ أَجَازَ تَعْدَادَ
 الْاَخْبَارِ سَلَامٌ هِيَ أَى مِنْ كُلِّ أَمْرٍ هِيَ سَلَامٌ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ أَى تَمْتَدُّ اِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ (سورة البينة)

مَكِّيَّةٌ اَوْ مَدَنِيَّةٌ وَلَا وَقْفَ مِنْ اَوَّلِهَا اِلَى الْبَيْنَةِ لَا تَصَالُ الْكَلَامِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَلَا يَوْقِفُ عَلَى الْكِتَابِ وَلَا عَلَى
 الْمُشْرِكِينَ لَانْ مَنْفَكِينَ مَنْصُوبٌ خَبِيرٌ يَكُنْ وَلَا عَلَى مَنْفَكِينَ لَانْ مَا بَعْدَهُ مُتَّصِلٌ بِهِ * الْبَيْنَةُ (كَاف) اِنْ رَفَعَ رَسُولٌ
 خَبِيرٌ مَبْتَدَأٌ مَحْذُوفٌ وَلَيْسَ بِوَقْفٍ اِنْ رَفَعَ بَدَلًا مِنَ الْبَيْنَةِ اِمَّا بَدَلُ اشْتِمَالٍ اَوْ بَدَلُ كُلِّ مِنْ كُلِّ عَلَى سَبِيلِ الْمُبَالَغَةِ جَعَلَ
 الرَّسُولُ نَفْسَ الْبَيْنَةِ اَوْ عَلَى حَذْفِ مَضَافٍ اَيُّ بَيْنَةِ رَسُولٍ * مَطْهُرَةٌ (جَائِزٌ) قِيَمَةٌ (تَامٌ) وَمِثْلُهُ الْبَيْنَةُ وَلَا وَقْفَ مِنْ
 قَوْلِهِ وَمَا أَمْرًا اِلَى الزَّكَاةِ فَلَا يَوْقِفُ عَلَى لَهُ الدِّينِ وَلَا عَلَى حَنْفَاءٍ لَانْ قَوْلَهُ وَيَقْبِئُوا الصَّلَاةَ مَوْضِعُهُ نَصَبٌ بِالْعُطْفِ
 عَلَى لِيُعْبَدُوا وَحَذْفِ النُّونِ عِلَامَةً لِلنَّصَبِ فَكَأَنَّهُ قَالَ اِلَّا لِيُعْبَدُوا وَلِيُقْبِئُوا * الزَّكَاةُ (حَسَنٌ) الْقِيَمَةُ (تَامٌ) وَلَا يَوْقِفُ
 عَلَى جَهَنَّمَ لَانْ خَالِدِينَ حَالٍ مِنَ الضَّمِيرِ الْمُسْتَكْنَى فِي الْخَبَرِ وَخَبِيرٌ اِنْ قَوْلُهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ * فِيهَا (حَسَنٌ) وَلَيْسَ بِوَقْفٍ اِنْ
 جَعَلَ اَوَّلَ ذَلِكَ خَبِيرًا ثَانِيًا عِنْدَ مَنْ أَجَازَ تَعْدَادَ الْخَبَرِ اَوْ نَعْتًا لَانِ النِّعَتِ وَالْمَنْعُوتِ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ اَوْ حِينَئِذٍ يَكُونُ
 حُكْمٌ عَلَى الْكُفَّارِ بِأَمْرَيْنِ بِالْخَلْعِ اَوْ فِي النَّارِ وَانْهُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ * وَشَرُّ الْبَرِيَّةِ (تَامٌ) وَلَا يَوْقِفُ عَلَى وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 لَانِ الْجِلَّةَ بَعْدَهُ خَبِيرٌ * خَيْرُ الْبَرِيَّةِ (تَامٌ) جَنَّاتُ عَدْنٍ (حَسَنٌ) اِنْ لَمْ يَجْعَلْ يَجْرِي خَبِيرًا ثَانِيًا وَالْاَفْلا وَقْفَ وَمِثْلُهُ
 فِي عَدَمِ الْوَقْفِ اِنْ جَعَلَ نَعْمًا وَلَا يَوْقِفُ عَلَى الْاَنْهَارِ لَانْ خَالِدِينَ حَالٍ مِمَّا قَبْلَهُ * أَبَدًا (حَسَنٌ) وَمِثْلُهُ وَرِضْوَانُهُ وَقَالَ

وغيرهما الرفع بضم
 الراء وكسرهما الغتان
 فعدة المتعلمين بكسر
 القاف المعشر الجماعة
 الذين أمرهم واحد
 قوله ويتفقدونها
 بالنهار أي يعملون بما
 فيها أبو سليمان الخطابي
 منسوب إلى جدم
 أجداده اسمه الخطابي
 واسم أبي سليمان محمد
 ابن محمد بن ابراهيم بن
 الخطابي وقيل اسمه
 أجد الزهري هو أبو
 بكر محمد بن مسلم بن
 عبيد الله بن عبد الله
 ابن شهاب بن عبد الله
 ابن الحارث بن زهرة بن
 كلاب بن مرة بن كعب
 البصري بفتح الباء
 وكسرهما الشعبي بفتح
 الشين اسمه عامر بن

٢ قوله في عمل الوصف
 فيه ان سلام ليس
 بوصف اه

أبو عمرو نام * آخر السورة (نام) (سورة الزلزلة) مكية أو مدنية ولا وقف من أولها إلى أوحى لها
لاتصال الكلام ببعضه ببعض فلا يوقف على زلزالها للعطف ولا على أنقالها ولا على ما لها لان قوله يومئذ تحدث
أخبارها جواب اذا فلا يفصل بينهما بما بالوقف أي اذا كانت هذه الاشياء حدثت الارض بأخبارها أي شهدت
بالاعمال التي عملت عليها وان جعل العامل في اذا مقدر اخر جت عن الظرفية والشرط وصارت مفعولا به ولا
يوقف على أخبارها لان ما بعده متعلق بما قبله أي تحدث بأخبارها بوحى الله اليها * أوحى لها (كاف) ان نصب
ما بعده بمقدور وليس يوقف ان جعل بدلا مما قبله * أمهم (كاف) لا ابتداء بالشرط مع الفاء ومثله خير ابره
وكذا شر ابره (سورة والعدايات) مكية أو مدنية ولا وقف من أولها إلى لكنود لاتصال الجواب
بالقسم فلا يوقف على ضحا ولا على قدحا ولا على صبحا ولا على نقعا ولا على جمعا لان القسم قد وقع على جميع ذلك
فلا يقطع بعضه من بعض * لكنود (حسن) على استئناف ما بعده والمراد بالانسان الكافر والمنافق والكنود
الكفور يقال كندأباه اذا كفره قال الشاعر

أحدث لها تحدث وصا لك انها * كند لوصول الزائر المعتاد

وأشدا أيضا كنودا لنعماء الرجال ومن يكن * كنودا لنعماء الرجال يبعد

لشديد (حسن) سواء عاد الضمير على الله أو على الانسان * لشديد (حسن) قال الفراء أصل نظم الآية أن
يقال وانه لشديد الحب للخير فلما قدم الحب قال لشديد وحذف من آخره ذكر الحب لانه قد جرى ذكره
ورؤس الآية كقوله في يوم عاصف والعصوف للريح لا ليوم كانه قال في يوم عاصف الريح * ما في الصدور (نام)
وقال الكواشي ولم أر أهدا من الاثبات ذكره هنا وقفا وأرى الوقف هنا حسنا وهو كما قال لا ابتداء بان ومفعول
يعلم محذوف وهو العامل في الظرف أي أفلا يعلم ماله اذا بعثر * أو انه ما دل عليه خبر ان أي اذا بعثر جوزوا *
آخر السورة (نام) حكى ان الحجاج بن يوسف الثقفي قرأ على المنبر بحضرة الناس فخرى على لسانه أن ربه هم
بفتح الهمزة فقال خبير وأسقط اللام ثم استدرك عليه من جهة العربية أن ان في تأويل أن المفتوحة وانما
كسرت لدخول اللام في خبرها فزعم ان من العرب من يفتح ان مع وجود اللام في خبرها يجعل اللام ملغاة
وأنشد

وأعلم علما ليس بالظن انه * اذا ذل مولى المرء فهو ذليل

وأن لسان المرء ما لم تسكن به * حصة على عوراته لدليل

ففتح ان وفي خبرها اللام لا يقع العلم عليها ويجوز أن يكون قد ابتدأ في البيت الثاني وأضمر لام نعليل قبل
ان فقال خبير وأسقط اللام عمدا وهذا ان صحح كفو ولا يقال انها قراءة ثابتة كما نقل عن أبي السمال العدوي
فان كان ناقلا لها فلا يكفر لان الامة أجمعت على أن من زاد حرفا في القرآن أو نقصه عمدا فهو كافر اه الشعالي
(سورة القارعة) مكية * ما القارعة (حسن) ما أدرك ما القارعة (كاف) ان نصب يوم بفعل
مقدر أي تقع القارعة في هذا اليوم أو تكون القارعة أو تقررهم يوم يكون فخرج بذلك عن الظرفية وصار
مفعولا به وقال أبو عمرو وكأني حاتم تام انما المبتدا والخبر وانما المبالغة في التعظيم بالمعظم ويحوز المبتدأ
لتفصيل أسباب الخوف والافهوم معطوف * المنفوش (كاف) راضية (نام) هاوية (كاف) ومثله ماهيه *
آخر السورة (نام) (سورة التكاثر) مكية ولا وقف من أولها إلى المقابر فلا يوقف على
التكاثر لان ما بعده غاية لما قبله * المقابر (كاف) ولا يوقف على كلالها صلة لما بعده ما يعني حقا سوف
تعلمون ما أنتم عليه من التكاثر بالاموال والاولاد فالخطاب الاول للكفار والثاني للمؤمنين وفصل بين الاول
والثاني بالوقف والا فالثاني داخل مع الاول لا تساقه عليه وكررت للتغليظ والتخويف ووعيد بعد وعيد وجاء
بثم ايدان بان تذكر به أبلغ من الاول في التحويل * تعلمون الثاني (كاف) ثم كرر الثالثة لتحقيق العلم فقال
كلوا تعلمون علم اليقين وهو كفي مما قبله وجواب لو محذوف تقديره ما ألهاكم التكاثر وجعل الحسن
البصري كلالا الثالثة قسما وابتدأ بها وقيل الوقف لو تعلمون ثم ابتدئ علم اليقين على القسم وانتصب لما حذف
الواو وجوابه اترن أي والله اترن الجحيم كقول امرئ القيس

فقلت عين الله مالك حيلة * وما ان أرى عنك الغواية تنجلي

شراحيل بفتح الشين
تميم الداري منسوب
الى دارين موضع
بالساحل ويقال تميم
الداري نسبة الى دير
كان يتعبد فيه وقيل
غير ذلك وقد أوضحت
الخلاف فيه في أول
شرح صحيح مسلم سالم
ابن عتبة بكسر العين
المهملة واسكان التاء
المثناة فوق الدورقي
بدال مهملة مفتوحة
ثم واوسا كنة ثم راء
مفتوحة ثم قاف ثم ياء
النسب قيل انها نسبة
الى القلائس الطوال
التي تسمى الدورقية
وقيل كان أبوه ناسكا
أي عابدا وكان في ذلك
الزمن يسمون الناسك
دورقي او قيل نسبة الى
دورق بلدة بفارس أو
غيرها من صور بن
راذان بالزاي والذال
المججمة قوله يجتبي أي

وقيل لا يجوز أن يكون لترون جوابا لانه محقق الوقوع بل الجواب محذوف تقديره لو تعلمون علميا بقياما ألهما كالتسكين حذف الجواب للعلم بتقدمه قرأ العامة لترون مبنيا للفاعل وقرأ ابن عامر والكسائي لترون بضم التاء الفوقية ر بأعيامتعديا لأنين الأول الواو والثاني الجيم ولا يوقف على الجيم للعطف * عين اليقين (جائز) لاختلاف المسؤول عنه وقيل لا يجوز للعطف * آخر السورة (نام) (سورة والعصر) مكية أو مدنية * أفي خسر (جائز) عند بعضهم على أن المراد بالانسان الجنس ومثله في الجواز الصالحات وقيل لا يجوز لأن التواصي بالحق والصبر قد دخل تحت الأعمال الصالحة فلا يوقف فيها دون آخرها (سورة الهمزة) مكية أو مدنية * نازة (حسن) أن رفع ما بعده خبر مبتدأ محذوف أي هو الذي جمع أو نصب على الذم وليس بوقف أن جعل بدل معرفة من نكرة قرأ الاخوان وابن عامر جمع بتشديد الميم والباقيون بتخفيفها * وعدده (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف أن جعل حالا من فاعل جمع * أخذه كلا (نام) لأن كلا هنا حرف ردع وزجر عن حسبان الفاسد فهي بمعنى النفي أي لا يأخذه ماله * في الحطمة (كاف) ما الحطمة (أكفي) بما قبله ويبتدئ نار الله بتقدير هي نار الله والوقف على الموقدة قبيح لأن ما بعده صفة والصفة والموصوف كالشيء الواحد * الافئدة (صالح) * مؤصدة ليس بوقف لأن ما بعده صفة لنار الله قرأ الاخوان وأبو بكر عبد بضمه * في آخر السورة (نام) (سورة الفيل) مكية * باصحاب الفيل (جائز) فصلا بين الاستفهامين * في تضليل ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله ومثله في عدم الوقف أبابيل لأن الجملة بعده صفة وهكذا إلى آخر السورة والاجماع على أنها ماسورتان وان اللام في لا يلاف في معنى التجب والتقدير أعجب يا محمد لنعم الله على قريش لا يلافهم رحلة الشتاء والصيف ولذلك فصل بين السورتين بالسمة وقيل لا يوقف في سورة الفيل ولا في آخرها بل هي متصلة بقوله لئلاف قريش وان اللام متعلقة بتركيب أو بقوله فجعلهم والمعنى أهلها كما أصحاب الفيل لتبقى قريش وتألف رحلتها وذلك أنه كانت لهم رحلتان رحلة في الشتاء إلى اليمن ورحلة في الصيف إلى الشام فجعل الله هذامنة على قريش لأن يشكروه عليها فعلى هذا لا يجوز الوقف على مأكول وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قرأ السورتين متصلتين في ركعة من المغرب وعن جماعة من التابعين أيضا * والصيف (كاف) أن لم تتعلق لام لئلاف بقوله فليعبدوا على معنى التأخير أي فليعبدوا رب هذا البيت لئلاف قريش فعلى هذا لا يكون في هذه السورة وقف لاتصال الكلام ببعضه ببعض ولا يوقف على البيت ولا على من جوع لقطع الصفة عن موصوفها في الأول وللعطف في الثاني * وأخر السورة (نام) (سورة الماعون) مكية أو مدنية وقيل نصفها كذا ونصفها كذا * بالدين (حسن) لتمامها الاستفهام وعلى أن جواب الاستفهام مقدر تقديره أن لم تبصره وتعرفه فهو ذلك ومن وصل فالفاء والأول أقعد ولا يوقف على اليتم والدفع ومنه فذلك الذي يدع اليتم أي يدفعه عن حقه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم أنكم مدعوون يوم القيامة مقدمة أفواهمكم بالفرام وفي القاموس والغداة والفدام بكسر الفاء شيء تشبه العجم والجوس على أفواهمها عند السقي وقرئ يدع اليتم بفتح الدال وتخفيف العين أي يتركه ويهمله وقرئ ولا يحاض من المحاضة أي لا يحض نفسه * المسكين (نام) والوقف على المصلين قبيح فانه يوهم غير ما أراد الله تعالى وهو أن الوعيد الشديد بالويل للفريقين الطائعت والعاصي والحال أنه لطائفة موصوفة بوصفين مذكورين بعده ومثله في القبح لا تقر بوالصلاة فانه يوهم اباحة ترك الصلاة بالكيفية وتقديم ما يغني عن إعادة ذلك صدر الكتاب * ساهون في محل الذين الحركات الثلاث الرفع والنصب والجرف فكاف أن جعل في محل رفع خبر مبتدأ محذوف وكذا أن نصب بتقدير أعني أو أذم وليس بوقف أن جعل نعتا أو بدلا أو بيانا * آخر السورة (نام) (سورة الكوثر) مكية أو مدنية (الكوثر) لم ينص عليه أحد وله حيثتان فن حيث الابتداء بالفاء ليس بوقف لأن الفاء السببية في مقام لام العلة ولو كان بدل الفاء أو لحسن الابتداء بما بعده وذكر بعضهم الوقف على نظيره لأنهم يشترطون لصحة الوقف صحته على نظيره كافي قوله ويقولون لولا أنزل عليه آية من ربه هنا الوقف لأن الأمر يبتدأ بالفاء ومثله الوقف على الغيب لله لأن جواب الأمر منقطع لفظا متصل معنى ولا بعد لأن يوسم هنا بالجواز لكونه رأس آية وفيه أيضا التقاطع من التكلم إلى الغيبة وذلك من مقتضيات الابتداء ومن هذه الخشية يجوز الوقف على الكوثر والابتداء بما

ينصب ساقيه ونحتوي على ماتقي ساقيه ونخذه بيديه أو بثوب والجسوة بضم الحاء وكسرهما لغتان هي ذلك الفعل الهزيمة بالذال المحجمة سرعة الكلام الخفي الغزالي هو محمد بن محمد بن محمد ابن أحمد وهكذا يقال بتشديد الزاي وقدرى عنه أنه أنكر هذا وقال إنما أنا الغزالي بتخفيف الزاي منسوب إلى قرية من قرى طوس يقال لها غزالة طلحة بن مصرف بضم الميم وفتح الصاد وكسر الراء وقيل يجوز فتح الراء وليس بشيء أو الاحوص بالجاء والصاد المهملتين واسمه عوف ابن مالك الجشمي بضم الجيم وفتح الشين المحجمة منسوب إلى جشم جد قبيلة الغسقاط فيه ست لغات فسطاط فسطاط بالتاء بدل الطاء وفساط بتشديد السين والفاء فهن مضمومة ومكسورة والمراد به الخيمة والمنزل الدوي بفتح الدال وكسر الواو وتشديد الياء صوت

بعده ولوم الفاء يقال أعطيت وأنطيت وقرأ الحسن وغيره أنا أنطيناك الكوثر * وانحر (جائز) وقال أبو
 عمرو تام للابتداء بان * آخرها (تام) (سورة الكافرون) مكية أو مدنية * ما تعبدون (جائز)
 على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل نو كيدا * ما أعبد في الموضعين (كاف) آخر السورة (تام)
 (سورة النصر) مكية ليس فيها وقف تام لان قوله فسيج جواب اذا والعامل في اذا كانت ظرفا جوابها
 ولا تكون الا في الامر المحقق وقوعه ولذلك لم تجزم الا في الشعر لخالفها أدوات الشرط واذا تجردت عن
 الشرطية فلا جواب لها وهل الناصب لها فعل الشرط أو فعل الجواب قولان أشهرهما الثاني وقيل الاول قاله
 الزمخشري والحق في ورد عليهما أبو حيان وقال ما بعده فاء الجواب لا يعمل فيما قبلها * واستغفره (كاف) آخر
 السورة (تام) (سورة تبت) مكية ولا وقف من أولها الى وتب * ولهيب قرئ بفتح الهاء وسكونها ولم
 يقرأ نارا اذا نالها بفتح فقط لمراعاة الفاصلة * وتب (كاف) ومثله وما كسب للابتداء بالتهديد وكذا
 وامرأة لمن رفعها عطفها على الضمير في سبيل أي سبيل إلى هو وامرأة وعلى هذا لا يوقف على ذات لعل لان
 الكلام قد انتهى الى وامرأة فيكون الوقف عليها حسنا وحسن ذلك الفصل بينهما وقام مقام التوكيد في ز
 عطف الصريح على الضمير المرفوع بلانوكيد وعلى هذا تكون جملة خبر مبتدأ محذوف تقديره هي جملة أو
 نصها على الذم وبها قرأ عاصم وليس بوقف ان جعل وامرأة مبتدأ وجملة خبرها أو رفع جملة بدل من أمرأة وكان
 الوقف على قوله ذات لعل كافيا وكذا الخطب ان جعل ما بعده مبتدأ وخبرها أو قرئ شاذا ومري بأنه مصغرا * آخر
 السورة (تام) (سورة الاخلاص) مكية أربع آيات قال الاخفش وغيره لا يوقف فيها دون آخرها
 لان الله أمر نبيه أن يقرأها كلها فهي جواب ومقصود الجواب والوقف على رأس كل آية حسن * قل هو الله
 أحد (حسن) عند أبي عمر وقال العرب لا تصل قل هو الله أحد بقوله الله الصمد وكان لا يستحب الوصل وذلك ان
 ضمير هو مبتدأ أول والله مبتدأ ثان وأحد خبر الثاني والجملة خبر الضمير أو هو مبتدأ وهو اسم مبهم فجعل الله
 بيانا وتفسيرا وترجمة عنه وأحد خبر المبتدأ أو هو مبتدأ والله خبره وأحد بدل من الخبر والتقدير هو أحد
 أو هو مبتدأ والله بدل منه وأحد رفع على الخبر والتقدير بر الله أحد أو هو مبتدأ والاسمان بعده خبران له أو هو
 مبتدأ والله خبره وأحد خبر مبتدأ محذوف أي هو أحد وقيل هو عبارة عن الامر والشأن والقصة والله مبتدأ
 وأحد خبر وهذا يقتضي الفصل وقيل الوصل أولى واستحبه جمع ومن وصل نون أحد ووجه الوصل ان جملة
 قوله الله الصمد بدل من الجملة الاولى في تمة لبيان ومقصود الجواب فهما كالشيء الواحد * الصمد (كاف) على
 استئناف ما بعده ومثله لم يلد ولم يولد كذا وسمي بعضهم بالـ كافي واعله لكونه من عطف الجمل والافقوله ولم يكن له
 كفوا أحد معطوف على ما قبله * آخرها (تام) (سورة الفلق والناس) ليس فيها وقف دون
 آخرهما وان وقفت على رأس كل آية فحسن لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقف على رأس كل آية
 منها وسبب نزول السورتين انه كان غلاما من اليهود يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل يبه اليهود حتى أخذ
 مشاطة رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسنان مشطه فاعطاه لليهود فسحروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولذي تولى ذلك لبيد بن أعصم اليهودي ثم دسها في بئر بني زريق يقال لها ذر وان فرض رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وانتثر شعر رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يرى أنه يأت النساء وما يأتين ويخيل اليه انه يفعل
 الشيء وما يفعله فيبغما هو نائم ذات يوم أتاه ملك كان قد أعد أحدهما عند رأسه والاخر عند رجليه فقال أحدهما
 لصاحبه ما بال الرجل قال طب قال وما طب قال سحر وروى ما رجع الرجل فقال مطبوب فقال ومن سحره
 قال لبيد بن أعصم قال فيما اذا قال في مشط ومشاطه وجف طلعة ذكر جف الطلعة وعافها قال وأين هو قال في
 ذر وان تحت راعوفة البئر والراعوفة صخرة تترك في أسفل البئر اذا احتفرت فاذا أرادوا تنقية البئر جلس عليها
 المنقوي يقال لها راعوفة فانتبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا عائشة أما شعرت ان الله أخبرني بدائي ثم بعث عليا
 والزبير وعمارا وثوبان فاخرجوا الجف واذا فيه مشاطة رأسه وأسنان مشطه واذا ترمق في إحدى عشرة
 عقدة وروى انها كانت مغروزة بالابراه كواشي وقد كان صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى فراشه جمع كفيه
 ونفث فيهما قرأ قل هو الله أحد والمعوذتين ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ برأسه ووجهه وما قبل من

لا يفهم النخعي بفتح
 النون والخاء منسوب
 الى النخعي جـ د قبيلة
 حلب شاة بفتح اللام
 ويجوز اسكانه في لغة
 قليلة الرقائبي بفتح الراء
 وتخفيف القاف القذاة
 كالعود وفتات الخرق
 ونحوها مما يكس
 المسجد منه سليمان
 ابن يسار بالثناة ثم
 السين المهملة أو أسيد
 بضم الهمزة وفتح السين
 اسمه مالك بن ربيعة
 شهيدرا تنطحن بكسر
 المطاء وفتحها منتشر
 جدا بكسر الجيم وهو
 مصدر الاثنان بضم
 الهمزة وكسرهما الغتان
 ذكرهما أبو عبيدة وابن
 الجواليقي هو فارسي
 معرب وهو بالعربية
 المحضة حرض وهمزة
 اثنان أصلية كراسي
 أضراسه يجوز فيه
 التشديد للياء وتخفيفها
 وكذلك كل ما كان من
 هذا واحده مشددا
 جاز في جمعه التشديد
 والتخفيف والروائي
 بضم الراء واسكان الواو
 منسوب الى روايات
 قوله على حسب حاله
 هو بفتح السين أي

جسده يفعل ذلك ثلاثا ومن قرأ المعوذتين قبل طلوع الشمس وقبل غروبها تولى عنه الشيطان وله نباح كنباح
الكب وفي الحديث انه كان صلى الله عليه وسلم قال اعمنان بن عفان عليك بالمعوذتين فانهوذا أفضل منهما وقال
التمائم والرقى والتولة شرك يكفئك ان تقرأ المعوذتين والتولة بكسر التاء وفتحها ما يشبه السحر (اللهم) كما
وفقتنا لجمعه تفضل علينا بستره فواتنا واجعل لنا في الدنيا ذكرا جليلا وفي الآخرة أجرا خيرا بلا اللهم
لا تأخذنا بما كان منامنا نأوي على غير ما أنزلته أو فهم على غير وجه ترضاه اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع
قلوبنا وشفاء صدورنا وذهاب همومنا وغمومنا واجعله أنيسا لنا في قبورنا ودليلا لنا اليك والى جناتك جنات
النعيم مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والمرسلين اللهم ذكرنا منة ما نسينا وعلمنا منة ما جهلنا واستمعنا في
تلاوته آلاء الليل وأطراف النهار على النحو الذي يرضيك عنا والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين (أنهاء) جامعة العبد الفقير القائم على قدمي العجز والتقصير أجرا بن الشيخ عبد الكريم ابن
الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الكريم واسكل واحد من هؤلاء الثلاثة حكاية فقد شاهدت من الوالدة درجة الله عليه انه
مرة قصد زيارة الامام الشافعي ثم ذهب لزيارة الليث فوضع حرامه فوق الحنفية وتوضأ وتركه فوق الحنفية نسيانا
ودخل وزار الاستاذ قبل العشاء فلم يتذكر الحرام حتى عاد لزيارة الشافعي عدة تزيد على ثلاثين درجة بعد العشاء
فجاس تجاه سيدي يحيى الشيبه وقال لي يا ولدي لا أذهب من هذا المكان الا بحراحي فذهبت الى الحنفية
فوجدت الحرام فوق الحنفية ورجل واقف على قبة باب يحرسه فأخذته والوالد واقف تجاه الاستاذ سيدي
يحيى الشيبه نفعا الله ببركاته (وحيكى) عن الجد الشيخ محمد دانه كان مؤذنا بالشافعي وكان متروجا بثلاث
زوجات واحدة في الشافعي واحدة في طولون واحدة في زاوية البقلى في المنوفية وكان يقرأ في كل يوم ختمه
كاملة وهو يشتغل في الحياكة ويقرأ أولاد صبح في القاعة ولم يذهب الى بيت الصبح ولا مرة (وحيكى)
عن الجد الاعلى أعنى الشيخ عبد الكريم انه حج سنة مع شيخه واستاذ سيدي أحمد بن عثمان الشرنوبى صاحب
الكرامات الظاهرة من جملة الفقراء جدته الجدة عن طريق الحج ثلاث ليال لم يدر أين يتوجه فسار في الجبال ثم
وجد جلاصا غير اعريانا باركا فركبه فقام بسرعة كالطير الى أن جاء مقدم الحج وبرك فضر به ضربا شديدا
ليقوم فلم يتحرك فتركه فلما قدم على الاستاذ قال لثلاثة سلمات على أخيك الشيخ عبد الكريم الذى علمته
ألف وأرى جماعته أثر الضرب على أضلاعه ساء الله الجمع وغفر لهم من فيض جوده العليم وأسكن الله الجميع
بجوارحة جنات النعيم انه على ما يشاء قدر وبالاجابة جدير وانما ذكرت هؤلاء الثلاثة تحمدا بنعمة الله مولى
المولى واقتراد بقول أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامى وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما الى يوم الدين
* (فائدة) * تتعلق بمعاني ألفاظ القرآن على حروف المعجم مختصرة من تأليف الشيخ اسمعيل النيسابورى
تعمده الله برحمته آمين (الم) ألف الله ولام جبريل وميم محمد صلى الله عليه وسلم (اذ) تكون بمعنى قد كقوله واذ
قال ربك وتكون بمعنى اذا كقوله ولوترى اذ فرعوا وتكون بمعنى حين كقوله اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين
اتبعوا (أمة) تكون بمعنى العصبة كقوله ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وتكون بمعنى الملة كقوله كان الناس
أمة واحدة كنتم خيرة أمة أخرجت للناس وتكون بمعنى السنين كقوله فى هو دالى أمة معدودة وتكون بمعنى
الجماعة كقوله ان تكون أمة هي أربى من أمة وتكون بمعنى الامام كقوله ان ابراهيم كان أمة فانت الله وبمعنى
السنة كقوله انا وجدنا آباءنا على أمة (امراة) عمران اسمها حنة وامراة سعد بن ربيعة اسمها خولة قال تعالى
وان امراة خافت من بعلها وقيل هي امراة رافع بن خديج وامراة ابراهيم عليه السلام واسمها سارة وامراة
العزير واسمها زينا وبليث وبنتا شعيب واسمهما صفورا وصفيرا وامراة فرعون واسمها آسية بنت
مراحم والمرأة التى أرادت تزويج النبي صلى الله عليه وسلم وامراة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي واسمها
ميمونة وامراة نوح عليه السلام واسمها نوح وامراة لوط عليه السلام واسمها زهرة والحادية عشر امراة أبى
لهب واسمها جيلة ولم تذكر امراة فى القرآن باسمها الا سيم فى أربعة وثلاثين موضعا * يهمل ان يشاء انا و هو
لوط ويهمل ان يشاء الذكور وهو ابراهيم أو يزوجهم ذكرانا وانا و هو محمد صلى الله عليه وسلم ويجعل من

على قدر طاقته الجام
معروف وهو مذكر
عند أهـل اللغة
الحشوش مواضع
العذرة والبول المتخذة
له واحدها حش بفتح
الحاء وضمها لغتان
حجر الانسان بفتح الحاء
وكسرهما الجنارة بكسر
الجيم وفتحها من جنز
اذا ستر به زين حكيم
هو بفتح الباء واسكان
الهاء والزاي زارة
بضم الزاي أحد بن أبى
الحـ وارى بفتح الحاء
وكسر الراء ومنهم من
يفتح الراء وكان شيخنا
أبو البقاء خالد النابلسي
رحمه الله يحكيه وربما
اختاره وكان علامة
وقته فى هذا الفن مع
كمال تحقيقه فيه واسم
أبى الحوارى عبد الله
ابن ميمـون بن عباس
ابن الحرث الجرعى
بضم الجيم والراء أبو
أبوالجوزاء بفتح الجيم
وبالزاي اسمه أوس
ابن عبد الله وقيل أوس
ابن خالد حبه تر بحاء
مهملة مفتوحة ثم باء
موحدة ساكنة ثم تاء
مشناة من فوق مفتوحة
ثم راء الرجل الصالح هو

بشاعة عقيم وهو يحيى بن زكريا عليه السلام (البر) يكون بمعنى الاتباع كقوله أن تأمرون الناس بالبر
ويكون بمعنى الطاعة كقوله ليس البر أن تولوا وجوهكم ويكون بمعنى الجنة كقوله لن تمالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون (البيت) يطلق على الكعبة ويطلق على بيت إبراهيم كقوله راحة الله وبركاته عليكم أهل
البيت ويطلق على بيت محمد صلى الله عليه وسلم كقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطلق
على سفينة نوح كقوله وان دخل ربيتي مؤمنا ويطلق على البيت المعمور (البعل) الزوج كقوله وبعولتهن
أحق بردهن ويطلق على الصنم كقوله أن دعون بعلا وهو صنم طوله ثلاثون ذراعا له أربعة أوجه وجه أمام
وجه خلف ووجه يمين ووجه شمال * قال عكرمة ظهر الفساد في البر والبحر في البر القرى البرية يعني
المبنية في البر والبحر التي على سواحل البحر (التوفي) يطلق على النوم كقوله وهو الذي يتوفاكم بالليل
ويطلق على الامانة كقوله والذين يتوفون منكم (الثواب) يطلق ويراد به الفتح والغنمة كقوله فأتاهم
الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة وقوله وأتاهم فتحا قريبا ويطلق على الزيادة كقوله فأتانا بكم غنما يعني
فزادكم غنما على غنمكم ويطلق على العقوبة كقوله قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله يعني عقوبة
(الجدال) يطلق ويراد به الشك كقوله ولا جدال في الحج أي لا شك في فريضة الحج ويطلق على المراء كقوله قالوا
يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا ويطلق على الخصامة كقوله ولا تجادلوا أهل الكتاب الا بالتي هي أحسن
ويقال لما ألقى موسى عصاه صار جانا في الابتداء ثم صار نعمانا في الانتهاء ويقال كان حية لموسى ونعمانا
افرعون وجانا للصحرة (الحمد) يطلق على الشكر وعلى الثناء وعلى المدح وعلى الامر كقوله فسبح بحمديك
حين تقوم وعلى القول كقوله ويحبون أن يحمدا وبما لم يفعلوا (الحق) يطلق على الصدق ويطلق على محمد
صلى الله عليه وسلم كقوله ولا تلبسوا الحق بالباطل وتسكتوا الحق وعلى الكعبة وعلى المال وعلى العمل
كقوله وإيمل الذي عليه الحق وعلى الاسلام قال تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل وعلى جبريل كقوله لقد
جاءك الحق من ربك ويطلق على شهادة أن لا اله الا الله كقوله له دعوة الحق وقوله الامن شهد بالحق وهم
يعلمون وعلى التوحيد كقوله وقل الحق من ربكم وعلى العدل كقوله ولدينا كتاب ينطق بالحق وعلى القرآن
كقوله قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وقوله ولم جاءهم الحق قالوا هذا سحر ويطلق على القسم كقوله فالحق
والحق أقول (الحكمة) تطلق على النبوة وعلى القرآن كقوله ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
واختلف في تفسير يؤت الحكمة من يشاء فقال ابن عباس النبوة وقال مقاتل تفسير القرآن وقال مجاهد اصابة
القول والفعل ويقال الخط الحسن ويقال الفقه وقال الحسن الورع ويقال الحشمة لله ويقال السنة
والجماعة ويقال الهام الصواب (الحسن) يطلق على الصدق كقوله ألم يعد لكم ربكم وعدا حسنا وعلى الحلال
كقوله ورزقني منه رزقا حسنا ويطلق على الجنة كقوله أفن وعدناه وعدا حسنا ويطلق على الحق كقوله
أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنا (الحسنة) قيل الفتح والغنمة وقيل التوحيد كقوله من جاء بالحسنة فله خير
منها وقيل المطر وقيل الصواب وقيل العافية وقيل القول اللين وقيل الثناء لقوله وآتيناه في الدنيا حسنة
وقيل الطاعة وقيل المرأة الصالحة وقيل الخور العين وفسر ابن عباس ربنا آتينا في الدنيا حسنة شهادة وفي
الآخرة حسنة الجنة وقال سهل بن عبد الله في الدنيا السنة والجماعة وفي الآخرة النعيم والجنة (الخير) أي
العالم ويطلق على الاكرام كقوله ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون قال ابن عباس تسكرومون بالتحف
وقال يحيى بن بكير تملذذون بالسماع (الخير) يطلق على الافضل كقوله والباقيات الصالحات خير عند ربك
ثوابا وخيرا أملا ويطلق على الاشرف كقوله أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير ويطلق على الاسلام
ويطلق على المال كقوله ان ترك خيرا وكقوله فكان نبوههم ان علمت فيهم خيرا ويطلق على الايمان كقوله
ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعههم وقال تعالى لن يؤتيهم الله خيرا ويطلق على النعمة قال تعالى وان يردك بخير فلا راد
لفضله ويطلق على الاحقر قال تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير ويطلق على الطعام قال
رب اني لما أترأت الى من خير فقير ويطلق على الظفر كقوله ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا
ويطلق على الخيل قال تعالى اني أحببت حب الخير عن ذكر ربي ويطلق على المال الكثير كقوله اني أراكم

القائم بحقوق الله تعالى
وحقوق العباد كذا
قاله الزجاج وصاحب
المطالع وغيرهما أبوذر
اسمه جندب وقيل برب
بضم الموحدة وتكرر
الراء اجترحوها السيئات
اكتسبوهنا الشعر
بكسر الشين العلامة
الشراك بكسر الشين
هو السير الرقيق الذي
يكون في النمل على
ظهر القدم أم سلمة
اسمها هند وقيل رمل
وليس بشئ عبد الله بن
مغفل بضم الميم وفتح
الغين المججمة والفاء
اللفظ بفتح الغين
واسكانها الغتان هو
اختلاط الاصوات
الجمعة بضم الميم واسكانها
وفتحها قاله الفراء
والواحد المعوذتان
بكسر الواو والوزاع
اسمه عبد الرحمن بن عمر
امام الشام في عصره
منسوب الى موضع
بباب الفراء ليس من
دمشق يقال له الوزاع
وقيل الى قبيلة وقيل
غير ذلك عزب بعين
مهملة مفتوحة ثم راء
ساكنة ثم زاي مفتوحة
ثم باء موحدة بريدة بن

بخير (السؤال) يكون للاستفهام نحو يسألونك ماذا ينفقون يسألونك عن الاهله ويكون للمحاجة ويكون
 للنعته نحو يسألونك عن الروح ويكون للامتحان نحو ويسألونك عن الجبال (السكينة) الطمأنينة نحو
 فأنزل الله سكينة عليه وتكون للثبات كقوله أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية قال على كرم الله
 وجهه السكينة ربح هفافة لها رأسان ووجهه يقال ربح خجوج لها رأسان ويقال هي شيء له رأس وجناحان
 وذنب ويقال شيء مثله رأس كراس الهرة فاذا أراد بنو اسرائيل الحرب فزعوا اليه فان صرخ علموا بالظفر
 وقال السدي طست من ذهب أتى به من الجنة تغسل فيه قلوب الانبياء ويقال روح اذا اختلف بنو اسرائيل
 في شيء عمدوا اليه فأخبرهم بشأن الاختلاف فيه وقال عطاء آيات الله تسكن اليها قلوب بني اسرائيل وقيل
 التابوت والسكينة شيء واحد (السيد) الحليم ويطلق على الزوج والرئيس (السبئية) لها طلاقات تطلق على
 القتل والهزيمة وعلى الشرك كقوله ومن جاء بالسبيئة فلا يجزى الامثله او على القحط والشدة كقوله وان
 نصهم سيئة يطير وابومسي ومن معه وعلى الضر كقوله ويستعجلونك بالسبيئة قبل الحسنة وعلى القول القبيح
 كقوله ويدرون بالحسنة السيئة وقوله ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع باتي هي أحسن (الشاهد) يطلق
 على مشركي العرب كقوله شاهدين على أنفسهم بالكفر وعلى جبريل كقوله ويتلوه شاهد منه يعني جبريل
 وقيل القرآن وقيل صورة محمد وقيل لسانه وقيل ابن عمه زليخا وقيل أخوها قال تعالى وشهد شاهد من أهلها
 وقيل محمد صلى الله عليه وسلم وقيل هو عبد الله بن سلام كقوله وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله (الشجرة)
 التي نهي آدم عنها السبئية وقيل البر وقيل الكرم وقيل التين وقيل انه نهي عن أكل شجرة بعينها ونهاه عن
 جنسها فهو لم يأكل من الشجرة المعينة وقيل انما كل من جنسها قال تعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى
 أي نسي تلك الشجرة (الشرك) يطلق على الشرك بالله كقوله ولا تشرك به شيء أو على الرياء كقوله فليعمل
 عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا (الشفاء) هو الشفاء بعينه وقيل البيان وقيل الدواء كقوله فيه شفاء
 للناس وقيل العافية نحو واذا مرضت فهو يشفين (الصراط) يطلق على الدين اهدنا الصراط المستقيم وعلى
 الطريق كقوله ولا تقعدوا بكل صراط نوعا (الصلاة) الصلوات الخمس وتطلق على العبادة وعلى الخضوع
 وقيل الدعاء كقوله وصلوات الرسول ألأنها قربة لهم وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم وعلى القراءة قال تعالى
 ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال الحسن لا تصلها رياء ولا تدعها حياء وتطلق على الاسلام قال تعالى فلا صدق
 ولا صلى (الضلالة) تطلق على الخذلان وعلى الخطا فدل سوا السبيل وعلى الكفر كقوله وان كنتم من
 قبله ان الضالين وعلى النسيان كقوله أن تضل احداهم او تطلق على المحبة كقوله قالوا تالله انك لفي ضلالك
 القديم ووجدك ضالا فهدى أي وجدك خامل الذكرفرفع لك ذكرك أو وجدك جاهلا بتبليغ الرسالة
 فهداك الله أو وجدك بين قوم ضلال فهداهم بك أو وجدك ضالا عن الطريق فهداك اليها وذلك في وقت
 الصبا (الطهارة) من الادناس كقوله ولا تقربوهن حتى يطهرن وتطلق على النجاة كقوله ومطهرك من الذين
 كفروا وتطلق على الاخلاص كقوله وثيابك فطهر وقيل ثيابك فاغسل أو فقصر وقيل وقلبك فأصلح وقيل
 خلقت فحسن وقيل الطهارة من الشرك (الظلم) الكفر ويطلق على المعصية من غير شرك وعلى العسر والضيق
 والشدة ويطلق على الفقر ويطلق على ضيق مكة كقوله فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا وقيل بعد
 ضيق مكة يسرا المدينة أو بعد ضيق الدنيا يسرا الآخرة أو بعد ضيق القبر يسرا الآخرة (الغيث) هو الله
 تعالى الذين يؤمنون بالغيث وعلى السر وعلى الفرج وعلى المطر وعلى القحط والجذب كقوله ولو كنت أعلم
 الغيب لاستكثرت من الخير قال السكبي الغيب هنا الموت وقيل الجوع وقيل دفع المضرة وجلب المنفعة وقيل
 الولد من بطن الام (فتنة) تكون بمعنى البلية كقوله انما نحن فتنة فلا تكفر وتكون بمعنى الشرك كقوله
 والفتنة أشد من القتل وتكون بمعنى الكبر كقوله ابتغاء الفتنة وتكون بمعنى الاختبار كقوله ان هي الا
 فتنة وتكون بمعنى الجحون كقوله يا أيكم المفتون (فضل) المنة كقوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته وإطلاق
 على التجاوز وعلى الحلف وعلى الام كقوله قل ان الفضل بيد الله وعلى القرآن كقوله قل بفضل الله وبرحمته

الحصيب بضم الحاء
 وفتح الصاد المهملة
 فضالة بفتح الفاء الله
 أشد اذنا بفتح الهمزة
 والذال أي استماعا
 القينة بفتح القاف
 المغنية طوي أي خير
 لهم كذا قاله أهل اللغة
 الاعمش سلبان بن
 مهران أبو العالية بالعين
 المهملة اسمه رفيع بضم
 الراء أو لبابة الصحابي
 بضم اللام اسمه بشير
 وقيل رفاعة بن عبد
 المنذر الغشمة الظلمة
 قوله عيناه تذر فان أي
 ينصب دمه معها وهو
 بفتح التاء المثناة من
 فوق وكسر الراء فذا
 خطبكم أي شأنكم
 الايام المعدودات أيام
 التشريق الثلاثة بعد
 يوم النحر تسميت
 العاطس هو بالشين
 وبالسين القفال
 المذكور هنا المروزي
 عبد الله بن أحمد يقرن
 بضم الراء على اللغة
 الفصحى وفي لغة بكسرها
 البغوي منسوب الى
 بخ مدينة بين هراة
 ومرو ويقال لها أيضا
 بغشور واسم الحسين
 ابن مسعود الاصال

وعلى الطاعة كقوله ويؤت كل ذي فضل فضله الفضل الاخير الدرجات ويكون الجنة كقوله وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا (فرع) الخوف وقيل هو ذبح الموت بين الجنة والنار وتداء جبريل بين الجنة والنار حياة بالموت (القرية) أريحا كقوله واذا قلنا ادخلوها هذه القرية وينبوي كقوله ولسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر ومكة كقوله ضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة وانطاكية فانطلقا حتى اذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها واضرب لهم مثلا أصحاب القرية والخامسة مدينة قوم لوط انما منزلون على أهل هذه القرية ونحوها السادسة بلد من البلدان كقوله وكمن قرية أهلها كها (القنوت) الاقرار كقوله كل له قانتون ويطلق على الخشوع كقوله وقوموا لله قانتين أي خاشعين (القرآن) يطلق على ستة أوجه أحدها القرآن بعينه الثاني يطلق على كتاب من الكتب كقوله انث بقرآن غير هذا الثالث آية الكرسي كقوله ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم ويقال ان القرآن هنا فاتحة الكتاب ومعناه على هذا القرآن ولقد آتيناك سبعاً من المثاني ومع ذلك فانه قرآن عظيم الرابع صلاة الفجر كقوله وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا الخامس على التوحيد كقوله الرحمن علم القرآن السادس القراءة كقوله ان عينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه (ما) على عشرة أوجه تكون مصدرة نحو ما عنتم ونحو ما غفر لي ربي وتكون للاستفهام نحو يمين لنا ما هي يمين لنا ما لو نها وتكون للتعجب كقوله فما أصبرهم على النار ونحو قتل الانسان ما كفره وأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة وتكون شرطية نحو ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها تكون كافة نحو قل انما أنا بشر مثلكم وتكون للنفي نحو وما كان الله ليضيع إيمانكم وما محمد الا رسول وتكون مهيئة (اذ) وحيث للجزم نحو

وانك اذا ما أتت ما أنت أمر * به تلف من اياه تأمر آتيا

وحيث نحو حيثما تستقيم بقدر لك الا * نجاح في غير الا زمان

وتكون بمعنى الوقت نحو مادمت فيهم وتكون صلة نحو فبما رحمة من الله لنت لهم فيما نقضهم ميثاقهم وتكون موصولة بمعنى الذي (المعروف) (٢) أربعة عشر وجهاً حسن العشرة مع النفقة والكسوة الثاني بمر جديد كقوله اذا تراضوا بينهم بالمعروف الثالث من غير اسراف ولا تقير كقوله وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف الرابع الكلام الحسن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف السادس هدية الرجل لامرأته عند الطلاق كقوله متاعا بالمعروف السابع اتباع محمد صلى الله عليه وسلم الثامن قدر ما يحتاج اليه كقوله ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف التاسع القرض كقوله بصدقة أو معروف أو اصلاح بين الناس العاشر الصلوات والوصية بالاربية الحادي عشر العدل كقوله فالولي لهم طاعة وقول معروف (النار) ستة نار جهنم ونار الدنيا ونار الزند ونار الشجر الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا ونار الحرام نحو مايا كلون في بهاؤنهم الا النار والسادسة النور كقوله في قصة موسى عليه السلام اذ رأى نارا (والنور) أقسام يطلق على الاعيان كقوله يخرجهم من الظلمات الى النور والثاني القرآن كقوله فاتموا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا والثالث محمد صلى الله عليه وسلم قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين والرابع النهار كقوله وجعل للظلمات والنور والخامس الهدى كقوله وجعلنا له نورا غشى به في الناس والسادس التوراة كقوله قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس والسابع الاسلام كقوله يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم الثامن النور وهو الله سبحانه وتعالى قال الله تعالى الله نور السموات والارض التاسع المغفرة العاشر العدل وأشرفت الارض بنور ربها الحادي عشر الضياء كقوله هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا (النجم) له اطلاقات يطلق على النجوم بعينها وعلى الفرقدين وعلى النباتات التي لا ساق لها قال تعالى والنجم والشجر يسجدان (الهدى) له اطلاقات يطلق على التوفيق وعلى الصواب وعلى الاعيان وعلى التثبيت وعلى الاسلام قل ان الهدى هدى الله والدعوة انما أنت منذر ولكل قوم هاد والتوحيد والسنة انا وجدنا آباءنا على أمة وانا على آثارهم مقتدون وعلى التوبة كقوله انا هدنا اليك وعلى القرآن وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم

جمع أصيل وهو آخر النهار وقيل ما بين العصر وغروب الشمس زبيد بن الحرث بضم الزاي وبعدها موحدة مفتوحة سبوح قدوس بضم أوهماء وبالفتح لغتان مشهورتان أبو قلابة بكسر القاف وفتح اللام وتخفيفها وبالباء الموحدة اسمه عبد الله بن زيد يحيى ابن وثاب بناءً مثلثة مشددة معان بن رفاعه بضم الميم وبالعين وآخره نون الشخير بكسر الشين والحاء المعجمة ونالوا مشددة الحكم بن عتيبة هو بناء مثناة من فوق ثم مثناة من تحت ثم موحدة المحي والممات الحياة والموت أو زعمهم الهمهم جدا يوافي نعمه أي يصل اليها فيحصلها ويكافئ مزيده هو بضمزة آخر يكافئ ومعناه يقوم بشكر ما زادنا من النعم بحال الراوى عن الشعبي بالجيم وكسر اللام

(٢) قوله أربعة عشر صوابه احد عشر اه من هامش الاصل

الهدى (الوحى) وحى من السماء وهو الاصل ووحى الهام نحو واذا وحيث الى الحوار بين ان آمنوا بى وبرسولى
 وأوحى ربك الى النحل وعلى الكتابة كقوله فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا ووحى أمر كقوله يوحى بعضهم
 الى بعض زخرف القول غرورا وان الشياطين يوحون الى أوليائهم (الواو) تكون للاستئناف والابتداء
 وللعطف وللقسم وللصرف نحو ويعلم الصابرين ويذكر آلهمك وللحال ومقحمة نحو وناديناها أن يا ابراهيم
 ويقال لها واو السرفقة لو الهامس بين الله وخليله فاراد ان لا يطلع عليه أحد افأشارا اليه بالواو فقال وناديناها أن
 يا ابراهيم وتكون للنعى أى تدخل فى الصفات نحو مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع وواو
 الضمير نحو وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير أى قاتل ومعه جوع كثيرة ومنقلة عن همزة نحو واذا
 الرسل أقت بهم همزة وبغير همزة وتكون للعموم نحو الثابتون العابدون الى والناهون عن المنكر
 والتحقيق نحو ونامهم كلهم أى حقق الله هذا العدد من غيره بالواو وللتمييز نحو ثيمات وأبكارا وواو الثمانية
 نحو وفتحت أبوابا وواو الجمع نحو يؤمنون ويقمبون وواو توجب التفريق نحو وسبعة اذار جمعتم وواو
 توجب الترتيب نحو فاعسلوا وجوهكم الآية وواو توجب الجمع نحو انما الصدقات للفقراء والمساكين وواو
 المفعول نحو والظالمين أعد لهم عذابا أليما تدخل هذه الواو علامة لرجوعها الى ما بعدها دون ما قبلها وتكون
 الواو بمعنى أو ونحو مثني وثلاث ورباع معناه أو ثلاث ورباع وتكون بمعنى حتى كقوله فى الفتح تقاتلونهم
 (٣) أو يسلمون معناه حتى يسلموا وواو بمعنى الفاء نحو سمعنا وأطعنا وواو بمعنى مع كقوله سنى الضرو أنت
 أرحم الراحمين معناه مع أنك أرحم الراحمين وتكون بمعنى اللام كقوله ونرى فرعون وهامان وجنودهما
 وواو البناء الحز بناء الثلاثى بيناء الرباعى بهذه الواو والياء من الواو نحو وما كانت أمك بغيا أصـ له بغويا
 (البد) تكون صفة من صفات الذات نحو خاقت يدي وتكون للنصرة نحو يد الله فوق أيديهم وتكون
 للمجاجة كقوله لهم أرجل يمشون بها نخ وتكون بمعنى القهر والذل نحو حتى يعطوا الجزية عن يديهم
 صاغرون وتكون بمعنى القوة نحو والسماء بينناها بايد * تمت الفائدة بحمد الله تعالى وعونه وحسن
 توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين وأصحابه الاكرمين وسلم آمين

(يقول راجى غفران المساوى مصححه محمد الزهرى الغمراوى)

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات وبفضله تنوفر الاجور وتعظم المثوبات والصلاة والسلام على سيدنا
 محمد الذى كان من أعظم معجزاته القرآن وعلى آله وأصحابه الذين هم صفوة أهل العرفان أما بعد فقد تم
 بحمده تعالى طبع كتاب منار الهدى فى الوقف والابتداء وهو الكتاب الذى أضاءت درارى سطوره ارجاء
 هذا الفن الكريم وأصبح عليه المعول من كل امام عليم فقد جمع ما تفرق من الشذرات وحسن لطفاففاق
 غيره بمسافات وكيف لا وهو للعلامة المحقق والفهامة المدقق العلامة الشيخ أحمد بن عبد الكريم
 الأشموني رحمه الله وجعل الجنة مثقله ومثواه وقد طرزت حواشيه ووشيت طروره وغواشيه
 بالكتاب المسمى بالتبليان فى آداب جملة القرآن صياغة الامام الكبير والعلامة الشهير
 الامام محي الدين أبى زكريا يحيى النووى قدس الله اسراره وأعلى فى دار
 رضاه مقداره وذلك بالمطبعة الميمنية بمصر سنة ١٢٢٢
 بجوار الاستاذ الدردير قريبا من الجامع الازهر المنير

فى أواخر شهر رجب من سنة ١٣٢٢

هجرية على صاحبها أفضل

الصلاة وأتم التحية

آمين



الصمى يرى بفتح الصاد
 المهملة والميم وقيل
 بضم الميم وهو غريب
 وقد بسطت بيانه
 فى تذيب الاسماء
 واللغات فهذه أحرف
 وجيزة فى ضبط مشكل
 ما وقع فى هذا الكتاب
 وما بقى منها تركته
 لظهوره وما ذكرته
 من الظاهر قصدت
 بيانه لمن لا يخالط العلماء
 فانه ينتفع به ان شاء
 الله تعالى هذا آخر ما
 تيسر من هذا الكتاب
 وهو نبذة مختصرة
 بالنسبة الى آداب
 القراء ولكن جلتى
 على اختصاره ما ذكرته
 فى أول الكتاب وأنا
 أسأل الله العظيم أن
 ينفع به النفع العميم لى
 ولأحبائى وكل ناظر فيه
 وسائر المسلمين فى الدارين
 والحمد لله رب العالمين
 جدا يوفى نعمه ويكافئ
 من يده وصلاته وسلامه
 الا كلان على سيدنا
 محمد وعلى آله محمد
 وأصحابه أجمعين والحمد
 لله رب العالمين

(٣) قوله أو يسلمون

فيه ان الكلام فى الواو

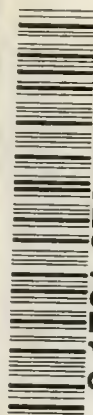
اه من هامش الاصل

(فهرست كتاب منار الهدى في بيان الوقف والابتدا)

٢	خطبة السحاب	١٠٠	سورة التوبة	٢٢٦	سورة الجاثية	٢٦٥	سورة التكاوير
٣	فوائد مهمة تحتاج	١٠٧	سورة يونس	٢٢٨	سورة الاحقاف	٢٦٦	سورة الانفطار
	الى صرف الهممة	١١٣	سورة هود	٢٣٠	سورة القتال	٢٦٦	سورة الرحيق
٩	تنبيهات	١٢٠	سورة يوسف	٢٣١	سورة الفخ	٢٦٧	سورة الانشقاق
٦	مطالب تنوع لوقف	١٢٤	سورة الرعد	٢٣٣	سورة الخمر	٢٦٨	سورة البروج
١٣	مطالب علوم القرآن	١٢٨	سورة ابراهيم	٢٣٤	سورة ق	٢٦٨	سورة الطارق
	ثلاثة	١٣١	سورة الحجر	٢٣٥	سورة الذاريات	٢٦٨	سورة الاعلى
١٤	مطالب نواب القارئ	١٣٣	سورة النحل	٢٣٧	سورة الطور	٢٦٩	سورة الغاشية
	مطلب أهل الجنة	١٣٩	سورة الاسراء	٢٣٨	سورة النجم	٢٦٩	سورة والفجر
	يقرؤون فيها	١٤٤	سورة الكهف	٢٣٩	سورة القمر	٢٦٩	سورة البلد
	مطلب كيفية قراءة	١٤٩	سورة مريم	٢٤٠	سورة الرحمن	٢٧٠	سورة والشمس
	النبي صلى الله عليه	١٥٢	سورة طه	٢٤٢	سورة الواقعة	٢٧٠	سورة والليل
	وسلم	١٥٦	سورة الانبياء	٢٤٤	سورة الحديد	٢٧٠	سورة والضحى
	مطلب ما لقارئ	١٦١	سورة الحج	٢٤٥	سورة المجادلة	٢٧٠	سورة الانشراح
	القرآن في بيت المال	١٦٥	سورة المؤمنون	٢٤٦	سورة الحشر	٢٧١	سورة والتين
	مطلب الاستعاذة	١٦٨	سورة النور	٢٤٧	سورة الممتحنة	٢٧١	سورة العلق
	مطلب البسملة	١٧٢	سورة الفرقان	٢٤٨	سورة الصف	٢٧١	سورة القدر
١٥	مطلب وصل أوائل	١٧٦	سورة الشعراء	٢٤٩	سورة الجمعة	٢٧١	سورة البينة
	السور بأواخرها	١٨٠	سورة النمل	٢٥٠	سورة المنافقين	٢٧٢	سورة الزلزلة
١٥	سورة الفاتحة	١٨٢	سورة القصص	٢٥٠	سورة التغابن	٢٧٢	سورة والعدايات
١٦	سورة البقرة	١٨٧	سورة العنكبوت	٢٥١	سورة الطلاق	٢٧٢	سورة القارعة
٣٣	مطالب عدد آيات	١٩٠	سورة الروم	٢٥٢	سورة التخريم	٢٧٢	سورة التكاثر
	الزوائد	١٩٢	سورة لقمان	٢٥٣	سورة الملائكة	٢٧٣	سورة والعصر
	مطلب ما ينفع	١٩٣	سورة السجدة	٢٥٤	سورة القلم	٢٧٣	سورة الهمزة
	القارئ	١٩٤	سورة الاحزاب	٢٥٥	سورة الحاقة	٢٧٣	سورة الفيل وقر
٣٥	مطالب عدد الانبياء	١٩٨	سورة سبا	٢٥٦	سورة المعارج	٢٧٣	سورة الماعون
	الذين في القرآن	٢٠٠	سورة الملائكة	٢٥٦	سورة نوح	٢٧٣	سورة الكوثر
٣٦	مطالب فيما اتفق	٢٠٢	سورة يس	٢٥٧	سورة الجن	٢٧٤	سورة الكافرون
	عليه من قطع في عن ما	٢٠٥	سورة الصافات	٢٥٨	سورة المزمل	٢٧٤	سورة النصر
٤١	سورة آل عمران	٢٠٨	سورة ص	٢٥٨	سورة المدثر	٢٧٤	سورة تبت
٥٨	سورة النساء	٢١١	سورة الزمر	٢٥٩	سورة القيامة	٢٧٤	سورة الاخلاص
٧١	سورة المائدة	٢١٢	سورة المؤمن	٢٦٠	سورة الانسان	٢٧٤	سورة الفلق والناس
٧٩	سورة الانعام	٢١٨	سورة فصات	٢٦٢	سورة المرسلات	٢٧٥	فائدة تتعلق بمعاني
٨٨	سورة الاعراف	٢٢٠	سورة الشورى	٢٦٢	سورة النبأ		ألفاظ القرآن على
٩٦	سورة الانفال	٢٢٢	سورة الزخرف	٢٦٣	سورة والنازعات		بحروف المعجم
		٢٢٥	سورة الدخان	٢٦٥	سورة عبس		(تمت)







3 1761 07293828 5